رسائل جامعية

جامع التحصيل لأحكام المراسيل

تأليف

الإمام الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي

رحمه الله تعالى (٦٩٤هـ - ٧٦١هـ)

تحقيق

الدكتور / عمر بن حسن بن عثمان فلاتة

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبعة معتمدة لأول مرة على ثلاث نسخ

خطية وقطعة بخط المصنف رحمه الله

دار الأفهام

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

ح دار الأفهام للنشر والتوزيع ، ١٤٤٠ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العلائي ، الحافظ صلاح الدين خليل
جامع التحصيل لاحكام المراسيل . / الحافظ صلاح الدين خليل العلائي ؛ عمر فلاته . - الرياض ، ١٤٤٠ هـ
٨٥١ ص ؛ ١٧×٢٤ سم
ردمك : ٨-٢١-٨٠٣٧-٦٠٣-٩٧٨
١ - الحديث - اسناد ٢ - الحديث المرسل أ . فلاته ، عمر (محقق) ب . العنوان
ديوي ٢٣٢,٦١ ١٤٤٠/٥١١٥

رقم الإيداع : ١٤٤٠/٥١١٥
ردمك :٨-٢١-٨٠٣٧-٦٠٣-٧٨

الطبعة الأولى
(١٤٤٠هـ / ٢٠١٩ م)

الأفهام

دار الإفهام للنشر والتوزيع
الرياض - المملكة العربية السعودية
صندوق بريد: ٦٤١٤٦
الرياض: ١١٥٣٦
هاتف: ٠٠٩٦٦١١٤٣٠٠٣٠٠
فاكس: ٠٠٩٦٦١١٤٣٠٠٢٣٠
جوال: ٠٩٦٦٥٥٣٨٠٠٤٥٥
dar al-Efham
tell: 00966114300300
fax: 00966114300230
Mobile: 0966553800455
p.o.box: 64146
AL.Riyadh:11536
Hamza Ebn abd al-Motaleb st. Riyadh -ksa
E-mail:
Alefham777@Hotmail.com
www.alefham.com

رسائل جامعية

جامع التحصيل لأحكام المراسيل

تأليف

الإمام الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي

رحمه الله تعالى (٦٩٤هـ - ٧٦١هـ)

تحقيق

الدكتور / عمر بن حسن بن عثمان فلاتة

المدرس بالمسجد النبوي الشريف

طبعة معتمدة لأول مرة على ثلاث نسخ

خطية وقطعة بخط المصنف رحمه الله

دار الأفهام

للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا الكتاب رسالة علمية حصل بها المؤلف على درجة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - مكة المكرمة بعنوان: (جامع التحصيل لأحكام المراسيل).
وقد نوقشت هذه الرسالة بتاريخ/ ١٣٩١-١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧١-١٩٧٢م، وأجيزت بتقدير ممتاز.

إشراف

د. محمد أمين المصري رحمه الله

قصة رسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

ما انبزغ شروق يوم الأحد الثالث من شهر ربيع الأول من عام ١٣٩٢ هجري الموافق للسادس عشر من شهر إبريل من عام ١٩٧٢ ميلادي حتى تهيأت أجواء مكة المكرمة استعداداً لتلقي حدثاً هاماً يضفي عليها جواً علمياً فريداً؛ وهو قطف أول ثمرة لبرنامج الدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بشطر جامعة الملك عبد العزيز في مكة المكرمة (جامعة أم القرى حالياً) المتمثل في مناقشة أول رسالة علمية في درجة الماجستير للطالب السعودي عمر بن حسن عثمان فلاته من قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية على مستوى المملكة العربية السعودية حيث كانت أول كلية أنشئت وذلك في عام ١٣٦٩هـ، وبدأ قسم الدراسات العليا فيها عام ١٣٨٨هـ.

وقد حظي قسم الدراسات العليا بإشراف مباشر من صاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد آل سعود حيث كان حفظه الله أول مدير عام للتعليم العالي بوزارة المعارف التي كان يتولى وزارتها معالي الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن آل الشيخ وذلك في عهد صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود يرحمهما الله.

وفي هذا اليوم المبارك تم الاستعداد لإقامة حفل بهيج في القاعة الكبرى بشطر الجامعة بحي العزيزية من قبل المسؤولين بالجامعة والذي كان على سدة إداراتها معالي الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد علي المدني رئيس الجامعة نائباً عن معالي

وزير المعارف، وسعادة عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الدكتور عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان يحفظهما الله.

وقد توافد العديد من الشخصيات العلمية والاجتماعية البارزة بالمملكة ومن أبرزهم معالي الشيخ حسن بن عبد الله بن حسن آل الشيخ وزير المعارف، ومعالي الأستاذ أحمد صلاح جمجوم وزير التجارة وعضو اللجنة التأسيسية لجامعة الملك عبد العزيز، ومعالي الأستاذ حسين عرب وزير الحج، ومعالي الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع، وسعادة الدكتور محمد عبده يماني وكيل وزارة المعارف للشؤون الفنية، وسعادة الأستاذ أمين عطاس وكيل وزارة الأوقاف، إضافة إلى عدد كبير من الشخصيات التعليمية مثل الشيخ عبد الله عبد الغني خياط، والشيخ أحمد علي أسد الله الكاظمي، والأستاذ عبد الله عبد المجيد بغدادي، والأستاذ مصطفى حسين عطار، والشيخ عمر محمد فلاته، والشيخ حماد بن محمد الأنصاري، والأستاذ صالح محمد صالح، والأستاذ أحمد محمد جمال رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته، وكذلك حضر الدكتور محمود سفر، والدكتور بكر عبد الله بكر، والدكتور عبد العزيز محي الدين خوجه حفظهم الله جميعاً وغيرهم من الأعيان والوجهاء، إضافة إلى الوفود المدعوة من جامعات المملكة المختلفة والأهالي من منطقة مكة المكرمة وما حولها.

هذا وقد قُدّر عدد الحضور لهذا الحفل أكثر من ألف شخص مما يبرز أهمية هذه التظاهرة العلمية الكبيرة باعتبارها أول حدث علمي في الجامعة والمملكة حظي بتغطية إعلامية من قبل رجال الصحافة والإذاعة والتلفزيون الذين بذلوا جهوداً مميزة في إبراز هذا الحدث العلمي الكبير، والشكر موصول لرجال المرور والشرطة وشباب الكشافة ومنسوبي الجامعة في مساهمتهم لإنجاح هذا الحفل.

أحداث الحفل

كلمة عميد الكلية:

وفي مساء هذا اليوم المبارك بدأ برنامج الحفل بعد صلاة العشاء مباشرة حيث ألقى عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان الكلمة التالية في افتتاح مناقشة رسالة الماجستير بقوله:

(بسم الله وبركات منه وفضل، تسجل اليوم كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز أمجاداً علمية في تاريخ نهضتنا بتقديم أول مناقشة لرسالة الماجستير في هذا الحرم الجامعي وعلى هذه التربة الطاهرة مكة المكرمة، ولقد كانت هذه الكلية ولا زالت طليعة نهضتنا المباركة، فقد تأسست عام ١٣٦٩هـ فكانت هي المؤسسة العلمية الوحيدة التي زودت مملكتنا بالكفاءات العلمية الجامعية آنذاك وتم لها بإخلاص المسؤولين عن التعليم في هذه المملكة معالي وزير المعارف والرئيس الأعلى للجامعة الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، التطور والنهوض فكان هذا القسم العالي وكان ما وصل إليه ثمرة لتلك الجهود المشكورة، حيث حان لها الوقت أن تؤدي دوراً أكبر لتخريج العلماء والباحثين فتأسس قسم الدراسات العليا سنة ١٣٨٨هـ، فكان مكرمة الفيصل الرائد ليعيد لهذه البلاد الطيبة مكانتها التاريخية لتكون مركز إشعاع علمي كما هي مركز إشعاع روحي، وكانت غرساً مباركاً كزرع أخرج شطأه تلمس طريقه للوجود فآزره المسؤولون عنه بالأمس واحتضنته الفئة الأمينة الراعية اليوم، فاستوى على سوقه فأنتج ما ترون وما تسمعون، وما هذا إلا باكورة إنتاج ومقدمات يعقبها الخير الوفير إن شاء الله.

أيها السادة... إن هذا الحدث بمكة المكرمة له معناه التاريخي الخطير لا في هذه الكلية فحسب، بل في العالم الإسلامي أجمع، فقد كانت هذه البلاد منهل علم ومعرفة

يعب منها المتعلم فاهتدى العالم إلى الحق يوم أن كانت مصدر العلم والعرفان، وبما يقدمه الفيصل الباني لهذه البلاد من جلائل الأعمال هو الأمل في أن تصبح كما كانت في الأمس الغابر مركز علم وحضارة، وإذا كان هذا الحدث التاريخي في هذه الليلة المباركة قد شد مشاعرنا إليه فإنه لا شك يأتي في سلسلة أحداث، لا بل أمجاد ومفاخر تعيش فيها البلاد وتبرز جهود العاملين وتسلط الأضواء على الشباب، شباب هذه المملكة، والدور الذي يقومون به اليوم على مسرح حياتنا المتطورة، فالشباب السعودي اليوم ولله الحمد بكل فخر واعزاز كفاءة نادرة، نسر محلق في الفضاء، طبيب في مستشفى، مهندس معماري، مدير عالم في مختبر أو جامعة، سبقت خبراتهم أعمارهم، وإن قسم الدراسات العليا بهذه الكلية العتيدة في هذه المرحلة الحضارية لجدير أن يلتقي مع تلك الروافد المنتشرة في رحاب هذه المملكة الحبيبة هدفًا وغاية ليساهم مساهمة فعالة في النهوض والتقدم بالبحوث العلمية المفيدة، وإنني هنا وفي هذا الموقف أرحب بكم أيها السادة في جامعتكم جامعة الملك عبد العزيز.

وإنني أسأل الله المزيد من السداد والتوفيق، والمزيد من الإنجازات العلمية والمادية لهذه العاصمة والوفاء لها دَيْن ودِين، وأسأل الله التوفيق للمخلصين العاملين، لما فيه إعلاء لكلمة الإسلام والنهوض بأمتنا، وأدعو الله أن يهب الأخ الممتحن السداد والنجاح).

كلمة رئيس الجامعة بالنيابة:

وبعد انتهاء كلمة العميد، أعلن مذيع الحفل أن الكلمة لوزير المعارف الذي اعتذر عن إلقائها بسبب تحمله وعثاء السفر والقدوم من الرياض عشية هذا الحفل التاريخي؛ ولذا أناب معالي الدكتور أحمد علي في إلقاء كلمة بالنيابة عنه. فنهض الدكتور أحمد وارتجل كلمة قال فيها:

اعتبر فيها الرسالة انطلاقة طيبة لاستكمال وتحقيق الأهداف الجامعية الأساسية وانتقل للحديث عن أهداف التربية والتعليم، وقال إن هذه الدعوات تنحصر في الأمور الثلاث الآتية:

١) إعداد الناشئة للتخصص في علم أو أكثر لحياتهم الفكرية والعملية.

٢) المحافظة على التراث ونقله للأجيال القادمة.

٣) المساهمة في زيادة المعرفة الإنسانية عن طريق البحث العلمي.

ثم أشار الدكتور إلى أن قيام الجامعة وصرحها بدون بحث علمي إنما ينطبق عليه حال الجسد بلا روح، فهو الأساس الذي تقوم عليه الجامعة بصرف النظر عن كثرة طلابها واتساع مبانيها وحداثتها، ورجا الدكتور في ختام كلمة الجامعة وهو ـ نائبها ـ الاهتمام بهذا الموضوع والسعي لإعطائه ما يستحقه من عناية، وناشد الأساتذة القيام ببحوث علمية في كافة المجالات وقت أن تسنح لهم الفرصة والوقت. ولم ينس الدكتور في آخر كلامه الإشادة بالدعم المادي والمعنوي القويين اللذين تحظى بهما الجامعة من الحكومة الرشيدة.

كلمة المشرف على قسم الدراسات العليا والمشرف على الطالب:

ثم ألقى الدكتور محمد أمين المصري المشرف على قسم الدراسات العليا والمشرف على رسالة الطالب عمر حسن عثمان الماجستير الكلمة التالية:

(بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، يتهم «جيب» المسلمين بضعف قدرتهم على التركيب وإنها لتهمة تمليها بقايا الصليبية الخالدة. ومعنى القدرة على التركيب إيجاد العلاقات بين الأجزاء المعثرة المشتتة المتباعدة التي حين تجمع وحدة متكاملة وكلاً موحداً.

وإيجاد مثل هذه العلاقة ليس بالأمر اليسير، إنها قفزة في المجهول وإدراك للروابط الخفية عن أعين الناس بين المعلوم والمجهول، ومثل هذا العقل النادر على إدراك مثل هذه العلاقات هو العقل الذي يبدع ويخترع ويبتكر ويوجد حلول المشكلات التي لا تخطر في بال كثر من الناس، وهذا هو غرض البحث والتتبع العلمي كشف حقيقة لم تكن معلومة من قبل. وإنما فاقنا الغربيون اليوم بطرائق البحث والدراية عليه والاستمرار فيه والدأب عليه وم يريدون منا أن نتعلم طريقتهم وبحثهم وروح النقد لديهم حتى فيما يتعلق بديننا وشريعتنا وكتاب ربنا وسنة نبينا. وشريعتنا لا تفرق البحث ولا تخشى من مواجهة النقد إلا جمالاً وصفاءً ورواءً.

ولكن أولى قواعد النقد وأول مبادئه أن يقبل العقل على بحثه ويعكف على نقده مجرداً من كل هويخالصاً من كل عصبية، والمستشرقون قد امتزجت روح النقد لديهم بروح الكيد والانتقام والتشفي وتتبع السقطات ولا ينبئك مثل خبير، وأنهم تحت ستار النقد النزيه يريدون أن يهتكوا ستر الإسلام وينقضوا عراه؛ ولذا كان من الواجب على المسلمين أن يعوا أمرهم وألا يرسلزا أبناءهم ليكونوا تلاميذ اليهود والنصارى من المستشرقين، ولكن الواجب أن يرسلوا علماءهم ليكونوا معلمين للمستشرقين مبلغين مناقشين يطلعون على طرائقهم ومناهجهم ولا يستنكفون عن الأخذ بما هو صالح من طرائقهم ووسائهم. وهكذا كانت كتابة الرسالة تدريبا للطالب على البحث وتحدياً لعقله بمواجهة شكله يطلب إليه حلاً لها لم يسبق إليه.

وليس من شك في أننا نعاني في البيئة الإسلامية في كل البلاد الإسلامية ضعفاً في تربية روح النقد ونقصاً في تنمية روح الابتكار وليس ذلك لضعف في نظرتنا كما يدعي «جيب» ولكنها ضعف التربية وقلة الوسائل وستظل على ذلك ما دمنا عالة على

غيرنا، وأن يتاح لنا أن نمضي في سبيل ذلك إلا حين تكون لنا معاهد البحث خاصة بنا حين نجابه الحوادث بأنفسنا وحين نستقل في تسيير أمورنا.

وأول خطوة في البحث تحديد المشكلة، وبتعبير آخر وضع السؤال الذي يريد الباحث الإجابة عنه. وإن الإحاطة بالمشكلة ومعرفة أبعادها ومسح جوانبها وسبر أغوارها وتتبع دقائقها هي الخطوة الهامة جداً في حل المشكلة وهي نصف حل المشكلة إن لم يكن أكثر من ذلك. إن كثيرين يبدعون بمعالجة المشكلة قبل أن يدركوا حقيقتها، ومعنى ذلك أنهم ينطلقون من تصور خاطيء، وأن كثيرين من الطلاب يشرعون في حل المسألة الحسابية أو الجبرية قبل أن يفهموها فيتعثرون ويتخبطون.

وفهم المشكلة يوحي بوضع الفرضية، وفي سبيل تحقيق الفرضية تجمع بقية الأدلة ويقدح زناد الفكر وإن ما قام به الطالب السيد عمر حسن هو المرحلة الأولى في دراسة جوانب المشكلة وتحسس أطرافها وذرع مسافاتها، ولقد حاولت جهدي أن أغريه بالانتقال إلى جزء من المرحلة الثانية يكون نموذجًا لما يقوم به من بعد إن شاء الله فكان شديد التمنع يأبى عقله أن يدخل موضوعًا في موضوع أو يشوب بحثًا في بحث.

لعله كان محقًا فيما ذهب إليه وإني لواثق إن شاء الله أن ما فتح له من آفاق سيحمله على المضي في سيره وبهذه المناسبة أذكر: لقد شهدت أبناء قسم الدراسات العليا مغتبطين في سيرهم مستمتعين في تنقيبهم كانت هذه بشرى وخير عزاء شعروا بحالة العلماء وذاقوا لذة العكوف على المطالعة والعيش في بطون الكتب.

ورأيي أن الطالب السيد عمر ما جاوز في بحثه المرحلة الأولى وادع له تبيين ما قام به من جهد وفهمه للموضوع وطريق السير فيه من الاعتراض على ما ذكرت إن كان يرى فيه مكانًا للاعتراض).

كلمة عضو لجنة المناقشة:

ثم أعطى الحديث للاستاذ عثمان مريزيق المدرس بمعهد القضاء العالي بالرياض والمنتدب لمناقشة هذه الرسالة:

فتحدث عن مبلغ سعادته وسروره الاشتراك في مناقشة أول رسالة للماجستير تنطلق من مهبط الوحي والرسالة، ودعا الله بالمزيد من الجهد والتوفيق لأبنائه الطلاب في قسم الدراسات العليا.

ابتداء المناقشة:

ثم وبالاشتراك مع الأستاذ محمد أحمد السماحي بدأت مناقشة الرسالة، وذلك بعد أن ألقى الطالب الممتحن عمر عثمان كلمة موجزة استعرض فيها الخطوات التي سار عليها في سبيل إعداد وكتابة بحثه، ثم أعطى تلخيصاً بسيطاً لمرئياته في الموضوع والنتائج التي انتهى إليها (**والكلمة موجودة في أول رسالة الماجستير**) [١].

مناقشة الرسالة ومدتها:

ثم بدأ النقاش العلمي الجاد الذي تخللته الدعابة البريئة التي زادت من شهية الحضور في تتبع تلك المناقشة الرصينة والتي استمرت أكثر من ساعتين ونصف، ثم رفعت الجلسة لإتاحة الفرصة للسادة المناقشين للتشاور بخصوص نتيجة المناقشة.

استراحة قصيرة ثم إعلان نتيجة المناقشة:

وقد ألقى خلال هذه الاستراحة الأستاذ أحمد محمد جمال كلمة قصيرة، ثم أعلنت بعدها نتيجة المداولة حيث أعلن الأستاذ المريزيق منح الأستاذ عمر عثمان درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية بدرجة جيد جداً... وقال:

---

(١) انظر: (ص ٨ إلى ص ١٠).

(إن اللجنة أخذت عند اتخاذها قرارها بمنح الأستاذ عمر درجة الماجستير الاعتبار القائل بأن هذا البحث كان يعالج موضوعـًا تحدث فيه علماؤنا الأقدمون وأصبح سجين مكتبة من المكتبات «المكتبة الظاهرية بدمشق»، وجاء الأستاذ عمر ليطلق سراحه على أن اللجنة أوصت الرجل بعدم طبع الرسالة إلا بعد تصحيحها علميـًا ولغويـًا).

وقد استجاب الباحث بفضل الله وكرمه لهذه التوصية فأعاد تحقيق ودراسة الرسالة بعد أن حصل على أربع نسخ خطية لم تكن معروفة عند إعداد ومناقشته الرسالة قبل خمسة عقود تقريبـًا، وحقق الأماني المرجوة بفضل الله وتوفيقه.

كلمة معالي وزير المعارف في ختام الحفل:

وكان مسك الختام لهذا الحفل المبارك والظاهرة العلمية المثيرة للنفوس بأن دفعت صاحب المعالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ راعي الحفل ومتبني برنامج الدراسات العليا بالجامعة نسأل الله عز وجل أن يجعل جميع الخطوات في برنامج الدراسات العليا في المملكة في موازين حسناته وأن يرفع مقامه في عليين، فنهض رحمه الله وارتجل الكلمة التالية:

(إنه لا يستطيع وصف سعادته وهو يشارك الحضور هذه الجلسة العلمية الهادفة، فلقد شعر الوزير وهو يتابع النقاش بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الطالب ثم وقوفه من خلال النقاش على الروح العلمية التي سيطرت على الأساتذة المناقشين، وهنأ الوزير الطالب بدرجة الماجستير. ثم انتقل الشيخ حسن للحديث عن القسم حيث أشار إلى أن القسم كان أملاً يراود الجميع قبل أربعة أعوام، وكان أكثر الإخوة في وزارة المعارف ينصحون بعدم الإقدام على خطوة كهذه إذ أن الوقت لم يحن بعد،

واستعنّا بالله وها نحن الآن نشهد أولى ثمار هذا القسم، فالحمد له المنعم ثم الشكر للفيصل المعظم والإخوة الذين ساهموا في بناء القسم وسيره هذا السير الحسن.

وتطرق الوزير إلى سياسة الوزارة في السابق لابتعاث أبنائها النوابغ لأمريكا وبريطانيا لتحضير الماجستير والدكتوراه في مختلف فروع الشريعة الإسلامية، حيث كانت الوزراة تطبق تلك السياسة والألم يسيطر عليها دون أن تجد خياراً، وأضاف ولكن حتى أولئك الذين ابتعثوا عادوا إلينا وكما نريد أكثر تمسكًا بدينهم وعقيدتهم السمحاء.

ورجا الشيخ حسن أن يتمكن المشرفون على هذا القسم والجامعة من أداء الواجب الملقى على أعاتقهم غير منقوص، ليتمكن القسم في قابل الأيام من منح خريجيه شهادة الدكتوراه في مختلف فروع الشريعة الإسلامية إن شاء الله.

ثم انتقل الوزير للتعبير عن تأثره باللحظة التاريخية وهو يحضر في مكة البلد المقدس ومدرسة الإسلام ولأول مرة أول مناقشة لأول رسالة للماجستير، وحمل الوزير القسم وطلابه وأساتذته مسؤولية تخريج علماء متمرسين أفذاذ في فروع الشريع الإسلامية لشرحها للناس واطلاعهم على محاسنها وسماحتها ويسرها والدفاع عنها، إنها رسالة الشباب المسلم، وكذلك القسم، وسيكون الجميع إن شاء الله على مستوى المسؤولية).

كلمة معالي وزير المعارف على سؤال لجريدة الندوة:

كما صرح وزير المعارف رداً على سؤال لـجريدة «الندوة» حول شعوره وهو يشهد مناقشة أول رسالة ماجستير فقال:

(لقد شعرت وأنا أتابع النقاش لرسالة أول طالب سعودي يتقدم بها لنيل شهادة الماجستير من قسم الدراسات العليا بالغبطة والسرور والسعادة فهي بداية صالحة ناجحة بإذن الله، تتلوها الكثير من الخطوات الجادة المماثلة، وإني لأرجو أن تشهد

مستقبلاً الكثير من هذه الندوات العلمية وأن يحقق الله من هذا القسم المنطلق في بيان الشريعة الإسلامية والدفاع عنها، وأرجو أن يتمكن هذا القسم في المستقبل القريب بإذن الله من إعطاء شهادة الدكتوراه).

وقد يسر الله تعالى بمنه وفضله وتوفيقه تحقيق هذه الأمنية بعد ذلك فتمت مناقشة رسائل الماجستير التالية للزملاء في الدراسة بقسم الدراسات العليا وهم:

١) الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف، ورسالته (عمل أهل المدينة)، بإشراف الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

٢) الدكتور عبد الله بن صالح الرسيني، ورسالته (فقه الفقهاء السبعة وأثره في فقه مالك)، بإشراف الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

٣) الأستاذ الدكتور سالم بن علي الثقفي رحمه الله، ورسالته (أسباب اختلاف العلماء)، بإشراف الشيخ الأستاذ شمس الدين عبد الحافظ محمد.

٤) الدكتور عبد القادر حبيب الله السندي ورسالته (الذهب المسبوك في تحقيق روايات غزوة تبوك)، بإشراف الدكتور محمد خليل هراس.

٥) الدكتور عبد الرحمن عبيدي إمام، ورسالته (المفهوم عند علماء الأصول) بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان.

٦) الدكتور عبد الله مراد، ورسالته (المتروكون الذين انفرد بهم ابن ماجه) بإشراف الدكتور محمد أمين المصري ومن سار على دربهم ممن جاؤوا بعدهم.

كما تحققت أمنية معاليه بأن يسر الله تعالى افتتاح برنامج الدكتوراه وكان أول من حصل على هذه الدرجة من قسم الدرسات العليا الدكتور شرف الشريف عام ١٣٩٩هـ، ثم تلاه العديد من طلبة الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة في أصول الدين وعلوم الشريعة والتاريخ الإسلامي واللغة العربية وغيرها من العلوم والفنون.

ثم انتهى الحفل في جو أخوي رائع سادته الروح العلمية الصرفة الرصينة والتألق الفكري اللامع، حيث ودع الوزير وكبار الضيوف القاعة بمثل ما استقبلوا به من ترحاب وتكريم.

ولا أنسى أن أقدم الشكر لأخي الدكتور عبد الرحمن عبد القادر كردي الذي استضافنا تلك الليلة في منزله مع بعض الإخوة والزملاء الكرام بعد انتهاء الحفل.

والشكر موصول لزملائي من أبناء المدينة المنورة الدارسين بشطر الجامعة في مكة المكرمة حيث احتفوا بي في حفل بهيج أقاموه في فندق الفتح في مكة المكرمة.

كما أتوجه بالشكر للشيخ محمد علي مداح (سكرتير القسم)، والأستاذ عبد العزيز إعزاز الدين (مدير إدارة الكلية)، والأستاذ محمد صالح سعيد ألطف (مدير العلاقات العامة بالكلية).

والشكر موصول للاخوة منسوبي مكتبة الحرم المكي ومنهم الشيخ عبد الرحمن يحيى المعلمي، والشيخ محمد عثمان الكنوي، والأستاذ عبد الله المعلمي رحمهم الله جميعاً.

صور من جريدة الندوة التي رصدت هذا الحدث العلمي
وقامت بتغطية الحفل في عددها (٤٠٠٦)
بتاريخ ٤ / ٣ /١٣٩٢هـ الموافق ١٧ / ٤ /١٩٧٢م


بسم الله الرحمن الرحيم

الندوة

٦ قروش

٨ صفحات

SANYO

محادثات المشاركة مع شركات النفط تستأنف بالرياض في ٧ مايو القادم

الطائرات الأمريكية تقصف هانوي وهايفونج

أبولو ١٦ تتوجه بروادها الثلاثة الى القمر

آخر خبر

أجود الأصناف للثوب والغترة

شيكيبو Shikibo

SHIKISHIMA SPINNING CO., LTD. JAPAN

غاردينا

المستحضر الجديد للشعر

مصر للطيران

القاهرة يومياً

ايوه .. يالا .. !

OUI OU NON

حسين بكري قزاز



الأمير فواز يستقبل وزير الإعلام

منح أول رسالة «ماجستير» في المملكة من القسم العالي للدراسات الإسلامية بمكة المكرمة بدرجة جيد جداً

وزير المعارف يعبر عن تأثره وسعادته بهذه المناسبة التي تحدث في مهبط الوحي ومنبع الإسلام

مكة – كتب عثمان خليل بلبا

منحت مساء أمس رسالة الماجستير لأول مرة في المملكة للطالب عمر حسن عثمان فلاته بتقدير جيد جداً، بعد مناقشة استمرت ساعتين ونصف الساعة ..



كلمة الدكتور العصري

الأمير سلطان يزور المعهد الفني لسلاح الطيران



الأمير فواز يحضر حفل الاستقبال في مصنع عرفات

بحث إمكانية زيادة التبادل التجاري وتذليل الصعوبات التي تعترض سبيله في الباحثات التي جرت في الخرطوم بين وفدي ...

المجاهد يزور معهدي الإدارة والملكي المهني

الوزير اليماني يتوجه إلى الأحساء

الصقاف يزور عمر الحاج موسى ومأمون أبو زيد

وفد باكستاني يصل غداً

فتح مظاريف مناقصة مشروع العمود الفقري للمواصلات الذي يربط جدة بالرياض

المشروع يتيح للمشتركين في المدن المختلفة الاتصال ببعضهم بطريقة آلية ...

اليوم اجتماع في وزارة الحج

نعي

فقد جواز

إعلان هام

اليوم الثاني – بقية

في العالم يتزايد سنويا بنسبة ٦٪ وأن الولايات المتحدة تستخدم ثلث انتاج مصادر الطاقة البترولية والوقود في العالم .

موقف الدول العربية من اسرائيل قد يشكل مشكلةبالنسبة لاحتياجاتنا من البترول .. وكان ادموند سون النائب الديموقراطي لولاية اوكلاهوما

في اتخاذ الاجراءات الضرورية خصوصا ونحن نتوقع منافسة شديدة بينما يتعلق باسعار النفط والامن الامريكي ؟!

الصين الجديدة امس ان جمعية الصليب الاحمر في الصين تبرعت بمبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني لضحايا الزلزال الاخير في جنوب ايران

منح أول رسالة ماجستير – بقية

الادلة ويقدح زناد الفكر وان ما قام به الطالب السيد عمر حسن هو المرحلة الاول دراسة جوانب الشكلةومحص اطرافها والمع مسالكها .

ولقد حاولت جهدي ان المربه بالانتقال الى جزء من المرحلة الثانية تكون نموذجا لما نقوم به من بعد ان شاء الله فكان سدید التمنع بأي كله ان يدخل موضوعا في موضوع او يشوب بحثا في بحث .

لعله كان محقا فيما ذهب اليه واني لواثق ان شاء الله ان ما قدمه من امال سيحمله على المضي في سيره وبهذه المناسبة الأكر لقد سهدت انباء قسم الدراسات العليا مغتبطين في سيرهم مستمتعين في نصبهم كانت هذه بشرى وخير عزاء سعروا بجانبه العلماء وذاقوا لذة العكوف على المطالعة والعيش في بطون الكتب .

رايي ان الطالب السيد عمر ما جاوز في بحثه المرحلة الاول وادع له بين ما قام به من جهد وفهمه للموضوع وطريق السير فيه من الاعتراض على ما ذكرت ان كان يرى فيه مكانا للاعتراض .

ثم اعطي الحديث للاستاذ عثمان مرزوق المدرس بمعهد القضاء العالي بالرياض والمندب لمناقشة هذهالرسالة فتحدث الرجل عن مبلغ سعادته وسروره الاسرال في مناقشه اول رسالة للماجستير تنطلق من مهبط الوحي والرسالة ودعا الله المزيد من الجهد والتوفيق لابنائه الطلاب في قسم الدراسات العليا .. ثم وبالاسرالمع الاستاذ محمد احمد السماحي بدات مناقشه الرسالة وذلك بعد أن القى الطالب الممتحن عمر عثمان كلمهموجزه استعرض فيها الخطوات التي سار عليها في سبيل اعداد وكتابه بحثه ثم اعطى ملخصا بسيطا لمرئياته في الموضوع والنتائج التي انتهى اليها .

وهكذا بدا النقاش العلمي الجاد الذي تخللته بعض لمحات الدعابة البريئة التي زادت من شهيه الحضور لتتبع تلك المناقشة الرصينة والتي استمرت اكثر من ساعتين ونصف .. ثم رفعت المناقشة لاتاحة الفرصة للسادة المناقشين للتشاور وهكذا كان حيث القى خلال هذه الاستراحة الاستاذ احمد محمد جمال كلمة قصيرة اعلنت بعدها نتيجة المداولة حيث اعلن الاستاذ المريزق منح الاستاذ عمر عثمان درجة الماجستير في الشريعة الاسلامية بدرجة جيد جدا .. وبذلك ان اللجنة اتخذت هذه ... بمنح الاستاذ عمر درجة ... الاعتبار القائل بان هذا ...

بهائج موضوعا تحدث فيه علماؤنا الافذون واهتم سجين مكتبة سن المكتبات «المكتبة الظاهرية بدمشق» وجاء الاستاذ عمر ليطلق سراحه .على أن اللجنة اوصت الرجل بعدم طبع الرسالةالا بعدتصحيحهاعلميا ولغويا .

ثم نهض وزير المعارف الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وارتجل كلمة قال فيها انه لا يستطيع وصف سعادته وهو يشارك الحضور هذه الجلسة العلمية الهادئة .. فلقد شعر الوزير وهو يتابع النقاش الجهد الكبير الذي بذله الاخ الطالب ثم وقوفه من خلال النقاش على الروح العلمية التي سيطرت على الاساتذة المناقشين ..وهنا الوزير الطالب بدرجة الماجستير .

ثم انتقل الشيخ حسن للحديث عن القسم حيث اشار الى ان القسم كان املا يراود الجميع قبل اربعة اعوام وكان اكثر الاخوة في وزارة المعارف ينصحون بعدم الاقدام على خطوة كهذه اذ ان الوقت لم يحن بعد واستعنا بالله وها نحن الان نشهد اول ثمار هذا القسم .. فالحمد لله المنعم ثم الشكر للفيصل المعظم والاخوة الذين ساهموا في بناء القسم وسيره هذا السير الحسن .

وتطرق الوزير الى سياسة الوزارة في السابق لابتعاث ابنائها النوابغ لامريكا وبريطانيا لتحضير الماجستير والدكتوراه في مختلف فروع الشريعة الاسلامية .. حيث كانت الوزارة تطبق تلك السياسة والالم يسيطر عليها دون أن نجد خيارا ..واضاف ولكن حتى اولئك الذين ابتعثوا عادوا الينا وكما نريد اكثر تمسكا بدينهم وعقيدتهم السمحاء .

ورجا الشيخ حسن ان يتمكن المشرفون على هذا القسم والجامعة من اداء الواجب الملقى على عاتقهم غير منقوص ، ليتمكن القسم في قابل الايام من منح خريجيه شهادة الدكتوراه في مختلف فروع الشريعة الاسلامية ان شاء الله .

ثم انتقل الوزير للتعبير عن ... بالمنطقة التاريخية وهو يحضر ... البلد المقدس ومدرسة الاسلام ... مرة اول مناقشة لاول رسالة ... .. وحصل ... واساله ...

وانتهى الحفل في جو اخوي رائع سادته الروح العلمية الصرفة الرصينة والتألق الفكري اللامع .. حيث ودع الوزير وكبار الضيوف القاعة بمثل ما استقبلوا به من ترحاب وتكريم ..

لقطات من الحفل

× علق الوزير حسن آل الشيخ على قول الدكتور عبد الوهاب ابو سليمان بان الوزير قد تحمل مشقة القدوم من الرياض الى مكة صباح امس لحضور الحفل بان وسائل المواصلات الحديثة قد قضت ولله الحمد على كل مشقة ونصب .

× قال الاستاذ المريزق في معرض حديثه قبل مناقشة الطالب عمر عثمان بان قسم الدراسات العليا يعد انطلاقة طيبة للبحث في التراث الذي دخ في زوايا النسيان والاهمال ، ولا ينبغي ان نقيس حاضرا لا ماض له فالامر مستحيل استحالة قيام البيت دون قواعد .

× من الانتقادات التي وجهت للرسالة :

١ – ان الطالب لم يعن العناية الكافية بابراز شخصية العلائي صاحب الكتاب ، وكل ما كتبه كان منقولا من ترجمة الحسيني ، فلا يعدو صاحب الكتاب ناقلا ، اما استقلاله في الرأي فلم يشر اليه البحث من قريب ولا من بعيد .

٢ – عدم قدرة الطالب على الاستدلال على مكانة العلائي العلمية .

٣ – هناك ملاحظات على الرسالة من ناحية الطبع والاسلوب نحوا وصرفا وبعض الاختلافات والاراء التي وردت في الرسالة .

× حضر الحفل اكثر من الف مدعو من مختلف القطاعات التعليمية والحكومية .. ومن ضمنها بعثة للجامعة الاسلامية بالمدينة .

× ابدى الكشافة ورجال البوليس الحربي جهودا طيبة لتنظيم سير السيارات ودخول الحضور القاعة وتوزيع الماء الثلج والمرطبات .

× حضر الحفل نخبة طيبة من الزملاء الصحفيين في كل من مكة وجدة .

× استغرق تحضير الرسالة سنة وسبعة اشهر حسب ما قاله صاحب الرسالة .

على محمد وآلـه وصحبه .

نص كلمة عميد كلية الشريعة
في حفل مناقشة أول رسالة الماجستير

مكة ـ محمود كتبي :

القى عميد كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الدكتـــور عبد الوهاب ابو سليمان الكلمة التالية في افتتـــاح مناقشة رسالة الماجستير امس :



بسم الله وبركات منه وفضـــل .

تسجل اليوم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز امجادا علمية في تاريخ نهضتنا بتقديم اول مناقشة لرسالة الماجستير في هذا الحرم الجامعي وعلى هذه التربة الطاهرة مكة المكرمة .. ولقد كانت هذه الكلية ولا زالت طليعة نهضتنا المباركة . فقد تأسست عام ١٣٦٩ هـ . فكانت هي المؤسسة العلمية الوحيدة التي رودت مملكتنا بالكفاءات العلمية الجامعيـــة انذاك وتم لها باخلاص المسؤولون عن التعليم في هذه المملكة وعلى رأســهم معالي وزير المعارف والرئيس الاعـــلى للجامعة الشيخ حسن بن عبد اللـــه ال الشيخ . التطور والنهوض . فكان هذا القسم العالي وكان ما وصل اليه ثمرة لتلك الجهود المشـــكورة . حيث حان لها الوقت ان تؤدي دورا اكــبر لتخريج العلماء والباحثين فتأسس قسم الدراسات العليا سنة ١٣٨٨ هـ . فكان مكرمة الفيصل الرائد ليعيد لهذه البلاد الطيبة مكانتها التاريخية لتكون مركز اشعاع علمي كما هي مركز اشـــعاع روحي . وكانت غرسا مبـــاركا كزرع اخرج شطأه تلمس طريقه للوجـــود فآزره المسؤولون عنه بالامس واحتضنته الفئة الامينة الراعية اليوم . فاســـتوى على سوقه فانتج ما ترون وما تسمعون وما هذا الا باكورة انتاج ومقدمات يعقبها الخير الوفير انشاء الله ..

أيها السادة .. ان هذا الحـــدث بمكة المكرمة له معناه التاريخي الخطير لا في هـــذه المملكة فحسب ، بل في العالم الاسلامي اجمع .. فقد كانت هذه البلاد منهل علم ومعرفة يعب منها المتعلم فاهتدى العالم الى الحق يوم ان كانت مصدر العلم والعرفان وبمـــا يقدمه الفيصل البانى لهذه البلاد من جلائل الاعمال هو الامل في ان تصبح كما كانت في الامس الغابر مركز علم وحضارة واذا كان هذا الحدث التاريخي في هذه الليلة المباركة قد شد مشاعرنا اليه فانه لا شك يأتي في سلســـلة أحداث . لا بل امجاد ومفاخر تعيشها فيهـــا البـــلاد وتبرز جهود العاملين وتسلط الاضواء على الشباب . شباب هذه المملكة . والدور الذي يقومون به اليوم على مسرح حياتنا المتطورة .. فالشباب السعودي اليوم ولله الحمد بكل فخر واعتزاز كفاءة نادرة . نسر محلق في الفضاء . طبيب في مستشفى مهندس معماري . مديرا عالما في مختبر أو جامعة . سبقت خبراتهم اعمارهم وان قسم الدراسات العليا بهذه الكلية العتيدة في هذه المرحلة الحضـــارية لجـــدير ان يلتقي مع تلك الروافد المنتشرة على رحاب هذه المملكة الحبيبة هدفا وغاية ليساهم مساهمة فعـــالة في النهوض والتقدم بالبحوث العلمية المفيدة واننى هنا وفي هذا المـــوقف أرحب بكم أيها الســـادة في جامعتكم جامعة الملك عبد العزيز ..

واننى أسأل الله المزيد من السداد والتوفيق والمزيد من الانجازات العلمية والمادية لهذه العاصمة والوفاء لهـــا دين ودين .. وأسأل الله التوفيق للمخلصين العاملين لما فيه اعلاء لكلمة الاسلام والنهوض بامتنا .. وادعو الله أن يهب الاخ الممتحـــن الســـــداد والنجاح .



نال الطالب عمر بن حسن عثمان شهادة الماجستير في الحديث .. بعد مناقشته أمس .. وتعتبر هذه اول رسالة في ماجستير تمنحها دار للعلم في المملكة



مكة ـ عدنان خليل باشا ورفقي الطيب : في أمسية أكاديمية ممتعة عاش قسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية احلى وامتع لحظاته خلال مناقشة رسالة احد ابنائه الاستاذ عمر عثمان فلاته ، التي اعدها للماجستير في احد فروع الشريعة الاسلامية .. وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين يتقدمهم وزير المعارف الشيخ حسن ال الشيخ .. كما حضره الاساتذة احمد صلاح جمجوم وحسين عرب وامين عطاس وعدد كبير اخر من رجال الدولة والمربين والاساتذة من خريجي جامعة الملك عبد العزيز ، .. « واللقطات لاحداث هذا الحفل » .

هذا وقد صرح وزير المعارف ردا على سؤال لـ « الندوة » حول شعوره وهو يشهد مناقشة أول رسالة ماجستير فقال : لقد شعرت وأنا أتابع النقاش لرسالة اول طالب سعودي يتقدم بها لنيل شهادة الماجستير من قسم الدراسات العليا بالغبطة والسعادة فهي بداية صالحة وناجحة باذن الله ، تتلوها الكثير من الخطوات الجادة المماثلة ، واني ارجو ان تشهد مستقبلا الكثير من هذه الندوات العلمية وان يحقق الله من هـذا القسم المنطلق لوجود علماء متخصصين يؤدون دورهم في بيان الشريعة الاسلامية والدفاع عنها .. وارجو ان يتمكن هذا القسم في المستقبل القريب باذن الله من اعطاء شهادة الدكتوراه ..





نجمة ضخمة من الدخان الاسود

إهداء

إلى والديَّ اللَّذَين أعيش في كنفهما، ولا أطمع في مكافأتهما مهما حاولت؛ ولا يسعني إلا الدعاء لهما، أن يمد الله في عمرهما، ويبارك في أوقاتهما، ويوفقهما لما يحب ويرضى، ويجعل الجنة منزلهما في العقبى.

ابنكما[1].

---

(١) لقد توفي الوالد حسن بن عثمان محمد فلاته صبيحة يوم عرفة بمستشفى العبَّاسية بالقاهرة ودفن بعد صلاة العصر عشية يوم عرفة، في مقبرة الحرمين بالقرافة التي بالدَّرَّاسة، عام ١٣٩٢هـ.
كما توفيت الوالدة رحمها الله تعالى، عند صلاة العشاء من الثاني عشر من رمضان عام ١٤١٣هـ وصلي عليها بالمسجد النبوي الشريف عقب صلاة الفجر، ووري جسدها ببقيع الغرقد عند شهداء الحرة، يرحمهم الله تعالى جميعا.

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى على امتنانه وتوفيقه، وأشكره على إعانته وتيسيره، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه.

ثم أتقدم بشكري الخالص الجزيل لفضيلة المشرف الدكتور/ **محمد أمين المصري** رحمه الله(١)، الذي لم يأل جهدًا في إعانتي، وإقالة عثرتي، وإبداء ملاحظاته القيمة وتوجيهاته السديدة، وإعطائه الكثير من وقته.

كما أتوجه بشكري العميق لكل من مشايخي وأساتذتي وزملائي وأصدقائي، الذين ساعدوني في القيام بإنجاز هذا العمل بأفكارهم ومكتباتهم، وأوقاتهم، ولا أستطيع إيراد أسمائهم لكثرتهم، واختلاف طبقاتهم وتنوع جهات مساعدتهم وإعانتهم، وأذكر منهم:

فضيلة الدكتور/ **محمد مصطفى الأعظمي** حفظه الله تعالى.

فضيلة الشيخ/ **حماد بن محمد الأنصاري** رحمه الله(٢).

---

(١) أحد العلماء الأتقياء الشجعان، ولد بدمشق عام ١٣٣٣هـ، وبها نشأ وتعلم، وحصل على الدكتوراه من بريطانيا عام ١٩٥٩م، بعنوان: «معايير النقد عند المحدِّثين»، وشارك في إنشاء أول حركة إسلامية في بلاد الشام، وساهم في الندوات العلمية إسهاماً جيداً، وعين ملحقاً ثقافياً للسفارة السورية في باكستان عام ١٩٥١م، وهو من مؤسسي قسم الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز، وقبل وفاته بثلاث سنوات انتقل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رئيساً للدراسات العليا فيها، وكان له دور في وضع مناهجها، وله عدة مؤلفات منها: من هدي سورة الأنفال، وسبيل الدعوة الإسلامية، توفي رحمه الله عام ١٣٩٧هـ. ينظر: مقال للدكتور محمد الصباغ: فقيد الإسلام محمد أمين المصري، مجلة المجتمع ع/ ٣٦٩ ص/ ١٨- ٢٠، بتاريخ/ ٢٢/ ١٠/ ١٣٩٧ هـ.

(٢) السعدي نسبة إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه، ولد عام ١٣٤٣هـ ببلدة: تاد مكة، بمالي بأفريقيا. وخرج منها مهاجراً بسبب الاستعمار الفرنسي، وعمره ٢١ سنة، فتوجه إلى الحرمين، فتعلم وعلم وقد ترك إرثاً عظيماً منه: الأجوبة الوفية عن أسئلة الألفية، والأشعري وعقيدته. توفي في ١٤١٨هـ بعد مرض لازمه عدة أشهر، وصُلِّيَ عليه في المسجد النبوي بعد صلاة العصر. ينظر: المجموع في ترجمة الشيخ حماد الأنصاري.

فضيلة الشيخ/ **حسن بن محمد المشاط المكي** رحمه الله[(١)].

فضيلة الشيخ/ **محمد نور سيف هلال المكي** رحمه الله[(٢)].

فضيلة الشيخ/ **عبد الله محمد حسن دمفو** حفظه الله.

الأخ/ **قاسم عبد الجليل ملائكة** حفظه الله[(٣)].

الشيخ الباحث/ **عمرو بن عباس بن محمد السروجي المصري** حفظه الله.

كما أني أعتذر عن ذكر البقية معترفًا لهم بالفضل، سائلاً الله تعالى أن يجزي الجميع عني خيرًا، ويجزل لهم المثوبة. آمين.

---

(١) ولد الشيخ بمكَّة سنة ١٣١٧هـ، وبها درس وتعلم، ثم تولَّى التدريس بالمسجد الحرام والمدرسة الصولتية، وعمل بالمحاكِم الشرعيَّة، ثم عضوًا في هيئة التمييز، ثم وكيلاً لرئيس محكمة مكَّة من عام١٣٦٥هـ، وحتى قدم استقالته عام ١٣٧٥هـ ليتفرغ للتدريس توفي بمكة عام ١٣٩٩هـ. له مؤلفات في: «الإجازة والإسناد»، و«تقريرات على البيقونية». ينظر: «تتمة الأعلام» لمحمد خير (١/ ١٤٠).

(٢) أحد العلماء ورواد التعليم، ولد في إمارة دبي عام ١٣٢٣هـ، وهاجر أبوه به إلى مكة عام ١٣٣٥هـ فالتحق بمدرسة الفلاح بها وبعد تخرجه منها، عين فيها مدرسا، ثم عاد إلى دبي ليساهم في تعليم أهل بلده فكان الرائد الأول في مجال التربية والتعليم، ثم رجع إلى مكة عام ١٣٦٨هـ، ليكمل مشواره في التدريس في الحرم المكي، وقد توفي بمكة عام ١٤٠٣هـ. وقد صدر في جهوده كتاب: «الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات»، للكاتب إبراهيم محمد بوملحة، دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٢هـ.

(٣) هو الأخ أبو شفيق قاسم بن عبد الجليل بن حسين ملائكة أحد الزملاء الذين تعرفت عليهم منذ زمن الصبا وتزاملت معه في مكة المكرمة حيث كان يعمل فنيا في إصلاح الآلات الكاتبة وهو الذي تولى طباعة الرسالة وسحبها على آلة الاستنسل، وترتيب أوراق الرسالة خدمة منه، فجزاه الله عني خيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده المنعوت بأكمل الصفات، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله، المبعوث للخلق رحمة، والمؤيد من الله تعالى بالمعجزات، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد: فإن كل جهد يبذل في سبيل حفظ السنة النبوية؛ هو جهد يبذل في سبيل حفظ هذا الدين، وكل لبنة توضع في هذا البناء، لبنة توضع لتشييد صرح هذا الدين.

وإن الله تعالى لما أنزل الذكر العظيم حفظه وتكفل بحفظه، وأمر النبي ﷺ بتبيينه للناس، فالسنة النبوية محفوظة بحفظ الله تعالى لها من كل تحريف؛ وذلك إما لتضمن الذكر لها مع القرآن، أو للزوم حفظ السنة لحفظ القرآن؛ لأنها مبينة وموضحة له، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا «**جامع التحصيل لأحكام المراسيل**» الذي اتخذت تحقيقه موضوعًا لرسالة الماجستير، بعد أن كان ثاويًا في زاوية المدرسة القادرية ببغداد، وبالمكتبة الظاهرية بدمشق، دلالة واضحة على الجهد الذي بذله أسلافنا في سبيل حفظ السنة النبوية المشرفة.

وكان اختيار نسخة الظاهرية هو المتاح إذ ذاك؛ ثم ظهر لي بعد ذلك نسخة المدرسة القادرية ببغداد، وهي نسخة قرئت على المؤلف، وقوبلت بأصله، وكتب عليها المؤلف بخطه، وذلك بعد تأليفه للكتاب بأربع سنوات، وهي ميزة لهذه النسخة تزيدها نفاسة، وقدرا علميا، ولذلك اعتمدتها وجعلتها الأصل في التحقيق، وجعلت نسخة الظاهرية مكملة ومعينة لها، وكذا نسخة مكتبة راغب باشا بتركيا، والقطعة التي بخط المصنف رحمه الله من مكتبة الشيخ خليل الخالدي بالقدس الشريف حماه الله تعالى ورده إلينا.

موضوع الكتاب: الحديث المرسل:

عالج فيه مؤلفه الحافظ الإمام العلامة أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كَيْكَلْدِيٍّ العَلَائِيُّ الشافعيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مشكلة الحديث المرسل، بعد أن كثر فيه القيل والقال، والأخذ والرد، والقبول والرفض، فجاء كتابه جامعًا لما تفرق في ترتيب بديع، وتنسيق عجيب عجيب، فكان درة التاج في الكتب المؤلفة في هذا النوع من علوم الحديث.

رتب المؤلف الكتاب على ستة أبواب.

الباب الأول: في حد الحديث المرسل وتعريفه.

الباب الثاني: في مذاهب الفقهاء فيه.

الباب الثالث: في أدلة المذاهب ومناقشتها وبيان المختار منها.

الباب الرابع: في مسائل وفوائد تتعلق بالحديث المرسل.

الباب الخامس: في المراسيل الخفي إرسالها.

الباب السادس: معجم للرواة المرسلين في أحاديث ومشايخ معينين.

وقد عَرَض الإمام العلائي مشكلة الحديث المرسل، ووضع لها حلا يتلخص فيما يلي:

أ- أن الحديث المرسل هو ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ دون من عداه.

ب- قبول مرسل من كان مثل سعيد بن المسيب[(١)] أي أنه من كبار التابعين الثقات الذين لا يروون إلا عن ثقات.

ج- فإن لم يكن من كبار التابعين أي بأن كان من عامة التابعين، وتوفرت فيه بقية

---

(١) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين/ع. «التقريب». وقد قام الباحث/ حسن علي محمد في رسالة «الماجستير» له عام ١٤١٠هـ بجامعة أم القرى -بمكة المكرمة- بدراسة عن ترجمة ابن المسيب وتخريج مراسيله.

الشروط يقبل مرسله إذا اعتضد بأحد الوجوه التي ذكرها الشافعي[١]، ورَدُّ ما عدا ذلك.

د- مرسل غير التابعين لا يصح أن يسمى مرسلاً تبعًا للمحدثين بل هو المنقطع.

هـ- الانقطاع بين التابعي والصحابي مردود إلا في إبراهيم النخعي[٢] عن عبدالله بن مسعود[٣] خاصة، لما صح عنه من قوله: «إذا قلت: عن عبدالله بن مسعود، فقد سمعته عن كثير عنه، وإذا قلت: عن فلان عن عبد الله فهو الذي حدثني»[٤].

و- المرسل إنما تظهر فائدته إذا كان المرسِل محتجًّا به، وهو موضوع هذا الكتاب، فهو لما أرسله الثقة المحتج به أو دلسه[٥].

قلت: وأما من ذكر من الضعفاء على غير شرطه فإنما أوردهم على سبيل التبع لغيره[٦]؛ وأما ما استدرك عليه فقد ذكر في مواضعه من هامش الكتاب.

هذه خلاصة للبحث، موجزة غاية الإيجاز لهذا الكتاب الذي أضعه بين أيديكم، مغفلاً الإشارة لكثير من موضوعاته، مراعيًا في ذلك حال المقام، سائلاً الله تعالى أن يمنّ عليَّ بالقبول، راجيًا منه العون والتسديد إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

---

(١) أبو عبد الله محمد بن إدريس المطلبي المكي نزيل مصر، المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، ت: ٢٠٤هـ وله ٥٤ سنة. من أشهر مصنفاته: الأم، والرسالة. ينظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٩٢).

(٢) الفقيه الثقة إلا أنه يرسل كثيرا ت: ٩٦هـ وهو ابن خمسين أونحوها/ ع. «التقريب».

(٣) من السابقين، أمره الفاروق على الكوفة، وتوفي بالمدينة سنة ٣٢هـ أو٣٣هـ. «الاستيعاب» (٢/ ٣٢٦).

(٤) «التمهيد» لابن عبد البر (١/ ٣٧ - ٣٨).

(٥) ينظر كلام المصنف رَحِمَهُ اللهُ في ترجمة جميل بن زيد الطائي من الباب السادس (ص: ٣٨٣).

(٦) كما قال في ترجمة زياد بن ميمون: **ولا فائدة في ذكره هنا، لأنه كذاب، وضع أحاديث كثيرة، وإنما ذكرته تبعًا لابن أبي حاتم** (ص: ٤٣٥).

* وقال في ترجمة نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى: قال أحمد بن حنبل: أبو داود الأعمى يقول: سمعت العبادلة... ولم يسمع شيئًا. قلت: **ليس هذا إرسالًا، بل نفيع هذا كذاب متروك، وإنما ذكرته تبعًا لابن أبي حاتم، والضياء** (ص: ٦٨٣).

* وقال في ترجمة زهير بن معاوية: أحد الحفاظ، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يدرك واصل ابن حيان إنما هو: عن صالح بن حيان. قلت: **ليس هذا من المرسل؛ بل هو المعلل بالغلط من اسم رجل إلى آخر** (ص: ٤٣٤).

مُقَدِّمَة

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

أما بعد:

فلما كانت نظرة العلماء والفقهاء للحديث المرسل متباينة، فمنهم من قبله، ومنهم من رده، ونتج عن ذلك اختلاف في الأحكام المبنية على هذا النوع من الحديث، والمسألة لا شك من المسائل القديمة الاختلاف، لذا فقد تناولها المتقدمون بالبحث والتمحيص والتحقيق والتأليف لغرض الوصول فيها إلى حل، إما بمؤلفات خاصة أو ضمن الكلام على المسائل الأصولية، وأنواع علوم الحديث ومصطلحاته.

ولما كانت مسألة الحديث المرسل ذاتَ جوانب متعددة، فقد تناول بعض المؤلفين ناحية من هذه الجوانب وترك النواحي الأخر.

فهذا الإمام أبو داود السجستاني[١] تناول من المسألة الأحاديث المحكوم عليها بالإرسال، وألَّف فيها كتابه المعروف بـ«مراسيل أبي داود».

والإمام ابن أبي حاتم الرازي[٢] ألَّف كتابًا في «المراسيل» وأفرده للرواة المرسلين في مشايخ أو أحاديث معينة.

كما تناولت كتب أصول الفقه، ومصطلح الحديث: الكلام على حد المرسل، ومذاهب العلماء فيه، والأدلة لهذه المذاهب.

---

(١) سليمان بن الأشعث الأزدي ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها مات بالبصرة، ٢٧٥هـ/ ت س. «التقريب».

(٢) أبو محمد: عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم الرازي التميمي الحنظلي، أخذ علم أبيه وأبي زرعة الرازي. له: الجرح والتعديل، والعلل. ت: ٣٢٧هـ. انظر: «التذكرة» (٣/ ٨٣٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٣/ ٣٢٤).

لذا فقد جاء الكلام على الحديث المرسل مفرقًا بين هذه الكتب، ولا يجمعه سفر واحد، حتى قيض الله تعالى لهذا الشأن العلامة الإمام صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، في القرن الثامن، فألَّف فيه كتابه: «**جامع التحصيل في أحكام المراسيل**»، ضمنه كافة جوانب المسألة، وتكلم فيه على الحديث المرسل من حيث حده، ومذاهب العلماء فيه، والأدلة لهذه المذاهب، ومسائل شتى لها علاقة وصلة بالحديث المرسل، تتفق فيها أحكامه، ثم أتبع ذلك بمعجم للرواة الذين أرسلوا، فظهر الكتاب بحق أوسع ما كُتب في الحديث المرسل في ذلك العصر، وإلى عصرنا هذا فيما نعلم(١).

وقد بدا منسقًا ذا تنظيم بديع جيد في عرض المسألة، وبيان مشكلته، ووضع الحل المناسب لها، حيث لا يترك بعده حيرة أو قلقًا.

ولما جمع الكتاب هذه الخصال فإنه خير هدية يقدم للعلماء المتخصصين المشتغلين في علوم الشريعة الإسلامية عمومًا، والمشتغلين بالحديث والأحكام خصوصًا؛ لأنهم في حاجة ماسة لهذا الكتاب، يجدون فيها ما تفرق، ينهلون من معينه، ويستفيدون من علومه.

كل ما تقدم كاف في الاهتمام بهذا الكتاب، والسعي على إخراجه للناس، ليعم به النفع وليستفيد منه القاصي والداني، ممن يقلقهم الاختلاف في هذه المسألة، فتطمئن نفوسهم للحل المناسب الذي وضعه مؤلفه.

---

(١) يعني بالنسبة إلى دراسة الحديث المرسل؛ وأما بالنسبة للرواة المرسلين فهناك ما زاده الحافظ أبو زرعة أحمد بن الحافظ عبد الرحيم العراقي من تراجم على الباب السادس في الرواة المرسلين، وذلك في كتابه: «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل»، وما زاده عليه أيضا الحافظ البوصيري في حواشي: «تحفة التحصيل»، وهما مطبوعان معا.

* وقبل الشروع في الكتاب، أضع بين يدي القارئ ما يلي:

أ- ترجمة للمؤلف.

ب- صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ج- عنوان الكتاب.

د- وصف النسخ الخطية التي اعتُمد عليها في تحقيق الكتاب.

هـ- صور من مخطوطات الكتاب.

و- مصادر المؤلف.

ز- طريقة المؤلف في كتابه.

ح- الكتب المؤلفة في المراسيل، وميزة كل واحد منها، وبيان أن «جامع التحصيل» أوسع ما كُتب فيها.

ط- أثر كتاب العلائي في المؤلفين بعده.

ي- ما هي مشكلة الحديث المرسل، وكيفية حلها؟

ك- أثر الحديث المرسل في الفقه الإسلامي.

ل- خلاصة البحث.

م- طريقة السير في تحقيق المخطوطات.

ترجمة الحافظ العلائي[1]

❃ اسمه:

اتفقت كتب التراجم على تسميته خليل بن كيكلدي، وفي بعضها ذكر اسم جده: عبد الله[2].

❃ كنيته ولقبه:

أبو سعيد، صلاح الدين.

❃ نسبه:

العلائي، الدمشقي، الشافعي. زاد الذهبي[3] والحُسيني[4]: سبط البرهان الذهبي[5].

❃ مولده:

ولد الإمام العلائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شهر ربيع الأول سنة ٦٩٤هـ بمدينة دمشق[6].

❃ بيئته:

لا شك أن للبيئة أثرًا كبيرًا في حياة الفرد؛ إذ عليه تنعكس انطباعاتها، ويكون لها دور كبير في توجيه سلوكه، لكنا مع الأسف الشديد لم نعثر في التراجم التي بين أيدينا ما يعطينا

---

(١) جاءت ترجمة العلائي في كتب عدة منها: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٢٣)، «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص٤٣-٤٦)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٣/ ٢٥٦)، «الوفيات» لابن رافع (٢/ ٢٢٦)، «ذيل التقييد» للتقي الفاسي (١/ ٥٢٥)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٦/ ١٠٤)، «الدرر الكامنة» لابن حجر (٢/ ٩٠-٩٢)، «الأنس الجليل» لمجير الدين (٢/ ١٠٦)، «هدية العارفين» (٥/ ٣٥١).

(٢) «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص٤٣).

(٣) مؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي التركماني الفارقي الأصل الدمشقي. ولد ٦٧٣هـ بدمشق، وتوفي ٧٤٨هـ. له: تاريخ الإسلام، وسير الأعلام، ينظر: ذيل التذكرة للحسيني (ص٢٢).

(٤) الحافظ محمد بن علي الحسيني شمس الدين أبو المحاسن الدمشقي مولدا ووفاتا، له: ذيل العبر، والتذكرة في رجال العشرة والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد. توفي سنة ٧٦٥هـ. «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٣).

(٥) «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (١/ ٢٢٣)، «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني (ص٤٣).

(٦) «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني، وكذلك بقية المصادر.

فكرة عن البيئة التي عاش فيها العلائي، لا سيما أيامه الأولى، اللهم إلا نصًّا واحدًا يمكن أن يجعل مقدمة نستنتج منها أن أسرة العلائي كانت على ارتباط ولو من طرف بالعلم والعلماء، مما أدى إلى الدفع به في أحضان المعرفة، والمثول بين يدي العلماء منذ نعومة أظفاره.

قال ابن حَجَرٍ(١): «وأول سماعه الحديث سنة ثلاث وسبعمائة، سمع فيها «صحيح مسلم» على شرف الدين الفزاري(٢)، وسمع «البخاري» على ابن مشرف(٣)، سنة أربع وسبعمائة، وذلك بإفادة جده لأمه برهان الدين إبراهيم بن عبد الكريم الذهبي(٤)»(٥).

ويغلب على الظن أن سماعه ذلك، وخاصة لهذين الكتابين لم يكن بداية طلبه العلم؛ بل لا بد وأن يكون سبقه تحصيل قبلهما، وقد جاء في ترجمة الحسيني له: «أنه حفظ القرآن، وتعلم الفقه، والنحو، والأصول، وبرع في الحديث»(٦).

والمعلوم من عادة المشرقيين ابتداؤهم في تعليم أولادهم بالقرآن الكريم، ثم بعد ذلك بقية العلوم.

---

(١) هو الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي، ولد سنة ٧٧٣هـ بالقاهرة، وتوفي بها سنة ٨٥٢هـ له مصنفات منها: فتح الباري شرح البخاري، والإصابة في تمييز الصحابة. ينظر: «الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر»، لتلميذه السخاوي، و«الضوء اللامع» له أيضا (٢/ ٣٦).

(٢) هو خطيب دمشق أحمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين أبو العباس الفزاري الصعيدي الأصل ثم الدمشقي المعروف بابن الفركاح، كان عارفا بالحديث والفقه والنحو وغير ذلك، توفي سنة (٧٠٥هـ) بدمشق. ينظر: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٧٩) «الدرر الكامنة» (١/ ٨٩).

(٣) هو شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي العز بن مُشَرَّف الأنصاري الدمشقي الصالحي البزاز، المتوفى ٧٠٧هـ عن ٨٧سنة، وقد سمع العلائي عليه سنة ٧٠٤هـ. «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٠٠).

(٤) هو المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي الدمشقي الذهبي القطاع، ولد سنة: ٦٣٠هـ تقريبا، وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوائد، وله أصول بمسموعاته، مات سنة ٧١٨ هـ، وحصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيهما. ينظر: «معجم الشيوخ» للذهبي(١/ ١٤٣).

(٥) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٠).

(٦) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٣).

وهذا ابن حجر يؤيد ما ذهبنا إليه فيقول: «واشتغل في الفقه والعربية وطلب الحديث بنفسه سنة ٧١١هـ، فجد وقرأ وسمع»(١)، فهو لم يشر إلى حفظه القرآن، ولعله من الطبيعي أن يكون حفظه قبل ذلك.

ويقول الحسيني: «وصحب العلامة كمال الدين بن الزملكاني(٢)، دهرًا طويلاً، وهو الذي ألبسه زي الفقهاء، وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة»(٣).

فهذا النص يدل على أنه أخذ في طلب العلم قبل سن خمس عشرة سنة، وقول ابن حجر دلَّ على أنه سمع «الصحيحين» وهو في سن الحادية عشرة، والثانية عشرة.

من كل هذه النصوص يمكن القول بأن العلائي نشأ في بيئة علمية؛ حيث إنه اتصل بالمعرفة، ولازم مشايخه وهو في مقتبل عمره.

*** تحصيله:**

قد عرفنا من الكلام عن بيئته الأولى ما حصله العلائي في حداثة سنه، من حفظه للقرآن، وتلقيه علوم الفقه، بل سمع «الصحيحين» وهو في الثانية عشرة على يد شرف الدين الفزاري، وابن مشرف.

ويمكن تقسيم تحصيل العلائي إلى قسمين:

أ- تحصيله بواسطة مشايخه:

فقد مر معنا بعضه، وقد استفاد أيضًا من شيخه الذي لازمه فترة طويلة أخذ منه علومًا شتى، ذلك هو ابن الزملكاني، كما أشار إلى ذلك الحسيني فيما سبق.

---

(١) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩١).

(٢) محمد بن على بن عبد الواحد، قال الذهبي: «عالم العصر من بقايا المجتهدين ومن أذكياء أهل زمانه». ولد سنة ٦٦٧هـ، من مؤلفاته: رد على شيخ الإسلام ابن تيمية في مسألة الطلاق والزيارة، توفي سنة ٧٢٧هـ. ينظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ١٩٠) «الدرر الكامنة» (٤/ ١٧٠).

(٣) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٤).

ب- أما القسم الثاني فهو ما حصله بنفسه:

وذلك بدراسته وحفظه ونظره وذكائه وانتقائه، ولعله بهذا القسم بَزَّ أقرانه، وكان من العوامل التي جنى ثمارها في ظهور هذا العدد من مؤلفاته.

يقول الحافظ الذهبي: «حفظ القرآن والسنة والنحو وغير ذلك، وسمع الكثير، وهو معدود في الأذكياء، وله يد طولى في فن الحديث ورجاله... وحصل الأجزاء الجيدة والكتب النفيسة، ودرس وأفتى وناظر»[(١)].

وقال أيضًا: «حفظ كتبا، وقرأ وأفاد وانتقى، ونظر في الرجال والعلل، وتقدم في هذا الشأن، مع صحة الذهن، وسرعة الفهم»[(٢)].

وقال الحسيني: «حفظ القرآن، وتعلم الفقه والأصول والنحو، وبرع في الحديث»[(٣)].

وقال الحافظ ابن حجر: «اشتغل في الفقه والعربية، وطلب الحديث بنفسه سنة ٧١١هـ فجد وقرأ وسمع... وحفظ التنبيه، ومختصر ابن الحاجب، ومقدمته في النحو والتصريف، وكتاب الأربعين للأرموي، والإلمام»[(٤)].

فمن هذه النصوص وغيرها نقف على مدى تحصيله العلمي المُتقن، وجمعه أطراف المعرفةن وشتى أنواع العلوم، حيث كان مبرزًا في أكثرها ويشهد له في ذلك ما خلفه من مؤلفات نافعة سنعرض لها في فصل خاص، إن شاء الله تعالى.

*** مشايخه:**

أما مشايخ العلائي فأترك القول فيه للنصوص، يقول ابن رافع في ذلك: «سمع الحديث سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وهلم جر، وأخذ عن غالب الموجودين»[(٥)].

---

(١) «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ٢٢٤).

(٢) «معجم المحدثين» (ص ٩٢).

(٣) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٣).

(٤) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٠- ٩١).

(٥) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٣)

ويقول ابن حجر: «بلغ عدد مشايخه بالسماع سبعمائة»(١)، وسنذكر بعض مشايخه حسب بلدانهم:

أ- مشايخ بلده -أعني دمشق-؛ فقد سمع من:

١- شرف الدين الفزاري، وهو أقدمهم وفاة، سمع منه «صحيح مسلم».

٢- وصحب العلامة كمال الدين ابن الزملكاني دهرًا طويلاً، وحضر وأخذ عنه علمًا كثيرًا، وهو الذي ألبسه زي الفقهاء، وكان يلبس زي الجند، وتخرج على يديه.

٣- وكذلك برهان الدين ابن الفركاح، وقد تخرج على يديه أيضًا.

٤- وابن مشرف، وسمع منه «صحيح البخاري».

٥- وأكثر التلقي عن تقي الدين سليمان المقدسي(٢).

٦- وأبي بكر الدَّشْتِيِّ(٣).

٧- وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم(٤).

٨- وعيسى المطعم(٥).

---

(١) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩١).

(٢) أبو الربيع: تقي الدين سليمان بن حمزة الصالحي الحنبلي قاضي قضاة دمشق، ولد سنة ٦٢٨هـ وكان مسند الشام في وقته عارفا بالفقه مشاركا في غيره، ت: ٧١٥هـ. ينظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ١٤٦).

(٣) أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الكردي أبو بكر الدِّشْتِي الحنبلي، مولده بحلب في سنة ٦٣٤هـ واعتنى به عمه الزاهد محمود الدشتي فأسمعه الكثير، وحدث بدمشق ومصر، وتفرد ونسخ الأجزاء لنفسه، وكان فيه تعاسر، ت: ٧١٣هـ. «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١٠١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٤٦).

(٤) النابلسي الصالحي، ولد سنة ٦٢٥هـ وأحضر على سعيدة المقدسية سنة ٦٢٧هـ ثم في سنة ٦٣٠هـ على الفخر الأربلي وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي، وحدث قديما في زمن أبيه وعاش بعده طويلا وتفرد بأجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة وأحكام وصار مسند دهره كأبيه وعاش مثل أبيه ٩٣ سنة، ت: ٧١٨هـ. «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٤٠٢) «الدرر الكامنة» (١/ ٥٢٣).

(٥) عيسى بن عبد الرحمن أبو محمد الصالحي الحنبلي، ولد سنة ٦٢٦هـ تفرد وروى الكثير وكان يطعم الأشجار ويسمسر في الدور وكان أميا بعيد الفهم على جودة فيه وصبر على الطلبة، ت: ٧١٧هـ. «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣٩).

٩- وإسماعيل بن مكتوم(١).

١٠- والقاسم بن عساكر(٢).

١١- وإسماعيل بن عساكر(٣).

١٢- وإبراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي(٤).

١٣- وأبي نصر الشيرازي(٥).

١٤- وعبد الأحد بن تيمية(٦).

١٥- أحمد بن محمد بن الحسن ابن صصرى أبو العباس التغلبي نجم الدين(٧).

١٦- وست الوزراء(٨).

---

(١) إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي السويدي الدمشقي أبو الفداء الشافعي، ولد ٦٢٣هـ وسمع من ابن اللتي ومن مكرم بن أبي الصقر وتفرد بسماع الموطأ منه بدمشق، ت: ٧١٦هـ. «الدرر الكامنة» (١/ ٤٥٨).

(٢) القاسم بن أبي غالب المظفر ابن عساكر الدمشقي الطبيب بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩هـ روى الكثير وعمر وتفرد، وخرج له البرزالي والعلائي وابن الصيرفي، مات سنة ٧٢٣هـ. «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٧٩).

(٣) إسماعيل بن نصر الله ابن عَسَاكِر فخر الدين ولد سنة ٦٢٩هـ، حدث بالكثير، وكانت له أجزاء وعلى ذهنه تارِيخ وشعر وفيه دين وهمة وجلادة، ت: ٧١١هـ. «الدرر الكامنة» (١/ ٤٥٥).

(٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد زين الدين الشيرازي، ولد سنة ٦٣٤هـ شيخ بهي كثير التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة، ت: ٧١٤هـ، وله ٨٠ سنة. «الدرر الكامنة» (١/ ٣٩).

(٥) محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الفارسي الأصل ابن الشيرازي أبو نصر الدمشقي ثم المزي، ولد سنة (٦٢٩هـ) تفرد بأجزاء وعوالي، انتقى عليه الذهبي والعلائي وغيرهم وكان متواضعا منجمعا وكان إليه المنتهى في تذهيب المصاحف، مات سنة ٧٢٣ وهو خاتمة المسندين بدمشق. «الدرر الكامنة» (٥/ ٥٠٣).

(٦) عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني الحراني ولد سنة (٦٣٠هـ) كان من خيار عباد الله، مات في شعبان سنة ٧١٢هـ. «الدرر الكامنة» (٣/ ١٠١).

(٧) ولد: ٦٢٥هـ وسمع السخاوي وعبد العزيز بن الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلماني وجماعة، وكان حسن المذاكرة مع الرئاسة والعدالة، ت: ٧١٣هـ «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٠).

(٨) ست الوزراء وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر شيخ الحنابلة وجيه الدين بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية أم عبد الله ولدت سنة ٦٢٤ هـ وماتت سنة ٧١٦هـ. «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٦٣).

١٧- وهدية بنت علي بن عَسْكَر[١] والطبقة[٢].

ب- مشايخ من غير بلده، وقد رحل هو إليهم ومنهم:

١٨- **بالقدس**: زينب بنت شكر[٣].وغيرها

١٩- **وبمكة**: من الرضي الطبري[٤].

وبمصر: من جماعة أصحاب النجيب، وهؤلاء مشايخه في الحديث والفقه والأصول، وهناك مشايخ في الفنون الأخرى منهم:

في صناعة الأدب والترسل:

٢٠- الإمام شهاب الدين محمود الحلبي[٥].

وفي التصوف:

٢١- العلامة المحدث المعمر، صدر الدين أبي المجامع ابن حمويه[٦]، وهو الذي ألبسه

---

(١) هدية بنت علي اللبان بن عسكر الهراس البغدادية الصالحية ولدت سنة ٦٢٦، وكانت صالحة كثيرة الصلاة، تحولت إلى القدس إلى أن ماتت هناك سنة ٧١٢. «الدرر الكامنة» (٦/ ١٧٠).

(٢) ينظر: «طبقات الشافعية» (٦/ ١٠٤).

(٣) زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية، كانت موصوفة بالعبادة والخير، ماتت سنة ٧٢٢ ولها ٧٧ سنة. «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤٩).

(٤) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري الأصل المكي رضي الدين الشافعي إمام المقام الشريف، ولد سنة: ٦٣٦، أتقن المذهب وكان صينا منفردا في الدين والتأله والعبادة، وقال العلائي: هو أجل شيوخي توفي عن ٨٦ سنة عام ٧٢٢هـ. «الدرر الكامنة» (١/ ٦٠-٦١).

(٥) محمود بن سلمان الدمشقي أبو الثناء شهاب الدين، ولد ٦٤٤هـ، تأدب بالجمال ابن مالك وبابن الظهير وتفقه بابن المنجا وغيره وفاق الأقران في حسن النظم والإنشاء والكتابة، له: حسن التوسل في صناعة الترسل، وأهنى المنائح في أسنى المدائح أفرد من شعره في المدائح النبوية، مات بدمشق ٧٢٥هـ. «الدرر الكامنة» (٦/ ٨٢-٨٤).

(٦) إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين أبو المجامع الشافعي الصوفي ولد سنة ٦٤٤، وحج سنة ٧٢١ واجتمع به العلائي، ومات سنة ٧٢٢. «الدرر الكامنة» (١/ ٧٥).

خرقة التصوف[١].

مشايخه بالإجازة:

إن كل من ذكرنا قد أخذ العلائي عنهم سماعًا، أما مشايخه بالإجازة، فيقول الحسيني: «وأجاز له خلق، أقدمهم:

٢٢- أبو جعفر محمد بن علي بن الموازيني[٢].

٢٣- وأبو الحسن علي بن القيم[٣].

٢٤- وفاطمة بنت سليمان الأنصاري[٤].

٢٥- ومحمد بن يوسف الإربلي[٥].

٢٦- وسبط زيادة[٦]»[٧].

---

(١) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٤).

(٢) سمع في سنة ٦٢٢هـ من أبي القاسم بن صصري والبهاء عبد الرحمن وتفرد بالرواية عنهما، وسمع من إسماعيل بن ظفر والضياء وغيرهما وحج ثلاثين حجة، ومات سنة ٧٠٨هـ. «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٦).

(٣) علي بن عيسى الثعلبي الشافعي بهاء الدين أبو الحسن ابن القيم ولد سنة ٦١٣هـ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقا وسبط السلفي وغيرهم، وكان ممتعا بقواه يمشي في حوائج الخلق مع الدين والتواضع ت: ٧١٠هـ وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فعاش بعده ٩٠ سنة. «الدرر الكامنة» (٤/ ١٠٩).

(٤) فاطمة بنت سليمان الدمشقية أم عبد الله ولدت ٦٤٠هـ وأسمعها أبوها من المسلم بن أحمد وكريمة وابن رواحة فكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت ٧٠٨هـ. «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٦٠- ٢٦١).

(٥) الأربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة ٦٢٤، وسمع من المسلم المازني وابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم والزكي البرزالي والمرسي وغيرهم وكان عاميا أكثروا عنه وكان تفرد بأشياء ومن مسموعاته السنن الكبير على المرسي ومات سنة ٧٠٤ هـ. «الدرر الكامنة» (٦/ ٧١).

(٦) الحسن بن عبد الكريم الغماري المالكي المغربي نزيل القاهرة ولد ٦١٧هـ وسمع من عيسى بن عبد العزيز وهوآخر من حدث عنه بالسماع، تفرد بكثير من مروياته وشيوخه ت: ٧١٢هـ. «الدرر الكامنة» (٢/ ١٢١).

(٧) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٤).

وقد تتبع أخونا الدكتور مرزوق بن هياس الزهراني عدد شيوخ العلائي الذين أوردهم في كتاب «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» فبلغ عددهم (٣١٠) شيخا، وترجم لكل واحد منهم ترجمة موجزة، ثم قال: «وتناقل العلماء أن عدد شيوخ العلائي بالسماع نحو (٧٠٠) شيخا، وليس ذلك ببعيد»[١].

*** نشاطه العلمي:**

أما نشاطه العلمي فيمكن عرضه على النحو الآتي:

١- نشاطه العلمي أثناء طلبه:

وقد أشرت فيما مر عند الكلام عن تحصيله، ما كان عليه من نشاط كبير في دراسة العلوم وحفظ المتون، والنظر في الرجال والعلل، وهذه المرحلة مقدمة للمرحلة الثانية التي تجلت بعد اشتغاله بالتدريس والبحث العلمي.

٢- نشاطه العلمي أثناء حياته العملية:

بدأ الحافظ العلائي حياته العملية وعمره نحو أربع وعشرين سنة بالمدرسة الناصرية[٢]، ثم تقلب في عدة مناصب علمية تدل على انقطاعه للتدريس وخاصة الحديث وعلومه، فقد أوردت كتب التراجم عدة نصوص، منها ما قاله الحافظ ابن حجر أن العلائي: «لازم البرهان الفزاري، وخرج له مشيخة.

وولي تدريس الحديث بالناصرية سنة ٧١٨هـ، ثم الأسدية[٣] سنة ٧٢٣هـ.

---

(١) «معجم شيوخ العلائي» للدكتور الزهراني (١/ ١٤)، مكتبة العلوم والحكم، بالمدينة المنورة ط:١، ١٤٢٤هـ.

(٢) دار الحديث الناصرية البرانية، بسفح قاسيون بدمشق، وهناك الجوانية. كلاهما إنشاء الملك يوسف الناصر بن محمد العزيز آخر ملوك بني أيوب، الذي قتله هولاكو سنة ٦٥٩ هـ. «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٨٥).

(٣) المدرسة الأسدية، بظاهر دمشق، للطائفتين الشافعية والحنفية، أنشأها شيركوه بن شادي بن مروان الملك المنصور أسد الدين. توفي: ٥٦٤هـ. «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ١١٤).

ثم حلقة صاحب حمص[١]، نزل له عنها المزي شيخه[٢].

ثم بالصلاحية بالقدس[٣] سنة ٧٣١هـ، وقطن به إلى أن مات، انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب بن منصور المقدسي[٤]، وأضيف إلى العلائي درس الحديث بالتنكزية[٥] بالقدس»[٦].

كل هذه النصوص وغيرها تبين ما كان عليه من نشاط علمي؛ ذلك بالإضافة إلى الكتب التي تركها، فإنها الشهادة الأولى في إثبات ما كان عليه من نشاط علمي.

*** مكانته العلمية:**

لقد كان العلائي مبرزًا عالي القدر ذا مكانة علمية واسعة، ويظهر ذلك جليًا في تنازل شيخه المزي له عن منصبه في التدريس في حلقة صاحب حمص[٧].

---

(١) لم نقف له على ترجمة؛ وهي دار الحديث الحمصية، قال ابن كثير: في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وفي يوم الأربعاء ثاني المحرم دَرَّس بحلقة صاحب حمص الشيخ الحافظ صلاح الدين العلائي نزل له عنها شيخنا الحافظ المزي وحضر عنده الفقهاء والقضاة والأعيان وذكر درسا حسنا مفيدا. «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٤٥).

(٢) يوسف بن الزكي عبد الرحمن الحلبي المزي أبو الحجاج جمال الدين الحافظ ولد ٦٥٤هـ سمع الكتب الطوال ومشيخته نحو ألف شيخ منهم النووي، له: تهذيب الكمال في أسماء الرجال،، ت: ٧٤٢هـ ولما مات جمع الحافظ العلائي جزءا سماه: «سلوان التعزي عن الحافظ المزي»، وينظر: «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٢٨- ٢٣٣).

(٣) المدرسة الصالحية، بانيها السلطان نور الدين محمود بن زنكي الشهيد، ونسبت إلى الملك الناصر صلاح الدين فاتح بيت المقدس. «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٢٥٠).

(٤) الإمام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف، أبو الحسن الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه أولا ولد سنة ٦٦٦ تقريبا، حصل له في أواخر عمره مبادىء اختلاط فكان يلهج بذكر الجن، فانتزعت عنه المدرسة الصلاحية لذلك. ومات سنة ٧٤٨هـ. «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٦).

(٥) دار القرآن والحديث التنكزية أنشأها تنكز الأمير الكبير المهيب سيف الدين أبو سعيد الملكي الناصري نائب السلطنة. مات سنة ٧٤٠هـ. «الدارس في تاريخ المدارس» (١/ ٩١).

(٦) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩١).

(٧) «البداية والنهاية» (١٨/ ٢٨٩)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٩١).

وكذلك انتزاعه التدريس بالصلاحية من علاء الدين علي بن أيوب بن منصور المقدسي، وإقرار الأخير في وظائف العلائي بدمشق[١].

وهذه نصوص تلقي الضوء على ما كان للعلائي من مكانة علمية مرموقة شهد له بها مشايخه، فضلًا عن تلاميذه.

فالحافظ الذهبي -وهو شيخه- يذكره ضمن مشيخته، ويصفه بالفقيه المحدث الأوحد صاحبنا صلاح الدين خليل بن كيكلدي الشافعي، حفظه الله وأصلحه»[٢].

وقال أيضًا في «المعجم المختص»: «يستحضر الرجال والعلل، وتقدم في هذا الشأن مع صحة في الذهن، وسرعة في الفهم»[٣].

وقال الحسيني -تلميذه-: «كان إمامًا في الفقه والنحو والأصول، مبرزًا في علوم الحديث وفنونه، علامة فيه، حتى صار بقية الحفاظ، عارفًا بالرجال، علامة في المتون والأسانيد»[٤].

وقال الحافظ ابن كثير: «... الشيخ الحافظ صلاح الدين العلائي...كان مدة مقامه بالقدس مدرسا بالمدرسة الصلاحية، وشيخا بدار الحديث السكرية: ثلاثين سنة، وقد صنف، وألف، وجمع، وخرج، وكانت له يد طولى في معرفته العالي، والنازل، وتخريج الأجزاء والفوائد، وله مشاركة قوية في الفقه، واللغة، والعربية، والأدب، وفي كتابته ضعف لكن مع صحة وضبط لما يشكل، وله عدة مصنفات، وبلغني أنه وقفها على الخانقاه السميساطية بدمشق»[٥].

---

(١) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩١).
(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢/ ٧٢٦).
(٣) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩١).
(٤) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٣).
(٥) «البداية والنهاية» (١٨/ ٦٠٠).

وقال عنه الصفدي[(١)]: «الشيخ الإمام العلامة الفريد الكامل، جامع شتات الفضائل، المفسر المحدث الفقيه النحوي الأديب المؤرخ الإخباري صلاح الدين الدمشقي الشافعي الأشعري. كان أعجوبة في علومه الجمة، وفضائله التي لم يكن أمرها على الناس غمة. أتقن التفسير، وعلم من الحديث ما يشهد به له الجم الغفير. وبرع في الفروع والأصول، وأحاط بما في المحصل والمحصول، واستخرج لباب الإعراب، واطلع على أسرار لغة الأعراب، وعلم تراجم أعيان العالم، وعرف وقائع من داهى أو سالم.

وأما نقد الصحيح من الحديث فذاك فن تفرد بخاصته، وشهد له أهل زمانه في أفراده وعامته، وتصانيفه تؤيد هذه الدعاوي، وتعاليقه تحقق له المحاسن، وتنفي عنه المساوي»[(٢)].

ويورده الإسنوي[(٣)] في «طبقاته» فيقول: «كان حافظ زمانه، إمامًا في الفقه والأصول وغيرهما، ذكيًا، نظارًا، فصيحًا، كريمًا، ذا رئاسة وحشمة»[(٤)].

وذكر أن السبكي سئل من تخلف بعدك؟ فقال: العلائي[(٥)].

فهذه الأقوال من مشايخه وتلاميذه وغيرهم تعطينا المقدار الذي كان يتمتع به العلائي في مكانته العلمية.

---

(١) خليل بن أيبك صلاح الدين الفلسطيني الصَّفَدِيّ، أديب عصره مؤرخ ولد ٦٩٦هـ له زهاء ٦٠٠ مصنف منها: الوافي بالوفيات، وأعيان العصر. ت: ٧٦٤هـ. «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٥).

(٢) «أعيان العصر وأعوان النصر» (٢/ ٣٢٨).

(٣) جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي أبو محمد الأسنوي المصري الشافعي، الفقيه الأصولي المفسر النحوي، أشهر كتبه: نهاية السول شرح منهاج الأصول والتمهيد في تخريج الفروع على الأصول وطبقات الشافعية. توفي سنة ٧٧٢هـ. «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٦٣).

(٤) «طبقات الشافعية» للإسنوي (٢/ ١٠٩).

(٥) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٢).

* **أبناؤه:**

١ - أحمد بن خليل بن كيكلدي الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبي سعيد العلائي الدمشقي ثم المقدسي الشافعي ولد سنة ٧٢٣هـ بدمشق واعتنى به أبوه الحافظ العلائي فأسمعه من كبار الحفاظ والمسندين بها. وارتحل به إلى القاهرة بعد الأربعين فأسمعه من كبار الحفاظ والمسندين بها. وأجاز له خلق وهو مكثر سماعا وشيوخا ومن شيوخه أيضا والده. مات سنة ٨٠٢هـ عن ٧٩ سنة[١].

٢- زينب بنت خليل بن كيكلدي المقدسية أم محمد بنت الحافظ صلاح الدين العلائي. سمعت على أبي العباس الحجار «صحيح البخاري» وحدثت عنه بـ«المائة المنتقاة من صحيح البخاري» انتقاء ابن تيمية، بقراءة الشيخ صدر الدين الياسوفي ماتت سنة ٧٩٥هـ بالقدس في تاسع شوال[٢].

٣- أسماء بنت خليل بن كيكلدئي العلائي، ولدت سنة ٧٢٥هـ وحضرت بعناية والدها الحافظ العلائي على الحجار عدة أجزاء، وسمعت من أبي المعالي بن أبي التائب وجماعة، وحدثت، وكانت وفاتها ببيت المقدس سنة ٧٩٥هـ[٣].

* **تلاميذه:**

١ - إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح تقي الدين القلقشندي ثم المصري نزل القدس وصاهر العلائي على ابنته، وتصدر لنشر العلم فدرس وأفتى وشغل إلى أن صار أوحد عصره، وكان يرجع إليه في نقل المذهب لأنه كان يستحضر

---

(١) «الضوء اللامع» (١/ ٢٩٦) «ذيل التقييد» (١/ ٣١١).

(٢) «ذيل التقييد» (٢/ ٣٦٨).

(٣) «الدرر الكامنة» (٢/ ٤٢٨- ٤٢٩).

«الروضة» وكان خيرا أديبا، ومات سنة ٧٧٨هـ(١).

٢- الحافظ أبو الفضل العراقي(٢)، فقد أشار إلى ذلك السيوطي في «ذيل تذكرة الحفاظ»(٣).

٣- الحافظ الحسيني صاحب «ذيل تذكرة الحفاظ» أيضًا(٤)، فإنه ممن تلقى عن العلائي، ويظهر ذلك مما ساقه من روايات عنه في «ذيل التذكرة».

٤- الإمام سراج الدين عمر بن علي الأنصاري الشافعي الشهير بابن الملقن(٥)، وهو ممن قرأ هذا الكتاب على المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ، كما هو على طرة كتابنا هذا.

٥- أحمد بن ظهير الدين أبي بكر ظهيرة بن أحمد بن عطية بن مرزوق المخزومي المكي القاضي شهاب الدين أذن له الشيخ صلاح الدين العلائي في الإفتاء(٦).

٦- محمد بن محمود بن إسحاق الحلبي ثم المقدسي أبو موسى المحدث(٧).

٧- محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي الموقع الكاتب، أذن له في الإفتاء ابن كثير وتاج الدين والعلائي(٨).

٨- المسند شهاب الدين أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي القدسي نزيل غزة ولد سنة

---

(١) «الدرر الكامنة» (١/ ٤٤٠).

(٢) أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين المعروف بالحافظ العراقي: بحاثة، من كبار حفاظ الحديث، له: ألفية في المصطلح وشرحها، والتقيد على ابن الصلاح، ت: ٨٠٦ هـ. «الضوء اللامع» (٤/ ١٧١).

(٣) «ذيل تذكرة الحفاظ» للسيوطي (ص٣٦١).

(٤) أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي، ولد ٧١٥هـ، حافظ للحديث، مؤرخ، ولي مشيخة دار الحديث البهائية، من مؤلفاته: التذكرة في رجال العشرة، ت: ٧٦٥ هـ. «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٤).

(٥) ولد سنة ٧٢٣هـ، وهو من أكابر علماء الحديث والفقه، له مصنفات كثيرة، كالتوضيح لشرح الجامع الصحيح، وتخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي، ت: ٨٠٤هـ بالقاهرة. «أنباء الغمر» (٥/ ٤١).

(٦) «الدرر الكامنة» (١/ ١٦٧).

(٧) لازم العلائي وأبا محمود وتخرج بهما وبرع وجمع الوفيات وصنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول عند التاج السبكي شافعيا مات سنة ٧٧٦ ولم يتكهل. «الدرر الكامنة» (٦/ ٢).

(٨) «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٤).

٧٣٣هـ سمع من أبي الفتح الميدومي والعلائي وغيرهما، كان فاضلا دينا صالحا توفي سنة ٨٠٥هـ(١).

٩- فاطمة أم الحسن ابنة الصلاح خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الكناني المقدسي العسقلاني القاهري الحنبلي، ولدت قبل ٧٥٠هـ تقريبا، وأجاز لها في سنة ٧٥٤هـ وفيما بعدها الشرف بن قاضي الجبل، والصلاح العلائي، ت: ٨٣٨هـ(٢).

*** وفاته:**

أجمع المترجمون له على أنه لقي ربه في المحرم من سنة إحدى وستين وسبعمائة.

واختلفوا في الليلة التي توفي فيها؛ فقال الحافظ ابن كثير: «وفي سنة إحدى وستين وسبعمائة جاء الخبر بموت الشيخ صلاح الدين العلائي بالقدس الشريف، ليلة الاثنين ثالث المحرم، وصلي عليه من الغد بالمسجد الأقصى بعد صلاة الظهر، ودفن بمقبرة باب الرحمة، وله من العمر ست وستون سنة»(٣).

وكذا قال تلميذه العراقي: «توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث المحرم»(٤).

وقال ابن حجر: «مات ببيت المقدس ليلة خامس أو ثالث المحرم»، وقال الصفَدي: «خامس المحرم سنة ٧٦١هـ»(٥).

وذكر ابن حجر أن الإسنوي زعم أنه توفي سنة ٧٦٠هـ ثم قال: «ولكنه وهم في وفاته فقال: سنة ٦٠، وتبعه شيخنا(٦) فزاد في ذي الحجة منها»(٧).

---

(١) «الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل» للعليمي (٢/ ١٦٤).

(٢) «الضوء اللامع» (١٢/ ٩١).

(٣) «البداية والنهاية» (١٨/ ٦٠٠).

(٤) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٢).

(٥) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٢).

(٦) يعني الحافظ العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٧) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٢).

❊ آثاره:

وبموت العلائي لم تنقطع أخباره، فقد ترك آثارًا تدل على ما كان عليه من معرفة وعلم جم، وإني أكتفي بذكرها كما جاءت في كتب من ترجم له مبينًا ما هو موجود منها في مكتبة معينة، حسب الوصول إلى ذلك، وكل ما ذكرته فهو من كتاب «ذيل تذكرة الحفاظ» للحسيني، و«تاريخ الأدب العربي»، وما كان في غيرهما فقد أشرت إلى مرجعه في الهامش، والله أعلم.

١- «إتمام الفوائد المحصولة في الأدوات الموصولة».

٢- «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة»[١]، كتاب جمع فيه مسموعاته من مشايخه، والكتاب موجود في القاهرة (٢/ ١/ ٦٧)[٢].

٣- «إجمال الإصابة في أقوال الصحابة»: لم يشر أحد ممن ترجم للعلائي إلى هذا الكتاب، لكني وقفت عليه في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة من كتب المجاميع (١١٧) من (ص٣٥-٤٧) تحت مصطلح الحديث.

٤- «الأربعين في أعمال المتقين».

٥- «الأربعين الإلهية».

٦- «الأربعين المغنية بفنونها عن المعين»، وفي كتب التراجم: «الأربعين المعنعنة» يوجد مع شرحه في مكتبة بريل (٢، ٢/ ٧٦٢) هولندا[٣].

٧- «برهان التيسير في عنوان التفسير».

يوجد في القاهرة (٢/ ١/ ٥١) رسالة في التفسير[٤].

---

(١) «الدرر الكامنة» (٢/ ٩٠-٩١).

(٢) «تاريخ الأدب العربي»، بروكلمان (٢/ ٧٧) الأصل.

(٣) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٤) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

٨- «بغية المتلمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس»، يوجد في الظاهرية بدمشق (٢٤٢) حديث، قال الشيخ ناصر الدين الألباني عنه: «في أوله ترجمة حسنة لمالك، وفي آخره خاتمة هامة في درجات أهل الحديث، عدد أوراقه ٣٩»[١].

قلت: وذكر في كتب التراجم باسم «عوالي مالك السباعيات».

٩- «تحفة الرائد بعلوم آيات الفرائض».

١٠- «تحفة القادم من فوائد أبي القاسم».

١١- «تحقيق الكلام في نية الصيام».

١٢- «تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة»، وجاء اسمه عند بروكلمان: «منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة»، وقال: «وهو موجود في القدس»[٢].

١٣- «تفصيل الإكمال في تعارض بعض الأقوال والأفعال»، وسماه بروكلمان: «تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال»، وأشار إلى أنه موجود في القاهرة (٢/ ١/ ٣٨٩)[٣].

١٤- «تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم»، وسماه بروكلمان «صيغ العموم» وهو موجود في القاهرة (٢/ ٤٨)[٤].

١٥- «التنبيهات المجملة على المواضيع المشكلة».

١٦- «تهذيب الوصول إلى مختصر جامع الأصول».

يوجد في مكتبة يني جامع بتركيا (١٧٩)[٥].

---

(١) «فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية»، قسم الحديث (ص٣٦٢).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٣) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٤) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٥) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٧٧) الأصل.

١٧- «توفية الكيل لمن حرم لحوم الخيل».

يوجد في المكتبة الظاهرية بدمشق (٤٤٩٧) عام، عدد أوراقه ٣٠ ورقة[(١)].

وقال بروكلمان: يوجد بالقدس[(٢)].

١٨- «تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة».

١٩- «جامع التحصيل لأحكام المراسيل».

وهو كتابنا هذا، انظر الكلام عليه عند الكلام على عدد نسخه.

٢٠- «الدرر السنية في مولد خير البرية».

٢١- «رفع الاشتباه عن حكم الإكراه».

٢٢- «رفع الإشكال عن حديث صيام ستة أيام من شوال».

يوجد في القاهرة (٢/ ١/ ١٢٠)[(٣)].

٢٣- «شفاء المسترشدين في حكم اختلاف المجتهدين».

لعله هو الذي سماه بروكلمان: «المختلفون»، وهو يوجد في مكتبة كبرلو (٣٨٦) بتركيا[(٤)].

٢٤- «العدة عند الكرب والشدة».

يوجد في القاهرة (٢/ ١/ ٣٣١)[(٥)].

٢٥- «عقيلة الطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب».

٢٦- «فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء».

٢٧- «الفصول المفيدة في الواو المزيدة».

---

(١) «فهرس المخطوطات في المكتبة الظاهرية» قسم الحديث (ص٣٦٢).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٣) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٧٧) الأصل.

(٤) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٥) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٧٧) الأصل.

٢٨- «حديث: قطع في مجن، وما يتعلق به». ويوجد في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٥٨٤) حديث، وتوجد منه نسخة أخرى بخط محمد بن محمد بن محمد الغرابيلي عن خط المؤلف تحت رقم (٢٨٤)[١].

٢٩- «قواعد العلائي في الفروع».

٣٠- «كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب».

٣١- «الكلام في بيع الفضول». ويوجد بالقدس[٢].

٣٢- «المائة المنتقاة من الترمذي».

٣٣- «المائة المنتقاة من صحيح مسلم».

٣٤- «المائة المنتقاة من مشيخة الفخر».

٣٥- «المباحث المختارة في تفسير آية الدم والكفارة».

٣٦- «المجالس المبتكرة».

٣٧- «المجموع المذهب في قواعد المذهب»، وهو جزءان في القواعد الفقهية، ويوجد في برلين (٤١٩٣)، القاهرة (٢/ ١/ ٣٩٩)، حلب[٣].

٣٨- «المدلسين». قلت: ذكر هذا الكتاب الزركلي في «الأعلام»[٤]، ولعل هذا الكتاب هو المذكور ضمن كتاب «جامع التحصيل» في الباب الرابع.

٣٩- «المسلسلات».

٤٠- «مقدمة كتاب نهاية الإحكام في دراية الأحكام».

٤١- «منحة الرائض في الفرائض».

---

(١) «فهرس المخطوطات بالمكتبة الظاهرية» قسم الحديث (ص٣٦٢).

(٢) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٣) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٤) «الأعلام» (٢/ ٣٦٩).

٤٢- «النفحات القدسية».

٤٣- «النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح». يوجد في القدس[١].

٤٤- وذكر بروكلمان كتابًا آخر سماه: «البخاري ومسلم والموطأ». ويوجد في مكتبة أسكوريال (٢/ ١٦١٢/ ١)، إسبانيا[٢].

هذا ما ظفرت به أثناء كتابة الرسالة من مؤلفاته قبل عام ١٣٩٤هـ، ثم وقفت مؤخرا على كتاب: «الحافظ العلائي وجهوده في الحديث وعلومه» تأليف الدكتور/ عبد الباري البدخشي[٣]- وهي في الأصل رسالته التي حصل بها على درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة- ذكر فيه ما توصل إليه من مؤلفاته المطبوعة، والمخطوطة، والمفقودة، فبلغ عددها (١٦٨) مؤلفا، ونبه إلى خمسة مؤلفات أخرى لا تصح نسبتها إليه أو ترجع إلى مؤلفات تقدم ذكرها عنده. والله تعالى أعلم.

(١) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٢) «تاريخ الأدب العربي» (٢/ ٦٨) الملحق.

(٣) (ص: ١٨٣- ٢٩٤)، وهو مطبوع بمكتبة دار المنهاج بالرياض، ط:١، ١٤٢٨هـ.

صحة نسبة الكتاب إلى العلائي

قد تقدم معنا في أول الكتاب تصريح الحافظ العلائي بأن هذه النسخة «جامع التحصيل» قرئت عليه، وهو ممسك بأصل نسخته التي بخطه، وهذا نص صريح في نسبة الكتاب إليه، وإقرار منه بتأليفه، إضافة إلى القطعة الموجودة بخطه رَحِمَهُ اللَّهُ، وكذلك جميع من تناول التعريف بهذا الكتاب اتفقوا على صحة نسبته إليه، وأيضا مما يدل على ذلك ويأكده ما قاله تلميذه الحسيني إذ يقول: «ومن مصنفاته: جامع التحصيل لأحكام المراسيل»[(١)].

وقد نسبه إليه الحافظ أبو زرعة العراقي في مقدمة كتابه: «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل» (ص: ٣).

والحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه: «تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس» (ص: ١٣) إذ قال: «وهي مستمدة من «جامع التحصيل» للإمام صلاح الدين العلائي شيخ شيوخنا تغمده الله برحمته».

وقال إسماعيل باشا: «وله من المصنفات «جامع التحصيل»...»[(٢)].

وقال الكتاني: «ومن تآليفه: «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»...»[(٣)].

وقال في موضع آخر: «ولصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي مجلد صغير الحجم، سماه «جامع التحصيل في أحكام المراسيل»، رتبه على ستة أبواب،

---

(١) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٤٦).

(٢) «هداية العارفين» (٥/ ٣٥١).

(٣) «الرسالة المستطرفة» (ص٨٤).

ولبرهان الدين الحلبي حواشٍ عليه»[١].

ويضاف إلى ذلك أيضا: معارضة ما نقله المتأخرون عن العلائي من كتابه على ما في النسخ الخطية، وقد وقفت -ولله الحمد- على كثير من هذه النقول وهنا أعرض لبعضها:

١- قال برهان الدين الحلبي في مقدمة كتابه «التبيين في أسماء المدلسين»: «أما بعد: فهذا تعليق في أسماء المدلسين كنت جمعتها قديمًا -إلى أن قال-: وغالبهم في كلام شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين خليل العلائي في كتابه «المراسيل»، وقد أجازني به إجازة شيخنا الحافظ سراج الدين ابن الملقن القاهري بقراءته له عليه أجمع ببيت المقدس»[٢].

ثم قال: «وقد رأيت في كتاب «المراسيل» المشار إليه أن الحافظ الذهبي نظم غالبهم في قصيدة»[٣] اهـ. قلت: وهو في صفحة (٢٦٩).

وقال أيضًا: «وقال العلائي في كتاب «المراسيل»: ولا ريب في تضعيف من أكثر من هذا النوع، وقد وقع فيه جماعة من الأئمة الكبار، لكن يسيرًا كالأعمش والثوري، حكاه عنهما الخطيب»[٤]. قلت: وهو في صفحة (٢٥٥-٢٥٦).

وقال أيضًا: «طاوس بن كيسان الفقيه أحد الأعلام، ذكره حسين الكرابيسي[٥] في أثناء كلام له، أنه أخذ عن عكرمة كثيرًا من علم ابن عباس، وكان يرسله بعد ذلك، وهذا يقتضي أن يكون مدلسًا، قال الحافظ العلائي: ولم أر أحدًا وصفه بذلك»[٦].

---

(١) «الرسالة المستطرفة» (ص٨٥-٨٦).

(٢) وقد نص على ذلك العلائي نفسه كما تقدم في إجازته الموجودة على طرة النسخة القادرية.

(٣) «التبيين لأسماء المدلسين» (ص٢-٣).

(٤) «التبيين لأسماء المدلسين» (ص٤).

(٥) الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي البغدادي الفقيه صاحب الشافعي صدوق فاضل تكلم فيه أحمد لمسألة اللفظ، ٢٤٥هـ أو ٢٤٨هـ/ ق. «التقريب».

(٦) «التبيين لأسماء المدلسين» (ص١١).

قلت: وهو في صفحة (٢٢٦).

وقال أيضًا: «وقال العلائي في عبد الوهاب بن عطاء، عن الخطيب، أنه كان يدلس»[١]. قلت: وهو في صفحة (٢٦٨).

٢- قال السخاوي في «فتح المغيث» عند الكلام على حد المرسل: «وأصله كما هو حاصل كلام العلائي، مأخوذ من الإطلاق وعدم المنع، كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم: ٨٣]، فكأنَّ المرسِلَ أطلق الإسناد ولم يقيده براوٍ معروف...» إلخ[٢]. وهو في كتاب العلائي، انظر صفحة (٩٥).

فهذه النصوص تفيدنا أن الكتاب من تأليف الحافظ العلائي بلا ريب.

* **عنوان الكتاب:**

الذي اتفقت عليه جميع النسخ الخطية في مقدمة الكتاب من كلام مؤلفه رَحِمَهُ ٱللَّهُ أنه قال: وسميته: «**جامع التحصيل لأحكام المراسيل**»، وهو الذي على طرة النسخة التي بخط المصنف، وهو الذي على طرة نسخة راغب باشا أيضا.

وجاء على طرة النسخة القادرية والنسخة الظاهرية تسميته بـ«**جامع التحصيل في أحكام المراسيل**»، والأمر قريب، والتسمية الأولى أثبت وأصح لما تقدم. والله أعلم.

---

(١) «التبيين لأسماء المدلسين» (ص١٣).

(٢) «فتح المغيث» (١/ ١٢٨-١٢٩).

وصف النسخ الخطية التي اعتمد عليها في التحقيق

بعد أن عرفت ما يدل على صحة نسبة الكتاب للحافظ العلائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، يمكن تناول هذا الموضوع، وهو: هل للكتاب نسخ متعددة أم لا؟

ومن خلال تتبعنا لنسخ الكتاب ظهر لنا أن للكتاب ثلاث نسخ خطية، وقطعة بخط المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

أولا: النسخة الأولى:

وهي النسخة الأصل، نسخة المدرسة القادرية العامة ببغداد وهي برقم ٥٣، ولم يتسن لي الوقوف على عين المخطوطة، حتى أتمكن من إعطاء وصف لها حسب واقعها، وقد اعتمدت على نسخة مصورة منها -تابعة في الأصل، للمجمع العلمي العراقي الشعبة الفنية، بالعراق-، أحضرها لي الشيخ الدكتور عبد الله بن ناجي المخلافي حفظه الله تعالى، لذا لم أتمكن من معرفة النسخة من حيث ضخامتها، والورق الذي كتبت عليه، أما حجمها من حيث طولها وعرضها فقد اعتمدت في ذلك على ما جاء في بيانات «المجمع العلمي العراقي» فأشار إلى أن:

*** وصف المخطوطة:**

- **عدد أوراقها**: (١١٢) ورقة.
- **خطها**: نسخ جميل واضح مشكول في كثير من كلماته. ولم يكتب الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ.
- **مقاسها**: ٢٧ × ٣٧ سم.اهـ
- **عدد سطورها**: ٢٥ سطر في اللوحة.

* **الورقة الأولى:**

كتب على الورقة الأولى من المخطوطة عنوان الكتاب: كتاب «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ الناقد المتقن المحقق المدقق صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي فسح الله في مدته ونفع بعلومه بمنه وكرمه؛ فإنه بقية حفاظ الزمان ونادرة الأوان(١). ثم جاء فيها أيضًا:

سماعات النسخة: كتب عليها المؤلف بخطه(٢) ما يلي:

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، قرأ علي جميع هذا الكتاب الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن البارع سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين، فخر الفضلاء المصنفين، أبو حفص عمر بن الشيخ الإمام الأوحد الأستاذ أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد بن محمد المرسيّ الأصل، ثم القاهريّ الشافعيّ، أدام الله النفع به، ووصل الخيرات بسببه، **وقابل نسخته بمن معي حالة القراءة، وأنا ممسك الأصل الذي بخطي**. وسمع من أول الكتاب إلى حرف الحاء، من معجم الرواة فيه: الشيخ الإمام العالم العابد الأوحد عماد الدين صدر الأعيان علم المفيدين أبو الفداء عماد الدين بن سيدنا الشيخ الإمام العلامة بركة المسلمين رحلة الطلاب قدوة العاملين، فريد الوقت برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة الكناني(٣)، وكانت

---

(١) ثم كتب في الحاشية: «مات رَحِمَهُ اللَّهُ ثالث المحرم من سنة إحدى وستين وسبعمائة، ودفن ببيت المقدس».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس» (٢/ ٣١٧): «لما قدمت حلب سنة ست وثلاثين أراني الشيخ برهان الدين المحدث طبقة سماع لعلها من خط الحافظ العلامة صلاح الدين العلائي على «جامع التحصيل في رواة المراسيل» تأليفه: «قرأ عليّ هذا الكتاب الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ المتقن سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين فخر الفضلاء... فذكره».

(٣) «الدرر الكامنة» (١/ ٤٣٢).

القراءة المذكورة في مجالس متعددة بالمسجد الأقصى، والمدرسة الصلاحية من القدس الشريف حماه الله تعالى، صادف آخرها يوم السبت الرابع عشر من شهر المحرم سنة خمسين وسبع مائة، أحسن الله تقضيها، وأجزت المذكورَين جميع ما يجوز لي وعني روايته من مقول ومنقول، بشرطه المعتبر عند أهله زادهما الله من فضله. قال ذلك وكتبه: خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الشافعي لطف الله به، حامداً الله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

وجاء في آخر النسخة أيضا: «بلغ من أوله إلى هنا **عرضاً على أصل المؤلف بحضوره ماسكاً أصله وأنا أقرأ عليه**، بعضه بصحن الصخرة وبعضه بالصلاحية، كلاهما بالقدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله.

[قاله][(١)]: عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي عرف والده بأبي الحسن النحوي».اهـ **فقارئ المخطوطة على المؤلف**: هو الإمام العلامة عمر بْن علي بن أحمد المشهور بابن النحوي وبابن الملقن الشافعي، كما جاء مصرحا باسمه في هذا البلاغ، وكما جاء على طرة الكتاب بخط المؤلف رحمه الله تعالى.

ثانيا: النسخة الثانية:

وهي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، ولم يتسن لي الوقوف على عين المخطوطة أيضًا، حتى أتمكن من إعطاء وصف لها حسب واقعها إذ إنها في ظاهرية دمشق، وأنا في مكة، وقد اعتمدت على نسخة مصورة منها تابعة في الأصل، لدار الكتب الوطنية بقطر، ثم انتقلت ملكيتها لفضيلة الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، وقد اعتمدت في وصفها على ما جاء في «الفهرس التمهيدي»[(٢)] فأشار إلى أن:

---

(١) جاء رسمها في المخطوط هكذا: «قالا».

(٢) «الفهرس التمهيدي للمخطوطات المصورة» (ص٧١-٧٢).

* **وصف المخطوطة:**

- **عدد أوراقها:** ١١٢ ورقة، وجاء في «فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية» للشيخ ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ (٥٠/ ١٦٣/ حديث/ ٤٠٥) أن عدد أوراق المخطوطة: ١١٠ ورقة[١]، قلت: والثاني هو الصواب، ولعل المخطوطة التي فيها «جامع التحصيل» تشتمل على ١١٢ ورقة منها ١١٠ كتب فيها الكتاب، وورقتان ضمت إلى الكتاب وليست منه؛ لأن المصورة التي بين يدي تشتمل على ١١١ ورقة، منها ١١٠ للكتاب والورقة رقم ١١١ تتعلق بالكلام على بعض المتروكين، ومن ترك حديثهم فمن نظر إلى أوراق المخطوطة عمومًا قال: ١١٢ ورقة، ومن اكتفى بورقات الكتاب قال: ١١٠ ورقة.

- **خطها:** كتبت بخط تعليق رديء، معجم في أكثره، وبعضه خلا من ذلك.

- **عدد سطورها:** يتراوح عدد سطور المخطوطة ما بين ١٨ سطرًا إلى ٢١ سطرًا في الصفحة الواحدة.

- **وطولها:** ١٨سم، **وعرضها:** ١٤سم.

- **ناسخ المخطوطة:** جاء في آخر النسخة قوله: كتبها محمد زريق.اهـ

وهو العالم المحدث ناصر الدِّين محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر القرشي العدوي المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي يعرف كأبيه بابن زُرَيْقٍ.

ولد سنة ٨١٢هـ بالصالحية، وحفظ القرآن، وطلب الحديث، وكتب الأجزاء، وقرأ على علماء عصره، ورحل إلى حلب فسمع الكثير على حافظها البرهان، وإلى القاهرة فسمع على الحافظ ابن حجر، وفاطمة ابنة الصلاح خليل، وآخرين، وولي الناظر على مدرسة جدّه أبي عمر، وناب في الحكم، ثم تنزه عن ذلك. توفي بالصالحية سنة ٩٠٠هـ[٢].

---

(١) «فهرس المخطوطات بالمكتبة الظاهرية - قسم الحديث» (ص٣٦٢).

(٢) «الضوء اللامع» (٧/ ١٦٩- ١٧١) «الفلك المشحون» (١١- ١٢)، «السحب الوابلة» (٢/ ٤٩٤).

*** الورقة الأولى:**

كتب على الورقة الأولى من المخطوطة عنوان الكتاب، واسم المؤلف، كتاب «جامع التحصيل في أحكام المراسيل». تأليف الإمام العلامة الحافظ صلاح الدين، خليل بن كيكلدي العلائي.

ثم جاء فيه أيضًا: قال الشيخ موفق الدين رحمه الله تعالى: رواية الخرقي: عن الشيخ أبي محمد المبارك بن علي بن الحسن بن الطباخ عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادس عن أبي علي المبارك عن أبي الحسين بن شمعون عن الخرقي(١).

ثم وضع في وسط الصفحة ختمان، أحدهما: قديم باللغة العربية.

وثانيهما: ختم باللغة العربية، ولغة أجنبية.

*** الورقة الثانية:**

كتب على الورقة الثانية، مقدمة الكتاب وأولها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيد المرسلين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الشيخ الإمام، العالم الحافظ، العلامة، صلاح الدين أبو سعيد، خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي رَحِمَهُ اللهُ:

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولاً....» إلخ.

وفي آخر الورقة (٢/ ب) كتب:

«الباب الأول: في حد الحديث المرسل، والفصل بينه وبين غيره».

*** تصحيح النسخة:**

عند نسخ المخطوطة، ترك الكاتب عبارات وكلمات، ثم استدركها عند التصحيح

---

(١) لا علاقة لهذا الإسناد بـ«جامع التحصيل»، وإنما هذا إسناد كتاب «مختصر الخرقي» في الفقه الحنبلي، يبدأ بالإمام الموفق ابن قدامة وينتهي إلى الإمام الخرقي. ينظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٥١٣).

والمقابلة وكتب ذلك على هامش النسخة، ورمز لها بـ«صح»، وقد يثبت ما هو خطأ ثم يضع فوقه رأس صاد صغيرة هكذا (صـ) مما يدل على عنايته بها.

والنسخة كتبت من نسخة فيها بعض السقم، وغير مقابلة بأصلها، كما نص كاتبها في آخر المخطوط، ولهذا جاء فيها تصحيف وتحريف، وخطأ غير قليل، ولكن صحح أكثره إن لم يكن كله بحمد الله تعالى، وذلك من خلال مقابلتها بالنسخة القادرية، وبنسخة راغب باشا، ومن خلال مقابلة النصوص عموما بأصولها.

*** تاريخ نسخ المخطوطة:**

لم يكتب الناسخ تاريخ نسخ المخطوطة، ولم يشر أحد ممن تكلم عليها إلى تاريخ نسخها، لكن يمكننا تقريب تاريخ النسخ من خلال تاريخ حياة ناسخها فهو قد ولد سنة (٨١٢هـ) وتوفي سنة (٩٠٠هـ) كما تقدم في ترجمته.

*** هوامش النسخة:**

أشرت عند الكلام على تصحيح النسخة أن هناك استدراكات، كتبت على حاشية النسخة، كما وجدت حواش على المخطوطة في الباب الرابع عند ذكر معجم المدلسين، وهو مما ذيله حافظ العصر أبو الفضل ابن الحسين والبرهان الحلبي وغيرهما، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر[(١)].

كما وجدت حواش أخرى على المخطوطة في الباب السادس عند ذكر معجم الرواة المرسلين، وذلك من زيادات جماعة من العلماء والحفاظ منهم:

١- العراقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ورمز له -فيما يظهر لي- ناسخ الظاهرية بـ(حـ ع)[(٢)].

---

(١) «طبقات المدلسين» (ص٢).

(٢) ونقل ذلك ابنه أبو زرعة في كتابه «تحفة التحصيل» ويقول كثيرا: «وجدت ذلك بخط والدي».

٢- وابنه الحافظ أبو زرعة رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ورمز له ناسخ الظاهرية بـ (حـ ح)[١].

٣- والحافظ البوصيري رَحِمَهُ ٱللَّهُ. ولم يرمز له لكنه كتب: (حـ)[٢].

٤- والعلامة برهان الدين الحلبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، حيث قال: وقد ذكر منهم العلائي في كتابه المراسيل جملة، وزدت أنا جملة ذكرتهم على هوامش الكتاب[٣]. ورمز لحواشيه بـ (حـ) أيضا.

٥- ومحمد بن زريق رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ناسخ مخطوط الظاهرية. ولم يرمز لنفسه لكن كتب: (حـ) أيضا.

فراغات النسخة:

النسخة بحمد الله كاملة، وقد سلمت من الفراغات إلا قليلا، وكذا بها بعض السقط، وقد أكملت هذا من النسخة القادرية، ومن الأصول التي نقل عنها المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

سماعات النسخة وملكيتها: لم يذكر على النسخة سماعات أو تملك؛ إلا ما جاء في الورقة الأولى كما أشرت إلى ذلك عند الكلام عليها.

ثالثا: النسخة الثالثة:

وهي نسخة مكتبة راغب باشا، باستنبول، وهي برقم (٢٣٦). وحصلت عليها من مكتبة الأستاذ الدكتور/ محمد تركي التركي، الذي تكرم بتزويدي بصورة منها فجزاه الله خيرا.

*** وصف المخطوطة:**

- **عدد أوراقها:** ١٣٠ ورقة.

- **خطها:** نسخ جميل واضح مشكول في كثير من كلماته.

---

(١) وجل حواشيه موجودة في كتابه: «تحفة التحصيل» بنصها أو نحوها.

(٢) يعني حاشية، إلا أن جل حواشي البوصيري موجودة بخطه على هامش: «التحفة» إذ هو ناسخها.

(٣) «التبيين لأسماء المدلسين» (ص٥).

- **عدد سطورها:** ٢٣ سطر في اللوحة.

*** الورقة الأولى:**

كتب على الورقة الأولى من المخطوطة عنوان الكتاب: كتاب «جامع التحصيل لأحكام المراسيل» للإمام العالم العلامة الحافظ الحجة أبو سعيد العلائي شيخ الحافظ عبد الرحيم العراقي رحمهما الله تعالى آمين.

- **تصحيح النسخة:**

في الحقيقة إنها لا تقل أهمية عن سابقتيها لأنها في غالب الظن منسوخة عن النسخة القادرية، وقوبلت بغيرها أيضا إذ يشير ناسخها في الهامش إلى بعض فروق النسخ. إلا أن الناسخ ترك بعض الكلمات دون نقط، وبعضها صحفت عليه والله أعلم، فمنها ما أثبته؛ ومنها ما تركته لظهور الخطأ فيه منه، عفا الله عنا وعنه. وأيضا فقد ترك الكاتب بعض الكلمات، ثم استدركها عند التصحيح والمقابلة وكتب ذلك على هامش النسخة، ورمز لها بـ«صح» مما يدل على العناية بها.

- **تاريخ النسخ واسم ناسخها:**

لم يكتب الناسخ تاريخ نسخ المخطوطة. ولم يكتب اسمه أيضا.

- **ملكية النسخة:** كتب في الورقة الأولى: من فضل الله سبحانه على عبده الحقير الفقير مصطفى الحنفي ابن المرحوم الشيخ عمر العلاف غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين. في شهر رمضان سنة ١١٥٨ أحسن الله خاتمتها.

- **سماعات النسخة:** لا توجد على النسخة أي سماعات.

رابعا: النسخة الرابعة:

وهي من مكتبة الشيخ خليل الخالدي، بالقدس الشريف، وكنت قد صورتها من (معهد إحياء المخطوطات العربية) بالقاهرة عام ١٣٩٣هـ، ورقم الفيلم (٤٣- ٦٨٠).

ولا أدري إن كانت هذه النسخة كاملة في القدس أم لا؟ فإننا لا نتمكن من القطع بذلك للأسباب السياسية الراهنة، حيث يتعذر الاتصال بالقدس بعد أن جثمت عليه الصهيونية بكلكلها، ونسأل الله تعالى أن يعجل باليوم الذي تتخلص فيه البلاد الإسلامية من براثن الصهيونية وأعداء الإسلام، لتظهر حقيقة هذه النسخة والله أعلم.

*** وصف المخطوطة:**

- **عدد أوراقها:** (٦) ورقات.

- **خطها:** نسخ واضح مشكول في بعض كلماته، وناسخها هو المصنف نفسه الحافظ العلائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- **سطورها:** ٢٣ سطر في اللوحة.

*** الورقة الأولى:**

كتب على الورقة الأولى من المخطوطة عنوان الكتاب: كتاب «جامع التحصيل لأحكام المراسيل» تصنيف الفقير إلى رحمة ربه خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي، غفر الله له ولطف به في الدارين. وكتب عليه أيضا: ملك الفقير جمال الدين.

وتبدأ النسخة من أول الكتاب إلى أثناء الباب الثاني عند نقل المصنف أقوال القائلين بالتفصيل في القبول والرد للمرسل، ويتخلل ذلك سقوط بعض اللواحات وهي من أول قوله: «أو عن عطاء عن النبي ﷺ» إلى قوله: «وتبعه الشيخ موفق الدين الحنبلي، في «الروضة» على نحو هذا الكلام».

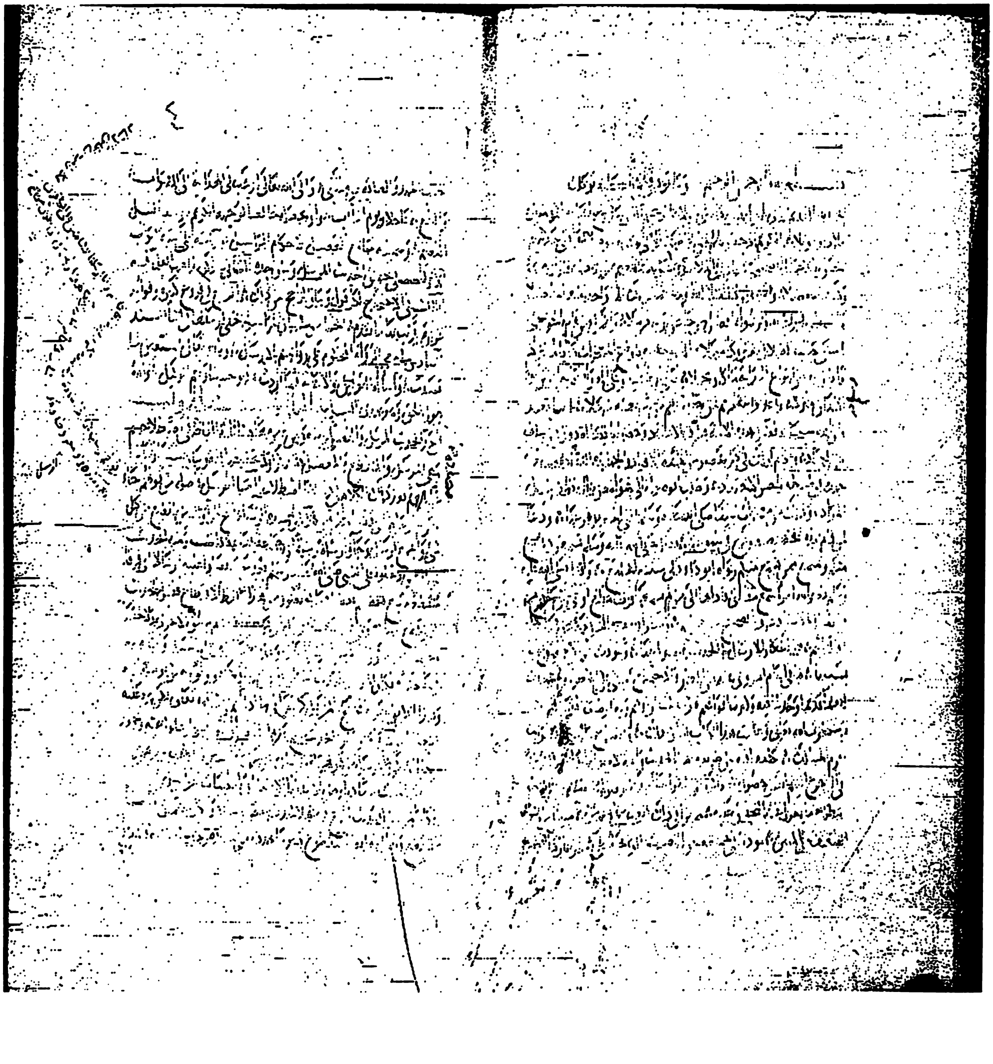
سماعات النسخة: كتب على الورقة الأولى: الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه الأتمان الأكملان على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، وبعد:

فقد قرأت هذا الكتاب النفيس المفيد على مؤلفه شيخ الإسلام وبركة الأنام أوحد

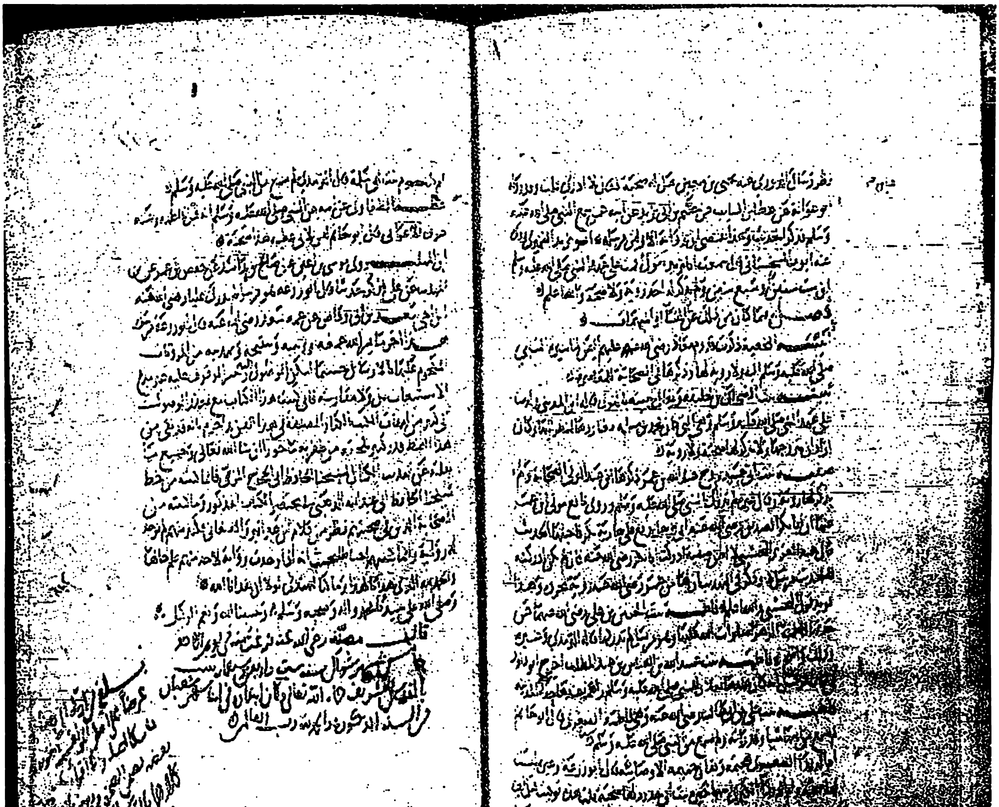
العلماء، جمال الفضلاء، مفتي المسلمين شيخ الحفاظ والمتكلمين، صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن العلائي الشافعي، فسح الله في مدته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته، في مجالس عدة، آخرها يوم السبت رابع عشر المحرم من سنة خمسين وسبعمائة، أحسن الله تقضيها وما بعدها في خير وعافية، وذلك بمنزله بالصلاحية، من القدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله، وأجاز لنا غيره، وما كتب...له وعنه روايته من معقول ومنقول ونظم ونثر وتصانيفه وغير ذلك، وكتب العبد الفقير إلى عفو الله وغفرانه عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأندلسي الأنصاري الشافعي عرف بابن أبي الحسن النحوي، صانه الله بالعلم وزينه بالحلم. الحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم صلاة دائمة إلى يوم الدين»اهـ.

صور المخطوطات

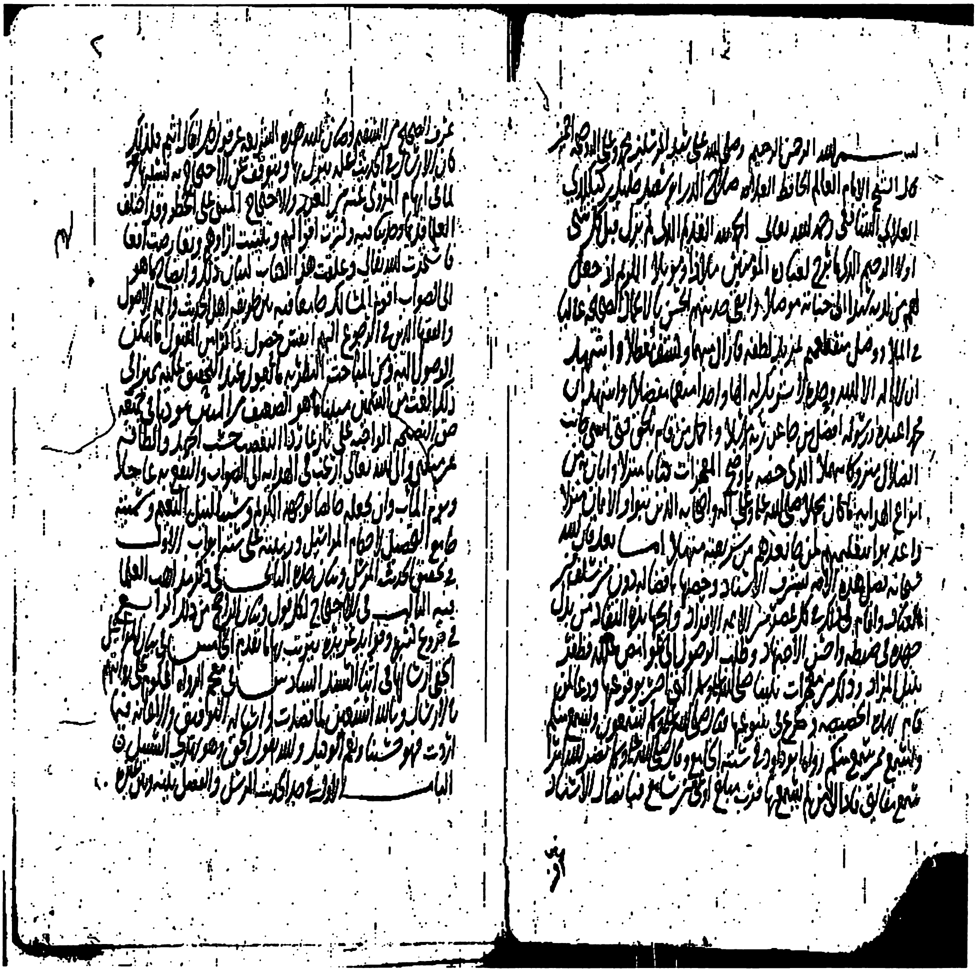
اللوحة الأولى من النسخة القادرية (الأصل) المرموز لها بـ(ق)



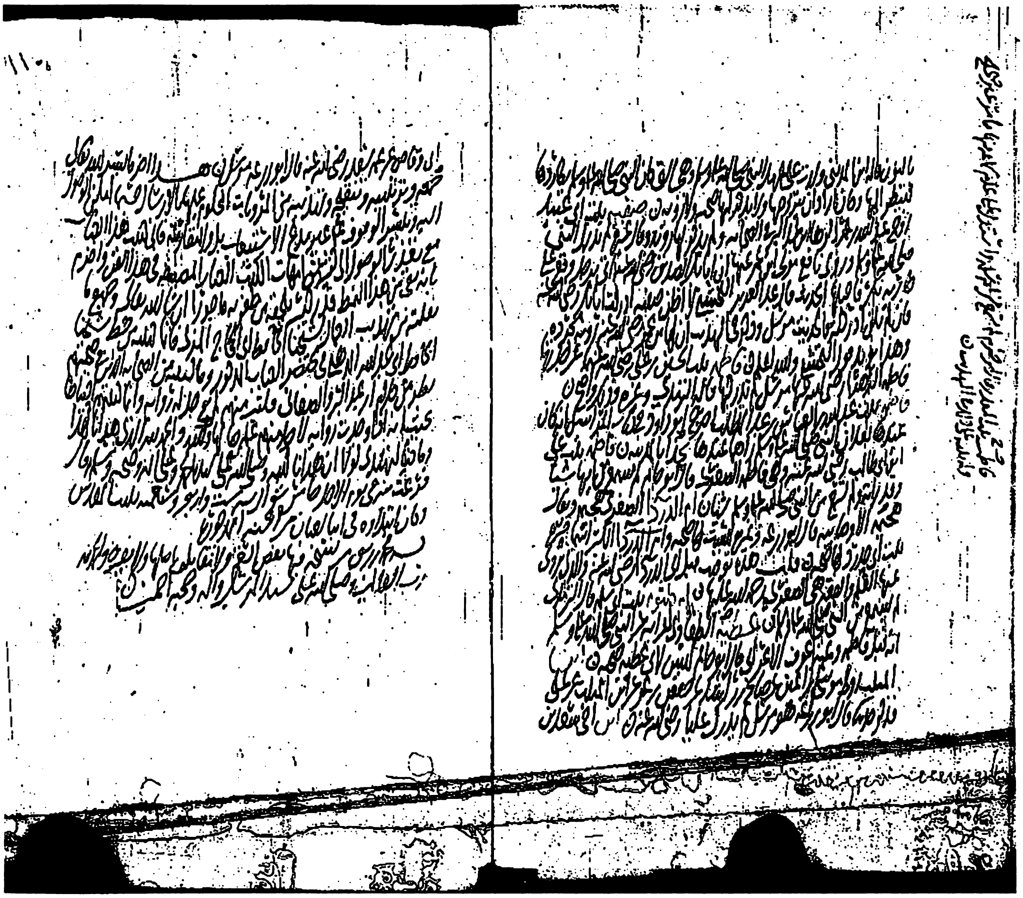
اللوحة الأخيرة من النسخة القادرية (الأصل) المرموز لها بـ(ق)



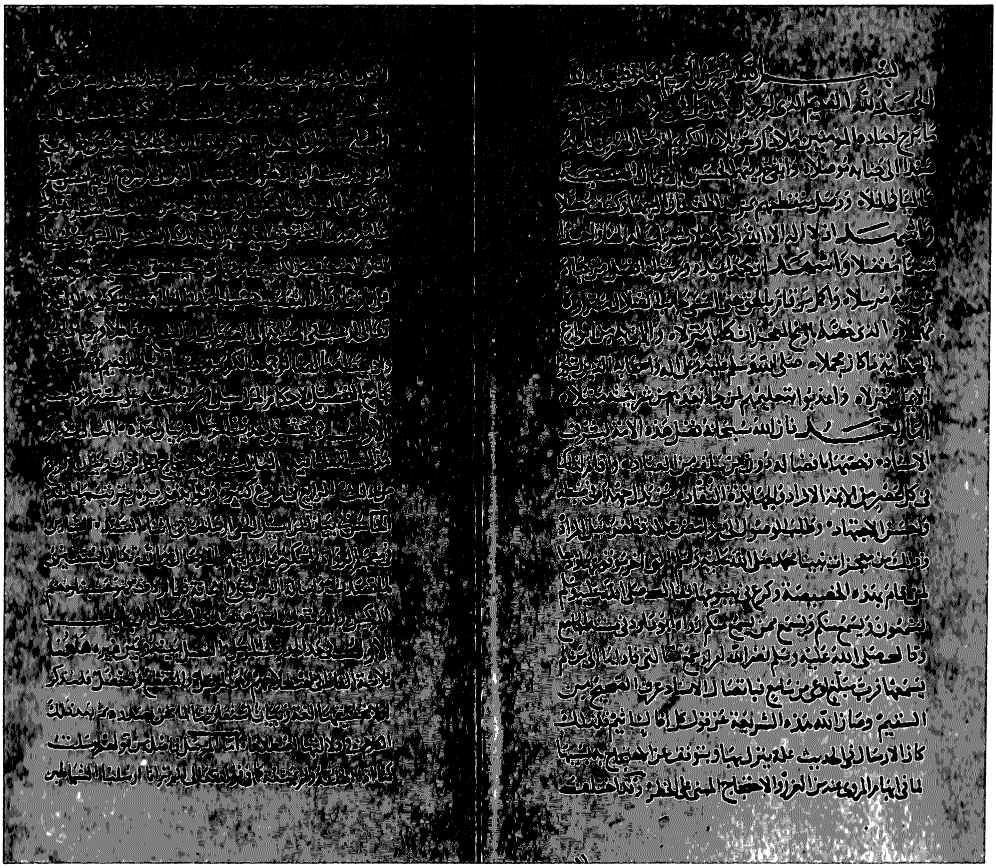
اللوحة الأولى من النسخة الظاهرية المرموز لها بـ (ظ)



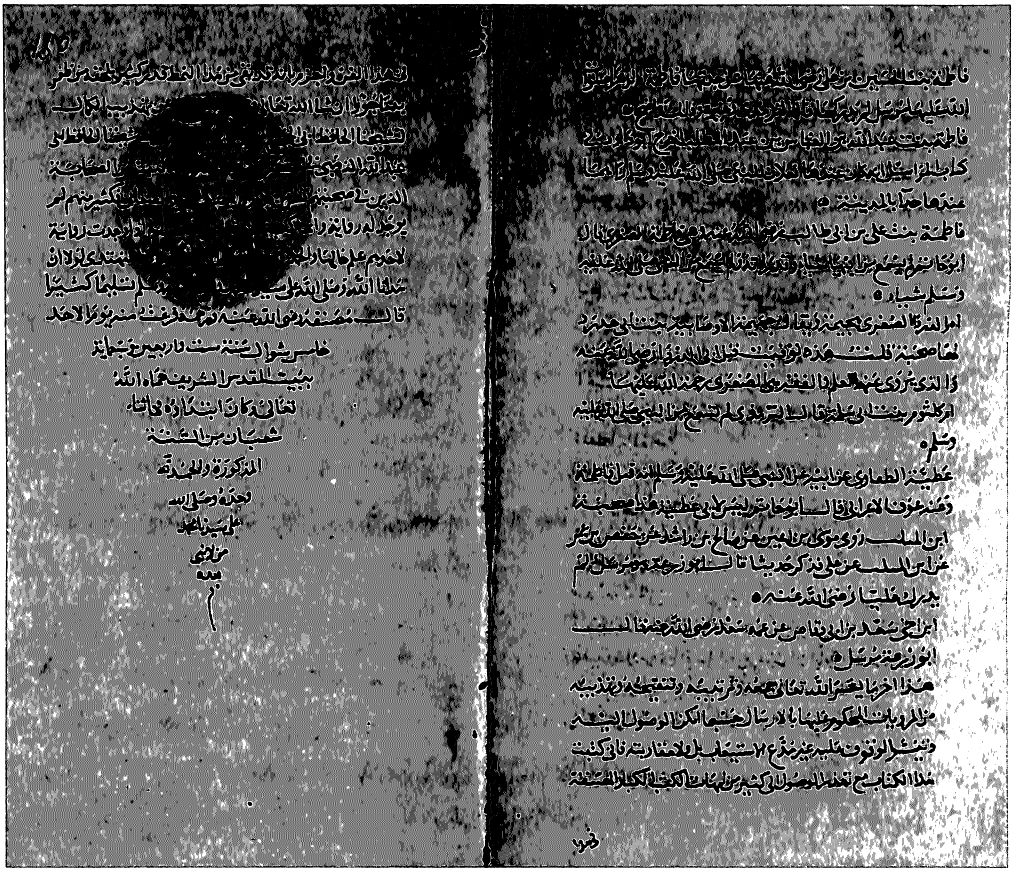
اللوحة الأخيرة من النسخة الظاهرية المرموز لها بـ(ظ)



اللوحة الأولى من نسخة راغب باشا المرموز لها بـ(ر)


بسم الله الرحمن الرحيم

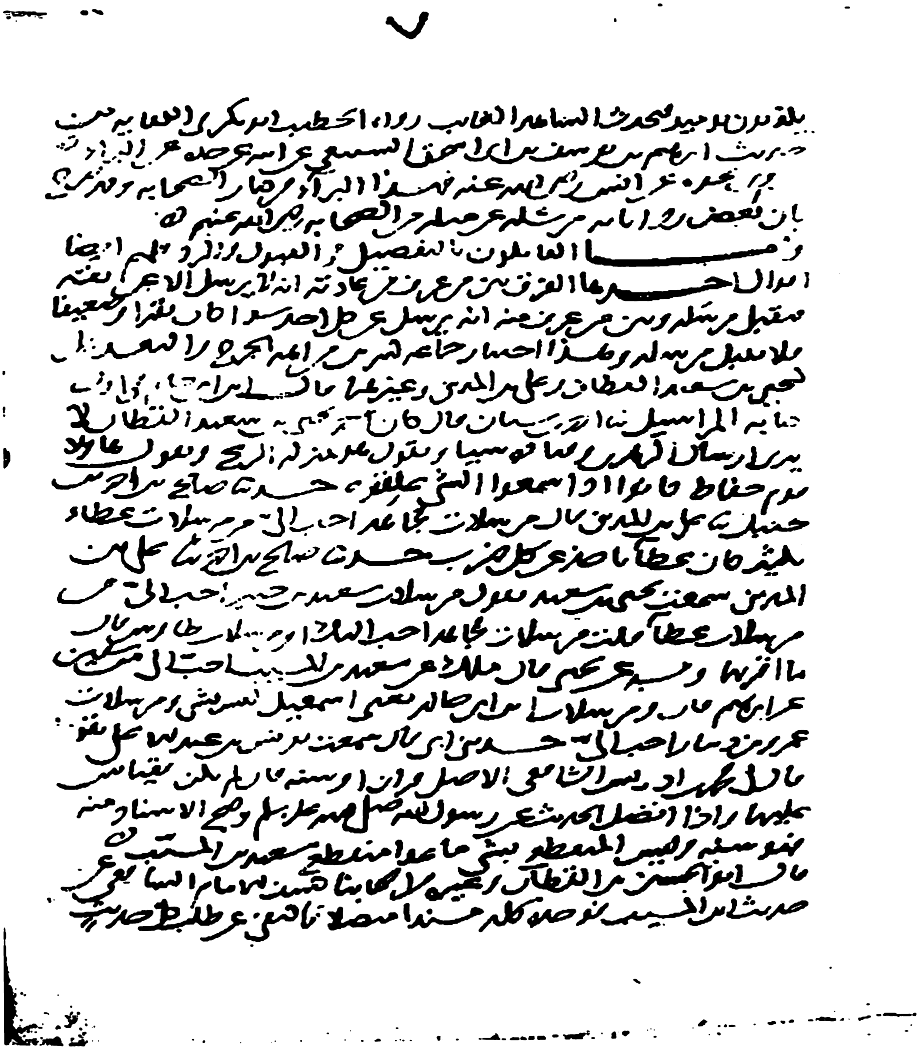
اللوحة الأخيرة من نسخة راغب باشا المرموز لها بـ(ر)



اللوحة الأولى من القطعة التي بخط المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ المرموز لها بـ(م)



اللوحة الأخيرة من القطعة التي بخط المصنف رحمه الله المرموز لها بـ(م)



مصادر المؤلف

أشار المؤلف في نهاية الكتاب إلى بعض المصادر التي اعتمد عليها عند تأليفه وهي للباب السادس خاصة فقال: وما نقلته من «تهذيب الكمال» لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، فإنما كتبته من خط شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي في مختصر الكتاب المذكور[1]، وما كتبته من الصحابة الذين في صحبتهم نظر من كلام ابن عبد البر[2]، والصغاني[3].

وقد نقل المصنف عن غير هذه الكتب، ومنها من سماه، ومنها من نقل عنه دون تسميته؛ وتنوعت مصادره من حيث المادة والفن.

فمن كتب الحديث والسيرة:

١- الأدب المفرد = للبخاري

٢- تلخيص المستدرك= للذهبي

٣- التمهيد = لابن عبد البر

٤- الثالث من كتاب اللفظ = للبرقاني

٥- الجامع = للترمذي

٦- الجامع الصحيح = للبخاري

٧- الجامع الصحيح = لمسلم بن الحجاج

٨- السنن = لابن ماجه

٩- السنن = لأبي داود

---

(١) وهو الكتاب المسمى بـ«تذهيب تهذيب الكمال»، مطبوع.

(٢) وهو الكتاب المسمى بـ«الاستيعاب في معرفة الأصحاب»، مطبوع.

(٣) وهو الكتاب المسمى بـ«نقْعَةِ الصَّدْيَان»، مطبوع.

١٠- السنن = للدارقطني

١١- السنن = للنسائي

١٢- السيرة = لابن هشام

١٣- صحيح ابن حبان = لابن حبان

١٤- صحيح ابن خزيمة = لابن خزيمة

١٥- القراءة خلف الإمام = للبيهقي

١٦- المستدرك = للحاكم

١٧- المسند = لأبي داود الطيالسي

١٨- المسند = لأحمد بن حنبل

١٩- المسند = للدارمي

٢٠- المصنف = لابن أبي شيبة

٢١- المصنف = لعبد الرزاق

٢٢- المنهاج شرح صحيح مسلم = للنووي

٢٣- الموطأ = لمالك بن أنس

ومن كتب الرجال:

٢٤- أرجوزة في المدلسين = الذهبي

٢٥- الاستيعاب = ابن عبد البر

٢٦- التاريخ الكبير = ابن أبي خيثمة

٢٧- التاريخ والعلل = يحيى بن معين

٢٨- تذهيب تهذيب الكمال = الذهبي

٢٩- تهذيب الكمال = أبو الحجاج المزي

٣٠- الثقات = ابن حبان

٣١- الثقات = أحمد بن صالح العجلي

٣٢- الجرح والتعديل = ابن أبي حاتم

٣٣- ذكر المدلسين = النسائي

٣٤- رواية الصحابة عن التابعين = الخطيب

٣٥- الطبقات = ابن سعد

٣٦- فيمن في صحبته نظر أو نقعة الصديان = أبو الفضائل الصغاني

٣٧- الكمال = عبد الغني الحافظ

٣٨- مختصر كتاب الأنساب للسمعاني = ابن الأثير

٣٩- ميزان الاعتدال = الذهبي

ومن كتب السؤالات:

٤٠- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين

٤١- سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود

٤٢- سؤالات البرقاني للدارقطني

٤٣- سؤالات الحاكم للدارقطني

٤٤- سؤالات السلمي للدارقطني

٤٥- سؤالات السهمي للدارقطني

٤٦- سؤالات المروذي لأحمد

ومن كتب العلل:

٤٧- العلل = ابن أبي حاتم

٤٨- العلل = أحمد بن حنبل

٤٩- العلل = الترمذي

٥٠- العلل = الخلال

٥١- العلل = الدارقطني

٥٢- العلل = صالح بن أحمد بن حنبل

٥٣- العلل = عبد الله بن أحمد بن حنبل

٥٤- العلل = علي بن عبد الله المديني

ومن كتب المراسيل:

٥٥- المراسيل = ابن أبي حاتم

٥٦- المراسيل = أبو داود

٥٧- كتاب لطيف في المراسيل = ضياء الدين المقدسي

ومن كتب الفقه والأحكام:

٥٨- كتاب القفال المروزي في الفقه الشافعي

٥٩- المجموع شرح المهذب = النووي

٦٠- المحلى = ابن حزم

٦١- مختصري ابن الحاجب = ابن الحاجب

٦٢- المزني = المختصر

٦٣- نهاية الأحكام = العلائي

ومن كتب اللغة والشعر والغريب:

٦٤- تهذيب اللغة = أبو منصور الهروي الأزهري

٦٥- الصحاح = أبو نصر الجوهري

٦٦- قصيدة بانت سعاد = كعب بن زهير

٦٧- المحكم = ابن سيده

٦٨- المفردات في غريب القرآن = أبو القاسم الأصبهاني

ومن كتب المصطلح:

٦٩- الكفاية = أبو بكر الخطيب البغدادي

٧٠- المحدث الفاصل = أبو محمد القاضي الرامهرمزي

٧١- معرفة أنواع علوم الحديث = أبو عمرو ابن الصلاح

٧٢- معرفة علوم الحديث = الحاكم أبو عبد الله

ومن كتب أصول الفقه:

٧٣- إحكام الأحكام في أصول الأحكام = الآمدي

٧٤- أصول الفقه = ابن فورك

٧٥- أصول الفقه = أبو الحسين ابن القطان البغدادي

٧٦- أصول الفقه = جلال الدين الخبازي الحنفي

٧٧- إيضاح المحصول من برهان الأصول = المازري المالكي

٧٨- البرهان في أصول الفقه = أبو المعالي الجويني، إمام الحرمين

٧٩- التحقيق والبيان في شرح البرهان = الأَبْياري المالكي علي بن إسماعيل

٨٠- الجامع لمقاصد علم الأصول = أبو العباس القرطبي

٨١- الرسالة = الشافعي

٨٢- روضة الناظر = أبو محمد ابن قدامة الحنبلي

٨٣- شرح اللمع = أبو إسحاق الشيرازي

٨٤- شرح المحصول = الأصفهاني

٨٥- شرح تنقيح الفصول = القرافي

٨٦- العدة في أصول الفقه = أبو نصر ابن الصباغ الشافعي

٨٧- الفصول في الأصول = أبو بكر الرازي الجصاص

٨٨- قواطع الأدلة في الأصول = أبو المظفر السمعاني

٨٩- كتاب أبي نصر القشيري

٩٠- كنز الوصول إلى معرفة الأصول = أصول البزدوي = أَبو الحسن البزدوي

٩١- المحصول = فخر الدين الرازي

٩٢- مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل = ابن الحاجب

٩٣- المستصفى = الغزالي

٩٤- المعتمد في أصول الفقه = أبو الحسين البصري

٩٥- الوصول إلى علم الأصول = ابن بَرْهان

طريقة المؤلف في كتابه

لقد سار العلائي في كتابه على النهج الذي رسمه في مقدمة كتابه، ويمكن عرض ذلك كما يلي:-

الموضوعات التي تعرض لها:-

١- خصص العلائي الباب الأول، لبيان حد المرسل، والفرق بينه وبين المنقطع والمعضل، وبيان ما بينهما من عموم وخصوص.

٢- كما خصص الباب الثاني للكلام على مذاهب الفقهاء في حجية المرسل فقد عرض مذاهبهم عرضًا بديعًا بين فيه نواحي الاتفاق والاختلاف في هذه المذاهب، ثم ختمه بذكر خلاصة لهذه المذاهب.

٣- وأفرد الباب الثالث لأدلة المذاهب في حجية المرسل وعدمه، فقد قسم المذاهب إلى أقسام ثلاثة.

الأول: من قبل المرسل واحتج به مطلقًا.

الثاني: من رده مطلقًا

الثالث: من فصل في ذلك فقبل بعض المراسيل ورد بعضها.

ثم ساق أدلة هذه المذاهب مذهبًا مذهبًا، ثم ناقش هذه الأدلة بإيراد الاعتراضات عليها، ثم أجاب عما يمكن الإجابة عنه، ثم رجح قولاً رآه جامعًا وأجاب عن كافة الاعتراضات عليه، ثم ختم الباب بذكر خلاصة لهذه الأقوال.

٤- وتعرض في الباب الرابع لمسائل لها صلة بالحديث المرسل، وأهمها:

أ- أقوال الفقهاء في مراسيل بعض التابعين وأتباعهم، وبيان المراسيل المقبولة والضعيفة.

ب- ذكر أمثلة لما يعتضد به المرسل.

جـ- قول ابن برهان في المرسل.

د- قول إمام الحرمين إذا قال: حدثني الثقة.

هـ- قول الفخر الرازي في إسناد من دأبه الإرسال.

و- رواية الرجل عمن لم يلقه هل يسمى تدليسًا أو إرسالاً.

ز- التدليس وأقسامه.

ح- الألفاظ الدالة على السماع.

ط- الألفاظ المحتملة للسماع وتطلق في التدليس. وقد أجملها العلائي بقوله - في فروع وفوائد وتنبيهات وأمثلة نذنب بها ما تقدم.

٥- وخص العلائي الباب الخامس للكلام على الإرسال الخفي، والفرق بينه وبين الإرسال الظاهر، وأقوال الفقهاء في ذلك، وذكر أمثلة لذلك.

٦- أما الباب السادس، فقد أفرده بذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال في شيخ، أو في حديث بعينه. وقد ذكرهم مرتبين على حروف المعجم ليسهل الرجوع إليهم.

هذا عرض سريع للموضوعات التي تطرق لها العلائي في كتابه، وهي تظهر ما لهذا الكتاب من فائدة علمية جليلة لا يمكن أن توجد مجموعة في غيره من الكتب المؤلفة في هذا الموضوع.

*** الكتب المؤلفة في المراسيل وميزات كل واحد منها:**

تشير المراجع إلى أن المؤلفات في المراسيل ورواتها سبعة كتب هي:

١- مراسيل أبي داود.

٢- مراسيل البَرْدِيجي[(١)].

٣- مراسيل ابن أبي حاتم.

---

(١) أبو بكر أحمد بن هارون الحافظ البرديجي البغدادي ولد نحو ٢٣٠هـ، جمع وصنف وبرع في علم الأثر، من مؤلفاته: الأسماء المفردة ومعرفة المتصل والمرسل، ت: ٣٠١هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٢٢).

٤- التفصيل لمبهم المراسيل للخطيب البغدادي.

٥- كتاب الحافظ ضياء الدين المقدسي.

٦- جامع التحصيل لأحكام المراسيل.

٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي[١].

لذا فإني أقتصر الكلام على هذه الكتب السبعة بإيجاز، معرفًا لها، ذاكرا أهم ميزاتها:

١- مراسيل أبي داود:

هو من تأليف المحدث أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني صاحب «السنن»، وقد ألفه حسب أبواب الفقه، ابتدأه بالطهارة إلى آخر الأبواب.

وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات، كما طبع بالهند مع كتاب سنن أبي داود.

ويختص كتاب أبي داود بذكر الأحاديث المرسلة المروية دون الكلام على أحكامها.

يقول الشيخ محمد عميم الإحسان في مقدمة كتاب «المراسيل» المذكور:

كتاب المراسيل للإمام أبي داود، هو أول مصنف صنف في الباب، قال في «التدريب»: صنف في المراسيل أبو داود ثم ابن أبي حاتم، ثم الحافظ أبو سعيد العلائي من المتأخرين، وفي هذا الكتاب -يعني مراسيل أبي داود- أربعمائة وبضعة وستون حديثًا من المراسيل، وفيه شيء من مراسيل الصحابة، وطفيف من المسانيد جاء ذكرها تبعًا واستطرادًا، وأكثر المراسيل من مشاهير التابعين، وأبواب الكتاب سبعة ومائة[٢].

قلت: وهو يؤيد ما ذهبت إليه من أنه مرتب على أبواب الفقه.

---

(١) ولوالده الحافظ العراقي كتاب مفرد ذكره ابن حجر فقال: «وقرأت عليه كتابه في «المراسيل» وهو من أواخر ما جمعه»اهـ. «المجمع المؤسس» (٢/ ١٨١). وله أيضا تعاليق على حواشي «جامع التحصيل».

(٢) «مقدمة مراسيل أبي داود» (ص٤).

٢- معرفة المتصل والمرسل.

للإمام الحافظ أبي بكر البَرْدِيجي. وهو كما يظهر مؤلف على أسماء الرواة المرسلين عن شيخ معين على نهج مراسيل ابن أبي حاتم كما سيأتي.

وقد نقل عنه العلائي سبعة نقولات أو أكثر تخص الحكم بالمرسل[(١)].

٣- المراسيل لابن أبي حاتم.

من مؤلفات الإمام عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم بن إدريس الرازي الحنظلي صاحب «الجرح والتعديل». وقد طبع الكتاب عدة طبعات منها:

وهي **الأولى**: نشرة المجلس النظامي الجنوبي الحيدر ابادي، وكانت في الهند سنة ١٣٢١هـ.

الثانية: طبعها السيد صبحي السامرائي سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٧م، ويظهر أنه لم يطلع عند طبع الكتاب على طبعة الهند، لأنه لم يشر إليها في المقدمة التي وضعها للكتاب لاسيما عند الكلام على المؤلفات في المراسيل، ونجد في طبعته أخطاء كثيرة لو اطلع على الطبعة الهندية لصوبها منها.

الثالثة: وهي أجودها، حققها: شكر الله نعمة الله قوجاني، ونشرتها: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى كانت سنة: ١٣٩٧هـ.

والكتاب وضع حسب الرواة الذين في روايتهم إرسال في شيخ معين أو في حديث معين، وقد أورد العلائي كتاب ابن أبي حاتم أجمع في الباب السادس من كتابه[(٢)].

وقد قدم ابن أبي حاتم بين يدي الكتاب فصلًا أورد فيه أقوال الأئمة في مراسيل

---

(١) ونقل عنه كذلك مغلطاي في «الإكمال» في عدة مواضع مسميا كتابه بـ«المراسيل» وأنه من تأليفه. ينظر: «الإكمال» (٣/ ٦٦ و٤/ ٨٢ و٨٥ و١٥٣ و٥/ ١٦ و١٠/ ٤٩ و١٢/ ٣٢٠).

(٢) إلا بعض التراجم نبهنا عليها في مواضعها.

بعض التابعين، ومفاضلة بعضها ببعض، وقبول بعضها دون بعض[١].

وهنا ينبغي أن أشير إلى نقطة أوردها العلامة الكتاني في كتاب «الرسالة المستطرفة»، عند الكلام على كتب المراسيل حيث قال: «ومنها كتب في المراسيل ككتاب المراسيل لأبي داود صاحب السنن، في جزء لطيف مرتب على الأبواب، ولابن أبي حاتم، وهو مرتب على الأبواب أيضًا، ومن أبوابه في أوله: باب ما ذكر في الأسانيد المرسلة أنها لا تثبت بها الحجة»[٢].

قلت: وملاحظتي في ذلك هو قوله: «مرتب على الأبواب أيضًا»، وذلك أن واقع الكتاب أنه مرتب على أسماء الرواة، لا على أبواب الفقه ككتاب أبي داود.

٤- التفصيل لمبهم المراسيل للخطيب البغدادي.

ورد ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفات الخطيب، كما ذكر المؤلف في الباب الخامس وقال: «ولم أقف عليهما إلى الآن»[٣].

وقد اختصر كتاب الخطيب البغدادي الإمام النووي وذكر الشيخ حمدي السلفي إلى أنه توجد نسخة منه في مكتبة الأسكوريال تحت رقم ١٩٥٧[٤].

٥- كتاب الحافظ ضياء الدين المقدسي.

وقد فرقه العلائي بين طيات كتابه كما أخبر بذلك إذ قال: «وقفت في هذا المعنى

---

(١) «مراسيل ابن أبي حاتم» (ص١١- ١٣).

(٢) «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» (ص٨٥- ٨٦)، لمحمد بن جعفر الحسني الإدريسي الكَتَّاني ت: ١٣٤٥هـ. المحقق: محمد المنتصر الزمزمي، نشر: دار البشائر، ط:٦، ١٤٢١هـ.

(٣) (ص: ٣١١) وأراد بالثاني كتاب «تمييز المزيد في متصل الأسانيد». ينظر: كتاب الدكتور محمود الطحان «الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث» (ص: ١٢٤).

(٤) «جامع التحصيل» (ص: ٩) تحقيق الشيخ حمدي السلفي.

على خبر لطيف بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي من جمعه، فنقلت جميعه في هذا المعجم»(١)، وهو كما يظهر مؤلف على أسماء الرواة المرسلين عن شيخ معين على نهج مراسيل ابن أبي حاتم.

٦- جامع التحصيل لأحكام المراسيل.

وهو كتابنا هذا الذي بين يديك، وهو أوسع هذه المؤلفات بلا شك، وأكتفى بذكر ما أورده العلائي في مقدمة كتابه لتقف عن كثب على ما في الكتاب، وتظهر ميزاته على غيره- وذلك زيادة على ما أوردته عن الكتاب في فصل طريقة المؤلف.

قال الحافظ العلائي: ورتبته على ستة أبواب.

الأول: في تحقيق المرسل وبيان حده.

الثاني: في ذكر مذاهب العلماء فيه.

الثالث: في الاحتجاج لكل قول، وبيان الراجح من ذلك.

الرابع: في فروع كثيرة وفوائد غزيرة يترتب بها ما تقدم.

الخامس: في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند.

السادس: في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال(٢).

٧- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل لابن العراقي.

وهو للإمام أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي، قاضي الديار

---

(١) «جامع التحصيل» (ص: ٣٤٩).

(٢) «جامع التحصيل» (ص: ٩١). وقد نقل العلائي ثمان نقولات تخص الحكم بالمرسل، عن الحافظ عبد العزيز النخشبي، من كتابه «الحنائيات»، والنخشبي هو الحافظ الفاضل النبيل أبو محمد عبد العزيز بن محمد، سمع الكثير بالبلاد وحصل النسخ، وكان ثقة ورعا مجتهدا. له فوائد وتخاريج منها: «معجم شيوخه»، و«الحنائيات» ت: ٤٥٦هـ أو ٤٥٧هـ. «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٦٧).

المصرية (ت:٨٢٦ هـ)[١]، وهو في الرواة المرسلين، وقد رتبه على حروف المعجم، وقد نص في مقدمته على أنه أخذ الباب الذي عقده الإمام العلائي وهو الباب السادس في ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال، قال: «فرأيت إفراده بتصنيف أولى وأبلغ في إدراك المطلوب منه وأعلى، فجمعته في هذه الأوراق مع زيادات ضممتها إليه مما رأيته في كلام الناس ووقفت عليه»، وقد طبع بتحقيق عبد الله نوارة[٢]، لكنه قد لوحظ عليها كثرة الأخطاء والتصحيفات.

والطبعة الثانية: بتحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، وآخرين، ونشرتها مكتبة الخانجي سنة ١٤٢٠هـ.

هذه هي المؤلفات في المراسيل وما يمتاز به كل مؤلف، وهي التي عرفناها ووقفنا عليها حتى الآن[٣].

* **الخلاصة:**

وبعد أن أخذنا فكرة موجزة عن الكتب التي ألفت في المراسيل، نرى أن هذه الكتب انفردت ببيان فرع خاص، أو مسألة واحدة من فروع ومسائل الحديث المرسل، وقبل أن نطلق الحكم بأن «**جامع التحصيل**» أوسع ما كتب في الحديث المرسل، نحاول إعطاء فكرة عما ذكر في كتب مصطلح الحديث عن هذا النوع.

---

(١) «الضوء اللامع» للسخاوي (١/ ٣٣٦) و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٣٣٢).

(٢) بمكتبة الرشد، بالرياض، المملكة العربية السعودية، سنة١٤١٩هـ ١٩٩٩م.

(٣) وكذلك يمكن أن يضم إليها حاشية الإمام البوصيري على «التحفة» فقد بلغ عدد التراجم التي كتبها على حاشية «التحفة» ٢٩٠ ترجمة بترقيم الدكتور رفعت فوزي حفظه الله. وأيضا قال الباحث/ حسن علي في دراسته «مراسيل ابن المسيب» (١/ ٨٢): وهناك كتابان يمكن ضمهما لمصنفات **المراسيل**، أولهما: **تحفة الأشراف** للحافظ المزي، إذ خصص الجزء الأخير منه لمراسيل الكتب الستة وغيرها من مصنفاتهم، وثانيهما: **جمع الجوامع** للسيوطي فقد ضمنه مراسيل التابعين وفق منهجه في الجمع».

ويمكن إجمال الكلام عن هذه الكتب حيث إنها سلكت نهجًا يكاد يكون واحدًا في الكلام على المرسل لذا فإني ألخص أقوالهم فيما يلي:

١- الكلام على تعريف المرسل، من حيث اللغة والاصطلاح حسب مذهب المحدثين والفقهاء والأصوليين، وشرح التعاريف والاعتراض على التعاريف وشرحها.

٢- الكلام على حجية المرسل، وذكر اختلاف مذاهب الفقهاء فيه، ومناقشة هذه الآراء.

٣- الكلام على ما يعتضد به المرسل.

٤- مراسيل سعيد بن المسيب والخلاف فيها.

٥- الكلام على مراسيل الصحابة، وصحة إطلاق هذا الاصطلاح وعدمه، وبيان حجيتها وعدمها.

٦- هل المنقطع والمعضل والمعلق تندرج في المرسل أم لا وبيان الفرق بينها وبين المرسل.

هذا أهم ما تعرض له المؤلفون من علماء مصطلح الحديث، في كتبهم وأنت ترى أن العلائي قد تناولها بإسهاب ضمن ترتيب جيد قد أوضحته عند الكلام على موضوعات الكتاب.

وبعد هذا العرض السريع يمكن القول بدون غلو أن «جامع التحصيل» أوسع كتاب ألف في المراسيل من الكتب التي ظهرت بين أيدينا والله أعلم.

أثر كتاب العلائي في المؤلفين بعده

ولما كان جامع التحصيل أوسع المؤلفات في الحديث المرسل، والكلام على أحكامه فإن هذا الكتاب ما إن فرغ منه مؤلفه حتى تناوله العلماء والمؤلفون من بعده بالدراسة أو الزيادة والتذييل، أو الاقتباس والاستفادة والتخليص. مما يدل على ما للكتاب من مكانة علمية، ويمكن تلخيص هذا الأثر في ناحيتين:

أ- التذييل على الكتاب:

لقد مضى عند الكلام على طريقة المؤلف في كتابه، وعند وصف المخطوطة أن العلائي وضع معجمين أحدهما لأسماء المدلسين، والآخر لأسماء المرسلين، وأن الحافظ أبا الفضل ابن الحسين وغيره قد ذيل على هوامش الكتاب في أسماء المدلسين، بزيادات فاتت العلائي، يقول الحافظ ابن حجر: ثم ذيل حافظ العصر أبو الفضل ابن الحسين في هوامش كتاب العلائي أسماء وقعت له زائدة [1].

أما الزيادات في أسماء الرواة المرسلين فقد زادها غير واحد كما تقدم.

ب- الاقتباس من الكتاب:

وهذه المسألة تظهر أثر هذا الكتاب وأهميته عند الدارسين أكثر من المسألة السابقة التي تقدمت، فإذا رجعنا إلى الكتب التي ألفت بعد العلائي نرى أنها اعتمدت كتاب العلائي في بحثها لموضوعات الحديث المرسل، ضمن ما اعتمدته من مراجع، فهذا أبو زرعة ابن الحافظ العراقي قد اعتمد على العلائي في جمعه للرواة المرسلين الذي ضمنه

---

(١) «طبقات المدلسين» (ص٢).

في كتابه «تحفة التحصيل»، كما زاد عليه ما لم يذكره العلائي في كتابه «جامع التحصيل» إما زيادة أو استدراكا حيث قال:

«...وعقد لذلك الإمام أبو سعيد العلائي في كتابه «جامع التحصيل في احكام المراسيل» بابا جمع فيه فأوعى جمع بديعا وأبدع جمعا، فرأيت إفراده بتصنيف أولى وأبلغ في إدراك المطلوب منه وأعلى فجمعته في هذه الأوراق مع زيادات ضممتها إليه مما رأيته في كلام الناس، ووقفت عليه.

مميزا ما زاده العلائي على ابن أبي حاتم في أثناء ترجمته بقولي في أوله: قال العلائي... وفي آخره انتهى.

وما زاده عليه من ترجمه كاملة برقم صورة (ع) مقابله أو فوقه.

وما ترجمة بقولي في أوله: قلت... وفي آخره انتهى.

وما زدته من ترجمة كاملة برقم (ز) مقابله أو فوقه»[١].

كما نقل السخاوي كلام العلائي برمته في تعريفه لحد الحديث المرسل فقال: «وأصله كما هو حاصل كلام العلائي، مأخوذ من الإطلاق.. الخ»[٢].

أما الكلام على التدليس والمدلسين وإن كان قد سبق العلائي في التأليف فيه الكرابيسي، والنسائي[٣]، والدارقطني[٤]، ثم الذهبي، إلا أن من جاء بعد العلائي كلهم عيال عليه في ذلك.

فهذا أبو زرعة الولي ابن العراقي يقول في مقدمة كتابه «المدلسين» (ص: ٣٣):

---

(١) «تحفة التحصيل» (ص: ٣).

(٢) «فتح المغيث»: (١/ ١٢٨).

(٣) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الحافظ صاحب السنن، ت: ٣٠٣هـ وله ٨٨ سنة. «التقريب».

(٤) أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الحافظ صاحب السنن، ت: ٣٨٥هـ. «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٤).

«وتبعت في ذلك الحافظ صلاح الدين العلائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وما زدت عليه علمت مقابله أو فوقه (زاي انتهى)».

وكذا البرهان الحلبي في كتابه «**التبيين لأسماء المدلسين**»، أورد كافة الأسماء التي ذكرها العلائي في كتابه، ثم نقل كلام العلائي في تقسيمه المدلسين إلى طبقات فقال: «ثم اعلم أيها الواقف على هؤلاء أنهم ليسوا على حد واحد بحيث يتوقف في كل ما قاله كل واحد منهم «عن» أو «أن» أو «قال»، بغير أداة، ولم يصرح بالسماع، بل هم طبقات قال الحافظ العلائي: أولها من لم يوصف بذلك.. الخ»[١].

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه «**طبقات المدلسين**»: أما بعد: فهذه معرفة مراتب الموصوفين بالتدليس في أسانيد الحديث النبوي، لخصتها في هذه الأوراق لتحفظ، وهي مستمدة من «جامع التحصيل» للإمام صلاح الدين العلائي.. إلى أن قال: وهذا التقسيم المذكور حرره الحافظ صلاح الدين المذكور في كتابه المذكور، فمن عليه رقم (هـ)، فهذه مذكور في الفصل الذي ذكره في أسماء المدلسين، وإلا فهو من الزيادة عليه[٢].

كل هذا يدلنا على ما لهذا الكتاب من أثر ومكانة في المؤلفين بعده، حيث إنهم تناولوه بالزيادة والتذييل، أو الاقتباس والتلخيص.

---

(١) «التبيين لأسماء المدلسين» (ص٢١-٢٣).

(٢) «طبقات المدلسين» (ص٢).

ما هي مشكلة الحديث المرسل؟

بعد الكلام على الكتاب ومؤلفه، يتطرق بنا الحديث إلى طرح هذا السؤال: ما هي مشكلة الحديث المرسل؟، وإذا أردنا الإجابة على هذا السؤال بعد تتبع اختلاف الفقهاء في الحديث المرسل، يمكن القول بأن مشكلة الحديث المرسل تنحصر في مسألتين:

المسألة الأولى: في تعريفه وبيان حده.

المسألة الثانية: في مذاهب الفقهاء فيه.

أما مسألة تعريفه وبيان حده، فنرى العلماء يذهبون في ذلك مذاهب شتى يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- المرسل: هو ما سقط من إسناده راوٍ فأكثر.

وفي هذا التعريف نرى أن لا فرق بين الحديث المرسل والمنقطع والمعضل والمعلق.

٢- المرسل: هو قول التابعي الكبير: قال رسول الله ﷺ.

٣- المرسل: هو قول التابعي مطلقا: قال رسول الله ﷺ.

٤- المرسل: هو ما سقط من إسناده راوٍ واحد، سواء كان المرسل له تابعيا أم غيره.

وفي هذا التعريف نرى أن المرسل والمنقطع بمعنى واحد.

فكل هذه التعريفات تظهر لنا هذه المشكلة جليًا بحيث لا يمكن القول بأن الخلاف فيها نظري أو لفظي.

٢- أما المسألة الثانية، وهي اختلاف العلماء في حجية المرسل.

فقد ذهبوا في ذلك إلى أقوال جاوزت عشرة مذاهب كما أوضح ذلك الحافظ

العلائي في الباب الثاني من هذا الكتاب إلا أنها تتلخص في ثلاث مذاهب هي:

١- قبول المرسل مطلقًا.

فقبل بعضهم مراسيل القرون الثلاثة الأول، وتجاوز البعض إلى قبول كل مرسل سواء قرب عهد مرسله أم بعد إذا كان الراوي عدلا، قال صاحب مسلم الثبوت: المرسل قول العدل، قال عليه السلام كذا... إلى أن قال: وطائفة المتأخرين منهم ابن الحاجب وابن الهمام يقبل من أئمة النقل مطلقًا، وهو المختار[1].

وذهب قوم آخرون إلى أن المرسل أعلى من المسند وأقوى، لأن من أسند فقد أحال، ومن أرسل فقد تكفل.

٢- رد المرسل مطلقًا.

ورد جماعة المرسل مطلقًا، من أي عصر كان، بل ذهب بعضهم إلى رد مراسيل الصحابة.

٣- قبول المراسيل بشروط، ورد ما خالف ذلك.

فمنهم من خص القبول بمراسيل كبار التابعين دون غيرهم.

ومنهم من ذهب إلى قبول مراسيل الثقات الذين لا يرون إلا عن الثقات دون غيرهم، وهو الذي رجحه العلائي، ونسبه إلى جمهور المحدثين، كعلي ابن المديني، والإمام البخاري ومسلم وغيرهم من الأئمة.

فنرى أن كل هذه الاختلافات أدت إلى تفاوت نظر المحدثين والفقهاء في الحديث المرسل.

---

(١) «مسلم الثبوت» (ص٢٠١).

ما هو الحل للمشكلة

بعد أن عرفنا مشكلة الحديث المرسل يمكن طرح هذا السؤال: ما هو الحل للمشكلة؟

والجواب عن هذا السؤال: أن ما ذهب إليه المحدثون يعتبر هو الحل لمشكلة الحديث من جميع نواحيه.

أما ناحية حده وتعريفه: فقد ذهبوا إلى أن الحديث المرسل هو ما قال فيه التابعي: قال رسول الله ﷺ.

وبهذا التعريف يفرقون بين الحديث المرسل وبين الحديث المنقطع والمعضل والمعلق.

أما من ناحية حجيته، فقد ذهبوا إلى أن الحديث المرسل حديث ضعيف إلا إذا كان مرسله ثقة، لا يروي إلا عن الثقات، فيقبل مرسله، وإلا فلا.

وغرضنا من ذلك -هو أن كتب الأصول ومصطلح الحديث- أوردت أن الأئمة الثلاثة أبا حنيفة ومالكا وأحمد رحمهم الله- قد قبلوا الحديث المرسل واحتجوا به، فما هي نسبة الأحكام في هذه المذاهب التي اعتمد في أدلتها على أحاديث مرسلة.

والمتتبع لكتب مصطلح الحديث وأصول الفقه- التي تعرضت للكلام على الحديث المرسل، لا يجد واحدًا فيها تعرض لهذه الناحية، من حيث أثرها العملي في هذه المذاهب، بل اكتفت كلها بذكر الجانب النظري، أما كتب الفقه فإنها وأن تطرقت لبعض هذه المسائل إلا أنها تعرضت لها ضمن الكلام في جزئيات المسائل، ولم يتطرق لهذه المسألة باحث فيما نعلم يتعرض للمشكلة بالبحث والتمحيص.

لاسيما إذا أخذنا في اعتبارنا أن الحديث المرسل حديث ضعيف لا تقوم به حجة، فعندئذ تظهر أهمية هذه المسألة في معرفة نسبة الأحكام التي اعتمد الفقهاء الثلاثة على أدلتها بأحاديث مراسيل حيث يمكن تحديد جانب الضعف في هذه المسائل وبيان الراجح فيها.

وفي الحقيقة كانت رغبة المشرف الدكتور محمد أمين المصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ملحة في تناول هذه المسألة، بتتبع كتب الفقه والخلاف لإعطاء إحصائية للمسائل التي استدل لها بالحديث المرسل، وهل تعتضد هذه المرسلات بأحاديث صحيحة مسندة أم لا، والوصول فيها إلى نتيجة معينة، وبيان الراجح منها حسب قواعد الترجيح المعتمدة.

ولما كان بحث هذا الموضوع طويلاً متشعبًا يحتاج إلى رسالة خاصة وأن واقع الرسالة هو تحقيق كتاب «جامع التحصيل»، والمدة لا تكفي للقيام بالعملين معا على الوجه المطلوب، آثرت ترك البحث في هذه المسألة الآن، وتناولها مستقبلاً إن شاء الله تعالى، أو أن

يتعرض لها غيري بالبحث والتمحيص، واكتفيت بتحقيق الكتاب ولإبراز أهمية هذه النقطة أكتفي بضرب مثال واحد موجز غاية الإيجاز لمعرفة مدى أهمية هذا الموضوع.

ذهب الإمام أبو حنيفة رَحِمَهُ ٱللَّهُ إلى أن من ضحك في الصلاة قهقهة فليعد الصلاة والوضوء جميعًا.

قال الزيلعي في «نصب الراية» قلت: فيه أحاديث مسندة وأحاديث مرسلة؛ أما المسندة فرويت من حديث أبي موسى الأشعري وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وعمران بن حصين وأبي المليح[١].

ثم تكلم على هذه الأحاديث، حديثًا حديثًا، مبينًا من أخرجها ثم ردها جميعًا لما فيها من الضعف الشديد، إما بالوضع، أو الترك، بحيث إنها بمجموعها لا تتقوى ولا تحتمل. ثم قال بعد ذلك: وأما المراسيل فهي أربعة **أشهرها**: مرسل أبي العالية. **والثاني**: مرسل معبد الجهني. **والثالث**: مرسل إبراهيم النخعي. **والرابع**: مرسل الحسن[٢].

ثم ساق هذه المراسيل بأسانيدها ﷺ مبينًا من أخرجها، وما فيها من العلل ثم قال: وأسند ابن عدي في الكامل، عن علي ابن المديني قال: قال لي عبد الرحمن بن مهدي[٣]، وكان أعلم الناس بحديث القهقهة: إنه كان يدور على أبي العالية، فقلت له: إن الحسن يرويه عن النبي ﷺ فقال عبد الرحمن: حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال: أنا حدثت به الحسن عن حفصة عن أبي العالية. فقلت له: فقد رواه إبراهيم عن النبي ﷺ مرسلاً. فقال عبدالرحمن: حدثنا شريك عن أبي هاشم قال: أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية. فقلت له: فقد رواه الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً.

---

(١) «نصب الراية» (١/ ٤٧) وينظر أيضًا: «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» (١/ ٣٤- ٣٧).

(٢) «نصب الراية» (١/ ٥٠).

(٣) ثقة ثبت، عارف بالرجال والحديث، ت: ١٩٨هـ/ع. «تقريب».

فقال عبدالرحمن: قرأت هذا الحديث في كتاب ابن أخي الزهري عن الزهري عن سليمان بن أرقم عن الحسن.

فأنت ترى أن الطرق المسندة لا تقوى على إثبات الحجة، وأن الطرق المرسلة يرجع ثلاث منها إلى أصل واحد.

أما المرسل الرابع: فهو مرسل معبد الجهني، ولا تقوم به حجة لضعفه أيضًا.

هذا مثال واحد يرينا ما يتعلق بهذه المسألة من أهمية، يتتبع الباحث مسائلها ويتناولها بالبحث والتمحيص، ويفرده ببحث خاص كما أفرد المؤلفون كتبًا خاصة بالأحاديث المرسلة، والرواة المرسلين.

خلاصة البحث

وخلاصة البحث فيما يتعلق بالمشكلة، أن الحديث المرسل هو ما رواه التابعي، عن النبي ﷺ، بدون ذكر الصحابي.

وأنه حديث ضعيف، لا تقوم به حجة، إلا إذا كان الراوي ثقة، ولا يروي إلا عن ثقات، فإنه يقبل مرسله، إذ إن جمهور المحدثين والمحققين من الفقهاء قبلوا بعض المراسيل كمراسيل سعيد بن المسيب، ومن كان مثله ممن لا يروي إلا عن الثقات، وردوا ما عدا ذلك.

وهنا يخطر في الذهن سؤال وهو: ما حكم مرسلات النخعي، عن عبد الله بن مسعود؟ ومالك بن أنس عن سعيد بن المسيب؟

والجواب عن ذلك: أن هذه لا تسمى مرسلات إلا على القول المرجوح، ولا تدخل فيما نحن بصدده، لأن إبراهيم النخعي وإن كان تابعيًا إلا أنه لا يروي حديثه عن النبي ﷺ والراوي الساقط بينه وبين الصحابي.

وأما مالك بن أنس فهو ليس تابعيًا، ولا يرفع حديثه إلى النبي ﷺ.

طريقة السير في تحقيق المخطوط

بما أن النسخة القادرية -وقد سبق وصفها- هي نسخة مقروءة على المؤلف، وعليه سُمعت، وعليها خطه، وعليه سمعت، فقد جعلتها أصلا معتمدا، وجعلت نسخة المكتبة الظاهرية، وهي التي قال فيها ناسخها في آخر الكتاب: «كتبه محمد زريق، من نسخة فيها بعض السقم، ولا مقابلة بأصلها، ولا بغيره»، معينة على التحقيق حيث منهج التحقيق يتطلب الاستعانة بأكثر من نسخة، لذا جاء العمل بفضل الله تعالى متكاملا حسب ما كتبه العلائي أو قريبًا من ذلك.

ومن أجل الوصول إلى الغاية المنشودة، فقد سرت في تحقيق الكتاب على الخطوات التالية:

أ- ما يتعلق بالنصوص:

لقد جاء كتاب العلائي مليئًا بالنقول والنصوص، والأحاديث، فقد حاولت تصحيح هذه النصوص بمقابلتها على أصولها إذا أمكن، فإن تعذر ذلك فأقابلها بمراجع أخر أخذت النصوص عن المصادر الأم.

وبفضل الله تعالى عليَّ قد وقفت على كثير من مراجع النصوص، وعارضتها بها، وصححت ما تطرق إليه الخلل، ويظهر ذلك جليًا لمن طالع الكتاب، حيث أشرت عند نهاية كل نص إلى مصدره، ومرجعه في الهامش.

وهناك نصوص لم أقف على مرجع لها، فأثبتها كما في النسخ دون إشارة.

أما الآيات القرآنية فقد وضعتها في صلب الكتاب بالرسم العثماني، وأشرت في الهامش إلى اسم ورقم سورها، ورقم آياتها.

وبالنسبة للأحاديث والآثار، فقد حاولت عزوها إلى من أخرجها بقدر الإمكان، وإن لم أقف على الحديث أشرت إلى ذلك في الهامش بقولي: لم أقف على من أخرجه، وهي قليلة.

ب- الإضافات والزيادة:

قد وجدت في حواشي (ق) (ظ) بعض التصويبات والاستدراكات عند مقابلتها وقد تبين أنها مما أضيف من المؤلف وممن بعده، ورمز لها بـ (صح)، لذا أضيفت إلى الكتاب مع الإشارة إلى ذلك في الجملة، وكذلك ما كان زائدا مُهما في المصادر التي نقل عنها العلائي فإني أضيفه إلى نص العلائي مع التنبيه على ذلك.

جـ- التعريف بالأعلام المذكورين في الكتاب:

١- حاولت ذكر ترجمة لكل شخص يرد في الكتاب أول مرة مبينًا نسبه، وتاريخ ولادته ووفاته إن أمكن، ودرجته العلمية، فإن كان من رواة الكتب الستة فأكتفي بذكر ترجمته من «**تقريب التهذيب**» لابن حجر.

وإن كان من غير رواة الكتب الستة فأشير إلى المصدر عقب الترجمة.

٢- أما بالنسبة للصحابة الذين لم يذكروا في «تقريب التهذيب»، فأورد ترجمتهم من كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر، و«أسد الغابة» لابن الأثير، و«التجريد» للذهبي و«الإصابة» لابن حجر.

٣- وإن كان ممن في صحبته نظر فإني أعزو ذلك لكتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر، و«نقعة الصديان» للصغاني -إذ اعتمد المصنف عليهما في ذلك كثيرا-(١)، وأورد اختلاف العلماء فيهم أحيانا دون تحقيق ذلك؛ إذ الغاية من ذلك إعطاء فكرة عن هذا الاختلاف مع الإشارة إلى المصادر ليتسنى لمن أراد الزيادة الرجوع إليها؛ لأن العلائي إنما أوردهم في الكتاب للحكم على رواياتهم بالإرسال إن لم تثبت لهم الصحبة، وبالإسناد إن ثبتت، وحيث إن تحقيق ذلك يخرجنا عن الموضوع لذا اكتفيت بذكر ما ورد فيهم.

---

(١) وللصغاني كتابان أصل وهو «عقلة العجلان» وهو غير مطبوع، و«نقعة الصديان» وهو الذي نعزو إليه.

٤- أما الأئمة والمتأخرون من الفقهاء والمحدثين والأصوليين، فإني أحاول ذكر تراجمهم مختصرة من كتب الطبقات المختصة بهم.

٥- وهناك أشخاص لم أقف على تراجمهم فيما فتشت من كتب الرجال التي بين يدي، فهؤلاء أشرت عند ذكرهم في الهامش إلى أني لم أقف لهم على ترجمة.

د- ما يتعلق بالرموز:

في الحقيقة لم أكثر من استعمال الرموز أثناء التحقيق، واقتصرت على استعمالها في عزو الأحاديث إلى من أخرجها سالكا في ذلك نهج المؤلف، والبرهان الحلبي.

فرمزت بما يلي:

الرمز	اسم الكتاب
خ	صحيح البخاري
م	صحيح مسلم
د	سنن أبي داود
ت	جامع الترمذي
س	سنن النسائي (المجتبى)
ق	سنن ابن ماجه
ط	موطأ الإمام مالك
دي	سنن الدارمي = مسند الدارمي
حم	مسند الإمام أحمد
تقريب	تقريب التهذيب
التحفة	تحفة التحصيل
الجرح	الجرح والتعديل

* رموز المخطوطات الأربع:

الرمز	النسخة
(ق)	النسخة القادرية
(ظ)	النسخة الظاهرية
(ر)	نسخة راغب باشا
(م)	القطعة التي بخط المصنف

هـ- هوامش الكتاب:

أشرت عند وصف المخطوطات أن هناك هوامش في الباب الرابع والباب السادس، وهي استدراكات وزيادات على كتاب العلائي، فقد وضعتها في موضعها المناسب ضمن هوامش الكتاب، ووضعت قبلها دائرة مغلقة هكذا •.

و- شرح بعض المصطلحات:

ذكرت شرحا مختصرا لبعض المصطلحات العلمية والمنطقية التي وردت في الكتاب.

ز- ترقيم الكتاب.

كانت بعض التراجم في الأبواب تحتاج إلى أرقام تسلسلية وذلك عند ذكر معجم المدلسين كما في الباب الرابع، ومعجم المرسلين في الباب السادس فأضفتها، كما ذكرت ترقيمات أبجدية في بعض الكتاب.

ح: الفراغات:

بفضل الله تعالى أن الكتاب تندر فيه الفراغات، وهي قليلة جدًا، وقد اهتديت بحمد الله تعالى إلى بعض الكلمات الساقطة، وأشرت إلى ذلك في هامش الكتاب عند موضعه، وما لم أتوصل إليه، أشرت إليه أيضًا بأني لم أتبينه.

ط- التعليقات:

كثيرًا ما صادفت عند التفتيش على نصوص الكتاب نصوصًا أخرى إما توضح المذكور في الكتاب أو تؤيده ولم يذكرها العلائي. فإني أوردت بعضها في الهامش وأشرت إلى مرجعه.

وتارة توجد نصوص تخالف ما أورده العلائي، فإني أوردها أيضًا في الهامش وأشير إلى مراجعها.

هذه هي الخطوط العريضة التي سرت عليها في تحقيق الكتاب سائلاً الله تعالى التوفيق، راجيًا منه القبول.

وقد انتهى المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ من كتابه في يوم الأحد خامس شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى، وكان ابتداؤه في أثناء شعبان من السنة المذكورة.

وهذا أوان الشروع في المقصود وبالله الاستعانة وعليه الاعتماد.

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت[(١)]

الحمد لله القديم الذي لم يزل قبل كل شيء أولًا، الرحيم الذي ما برح لعباده المؤمنين ملاذًا وموئلًا، الكريم إذ جعل لهم من لدنه[(٢)] سندًا إلى جنابه[(٣)] موصلًا، وأبقى حديثهم الحسن بالأعمال الصحيحة عاليًا في الملا، ووصل منقطعهم بمزيد لطفه فأزال مبهمًا، وكشف معضلًا.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له[(٤)] إلهًا واحدًا منعمًا مفضلًا.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل من جاء عن ربه مرسلًا، وأكمل من قام بالحق حتى أمسى جانب الضلال متروكًا مهملًا، الذي خصه بأوضح المعجزات كتابًا منزلًا، وأبان به من أنواع الهداية ما كان مجملًا، صلى الله وسلم[(٥)] عليه، وعلى آله وأصحابه الذين تَبَوَّءُوا الإيمان منزلًا، وأعذبوا بنقلهم[(٦)] لمن جاء بعدهم من شريعته منهلًا.

---

(١) في (ر) بدون: «عليه توكلت»، وفي (ظ): «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، قال الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

(٢) في (ظ): «لديه».

(٣) في (ظ): «جنباته».

(٤) «له» ليست في (ق).

(٥) «وسلم» ليست في (ظ).

(٦) في (ر) (ظ): «بتعليمهم».

أمـا بعد:

فإن الله سبحانه فَضَّل هذه الأمة فَشَرَّفَ(١) الإسْناد، وخصها باتصاله(٢) دون من سلف من العباد، وأقام لذلك في كل عصر من الأئمة الأفراد، والجهابذة النقاد، من بذل جهده في ضبطه فأحسن(٣) الاجتهاد، وطلب الوصول إلى غوامض علله فظفر بنيل المراد، وذلك من معجزات نبينا ﷺ التي أخبر بوقوعها، ودعا لمن قام بهذه الخصيصة وكرع في ينبوعها، فقال ﷺ: «**تَسمَعُونَ، وَيُسمَعُ مِنكُم، وَيُسمَعُ مِمَّن يَسمَعُ(٤) مِنكُم**»، رواه أبو داود في سننه الجامع(٥).

وقال ﷺ: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَأَدَّاهَا(٦) إِلَى مَن لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ**»(٧).

فباتصال الإسناد(٨) عرف الصحيح من السقيم، وصان الله هذه الشريعة عن قول كل أفاك أثيم؛ فلذلك كان الإرسال في الحديث علة يترك بها، ويتوقف عن الاحتجاج به بسببها؛ لما في إبهام المروي عنه من الغرر، والاحتجاج المبني على الخطر، وقد اختلف العلماء قديمًا وحديثًا فيه، وكثرت أقوالهم، وتباينت(٩) آراؤهم، وتعارضت أفعالهم، فاستخرت

---

(١) في (ر) (ظ): «بشرف».

(٢) في (ر) (ظ): «بأفضاله».

(٣) في (ق) (ر) (ظ): «وأحسن».

(٤) في (ظ): «سمع».

(٥) د. كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، حديث (٣٦٥٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٦) في (ظ): «فأدا».

(٧) انظر تخريجه مطولا (ص: ١٥٧) وما بعدها.

(٨) (٢ / ب / ظ).

(٩) في (ظ): «وتبينت».

الله تعالى، وعلقت هذا الكتاب لبيان ذلك، وإيضاح ما هو إلى الصواب أقوم المسالك، جامعًا فيه بين طريقة أهل الحديث وأئمة الأصول، والفقهاء الذين في الرجوع إليهم أنفس حصول، ذاكرًا من المنقول(١) ما أمكن الوصول إليه، ومن المباحث النظرية ما يعول عند التحقيق عليه، مميزًا في ذلك الغث من السمين، مبينًا ما هو الضعيف من المتين، مؤديًا في جميعه حق النصيحة الواجبة عليّ، نازعًا رداء التعصب [٤/أ] حسب الجهد والطاقة عن منكبيّ، وإلى الله تعالى أرغب في الهداية إلى الصواب، والنفع به عاجلًا ويوم المآب، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا لنيل النعيم، وسميته:

«جامع التحصيل لأحكام المراسيل»

ورتبته على ستة أبواب:

الأول: في تحقيق الحديث المرسل وبيان حده.

الثاني: في ذكر مذاهب العلماء فيه.

الثالث: في الاحتجاج لكل قول وبيان الراجح من ذلك.

الرابع: في فروع كثيرة وفوائد غزيرة يترتب بها ما تقدم.

الخامس: في بيان المراسيل الخفي إرسالها في أثناء السند.

السادس: في معجم الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال.

وبالله تعالى أستعين لما قصدت، وأسأله التوفيق والإعانة فيما أردت، فهو حسبنا ونعم الوكيل، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.

---

(١) في (ظ): «المقبول».

الباب الأول

في حد الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره

الباب الأول

في حد الحديث المرسل والفصل بينه وبين غيره[1]

ها هنا ثلاثة ألفاظ في اصطلاحهم وهي: المرسل، والمنقطع، والمعضل[2].

فلنذكر أولًا تحقيقها لغة، وبيان استعارتها لما نحن بصدده، ثم بعد ذلك الكلام في دلالتها اصطلاحًا.

أما المرسل[3]؛ فأصله من قولهم: أرسلت كذا إذا أطلقته[4] ولم تمنعه[5]، كما في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [مريم: ٨٣].

فكأن المرسِل أطلق الإسناد، ولم يقيده براو معروف. وقد أشار الإمام المازَرِي[6] إلى هذا[7].

---

(١) (٣/ أ/ ظ).

(٢) في (ظ): «المعظل».

(٣) قال في «نزهة المشتاق شرح اللمع» (٤٤٦): «في المغرب: المراسيل: اسم جمع للمرسل، كالمناكير: جمع للمنكر. وفي غيره: المراسيل: جمع المرسل، والياء فيه للإشباع، كما في الدراهيم والصياريف. والإرسال لغة: خلاف التقييد، وسمي هذا الفرع الذي نحن بصدده مرسلًا لعدم تقييده بذكر الواسطة التي بين الراوي والمروي عنه، وهذا المعنى صادق على ما اختاره الأصوليون من كل ما لم يتصل».

(٤) في (ق) (ر): «أطلقه».

(٥) في (ر) (ظ): «يمنعه».

(٦) أبو عبد الله محمد بن علي التميمي المازري المالكي، فقيه أصولي بارع في الطب والحساب والأدب له: المعلم بفوائد صحيح مسلم والتلقين، ت: ٥٤٦ هـ. «الديباج المذهب» (٢٧٩ – ٢٨١).

(٧) «إيضاح المحصول من برهان الأصول» (٤٨٥).

ويحتمل أن يكون من قولهم: جاء القوم أَرْسالًا، أي قطعًا متفرقين.

قال ابن سِيدَه[(١)]: «الرَّسَل يعني[(٢)] -بفتح الراء والسين-: القطيع[(٣)] من كل والجمع: أرسال، وجاءوا رِسْلَةً رِسْلَةً، أي: جماعةً جماعةً»[(٤)].

قلت: ومنه الحديث: «إن الناس دخلوا على النبي ﷺ بعد موته، فصلوا عليه أرسالًا»[(٥)] أي: فرقًا متقطعة يتبع بعضهم بعضًا، فكأنه تصور من هذا اللفظ الاقتطاع، فقيل للحديث الذي قطع إسناده وبقي غير متصل: مرسل، أي: كل طائفة منهم لم تلق الأخرى[(٦)]، ولا لحقتها.

ويحتمل أن يكون أصله من الاسترسال، وهو الطمأنينة إلى الإنسان، والثقة به فيما يحدثه، فكأن المرسل للحديث، اطمأن إلى من أرسل عنه، ووثق به لمن يوصله إليه، وهذا لائق[(٧)] بقول المحتج بالمرسل، كما سيأتي في أدلتهم إن شاء الله تعالى؛ لكن يرد عليه أن خلقًا من الرواة أرسلوا الحديث مع عدم الثقة براويه الذي أرسلوا عنه.

ويجوز أيضًا أن يكون المرسَل من قولهم: ناقة مرسال، أي: سريعة السير، قال كعب بن زهير[(٨)]:

---

(١) أبو الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المرسي، كان إمامًا في اللغة، حافظًا لها، له مصنفات فيها كـ المخصص والمحكم، ت: ٤٥٨ هـ. «وفيات الأعيان» (١٨/ ١٧٧٣).

(٢) «يعني» زيادة من (م).

(٣) في (ر) (ظ): «القطع».

(٤) «المحكم» لابن سيده (٨/ ٤٧٢-٤٧٣) و«تاج العروس» (٧/ ٣٤٣).

(٥) ق. الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ (١٦٢٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٣٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٦) في (ظ): «لم يلق الآخرين».

(٧) في (ق): «اللائق».

(٨) شاعر جاهلي، أسلم وله صحبة، ت: ٢٦ هـ. «الشعر والشعراء» (٦١).

أَمْسَــتْ سُــعَادُ بِــأَرْضٍ لَا يُبَلِّغُهَــا إِلَّا العِتَــاقُ النَّجِيبَــاتُ المَرَاسِــيلُ[(١)]

فكأن المرسِل للحديث أسرع فيه عجِلًا فحذف بعض[(٢)] إسناده، والكل محتمل.

وأما المنقطع، ويقال له أيضًا: المقطوع[(٣)] وهو: ما حذف من إسناده رجل في أثنائه فالمعنى [٤/ ب][(٤)] فيه ظاهر، لأن الانقطاع نقيض الاتصال، ويكونان[(٥)] في المعاني كهما في الأجسام، ومنه قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾ [المؤمنون: ٥٣] وما أشبه ذلك.

وأما المعضل: فقال الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح رحمة الله عليه[(٦)]: «أصحاب الحديث يقولون: أعضله، فهو معضَل -بفتح الضاد- وهو[(٧)] اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة[(٨)]، وبحثت فوجدت له قولهم: أمر عَضِيل، أي: مستغلِق شديد. قال: ولا التفات في ذلك إلى مُعْضِل -بكسر الضاد- وإن كان مثل عَضِيل في المعنى». انتهى كلامه[(٩)].

---

(١) البيت من القصيدة المشهورة بانت سعاد والتي ألقاها بين يدي النبي ﷺ فيما يروى، وأولها:

بانــتْ ســعادُ فقلبــي اليــومَ مَتْبُــولُ متــيمٌ إثرهــا لم يُفــدَ مَكْبُــولُ

ينظر: «شرح قصيدة بانت سعاد» لابن هشام (ص: ٤٥).

(٢) في (ر): «يعني»، وفي (ظ): «فحذف من بعض».

(٣) هذا في اللغة؛ أما الاستعمال الشائع فيه اصطلاحًا: فما وقف على التابعي، أي أن المتن من كلام التابعي.

(٤) (٣/ أ/ ظ).

(٥) في (ظ): «ويكونا».

(٦) أبو عمرو: عثمان بن عبد الرحمن الكردي، المعروف بابن الصلاح محدث حافظ له مصنفات منها: علوم الحديث وشرح مشكل الوسيط، ت: ٦٤٣ هـ. «طبقات الشافعيين» لابن كثير (ص ٨٥٧).

(٧) في النسخ: «وهذا»، والمثبت من (م) و«علوم الحديث».

(٨) الإشكال كلمة: «معضل»، هل مشتقة من الفعل الثلاثي: «عَضَلَ»، أو من الثلاثي المزيد «أَعْضَلَ»، وهل الفعل لازم أو متعدٍ؟. «التقييد» للعراقي (٨١) «الفتح» للسخاوي (١/ ١٥١) «التوضيح» للصنعاني (١/ ٣٢٧).

(٩) «علوم الحديث» (ص: ٥٩).

قلت: أصل العضل: المنع الشديد، مأخذه من العَضَلَةِ، وهي كل لحم صُلْبٍ في عصب. قاله الراغب[(١)].

قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ﴾ [النساء: ١٩].

ثم قيل منه: عَضَلت المرأة تعضيلًا، إذا نشب الولد في بطنها، وبقي معترضًا.

ثم قيل منه: داء عضال، إذا أعيا الأطباء علاجه.

وأمر معضِل -بكسر الضاد- إذا كان شديدًا، لا يقوم به صاحبه.

قال الجوهري[(٢)]: أعضلني فلان: أعياني أمره، وأعضل الأمر: اشتد واستغلق[(٣)].

[وحكى ابن سيده فيه الثلاثي أيضا فقال في «المحكم»: «عضل بي[(٤)] الأمر وأعضل: اشتد وغلظ»[(٥)]][(٦)].

وكذلك قال الأزهري[(٧)] أيضًا في «التهذيب»: «عضلت عليه: ضيقت عليه أمره، وحلت بينه وبين ما يرومه ظلمًا»[(٨)].

قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحۡنَ أَزۡوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] الآية.

---

(١) «المفردات في غريب القرآن» (ص: ٣٤٢)، وهو أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل، أديب عالم، له مصنفات عديدة توفي سنة ٥٠٢ هـ. «الأعلام» (٢/ ٢٧٩).

(٢) أبو نصر: إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي إمام في اللغة والأدب من فرسان الكلام والأصول له مصنفات عديدة، ت: ٣٩٣ هـ. «بغية الوعاة» (ص: ١٩٥)، «الأعلام» (١/ ٣٠٩).

(٣) في (ظ): «اشتد وغلظ». والمثبت من باقي النسخ وهو الموافق لما في «الصحاح» (٥/ ١٧٦٦).

(٤) في «ق»: «من»، وكلاهما ليس في (ر)، والمثبت من (م) وهو موافق لما في «المحكم».

(٥) «المحكم» (١/ ٤٠٨).

(٦) ما بين معكوفتين ليس في (ظ).

(٧) أبو منصور محمد بن أحمد الهروي فقيه لغوي له مؤلفات، ت: ٣٧٠ هـ. «الأعلام» (٦/ ٢٠٢).

(٨) «تهذيب اللغة» (١/ ٤٧٦).

فيكون قولهم[(١)]: «حديث معضل»، مأخوذًا من هذا الثلاثي؛ لأنه يتعدى حينئذٍ بنفسه [و][(٢)] بالهمزة، ويكون الراوي له -بإسقاط رجلين منه فأكثر- قد ضيق المجال على من يؤديه إليه، وحال بينه وبين معرفة رواته بالتعديل أو الجرح[(٣)]، وشدد عليه الحال، كما في قولهم: أمر عضيل أي: مستغلق[(٤)] شديد[(٥)]. ويكون ذلك الحديث معضلًا لإعضال الراوي له. والله أعلم.

هذا ما يتعلق بهذه الألفاظ من حيث اللغة.

وأمَّا من[(٦)] حيث الاستعمال، ففيه اختلاف كثير؛ والذي يظهر من كلام الإمام[(٧)] الشافعي ﵁[(٨)]، أن المنقطع والمرسل واحد؛ لأنه قال في كتابه «الرسالة»: «المنقطع مختلف، فمن شاهد أصحاب النبي[(٩)] ﷺ من التابعين، فحدث حديثًا منقطعًا عن النبي ﷺ، اعتبر عليه بأمور»[(١٠)].

---

(١) «قولهم» ليس في (ظ).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في «النسخ» وهي زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في (ظ): «والجرح».

(٤) في (ر) (ظ): «مستغرق».

(٥) كيف والمأخوذ من الثلاثي «معضول» لا «معضل» على قاعدة الاشتقاق، ولو قال: إن هناك عَضَل وهناك أَعْضَل بمعناه، فمعضل: اسم مفعول من أعضل بمعنى عضل المتعد بنفسه لا بالهمزة، بمعنى: مستغلق لصح المعنى كما يقال: ظلم الليل، وأظلم الليل، وأظلم الله الليل، فيقال هنا: عضل الأمر، أي: اشتد، وأعضل الأمر، أي: اشتد، وأعضل الرجل الأمر، أي: جعله عضيلًا، أي: مستغلقًا شديدًا، ومنه أخذ «معضل»، لانحل الإشكال. والله أعلم.

(٦) «من» ليست في (ظ).

(٧) زيادة من (م).

(٨) (٣/ ب/ ظ).

(٩) في (م): «رسول الله».

(١٠) «الرسالة» (ص: ٤٦١، ٤٦٢).

وذكر الوجوه التي يأتي ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى[١].

ثم قال في آخر كلامه: «فأما مَنْ بعد كبار التابعين، فلا أعلم منهم واحدًا يقبل مرسله»[٢].

وقال [٥/أ] الحافظ أبو بكر الخطيب[٣] في كتابه «الكفاية»: «لا خلاف بين أهل العلم أن إرسال الحديث الذي ليس بمدلس، هو رواية الراوي عمن لم يعاصره، أو لم يلقه؛ نحو رواية:

سعيد بن المسيب[٤]، وأبي سلمة بن عبد الرحمن[٥]، وعروة بن الزبير[٦]، ومحمد بن المنكدر[٧] [والحسن البصري[٨]، ومحمد بن سيرين[٩]، وقتادة[١٠]][١١] وغيرهم من التابعين، عن رسول الله ﷺ.

وبمثابته في غير التابعين، نحو: رواية:

ابن جريج[١٢]، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[١٣].

---

(١) انظر (ص: ١٣٣) وما بعدها.

(٢) «الرسالة» (ص: ٤٦٥).

(٣) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي، حافظ المشرق، محدث إمام له مصنفات عديدة (٣٩٢هـ - ٤٦٣هـ). «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٥، ١١٤٦).

(٤) أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، ١٣ هـ - ٩٤ هـ/ع. «تقريب».

(٥) ثقة مكثر، ٩٤هـ/ع. «تقريب».

(٦) أبو عبد الله القرشي ثقة فقيه مشهور، ٢٢ هـ - ٩٣ هـ/ع. «تقريب».

(٧) القرشي التيمي المدني ثقة فاضل، ٥٤ هـ - ١٣٠ هـ/ع. «تقريب».

(٨) أبو سعيد ثقة فاضل مشهور، ٢١ هـ - ١١٠ هـ/ع. «تقريب».

(٩) ثقة عابد كبير القدر كان لا يروي الحديث بالمعنى، ١١٠ هـ/ع. «تقريب».

(١٠) قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، ١٦ هـ - ١١٨ هـ/ع. «تقريب».

(١١) ما بين المعكوفتين زيادة من «الكفاية».

(١٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة فقيه فاضل كان يدلس ويرسل، ١٥٠هـ/ع. «تقريب».

(١٣) الهذلي المدني ثقة فقيه ثبت، ٩٨ هـ/ع. «تقريب».

ورواية: مالك بن أنس[(١)] عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق[(٢)].

ورواية: حماد بن أبي سليمان[(٣)]، عن علقمة[(٤)].

وكذلك[(٥)] رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه:

كرواية[(٦)]: [الحجاج بن أرطاة[(٧)] و][(٨)] سفيان الثوري[(٩)] وشعبة[(١٠)] عن الزهري[(١١)] وما كان نحو ذلك [مما لم نذكره][(١٢)]، فالحكم في الجميع عندنا واحد[(١٣)]. انتهى كلامه.

وقال أبو الحسين[(١٤)] بن القطان[(١٥)] من أئمة أصحابنا المتقدمين في كتابه: «أصول الفقه»: «جملة المرسل: هو أن يروي بعض التابعين أن النبي ﷺ قال كذا وكذا، أو أن[(١٦)]

---

(١) الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين، ١٧٩هـ/ع. «تقريب».

(٢) ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، ٣٧ هـ - ١٠٧ هـ/ع. «تقريب».

(٣) في (ظ): «حماد بن سلمة» والصواب المثبت، وهو فقيه صدوق له أوهام، ١٢٠هـ أو قبلها/ فق بخ م٤. «تقريب».

(٤) علقمة بن قيس النخعي الهمداني ثقة ثبت فقيه عابد، ٦٢هـ/ع. «تقريب».

(٥) مكان كلمة: «وكذلك» في «الكفاية»: «فهذه كلها روايات ممن سمينا عمن لم يعاصروه، وأما رواية...».

(٦) في «الكفاية»: «فمثاله رواية»

(٧) القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس/ بخ م٤. «تقريب».

(٨) ما بين معكوفتين زيادة من «الكفاية».

(٩) أبو عبد الله: الثوري الكوفي ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، ٩٧ هـ - ١٦١ هـ/ع. «تقريب».

(١٠) شعبة بن الحجاج الأزدي مولاهم الواسطي البصري ثقة حافظ متقن أمير المؤمنين في الحديث، ١٦٠هـ/ع. «تقريب».

(١١) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، ١٢٤ هـ/ع. «تقريب».

(١٢) ما بين معكوفتين زيادة من «الكفاية».

(١٣) «الكفاية» (١/ ٣٨٤).

(١٤) في (ر) (ظ): «أبو الحسن» دون ياء.

(١٥) أبو الحسين أحمد بن محمد ابن القطان البغدادي من كبراء الفقهاء الشافعيين، له مصنفات في أصول الفقه وفروعه وهو من آخر أصحاب ابن سريج وفاة، ٣٥٩ هـ. «طبقات الشافعية» لابن قاضي شُهْبَة (١/ ١٢٤).

(١٦) في (ر) (ظ): «وأن».

يترك بينه وبين رجل رجلًا»[١].

وكذلك قال الإمام المازَري في «شرح البرهان»: «أما المرسل: فهو رواية التلميذ عن شيخ شيخه، كقول سحنون[٢]: قال مالك. وقول مالك: قال ابن عمر[٣]. ومعلوم أن سحْنُونَ[٤] لم يلق مالكًا، ولا مالكٌ لقي ابنَ عُمر رضي الله عنهما[٥].

وهكذا إذا قال مالك: عن نافع[٦] عن النبي ﷺ[٧]، [أو عن عطاء[٨] عن النبي ﷺ[٩].

وكذلك قول مالك في «الموطأ»[١٠]: إن ابن شهاب قال: «وكان النبي ﷺ يقول: آمين[١١]» [١٢]. وذكر أمثلة أُخَر غير هذه.

وقال الإمام أبو الحسن الأَبْياري[١٣] في «شرح البرهان»: «حاصل المراسيل وإن

---

(١) ونقله عنه السخاوي في «فتح المغيث» (١/ ١٣١) لكن بلفظ: «المرسل: أن يروي بعض التابعين عن النبي ﷺ خبرا، أو يكون بين الراوي وبين رجلٍ رجلٌ».

(٢) عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي فقيه، قاض انتهت إليه رئاسة العلم في المغرب وكان لا يهاب سلطانًا في حق، ت: ١٦٠هـ - ٢٤٠هـ. «الأعلام» (٤/ ١٢٩).

(٣) أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، ٧٣هـ أو ٧٤هـ/ع. «تقريب».

(٤) في «شرح البرهان»: «سحنونا».

(٥) زاد في «شرح البرهان»: «وإنما عول مالك على من حدثه عن ابن عمر، وكذلك عول سحنون على من حدثه عن مالك».

(٦) أبو عبد الله نافع المدني مولي ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، ١١٧هـ/ع.«تقريب».

(٧) سقط من هنا ما يعادل لوحتين تقريبا في (م).

(٨) عطاء بن أسلم أبي رباح المكي مولى ابن عباس، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ١١٤ هـ/ع. «تقريب».

(٩) في «شرح البرهان» زيادة قال فيها:«أو عن ابن المسيب عن النبي عليه السلام، فهذا مرسل، لأن ابن المسيب لم ير النبي عليه السلام، ولا رآه عطاء، ولا نافع، فقد انحذف من السند رجل بين نافع وبين النبي عليه السلام».

(١٠) في «شرح البرهان»: «موطئه».

(١١) «الموطأ» الصلاة، باب ما جاء في التأمين خلف الإمام (٨٧).

(١٢) «إيضاح المحصول من برهان الأصول» (٤٨٥).

(١٣) في (ر) (ظ): «الأنباري» والصواب: «الأَبْياري» علي بن إسماعيل المالكي نزيل الإسكندرية،، له مصنفات كسفينة النجاة، وفضلوه على «الإحياء». ٦١٦هـ. «التكملة» للمنذري (٢/ ٤٧٧).

تعددت صورها: أن يكون[(١)] في طريق الخبر راو ملتبس العين؛ إما بأن لا يذكر، أو أن يذكر على الإبهام[(٢)]»[(٣)].

وكذلك[(٤)] قال أبو الحسين[(٥)] البصري[(٦)] أحد رؤوس المعتزلة في كتابه «المعتمد»: «المرسل أن يسمع الرجل الحديث من[(٧)] زيد عن عمرو، فإذا رواه قال: قال عمرو، وأضرب عن ذكر زيد فلم يذكره»[(٨)].

وقال الإمام أبو العباس القرطبي، أحد المتأخرين من أئمة المالكية[(٩)] في كتابه «الوصول»[(١٠)]:

«المرسل عند الأصوليين والفقهاء: عبارة عن الخبر الذي يكون في سنده انقطاع، بأن يحدث واحد منهم عمن لم يلقه ولا أخذ عنه.

وخص كثير من المحدثين اسم المرسل بما سكت فيه عن الصحابي، واسم المنقطع بما سكت فيه عن غيره».

قلت: وهكذا قال الحافظ [أبو بكر][(١١)] الخطيب [قبل][(١٢)] كلامه المتقدم:

---

(١) (٤/ ب/ ظ).

(٢) زاد في «التحقيق والبيان» بعدها: «هذا ضابط الإرسال».

(٣) «التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه» (٢/ ٧١٢).

(٤) في (ر): «ولذلك» وقد تكرر عنده، ولعله ممن يترك الكاف مهملة، وإن كان يكتبها أحيانا، لذا لن أنبه عليه.

(٥) في (ر): «أبو الحسن» دون ياء.

(٦) محمد بن علي الطيب أحد أئمة المعتزلة، مشهور بالذكاء والديانة على بدعته، له مصنفات، ٤٣٦ هـ. «الأعلام» (٧/ ١٦١).

(٧) في «المعتمد»: «عن».

(٨) «المعتمد» (٢/ ٦٢٨).

(٩) أحمد بن عمر الأنصاري نزيل الإسكندرية عالم جامع، له مصنفات، ٦٢٦ أو ٦٥٦هـ. «الديباج» (١/ ٢٤٠).

(١٠) وسماه في «المفهم» (١/ ١٠٩): «الجامع لمقاصد علم الأصول».

(١١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ظ).

(١٢) في النسخ: «بعد»، والصواب المثبت؛ لأن الكلام لم يتقدم؛ بل أتى في «الكفاية» (ص: ٣٨٤) وهذا الكلام في «الكفاية» (ص: ٢١).

«إلا أن أكثر[(١)] ما يوصف بالإرسال من حيث الاستعمال: ما رواه التابعي، عن النبي[٥/ب] ﷺ، وأما ما رواه تابع[(٢)] التابعي، عن النبي ﷺ، فيسمونه المعضل»[(٣)].

وقال الإمام أبو عمر ابن عبد البر[(٤)]: «أما المرسل: فإن هذا الاسم أوقعوه بإجماع على حديث التابعي الكبير عن النبي ﷺ، مثل أن يقول أبو أمامة بن سهل بن حنيف[(٥)]، أو عبيد الله بن عدي بن الخيار[(٦)]، أو عبد الله بن عامر بن ربيعة[(٧)]، أو من كان مثلهم: قال رسول الله ﷺ.

وكذلك من كان دون هؤلاء مثل: سعيد بن المسيب، وسالم بن عبد الله بن عمر[(٨)]، وأبي سلمة ابن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد، ومن كان مثلهم.

وكذلك علقمة[(٩)] ومسروق[(١٠)] والحسن، [وابن سيرين][(١١)] والشعبي[(١٢)]،

---

(١) في (ر): «كثيرا».

(٢) في (ر) (ظ): «تابعي التابعي».

(٣) «الكفاية» (ص: ٢١)، «فتح المغيث» (١/ ١٣٢)، «تدريب الراوي» (ص: ١١٨).

(٤) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي، حافظ محدث مشهور له مصنفات عدة، ٣٦٨ هـ - ٤٦٣ هـ. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٢٨).

(٥) معدود في الصحابة له رواية لم يسمع من النبي ﷺ، ١٠٠ هـ/ ع. «تقريب».

(٦) قتل أبوه يوم بدر، وكان هو في الفتح مميزًا، يعد في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين، مات في آخر خلافة الوليد/ خ م دس. «تقريب»، واعتُرض بالتمثيل به؛ لأنه يمكنه الحفظ والسماع من النبي ﷺ. ينظر: «توضيح الأفكار» (١/ ٢٨٤).

(٧) ولد في عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة، وثقه العجلي، ت: سنة بضع وثمانين/ ع، «تقريب».

(٨) أحد الفقهاء السبعة، ثبتًا عابدًا، كان يشبّه بأبيه في الهدي، من كبار الثالثة/ ع. «تقريب».

(٩) علقمة بن قيس الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد ت: بعد٦٠ هـ وقيل بعد٧٠هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، ٦٣ هـ/ ع. «تقريب».

(١١) ما بين المعكوفتين زيادة من «التمهيد».

(١٢) عامر بن شرحيل، ثقة مشهور، فقيه فاضل، ت: بعد المائة، وله نحو ٨٠ سنة/ ع. «تقريب».

وسعيد ابن جبير(١)، ومن كان مثلهم من [سائر](٢) التابعين الذين يصح(٣) لهم لقاء(٤) الجماعة(٥) من الصحابة ومجالستهم، فهذا هو المرسل عند أهل العلم»(٦).

ثم قال: «ومثله أيضًا مما يجري مجراه عند بعض أهل العلم مرسل من دون هؤلاء، مثل حديث: ابن شهاب، وقتادة، وأبي حازم(٧)، ويحيى بن سعيد(٨)، عن النبي ﷺ، فقوم من أهل الحديث(٩) يسمونه: مرسلًا، كمرسل كبار التابعين.

وقال آخرون: حديث(١٠) هؤلاء عن النبي ﷺ يسمى: منقطعًا؛ لأنهم لم يلقوا من الصحابة إلا الواحد والاثنين، وأكثر روايتهم عن التابعين، فما ذكروه عن النبي ﷺ يسمى: منقطعًا. قال: والمنقطع عندي: كل ما لا(١١) يتصل، سواء كان معزوًّا(١٢) إلى النبي ﷺ، أو إلى غيره(١٣). ثم مثَّل ذلك بمثل: «مالك عن يحيى بن سعيد عن عائشة(١٤)، وعن ابن

---

(١) ثقة ثبت فقيه، قتل بين يدي الحجاج، سنة ٩٥هـ، ولم يكمل الخمسين/ع. «تقريب».

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من «التمهيد».

(٣) هكذا في «النسخ»، وفي «التمهيد»: «صح».

(٤) «لقاء» ليس في (ظ).

(٥) في «التمهيد»: «جماعة».

(٦) «التمهيد» (١/ ١٩- ٢٠).

(٧) سلمان الأشجعي الكوفي، ثقة، ١٠٠هـ/ع. «تقريب».

(٨) الأنصاري المدني ثقة ثبت، ١٤٤هـ أو بعدها/ع. «تقريب».

(٩) جملة: «فقوم من أهل الحديث»: ليست في «التمهيد».

(١٠) (٥/ أ/ ظ).

(١١) في (ظ): «ما لم».

(١٢) في «التمهيد»: «يعزى».

(١٣) «التمهيد» (١/ ٢١).

(١٤) أم المؤمنين من حفاظ الصحابة، ٩ ق هـ - ٥٧ هـ/ع. «تقريب».

شهاب، عن أبي هريرة(١)، وعن زيد بن أسلم(٢) عن عمر بن الخطاب(٣) رضي الله عنه [عن النبي صلى الله عليه وسلم](٤) وأمثال ذلك»(٥). انتهى.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ(٦)، في كتابه «علوم الحديث»: «أما المرسل: فإن مشايخ الحديث على أن الحديث المرسل: هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعين فيقول التابعي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم»(٧).

قال: «وأكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة: عن سعيد [ابن المسيب، ومن أهل مكة: عن عطاء بن أبي رباح، ومن أهل مصر: عن سعيد بن](٨) أبي هلال(٩)، ومن أهل

---

(١) الصحابي الحافظ الجليل، ٥٩ هـ/ ع. «تقريب».

(٢) مولى عمر بن الخطاب، ثقة عالم، وكان يرسل، ١٣٦هـ/ ع. «تقريب».

(٣) أمير المؤمنين: جم المناقب، ولي الخلافة عشر سنين ونصف، ٢٣هـ/ ع. «تقريب».

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من «التمهيد».

(٥) «التمهيد» (١/ ٢٢- ٢٣). فائدة: نقل الشيخ حمدي رحمه الله في هامش نسخته قول الإمام الشوكاني في «إرشاد الفحول» (ص: ٥٧) بعد أن نقل كلام الإمام ابن عبد البر: «وفي هذا التمثيل نظر فأبو أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر معدودان في الصحابة. وأيضا قوله في آخر كلامه: إن الزهري، ومن ذكر معه لم يلقوا إلا الواحد والاثنين من الصحابة غير صحيح؛ فقد لقي الزهري أحد عشر رجلا من الصحابة».

(٦) محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري، محدث له تصانيف، ٤٠٥ هـ. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٣٩).

(٧) يرد على تخصيص المرسل بالتابعي، من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر، ثم أسلم بعد موته، فهو تابعي اتفاقًا، وحديثه ليس بمرسل، بل موصول اتفاقًا، لا خلاف في الاحتجاج به، كالتنوخي رسول هرقل في رواية قيصر، فقد أخرج حديثه الإمام أحمد وأبو يعلى في مسنديهما. * ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، غير مميز كمحمد بن أبي بكر الصديق، فإنه صحابي، وحكم روايته حكم المرسل لا الموصول، ولا يجيء فيه ما قيل في مراسيل الصحابة، لأن أكثر رواية هذا وشبهه عن التابعي بخلاف الصحابي الذي أدرك وسمع، فإن احتمال روايته عن التابعي بعيد جدًا. «تدريب الراوي» (ص: ١١٨)، «توضيح الأفكار» (١/ ٣٨٣).

(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٩) أبو العلاء الليثي مولاهم المصري، صدوق مات بعد ١٣٠ هـ وقيل قبلها، وقيل ١٤٣ هـ/ ع. «تقريب».

الشام: عن مكحول الدمشقي[١]، ومن أهل البصرة: عن الحسن بن أبي الحسن[٢]، ومن أهل الكوفة: عن إبراهيم بن يزيد النخعي[٣].

وقد يروى[٤] الحديث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين، إلا أن الغلبة لرواية هؤلاء»[٥]. انتهى كلامه.

فهذا القول من الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ، يقتضي أن إرسال صغار التابعين، ومتأخريهم يلحق بالمرسل، وإن كانت رواياتهم عمن أدركوه من الصحابة يسيرة [٦/أ]، وجل رواياتهم إنما هي عن التابعين؛ لأنه مَثَّلَ ذلك بإبراهيم النخعي، ومكحول.

قال علي ابن المديني[٦]: «لم يلق إبراهيم النخعي، أحدًا من أصحاب النبي ﷺ، وقد رأى أبا جحيفة[٧] وزيد بن أرقم[٨] وابن أبي أوفى[٩] فلم[١٠] يسمع منهم»[١١].

وقال[١٢] يحيى بن معين[١٣]: «إبراهيم أُدْخِل على عائشة وهو صبي»[١٤].

---

(١) ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشر ومائة/ م ع «تقريب».

(٢) «بن أبي الحسن» ليس في (ظ).

(٣) فقيه ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا ٤٥ هـ - ٩٦ هـ/ع.«تقريب».

(٤) في (ر): «روي».

(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٥).

(٦) علي بن عبد الله المديني البصري ثقة ثبت إمام، ت:٢٣٤ هـ/ خ دت س فق. «تقريب».

(٧) أبو جحيفة، وهب بن عبد الله السوائي ت: ٧٤ هـ، صحابي/ ع «تقريب».

(٨) شهد الخندق ونزل تصديقه في سورة المنافقين. ت: ٦٦ هـ وقيل ٦٨ هـ/ع. «تقريب».

(٩) عمَّر بعد النبي ﷺ وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة سنة ٨٧هـ/ع. «تقريب».

(١٠) في «العلل»: «ولم».

(١١) «العلل» لابن المديني (٦٠، ٦١).

(١٢) في (ظ): «قال».

(١٣) أبو زكريا المري مولاهم ثقة حافظ، إمام الجرح والتعديل، ت: ٢٣٣ هـ/ع. «تقريب».

(١٤) «التاريخ والعلل» (١/ ٧٥) «المراسيل» (ص: ١٤).

[وكذلك قال أبو حاتم[(١)] وأبو زرعة[(٢)] الرازيان: دخل على عائشة رضي الله عنها، وهو صبي][(٣)] ولم يسمع منها[(٤)].

وقد أثبت جماعة غير هؤلاء أنه سمع منها، وروايته عنها في: سنن أبي داود والنسائي، وابن ماجه[(٥)].

وأما مكحول، فإنه أطلق الرواية عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

وقد قيل[(٦)]: إنه لم يسمع إلا من أنس بن مالك[(٧)]، وواثلة بن الأسقع[(٨)]، وأبي أمامة، وفضالة بن عبيد[(٩)] رضي الله عنهم[(١٠)]. قاله يحيى بن معين[(١١)] وغيره.

---

(١) محمد بن إدريس الحنظلي أحد الحفاظ، ت: ٢٧٧ هـ/ د س ق. «تقريب».

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم، إمام وحافظ ثقة، ت: ٢٦٤هـ/ م ت س ق. «تقريب».

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ر) (ظ).

(٤) «المراسيل» (ص: ١٤)، «التاريخ والعلل» (١/ ٧٥).

(٥) أبو عبد الله: محمد بن يزيد الربعي القزويني، ت: ٢٧٣ هـ حافظ/ تمييز. «تقريب».

تنبيه: لم أقف على من أثبت سماعه منها كما ذكر المصنف هنا! ولم أقف على روايته عنها عند: س ق. ولم يصرح عند أبي داود بالسماع كما في حديث (٣٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن عائشة، ثم رواه من طريق عبدالوهاب بن عطاء عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن (الأسود) عن عائشة. وسيأتي تضعيف ابن المديني لهذا الحديث، في ترجمة إبراهيم من الباب السادس هنا، وخرج له مسلم عنها أيضا حديث (١٢١١) ولم يصرح فيه بالسماع، وقال المزي بعد أن ذكر أن روايته عنها في (د س ق): «ولم يثبت له منها سماع» (٢/ ٢٣٥). وسقط الرمز لمسلم عنده.

(٦) في (ر): «وقيل».

(٧) من حفاظ الصحابة، ٩٢ هـ/ ع. «تقريب».

(٨) صحابي مشهور، نزل الشام، ٢٠ ق هـ - ٨٥ هـ/ ع. «تقريب».

(٩) في (ر): «عبيد الله».

(١٠) أول ما شهد أُحدا، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ٥٨ هـ/ بخ م ع. «تقريب».

(١١) «التاريخ والعلل» (ص: ١٥٦/ ب).

وأنكر أبو مسهر[١] سماعه من واثلة، وقال: «ما صح عندنا أنه لقي إلا أنس بن مالك فقط»[٢].

وكذلك أنكر أبو حاتم الرازي، رؤيته لأبي أمامة[٣]. والله أعلم.

وحاصل كلام الحاكم وابن عبد البر، نقلًا عن أئمة الحديث: اختصاص المرسل بما رواه التابعي، عن النبي ﷺ، لكنه في التابعي الكبير، متفق عليه، وفي التابعي الصغير، مختلف فيه، هل هو مرسل، أم لا؟.

وقد وافق الحاكم وابن عبد البر عليه جماعة من الأئمة منهم الأستاذ [أبو بكر][٤] ابن فورك[٥] فقال[٦] في كتابه «أصول الفقه»: «إذا قال التابعي: إن النبي ﷺ قال كذا وكذا، فهو معنى المرسل».

وكذلك قال الإمام أبو نصر بن الصباغ[٧]، في كتابه «العدة في أصول الفقه»: «المرسل: قول التابعي: قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر من سمعه منه».

وكذلك قال الإمام أبو المظفر السمعاني[٨].

ونحو منهما عبارة ابنِ بَرْهان[٩] قال: «وصورة المراسيل: أن يقول الراوي: قال

---

(١) (٥/ ب/ ظ) عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، ٢١٨هـ/ ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (ص: ١٢٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٠).

(٣) «المراسيل» (ص: ١٢٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٢).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من (ظ).

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن فقيه أصولي أديب نحوي له مصنفات، ت: ٤٠٦هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٣٨).

(٦) في (ر) و(ظ): «قال».

(٧) عبد السلام بن محمد ابن الصباغ الشافعي فقيه أصولي، له مصنفات، ت: ٤٧٧هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٧١).

(٨) «قواطع الأدلة» (١/ ٣٧٦) وهو منصور بن محمد السمعاني فقيه أصولي، ت: ٤٨٩هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٧٩).

(٩) أبو الفتح أحمد بن علي الوكيل الشافعي، فقيه أصولي محدث له مصنفات، ت: ٥١٨ هـ. «الفتح المبين» (٢/ ١٦).

رسول الله ﷺ، وهو لم يسمع منه، ولا ذكر الراوي المتوسط بينهما»[(١)].

وكذلك قال[(٢)] القرافي[(٣)] في «شرح التنقيح»: «الإرسال: هو إسقاط صحابي من السند»[(٤)]. قلت: وهذا هو الذي يقتضيه كلام جمهور أئمة الحديث في تعليلهم، لا يطلقون المرسل إلا على ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ.

وقد قال الحاكم بعد كلامه المتقدم: وأما مشايخ أهل الكوفة فكل من أرسل الحديث عن[(٥)] التابعين وأتباع التابعين من العلماء، فإنه عندهم مرسل يحتج[(٦)] به[(٧)].

قلت: هذا قول الحنفية بأسرهم، لكن منهم من غلا من المتأخرين فقال: «يطلق المرسل على قول الرجل من أهل هذه الأعصار: قال النبي ﷺ كذا».

ومن المحققين منهم من خص ذلك بأهل [٦/ب] الأعصار الأُوَل، وقد وافقهم جماعة من أئمة أصحابنا على نحو هذه العبارة.

قال إمام الحرمين[(٨)] في «البرهان»: «من[(٩)] صور المرسل[(١٠)] أن يقول الشافعي[(١١)]: قال رسول الله ﷺ. فهذه[(١٢)] إضافة إلى الرسول مع السكوت عن ذكر الناقل عنه، وهذا يجري في

---

(١) «الوصول إلى الأصول» لابن برهان (٢/ ١٧٨).

(٢) ليس في (ظ).

(٣) أبو العباس: أحمد بن إدريس له مصنفات جليلة في الفقه والأصول. ت: ٦٨٤هـ. «الإعلام» (١/ ٩٤).

(٤) «شرح تنقيح الفصول» (ص: ٣٨٠).

(٥) في «معرفة علوم الحديث»: «من».

(٦) في «معرفة علوم الحديث»: «محتج».

(٧) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٦).

(٨) (٦/ أ/ ظ) وأبو المعالي: عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام الحرمين فقيه أصولي أديب شافعي، له مصنفات عدة، ت: ٤٧٨ هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٧٣ – ٢٧٥).

(٩) في «البرهان»: «فمن».

(١٠) في «البرهان»: «المراسيل».

(١١) في هامش (ظ): «صوابه: التابعي»، وهو كذلك في «البرهان»، لكن كلام المصنف يؤكد أنه مَثَّل بالشافعي.

(١٢) في «البرهان»: «فهذا».

الرواة بعضهم عن بعض في الأعصار المتأخرة عن عصر النبي ﷺ[١]، فإذا قال واحد من أهل عصر: قال فلان، وما لقيه، ولا سمى من أخبره[٢] عنه، فهو ملتحق بما ذكرناه.

قال: ومن الصور: أن يقول [الراوي: أخبرني][٣] رجل عن رسول الله ﷺ، أو عن فلان [الراوي من غير أن يسميه.

ومنها: أن يقول: أخبرني موثوق به رِضًى[٤] عن فلان][٥] أو عن رسول الله ﷺ. قال: ومن صور المراسيل: إسناد الأخبار إلى كتب رسول الله ﷺ[٦]، وإنما التحق هذا القسم بالمرسلات من جهة الجهل بناقل الكتاب[٧]، فلو ذكر من يعزي الخبر إلى الكتاب، [ناقله][٨] وحامله، التحق الحديث بالمسندات[٩]»[١٠]. هذا كله كلام الإمام رحمه الله.

ومقتضاه: أن ما سقط من إسناده رجلان[١١] فأكثر يسمى مرسلًا، لأنه مثل ذلك بقول الشافعي: قال رسول الله ﷺ. وأقل ما بين الشافعي وبينه ﷺ ثلاثة رجال.

---

(١) في «البرهان»: «عصر رسول الله».

(٢) في (ر) و«البرهان»: «أخبر».

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من «البرهان».

(٤) في «البرهان»: «رضا».

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٦) زاد في شرح «ألفية العراقي» و«توضيح الأفكار»: «التي لم يسم حاملها».

(٧) في «البرهان»: «الكتب».

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من «البرهان».

(٩) في (ر) (ظ): «بالمسند».

(١٠) وفي نسخة من «البرهان» ونقل عنها في «توضيح الأفكار» (١/ ٣١٦): «ولو ذكر من يعزو الخبر إلى الكتاب ناقل الكتاب وحامله التحق الحديث بالمسندات». «شرح ألفية العراقي» (١/ ١٥٥ مختصرًا).

(١١) في (ظ): «رجلا».

وتبعه صاحبه أبو نصر ابن[١] القشيري[٢]، على نحو هذه العبارة[٣].

وكذلك قال الإمام الغزالي[٤] في «المستصفى»: «صورته: أن يقول: قال رسول الله ﷺ، من لم يعاصره. أو يقول من لم يعاصر أبا هريرة: قال أبو هريرة»[٥].

فأطلق ذلك؛ ولم يقيده بقول التابعي[٦].

وتبعه الشيخ موفق الدين الحنبلي[٧]، في «الروضة» على نحو هذا الكلام[٨]][٩].

وكذلك الآمدي[١٠] في «الأحكام»[١١].

وابن الحاجب[١٢] في مختصريه[١٣] وغير هذا[١٤].

---

(١) «بن» ليس في (ظ).

(٢) عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن النيسابوري فقيه أصولي واعظ، ٥١٤هـ. «الأعلام» (٤/ ١٢٠).

(٣) لم أقف على مؤلف له في الأصول أو الحديث، وذكر له صاحب «معجم المؤلفين» (٥/ ٢٠٧) كتابين فقط هما: تفسير القرآن، والموضح في فروع الفقه الشافعي. فالله أعلم.

(٤) أبو حامد، محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الشافعي فقيه أصولي متصوف وشاعر أديب جامع شتات العلوم، ت: ٥٠٥ هـ. «الفتح المبين» (٢/ ٨ - ١٠)، «الأعلام» (٧/ ٢٤٧).

(٥) «المستصفى» (١/ ١٦٩).

(٦) في (ر): «الشافعي».

(٧) أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام المقدسي الدمشقي زاهد ورع حسن الأخلاق حجة في المذهب الحنبلي، له مصنفات، (٥٤١ هـ - ٦٢٠ هـ). «الفتح المبين» (٢/ ٥٤، ٥٥).

(٨) «روضة الناظر» (ص: ٦٤).

(٩) إلى هنا انتهى السقط الذي في لوحات (م).

(١٠) أبو الحسن علي بن محمد بن سالم التغلبي الآمدي، سيف الدين، فقيه بارع في الخلافات والنظر وأصول الفقه وأصول الدين، له مصنفات (٥٥١ هـ - ٦٣١ هـ). «الفتح المبين» (٢/ ٥٨، ٥٩).

(١١) «إحكام الأحكام في أصول الأحكام» (٢/ ١١٢).

(١٢) أبو عمرو، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس بن الحاجب، فقيه أصولي متكلم، نظار مبرز علامة متبحر له مصنفات، (٥٧٠ هـ - ٦٤٦ هـ). «الأعلام» ٥/ ٣٧٤)، «الفتح المبين» (٢/ ٦٧، ٦٨).

(١٣) «مختصر منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل» (١/ ٣٤/ أ) (١/ ٦٣٦ - ٦٣٧).

(١٤) في (م): «وغيرهما».

فيتحصل من مجموع ذلك في حد المرسل أقوال:

أحدها: وهو أكبرها(١) اتساعًا:

أن المرسل: قول الواحد من أهل هذه الأعصار وما قبلها: قال رسول الله ﷺ، كما يقوله الغلاة من متأخري الحنفية.

وهو مقتضى كلام إمام الحرمين ومن تبعه؛ لأنه مثل ذلك بالشافعي، ولا فرق بين الشافعي ومن بعده.

ومِثْله أيضًا: ما إذا سقط في أثناء السند رجلان فأكثر؛ يطلق(٢) عليه المرسل ويجري فيه الخلاف.

وثانيها: وهو مقابله في التضييق:

اختصاص المرسل بما أرسله كبار التابعين، الذين أدركوا كثيرًا من الصحابة، وتقل رواياتهم عن التابعين؛ كسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن [٧/ أ] ونحوهما.

وأن ما أرسله صغار التابعين فليس بمرسل يجري فيه الخلاف بل هو منقطع(٣).

وثالثها: أن المرسل ما قال فيه التابعي: عن رسول الله ﷺ، سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم، وهذا هو المشهور عند كثير من أهل الحديث، وهو اختيار الحاكم(٤) وغيره.

---

(١) في (ظ): «أكبر».

(٢) (٦/ ب/ ظ).

(٣) لعله يريد: أي ينبغي أن لا يجري فيه الخلاف على رأيهم، أو فليس بمرسل بل هو منقطع يجري فيه الخلاف.

(٤) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٦)، وقال السخاوي: إن هذا هو اختياره في علوم الحديث، ولكنه صار في كتابه «المدخل» على نهج جمهور الأصوليين والمحدثين في حد المرسل، فقال: هو قول التابعي أو تابع التابعي: قال رسول الله ﷺ وبينه وبين الرسول قر أو قرنان، ويذكر سماعه من الذي سمعه. قال السخاوي: ولكنه الذي مشى عليه في علومه خلاف ذلك، «فتح المغيث» (١/ ١٣١).

ورابعها: أن المرسل: ما سقط من سنده رجل واحد، سواء كان المرسل له تابعيًّا أو من بعده(١)، وهو ظاهر كلام الإمام الشافعي(٢) واختيار الخطيب(٣)، والمازري ومن(٤) تقدم ذكره(٥).

وعليه يدل كلام أبي حاتم الرازي، وابنه عبد الرحمن، وغيرهما من أئمة الحديث عند كلامهم في المراسيل، كما سيأتي إن شاء الله تعالى(٦).

ولا شك في صحة إطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة كما تقدم فعلى هذا هو والمنقطع، سيان لغة واصطلاحًا(٧).

وعند ابن عبد البر: أن المنقطع أعم، وهو كل ما لم يتصل سنده، سواء كان يعزى إلى النبي ﷺ أو إلى غيره.

وأما المرسل: فهو أخص منه، وهو ما أرسله التابعي عن النبي ﷺ(٨).

وأما الحاكم وغيره، فالمرسل والمنقطع عندهم يفترقان افتراق الخاصين، فالمرسل: مخصوص بالتابعي عن النبي ﷺ.

---

(١) يبدو أن المراد بقوله: «من بعده» أي: من دونه أي: من تابع التابعي، أو تابع تابع التابعي.

(٢) «الرسالة» (ص: ٤٦١، ٤٦٢).

(٣) «الكفاية» (ص: ٣٨٤).

(٤) في (ظ): «وقد».

(٥) انظر: (ص: ٩٩) وما بعدها.

(٦) قال السخاوي: وهو ما ذهب إليه النووي، والبغوي، وأبو نعيم، وأبو زرعة، والدارقطني، والبيهقي، والبخاري، وأبو داود. «فتح المغيث» (١/ ١٣١).

(٧) قال الشيخ محمد عميم الإحسان في مقدمة كتاب «مراسيل أبي داود» نقلًا عن السخاوي ما يلي:
أ- مرفوع التابعي مطلقًا، وهو المشهور بين أئمة الحديث. ب- مرفوع تابعي كبير كسعيد بن المسيب.
جـ- قول غير الصحابي من أئمة الحديث ورواته: قال ﷺ. قاله: ابن الحاجب. د- ما انقطع إسناده بأن يكون من رواته من لم يسمعه ممن فوقه. ا هـ «مراسيل أبي داود» انظر كذلك: «فتح المغيث» (١/ ١٣٢).

(٨) «التمهيد» (١/ ٢١).

والمنقطع: ما كان في إسناده قبل الوصول إلى التابعي راو لم يسمع من الذي فوقه.

وكذلك إذا أَبَهم الراوي شيخه فلم يسمه[1] بأن قال: عن رجل. ونحو ذلك فإنه منقطع عند الحاكم، على ما صرح به[2]، وليس مرسلًا.

وأما المعضل: وهو ما سقط من إسناده رجلان فأكثر؛ فهو والمرسل سواء عند الحنفية، وإمام الحرمين ومن تابعه.

وعند الجمهور هو أخص من المنقطع والمرسل، فكل معضل منقطع، وليس كل منقطع معضلًا.

ومن قصر المرسل على ما سقط منه الصحابي فقط، دون ما إذا سقط ذكر الصحابي والتابعي كما حكاه الخطيب عن أكثر أهل الحديث[3] فهما عنده -أعني والمعضل- متباينان لا ينطلق أحدهما على الآخر، والله سبحانه أعلم.

---

(١) في (ق) و (ر): «يسمعه» والمثبت من (م) و(ظ).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٧، ٢٨).

(٣) «الكفاية» (ص: ٢١).

البَابُ الثَّانِي

في ذكر مذاهب العلماء في قبول الحديث المرسل والاحتجاج به، أو رده

الباب الثاني

في ذكر مذاهب[1] العلماء في قبول الحديث[2] المرسل، والاحتجاج به، أو رده

ولهم في ذلك مذاهب منتشرة، يرجع حاصلها إلى ثلاثة أقوال وهي:

القبول مطلقًا، والرد مطلقًا، والتفصيل.

فأما [٧/ ب] القابلون[3] له، المحتجون به، فهم:

مالك، وأبو حنيفة[4]، وجمهور أصحابهما، وأكثر المعتزلة، وهو أحد[5] الروايتين عن أحمد بن حنبل[6] رحمه[7] الله، وهؤلاء لهم في قبوله أقوال:

---

(١) (٧/ أ/ ظ).

(٢) في (ظ): «في قبول المرسل».

(٣) في (ر): «القائلون».

(٤) النعمان بن ثابت الكوفي الإمام فقيه مشهور، ٨٠ هـ - ١٥٠ هـ/ ت س. «تقريب».

(٥) في (م): «إحدى».

(٦) أحد الأئمة الأربعة ثقة حافظ فقيه حجة، ت:١٦٤ هـ - ٢٤١ هـ/ع. «تقريب».

(٧) في (م): «رحمهم». وقد أوضح الحافظ ابن رجب الحنبلي في كتابه: «شرح علل الترمذي» (ص: ٦٥/ أ - ٦٩/ أ) مذهب الإمام أحمد في المرسل بكلام مسهب، وحاصله:

- أن المرسل حديث ضعيف عنده، وقول الصحابي مقدم عليه،
- ويأخذ به إذا كان المرسِل لا يأخذ إلا عن ثقة، وهو - أي المرسِل - من التابعين.

أحدها: قبول كل مرسل، سواء [كان من التابعين أو](١) بَعُد عهده، وتأخر زمنه، عن عصر التابعين حتى مرسل من في عصرنا، إذا قال: قال رسول الله ﷺ.

ولم يصرح به على هذا الوجه إلا بعض الغلاة من متأخري الحنفية(٢)، وهذا توسع غير مرضي، بل هو باطل مردود بـ:

- الإجماع في كل عصر على اعتبار الأسانيد.
- والنظر في عدالة الرواة وجرحهم.

ولو جوز قبول مثل هذا:

- لزالت فائدة الإسناد بالكلية.
- وبطلت خصيصة هذه الأمة.
- وسقط الاستدلال بالسنة على وجهها.

وظهور فساد هذا القول غني عن الإطالة فيه، ولا تفريع عليه.

وثانيها: قبول مراسيل التابعين وأتباعهم مطلقًا، إلا أن يكون المرسِل عرف بالإرسال عن غير الثقات، فإنه لا يقبل مرسله.

وأما بعد العصر الثالث: فإن كان المرسل من أئمة النقل(٣) قبل مرسله، وإلا فلا؛ وهو

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من (م).

(٢) قال في «فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت» (٣/ ٣٧٣): «قال (طائفة من المتأخرين منهم) الشيخ (ابن الحاجب) المالكي (و) الشيخ كمال الدين (ابن الهمام) منا: (يقبل من أئمة النقل مطلقا) من أي قرن كان اعتضد بشيء مما ذكر أم لا، ويتوقف في المرسل من غيرهم (وهو المختار) قيل: وهو مراد الأئمة الثلاثة والجمهور، ولا يقول أحد بتوثيق من ليس له معرفة في التوثيق والتجريح، وعلى هذا فخلاف ابن أبان في عدم اشتراط هذا الشرط في القرون الثلاثة لزعمه عدم الحاجة إلى التوثيق في تلك القرون لأن الرواة فيها قد يكونون ممن ليس لهم بصيرة أصلا فلابد من الاشتراط فافهم». وانظر كذلك: «توضيح الأفكار» (١/ ٢٩٠).

(٣) في (ظ): «النقد».

قول عيسى بن أبان(١)، واختيار أبي بكر الرازي(٢)، [والبزدوي(٣) وأكثر المتأخرين من الحنفية.

وقال القاضي عبد الوهاب المالكي(٤):](٥) «هذا هو الظاهر من المذهب عندي»(٦).

اختصاص القبول بالتابعين:

وثالثها: اختصاص القبول بالتابعين فيما أرسلوه على اختلاف طبقاتهم.

وهذا هو الذي يقول به مالك، وجمهور أصحابه، وأحمد بن حنبل، وكل من يقبل المرسل من أهل الحديث.

ثم من ألحق بالمرسل ما سقط في أثناء إسناده رجل واحد غير الصحابي، يقبله أيضًا كما يقبل المرسل.

---

(١) قاض من كبار فقهاء الحنفية ت: ٢٢١ هـ له عدة مصنفات، «الأعلام» (٥/ ٢٨٣).

قال في «نزهة المشتاق» (٤٤٩): «وقال عيسى بن أبان: إن كان من مراسيل التابعين، وتابع التابعين، قبل مطلقًا، وإن كان من مراسيل غيرهم أي القرون الثلاثة – لم يقبل إلا أن يكون المرسل إمامًا من أئمة هذا الشأن العارفين بشرائط القبول، أخذ الناس العلم عنه فيقبل مرسله. ووجهه كثرة العدالة في القرون الثلاثة، وعدم فشو الكذب، فالظاهر أنه سمع من العدل، وبعد تلك القرون قد فشا الكذب، فلا بد من تعديل الرواة، وهذا لا يكون إلا من الأئمة».

(٢) «الفصول في الأصول» (٣/ ١٤٥ – ١٥٧) لأبي بكر أحمد بن علي الرازي، المعروف بالجصاص وهو فقيه أصولي انتهت إليه رياسة الحنفية، له مصنفات عدة (٣٠٥ هـ – ٣٧٠ هـ). «تاج التراجم» (١/ ٦).

(٣) «كنز الوصول إلى معرفة الأصول» المشهور بأصول البزدوي (ص: ١٧١ – ١٧٣)، لأبي الحسن البزدوي علي بن محمد فخر الإسلام، فقيه أصولي من أكابر الحنفية له تصانيف، ٤٨٢هـ. «الأعلام» (٤/ ٣٢٨).

(٤) أبو محمد: عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي البغدادي قاض، من فقهاء المالكية، له مصنفات في الفقه والأصول، وله نظم ومعرفة بالأدب، (٣٦٢ – ٤٢٢ هـ). «الأعلام» (٤/ ١٨٤).

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٦) قال المازري في «إيضاح المحصول من برهان الأصول» (ص: ٤٨٧): «وذكر القاضي عبد الوهاب أن الظاهر من المذهب قبولها والعمل بها، ولكنه بعد ذلك ذكر مذهب من ذهب إلى الاقتصار على قبول المراسيل للصحابة، والتابعين، وتابعي التابعين، ثم قال: وهذا هو الظاهر من المذهب عندي. فقد علمت من صار إلى قبول المراسيل على الإطلاق».

وهو مقتضى مذهب المالكية في احتجاجهم ببلاغات «الموطأ»، ومنقطعاته، وهو الذي أضافه أبو الفرج القاضي[(١)] إلى مالك، ونصره.

ورابعها: اختصاص القبول بمراسيل كبار التابعين دون صغارهم الذين تقل روايتهم عن الصحابة، كما حكاه ابن عبد البر فيما تقدم[(٢)].

ثم اختلف هؤلاء القائلون له في طبقته[(٣)]، فمنهم من بالغ فيه حتى قال: هو أعلى من المسند وأرجح منه[(٤)]؛ لأن من[(٥)] أسند الحديث فقد أحالك على إسناده، والنظر في أحوال رواته، والبحث عنهم.

ومن أرسل منهم حديثًا مع علمه ودينه وإمامته وثقته فقد قطع لك على صحته، وكفاك النظر فيه.

وهذا قول كثير من الحنفية، وبعض المالكية فيما حكى ابن عبد البر عنهم[(٦)][٨/ أ].

وقال آخرون: لا فرق بين المرسل والمسند، بل هما سواء في وجوب الحجة والاستعمال.

وهو قول محمد بن جرير الطبري[(٧)]، وأبي الفرج المالكي، وأبي بكر الأبهري[(٨)]

---

(١) أبو الفرج: عمرو بن محمد بن عمرو الليثي البغدادي، وقيل: عمر القاضي المالكي فقيه أصولي، بارع في العلوم، حجة في اللغة، له مصنفات، ت: ٣٣١ هـ. «الفتح المبين» (١/ ١٩٢).

(٢) انظر: (ص: ١٠٤).

(٣) المقصود: درجته في الحجية والقبول.

(٤) ليس في (ظ): «منه».

(٥) (٧/ ب/ ظ).

(٦) «التمهيد» (١/ ٣).

(٧) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري مفسر مؤرخ، إمام مجتهد له مذهب، ت: ٣١٠ هـ. «الأعلام» (٦/ ٢٩٤).

(٨) أبو بكر محمد بن عبد الله بن محم بن صالح بن عمر التميمي الأبهري فقيه مالكي انتهت إليه رئاسة المالكية في عصره، زاهد ورع، له مصنفات،(٢٨٩ هـ - ٣٧٥ هـ). «الفتح المبين» (١/ ٢١٩).

أحد أئمة المالكية[١] أيضا[٢].

وعند هؤلاء أنه متى تعارض مدلول حديثين؛ وأحدهما مرسل والآخر مسند، فلا ترجيح بالإسناد على الإرسال، بل بأمر آخر.

وهو غلو قريب من الذي قبله.

وقال أكثر المالكية والمحققون من الحنفية كأبي جعفر الطحاوي[٣]، وأبي بكر الرازي، بتقديم المسند على المرسل[٤] عند التعارض، وإن المرسل وإن كان يحتج به ويوجب العمل، ولكنه دون المسند.

قال ابن عبد البر: وشبهوا ذلك[٥] بالشهود[٦]، يكون بعضهم أفضل حالًا من بعض،

---

(١) قال السيوطي في «تدريب الراوي» (ص: ١٢٠): «وقال ابن جرير: أجمع التابعون بأسرهم على قبول المرسل، ولم يأت عنهم إنكاره، ولا عن أحد من الأئمة إلى رأس المائتين».

* وقد أوضح ابن عبد البر هذا المذهب فقال: وقالت طائفة أخرى: لسنا نقول: إن المرسل أولى من المسند، ولكنهما سواء في وجوب الحجة والاستعمال، واعتلوا بأن السلف - رضوان الله عليهم - أرسلوا ووصلوا وأسندوا، فلم يعب واحد منهم على صاحبه شيئًا من ذلك، بل كان من أسند لم يخل من الإرسال، ولو لم يكن ذلك عندهم دينًا وحقًا ما اعتمدوا عليه؛ لأنا وجدنا التابعين إذا سُئلوا عن شيء من العلم وكان عندهم في ذلك شيء عن نبيهم ﷺ أو عن أصحابه ﷺ قالوا: قال رسول الله ﷺ كذا، وقال عمر كذا، ولو كان ذلك لا يوجب عملًا ولا يعد علمًا منهم لما قنع به العالم من نفسه ولا رضي به منه السائل، وممن كان يذهب إلى القول من أصحابنا أبو الفرج المالكي، وأبو بكر الأبهري، وهو قول أبي جعفر بن جرير الطبري ا.هـ. «التمهيد» (١/ ٤).

(٢) «أيضا» ليس في (ظ).

(٣) أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي فقيه محدث حافظ، له مصنفات في الفقه والحديث وغير ذلك، (٢٣٩ هـ - ٣٢١ هـ). «الأعلام» (١/ ١٩٧).

(٤) في (ر): «المرسل على المسند».

(٥) في (ظ): «وشبهوا عن ذلك».

(٦) وفي «التمهيد»: «وشبه ذلك من مذهبه بالشهود».

وأقعد وأتم معرفة [وأكثر عددًا](١)، وإن كان الكل عدولًا(٢) جائزي(٣) الشهادة(٤).

قال: وهذا قول أبي عبد الله بن خواز بنداذ(٥) المالكي(٦) وغيره.

ثم قال ابن عبد البر: وقال(٧) سائر أهل الفقه، وجماعات أهل الحديث(٨) فيما علمت: الانقطاع(٩) في الأثر علة تمنع من إيجاب العمل به، وسواء عارضه خبر متصل أم لا، وقالوا: إذا اتصل خبر وعارضه خبر [منقطع](١٠)؛ لم يعرج على المنقطع مع المتصل، وكان المصير إلى المتصل دونه»(١١).

قال: وحجتهم في رد المرسل ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه، وأنه لا بد من علم ذلك. انتهى كلامه(١٢).

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «التمهيد».

(٢) في «التمهيد»: «عدلين».

(٣) كذا في (م) و«التمهيد»، وفي باقي النسخ: «جائزين»، وهي كذلك في بعض نسخ «التمهيد».

(٤) «التمهيد» (١/ ٥).

(٥) في النسخ: «خُوار بُنداد»، والمثبت من (م) و«التمهيد» وينظر أوجه ضبطه في رسالة ماجستير بأم القرى بعنوان: «ابن خويز منداد-حياته-وآراؤه الأصولية» لعبد العزيز الصبحي (٤٠ -٤٤).

(٦) أبو بكر بن خُويز منداد، ويقال: خوين منداد. كذا كنّاه أبو إسحاق الشيرازي. وسماه: محمد بن أحمد بن عبد الله. وجاء على كتبه تكنيته، بأبي عبد الله. وفي نسبته: محمد بن أحمد بن علي بن إسحاق. فقيه أصولي. ينظر: «طبقات الفقهاء» للشيرازي (ص١٦٨) وفيه: «كواز» و«ترتيب المدارك» (٧/ ٧٧)، و«الديباج المذهب» (٢/ ٢٢٩).

(٧) «وقال» ليست في النسخ وهي من (م) و«التمهيد».

(٨) في «التمهيد»: «وجماعة أصحاب الحديث في كل الأمصار».

(٩) في (ر): «على أن الانقطاع»، وفي (ظ): «إن الانقطاع».

(١٠) في النسخ: «متصل» والتصويب من «التمهيد» (١/ ٥).

(١١) قال ابن عبد البر – عقب ذلك -: «فإذا حكى التابعي عمن لم يلقه لم يكن بد من معرفة الواسطة إذ قد صح أن التابعين أو كثيرًا منهم رووا عن الضعيف، فهذه النكتة عندهم في رد المرسل، لأن مرسله يمكن أن يكون سمعه ممن يجوز قبول نقله وممن لا يجوز، ولا بد من معرفة عدالة الناقل، فبطل لذلك الخبر المرسل للجهل بالواسطة».

(١٢) «التمهيد» (١/ ٥، ٦).

وهو يفيد أن الذي أراد بالانقطاع في قوله هو الإرسال أو أراد الأعم بكل اصطلاح(١).

وقال مسلم الإمام(٢) رَحِمَهُ ٱللَّهُ(٣) في مقدمة كتابه «الصحيح»، في أثناء كلام ذكره على وجه الإيراد: «والمرسل من الروايات في أصل قولنا، وقول أهل العلم بالأخبار؛ ليس بحجة»(٤).

وهذا القول موافق لكلام ابن عبد البر الذي ذكرناه آنفًا، وهو الذي عليه جمهور أهل الحديث أو كلهم، فهو قول عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد(٥) القطان(٦) وعامة أصحابهما؛ كابن المديني، وأبي خيثمة زهير بن حرب(٧)، ويحيى بن معين، وابن أبي شيبة(٨).

ثم أصحاب هؤلاء كـ: البخاري(٩)، ومسلم، وأبي داود، والترمذي(١٠)، والنسائي، وابن خزيمة(١١)، وهذه الطبقة.

ثم من بعدهم كـ: الدارقطني، والحاكم، والخطيب، والبيهقي(١٢)، ومن يطول الكلام بذكرهم ممن صنف في الأحكام.

---

(١) أي: الأعم الشامل لكل اصطلاح من المعلق والمعضل والمدلس والمرسل وكل ما لم يتصل إسناده.

(٢) في (ظ): «الإمام مسلم».

(٣) أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ثقة حافظ إمام، عالم بالفقه، ٢٦١ هـ/ ت. «تقريب».

(٤) «صحيح مسلم مع شرح النووي» (١/ ١٣٢).

(٥) (٨/ أ/ ظ).

(٦) ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من ١٢٠هـ إلى ١٩٨هـ/ ع. «تقريب».

(٧) أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي البغدادي ثقة ثبت، ٢٣٤ هـ/ خ م دس ق. «تقريب».

(٨) أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، ٢٣٥هـ/ خ م دس ق. «تقريب».

(٩) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل جبل الحفظ، وإمام الدنيا ثقة الحديث، ٢٥٦ هـ/ ت س. «تقريب».

(١٠) أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي صاحب الجامع، أحد الأئمة ثقة حافظ، ٢٧٩هـ/ تمييز. «تقريب».

(١١) أبو بكر، محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي إمام نيسابور في عصره، فقيه مجتهد عالم بالحديث له مصنفات عدة. (٢٢٣ هـ - ٣١١ هـ). «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٢٠ - ٧٣٠).

(١٢) أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي فقيه شافعي محدث له مصنفات، ت: ٤٥٨هـ. «الأعلام» (١/ ١١٣).

فقل من يُدْخِل منهم في كتابه المراسيل، إذا كان مقصورًا على إخراج الحديث المرفوع.

نعم؛ من يذكر منهم في مصنفه أقوال الصحابة والتابعين، فإنه يجيء بالحديث المرسل أحيانًا كعبد الرزاق(١)، وسعيد بن منصور(٢) وابن أبي شيبة.

ألا ترى أبا داود السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ، أفرد للمراسيل خارج «السنن» كتابًا ولم يخرجها فيه.

وكلام الإمام أحمد بن حنبل في «العلل» [٨/ب] يدل على ترجيح هذا القول؛ لأنه وكل من يعلم علم علل الحديث يعترض على ما روي مسندًا بالإرسال له من بعض الطرق، ويعلله به، فلو كان المرسل حجة لازمة؛ لما اعترض به.

[قال ابن أبي حاتم سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: لا يحتج بالمراسيل، ولا تقوم الحجة إلا بالأسانيد الصحاح(٣) المتصلة](٤).

وهذا(٥) هو قول جمهورِ الشافعية، واختيار إسماعيل القاضي(٦)، وابنِ عبد البر وغيرِهما من المالكية، والقاضي أبي بكر الباقلاني(٧)، وجماعةٍ كثيرين(٨) من أئمة الأصول.

---

(١) عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف شهير، عَمِيَ في آخر أمره فتغير، وكان يتشيع، ٢١١هـ/ع. «تقريب».

(٢) أبو عثمان نزيل مكة، ثقة مصنف، كان لا يرجع عما في كتبه لشدة وثوقه به، ٢٢٧هـ/ع. «تقريب».

(٣) ليس في (ر).

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ)، وقد ترحلت في (ر) إلى ما بعد كلمة: «وغيرهما».

(٥) في (ر) (ظ): «هذا».

(٦) أبو إسحاق. إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن زيد مقرئ أصولي محدث أديب نحوي له مصنفات. (٢٠٠ هـ - ٢٨٢ هـ). «الفتح المبين» (١/ ١٧٠)، «الأعلام» (١/ ٣٠٥).

(٧) أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم - المعروف بالباقلاني فقيه بارع محدث حجة متكلم انتهت إليه رئاسة المالكية بالعراق في عصره. (٢٣٨ هـ - ٤٠٣ هـ). «الفتح المبين» (١/ ٢٣٣).

(٨) في النسخ: «كثيرون» والمثبت من (م).

ثم من هؤلاء من بالغ في الرد حتى لم يقبل[(١)] مراسيل الصحابة، كـ: ابن عباس[(٢)] وابن الزبير[(٣)]، والنعمان بن بشير[(٤)]، وغيرهم من أصاغر الصحابة ﷺ، الذين لم يسمعوا من النبي ﷺ إلا اليسير، وأكثر رواياتهم أو عامتها عن الصحابة ﷺ.

وهذا قول الأستاذ أبي إسحاق[(٥)] الإسفرائيني[(٦)]، وطائفة يسيرة[(٧)].

والجمهور على خلاف ذلك، لأن العلة في رد المرسل[(٨)]، إنما هي الجهل بعدالة الراوي، لجواز أن لا[(٩)] يكون عدلًا، وهذا منتف في حق الصحابة ﷺ، لأن كلهم

---

(١) في (ظ): «حتى رد مراسيل».

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله ﷺ صحابي جليل كان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) / ع. «تقريب».

(٣) عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، (١هـ - ٧٣ هـ)/ع. «تقريب».

(٤) النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي صحابي له ولأبيه صحبة، ٦٥ هـ/ ع. «تقريب».

(٥) قال الأمير الصنعاني في «توضيح الأفكار» (١/ ٣١٧): لم ينفرد به الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائيني. بل قال القاضي أبو بكر الباقلاني وصرح في «التقريب» بعدم قبول المرسل مطلقًا».

قلت: وهو مذهب ابن حزم كما صرح به في «الأحكام في أصول الأحكام» (٢/ ١٣٥ - ١٣٨) فقال: «المرسل من الحديث هو الذي يسقط بين أحد رواته وبين النبي ﷺ ناقل واحد فصاعدًا، وهو المنقطع أيضًا، وهو غير مقبول، ولا تقوم به حجة، لأنه عن مجهول. وقد قدمت أن من جهلنا حاله، ففرض علينا التوقف عن قبول خبره، وعن قبول شهادته. حتى نعلم حاله. ثم أطال الكلام في نصر مذهبه والرد على غيره وضرب الأمثلة لذلك».

(٦) أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفرائيني الشافعي عالم أصولي متكلم محدث مجتهد في المذهب. ت: ٤١٨ هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٣٣ - ٢٣٥)، «الأعلام» (٧/ ٤٦).

(٧) قال الخطيب في «الكفاية» (ص: ٣٨٥): «قال بعضهم: لا تقبل مراسيل الصحابة، لا للشك في عدالتهم، ولا لأن فيهم من خرج عنها بجرم كان، ولكن لأنه قد يروي الراوي منهم عن تابعي، أو عن أعرابي لا تعرف صحبته، ولا عدالته، فلذلك يجب العمل بترك مرسله، ولو قال: لست أروي لكم إلا عن سماعي من الرسول ﷺ أو عن صحابي لوجب علينا قبول مرسله».

(٨) في (ظ): «المراسيل».

(٩) صواب رسمها: «ألا».

عدول، ولا تضر الجهالة بعين الراوي منهم[١] بعد[٢] كونه صحابيًّا.

وهذا القول في التضييق، مقابل للقول المتقدم، الذي بالغ القائل به في التوسع حتى قَبِل[٣] مراسيل أهل هذه الأعصار وما قبلها.

وغاية ما اعتل به الأستاذ في رده ذلك؛ أنَّا وجدنا لبعض الصحابة أحاديث حدثهم بها جماعة من التابعين، فرووها عنهم[٤].

وللخطيب البغدادي مصنف في ذلك[٥].

وإذا كان ذلك موجودًا؛ فهو محتمل فيما أرسلوه أن يكون هذا المرسِل رواه عن مثله من الصحابة، وأن يكون رواه عن تابعي حدثه به عن صحابي، والجهالة مؤثرة في التابعين، وإن لم تؤثر في الصحابة.

وجواب هذا: أن القدر[٦] الذي رواه بعض[٧] الصحابة، عن بعض التابعين؛ نزر يسير جدًّا، والأحاديث المرفوعة فيه نادرة، بل أكثره كلمات عنهم، أو حكايات، ونحو ذلك.

والغالب الأكثر الأعم إنما هو رواية الصحابي عن مثله، فإذا أرسل الصحابي

---

(١) «منهم» ليس في (ظ).

(٢) في (ر): «بغير».

(٣) «قبل» ليس في (ر) (ظ).

(٤) (٨/ ب/ ظ).

(٥) واسمه كما جاء في سرد مؤلفات الخطيب عند الدكتور الطحان في كتابه «الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث» (ص:١٢٤): «روايات الصحابة عن التابعين» جزء واحد.اهـ. وقد اختصره الحافظ ابن حجر في رسالة سماها: «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين» قال في أولها (ص:٢٥): «ذكر رواية الصحابة عن التابعين مما جمعه الخطيب، اختصرته ورتبته على حروف المعجم في أسماء التابعين».

(٦) في (ر): «العدد».

(٧) في (ظ): «رواه عن بعض».

حديثًا لم يسمعه من النبي ﷺ؛ فحَمْله على أنه سمعه من صحابي مثله، أولى من حمله على روايته عن التابعي، لأن الحمل على الغالب أولى من الحمل على النادر الذي لم يكثر، هذا ما لا ريب فيه.

وقد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما[(١)]: «لَيسَ كُلُّنَا سَمِعَ[(٢)] حَدِيثَ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ مِنهُ[(٤)]، كَانَت لَنَا ضَيعَةٌ وَأَشغَالٌ، وَلَكِنِ النَّاسُ لَم يَكُونُوا يَكذِبُونَ يَومَئِذٍ، فَيُحَدِّثُ[(٥)] الشَّاهِدُ الغَائِبَ».

رواه الخطيب أبو بكر في «الكفاية»، من حديث إبراهيم [٩/أ] بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي[(٦)] عن أبيه[(٧)] عن جده[(٨)] عن البراء[(٩)].

وروى نحوه عن أنس رضي الله عنه[(١٠)].

فهذا البراء من كبار الصحابة، وقد صرح بأن بعض رواياته مرسلة عن مثله من الصحابة رضي الله عنهم.

وأما القائلون بالتفصيل في القبول والرد، فلهم أيضًا أقوال:

أحدها: الفرق بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة؛ فيقبل مرسله [وبين

---

(١) البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي صحابي ابن صحابي، استصغر يوم بدر، ٧٢هـ/ع. «تقريب».

(٢) في (ر): «نسمع».

(٣) في (ظ): «رَسُولِ الله» وكذا هو في «الكفاية».

(٤) ليس في «الكفاية»: «منه».

(٥) في (ر): «فحدَّث».

(٦) صدوق يهم، ٩٨ هـ/ خ م دت س. «تقريب».

(٧) ثقة، ١٥٧هـ/ع. «تقريب».

(٨) مكثر ثقة عابد، اختلط بآخره، ١٢٩هـ/ ع. «تقريب».

(٩) «الكفاية»: (٣٨٥).

(١٠) «الكفاية»: (٣٨٥-٣٨٦).

من عرف منه أنه يرسل عن كل أحد سواء كان ثقة أو ضعيفا فلا يقبل مرسله][١].

وهذا اختيار جماعة كثيرين[٢] من أئمة الجرح والتعديل، كـ: يحيى بن سعيد القطان، وعلي ابن المديني وغيرهما[٣].

قال ابن أبي حاتم في أول كتابه «المراسيل»:

«**حدثنا** أحمد بن سنان[٤] قال: كان يحيى بن سعيد القطان، لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئًا، ويقول[٥]: هو بمنزلة الريح. ويقول: هؤلاء قوم حفاظ، كانوا إذا سمعوا الشيء عَلِقُوه.

حدثنا[٦] صالح بن أحمد بن حنبل[٧]، ثنا على ابن المديني قال: مرسلات مجاهد[٨] أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب.

حدثنا صالح بن أحمد، ثنا علي ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد يقول: مرسلات سعيد بن جبير[٩] أحب إلي من مرسلات عطاء.

قلت: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس[١٠]؟ قال: ما أقربهما.

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٢) في (ظ): «كثيرة» وهي الأفصح؛ لأنها لغة القرآن.

(٣) ليس في (ظ): «وغيرهما».

(٤) أبو جعفر القطان الواسطي ثقة حافظ، ٢٥٩ هـ/ ح م دكن ق. «تقريب».

(٥) في (ظ): «وهو يقول».

(٦) (٩/ أ/ ظ).

(٧) أبو الفضل: صالح بن الإمام أحمد محدث فقيه عالم قاض، ٢٦٥ هـ. «الأعلام» (٣/ ٢٧٣).

(٨) أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي ثقة أمام في التفسير وفي العلم، ١٠٤ هـ/ع. «تقريب».

(٩) ثقة فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، ٩٥هـ/ع. «تقريب».

(١٠) أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني ولاء ثقة فقيه فاضل، ١٠٦هـ/ع. «تقريب».

وبه: عن يحيى قال: مالك عن سعيد بن المسيب، أحب إلي من سفيان عن إبراهيم، [قال يحيى: وكل ضعيف](١).

قال: ومرسلات ابن أبي خالد يعني إسماعيل(٢) ليس بشيء، ومرسلات عمرو بن دينار(٣) أحب إليّ.

حدثني أبي قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى(٤) يقول: قال لي محمد بن إدريس الشافعي: الأصل قرآن أو سنة، فإن لم يكن؛ فقياس عليهما، وإذا اتصل الحديث عن رسول الله ﷺ، وصح الإسناد منه فهو سنة، وليس المنقطع بشيء، ما عدا منقطع سعيد بن المسيب»(٥).

قال أبو الحسين ابن القطان وغيره من أصحابنا: كشف الإمام الشافعي عن حديث ابن المسيب، فوجده كله مسندًا متصلًا، فاكتفى عن طلب كل حديث(٦) بعد فراغه من الجملة.

وذكر أبو نصر ابن الصباغ عن جماعة من أصحابنا: أن الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، إنما احتج بمراسيل ابن المسيب؛ لأنه عرف من حاله أنه لا يرسل إلا عن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فصار كأنه قال: أخبرني بعض الصحابة أن النبي ﷺ قال: كذا وكذا، ولو قال ذلك لكان [٩/ب] حجة، فإن الصحابة قد زكاهم الله تعالى، وأثنى عليهم في كتابه العزيز.

وقال الإمام الغزالي في «المستصفى»: «المختار على قياس رد المرسل: أن التابعي

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «المراسيل» لابن أبي حاتم.

(٢) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، ثقة ثبت، ١٤٦ هـ/ع. «تقريب».

(٣) أبو محمد الجمحي بالولاء الأثرم، ثقة ثبت، ١٢٦هـ/ع. «تقريب».

(٤) ثقة من كبار الفقهاء انتهت إليه رئاسة العلم بمصر، ٢٦٤هـ/ م س ق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (١١ - ١٣).

• (٦) إلى هنا انتهت لوحات النسخة (م) التي بخط المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.

[والصحابي][١]، إذا عرف بصريح خبره أو بعادته، أنه لا يروي إلا عن صحابي، قبل مرسله، وإن لم يعرف ذلك فلا يقبل؛ لأنهم قد يروون عن غير الصحابي [والأعرابي][٢] الذين[٣] لا صحبة [له][٤]، وإنما ثبتت لنا عدالة أهل الصحبة، وقد قال الزهري بعد الإرسال: حدثني به رجل على باب عبد الملك[٥]»[٦].

فهذا القول أرجح الأقوال في هذه المسألة وأعدلها[٧]، كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى[٨].

[وهو غير قول الرازي المتقدم؛ لأن ذلك يقبل المرسل ما لم يعرف الراوي بالإرسال عن غير الثقات، وهذا القول يتوقف عن قبول المرسل حتى يعلم أن الراوي لا يرسل إلا عن ثقة][٩].

والقول الثاني: إن كان المرسِل من أئمة النقل المرجوع إلى قولهم في الجرح والتعديل، قبل ما أرسله إذا جزم به، وإن لم يكن كذلك فلا.

وهذا[١٠] اختيار جماعة من الأصوليين منهم: إمام الحرمين، وابن الحاجب، وغيرهما، ولا فرق عند هؤلاء بين التابعين ومن بعدهم، إلا أن إمام الحرمين فرق

---

(١) ما بين معكوفتين زيادة من «المستصفى».

(٢) كذا في النسخ، وفي «المستصفى»: «من الأعراب».

(٣) في (ر) (ظ): «الذي».

(٤) كذا في النسخ؛ وفي المستصفى: «لهم».

(٥) أبو الوليد: عبد الملك بن مروان الأموي كان طالب علم ثم اشتغل بالخلافة فتغير حاله، ملك ١٣ سنة استقلالًا وقبلها منازعًا لابن الزبير تسع سنين، (٢٦هـ-٨٦ هـ)/ بخ. «تقريب».

(٦) «المستصفى» (١/ ١٧١) وفيه أيضا: «وقال عروة بن الزبير فيما أرسله عن بسرة: حدثني به بعض الحرس».

(٧) في (ر): «أرجحها وأعدلها».

(٨) انظر: (ص: ٢١٧).

(٩) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(١٠) في (ظ): «وهو».

بالنسبة إلى عبارة المرسل كما يتبين[(١)] فيما بعد[(٢)].

والقول الثالث: اعتبار المرسل بما يعضده من مرسل آخر أو مسند من وجه آخر، أو قول بعض الصحابة، أو غير ذلك كما سنبينه[(٣)] وهو اختيار الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، فيما رويناه عنه، وهذا نصه قال:

«المنقطع مختلف: فمن شاهد أصحاب رسول الله[(٤)] ﷺ [من التابعين][(٥)]، فروى حديثًا منقطعًا [عن النبي][(٦)] اعتبر عليه بأمور:

أحدها: أن ينظر إلى ما أَرسل من الحديث، فإن شركه [فيه][(٧)] الحفاظ المأمونون، فأسندوه إلى النبي ﷺ، على معنى[(٨)] ما روى، كانت هذه دلالة على صحة [ما قيل][(٩)] عنه [وحِفْظِه][(١٠)].

وإن انفرد به مرسلًا[(١١)]، [لم يشركه فيه من يسنده][(١٢)]؛ قبل ما انفرد من ذلك[(١٣)].

---

(١) في (ر) (ظ): «سيأتي».

(٢) انظر (ص: ٢٣٨).

(٣) انظر (ص: ١٣٧) وما بعدها.

(٤) في (ظ): «النبي».

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٨) في «الرسالة»: «بمثل معنى ما روي».

(٩) في «الرسالة»: «من قبل عنه».

(١٠) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(١١) في «الرسالة»: «وإن انفرد بإرسال حديث».

(١٢) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(١٣) في «الرسالة»: «ما ينفرد به من ذلك».

ويعتبر عليه؛ بأن ينظر هل يوافقه مرسل آخر(١)، [ممن قبل العلم عنه من غير رجاله الذين قبل عنهم؟](٢) فإن وجد ذلك قوي؛ وبقي(٣) أضعف من الأول(٤).

وإن لم يوجد ذلك، نظر إلى بعض ما يروى عن بعض(٥) الصحابة قولًا له، فإن وجد يوافق(٦) ما روى عن النبي ﷺ، كانت في هذه دلالة على أنه لم يأخذ مرسله إلا عن أصل(٧) يصح، إن شاء الله تعالى.

وكذلك إن وجد عوام من أهل العلم يفتون بمثل معنى ما روى [عن النبي ﷺ](٨).

ثم يعتبر عليه بأن يكون إذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولًا، ولا واهيًا(٩) فيستدل بذلك على صحته [فيما روى عنه](١٠).

ويكون إذا شرك [١٠/أ/ق] أحدًا من الحفاظ في حديث لم يخالفه، [فإن خالفه](١١) ووجد حديثه أنقص، كانت في هذه دلائل على صحة مخرج(١٢) حديثه(١٣)، ومتى

---

(١) في «الرسالة»: «مرسل غيره».

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٣) في «الرسالة»: «وهي».

(٤) في «الرسالة»: «الأولى».

(٥) «بعض» ليس في (ر).

(٦) في (ر): «توافق»، وفي (ظ): «وجدها توافق».

(٧) في (ر): «ثقة».

(٨) ما بين معكوفتين زيادات من «الرسالة».

(٩) في «الرسالة»: «ولا مرغوبًا عن الرواية عنه».

(١٠) ما بين معكوفتين زيادة من «الرسالة».

(١١) ما بين معكوفتين زيادة من «الرسالة».

(١٢) (٩/ ب/ ظ).

(١٣) ليس في (ظ).

خالف ما وصفت، أضر بحديثه حتى لا يسع أحدًا[(١)] [منهم][(٢)] قبول مرسله.

وإذا وجدت هذه[(٣)] الدلائل بصحة حديثه بما وصفت أحببنا أن نقبل مرسله ولا نستطيع أن نزعم أن الحجة تثبت به ثبوتها بالمتصل[(٤)].

وذلك أن معنى المنقطع مُغيَّب، يحتمل[(٥)] أن يكون حمل عمن يرغب في[(٦)] الرواية عنه إذا سمى.

وأن بعض المنقطعات وإن وافقه مرسل مثله، فقد يحتمل أن يكون مخرجهما واحدا[(٧)] من حيث لو سمى لم يقبل.

وأن قول بعض الصحابة إذا قال برأيه لو وافقه لم يدل على صحة مخرج الحديث دلالة قوية إذا نظر فيها.

ويمكن أن يكون إنما غلط [به][(٨)] حين سمع قول بعض الصحابة يوافقه، [ويحتمل مثل هذا فيمن وافقه من بعض الفقهاء][(٩)].

فأما من بعد كبار التابعين [الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله][(١٠)]

---

(١) في (ر): «أحد».

(٢) ما بين معكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٣) كلمة: «هذه» ليست في «الرسالة».

(٤) في «الرسالة» (ص: ٤٦٤): «بالموتصل»، قال محققها الشيخ أحمد شاكر رَحِمَهُ اللَّهُ تعليقا على هذه اللفظة ما يلي: «في النسخ المطبوعة «بالمتصل» والذي بالأصل ونسخة ابن جماعة «بالموتصل» وكتب عليه في ابن جماعة: «صحـ» وهذه لغة الحجاز، كما أوضحناه فيما مضى (ص:٣١)».

(٥) في (ظ): «محتمل».

(٦) في الرسالة: «عن».

(٧) في (ظ): «واحد».

(٨) ما بين معكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٩) ما بين معكوفتين زيادة من «الرسالة».

(١٠) ما بين معكوفتين زيادة من «الرسالة».

فلا أعلم من يقبل مرسله[١] لأمور:

أحدها: أنهم أشد تجوزًا فيمن يروون عنه.

والآخر: أنهم يوجد عليهم الدلائل فيما أرسلوا لضعف[٢] مخرجه.

والآخر: كثرة الإحالة في الأخبار، وإذا كثرت الإحالة، كان أمكن للوهم، وضعف من يقبل منه[٣]»[٤].

هذا آخر كلام الإمام[٥] الشافعي رحمة الله عليه، وقد تضمن هذا الفصل البديع من كلامه أمورًا:

أحدها: أن المرسل إذا أسند من وجه آخر، دل ذلك على صحته.

وهذا قد اعترض فيه على الإمام[٦] الشافعي، فقيل[٧]: إذا أسند المرسل من وجه آخر؛ فإما أن يكون سند هذا المتصل مما تقوم به الحجة أو لا، فإن كان مما تقوم به الحجة، فلا معنى للمرسل هنا، ولا اعتبار به، لأن العمل إنما هو بالمسند لا به.

وإن كان المسند مما لا تقوم به الحجة لضعف رجاله، فلا اعتبار به حينئذٍ، إذا كنت لا تقبل المرسل، لأنه لم يعضده شيء[٨].

---

(١) في «الرسالة»: «فلا أعلم منهم أحدًا يقبل مرسله».

(٢) في «الرسالة»: «بضعف».

(٣) في «الرسالة»: «عنه».

(٤) «الرسالة» (ص: ٤٦١ – ٤٦٥).

(٥) زيادة من (ر).

(٦) ليس في (ظ).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) قال في «نزهة المشتاق» (ص: ٤٤٧): «واعترض على قوله بمجيئه من وجه آخر مسندًا، بأن المسند إذا كان إسناده صحيحًا، فالعمل بالمسند لا بالمرسل، والقول بأن المسند يبين صحة المرسل، إنما يلزم لو كان الإسناد فيهما واحدًا ليكون المذكور إظهارًا للساقط، وحينئذٍ يرتفع الإرسال، لأن زيادة الثقة مقبولة،

وجواب هذا أن مراده: ما إذا كان طريق المسند مما تقوم بها الحجة.

وقولهم: لا معنى للمرسل حينئذٍ، ولا اعتبار به.

قلنا: ليس كذلك[١] من وجهين:

أحدها: أن المرسل يقوى بالمسند، وتتبين به صحته، وتكون فائدتها حينئذٍ الترجيح على مسند آخر يعارضه، لم ينضم إليه مرسل، ولا شك أن هذه فائدة مطلوبة[٢].

وثانيها: أن المسند قد يكون في درجة الحسن، وبانضمام المرسل إليه تَقَوَّى كل منهما بالآخر، ويرتقي الحديث بهما إلى درجة الصحة، وهذا أمر جليل أيضًا، ولا ينكره إلا من لا مذاق له في [١٠/ ب/ ق] هذا الشأن.

فقول المعترض: إن كلام الإمام[٣] الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ لا فائدة فيه قول[٤] باطل[٥].

=

والوصل زيادة، والكلام مطلق، فكما يتناول هذا بتناول ما إذا تعدد إسنادهما، ومعلوم أنه لا يلزم من صحة الحديث بإسناد، صحته بإسناد آخر، والشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ لم يقبل المرسل إلا لجهالة المروي عنه، وبانضمام المسند الآخر بدون اتحاد، لا ترتفع هذه الجهالة، فبقى المانع من قبول المرسل على حاله».

(١) في (ظ): «ذلك».

(٢) (١٠/ أ/ ظ).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) وقد سبق العلائيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ إلى هذا الجواب الإمام أبو عمرو ابنُ الصلاح في «مقدمة علوم الحديث» (ص: ٤٩)، كما أيده الحافظ ابن رجب الحنبلي في شرحه على «علل الترمذي» فقال: «وأما الخبر الذي يرسل فيشترط لصحة مخرجه وقبوله أن يعضده ما يدل على صحته، وأن له أصلًا، والعاضد له أشياء: أحدها: وهو أقواها، أن يسنده الحفاظ المأمونون من وجه آخر عن النبي ﷺ بمعنى ذلك المرسل فيكون دليلًا على صحة المرسَل، وأن الذي أرسل عنه كان ثقة، وهو ظاهر كلام الشافعي، وحينئذ فلا يرد على ذلك ما ذكره المتأخرون، أن العمل حينئذٍ إنما يكون بالمسند دون المرسل.

وأجاب بعضهم: بأن هذا قد يسنده من لا يقبل بانفراده فينضم إلى المرسل فيصح فيحتج بهما حينئذٍ، وهذا ليس بشيء، فإن الشافعي اعتبر أن بسنده الحافظ المأمونون، وكلامه إنما هو في صحة المرسل وقبوله لا في الاحتجاج للحكم الذي دل عليه المرسل، وبينهما بون.اهـ.

قلت: ويمكن أن يقال أيضًا: إن الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ خص المرسل الذي يتقوى ويصح ويقبل بشروط:

=

الأمر الثاني: أن المرسل إذا لم يعضده مسند ولكن عضده مرسل مثله بسند آخر غير سند الأول، فإنه حينئذٍ يقوى، ولكنه يكون أنقص درجة من المرسل الذي أسند من وجه آخر.

وقد اعترض الحنفية أيضًا فيه على الإمام الشافعي وقالوا: هذا ليس فيه إلا أنه انضم غير مقبول عنده إلى مثله، فلا يفيدان شيئًا، كما إذا انضمت شهادة غير العدل إلى مثلها(١).

وجوابه أيضًا بمثل ما تقدم: أنه بانضمام أحدها إلى الآخر يقوى الظن بأن له أصلا وإن(٢) كان كل منهما لا يفيد ذلك بمجرده.

وهذا كما قيل في الحديث الضعيف الذي ضعفه من جهة قلة حفظ راويه، وكثرة

=

١- أن يكون المرسل من كبار التابعين الذين جل روايتهم عن الصحابة.
٢- ألا يكون مرسله ممن عرفانه يروي عن غير الثقات.
٣- ألا يكون مرسله ضعيفًا في حفظه بحيث إنه يخالف الحفاظ عند الأسناد. فإذا لوحظت هذه الشروط كان هذا الاعتراض بعيدًا نادرًا، وحينئذٍ فلا حكم له لأن الغالب في هذا المرسل سقوط صحابي فقط، ولذا فإن الطريقة المسندة تقوي الظن بصحة هذا المرسل، كما أشار إليه الحافظ العلائي وابن الصلاح وابن رجب، وهكذا يكون الجواب بالنسبة لبقية الاعتراضات، وإن كان الاحتمال الذي ذكر عند كل اعتراض منها ممكنًا. «شرح علل الترمذي» (ص: ٦٦/ ب)، «تدريب الراوي» (ص: ١٦٠)، «توضيح الأفكار» (١/ ٢٢٨).

(١) قال في «نزهة المشتاق»: واعترض على قوله أو مرسلًا آخر أخذه مرسله عن غير رجال الأول، بأن ضم غير المسند إلى مثله، ضم غير مقبول إلى غير مقبول، فلا اعتضاد للمرسل بإرسال آخر، وهل هذا إلا كما ضم ضعيف بالفسق إلى آخر؟ وأجيب عن هذا: بأن الظن قد يحصل بالانضمام، ألا ترى أن كثرة الطرق للضعيف بغير الفسق تخرجه عن الضعف، ويتقوى ظن الصدق، فكذا هذا. وهذا الجواب ليس إلا مجادلة، فإن المرسل إنما رده الشافعي لجهالة المروي عنه وبانضمام المرسل الآخر لا ترتفع هذه الجهالة، بل لا تزيد عن رواية المجهولين في العدالة والحفظ، ومن البين أنه لا تصير رواية المجهول العدالة بانضمام مثله حجة، لجواز أن يكون فاسقًا فيكون من الضعف بالفسق، فكذا هذا» (ص: ٤٤٧، ٤٤٨).

قلت: وهذا أيضًا لا يرد على الإمام الشافعي لما ذكرت قبل في الاعتراض السابق من تخصيص الشافعي المرسل، بمراسيل كبار التابعين، وكذلك بقية الشروط.

(٢) تكررت كلمة: «وإن» في (ظ).

غلطه لا من جهة اتهامه بالكذب إذا رُوي مثله بسند آخر نظير هذا السند في الرواية، فإنه يرتقى بمجموعهما[(١)] إلى درجة الحسن؛ لأنه يزول عنه حينئذٍ ما يخاف من سوء حفظ الرواة، ويعتضد كل منهما بالآخر.

وأما تشبيهه[(٢)] بالشهادة، فليس كذلك، لأن الرواية تفارق الشهادة في أشياء كثيرة، ويقبل فيها ما لا يقبل في الشهادة، وكذلك هنا.

الأمر الثالث: أنه إذا لم يوجد مرسل مثله، ولكن وجد عن بعض الصحابة رضي الله عنهم قول أو عمل يوافق هذا المرسل، فإنه يدل على أن له أصلًا، ولا يُطَّرح.

وفي كلام الشافعي بعد ذلك ما يقتضي أن الاعتبار بقول الصحابي أضعف من الاعتبار[(٣)] بوجود مرسل آخر يوافقه؛ [لاحتمال أن يكون الراوي غلط حين سمع قول بعض الصحابة يوافقه[(٤)]][(٥)] -يعني- فروى الحديث مرسلًا.

ولقائل أن يقول: هذا الاحتمال مرجوح؛ لأن هذا الراوي الذي أرسل متى كان بحيث يتطرق إليه تهمة مثل هذا الغلط والوهم، لم يكن محلًّا لقبول ما روى من المسند فضلًا عن المرسل. وإن لم يكن كذلك؛ بل كان من أهل الثقة والضبط، فلا أثر حينئذٍ لهذا الاحتمال[(٦)].

والمرسل يقوى بما روي عن بعض الصحابة من موافقته، وخصوصًا إذا كان ذلك

---

(١) في (ظ): «بمجموعها».

(٢) في (ر): «نسبته».

(٣) (١٠/ ب/ ظ).

(٤) في (ر): «فوافقه».

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٦) أي احتمال أن يكون المرسل للحديث إنما سمع قول الصحابي فظنه مضافًا إلى الرسول ﷺ، وعليه؛ فيكون المرسل المعتضد بقول الصحابي له حالتان:

الأولى: أن يكون قول الصحابي مما لا مجال له في الرأي، ففي هذه الحالة يكون احتمال اتحاد مخرجهما بعيدًا.

الثانية: أن يكون قول الصحابي مما له مجال في الرأي، فاحتمال اتحاد مخرجهما ظاهر.

مما يرجع فيه إلى التوقيف، فإن الظاهر حينئذٍ أن ذلك الصحابي لم يقل به إلا وقد سمعه من النبي ﷺ أو ممن سمعه منه، فيدل على أن للمرسل أصلًا.

فأما إن كان مما يمكن أن يكون الصحابي قاله عن اجتهاد، فليس هذا الظاهر قويًّا حينئذٍ.

الرابع: أنه[(١)] إذا وجد كثير [١١/أ/ق] من أهل العلم يفتون بما يوافق المرسل دل على أن له أصلًا، ولا شك أن الاعتبار بمثل هذا أضعف من الاعتبار بقول الصحابة، إذ جاز أن يكون من قال بموافقته يقبل المرسل ويحتج به، فيرجع الأمر إلى ذلك المرسل[(٢)].

الخامس: أن ننظر في حال المرسل، فإذا كان إذا سمى شيخه لم يسم إلا مقبول القول ثقة[(٣)] قبل منه، وإن كان يرسل عن كل ضرب من الناس، وإذا سمى شيخه سمى تارة ضعيفًا، وأخرى مجهولا، وأخرى واهيًا، لم يحتجَّ بمرسله.

وقد قال أبو عمر ابن عبد البر، وأبو الوليد الباجي[(٤)]: لا خلاف أنه لا يجوز العمل بالمرسل، إذا كان مرسله غير متحرز يرسل عن غير الثقات[(٥)].

---

(١) ليس في (ر) (ظ).

(٢) قال في «نزهة المشتاق»: «واعترض أيضًا على قوله: وزاد في الاعتضاد أن يوافق قول الصحابي، أو يفتي أكثر العلماء به في أن كلا منهما لا يعضد المرسل، والفرق تحكم، والقول بأن لقول الصحابة مزية لاحتمال السماع قد أهدره الإمام الشافعي نفسه حتى قال في الصحابة: كيف أتمسك بقول من لو كنت في عصره لحاججته. كما أنه لا فرق بين قول الأكثر، وقول أي واحد من العلماء في أن كلا ليس بحجة، إذ لا حجة إلا قول الله تعالى، وقول رسوله، وإجماع الأمة، وقياس صحيح، فلا اعتضاد للمرسل بموافقة قول الصحابي أو إفتاء أكثر العلماء، والقول بأن للجماعة مزية، فقولهم يقوي المرسل، ويفيد صحته مجادلة أيضًا لا تفيد؛ لأن علة عدم قبول المرسل هي جهالة المروي عنه وهي لم تزل بموافقة قول الصحابي، وبموافقة الأكثرين». (ص: ٤٤٨).

(٣) في (ر): «فقد».

(٤) سليمان بن خلف التجيبي الأندلسي المالكي فقيه له مصنفات، ت: ٤٧٤هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٦٥).

(٥) وعبارة ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٧٤- ١٧٥): «فإن أهل العلم لم يزالوا يروون المرسل من الحديث والمنقطع ويحتجون به إذا تقارب عصر المرسل والمرسل عنه، ولم يعرف المرسل بالرواية عن

وهذا الشرط وحده كاف في اعتبار المرسل وقبوله، كما تقدم في احتجاج الإمام الشافعي بمراسيل سعيد بن المسيب.

ثم إن هذا القول من الإمام الشافعي يقتضي[(١)] أن المرسل عنده ليس مختصًّا بما روى التابعي عن النبي ﷺ[(٢)] بحيث يكون قد أسقط منه الصحابي فقط، إذ لو كان كذلك لما احتاج إلى هذا الاعتبار[(٣)] في شيوخ المرسل الذين يرسل عنهم، بل يطلق المرسل على كل ما سقط منه رجل أو أكثر، كما تقدم عن اختيار الخطيب، وأنه اصطلاح جمهور الفقهاء.

وحينئذٍ فيشكل على ذلك قول الشافعي في آخر كلامه: «فأما من بعد كبار التابعين فلا أعلم من يقبل مرسله»، وأراد بذلك رد[(٤)] مراسيل صغار التابعين، كالزهري ونحوه، فمن بعدهم بطريق الأولى.

ويمكن الجمع بين الكلامين، بأن الإمام الشافعي رضي الله عنه، لم يقل برد مراسيل صغار التابعين مطلقًا، بالنسبة إليه وإلى غيره، بل أشار إلى علمه وما يترتب على شهرة[(٥)] أحوالهم، ومقتضى ذلك أن من سبر أحوال الراوي، وعرف منه أنه لا يرسل إلا عن عدل ثقة؛ يحتج بمرسله.

=

الضعفاء والأخذ عنهم»اهـ.

وعبارة الباجي في «الإشارة في معرفة الأصول والوجازة» (٢٣٩ -٢٤٠): «وأما المرسل: فهو ما انقطع إسناده فأخل فيه بذكر بعض رواته، ولا خلاف أنه لا يجب العمل به إذا كان المرسل غير متحرز، فإذا كان متحرزا لا يرسل إلا عن الثقات كإبراهيم النخعي وسعيد بن المسيب فإنه يجب العمل به عند مالك رحمه الله وأبي حنيفة»اهـ.

وزاد السخاوي في «الفتح» (١/ ١٣٤)، والقاسمي في «القواعد» (١١٦) أنه قول أبي بكر الرازي من الحنفية.

(١) ليس في (ظ).

(٢) (١١/ أ/ ظ).

(٣) في (ر) (ظ): «الاختيار».

(٤) ليس في (ر) (ظ).

(٥) في (ر): «سبره».

لكن الإمام الشافعي لم يعرف هذه الحالة من أحد بعد كبار التابعين(١).

وقد أشار إلى ذلك في كلامه على حديث القهقهة، فقال في كتاب «الرسالة»: «أخبرنا الثقة عن ابن أبي ذئب(٢) عن ابن شهاب أن النبي ﷺ أمر رجلًا ضحك في الصلاة أن يعيد الوضوء والصلاة.

قال: وقد أخبرنا الثقة عن معمر(٣) عن ابن شهاب عن سليمان بن أرقم(٤) عن الحسن عن النبي ﷺ بهذا [الحديث](٥)»(٦).

قال الشافعي: «وابن شهاب عندنا إمام، ولكن(٧) ابن أرقم واه، ويقولون: إنا نحابي؛ ولو حابينا [١١/ب/ق] أحدًا لحابينا الزهري، وإرسال الزهري عندنا ليس بشيء، وذلك أنا نجده يروى عن سليمان بن أرقم»(٨).

---

(١) قلت: وهو غير مسلم لأن الشافعي اعتبر هذا الشرط لاحتمال أن يكون الساقط تابعيًا فلا بد أن يشترط توثيقه ويكون ذلك مضمونًا بما اشترطه الشافعي.

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي المدني ثقه فقيه فاضل، ١٥٨هـ/ع. «تقريب».

(٣) معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة (وقتادة) فيها شيء، ١٣٥هـ/ع. «تقريب».

(٤) أبو معاذ: سليمان بن أرقم البصري، ضعيف من السابعة/ د ت س «تقريب».

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرسالة».

(٦) «الرسالة» (ص: ٤٦٩، ٤٧٠).

(٧) في (ظ): «لكن».

(٨) هذا النقل عن الشافعي لم أقف عليه في «الرسالة»! وإنما هو في «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١/ ١٦٢)، نقلا عن الشافعي أما النص الذي في «الرسالة» فهو: «وابن شهاب عندنا إمام في الحديث والتخيير وثقة الرجال، إنما يسمي بعض أصحاب النبي، ثم خيار التابعين، ولا نعلم محدثا يسمي أفضل ولا أشهر ممن يحدث عنه ابن شهاب. قال: فأنى تراه أتى في قبوله عن سليمان بن أرقم؟ رآه رجلا من أهل المروءة والعقل، فقبل عنه، وأحسن الظن به، فسكت عن اسمه إما لأنه أصغر منه، وإما لغير ذلك، وسأله معمر عن حديثه عنه، فأسنده له. فلما أمكن في ابن شهاب أن يكون يروي عن سليمان مع ما وصفت به ابن شهاب: لم يؤمن مثل هذا على غيره».

السادس: أن ينظر إلى هذا الذي أرسل الحديث، فإن كان إذا شرك غيره من الحفاظ في حديث وافقه فيه ولم يخالفه، دل ذلك على حفظه.

وإن كان يخالف غيره من الحفاظ؛ فإن كانت المخالفة بالنقصان -إما بنقصان شيء من متنه، أو بنقصان رفعه[١] أو بإرساله- كان في هذا دليل على حفظه وتحريه، كما كان يفعل الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ كثيرا.

قال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ: «الناسُ إذا شكوا في الحديث ارْتَفَعُوا، ومالك إذا شك فيه انْخَفَضَ»[٢]. يشير إلى هذا المعنى.

وإن كانت المخالفة للحفاظ، بالزيادة عليهم فإنها تقتضي التوقف في حديثه، والاعتبار عليه بالمتابعة أو الشاهد.

وهذا المعنى لا ينفرد به قبول المرسل، بل هذا الاعتبار جار في كل راو سواء روى مرسلًا أو مسندًا، بخلاف الأمور المتقدمة، فإنها معتبرة في المرسل، تقوية له، حتى تفيد الظن، إذا انضم إليه شيء مما تقدم.

وإنما ذكر الشافعي هذا الشرط هنا -وهو جار في كل راو كما صرح به في موضع آخر في الراوي مطلقًا بقوله: «إذا شرك أهل الحفظ في حديثهم وافقهم»، لئلا يظن أن الأمور المتقدمة وحدها كافية في قبول المرسل إذا انضم بعضها إليه.

فبين الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، أنه لا يدفع ذلك من هذا الشرط في الراوي له، كما هو شرط في راوي المسند.

ويؤخذ من كلام الشافعي هذا أيضًا: أن الزيادة في الحديث ليست مقبولة من الثقة مطلقًا، كما يقوله كثير من الفقهاء، بل فيها تفصيل.

---

(١) (١٢/ ب/ ظ).

(٢) نقله عنه البيهقي في كتابه: «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» (١١٠).

ويشترط فيها ألا يكون فيها مخالفة لرواية من هو أحفظ ممن زادها، أو أكثر عددًا، وليس هذا موضع الكلام في ذلك.

السابع: أن المرسل الذي حصلت فيه هذه الشواهد أو بعضها يسوغ(١) الاحتجاج به؛ ولكنه لا يلزم لزوم الحجة بالمتصل، لأنه دونه للجهات(٢) التي أشار إليها الإمام الشافعي.

ومنها: أن الراوي الذي أرسل عنه مجهول الحال، يجوز أن يكون لو سُمي لبان ضعفه.

ومنها: أن بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسلة، والتابعون فيها متباينون، فيظن أن مخارجها [١٢/أ/ق] مختلفة، وأن كلًّا منها يعتضد بالآخر، ثم عند(٣) التفتيش يكون مخرجها واحدًا، وترجع كلها إلى مرسل واحد.

ومثال(٤) هذا: حديث القهقهة في الصلاة(٥) المتقدم ذكره(٦): روي مرسلًا من طريق الحسن البصري، وأبي العالية(٧)، وإبراهيم النخعي، والزهري بأسانيد متعددة(٨)، وعند التحقيق مدار الجميع على أبي العالية.

قال عبد الرحمن بن مهدي: هذا الحديث لم تروه إلا حفصة بنت سيرين(٩)، عن أبي العالية، عن النبي ﷺ، فسمعه هشام بن حسان(١٠) من حفصة، فحدث به الحسن

---

(١) في (ظ): «يسرح».

(٢) «للجهات» ليس في (ر).

(٣) في (ر): «ثم إن عند».

(٤) (١٢/ ب/ ظ).

(٥) ليس في (ر): «في الصلاة».

(٦) انظر (ص: ١٤٢).

(٧) أبو العالية: رفيع بن مهران الرياحي، ثقة كثير الإرسال، ٩٠ هـ/ ع. «تقريب».

(٨) أخرج أحاديثهم كلها البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٤٦- ١٤٧).

(٩) أم الهذيل: حفصة بنت سيرين الأنصارية البصرية، ثقة، ١٠٠هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) الأزدي القردوسي البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه كان يرسل عنهما، ١٤٧هـ/ ع. «تقريب».

البصري، فأرسله الحسن وقال[(١)]: قال رسول الله ﷺ.

وكان سليمان بن أرقم يختلف إلى الحسن وإلى الزهري فسمعه من الحسن، فذاكر به الزهري، فقال الزهري: قال رسول الله ﷺ»[(٢)].

قال ابن مهدي: وحدثنا شريك[(٣)] عن أبي هاشم[(٤)] قال: أنا حدثت به إبراهيم يعني النخعي عن أبي العالية، فأرسله إبراهيم عن النبي ﷺ»[(٥)].

قال البيهقي: فإذا سمع السامع هذا الحديث يجده قد أرسله الحسن، وإبراهيم النخعي، والزهري، وأبو العالية [فيظنه متعدد الأسانيد وإذا كشف عنه ظهر مداره على أبي العالية][(٦)]. قلت: ومرسلات أبي العالية ضعيفة[(٧)].

روى ابن حرب[(٨)]، عن ابن سيرين قال: «كان ها هنا ثلاثة يصدقون كل من حدثهم: الحسن، وأبو العالية، وسمى آخر[(٩)]»[(١٠)].

---

(١) في (ظ): «فقال».

(٢) «السنن الكبرى» (١/ ١٤٧)، «نصب الراية» (١/ ٥٢).

(٣) أبو عبد الله: شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ أن ولي القضاء، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا، ١٧٧هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٤) يحيى بن دينار، وقيل ابن الأسود وقيل ابن نافع الرماني الواسطي ثقة، ١٢٢هـ أو ١٤٥هـ/ع. «تقريب».

(٥) «السنن الكبرى» (١/ ١٤٧)، «نصب الراية» (١/ ٥٢).

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ر) (ظ).

(٧) قال البيهقي: «ومراسيل أبي العالية عند أهل الحديث ليست بشيء، لأنه كان معروفا بالأخذ عن كل أحد». «معرفة السنن والآثار» (١/ ٤٣٢).

(٨) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري قاضي مكة ثقة إمام حافظ، ٢٢٤هـ/ع. «تقريب».

(٩) وقد صرح البيهقي في «المعرفة» (١/ ٤٣٦) بالرجل الثالث وهو: حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة/ع. «تقريب».

(١٠) أخرجه الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٤٣) وأورده الإمام أحمد في «العلل» (١/ ٩٢، ١٤٦) بروايات مختلفة.

فبهذا[١] ونحوه تقصر مرتبة المرسل وإن اعتضد بغيره.

الثامن: إن مراسيل صغار التابعين كالزهري، وأبي حازم سلمة[٢] بن دينار ونحوهما، غير مقبولة عند الشافعي كما صرح به آخر كلامه[٣]، وإن كان متأولًا بالنسبة إلى بحثه عنهم كما تقدم.

فقد يتأول كلامه الأول أيضًا للجمع بين الكلامين: بأن يحمل من يقبل مرسله من كبار التابعين على أن من عرف منهم بالرواية عن الضعفاء إذا بيَّن من أرسل عنه، فإنه لا يعتبر بمرسله وذلك لأن كبار التابعين لم يقصروا رواياتهم عن الصحابة ولا بد، بل روى خلق منهم عن أقرانهم من التابعين، ويكون مراد الشافعي بكلامه[٤] الأخير: المنع من قبول مراسيل صغار التابعين مطلقًا[٥].

وكلًّا من الأمرين اللذين جمعنا بهما بين كلامه الأول والأخير محتمل.

وقد تقدم النقل عن الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ بقبول مراسيل سعيد بن المسيب[٦]، وبعض أصحابنا عزا ذلك إلى القديم[٧]، وليس كما ذكر، لما رواه ابن أبي حاتم بالإسناد الصحيح إليه من رواية [١٢/ ب/ ق] يونس بن عبد الأعلى عنه[٨]، ويونس إنما صحبه بمصر.

---

(١) في (ر) (ظ): «وبهذا».

(٢) في (ظ): «وسلمة»، خطأ؛ لأن أبا حازم هو سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار المدني القاضي مولى الأسود ابن سفيان ت: ١٤٠ هـ، ثقة عابد/ ع. «تقريب».

(٣) يعني قوله: «فأما من بعد كبار التابعين الذين كثرت مشاهدتهم لبعض أصحاب رسول الله، فلا أعلم من يقبل مرسلة». انظر: «الرسالة» (ص: ٤٦٤).

(٤) في (ر): «كلام» و في (ظ): «في كلامه».

(٥) قلت: وهو الظاهر دون الأول لما سبق.

(٦) انظر (ص: ١٣١).

(٧) انظر ما قاله الماوردي في «الحاوي الكبير» (٥/ ١٥٨) والشيرازي في «شرح اللمع» (٢/ ٦٢٢).

(٨) «المراسيل» (ص: ١٢ – ١٣).

وقد قال في «مختصر المزني»[١]: «إرسال سعيد بن المسيب عندنا حسن»[٢].

وقد تأول الخطيب[٣] وغيره من أصحابنا ذلك، على أنه أراد إذا اعتضدت بشيء مما ذكره من هذه الوجوه، لا أنها تقبل بانفرادها، لأنه وجد لسعيد بن المسيب، عدة مراسيل لم تعرف مسندة[٤]، ولم يقل بها الشافعي.

وكذلك قال البيهقي أيضًا في بعض كتبه[٥]، واختاره النووي[٦] أيضًا[٧].

وفي كل ذلك نظر لما تقدم من قول الإمام الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع[٨] سعيد بن المسيب»[٩].

فإن هذا ظاهر في استثنائه مراسيله من بين جميع المراسيل، وأنها تقبل بمجردها. ويعتضد ذلك بنصه الذي نقله المزني عنه في المختصر أيضًا[١٠].

ولو كان أراد بذلك ما إذا اعتضدت بشيء من هذه الوجوه؛ لم يكن لاستثنائه مراسيل سعيد وحده فائدة، بل[١١] مراسيل غيره كذلك إذا اعتضدت، وكذلك قال

---

(١) أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني الإمام الجليل، ناصر مذهب الشافعي، كان زاهد ورعا متقللا من الدنيا مجاب الدعوة، له مصنفات، ت: ٢٦٤هـ. «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٩٣).

(٢) «مختصر المزني» -قيل هو مختصر من كتاب «الأم» للشافعي- (١/ ٧٨).

(٣) «الكفاية» (ص: ٤٠٥).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) انظر: «رسالة أبي بكر البيهقي للإمام الجويني» (ص: ٩٤، وما بعدها).

(٦) أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي حافظ فقيه محدث، له مصنفات، ت: ٦٧٦هـ. «التذكرة» (٤/ ١٤٧٠).

(٧) «المجموع شرح المهذب» للنووي (١/ ٩٩).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) المراسيل: (ص: ١٣).

(١٠) «مختصر المزني» (ص: ٧٨).

(١١) في (ظ): «فإن».

غير[(١)] الشافعي في مراسيل ابن المسيب.

قال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان ابن المسيب يُسَمَّى رواية عمر، لأنه كان أحفظ الناس لأقضيته.

قال: وكان ابن عمر رضي الله عنه إذا سئل عن شيء فأَشْكَل عليه يقول: سلوا سعيد بن المسيب، فإنه قد جالس الصالحين.

وسئل مالك عن سعيد بن المسيب، هل رأى عمر رضي الله عنه؟ فقال: لا، ولكنه ولد في زمانه، فلما كبر أكبَّ على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه.

قال: وبلغني أن ابن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب فيسأله عن بعض شأن عمر وأمره رضي الله عنه.

ذكر ذلك كله ابن وهب[(٢)] عن مالك.

وقال حنبل بن إسحاق[(٣)]: سمعت أبا عبد الله -يعني- أحمد بن حنبل رضي الله عنه يقول: «مرسلات ابن المسيب صحاح، لا نرى أصح منها»[(٤)].

وقال يحيى بن معين: أصح المراسيل، مراسيل سعيد بن المسيب[(٥)].

فهذا كله يعضد أن مراد الشافعي[(٦)] رحمه الله بكلامه استثناء مراسيل ابن المسيب،

(١) ليس في (ظ).

(٢) أبو محمد عبد الله بن وهب المصري ثقة حافظ فقيه من الأئمة عابد، ١٩٧هـ/ع. «تقريب».

(٣) ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، ثقة ثبت، له مصنفات، ت: ٢٧٣هـ. «طبقات الحنابلة» (١/ ٣٨٣).

(٤) «الكفاية» (ص: ٤٠٤)، «فتح المغيث» (١/ ١٣٦).

(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص: ٢٦).

(٦) (١٣/ ب/ ظ).

وقبولها مطلقًا من غير أن تعتضد بشيء مما تقدم.

وقد حكى القفال المروزي(١)، عن الشافعي أنه قال في كتاب «الرهن الصغير»: إرسال ابن المسيب عندنا حجة(٢). وذلك أيضًا يؤيد ما اخترناه.

وقول الخطيب: إن الشافعي لم يقل ببعضها(٣)، لا يرد ذلك إلا إذا صرح برده لكونه مرسلًا، إذ يجوز أن يكون تركه لمعارض راجح عليه، كما في الحديث [١٣/أ/ق] المسند إذا عارضه ما يرجح عليه.

وقوله: إنه لم يوجد بعضها(٤) مسندًا، لا يرد أيضًا لأن الحكم إنما ترتب في(٥) قبول

---

(١) أبو بكر عبد الله بن أحمد المروزي القفال، فقيه شافعي كان وحيد زمانه فقهًا وحفظًا وزهدًا كثير الآثار في مذهب الإمام الشافعي، (٣٢٧ هـ - ٤١٧ هـ). «الأعلام» (٤/ ١٩٠).

(٢) «رسالة الإمام أبي بكر البيهقي إلى الإمام أبي محمد الجويني» (ص: ٩٢)، و«تدريب الراوي» (ص: ١٢١) وعبارته في «الرهن الصغير» من كتاب «الأم» للشافعي (٤/ ٣٩٠): «فكيف قبلتم عن ابن المسيب منقطعا، ولم تقبلوه عن غيره؟. قلنا: لا نحفظ أن ابن المسيب روى منقطعا إلا وجدنا ما يدل على تسديده، ولا أثره عن أحد فيما عرفناه عنه إلا ثقة معروف فمن كان بمثل حاله قبلنا منقطعه ورأينا غيره يسمي المجهول ويسمي من يرغب عن الرواية عنه ويرسل عن النبي ﷺ، وعن بعض من لم يلحق من أصحابه المستنكر الذي لا يوجد له شيء يسدده ففرقنا بينهم لافتراق أحاديثهم، ولم نحاب أحدا، ولكنا قلنا في ذلك بالدلالة البينة على ما وصفناه من صحة روايته» اهـ.

* قال ابن رجب: «وهذا موافق لما ذكر في «الرسالة»، فإن ابن المسيب من كبار التابعين، ولم يعرف له رواية عن غير ثقة، وقد اقترن بمراسيله كلها ما يعضدها، وقد قرر كلام الشافعي هذا البيهقي في مواضع من تصانيفه كالسنن والمدخل ورسالته إلى أبي محمد الجويني وأنكر فيها على الجويني قوله: لا تقوم الحجة بسوى مرسل ابن المسيب. وأنكر صحة ذلك عن الشافعي، وكأنه لم يطلع على رواية الربيع عنه التي قدمنا ذكرها». «شرح علل الترمذي» (١/ ٥٥٠)

(٣) «الكفاية» (ص: ٤٠٤).

(٤) في (ظ): «لبعضها».

(٥) في (ظ): «يترتب إلى».

ما أرسله على اختيار غالب مراسيله، والبحث عنها، وعلى ما عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة مشهور، ومن هو[(١)] من الصحابة رضي الله عنهم، وهو الغالب.

وحسبك أن ابن عمر رضي الله عنهما، كان يسأله عن قضايا أبيه[(٢)]، مع طول صحبته له، وملازمته إياه، وابن المسيب لم يسمع منه شيئا[(٣)].

بقي النظر في أن ذلك هل هو مختص بابن المسيب أم[(٤)] يتعدى إلى من كان مثله؟

والذي يظهر ولا بد: أن من كان مثل ابن المسيب، وعرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل مشهور؛ فمراسيله يحتج بها، وإن لم يعتضد، كما تقدم من قول الإمام أبي نصر بن الصباغ[(٥)]. وهذا هو اختيار المحققين كما تقدم[(٦)].

ولا شك أن القول بقصر[(٧)] هذا الحكم على ابن المسيب ظاهرية محضة لا وجه له.

وقد تحصل من جميع ما تقدم نقله في الحديث المرسل مذاهب متعددة:

أحدها: رده مطلقًا حتى مراسيل الصحابة، وهذا قول الأستاذ أبي إسحاق.

وثانيها: قبول مراسيل الصحابة ورد ما عداها مطلقًا.

وثالثها: قبول مراسيل كبار التابعين مطلقًا ورد ما عداها.

ورابعها: قبول مراسيل التابعين كلهم، على اختلاف طبقاتهم، دون من بعدهم.

---

(١) في (ظ): «وهو من».

(٢) في (ظ): «عمر».

(٣) «شيئا» زيادة من (ظ).

(٤) في (ظ): «أو».

(٥) انظر: (ص: ١٠٩).

(٦) انظر: (ص: ١١٠).

(٧) في (ظ): «به بقصر».

وخامسها: قبول مراسيل التابعين كلهم وأتباعهم دون من بعدهم، وهذا اختيار أكثر الحنفية.

وسادسها: قبول المرسل مطلقًا وإن كان من أهل هذه الأعصار وهو[(١)] توسع[(٢)] بعيد جدا[(٣)] غير مرضي.

وسابعها: إن كان المرسِل عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة[(٤)] مشهور قبل، وإلا فلا، **وهو المختار كما سنقرره إن شاء الله تعالى.**

وثامنها: إن كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل قبل مرسله، وإلا فلا.

وتاسعها: إن اعتضد المرسل بشيء من تلك الوجوه التي ذكرها الشافعي قبل، وإلا فلا، وذلك مختص بمراسيل كبار التابعين دون متأخريهم.

وعاشرها: أنه لا فرق في هذا الحكم بين كبار التابعين وصغارهم، فكل من اعتضد مرسله بشيء من ذلك كان مقبولًا، وهو محتمل أن يكون مراد الشافعي بقوله، كما تقدم في الجمع بين كلاميه[(٥)][(٦)]، ويحتمل أنه أراد الوجه الذي قبله[(٧)].

فهذه الأقوال في المرسل من حيث هو، ويجيء أيضًا من قول من قال: إن كل

---

(١) في (ظ): «هو».
(٢) (١٤/ أ/ ظ).
(٣) ليس في (ظ): «جدا».
(٤) ليس في (ظ).
(٥) في (ر): «كلامه».
(٦) انظر: (ص: ١٤١).
(٧) الظاهر أنه أراد الوجه الذي قبله.

منقطع ومعضل يقال له: [١٣/ ب/ ق] مرسل، وقول من فرق بينهما زيادة على ذلك.

ومن قول من جعل المرسل والمسند[١] سواء، أو جعل المرسل أرجح من المسند، أو بالعكس، أقوال أخر ولا تخفى[٢] على المتأمل. والله أعلم.

(١) في (ظ): «أو المسند».

(٢) في (ظ): «يخفى».

البَابُ الثَّالِثُ

في ذكر الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة

الباب الثالث

في ذكر الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة

والخلاف في هذه المسألة يرجع إلى قواعد لأئمة الأصول والفقه، في أصول الرواية:

إحداها[1]: قبول رواية المجهول العدالة، والاحتجاج به.

وثانيها: إن مجرد رواية العدل عن غيره هل هي تعديل له أم لا؟[2].

وثالثها: إن قول الراوي: حدثني ثقة، أو من لا أتهم ونحو ذلك، هل يحتج به إذا لم يسمه أم لا؟.

ورابعها: إن التعديل هل يقبل مطلقًا أم لا بد من ذكر سببه؟.

وخامسها: إن العدد هل يشترط في التعديل، أم يكتفى به من واحد؟[3].

وبعد الإحاطة بهذه الأصول، وتقرير ما هو الحق منها[4]، نخرج[5] الكلام في المرسل قبولًا وردًا، على الإطلاق أو مع التفصيل ونبيِّن[6].

والكلام في ذلك مقرر في موضعه، والتعرض لها هنا مخرج عن المقصود، والنظر الآن[7] إنما هو في الأدلة الدالة للأقوال المتقدمة بخصوصها، وما يعترض به[8] عليها، والكلام في أطراف ثلاثة:

---

(١) في (ر) (ظ): «أحدها».

(٢) في (ظ): «غيره هي تعديل أم لا».

(٣) في (ر) (ظ): «أم لابد من واحد».

(٤) في (ظ): «ما الحق منها».

(٥) في (ر): «يتخرج».

(٦) في (ر): «وتبين هنا» وفي (ظ): «وتبيين الكلام».

(٧) (١٤/ ب/ ظ).

(٨) في (ظ): «يعرض بها».

الطرف الأول

في الأدلة على رد المرسل، وأنه لا يحتج به مطلقا، وهي نقلية وعقلية

فمن النقلية:

١- حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**تسمعون ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع**[١] **منكم**».

رواه أبو داود في «سننه»، من حديث جرير بن عبد الحميد[٢] عن الأعمش[٣] عن عبد الله بن عبد الله[٤] [الرازي][٥] عن سعيد بن جبير عنه[٦].

وقد رواه سفيان الثوري[٧] وغيره[٨] أيضًا عن الأعمش.

وعبد الله بن عبد الله هذا قال فيه النسائي: ليس به بأس، ووثقه ابن حبان[٩]، ولم يضعفه أحد، والحديث حسن، وقد صححه الحاكم في «المستدرك»[١٠]، وفي كلام

---

(١) في (ر) (ظ): «سمع».

(٢) ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، ١٨٨هـ/ع. «تقريب».

(٣) أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس، ١٤٧هـ/ع. «تقريب».

(٤) في (ظ): «عبيد الله»، خطأ. ينظر: «من وافق اسمه اسم أبيه» للأزدي (ص:٢٣)، وهو صدوق من الرابعة/ دت عس ق. «تقريب».

(٥) في النسخ: «الأسدي»؛ خطأ، والصواب المثبت كما في «من وافق اسمه اسم أبيه» للأزدي (٢٣)، و«تهذيب الكمال» (١٥/ ١٨٣)، وصرح بنسبته هذه في هذا الإسناد ابن عبد البر في «الجامع» (١٩٣٢).

(٦) د. العلم، باب فضل نشر العلم (٣٦٥٩)، حم (٥/ ١٠٤ ح ٢٩٤٥).

(٧) أخرجه من طريقه: الخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (١/ ٢٢).

(٨) كشيبان بن عبد الرحمن النحوي، أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١/ ٢٦٣ ح ٦٢).

(٩) «الثقات» (٧/ ٧/ ٨٧٦٦) ووثقه الإمام أحمد كما في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٥)، والعجلي كما في «الثقات» (٢/ ٤٣) وينظر قول غيرهم أيضا في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٨٤).

(١٠) «المستدرك» (١/ ٩٥).

إسحاق بن راهويه الإمام[١] ما يقتضي تصحيحه أيضًا[٢].

٢- وحديث: «**نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من[٣] لم يسمعها**»، وفي لفظ: «سمع منا حديثًا فبلغه إلى من لم يسمعه».

وله طرق كثيرة عن جماعات من الصحابة ﷺ، منهم: عبد الله بن مسعود، وجبير بن مطعم[٤]، وزيد بن ثابت[٥]، والنعمان بن بشير، وأبو سعيد الخدري[٦]، وعبد الله بن عمر، وأنس، وابن عباس، وعائشة، وأبو هريرة، وأبو أمامة، وأبي بن كعب[٧] وجابر بن عبد الله[٨] وربيعة بن عثمان[٩]، وأبو قرصافة[١٠] وغيرهم ﷺ.

وأجود أسانيده من حديث الأربعة المبدوء [١٤/أ/ق] بذكرهم، فنقتصر على الإشارة إليها:

- **أما حديث ابن مسعود**: فرواه الإمام الشافعي عن سفيان بن عيينة عن

---

(١) أبو محمد: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل ذكر أبو داود أنه تغير قبل موتة بيسير، ٢٣٨ هـ/ خ م دت س. «تقريب».

(٢) ذكر الخطيب في كتاب «شرف أصحاب الحديث» (١/ ٢٢) بعد ذكر روايات حديث: «تسمعون ويسمع منكم...» قال: «قال إسحاق بن راهويه: كل مسألة تروى عن ثلاثة فهي أثر لقول النبي ﷺ: «تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم»اهـ. فلعله الذي قصده العلائي. والله أعلم.

(٣) في (ق): «ما»، وأشار إليها في حاشية (ر).

(٤) جبير بن مطعم بن عدي القرشي ت: ٥٨هـ، وقيل: ٥٩هـ صحابي/ ع. «تقريب».

(٥) من كُتَّاب الوحي، ومن الراسخين في العلم، ٤٥هـ وقيل: ٤٨ هـ/ ع. «تقريب».

(٦) سعيد بن مالك الأنصاري له ولأبيه صحبة شهد ما بعد أحد من حفاظ الصحابة، ٦٥هـ أو٧٤هـ/ ع. «تقريب».

(٧) سيد القراء، من فضلاء الصحابة، ١٩هـ وقيل: ٣٢هـ/ ع. «تقريب».

(٨) له ولأبيه صحبة غزا تسع عشرة غزوة، ٧١ هـ/ ع. «تقريب».

(٩) يعد في الكوفيين، «الإصابة» (٣/ ٥٠٨-٥٠٩)، وحديثه أخرجه: ابن منده في «معرفة الصحابة» (ص: ٦١١، ٦١٢) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ١١٠٠).

(١٠) جندرة بن خيشنة، صحابي مشهور بكنيته، نزل الشام/ بخ «تقريب».

عبد الملك بن عمير[١] عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[٢] عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نضر الله عبدًا سمع مقالتي، فوعاها، وحفظها، وبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»[٣].

ورواه عن عبد الملك بن عمير أيضًا: إسماعيل بن أبي خالد[٤]، وإبراهيم بن طهمان[٥]، وهريم بن سفيان[٦]، وجعفر بن زياد[٧] وغيرهم.

وأخرجه الترمذي، وابن ماجه، في كتابيهما من طريق شعبة، عن سماك بن حرب[٨]، عن عبد الرحمن بن[٩] عبد الله بن مسعود، به[١٠].

وقال فيه الترمذي: حديث حسن صحيح. وكذلك صححه غيره أيضًا.

وقد اختلف في سماع عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، من أبيه؛ فالصحيح[١١] أنه سمع منه دون أخيه أبي عبيدة[١٢]، قاله الإمام البخاري وغيره[١٣].

---

(١) اللخمي حليف بني عدي، ثقة فقيه، تغير حفظه، وربما دلس، ١٣٦ هـ/ ع. «تقريب».

(٢) ثقة من أصاغر الثانية وقد سمع من أبيه لكن شيئًا يسيرًا، ٧٩ هـ/ ق. «تقريب».

(٣) «الرسالة» (٤٠١)، ت. العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٢٦٥٨) من طريق سفيان أيضا.

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت، ١٤٦هـ/ ع. «التقريب».

(٥) أبو سعيد الخراساني سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، ١٦٨هـ/ ع. «تقريب».

(٦) أبو محمد هريم بن سفيان البجلي الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة/ ع. «تقريب».

(٧) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة/ د ت س. «تقريب».

(٨) صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، ١٢٣هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٩) (١٥/ أ/ ظ).

(١٠) ت. العلم. باب الحث على تبليغ السماع (٢٦٥٧)، ق. المقدمة. باب من بلغ علمًا. (٢٣٢).

(١١) في (ظ): «والصحيح».

(١٢) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها، وقيل اسمه عامر، كوفي ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه مات بعد سنة ٨٠هـ/ ع. «تقريب».

(١٣) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٦).

- وأما حديث جبير بن مطعم: فأخرجه ابن ماجه من حديث يعلى بن عبيد[١]، وسعيد بن يحيى اللخمي[٢]، كلاهما عن محمد بن إسحاق[٣]، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم[٤] عن أبيه رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: «نضر الله عبدًا سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»[٥].

والظاهر أن[٦] هذا مما دلسه ابن إسحاق. فقد رواه عبد الله بن نمير[٧] عن ابن إسحاق عن عبد السلام بن أبي الجنوب[٨] عن الزهري[٩].

وعبد السلام هذا قال فيه أبو حاتم: متروك[١٠].

لكن رواه الحاكم في «المستدرك» من طريق نعيم بن حماد[١١] حدثنا إبراهيم بن سعد[١٢] [عن صالح بن كيسان[١٣]][١٤] عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن

---

(١) الكوفي الطنافسي، ثقة إلا عن الثوري ففيه لين، ٢٠٠هـ وبضع، وله ٩٠ سنة/ ع. «تقريب».

(٢) الكوفي، لقبه سعدان، صدوق وسط، مات قبل ٢٠٠هـ/ خ س ق. «تقريب».

(٣) أبو بكر المدني نزيل العراق، إمام المغازي صدوق يدلس، ١٥٠هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٤) ثقة، عارف بالنسب، ١٠٠هـ/ ع. «تقريب».

(٥) ق. المقدمة. باب من بلغ علمًا (٢٣١).

(٦) ليس في (ظ).

(٧) ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، ١٩٩هـ/ ع. «تقريب».

(٨) ضعيف، لا يغتر بذكر ابن حبان له في «الثقات»، فإنه ذكره في «الضعفاء»، من الثامنة/ ق. «تقريب».

(٩) ق. المقدمة. باب من بلغ علمًا (٢٣١).

(١٠) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦١٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣١٥).

(١١) صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض، ٢٢٨ هـ/ ح مق دت ق. «تقريب».

(١٢) في (ر) (ظ): «سعيد» خطأ، وهو ثقة حجة ١٨٥هـ/ ع. «تقريب».

(١٣) مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، ثقة ثبت فقيه، ١٣٠ هـ أو بعد ١٤٠ هـ/ ع. «تقريب».

(١٤) ما بين المعكوفتين سقط من النسخ؛ والتصويب من «المستدرك».

أبيه[١] به[٢]. وهذا الإسناد على شرط البخاري، وابن سعد[٣] لم يكن مدلسًا[٤].

وقد[٥] رواه الإمام أحمد في «المسند»: حدثنا يعقوب بن إبراهيم[٦] بن سعد[٧] عن أبيه عن ابن إسحاق حدثني عمرو -يعني- ابن أبي عمرو[٨]، عن عبد الرحمن بن الحويرث[٩]، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه[١٠].

فأخشى أن يكون نعيم بن حماد غلط على إبراهيم بن سعد في الطريق الأولى، عن الزهري، لا[١١] سيما ونعيم قد ضعف، وتكلم فيه من جهة حفظه[١٢]، فيكون اشتبه عليه رواية إبراهيم بن سعد[١٣] عن [ابن][١٤] إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو، برواية ابن إسحاق المدلسة عن الزهري[١٥].

---

(١) المستدرك (١/ ٨٦، ٨٧).
(٢) ليس في (ظ).
(٣) في (ر) (ظ): «سعيد».
(٤) قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: «على شرطهما، وله أصل من أوجه صحيحة» (١/ ٨٧).
(٥) في (ر): «ولكن قد».
(٦) ثقة فاضل، ٢٠٨هـ/ ع. «تقريب».
(٧) في (ر) (ظ): «سعيد».
(٨) ثقة، ربما وهم، مات بعد ١٥٠هـ/ ع. «تقريب».
(٩) صدوق، سيء الحفظ، رمي بالإرجاء، ١٣٠هـ/ دق. «تقريب».
(١٠) حم. (٢٧/ ٣١٨ ح ١٦٧٥٤).
(١١) في (ر) (ظ): «ولا».
(١٢) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٦٧ - ٢٧٠).
(١٣) في (ظ): «سعيد».
(١٤) في النسخ: «أبي» خطأ.
(١٥) قلت: لا داعي لهذا القول كله، فإن نعيم بن حماد روى الحديث عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان، عن الزهري، ولم يقع في الطريق خطأ أو غلط، ولا أدري كيف التبس ذلك على العلائي!. وقد قال الحاكم في «المستدرك»(١/ ٨٦ - ٨٧) بعد رواية الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، قاعدة من قواعد أصحاب الروايات، ولم يخرجاه، فأما البخاري فقد روى في «الجامع الصحيح» عن نعيم بن حماد، وهو أحد أئمة الإسلام، وله أصل في حديث الزهري من غير حديث صالح بن كيسان فقد رواه محمد بن إسحاق من أوجه صحيحة، عن الزهري...»، ثم ساق عدة أوجه.

فإن الحديث ليس محفوظًا عن الزهري إلا[(١)] [١٤/ب/ق] من هاتين الطريقين[(٢)]، وإحداهما: لا اعتبار بها من جهة عبد السلام بن أبي الجنوب. والأخرى: شاذة لتفرد نعيم بن حماد بها.

ولكن طريق ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو صحيحة؛ لتصريحه فيها بالتحديث، فانتفت تهمة تدليسه[(٣)].

وقد تابعه عليه: إسماعيل بن جعفر المديني[(٤)]، أحد الإثبات، عن عمرو بن أبي عمرو. رواه الإمام الدارمي[(٥)] في «مسنده»[(٦)]، عن أبي الربيع الزهراني[(٧)]، عن إسماعيل بن جعفر، فصح الحديث[(٨)] بالطريقين.

وعبد الرحمن بن الحويرث هذا روى عنه شعبة، وقال فيه مالك: ليس بثقة[(٩)]. فأنكر هذا أحمد بن حنبل، واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان الثوري عنه[(١٠)].

ووثقه أيضًا أبو حاتم ابن حبان[(١١)]، والله سبحانه وتعالى أعلم[(١٢)].

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) أي طريق نعيم بن حماد، وطريق عبد السلام بن أبي الجنوب.

(٣) في (ظ): «التدليس»، لكن بقي أن عبد الرحمن بن الحويرث صدوق سيء الحفظ فذهبت الطرق الثلاثة.

(٤) في (ظ): «المدني»، وهو الأنصاري الزرقي القارئ، ثقة ثبت، ١٨٥هـ/ ع. «تقريب».

(٥) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الحافظ، ثقة فاضل متقن، ٢٥٥هـ/ م دت. «تقريب».

(٦) مي. (١/ ٣٠٢ ح ٢٣٤).

(٧) سليمان بن داود العتكي ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، ٢٣٤هـ/ خ م دس. «تقريب».

(٨) (١٥/ ب/ ظ).

(٩) «تقدمة الجرح والتعديل» (ص: ٢٤)، «التحفه اللطيفة» (٣/ ١٩٠)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧٢).

(١٠) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٤٨).

(١١) «الثقات» (١٥٨ – ١٥٩).

(١٢) والحاصل أن الحديث من رواية ابن إسحاق - حدثني عمرو – عن عبد الرحمن، فلما صرح ابن إسحاق بالتحديث انتفت تهمة التدليس، وعبد الرحمن وثقه أحمد، وقد اعتمد في ذلك على أن شعبة وسفيان رويا عنه، فهل يكفي هذا في التوثيق؟. وقد وثقه ابن حبان وهو يكتفى في التوثيق على ظاهر الإسلام، لا سيما وقد قال فيه مالك: ليس ثقة. نعم إن رواية نعيم تقوي رواية عبد الرحمن، فيصير الحديث حسنًا لغيره لأن نعيما كثير الخطأ، وعبد الرحمن صدوق سيء الحفظ.

– **وأما حديث زيد بن ثابت** رضي الله عنه: فهو من طريق شعبة قال: سمعت عمر بن سليمان[١] يحدث عن عبد الرحمن بن أبان[٢] عن أبيه[٣] عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ قال: «نضر الله امرأ سمع مني[٤] حديثًا فحفظه، وبلغه غيره...»، وذكر بقيته.

رواه أبو داود، والترمذي، والنسائي، من حديث شعبة. وحسنه الترمذي[٥].

– **وأما حديث النعمان بن بشير**: فرواه الحاكم في «المستدرك» من حديث حاتم بن أبي صغيرة[٦]، عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: «خطبنا رسول الله ﷺ...» فذكره. وقال فيه الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، وقد روي عن مجاهد والشعبي، عن النعمان بنحوه[٧]»[٨].

وروى الحاكم في كتابه «علوم الحديث»: عن يزيد[٩] بن هارون[١٠] قال: قلت لحماد بن زيد[١١]؛ يا أبا إسماعيل هل ذكر الله عز وجل أصحاب الحديث في القرآن؟ قال: نعم[١٢]، ألم تسمع إلى قوله عز وجل: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة: ١٢٤].

---

(١) ويقال اسمه: عمرو، ثقة من السادسة/ ٤. «تقريب».

(٢) ثقة، مقل، من السادسة/ ٤. «تقريب».

(٣) أبان بن عثمان بن عفان الأموي مدني، ثقة، ١٠٥هـ/ بخ م٤. «تقريب».

(٤) في (ظ): «منا».

(٥) د. العلم. باب فضل نشر العلم (٣٦٦٠). ت. العلم. باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع (٢٦٥٦) س. في «الكبرى» العلم، باب الحث على إبلاغ العلم (٥٨١٦).

(٦) ثقة، من السادسة/ع. «تقريب».

(٧) في (ظ): «نحوه».

(٨) «المستدرك على الصحيحين» (١/ ٨٨).

(٩) في (ق): «زيد».

(١٠) ثقة متقن عابد، ٢٠٦هـ/ع. «تقريب».

(١١) ثقة ثبت فقيه، ١٩٧هـ/ع. «تقريب».

(١٢) في «معرفة علوم الحديث»: «بلى».

فهذا فيمن رحل[١] في طلب العلم ثم رجع[٢] به إلى من وراءه ليعلمهم إياه.

ثم قال الحاكم: في هذه الآية[٣] دليل على أن العلم المحتج به هو المسموع دون[٤] المرسل[٥].

قلت: وفي هذا الاحتجاج نظر لا يخفى على المتأمل؛ لأن الآية لم تتضمن سوى حثهم، والأمر لهم على النفير[٦] للتفقه في الدين، ثم الرجوع بذلك إلى قومهم، ولا دلالة فيها على المنع من شيء غير ذلك، والذي[٧] ينذر[٨] به[٩] النافرون قومهم بعد الرجوع إليهم أعم من أن يكون مسندًا أو مرسلًا.

والاحتجاج بالحديثين الأولين أظهر دلالة لتعلقهما بخصوص الرواية، ثم في كل منها إشارة إلى هذا الاتصال، شأن نقل الحديث وسماعه.

فإن [١٥/أ/ق] قيل: دلالتهما إنما هي على أن هذا هو الطريق في التحمل لا في الأداء، وكذلك يقول من يحتج بالمرسل: لا يجوز للراوي أن يرسل حديثًا لم يسمعه[١٠] بل إنما يجوز له إرساله بعد اتصاله إليه، وجزمه بعدالة الرواة، وأما في حالة الأداء فلا إشعار للحديثين بالمنع من الإرسال[١١].

---

(١) في (ظ): «يرحل».

(٢) في (ظ): «يرجع».

(٣) في «معرفة علوم الحديث»: «ففي هذا النص».

(٤) في «معرفة علوم الحديث»: «غير».

(٥) «معرفة علوم الحديث» (٢٦ - ٢٧).

(٦) في (ظ): «بالنفير».

(٧) في (ظ): «والذين».

(٨) في (ر): «ينذروا»، وفي (ظ): «ينذرون» وكانت كذلك في (ق) ثم عدلها إلى «ينذر».

(٩) ليس في (ظ).

(١٠)(١٦/أ/ ظ).

(١١) في (ظ): «بالمنع للإرسال».

قلنا(١): كما تضمن(٢) الحديثان ذلك في كيفية وصول الحديث إلى الراوي، فكذلك دلَّا أيضًا على مثله في الرواية، ففيهما إشارة إلى أن(٣) الراوي لا يتحمل(٤) إلا ما سمعه شيخه ممن يروي عنه، ويكون كذلك إلى منتهاه.

فاعترض(٥) **بأنه**: لا دلالة في الحديثين على لزوم التصريح بالإسناد، فمن أين(٦) جاء المنع من الإرسال، وعدم الاكتفاء به مع السكوت عنه؟

قلنا(٧): الحديثان دلا على أن شأن الرواية اتصال الإسناد، فمتى جوزنا للفرع قبول الحديث من شيخه، من غير وقوف على اتصال السند الذي تلقاه شيخه؛ أدى ذلك إلى اختلال السند، لجواز أن يكون هذا الساقط غير مقبول الرواية فلا يجوز الاحتجاج بخبره، وهو قد احتج به، وتزول حينئذٍ فائدة الإسناد الذي اتفق المسلمون كلهم على مشروعيته، واختياره.

فقبول المرسل يؤدي إلى إبطاله(٨)، وعدم الاعتبار به(٩).

ولهذا المعنى احتاط الصحابة والتابعون ومن بعدهم في الروايات، وتثبتوا فيها، وفي اتصالها، كما في الحديث الثابت عن علي ﷺ: كنت إذا حدثني أحد عن رسول الله ﷺ

---

(١) في (ظ): «قلت».
(٢) في (ظ): «يتضمن».
(٣) ليس في (ظ).
(٤) في (ظ): «يتحسن».
(٥) في (ظ): «واعترض».
(٦) ليس في (ظ).
(٧) في (ظ): «قلت».
(٨) في (ظ): «اتصاله».
(٩) يريد: واختبار القائل بحجة المرسَل -وقبول المرسَل- أي المرسل الذي قبله للحجة يؤدي إلى الحكم باتصاله، وعدم الاعتبار بإرساله، أي وكلاهما باطل.

استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وأنه حدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر رضي الله عنه[١].

وفي صحيح مسلم: عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كنا نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن النبي[٢] ﷺ، فأما[٣] إذ ركبتم الصعب والذلول[٤]، فهيهات»[٥].

وعن هشام بن حُجَيْرٍ[٦] عن طاوس قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما، وبُشَيْرِ بن كعب العدوي[٧] يحدثه، ويحدثه[٨]، فقال له ابن عباس: عُدْ لحديث كذا [وكذا][٩] فعاد له، ثم [حدثه][١٠]. فقال[١١] له: عد لحديث كذا وكذا[١٢]، فعاد له فقال له: ما أدرى أعرفت حديثي كله، وأنكرت هذا أو[١٣] أنكرت حديثي كله، وعرفت هذا؟

فقال ابن عباس رضي الله عنه: إنا كنا نحدث عن رسول الله ﷺ، إذ لم يكن يكذب عليه، فلما ركب الناس الصعب والذلول، تركنا الحديث عنه[١٤].

---

(١) د. الصلاة. الاستغفار (١٥٢١) ت. التفسير. سورة البقرة (٣٠٠٦). ق. الصلاة في أن الصلاة كفارة (١٣٩٥).

(٢) في «مسلم»: «عن رسول الله».

(٣) في (ظ): «فلما».

(٤) في «مسلم»: «كل صعب وذلول».

(٥) م. المقدمة. باب النهي عن الرواية عن الضعفاء (١/ ٨٠ - ٨١).

(٦) صدوق له أوهام، من السادسة/ خ م س. «تقريب».

(٧) ثقة مخضرم، من الثانية/ خ مق٤. «تقريب».

(٨) في «مسلم»: «فجعل يحدثه».

(٩) ما بين معكوفتين زيادة من «مسلم».

(١٠) ما بين معكوفتين زيادة من «مسلم».

(١١) في (ق) (ر): «قال».

(١٢) ما بين معكوفتين زيادة من «مسلم».

(١٣) في «مسلم»: «أم».

(١٤) م المقدمة. باب النهي عن الرواية عن الضعفاء (١/ ٨٠).

ومن طريق آخر عن مجاهد قال: جاء بشير العدوي إلى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل[(١)] يحدث ويقول: قال رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ[١٥/ ب/ ق]، فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه، ولا ينظر إليه فقال: يا ابن عباس ما لي أراك لا تأذن[(٢)] لحديثي، أحدثك عن رسول الله ﷺ، ولا تسمع؟

فقال ابن عباس: إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلًا يقول: قال رسول الله ﷺ، ابتدرته أبصارنا، وأصغينا إليه بآذاننا[(٣)] فلما ركب الناس[(٤)] الصعبة والذلول، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف. رواه مسلم أيضًا[(٥)].

فهذا ابن عباس رضي الله عنهما لم يقبل مراسيل بشير بن كعب، وهو من ثقات التابعين الجلة[(٦)] الذين لم يتكلم فيهم أحد، واحتج به البخاري في صحيحه، فكيف بغيره؟

وفي صحيح مسلم أيضًا: عن ابن سيرين قال: لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا لنا رجالكم، فننظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم[(٧)].

وقال سفيان بن عيينة: حدث الزهري يومًا بحديث فقلت له: هاته بلا إسناد؛ فقال: أرتقي السطح بلا سلم؟[(٨)].

---

(١) (١٦/ ب/ ظ).

(٢) في (ظ): «ما أراك لا تأذن»، وفي «مسلم»: «مالي لا أراك تسمع».

(٣) ليس في (ظ).

(٤) «الناس» ليس في (ر).

(٥) م المقدمة. باب النهي عن الرواية عن الضعفاء (١/ ٨٢).

(٦) في (ر): «الجبلة».

(٧) م: المقدمة باب النهي عن الرواية عن الضعفاء (١/ ٨٤).

(٨) أخرجه البيهقي في «مناقب الشافعي» (٢/ ٣٤).

وقال بقية[١]: حدثنا عتبة بن أبي حكيم[٢]، أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة[٣]، وعنده الزهري[٤]، فجعل ابن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ، [قال رسول الله ﷺ][٥].

فقال الزهري: قاتلك الله ما أجرأك، ألا تسند تحديثك؟ تحدثنا بأحاديث ليست[٦] لها خطم ولا أزمة[٧].

وقال عبد الصمد بن حسان[٨]: سمعت سفيان الثوري يقول: الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن [معه][٩] سلاح فبم[١٠] يقاتل[١١].

وقال شعبة: كل حديث ليس فيه: حدثنا وأخبرنا، فهو خل وبقل[١٢].

وفي «صحيح مسلم» أيضًا: عن عبدان[١٣] قال: سمعت عبد الله بن المبارك[١٤] يقول: «الإسناد عندي من الدين، ولولا الإسناد؛ لقال من شاء ما شاء»[١٥].

---

(١) بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ١٩٧هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٢) صدوق يخطئ كثيرًا، بعد ١٤٠هـ/ عخ٤ «تقريب».

(٣) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني، متروك، ١٤٤هـ/ ت ق. «تقريب».

(٤) في «الكفاية»: «جلس إسحاق بن أبي فروة إلى الزهري فجعل يقول:...».

(٥) ما بين معكوفتين زيادة من «الكفاية».

(٦) في (ظ): «ليس».

(٧) «الكفاية» (٣٩١)، و«معرفةعلوم الحديث» (٦).

(٨) قال الذهبي: صدوق إن شاء الله، يقال: تركه أحمد بن حنبل، ولم يصح، وقال البخاري: كتبت عنه، وهو مقارب الحديث. «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٣٢).

(٩) ما بين معكوفتين زيادة من «شرف أصحاب الحديث».

(١٠) في «شرف أصحاب الحديث»: «فبأي شيء يقاتل».

(١١) «شرف أصحاب الحديث» (١/ ٢٤).

(١٢) «الكفاية» (٢٨٣).

(١٣) عبد الله بن عثمان العتكي المروزي، ثقة حافظ، ٢٢١هـ/خ م دت س. «تقريب».

(١٤) ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، ١٨١هـ/ع. «تقريب».

(١٥) م. المقدمة. باب بيان الإسناد من الدين (١/ ٨٧)، «معرفة علوم الحديث» (٦).

وعن العباس بن أبي رزمة[١] قال: سمعت عبد الله -يعني ابن المبارك- يقول: «بيننا وبين القوم القوائم؛ يعني الإسناد»[٢].

وعن إبراهيم بن عيسى الطالقاني[٣] قال: قلت لابن المبارك: يا أبا عبد الرحمن، الحديث الذي جاء أن: «من البر أن تصلي لأبويك مع صلاتك، وتصوم لهما[٤] مع صومك»، فقال عبد الله: يا أبا إسحاق، عمن هذا؟ قلت له: هذا من حديث شهاب بن خراش[٥]، قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار[٦] قال: ثقة، عمن؟، قلت: قال رسول الله ﷺ. قال: يا أبا إسحاق، إن بين الحجاج بن دينار، وبين النبي ﷺ، مفاوز تنقطع فيها أعناق [١٦/أ/ ق] المطي، ولكن ليس في الصدقة اختلاف[٧].

فهذه الآثار وغيرها متظافرة[٨] على اعتبار ما دل عليه الحديثان المتقدمان، من التصريح بالإسناد، وأن ذلك شأن الرواية للحديث وطريق قبوله.

واحتج الإمام أبو المظفر ابن السمعاني كذلك أيضًا بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [الإسراء: ٣٦]، وقوله تعالى: ﴿وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٦٩].

---

(١) ويقال صوابه: عبد العزيز بن أبي رزمة اليشكري مولاهم المروزي، ثقة، ٢٠٦هـ/ دت. «تقريب».

(٢) م المقدمة. باب بيان الإسناد من الدين (١/ ٨٨).

(٣) في (ق): «الطالقان»، دون ياء. صدوق يغرب، ٢١٥هـ/ ت دمق. «تقريب».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) له ذكر في مقدمة مسلم، صدوق يخطئ/ د. «تقريب».

(٦) لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة/ د ت س ق. «تقريب».

(٧) م. المقدمة. باب بيان الإسناد من الدين (١/ ٨٨ - ٨٩).

(٨) كذا في النسخ، والتضافر بالضاد هو الأصل، ويُقَالُ بالظَّاءِ أيضا. ينظر: تاج العروس مادة (ظ ف ر) فقد عزاه لابن مالك في كتابه «الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد» وأنه مما يقال بالوجهين.

قال: ونحن إذا قبلنا خبر من لا[(١)] نعلم حاله في الصدق والعدالة من حاله في خلاف ذلك؛ قَفَوْنا ما ليس لنا به علم، وقلنا على الدين والشرع ما لا نتحققه.

ثم أورد على ذلك أن من رد المرسل أيضًا فقد قال أيضًا ما لا علم له به، ومنع ما لم يتحققه.

وأجاب عن ذلك: بأن الأصل أنه لا يلزم الحكم إلا بحجة، [والحجة لا تثبت إلا من ناحية العلم، وعلمنا بصدق المرسَل عنه معدوم، فنحن متمسكون بهذا الأصل، ما لم يبلغنا عنه دليل تصح به الحجة الشرعية في الخبر][(٢)] والحجة إنما تثبت عند معرفة صدق الراوي وعدالته، فتبين أنا برد المرسل لم نكن قائلين بما لا علم لنا به، بخلاف قبولنا[(٣)] له مع عدم علمنا بمن أرسل عنه؟ هل هو عدل أم لا؟.

قلت: الاستدلال من أصله فيه نظر لا يخفى؛ لأن الراوي لو سمي وكان ثقة لم يحصل لنا العلم بكونه ثقة؛ بل غايته الظن بذلك، والآيتان إنما تضمنتا النهي عما ليس بعلم، والرواية يكتفى فيها بالظن الغالب، فلا يتم الاستدلال بهما على المطلوب؛ اللهم إلا أن يُؤَوَّلَ[(٤)] العلم في الآيتين على ما هو الأعم من العلم والظن فيفيد حينئذٍ؛ لأن غلبة الظن مفقودة[(٥)] حالة الإرسال بصدق المرسل عنه، لكن يحتاج حينئذٍ إلى دليل يدل على أن المراد بالعلم في الآيتين ذلك.

وهذا الدليل الذي أشار إليه أبو المظفر، هو الذي عول عليه أئمة الحديث،

---

(١) في (ظ): «قلنا خبر لا».

(٢) ما بين معكوفتين ليس في (ظ).

(٣) في (ظ): «قولنا».

(٤) في (ر) (ظ): «نقول».

(٥) في (ظ): «علة الظن منفردة».

والأصول، والفقه؛ في رد المرسل بعبارات مختلفة[(١)].

قال الإمام أبو عمر بن عبد البر: «الحجة في رد الإرسال[(٢)]؛ ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر عنه، وأنه لا بد[(٣)] من معرفة[(٤)] ذلك، فإذا حكى التابع[(٥)] عمن لم يلقه، لم يكن بد من معرفة الواسطة، إذ قد صح أن التابعين، أو كثيرًا منهم، رووا عن الضعيف وغير الضعيف.

فهذه النكتة عندهم في رد المرسل، لأن مرسله يمكن أن يكون سمعه ممن يجوز قبول نقله، وعمن لا يجوز، ولا بد من معرفة عدالة الناقل، فبطل لذلك الخبر المرسل؛ للجهل بالواسطة»[(٦)].

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: «إرسال الحديث يؤدي [١٦/ ب/ ق] إلى الجهل بعين راويه، ويستحيل العلم بعدالته مع الجهل بعينه، ولا يجوز قبول الخبر إلا ممن عرفت عدالته، فوجب لذلك كونه غير مقبول.

وأيضًا: فإن العدل لو سئل عمن أرسله[(٧)] عنه فلم يعدله، لم يجب العمل بخبره، إذا لم يكن معروف العدالة من جهة غيره، وكذلك حاله إذا ابتدأ الإمساك عن ذكره وتعديله؛ لأنه مع الإمساك عن ذكره غير معدل له، فوجب أن لا يقبل الخبر عنه»[(٨)].

---

(١) لم يذكر المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ عنوانا للأدلة العقلية، ولعله يبدأ في الجملة مما سيأتي. والله أعلم.

(٢) في «التمهيد»: «المراسيل».

(٣) (١٧/ ب/ ظ).

(٤) في «التمهيد»: «علم».

(٥) في «التمهيد»: «التابعي».

(٦) «التمهيد» (١/ ٦).

(٧) في «الكفاية»: «أرسل».

(٨) «الكفاية» (٣٨٧).

وقال الإمام فخر الدين[(١)] في «المحصول»: «لنا: أن عدالة الأصل غير معلومة، فلا تكون روايته مقبولة. [إنما قلنا:][(٢)] أما أن عدالة الأصل غير معلومة، فلا تكون روايته مقبولة؛ فإنه لم يوجد[(٣)] إلا رواية الفرع عنه؛ [ورواية الفرع عنه][(٤)] لا تكون تعديلًا له[(٥)].

وإذ الفرع[(٦)] قد يرسل[(٧)] عمن لو سئل عنه لتوقف فيه أو لجرحه، وبتقدير أن يكون تعديلًا لا يقتضي أن كونه عدلًا في نفس الأمر[(٨)]؛ لاحتمال أنه لو عينه لنا لعرفناه بفسق لم يطلع عليه العدل[(٩)]، فثبت: أن العدالة[(١٠)] غير معلومة.

وإذا كان كذلك؛ وجب أن لا نقبل روايته؛ لأن ذلك يقتضي قبول[(١١)] شرع عام في حق كل المكلفين من غير رضاهم، وذاك ضرر[(١٢)]، والضرر على خلاف الدليل ترك العمل به، فيما إذا علمت عدالة الراوي، فبقينا في الباقي على الأصل»[(١٣)].

ثم ذكر على هذا الدليل اعتراضًا من جهة المحتجين بالمرسل، هي في الحقيقة أدلة لهم ذكروها على قبوله، وسيأتي ذكرها والجواب عنها إن شاء الله تعالى.

---

(١) أبو عبد الله: محمد بن عمر التيمي البكري الرازي الأصولي المفسر، ٦٠٦هـ. «الأعلام» (٧/ ٢٠٣).
(٢) ما بين معكوفتين زيادة من «المحصول».
(٣) في (ظ): «لأنه لم توجد» وهو الموافق لما في «المحصول».
(٤) ما بين معكوفتين ليس في (ظ).
(٥) «المحصول» (١٣٨/ ب).
(٦) في (ظ): «زاد القرح»، وفي «المحصول»: «إذ المعدل».
(٧) في «المحصول»: «يروي».
(٨) في «المحصول»: «في نفسه».
(٩) في «المحصول»: «المعدل».
(١٠) في «المحصول»: «عدالته».
(١١) في «المحصول»: «وضع».
(١٢) في (ظ): «وذلك غرر».
(١٣) «المحصول»: (١٣٨/ ب) (٤/ ٤٥٥).

واعترض القرافي[(١)] على قوله: «**عدالة الأصل غير معلومة**»، بأنه[(٢)] إن أراد العلم على ما به[(٣)]؛ فهو غير مشترط في العدالة، بل يكفي الظن، وإن[(٤)] أراد الظن فلا نسلم أنه غير حاصل، بل ظاهر حال الراوي أنه لما روى عنه، وسكت عنه، كان سكوته دليل عدالته[(٥)]، وإلا كان[(٦)] ذلك قدحًا في دينه ومنافيًا لعدالته[(٧)]، وإذا كان يعتقد[(٨)] عدالة الأصل الذي روى عنه، فالظاهر أنه عدل في نفس الأمر؛ لأن ذلك[(٩)] غاية اعتقادنا نحن العدالة؛ لأنه فحص عنه[(١٠)] كما نفحص نحن عنه». انتهى كلامه[(١١)].

والجواب عن ذلك: بمنع أنه إذا اعتقد عدالته يكون عدلًا في نفس الأمر، ولا تلازم بينهما، بل الوجود مشعر بخلافه، فإن كثيرًا من الأئمة، و ثقوا[(١٢)] جماعة من الرواة إما بحسب اجتهادهم في مروياتهم، أو لأنه لم يظهر لهم منهم[(١٣)] ما ينافي الثقة، وظهر ذلك لغيرهم فجرحوهم، وبينوا سبب الجرح، فكان مؤثرًا.

---

(١) في (ظ): «العراقي»، والصواب المثبت، نسبة إلى مقبرة بمصر نزلوها فنسبت إليهم. «لب اللباب» (٢٠٥).

(٢) في (ظ): «فإنه».

(٣) في «نفائس الأصول»: «بابه».

(٤) (١٨/ أ/ ظ).

(٥) في (ظ): «دليلًا على عدالته».

(٦) في «نفائس الأصول»: «لكان».

(٧) في «نفائس الأصول»: «للعدالة».

(٨) في (ظ): «يقصد».

(٩) في «نفائس الأصول»: «هذا».

(١٠) ليس في (ظ) و«نفائس الأصول»: «عنه».

(١١) «نفائس الأصول في شرح المحصول» (٧/ ٣٠٢٨- ٣٠٢٩).

(١٢) ليس في (ظ).

(١٣) في (ظ): «منه».

ومن(١) نظر في كتب الجرح [١٧/أ/ق] والتعديل، وجد من ذلك الكثير، فهذا الذي أرسل عنه يجوز ظهور جرحه لو سمي، كما قد(٢) وجد ذلك في كثير من المراسيل، كما تقدم في حديث القهقهة(٣)، وسيأتي له(٤) أمثلة أخرى كثيرة إن شاء الله تعالى.

فمع الجهل به عدالته مشكوك فيها، فلا يثبت الخبر بروايته.

وهذا كله بعد تسليم أن روايته عنه تعديل له، أو إرساله عنه جزم بتعديله، وذلك ممنوع كما سيأتي بيانه(٥) إن شاء الله تعالى.

وقال الأصفهاني(٦) شارح «المحصول»: ينبغي حمل قوله: «**عدالة الأصل غير معلومة**» على الظن، أو أقول(٧): الأصل غير معلوم العدالة ولا مظنونها، ولا يرد النقض عليه بالمسند المتصل، فإنه مع ذكر الأصل عدالته غير معلومة، بل مظنونة(٨).

---

(١) في (ظ): «فمن».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) انظر صفحة (ص: ١٤٢).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) ليس في (ظ).

(٦) قال الشيخ المعلمي اليماني: «وقد تجعل فاء فيقال للبلد: أصفهان وفي النسبة: الأصفهانيّ وذلك أن اسم البلدة بالعجمية (اسپهان) بباء فارسية تعرب تارة باء خالصة، وتارة فاء كنظائرها. ينظر: الأنساب للسمعاني (١/ ٢٨٤)، وهو محمد بن محمود السلماني أبو عبد الله شمس الدين الأصبهاني، قاض من فقهاء الشافعية له مصنفات: شرح المحصول واسمه: الكاشف عن المحصول، لكنه ناقص، توفي مؤلفه قبل أن يتمه. (٦١٦هـ - ٦٨٨هـ). «الأعلام» (٧/ ٣٠٨- ٣٠٩).

(٧) في (ظ): «قول» وفي (ر): «نقول».

(٨) قال الشيخ بخيت المطيعي، في حاشيته على «نهاية السول» للإسنوي (٣/ ٢٠٠/ ٨١٤): «وأما قول صاحب «المحصول»: «**قد يظن عدالته فيروي عنه**»، فغير مفيد لأن هذا الاحتمال موجود عند ذكر الواسطة، وتعديله من العدل الراوي عنه، والمعدل الراوي من أئمة الشأن في الترجيح، فإنه مقبول قطعًا مع قيام احتمال أنه عدل بناءً على ظن العدالة على أنه لا طريق في التعديل إلا ظن العدالة، لعدم إمكان الوصول إلى اليقين في مثل هذا».

قلت: ولهذا عدل جماعة من الأصوليين وغيرهم عن لفظ: «العلم» هنا إلى لفظ: «المعرفة» ونحوها، كالقاضي أبي بكر الباقلاني وغيره.

فإن قيل: مدار هذا الدليل كيف ما صُوِّر، على رد رواية المجهول؛ والحنفية القائلون بقبول المرسل، يقبلون المجهول العدالة ويحتجون به، فكيف ينتهض هذا الدليل عليهم؟ وهل هو إلا إثبات ينازع(١) فيه بمثله؟

وإن عدل إلى تقرير(٢) عدم الاحتجاج بالمجهول، كان ذاك(٣) انتقالا من دليل إلى آخر، قبل تتمة الأول، وقد عرف ما فيه أيضًا.

قلنا: ليس الحنفية(٤) كل القائلين(٥) بالمرسل؛ بل قد قال به أيضًا جمهور المالكية وغيرهم ممن لا يرى قبول رواية المجهول.

وأيضًا: فالمجهول العين(٦) على قسمين: مجهول العين أصلًا ورأسا(٧)، ومجهول العدالة بعد المعرفة باسمه، وإن ظاهره الإسلام.

والأول لم يقل الحنفية ولا غيرهم بقبوله، وإنما الخلاف بينهم وبين الجمهور في الثاني.

والمجهول في الخبر المرسل: هو من القسم الأول، كما أشار إليه الخطيب في كلامه المتقدم(٨)، فالإلزام ظاهر لهم، والدليل منتهض، وليس فيه إثبات متنازع(٩) فيه بمثله.

---

(١) في (ر): «مسارع».

(٢) في (ر): «تقوم» وفي (ظ): «نفي».

(٣) في (ر) (ظ): «ذلك».

(٤) «الحنفية» ليس في (ظ)، وفي (ر): «ليس كل الحنفية».

(٥) (١٨/ ب/ ظ).

(٦) أي تتمة أو تلفيقًا.

(٧) ليس في (ظ).

(٨) انظر (ص: ١٧٠).

(٩) في (ظ): «ينازع».

وقد سلك الإمام المازري في هذا الدليل طريقًا، ذكر أن به يتلخص[١] النزاع وهو: أن الراوي إذا قال: حدثني فلان، وهو ثقة رضي، وفتش[٢] المروي له عن ذلك الموثق، فلم يجد فيه مطعنًا، فقد حصل الاتفاق على قبول حديثه عند من لا يشترط العدد في التعديل ولا بيان السبب.

وإذا قال: حدثني رجل لا أعرفه بعدالة ولا جرح، فإن هذا لا يقبل إجماعًا عند من لا يرى التعديل على ظاهر الإسلام فقط.

فإذا [١٧/ ب/ ق] قال الراوي: حدثني رجل ولم يسمه، أو أرسل ولم يذكر شيخًا؛ فهل يحمل أمره على أنه عنده من القسم الأول المتفق على قبوله، وأنه لو لم يكن عنده عدلًا لما أرسل عنه، فيجب حينئذٍ قبول ذلك والعمل به.

أو يكون الأمر فيه كما في القسم الثاني، فلا يكون في إرساله تعديل له، وهذا هو الظاهر[٣].

قال القاضي أبو بكر بن الباقلاني: من المعلوم المشاهد أن المحدثين لم يتطابقوا على ألا يحدثوا إلا عن عدل؛ بل نجد الكثير منهم يحدثون عن رجال، فإذا سئل الواحد منهم عن ذلك الرجل قال: لا أعرفه هل هو ثقة أم لا، بل ربما جزم بكذبه، كما قال الشعبي: حدثني الحارث الأعور[٤]، وكان كذابًا[٥].

فمن أين يصح القطع على الراوي أنه لم يرسل الحديث[٦] إلا عن عدل عنده.

---

(١) في (ظ): «أنه يخلص».

(٢) في (ظ): «وقيس».

(٣) «إيضاح المحصول» للمازري (٤٨٩- ٤٩٠).

(٤) صاحب علي رضي الله عنه، رمي بالرفض، وفي حديثه ضعف/ س. «تقريب».

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٤٧)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٠٢).

(٦) ليس في (ظ).

قلت: وسيأتي زيادة بيان وأمثلة لمن أرسل حديثًا[١] ثم تبين أنه سمعه ممن ليس بمقبول، عند الجواب عن أدلة القابلين[٢] للمرسل[٣]، إن شاء الله تعالى[٤]، ذكره ابن عبد البر[٥] وأبو بكر الخطيب[٦] وغيرهما من الأئمة:

وهو الاتفاق[٧] على أن الإرسال في الشهادة غير مقبول، بل لابد وأن[٨] يذكر شهودُ الفرع شهودَ[٩] الأصل الذين تلقوا منهم الشهادة، ويعينوهم[١٠].

واحتج به قديمًا الإمام أبو بكر الحميدي[١١] شيخ البخاري بنحو من ذلك.

بل ذكره الشيخ أبو إسحاق[١٢] في «شرح اللمع» عن الإمام الشافعي وأنه استدل به[١٣].

والجامع بين الشهادة والخبر: أن كلًّا منهما يثبت به الحكم لكن الأول حكم خاص، وهذا حكم عام، والعدالة مشترطة فيهما اتفاقًا فلما لم يصح الإرسال في الشهادة

---

(١) (١٩/ أ/ ظ).

(٢) في (ر) (ظ): «القائلين».

(٣) في (ظ): «بالمرسل».

(٤) انظر (ص: ١٩٧).

(٥) «التمهيد» (١/ ٦).

(٦) «الكفاية» (٣٨٩).

(٧) في (ظ): «اتفاق».

(٨) في (ظ): «أن».

(٩) في (ظ): «وشهود».

(١٠) في (ق): «يعينوهم» وفي (ظ): «يعينونهم».

(١١) عبد الله بن الزبير القرشي، ثقة حافظ فقيه، ٢١٩هـ/ خ م دت س فق. «تقريب».

(١٢) إبراهيم بن علي الشيرازي، فقيه أصولي له مصنفات، ٤٧٦هـ. «الفتح المبين» (١/ ٢٦٨).

(١٣) قال الشيخ أبو إسحاق في «شرح اللمع» (٢/ ٦٢٢): «والدليل على صحة مذهبنا ما استدل به الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ وهو أن الخبر كالشهادة بدليل أن العدالة معتبرة في كل واحد منهما؛ ثم إن الإرسال في الشهادة يمنع صحتها، فكذلك في الخبر».

إجماعًا، لزم مثله في الرواية.

وقرره ابن الصباغ بوجه آخر: وهو أن شهود الفرع، إذا لم يسموا شهود الأصل، لم تكن شهادتهم تعديلًا لهم، مع عدم تسميتهم فكذلك هنا.

واعترض المخالفون على هذا بالفرق بين المقامين، لأن باب الشهادة أضيق من باب الرواية، وقد اعتبر فيها أمور(١) لم تعتبر في الرواية، كالحرية والذكورة(٢)، والبصر، وعدم القرابة، والعداوة.

وأيضًا: ليس لشاهد الفرع أن يشهد على شهادة الأصل، ما لم يشهده(٣) على شهادته، ويجوز للفرع في الرواية أن يروي عنه إذا سمعه يحدث، وإن لم يقل له: اروه عني.

وأيضًا: ليس للفرع أن يشهد على شهادة الأصل بلفظ: عن(٤) ونحوها(٥)، بل لا بد من الأداء بلفظ الشهادة.

ومع هذه الفروق كلها، لا يصح قياس إحداهما على الأخرى.

وأجيب عن ذلك بأن الأصل اتفاق البابين في الشروط والأحكام لما بينهما من المعنى الجامع الذي تقدم، فإذا خولف [١٨/أ/ق] ذلك الأصل في بعض الصور، بقي الباقي على الاتفاق بينهما حتى تثبت مخالفته له بدليل.

وقال الشيخ أبو إسحاق: الجامع المعتبر بين الرواية والشهادة هنا، هو العدالة التي

---

(١) في (ظ): «أمورا».

(٢) في (ر) (ظ): «الذكورية».

(٣) في (ظ): «يشهد».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) أي يقول بالمعنى.

هي شرط فيهما، وكلامنا في معنى يتعلق[١] بذلك، فلا ينقض بافتراقهما في[٢] أمورًا أخر خارجية[٣] عن ذلك.

وأما على ما قرره ابن الصباغ، فعدم النقض ظاهر أيضًا[٤] لأن المقصود إنما هو أن[٥] سكوت الفرع عن تسمية شهود الأصل لا يكون تعديلًا لهم، فكذلك الرواية، فلا يرد على هذا افتراقهما في الاستدعاء وفي لفظ الأداء[٦] وغير ذلك.

قال ابن عبد البر: وأيضًا[٧] لو جاز قبول المرسل[٨] لجاز قبول[٩] خبر مالك، والشافعي، والأوزاعي، ونحوهم[١٠] إذا أرسلوا[١١] عن النبي ﷺ، ولو جاز ذلك فيهم لجاز فيمن بعدهم إلى عصرنا، وبطل المعنى الذي عليه مدار الخبر». انتهى كلامه[١٢].

وهذا فيه إشارة إلى بطلان القول المتقدم في قبول المراسيل من أهل هذه الأعصار، وما قاربها.

والظاهر أن المسألة كالإجماعية، وإنما حصل الوهم من إطلاق من قال من

---

(١) في (ظ): «متعلق».

(٢) (١٩/ ب/ ظ).

(٣) في (ظ): «فافتراقهما ينفي أمورا أخر خارجة».

(٤) أي بهذه الفروق.

(٥) ليس في (ظ).

(٦) في (ظ): «الأكاثر».

(٧) في «التمهيد»: «قالوا».

(٨) في «التمهيد»: «المراسيل».

(٩) ليس في (ظ).

(١٠) في «التمهيد»: «ومثلهم».

(١١) في «التمهيد»: «إذا ذكروا خبرًا».

(١٢) «التمهيد» (١/ ٦).

الأصوليين: إذا قال غير الصحابي: قال رسول الله ﷺ ونحو ذلك.

ولا شك أن قبول مثل هذا يرفع ما عليه الاتفاق في كل عصر من اعتبار الإسناد، وتوقف الحجة بالخبر على عدالة ناقليه، فالقول به منابَذ بهذا الاتفاق.

ثم إن كل ما تقدم من الأدلة، وارد على هذا القول بالنسبة إلى كل طبقة من طبقات الرواة(١)، لأن الخلل في الإسناد إذا تطرق(٢) إليه من جهة الجهل براوٍ واحد، فكلما تعددت الجهالة قويت جهات الخلل.

وظهور فساد هذا القول غني(٣) عن الإطالة فيه، والله سبحانه وتعالى أعلم.

الطرف الثاني

في ذكر أدلة القابلين(٤) للمرسل، المحتجين به، والجواب عنها، وهي نقلية وإجماعية ـ على ما زعموا ـ واستدلالية

أما النقلية:

١- فاحتجوا بقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٢].

قالوا: فدلت الآية على أن الطائفة إذا رجعت إلى قومها، وأنذرتهم بما قال النبي ﷺ، أنه يلزم قبول خبرهم، ولم تفرق الآية في الإنذار، بين ما أسندوه وما أرسلوه، ولا بين الصحابة، والتابعين ومن بعدهم.

---

(١) في (ظ): «الرواية».

(٢) في (ظ): «نظرت».

(٣) في (ظ): «يغني».

(٤) في (ر): «القائلين».

وكذلك قوله ﷺ: «بلغوا [١٨/ ب/ ق] عني»(١)، وكذلك(٢) قوله: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»(٣)، يشمل المرسل والمسند، لأنه(٤) ﷺ أمر بالتبليغ عنه، ولم يفرق بين المسند وغيره، والأمر بالتبليغ لا بد له من فائدة، وليست تلك الفائدة سوى العمل بما يبلغه الراوي إلى من بعده، فلو كان بعض ما يبلغه الراوي وهو المرسل، لا يعمل به لبينه النبي(٥) ﷺ.

٢- واحتجوا أيضًا بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩].

قالوا: فدلت الآية على وجوب تبليغ ما أنزل الله من البينات والهدى، والعمل به.

والراوي الثقة إذا قال: قال رسول الله ﷺ. فقد بين، وترك الكتمان، فيلزم قبوله بظاهر الآية، ولم يفرق بين المرسل والمسند.

٣- وبقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات: ٦] و(٦)﴿فتثبتوا﴾(٧)، والقراءتان متواترتان، فلم يأمر الله تعالى بالتثبت والتبين إلا في خبر الفاسق، فدلت الآية(٨) على أن العدل الثقة لا يجب التثبت في خبره، وهذا المرسل عدل ثقة، فيجب قبول خبره لأن الآية لم تفرق بين ما أسنده، وبين ما أرسله.

---

(١) خ. الأنبياء. باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣٤٦١).

(٢) زيادة من (ر).

(٣) خ. العلم، باب قول النبي ﷺ: «رب مبلغ» (٦٧) م. القسامة، باب تغليظ تحريم الدماء (١٦٧٩).

(٤) في (ظ): «ولأنه». (٢٠/ أ/ ظ).

(٥) زيادة من (ر).

(٦) في (ر) (ظ): «أو».

(٧) في (ر): «فتثبتوا أو فتبينوا». قال في «نشر القراءات العشر» (٢/ ٢٥١): «قرأ حمزة والكسائي وخلف {فتثبتوا}، وقرأ الباقون: {فتبينوا}.

(٨) لغير الحنفية.

والجواب عن ذلك كله(١): أن هذه الآيات والأحاديث ليس فيها شيء عمومه لفظي(٢)، بل هي أفعال مطلقة لا عموم لها، والمطلق يصدق امتثاله بالعمل به في صورة، وإن سلم عمومها من جهة المعنى، وعدم التفرقة كما ذكروه؛ فهي مخصوصة بالرواية عن [المجهول العين اتفاقا، كما إذا](٣) ذكر الراوي شيخه وقال: لا أعلم عدالته، أو سكت عنه بالكلية.

وقلنا بالراجح: إن مجرد رواية العدل عن الراوي ليست تعديلًا له؛ وإنما خصت بهذه الصورة للجهالة، والجهالة في صورة المرسل أتم(٤)؛ لأن فيه جهالة العين والصفة، ولأن من لا تعرف عينه كيف تعرف(٥) صفته من العدالة، بخلاف تلك الصورة، فإن فيها جهالة الصفة فقط، فإذا خصت بتلك الصورة لزم تخصيصها في صورة الإرسال بطريق الأولى.

ثم قوله تعالى: ﴿إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ﴾ [الحجرات: ٦] يقتضي أن من لم يكن فاسقًا لا يتثبت في خبره، وعدم فسقه لا طريق إليه إلا بالتزكية أو الخبرة بحاله، والراوي(٦) المرسل عنه، مجهول العين أصلًا، فلا تعرف(٧) عدالته، فيتوقف فيه(٨).

وأما الإجماع(٩): فقد ادعاه جماعة منهم؛ حتى قال محمد بن جرير الطبري [١٩/أ/ق]:

---

(١) ليس في (ظ): «كله» وفي (ر): «كله قال».

(٢) في (ظ): «على عمومه».

(٣) في (ظ): «المجهول بالعين أيضا كما قال إذا».

(٤) في (ر): «إثم».

(٥) في (ر): «يعرف». في الموضعين.

(٦) في (ظ): «والخبرة بحالة الراوي».

(٧) في (ظ): «يعرف».

(٨) في (ر): «عليه».

(٩) (٢٠/ب/ ظ).

لم يزل الناس على العمل بالمرسل وقبوله، حتى حدث بعد المائتين القول برده[(١)]. يشير إلى الإمام الشافعي رضي الله عنه.

قالوا: أما عصر الصحابة، فلا ريب في شيوع الإرسال منهم، وأنه لم يحصل نكير البتة على أحد ممن أرسل من الصحابة رضي الله عنهم الحديث عن النبي ﷺ، ولم يُقل لأحد منهم أبدًا: هل سمعت هذا من النبي ﷺ؟ أو بينك وبينه واسطة؟، بل روى كثير منهم الحديث الكثير مع العلم الشائع بينهم أنه لم يسمع كل ذلك منه[(٢)] ﷺ، كابن عباس، وابن الزبير، والنعمان بن بشير، وسائر الصغار من أصحاب النبي ﷺ ورضي عنهم، حتى قيل: إن ابن عباس لم يسمع من النبي ﷺ إلا أربعة أحاديث، وقد روي له عن النبي ﷺ، ألف حديث وستمائة وستون حديثًا[(٣)] وهذا مما يعلم ضرورة أنه لم يسمع جميعها من النبي ﷺ.

وروى عائشة[(٤)]، وجابر بن عبد الله[(٥)]، وأنس بن مالك[(٦)] وغيرهم أحاديث بَدْءِ الوحي، والإسراء، وغير ذلك مما لم يكن بالمدينة، ولم يصرحوا بسماعهم له من النبي ﷺ.

بل قد صرح بعضهم بأن في[(٧)] الذي يرويه ما هو مرسل، كما تقدم من قول البراء بن عازب رضي الله عنه: «ليس كل ما نحدثكم به سمعناه من النبي ﷺ، لكن سمعنا، وحدثنا أصحابنا، ولم يكن بعضنا يكذب بعضًا»[(٨)].

---

(١) أورد ابن عبد البر معناه في «التمهيد» (١/ ٤)، ولفظه في «إحكام الفصول» للباجي: «إنكار المرسل بدعة ظهرت بعد المئتين» (٣٤٩ - ٣٥٠).

(٢) في (ظ): «من النبي».

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٣/ ٢٤١)، «جوامع السيرة» لابن حزم (٢٧٦).

(٤) خ. بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي؟ برقم (٣) م. الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (١٦٠).

(٥) خ. بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي (٤)، م. الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (١٦١).

(٦) م. الإيمان، باب الإسراء برسول الله إلى السموات وفرض الصلوات (١٦٢).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) انظر (ص: ١٢٩)، والأثر أخرجه الخطيب في «الكفاية» (٣٨٥).

وكذلك روي عن أنس رضي الله عنه نحوه(١).

وهذا أبو هريرة رضي الله عنه، على كثرة ملازمته النبي(٢) ﷺ وتبحره(٣) فيما حفظ عنه روى(٤) حديث: «من أصبح جنبًا فلا صيام له»(٥)، فلما روجع فيه(٦) قال: سمعته من الفضل بن عباس(٧).

وكذلك ابن عباس في حديث: «إنما الربا في النسيئة»(٨) أرسله أولًا، ثم أسنده عن أسامة بن زيد(٩).

إلى غير ذلك من الصور التي يطول ذكرها، ولم ينكر عليهم أحد الإرسال أصلًا، فدل ذلك كله على اتفاق عصر الصحابة على قبول المرسل، ولا ريب فيه.

وأما التابعون فإرسالهم للأحاديث التي لا تدخل تحت الحصر مشهور شائع بينهم، كابن المسيب، وسعيد بن جبير، والحسن(١٠) البصري، وإبراهيم النخعي، ومن يطول بذكرهم، ولم تكن روايتهم لها إلا للعمل بها، وإلا فلو كانت لغوًا لا تفيد شيئًا ولا يحتج بها لأنكرها عليهم العلماء، وبينوا أن إرسالهم الحديث يقتضي التوهين(١١) [١٩/ب/ق] له،

---

(١) «الكفاية» (٣٨٥ – ٣٨٦).

(٢) في (ظ): «للنبي».

(٣) في (ظ): «ونحوه».

(٤) في (ظ): «وروى».

(٥) خ. الصوم، الصائم يصبح جنبًا (١٩٢٦) م. الصوم، صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب (١١٠٩).

(٦) ليس في (ظ).

(٧) ابن عم النبي ﷺ وأكبر ولد العباس، استُشهد في خلافة عمر. «تقريب».

(٨) خ. البيوع: باب بيع الدينار بالدينار نساء (٢١٧٨، ٢١٧٩)، م. المساقاة المزارعة، باب الربا (١٥٩٦).

(٩) صحابي مشهور، (٢١ ق هـ ـ ٥٤ هـ)/ ع. «تقريب».

(١٠) (٢١/ أ/ ظ).

(١١) في (ر): «النوعين».

وعدم الاحتجاج به، فما أنكر ذلك عليهم نظراؤهم ولا من فوقهم، إنما أنكره من جاء من[(١)] بعدهم.

قالوا: ولا يعترض على هذا بأنه يلزم منه[(٢)] أن يكون الخلاف في ذلك مردودًا، قادحًا في المخالف لكونه خارقًا للإجماع[(٣)] وذلك باطل؛ لأن الخلاف في المرسل، مقبول مسموع من قائله لا نجيب عنه[(٤)] بأن الخلاف المردود المقتضي للقدح إنما هو خرق الإجماع القطعي، أما الإجماع الاستدلالي أو الظني فلا يقدح في خارقه، وهو هنا بهذه المثابة، لأنه إجماع سكوتي[(٥)].

والجواب عن ذلك كله: أن دعوى الإجماع في ذلك باطل[(٦)] قطعًا، إلا في عصر الصحابة زمن النبوة، وبعدها بيسير، حين لم يخالط الصحابة غيرهم، وذلك لا يرد على من لم يحتج بالمرسل، وكذلك إرسال صغار الصحابة لما تقدم أن مثل هذا مقبول على الراجح المشهور، الذي عليه جمهور العلماء، وأنه لم يخالف فيه إلا الأستاذ أبو إسحاق، وطائفة يسيرة، وقولهم مردود، بأن الصحابة كلهم عدول، ومن كان منهم يرسل الحديث، فإنما هو عن مثله، ولا تضر الجهالة بعينه، بعد تقرر عدالة الجميع، ولا يقال:

---

(١) ليس في (ر) (ظ).

(٢) في (ظ): «من».

(٣) في (ظ): «للاحتجاج».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) وقد ذكر هذا الدليل القاضي عضد الملة في شرحه لمختصر ابن الحاجب (٢/ ٧٥) فقال: «فإن قيل: لو كان كما ذكرتم لكان ذلك إجماعًا، فكان المخالف له خارقًا للإجماع فيكفر أو يخطأ قطعًا، واللازم منتف بالاتفاق، والجواب كون المخالف خارقًا مكفرًا أو مخطأ قطعًا إنما هو في الإجماع المعلوم ضرورة، وأما الثابت بالاستدلال أو بالأدلة الظنية فلا».

(٦) في (ظ): «باطلة».

فقد وقع من بعض الصحابة الكذب كما نقله أهل التفسير في قصة الوليد بن عقبة[(١)] ونزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦][(٢)] الآية.

وكما روي من قصة الذي ذهب إلى قوم وزعم لهم أن رسول الله ﷺ زوجه بابنتهم، وكان ذلك سبب قوله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[(٣)].

لأنا نقول: إن سلم صحة ذلك فهو نادر[(٤)] جدًّا، لا أثر له، والحكم إنما هو للغالب المستفيض الشائع.

وقد تقدم قول البراء رضي الله عنه: «ولم يكن بعضنا يكذب بعضًا»[(٥)]، وهذا هو الأمر المستقر الذي أطبق عليه أهل السنة؛ أعني القول بعدالة جميع الصحابة رضي الله عنهم، ولا اعتبار بقول أهل البدع والأهواء ولا تعويل عليه.

وأما بعد ما كثر التابعون، وانتشرت رواياتهم بين الصحابة المتأخرين وغيرهم،

---

(١) له صحبة وعاش إلى خلافة معاوية/ د. «تقريب».

(٢) قد تكلم على هذه القصة وردها من وجوه الشيخ محب الدين الخطيب في تعليقه على كتاب: «العواصم من القواصم» لابن العربي، وتتلخص هذه الوجوه فيما يلي:

أ- ضعف كافة الروايات إما بأنها مقطوعة لأنها من قول مجاهد أو قتادة أو ابن أبي ليلى أو يزيد بن رومان، وأن الروايات المسندة كلها فيها مجاهيل وضعفاء.

ب- أن الوليد بن عقبة كان عمره عند فتح مكة ثماني سنوات، ومن كان مثل هذا فإنه لا يمكن أن يبعث مصدقًا. انظر: العواصم من القواصم (٩٠ - ٩٨). وقد قطع بصحة القصة وادعى عدم الخلاف فيها ابن عبد البر ورجحها ابن حجر، انظر: «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٥)، «الإصابة» (٣/ ٦٠١).

(٣) انظر: «البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف» (٢/ ٢٢٩، ٢٣٠) وقال: أخرجه الستة وغيرهم عن جمع غفير من الصحابة يزيدون على المائة منهم العشرة المبشرة رضي الله عنهم وهو متواتر.

وينظر أيضًا: «مشكل الآثار» للطحاوي (١/ ١٦٤ - ١٧٣) فقد ذكر فيه روايتين في سبب ورود الحديث ثم ذكر روايات الحديث من وجوه متعددة.

(٤) (٢١/ ب/ ظ).

(٥) انظر (ص١٢٩).

فلا يمكن دعوى إجماع سكوتي على قبول المرسل[(١)] فضلًا عن غيره، وقد تقدم قصة ابن عباس مع بشير بن كعب، وعدم قبول المراسيل مطلقًا وإلا فممن يعرف، وهي ثابتة في «صحيح مسلم» من الوجهين المتقدم ذكرهما[(٢)].

وكذلك قول ابن عباس أيضًا: كنا [٢٠/أ/ق] نحفظ الحديث، والحديث يحفظ عن النبي ﷺ، فأما إذ ركبتم الصعب والذلول فهيهات[(٣)].

وقول ابن سيرين: لم يكونوا يسألون عن الإسناد؛ حتى وقعت الفتنة، فلما وقعت الفتنة قالوا: سموا رجالكم[(٤)].

قلت: لأن المبتدعة كَذَبت أحاديث كثيرة تشيد[(٥)] بها بدعتها.

قال ابن عباس رضي الله عنه، لما بلغه ما وضعه الرافضة من أهل الكوفة على علي رضي الله عنه: «قاتلهم الله أي علم أفسدوا». رواه مسلم في مقدمة صحيحه أيضًا[(٦)].

قال[(٧)] الإمام الشافعي رحمه الله: كان ابن سيرين، وعروة بن الزبير، وطاووس، وإبراهيم النخعي، وغير واحد من التابعين، يذهبون إلى أن لا يقبلوا الحديث إلا عن

---

(١) في (ر): «المراسيل».

(٢) انظر (ص: ١٦٥).

(٣) انظر (ص: ١٦٥).

(٤) انظر (ص: ١٦٦).

(٥) في (ظ): «تشد».

(٦) «صحيح مسلم بشرح النووي» (١/ ٨٣) لكن النص الوارد في «صحيح مسلم» يختلف عما هنا والنص كما يلي: «عن أبي إسحاق قال: لما أحدثوا تلك الأشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من أصحاب علي: قاتلهم الله أي علم أفسدوا». اهـ. فلم ينص الإمام مسلم على أن القائل هو ابن عباس بل أبهمه.

(٧) في (ظ): «وقال».

ثقة يعرف ما يروى ويحفظ، وما رأيت أحدًا من أهل الحديث يخالف هذا المذهب[(١)].

وقد تقدم إنكار الزهري على إسحاق بن أبي فروة إرساله الحديث وقوله: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، تحدثنا بأحاديث ليست لها خطم ولا أزمة[(٢)]. يعني الأسانيد[(٣)].

والزهري ممن كان يرسل الحديث[(٤)]، فدل قوله هذا على أن إرساله الحديث لم يكن ليعمل به، بل ربما كان للمذاكرة ونحوها، أو رأى[(٥)] أن ابن أبي فروة ربما يرسل[(٦)] عن غير ثقة، فأنكر عليه ذلك.

فإن قيل: فكيف أرسل[(٧)] الزهري عن سليمان بن أرقم وغيره، حتى ضعف جماعة من الأئمة مراسيله مطلقًا؟.

قلنا: يحتمل أنه لم يطلع على ضعف سليمان بن أرقم، وأحسن الظن به، وكذلك قال الشافعي فيه: «ورآه الزهري يعني سليمان بن أرقم حسن المروءة والستر[(٨)]، فأحسن[(٩)] الظن به، فسكت عن اسمه، إما لأنه أصغر منه، وإما لغير ذلك»[(١٠)].

والحاصل: أن إنكار أهل ذلك العصر للإرسال، وردهم للمرسل[(١١)] موجود في

---

(١) «التمهيد» (١/ ٣٩).

(٢) انظر (ص: ١٦٦).

(٣) (٢٢/ أ/ ظ).

(٤) في (ظ): «الأحاديث».

(٥) في (ظ): «ورأى».

(٦) في (ظ): «أرسل».

(٧) في (ر) (ظ): «إرسال».

(٨) وفي «الرسالة»: «رآه رجلًا من أهل المروءة والعقل فقبل عنه».

(٩) في (ظ): «وأحسن».

(١٠) «الرسالة» (٤٧٠).

(١١) في (ظ): «المرسل».

صور كثيرة، فلا إجماع حينئذٍ، ولا يمكن طرد اتفاق الصدر الأول من الصحابة بعد ذلك، لما أشار إليه ابن عباس وابن سيرين وغيرهما من الفرق بينهم وبين من بعدهم لوجود الأهواء والكذب بعد الصدر الأول.

ثم إن هذا القول من ادعاء الاتفاق معارض بما نقله مسلم في «مقدمة صحيحه» عن غيره مقررًا لكلامه: «المرسل من الروايات في أصل قولنا، وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة»(١).

وقول محمد بن جرير: لم يزل العمل بالإرسال وقبوله [٢٠/ ب/ ق] حتى حدث بعد المائتين القول برده(٢).

مردود بقول من رده قبل المائتين كالأوزاعي(٣)، وشعبة(٤)، والليث بن سعد(٥) وعبدالرحمن بن مهدي(٦) ويحيى بن سعيد القطان(٧) وغيرهم وبالله التوفيق.

وأما المعقول: فذكروا وجوهًا عديدة:

الأول: أن الراوي إذا روى الحديث مرسلًا فقد قطع بشهادته على النبي ﷺ بالخبر، وكفى من بعده مُؤْنَة البحث والتفتيش عن الراوي، وإذا وصل السند فقد أحال على الواسطة وبرئ من عهدته، فالجزم من الراوي بصحة الحديث فيما أرسله أظهر منه

---

(١) «التمهيد» (١/ ٤)، «توضيح الأفكار» (١/ ٢٩١ - ٢٩٢) نقلًا عن البلقيني في كتابه «علوم الحديث».

(٢) «صحيح مسلم بشرح النووي» (١/ ١٣٢).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، ١٥٧هـ/ ع «تقريب». وقد ذكر ابن عبد البر قوله في «التمهيد» وهو: «ما ذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد» (١/ ٥٧).

(٤) أورده في «التمهيد» وهو: «إنما يعلم صحة الحديث بصحة الإسناد» (١/ ٥٧).

(٥) ثقة ثبت فقيه، ١٧٥هـ/ ع «تقريب». وقد ذكر ابن عبد البر قصة له في «التمهيد» (١/ ٥٤).

(٦) أورده في «التمهيد» وهو: «الإسناد من الدين» (١/ ٥٦ - ٥٧).

(٧) أورده في «التمهيد» وهو: «إن هذه الأحاديث دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم» (١/ ٤٧).

فيما أسنده، فكان الأول أقوى، ولا أقل من أن يكونا على[١] السواء أو يكون المرسل أنزل درجة من المسند، ولكنه مما يحتج به.

وهذا هو معتمد من يفرق في المرسل بين أئمة النقل المرجوع إليهم[٢] في الجرح والتعديل، فيقبل منهم ما أرسلوه، ومن غيرهم فلا يقبل مرسله؛ لأنه إذا كان قول الواحد من أئمة النقل المرجوع إليهم فيه يقبل[٣] قوله في الجرح والتعديل، فكذلك إرسال[٤] الحديث؛ لأنه قد[٥] جزم به، ولا يجزم حتى تثبت عنده عدالة الراوي، فيكون قوله مقبولًا في ذلك.

الثاني[٦]: أن عدالة الراوي وأمانته يمنعانه[٧] أن يشهد على النبي ﷺ بخبر، ويكون راويه له غير ثقة ولا حجة، فلا يستجيز أن يجزم بالحديث إلا بعد صحته عنده، وإلا[٨] يلزم أن يكون فاسقًا مردود الرواية، لكونه يروي عن النبي ﷺ شيئًا[٩] بصيغة[١٠] الجزم وهو لا يعلم ثبوته، أو لا يغلب ثبوته على ظنه.

فالقول برد المرسل يلزم منه القدح في الراوي، وذلك باطل؛ لأن الإرسال لو كان مقتضيًا للقدح[١١] في المرسل، لم يقبل الأئمة من الراوي شيئًا مما أسنده، إذا كان قد

---

(١) (٢٢/ ب/ ظ).

(٢) في (ق): «إليه».

(٣) في (ظ): «فيقبل».

(٤) في (ظ): «إرساله».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) في (ر): «والثاني».

(٧) في (ر): «يمنعا» وهي كذلك في (ق) إلا أنه أضاف فوقها «نه»، وفي (ظ): «تمنعه».

(٨) في (ظ): «عنده لا».

(٩) ليس في (ظ).

(١٠) في (ظ): «بسيرة».

(١١) في (ظ): «للتردج».

روى مراسيل، وخصوصًا إذا أكثر [١] منها.

وقد اتفقت الأئمة على قبول خلق كثير من الرواة، مع كثرة ما أرسلوه، وذلك يستلزم [٢] قبول مراسيلهم، ولا انفكاك عن واحد من الأمرين.

قالوا: ومن الدليل على هذين الوجهين، وأن الراوي الثقة كان لا يرسل الحديث إلا بعد صحته عنده، كما [٣] جاء عن الأعمش قال: «قلت لإبراهيم النخعي: إذا حدثتني فأسند فقال: إذا قلت لك: قال عبد الله، فقد حدثني جماعة عنه، وإذا قلت لك: حدثني فلان عن عبد الله، فهو الذي حدثني»[٤].

وقال الحسن البصري: «كنت إذا اجتمع لي أربعة[٥] نفر من أصحاب رسول الله[٦] [٢١/ أ/ ق] ﷺ تركتهم، وأسندته إلى رسول الله ﷺ»[٧].

قالوا: فإذا كان هذا شأن مراسيل الحسن، وهي عندكم[٨] من[٩] أضعف[١٠]

---

(١) في (ظ): «كثر».

(٢) في (ر) (ظ): «مستلزم».

(٣) في (ر) (ظ): «ما».

(٤) «التمهيد» (١/ ٣٧–٣٨).

(٥) في (ظ): «اجتمع أربع».

(٦) في (ظ): «النبي».

(٧) قال ابن رجب: «وقد خرج عبد الغني بن سعيد من طريق نصر بن مرزوق وسلمة بن مكتل قالا: سمعنا الخصيب بن ناصح يقول: "كان الحسن إذا حدثه رجل واحد عن النبي ﷺ بحديث ذكره، فإذا حدثه أربعة بحديث عن النبي ﷺ، ألقاهم وقال: قال رسول الله ﷺ". قال ابن رجب: الخصيب بن ناصح مصري متأخر؛ لم يدرك الحسن...» «شرح علل الترمذي»(٦٣/ ب) (ص: ٢٨٥).

(٨) (٢٣/ أ/ ظ).

(٩) ليس في (ظ).

(١٠) في (ر): «أصعب».

المراسيل، فكيف بمراسيل غيره من كبار التابعين، كابن المسيب؟.

وقد روى عروة بن الزبير، لعمر[1] بن عبد العزيز[2] عن النبي ﷺ قوله: «من أحيا أرضًا ميتة فهي له»[3]، فأرسله، ولم يسنده، فقال له عمر بن عبد العزيز: أتشهد على رسول الله ﷺ بذلك؟ فقال[4]: نعم، أخبرني بذلك العدل الرضي، فلم يسم من أخبره، فاكتفى منه عمر بن عبد العزيز بذلك وقبله، وعمل به.

إلى غير ذلك من الشواهد التي يطول الكلام بسياقها، وكفى في ذلك[5] ما رويتم عن ابن عمر[6] رضي الله عنهما أنه كان يرسل إلى سعيد بن المسيب يسأله عن قضايا أبيه[7] عمر رضي الله عنه وأحكامه، مع علمه بأنه لم يدركه، ولم يختلف عليه اثنان في قبولها منه مرسلة.

وقد قال الإمام[8] أحمد بن حنبل: «إذا لم يقبل سعيد بن المسيب عن عمر، فمن يقبل!»[9].

الوجه الثالث: أن هذا الواسطة الذي[10] بين التابعي، وبين النبي ﷺ، إما أن

---

(١) في (ر): «كعمر».

(٢) أمير المؤمنين عد مع الخلفاء الراشدين، ١٠١هـ، وله ٤٠ سنة/ع. «تقريب».

(٣) د. باب في إحياء الموات (٣٠٧٣، ٣٠٧٤) ط. الأقضية، باب القضاء في عمارة الموات (٢٦، ٢٧).

(٤) في (ظ): «قال».

(٥) في (ظ): «ويكفي بذلك».

(٦) في (ظ): «عباس».

(٧) ليس في (ظ).

(٨) زيادة من (ظ)، وفي (ر): «وقال أحمد».

(٩) قال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن المسيب؟ فقال: ومن كان مثل سعيد بن المسيب، ثقة من أهل الخير. قلت: سعيد عن عمر حجة؟ قال: هو عندنا حجة، قد رأى عمر وسمع منه، إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل. «الجرح» (١/ ٢/ ٦٠-٦١)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٧٣).

(١٠) في (ظ): «هذه الواسطة التي».

يكون صحابيًّا أو تابعيًّا ثقة، أو مجروحًا متهمًا، أو مجهولًا لا يدرى[١] حاله.

فهذه أربعة أمور لا بد من أحدها أن يكون موجودًا عند المرسل عنه؛ فعلى التقديرين الأولين: يجب قبول الخبر، وعلى التقديرين الآخرين: لا يقبل.

لكنا نقول: إن احتمال التقديرين الأخيرين بعيد جدًّا في التابعين، وخصوصًا أن يكون ذلك الواسطة متهمًا بالكذب؛ لأن النبي ﷺ أثنى على عصر التابعين، وجعلهم خير القرون بعد قرن الصحابة ﭫ، فالمجروح المتهم بالكذب فيهم نادر، بخلاف القرون التي بعدهم، ولما[٢] تقدم من استحالة أن يكون التابعي الثقة الذي اطلع على كون شيخه الذي تلقى منه ذلك الحديث متهمًا، ثم أرسله عنه جازمًا به عن النبي ﷺ، وبتقدير أن يكون ذلك غير مستحيل، فلا شك في أنه بعيد جدًّا.

وكذلك يبعد أيضًا أن يكون هذا[٣] الراوي مجهولًا، قد خفي حاله على التابعي، ويقطع[٤] بروايته على[٥] النبي ﷺ، مع كونه لم يطلع على ثقته، وعدالته.

فإذا تبين[٦] أن هذين الاحتمالين مرجوحان، بالنسبة إلى الاحتمالين[٧] الأولين، تعين[٨] العمل بالراجح [٢١/ ب/ ق] لأنه أغلب على الظن.

الرابع: لو لم يكن المرسل حجة، لم يكن الخبر المعنعن حجة؛ لأن الراوي أيضًا

---

(١) في (ر): «لا ندري».

(٢) في (ظ): «لما».

(٣) في (ظ): «عند».

(٤) في (ظ): «يقطع».

(٥) في (ظ): «عن».

(٦) ليس في (ظ).

(٧) (٢٣/ ب/ ظ).

(٨) في (ر): «يعني».

أرسله بالعنعنة، ولم يصرح بالسماع ممن فوقه، والاحتمال الذي ذكرتموه في الخبر المرسل قائم بعينه في المعنعن، واحتمال لقاء المعنعن شيخه وسماعه منه، ليس بدون احتمال ثقة الواسطة المحذوف وعدالته.

الخامس: إذا وجب على المستفتي قبول قول المفتي فيما يرويه(١) عن النبي ﷺ [معنى، بناء على ظاهر علمه وعدالته؛ فيجب على العالم](٢) قبول(٣) ما يرسل(٤) الراوي عن النبي ﷺ لفظا، بناء(٥) أيضا على ظاهر(٦) عدالته وصدقه وأمانته.

السادس: أن الحاكم إذا حكم بشهادة عدلين، وأسجل بهما ولم يسمهما، لم يجز لأحد الاعتراض على حكمه لأجل تسمية الشهود؛ فكذلك هنا لا اعتراض على الراوي في ترك تسمية شيخه.

السابع: أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: المسلمون عدول، بعضهم على بعض إلا مجلودًا في(٧) حد، أو مجربًا عليه شهادة زور، أو ظَنِينًا في ولاء أو قرابة(٨).

فاكتفى عمر ﷺ بظاهر الإسلام في القبول إلا أن يعلم منه خلاف العدالة، ولا ريب في(٩) أن هذه الواسطة بهذه المنزلة، وإلا لم يرسل عنه التابعي كما تقدم، والأصل

---

(١) في (ظ): «يروي».
(٢) ما بين المعكوفتين تأخر موضعه في (ر) (ظ) مما سبب اضطرابا في النص عندهما.
(٣) في (ظ): «نقول».
(٤) في (ر) (ظ): «يرسله».
(٥) في (ظ): «سافيا».
(٦) في (ظ): «معنى علمه وعدالته، فتجب على العالم».
(٧) في (ر): «إلى».
(٨) «سنن الدارقطني» (٢/ ٥١٢) كتاب القضاء، كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري.
(٩) ليس في (ر) (ظ).

قبول خبره حتى يثبت عليه ما يقتضي رد ذلك.

قالوا: وهذا في عصر التابعين ظاهر جدا؛ لما قدمنا أنهم خير القرون بعد عصر الصحابة، ولم يكن فيهم معروف بالكذب، إلا من أمره مشهور بينهم شهرة أظهر من أن يحتاج إلى البحث عنه، ولم يكن أئمة التابعين يروون عمن هذا حاله شيئًا(١)، وهذا الضرب أكثر ما يوجد في الشيعة.

هذا خلاصة ما احتجوا به بعبارات مختلفة، وألفاظ متباينة يرجع حاصلها إلى هذه الأوجه السبعة، وبالله التوفيق.

والجواب(٢) عن ذلك أولا: أن الأخبار كلها متضمنة أمور الدين: إما العلمية وإما العملية، وما كان بهذا السبيل فلا يجوز قبوله من كل أحد، بل لا بد فيه من اعتبار العدالة، والتيقظ بالاتفاق، ولهذا قال محمد بن سيرين(٣) وغيره من الأئمة: إن هذا العلم دين(٤)، فانظروا عمن تأخذون دينكم(٥).

وإذا كان كذلك فلا بد من تحقق العدالة عند المروي له، لأن الرواية أداء شرع إليه، وإلزام يتصل(٦) به، فهو كالشهادة إنما تعتبر(٧) عدالة الشهود عند الحاكم، لأنهم يؤدون إليه الشهادة، ولا تثبت عدالته عند المروي له حتى يعرفه [٢٢/أ/ق] بعينه وصفته كما تقدم.

---

(١) في (ر): «سببا».

(٢) في (ظ): «الجواب».

(٣) (٢٤/ أ/ ظ).

(٤) في (ظ): «ديني»، وكانت كذلك في (ق) لكنه عدلها.

(٥) «صحيح مسلم بشرح النووي» (١/ ٨٤).

(٦) في (ر): «متصل».

(٧) في (ظ): «يعتبر».

ولا يكفي ذلك كونه عدلًا عند الراوي له، مع إبهام اسمه، حتى لو قال الراوي: حدثني ثقة، ولم يسمه، لم يكن ذلك كافيًا في حق المروي له، إلا أن يكون ذلك القائل مجتهدًا، والمكتفي بذلك مقلد له؛ فيجوز، كأصحاب الشافعي فيما يقول فيه: أخبرني الثقة، وأخبرني من لا أتهم، ونحو ذلك.

أما أنه ينتهض ذلك بمجرده حجة على خصمه؛ فلا، إذ[(١)] من[(٢)] الجائز أنه لو سماه لاطلع فيه غيره على ما يقتضي جرحه، ولم يكن ظهر لمن وثقه، بخلاف ما إذا سماه باسمه، ووثقه، فإن المروي له، وغيره إذا بحث عنه، فلم يجد فيه جرحًا، اطمأن إلى توثيقه، ولزم العمل[(٣)] بخبره.

قولهم في الوجه الأول: إن المرسِل قد قطع بإرساله الشهادة على النبي ﷺ بخبره.

جوابه المنع: إذ لا سبيل إلى القطع إلا في الخبر المتواتر، وأما خبر الواحد فلا يفيد إلا الظن، بل لو صرح المرسل للحديث بذلك وقال: أقطع بأن النبي ﷺ قاله، لزم تأويل قوله، وصرفه عن ظاهره، وإلا كان كذبًا، ويعود عليه بالجرح.

وإذا تعين تأويل معنى الإرسال، فعلى قولهم يكون معناه: أظن أو يغلب على ظني أن النبي ﷺ قال كذا.

وعلى قول المانعين لصحة المرسل يكون معناه: سمعت أن النبي ﷺ قال كذا، وليس إضمار الأول بأولى من إضمار الثاني.

وعلى تقدير إيراده المعنى الثاني[(٤)]، فليس فيه جزم بالخبر، بل لو صرح بذلك وقال: إني

---

(١) في (ر): «أدى».
(٢) في (ظ): «أن».
(٣) ليس في (ظ).
(٤) ليس في (ظ).

سمعت أنه قال رسول الله[١] ﷺ كذا، لم يكن فيه جزم بالمروي، ولا تعديل لمن أرسل عنه.

وقولهم: كفى المرسل بإرساله من بعده مؤنة البحث والتفتيش عن الراوي.

قلنا[٢]: ليس كذلك؛ ولا تنتهض الحجة بمجرده، بل لا بد من معرفة ذلك الراوي، ولو صرح بتوثيقه[٣]، فإذا لم نجد[٤] فيه لغيره جرحًا مؤثرًا، فحينئذٍ تقوم الحجة به، وما لم نعرفه فتجويز كونه مجروحًا ممكن، وإذا احتمل، واحتمل، لم يثبت خبره.

فإن قيل: لو كان مجروحًا لبينه، ولم يجزم[٥] بخبره؟

قلنا: يجوز أنه لم يظهر له[٦] جرحه لقلة ممارسته حديثه، وعند معرفته باسمه، يظهر لغيره ذلك.

وبهذا يخرج أيضًا الجواب عن الوجه الثاني: وهو أنه لو لم يكن عدلًا عنده لكان بجزمه [٢٢/ ب/ ق] بالرواية عنه فاسقًا لإثباته[٧] الخبر، وهو لا يغلب ثبوته على ظنه، وتعديله من ليس عدلًا.

قلنا: لا يلزم ذلك؛ لأنه لم يكلف إلا بما ظهر له، وقد يظهر لغيره خلاف ذلك، ويترجح على تعديل هذا، كما قد وقع للزهري -مع إمامته- في إرساله عن سليمان بن أرقم، لظنه تعديله، وهو ضعيف متروك لا يحتج به. ومثل هذا كثير جدًّا، فلا تلازم بين الأمرين كما قالوا.

---

(١) في (ر): «النبي».
(٢) في (ظ): «قلت».
(٣) (٢٤/ ب/ ظ).
(٤) في (ر): «يجد».
(٥) في (ظ): «يجرح».
(٦) ليس في (ظ).
(٧) في (ظ): «لإتيانه».

بل لو صرح الراوي بتعديل شيخه، لما ظهر له منه، ووجدنا غيره قد جرحه جرحًا مؤثرًا لم يعد ذلك على الراوي الموثق بالجرح؛ لأنه إنما وثق بحسب ظنه واجتهاده، فكذلك إذا جزم بالخبر وصححه، واطلع غيره فيه على علة قادحة فيه، قدمت على تصحيح ذاك[١]، ما عدا تصحيح الشيخين، لاتفاق الأمة على تلقي ذلك منهما[٢] بالقبول.

فغاية الأمر: أن المرسِل صرح بتصحيح ما أرسله، وتعديل شيخه، ومع الإبهام لا يثبت ذلك؛ ما لم نعرف الراوي، وننظر هل فيه جرح مؤثر أم لا؟.

والذي يبين هذا كلّه أن كثيرًا من المراسيل المتقدمة فتش عنها؛ فوجدت عن ضعيف في الرواية.

وقولهم: إن الكذب لم يكن في ذلك العصر. ممنوع؛ بل الواقع خلافه.

قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة[٣] عن محمود بن لبيد[٤] قال: أمَّرني يحيى بن الحكم[٥] على جُرَش[٦] فقدمتها، فحدثوني أن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما[٧] حدثهم: أن رسول الله ﷺ قال: «اتقوا صاحب هذا الداء، -يعني الجذام- كما يتقى السبع، إذا هبط واديًا فاهبطوا غيره»، فقلت: والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم، فلما عزلني عن جرش، قدمت المدينة، فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت: يا أبا جعفر ما حديث حدثه عنك أهل جرش، ثم حدثته الحديث فقال: كذبوا والله ما

---

(١) في (ظ): «ذلك».

(٢) في (ق) (ر): «منها».

(٣) ثقة، عالم بالمغازي ١٢٠هـ/ع «تقريب».

(٤) صحابي صغير جل روايته عن الصحابة ٩٦هـ أو ٩٧هـ وله ٩٩ سنة/ بخ م٤. «تقريب».

(٥) أخو مروان بن الحكم، من ثقات رجال الحديث ت: بعد ٦٢ هـ. «تاريخ دمشق» (٦٤/ ١١٩).

(٦) جُرَش: بالضم ثم الفتح وشين من مخاليف اليمن من جهة مكة. «معجم البلدان» (٢/ ١٢٦).

(٧) أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة، (١ - ٨٠هـ)/ ع. «تقريب».

حدثتهم، ولقد رأيت عمر بن الخطاب ﵁، يدعو بالإناء فيه الماء[(١)] فيناوله معيقيب[(٢)]، وقد كان أسرع فيه هذا الداء، ثم يتناوله فيتيمم بفمه موضع فمه، يعلم[(٣)] أنه إنما يصنع[(٤)] ذلك كراهة أن يدخل نفسه شيء من العدوى... وذكر بقية الخبر[(٥)].

قال ابن عبد البر: فهذا محمود بن لبيد، يحكي عن جماعة أنهم حدثوه، عن عبد الله بن جعفر، بما أنكره ابن جعفر[(٦)] ﵁، ولم يعرفه؛ بل عرف ضده، وهذا في زمن الصحابة فما ظنك بمن بعدهم[(٧)].

وقال ابن [٢٣/أ/ق] وضاح[(٨)]: حدثنا أحمد بن [سعد][(٩)] ثنا عمي[(١٠)] سعيد بن أبي مريم[(١١)] عن الليث بن سعد قال: قدم علينا رجل من أهل المدينة، يريد الإسكندرية مرابطًا، فنزل على جعفر بن ربيعة[(١٢)] قال: فعرضوا له بالحملان، وعرضوا له بالمعونة، فلم

---

(١) (٢٥/أ/ظ).

(٢) في (ق): «معيقبت»، وهو معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي، من السابقين الأولين هاجر الهجرتين وشهد المشاهد، وولي بيت المال لعمر ومات في خلافة عثمان أو علي/ ع. «تقريب».

(٣) في (ظ): «فعلم» وفي «الطبقات»: «فعرفت أنما»، وفي «التهذيب»: «يعرف أنه إنما».

(٤) في (ظ): «صنع».

(٥) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١١٧، ١١٨) وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٣/ ٢٧) من طريق ابن إسحاق به. وانظر: «التمهيد» (١/ ٥٢ - ٥٤).

(٦) في (ظ): «عبدالله بن جعفر».

(٧) «التمهيد» (١/ ٥٤).

(٨) محمد بن وضاح محدث الأندلس صدوق في نفسه له خطأ كثير ٢٨٠هـ. «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٩).

(٩) في النسخ: «سعيد»، والمثبت من «التمهيد» (١/ ٥٤) إذ هو مصدر المؤلف، و«تهذيب الكمال» (١/ ٣٠٨) وهو أحمد بن سعد بن الحكم الجمحي المصري ابن أبي مريم، صدوق. ٢٥٣هـ/ د س «تقريب».

(١٠) في (ر): «عمر». وبعدها في النسخ: «ثنا»، وليست في «التمهيد»! وهي خطأ لأن عم أحمد هو سعيد بن أبي مريم.

(١١) أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه، ٢٢٤هـ/ع. «تقريب».

(١٢) أبو شرحبيل الكندي المصري ثقة. ١٣٦هـ/ع، «تقريب».

يفعل، واجتمع هو وأصحابنا يزيد بن أبي[(١)] حبيب[(٢)] وغيره، فأقبل يحدثهم: حدثني ابن نافع[(٣)] عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ. قال: فجمعوا تلك الأحاديث، وكتبوا بها إلى ابن نافع[(٤)]، وقالوا له: إن رجلًا قدم[(٥)] علينا وخرج إلى الإسكندرية مرابطًا، وحدثنا؛ فأحببنا أن لا يكون بيننا وبينك فيها أحد، فكتب إليهم: والله ما حدث أبي من هذا بحرف؛ فانظروا عمن تأخذون، واحذروا قصاصنا، ومن يأتيكم[(٦)].

وقال الإمام الشافعي: حدثنا عمي محمد[(٧)] بن علي[(٨)] ثنا هشام بن عروة[(٩)] عن أبيه قال: إني لأسمع الحديث أستحسنه فما يمنعني من ذكره إلا كراهية أن يسمعه سامع فيقتدي به، وذلك أني أسمعه من الرجل لا أثق به، قد حدث به عمن أثق به، أو أسمعه من رجل أثق به، قد حدث به عمن لا أثق به، فلا أحدث به[(١٠)].

قال ابن عبد البر: وفي [خبر عروة][(١١)] هذا دليل على أن ذاك الزمان، قد كان يحدث فيه الثقة وغير الثقة[(١٢)].

قلت: ويدل على ذلك أيضا ما تقدم من قصة ابن عباس رضي الله عنهما مع بُشير العدوي وغيره[(١٣)].

---

(١) ليس في (ق) (ر).
(٢) اسم أبيه سويد، ثقة فقيه، وكان يرسل، ١٢٨هـ/ع «تقريب».
(٣) في «التمهيد»: «نافع عن عبد الله بن عمر».
(٤) أبو بكر مولى ابن عمر صدوق يقال اسمه: عمر من كبار السابعة، م دت كن. «تقريب».
(٥) في (ر) (ظ): «قد قدم».
(٦) أخرجه من طريق ابن وضاح: ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥٤).
(٧) في (ظ): «عمي بن محمد».
(٨) محمد بن علي بن شافع المطلبي، المكي، وثقه الشافعي من السابعة/ د س. «تقريب».
(٩) ثقة فقيه، ربما دلس، ١٤٥هـ وقيل ١٤٦هـ/ع. «تقريب».
(١٠) «التمهيد» (١/ ٣٨) «فتح المغيث» (١/ ١٣٧) «قواعد التحديث» (١١٨).
(١١) ما بين معكوفتين زيادة من «التمهيد».
(١٢) «التمهيد» (١/ ٣٩).
(١٣) انظر (ص: ١٦٥).

وروى الحسن بن علي الحلواني[(١)]: سمعت يزيد بن هارون يقول: حُدِّث سليمان التيمي[(٢)] عن ابن سيرين بحديث؛ فأتى[(٣)] ابن سيرين، فذكر له الحديث فقال: ما هذا يا سليمان؟ اتق الله ولا تكذب عليَّ، فقال سليمان: إنما حدثنا[(٤)] مؤذننا أين هو؟ فجاءه المؤذن فقال له سليمان: أليس حدثتني عن ابن سيرين بكذا وكذا؟ فقال: إنما حدثنيه رجل عن ابن سيرين[(٥)].

قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن التغلبي[(٦)] أخبرك أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال[(٧)] أنا الحافظ أبو القاسم علي بن[(٨)] الحسن الدمشقي[(٩)] أنا علي بن الحسن بن الموازيني[(١٠)] أنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر[(١١)] ثنا يوسف بن القاسم المَيَانِجِيّ[(١٢)] ثنا أبو عبيد[(١٣)] محمد بن [أحمد][(١٤)] الناقد ثنا أبو يحيى محمد بن

---

(١) ثقة، حافظ له تصانيف، ٢٤٢هـ/ خ م د ت ق. «تقريب».
(٢) أبو محمد وأبو أيوب: سليمان بن بلال التيمي مولاهم، ١٧٧هـ ثقة/ع. «تقريب».
(٣) في (ر): «قال».
(٤) في (ظ): «حدثناه».
(٥) «التمهيد» (١/ ٤٨). وكتب ناسخا (ق) (ر) هنا: «وقال ابن وضاح ينقل إلى هنا ما تقدم إلى هنا تقدم».
(٦) (٢٥/ ب/ ظ) في (ر): «الثعلبي». وقد تقدمت ترجمته في شيوخ المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ.
(٧) سمع من الحافظ ابن عساكر وغيره. وحدث عنه الحفاظ. ت: ٦٤١هـ. «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٣٨٥).
(٨) ليس في (ر): «بن».
(٩) الحافظ الكبير مؤلف «تاريخ دمشق» ت: ٥٧١هـ عن ٩٣ سنة. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٢٨).
(١٠) شيخ مستور ثقة حسن الأخلاق مرضي الطريقة، ت:٥١٤ هـ. «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٢٣).
(١١) أبو الحسين المعدل. سمع أباه وأبا بكر المَيَانَجِيّ. توفي سنة ٤٤٦ هـ. «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٨٦).
(١٢) كان مسند الشام في زمانه ثقةً نبيلًا؛ ولد قبل ٢٩٠، وتوفي سنة ٣٧٦هـ. «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٢١).
(١٣) في (ظ): «أبو عبدالله».
(١٤) في النسخ: «محمد بن عبد الرحمن»، والمثبت الصواب كما في «الرحلة في طلب الحديث» (٦٤) إذ هو من مصادر الخبر، ومحمد هو أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان بن تمام الصيرفي سمع أباه وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار وكان ثقة يفهم. مات سنة ٣١٢هـ أو ٣١٣هـ تاريخ بغداد» (٢/ ٢٢٩).

سعيد العطار[١] قال:[٢] سمعت نصر بن حماد الوراق[٣] يقول: [كنا قعودًا على باب شعبة [٢٣/ ب/ ق] نتذاكر فقلت: حدثنا إسرائيل[٤] عن أبي إسحاق -يعني السبيعي- عن عبد الله بن عطاء[٥] عن عقبة بن عامر ﵁[٦] قال:][٧] كنا نتناوب رعية الإبل، على عهد رسول الله ﷺ، فجئت ذات يوم والنبي ﷺ حوله أصحابه، فسمعته يقول: «**من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين فاستغفر الله ﷿ إلا غفر له**».

فقلت: بخ بخ، فجذبني[٨] رجل من خلفي، فالتفتُّ فإذا عمرُ بن الخطاب ﵁ فقال: «الذي قال قبل أحسن». فقلت: وما قال؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله؛ قيل له: ادخل[٩] من أي أبواب الجنة شئت**»[١٠].

قال: فخرج شعبة فلطمني، ثم رجع فدخل، فتنحيت من ناحية. قال: ثم خرج فقال: ما له يبكي بعد؟ فقال له عبد الله بن إدريس[١١]: إنك أسأت إليه، فقال شعبة: انظر ما يحدث إن أبا إسحاق -يعني السبيعي- حدثني بهذا الحديث، عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر.

---

(١) صدوق، ٢٦١ هـ/ مق. «تقريب».
(٢) ليس في (ظ).
(٣) ضعيف، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع، من صغار التاسعة/ ق «تقريب».
(٤) إسرائيل بن يونس السبيعي الهمداني، ثقة، ت: ١٦٠/ ع «تقريب».
(٥) صدوق يخطئ، ويدلس، من السادسة/ م٤، «تقريب».
(٦) صحابي مشهور، ولي أمرة البصرة لمعاوية ثلاث سنين ٦٠هـ/ ع، «تقريب».
(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).
(٨) في (ر): «فحدثني».
(٩) في (ظ): «ادخل الجنة من».
(١٠) م. الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، لكن من رواية أبي إدريس الخولاني وجبير بن نفير عن عقبة بن عامر. د. الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا توضأ (١٦٩) من رواية ابن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر، وكذلك في القول بعد الفراغ من الوضوء (١/ ٧٨)، ق. ما يقال بعد الوضوء (٤٧٠).
(١١) ثقة، فقيه، عابد، ١٩٢هـ/ع. «تقريب».

فقلت لأبي إسحاق: من عبد الله بن عطاء؟ قال: فغضب، ومسعر بن كدام حاضر.

قال: فقلت: لتصححن لي هذا، أو لأحرقن ما كتبت عنك، فقال لي مسعر: عبد الله بن عطاء بمكة.

قال شعبة: فرحلت إلى مكة لم أرد الحج، أردت الحديث، فلقيت عبد الله بن عطاء، فسألته، فقال: سعد بن إبراهيم[١] حدثني. فقال لي مالك بن أنس: سعد بالمدينة لم يحج العام.

قال شعبة: فدخلت المدينة[٢]، فلقيت[٣] سعد بن إبراهيم فسألته؛ فقال: الحديث من عندكم، زياد بن مخراق حدثني. فلما ذكر زياد بن مخراق قلت: أي شيء هذا الحديث، بينما هو كوفي إذ صار مدنيًّا، إذ صار بصريًّا.

قال: فرحلت إلى البصرة، فسألت زياد بن مخراق فقال: ليس هو من بابتك[٤]، فقلت: حدثني به. قال: لا تريده[٥]. فقلت[٦]: حدثني به. فقال[٧]: حدثنا شهر بن حوشب[٨] عن أبي ريحانة[٩] عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ.

قال شعبة: فلما ذكر شهر بن حوشب قلت: دمر على هذا الحديث، لو صح لي مثل

---

(١) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، ثقة فاضل عابد، ١٢٥هـ/ ع.«تقريب».

(٢) في «الرحلة»: «فرحلت إلى المدينة».

(٣) في (ر): «فقلت».

(٤) في (ر): «يأتيك».

(٥) في «الرحلة»: «لا ترده».

(٦) في (ظ) و«الرحلة»: «قلت».

(٧) في (ظ) و«الرحلة»: «قال».

(٨) صدوق، كثير الإرسال والأوهام، ١١٢هـ/ بخ م٤ «تقريب».

(٩) عبد الله بن مطر البصري، صدوق تغير بآخره من الثالثة/ أ دت ق. «تقريب».

هذا [عن رسول الله ﷺ][(١)] كان أحبَّ إلي من[(٢)] أهلي ومالي والناس أجمعين[(٣)].

قال أبو يحيى العطار: قدم علينا المثنى بن معاذ[(٤)] فسألته عن هذا الحديث فقلت: هل له[(٥)] عندكم أصل بالبصرة؟. قال: نعم، حدثني بشر بن المفضل[(٦)] عن شعبة بمثل هذه القصة[(٧)].

قلت: ورواها[(٨)] أبو داود الطيالسي[(٩)] [٢٤/أ/ق] أيضًا عن شعبة[(١٠)] أخصر من هذا، وذكر فيه أن زياد بن مخراق قال: حدثني رجل من أهل البصرة لا أدري من هو عن شهر بن حوشب به[(١١)].

فهذا أبو إسحاق السبيعي من ثقات التابعين الذين أدركوا جماعة كثيرة من الصحابة، تراه كيف أرسل هذا الحديث، ورجع مآله إلى رجل مجهول، وإلى شهر بن حوشب، وهو متكلم فيه، وقد خفي ذلك على إسرائيل بن يونس، وأبي الأحوص وغيرهما من أصحاب

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من «الرحلة».

(٢) (٢٦/ ١/ ظ).

(٣) أخرجها من طريق ابن أبي نصر؛ الخطيب في «الرحلة» (٦٤) ولفظه كما ساقه المصنف إلا في القليل النادر، وأخرجها أيضا الخطيب في «الكفاية» (٤٠٠) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣١٣) وابن عبد البر في مقدمة «التمهيد» (١/ ٤٨) كلهم من طريق محمد بن سعيد العطار، باختلاف في الألفاظ.

(٤) العنبري، ثقة، ٢٢٨هـ/ م. «تقريب».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) ثقة ثبت عابد، ١٨٦هـ وقيل ١٨٧هـ/ع «تقريب».

(٧) في «الرحلة»: «الصفة». وأخرجها من طريق بشر: ابن أبي حاتم في «التقدمة» (١٦٧).

(٨) في (ظ): «ورواه».

(٩) سليمان بن داود، ثقة حافظ غلط في أحاديث، ٢٠٤هـ/ خت م٤. «تقريب».

(١٠) زاد في (ظ): «بمثل هذه القصة».

(١١) مسند أبي داود الطيالسي (١/ ١٣٥)، «التمهيد» (١/ ٥٠ – ٥١).

أبي إسحاق السبيعي، فرووه عنه عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر [١].

فهذا وأمثاله يبين عوار المرسل، وينتقض قول من قال: إن المرسِل لا يجزم بالحديث إلا بعد ثبوته عنده، وأنه يلزم أن يكون كذلك في نفس الأمر.

وقولهم: إن الراوي لا يرسل الحديث إلا بعد جزمه بعدالة من أرسل عنه. مجرد دعوى لا دليل عليها، سوى ما ذكروا من لزوم فسق ذلك الراوي، وقد بينا أنه ليس بلازم [٢].

ثم إن المشاهد يشهد [٣] بخلاف ذلك، كما تقدم من الأمثلة.

ويعارضه أيضًا كلام أئمة هذا الفن، قال ابن سيرين: حدثوا عمن شئتم يعني المراسيل، إلا عن الحسن وأبي العالية، فإنهما لا يباليان عمن أخذا الحديث [٤].

وقال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ، كلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه [٥].

وقال أحمد بن سنان: كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئًا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول [٦]: هؤلاء قوم حفاظ، كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه [٧].

وقال أيضًا: مرسلات أبي إسحاق السبيعي شبه لا شيء، وكذا الأعمش، وسليمان التيمي، وكذلك عطاء؛ لأنه كان يأخذ عن كل ضرب [٨].

وكذلك قال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٥١).

(٢) انظر (ص: ١٨٩).

(٣) في (ر): «تشهد».

(٤) «الكفاية» (٣٩٢).

(٥) «شرح علل الترمذي» لابن رجب (١/ ٦٣).

(٦) في «المراسيل»: «ثم يقول».

(٧) «المراسيل» (١١).

(٨) «المراسيل» (١٢)، «الكفاية» (٣٨٧).

الحسن، وعطاء بن أبي رباح، فإنهما يأخذان عن كل أحد(١).

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ابن جُدْعان(٢) قال: ربما حدثت الحسن بالحديث(٣)، ثم أسمعه بعد يحدث به فأقول: من حدثك(٤) يا أبا سعيد؟ فيقول: ما(٥) أدري غير أني سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتك به(٦).

فهذا الحسن يرسل عن علي بن زيد، وهو متكلم فيه كثيرًا(٧)، وتوثيقه إياه بحسب ظنه.

وقال ابن عون(٨): قال بكر المزني(٩) للحسن [٢٤/ب/ق] وأنا عنده: عمن هذه الأحاديث التي تقول فيها: قال رسول الله ﷺ. قال: عنك، وعن ذا(١٠).

وهذا كله يرد ما ذكروه عن الحسن أنه قال: «كنت إذا اجتمع لي أربعة نفر من أصحاب رسول الله(١١) ﷺ تركتهم وقلت: قال رسول الله ﷺ...»، مع أنه لم أجده(١٢) مسندًا؛ بل هو في كتبهم هكذا منقطعًا.

---

(١) (٢٦/ ب/ ظ).

(٢) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان، ضعيف، ١٣١هـ/ بخ م٤. «تقريب».

(٣) في «التمهيد»: «بالحديث الحسن».

(٤) في (ظ): «حدثك به».

(٥) في (ر) (ظ): «لا».

(٦) «التمهيد» (١/ ٥٧).

(٧) ينظر: «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٢٧ - ١٢٩).

(٨) عبد الله بن عون بن أرطبان، ثقة ثبت فاضل، ١٥٠هـ/ع. «تقريب».

(٩) بكر بن عبد الله المزني ثقة ثبت جليل، ١٠٦هـ/ع. «تقريب».

(١٠) «التمهيد» (١/ ٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٧٠).

(١١) في (ظ): «النبي».

(١٢) في (ظ): «مع أنني لم أجد».

وأما ما ذكروه عن إبراهيم النخعي، فهو صحيح، رواه شعبة عن الأعمش عنه[١].

وكذلك قال أحمد بن حنبل: مرسلات إبراهيم النخعي، لا بأس بها[٢].

وأشار البيهقي إلى أن هذا إنما يجيء فيما جزم به إبراهيم النخعي عن ابن مسعود، وأرسله عنه، لأنه قيد فعله ذاك، فأما غيرها، فإنا نجده يروي عن قوم مجهولين، لا يروي عنهم غيره.

مثل: هني بن نويرة[٣]، وجدامة[٤] الطائي[٥]، وقَرْثَع الضبي[٦]، ويزيد بن أوس[٧]، وغيرهم[٨].

وبهذا كله نخرج[٩] **الجواب عن الوجه الثالث**: الذي رددوا فيه احتمال المرسَل عنه: بين الصحابي أو التابعي[١٠] الثقة، وبين[١١] الضعيف أو المجهول.

ويتبين أن احتمال الصحابي أو التابعي الثقة ليس راجحًا على الاحتمالين الأخيرين[١٢].

---

(١) «التمهيد» (١/ ٣٧ – ٣٨).

(٢) «الكفاية» (١/ ٣٨٦).

(٣) مقبول من العباد، من الثالثة، قتل قبل الثمانين/ دق. «تقريب».

(٤) في «القراءة»: «حزافة»، وفي «لسان الميزان»: «حزامة» قال ابن حجر: وأظنه بالخاء المعجمة.

(٥) قال في «اللسان» (٣/ ١٥): عده البيهقي في شيوخ إبراهيم النخعي المجهولين.

(٦) صدوق، من الثانية مخضرم، قتل في زمن عثمان، قاله الخطيب/ دتم س ق. «تقريب».

(٧) في «القراءة»: «أويس»، والذي في «التقريب»: يزيد بن أوس كوفي مقبول من الرابعة/ د س.

(٨) «القراءة خلف الإمام» للبيهقي (٢٠٧) ثم قال: «والحكايات في عوار المراسيل كثيرة وأنا أذكر منها هاهنا واحدة...» ثم ذكر حكاية شعبة المتقدمة.

(٩) في (ر): «وهذا كله يخرج».

(١٠) في (ر) (ظ): «والتابعي».

(١١) ليس في (ق).

(١٢) في (ر) (ظ): «الآخرين».

بل ربما يترجح في مواضع احتمال كونه ضعيفًا أو مجهولًا، ولا أقل أن تتساوى الاحتمالات، وحينئذٍ فلا يصح الاحتجاج به.

وأما الوجه الرابع: فالجواب عنه أن الراوي الذي يطلق لفظة «عن»، إما أن يكون لم يعرف بتدليس أو عرف به.

فإن لم يعرف بتدليس وكان[1] لقاؤه بشيخه ممكنًا أو ثبت لقاؤه له، على اختلاف القولين، لمسلم والبخاري، فلفظة: «عن»، محمولة[2] على الاتصال، وليس للانقطاع وجه، ولا للواسطة احتمال، لأن الظاهر سماعه لذلك من شيخه، والأصل السلامة من وصمة التدليس، فلا يقاس المرسل[3] على هذا مع ظهور الفرق بينهما.

وإن كان ذلك الراوي معروفًا بالتدليس، فما رواه عن شيخه بلفظ: «عن»، أو غيرها، مما لم يصرح فيه بالسماع منه، حكمه حكم المرسل سواء.

فمن قبل المرسل مطلقًا قَبِلَهُ[4]، ومن رده[5] مطلقًا[6] يرد هذا أيضًا ولا فرق.

[ومن فرق][7] في المرسل بين من كان لا يرسل إلا عن عدل فقبله، وبين من يروى[8] عن كل ضرب فلا يحتج بمرسله.

نقول: كذلك في التدليس: فمن عرف منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة؛ كسفيان بن

---

(١) في (ظ): «فكان».

(٢) في (ر): «مجهولة».

(٣) (٢٧/ أ/ ظ).

(٤) في (ر) (ظ): «يقبله».

(٥) في (ر) (ظ): «يرده».

(٦) ليس في (ر).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ر) (ظ).

(٨) في (ظ): «روي».

عيينة، قبل ما قال فيه: «عن»، واحتج به.

ومن عرف بالتدليس عن الضعفاء: كابن [٢٥/أ/ق] إسحاق، وبقية[(١)]، وأمثالهما، لم يحتج من حديثه إلا بما قال فيه: «حدثنا» و«سمعت».

وهذا هو الراجح في البابين، كما سيأتي تقريره إن شاء الله تعالى[(٢)].

قال[(٣)] ابن عبد البر: قالوا: لا نقبل تدليس الأعمش؛ لأنه إذا وُقِّفَ أحال على غير ثقة[(٤)]، إذا سألته عمن هذا؟ قال: عن موسى بن طريف[(٥)]، وعباية بن ربعي[(٦)]، والحسن بن ذكوان[(٧)].

وقالوا: يقبل تدليس ابن عيينة، لأنه إذا وُقِّفَ أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما[(٨)].

والجواب عن الوجه الخامس: أن المستفتي العامي ليس من أهل النظر، فلا فائدة له في الوقوف على مستند المفتي؛ لأنه مقلد محض.

وإنما اختلفوا في[(٩)] **أنه**: هل يجب عليه البحث عن الأعلم فيقلده، أو لا يجب عليه ذلك، ويكتفي بظاهر العلم، والانتصاب للفتوى، والإفادة؟، **وهو الذي عليه العمل**،

---

(١) أي ابن الوليد.

(٢) انظر (ص: ٢١٧).

(٣) في (ر) (ظ): «وقال».

(٤) في «التمهيد»: «مليء».

(٥) كذبه أبو بكر بن عياش، وقال الدارقطني: ضعيف. «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢٠٨).

(٦) من غلاة الشيعة، وقد ذكر الذهبي أن الأعمش ما كان يحدث عنهما إلا استهزاء بما يروياه فقال: وقال العلاء بن المبارك: سمعت أبا بكر بن عباس يقول: قلت للأعمش: أنت حين تحدث عن موسى عن عباية... فذكره، فقال: والله ما رويته إلا على وجه الاستهزاء. «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٨٧).

(٧) صدوق، يخطئ ويدلس، من السادسة/ خ د ت ق. «تقريب».

(٨) «التمهيد» (١/ ٣٠ - ٣١).

(٩) ليس في (ظ).

بخلاف من يحتج بالخبر، فإنه يجب عليه الفحص عن رواته، وبذل الجهد في الكشف عنهم، حتى يتبين له منهم ما يقتضي قيام الحجة بخبرهم، وكل ذلك مفقود فيمن لم يعرف عينه كما تقدم؛ فلا يقاس أحد البابين بالآخر.

وعن السادس: بالفرق أيضًا بين المقامين:

بأن[١] الحاكم ليس له أن يحكم إلا بعد ثبوت عدالة الشاهدين عنده بطريقه المعتبرة.

والراوي لا يجب عليه أنه لا يروي إلا عن ثقة، بل أطبق الرواة في كل عصر على الرواية عن الضعفاء، فتارة يبينون حال الضعيف عند الرواية، كما قال الشعبي: حدثني الحارث الأعور، وكان كذابًا[٢].

والغالب أنهم يكتفون بما يعرفه أهل الفن من حاله، فإذا أرسل عن أحد لم يكن حكم ذلك المرسل كالحاكم الذي لم يعين الشهود للفرق بينهما.

وقولهم: إنه إذا أرسل عن غير ثقة يكون ذلك قادحًا في المرسل. تقدم الجواب عنه[٣].

وأيضًا: فمن الذي صرح من الرواة بأنه إنما أرسل حديثًا لتقوم به[٤] الحجة، هذا لا يوجد عن أحد منهم ألبتة.

فإن قالوا: هذا هو فائدة الرواية. **قلنا**: إذا رواه على وجه تقوم به الحجة، والنزاع قائم في المرسل، فالاستشهاد به مصادرة[٥].

---

(١) في (ظ): «فإن».

(٢) (٢٧/ ب/ ظ)، ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٧٢).

(٣) انظر (ص: ١٨٩).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) قال في «كشاف اصطلاح الفنون»(٣/ ٨٣٨).: «المصادرة عند أهل النظر تطلق على قسم من الخطأ في البرهان لخطأ مادته من جهة المعنى، وهي جعل النتيجة مقدمة من مقدمتي البرهان بتغير ما، وإنما اعتبر التغير بوجه ما ليقع الالتباس. وقيل: **المصادرة على المطلوب أربعة: الأول**: أن يكون المدعي عين الدليل. **والثاني**: أن يكون المدعي جزء الدليل. **والثالث**: أن يكون المدعي موقوفًا عليه صحة الدليل. **والرابع**: أن يكون المدعي موقوفًا عليه صحة جزء الدليل».

وجاز أن يكون ذكر المرسل على وجه المذاكرة، أو غير ذلك، فلا يتعين قصده في إقامة الحجة به، ولو سلم أن قصده ذلك، وأنه إنما يفعله بعد اعتقاده قيام الحجة به، فقد تقدم غير مرة أن ذلك بحسب ظنه واجتهاده، ولا ضير عليه في ذلك، وأما في نفس [٢٥/ ب/ ق] الأمر فلا.

ويمكن[١] أن غيره من الأئمة إذا عرف من أرسل عنه، اطلع فيه على ما يقتضي رد خبره، كما قد وجد ذلك كثيرًا، وقد سبق تقريره.

وأيضًا فقيام الحجة بالحديث [مبني على عدالة الرواة، فلو استفيد عدالة الرواة من قيام الحجة به لزم الدور، وعلى][٢] مقتضى قولهم تكون عدالة الراوي مأخوذة من قيام الحجة به.

وبهذا أيضًا نخرج[٣] الجواب عن الوجه السابع؛ مع أنه خطاب محض، والكلام في هذه المسألة، إنما هو بعد تقرير أن المجهول العدالة غير مقبول الرواية.

على أنا نمنع أن المرسل عنه مجهول العدالة فقط، بل مجهول العين، ولا يقولون بقبوله[٤] كما سبق.

والقول بأنه لم يكن في عصر التابعين متهم بالكذب، مردود بما تقدم، وبالله التوفيق.

فقد تبين أن سقوط الواحد من الإسناد يقتضي الخلل فيه، وذلك إذا كان من مراسيل التابعين، فإن كان من مراسيل من بعدهم، فتطرق الخلل إليه أولى، لغلبة الكذب والغلط، والوهم في الأعصار المتأخرة.

فلو كان معضلًا والساقط منه اثنان فصاعدًا فأخذ[٥] يتطرق الخلل إليه.

---

(١) في (ر) (ظ): «يمكن».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٣) في (ر): «يخرَّج».

(٤) في (ظ): «بقوله».

(٥) (٢٨/ أ/ ظ) في (ظ): «واحد».

وبهذا يظهر أن القول بقبول مراسيل أهل الأعصار المتأخرة، مع حذف السند كله واهٍ جدًّا، لا وجه له، وقد تقدمت الإشارة إلى هذا غير مرة.

وإن مما(١) **يستدل به لذلك**: اتفاق الأئمة في كل عصر على اعتبار الإسناد والبحث عن أحوال الرجال.

وقد اعترض على هذا الإمام أبو بكر الرازي في كتابه «الأصول»: بأن(٢) خبر الواحد مقبول، والعلماء متفقون في كل عصر على سماع الحديث من وجهين وثلاثة وأكثر. **قال**: «فلما جاز أن يطلب الأثر من وجوه مختلفة، ويروى من جهات كثيرة، ولم ينف ذلك جواز الاقتصار على الواحد، كذلك يروى الحديث فيذكر إسناده تارة، ولا يدل ذلك على أن المرسل غير مقبول»(٣).

واعترض بعض المتأخرين على ذلك أيضًا: بأن فائدة الإسناد: أنه إذا ذكر المروي عنه باسمه تمكن(٤) المجتهد من البحث عن عدالته، والظن الحاصل له بعدالته من فحصه بنفسه أقوى من الظن الحاصل له بإرسال الراوي.

والجواب عن(٥) **الأول**: أن الفائدة في سماع الحديث من وجهين وأكثر؛ تكثير غلبة الظن به وتقويته حتى ربما ينتهي إلى حصول العلم النظري فيه، كما ذهب إليه جماعة من الأئمة في الخبر المشهور وهو المختار، فليس طلبهم الحديث [٢٦/أ/ق] من وجوه كثيرة لا(٦) تفيد شيئًا زائدًا على ما يفيده خبر الواحد، بخلاف المرسل، فإن الذي يفيده الخبر المتصل من الظن بصدقه بعد البحث عن رجاله والوثوق بهم لا يفيده الخبر المرسل.

---

(١) في (ر) (ظ): «ما».

(٢) في (ظ): «قال».

(٣) «الفصول في الأصول» (٣/ ١٥٤).

(٤) في (ر): «يمكّن».

(٥) ليس في (ر) (ظ).

(٦) في (ر) (ظ): «ولا».

وإذا كان هذا الأمر مقصودًا معتبرًا بالاتفاق في كل عصر؛ أعني طلب الإسناد، ليحصل هذا المعنى، ففي قبول المرسل من أهل الأعصار المتأخرة، وحذف الإسناد بالكلية رفع لما اتفقوا عليه بالكلية.

والجواب عن الثاني: بمنع أن إرسال الراوي يحصل الظن بعدالة المرسل عنه، وقد مضى تقرير ذلك، والله سبحانه أعلم.

الطرف الثالث

في أدلة القائلين بالتفصيل ممن يقبل بعض أنواع المرسل دون بعض.

أما القائلون بقبول مراسيل التابعين وأتباعهم دون أهل[1] القرن الرابع، وهو ما حكاه جماعة من الأصوليين، عن عيسى بن أبان ولم يحكه أبو بكر الرازي إلا عن بعض شيوخهم.

والذي حكاه عن ابن أبان أنه قال: «من أرسل من أهل زماننا حديثًا عن النبي ﷺ فإن كان من أئمة الدين، وقد[2] نقله عن أهل العلم فإن مرسله مقبول، كما يقبل مسنده.

قال: ومن حمل عنه الناس الحديث المسند، ولم يحملوا عنه المرسل فإن مرسله عندنا[3] موقوف.

قال الرازي: ففرق في أهل زمانه بين من حمل عنه أهل العلم المرسل دون من لم يحمل[4] عنه إلا المسند. **قال:** والذي يعني بقوله: حمل عنه الناس. قبولهم لحديثه لا سماعه؛ لأن[5] سماع المرسل وغير المرسل جائز.

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) (٢٨/ ب/ ظ).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) في «الفصول»: «يحملوا».

(٥) في «الفصول»: «فإن».

ثم قال أبو بكر الرازي: والصحيح عندي، وما يدل عليه مذهب أصحابنا، أن مرسل التابعين وأتباعهم مقبول، ما لم يكن الراوي ممن يرسل الحديث عن غير الثقات.

وقال قبل ذلك: ولم أر أبا الحسن الكرخي(١) يفرق بين المرسل(٢) من سائر أهل الأعصار»(٣).

قلت: وقد مضى بيان بطلان هذا القول(٤).

وأما من خصص التابعين وأتباعهم بقبول مراسيلهم، فاحتج بقوله ﷺ: «خير الناس قرني الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يفشوا الكذب...» الحديث، وهو صحيح مشهور(٥).

قال الرازي: فإذا كان الغالب على أهل الزمان الفساد والكذب لم يقبل فيه إلا خبر من عرفناه بالعدالة والصدق والأمانة(٦).

قلت: ومقتضى ذلك أيضًا: أن المجهول العدالة من القرن الرابع ومن بعده لا يقبل.

وقد صرح [٢٦/ ب/ ق] بذلك الشيخ جلال الدين الخبازي(٧) أحد أئمة الحنفية أيضًا في كتابه «أصول(٨) الفقه»(٩)، واحتج بأن العدالة أصل في أهل ذلك الزمان، وأما القرن الرابع وما بعده فليس الأمر كذلك لظهور الفسق، وكثرة الكذب، كما أخبر به النبي ﷺ.

---

(١) عبيد الله بن الحسن، رئيس الحنفية في عصره، كان ورعًا زاهدًا، ٣٤٠هـ. «الفتح المبين» (١/ ١٩٧).

(٢) في «الفصول»: «المراسيل».

(٣) «الفصول من الأصول» (٣/ ١٤٦).

(٤) انظر (ص: ١٢٠).

(٥) خ. الشهادات. لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد (٢٦٥٢)، م. الفضائل. فضل الصحابة (٢٥٣٣).

(٦) «الفصول من الأصول» (٣/ ١٤٦).

(٧) في (ظ): «ابن الخبازي»، وهو عمر بن محمد الدمشقي فقيه حنفي، ٦٩١هـ. «الأعلام» (٦/ ٢٢٤).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) «المغني في أصول الفقه» للخبازي (صـ١٩٠- ١٩٣).

وجواب هذا: أن الحديث ليس فيه وجود الكذب في القرون الأخيرة بعد أن لم يكن موجودًا، بل قال ﷺ: «ثم يفشو الكذب» وذلك يقتضي أنه كان قبل ذلك في القرون الفاضلة، لكنه غير فاش ولا كثير، والمقتضي للتثبت(١) في الحديث والفحص عن الرواة إنما هو دفع احتمال الكذب أو الغلط عن الرواة.

وإذا كان ذاك(٢) موجودًا في تلك الأزمان لم يكن احتماله مندفعًا، ولهذا توقف(٣) ابن عباس رضي الله عنهما، عن قبول مراسيل بشير بن كعب وغيره، وعلل(٤) ذلك بظهور الكذب بين الناس، وهذا في آخر عصر الصحابة، وأوائل عصر التابعين فكيف بمن بعدهم؟.

ويبين هذا أيضًا وجود الكثيرين من التابعين، ممن وصف بالكذب كالحارث(٥) الأعور، وعطية بن سعد العوفي(٦)، ونحوهما في قصة عبد الله بن جعفر وغيرها، كما تقدم تحقيق لذلك(٧).

فالمقتضى لرد مراسيل القرن الرابع قائم بعينه في رد مراسيل من قبلهم، لكنه في الأولين غير غالب بخلاف من بعدهم.

وقلة غلبته لا تقتضي قبول جميع المراسيل، بل يفصل فيه بين من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن ثقة، وبين غيره كما سيأتي بيانه، إن شاء الله تعالى.

وأما من فصل بين أئمة النقل المرجوع إليهم في الجرح والتعديل فقبل مراسيلهم،

---

(١) في (ظ): «التثبت».

(٢) في (ظ): «كذلك».

(٣) في (ظ): «تقوقف».

(٤) (٢٩/ أ/ ظ).

(٥) في (ظ): «الحارث».

(٦) صدوق، يخطئ كثيرًا، كان شيعيًّا، مدلسًا، ١١١هـ/ بخ د ت ق. «تقريب».

(٧) في (ر) (ظ): «وغيرهما كما تقدم تحقيق ذلك». إلا أن في (ر): «مما تقدم». انظر (ص: ١٩٧) وما بعدها.

وبين غيرهم فلم يقبلها منهم، وهم فريقان:

أحدهما: من قبل المراسيل من أئمة النقل **مطلقًا**، كابن الحاجب ومن تبعه، وفي كلام ابن الحاجب[١] آخرا ما يقتضي عدم اختصاص ذلك بالأعصار الأول؛ بل يقبل في زماننا إذا كان المرسل من أئمة النقل المرجوع إلى قولهم، ولا يظهر تعصبه لمذهب معين، بحيث يستراب بمرسله[٢]، واحتج على ذلك بأن[٣] إرسال أئمة التابعين كان مشهورًا بين أهل ذلك العصر، مقبولًا منهم من غير نكير من أحد، كابن المسيب، والشعبي، وإبراهيم النخعي وغيرهم، فكان ذلك إجماعًا منهم على قبول مراسيل أمثالهم[٤].

وأورد عليه: أنه يلزم منه أن يكون المخالف خارقًا للإجماع في ذلك.

ثم أجاب بما تقدم: أن خرق الإجماع الاستدلالي والظني لا يقدح في خارقه، بخلاف الإجماع القطعي[٥].

وجواب[٦] **هذا:** ما تقدم من منع الاتفاق، وبيان الخلاف فيه، وعدم الإنكار على ابن المسيب وأمثاله في [٢٧/أ/ق] إرساله وقبول ذلك منهم ليس لكونهم[٧] من أئمة النقل، بل الظاهر أنه لأنهم لا يرسلون إلا عن عدل.

ويبين ذلك أيضًا ما تقدم من إرسال جماعة من أئمة التابعين عن قوم ضعفاء،

---

(١) في موضع هذه الكلمة فراغ في (ظ).

(٢) في (ظ): «يستتر باب مرسله».

(٣) في (ظ): «فإن».

(٤) «مختصر منتهى السؤل والأمل» لابن الحاجب (١/ ٦٣٨- ٦٣٩).

(٥) «مختصر ابن الحاجب بشرح العضد» (١/ ١٨٥).

(٦) ليس في (ر).

(٧) في (ظ): «كونهم».

كعطاء بن أبي رباح، والحسن، والزهري، وغيرهم.

والمقتضي لقبوله من أئمة النقل إنما هو[(١)] معرفتهم بالثقات والضعفاء، فلا يرسلون عن ضعيف، وقد بينا فيما تقدم أن الواقع خلاف ذلك[(٢)].

واستدل ابن الحاجب أيضًا: بأنه لو لم يقبل المرسل لكان لكونه غير عدل عند المرسل، ولو كان كذلك لكان المرسل مدلسًا على الناس بإرساله عن غير عدل، فيكون مجروحًا، والأصل السلامة من ذلك[(٣)].

وجواب هذا: بمنع أنه لا يرسل الراوي إلا عن عدل عنده، ولا يلزم من ذلك القدح فيه، كما تقدم، وإن سلم ذلك؛ فيجوز أن يكون عدلًا عنده، وعند غيره مجروح بما لم يطلع عليه من أرسل عنه، فلا يكون مدلسًا على الناس.

ثم إن هذا أيضًا يقتضي قبول المرسل من كل عدل، وإن لم يكن من أئمة النقل، وليس اختيار ابن الحاجب، وقد تقدم من الجواب عنه[(٤)] ما فيه كفاية.

الفريق الثاني: كإمام الحرمين ومن تبعه، قال الإمام: إذا قال أحد الأئمة المرجوع إليهم في الجرح والتعديل: [حدثني رجل فإنه يكون ذلك مرسلا مردودا؛ إذ ليس في هذا اللفظ تعديل له][(٥)] فإذا قال: حدثني الثقة الرضا ونحو ذلك، وكان ممن يقبل تعديله، ويرجع إليه، فهو مقبول محتج به، وإن كان مرسلًا، لأن الظن غالب بأنه لا يقول ذلك إلا عن تحقيق ثقة ذاك الراوي وصدقه، والمعول عليه إنما هو غلبة الظن،

---

(١) (٢٩/ ب/ ظ).

(٢) انظر (ص: ١٨١).

(٣) «مختصر ابن الحاجب بشرح العضد» (١/ ١٨٦).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

وهذا يورث الثقة بذلك المروي لا محالة[(١)].

قلت: ولقائل أن يمنع ذلك، وكم رجل اختلف فيه اجتهاد أئمة الجرح والتعديل، فوثقه قوم، وجرحه آخرون، وكان الراجح قول الجارح، فيجوز أن يكون هذا الذي أطلق توثيقه، ولم يسمه ممن اطلع غيره فيه على جرح مؤثر، ولو سمي لظهر ذلك، فلا ثقة حينئذٍ.

وهذا هو الذي اختاره الإمامان أبو بكر الصيرفي[(٢)] والخطيب[(٣)] وغيرهما[(٤)]، والله أعلم.

وأما على التفصيل الذي ذكره الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، فمأخذه أن مدار قبول خبر الواحد على ظهور الثقة في الظن الغالب، والمرسل بمجرده لا يحصل ذلك، كما تقرر فيما قبل[(٥)]، فإذا اقترن به أحد الأسباب التي ذكرناها فيما مضى[(٦)] [٢٧/ب/ق] حصل غلبة[(٧)] الظن حينئذٍ.

وفي الحقيقة إنما حصل ذلك بالمجموع لا بالمرسل بمجرده.

وقد سبق ما أورده[(٨)] المعترض على هذه الطريقة والجواب عن ذلك بما فيه الكفاية. وبالله التوفيق[(٩)].

وأما القول المختار: وهو أن من عرف من عادته أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به، مشهور بذلك، فمرسله مقبول، ومن لم تكن عادته ذلك فلا يقبل مرسله.

---

(١) «البرهان في أصول الفقه» (١/ ٢٤٥ و٤١٠).

(٢) محمد بن عبد الله البغدادي، فقيه أصولي، متكلم، ت: ٣٣٠هـ. «الفتح المبين» (١/ ١٩٠).

(٣) «الكفاية» (٣٨٨ – ٣٨٩).

(٤) زيادة من (ر).

(٥) انظر (ص: ١٣٣).

(٦) انظر (ص: ١٤١).

(٧) في (ر): «عليه».

(٨) (٣٠/ أ/ ظ).

(٩) انظر (ص: ١٣٦-١٤٠).

وهذا القول والذي[١] قبله: أعدل المذاهب، وبه يحصل الجمع بين الأدلة المتقدمة من الطرفين.

فإن قبول الصدر الأول لكثير من المراسيل لا يمكن إنكاره، وقد صدر من جماعة منهم كثيرين رد لكثير من المراسيل أيضًا.

فيحمل قبولهم عند الثقة بمن أرسل منهم أنه لا يرسل إلا عن عدل موثوق به، وردهم عند عدم ذلك.

وإلى هذا أشار ابن عباس رضي الله عنهما بقوله المتقدم: «كنا إذا سمعنا أحدًا يقول: قال رسول الله ﷺ... ابتدرته أبصارنا، وأصغينا إليه بآذاننا، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف»[٢].

وقول ابن سيرين: لقد أتى على الناس زمان، وما يسأل عن إسناد حديث، فلما وقعت الفتنة سئل عن الإسناد.

وهذا ابن عمر رضي الله عنهما، كان يسأل سعيد بن المسيب عن قضايا أبيه أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ثم يرجع إليه فيها، وهي مرسلة، لما وثق به، وبمن أرسل عنه، ولذلك كان يقول كثيرًا: «سلوا سعيد بن المسيب، فإنه قد جالس الصالحين»[٣].

وقال يحيى بن سعيد الأنصاري: كان سعيد بن المسيب يسمَّى راوية[٤] عمر رضي الله عنه، لأنه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته[٥].

وقد تقدم أن الشافعي رحمه الله استثنى مراسيل سعيد بن المسيب من بقية المراسيل

---

(١) في (ظ): «الذي».

(٢) انظر هذا الأثر وما بعده في (ص: ١٦٦-١٦٨).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٤٠ - ١٤١).

(٤) في (ظ): «رواية».

(٥) «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١٢/ ١٤٥).

فجعلها مقبولة[(١)]، وأن جماعة من الأصحاب، عللوا ذلك بأنه كان لا يرسل إلا عن ثقة، ومقتضى ذلك أن[(٢)] من كان مثله، فمراسيله أيضًا مقبولة، إلا أن الحاكم أبا عبد الله قال: هذا[(٣)] لا يوجد في مراسيل غيره[(٤)]، وقد خالفه غيره.

وقال ابن[(٥)] عبد البر: مراسيل سعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين، وإبراهيم النخعي عندهم صحاح، وقالوا: مراسيل عطاء والحسن لا يحتج بهما[(٦)] لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد، وكذلك مراسيل أبي العالية وأبي قلابة[(٧)].

وهذا[(٨)] يقتضي أن جمهور أئمة الحديث[(٩)] فرقوا بين من لا يرسل إلا عن ثقة، وبين غيره.

والظاهر أن المراد بالثقة: [٢٨/أ/ق] من كان ثقة عنده وعند غيره أيضًا؛ بحيث يكون معروفًا بالضبط والعدالة، إن كان تابعيًّا أو هو من أصحابه[(١٠)] المعروفين.

وأما من يرسل عن غير المشهورين وإن كانوا[(١١)] عنده ثقات، فالاحتمال المتقدم

---

(١) انظر (ص: ١٣١).

(٢) في (ظ): «أو».

(٣) في «معرفة علوم الحديث»: «وهذه الشرائط».

(٤) «معرفة علوم الحديث» (٢٦).

(٥) ليس في (ظ).

(٦) في «التمهيد»: «بها».

(٧) «التمهيد» (١/ ٣٠).

(٨) في (ظ): «فهذا».

(٩) (٣٠/ ب/ ظ).

(١٠) في (ق) (ر): «الصحابة»، ولعل المراد بقوله: «من أصحابه المعروفين» أي: أصحاب التابعي، وبهذا يقصر مذهبه على التابعين وأتباعهم دون غيرهم.

(١١) في (ر) (ظ): «كان».

قائم، أعني جواز كونه ضعيفًا عند غير من أرسل عنه، ضعفًا[١] يترجح على تعديله.

وإنما يندفع هذا الاحتمال بقسميه، والمعتمد إنما هو تحصيل غلبة الظن بصحة هذا المرسل، كما هي أيضًا حاصلة من خبر الواحد المتصل بعد البحث عن رجاله، ومعرفة تزكيتهم.

ومن المعلوم أن ذلك لا يحصل بمجرد المراسيل من كل أحد، كما قررناه فيما تقدم.

فمتى حصل ذلك[٢] إما ببعض الوجوه التي قالها الإمام الشافعي، أو بأن الراوي لا يرسل إلا عن مشهور العدالة، كان المرسل مقبولًا، وإلا فلا.

فإن قيل: فلم يرسل من كان هذا حالهُ الحديثَ، ويعدل عن تسمية شيخه، وهو مشهور بالثقة؟.

قلنا: لأسباب تعن له منها:

أ- أن يكون سمع ذلك الحديث من[٣] جماعة ثقات وصح عنده، ووقر في نفسه، فيرسله علمًا[٤] بصحته، كما تقدم في إبراهيم النخعي إذا قال: قال ابن مسعود؛ فإنه يكون سمع ذلك من جماعة من أصحابه عنه، كما ثبت عنه ذلك فيما تقدم[٥].

ب- ومنها: أن يكون المرسِل للحديث نسي من حدثه به، وعرف المتن جيدًا فذكره[٦] مرسلًا؛ لأن أصل طريقته: أنه لا يأخذ إلا عن ثقة، كمالك وشعبة[٧]، فلا يضره الإرسال.

جـ- ومنها: أن تكون روايته الحديث مذاكرة، فربما ثقل معها ذكر الإسناد، وخف

---

(١) في (ظ): «ضعيفا».

(٢) أي: غلبة الظن بصحة المرسل.

(٣) ليس في (ظ).

(٤) في (ظ): «عالما».

(٥) «التمهيد» (١/ ٣٧ - ٣٨).

(٦) في (ظ): «فذكر».

(٧) في (ر): «وسعيد».

الإرسال، إما لمعرفة المخاطبين بذلك الحديث، واشتهاره عندهم[(١)]، أو للإشارة إلى مخرجه الأعلى لأنه المقصود حينئذٍ، دون ذكر شيخه، أو غير ذلك.

وهذا[(٢)] كله في حق من لا يرسل إلا عن ثقة، وأما من يرسل عن كل ضرب فربما كان الباعث له على[(٣)] الإرسال ضعف شيخه، ولا يصير المرسل بذلك مجروحًا؛ لأنه لم يخرج ذلك على وجه قيام[(٤)] الحاجة به كما تقدم، والله أعلم.

---

(١) في (ظ): «عنهم».

(٢) في (ظ): «فهذا».

(٣) (٣١/ أ/ ظ).

(٤) في (ر): «لقيام»، وفي (ظ): «فلقيام».

البَابُ الرَّابِعُ

في فـــــروع وفوائـــــد وتنبيهـات وأمثلـة نـذنب بها ما تقدم ونـتم الفائـدة

الباب الرابع

في فروع وفوائد وتنبيهات وأمثلة نذنب بها ما تقدم، ونتم الفائدة إن شاء الله تعالى

الأول: في بيان من قيل عنه: إنه كان لا يرسل إلا عن ثقة، ومن كان بخلاف ذلك، وقد تقدم كثير من ذلك مفرقًا، ونذكره هنا مجموعًا مع زيادات، وقد اتفقت [٢٨/ ب/ ق] كلمتهم على سعيد بن المسيب، وأن جميع مراسيله صحيحة، وأنه[١] كان لا يرسل إلا عن ثقة من كبار التابعين، أو صحابي معروف، قال معنى[٢] ذلك بعبارات مختلفة جماعة من الأئمة منهم: مالك، ويحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم.

وقال أحمد بن حنبل: «مرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها»[٣].

وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود دون غيره، وقد تقدم أنه لم يسمع من الصحابة ﵃ إلا اليسير جدًّا، ولم يسمع منهم شيئًا أصلًا[٤]، فإذا أرسل عن النبي ﷺ لا يكون بينه وبينه واحد، بل أكثر؛ فلهذا تنزل مراسيله، وإن كانت مقبولة عن مرتبة مراسيل ابن المسيب لأنه من قدماء التابعين.

---

(١) في (ظ): «فإنه».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) «الكفاية» (٣٨٦) و«العدة في الأصول» لأبي يعلى (٣/ ٩٢٠ – ٩٢١).

(٤) انظر (ص: ١٠٧-١٠٨).

وقال يحيى بن سعيد القطان: مرسلات سعيد بن جبير أحب إليّ من مرسلات عطاء، فقال له علي ابن المديني: مرسلات مجاهد أحب إليك أو مرسلات طاووس؟ قال: ما أقربهما(١)، وقدم مرسلات سعيد بن جبير عليهما.

وقال يحيى أيضًا: مرسلات إسماعيل بن أبي خالد ليست بشيء، ومرسلات عمرو بن دينار أحب إليّ(٢).

وقال أيضًا: مرسلات [معاوية](٣) بن قرة أحب من مرسلات زيد بن أسلم(٤).

قال: ومالك عن سعيد بن المسيب أحب إليّ من سفيان يعني الثوري عن إبراهيم(٥).

قلت: لأن مالكًا لم يرو إلا عن ثقة عنده، ووافقه الناس على توثيق شيوخه، إلا في النادر منهم كعبد الكريم بن أبي المخارق(٦)، وعطاء الخراساني(٧).

---

(١) «المراسيل» لابن أبي حاتم (١١ – ١٢)، «شرح علل الترمذي» (١/ ٦١).

(٢) «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٢).

(٣) في (ق) (ر): «عمرو»، وفي (ظ): «عمر بن مرة» والمثبت من «المراسيل» لابن أبي حاتم، وهو الصحيح، وهو معاوية بن قرة المزني أبو إياس البصري ثقة عالم، ت: ١١٣هـ وله ٧٦ سنة/ ع. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (١٢).

(٥) «المراسيل» (١٢).

(٦) ضعيف، ١٢٦هـ/ خت م ل ت س ق. «تقريب». تنبيه: لم يخرج الإمام مالك عنه شيئا مسندا مرفوعا، وإنما خرج عنه في موضعين من «الموطأ» الأول أثر ابن عباس موقوفا في الوتر بعد الفجر (٢/ ١٧٣)، والثاني قول ابن أبي المخارق (٢/ ٢٢٠): «من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، ووضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة يضع اليمنى على اليسرى، وتعجيل الفطر. والاستيناء بالسحور».

(٧) عطاء بن أبي مسلم ميسرة الخراساني، وثقه أحمد وابن معين ويعقوب والعجلي والدارقطني وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: لا بأس به صدوق، يحتج بحديثه، وذكره البخاري، والعقيلي، وابن حبان في الضعفاء، وقال الترمذي: هو ثقة، روى عنه مثل مالك، ومعمر، ولم أسمع أحدا من المتقدمين تكلم فيه. وقال ابن حجر: صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس، ١٣٥هـ/ م٤. «تقريب».

تنبيه: لم يذكره الإمام مالك في «الموطأ» إلا في أربعة مواضع: **الأول**: قول لابن المسيب (٢/ ٢٠٥)، **والثاني**: مرسل لابن المسيب (٣/ ٢٤٢)، **الثالث**: حديث مرفوع ليس له غيره في «الموطأ» (٣/ ٦١٣)، **الرابع**: حديث مرسل له (٥/ ١٣٣٤).

وأما سفيان الثوري؛ فإنه روى عن جماعة كثيرين من الضعفاء مثل: جابر الجعفي(١) ونحوه.

وشعبة متوسط بينهما في ذلك، ولهذا رجح جماعة من الأئمة مراسيله(٢) أيضًا، ولم يكن يدلس أصلًا.

وقال يحيى القطان: مرسلات ابن عيينة شبه الريح، وكذلك سفيان الثوري، ومرسلات مالك أحب إليّ، ليس في القوم أصح حديثًا من مالك(٣).

وحكى ابن عبد البر عن الجماعة: تصحيح مرسلات محمد بن سيرين، كمراسيل النخعي، وأن مراسيل عطاء، والحسن البصري، لا يحتج بها لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد، وكذلك مراسيل أبي(٤) قلابة وأبي العالية(٥).

قلت: تقدم عن ابن سيرين، أنه ضعف مراسيل الحسن وأبي العالية وقال: «كانا يصدقان كل من حدثهما». رواه عنه ابن عون(٦).

وروى الفضل بن زياد(٧) قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن، وعطاء بن أبي رباح، فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد(٨). [٢٩/أ/ق]

---

(١) جابر بن يزيد الجعفي ضعيف رافضي، ١٢٧هـ أو ١٢٨هـ/ دت ق. «تقريب».

(٢) (٣١/ ب/ ظ).

(٣) «المراسيل» (١٢).

(٤) في (ر): «ابن».

(٥) «التمهيد» (١/ ٣٠).

(٦) انظر (ص: ٢٠٤).

(٧) من المكثرين عن الإمام أحمد، وكان الإمام يكرمه، ويصلي وراءه. «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٥١).

(٨) «الكفاية» (٣٨٦).

وقد[(١)] **خالفهم أبو زرعة الرازي**: فروى الترمذي في كتاب «العلل» عنه أنه قال: كل حديث قال فيه الحسن: قال رسول الله ﷺ، وجدت له أصلًا إلا أربعة أحاديث[(٢)].

وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أنه قال: إذا روى الحسن ومحمد يعني ابن سيرين عن رجل فسمياه: فهو ثقة.

فيحتمل هذا أنهما كانا لا يرويان إلا عن ثقة عندهما، سواء كان مسندًا أو مرسلًا، ويحتمل أن ذلك فيمن ذكراه باسمه، فأما[(٣)] من أرسلا عنه، فجاز أن يكون كذلك، وأن يكون ضعيفًا، وهذا هو الأظهر فيه، **وفيه جمع بين الأقوال كلها**.

وكذلك أيضًا اختلف في مراسيل الزهري؛ لكن الأكثر على تضعيفها.

قال أحمد بن أبي سريح[(٤)] سمعت الشافعي يقول: «يقولون: نحابي، ولو حابينا أحدًا لحابينا الزهري. وإرسال الزهري ليس بشيء؛ وذلك أنا نجده يروي عن سليمان ابن أرقم»[(٥)].

---

(١) في (ظ): «وخالفهم».

(٢) هكذا في النسخ؛ ولم أقف عليه في «العلل الكبير»، وقد جاءت رواية نحوها في «العلل الصغير» قال: حدثنا سوار بن عبد الله العنبري قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: ما قال الحسن في حديثه: قال رسول الله ﷺ إلا وجدنا له أصلًا إلا حديثًا أو حديثين اهـ. «جامع الترمذي» (٥/ ٧٥٤).
وأما بخصوص هذا النص عن أبي زرعة فقد أخرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (١/ ١٣٢) فقال: «سمعت الحسن بن عثمان يقول: سمعت أبا زرعة يقول: كل شئ قال الحسن: قال رسول الله ﷺ، وجدت له أصلا ثابتا، ما خلا أربعة أحاديث».

(٣) في (ر): «وأما».

(٤) كذا في (ظ) و«آداب الشافعي»، وهو الصحيح، وفي (ق) (ر) وبعض المصادر كـ«المعرفة» للبيهقي (١/ ١٦٢): «شريح»، وهو أحمد بن الصباح النهشلي، ثقة حافظ، له غرائب، ٢٤٠هـ/ خ دس. «تقريب».

(٥) ذكره ابن أبي حاتم في «آداب الشافعي» (٦١).

وقال أبو قدامة عبيد الله بن سعيد[١]: سمعت يحيى بن سعيد يعني القطان يقول: مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه[٢].

وقال الإمام[٣] ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان قال: كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئًا، ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم [حفاظ][٤] كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه[٥].

وروى عباس الدوري[٦] عن يحيى[٧] بن معين قال: مراسيل الزهري ليست بشيء[٨].

وقال يعقوب بن سفيان[٩]: سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي[١٠] يقول لأحمد بن صالح يعني المصري[١١]: قال يحيى بن سعيد[١٢]: مرسل الزهري شبه[١٣] لا شيء، فغضب أحمد[١٤] وقال: ما ليحيى ومعرفة علم الزهري، ليس كما قال يحيى[١٥].

---

(١) اليشكري السرخسي ثقة مأمون سُنِّيّ، ٢٤١هـ/ خ م س. «تقريب».
(٢) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٣٦٨).
(٣) زيادة من (ر).
(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من «المراسيل» وقد تقدمت في الباب الثاني (ص: ١٣٠).
(٥) «المراسيل» (١١).
(٦) عباس بن محمد أبو الفضل الدوري البغدادي، ثقة حافظ، ٢٧١هـ/ ٤. «تقريب».
(٧) ليس في (ظ).
(٨) في (ر): «شيء»، ينظر: «التاريخ والعلل» (٣٦/ أ) (٣/ ٢٢١).
(٩) أبو يوسف الفسوي، ثقة حافظ، ٢٧٧ هـ/ س ق. «تقريب».
(١٠) قال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصول لها. ٢٥٨هـ. «الجرح» (١/ ٤٨٣)، «اللسان» (٢/ ١٦٧).
(١١) ثقة حافظ، ٢٤٨هـ/ خ د تم. «تقريب».
(١٢) (٣٢/ أ/ ظ).
(١٣) في «المعرفة والتاريخ»: «يشبه».
(١٤) زاد في (ظ): «لذلك».
(١٥) «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٦٨٦) و«الكفاية» (٣٨٦).

والظاهر أن قول الأكثر أولى بالاعتماد.

وقال أحمد بن حنبل: ليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن، وعطاء بن أبي رباح، فإنهما كانا يأخذان عن كل ضرب[١].

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات أبي إسحاق يعني السبيعي[٢] شبه لا شيء عندي[٣]، والأعمش، والتيمي، ويحيى بن أبي كثير كذلك[٤].

وقال علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أول ما طلبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجلز[٥]، فجعلت لا أشتهيها، وأنا يومئذٍ غلام.

قال: وسمعته يقول: سفيان الثوري عن إبراهيم شبه لا شيء، لأنه لو كان فيه إسناد صاح به[٦].

وقال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف إبراهيم يعني النخعي [٢٩/ ب/ ق] عن علي[٧].

---

(١) في «الكفاية»: «عن كل أحد».

(٢) في «المراسيل»: «يعني الهمداني».

(٣) في «المراسيل»: «عندي شبه لا شيء».

(٤) «المراسيل» (١٢).

(٥) لاحق بن حميد السدوسي، ثقة، ١٠٦هـ وقيل ١٠٩هـ/ ع. «تقريب».

(٦) «الكفاية» (٢٨٧).

(٧) «المراسيل» (١٢)، قال ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٦٢/ ب – ٦٣/ أ) (١/ ٢٨٤): وكلام يحيى بن سعيد في تفاوت مراتب المرسلات بعضها على بعض يدور على أربعة أسباب:

١- أن من عرف روايته عن الضعفاء ضعف مرسله بخلاف غيره.

٢- أن من عرف له إسناد صحيح إلى من أرسل عنه، فإرساله خير ممن لم يعرف له ذلك.

٣- أن من قوي حفظه، يحفظ كل ما يسمعه ويثبت في قلبه، ويكون فيه ما لا يجوز الاعتماد عليه، بخلاف من لم يكن له قوة الحفظ.

٤- أن الحافظ إذا روى عن ثقة لا يكاد يترك اسمه، بل يسميه، فإذا ترك اسم الراوي، دل إبهامه على أنه غير مرضي. اهـ. ملخصًا.

ثم قال يحيى: إبراهيم عن علي أحب إلي من مجاهد عن علي. والله أعلم.

وروى الحاكم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل[١] قال: وجدت بخط أبي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك[٢] قال: حدثت ابن المبارك بحديث لأبي بكر بن عياش[٣] عن عاصم[٤] عن النبي ﷺ... فقال: حسن. فقلت لابن المبارك: إنه ليس له[٥] إسناد! فقال: إن عاصمًا يحتمل له أن يقول: قال رسول الله ﷺ[٦].

ففي هذه الحكاية دليل للفرق بين الرواة، وأنه يقبل مرسل بعضهم دون بعض، والظاهر أن المقتضي لذلك عند ابن المبارك كون عاصم لا يرسل إلا عن ثقة، ويحتمل أن يكون لكونه من أئمة النقل المرجوع إليهم فيه. والله أعلم.

الثاني: في أمثلة لما تعتضد به المراسيل على القول الذي تقدم عن الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ.

فمنها: حديث مالك عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب: «أن رسول الله ﷺ، نهى عن بيع الغرر»[٧].

وقد ثبت متصلًا من حديث عبيد الله بن عمر[٨]، عن أبي الزناد[٩] عن الأعرج[١٠] عن

---

(١) ثقة، ٢٩٠هـ/ س. «تقريب».

(٢) ثقة، ٢٤٠هـ/ م د س «تقريب».

(٣) في (ر): «عباس» قال ابن حجر: اسمه كنيته على الأشهر، ثقة عابد ساء حفظه لما كبر وقد قارب المائة، ١٩٤هـ/ مق٤. «التقريب».

(٤) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر المقري، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، ١٢٨هـ/ع. «تقريب».

(٥) في «معرفة علوم الحديث»: «ليس عنه».

(٦) «معرفة علوم الحديث» (٢٦)، «شرح علل الترمذي» ابن رجب (٦٩/ أ).

(٧) ط. البيوع، باب بيع الغرر (٧٥).

(٨) ثقة ثبت، ١٤٧هـ/ع. «تقريب».

(٩) عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، ثقة فقيه، ١٣٠هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) أبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ثقة ثبت عالم، ١١٧هـ/ع. «تقريب».

أبي هريرة به. أخرجه مسلم[(١)]، فاعتضد به المرسل المتقدم، وتبينت[(٢)] صحته.

والإمام الشافعي رواه -في رواية المزني[(٣)]، والزعفراني[(٤)] عنه- مرسلًا عن مالك، واحتج به؛ فيحتمل أن يكون اطلع على حديث أبي الزناد المتصل، ويحتمل أن يكون اعتمده[(٥)] بخصوص سعيد بن المسيب.

ومنها: حديث مالك عن زيد بن أسلم[(٦)] عن سعيد بن المسيب: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع اللحم بالحيوان»[(٧)].

قال الشافعي: أخبرنا[(٨)] مسلم بن خالد[(٩)] عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بَزَّةَ[(١٠)] قال: قدمت المدينة، فوجدت جزورًا قد جُزِرَت، فجزئت أربعة أجزاء، كل جزء منها بعناق، فأردت أن أبتاع منها جزءًا، فقال لي رجل من أهل المدينة: «إن رسول الله ﷺ، نهى أن يباع حي بميت»، فسألت عن ذلك الرجل، فأخبرت عنه خيرًا[(١١)].

ثم روى الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ عن إبراهيم بن أبي يحيى[(١٢)] عن صالح مولى التَّوْءَمة[(١٣)]

---

(١) م. البيوع. باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر (١٥١٣).

(٢) في (ر): «وثبتت».

(٣) «مختصر المزني» (٨٧).

(٤) أبو علي: الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي، ثقة، ٢٦٠هـ/ خ٤. «تقريب».

(٥) في (ر): «اعتمد».

(٦) ثقة عالم، وكان يرسل، ١٣٦هـ/ع. «تقريب».

(٧) ط. البيوع، باب بيع الحيوان باللحم (٦٤).

(٨) (٢٣/ ب/ ظ).

(٩) فقيه، صدوق، كثير الأوهام، ١٧٩هـ/ دق. «تقريب».

(١٠) ثقة، ١٢٥هـ/ع. «تقريب».

(١١) «الأم» للشافعي (٤/ ١٦٧).

(١٢) متروك، ١٨٤هـ أو ١٩١هـ/ ق. «تقريب».

(١٣) صالح بن نبهان المدني، صدوق اختلط بأخرة، قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه، ١٢٥هـ/ دت ق. «تقريب».

عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه: كره بيع اللحم بالحيوان[(١)].

ثم قال: ولو لم يرد في هذا عن النبي ﷺ شيء، كان قول أبي بكر الصديق[(٢)] رضي الله عنه، مما ليس لنا خلافه، لأنه لا نعلم[(٣)] صحابيا خالفه، وإرسال سعيد عندنا حسن[(٤)].

قال البيهقي: هذا الحديث [٣٠/أ ق] قد أرسله سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ، والقاسم بن أبي بزة عن رجل من أهل المدينة، والظاهر أنه غير ابن المسيب لأن ابن المسيب أشهر من أن لا يعرفه القاسم بن أبي بزة المكي حتى يسأل عنه[(٥)].

قلت: ولو كان ابن المسيب، ولم يكن يعرفه؛ لسمي له باسمه، ولم يقتصر على الثناء عليه.

قال البيهقي: وقد رويناه عن الحسن عن سمرة[(٦)] عن النبي ﷺ، إلا أن الحفاظ اختلفوا في سماع الحسن من سمرة في غير[(٧)] حديث العقيقة، فمنهم من أثبته، -فيكون هذا مثالا للمرسل إذا أسند من وجه آخر- ومنهم من نفاه، فيكون مرسلًا انضم[(٨)] إلى مرسل ابن المسيب، والقاسم بن أبي بزة، ومعه قول أبي بكر رضي الله عنه[(٩)].

ومنها: حديث شعبة[(١٠)] عن عباد بن العوام[(١١)] عن هشام عن الحسن قال: قال

---

(١) ليس في (ظ)، وجاء في «الأم» (٤/ ١٦٧- ١٦٨): «بيع الحيوان باللحم»، «مختصر المزني» (١/ ٧٨).

(٢) ليس في (ق).

(٣) في (ر): «يعلم».

(٤) «مختصر المزني» (١/ ٧٨).

(٥) «تدريب الراوي» (١٢٢) نقلًا عن «المدخل» للبيهقي.

(٦) سمرة بن جندب الفزاري حليف الأنصار صحابي مات بالبصرة سنة ٥٨هـ/ ع. «تقريب».

(٧) «في غير» ليس في (ر) (ظ).

(٨) في (ظ): «يضم».

(٩) «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨٨ و ٢٩٦). «تدريب الراوي» (١٢٢).

(١٠) كذا في النسخ؛ ولم أقف على رواية شعبة عن العباد بن العوام، فالله أعلم.

(١١) ثقة، ١٨٥هـ/ ع. «تقريب».

رسول الله ﷺ: «**لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل**»(١).

قال الإمام الشافعي في كتاب «أحكام القرآن»(٢): روي عن الحسن بن أبي الحسن: أن رسول الله ﷺ قال: «**لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل**».

[وهذا وإن كان منقطعا؛ فإن أكثر أهل العلم يقول به ويقول: الفرق بين النكاح والسفاح: الشهود، وهو ثابت عن ابن عباس وغيره من أصحاب النبي ﷺ](٣).

قال البيهقي: أكد الشافعي رضي الله عنه مرسل الحسن بشيئين:

أحدهما: أن أكثر أهل العلم يقول به.

والثاني: أنه ثابت عن ابن عباس من قوله(٤).

قلت: وروي أيضًا عن عمر(٥)، وغيره من الصحابة(٦) رضي الله عنهم كما(٧) أشار إليه الإمام الشافعي.

والحديث بذكر الشاهدين قد روي متصلًا عن النبي ﷺ من طرق كثيرة في أكثرها مقال(٨).

---

(١) لم أقف عليه من هذه الطريق؛ إلا أن البيهقي ذكرها بقوله: «وروي أيضا عن هشام بن حسان عن الحسن مرسلا». وذلك عقب تخريجه الرواية المذكورة في «السنن الكبرى» (٧/ ١٢٥) و«معرفة السنن» (١٠/ ٥٤) من طريق عبد الله بن وهب وهي في «جامعه» (٢٣٩) عن الضحاك بن عثمان عن عبد الجبار عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل نكاح إلا بولى وصداق وشاهدى عدل». وعبد الجبار: ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٦٥٨)، وسكت عنه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ٢/ ٤٠٦).

(٢) وهو مفقود -والله أعلم- وقد جمع البيهقي كتابا بهذا الاسم ضمنه نصوص الإمام الشافعي في أحكام القرآن، أما بخصوص هذا النقل فهو من «رسالة البيهقي للجويني» (ص:٨٩) فقد قال البيهقي فيها: «قال الشافعي في كتاب «أحكام القرآن»، في باب النكاح بالشهود» ثم ساقه.

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٤) «رسالة البيهقي للجويني» (٨٩) و«السنن الكبرى» (٧/ ١٢٥) و«معرفة السنن والآثار» (١٠/ ٥٤).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١١).

(٦) كعائشة كما سيأتي، وعلي، وأبي هريرة، وأبي موسى، وعمران بن حصين وغيرهم رضي الله عنهم. ينظر: «المعجم الكبير» (١٨/ ١٤٢ح ٢٩٩) و «المستدرك» (٢/ ١٦٩)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٠٧- ١١١).

(٧) (٣٣/ أ/ ظ).

(٨) في (ظ): «أكثرها ضعف قال».

وأجودها سندًا: ما رواه عيسى بن يونس(١) عن ابن جريج عن سليمان بن موسى(٢) عن الزهري عن عروة عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها، وشاهدي عدل، فنكاحها باطل» الحديث بتمامه، وفي رواية: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»(٣).

رواه عن عيسى بن يونس: أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي(٤)، -وهو ثقة قال فيه أبو علي النيسابوري: هو من حفاظ أهل(٥) الجزيرة ومتقنيهم(٦)- وسليمان بن عمر بن خالد الرقي(٧)، وعبد الرحمن بن يونس(٨)، وهذا(٩) [٣٠/ب/ق] في كتاب «الثقات»

---

(١) ثقة مأمون، ١٨٧هـ وقيل ١٩١هـ/ع. «تقريب». * واختلف على عيسى بن يونس عن ابن جريج في ذكر الشاهدين: فرواه عن عيسى كما قال المصنف: سليمان بن عمر ومحمد بن أحمد الرقي وعبد الرحمن بن يونس ثلاثتهم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج به بزيادة: «وشاهدي عدل». وخالفهم إسحاق بن راهويه كما في «مسنده» (٦٩٨) وعلي بن خشرم كما قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢) فروياه عن عيسى بن يونس، عن ابن جريج، ولم يذكرا الشاهدين.

(٢) صدوق فقيه، في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل من الخامسة/ م٤. «تقريب».

(٣) وهي رواية سليمان بن عمر الرقي كما عند الدارقطني في «السنن» (٤/ ٣٢٣ح٣٥٣٣).

(٤) ثقة حافظ، ٢٤٦هـ/ س ق. «تقريب». وروايته أخرجها: الحاكم في «المعرفة» (١٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٢٤- ١٢٥)، وقال الحاكم: «هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى الأشدق، فأما ذكر الشاهدين فيه؛ فإنا لم نكتبه إلا عن أبي علي بهذا الإسناد».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) «السنن الكبرى» (٧/ ١٢٥)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣).

(٧) قال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٠): «المعروف بابن الأقطع من أهل الرقة كنيته أبو أيوب يروي عن مطرف بن زمان وأهل بلده حدثنا عنه شيوخنا الخضر بن أحمد بن قيدهوز بحران وغيره مات سنة ٢٤٩»، قلت: وكتب عنه أبو حاتم الرازي بالرقة. «الجرح» (٢/ ١/ ١٣١) وروايته أخرجها: الدارقطني في «السنن» (٣٥٣٣) وقال عقبها: «تابعه عبد الرحمن بن يونس عن عيسى بن يونس مثله سواء. وكذلك رواه سعيد بن خالد أنا عبد الله بن عمرو بن عثمان، ويزيد بن سنان ونوح بن دراج وعبد الله بن حكيم أبو بكر عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة قالوا فيه: «شاهدي عدل». وكذلك رواه ابن أبي مليكة عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا».

(٨) وروايته أخرجها: البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٨).

(٩) لعلها: وهذان، فكلاهما في «الثقات».

لابن حبان[(١)]، وقال أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ في عبد الرحمن هذا، ما علمت إلا خيرًا[(٢)].

ورواه: محمد بن هارون الحضرمي[(٣)] عن عثمان[(٤)] بن عمر الرقي عن يحيى بن سعيد الأموي[(٥)]، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى كذلك أيضًا[(٦)]، ومع هذا فهو غريب؛ لأن الأكثرين[(٧)] رووه عن ابن جريج بدون ذكر الشاهدين[(٨)]، فإن صح ذلك فهو مثال للمرسل إذا أسند. والله أعلم.

الثالث: انفرد[(٩)] ابن بَرْهان باختيار قول في المرسل لم يتقدم الإشارة إليه؛ فقال في كتابه «الأصول»: «الحق عندنا أن الإرسال، إن كان صادرًا ممن يعتقد صحة مذهبنا في

(١) قال في «الثقات» (٨/ ٨٣٢): «عبد الرحمن بن يونس السراج، من أهل الرقة، يروي عن ابن إدريس ثنا عنه حاجب بن أركين الفرغاني، ربما خالف وأخطأ».

(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٧٠)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٦).

(٣) أبو حامد المعروف بالبعراني، وثقة القواس والدارقطني، ٣٢١هـ. «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥٨-٣٥٩).

(٤) كذا في النسخ؛ ولم أقف عليه، ولعل الصواب: «سليمان»، كما مر قبل قليل عند المصنف، وكما في «الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٢٥).

(٥) صدوق يغرب، ١٩٤هـ/ع. «تقريب».

(٦) أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٧/ ١٢٥)، ورواه أيضا عن يحيى بن سعيد ولده سعيد بن يحيى كما في «الكبرى» للبيهقي (٧/ ١٢٥)، و«السنن الصغير» (٣/ ٢٠ح٢٣٨٢)، ورواه أيضا حفص بن غياث كما عند ابن حبان (٤٠٧٥)، وخالد بن الحارث كما قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٢) عن ابن جريج، بهذا الإسناد، وذكرا فيه الشاهدين.

(٧) في (ر) (ظ): «الأكثر».

(٨) ومنهم: ١- سفيان الثوري عند د. (٢٠٨٣) ٢- وسفيان بن عيينة عند ت. (١١٠٢)، والحميدي (٢٢٨)، ٣- وابن المبارك عند سعيد بن منصور في «السنن» (٥٢٨- ٥٢٩)، ٤- وأبو عاصم الضحاك بن مخلد كما عند الدارمي (٢١٨٤)، ٥- ويحيى بن سعيد الأنصاري كما عند النسائي في «الكبرى» (٥٣٩٤) وغير هؤلاء عن ابن جريج، بهذا الإسناد دون زيادة الشاهدين.

(٩) في (ر): «انفراد».

الجرح والتعديل: قبلنا[١] قوله مرسلًا كان أو مسندًا[٢]، وإن كان ممن يخالف مذهبنا في ذلك: لم نقبل إرساله لإمكان[٣] أن من أغفل ذكره غير مقبول الرواية؛ لأنه ربما لو صرح باسمه رددناه، فرددنا إرساله لذلك[٤]»[٥]. انتهى كلامه.

وهو ضعيف لأنه مبني أولًا: على أن مجرد رواية العدل عن غيره تعديل له، والراجح أنه ليس كذلك؛ إلا أن يصرح بأنه لا يروي إلا عن عدل أو يعرف ذلك من عادته؛ فحينئذٍ يجيء ما قاله من اعتبار مذهبه في التعديل والجرح.

ثم يرد عليه ما تقدم مرارًا: من[٦] احتمال أن يكون الراوي الذي أرسل عنه، لم يطلع فيه على جارح، وعدله لذلك، ولو صرح باسمه لظهر لغيره جرحه المؤثر، وهي النكتة التي عول عليها من رد المرسل مطلقًا.

والذي ينقدح فيه ما اختاره ابن برهان: ما إذا قال الراوي: حدثني الثقة ونحو ذلك، فإن من يكتفي بمجرد ذلك منه، كإمام الحرمين، لا بد وأن يعتبر مذهب القائل لذلك في التعديل.

والذي عليه أكثر المحققين أنه لا يكتفى بقول الراوي: حدثني الثقة. من غير ذكر اسمه لما أشرنا إليه آنفًا[٧]، فإنه إذا صرح باسمه وعرفناه؛ زال ذلك الاحتمال، إذا لم يظهر فيه جرح بعد البحث.

---

(١) في (ظ): «قلنا».
(٢) في «الوصول»: «مسندا كان أو مرسلا».
(٣) في (ظ): «لأن».
(٤) في (ر): «كذلك».
(٥) «الوصول إلى الأصول» لابن بَرهان (٢/ ١٨١-١٨٢).
(٦) في (ظ): «أن».
(٧) في (ر): «أيضا».

وأما قول الإمام الشافعي ذلك في مواضع، فقد قال كثير من[1] أصحابنا: إنما قاله لبيان الحجة لمتابعيه[2]، لا للاحتجاج[3] على غيره، وقد[4] عرف من عادته أنه أراد بقوله: «من لا أتهم»، أو «حدثني الثقة» في مواضع: إبراهيم بن أبي يحيى، والأكثرون ضعفوه، وتبين[5] لهم من حاله؛ ما لم يطلع عليه الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، وذلك مما يبين صحة ما ذكرناه. والله أعلم.

الرابع: ظاهر كلام إمام الحرمين، أن قول الراوي: [٣١/ أ/ ق] «حدثني الثقة». من قبيل المرسل، وكذلك: «حدثني رجل». لكنه اختار القبول في الأول، دون الثاني، وقد تقدم ذلك عنه[6].

والذي يقتضيه كلام غيره ممن يكتفي بقول الراوي: أخبرني الثقة: [أن ذلك من قبيل المسند لا المرسل وأنه بمثابة ما لو صرح باسمه ووثقه][7].

واختار الشيخ أبو إسحاق في «شرح اللمع»: أن ذلك بمثابة المرسل، وأنه غير مقبول لما أشرنا إليه غير مرة: من اختلاف الناس في الجرح والتعديل اجتهادًا، واطلاعًا، فلا تحصل[8] الثقة بالخبر إلا بتسمية الراوي، والنظر في حاله، والبحث عنه[9].

---

(١) في (ظ): «أكثر أصحابنا».

(٢) في (ر): «لمتابعته».

(٣) في (ظ): «الاحتجاج».

(٤) (٣٣/ ب/ ظ).

(٥) في (ر): «تبين».

(٦) انظر (ص: ١١٠-١١١).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٨) في (ر): «يحصل» وهي غير منقوطة في (ق).

(٩) «شرح اللمع» لأبي إسحاق (٢/ ٦٢٧- ٦٢٨).

وقد اعترض على هذا بشيئين:

أحدهما[١]: أنه يلزم منه؛ أن كل من عمل بحديث لا يجوز له، حتى يعرف رواته كلهم، ويبحث عنهم، ولا يقلد غيره من الأئمة في جرحهم وتعديلهم، وفي ذلك تضييق عظيم وحرج متروك العمل به.

والثاني: أنه يلزم منه أيضًا؛ أن القاضي إذا رفع إليه حكم قاض آخر، لا ينفذه حتى يبحث عن عدالة من حكم ذلك القاضي بشهادته؛ لجواز أن يكون إذا بحث عنهم عثر على تجريحهم.

والجواب عن الأول: أن الراوي إذا سمى باسمه، فقد بعد عن التدليس، فإن من[٢] كان من أهل زمن العامل بالخبر، فالبحث عنه ممكن، واستكشاف حاله متعين، وإن كان متقدمًا، ولم يكتف بظاهر الإسلام، والستر على الراجح، ووجدنا من عدله، ولم يعثر فيه على جرح لغيره، اكتفينا بذلك، وحصل غلبة[٣] الظن بقوله.

وإن وجدنا جرحًا مؤثرًا، قدمناه على تعديله، ولا يلزم من ذلك وجوب معرفته باطنًا.

وأيضًا: فالعلماء مختلفون في الاكتفاء بالواحد في التعديل.

وفي أنه: هل يحتاج فيه[٤] إلى ذكر السبب أم لا؟.

فمن يشترط ذلك أو لا يكتفي بالواحد في التعديل: لا يثبت الخبر عنده[٥] بقول الراوي وحده: حدثني الثقة.

---

(١) في (ق): «أحدها».

(٢) ليس في (ر) (ظ).

(٣) في (ر): «عليه».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) في (ظ): «عنه».

وأما على الراجح عند المحققين: فالنكتة في عدم الاكتفاء بقوله: حدثني الثقة، ما قدمناه.

والجواب عن الثاني: بالفرق بين المقامين، وشتان بين أمر لم يتقدم فيه حكم قاض، وبين أمر تقدم فيه حكم قاض(١).

ويلزم من البحث عن عدالة من حكم القاضي بشهادتها عند إرادة تنفيذ(٢) ذلك الحكم: نقض ما حكم به ذلك القاضي، بخلاف ما إذا لم يقبل قول الراوي: حدثني(٣) الثقة. أو سماه ووثقه، واطلعنا فيه على جرح مؤثر، فقدمناه، [٣١/ب/ق] فإنه لا نقض(٤) فيه لحكم تقدم، وذلك(٥) ظاهر.

ويتأيد ذلك: بأن الشاهدين لو رجعا عما شهدا به، بعد إنفاذ الحكم بما شهدا به، لم يؤثر رجوعهما، ولو رجع الراوي عن الخبر وأكذب نفسه، أو اعترف بالغلط، لم يجز العمل بخبره، والله أعلم.

الخامس: قال فخر الدين الرازي ومن تبعه: إذا كان الراوي دأبه إرسال الأخبار، وأسند خبرًا، فقد اختلف فيه من لم يقبل المرسل، فكثير منهم قبلوه، لأن إرساله يختص بالمراسيل دون المسند، ولا تهمة تلحق الراوي، ومنهم من لم يقبله، وزعم أن إرساله يدل على أنه إنما لم(٦) يذكر الراوي لضعفه، فستره(٧) له، والحالة هذه: خيانة، فلا يقبل خبره(٨).

---

(١) ليس في (ر).

(٢) في (ظ): «تقييد».

(٣) (٣٤/ أ/ ظ).

(٤) في (ر): «يقض»، وفي (ظ): «ينقض».

(٥) في (ظ): «ذكر».

(٦) ليس في (ظ).

(٧) في (ر) (ظ): «فسنده».

(٨) «المحصول» (١٣٩/ ب) (٤/ ٤٦٤) بمعناه.

وهذا مأخذ ضعيف؛ لأن إرسال الراوي لا ينحصر في كون شيخه ضعيفًا، بل يحتمل أنه سمعه مرسلًا، أو آثر الاختصار، أو كان في المذاكرة، أو وثق بمن أرسل عنه كما تقدم، إلى غير ذلك من الاحتمالات، فلا يلزم القدح فيه.

وهذا بعينه قول من يجعل التدليس سببًا للجرح في المدلس. وسيأتي ذلك قريبًا إن شاء الله تعالى.

السادس: تقدم الفرق بين المرسل والمنقطع والمعضل، وأنه اصطلاح حديثي، واسم الإرسال شامل لكل(١) ذلك عند أئمة الأصول، وكذلك بعض أهل الحديث، ويظهر الفرق بينهما: أن بعض من أجاز(٢) العمل بالمرسل، منع ذلك في المنقطع وفي المعضل بطريق الأولى.

وأشار الإمام أبو المظفر ابن السمعاني إلى شيء آخر: وهو أن إرسال الحديث من أئمة التابعين كان معتادًا بينهم، متعارفًا، وأما انقطاع السند في أثنائه بإسقاط رجل أو أكثر، ثم يذكر باقيه، فإنه يدل على ضعف الساقط دلالة قوية، وتقوى(٣) الريبة حينئذٍ.

وجعل الحاكم من المنقطع أيضًا: قول الراوي: عن رجل(٤).

فإن ذلك لا يفيد احتجاجًا به، يعني ولا على القول بقبول المجهول، لأن مثل(٥) هذا مجهول العين ولا يحتج به اتفاقًا، وإنما الخلاف في المجهول العدالة بعد(٦) معرفة عينة.

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) في (ظ): «اختار».

(٣) في (ظ): «ويقوى».

(٤) «معرفة علوم الحديث» (٢٨).

(٥) ليس في (ظ).

(٦) في (ر) (ظ): «بغير».

والتحقيق: أن قول الراوي: «عن رجل» ونحوه: **متصل**؛ ولكن حكمه حكم المنقطع؛ لعدم الاحتجاج به.

ثم إن هذا إنما يكون منقطعًا إذا لم يعرف ذلك الرجل المبهم، ومتى عرف كان متصلًا، ويحتج به إذا كان ذلك الرجل [٣٢/أ/ق] مقبولًا.

ومثاله: ما روى سفيان الثوري عن داود بن أبي هند(١) قال:(٢) ثنا شيخ عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم، فليختر العجز على الفجور»**(٣).

ورواه علي بن عاصم(٤) عن داود بن أبي هند قال: نزلت جديلة(٥) قيس، فسمعت شيخًا أعمى يقال له: أبو عمر يقول: سمعت أبا هريرة يقول.. فذكره(٦).

---

(١) ثقة متقن، كان يهم بآخره، ١٤٠هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣/ ١٦٩ح ٧٧٤٤) و(١٥/ ٤٧٨ح ٩٧٦٧) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣٨) و«معرفة «علوم الحديث» (٢٨)، من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند، به.

(٤) صدوق يخطئ ويصر، رمي بالتشيع وقد جاوز التسعين، ٢٠١هـ/ دت ق. «تقريب».

(٥) في (ق) (ظ): «حديلة»، والمثبت من (ر)، وهو الذي في «المعرفة» للحاكم (٢٨)، وهي موضع في طريق مكة إذا خرجت إليها من البصرة منسوبة لجَدِيلَة بنت مُرٍّ أم فهم وعدوان ابني عمرو بن قيس عيلان، وإليها ينتسبون يقال لهم: جديلة قيس. وهي بفتح الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء وآخرها اللام، والنسبة إليها: جَدِيلى وجَدِلي بإثبات الياء وإسقاطها. «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٢٠- ٢٢١).

(٦) أخرجه من هذه الطريق: الحاكم في «المعرفة» (٢٨) وعنه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥٣٥).

تنبيه: جاء في كتاب «العلل» للدارقطني (١١/ ٢١٥) أن رواية علي بن عاصم عن داود بن أبي هند إنما هي عن أبي عثمان النهدي.

تنبيه ثان: اختلف قول الحاكم في تعيين هذا الشيخ المبهم بناء على اختلاف الرواة فيه؛ ففي «المعرفة» من طريق علي بن عاصم عن داود بن أبي هند سمعت شيخا أعمى يقال له: أبو عمر، وهو الذي قاله المصنف هنا، ثم رواه الحاكم في «المستدرك» من طريق عباد بن العوام عن داود بن أبي هند فقال: عن سعيد بن أبي خيرة.

- واختلف أيضا على داود بن أبي هند من رواية أبي معاوية عنه؛ فروى أحمد بن عبد الجبار العطاردي

فتبين أن الرجل المبهم في طريق سفيان: هو أبو عمر الجدلي[١]، وهو معروف[٢].

ومثاله في المعضل: ما ذكر مالك في «الموطأ»: أنه بلغه أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «للمملوك طعامه وكسوته[٣]...» الحديث[٤].

وقد رواه إبراهيم بن طهمان[٥] عن مالك خارج «الموطأ» عن محمد بن عجلان[٦] عن أبيه[٧] عن أبي هريرة، به[٨].

وإنما يحكم بالإرسال والانقطاع؛ حين لا يكون روي من ذلك الوجه مسندًا ولا

=

ونعيم بن حماد قالا: حدثنا أبو معاوية الضرير عن داود بن أبي هند عن شيخ من بني قشير. أخرجه نعيم في «الفتن» (٥٠٠) والبيهقي في «الجامع لشعب الإيمان» (١٠/ ٥٥٣).

- وروى إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٥٠) عن أبي معاوية عن داود فقال: عن رجل من بني قيس.
- وروى هشيم بن بشير ومحمد بن فضيل وعبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند فقال: عن شيخ من بني ربيعة بن كلاب. أخرجه نعيم في «الفتن» (٥١٤) هناد في «الزهد» (٢/ ٦٠٦) وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٨٧).

(١) في (ق) (ظ): «الحدلي».

(٢) كذا قال المصنف رحمه الله، ولم أجد له ترجمة إلا عند الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٥٥) فقال: «أبو عمر الجدلي عن أبي هريرة.. وعنه داود بن أبي هند. لا يدرى من هو».اهـ ولم يزد عليها الحافظ في «اللسان» (٩/ ١٣١) شيئا.

(٣) في (ظ): «طعامه وشرابه وكسوته» ولفظة: «وشرابه» غير موجودة في الروايات التي وقفنا عليها.

(٤) ط: باب الأمر بالرفق بالمملوك (٤٠).

(٥) ثقة، يغرب، تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه، ١٦٨هـ/ ع. «تقريب».

(٦) صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ١٤٨هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٧) عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة/ خت م ٤. «تقريب».

(٨) ليس في (ر) (ظ): «به». والحديث أخرجه إبراهيم بن طهمان في «مشيخته» (٧٨ و ١٣٣)، وتابعه: النعمان بن عبد السلام عن مالك به، أخرج حديثه: أبو عوانة في «مستخرجه» (٤/ ٧٤ح ٦٠٧٤) والخليلي في «الإرشاد» (١/ ١٦٤). وخالفهما أصحاب مالك فرووه بلاغا، وخالفهما أيضا أصحاب ابن عجلان: فرووه عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عجلان، عن أبي هريرة به، كما في «العلل» للدارقطني (١١/ ١٣٤) وتابع محمد بن عجلان عليه: عمرو بن الحارث المصري كما عند مسلم في «صحيحه» (١٦٦٢). وينظر: «تجريد التمهيد» (٢٤٨)، و«تنوير الحوالك» (٣/ ١٤٥).

متصلًا، والله أعلم.

السابع: قال ابن عبد البر: اختلفوا في حديث الرجل عمن لم يلقه، مثل: مالك عن سعيد بن المسيب، والثوري عن إبراهيم النخعي[١].

فقالت فرقة: هذا تدليس لأنهما لو شاءا لسميا من حدثهما كما فعلا في الكثير مما بلغهما عنهما.

قالوا: وسكوت المحدث عمن حدثه[٢] مع علمه به دلسة.

قال أبو عمر: فإن كان هذا تدليسًا، فما أعلم أحدًا من العلماء سلم منه في قديم الدهر ولا في حديثه، اللهم إلا شعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطان، فإنهما ليس[٣] يوجد لهما شيء من هذا، لا سيما شعبة[٤].

وقالت طائفة:[٥] ليس هذا بتدليس وإنما هذا إرسال[٦]، وكما جاز أن يرسل سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، وهو لم يسمعه منهما، ولم يسم أحد من أهل العلم ذلك تدليسًا، كذلك مالك في[٧] سعيد بن المسيب[٨]. انتهى كلامه.

والقول الأول ضعيف، لأن التدليس أصله: التغطية، والتلبيس.

وإنما يجيء ذلك فيما أطلقه الراوي عن شيخه بلفظ موهم للاتصال، وهو لم يسمعه منه.

---

(١) زاد في «التمهيد»: «وما أشبه هذا».

(٢) في «التمهيد»: «وسكوت المحدث عن ذكر من حدثه مع علمه به دلسة».

(٣) في «التمهيد»: «فإن هذين ليس».

(٤) «التمهيد» (١/ ١٥).

(٥) في «التمهيد»: «وقالت طائفة من أهل الحديث».

(٦) في «التمهيد»: «ليس ما ذكرنا يجري عليه لقب التدليس وإنما هو إرسال».

(٧) في «التمهيد»: «عن مالك».

(٨) «التمهيد» (١/ ١٦).

فأما إطلاقه الرواية عمن يعلم أنه لم يلقه أو لم[1] يدركه أصلًا؛ فلا تدليس[2] في هذا يوهم الاتصال، وذلك ظاهر، وعليه جمهور العلماء، والله أعلم.

الثامن: فيما يتعلق [٣٢/ ب/ ق] بالتدليس وهو قسمان:

تدليس السماع، وتدليس الشيوخ.

فالأول نوعان:

أحدهما[3]: ما أشرنا إليه آنفًا: بأن يروي الراوي عن شيخه حديثًا لم يسمعه منه بلفظ[4]: «عن» أو «قال»، أو «ذَكر» ونحو ذلك مما يوهم الاتصال، ولا يصرح بـ«حدثنا»، ولا «أخبرنا»، ولا «سمعت».

ومثاله: ما روى علي بن خشرم[5] قال: كنا عند سفيان بن عيينة فقال: الزهري. فقيل له: حدثكم الزهري؟ فقال: لم أسمعه من الزهري، ولا ممن سمعه من الزهري، حدثني عبد الرزاق عن معمر عن الزهري[6].

وعن إبراهيم بن بشار[7] أن سفيان بن عيينة، حدث يومًا بحديث عن عمرو بن دينار، فحوقق فيه، إلى أن قال: حدثني علي ابن المديني عن الضحاك بن مخلد[8] عن ابن جريج عن عمرو بن دينار[9].

---

(١) في (ر) (ظ): «ولم».

(٢) (٣٥/ أ/ ظ).

(٣) في (ق): «أحدها».

(٤) في (ظ): «بلفظة».

(٥) في (ظ): «عن ابن حزم» والصواب المثبت. ثقة، ٢٥٧هـ أو بعدها/ م ت س. «تقريب».

(٦) «المعرفة» للحاكم (١٠٥) «الكفاية» (٣٥٩) مع تفصيلات لابن الصلاح في «علوم الحديث» (٦٦).

(٧) في (ظ): «سان» والصواب المثبت. حافظ له أوهام، ٢٣٠هـ/ د ت. «تقريب».

(٨) أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت، ٢١٢هـ/ع. «تقريب».

(٩) «الكفاية» مع تفصيل وزيادة (٣٥٩ – ٣٦٠).

وهذا القسم حكمه في الحقيقة حكم المرسل[١]، من جهة أنه لا يعرف الراوي الذي أسقط بينه وبين من دلس عنه، فكل مدلس مرسل، ولا ينعكس إلا على القول الضعيف الذي حكاه ابن عبد البر فيما تقدم.

ثم إن المرسل[٢] أحسن حالًا من هذا؛ من حيث إنه مبين فيه الانقطاع، والتدليس موهم للاتصال، وليس متصلًا؛ ولهذا[٣] ذمه كثير من العلماء، حتى قال شعبة: لأن أحبّ إليّ من أن أدلس[٤]، وذلك محمول على المبالغة في ذمه، والتنفير عنه.

وقال أيضًا: التدليس أخو الكذب[٥].

وقال حماد بن زيد: التدليس كذب ثم ذكر حديث النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»[٦].

وقال حماد: ولا أعلم المدلس إلا متشبعًا بما لم يعط[٧].

وقال جرير بن حازم[٨]: أدنى ما يكون فيه أنه يُري الناس أنه سمع، ولم يسمع[٩].

وقال عبد الله بن المبارك: لأن أخر من السماء أحب إليّ من أن أدلس[١٠].

---

(١) في (ظ): «من المرسل».

(٢) في (ظ): «المراسيل».

(٣) في (ظ): «هذا».

(٤) «الكفاية» (٣٥٦)، «التمهيد» (١/ ١٦).

(٥) «الكفاية» (٣٥٥).

(٦) الحديث أخرجه خ. النكاح، باب المتشبع بما لم ينل (٢٥١٩)، م. اللباس، باب النهي عن التزوير في اللباس وغيره (١٤/ ١١٠ - ١١١)، د. الأدب، باب في المتشبع بما لم يعط (٤٩٤٧) ت. البر والصلة، باب ما جاء في المتشبع (٢٠٣٤)، حم (٦/ ١٦٧، ٣٤٥، ٣٥٣).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (١٠٣)، «الكفاية» (٣٥٦).

(٨) ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، ١٧٠هـ/ ع. «تقريب».

(٩) «الكفاية» (٣٥٦).

(١٠) «الكفاية» (٣٥٦).

وقد ذهب جماعة من العلماء إلى جرح المدلس مطلقًا؛ لإيهامه سماع ما لم يسمع، فلم يقبلوا حديثًا منه، وإن صرح بالسماع.

وقال آخرون: إن كان الغالب عليه التدليس[١] عَمَّن عاصره ولم يلقه، ولا سمع منه: لم تقبل روايته مطلقًا.

وإن كان تدليسه عمن قد لقيه، وسمع منه: فيقبل منه ما صرح فيه بالسماع دون ما دلس.

والصحيح الذي عليه جمهور أئمة الحديث والفقه والأصول: الاحتجاج بما رواه المدلس الثقة مما صرح فيه بالسماع دون ما رواه بلفظ محتمل، لأن جماعة من الأئمة الكبار دلسوا، وقد اتفق الناس على الاحتجاج بهم، ولم يقدح التدليس فيهم، كقتادة[٢]، [٣٣/ أ/ ق] والأعمش، والسفيانين الثوري[٣] وابن عيينة، وهشيم بن بشير[٤] وخلق كثير.

وأيضًا: فإن التدليس ليس[٥] كذبًا صريحًا؛ بل هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل، كما قال الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ: «ومن عرفناه دلس مرة، فقد أبان لنا عورته[٦]»، وليست تلك العورة بكذب فيرد[٧] حديثه، ولا على النصيحة في الصدق، فيقبل منه ما قبلناه من أهل الصدق[٨]، فلذلك قلنا: إنه لا يقبل من المدلس حديث[٩] حتى يقول: حدثنا

---

(١) (٣٥/ ب/ ظ).

(٢) ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة/ ع. «تقريب».

(٣) في (ق): «والثوري».

(٤) ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، ١٨٣هـ/ ع. «تقريب».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) في «الرسالة»: «فقد أبان لنا عورته في روايته».

(٧) في (ظ): «ويرد» وفي «الرسالة»: «فنرد بها حديثه».

(٨) في «الرسالة»: «من أهل النصيحة في الصدق».

(٩) في «الرسالة»: «لا نقبل من مدلس حديثًا».

وسمعت[(١)]»[(٢)]. هذا لفظه.

وقد قسم الحاكم أبو عبد الله في كتابه: «علوم الحديث» أجناس المدلسين[(٣)] إلى ستة أقسام وبعضها متداخل.

فأولها: التابعون الذين لا يدلسون إلا عن ثقة مثلهم، أو أكبر كأبي سفيان طلحة بن نافع[(٤)]، وقتادة[(٥)].

وثانيها: من كان يقول: قال فلان، فإذا حصل لهم من ينقر عن سماعهم، ذكروا من سمعوه منه، كابن عيينة، وابن إسحاق، وهشيم ونحوهم[(٦)].

والثالث: من يدلس عن أقوام مجهولين، لا يدرى من هم، كسفيان الثوري، وعيسى بن موسى غنجار[(٧)]، وبقية بن الوليد[(٨)].

وذكر علي بن عبد الله[(٩)] المديني قال: «حدثني حسين الأشقر[(١٠)] حدثني شعيب بن عبد الله النهمي[(١١)] عن أبي عبد الله عن نوف[(١٢)] قال: بت عند علي رضي الله عنه... فذكر كلامًا.

قال ابن المديني: فلقيت شعيبًا؛ فقلت: من حدثك بهذا؟ قال: أبو عبدالله

---

(١) في «الرسالة»: «حدثني أو سمعت».

(٢) «الرسالة» (٣٧٩- ٣٨٠).

(٣) في (ظ): «المدلس».

(٤) صدوق، من الرابعة/ ع. «تقريب».

(٥) «معرفة علوم الحديث» (١٠٣).

(٦) «معرفة علوم الحديث» (١٠٤).

(٧) صدوق ربما أخطأ، وربما دلس، مكثر من الحديث عن المتروكين، ١٨٧هـ/ خت ق. «تقريب».

(٨) هذا الكلام مختصر من «المعرفة» للحاكم (١٠٥ – ١٠٦) وقد ذكر في «المعرفة» بأسهب من ذلك.

(٩) «عبد الله» زيادة من (ر) (ظ).

(١٠) الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي، صدوق يهم ويغلو في التشيع، ٢٠٨هـ/ س. «تقريب».

(١١) ذكر علي ابن المديني أنه كان مدلسًا. «لسان الميزان» (٣/ ١٤٨).

(١٢) نوف بن فضالة البكالي شامي مستور كذَّبَ ابنُ عباس ما رواه عن أهل الكتاب، بعد ٩٠/ ح م. «تقريب».

الجصاص، قلت: عمن؟ قال عن حماد القصار، قال: فلقيت حمادًا فقلت: من حدثك بهذا؟ قال: بلغني عن فرقد السبخي(١) عن نوف»(٢).

فإذا هو قد دلس(٣) عن ثلاثة، والحديث بعد منقطع، وأبو عبد الله الجصاص مجهول، [وحماد القصار لا يدري من هو؟ وبلغه عن فرقد! وفرقد لم يدرك نوفا، ولا رآه](٤).

والرابع: قوم دلسوا عن شيوخ مجروحين، سمعوا منهم فغيروا أسماءهم، وهذا تدليس الشيوخ(٥)، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى(٦).

والخامس: قوم دلسوا عن شيوخ سمعوا منهم الكثير، وفاتهم بعض الشيء عنهم فدلسوه(٧).

والسادس: قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط، ولم يسمعوا منهم فيقولون(٨): قال فلان، وحمل ذلك منهم على الاتصال(٩) وليس مسموعًا(١٠).

ومَثَّل ذلك: بما ذكر أبو داود الطيالسي عن أشرس(١١) أن إسحاق بن راشد(١٢)

---

(١) فرقد بن يعقوب البصري، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ، ١٣١هـ/ ت ق. «تقريب».

(٢) «المعرفة» للحاكم (١٠٥) و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٢/ ٣٠٧).

(٣) (٣٦/ أ/ ظ).

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من «المعرفة» (١٠٥) للحاكم.

(٥) «معرفة علوم الحديث» (١٠٧).

(٦) انظر (ص: ٢٥٨).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (١٠٨).

(٨) في «المعرفة»: «إنما قالوا».

(٩) في «المعرفة»: «فحمل ذلك منهم على السماع، وليس عندهم عنهم سماع ولا نازل».

(١٠) «معرفة علوم الحديث» (١٠٩).

(١١) ثقة، من أهل الري، قاله الطيالسي، أسنده عنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٢١٢).

(١٢) ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة مات في خلافة أبي جعفر/ خ ٤. «تقريب».

قدم الري، فجعل يقول: حدثنا الزهري. قال: فقلت له: أين لقيت ابن شهاب؟ قال: لم ألقه، مررت ببيت المقدس، فوجدت كتابًا له[١].

قلت: وهذا ليس من التدليس في شيء، لما تقدم أن شرط التدليس: أن يكون اللفظ محتملًا لا صريحًا، فمتى كان صريحًا في السماع، ولم يكن كذلك: فهو كذب، يقتضي الجرح لفاعله، اللهم إلا أن يؤول بتأويل بعيد، كما قيل فيما روي عن [٣٣/ب/ق] الحسن أنه قال: حدثنا أبو هريرة...، وتأوله من لم يثبت له السماع منه على أنه أراد: حدث أهل البصرة، فيكون الضمير عائدا إليهم.

وكذلك قول طاووس: قدم علينا معاذ[٢] اليمن. وهو لم يدركه، وإنما أراد: قدم على أهل بلده.

وهذه الأقسام متداخلة كما تراها، والتعاند[٣] شرط في التقسيم.

والذي ينبغي أن ينزل قول من جعل التدليس مقتضيًا لجرح فاعله على من أكثر التدليس عن[٤] الضعفاء، وأسقط ذكرهم تغطية لحالهم.

---

(١) «معرفة علوم الحديث» (١١٠)، و«تاريخ دمشق» (٨/ ٢١٢) وقد عارض ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٢٣١) هذه القصة بقصة أخرى عن أبي بكر بن أبي خيثمة وهي في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٣٣ ح ٤٦٠٩) قال: ثنا عبد الله بن جعفر سمعت عبيد الله بن عمرو وأبا المليح يقولان: قال إسحاق بن راشد: «بعث معي محمدُ بن علي، زيدَ بن علي إلى الزهري فقال: يقول لك أبو جعفر: استوص بإسحاق خيرًا، فإنه من أهل البيت». ثم قال ابن حجر: فهذا يدل على أنه قد لقي الزهري.

(٢) معاذ بن جبل من أعيان الصحابة شهد المشاهد كلها مات بالشام سنة ١٨هـ/ع. «تقريب».

(٣) في (ر) (ظ): «التعاقد»، والصواب: «التعاند» وهو عند الحكماء: التقابل بين أمرين وجوديين بحيث لا يتوقف تعقل كل منهما على تعقل الآخر، ولا يكون بينهما غاية الخلاف والتباعد، وهذان الأمران يسميان بالمتعاندين كالحمرة والصفرة. ينظر: «كشاف اصطلاح الفنون» (٤/ ٩٥٧).

(٤) في (ظ): «على».

وكذلك من دلس اسم الضعيف حتى لا يعرف، كما سيأتي[(١)].

ولهذا ترك جماعة من الأئمة كأبي حاتم الرازي، وابن خزيمة وغيرهما [الاحتجاج ببَقِيَّةَ[(٢)] مطلقًا.

قال ابن حبان: سمع بقية من شعبة ومالك وغيرهما][(٣)] أحاديث [يسيرة][(٤)] مستقيمة، ثم سمع من أقوام كذابين، عن مالك وشعبة، فروى عن[(٥)] الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء[(٦)].

ولا شك في أن مثل[(٧)] هذا[(٨)] مقتض للجرح؛ لكن الذي استقر عليه عمل الأكثرين: الاحتجاج بما[(٩)] رواه المدلس الثقة، بلفظ صريح في السماع، وبهذا أجاب علي ابن المديني، ويحيى بن معين وغيرهما[(١٠)].

وأما ما رواه بلفظ محتمل: فحكمه حكم المرسل كما تقدم.

فمن رد المرسل مطلقًا لم يحتج بما قال فيه المدلس: «عن»[(١١)] ونحو ذلك، ومن قلبها[(١٢)] مطلقًا احتج بالمدلس.

---

(١) انظر (ص: ٢٥٨).

(٢) يعني: بقية بن الوليد، وفي (ر): «بنفيه».

(٣) ما بين المعكوفين ليس في (ظ).

(٤) زيادة من «المجروحين».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) ينظر بزيادة عما هنا «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٠٠).

(٧) في (ق): «في أن في مثل».

(٨) ليس في (ظ).

(٩) (٣٦/ ب/ ظ).

(١٠) «الكفاية» (٣٦٢).

(١١) ليس في (ظ).

(١٢) يعني: المراسيل.

وهذا مذهب أهل الكوفة كما تقدم في المرسل[١]، وهم أكثر الناس تدليسًا.

قال يزيد[٢] بن هارون: «قدمت الكوفة فما رأيت بها أحدًا لا يدلس إلا شريكًا[٣]، ومسعر بن كدام»[٤].

وأما على القول الراجح من الفرق بين من عرف منه أنه لا يرسل إلا عن ثقة وغيره، فكذلك في المدلس.

وكل من عرف منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة؛ يقبل منه ما قال فيه: «عن» ونحوه، دون غيره.

قال أبو حاتم ابن حبان بعد ترجيحه لهذا القول: «وهذا شيء ليس في الدنيا إلا لسفيان بن عيينة، فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة متقن. ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه؛ إلا و[جد ذلك الخبر بعينه][٥] قد بين سماعه عن ثقة مثل ثقته[٦]»[٧].

ثم مثل ذلك بمراسيل صغار الصحابة؛ لأنهم لا يرسلون إلا عن صحابي كما تقدم[٨].

ونقل ابن عبد البر هذا القول من التفصيل عن أئمة الحديث مطلقًا فقال[٩]:

قالوا: لا يقبل تدليس الأعمش؛ لأنه إذا وقف أحال على غير مليء. يعنون على[١٠]

---

(١) يعني ما ذكره عنهم في الباب الأول.

(٢) في (ر): «زيد».

(٣) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء، ١٧٧هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٤) أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٢١٣).

(٥) ما بين المعكوفين زيادة من «الصحيح».

(٦) في «الصحيح»: «نفسه».

(٧) «صحيح ابن حبان» (١/ ١٦١).

(٨) «صحيح ابن حبان» (١/ ٢١) و«تدريب الراوي»(١٤٤).

(٩) انظر (ص: ١٠٤).

(١٠) كلمة: «على» ليست في «التمهيد».

غير ثقة، فإذا قيل عمن هذا؟ قال [٣٤/أ/ق]: عن موسى بن طريف، وعباية بن ربعي، والحسن بن ذكوان.

وقالوا: يقبل تدليس ابن عيينة؛ لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج ومعمر ونظائرهما(١).

قلت: قال أبو معاوية(٢): كنت أحدث الأعمش عن الحسن بن عمارة(٣) عن الحكم(٤) عن مجاهد، فيجيء أصحاب الحديث بالعشي فيقولون: حدثنا الأعمش عن مجاهد بتلك الأحاديث، فأقول: أنا حدثته عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد(٥).

والأعمش قد سمع من مجاهد، ثم نراه يدلس عن ثلاثة عنه، وأحدهم متروك، وهو الحسن بن عمارة.

وقد ألحق الحاكم، بابن عيينة في قصر التدليس عن الثقات: التابعين بأسرهم.

قال: فإنهم(٦) كانوا لا يدلسون إلا عن ثقة، ولم يكن غرضهم من الرواية إلا أن يدعوا إلى الله ﷺ فيقولون: قال فلان، لبعض الصحابة، فأما غير التابعين فأغراضهم فيه مختلفة(٧).

قلت: وهذا لا يتم إلا بعد ثبوت أن من دلس من التابعين لم يكن يدلس(٨) إلا عن

---

(١) «التمهيد» (١/ ٣٠ - ٣١).

(٢) محمد بن خازم الضرير الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، ١٩٥هـ/ع. «تقريب».

(٣) متروك، ١٥٣هـ/ خت ت ق. «تقريب».

(٤) الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، ١١٣هـ/ع «تقريب».

(٥) «التمهيد» (١/ ٣٢ - ٣٣).

(٦) (٣٧/ أ/ ظ).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (١٠٤).

(٨) في (ر): «تدليس».

ثقة، وفيه عسر.

وهذا الأعمش من التابعين؛ وتراه[(١)] دلس[(٢)] عن الحسن بن عمارة، وهو يعرف ضعفه.

وقد تقدم أن من التابعين من كان يرسل عن كل أحد، كعطاء، وأبي العالية، والزهري.

والحاكم معترف بذلك؛ فكيف يرسلون عن كل[(٣)] أحد، ولا يدلسون إلا عن ثقة، هذا فيه نظر.

وقد روى عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة أنه قال: كنت أنظر إلى فم قتادة، فإذا قال: حدثنا، كتبت، وإذا قال: حُدِّث، لم أكتب[(٤)].

لكن هذا قد لا يرد على الحاكم، لأن شعبة كان لا يقبل التدليس مطلقًا، سواء كان عن ثقة أو لم يكن، بخلاف ما تقدم عن الأعمش.

وقد تقدم قول الإمام الشافعي: ومن عرفناه دلس[(٥)] مرة، فقد أبان لنا عورته[(٦)].

فأجرى حكم التدليس على من عرف به مرة واحدة، ولم يقبل منه بعد[(٧)] ذلك، إلا ما صرح فيه بالسماع، لأن ذلك صار هو الظاهر من أمره.

كما أن من عرف بالكذب مرة واحدة في الحديث، صار الكذب هو الظاهر من حاله، وسقطت الثقة بجميع حديثه، مع جواز أن يكون صادقًا في بعضه، فكذلك هنا، والله أعلم.

---

(١) في (ر): «ونراه».

(٢) في (ظ): «يدلس».

(٣) ليس في (ظ).

(٤) «الكفاية» (٣٦٣).

(٥) في (ظ): «ودلس».

(٦) انظر (ص: ٢٤٧).

(٧) ليس في (ظ).

والنوع الثاني من تدليس السماع: أن يسمع الراوي من شيخه حديثًا، قد سمعه من رجل ضعيف عن شيخ، سمع منه ذلك الشيخ غير هذا الحديث، فيسقط الراوي عنه الرجل الضعيف من بينهما، ويروي الحديث عن شيخه عن الأعلى، لكونه سمع منه، أو أدركه.

ويسمى هذا النوع أيضًا: التسوية(١)، وهو مذموم جدًّا من وجوه [٣٤/ ب/ ق] كثيرة.

منها: أنه غش وتغطية لحال(٢) الحديث الضعيف، وتلبيس على من أراد الاحتجاج به.

ومنها: أنه يروي عن شيخه ما لم يتحمله(٣) عنه؛ لأنه لم يسمع منه الحديث إلا بتوسط الضعيف، ولم يروه شيخه بدونه.

ومنها: أنه تصرف على شيخه بتدليس لم يأذن له فيه، وربما ألحق بشيخه وصمة التدليس، إذا اطُّلِعَ عليه(٤) أنه رواه عن الواسطة الضعيف، ثم يوجد ساقطًا في هذه الرواية، فَيُظن أن شيخه الذي أسقطه، ودلس الحديث، وليس كذلك(٥)، ولا ريب(٦) في تضعيف(٧) من أكثر من هذا النوع.

وقد وقع فيه جماعة من الأئمة الكبار، لكن يسيرا، كالأعمش وسفيان الثوري،

---

(١) قال الحافظ ابن حجر فيما نقله عنه السيوطي في «التدريب» (١٤١): «ثم ابن القطان إنما سماه تسوية بدون لفظ: التدليس، ثم قال: والتحقيق أن يقال: متى قيل: تدليس التسوية، فلا بد أن يكون كل من الثقات الذين حذفت بينهم الوسائط في ذلك الإسناد قد اجتمع الشخص منهم بشيخ شيخه في ذلك الحديث، وإن قيل: تسوية: بدون لفظ التدليس لم يحتج إلى اجتماع أحد منهم بمن فوقه».

(٢) في (ق) (ظ): «لمحال».

(٣) في (ظ): «يحمله».

(٤) في (ظ): «على».

(٥) في (ظ):«وليس».

(٦) (٣٧/ ب/ ظ).

(٧) في (ظ): «الضعيف».

حكاه[١] عنهما الخطيب[٢].

وروى عن قبيصة[٣] قال: حدث سفيان الثوري يومًا حديثًا، ترك فيه رجلًا، فقيل له: يا أبا عبد الله، فيه رجل! فقال: هذا أسهل للطريق[٤].

وممن أكثر منه: بقية، والوليد بن مسلم[٥]، وتكلم فيهما من أجله.

قال ابن أبي حاتم في كتاب «العلل»: سمعت أبي، وذكر الحديث الذي رواه: إسحاق بن راهويه عن بقية: حدثني أبو وهب الأسدي عن نافع[٦] عن ابن عمر، حديث: «**لا تحمدوا[٧] إسلام المرء حتى تعرفوا عقدة رأيه**»[٨]. فقال أبي[٩]: هذا الحديث له أمر قل من يفهمه[١٠]: روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو[١١] عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وعبيد الله بن عمرو كنيته: أبو وهب، وهو أسدي، فكناه بقية، ونسبه إلى بني أسد؛ لكي لا يفطن له، حتى إذا ترك إسحاق بن أبي فروة من الوسط لا يهتدى له. قال:

---

(١) في (ظ): «وحكاه».

(٢) «الكفاية» (٦٥).

(٣) قبيصة بن عتبة بن محمد السوائي صدوق ربما خالف، ٢١٥هـ/ع. «تقريب».

(٤) «الكفاية» (٣٦٤).

(٥) ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، ١٩٥هـ/ع. «تقريب».

(٦) في «العلل» (٢/ ١٥٥) و«الكفاية» (٣٦٤): «حدثنا نافع». قال ابن أبي حاتم: وأما ما قال إسحاق في روايته عن بقية عن أبي وهب حدثنا نافع، فهو وهم غير أن وجهه عندي أن إسحاق لعله حفظه عن بقية هذا الحديث، ولما يفطن لما عمل بقية من تركه إسحاق من الوسط، وتكنيته عبيد الله بن عمرو، فلم يتفقد لفظة بقية في قوله: «حدثنا نافع» أو «عن نافع».

(٧) في (ظ): «تحملوا».

(٨) في (ظ): «لا تحملوا».

(٩) في (ر): «فقال: إن هذا»، وفي (ظ): «قيل: إن هذا».

(١٠) في «العلل» و«الكفاية»: «قال أبي: هذا الحديث له علة قَلَّ من يفهمها».

(١١) ثقة فقيه، ربما وهم، ٧٩هـ/ع. «تقريب».

وكان بقية من أفعل[١] الناس لهذا[٢].

قلت: وقد روى هذا الحديث محمد بن المسيب الأرغياني[٣] عن موسى بن سليمان[٤] عن بقية عن عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع به[٥]. فتبين به صحة قول أبي حاتم.

وقال صالح جزرة: سمعت الهيثم بن خارجة[٦] يقول: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدتَّ حديثَ الأوزاعي. قال: وكيف[٧]؟ قلت: تروي[٨] عنه[٩] عن نافع، وعنه عن الزهري، وعنه عن يحيى يعني ابن أبي كثير[١٠]، وغيرك يُدخل بين الأوزاعي ونافع[١١]: عبد الله بن عامر الأسلمي[١٢]، وبينه وبين الزهري[١٣] قرة[١٤]. فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل[١٥] الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى

---

(١) ليس في (ظ)، وفي (ر): «أعقل».

(٢) «لهذا» ليس في (ر). ينظر: «العلل» (٢/ ١٥٤ - ١٥٥) و«الكفاية» (٣٦٤ - ٣٦٥).

(٣) حافظ عابد مجتهد، جوال في طلب الحديث، ٣١٥هـ. «الأنساب» (١/ ١٦٩)، «التذكرة» (٣/ ٧٨٩).

(٤) صالح الحديث إلا عن بقية، من صغار العاشرة/ س. «تقريب».

(٥) أخرجه من طريق محمد بن المسيب، الخطيب في «الكفاية» (٣٦٥) و«تاريخ بغداد» (١٣/ ٨٠).

(٦) صدوق، ٢٢٧هـ/ خ س ق. «تقريب».

(٧) في (ظ): «فكيف» وفي «تاريخ دمشق» و«التهذيب»: «كيف»، وفي (ر): «قال: وكيف يروى عنه».

(٨) في «التاريخ»: «يروي».

(٩) في «التاريخ» و«التهذيب»: «عن الأوزاعي» وكذلك ما بعده.

(١٠) هكذا في النسخ؛ وفي «التاريخ» و«التهذيب»: «يحيى بن سعيد»، وكلاهما من شيوخ الأوزاعي، وابن أبي كثير، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، ١٣٢هـ أو قبل ذلك/ ع. «تقريب».

(١١) في «التاريخ» و«التهذيب»: «وبين نافع».

(١٢) ضعيف، ١٥٠هـ أو ١٥١هـ/ ق. «تقريب».

(١٣) في «التاريخ» و«التهذيب»: «وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة وغيرهما».

(١٤) أبو يحيى: قرة بن عبد الرحمن المعافري، صدوق له مناكير، ١٤٧هـ/ م ٤. «تقريب».

(١٥) في (ر): «أنقل».

الأوزاعي عن هؤلاء المناكير، وهم ضعفاء[١] فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الأثبات[٢]، ضعف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي[٣].

وبالجملة؛ فهذا النوع أفحش[٤] أنواع التدليس مطلقًا وشرها؛ لكنه قليل بالنسبة [٣٥/أ/ق] إلى ما يؤخذ عن المدلسين، والله تعالى الموفق بكرمه.

وأما القسم الثاني: وهو تدليس الشيوخ، فهو مختلف باختلاف الأغراض.

أ- فمنهم من يدلس[٥] شيخه لكونه ضعيفًا أو متروكًا؛ حتى لا يعرف ضعفه إذا صرح باسمه.

ب- ومنهم من يفعل ذلك لكونه كثير الرواية عنه؛ كي لا يتكرر ذكره كثيرًا.

جـ- أو لكونه متأخر الوفاة، قد شاركه فيه جماعة، فيدلسه للإغراب.

د- أو لكونه أصغر منه.

هـ- أو لشيء بينهما كما وقع للبخاري[٦] مع الذهلي.

وكلها سوى النوع الأول؛ أمره خفيف، وقد يسمح بذلك جماعة من الأئمة.

وأكثر منه الحافظ الخطيب في كتبه، وليس فيه إلا تضييع للمروي عنه، وتوعير لطريق[٧] معرفته، على من يروم ذلك.

وأما النوع الأول: فهو مذموم جدًّا، لما فيه من تغطية حال الضعيف، والتلبيس

---

(١) في «التاريخ» و«التهذيب»: «عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير»

(٢) في «التاريخ» و«التهذيب»: «الثقات».

(٣) أخرجها ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٣/ ٢٩١-٢٩٢) وذكرها المزي في «التهذيب» (٣١/ ٩٧) والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٤٨) ولفظ المصنف أقرب إلى لفظ الذهبي.

(٤) (٣٨/ أ/ ظ).

(٥) في (ر): «تدليس».

(٦) في (ظ): «في البخاري».

(٧) في (ظ): «طريق».

على من يتنكب الاحتجاج[(١)] به، ولا تعلق له بما نحن بصدده هنا من المرسل، فلذلك اختصرت الكلام فيه، بخلاف القسم المتقدم، فإنه داخل في أنواع المرسل، وحكمه حكمه، كما تقدم[(٢)].

وتمام الفائدة هنا: نذكر أسماء المدلسين حسبما وصلت إليه، ليعتبر ما كان من حديثهم بلفظ: «عن» ونحوها، على اعتبار ما تقدم، وهم مرتبون على حروف المعجم[(٣)]:

١- إبراهيم بن يزيد النخعي: ذكر الحاكم وغيره أنه مدلس[(٤)]، وحكى خلف بن سالم[(٥)] عن عدة من مشايخه: أن تدليسه من أَغْمَض[(٦)] شيء، وكانوا يتعجبون منه[(٧)].

---

(١) في (ظ): «للاحتجاج».

(٢) انظر (ص: ٢٤٦).

(٣) كتب هنا على حاشية (ظ) عدة أسماء لبعض المدلسين، وهي التي أشار إليها الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه: «طبقات المدلسين» (ص ١٥) حيث قال: «ذيل شيخنا حافظ العصر أبو الفضل ابن الحسين في هوامش «كتاب العلائي» أسماء وقعت له زائدة، ثم ضمها ولده العلامة قاضي القضاة ولي الدين أبو زرعة الحافظ ابن الحافظ إلى من ذكره العلائي؛ وجعله تصنيفا مستقلا، وزاد مِن تَتَبُّعه شيئا يسيرا جدا، وعلم بما زاده على العلائي (زاي).اهـ وقال ابن العراقي (ص ٣٣): وإن كان في أثناء ترجمة ميزته بقولي في أوله: «قلت»، وفي آخره: «انتهى»اهـ. ثم قال الحافظ: وأفرد المدلسين بالتصنيف من المتأخرين المحدث الكبير المتقن برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي غير متقيد بكتاب العلائي، فزاد عليهم قليلا، فجميع ما في كتاب العلائي من الأسماء [٦٨] نفسا، وزاد عليهم ابن العراقي [١٣] نفسا، وزاد عليه الحلبي [٣٢] نفسا، وزدت عليها [٣٩] نفسا، فجمله ما في كتابي هذا [١٥٢] نفسا»اهـ.

قلت: وقد رمز ناسخ (ظ) إلى كل حاشية برمز فإن كانت للعراقي أو ابنه فـ(حـ ع)، وإن كانت للحلبي وهو شيخ الناسخ فـ(حـ ح) وقد لا يرمز.

(٤) «المعرفة» (١٠٨)، «المدلسين» (٣٤) «التبيين» (٦)، وذكره ابن حجر في الثانية من «الطبقات» (٢٨).

(٥) ثقة حافظ، عابوا عليه التشيع ٢٣١هـ/ س. «تقريب».

(٦) في (ر) (ظ): «احمص».

(٧) «المعرفة» للحاكم (١٠٨).

٢- **إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي**[١]: شيخ الشافعي، وصفه أحمد بن حنبل بالتدليس[٢].

٣- **إسماعيل بن أبي خالد**: ذكره النسائي وغيره[٣].

٤- **بقية بن الوليد**: مشهور به، مكثر له عن الضعفاء، يعاني التسوية التي[٤] تقدم ذكرها[٥].

٥- **تليد**[٦] **بن سليمان الكوفي**[٧]: قال فيه أحمد بن صالح العجلي[٨]: كان يدلس[٩].

---

(١) «المدلسين» (٣٣) «التبيين» (٦) وذكره ابن حجر في الخامسة من «الطبقات» (١٨) وزاد: والدارقطني.

(٢) أسنده عنه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٩) ولفظه: «يأخذ حديث الناس فيجعله في كتبه، ويرويه عنهم يدلسه»، قلت: وقد سبقه إلى وصفه به: ابن المبارك كما عند العقيلي أيضا (١/ ٢١٧).

(٣) «ذكر المدلسين» للنسائي (١٢٢) «المدلسين» (٣٦) «التبيين» (٦)، وذكره الحافظ في الثانية (٢٨).

(٤) في (ظ): «الذي».

(٥) «المدلسين» (٣٦) وزاد فيه: «وهو أفحش أنواع التدليس» «التبيين» (٦)، وذكره الحافظ في الرابعة (٤٩).

(٦) في (ر) (ظ): «بكير». وزاد في هامش (ظ) ترجمة لتليد بن سليمان، فجعلهما اثنين! قال الحافظ ابن حجر في «الطبقات» (١٧٣): «وقد وهم فيه العلائي، وتبعه العراقي، والحلبي، فذكروه ترجمتين، ونسبوه للعجلي، إحداهما هكذا. والأخرى «بكير» بالموحدة وكاف مظفرًا، (وفي بعض النسخ المخطوطة: وكاف مصغرًا)، وقد راجعت كلام العجلي فلم أره ذكره، إلا في موضع، ونقله منه أبو العرب في كتابه «الضعفاء»، وذكره بالمثناة واللام.انتهى كلام الحافظ. قلت: وظني أن أحد نساخ كتاب العلائي ضمها إلى أصل الكتاب، مما تسبب في قول الحافظ ابن حجر هذا، ومما يؤيد هذا الظن أن أبا زرعة العراقي وهو قد أخذ كل ما عند العلائي وزاد عليه لم يذكر «بكيرا» هذا في كتابه: «المدلسين» لا عن العلائي، ولا من زياداته أو زيادات والده الحافظ العراقي، ولا ذكره السيوطي أيضا في كتابه: «أسماء المدلسين»، إلا أن الحلبي كما ذكر الحافظ ابن حجر قد ذكر في كتابه: «التبيين» (١٧) بكير بن سليمان ثم ذكر تليدا بعده إلا أنه قال أيضا: «رأيته في قصيدة منسوبة لأبي محمود المقدسي، وقاله شيخنا العراقي أيضا»اهـ. فها هو الحلبي يصرح أن هذه الترجمة ليست في كتاب العلائي بل هي من الزيادات عليه، وقد رمز ناسخ (ظ) فوقها (حـ ح)، يعني أنها من زوائد شيخه الحلبي، فكل ما تقدم ينفي عن العلائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذا الوهم. والله أعلم. وقال شيخنا حماد الأنصاري بعد ذكر كلام الحافظ: وهذا خلط وتصحيف فاحش، فإن «بكير بن سليمان» غير موجود في الكتب! بل هو «تليد». ثم ذكر ترجمته كما في «التقريب»اهـ مجلة الجامعة الإسلامية (العدد الرابع:للسنة الأولى: ٤٧).

(٧) رافضي ضعيف، ١٩٠هـ/ ت. «تقريب».

(٨) أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي حافظ له: «الجرح والتعديل» وغيره،٢٦١هـ. «التذكرة » (٢/ ٥٦٠).

(٩) «الثقات» (٨٨) وفيه: «روى عنه ابن حنبل لا بأس به، وكان يتشيع، ويدلس»اهـ. ينظر: «المدلسين» (٣٨) و«التبيين» (٦) وذكره الحافظ في الخامسة (٥٢).

=

٦- **جابر الجعفي**(١): قال أبو نعيم(٢): قال سفيان الثوري: كلّ ما قال فيه جابر: «سمعت» أو «حدثنا»، فاشدد يديك به، وما كان سوى ذلك فتوقه(٣).

٧- **حبيب بن أبي ثابت**(٤): قال ابن حبان كان مدلسًا(٥)، وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال: قال لى حبيب بن أبي ثابت: لو أن رجلًا حدثني عنك، ما باليت أن أرويه عنك(٦).

٨- **حجاج بن أرطاة**(٧): مشهور به عن الضعفاء وغيرهم.

٩- **الحسن بن أبي** [٣٥/ ب/ ق] **الحسن البصري**(٨): من المشهورين بذلك(٩).

١٠- **الحسن بن ذكوان**(١٠): ذكره محمد بن نصر المروزي(١١)، في حديثه عن حبيب بن أبي

=

تنبيه: وقع في عدد من مطبوعات «طبقات المدلسين»: «قال أحمد والعجلي»، بزيادة واو بين أحمد والعجلي؛ ولم ترد في تحقيق الدكتور أحمد المباركي -وقد حقق الكتاب على أربع نسخ خطية- (١٧٣) ولم يشر إلى أي فرق بين النسخ في هذا، وهو الصواب؛ لأن القول منسوب إلى العجلي وحده في سائر المصادر دون ابن حنبل، الذي يتبادر عند الإطلاق، والسبب في ذلك أن العجلي اسمه: أحمد العجلي.

(١) «المدلسين» (٣٨) «التبيين» (٦) والحافظ في الخامسة وزاد: والعجلي وابن سعد. (١٩).

(٢) الفضل بن دكين التيمي مولاهم، ثقة ثبت، ٢١٨هـ أو ٢١٩هـ/ع. «تقريب».

(٣) أخرجه عن أبي نعيم: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٩٣).

(٤) «المدلسين» (٣٩) «التبيين» (٧) والحافظ في **الثالثة** وزاد: وابن خزيمة والدارقطني. (١٢).

(٥) «الثقات» (٤/ ١٣٧).

(٦) أخرجه عن أبي بكر: الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص ٤٥٥- ٤٥٦).

(٧) «المدلسين» (٤٠) «التبيين» (٧) وذكره الحافظ في **الرابعة** وقال: روى له مسلم مقرونًا، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس: ابن المبارك ويحيى القطان وابن معين وأحمد. (١٧).

(٨) في (ق): «المصري» خطأ.

(٩) «ذكر المدلسين» (١٢١) «المدلسين» (٤١) «التبيين» (٧) وذكره الحافظ في **الثانية** وقال: وصفه بتدليس الإسناد النسائي وغيره. (٨).

(١٠) صدوق يخطئ ورمي بالقدر، وكان يدلس من السادسة/ خ دت ق. «تقريب»، «المدلسين» (٤٢) «التبيين» (٧) وذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: أشار ابن صاعد إلى أنه كان مدلسًا. (١٢).

(١١) أبو عبدالله الفقيه ثقة حافظ إمام جبل ت: ٢٩٤هـ/ تمييز. «تقريب».

ثابت عن عاصم بن ضمرة(١) عن علي حديث: «نهى عن ثمن الميتة»(٢) الحديث.

قال محمد بن نصر(٣): سمعه الحسن بن ذكوان من عمرو بن خالد(٤) عن حبيب بن أبي ثابت، فدلسه بإسقاط عمرو بن خالد؛ لأنه منكر الحديث(٥).

وكذلك قال يحيى بن معين، في كل ما رواه الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت(٦) أن بينه وبين حبيب رجلًا ليس بثقة(٧).

(*)(٨). (*)(٩).

---

(١) عاصم بن ضمرة السلولي ٧٤هـ صدوق/ ع «تقريب».

(٢) أخرجه من طريق الحسن عن حبيب عن عاصم عن علي ﷺ: أحمد (٢/ ٤٠٩ ح ١٢٥٤).

(٣) في (ر): «نصير». (٣٨/ ب/ ظ).

(٤) متروك، ورماه بالكذب وكيع، ١٢٠هـ/ ق. «تقريب».

(٥) أخرجه عن محمد بن نصر: الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (١٠٩).

(٦) في (ظ): «الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت».

(٧) ينظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٦).

• جاء في حاشية (ظ): «(حـع) روى العقيلي في «الضعفاء»(٨) من رواية يحيى القطان عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن عبدالله بن مغفل قال: «نهى رسول الله ﷺ عن البول في المغتسل»[د (٣٧) ت (٢١) ق (٣٠٤)]. قال يحيى: قلت له: سمعته من الحسن؟ قال: لا. قال العقيلي: ولعل الحسن بن ذكوان أخذه عن أشعث الحداني. قلت: وهذا يدل على أنه تدليس»اهـ. وهو من كلام ابن العراقي كما في كتابه «المدلسين» (٤٣)، وعبدالله بن مغفل المزني ٥٧هـ صحابي بايع تحت الشجرة/ ع. «تقريب»، وأشعث بن عبد الله الحداني الأزدي، صدوق من الخامسة/ خت ٤. «تقريب».

• (٨) في حاشية (ظ): «(حـح) الحسن بن مسعود أبو علي الوزير: مات سنة ٥٤٣هـ كان يدلس عن شيوخه ما لم يسمعه منهم. قاله ابن عساكر [«تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٩٣)]، قاله شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي»اهـ. «المدلسين» (٤٤) «التبيين» (٧)، وذكره الحافظ في الثانية (٣٠).

• (٩) في حاشية (ظ): «حسين بن عطاء بن يسار: قال ابن حبان: يدلس ويخطئ»اهـ. «التبيين» (٧) وذكره الحافظ في الخامسة. (٥٣) وهو في «الثقات» (٦/ ٢٠٩) «الميزان»(١/ ٥٤٢) «اللسان» (٢/ ٢٩٨).

١١- الحسين بن واقد المروزي[١]: ذكره أبو يعلى الخليلي[٢] ممن يدلس[٣].

١٢- حفص بن غياث الكوفي[٤]: ذكره [بالتدليس][٥] أحمد بن حنبل في رواية الأثرم[٦] عنه[٧].

١٣- الحكم بن عُتيبة[٨]: وصفه بالتدليس غير واحد[٩].

(*)[١٠]. (*)[١١].

---

(١) ثقة له أوهام، ١٥٩هـ أو ١٥٧هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٢) خليل بن عبد الله القزويني قاض من حفاظ الحديث العارفين برجاله، ٤٤٦هـ. «التذكرة» (٣/ ١١٢٣).

(٣) في (ظ): «دلس». «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» للخليلي (١/ ٣٤٩)، «المدلسين» (٤٤) «التبيين» (٧)، وذكره الحافظ في الأولى وزاد: والدارقطني. (٥).

(٤) أبو عمر النخعي الكوفي ثقة فقيه تغير حفظه قليلًا في الآخر ت: ١٩٥هـ/ع. «تقريب» «المدلسين» (٤٥) «التبيين» (٨) وذكره الحافظ في الأولى وزاد: والدارقطني. (٥).

(٥) ما بين المعكوفتين زيادة من «المدلسين» لابن العراقي.

(٦) أبو بكر: أحمد بن محمد بن هانئ الطائي من الحافظ ت: ٢٦١هـ. «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٧٠ - ٥٧١).

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٨٧).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) «ذكر المدلسين» (١٢٣) «المدلسين» (٤٦) «التبيين» (٨) وذكره الحافظ في **الثانية** وقال: وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه السلمي عن الدارقطني. (٣٠).

• (١٠) في حاشية (ظ): «(ع) حماد بن أسامة أبو أسامة الحافظ: قال الأزدي: قال المعيطي: كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه».اهـ. «المدلسين» (٤٦) وذكره الحافظ في **الثانية** وقال: قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث، ويدلس ويبين تدليسه. (٩)، «الطبقات الكبير» لابن سعد (٨/ ٥١٧).

• (١١) في حاشية (ظ): «(حـ) حميد بن الربيع اللخمي: قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: يدلس. ذكره الذهبي. وتبعه شيخنا»اهـ. «المدلسين» (٤٨) وفيه: «قال عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكنه شره يدلس»اهـ. «التبيين» (٨) وذكره الحافظ في **الرابعة** وقال: قال الخليلي: طعنوا عليه في أحاديثه تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم. قلت: وهذا هو التدليس. (١٧) «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٦٢١) «تاريخ بغداد» (٨/ ١٦٣).

١٤- وحميد الطويل[(١)]: كذلك[(٢)].

١٥- زكريا بن أبي زائدة[(٣)]: قال أبو حاتم الرازي: يدلس عن الشعبي[(٤)]، وعن ابن جريج[(٥)].

١٦- سعيد بن أبي عروبة[(٦)]: مشهور بالتدليس، ذكره به غير واحد[(٧)].

(*)[(٨)]. (*)[(٩)]. (*)[(١٠)].

١٧- سفيان بن سعيد الثوري[(١١)]:

---

(١) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة، ثقة مدلس، ١٤٣هـ/ع. «تقريب».

(٢) «ذكر المدلسين» (١٢١) «المدلسين» (٤٧) «التبيين» (٨) وذكره الحافظ ابن حجر في **الثالثة** وقال: صاحب أنس، مشهور كثير التدليس عنه، حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره. (٣٨).

(٣) ثقة، وكان يدلس، ٤٧هـ أو ٤٨هـ أو ١٤٩هـ/ع. «تقريب».

(٤) وهو قول ابن معين وأبي زرعة أيضا. انظر: «الجرح» (٢/ ١/ ٥٩٤).

(٥) «المدلسين» (٤٩) وفيه: «قلت: أطلق أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه عبد الرحمن أنه يدلس، وكذلك أبو داود»اهـ. «التبيين» (٨) وذكره ابن حجر في **الثانية** وزاد: ووصفه الدارقطني بالتدليس. (٩).

(٦) ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس، واختلط، ١٥٧هـ/ع. «تقريب».

(٧) منهم النسائي في «ذكر المدلسين» (١٢٢) «المدلسين» (٥١) «التبيين» (٩) وذكره الحافظ في **الثانية**. (٩).

• (٨) في حاشية (ظ): «(حـ) سالم بن أبي الجعد: قال الذهبي: يدلس. ذكره شيخنا». «الميزان» (٢/ ١٠٩)، «المدلسين» (٥٠) «التبيين» (٨)، وذكره الحافظ في **الثانية**. (٩).

• (٩) في حاشية (ظ): «**سعيد بن عبد العزيز**: عن زياد بن أبي سودة. قال الذهبي: لا أدري، سمع زيادًا أو دلسه بـ«عن». قاله شيخنا».اهـ. «الميزان» (٢/ ٩٠) «التبيين» (٨)، وذكره الحافظ في **الثانية**. (٩) وقد نسب الحافظ كلام الذهبي المتقدم إلى ابن القطان ولم أره في كتابه، بل الذي فيه تصريح سعيد بالسماع من زياد كما ساقه من رواية ابن أبي خيثمة به. ينظر: «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (٥/ ٥٣٣).

• (١٠) في حاشية (ظ): «**سعيد بن المرزبان**: نقل شيخنا عن الذهبي عن أبي زرعة قال: صدوق يدلس».اهـ. قلت: أورده المصنف في الكنى من المدلسين برقم (٦٦) فلم يفته!. «الميزان» (٢/ ١٥٨).

(١١) «ذكر المدلسين» (١٢٣) «المدلسين» (٥٢) «التبيين» (٩) وذكره الحافظ في **الثانية** (٩).

١٨- وسفيان بن عيينة[١]:

١٩- وسليمان التيمي[٢]:

٢٠- وسليمان الأعمش[٣]:

والأربعة أئمة كبار مشهورون بالتدليس.

(*)[٤].

٢١- سويد بن سعيد الحدثاني[٥]: قال غير واحد: كان كثير التدليس[٦].

٢٢- شباك الضبي كوفي[٧]: ذكره الحاكم في كتابه «علوم الحديث» فيمن كان يدلس[٨].

٢٣- شريك بن عبد الله النخعي القاضي: كوفي، وليس تدليسه بالكثير[٩].

---

(١) «ذكر المدلسين» (١٢٤) «المدلسين» (٥٣) «التبيين» (١٠) وذكره الحافظ في الثانية وقال: كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة، وادعى ابن حبان بأن ذلك كان خاصًا به، ووصفه النسائي وغيره بالتدليس. (٩).

(٢) «المدلسين» (٥٥) «التبيين» (١٠) وذكره الحافظ في الثانية، وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس. (١٠).

(٣) «المدلسين» (٥٥) «التبيين» (١٠)، وذكره الحافظ في الثانية. وقال: وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي، والدارقطني وغيرهم. (١٠).

• (٤) في حاشية (ظ): «سليمان بن داود، أبو داود الطيالسي: قال الذهبي: «دلس حديثين، وكان ماذا!». قال شيخنا: واعلم أن الشافعي قال: إذا دلس الرجل مرة؛ كان مدلسًا». وذكره الحافظ في الثانية وقال بعد كلام الذهبي هذا: ويحمل أن يكون تذكرهما، وإن كان دلسهما نظر، فإن ذكر صيغة محتملة، فهو تدليس الإسناد، وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة. (١٠) «الميزان» (٢/ ٢٠٤) «التبيين» (١٠).

(٥) صدوق في نفسه؛ إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس في حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول، ٢٤٠هـ/ م ق. «تقريب».

(٦) «المدلسين» (٥٦) «التبيين» (١١) وذكره الحافظ في الرابعة وقال: وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما. (١٧).

(٧) ثقة له ذكر في «مسلم»، وكان يدلس من السادسة/ م دس ق. «تقريب».

(٨) «المعرفة» (١٠٥) «المدلسين» (٥٧) «التبيين» (١١) وذكره الحافظ في الأولى. وزاد: والدارقطني. (٥).

(٩) «المدلسين» (٥٨) «التبيين» (١١) وذكره الحافظ في الثانية، وقال: وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبدالحق في «الأحكام»[الوسطى (٤/ ١٦٧)] إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني. (١٠).

٢٤- **شعيب بن أيوب الصيرفيني**[١]: قال فيه ابن حبان: كان يدلس[٢].

٢٥- **طلحة بن نافع أبو سفيان**: ذكره الحاكم ممن كان[٣] يدلس من التابعين[٤].

٢٦- **طاووس بن كيسان الفقيه أحد الأعلام**: ذكره حسين الكرابيسي، في أثناء كلام له: أنه أخذ عن عكرمة كثيرًا من علم ابن عباس، وكان يرسله بعد ذلك عنه[٥]، وهذا يقتضي أن يكون مدلسًا. ولم أر أحدًا وصفه[٦] بذلك[٧].

٢٧- **عباد بن منصور الناجي**[٨]: قال مهنا[٩]: سألت أحمد عنه فقال: كان [قدريا][١٠] وأحاديثه[١١] منكرة، وكان يدلس[١٢].

---

(١) صدوق يدلس، ٢٦١هـ/ د. «تقريب». وجاء في (ر): «الصريفي» خطأ.

(٢) «الثقات» (٨/ ٣٠٩) وفيه: «يخطىء ويدلس، كل ما في حديثه المناكير مدلسة»اهـ. «المدلسين» (٥٩) «التبيين» (١١) وذكره الحافظ في **الثالثة** وزاد: والدارقطني. (١٢).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) «المعرفة» (١٠٣) «المدلسين» (٦١) «التبيين» (١١) وذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: وصفه بذلك الدارقطني وغيره (١٢).

(٥) ليس في (ر).

(٦) في (ظ): «ذكره».

(٧) «المدلسين» (٦٠) «التبيين» (١١) وذكره الحافظ في **الأولى** (٥).

(٨) كذا في النسخ بالنون؛ واستدركها مغلطاي في «الإكمال» (٧/ ١٨٢) فقال: إنما هو «الداجي»اهـ. صدوق رمى بالقدر، وكان يدلس وتغير بأخرة، ١٥٢هـ/ خت ٤. «تقريب».

(٩) مهنا بن يحيى الشامي السلمي أبو عبد الله الفقيه، قال أبو بكر الخلال: هو من أكابر أصحابنا روى عن أبي عبد الله من المسائل ما فخر به، وكان أبو عبد الله يكرمه ويعرف له حق الصحبة ورحل معه إلى عبدالرزاق وصحبه إلى أن مات.اهـ. توفي بين ٢٥١ - ٢٦٠ هـ. «المقصد الأرشد» (٣/ ٤٣ -٤٤).

(١٠) في (ق): «قدرا»، وفي (ظ): «كان قد روى» وفي (ر) و«التبيين»: «كان قد رأوا» والمثبت من مصادر الترجمة.

(١١) في (ظ): «أحاديث».

(١٢) «إكمال تهذيب الكمال» (٧/ ١٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٧٢)، «المدلسين» (٦١) «التبيين» (١٢)، وأورده الحافظ في **الرابعة** وزاد: والبخاري والنسائي والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء. (١٧).

(*)[١]. (*)[٢].

٢٨- **عبد الله بن أبي نجيح المكي**[٣]: ذكره النسائي فيمن كان يدلس[٤]، رواه عنه: ابن الحداد الإمام[٥] أبو بكر الفقيه[٦].

(*)[٧].

٢٩- **عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي**[٨]: قال ابن حبان: كان يدلس[٩].

[٣٦/أ/ق]

• (١) في حاشية (ظ): «**عبد الله بن عطاء الطائفي**: قال شعبة: سألت أبا إسحاق عنه، روى عن عقبة: كنا نتناوب رِعْيَةَ الإبل، فقال: شيخ من أهل الطائف، فلقيته فسألته: أسمعته من عقبة؟ قال: لا، حدثنيه سعد بن إبراهيم، فلقيته فقال: حدثني زياد بن مخراق، فلقيته فقال: حدثني رجل عن شهر. قلت: فهذا يدل على أنه كان مدلسًا»، قال الناسخ: «كذا في النسخة التي نقلت منها على الهامش وعليه: (ح)»اهـ. قلت: هو من زوائد العراقي في «المدلسين» (٦٣) وذكره الحافظ في **الأولى** (٥)، «الميزان» (٢/ ٤٦١).

• (٢) في حاشية (ظ): «**عبد الله بن لهيعة**: نقل الذهبي عن ابن حبان أنه كان يدلس عن الضعفاء، ذكره شيخنا». ينظر: «المجروحين» لابن حبان (٢/ ١٣) و«الميزان» (٢/ ٤٨٢)، و«التبيين» (١٢)، وذكره الحافظ في الخامسة (١٩).

(٣) ثقة، رمي بالقدر وربما دلس، ١٣١هـ/ ع، «تقريب».

(٤) «ذكر المدلسين» للنسائي(١٢٣) «المدلسين» (٦٤) «التبيين» (١٢) وذكره الحافظ في **الثالثة** (١٣).

(٥) ليس في (ر) (ظ).

(٦) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحداد المصري القاضي من فقهاء الشافعية ت: ٣٤٤هـ. «تهذيب الأسماء» (٢/ ١٩٢).

• (٧) في حاشية (ظ): «**عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني**: قال أحمد: أظنه كان يدلس». قال الناسخ: «كذا على هامش الأصل وعليه (ح)»اهـ. وأبو قتادة متروك؛ إلا أن أحمد كان يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس، من التاسعة/ تمييز. «التقريب» و«العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٣١)، وذكره الحافظ في الخامسة. (١٩).

(٨) ضعيف في حفظه وكان رجلًا صالحًا، ١٥٦هـ أو بعدها / بخ د ت ق. «تقريب».

(٩) «المجروحين» (٢/ ٥٠) «المدلسين» (٦٦) «التبيين» (١٢) ذكره الحافظ في الخامسة وزاد: والدارقطني. (١٨).

٣٠- **عبد الرحمن بن محمد المحاربي**(١): قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: بلغنا أنه كان يدلس(٢).

٣١- **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد**(٣): ذكره الإمام(٤) أحمد، في حديث رواه عن عبيد الله بن عمر. فقال: ينبغي أن يكون عبد المجيد دلسه، أخذه من إنسان فحدث به، ذكره الخلال(٥) في كتاب العلل(٦).

٣٢- **عبد الملك بن عمير**: مشهور به، ذكره غير واحد(٧).

٣٣- **عبد الملك بن جريج**: الإمام المشهور، يكثر(٨) من التدليس(٩).

٣٤- **عبد الوهاب بن عطاء الخفافي**(١٠)، قال الخطيب: كان يدلس(١١).

---

(١) تأخرت هذه الترجمة في (ر) بعد ترجمة عبد المجيد الآتية، وعبد الرحمن المحاربي أبو محمد الكوفي لا بأس به، وكان يدلس، ١٩٥هـ/ع. «تقريب».

(٢) «المدلسين» (٦٧) «التبيين» (١٢) ذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: وصفه العقيلي بالتدليس. (١٢). «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢/ ٣٤٧).

(٣) صدوق يخطئ، وكان مرجئًا أفرط فيه ابن حبان فقال: متروك، ٢٠٦هـ/ م ٤. «تقريب».

(٤) زيادة من (ظ).

(٥) أبو بكر أحمد بن محمد، مفسر محدث لغوي، وهو جامع علم أحمد ومرتبه ٣١١هـ. «الأعلام» (١/ ١٩٦).

(٦) «المنتخب من العلل» للخلال (١٣٥) «المدلسين» (٦٨) وذكره الحافظ في **الثالثة**. (٤١).

(٧) «المدلسين» (٧٠) «التبيين» (١٣) ذكره الحافظ في **الثالثة** قال: وصفه الدارقطني وابن حبان وغيرهما. (١٤).

(٨) في (ر): «مكثر».

(٩) «التبيين» (١٢)، وذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس، قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح. (١٤).

(١٠) في (ر): «الحياني»، صدوق أنكروا عليه حديثًا في فضل العباس يقال دلسه، ٢٠٤هـ/ عخ ٤. «تقريب».

(١١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٣) «المدلسين» (٧١) «التبيين» (١٣) ذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: قال البخاري: كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام، أحاديث مناكير. (١٤). «التاريخ الأوسط» (٤/ ٩٠٦).

(*)[١].

٣٥- عكرمة بن عمار[٢]: ذكره أبو حاتم الرازي بذلك[٣].

٣٦- عكرمة بن خالد[٤]: ذكره شيخنا الذهبي في أرجوزة سمى[٥] فيها غالب المدلسين[٦].

٣٧- علي بن غراب أبو الحسن الكوفي[٧]: قال فيه أحمد بن حنبل: كان يدلس[٨].

٣٨- عمر بن علي المقدمي[٩]: ذكره أحمد أيضًا بذلك فيما رواه الأثرم عنه[١٠].

• (١) في حاشية (ظ): «عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي المؤدب: قال ابن حبان: كان يدلس عن الثقات أشياء كان يرويها عن قوم ضعاف. قال الذهبي: ونوقش ابن حبان في ذلك. ذكره شيخنا». «المجروحين» (٢/ ٩٧) و«الميزان» (٣/ ٤٥) و«التبيين» (١٣)، وذكره الحافظ في الخامسة. (٢٠).

(٢) صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، قبل ١٦٠هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٣) «الجرح» (٧/ ١١) «المدلسين» (٧٣) «التبيين» (١٣)، وذكره الحافظ في الثالثة، وقال: وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس. (١٤).

(٤) ضعيف، وهو أصغر من عكرمة بن خالد بن العاص/ تمييز. «تقريب».

(٥) في (ظ): «سما».

(٦) (٣٩/ أ/ ظ). وأولها قوله: خذ المدلسين يا ذا الفكر *** جابر الجعفي ثم الزهري
والشاهد قوله (ص:٤٧): ثم أبو سعد هو البقال *** عكرمة الصغير يا نقال.
«التبيين» (١٣) وذكره الحافظ في الثانية. (١١) وانظرها في «طبقات الشافعية الكبرى» (٥/ ٢١٨).

(٧) صدوق، وكان يدلس ويتشيع، أفرط ابن حبان في تضعيفه، ١٨٤هـ/ س ق. «تقريب».

(٨) جاء في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٢٩٧ /٥٣١٨): سألت أبي عن علي بن غراب المحاربي؟ فقال: «ليس لي به خبر، سمعت منه مجلسا واحدا، وكان يدلس، وما أراه إلا كان صدوقا». «المدلسين» (٧٤) «التبيين» (١٣)، وذكره الحافظ في الثالثة، وقال: وصفه الدارقطني وغيره بالتدليس. (١٤).

(٩) كان يدلس شديدًا، ١٩٠هـ/ع. «تقريب».

(١٠) في (ظ): «عنه الأثرم»، ينظر: «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٨٦)، «التبيين» (١٣). وجاء في حاشية (ظ): «(ع) وصفه بالتدليس أيضًا: يحيى بن معين [«التاريخ والعلل»(١١٨/ أ)]، وعفان بن مسلم [«الطبقات» لابن سعد (٧/ ٢٩١)]، وأبو حاتم [«ميزان الاعتدال»(٣/ ٢١٤)]، ومحمد بن سعد [«الطبقات»(٧/ ٢٩١)] وقال: كان ثقة، وكان يدلس تدليسًا شديدًا، يقول: سمعت وحدثنا ثم يقول: هشام بن عروة والأعمش»اهـ. قال ناسخ (ظ): «كذا على الهامش وعليه (ع)»اهـ. قلت: وهو في

٣٩- عمرو بن عبد الله السبيعي: تابعي[(١)] كبير مشهور بذلك[(٢)].

(*)[(٣)].

٤٠- قتادة بن دعامة السدوسي: مشهور أيضًا به من جلة التابعين[(٤)].

٤١- المبارك بن فضالة[(٥)]: قال فيه أبو زرعة: يدلس كثيرًا، وقال أبو داود: شديد التدليس[(٦)].

٤٢- محمد بن إسحاق بن يسار: الإمام المشهور[(٧)]، ممن أكثر منه؛ وخصوصًا[(٨)] عن الضعفاء[(٩)].

٤٣- محمد بن خازم[(١٠)] أبو معاوية الضرير: قال أحمد بن أبي طاهر[(١١)]: كان يدلس[(١٢)].

=

«المدلسين» (٧٥)، وذكره الحافظ في الرابعة. وبعد أن حكى قول ابن سعد قال: وهذا ينبغي أن يسمى: «تدليس القطع» (١٨)، وقال في ترجمته من «التهذيب»: «قال عمر بن شبة: وكان مع تدليسه أنبل الناس. وقال الساجي: صدوق ثقة كان يدلس». (٧/ ٤٨٦).

(١) ليس في (ظ).

(٢) «المدلسين» (٧٧) «التبيين» (١٣) ذكره الحافظ في الثالثة، وقال: وصفه به الدارقطني وابن حبان وغيرهما. (١٤١).

(٣) في حاشية (ظ): «عيسى بن موسى أبو أحمد التيمي غنجار: قال ابن حبان: كان يدلس. ذكره شيخنا». «الثقات» (٨/ ٤٩٣) «المدلسين» (٧٨) «التبيين» (١٤)، وذكره الحافظ في الرابعة. (١٨).

(٤) «المدلسين» (٧٩) «التبيين» (١٤) وذكره الحافظ في الثالثة وقال: وصفه به النسائي وغيره. (١٤).

(٥) صدوق يدلس ويسوي، ١٦٦هـ على الصحيح/ حت دت ق. «تقريب».

(٦) «الميزان» (٣/ ٤٣١)، «المدلسين» (٨٠) «التبيين» (١٤) ذكره الحافظ في الثالثة وقال: مشهور بالتدليس وصفه به الدارقطني وغيره. (١٤).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) في (ظ): «خصوصا».

(٩) «المدلسين» (٨١) «التبيين» (١٤)، ذكره الحافظ في الرابعة وقال: مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم، وصفه بذلك أحمد والدارقطني وغيرهما. (١٨).

(١٠) في (ر): «حازم».

(١١) أبو الفضل أحمد بن طيفور الخراساني، مؤرخ من الكتاب البلغاء الرواة، ٢٨٠هـ. «الأعلام» (١/ ١٣٨).

(١٢) «المدلسين» (٨٣) وزاد: ويعقوب بن شيبة، «التبيين» (١٥) وذكره الحافظ في الثانية، وقال: وصفه به الدارقطني. (١١).

٤٤- **محمد ابن شهاب الزهري الإمام العلم**: مشهور به[(١)]، وقد قبل الأئمة قوله: «عن»[(٢)].

٤٥- **محمد بن صدقة الفدكي أبو عبد الله**[(٣)]: سمع: مالك بن أنس. وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزامي[(٤)]. ذكره ابن الأثير[(٥)] في اختصاره كتاب: «الأنساب» للسمعاني[(٦)]، أنه كان مدلسًا[(٧)].

٤٦- **محمد بن عبد الرحمن الطفاوي**[(٨)]: سئل عنه أحمد [بن حنبل][(٩)] فقال: كان يدلس[(١٠)]. رواه البرقاني في الثالث من «كتاب اللفظ» له[(١١)].

(*)[(١٢)].

---

(١) «المدلسين» (٨٩) «التبيين» (١٥)، ذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس. (١٥).

(٢) زاد الولي العراقي في «المدلسين» (٨٩): «وحكى الطبري في تهذيب الآثار عن قوم أنه من المدلسين وذلك يقتضي خلافًا في ذلك»اهـ. يعني في قبول عنعنته.

(٣) تأخرت هذه الترجمة على التي بعدها في (ر)، والفدكي روى عن مالك وروى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وكان يسكن ناحية المدينة. «الجرح» (٣/ ٢/ ٢٨٨).

(٤) صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، ٢٣٦هـ/ خ ت س ق. «تقريب».

(٥) أبو الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري من علماء النسب والأدب، ٦٣٠هـ. «الأعلام» (٥/ ١٥٣).

(٦) أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي المروزي الحافظ المؤرخ. ٥٦٢هـ. «الأعلام» (٤/ ١٧٩).

(٧) «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ١٩٧)، «المدلسين» (٨٤) «التبيين» (١٥) ذكره الحافظ في **الثالثة** وقال: وصفه به ابن حبان والدارقطني. (١٥). قلت: عبارته في «الثقات» (٩/ ٦٧): «يعتبر حديثه إذا بين السماع في روايته فإنه كان يسمع من قوم ضعفاء عن مالك ثم يدلس عنهم».

(٨) في (ر): «الطفاري»، أبو المنذر صدوق يهم من الثامنة/ خ د ت س. «تقريب».

(٩) ليس في (ظ).

(١٠) «المدلسين» (٨٤) «التبيين» (١٥)، ذكره الحافظ في **الثالثة** وزاد: والدارقطني. (١٥).

(١١) لم أقف على هذا الكتاب؛ ووقف على هذا الجزء منه وغيره الحافظ كما في «المعجم المفهرس» (١٢٠).

• (١٢) في حاشية (ظ): «**محمد بن عبد الملك الواسطي الكبير**: مدلس. قاله ابن حبان في ثقاته (٩/ ٤٩). قاله شيخنا»اهـ. «التبيين» (١٥) وذكره الحافظ في **الثالثة**. (٤٤).

٤٧- **محمد بن عجلان**(١) **المدني**(٢): ذكر ابن أبي حاتم حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة. حديث «**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف**»(٣).

فقال: إنما سمعه من ربيعة بن عثمان عن الأعرج.

قلت: رواه عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبان(٤) عن الأعرج(٥).

وذكر غير ابن أبي حاتم أيضًا أنه كان يدلس(٦)، أعني [٣٦/ ب/ ق] ابن عجلان.

٤٨- **محمد بن عيسى بن سميع**(٧): ذكر(٨) ابن حبان أنه روى حديث مقتل عثمان(٩)، عن ابن أبي ذئب(١٠). [قال: ولم يسمعه منه، إنما سمعه من إسماعيل بن يحيى أحد الضعفاء عنه](١١). وكذلك قال صالح بن محمد(١٢)، وغيره(١٣).

---

(١) في (ر): «عبد الرحمن».

(٢) صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ١٤٨هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٣) ق. الزهد، باب التوكل والتيقن (٤١٦٨).

(٤) ثقة فقيه، ١٢١هـ/ع. «تقريب».

(٥) م. القدر الإيمان بالقدر والإذعان له (١٦/ ٢١٥) ق. المقدمة (٧٩).

(٦) كالطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٢) وابن حبان كما ذكر الحافظ وهو عنده في الثالثة. (١٥)، ووصفه به الذهبي «الميزان» (٣/ ٦٤٧)، «المدلسين» (٨٥) «التبيين» (١٥).

(٧) صدوق يخطئ، ويدلس رمي بالقدر، ٢٠٤هـ أو ٢٠٦هـ/ دس ق. «تقريب».

(٨) في (ق) (ر): «ذكره».

(٩) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» باب: ومن ذكر ذي النورين (١٣٦).

(١٠) في (ر): «عن أبي ذئب».

(١١) «الثقات» لابن حبان (٩/ ٤٣)، وما بين المعكوفتين ليس في (ظ)، وقد سبق ابن حبان البخاري كما في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٠٣).

(١٢) حافظ ثقة، ٢٩٣هـ. «التذكرة» (٢/ ٦٤١).

(١٣) «التهذيب» (٢٦/ ٢٥٦) «المدلسين» (٨٦) «التبيين» (١٦) وذكره الحافظ في الرابعة. (١٨).

٤٩- **محمد بن عيسى بن الطباع**[1]: ذكره أبو داود بالتدليس، وذلك في الخامس من «سؤالات أبي عبيد الآجري[2]»[3] له.

(*)[4].

٥٠- **محمد بن مسلم أبو الزبير المكي**[5]: مشهور بالتدليس[6].

قال سعيد بن أبي مريم[7]: ثنا الليث[8] بن سعد قال: «جئت أبا الزبير فدفع لي

---

(١) ثقة فقيه، كان من أعلم الناس بحديث هشيم، ٢٢٤هـ/ خت دتم س. «تقريب».

(٢) لم أقف له على ترجمة! غير أن المزي ذكره في «التهذيب» (١١/ ٣٦١) ضمن تلامذة أبي داود فقال: «وأبو عبيد محمد بن علي الآجري الحافظ، له عنه مسائل مفيدة»اهـ وبمثل هذا ذكره الذهبي في «السير» (١٣/ ٢٠٦).

(٣) «السؤالات» (٢/ ٢٦٤) «المدلسين» (٨٧) «التبيين» (١٦) ذكره الحافظ في **الثالثة** وزاد: والدارقطني. (١٥).

• (٤) في هامش (ظ): «**محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الحافظ**: قال الإسماعيلي: مدلس. وكذا قال غيره، قاله شيخنا». ينظر: «التبيين» (١٦)، وذكره الحافظ في **الثالثة**، وقال: قال ابن المظفر لا ينكر منه إلا التدليس. (١٥). وفي «الميزان» (٤/ ٢٦): «قال الدارقطني: مخلط مدلس، يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة. وقال الإسماعيلي: لا أتهمه، ولكنه خبيث التدليس».

(٥) صدوق إلا أنه يدلس، ١٢٦هـ/ع. «تقريب».

(٦) «المدلسين» (٨٨) «التبيين» (١٦)، وذكره الحافظ في **الثالثة**، وقال: ووهم الحاكم في «المعرفة» فقال في سنده: «وفيه رجال غير معروفين بالتدليس»، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس. (١٥).

قلت: لم يهم الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ لأنه رأى أنه ترجم له كثير من أئمة الجرح والتعديل فلم يذكروه بالتدليس، منهم البخاري في «التاريخ» (١/ ٢٢١) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ١٥١) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٢١) وغيرهم، غير أن النسائي ذكره في كتابه «ذكر المدلسين» (١٢٣) مع أن النسائي لم يعلل ولا رواية واحدة من بين (٦٥) رواية بالعنعنة أو عدم السماع خرجها في سننه!. وانظر بحثا مهما حول تدليس أبي الزبير عن جابر للدكتور/ صالح بن أحمد، الأستاذ المشارك بكلية الشريعة في أبها، مقال نشر في مجلة: جامعة محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٨، رجب ١٤١٣هـ يناير ١٩٩٣م. وأيضا كتاب: «منهج المتقدمين في التدليس» (٨٧) للشيخ ناصر بن حمد الفهد. ومرويات أبي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الكتب التسعة رسالة ماجستير جامعة: أم القرى كلية: الدعوة وأصول الدين.

(٧) سعيد بن الحكم ابن أبي مريم أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، ٢٢٤هـ/ع. «تقريب».

(٨) في (ظ): «ليث».

كتابين، فانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي: لو أني عاودته فسألته، أسمع هذا كله من جابر؟. قال: فسألته فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حُدِّثت عنه. فقلت له: أعلم لي على ما سمعت منه، فأعلم لي على هذا الذي عندي»[(١)].

ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث عن أبي[(٢)] الزبير عن جابر[(٣)]، وفي «صحيح مسلم» عدة أحاديث مما قال فيها أبو الزبير: «عن جابر»[(٤)]، وليست من طريق الليث[(٥)]، فكأن[(٦)] مسلمًا رَحِمَهُ اللَّهُ، اطلع على أنها مما رواه الليث عنه، وإن لم يروها من طريقه، والله أعلم.

(*)[(٧)].

٥١- مروان بن معاوية الفزاري[(٨)]: قال يحيى بن معين: ما رأيت أحيل للتدليس منه[(٩)].

---

(١) أخرجها الفسوي في «المعرفة» (١/ ١٦٦) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٣٢).

(٢) في (ق): «ابن».

(٣) قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٧): «وأما أبو محمد ابن حزم فإنه يرد من حديثه ما يقول فيه: «عن جابر»، ونحوه لأنه عندهم ممن يدلس؛ فإذا قال: «سمعت وأخبرنا»، احتج به، ويحتج به ابن حزم إذا قال: «عن» مما رواه عنه الليث بن سعد خاصة».

(٤) وهي نحو (٨٨) حديثا.

(٥) مجموع ما خرجه مسلم عن أبي الزبير عن جابر نحو: (١٩٣) حديثا، منها (٢٣) حديثا عن الليث عنه، ومنها (٨٢) حديثا صرح فيها أبو الزبير بالسماع من جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٦) في (ظ): «وكأن».

• (٧) في حاشية (ظ): «**محرز بن عبد الله أبو رجاء الجزري**، مولى هشام بن عبد الملك: قال ابن حبان في «الثقات»(٧/ ٥٠٤): كان يدلس عن مكحول، يعتبر بحديثه ما يبين فيه السماع من مكحول وغيره»اهـ. «المدلسين» (٩١) «التبيين» (١٤) وذكره الحافظ في **الثالثة**. (١٦).

(٨) ثقة، حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة/ ع. «تقريب».

(٩) «التاريخ والعلل» (٢/ ٥٥٦)، وزاد في «المدلسين» (٩٢): «قلت: عبارته وقد سأله عباس الدوري عن حديث مروان بن معاوية عن علي بن أبي الوليد هذا علي بن غراب والله ما رأيت أحيل للتدليس منه وهذا يقتضي أنه أراد تدليس الشيوخ، والذي نحن بصدده الآن من يدلس تدليس الإسناد، انتهى». وذكره الحافظ في **الثالثة**. (١١٠).

(*)[١].

٥٢- **مغيرة بن مقسم الضبي**[٢]: قال ابن فضيل[٣]: كان يدلس، فلا يكتب إلا ما قال: «ثنا إبراهيم»[٤]. وقال أحمد بن حنبل: عامة حديثه عن إبراهيم مدخول؛ إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد[٥]، والحارث العكلي[٦]، وجعل[٧] أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم يعني النخعي[٨].

٥٣- **مكحول الدمشقي**: ذكره الحافظ الذهبي بالتدليس[٩]، وهو مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم، وسيأتي فيها بعد إن شاء الله تعالى[١٠].

• (١) في حاشية (ظ): «مسلم بن الحجاج النيسابوري: قال ابن منده: أخرج مسلم في «صحيحه»: قال لنا فلان. وهو تدليس. قال ذلك في البخاري. قال: وكذلك مسلم. وردوه عليه، قاله شيخنا بمعناه»اهـ. «التبيين» (١٤ و ٥٥) وذكره ابن حجر في الأولى. (٧). وانظر رد هذه الدعوى للحافظ العراقي في «شرح ألفيته» (١/ ١٤٥) وفي «التقييد والإيضاح» له أيضا (٨٩) و«طبقات المدلسين» للحافظ (٧).

(٢) ثقة، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، ١٣٦هـ/ ع. «تقريب».

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، صدوق عارف، رمي بالتشيع، ١٩٥هـ/ ع. «تقريب».

(٤) «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٦٦).

(٥) ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٦٦) و«الجرح» (٩/ ٢٩٣) و«الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٢٧).

(٦) الحارث بن يزيد العكلي الكوفي، ثقة فقيه، من السادسة إلا أنه قديم الموت/ خ م س ق. «تقريب».

(٧) (٣٩/ ب/ ظ).

(٨) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٩) ووصفه به ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٤٦٤)، ينظر: «المدلسين» (٩٣) «التبيين» (١٧)، وذكره الحافظ في الثالثة وقال: وصفه النسائي بالتدليس، وحكاه العجلي عن ابن فضيل، وقال أبو داود: كان لا يدلس، وكأنه أراد ما حكاه العجلي [في «الثقات» (٢/ ٢٩٣)] أنه كان يرسل عن إبراهيم، فإذا أوقف أخبرهم ممن سمعه. (١٦).

(٩) «ميزان الاعتدال» (٤/ ١٧٧) وزاد في هامش (ظ): «قال ابن حبان: كان يدلس»اهـ. «المدلسين» (٩٥) «التبيين» (١٧)، وذكره الحافظ في الثالثة وقال: أطلق الذهبي أنه كان يدلس، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان. (١٦)، يعني في «الثقات» (٣/ ٢٦٢).

(١٠) يعني في الباب السادس في الرواة المرسلين.

٥٤- موسى بن عقبة(١): في «صحيح البخاري» روايته عن الزهري، وفي بعضها عنه: «قال الزهري»(٢).

قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي: يقال: إنه لم يسمع من الزهري شيئًا(٣).

قلت: وذلك بعيد؛ لأن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، ولم أر من ذكر موسى بالتدليس غيره(٤).

٥٥- ميمون بن موسى المرائي(٥): قال فيه أحمد بن حنبل: كان يدلس(٦).

٥٦- هشام بن عروة: [إمام مشهور، لم يشتهر بالتدليس؛ ولكن](٧) قال علي(٨) بن المديني: سمعنا يحيى يعني(٩) ابن سعيد يقول: كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها [٣٧/أ/ق] قالت: «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين [إلا اختار

(١) ثقة فقيه، إمام في المغازي ١٤١هـ أو بعد ذلك/ ع. «تقريب».

(٢) له في خ. حديثان مسندان قال فيهما: «عن الزهري» وهما: في العتق (٢٥٣٧) وكرره في الجهاد (٣٠٤٨)، وفي المغازي (٤٠٢٦)، وله آخران قال فيهما: «قال الزهري» وهما: في الرقاق (٦٤٢٥) وفي الأحكام (٧١٧٦) وأيضا في المغازي (٤٠١٧) لكنه مكرر حديث (٢٥٣٧)، وله موضعان معلقان قال فيهما: «عن الزهري» أيضا وهما: في النكاح (٥١٤٥)، وفي الأحكام (٧١٩٨).

(٣) «المدلسين» (٩٥) «التبيين» (١٧) وذكره الحافظ في **الأولى** وقال: وصفه الدارقطني بالتدليس، أشار إلى ذلك الإسماعيلي. (٧).

(٤) قلت: وقد رد هذا القول أيضا مفصلا بالأدلة الحلبي في «التبيين» (١٧) فلينظر.

(٥) صدوق، مدلس من السابعة/ ت ق. «تقريب»، وقال السمعاني: «بفتح الميم والراء المهملة والألف المهموزة، هذه النسبة إلى امرئ القيس بن مضر، منهم ميمون بن موسى المرئي» الأنساب (١٢/ ١٧٧).

(٦) وفي هامش (ظ): «وكذا قال البيهقي أنه كان يدلس»اهـ. قلت: عبارته في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٢): «ميمون هذا بصرى، لا بأس به، إلا أنه كان يدلس، قاله أحمد بن حنبل وغيره والله أعلم».

ينظر: «المدلسين» (٩٥) «التبيين» (١٩)، وذكره الحافظ في **الثالثة**، وزاد: والنسائي والدارقطني. (١٦).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٨) زيادة من (ر).

(٩) ليس في (ظ).

أيسرهما][1]، وما ضرب بيده شيئًا...» الحديث.

فلما سألته قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: «ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين»، لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه؛ إنما هو عن الزهري. رواه الحاكم في «علومه» عن ابن المديني[2].

وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلسًا نظر، ولم أر من وصفه به[3].

٥٧- **هشيم بن بشير**: أحد الأئمة، مشهور بالتدليس، مكثر منه[4].

٥٨- **الوليد بن مسلم الدمشقي**: كذلك ويعاني التسوية أيضًا كما تقدم[5].

---

(١) زيادة من (ظ).

(٢) «معرفة علوم الحديث» (١٠٤ – ١٠٥).

(٣) قال الحافظ أبو زرعة العراقي في «المدلسين» بعد ذكره كلام الحافظ العلائي: «قال يعقوب بن شيبة: ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.اهـ. قلت: وهذا صريح في نسبته إلى التدليس، ولابن خراش كلام يوافق هذا أيضاً»اهـ. «المدلسين» (٩٦- ٩٨)، «التبيين» (١٩) وذكره الحافظ في **الأولى**، وقال: ذكره بذلك أبو الحسن بن القطان وأنكره الذهبي على ابن القطان، فإن الحكاية المشهورة عنه: أنه قدم العراق ثلاث مرات، ففي الأولى حدث عن أبيه فصرح بسماعه، وفي الثانية حدث بالكثير فلم يصرح.. القصة، وهي تقتضي أنه حدث عنه بما لم يسمعه منه، وهذا هو التدليس. (٧).

قلت: كذا ذكر الحافظ عن الحافظ الذهبي! والذي في «الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام» للذهبي (ص:٦٠) هو رده عليه في نسبة هشام إلى التغير والاختلاط، لا في التدليس، ثم إنه ذكر في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٠٢) بعد رده على ابن القطان أيضا رد على ابن خراش فقال: «وكذا قول عبد الرحمن بن خراش: كان مالك لا يرضاه، نقم عليه حديثه لأهل العراق، قدم الكوفة ثلاث مرات: قدمة كان يقول: حدثني أبي، قال: سمعت عائشة. والثانية فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة. وقدم الثالثة فكان يقول: أبي، عن عائشة – يعنى يرسل عن أبيه».اهـ.

(٤) «المدلسين» (٩٨) «التبيين» (١٩)، وذكره الحافظ في **الثالثة**، وقال: وصفه النسائي وغيره بذلك ثم ذكر أنه مشهور بـ«تدليس العطف». (١٦).

(٥) «المدلسين» (٩٩) «التبيين» (١٩)، وذكره الحافظ في **الرابعة**. (١٨).

(*)[1].

٥٩- **يحيى بن أبي حية، أبو جَناب الكلبي ضعفوه**[2]: قال أبو زرعة: صدوق يدلس[3].

٦٠- **يحيى بن سعيد الأنصاري**: ذكر علي ابن المديني أنه كان يدلس، حكاه عنه الحافظ عبد الغني[4]، في كتابه «الكمال»[5]، في ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة[6].

• (١) في هامش (ظ): «لاحق بن حميد السدوسي أبو مجلز البصري: كان يدلس، قاله الذهبي في ميزانه(٤/ ٣٥٦)»اهـ. «المدلسين» (١٠٠) «التبيين» (١٩)، وذكره الحافظ في **الأولى** وقال: أشار ابن أبي خيثمة عن ابن معين إلى أنه كان يدلس، وجزم بذلك الدارقطني. (٧).

(٢) «ضعفوه» ليست في (ر)، قال في «التقريب»: ضعفوه لكثرة تدليسه، ١٥٠هـ أو قبلها/ دت ق. «الجرح» (٩/ ١٣٨- ١٣٩)، «المدلسين» (١٠٠) «التبيين» (٦١)، وذكره الحافظ في **الخامسة** وقال: قال أبو زرعة وأبو نعيم وابن نمير ويعقوب بن سفيان والدارقطني وغير واحد كان مدلسا. (٥٧).

(٣) هذه الترجمة ليست في (ظ).

(٤) أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي الحافظ، ٦٠٠هـ. «الأعلام» (٤/ ١٦٠).

(٥) وهو غير مطبوع، والكلام ليس في المطبوع من مختصره: «تهذيب الكمال» ينظر: «المدلسين» (١٠١) و«التبيين» (١٩) وقال: «وكذا نقله الذهبي في ميزانه عنه»اهـ أي: عن عبد الغني صاحب «الكمال». وذكره الحافظ في **الأولى** وقال: وصفه بذلك علي ابن المديني فيما ذكره عبد الغني بن سعيد الأزدي، وكذا وصفه الدارقطني. (٧)، وكذلك نقل الشيخ حماد بن محمد الأنصاري كلام ابن حجر ثم أتبعه بكلام البرهان. انظر: العدد الثالث من السنة الثانية (١٠١) مجلة الجامعة الإسلامية. **ولي في ذلك ملاحظتان:**

الأولى: قول العلائي: «عبد الغني في كتابه الكمال»، وقول ابن حجر: «عبد الغني بن سعيد الأزدي»، وهما متغايران فالأول توفي سنة ٦٠٠هـ، والثاني توفي سنة ٤٠٩هـ، فإما أن يكون النقل عن أحدهما، والآخر وهم، أو عن كليهما؛ ولعل عبدالغني المقدسي نقل ذلك عن عبدالغني الأزدي إذ التصحيف بعيد جدًّا. وحبذا لو كان «الكمال» بأيدينا والله أعلم.

الثانية: قول البرهان: «وكذا نقله الذهبي في ميزانه عنه»، وتبعه فضيلة الشيخ حماد الأنصاري، وبالرجوع إلى «الميزان» (٣/ ٦٧٣) تبين أن الذهبي لم ينقله عن عبد الغني، بل لم يورد قول ابن المديني أصلًا، وإنما حكاه عن يحيى بن سعيد القطان فقال ما نصه: «وقال إسحاق بن حكيم: قال يحيى القطان: وأما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث، وأما يحيى بن سعيد الأنصاري، فكان يحفظ ويدلس»اهـ وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٢٣-٢٢٤): «قال الدمياطي: «يقال: إنه كان يدلس» ذكر ذلك في «قبائل الخزرج»(ص: ٣٦٤) وكأنه تلقاه من قول يحيى بن سعيد القطان...» فذكره، فتبين أن القول عندهما إنما هو قول القطان لا ابن المديني، ورحم الله الجميع.

(٦) صدوق له أوهام، ١٤٥هـ على الصحيح/ ع. «تقريب».

٦١- **يحيى بن أبي كثير البصري**: معروف بالتدليس، ذكره النسائي، وغيره[١].

٦٢- **يزيد[٢] بن أبي زياد[٣]**: ذكره الحاكم فيمن كان يدلس، قاله في «علوم الحديث»[٤].

٦٣- **يزيد بن أبي مالك الهمداني[٥]**: ذكره أبو مُسْهِر بالتدليس[٦]، وسيأتي ذلك في آخر الكتاب[٧].

٦٤- **يونس بن عبيد[٨]**: ذكره بالتدليس النسائي، وغيره[٩].

٦٥- **أبو إسرائيل الملائي واسمه: إسماعيل بن أبي إسحاق[١٠]**: متكلم فيه[١١].

وخرج الترمذي من طريقه عن الحكم[١٢] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١٣] عن

---

(١) «ذكر المدلسين» للنسائي (١٢١ ت/ ٤)، وقال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٩٢): «وكان يدلس؛ فكل ما روى عن أنس فقد دلس عنه، ولم يسمع من أنس ولا من صحابي شيئا». قلت: وهذا أقرب إلى الإرسال من التدليس. والله أعلم. وينظر: «المدلسين» (١٠٢) وزاد: والعقيلي. «التبيين» (٢٠)، وذكره الحافظ في **الثانية**. (١١)، وفي «الميزان» روايات أشار فيها إلى تدليسه أيضا (٤/ ٤٠٢).

(٢) هذه الترجمة واللتان بعدها ليست في (ر).

(٣) ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا، ١٣٦هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٤) «معرفة علوم الحديث» (١٠٥)، «منظومة المدلسين» للذهبي (٤٥) «المدلسين» (١٠٣)، وذكره الحافظ في **الثالثة** وزاد: والدارقطني. (١٧)، قلت: ولم يذكر في المطبوع من «التبيين».

(٥) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي، صدوق، ربما وهم، ١٣٠هـ/ دس ق. «تقريب».

(٦) «المدلسين» (١٠٤) «التبيين» (٢٠) وذكره الحافظ في **الثانية**. (١٧)، ولم يذكر البرهان في «التبيين» قول العلائي بل اكتفى بقول الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٩): «صاحب تدليس وإرسال».

(٧) انظر (ص: ٧٠٦).

(٨) ثقة ثبت فاضل ورع، ١٣٩هـ/ع. «تقريب».

(٩) «ذكر المدلسين» (١٢٢ ت/ ٦) «المدلسين» (١٠٤) وأورده الحافظ في **الثانية** وزاد: والدارقطني. (١١).

(١٠) صدوق، سيئ الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، ١٦٧هـ/ ت ق. «تقريب».

(١١) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٩٠) «المدلسين» (١٠٥) «التبيين» (٢٠)، وذكره الحافظ في **الخامسة**. (١٨).

(١٢) في (ظ): «الحاكم» خطأ.

(١٣) ثقة، ٨٦هـ/ع. «تقريب».

بلال[١] حديث: «لا تثوبن[٢] في شيء من الصلوات إلا في صلاة الفجر»[٣].

ثم قال الترمذي: لم يسمع أبو إسرائيل هذا الحديث من الحكم، يقال: إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم.

٦٦- أبو حُرَّةَ الرَّقَاشِيّ[٤]، واسمه: واصل بن عبد الرحمن[٥]: روى له مسلم[٦].

قال فيه أحمد بن حنبل: صاحب تدليس عن الحسن، إلا أن يحيى يعني[٧] ابن سعيد، روى عنه ثلاثة أحاديث يقول في بعضها: «حدثنا الحسن»[٨].

---

(١) بلال بن أبي رباح أبو عبد الله مولى أبي بكر شهد بدرًا والمشاهد، ١٧هـ أو ١٨هـ/ ع. «تقريب».

(٢) في (ر): «لا يثوبن».

(٣) ت. الصلاة، باب التثويب في الفجر (١٩٨).

(٤) قال أبو زرعة في «المدلسين» (١٠٧): «قول العلائي: «الرقاشي»، وهم، فليس اسم الرقاشي: واصلاً، وإنما اسمه: حنيفة، ولا رواية له عن الحسن، وإنما يروي عن عمه، ولم يخرج للرقاشي من الجماعة سوى أبي داود»اهـ. قلت: بل ذكره قبل العلائي رَحِمَهُ اللَّهُ: أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٤/ ١٤١)، وابن منجويه في «رجال صحيح مسلم» (٢/ ٣٠٥)، وابن منده في «المستخرج من كتب الناس» (٣/ ٣٨٠)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٢٩)، وقال البرهان الحلبي في «التبيين» (٦٣): «وكذا عبد الغني وصف واصلا بالرقاشي، وكذا أبا حرة الرقاشي حنيفة، فالحاصل: أن كلاهما رقاشي والكلام في أنه مدلس في واصل. والله تعالى أعلم». والسبب فيما ذهب إليه أبو زرعة هو أن الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٠٦): «واصل بن عبد الرحمن، أبو حرة البصري، أخو سعيد بن عبد الرحمن، وليس بالرقاشي»اهـ. والله تعالى أعلم.

(٥) صدوق، عابد، وكان يدلس عن الحسن، ١٢٢هـ/ ق س. «تقريب».

(٦) م. صلاة المسافرين. باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٧٦٧).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) وقال عبد الله في «العلل» (١/ ٦٦، ٨٩): «قال أبي: قال أبو عبيدة الحداد: كتبت لأبي حرة حديثه: «سمعت الحسن» أو «حدثنا الحسن». فقال: ما قلت هذا، أنا أقول هذا! قال: فما قال في شيء «سمعت الحسن» إلا في ثلاثة أشياء».

وقال البخاري: «يتكلمون في روايته عن الحسن»[١].

٦٧- أبو سعد البقَّال، واسمه:[٢] سعيد بن المَرْزُبان، متكلم فيه[٣].

قال ابن المبارك: قلت لشريك بن عبد الله النخعي: تعرف أبا سعد[٤] البقال؟ قال: إي والله، أعرفه عالي الإسناد، أنا حدثته عن عبد الكريم الجزري[٥] عن زياد بن أبي مريم[٦] عن[٧] عبد الله بن مَعْقِل[٨] عن ابن مسعود حديث: «**الندم توبة**»[٩].

فتركني، وترك عبد الكريم، وزياد بن أبي [٣٧/ ب/ ق] مريم، وروى عن عبد الله بن مَعْقِل عن ابن مسعود. الحديث[١٠].

---

(١) نقل هذا القول عن البخاري أيضا الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٢٩)، وابن حجر في «التهذيب» (١١/ ١٠٥) والذي في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٧١): «سمع الحسن، روى عنه وكيع»!. ينظر: «المدلسين» (١٠٦)، «التبيين» (٦٤) وذكره الحافظ في الثالثة وقال: وصفه أحمد والدارقطني بالتدليس. (١٧).

(٢) (٤٠/ أ/ ظ).

(٣) ضعيف، مدلس، بعد ١٤٠هـ/ بخ ت ق. «تقريب»، «الكفاية» (٣٦٠) «المدلسين» (١٠٧) «التبيين» (٢٠)، وذكره الحافظ في الخامسة وقال: وصفه به أحمد وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم (١٩)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٥٧).

(٤) في (ر) (ظ): «سعيد».

(٥) أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري مولى بني أمية، ثقة. ١٢٧هـ/ع. «تقريب».

(٦) وثقه العجلي، ولم يثبت سماعه من أبي موسى وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح من السادسة/ ق. «تقريب»، وقال المزي في «التهذيب» (٩/ ٥١٢): «**المحفوظ**: عن شَرِيك عن عبد الكريم عن زياد بن الجراح».

(٧) في (ر): «وروى».

(٨) ثقة، ٨٨هـ/ ع. «تقريب».

(٩) أخرجه من طريق شريك به: ابن الجعد في «مسنده» (٣٢٩ ح ٢٢٥٦)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٣ ح ٥٠٨١) لكن فيه: «عن زياد بن الجراح».

(١٠) أخرجه من هذه الطريق: الحميدي في «مسنده» (١/ ٢١٢ ح ١٠٥)، وأخرجه بنحوه محمد بن فضيل الضبي في كتابه «الدعاء» (١٣٥) فقال: حدثنا أبو سعد قال: سمعت عبد الله بن معقل يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: «التوبة من الذنب: الندم عليه».

٦٨- **أبو قلابة عبد الله بن زيد**(١) **الجرمي**(٢): ذكر الذهبي في «الميزان» أنه كان يدلس عمن لحقهم، ومن(٣) لم يلحقهم(٤)، وكان له(٥) صحف يحدث منها، ويدلس(٦).

هذه أسماء من ظفرت به أنه ذكر بالتدليس، ثم ليعلم بعد ذلك أن هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث إنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم: «**عن**»، ولم يصرح بالسماع، بل هم على طبقات:

أولها: من لم يوصف بذلك إلا نادرًا(٧) جدًّا، بحيث إنه لا ينبغي أن يعد فيهم، كـيحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة.

وثانيها: من احتمل الأئمة تدليسه، وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك:

أ- إما لإمامته.

ب- أو لقلة تدليسه في جنب ما روى.

ج- أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة.

وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، والحكم بن عتيبة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جريج، والثوري، وابن عيينة، وشريك، وهشيم.

---

(١) في (ظ): «يزيد».

(٢) ثقة، فاضل، كثير الإرسال، ١٠٤هـ أو بعدها/ ع. «تقريب».

(٣) في (ر): «وعمن».

(٤) قلت: هذا إرسال وليس بتدليس. والله أعلم.

(٥) ليس في (ظ).

(٦) «الميزان» (٢/ ٢٦) «المدلسين» (٦٢)، «التبيين» (٢١) وذكره الحافظ في الأولى. (٥).

(٧) في (ظ): «نادر».

ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير مما[1] ليس فيه التصريح بالسماع.

وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ: «عن» ونحوها من شيخه، وفيه نظر؛ بل[2] الظاهر[3] أن ذلك لبعض ما تقدم آنفًا من الأسباب.

قال البخاري: لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت، ولا عن سلمة بن كهيل، ولا عن منصور، وذكر مشايخ كثير[4]، لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليسًا، ما أقل تدليسه[5].

وثالثها: من توقف فيهم جماعة فلم يحتجوا بهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

وقبلهم آخرون مطلقًا كالطبقة التي قبلها، لأحد الأسباب المتقدمة، كالحسن، وقتادة، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير المكي، وأبي سفيان طلحة بن نافع، وعبد الملك بن عمير[6].

ورابعها: من اتفقوا على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لغلبة تدليسهم، وكثرته عن الضعفاء والمجهولين، كابن إسحاق[7] وبقية، وحجاج بن أرطاة،

---

(١) في (ظ): «ما» وفي (ر): «الكثير الحديث ما».

(٢) في (ر) (ظ): «وفيه تطويل» والذي يبدوا أن هذه العبارة ليس لها معنى.

(٣) في (ر) (ظ): «والظاهر».

(٤) في (ر) و«التبيين»: «كثيرة».

(٥) وافق ابن حجر العلائي في تعريف المرتبة الثانية، إلا أنه خالفه في بعض من يوصف بها، فقد ذكر ابن حجر: ابن جريج والزهري وحميد الطويل في المرتبة الثالثة، بدلًا من الثانية كما أشار إلى ذلك العلائي.

(٦) وفي هذه المرتبة أيضًا خالف ابن حجر العلائي في بعض من يوصف بها، فقد ذكر العلائي أن منهم الحسن البصري، في حين أن ابن حجر أورده في المرتبة الثانية.

(٧) (٤٠/ ب/ ظ).

وجابر الجعفي، والوليد بن مسلم، وسويد بن سعيد، وأضرابهم ممن تقدم(١).

فهؤلاء هم(٢) الذين يحكم على ما رووه بلفظ: «عن» بحكم المرسل كما تقدم(٣).

وخامسها: من قد ضعف بأمر آخر غير التدليس، فرد(٤) حديثهم به لا وجه له، إذ لو صرح بالتحديث(٥) لم يكن محتجًّا به، كأبي جناب الكلبي(٦)، وأبي سعد(٧) البقال، ونحوهما فليعلم ذلك(٨).

وهذا كله في تدليس الراوي ما لم يتحمله أصلًا بطريق ما.

فأما تدليس الإجازة والمناولة والوجادة بإطلاق: «أخبرنا»: فلم يعده أئمة الفن في هذا الباب، كما قيل في رواية: أبي اليمان الحكم بن نافع(٩) [٣٨/أ/ ق] عن شعيب(١٠).

ورواية: مخرمة بن بكير الأشج(١١) عن أبيه(١٢).

وصالح بن أبي الأخضر(١٣)، عن الزهري، وشبه ذلك، بل هو إما محكوم عليه

---

(١) أما في هذه المرتبة فلم يخالف ابن حجر العلائي إلا في جابر الجعفي فقد أورده في المرتبة الخامسة من طبقاته في حين أن العلائي ذكره في الطبقة الرابعة.

(٢) ليس في (ظ).

(٣) انظر (ص: ٢٠٨).

(٤) في (ظ): «فيرد».

(٥) في (ظ): «بالحديث».

(٦) هو يحيى بن أبي حية. تقدم.

(٧) في (ر) (ظ): «سعيد».

(٨) «التبيين» (٢١ – ٢٢).

(٩) ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، ٢٢٢هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) شعيب بن أبي حمزة دينار الحمصي، ثقة عابد، ١٦٢هـ/ع. «تقريب».

(١١) صدوق، روايته عن أبيه وجادة من كتابه، ١٥٩هـ/ بخ م د س. «تقريب».

(١٢) بكير بن عبد الله بن الأشج أبو عبد الله المدني، ١٢٠هـ أو بعدها/ ع. «تقريب».

(١٣) ضعيف، بعد ١٤٠هـ/ د تم. «تقريب».

بالانقطاع، أو يعد متصلًا.

ومن هذا القبيل: ما ذكره محمد بن طاهر المقدسي(١) عن الحافظ أبي الحسن الدارقطني أنه كان يقول: فيما لم يسمع من البغوي: قرئ على أبي القاسم البغوي(٢) حدثكم فلان.. ويسوق السند إلى آخره.

بخلاف ما هو سماعه؛ فإنه يقول فيه: قرئ على أبي القاسم وأنا أسمع، أو أخبرنا أبو القاسم البغوي(٣) قراءة ونحو ذلك.

فإما أن يكون له من البغوي إجازة شاملة بمروياته كلها، فيكون ذلك متصلًا له، أو لا يكون كذلك، فتكون وجادة، وهو قد تحقق صحة ذلك عنه(٤).

على أن التدليس في المتأخرين بعد سنة ثلاثمائة يقل جدًّا، قال الحاكم: لا أعرف في المتأخرين من يذكر به، إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي(٥) والله أعلم.

التاسع: في ألفاظ الأداء الدالة على السماع؛ إما صريحًا أو(٦) ظاهرًا قويًّا يقرب من الصريح، وهي: «حدثنا»، و«أخبرنا»، و«سمعت»، و«قال لنا»، و«ذكر لنا»(٧) و«حضرت فلانًا يقول»، وما أشبه ذلك.

---

(١) أحد الحفاظ كثير التصانيف ملازمًا للأثر، ٥٠٧هـ / «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٤٢).

(٢) عبد الله بن محمد الحافظ، له معجم كبير للصحابة، وجمع حديث ابن الجعد، ٣١٧هـ. «التذكرة» (٢/ ٧٣٧).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) ليس في (ظ): «عنه» وينظر: «التبيين» (٢٢ – ٢٣).

(٥) في (ق): «الماغدي» والصواب المثبت، وينظر: «معرفة علوم الحديث» (١١٢)، و«التبيين» (٢٣).

(٦) في (ظ): «إما».

(٧) ليس في (ظ).

ويلتحق بها: «أنبأنا»، و«نبأنا»[(١)] وإن كان غلب استعمالها عند[(٢)] المتأخرين في الإجازة فهي من جملة صور التحمل، وإن كانت قاصرة عن السماع.

وكذلك: «أشهد على فلان أنه قال كذا»، وهي منحطة عن رتبة ما تقدم لاحتمال الواسطة.

فذكر الحافظ أبو بكر الخطيب أن أرفع هذه[(٣)] العبارات:«سمعت فلانًا يقول كذا»؛ لأنها لا تقبل التدليس، ولا يكاد يستعمل[(٤)] في ما[(٥)] كان بالإجازة أو المكاتبة، بخلاف: «أخبرنا»، و«حدثنا»، فإن بعض أهل العلم جوزوا إطلاقها فيما كان بالإجازة.

وروى عن[(٦)] الحسن البصري أنه كان يقول: حدثنا أبو هريرة. ويتأول[(٧)] أنه حدث أهل البصرة، وأن الحسن منهم، وكان الحسن إذ ذاك بالمدينة، فلم[(٨)] يسمع منه شيئًا.

قال: ولم يستعمل قول: «سمعت» في شيء من ذلك[(٩)]. انتهى كلامه.

وفيه نظر من وجوه:

أحدها: أنه لا يعلم أحد من المدلسين المقبول قولهم، أطلق: «حدثنا» أو[(١٠)]

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) في (ظ): «عن».

(٣) ليس في (ظ).

(٤) في (ظ): «ولا تكاد تستعمل».

(٥) في (ظ): «فيما».

(٦) ليس في (ظ).

(٧) (٤١/ أ/ ظ).

(٨) في (ظ): «ولم».

(٩) «الكفاية» (٢٨٣ – ٢٨٤).

(١٠) في (ظ): «و».

«أخبرنا» فيما لم يتحمله من شيخه.

وقد اتفق أئمة الحديث قاطبة على قبول ما قال فيه المدلس الثقة: «حدثنا»، أو «أخبرنا».

فمتى تطرق وهم التدليس إلى هاتين اللفظتين؛ أدى ذلك أنه لا نقبل من مدلس خبرًا أبدا، والإجماع(١) على خلافه.

وثانيها: [٣٨/ ب/ ق] أن ما ذكره عن الحسن من قوله: «حدثنا أبو هريرة»، فلا يرد على ذلك لأحد وجهين:

إما(٢) أن يثبت للحسن السماع من أبي هريرة ﵁ كما قاله بعضهم(٣).

وإما أن يكون ذلك من غلط الرواة عنه، اعتقدوا أنه سمع منه(٤) فغيروا لفظة «عن»(٥) بـ«حدثنا».

وهذا هو اختيار أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين.

قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع الحسن من أبي هريرة ولم يره،

---

(١) في (ظ): «خبرا يدل الإجماع».

(٢) في (ظ): «لأنه إما».

(٣) قال الحافظ النسائي في «سننه» كتاب الطلاق، باب الخلع (٦/ ١٣٨): أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا المخزومي وهو المغيرة بن سلمة قال: حدثنا وهيب عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**المنتزعات والمختلعات هن المنافقات**».

قال الحسن: لم أسمعه من غير أبي هريرة. وقال النسائي: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئًا. وقال ابن حجر في «التهذيب»(٢/ ٢٧٠): «وهذا إسناد لا مطعن من أحد في رواته، وهو يؤيد أنه سمع من أبي هريرة في الجملة، وقصته في هذا شبيهة بقصته في سمرة».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) ليس في (ظ).

فقيل له: فمن قال عنه: حدثنا أبو هريرة؟. قال: يخطئ.

قال: وسمعت أبي وذكر حديثًا حدثه مسلم بن إبراهيم[١] ثنا ربيعة بن كلثوم[٢]: سمعت الحسن يقول: حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث...

قال: لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئًا، لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

فقلت لأبي: إن سالمًا الخياط[٣]، روى عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة...

قال: هذا مما يبين ضعف سالم»[٤].

وثالثها: أن المتفق عليه أن الشيخ إذا لم يقصد إسماع الراوي عنه فلا يقول عنه: حدثنا، ولا أخبرنا، بل يقول: سمعت، كما كان البرقاني[٥] يقول: «سمعت أبا القاسم الآبَنْدُونِي[٦] يقول:...». وسأله الخطيب عن ذلك؛ فذكر أن الآبندوني كان عسرًا في الرواية، وكان البرقاني يجلس بحيث لا يراه الآبندوني، ولا يعلم بحضوره، وسمع ما يحدث به الداخل إليه، فلذلك[٧] كان يقول: سمعت ولا يقول: حدثنا، لأنه لم يقصد تحديثه[٨].

---

(١) في (ظ): «مسلم بن أبي إبراهيم». قال في «التقريب»: ثقة مأمون مكثر، ٢٢٢هـ/ع.

(٢) صدوق يهم، من السابعة/ بخ م س. «تقريب».

(٣) سالم بن عبد الله البصري نزل مكة وقيل: إنهما اثنان صدوق سيئ الحفظ من السادسة/ ت ق. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٢٩).

(٥) أبو بكر أحمد بن محمد الخوارزمي، قال الخطيب: ثقة لم ير في شيوخنا أثبت منه، ٤٢٥هـ. «التاريخ» (٤/ ٣٧٣).

(٦) نسبة إلى آبَنْدُون، وهي قرية من قرى جُرْجَان، وهو أبو القاسم: عبد الله بن إبراهيم الجرجاني، كان إماما حافظا زاهدا ثقة مأمونا ورعا مكثرا من الحديث، ٣٦٨هـ. «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٠٧ - ٤٠٨)، «الأنساب» للسمعاني (١/ ٦٥).

(٧) في (ر): «فكذلك».

(٨) «الكفاية» (٢٨٧)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٧/ ٧١)، «الأنساب» للسمعاني (١/ ٦٦).

فظهر بهذا: أن قول: «حدثنا» أو(١) «أخبرنا»، أرفع من قول: «سمعت»، وهاهنا تفاصيل كثيرة، بالنسبة إلى العبارة: عما سمعه من لفظه، أو قرأه عليه، أو قرئ عليه وهو يسمع، أو كان بالمناولة، والإجازة المجردة عنها، إلا(٢) كتابة(٣) ونحو ذلك، ولا تعلق لها بما نحن فيه، فلا فائدة في ذكرها هنا، وهي مستوفاة فيما عملته من مقدمة «نهاية الأحكام».

العاشر: في الألفاظ المحتملة للسماع، وتطلق في التدليس، وهي ثلاثة(٤):

الأول:(٥) لفظ: «عن»، [وقد اختلف فيها، في ألفاظ المتقدمين: فذهب بعض الأئمة إلى أن ما كان فيه لفظ: «عن»](٦) فهو من قبيل المرسل المنقطع حتى يتبين اتصاله من جهة أخرى، وهذا القول حكاه ابن الصلاح ولم يسم قائله(٧)، ونقله قبله القاضي أبو محمد الرامهرمزي(٨) في كتابه «المحدث الفاصل» عن بعض المتأخرين من الفقهاء(٩).

ووجه بعضهم هذا القول بأن هذه اللفظة لا إشعار لها [٣٩/أ/ق] بشيء من أنواع التحمل، وبصحة وقوعها فيما هو منقطع، كما إذا قال الواحد منا مثلًا: عن رسول الله ﷺ، أو عن أنس، ونحوه.

فهذا القول في «عن»، وإن قل من يقول به: أضيق الأقوال.

وثانيها: أن الراوي إن كان طويل الصحبة للذي روى عنه بلفظ: «عن»، ولم يكن

---

(١) في (ظ): «و».

(٢) في (ظ): «أن».

(٣) في (ر): «الكتابة».

(٤) في (ظ): «ثلاث».

(٥) (٤١/ ب/ ظ).

(٦) ما بين المعكوفين ليس في (ظ).

(٧) «علوم الحديث» لابن الصلاح (٥٦).

(٨) الحسن بن عبد الرحمن القاضي محدث العجم، وصاحب المؤلفات، حافظ متقن، واسع الرحلة، من تصنيفه كتاب: «الأمثال» أيضا، ٣٦٠هـ. «التذكرة» (٣/ ٨١) «تاريخ الإسلام» (٨/ ١٦٤).

(٩) «المحدث الفاصل» (٤٥٠).

مدلسًا، كانت محمولة على الاتصال، وإلا فهو مرسل. قاله الإمام أبو المظفر بن السمعاني[(١)].

ووجهه: أن طول الصحبة يتضمن غالبًا السماع لجملة ما عند المحدث أو أكثره، فتحمل[(٢)] «عن» على الغالب، وإن كانت محتملة للإرسال.

والقول الثالث: أنها تقتضي الاتصال، وتدل عليه إذا ثبت اللقاء بين المعنعِن، والمعنعَن عنه ولو مرة واحدة، وكان الراوي بريئًا من تهمة التدليس، وهذا هو الذي عليه رأي الحذاق كابن المديني، والإمام البخاري، وأكثر الأئمة.

قال ابن عبد البر: وجدت أئمة الحديث اجتمعوا على قبول المعنعن إذا جمع شروطًا ثلاثة:

أ- العدالة.

ب- وعدم التدليس.

جـ- ولقاء بعضهم بعضًا، على خلاف بينهم في ذلك[(٣)].

وكذلك قال الإمام أبو الحسن القابسي[(٤)]: «وما قالوا فيه: «عن» فهو من المتصل إذا عرف أن ناقله[(٥)] أدرك المنقول عنه إدراكًا بيّنًا، ولم يكن ممن عرف بالتدليس»[(٦)].

وذكر بعض الأئمة المتأخرين من أهل الأندلس[(٧)]: «أنه ينبغي أن يكون مراد

---

(١) «قواطع الأدلة في الأصول» لأبي المظفر (١/ ٣٤٧) و«علوم الحديث» لابن الصلاح (٦٠).

(٢) في (ر): «فيحمل».

(٣) «التمهيد» (١/ ١٢) بمعناه من اختلاف وزيادة في العبارة.

(٤) علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني القابسي عالم المالكية بأفريقية، كان حافظًا للحديث وعلله ورجاله فقيهًا أصوليًّا، ت: ٤٠٣هـ. «الأعلام» (٥/ ١٤٥).

(٥) في (ر): «قائله».

(٦) تلخيص القابسي للموطأ برواية ابن القاسم (٣٧- ٣٨).

(٧) هو أبو عبد الله محمد بن عمر، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي: رحالة، عالم بالأدب، عارف بالتفسير والتاريخ توفي سنة: ٧٢١ هـ. ينظر: «الديباج المذهب» (٢/ ٢٩٧).

هؤلاء بثبوت[1] اللقاء: تحقق السماع في الجملة، لا مجرد اللقاء فقط؛ فكم من تابعي لقي صحابيًّا ولم يسمع منه، وكذلك من بعدهم»[2].

وفي كلام الحاكم أبي عبد الله على الحديث المسند ما يشعر بذلك[3]، أي[4]: أن المعتبر ثبوت السماع في الجملة، لا مجرد اللقاء، ويحتمل أن يكتفى بثبوت اللقاء فقط لما يلزم منه غالبًا من السماع.

والقول الرابع: أنه يكتفى بمجرد إمكان اللقاء، دون ثبوت أصله، فمتى كان الراوي بريئًا من تهمة التدليس، وكان لقاؤه لمن روى عنه بالعنعنة[5] ممكنًا من حيث السن والبلد، كان الحديث متصلًا، وإن لم يأت أنهما اجتمعا قط.

وهذا قول الإمام مسلم[6]، والحاكم أبي عبد الله[7]، والقاضي أبي بكر بن[8] الباقلاني، والإمام أبي بكر[9] الصيرفي من أصحابنا[10].

وقد جعله مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ، قول كافة أهل الحديث، وأن القول باشتراط ثبوت اللقاء؛ قول مخترع لم يسبق قائله إليه، وبالغ في رده، وطول في الاحتجاج لذلك في مقدمة

---

(١) في (ظ): «ثبوت».

(٢) «السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن» (ص: ٥٤).

(٣) قال الحاكم: «والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله، وكذلك سماع شيخه من شيخه إلى أن صل الإسناد إلى صحابي مشهور إلى رسول الله ﷺ». «المعرفة» (١٧).

(٤) في (ظ): «إلا».

(٥) (٤٢/ أ/ ظ).

(٦) م. المقدمة (١/ ١٣٠).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (٣٤).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) في (ظ): «أبو».

(١٠) «علوم الحديث» لابن الصلاح (٥٩).

صحيحه مما سيأتي تلخيصه والجواب عنه[١] [٣٩/ ب/ ق].

وقد اتفقت هذه الأقوال الثلاثة على أن: «عن»[٢] لا يحمل على الانقطاع بمجردها، وهو الذي عليه دهماء أهل الحديث قديمًا وحديثًا، وإن اختلفوا في شروط ذلك بحسب اختلاف هذه الأقوال الثلاثة.

وقول من وجه القول الأول: أنه لا إشعار لها بشيء من أنواع التحمل؛

مأخذه: أنه إذا قال الراوي: «عن فلان»، احتمل أن يكون المقدر الذي تتعلق به «عن»، فعلًا مبنيًّا للفاعل، وأن يكون مبنيًّا للمفعول.

ويحتمل أن يكون بلغنا، أو يكون نفس المقول أي: قال فلان عن فلان.

ولا ترجيح لأحد هذه الاحتمالات، فلزم الوقف وعدم الحكم بالاتصال؛ حتى يتبين من جهة أخرى.

والجواب عنه: أنه[٣] إذا ظهر الفعل في أول الكلام؛ كان قرينة في حمل جميع المحذوفات المقدرة في السند عليه.

فإذا قال الراوي أول السند: حدثنا أو أخبرنا فلان، حمل جميع ما بعده من العنعنة على ذلك، لأن الحذف يتقدر منه أقل ممكن بحسب الضرورة الداعية إليه، ويكتفى فيه بالقرينة المشعرة به.

وأيضًا: فإذا شاع استعمالها في الاتصال، وحملها عليه، وهو الذي نقله جماعة من الأئمة عن كافة العلماء كما تقدم، كانت حقيقتها الاتصال، فحيث وردت في المرسل وهي الانقطاع، تكون مجازًا فيه، لأن المجاز خير من الاشتراك.

---

(١) م. المقدمة (١/ ١٢٧ - ١٤٤).

(٢) ليس في (ر) (ظ).

(٣) ليس في (ظ).

وإنما ندعي المَجاز فيها عند عدم المعاصرة؛ لتعذر الحقيقة، وكذا إذا علم قصد الإرسال، إذ المجاز لا يستعمل إلا لقرينة.

وقد حدث[١] في[٢] «عن» اصطلاح متأخر بعد الخمسمائة، وهو استعمالها[٣] فيما كان بالإجازة، إذا وقعت في أثناء السند، فيقول الراوي فيما سمعه من شيخه بإجازته من الأعلى: أخبرنا فلان عن فلان.. وليس في ذلك ما يقدح في كونها للاتصال، لأن الإجازة أحد أنواع التحمل على الصحيح.

وقد كان الحافظ أبو نعيم[٤] أحيانًا يطلق فيها: «أخبرنا»، ولا يبين أنه[٥] إجازة، وتبعه عليه[٦] طائفة قليلة.

والكلام الآن في تلخيص ما استدل به مسلم، على[٧] الاكتفاء بمجرد إمكان اللقاء في جعل «عن» للاتصال مع البراءة عن تهمة التدليس.

فمما استدل به ما معناه: أنا اتفقنا نحن وأنتم على قبول خبر الواحد الثقة عن مثله، إذا ضمهما عصر واحد، وأنه حجة.

ثم أدخلت فيه شرطًا زائدًا، وهو[٨] ثبوت اللقاء، فيلزمك إثبات القول به عمن سلف[٩].

---

(١) في (ظ): «وجدت».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) (٤٢/ ب/ ظ).

(٤) أحمد بن عبد الله الأصبهاني ثقة حافظ مؤرخ، له: «حلية الأولياء»، ٤٣٠هـ. «الأعلام» (١/ ١٥٠).

(٥) في (ظ): «أنها».

(٦) في (ظ): «على».

(٧) ليس في (ق).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) م. المقدمة (١/ ١٣٠ – ١٣١).

وحقيقة هذا الدليل: دعوى الإجماع [٤٠/أ/ق] في محل الخلاف، ويمكن عكسه عليه بأن يقال: اتفقنا نحن وأنت على قبول المعنعن من غير المدلس[(١)]، إذا ثبت اللقاء، فنقصت أنت من شروط الإجماع: ثبوت اللقاء، فتوجه عليك المطالبة بالدليل على إسقاطه.

واحتج أيضًا: بأنه يلزم هذا القائل أنه لا يثبت سندًا معنعنًا؛ حتى يرى فيه السماع من أوله إلى آخره؛ لأن احتمال الإرسال فيه جائز ممكن، بل موجود كثيرًا[(٢)]، فإن سماع هشام بن عروة من أبيه كثير[(٣)] جدًّا.

وقد روى عنه أيوب[(٤)]، وابن المبارك، وجماعة: عن أبيه عن عائشة حديث: «طيبت رسول الله ﷺ لحله...» الحديث[(٥)].

رواه[(٦)] الليث، وأبو أسامة[(٧)]، ووهيب[(٨)]، وآخرون عن هشام، أخبرنا عثمان بن عروة[(٩)]، [عن عروة][(١٠)] عنها[(١١)].

وكذلك حديثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ

---

(١) في (ظ): «التدليس».

(٢) في (ر): «كثير».

(٣) في (ر): «كثيرا».

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد، ١٣١هـ/ع. «تقريب».

(٥) م. المقدمة (١/ ١٣٣ - ١٣٤).

(٦) في (ر) (ظ): «ورواه».

(٧) حماد بن أسامة الكوفي، ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث عن كتب أبيه، ٢٠١هـ/ع. «تقريب».

(٨) وهيب بن خالد الباهلي، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلًا بآخر، ١٥٦هـ أو بعدها/ع. «تقريب».

(٩) في (ظ): «أخبرني أحمد بن عثمان» وكانت كذلك في (ق) ثم ضرب عليها. وهو عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام أخو هشام وكان أصغر منه لكنه مات قبله قبل: ١٤٠هـ ثقة/ خ م دس ق. «تقريب».

(١٠) ليس في (ظ).

(١١) م. الحج، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (١١٨٩).

رأسه...» الحديث. رواه جماعة عن هشام بن عروة على الجادة(١).

وورواه مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة(٢) عن عائشة ﵂(٣).

وذكر أحاديث أخر بهذه المثابة.

ثم قال: وهذا كثير في الروايات، فإذا كانت العلة عند من وصفنا قوله قَبل، في فساد الحديث وتوهينه، إذا لم يعلم أن الراوي قد سمع ممن روى عنه [شيئًا، إمكان الإرسال فيه، لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم أنه قد سمع ممن روى عنه](٤) إلا في نفس الخبر الذي ذكر فيه السماع، لما(٥) بينا من قبل عن الأئمة الذين نقلوا(٦) الأخبار أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث إرسالًا، ولا يذكرون من يسمعون منه، وتارة(٧) ينشطون(٨) فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا، وما علمنا(٩) أحدًا من أئمة السلف ممن يستعمل الأخبار ويتفقد صحة الأسانيد وسقمها(١٠)، كأيوب، وابن عون(١١)، ومالك، وشعبة، والقطان، ومن بعدهم فتشوا

---

(١) منهم مالك في «الموطأ» باب جامع الحيضة (١/ ٦٠ح ١٠٢)، وأبو خيثمة عند م. الحيض، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها (٢٩٧).

(٢) عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية المدنية، ثقة، ماتت قبل المائة أو بعدها/ع. «تقريب».

(٣) ط. الاعتكاف رقم (١). م. (١/ ١٣٥ - ١٣٦).

(٤) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٥) (٤٣/ أ/ ظ).

(٦) في (ظ): «تقبلوا».

(٧) في «مسلم»: «وتارات».

(٨) في «مسلم»: «ينشطون فيها».

(٩) في «مسلم»: «فيخبرون بالنزول فيه إن نزلوا، وبالصعود إن صعدوا كما شرحنا ذلك منهم، وما علمنا أحدًا».

(١٠) في (ر): «وسقيمها» وهي محتملة في (ق).

(١١) في (ر): «وابن عوف».

عن موضع[(١)] السماع في الأسانيد كما ادعاه الذي[(٢)] وصفنا من قبل[(٣)]، وإنما كان تفقدهم[(٤)] سماع رواية الحديث ممن روى عنه إذا كان الراوي ممن عرف بالتدليس[(٥)] وشهر به، فحينئذٍ يبحثون[(٦)] عن سماعه في روايته، ويتفقدون ذلك منه[(٧)].

أما ابتغاء[(٨)] ذلك من غير مدلس فما سمعنا ذلك[(٩)] عن أحد ممن سميناه ولم نسم[(١٠)]، انتهى كلامه[(١١)].

وهو متضمن ثلاثة أمور:

أحدها: النقض بما زيد في إسناده رجل مع روايته بدونه عمن سمع منه كما ذكر من الأمثلة. [٤٠/ب/ق]

وثانيها: الحكم على من نقص الرجل[(١٢)] -والحالة هذه- بأنه[(١٣)] أرسل الإسناد لأنه غير مدلس.

---

(١) في (ر): «مواضع».
(٢) في (ظ): «الذين».
(٣) في «مسلم»: «كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل».
(٤) في (ظ): «تفقد» وفي «مسلم»: «وإنما كان تفقد من تفقد منهم سماع».
(٥) في «مسلم»: «التدليس في الحديث».
(٦) في (ر): «يتجنبون».
(٧) في «مسلم»: «ويتفقدون ذلك منه كي تزاح عنهم علة التدليس».
(٨) في (ر): «انتفاء».
(٩) في «مسلم»: «فمن ابتغى ذلك من غير مدلس على الوجه الذي زعم من حكينا قوله فما سمعنا ذلك».
(١٠) في «مسلم»: «ممن سمينا».
(١١) م. المقدمة (١/ ١٣٦ – ١٣٧).
(١٢) في (ظ): «الرجل وحده».
(١٣) في (ظ): «بأن».

وثالثها: أن تفقد[(١)] الأولين لسماع الراوي للحديث إذا قال فيه: «عن»، إنما كان حين يكون قد عرف بالتدليس.

أما الأول: فهي مسألة معضلة، وسيأتي الكلام فيها في الفصل الآتي بعد هذا إن شاء الله تعالى[(٢)].

ويمكن الفرق بين المقامين: بأن الراوي إذا ثبت لقاؤه لمن عنعن عنه، ومشافهته له، وكان بريئًا من تهمة التدليس، فالظاهر من حاله فيما أطلقه بلفظ: «عن» الاتصال، وعدم الإرسال، حتى يتبين ذلك بدليل ما، كما في الأمثلة التي ذكرها، وهي منغمرة في جنب الغالب الكثير من الأسانيد، فلا يعترض بها على الغالب لندرتها.

بخلاف إرسال الراوي عمن لم يلقه فإنه كثير جدًّا بلفظ: «عن»، فلا يلزم من عدم التوقف في ذلك عدم التوقف في هذا، ومع ظهور الفرق بينهما فلا نقض.

وأما الثاني: فهو في الحقيقة دليل لخصمه؛ لأنه حكم على كثير من المعنعنات بالإرسال لما ذكر من الأمثلة. ثم قال: وهذا كثير في الروايات، وليس الرواة مدلسين، فقد ضعفت العنعنة من المعاصر حينئذٍ، فتحتاج إلى تقوية بزيادة اشتراط ثبوت اللقاء أو السماع في الجملة؛ ليفيد[(٣)] قوة الظن بالاتصال[(٤)] مع السلامة من وصمة التدليس.

ولهذا[(٥)] فهم الأئمة تصرف[(٦)] جماعة من الأئمة[(٧)] الكبار فعدوهم مدلسين،

---

(١) في (ر): «يفقد».

(٢) انظر (ص: ٣١١).

(٣) في (ر): «لتفيد».

(٤) (٤٣/ ب/ ظ).

(٥) في (ظ): «ولقد».

(٦) في (ر): «بصرف».

(٧) ليس في (ر).

وعدوا قومًا مثلهم أو دونهم من الرتبة مرسلين، مع شمول الإرسال اللغوي للطائفتين، لأن أولئك أرسلوا عمن سمعوا منه، وهؤلاء أرسلوا عمن لم يسمعوا منه، فنحتاج حينئذٍ إذا لم يكن الراوي مدلسًا وأتى بلفظ: «عن»: إلى ثبوت اللقاء أو السماع[(١)] في الجملة؛ حتى ينتفي الإرسال.

أما[(٢)] **الثالث**: وهو أن تفقد[(٣)] الأئمة لمن أتى بلفظ: «عن»، إنما كان حين يعرف بالتدليس، فإن أراد به الجميع فهو ممنوع، فإن من مخالفيه[(٤)] في المسألة جَبَلَي العلم: علي ابن المديني، والإمام البخاري، فلا إجماع في المسألة، وإذا كان البعض؛ فلا دليل فيه.

وبهذا أيضًا يخرج الجواب بما بسطه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ، بعد ذلك من استدلاله بروايات جماعة سماهم عن الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بلفظ: «عن»[(٥)]، كعبد الله بن يزيد الأنصاري[(٦)] -وهو معدود من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أيضًا- عن أبي مسعود الأنصاري[(٧)] وحذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

قال: وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما، ولا حفظنا في رواية أنه شافههما في حديث قط، وذكر جماعة كثيرين منهم: [٤١/أ/ق] قيس بن أبي حازم[(٨)] عن أبي مسعود البدري. والنعمان بن أبي عياش[(٩)] عن أبي سعيد الخدري. إلى أن قال: فكل هؤلاء من

---

(١) في (ر): «والسماع».

(٢) في (ظ): «وأما».

(٣) في (ر): «يعقد».

(٤) في (ظ): «فإن مخالفته».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير/ع. «التقريب».

(٧) عقبة بن عمرو البدري صحابي جليل مات قبل الأربعين أو بعدها/ع. «التقريب».

(٨) ثقة مخضرم، يقال له رؤية، بعد ٩٠هـ أو قبلها، وقد جاوز ١٠٠ وتغير/ع. «تقريب».

(٩) ثقة، من الرابعة/ خ م ت د ق. «تقريب».

التابعين الذين أصبنا[(١)] روايتهم عن الصحابة الذين سميناهم، لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها، ولا أنهم لقوهم في خبر[(٢)] بعينه[(٣)].

وحاصل ذلك كله: مما أشرنا إليه من ادعاء الإجماع على قبول العنعنة من غير المدلس، مع عدم ثبوت اللقاء إذا كان ممكنًا، والإجماع ممنوع كما تقدم.

ثم إن جميع ما ذكر[(٤)] مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ من الأمثلة خاصة لا تعم، ويمكن أن يكون[(٥)] قبول الأئمة لذلك لقرائن اقترنت بها، أفادت اللقاء [فإن الحكم على الكليات بحكم جزئي لا يطرد، فقد يكون لكل حديث حكم يطلع فيه على لقاء][(٦)] أو سماع[(٧)].

ثم إن ما ذكرنا من أمثلته هنا قد ثبت في كلها السماع، وغفل عنه مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ حالة[(٨)] كتابته هذا الفصل.

فحديث عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود: خَرَّجَهُ البخاري في كتاب المغازي من صحيحه، من طريق شعبة عن عدي بن ثابت[(٩)] عن عبد الله بن يزيد أنه سمع أبا مسعود الأنصاري... فذكر الحديث[(١٠)].

وكذلك خَرَّجَ أيضًا رواية قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود... في باب تخفيف

---

(١) في «مسلم»: «نصبنا».

(٢) في (ظ): «لقوه في حين».

(٣) م. المقدمة (١/ ١٤٠ - ١٤٣).

(٤) في (ظ): «ذكره».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٧) في (ظ): «أو سماعا».

(٨) ليس في (ر).

(٩) ثقة، رمى بالتشيع، ١١٦هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) خ. المغازي. (٤٠٠٦).

الإمام، وفيه عن إسماعيل بن أبي خالد: سمعت قيسًا قال: أخبرني أبو مسعود أن رجلًا[١] قال للنبي ﷺ: إني لأتأخر عن صلاة الغداة... الحديث[٢].

ففي هذين الحديثين التصريح بالسماع.

وأما رواية النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري... فقد خرجها مسلم بصريح السماع في مواضع، منها: في صفة الجنة في حديث أبي حازم عن سهل بن سعد[٣] حديث[٤]: «أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام[٥]...» الحديث.

قال أبو حازم: فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال: حدثني أبو سعيد بهذا[٦].

وكذلك في الحديثين الآخرين: حديث: «ترائي أهل الجنة الغرف...»[٧].

وحديث: «أنا فرطكم على الحوض...»[٨].

وكأن مسلمًا رَحِمَهُ ٱللَّهُ غفل عن رواية النعمان لها عن أبي سعيد، بصريح السماع لكونها جاءت في مسند غيره بحكم التبع. والله أعلم[٩].

الثاني: لفظ: «أَنَّ»، كقول سفيان[١٠]: حدثنا[١١] الزهري: «**أَنَّ**» سعيد بن المسيب

---

(١) (٤٤/ أ/ ظ).

(٢) خ. الصلاة، باب تخفيف الإمام في القيام، وإتمام الركوع والسجود (٧٠٢).

(٣) له ولأبيه صحبة، ٨٨هـ ع. «تقريب».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) ليس في (ظ).

(٦) م. الجنة وصفة نعيمها وأهلها (١٧/ ١٦٧ – ١٦٨).

(٧) م. الجنة وصفة نعيمها وأهلها (١٧/ ١٦٨ – ١٦٩).

(٨) م. الفضائل، إثبات حوض نبينا ﷺ (١٥/ ٥٣ – ٥٤).

(٩) قلت: ولم يجب مسلم على ما ذكره في المقدمة عند ذكره الأحاديث في أثناء كتابه.

(١٠) هذه اللفظة ثابتة في (ظ) وضرب عليها لسقوط لفظ: «حدثنا» بعدها. والله أعلم.

(١١) ليس في (ظ).

حدثه «أَنَّ» أبا هريرة ﷺ قال كذا. فاختلفوا فيها، هل تحمل[(١)] على الاتصال أم لا؟.

فروي عن مالك رَحِمَهُ اللَّهُ: أن «عن» و«أن» سواء[(٢)].

وحكاه ابن عبد البر، والقاضي عياض[(٣)]، عن جمهور أهل الحديث[(٤)].

قال ابن عبد البر: «لا اعتبار بالحروف والألفاظ، إنما الاعتبار باللقاء، والمجالسة، والسماع، والمشاهدة». يعني مع السلامة عن [٤١/ ب/ ق] وصمة التدليس[(٥)].

قال: «فإذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحًا [كان حديث بعضهم عن بعض][(٦)] بأي لفظ ورد محمولًا على الاتصال حتى يثبت خلافه»[(٧)].

وروى عن أحمد بن حنبل: أن «عن»، و«أن» ليسا سواء[(٨)].

وحكى عن الإمام أبي بكر البرديجي: أن ما كان بلفظ: «أن» محمول على الانقطاع حتى يتبين فيه الاتصال من جهة أخرى[(٩)].

وكذلك قال يعقوب بن شيبة[(١٠)] صاحب «المسند» فإنه ذكر فيه:

---

(١) في (ر): «يحمل».

(٢) «علوم الحديث» لابن الصلاح (٥٧)، «الكفاية» (٤٠٧).

(٣) أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي صاحب التصانيف ٥٤٤هـ. «الأعلام» (٥/ ٢٨٢).

(٤) «التمهيد» (١/ ٢٦)، و«إكمال المعلم بفوائد مسلم» (١/ ١٦٥).

(٥) هذا التعليق من كلام ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٦) ليس في (ظ).

(٧) ليس في (ر): «خلافه»، ينظر: «التمهيد» (١/ ٢٦)، و«العلوم» ابن الصلاح (٥٧) فقد نقله العلائي بالمعنى.

(٨) «علوم الحديث» لابن الصلاح (٥٧)، «الكفاية» (٤٠٨).

(٩) «التمهيد» (١/ ٢٦)، بمعناه، «علوم الحديث» ابن الصلاح (٥٧).

(١٠) وثقه الخطيب وغيره، ٢٦٢هـ. وقال الذهبي عن «مسنده»: المسنَدُ الكبير، العديم النظير المعلل، الذي تم من مسانيده نحو من ثلاثين مجلدا، ولو كمل لجاء في مائة مجلد. «سير الأعلام» (١٢/ ٤٧٦).

حديث: أبي(١) الزبير عن محمد بن الحنفية(٢) عن عمار(٣) ﷺ قال: «أتيت النبي ﷺ وهو يصلي...» الحديث(٤).

[وحديث: عطاء(٥) عن محمد بن الحنفية: «أن عمارا مر بالنبي ﷺ وهو يصلي...» الحديث(٦). وجعل الأول](٧) مسندًا متصلًا، والثاني مرسلًا، لقوله فيه: «أن»، ولم يقل: «عن»(٨).

---

(١) في (ر): «ابن».

(٢) ثقة، عالم، مات بعد سنة ٨٠ هـ/ ع. «تقريب».

(٣) عمار بن ياسر، صحابي جليل من السابقين الأولين، قتل بصفين، ٣٧هـ/ ع. «تقريب».

(٤) أخرج هذا الطريق: أحمد في «المسند» (٣٠/ ٢٥١ ح ١٨٣١٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤١٩).

(٥) زاد في (ر): «ﷺ».

(٦) أخرجه من هذا الطريق: س. (٣/ ٦ ح ١١٨٨)، والبزار في «المسند» (٤/ ٢٤٦ ح ١٤١٦).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٨) «علوم الحديث» (٥٨)، قال الحافظ العراقي في «التقييد» (٨٥- ٨٦): «وما حكاه ابن الصلاح عن أحمد بن حنبل، وعن يعقوب بن شيبة، من تفرقتهما بين: «عن» و«أن»، ليس الأمر فيه على ما فهمه من كلامهما، ولم يفرق أحمد ويعقوب بين: «عن» و«أن»، لصيغة «أن»؛ ولكن لمعنى آخر أذكره وهو: أن يعقوب إنما جعله مرسلًا من حيث إن ابن الحنفية لم يسند حكاية القصة إلى عمار، وإلا فلو قال ابن الحنفية: أن عمارًا قال: مررت بالنبي ﷺ. لما جعله يعقوب بن شيبة مرسلًا، فلما أتى به بلفظ: «أن عمارًا مر»، كان محمد بن الحنفية هو الحاكي لقصة لم يدركها؛ لأنه لم يدرك مرور عمار بالنبي ﷺ، فكان نقله لذلك مرسلًا، وهذا أمر واضح، ولا فرق بين أن يقول ابن الحنفية: «أن عمارًا مر بالنبي» أو «أن النبي ﷺ مر به عمار»، فكلاهما مرسل بالاتفاق، بخلاف ما إذا قال: «عن عمار قال: مررت» أو «أن عمارًا قال: مررت»، فإن هاتين العبارتين متصلتان لكونهما أسندتا إلى عمار. وكذلك ما حكاه المصنف عن أحمد بن حنبل من تفرقته بين «عن» و«أن»، فهو على هذا النحو، ولو صح ذلك حكاية كلام أحمد، وقد رواه الخطيب في «الكفاية» بإسناده إلى أبي داود قال: سمعت أحمد قيل له: إن رجلًا قال: «عروة، أن عائشة قالت: يا رسول الله..» و«عن عروة عن عائشة» سواء؟. قال: كيف هذا سواء؟، وليس هذا سواء انتهى كلام أحمد. وإنما فرق بين اللفظين لأن عروة في اللفظ الأول لم يسند ذلك إلى عائشة، ولا أدرك القصة، وإلا فلو قال عروة: «إن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله..»، لكان ذلك متصلًا؛ لأنه أسند ذلك إليها، وأما اللفظ الثاني: فأسنده عروة إليها بالعنعنة فكان ذلك متصلًا. فما فعله أحمد ويعقوب بن شيبة صواب سواء، ليس مخالفًا لقول مالك ولا لقول غيره».

وكذلك قال الدارقطني[١] في الحديث الذي أخرجه مسلم من طريق: عمرو بن سعيد[٢] عن حميد بن عبد الرحمن الحميري[٣] عن ثلاثة من ولد سعد عن أبيهم...قصة مرضه[٤] والوصية[٥].

ثم من طريق محمد بن سيرين عن حميد عن ثلاثة من ولد سعد: أَنَّ سعدا...[٦].

وجعل هذه الرواية مرسلة لقوله فيها: «أَنَّ».

وقد اعترض ابن عبد البر على هذا القول: باتفاق الأئمة على أن الإسناد المتصل إلى الصحابي لا فرق فيه بين قوله: «قال» رسول الله ﷺ كذا، أو «أن» رسول الله ﷺ قال..، أو «عن» رسول الله ﷺ أنه قال..، أو «سمعت» رسول الله ﷺ يقول..[٧].

وفي هذا الاعتراض نظر: فقد خالف القاضي أبو بكر بن[٨] الباقلاني وغيره، فيما إذا قال الصحابي: قال رسول الله ﷺ[٩] كذا.. أنه يحمل على الاتصال.

قال: لأنه متردد بين أن يكون سمعه منه، أو من غيره عنه ﷺ.

وأجاب الجمهور: بأنه إن لم يكن سمعه منه، فقد سمعه من صحابي مثله، كما تقدم في مراسيل الصحابة، ولا يضر عدم معرفته لأن كلهم[١٠] عدول.

---

(١) «الإلزامات والتتبع» (١٩٥- ١٩٦).

(٢) لم يسمه في (ظ) وإنما كناه «أبا سعيد» وهو كذلك، وهو ثقة من الخامسة/ بخ م ٤. «تقريب».

(٣) ثقة، فقيه، من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٤) مكانها بياض في (ظ).

(٥) م. الوصية. باب الوصية بالثلث (١٦٢٨) وفيه: كلهم يحدثه عن أبيه، أن النبي ﷺ دخل على سعد.

(٦) م. الوصية. باب الوصية بالثلث (١٦٢٨) وفيه: كلهم يحدثنيه بمثل حديث صاحبه فقال: مرض سعد.

(٧) «التمهيد» (١/ ٢٦).

(٨) ليس في (ر) (ظ).

(٩) (٤٤/ ب/ ظ).

(١٠) في (ظ): «ولا تضر» ثم بياض ثم «فيه لأن كلهم».

وإذا كان هذا في «قال» منقدحًا(١)، فكذلك في «عن»، و«أن»، لكن(٢) تقدم في «عن» أنها استقر شيوعها في الاتصال، بالشروط المتقدمة، [والاحتمال قائم في «أن» وليس مَن بعد الصحابة بمثابتهم في أنه لا يضر الجهل بأعيانهم، والذي يقتضيه النظر أن «أن» تقتضي الاتصال بالشروط المتقدمة](٣) لكنها أنزل درجة من «عن»(٤). والله أعلم.

الثالث: قولهم: «قال فلان»، أو «ذكر»، أو «حدّث»، أو «فعل»، أو «كان يقول كذا»، وما أشبه ذلك، فاختلف فيه:

وقد حكينا(٥) عن ابن عبد البر، تعميم الحكم [٤٢/أ/ق] بالاتصال، فيما يذكره الراوي عمن لقيه بأي لفظ(٦) كان(٧).

وكذلك قال الإمام أبو بكر الصيرفي(٨)، والحافظ أبو بكر الخطيب وغيرهما.

وهذا مع الشروط التي قدمناها في «عن» من السلامة عن التدليس، وثبوت اللقاء والسماع(٩)، أو إمكانه(١٠) على اختلاف الرأيين.

والدليل لصحة هذا وما قبله من قولهم: «إن فلانًا» ونحوه، أن الراوي لو لم يكن قد سمع هذا منه؛ لكان بإطلاقه ما يشعر بالرواية عنه من غير ذكر الواسطة مدلسًا،

---

(١) في (ر): «متعددا».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٤) في (ر): «غيره».

(٥) في (ظ): «حكي».

(٦) في (ظ): «تلفظ».

(٧) «التمهيد» (١/ ٢٦)، «علوم الحديث» (٥٩).

(٨) «علوم الحديث» (٥٩).

(٩) في (ظ): «أو السماع».

(١٠) في (ر): «وإمكانه».

والظاهر السلامة من[1] ذلك إذا لم يعرف به.

وقد كان حجاج[2] بن محمد المصيصي[3] يقول: «قال ابن جريج»، فيما سمع منه من كتبه، وحمل الناس منه ذلك على الاتصال؛ لأنه كان لا يروي إلا ما سمع.

وقال همام بن يحيى[4]: ما قلت: قال قتادة؛ فأنا سمعته منه.

وعن شعبة قال: لأن أزني أحب إلي من أن أقول: قال فلان، ولم أسمع منه[5].

وقال حماد بن زيد: إني لأكره إذا كنت لم أسمع من أيوب حديثًا أن أقول: قال أيوب كذا وكذا، فيظن الناس أني قد سمعته [منه][6].

وفي هذا دليل على أن عرف أهل ذلك الزمان أن: «قال» تقتضي الاتصال.

وقد فرق الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح رَحِمَهُ ٱللَّهُ بين المتقدمين وغيرهم في ذلك وقال: «هذا الحكم لا أراه يستمر [بعد المتقدمين][7] فيما وجد من المصنفين في تصانيفهم مما ذكروه عن مشايخهم قائلين فيه: «ذكر فلان»، و«قال فلان» ونحو ذلك»[8].

والظاهر أنه أراد بالمصنفين من بعد طبقة الأئمة الستة، لأن ابن حزم[9] جعل حديث أبي مالك الأشعري[10]: «**ليكون في أمتي**[11] **أقوام يستحلون الخمر والمعازف...**» الحديث، وهو في «صحيح البخاري» منقطعًا لكون البخاري قال: «وقال

---

(١) في (ظ): «في».

(٢) ليس في (ر).

(٣) ثقة ثبت؛ لكنه اختلط في آخر عمره، ٢٠٦هـ/ ع. «تقريب».

(٤) ثقة، ربما وهم، ١٦٤هـ أو ١٦٥هـ/ ع. «تقريب».

(٥) «الكفاية» (٣٥٦)، «التمهيد» (١/ ١٦).

(٦) زيادة من (ظ)، وهي ثابتة في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٣/ ٢٦) فقد أخرجه عنه.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة من «علوم الحديث».

(٨) «علوم الحديث» لابن الصلاح (٦١).

(٩) أبو محمد علي بن أحمد الظاهري، عالم الأندلس وله رياسة الوزارة بها، ٤٥٦هـ. «الأعلام» (٥/ ٥٩).

(١٠) صحابي، مات في طاعون عمواس سنة ١٨هـ/ خت م د س ق. «تقريب».

(١١) في «البخاري»: «ليكونن من أمتي».

هشام بن عمار[١]» وساق إسناده[٢].

واعترض عليه ابن الصلاح، بما تقدم عن ابن عبد البر وغيره أن: «قال» من غير المدلس تقتضي الاتصال، إذا ثبت اللقاء[٣] بينهما[٤].

وقال الإمام أبو جعفر بن حمدان النيسابوري[٥]: «كل ما قال فيه[٦] البخاري في صحيحه: «وقال لي فلان» فهو عرض ومناولة»[٧].

وذكر ابن الصلاح أن قول الراوي: «قال لنا فلان» و«ذكر لنا[٨]» لائق بما سمعه منه في المذاكرة، وهو به أشبه[٩].

ولكن هذا لا يقدح في الاتصال، لأن ما يحصل في المذاكرة سماع، والعرض والمناولة من أنواع التحمل المقتضي للاتصال، لكن ذلك كله منحط عن درجة السماع المقصود.

وبهذا يتبين أن رتبة: «قال» [٤٢/ب/ق] مجردة منحطة عن رتبة: «عن» و«أن» أيضًا، إلا أن يصرح الراوي بأنه لا يقولها إلا فيما سمعه، أو يعرف ذلك من عادته، كمن تقدم ذكرهم[١٠]، والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، ٢٤٥هـ/ خ٤. «تقريب».
(٢) خ. الأشربة، ما جاء فيمن يستحل الخمر أو يسميه بغير اسمه (٥٥٩٠)، و«المحلى» لابن حزم (٩/ ٥٩).
(٣) (٤٥/ أ/ ظ).
(٤) «علوم الحديث» (٦١ – ٦٢).
(٥) أحمد بن حمدان الحافظ، مجاب الدعوة، صنف الصحيح على شرط مسلم، ٣١١ هـ «تاريخ بغداد» (٥/ ١٨٥).
(٦) في (ر): «كلما فيه قال».
(٧) «علوم الحديث» (٦٣) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٢٢٩).
(٨) في (ظ): «وذكر لنا فلان».
(٩) «علوم الحديث» (٦٣) وقد نقله المصنف تلخيصًا بالمعنى.
(١٠) انظر (ص: ٣٠٤-٣٠٥).

البَابُ الخَامِسُ

في بيان المراسيل الخفي إرسالها

الباب الخامس

في بيان المراسيل الخفي إرسالها

وهو نوع بديع من أهم أنواع علوم الحديث، وأكثرها فائدة، وأغمضها[1] مسلكًا، ولم يتكلم فيه بالبيان إلا حذاق الأئمة الكبار، ويدرك بالاتساع في الرواية، والجمع لطرق الحديث مع[2] المعرفة التامة، والإدراك الدقيق، ولمعرفته طرق:

إحداها: عدم اللقاء بين الراوي والمروي عنه، أو عدم السماع منه، وهذا هو أكثر ما يكون سببًا للحكم، لكن ذلك[3]:

تارة يكون بمعرفة التاريخ، وأن هذا الراوي لم يدرك المروي عنه بالسن بحيث يتحمل عنه.

وتارة يكون بمعرفة عدم اللقاء، كما قيل في الحسن عن أبي هريرة، فإنه معاصره، ولكن لم يجتمع به، ولما جاء أبو هريرة إلى البصرة، كان الحسن بالمدينة، ولما رجع الحسن إلى البصرة كان أبو هريرة ﵁ بالمدينة فلم يجتمعا.

وتارة يكون ذلك لأنه لم يثبت من وجه صحيح أنهما[4] تلاقيا مع وجود المعاصرة بينهما.

---

(١) في (ظ): «وأعمقها».

(٢) ليس في (ر): «الحديث مع».

(٣) في (ظ): «ذاك».

(٤) في (ر): «أنها».

فالحكم بالإرسال هنا إنما هو على اختيار ابن المديني، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، وغيرهم من الأئمة.

وهو(١) **الراجح** كما تقدم دون القول الآخر الذي ذهب إليه مسلم وغيره، من الاكتفاء بالمعاصرة المجردة، وإمكان اللقاء.

والطريق الثاني: أن يذكر الراوي الحديث عن رجل، ثم يقول فيه في رواية أخرى: «نبئت عنه»، أو «أخبرت عنه(٢)»، ونحو ذلك.

والثالث: أن يرويه عنه، ثم يجيء عنه أيضًا بزيادة شخص فأكثر بينهما، فيحكم على الأول بالإرسال، إذ لو كان سمعه منه لما قال: «أخبرت عنه»، ولا رواه بواسطة بينهما.

وفائدة جعله مرسلًا(٣) في هذا الطريق الثالث: أنه(٤) متى كان الواسطة الذي زيد في الرواية الأخرى ضعيفًا، لم يحتج بالحديث بخلاف ما إذا كان ثقة.

وأما الطريقان الأولان: فيجيء فيهما الخلاف المتقدم في الاحتجاج بالمرسل.

ثم لا بد في كل ذلك أن يكون موضع الإرسال؛ قد جاء فيه الراوي بلفظ(٥): «عن» ونحوها، فأما متى كان ذلك بلفظ: «حدثنا» ونحوه، ثم جاء الحديث في رواية أخرى عنه(٦) بزيادة رجل بينهما، فهذا هو «**المزيد** [٤٣/أ/ق] **في متصل الأسانيد**»، ويكون الحكم للأول.

---

(١) في (ظ): «وهذا».

(٢) «عنه» زيادة من (ظ) في الموضعين.

(٣) (٤٥/ب/ ظ).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) في (ظ): «بلفظة».

(٦) ليس في (ظ).

وللحافظ أبي بكر الخطيب رَحِمَهُ اللهُ في هذين النوعين كتابان مفردان:

أحدهما: التفصيل لمبهم المراسيل. والثاني: تمييز المزيد في متصل الأسانيد.

ولم أقف عليهما إلى الآن، وذكر الإمام ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ، أن في كثير مما ذكره الخطيب في «تمييز المزيد في متصل الأسانيد» نظرًا.

قال: لأن الإسناد الخالي عن الراوي الزائد، إن كان بلفظ: «عن» في ذلك فينبغي أن يحكم بإرساله، ويجعل معلَّلًا بالإسناد الذي ذكر فيه الزائد؛ وإن[1] كان فيه تصريح بالسماع أو بالإخبار؛ فجائز أن يكون قد سمع ذلك من رجل عنه، ثم لقي الأعلى فسمعه منه بعد ذلك، كما جاء مصرحًا به في غير موضع، يعني وتكون روايته بزيادة الواسطة قبل أن يلقى الأعلى.

قال: اللهم إلا أن توجد[2] قرينة تدل على كونه وهما، كنحو ما ذكره أبو حاتم في المثال المتقدم[3].

والمثال الذي أشار إليه: هو حديث عبد الله بن المبارك قال: ثنا سفيان -يعني الثوري- عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر[4]: حدثني بسر[5] بن عبيد الله[6] قال: سمعت أبا إدريس الخولاني[7] يقول: سمعت واثلة بن الأسقع[8] يقول: سمعت أبا

---

(١) في (ر) (ظ): «إن».

(٢) في (ر): «يوجد».

(٣) «علوم الحديث» (٢٦٠).

(٤) ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة/ ع «تقريب».

(٥) في (ر): «بشر».

(٦) ثقة حافظ، من الرابعة/ع. «تقريب».

(٧) عائذالله بن عبدالله، ولد يوم حنين سمع كبار الصحابة، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، ٨٠هـ/ع. «تقريب».

(٨) صحابي مشهور، نزل الشام مات وعمره: ١٠٥ سنة، ٨٥هـ/ع. «تقريب».

مرثد الغنوي[(١)] رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها»**[(٢)].

قال: فذكر سفيان في هذا الإسناد زيادة وهم[(٣)]، وهكذا ذِكْرُ أبي[(٤)] إدريس الخولاني.

أما الوهم في ذكر[(٥)] سفيان فممن[(٦)] دون ابن المبارك، لأن جماعة ثقات رووه عن ابن المبارك، عن ابن جابر نفسه، ومنهم من صرح فيه بلفظ الإخبار بينهما.

وأما ذكر أبي إدريس فيه، فابن المبارك منسوب فيه إلى الوهم؛ وذلك لأن جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر، فلم يذكروا[(٧)] أبا إدريس بين بسر[(٨)] وواثلة، ومنهم من صرح فيه بسماع بسر من واثلة.

قال أبو حاتم الرازي: «يرون أن ابن المبارك وهم في هذا. قال: وكثيرًا ما يحدث بسر عن أبي إدريس، فغلط ابن المبارك وظن أن[(٩)] هذا ما[(١٠)] روى بسر عن أبي إدريس عن واثلة، وقد سمعه[(١١)] بسر من واثلة نفسه»[(١٢)].

---

(١) كناز بن الحصين، صحابي بدري مشهور بكنيته، ١٢هـ/ م دت س. «تقريب».

(٢) م. الجنائز. النهي عن تجصيص القبر (٧/ ٣٨) ت. الجنائز. ما جاء في كراهية المشي على القبور(١٠٥٠).

(٣) كذا في النسخ؛ وفي «علوم الحديث»: «ووهم».

(٤) في (ظ): «أبو».

(٥) في (ظ) فراغ بقدر كلمة أو كلمتين.

(٦) في (ظ): «فمن».

(٧) (٤٦/ أ/ ظ).

(٨) في (ر) (ظ): «بشر» وكذا في بقية المواضع الآتية.

(٩) ليس في (ر).

(١٠) في «علوم الحديث»: «مما».

(١١) في «علوم الحديث»: «وقد سمع بسر».

(١٢) «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٨٠).

ثم قال ابن الصلاح في إثر كلامه المتقدم: وأيضًا فالظاهر ممن وقع له مثل ذلك - يعني: أن يسمع الحديث من رجل عن شيخه ثم يسمعه من الأعلى- أن يذكر السماعين، فإذا لم يجيء عنه ذكر[١] ذلك، حملناه على الزيادة المذكورة[٢].

قلت: يحتمل[٣] أيضًا أنه حالة[٤] روايته الحديث نازلًا بذكر المزيد، لم يكن ذاكرًا لسماعه[٥] له عاليًا بدونه، ثم تذكر ذلك فرواه عن الأعلى.

وقد أشار ابن الصلاح [٤٣/ب/ق] رَحِمَهُ اللهُ آخر كلامه على هذين النوعين أنهما متعرضان[٦] لأن يعترض بكل منهما على الآخر[٧].

وهو كما ذكر فإن حكمهم على أفراد هذين النوعين مختلف اختلافًا كثيرًا كما سنبينه.

وحاصل الأمر أن ذلك على أقسام:

أحدها: ما يترجح فيه الحكم بكونه مزيدًا فيه، وأن الحديث متصل بدون ذلك الزائد.

وثانيها: ما يترجح[٨] فيه الحكم عليه بالإرسال، إذا روي بدون الراوي المزيد.

وثالثها: ما يظهر فيه كونه بالوجهين، أي: أنه سمعه من شيخه الأدنى، وشيخ شيخه أيضًا، وكيف ما رواه كان متصلًا.

ورابعها: ما يتوقف فيه لكونه محتملًا لكل واحد من الأمرين.

---

(١) ليس في (ظ).
(٢) «علوم الحديث» (٢٦٠).
(٣) في (ظ): «ويحتمل».
(٤) في (ظ): «أن حال».
(٥) في (ظ): «سماعه».
(٦) في (ظ): «متعارضان» وفي «علوم الحديث» «يتعرضان».
(٧) «علوم الحديث» (٢٦٢).
(٨) في (ر): «ترجح» وهي محتملة في (ق).

فمن القسم الأول:

١- حديث خزيمة بن ثابت ﷺ[(١)]، في الاستطابة بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع.

رواه وكيع[(٢)]، وعبدة[(٣)] عن هشام[(٤)] بن عروة عن عمرو بن خزيمة المزني[(٥)] عن عمارة بن خزيمة بن ثابت[(٦)] عن أبيه[(٧)].

ورواه أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد[(٨)] عن عمرو بن خزيمة، به[(٩)].

قال الترمذي في كتاب «العلل»: سألت محمدًا -يعني البخاري- عن هذا؟ فقال: الصحيح ما روى عبدة، ووكيع. وأبو معاوية أخطأ في هذا الحديث؛ إذ زاد: عن عبد الرحمن بن سعد[(١٠)].

٢- وحديث وائل بن حجر[(١١)] في قول[(١٢)]: آمين ورفع الصوت بها.

---

(١) شهد بدرًا، يلقب بذي الشهادتين، وقتل مع علي بصفين، ٣٧هـ/ م بخ. «تقريب».

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، ثقة حافظ عابد، ١٩٧هـ/ع. «تقريب».

(٣) عبدة بن سليمان الكلابي يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، ١٨٧هـ أو بعدها/ع. «تقريب».

(٤) في (ظ): «وهشام» وهو خطأ.

(٥) مقبول، من السادسة/ د ق. «تقريب».

(٦) ثقة، ١٠٥هـ/ ٤. «تقريب».

(٧) ق. الطهارة. باب الاستنجاء بالحجارة (٣١٥)، حم (٥/ ٢١٣) من رواية وكيع.

د. الطهارة، باب الاستنجاء بالحجارة (٤١) من رواية أبي معاوية عن هشام بدون زيادة عبدالرحمن بن سعد.

(٨) ثقة، من الثالثة/ م د ق. «تقريب».

(٩) «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٠٣).

(١٠) وعن البخاري: «وحديث مالك عن هشام بن عروة عن النبي ﷺ صحيح أيضا» «العلل» (٢٦).

(١١) صحابي جليل، كان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة مات في ولاية معاوية/ د م٤. «تقريب».

(١٢) ليس في (ظ).

رواه سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل[(١)] عن حجر بن عنبس[(٢)] عن وائل به[(٣)].

وزاد شعبة فيه عن سلمة: علقمة بن وائل[(٤)]، بين حجر، ووائل[(٥)].

وحكى الترمذي عن البخاري وأبي زرعة أنهما صححا رواية الثوري، وأن شعبة غلط فيه بزيادة: علقمة[(٦)].

---

(١) ثقة، من الرابعة/ ع. «تقريب».

(٢) صدوق، مخضرم، من الثانية/ ر د ت. «تقريب».

(٣) ليس في (ظ). د. الصلاة. باب التأمين وراء الإمام (٩٣٢) ت. الصلاة، باب ما جاء في التأمين (٢٤٨).

(٤) صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه/ ي م٤. «تقريب».

(٥) ت. الصلاة. باب ما جاء في التأمين (٢٤٨)، والطيالسي في «مسنده» (١٠٢٤).

(٦) قلت: أورد الدارقطني على الحديث عند ذكره في «سننه» (١/ ١٢٧) اعتراضًا كما اعترض عليه الترمذي في «جامعه» بما ذكره العلائي، وقد لخص ابن حجر هذا الاعتراض في كتابه «التلخيص» (١/ ٨٩-٩٠) في ثلاثة أمور:

١- أن سفيان رواه عن سلمة عن حجر، عن وائل، وأن شعبة زاد علقمة بين حجر ووائل.

٢- أن سفيان سمى حجرًا بقوله حجر بن القيس وأن شعبة سماه أبو العنبس حجر، وأن البخاري كناه بأبي السكن.

٣- أن رواية سفيان فيها قال: آمين ورفع الصوت بها، وأن رواية شعبة فيها قال: آمين وخفض الصوت بها. ثم أجاب عن الاعتراض الأول بأن شعبة لم يخطئ في ذلك بل إن روايته صحيحة، وذلك لما رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٠٢٤) فقال: حدثنا شعبة قال: أخبرني سلمة بن كهيل قال: سمعت حجرًا أبا العنبس قال: سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل، وقد سمعت من وائل أنه ﷺ... الحديث. ولما رواه أبو مسلم الكجي في «سننه» فقال: حدثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، عن حجر، عن علقمة بن وائل، عن وائل قال: وقد سمعه حجر من وائل... الحديث. قلت: فهو ظاهر على أن حجرًا سمعه من علقمة ومن وائل جميعًا، وقد أشار إلى ذلك أحمد محمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي فقال: وأما زيادة علقمة بن وائل في الإسناد فليست خطأ أيضًا، بل هو صواب لأن حجرًا سمع الحديث من علقمة ومن أبيه معًا ثم أشار إلى قول الحافظ في «التلخيص». قلت: فذكر هذا الحديث في هذا القسم فيه نظر بل ينبغي أن يذكر في القسم الثالث الآتي: الذي يترجح فيه سماعه من الوجهين. والله أعلم. وأجاب عن الاعتراض الثاني بأن حجرًا يكنى بأبيه كما ذكر ذلك ابن حبان في «الثقات» وأنه لا مانع من أن يكون له كنيتان. **وأما الاعتراض الثالث** فلأجله رجحت رواية سفيان على رواية شعبة لا سيما وأن رواية سفيان قد تابعه على ذلك غير واحد، وحصل تصحيح البخاري وأبي زرعة رواية سفيان من أجل ذلك.

٣- وحديث النعمان بن بشير في القراءة في العيدين والجمعة(١) **بسبح والغاشية.**

رواه أبو عوانة(٢) وغيره عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر(٣) عن حبيب بن سالم(٤) [عن النعمان(٥).

ورواه ابن عيينة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن حبيب بن سالم](٦) عن أبيه(٧)، عن النعمان به(٨).

ونسبه البخاري فيه(٩) إلى الوهم بزيادة: «أبيه»(١٠).

٤- وحديث أبي مرثد الغنوي: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها».

رواه الوليد بن مسلم وجماعة، عن بسر بن عبيد الله عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد(١١).

---

(١) (٤٦/ ب/ ظ).

(٢) أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز، ثقة ثبت، ١٧٥هـ أو ١٧٦هـ/ع. «تقريب».

(٣) ثقة، من الخامسة/ ع. «تقريب».

(٤) مولى النعمان بن بشير وكاتبه، لا بأس به، من الثالثة/ م ٤. «تقريب».

(٥) م. الصلاة، ما يقرأ في صلاة الجمعة (٦/ ١٦٦) ت. الصلاة، باب ما جاء في القراءة في العيدين، (٥٣٣)، س الصلاة باب القراءة في العيدين. حم (٤/ ٢٧٣).

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٧) سالم مولى النعمان، والد حبيب الأنصاري، مجهول، من الثالثة/ ت. «تقريب».

(٨) ت. الصلاة. باب ما جاء في القراءة في العيدين (٥٣٣). حم (٤/ ٢٧١).

(٩) الضمير يعود على سفيان.

(١٠) قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص:٩٢): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث صحيح وكان ابن عيينة يروي هذا الحديث عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر فيضطرب في روايته. قال مرة: حبيب بن سالم عن أبيه عن النعمان بن بشير وهو وهم. والصحيح: حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير».

(١١) أخرجه م. الجنائز، النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه (٧/ ٣٨)، د. الجنائز. كراهية العقود على القبر (٣٢٢٩)، س. القبلة، النهي عن الصلاة إلى القبر (٢/ ٦٧).

وقد تقدم زيادة ابن المبارك فيه: أبا إدريس الخولاني بين بسر وواثلة[١].

ورجح البخاري حديث الوليد؛ لمتابعة الجماعة له؛ ولأن بسرًا سمع من واثلة، وقد تقدم ذلك عن غيره أيضًا[٢].

٥- وحديث سَبْرَة[٣]، في النهي عن المتعة عام الفتح [٤٤/أ/ق].

رواه الجماعة، عن الزهري عن الربيع بن سبرة[٤] عن أبيه[٥].

ورواه جرير بن حازم، عن ابن إسحاق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن الربيع بن سبرة به.

وذكر البخاري أن ذلك خطأ من جرير بن حازم[٦].

٦- وحديث زينب الثقفية[٧]: «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن».

اتفقا عليه في الصحيحين[٨]، من حديث حفص بن غياث[٩].

ومسلم أيضًا من طريق أبي الأحوص، كلاهما[١٠] عن الأعمش عن عمرو بن

---

(١) انظر (ص: ٣١٢-٣١٣).

(٢) وهو قول أبي حاتم الرازي. انظر (ص: ٣١٢).

(٣) سبرة بن معبد، له صحبة، وأول مشاهدة الخندق، مات في خلافة معاوية/ خت م٤. «تقريب».

(٤) ثقة، من الثالثة/ م٤. «تقريب».

(٥) م. النكاح. ما جاء في نكاح المتعة (٩/ ١٨٧) د. النكاح، في نكاح المتعة (٢٠٧٢- ٢٠٧٣).

(٦) قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص:١٦٢): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث خطأ والصحيح عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه ليس فيه عمر بن عبد العزيز وإنما أتى هذا الخطأ من جرير بن حازم».

(٧) زينب بنت معاوية، ويقال بنت عبد الله بن أبي معاوية، زوج ابن مسعود، صحابية ولها رواية عن زوجها/ع. «تقريب».

(٨) خ. الزكاة. الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (١٤٦٦) م. الزكاة. فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد (٧/ ٨٧).

(٩) أبو عمر النخعي ثقة فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر، ١٩٤، أو ١٩٥هـ، وقد قارب ٨٠/ع. «تقريب».

(١٠) أي كلا طريقي البخاري ومسلم.

الحارث[١] عن زينب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٢]. وكذلك رواه أيضًا شعبة وغيره، عن الأعمش[٣].

وانفرد أبو معاوية فيه عن الأعمش بزيادة: «ابن أخي زينب الثقفية»، بينها وبين عمرو بن الحارث[٤]. قال الترمذي وغيره: قول الأولين أصح[٥].

قلت: وذلك لكثرتهم، ولأن إبراهيم النخعي رواه عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب. أخرجه مسلم[٦].

٧- **ومنه أيضًا: حديث عائشة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ رأسه فأرجّله[٧] وأنا حائض».

تقدم أن مسلمًا ذكره في خطبة كتابه، وأن هشام بن عروة رواه عن أبيه عن عائشة.

وأن مالكًا رواه عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عائشة[٨].

وظاهر كلام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: أن من نقص عمرة فيه، فقد أرسله.

والذي يظهر: أن الحديث متصل بدونها، لأن مالكًا انفرد بزيادتها، ولم يتابعه على ذلك سوى أبي ضَمْرَة أنس بن عياض[٩] عن عبيد الله بن عمر[١٠] عن الزهري[١١].

---

(١) عمرو بن الحارث الثقفي ابن أخي زينب الثقفية، ثقة، من الثانية/ ع. «تقريب».

(٢) م. الزكاة، باب فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد (٧/ ٨٦ – ٨٧).

(٣) ت. الزكاة، باب ما جاء في زكاة الحلي (٦٣٦).

(٤) ت. الزكاة، باب ما جاء في زكاة الحلي (٦٣٥). حم (٦/ ٣٦٣).

(٥) ت. (٣/ ٢٩) (٦٣٦).

(٦) م. (٧/ ٨٧ – ٨٨).

(٧) قوله: «يدني إلي» أي: يقرب؛ «فأرجله» أي: أمشط شعره وأنظفه. ينظر: شرح الزرقاني (٢: ٢٧٣).

(٨) «الموطأ» ذكر الاعتكاف، (٣/ ٤٤٨/ ح ١١٠٨)

(٩) ثقة، ٢٠٠هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ ع. «تقريب».

(١١) زاد الدارقطني متابعا لهما وهو أبا أويس عبد الله بن عبد الله صدوق يهم. ينظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٥٥)، والأحاديث التي خولف فيها مالك (٤٣- ٤٥) وقال فيه: «ولا نعلم أحدا تابع أبا ضمرة عن عبيد الله على هذه الرواية، والله أعلم».

وقد رواه معمر، وابن جريج، والزبيدي[(١)]، والأوزاعي، وجماعة عن الزهري عن عروة عن عائشة، من غير ذكر عمرة.

ورواه عُقيل[(٢)]، ويونس، والليث عن الزهري عن عروة وعمرة جميعًا عن عائشة رضي الله عنها. وهو في «صحيح مسلم» من طريق الليث كذلك[(٣)].

وهكذا أيضًا رواه الترمذي[(٤)]، عن أبي مصعب الزهري[(٥)] عن مالك[(٦)]، لكنه خالف عامة رواة «الموطأ»، كما[(٧)] قال ابن عبد البر[(٨)].

وقد أخرجه البخاري من طريق ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل: أتخدمني الحائض؟ فقال: أخبرتني عائشة، أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهي حائض، وهو مجاور في المسجد، يدني لها رأسه[(٩)].

فتبين بهذه الرواية، أن عروة سمعه من عائشة رضي الله عنها، وبه مع الاختلاف المتقدم تبين

---

(١) محمد بن الوليد الحمصي، ثقة، من كبار أصحاب الزهري ١٤٦هـ أو ١٤٩هـ/ خ م د س ق. «تقريب».

(٢) أبو خالد: عُقيل بن خالد بن عَقيل الأيلي الأموي ثقة ثبت، ١٤٤هـ/ ع. «تقريب».

(٣) م. الطهارة، باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله (٧/ ٢٠٨).

(٤) (٤٧/ أ/ ظ).

(٥) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة الزهري المدني، صدوق، ٢٤٢هـ/ ع. «تقريب».

(٦) ت. الصوم. باب المعتكف يخرج لحاجته أم لا؟ (٨٠٤).

(٧) ليس في (ر).

(٨) لم أقف على كلامه في «التمهيد» ولا في «التقصي» ولا في «الاستذكار»، والذي في «التمهيد» (٨/ ٣١٦-٣٢١) نقلا عن الدارقطني: أن أبا مصعب كالجماعة لم يخالفهم، وهو الذي في «الموطأ» بروايته رقم (٨٦٠) طبعة الرسالة، وقال محققو طبعة التأصيل: إنه الذي في نسخة (ف) و(س) وأما النسخة (ظ) - وهي أضبط وأوثق- ففيها: «وعن عمرة» وهو الموافق لما في «الجامع» للترمذي، و«صحيح ابن حبان» (٣٦٧٦) من رواية أبي مصعب، وينظر: «الإيماء إلى أطراف الموطأ» للداني (٤/ ١٠٨- ١١٣).

(٩) خ. الحيض، باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله (٢٩٦) مع اختلاف قليل في العبارة.

أن «عمرة» مزيدة في السند، إلا أن تكون مقرونة[(١)] بعروة.

وبهذه الأمثلة كلها يظهر أنّ الحكم بالزيادة: [٤٤/ ب/ ق]

- تارة تكون للاعتبار برواية الأكثر.

- وتارة للتصريح بالسماع من[(٢)] الأعلى.

- وتارة لقرينة تنضم إلى ذلك.

إلى غيرها من الوجوه وهي[(٣)] كلها جارية في القسم الثاني الذي[(٤)] يحكم فيه بالإرسال إذا لم يذكر فيه المزيد.

فمن أمثلته:

حديث عائشة المتقدم ذكره في الفصل الذي قبل هذا[(٥)]: «كنت أطيب رسول الله ﷺ لحله ولحرمه...» الحديث.

قال مسلم في مقدمة صحيحه: رواه أيوب، ووكيع، وابن المبارك، وابن نمير[(٦)]، وجماعة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة[(٧)].

ورواه الليث، وداود العطار[(٨)]، وحميد بن الأسود[(٩)]، ووهيب بن خالد[(١٠)]، وأبو

---

(١) في (ر): «معروفة».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) في (ظ): «هي».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) انظر (ص: ٢٩٣-٢٩٤).

(٦) عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، ١٩٩هـ/ع. «تقريب».

(٧) م. المقدمة (١/ ١٣٣ - ١٣٤).

(٨) داود بن خالد الليثي العطار، مدني أو مكي، صدوق، من السابعة/ س. «تقريب».

(٩) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، صدوق يهم قليلًا، من الثامنة/ خ٤. «تقريب».

(١٠) في (ظ): خلاد، وكتب على هامشها: «صوابه: خالد».

أسامة، عن هشام بن عروة أخبرني عثمان بن عروة عن عائشة رضي الله عنها[١].

وذكر أيضًا حديثها: «كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم».

رواه[٢] الزهري، وصالح بن أبي حسان[٣]، عن أبي سلمة، عن عائشة.

ورواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أن عمر بن عبد العزيز أخبره، أن عروة أخبره، أن عائشة أخبرته[٤].

وحديث جابر: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحمر الأهلية».

رواه[٥] ابن عيينة وغيره، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي[٦] عن جابر به[٧].

وظاهر كلام مسلم رحمه الله، ترجيح الحكم بالإرسال، على الرواية الناقصة.

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما، في قصة القبرين «إنهما ليعذبان...» الحديث.

رواه منصور عن مجاهد عنه.

ورواه الأعمش، [عن مجاهد][٨] عن طاووس، عن ابن عباس[٩].

وذكر الترمذي في كتاب «العلل» أنه سأل البخاري عنهما فقال: «حديث الأعمش

---

(١) م. المقدمة (١/ ١٣٥).

(٢) في (ظ): «ورواه».

(٣) في (ر): «حيان» وفي (ظ): «حبان»، وهو صدوق من الخامسة/ ت س. «تقريب».

(٤) م. المقدمة (١/ ١٣٥).

(٥) في (ظ): «ورواه».

(٦) ثقة فاضل، مات سنة بضع عشر ومائة/ع. «تقريب».

(٧) م. المقدمة (١/ ١٣٥ – ١٣٦).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) خ. الأدب، باب النميمة من الكبائر (٦٠٥٥).

أصح»[١]. على أنه قد أخرج حديث منصور في «صحيحه»[٢].

وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: قال لي النبي ﷺ: **«لا تكن مثل فلان، كان[٣] يقوم الليل، فترك قيام الليل»**.

رواه البخاري من طريق: ابن المبارك ومبشر[٤] بن إسماعيل[٥] عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عنه[٦]، وكذلك رواه أبو إسحاق الفزاري[٧]، عن الأوزاعي أيضًا[٨].

وخالفهم: عمرو بن أبي سلمة[٩]، وبشر بن بكر[١٠]، والوليد بن مسلم[١١]، وابن أبي العشرين[١٢]، وعمر بن عبد الواحد[١٣]: فرووه عن الأوزاعي، بزيادة عمر بن

---

(١) «العلل الكبير» (ص: ٤٢).

(٢) خ. الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله (٢١٦).

(٣) (٤٧/ ب/ ظ).

(٤) في (ر): «ميسرة».

(٥) صدوق، ٢٠٠هـ/ ع. «تقريب».

(٦) خ. التهجد، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه (١١٥٢).

(٧) إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثقة حافظ له تصانيف، ١٨٥هـ/ع. «تقريب».

(٨) «التتبع» للدارقطني (١٢).

(٩) صدوق له أوهام، ٢١٣هـ أو بعدها/ع. «تقريب». وأخرج حديثه: م. الصوم (٨/ ٤٤) كما أورده البخاري تعليقًا بعد ذكره الحديث (١١٥٢).

(١٠) ثقة يغرب، ٢٠٠هـ وقيل ٢٠٥هـ/ خ د س ق. «تقريب». وأخرج حديثه: س. الصلاة، باب ذم من ترك قيام الليل (٣/ ٢٥٣).

(١١) وأخرج حديثه: ق. الصلاة. باب ما جاء في قيام الليل (١٣٣١).

(١٢) عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين كاتب الأوزاعي ولم يرو عن غيره، صدوق ربما أخطأ. وقد أخرج حديثه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٠٧ ح ٨١١)، وعلقها البخاري بعد ذكره الحديث. «فتح الباري» (٣/ ٣٨ ح ١١٥٢).

(١٣) ثقة، ٢٠٠هـ وقيل بعدها، / ع، «تقريب». وروايته قد أشار إليها الدارقطني في «التتبع» (ص: ١٢) إلا أني لم أقف على من خرجها بهذه الزيادة، وقد أخرج ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٣٦٧ ح ٢٦٤١) هذا الإسناد دون هذه الزيادة!. فالله أعلم.

الحكم بن ثوبان(١)، بين يحيى وأبي سلمة.

وحديث عبد الله أيضًا: «**من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة**».

أخرجه البخاري من طريق: عبد الواحد بن زياد(٢) عن الحسن بن عمرو(٣) عن مجاهد عنه(٤).

ورواه [٤٥/أ/ق] مروان بن معاوية(٥) عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية(٦) عن عبد الله بن عمرو.

قال الدارقطني: وهو الصواب(٧).

وحديث أبي سعيد الخدري في زكاة الفطر.

رواه مسلم في بعض طرقه: من حديث معمر عن إسماعيل بن أمية(٨) عن عياض ابن عبد الله(٩) عن أبي سعيد(١٠).

قال الدارقطني: رواه سعيد بن مسلمة(١١) عن إسماعيل بن أمية عن الحارث بن أبي ذُباب(١٢) عن عياض بن عبد الله.

---

(١) صدوق، ١١٧هـ/ خت م د س ق. «تقريب».

(٢) ثقة، وفي حديثه عن الأعمش وحده مقال، ١٧٦هـ أو بعدها/ع. «تقريب».

(٣) ثقة ثبت، ١٤٢هـ/ خ د س ق. «تقريب».

(٤) خ. الجزية والموادعة، باب أثم من قتل معاهدًا بغير جرم (٣١٦٦)، وأطرافه (٦٩١٤) الهديات.

(٥) ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، ١٩٣هـ/ع. «تقريب».

(٦) مختلف في صحبته، قال العجلي: تابعي ثقة، والحق أنهما اثنان صحابي وتابعي/ع. «تقريب».

(٧) «التتبع» (١٢).

(٨) ثقة ثبت، ١٤٤هـ/ع. «تقريب».

(٩) ثقة، ١٠٠هـ/ع. «تقريب».

(١٠) م (٧/ ٦٢). الزكاة.

(١١) ضعيف، مات بعد ٩٠هـ/ ت ق. «تقريب».

(١٢) صدوق يهم، ١٤٦هـ/ م س ق. «تقريب».

والحديث محفوظ: عن الحارث. رواه عنه ابن جريج[١] وغيره.

وعند إسماعيل بن أمية عن المقبري[٢] عن عياض عن أبي سعيد: «أخوف ما أخاف عليكم زهرة الدنيا»[٣].

ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض شيئًا[٤]، انتهى كلامه.

وحديث أم سلمة[٥]: «طوفي من وراء الناس على بعيرك».

أخرجه البخاري: من طريق أبي مروان [الغساني][٦] عن هشام بن عروة عن أبيه عنها[٧].

[وقد رواه حفص بن[٨] غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة[٩] عنها][١٠].

---

(١) م. الزكاة (٧/ ٦٣).

(٢) سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني ثقة تغير قبل موته بأربع سنين مات في حدود ٢٠هـ/ ع. «تقريب».

(٣) أخرجهِ أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (فوائده) (٢٧١).

(٤) «التتبع» (١٧).

(٥) أم المؤمنين: هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية ٦٢هـ، أو ٦١هـ/ ع. «تقريب».

(٦) في النسخ: «العثماني»؛ والمثبت من «صحيح البخاري»، وقد نبه الحافظ في «مقدمة الفتح» (١/ ٤٥١) على أصل هذا التصحيف، وقال أيضا في «الفتح» (٥/ ٢٠٨): «كذا للأكثر بغين معجمة وسين مهملة ثقيلة (الغسَّاني)، ووقع في رواية القابسي عن أبي زيد فيه تغيير فغيره: (العثماني) حكاه أبو علي الجياني وقال: إنه خطأ». وقال في «التقريب»: «يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغساني الواسطي، أصله من الشام، ضعيف؛ ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة، ١٩٠هـ/ خ، وأما العثماني فهو محمد بن عثمان بن خالد الأموي أبو مروان العثماني المدني نزيل مكة صدوق يخطىء، ٢٤١هـ لم يخرج له خ شيئا وإنما حديثه عند/ س ق. «تقريب».

(٧) خ. الحج، باب من صلى ركعتي الطواف خارجًا عن المسجد (١٦٢٦).

(٨) في (ق): «عن».

(٩) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية ربيبة النبي ﷺ، ٧٣هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) ما بين المعكوفين ليس في (ظ).

وكذلك رواه مالك عن أبي الأسود[(١)] عن عروة[(٢)].

فترجح أن الأولى مرسلة.

وقد أخرجا غير حديث لعروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنهما، إلى غير ذلك من الأمثلة التي يطول الكلام بتَعدادها.

وحاصل الأمر: أن الراوي متى قال: «عن فلان»، ثم أدخل بينه وبينه في ذلك الخبر واسطة، فالظاهر أنه لو كان عنده عن الأعلى، لم يدخل الواسطة، إذ لا فائدة في ذلك، وتكون الرواية الأولى مرسلة، إذا لم يعرف الراوي بالتدليس، وإلا فمدلسة، وحكم المدلس، حكم المرسل، كما تقدم[(٣)].

وخصوصًا إذا كان الراوي مكثرًا عن الشيخ الذي روى عنه بالواسطة.

كهشام بن عروة عن أبيه، ومجاهد عن ابن عباس، وغير ذلك مما تقدم من الأمثلة.

فلو أن هذا الحديث عنده عنه، لكان كسائر ما روى عنه، فلما رواه بواسطة بينه وبين شيخه المكثر عنه، علم أن هذا الحديث لم يسمعه منه؛ ولاسيما إذا كان ذلك الواسطة رجلًا مبهمًا، أو متكلمًا فيه.

مثاله: حديث أخرجه مسلم من طريق سعيد بن عامر[(٤)] عن جويرية[(٥)] بن أسماء[(٦)]

---

(١) محمد بن عبد الرحمن الأسدي المدني يتيم عروة، ثقة، ١٣٠هـ/ع. «تقريب».

(٢) ط. الحج، جامع الطواف (١٢٣) خ. الحج، باب طواف الرجال مع النساء (١٦١٩)، وباب من صلى ركعتي الطواف خارجًا عن المسجد (١٦٢٦).

(٣) انظر (ص: ٢٤٥).

(٤) ثقة، صالح، قال أبو حاتم: ربما وهم، ٢٠٨هـ/ع. «تقريب».

(٥) (٤٨/ أ/ ظ).

(٦) صدوق، ١٧٣هـ/ خ م د س ق. «تقريب».

عن نافع عن ابن عمر ﵁ عن عمر[(١)] حديث: «**وافقت ربي في ثلاث**»[(٢)].

وقد رواه محمد بن عمر المقدمي[(٣)] عن سعيد بن عامر عن جويرية عن رجل عن نافع[(٤)].

وجويرية مكثر عن نافع جدًّا، فلو كان هذا الحديث عنده عنه، لما رواه [٤٥/ب/ق] عن رجل مبهم عنه.

وحديث زينب بنت أم سلمة ﵄ «في النهي عن التسمية: ببرة».

أخرجه مسلم من طريق: هاشم[(٥)] بن القاسم[(٦)] عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء[(٧)] عنها[(٨)].

وقد رواه يحيى بن بكير[(٩)]، والمصريون عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء[(١٠)].

فيظهر أن رواية مسلم مرسلة، إذ لو كانت متصلة لم تكن فائدة في زيادة ابن إسحاق، وهو متكلم فيه.

وأما ما يسلكه جماعة من[(١١)] الفقهاء: من احتمال أن يكون رواه عن الواسطة، ثم

---

(١) ليس في (ظ): «عن عمر».

(٢) م. فضائل الصحابة، باب في فضائل عمر بن الخطاب (٢٣٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٧٦).

(٣) في (ظ): «عمر بن محمد» مقلوب من «محمد بن عمر». والله أعلم.

(٤) أخرجه من هذه الطريق: ابن عمار الشهيد في «علل الأحاديث في كتاب الصحيح» (٣٦) وقال عقبه: «فذكر الحديث، ولم يذكر ابن عمر في إسناده، وأدخل بين جويرية ونافع رجلاً غير مسمى».

(٥) في (ظ): «هشام».

(٦) لقبه: قيصر، ثقة ثبت، ٢٠٧هـ/ع. «تقريب».

(٧) ثقة، حوالي ١٢٠هـ/ع. «تقريب».

(٨) م. (١٤/ ٢٠).

(٩) يحيى بن عبد الله بن بكير المصري، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، ٢٣١هـ/ خ م ق. «تقريب».

(١٠) د. الأدب. باب في تغيير الاسم القبيح (٤٩٥٣).

(١١) ليس في (ظ): «جماعة من».

تَذَكَّر أنه سمعه من الأعلى.

فهو مقابل بمثله، بل هذا أولى: وهو أن يكون رواه عن الأعلى جريًا على عادته، ثم تذكر أن بينه وبينه فيه آخر فرواه كذلك.

والمتبع في التعليل إنما هو غلبة الظن.

وقد ذكر الترمذي في كتاب «العلل»، أنه سأل البخاري عن حديث شيبان بن عبد الرحمن[١] عن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس[٢] عن أبيه[٣] عن جده مرفوعًا: «**يمن الخيل في شقرها**[٤]»[٥].

فقال: يدخلون بين شيبان وبين عيسى في هذا الحديث رجلًا[٦].

فجعل البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ ذلك علة في السند.

وفي «صحيح مسلم» من حديث الصعق بن حَزْن[٧]، عن مطر الوراق عن زهدم الجرمي[٨] عن أبي موسى.. قصة اليمين، وقول النبي ﷺ: «**والله لا أحملكم...**» الحديث[٩].

قال الدارقطني[١٠]: لم يسمعه مطر من زهدم؛ إنما رواه عن القاسم بن عاصم[١١]

---

(١) ثقة، صاحب كتاب، ١٦٤هـ/ع. «تقريب».
(٢) صدوق، مقل، كان معتزلًا للسلطان، ١٦٣هـ/ دت. «تقريب».
(٣) ثقة عابد، ١١٨هـ/ بخ م ٤. «تقريب».
(٤) في (ر): «شعرها»، وفي (ظ): «سبرها» وفي «العلل»: «في الشقر».
(٥) د. الجهاد. باب فيما يستحب من ألوان الخيل (٢٥٤٥) ت الجهاد، باب ما يستحب من الخيل (١٦٩٥).
(٦) «العلل الكبير» (ص:٢٧٨).
(٧) صدوق، يهم، من السابعة/ بخ م ق س. «تقريب».
(٨) زهدم بن مضرس الجرمي أبو مسلم البصري، ثقة، من الثالثة/خ م ب س. «تقريب».
(٩) م. الإيمان. باب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها (١١/ ١١٢ - ١١٣).
(١٠) «التتبع» (١٤).
(١١) مقبول، من الرابعة/ خ م مد تم س. «تقريب».

عنه، قال ذلك ثابت بن حماد[١] عن مطر.

وحديث عمران بن حصين[٢]: في الذي أعتق ستة مملوكين، وقصة القرعة.

أخرجه مسلم أيضًا، من حديث يزيد بن زريع[٣]، عن هشام بن حسان عن ابن سيرين[٤] عنه[٥].

قال الدارقطني: هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من عمران؛ بل أرسله عنه؛ وإنما سمعه من خالد الحذاء[٦]، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب[٧] [عن عمران. قاله علي ابن المديني عن معاذ بن معاذ عن أشعث عن محمد بن سيرين][٨] عن خالد الحذاء[٩].

قلت: وفي «صحيح مسلم» لابن سيرين عن عمران حديثان آخران بلفظ: «عن»، جريًا على قاعدته في الاكتفاء باللقاء[١٠].

(١) تركه الأزدي وغيره، وقال الدارقطني: ضعيف جدًّا. «الميزان» (١/ ٣٦٣).
(٢) أسلم عام خيبر وصحب، ٥٢هـ/ع. «تقريب».
(٣) ثقة ثبت، ١٨٢هـ/ع. «تقريب».
(٤) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، ١١٠هـ/ع. «تقريب».
(٥) م. الأيمان، صحبة المماليك (١١/ ١٤٠ - ١٤١).
(٦) خالد بن مهران البصري الحذاء أبو المنازل، ثقة، يرسل، من الخامسة/ع. «تقريب».
(٧) عمرو أوعبد الرحمن بن معاوية أوابن عمرو الجرمي عم أبي قلابة، ثقة من الثانية/ بخ م ٤. «تقريب».
(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).
(٩) «التتبع» (١٥)، وشرح مسلم على النووي (١١/ ١٤٠ - ١٤١).
(١٠) وقد نص على الحديثين الدارقطني في «التتبع» (١٥) **فالأول حديث**: «أن رجلًا عض يد رجل فانتزع يده...» أخرجه مسلم في القسامة باب من أتلف عضو الصائل في سبيل الدفاع المشروع (١١/ ١٦٠ - ١٦١). **وأما الثاني فهو**: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب» أخرجه م: في كتاب الإيمان، باب دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب (٣/ ٨٩ - ٩٠) لكن جاء فيه: «حدثني عمران» فليس هو بالعنعنة، وهذا بخلاف قول الدارقطني: «وليس فيه أيضاً سماع محمد من عمران وهو يقول في غير حديث: ظننت عن عمران. والله أعلم. ولم يخرج البخاري لابن سيرين عن عمران شيئاً». ولعل ذلك وقع للدارقطني في نسخته من الصحيح.

والحكم بالإرسال في حديث العتق هذا قوي من جهة: إدخال ثلاثة رجال بين ابن سيرين وعمران فيه.

وإنما يقوى الحكم بهذا جدًّا عندما يكون الراوي مدلسًا؛ كما في حديث[١] [٤٦/أ/ ق] عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن زيد[٢] بن نفيع[٣] عن حذيفة[٤] حديث: «إن أوليتموها أبا بكر فقوي أمين...» الحديث.

رواه الحاكم من طريق محمد بن سهل بن عسكر[٥] عن عبد الرزاق[٦].

ثم حكم عليه[٧] بالانقطاع في موضعين:

أحدهما: بين عبد الرزاق والثوري مع إكثاره عنه؛ لأن محمد بن أبي السري[٨] رواه عن عبدالرزاق عن النعمان بن أبي شيبة الجندي[٩] عن سفيان.

والثاني: بين الثوري وأبي إسحاق؛ لأن ابن نمير رواه عن سفيان عن شريك عن أبي إسحاق به[١٠].

ومن أعجب[١١] ما وقع في ذلك: حديث فَضَالة الليثي ﵁[١٢]: «**حافظوا على**

---

(١) (٤٨/ ب/ ظ).

(٢) في (ظ): «يزيد».

(٣) كذا في النسخ؛ والذي في «المعرفة» للحاكم، و«التهذيب» للمزي (١٠/ ١١٥) وغيرهما: «يثيع»، وقد تبدل الياء همزة «أثيع»، ثقة مخضرم، من الثانية/ ت س. «تقريب».

(٤) حذيفة بن اليمان، صحابي جليل من السابقين، ٣٦هـ/ ع. «تقريب».

(٥) ثقة، ٢٥١هـ/ م ت س. «تقريب».

(٦) «معرفة علوم الحديث» (٢٨ - ٢٩).

(٧) في (ظ): «الحكم».

(٨) محمد بن المتوكل المعروف بابن أبي السري صدوق عارف له أوهام كثيرة، ٢٣٨هـ/ د. «تقريب».

(٩) الجندي أو الصنعاني، ثقة، من السابعة/ د. «تقريب».

(١٠) «معرفة علوم الحديث» للحاكم (٢٨/ ٢٩).

(١١) في (ظ): «عجب».

(١٢) صحابي، له حديث/ د. «تقريب».

الصلوات، وحافظوا على العَصْرَيْنِ».

فإن أبا حاتم ابن حبان أخرجه في كتابه: «الصحيح» من طريق: هُشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود[١] عن فضالة به[٢].

ثم من حديث إسحاق بن شاهين[٣] عن خالد بن عبد الله الواسطي[٤] عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثي[٥] عن أبيه به[٦].

ثم جعل الحديث عند داود بن أبي هند عن الشيخين: أبي حرب بن أبي الأسود، وعبد الله بن فضالة كلاهما عن أبيه[٧]، **وليس الأمر كما زعم؛ بل كل طريق منهما منقطعة.**

فقد أخرجه أبو داود في «سننه»: عن عمرو بن عون[٨]، عن خالد الواسطي، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه[٩].

وهكذا رواه علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند[١٠].

فسقط في كل من روايتي ابن حبان رجل غير الذي سقط في الأخرى[١١].

وقد وقع الحكم بالإرسال من أجل زيادة الواسطة، مع التصريح بـ«حدثنا» عند إسقاطه:

---

(١) قيل اسمه: محجن وقيل: عطاء، ثقة، ١٠٨هـ/ ت ص ق. «تقريب».

(٢) «صحيح ابن حبان» (٥/ ٣٤/ ح١٧٤١) و«موارد الظمآن» (ح ٢٨١).

(٣) صدوق، قد جاوز المائة، ٢٥٠هـ/ خ س. «تقريب».

(٤) الطحان، ثقة ثبت، ١٨٢هـ/ ع. «تقريب».

(٥) من أولاد الصحابة، له رواية مرسلة، عاش إلى زمن الوليد بن عبد الملك/ د. «تقريب».

(٦) ليس في (ظ): «به»، وينظر: «صحيح ابن حبان» (٥/ ٣٥/ ح١٧٤٢) و«موارد الظمآن» (ح ٢٨٢).

(٧) ثم قال: «فالطريقان جميعا محفوظان».

(٨) ثقة ثبت، ٢٢٥هـ/ ع. «تقريب».

(٩) د. الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلوات (٤٢٨).

(١٠) أخرج هذه الطريق: البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٦٦ ح٢٢٧٧).

(١١) سقط في الرواية الأولى: **عبد الله بن فضالة**، وفي الرواية الثانية: **أبو حرب بن أبي الأسود.**

كما روى أصحاب السنن الأربعة من حديث حجاج الصواف(١) عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال: حدثني الحجاج بن عمرو(٢)، فذكر حديث: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ...»(٣).

وقد رواه معمر(٤) ومعاوية بن سلام(٥) عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن عبد الله بن رافع(٦) عن الحجاج بن عمرو به.

وحكى الترمذي عن البخاري: أن هذا أصح من حديث حجاج الصواف(٧).

وكأنه بسبب الوهم في التصريح فيه بـ«حدثنا» و«سمعت» أي: حجاج(٨) الصواف، مع كونه ثقة. والله أعلم.

وأما القسم الثالث:

- فتارة يظهر كونه عند الراوي بالوجهين ظهورًا بينًا، بتصريحه بذلك ونحوه.
- وتارة يكون ذلك بحسب الظن القوي.

فمثال الأول: حديث بسرة(٩) **«في الوضوء من مس الفرج»**.

فقد رواه يحيى بن سعيد القطان [٤٦/ب/ق] وعلي بن المبارك(١٠): عن هشام بن

---

(١) حجاج بن أبي عثمان ميسرة أو سالم، ثقة حافظ، ١٤٣هـ/ع. «تقريب».

(٢) صحابي، وله رواية عن زيد بن ثابت، وشهد صفين مع علي ﷺ / ٤. «تقريب».

(٣) د. الحج. باب الإحصار (١٨٦٢) ت. الحج باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر ويعرج (٩٤٠)، س. الحج، فيمن أحصر بعدو (٥/ ١٩٨ - ١٩٩)، ق. المناسك. باب المحصر (٢٠٧٧).

(٤) د. الحج، باب الإحصار (١٨٦٣) ت. الحج، باب ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج (٩٤٠) ق. المناسك، باب المحصر (٣٠٧٨).

(٥) ثقة، في حدود ١٧٠هـ/ع. «تقريب».

(٦) ثقة، من الثالثة/ م٤. «تقريب».

(٧) ت. (٩٤٠).

(٨) في (ظ): «الحجاج».

(٩) في (ظ): «أنس». وبسرة ابنة صفوان الأسدية لها سابقة وهجرة عاشت إلى ولاية معاوية/ ٤. «تقريب».

(١٠) ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع والآخر إرسال، من كبار السابعة/ع. «تقريب».

عروة عن أبيه عن بسرة.

أخرجه الترمذيُّ من حديث: يحيى[(١)]، وابنُ حبان في «صحيحه» من طريق: علي[(٢)].

ورواه سفيان بن عيينة وجماعة: عن هشام بن عروة[(٣)] عن أبيه عن مروان بن الحكم عن بسرة[(٤)].

وكذلك رواه جماعة: عن الزهري عن عروة[(٥)].

وهو في «الموطأ» عن عبد الله بن أبي بكر[(٦)] أنه سمع عروة[(٧)] يقول: دخلت على مروان بن الحكم، فذكرنا[(٨)] ما يكون منه الوضوء؛ فقال مروان: من مس الذكر الوضوء[(٩)]، فقال عروة: ما علمت ذلك[(١٠)] فقال مروان: أخبرتني بسرة بنت صفوان أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ»[(١١)].

فأعل قوم الحديث الأول: بالإرسال؛ وجعلوا مدار هذا الحديث على مروان بن

---

(١) ت الطهارة، باب الوضوء مس الذكر (٨٢).

(٢) «صحيح ابن حبان» (٣/ ٣٩٩ح ١١١٥)، و«موارد الظمآن» (ح ٢١٢).

(٣) (٤٩/ أ/ ظ).

(٤) «صحيح ابن حبان» (٣/ ٤٠٠ح ١١١٦)، و«موارد الظمآن» (ح ٢١٣).

(٥) «صحيح ابن حبان» (٣/ ٤٠٠ح ١١١٧)، و«موارد الظمآن» (ح ٢١٤).

(٦) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة، ١٣٥هـ/ ع. «تقريب».

(٧) هكذا أتى المصنف بالصواب الذي هو عند سائر رواة «الموطأ» وقد وقع في رواية يحيى الليثي خطأ فقال: «عن عبد الله بن أبي بكر (عن) محمد بن عمرو بن حزم؛ أنه سمع عروة»، فجعل الحديث لمحمد عن عروة وهذا خطأ من يحيى حيث قال: «(عن) محمد»، والصواب: «(ابن) محمد» بلا شك. نبه على ذلك ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٨٣) والسيوطي في «تنوير الحوالك» (١/ ٤٩).

(٨) في «الموطأ»: «فتذاكرنا».

(٩) في «الموطأ»: «ومن مس الذكر».

(١٠) في «الموطأ»: «هذا».

(١١) ط. الطهارة، الوضوء من مس الفرج (٥٨).

الحكم، أو[1] على شُرطِيٍّ؛ أرسله مروان وعروة إلى بسرة، فعاد من عندها بالحديث، كما جاء ذلك في بعض الروايات[2].

وليس الأمر كذلك؛ فقد رواه شعيب بن إسحاق[3]، وربيعة بن عثمان، والمنذر بن عبد الله الحزامي[4]، وعلي بن مسهر[5]، وزهير بن معاوية[6]، وعنبسة بن عبد الواحد[7]، وحميد بن الأسود[8]، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة.. بالقصة.

وقال كل منهم في آخره: قال عروة: ثم لقيت بسرة فسألتها عن هذا الحديث؟ فحدثتني به عن النبي ﷺ[9].

أخرجه: ابن خزيمة[10] وابن حبان[11] في «صحيحيهما»[12] والحاكم في «المستدرك»[13]، وغيرهم.

ولهذا أمثلة كثيرة مصرح فيها: أن الحديث عند الراوي على الوجهين، ولا إشكال في ذلك.

---

(١) في (ر): «و».

(٢) ينظر: «مسند» أحمد (٦/ ٤٠٧) و«سنن» النسائي (١/ ٣٨) و«مستدرك» الحاكم (١/ ١٣٦).

(٣) ثقة، رمي بالإرجاء ١٨٩هـ/ خ م د س ق. «تقريب».

(٤) مقبول، ١٨١هـ/ س. «تقريب».

(٥) ثقة، له غرائب بعدما أضر، ١٨٩هـ/ ع. «تقريب».

(٦) ثقة ثبت، ١٧٢هـ/ ع. «تقريب».

(٧) ثقة، عابد، من الثامنة/ خت د. «تقريب».

(٨) صدوق، يهم قليلا، من الثامنة/ خ ٤. «تقريب».

(٩) قال ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٣٩٦): «إن عروة بن الزبير سمعه من مروان بن الحكم عن بسرة، فلم يقنعه ذلك حتى بعث مروان شرطيا له إلى بسرة فسألها، ثم آتاهم فأخبرهم بمثل ما قالت بسرة، فسمعه عروة ثانيا عن الشرطي، عن بسرة، ثم لم يقنعه ذلك حتى ذهب إلى بسرة فسمع منها، فالخبر عن عروة عن بسرة، متصل ليس بمنقطع، وصار مروان والشرطي كأنهما عاريتان يسقطان من الإسناد».

(١٠) في «الصحيح» الطهارة: باب: استحباب الوضوء من مس الذكر (ح ٣٣).

(١١) في «الصحيح» (٣/ ٣٩٧ح ١١١٣ وما بعده)، و«موارد الظمآن» (ح ٢١١).

(١٢) في (ظ): «صحيحه».

(١٣) «المستدرك» الطهارة: الوضوء من مس الذكر (١/ ١٣٦ - ١٣٧).

ومن الثاني(١): بعض أحاديث سعيد المقبري عن أبي هريرة كحديث: «المسيء في(٢) صلاته».

رواه أبو أسامة، وعبد الله بن نمير، وعيسى بن يونس وآخرون: عن عبيد الله بن عمر [عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وأخرجاه في «الصحيحين» من طريق: يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر](٣) عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة(٤).

قال الدارقطني: يشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين(٥). يعني: وسمعه كذلك.

ومثله أيضًا: حديث: سئل من أكرم الناس؟. قال: «أتقاهم...» الحديث.

فيه هذا الاختلاف عمن ذكرناه بعينه، وهو في «صحيح البخاري» على الوجهين(٦)، فدل على صحة كل منهما، وكذلك غير هذين من الأمثلة.

وسعيد المقبري، سمع من أبي هريرة بضعة(٧) أحاديث، وسمع الكثير من أبيه عن أبي هريرة.

فالظاهر أن هذه الأحاديث مما سمعه على الوجهين، [٤٧/أ/ق] وكان يحدث به بأحدهما كل مرة، لأنه قليل الإرسال، ولم يعرف بتدليس ألبتة.

---

(١) أي الذي يغلب الظن على سماعه من الوجهين من غير تصريح.

(٢) زيادة من (ر).

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٤) خ. الصلاة، باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة (٧٩٣)، الإيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيًا في الإيمان، (٦٦٦٧)، الاستئذان. باب من ورد فقال عليك السلام (٦٢٥١).

(٥) «التتبع» (٩)، «فتح الباري» (٢/ ٢٧٧).

(٦) **أما الوجه الأول** الذي روى من طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه فأخرجه خ. الأنبياء، باب قوله: واتخذ الله إبراهيم خليلًا (٢٣٥٣)، المناقب (٣٤٩٠). **وأخرجه من الوجه الذي بدون ذكر أبيه** بين سعيد وأبي هريرة في الأنبياء، باب قوله: أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت. (٣٣٧٤ و ٣٣٧٤ و ٣٣٨٣)، وفي التفسير، تفسير سورة يوسف (٤٦٨٩).

(٧) في (ر) (ظ): «قطعة».

ومنه أيضًا: ما إذا اختلف رواية المتن[(١)] فكان بتمامه[(٢)] بالواسطة، وروى بعضه بدون الزائد أو بالعكس، فإنه يظهر والحالة هذه أن كل رواية على حدة.

مثاله: حديث أبي أمامة رضي الله عنه: **«عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»**.

رواه مهدي بن ميمون[(٣)]: عن محمد بن أبي يعقوب[(٤)] عن رجاء بن حيوة[(٥)] عن أبي أمامة. وفيه: قصة الدعاء بالشهادة وغيرها[(٦)].

وروى شعبة الفصل المتعلق بالصوم منه: عن محمد بن أبي يعقوب: سمعت أبا نصر الهلالي يعني حميد بن هلال[(٧)] عن رجاء بن حيوة[(٨)]..

أخرجه: ابن حبان بالوجهين وقال: هما محفوظان[(٩)].

وأما القسم الرابع: المحتمل، فأمثلته قريبة من هذا؛ لكن احتمال كونه على الوجهين ليس قويًّا، بل هو متردد بين الإرسال بإسقاط الزائد، وبين الاتصال والحكم بكونه مزيدًا فيه.

فمنه: حديث عثمان رضي الله عنه: **«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»**.

رواه سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد[(١٠)] عن أبي عبد الرحمن السلمي[(١١)] عنه[(١٢)].

---

(١) (٤٩/ ب/ ظ).

(٢) أي الحديث.

(٣) ثقة، ١٧٢هـ/ ع. «تقريب».

(٤) محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري، وينسب إلى جدة، ثقة من السادسة/ ع. «تقريب».

(٥) ثقة، فقيه، ١١٢هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٦) «صحيح ابن حبان» (٨/ ٢١٢ح ٣٤٢٥) و«موارد الظمآن» الصوم باب فضل الصوم (ح ٩٢٩).

(٧) ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين، من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٨) «صحيح ابن حبان» (٨/ ٢١٣ح ٣٤٢٦) و«موارد الظمآن» الصوم باب فضل الصوم (ح ٩٣٠).

(٩) ولفظه في «الصحيح» (٨/ ٢١٤): «ولست أنكر أن يكون محمد بن أبي يعقوب سمع هذا الخبر بطوله عن رجاء بن حيوة، وسمع بعضه عن حميد بن هلال، فالطريقان جميعا محفوظان».

(١٠) ثقة، من السادسة/ ع. «تقريب».

(١١) عبد الله بن حبيب، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، مات بعد التسعين/ ع. «تقريب».

(١٢) خ. فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٨).

ورواه شعبة، عن علقمة هذا، عن سعد بن عبيدة[(١)] عن أبي عبد الرحمن السلمي[(٢)].

أخرجه البخاري من الطريقين، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم.

وقد تابع كلًّا من شعبة وسفيان، جماعة على ما قال.

فيحتمل أن يكون الحديث عند علقمة على الوجهين، ويحتمل أن يكون أرسله عند إسقاط سعد بن عبيدة.

وحديث أبي ذر رضي الله عنه[(٣)]: «**إنكم ستفتحون أرضًا يذكر فيها القيراط**».

رواه ابن وهب: عن حرملة بن عمران[(٤)] عن عبد الرحمن بن شماسة[(٥)] عن أبي ذر[(٦)].

[ورواه جرير بن حازم: عن حرملة عن ابن شماسة عن أبي نضرة عن أبي ذر][(٧)].

أخرجه: مسلم من طريقهما كذلك، [وهو يكتفي[(٨)] بمجرد إمكان اللقاء][(٩)].

ولعل الأظهر هنا ترجيح الإرسال؛ لأن ابن شماسة، إنما لقي من[(١٠)] الصحابة من مات بعد أبي ذر، بزمن طويل كعمرو بن العاص[(١١)] وزيد بن ثابت، وغيرهما.

وحديث سعيد بن زيد[(١٢)] رضي الله عنه: «**من ظلم من الأرض شبراً**». رواه ابن عيينة

---

(١) ثقة، مات قبل ١٠٧هـ تقريبا/ع. «تقريب».

(٢) خ. فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٧).

(٣) جندب بن جنادة الغفاري، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدرًا، ٣٢هـ/ع. «تقريب».

(٤) يعرف بالحاجب، ثقة، ١٦٠هـ/ بخ م د س ق. «تقريب».

(٥) ثقة، ١٠١هـ أو ١٠٢هـ/ م ٤. «تقريب».

(٦) م. الفضائل: وصية النبي ﷺ بأهل مصر (١٦/ ٩٦ – ٩٧).

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ). م. الفضائل: وصية النبي ﷺ بأهل مصر (١٦/ ٩٦ – ٩٧).

(٨) ليس في (ر).

(٩) في (ظ): «وهي مجرد إمكان اللقاء».

(١٠) ليس في (ر).

(١١) أسلم عام الحديبية، ومات سنة نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين/ع. «تقريب».

(١٢) أحد العشرة، ٥٠هـ أو بعدها بسنة أو بسنتين/ع. «تقريب».

وجماعة: عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف[١]، عنه. ورواه شعيب[٢]، ومعمر: عن الزهري عن طلحة عن عبد الرحمن بن سهل[٣] عن سعيد. أخرجه: البخاري من طريق شعيب[٤]. وطلحة هذا سمع من عمه عبد [٤٧/ب/ق] الرحمن بن عوف[٥]، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما، وقد ماتا قبل سعيد بن زيد بكثير[٦].

وروى[٧] عن سعيد بن زيد من غير واسطة حديث: «**من قتل دون ماله فهو شهيد**»[٨].

فيحتمل أن يكون ذكر عبد الرحمن بن سهل في رواية معمر وشعيب زيادة في متصل؛ فيكون هذا من القسم الأول.

ويحتمل أن يكون عنده على الوجهين؛ فيكون من الَّذَيْن[٩] قبله.

ومما يستفاد ذكره في هذا الموضع من هذا النمط: حديث أبي مالك الأشعري: «الطهور شطر الإيمان». أخرجه: مسلم أول كتاب الطهارة من طريق: يحيى بن أبي كثير أن زيدًا يعني ابن سلام[١٠] حدثه، أن أبا سلام يعني الحبشي[١١] حدثه[١٢] عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه[١٣].

---

(١) ثقة، مكثر فقيه، ٩٧هـ/ خ٤. «تقريب».

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي واسم أبيه: دينار، ثقة عابد، ٢٦٢هـ أو بعدها/ ع. «تقريب».

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري، وينسب لجده، ثقة من الثالثة/ خ ت كن. «تقريب».

(٤) خ. المظالم. باب إثم من ظلم شيئًا من الأرض (٢٤٥٢).

(٥) أحد العشرة، أسلم قديمًا، ٣٢هـ/ع. «تقريب».

(٦) أما عثمان فتوفي سنة ٣٥هـ وأما عبد الرحمن بن عوف فتوفي سنة ٣٢هـ وقيل غير ذلك.

(٧) (٥٠/ أ/ ظ).

(٨) ق. الحدود، من قتل دون ماله فهو شهيد (٢٥٨٠) ت. الديات، فيمن قتل دون ماله فهو شهيد (١٤١٨).

(٩) في (ر): «الذي».

(١٠) ثقة، من السادسة/ بخ م٤. «تقريب».

(١١) ممطور الأسود، ثقة يرسل، من الثالثة/ بخ م ٤. «تقريب».

(١٢) ليس في (ظ).

(١٣) م. الطهارة (٣/ ٩٩ – ١٠٠).

واستدرك الدارقطني على مسلم فيه: أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غُنم[(١)] عن أبي مالك الأشعري[(٢)].

وهو كذلك عند النسائي[(٣)] وابن ماجه[(٤)]، فتكون رواية مسلم منقطعة لسقوط ابن غنم منها.

وأجاب الشيخ أبو زكريا النووي رَحِمَهُ اللَّهُ: بأن الظاهر أن مسلمًا اطلع على سماع أبي سلام له من أبي مالك، فلعله عنده على الوجهين[(٥)].

ورجح بعضهم قول الدارقطني: بأن أبا مالك الأشعري توفي في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة[(٦)].

وقد قالوا في رواية أبي سلام عن علي وحذيفة وأبي ذر: إنها مرسلة[(٧)]. فروايته عن أبي مالك أولى بالإرسال. وقد وقع في كتابي الترمذي[(٨)] والنسائي[(٩)] من طريق: أبي سلام هذا قال: حدثني الحارث الأشعري.. فذكر حديث: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات...» الحديث. وأخرجه: ابن حبان في «صحيحه» هكذا بلفظ: «حدثنا»

(١) مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، ٧٨هـ/ خت٤. «تقريب».

(٢) «التتبع» (١٣)، شرح النووي على مسلم (٣/ ٩٩ - ١٠٠).

(٣) س. الزكاة، باب وجوب الزكاة (٥/ ٥ ح ٢٤٣٧).

(٤) ق. الطهارة وسنتها، باب الوضوء شطر الإيمان (٢٨٠).

(٥) «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٠٠).

(٦) وقال: «بينه وبين أبي مالك الأشعري: عبد الرحمن بن غنم» نقله عنه في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٦).

(٧) قال الدارقطني: «أبو سلام لم يسمع من حذيفة، ولا من نظرائه الذين نزلوا العراق، لأن حذيفة توفي بعد قتل عثمان، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بليال». «الإلزامات والتتبع» ت: مقبل الوادعي (١٨٢). وينظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٦)، ولم يذكر فيه روايته عن علي.

(٨) ت. الأمثال، باب ما جاء في مثل الصلاة في الصيام والصدقة (٢٨٦٣).

(٩) س. السير، باب الوعيد لمن دعا بدعوى الجاهلية (٨/ ١٣٧ ح ٨٨١٥).

ثم قال عقبه: الحارث الأشعري هذا هو أبو مالك الحارث بن مالك الأشعري[١]. فعلى هذا؛ لا تكون رواية أبي سلام عن أبي مالك مرسلة.

ولكن في هذا نظر؛ فقد خالف ابنَ حبان جماعةٌ منهم ابن عبد البر وغيره فقالوا: الحارث هذا في حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام هو الحارث بن الحارث الأشعري[٢]، وهو غير أبي مالك، متأخر عنه[٣]. وقد اختلف في اسم أبي مالك هذا فقيل: كعب. وقيل: عبيد. وقيل: عمرو. وقيل: الحارث. واختلف في اسم أبيه فقيل: مالك. وقيل: عاصم[٤]، والله أعلم.

والأمثلة في هذا الباب كثيرة جدًّا، ولا يخفى[٥] على الممارس الفطن إلحاق كل واحد بما يقتضيه نوعه، وفيما ذكرنا[٦] من ذلك كفاية، وبالله التوفيق[٧].[٤٨/أ/ق].

---

(١) ثم قال: من ساكني الشام. «صحيح ابن حبان» (١٤/ ١٢٧) و«موارد الظمآن» (ح ١٥٥٠).
(٢) تفرد بالرواية عنه أبو سلام وفي الصحابة أبو مالك الأشعري اثنان غير هذا/ م ت س. «تقريب».
(٣) كذا في النسخ؛ ولعلها: «وهو متأخر عنه».
(٤) انظر: «تهذيب التهذيب»: (١٢/ ٢١٨).
(٥) في (ر): «تخفى».
(٦) في (ظ): «ذكر».
(٧) في (ظ): «والله أعلم، وبالله التوفيق».

البَابُ السَّادِسُ

الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال

مرتبًا على حروف المعجم

الباب السادس

في سياقة ذكر الرواة المحكوم على روايتهم بالإرسال عن ذلك الشيخ المعين؛ إما على الإطلاق أو في حديث مخصوص، حسبما أمكن الوصول إليه، مع ذكر من خالف في شيء من ذلك، وعزو القول بالإرسال إلى من حكم به، مرتبًا ذلك على حروف المعجم، ليسهل تناوله، والكشف منه بالإرسال[1]، إن شاء الله تعالى[2].

---

(١) لعل كلمة: «بالإرسال» زائدة! والله أعلم.

(٢) تنبيه: قد جاء على هامش النسخة: (ظ) زيادة تراجم وتعليقات هي مما زاده العلماء الذين تناولوا الكتاب بالدراسة، ومن هؤلاء العلماء: الحافظ العراقي وولده الحافظ أبو زرعة، وقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه: «تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل»، وفي ثنايا التراجم يقول: «وجدت بخط أبي كذا».اهـ ومنهم: العلامة برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي كما نص على ذلك في مقدمة كتابه: «التبيين في أسماء المدلسين» (ص: ٥) إذ قال: «واعلم أنه لا يدخل في المدلسين القسم الذين أرسلوا، وقد ذكر منهم العلائي في كتابه: «المراسيل» جملة، وزدت أنا جملة ذكرتهم على هوامش الكتاب»اهـ. وسأذكر هذه التراجم كلها والزيادات في مواضعها إن شاء الله تعالى.

حرف الألف

١- **أبان بن عثمان بن عفان** رضي الله عنه[1]: له عن أبيه في «صحيح مسلم» حديث: «**لا ينكح المحرم، ولا ينكح**»[2].

وذكر ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»، عن أبي بكر الأثرم: أنه سأل أحمد بن حنبل: أبان سمع من أبيه؟. قال: لا، من أين سمع[3] منه؟[4].

٢- **أبان**[5]: عن أُبيّ بن كعب، وعنه محمد بن جحادة[6]. قال أبو حاتم: هو مرسل[7].

---

(١) «المراسيل» (١٦)، «التحفة» (٤).

(٢) م. النكاح، باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته (١٤٠٩). وجاء في هامش (ظ): «(حـ ح) **قلت: في «صحيح مسلم» التصريح بسماعه من أبيه للحديث المذكور من ثلاثة طرق**»اهـ.وهو نص ابن العراقي في «التحفة»(٤) وزاد العزو إلى أبي داود أيضا (١٨٤١)، ومداره على نبيه بن وهب، **فالطريق الأولى عندهما:** مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر، بنت شيبة بن جبير، فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج، فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان... الحديث. **وأما الطريق الثانية عند مسلم:** فأيوب عن نافع قال: حدثني نبيه قال: بعثني عمر بن عبيد الله بن معمر، وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني إلى أبان بن عثمان، وهو على الموسم فقال: ألا أراه أعرابيًا إن المحرم لا ينكح ولا ينكح، أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله ﷺ... الحديث. **وأما الطريق الثالثة عنده أيضا:** فسعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله بن معمر أراد أن ينكح ابنة طلحة بن عمر فأحب أن تحضر ذلك فقال له أبان: ألا أراك عراقيًا جافيًا إني سمعت عثمان بن عفان يقول... الحديث.

(٣) في (ر): «يسمع».

(٤) «المراسيل» (١٦)، وقال الحافظ ابن رجب: «ومراده من أين صحت الرواية بسماعه منه، وإلا فإمكان ذلك واحتماله غير مستبعد». «شرح علل الترمذي» (٨٠/ ب)(٢/ ٥٩١).

(٥) «التحفة» (١٣)، وذكره البخاري في «التاريخ» (١/ ٤٥٣) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ٢٩٦) ولم يذكرا غير أن روايته عن أُبيّ: مرسلة، وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٧): «شيخ لا أدرى من هو، ولا ابن من هو».

(٦) محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة ثقة، مات سنة ١٣١هـ/ع. «تقريب».

(٧) «الجرح» (١/ ٢٩٦).

٣- إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي[(١)]: قال يحيى بن معين[(٢)] وأبو حاتم[(٣)]: لم يسمع من أبيه شيئًا. وقال أبو زرعة: إبراهيم بن جرير عن علي رضي الله عنه: مرسل[(٤)].
(*)[(٥)]. (*)[(٦)].

٤- إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري المدني[(٧)]: عن علي رضي الله عنه. قال أبو زرعة وغيره: مرسل[(٨)]، وعن يزيد بن عبد الله بن خصيفة، وقيل: بينهما رجل، حكاه[(٩)] شيخنا

---

(١) «المراسيل» (١١)، «التحفة» (٥)، قال في «التقريب»: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالعنعنة وجاءت رواية بصريح التحديث لكن الذنب لغيره، من الثالثة/ د س ق.
(٢) «التاريخ والعلل» رواية الدوري (٩٩/ ب) (٤/ ٦٩).
(٣) «المراسيل» (١١).
(٤) «المراسيل» (١١).
• (٥) جاء في حاشية (ق) (ظ): «(حـ) إبراهيم بن طَهْمان: لم يدرك الحَكَم. قاله الذهبي في «مختصر المستدرك».اهـ
قلت: قد رمز له في «التحفة» (٦) بـ(ز) يعني أنه من زوائده. والحكم هو ابن عتيبة الكندي. ينظر: «تلخيص المستدرك» للذهبي (١/ ٥٧٥) و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٣١).
• (٦) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس: عن ميمونة، وروايته عنها في النسائي (٢/ ٣٣ ح ٦٩١ و٥/ ٢١٣ ح ٢٨٩٨). أفرده ابن حبان في أتباع التابعين (٦/ ٦) وقال: «لا يصح سماعه من ميمونة». وفي «التهذيب» (٢/ ١٣٠) للمزي: أن روايته عن ميمونة في «صحيح مسلم»، وهو وهم تنبه له في «الأطراف» (١٢/ ٤٨٤) في مسند ميمونة، عند ذكره حديثًا مرفوعًا في صلاة في مسجد المدينة، رواه البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٠٢) بإسقاط: ابن عباس. وقال: لا يصح فيه: ابن عباس».اهـ. وبقية كلامه فيه: «وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: عن ابن عباس عن ميمونة. لا عن إبراهيم عن ميمونة».اهـ قلت: هذا من زوائد «التحفة»(٨)، وإبراهيم مدني صدوق، من الثالثة/ م د س ق. «تقريب»، وميمونة أم المؤمنين بنت الحارث الهلالية توفيت: ٥١هـ على الصحيح/ ع. «تقريب».
(٧) «المراسيل» (١١)، «التحفة» (٧). وهو مقبول، من الثالثة/ س. «تقريب».
(٨) «المراسيل» (١١).
(٩) في (ظ): «قاله».

الحافظ أبو الحجاج(١) في كتابه «تهذيب الكمال»(٢).

٥- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف(٣): ولد على عهد النبي ﷺ، فذكر في كتب الصحابة لذلك(٤)، ولا رؤية له؛ بل هو تابعي، يروي عن أبيه، وعمر رضي الله عنهما(٥).

٦- إبراهيم بن أبي عبلة(٦): قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يدرك عبادة بن الصامت(٧).

وذكر في «التهذيب»(٨): أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما، ولم يدركه؛ بل هو مرسل.

---

(١) في (ظ): «أبو الحجاج المزي».

(٢) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٢٥). قال في «التحفة» (٧) معلقا على كلام العلائي: «قلت: هذا غلط، فلم يرو إبراهيم عن يزيد، وإنما روى يزيد عنه، كما في «عمل يوم وليلة» للنسائي(٨٩١) وقيل: بينهما يزيد بن عبد الله الكندي، وقد ذكره المزي على الصواب، وقد ذكرته في موضعه من حرف الياء (صـ ٥٨١)».

(٣) «التحفة» (٩). قيل: له رؤية، توفي سنة ٩٥هـ وقيل: ٩٦هـ/ خ م د س ق. «تقريب».

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٤٩) «أسد الغابة» (١/ ٤٢) «التجريد» (١/ ٦) «الإصابة» (١/ ١٠٦). **تنبيه وفائدة:** ذكر العلائي في آخر الكتاب أنه: أورد أسماء من اختلف في صحبته أو كانت له رؤية، وإن لم تكن لهم رواية؛ حتى إذا وجدت لهم رواية، يحكم عليها بالإرسال.

(٥) قال في «التحفة» (٩): «قال الواقدي ويعقوب بن شيبة: لا نعلم أحدا من ولد عبد الرحمن بن عوف، روى عن عمر سماعا غيره، لكن قال البيهقي في سننه(٨/ ٢٧٧) لم يثبت له سماع من عمر، وإنما يقال: إنه رآه».

(٦) أبو إسماعيل: إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان الشامي، ثقة، ١٥٢هـ/ خ م دس ق. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١٥).

(٨) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٤١) وليس فيه: «ولم يدركه؛ بل هو مرسل»، وهو من كلام العلائي والذهبي، فقد ذكر العلائي في آخر الكتاب أن كل ما عزاه إلى المزي في «التهذيب» فقد أخذه عن شيخه الذهبي من «مختصره» المسمى: «تذهيب التهذيب»، وقد وجدت الكلام فيه وعبارته: «وأرسل عن ابن عمر وغيره» (١/ ٢٥٤)، وقد علق على ذلك في هامش (ظ) فقال: (حـ ع) «ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٣١٠): أنه سمع من ابن عمر. ولم يذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» عن أحد أنه لم يسمع من ابن عمر، وإنما قال الذهبي في «مختصر التهذيب»: «إنه أرسل عن ابن عمر»، فكأن المصنف أخذ منه. والذهبي فهم ذلك من قول ابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ١/ ١٠٥): رأى ابن عمر، ولم يقل: سمع منه ولا روى. وقد روى الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ٣٥ح ٢٠) بإسناده إلى إبراهيم بن أبي عبلة قال: رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة والإمام يخطب، يَخْفِقُ الخَفَقَاتِ، وهو مُحْتَبٍ»اهـ. قلت: وهو محصل كلام ابن العراقي في «التحفة» (١٠).

(*)[١].

٧- إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري، الإمام المشهور: أخرج البخاري له، في باب غزو المرأة في البحر: عن أبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمن[٢] عن أنس... قصة أم حرام بنت ملحان[٣]، ونوم النبي ﷺ عندها[٤].

وذكر أبو بكر بن مردويه الحافظ[٥]، أنه لم يسمع من أبي طوالة، وأن الصواب: ما رواه المسيب بن واضح[٦] عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة[٧] عن أبي طوالة[٨].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـح) إبراهيم بن عبيد: قال الدمياطي: لا نعرف له سماعًا من ابن عمر. قلت: فروايته عنه في «الطبراني الكبير» (١٣/ ٣٠٧).اهـ. أورده في «التحفة» (١٠) للاستدراك على الحافظ الدمياطي عبد المؤمن بن خلف ت: ٧٠٥هـ. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٧٧)، وقوله هذا في كتابه: «التسلي والاغتباط» (ص: ٦٩). وإبراهيم هو الزرقي الأنصاري المدني صدوق من الرابعة/ م. «التقريب».

(٢) أبو طوالة الأنصاري ثقة، ت: ١٣٤هـ ويقال بعد ذلك/ ع. «تقريب» (١/ ٤٢٩).

(٣) الأنصارية، خالة أنس، صحابية مشهورة ماتت في خلافة عثمان/ خ م د س. «تقريب».

(٤) خ. الجهاد، باب غزو المرأة في البحر (٢٨٧٧، ٢٨٧٨).

(٥) أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني المفسر المؤرخ له مصنفات، ٤١٠هـ. «التذكرة» (٣/ ١٠٥٠).

(٦) المسيب بن واضح التلمسي الحمصي ٢٤٦هـ قال أبو حاتم: صدوق كان يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل. «الجرح» (٨/ ٢٩٤)، «الميزان» (٤/ ١١٦ - ١١٧)، «لسان الميزان» (٦/ ٤٠ - ٤١).

(٧) (٥١/ أ/ ظ) أبو الصلت: زائدة بن قدامة الثقفي ١٦٠هـ ثقة ثبت صاحب سنة/ ع. «تقريب».

(٨) قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٥٩): وقع في هذا الإسناد حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري هكذا في جميع الروايات ليس بينهما أحد، وزعم أبو مسعود في «الأطراف» أنه سقط بينهما زائدة بن قدامة، وأقره المزي على ذلك، وقواه بأن المسيب بن واضح رواه عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن أبي طوالة، وقد قال أبو علي الجياني: تأملته في «السير» لأبي إسحاق الفزاري، فلم أجد فيها زائدة، ثم ساقه من طريق عبد الملك بن حبيب عنه، عن أبي طوالة ليس بينهما زائدة، ورواية المسيب بن واضح خطأ وهو ضعيف لا يقضي بزيادته على خطأ ما وقع في «الصحيح»، ولاسيما وقد أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٣٧٩٠) عن معاوية بن عمرو شيخ شيخ البخاري فيه، كما أخرجه البخاري سواء ليس فيه زائدة، وسبب الوهم من أبي مسعود: أن معاوية بن عمرو رواه أيضًا عن زائدة عن أبي طوالة، فظن أبو مسعود أنه عند معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن زائدة وليس

قلت: وفي ذلك نظر لما تقدم أن البخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء، وأبو إسحاق الفزاري ليس بمدلس، والله أعلم.

٨- **إبراهيم بن محمد بن الحنفية**(١): عن جده علي ﷺ. قال أبو زرعة: مرسل(٢).

[٤٨/ ب/ ق]

(*)(٣).

٩- **إبراهيم بن مهاجر**(٤): عن عبد الله بن مسعود حديث: «عليكم بالباءة»(٥).

= كذلك، بل هو عنده عن أبي إسحاق وزائدة معًا. جمعهما تارة وفرقهما أخرى، أخرجه أحمد (١٣٧٩٠) عنه عاطفًا لروايته عن أبي إسحاق على روايته عن زائدة، وأخرجه الإسماعيلي من طريق أبي خيثمة عن معاوية بن عمرو عن زائدة وحده به وكذا أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٥٨) عن جعفر الصائغ عن معاوية، فوضحت صحة ما وقع في «الصحيح» ولله الحمد».

(١) إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، صدوق من الخامسة/ ت عس ق، «تقريب».

(٢) «المراسيل» (١٥)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٥٧).

• (٣) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله التيمي: قال المزي في «التهذيب»: إنه روى عن عمر، ولم يدركه. قلت: ذكر ابن أبي حاتم أنه روى عنه، ولم ينبه على أنه مرسل، ولم يذكر هذا في «المراسيل»، فما أدري من أين للمزي ما أخذه، فإن إبراهيم هذا لم يذكروا وفاته، ولا سنه».اهـ وجاء في الحاشية أيضا تعلقا على هذا النص ما يلي: «قوله: ابن عبد الله، خطأ، إنما هو عبيد الله، بالتصغير، وقوله: لم يذكروا وفاته، خطأ أيضًا، فإن المزي نقل عن ابن المديني والقاسم بن سلام، وخليفة، أنه توفي سنة عشر ومائة»اهـ. قلت: هذه الترجمة من زوائد «التحفة» (١٢) لكن دون الكلام الذي فيها. وبالنسبة لسن إبراهيم، فقد قال الحافظ في «التهذيب» (١/ ١٥٤): «ذكر هشام بن الكلبي أن أمه خولة بنت منظور بن زبَّان تزوجها أبوه وقتل يوم الجمل، وهي حامل بإبراهيم، فيكون مولده سنة ٣٦هـ وتكون روايته عن عمر مرسلة بلا شك». ينظر: «الطبقات» لابن سعد (ص:٩٣)، «الطبقات» لخليفة (٢٢٣٧) «الجرح» (١/ ١/ ١٢٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ١٧٢).

(٤) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة/ م٤. «تقريب».

(٥) أخرج هذه الطريق: السلمي في «جزء» له (١٠٣٤) وفيه: عن إبراهيم بن مهاجر يرفعه إلى عبدالله ﷺ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكم بالباءة...» الحديث.

وإرساله ظاهر؛ لأن إبراهيم هذا يروي عن إبراهيم النخعي، وطارق بن شهاب ونحوهما.

١٠- إبراهيم بن يزيد التيمي أبو أسماء[١]: قال الدارقطني: لم يسمع من عائشة، ولا من حفصة، ولا أدرك زمانهما[٢].

وقال الترمذي: لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعًا من عائشة[٣].

ووقعت[٤] في هذا المعنى على خبر لطيف بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي[٥] من جمعه، فنقلت جميعه في هذا المعجم، ومما[٦] فيه في[٧] ترجمة إبراهيم التيمي هذا ما صورته: «والتيمي عن أنس في «القبلة للصائم». قال[٨] يحيى القطان: لا شيء، لم يسمعه».

قلت: وأظن هذا القول من يحيى، عن سليمان التيمي[٩] والله سبحانه وتعالى أعلم[١٠].

---

(١) أبو أسماء: إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، ثقة عابد، ٩٢هـ/ع. «تقريب».

(٢) «سنن الداقطني» (١/ ٢٥٤ح ٥٠٠) و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٧).

(٣) جامع الترمذي (١/ ١٣٨).

(٤) ليست في (ر).

(٥) أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ثقة حافظ دين، ٦٤٣هـ. «التذكرة» (٤/ ١٤٠٥).

(٦) في (ر): «وبها».

(٧) ليس في (ظ)، وفي (ر): «من».

(٨) في (ر): «ثم قال».

(٩) أبو المعتمر، سليمان بن طرحان التيمي البصري، ثقة عابد، من ٤٦هـ إلى ١٤٣هـ/ع. «تقريب».

(١٠) قد نقل ابن حجر في «التهذيب» (١/ ١٧٧) قول القطان هذا لكن عيَّنه في إبراهيم فقال: «قال القطان في رواية (إبراهيم التيمي) عن أنس في «القبلة للصائم»: لا شيء، لم يسمعه. نقله الضياء الحافظ».
قلت: والحديث من طريق سليمان التيمي عن أنس أخرجه الطبراني في المعجمين «الأوسط» (٤/ ٣٦٧ح ٤٤٥٢) و«الصغير» (١/ ٣٦٧ح ٦١٤) ثنا عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنماطي ثنا محمد بن عبد الله الأَرُزِّي ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ: أيقبل الصائم؟ فقال: «وما بأس ذلك؟ ريحانة يشمها». وأخرجه الحافظ الضياء في «المختارة» (٦/ ١٦٢ ح٢١٦٣) من هذا الطريق وقال: «إسناده صحيح».

١١- **إبراهيم بن يزيد الخوزي**[(١)]: أحد الضعفاء، ذكر الدارقطني أنه لم يلق أيوب السختياني، ولا سمع منه[(٢)].

١٢- **إبراهيم بن يزيد النخعي**: أحد الأئمة، تقدم أنه كان يدلس[(٣)]، وهو أيضًا مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله كما تقدم، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود[(٤)].

وقال علي ابن المديني: إبراهيم النخعي لم يلق أحدًا من أصحاب النبي ﷺ، قيل له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عَروبة عن أبي معشر[(٥)] عن إبراهيم وهو ضعيف. قال: وقد رأى أبا جحيفة[(٦)] وزيد بن أرقم[(٧)] وابن أبي أوفى[(٨)]، ولم يسمع منهم[(٩)].

وقال أيضًا عنه: لم يسمع من الحارث بن قيس[(١٠)]، ولا من عمرو بن شرحبيل[(١١)] روى عن[(١٢)] همام بن الحارث[(١٣)] عنه[(١٤)].

---

(١) أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي ١٥١هـ، متروك الحديث/ ت س. «تقريب».

(٢) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٨٠).

(٣) انظر (ص: ٢٥٩).

(٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٨ – ١٧٩)، نقلًا عن العلائي، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٧٥): «استقر الأمر على أن إبراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة».

(٥) أبو معشر: زياد بن كليب الكوفي، ١١٩هـ وقيل ١٢٠هـ، ثقة/ م د ت س. «تقريب».

(٦) وهب بن عبدالله السوائي يقال له وهب الخير ٧٤هـ صحابي معروف/ ع. «تقريب».

(٧) الخزرجي صحابي مشهور أول مشاهده الخندق ٦٦هـ، أو ٦٨هـ/ ع، «تقريب».

(٨) عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ٨٧هـ شهد الحديبية وآخر من مات بالكوفة من الصحابة/ ع. «تقريب».

(٩) «العلل» لابن المديني (٢٦١/ أ) (ص:٧٥)، «المراسيل» (١٤)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٨).

(١٠) الجعفي الكوفي، ثقة من الثانية، قتل بصفين وقيل مات بعد علي/ س. «تقريب».

(١١) أبو ميسرة الهمداني الكوفي ٦٣هـ، ثقة عابد مخضرم/ خ م دس ت «تقريب».

(١٢) ليس في (ظ).

(١٣) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي، ٦٥هـ ثقة عابد/ ع. «تقريب».

(١٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٨).

وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: إبراهيم النخعي: دخل على عائشة ﵂ وهو صغير. زاد الرازيان: ولم يسمع منها شيئًا(١).

وقال أبو حاتم أيضًا: أدرك أنسًا ولم يسمع منه(٢).

وقال شعبة: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي [حديث خزيمة بن ثابت في المسح](٣).

قلت: واسمه: عبد بن عبد، فيما ذكره مسلم وغيره(٤).

وقال ابن أبي خيثمة: «سمعت أبي يقول: كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال: ذكر الشعبي(٥) إبراهيم النخعي فقال: ذاك الذي يروي عن مسروق ولم يسمع منه حرفًا». **قلت:** وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب(٦).

١٣- إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي: قال أبو نعيم: لم يسمع من أبيه شيئًا(٧). [٤٩/أ/ق] **قلت:** روايته عن أبيه في «الصحيح»(٨)، وعن جده أيضا(٩).

---

(١) «التاريخ والعلل» رواية الدوري (٧٥/ أ)(٣/ ٤٨٥) «المراسيل» (١٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٨).

(٢) «المراسيل» (١٤)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٨).

(٣) ما بين المعكوفتين زيادة من «التحفة» (١٤) وينظر: د. (١٥٧) ت. (١/ ١٦٠)، و«العلل الكبير» (١٧٢) و«المراسيل» (١٤) و«تهذيب التهذيب» (١/ ١٧٨).

(٤) «الكنى والأسماء» لمسلم (١/ ٤٦٩).

(٥) (٥١/ ب/ ظ).

(٦) في حاشية (ظ): «قال أبو زرعة: إبراهيم النخعي عن عمر وعلي وسعد بن أبي وقاص: مرسل. وقال مسدد: كان ابن مهدي وأصحابنا ينكرون أن يكون إبراهيم سمع من علقمة». ينظر: «المراسيل» (١٤).

(٧) «ميزان الاعتدال» (١/ ٧٦).

(٨) خ. الأنبياء. باب صفة النبي ﷺ (٣٥٤٩)، المغازي. باب في قتل أبي جهل (٣٩٧٠) وهي عن أبيه عن جده.

(٩) هكذا في النسخ؛ وفيه ملاحظتان: **الأولى:** الظاهر أن المراد بجده هو إسحاق بن أبي إسحاق وهو غير مقصود. بل المراد بجده جد أبيه أبو إسحاق السبيعي. لأن هذا هو الذي يروي عنه إبراهيم، قال المزي: إبراهيم بن يوسف: روى عن عبدالجبار الشامي وجده أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي اهـ. «تهذيب الكمال» (١/ ٧٠ - ٧١)، وقال ابن حجر: روى عن أبيه وجده أبي إسحاق اهـ. «تهذيب

١٤- أحزاب بن أَسيد -بفتح الهمزة، وقيل: بضمها- أبو رُهم السمعي، وقيل: السماعي، وهو بكنيته أشهر(١): روى له ابن ماجه: عن النبي ﷺ حديث: «**من أفضل الشفاعة؛ أن يشفع بين الاثنين في النكاح**»(٢).

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس له صحبة(٣).

وكذلك قال البخاري: هو تابعي(٤).

١٥- أحمر بن عسيب(٥): عن النبي ﷺ في الطاعون(٦)، وعنه مسلم بن عبيد(٧).

قال ابن عبد البر: فيه نظر. أي في صحبته(٨).

(*)(٩).

=

التهذيب» (١/ ١٨٣). وأما جده الأدنى فلم يرو عنه؛ بل ليس له ذكر في كتب تراجم الرواة التي بين أيدينا. **الثانية**: ظاهر كلام العلائي أن رواية إبراهيم عن جده في «الصحيح» أيضًا لكن المزي لم يشر في «تهذيب الكمال» إلى أن روايته عنه في «الصحيح» بل لم يرمز لها بشيء كعادته، بل قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب»: قرأت بخط الذهبي: إبراهيم لم يدرك جده أبا إسحاق اهـ. ولم يعلق عليه بشيء، فلو كانت روايته عنه في «الصحيح» لأشار إلى ذلك.

(١) مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرم ثقة/ دس ق. «تقريب»، وينظر: «نقعة الصديان» (٣١).

(٢) ق النكاح، باب الشفاعة في التزويج (١٩٧٥).

(٣) «المراسيل» (١٨).

(٤) لم أقف على قول البخاري صراحة؛ ولعله يفهم من كلامه في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٦٥) إذ قال: «أحزاب بن أسد الظهري أبو رهم السمعي، ويقال: السماعي، سمع أبا أيوب، سمع منه خالد بن معدان».

(٥) قال الحافظ: أحمر أبو عسيب، مشهور بكنيته، ووقع في الاستيعاب: أحمر بن عسيب، وتعقب، ويحتمل أن يكون كنيته وافقت اسم أبيه. «الإصابة» (١/ ٣٥).

(٦) حم. (٥/ ٨١).

(٧) أبو نصيرة، مسلم بن عبيد الواسطي، ثقة، من الخامسة/ د ت، «تقريب».

(٨) «الاستيعاب» (١/ ٤٤).

• (٩) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) أحمد بن عبد الرحمن القرشي المخزومي، حجازي: عن سفيان الثوري ولم يدركه. قاله المزي(١/ ٣٩١)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٢)، وفي «التقريب»: مستور من الحادية عشرة/ ق.

١٦- **الأحنف بن قيس**[(١)]: مشهور، أسلم على عهد النبي ﷺ ودعا له، ولم تتفق له رؤيته، فهو تابعي، وحديثه: مرسل[(٢)].

١٧- **الأخنس السدوسي والد بكير**[(٣)]: قال أبو حاتم: لم يصح له السماع[(٤)] من ابن مسعود[(٥)].

١٨- **أرطاة بن المنذر**[(٦)]: قال أبو حاتم: لم يسمع من عبادة بن نُسي[(٧)] شيئًا[(٨)].

١٩- **أزداد بن فساءة، ويقال: يزداد الفارسي**[(٩)]، **مولى بحير بن ريسان**[(١٠)] **اليماني**[(١١)]: له في مسند أحمد، وسنن أبي داود[(١٢)]، وابن ماجه [وغيرهم][(١٣)] عن النبي ﷺ حديث: «إذا بال

---

(١) أبو بحر: الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي مخضرم ثقة، ٦٧هـ وقيل ٧٢هـ مخضرم ثقة/ ع، «تقريب».

(٢) «الإصابة» (١/ ١١٠)، «الاستيعاب» (١/ ٥٥ - ٥٦)، «الطبقات الكبرى» (٧/ ٩٣ - ٩٧).

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمته من «الجرح» (٢/ ٣٤٥): سمعت أبي يُنكر على من أخرج اسمه في كتاب «الضعفاء» ويقول: لا أعلم روى عن الأخنس إلا ما روى أبو جناب يحيى بن أبي حيّة الكوفي عن بكير بن الأخنس عن أبيه، فإن كان أبو جناب ليّن الحديث، فما ذنب الأخنس والد بكير؟ وبكير ثقة عند أهل العلم، وليس في حديثٍ واحدٍ رواه [غير] ثقة، عن ثقة عن أبيه، ما يلزم أباه الوهن بلا حجة.اهـ

وقال ابن حجر في ترجمة الأخنس بن خليفة الضبي من «التهذيب» (١/ ١٩٤): «وفي الرواة الأخنس بن خليفة والد بكير بن الأخنس روى عن ابن مسعود قوّاه أبو حاتم الرازي، فلعله هو، وإن كان غيره، فينبغي أن يذكر للتمييز».

(٤) في (ظ): «سماع».

(٥) «المراسيل» (١٨)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٤).

(٦) أبو عدي: أرطاة بن المنذر بن الأسود الألهاني ١٦٣هـ ثقة/ بخ د س ق. «تقريب».

(٧) عبادة بن نسي الكندي أبو عمر الشامي قاضي طبرية، ١١٨هـ ثقة، فاضل/ ع. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٨).

(٩) ازداد، ويقال يزداد بن فساة، فارسي يماني، مختلف في صحبته، وقال أبو حاتم: مجهول/ ق. «تقريب».

(١٠) في (ظ): «ريشان».

(١١) بحير بن ريسان، لم يذكر فيه البخاري شيئا. «التاريخ» (٢/ ١٣٧)، وفي «الميزان» (١/ ٢٩٩): قال البخاري: «لا يتابع عليه».

(١٢) لم أقف عليه في «السنن»، وعزاه المزي في «الأطراف» (١/ ٤٢) إلى «مراسيل أبي داود» فقط وهو فيه برقم (٤).

(١٣) زيادة من (ظ).

أحدكم، فلينثر ذكره ثلاثا»[١]. قال ابن أبي حاتم عن أبيه: هو مرسل. أي أنه تابعي[٢]. وقال ابن عبد البر: يقال: له صحبه، وأكثرهم لا يعرفونه، وقد قيل: حديثه مرسل[٣].

٢٠- أزهر بن حَمِيضة: روى عن أبي بكر ﷺ. قال ابن عبد البر: في صحبته نظر[٤].

٢١- أزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي[٥]: عن تميم الداري ﷺ[٦].

قال في «التهذيب»: لم يسمع منه، وهو مرسل[٧].

٢٢- إسحاق بن سويد[٨]: عن عمر ﷺ، قال أبو زرعة: مرسل[٩].

٢٣- إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة[١٠]: أرسل عن النبي ﷺ، وكذا عن ابن عباس أيضًا، فإنه لم يدركه. قاله في «التهذيب»[١١].

(*)[١٢].

---

(١) أخرجه حم (٤/ ٣٤٧)، ق. الطهارة، باب الاستبراء بعد البول. (٣٢٦) «مراسيل أبي داود» (٥).

(٢) «المراسيل» (١٤٣) قال بعد ذكر الحديث: ليس لأبيه صحبة. «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٦)، «تهذيب التهذيب» (١/ ١٩٩).

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٤٦) و«نقعة الصديان» (٣١) و«الإصابة» (١/ ٤٤).

(٥) أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي، صدوق تكلموا فيه للنصب، من الخامسة/ دت س. «تقريب».

(٦) أبو رقية: تميم بن أوس بن خارجة الداري ٤٠هـ، صحابي مشهور/ خت م ٤. «تقريب».

(٧) «تهذيب الكمال» (١/ ٧٧)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٠٤).

(٨) العدوي البصري، ١٣١هـ، صدوق تكلم فيه للنصب/ خ د س م «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٧).

(١٠) العامري، ويقال: الثقفي، صدوق من الثالثة/ ٤. «تقريب».

(١١) «تهذيب الكمال» (١/ ٨٧)، وقال في حاشية (ظ): «(حـ ع): الذي في «التهذيب»، أنه نقل عن أبي حاتم أن روايته عنه مرسلة، وليس تعرض لعدم الإدراك أبدًا».اهـ وقال في «التحفة» (٢١) «قلت: ليس في «التهذيب» أنه لم يدرك ابن عباس، والذي فيه عن أبي حاتم أن روايته عنه وعن أبي هريرة مرسلة؛ ولم يقل: إنه لم يدركه لا من عند نفسه ولا نقلا عن غيره. انتهى».

• (١٢) جاء في حاشية (ظ): «(رح) **إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشي الهاشمي: عن النبي ﷺ مرسلًا**، كما في «التهذيب»(٢/ ٤٤٢)، وهو واضح»اهـ قلت: زاد في «التحفة» (٢٢) أن روايته «في سنن أبي داود وهي

٢٤- **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة**(١): عن جدته أم سليم(٢).. قال ابن أبي حاتم [٤٩/ ب/ ق]: سألت أبي هل سمع منها؟. قال: هو مرسل، وعكرمة بن عمار، يدخل بين إسحاق وأم سليم أنسًا رضي الله عنهما(٣).

٢٥- **إسحاق بن يحيى بن طلحة**(٤): قال ابن أبي حاتم: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عبادة؟. فقال: هي مراسيل(٥). قلت(٦): وهو ضعيف أيضًا(٧).

٢٦- **إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت**(٨)، عن جد أبيه عبادة رضي الله عنه. قال الترمذي(٩): لم يدركه. قلت: روايته عنه في سنن ابن ماجه(١٠).

=

مرسلة، كما صرح به في «التهذيب» وهو واضح، بل ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين، وذلك يقتضي أنه لا يصح له سماع من أحد الصحابة. وقد ذكر المزي روايته عن العباس بن عبد المطلب، وابنه عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وصفية بنت حيي بن أخطب، ساكتا عليها»اهـ. قال في «التقريب»: ثقة، من الثالثة/ د.

(١) أبو يحيى الأنصاري المدني٢٣٢هـ وقيل بعدها ثقة حجة/ ع. «تقريب».

(٢) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والدة أنس اختلف في اسمها إلى خمسة أسماء اشتهرت بكنيتها، وكانت من الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان/ خ م د ت س، «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٣).

(٤) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، ١٦٤هـ، ضعيف/ ت ق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (١٣).

(٦) (٥٢/ أ/ ظ).

(٧) «ميزان الاعتدال» (١/ ٢٠٤).

(٨) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت ١٣١هـ مجهول الحال/ ق. «تقريب».

(٩) قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢١٢): «سألت محمدا عن حديث فضيل عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة في قضايا النبي ﷺ فقال محمد: كان علي بن عبد الله يقول: هو في كتاب عن عبادة بن الصامت»اهـ. وينظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٩٢)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٥٦).

(١٠) ق. التجارات، باب ما جاء فيمن باع نخلًا مؤبرًا أو عبدًا له مال (٢٢١٣).

٢٧- أسد بن وداعة[١]: قيل لأبي زرعة: أسد بن وداعة عن أبي هريرة متصل؟.
قال: ما أرى؛ وقد رأى أبا أمامة وغيره[٢].

٢٨- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي[٣] **أحد الأعلام**: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إسرائيل لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، ولا من سلمة بن كهيل، ولا من زبيد[٤]، ولا من طلحة بن مصرف[٥].

٢٩- أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري: ولد في حياة النبي ﷺ وليست له صحبة، وما روى عنه فهو مرسل، وقد روى عن جماعة من الصحابة منهم عمر رضي الله عنه. قال أبو زرعة: لم يسمع منه[٦].

٣٠- الأسقع البكري، وقيل: ابن الأسقع[٧]، ذكره الإمام أبو الفضائل الصغاني[٨]، فيمن في صحبته نظر وقد اختلف فيها[٩].

---

(١) أبو العلاء الطائي من أهل حمص، روى عن أبي الدرداء، وشداد بن أوس روى عنه أهل الشام، كان قديما مرضيا من عباد أهل الشام وقرائهم وعلمائهم إلا أنه ناصبي يسب عليًّا، قتل سنة ١٣٦أو ١٣٧هـ. قال النسائي ثقة. «التاريخ» (٢/ ٤٩) «الجرح» (٢/ ٣٣٧) «الثقات» لابن حبان (٤/ ٥٦) «لسان الميزان» (٢/ ٩٣).

(٢) «المراسيل» (١٨).

(٣) أبو يوسف السبيعي ثقة تكلم فيه بلا حجة، ت: ١٦٠هـ وقيل بعدها/ع. «تقريب».

(٤) في (ر) (ظ): «زيد».

(٥) «المراسيل» (١٧).

(٦) «المراسيل» (١٨)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٦٤).

(٧) كذا في النسخ؛ و«الإصابة» (١/ ٥١) وقال: «يقال: له صحبة، أخرج حديثه الطبراني»اهـ. وقد نص ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٧٩) على أنه بالفاء، وهو كذلك في «نقعة الصديان».

(٨) أبو الفضائل الحسن بن محمد بن حيدر العدوي العمري الهندي عالم باللغة والفقه والحديث من ٥٧٧هـ إلى ٦٥٠هـ. «بغية الوعاة» (٢٢٧)، «العبر» (٢٠٥ – ٢٠٦)، «الشذرات» (٥/ ٢٥٠).

(٩) «نقعة الصديان» (٣٢).

٣١- **أسلم بن أوس بن بجرة الأنصاري**(١): قال ابن عبد البر: في صحبته نظر(٢).

٣٢- **إسماعيل بن أمية**: تقدم في الباب الذي قبل هذا(٣) حديثه عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد، في صدقة الفطر عند «مسلم»، وأن الدارقطني اعترض بإدخال بعضهم بينهما الحارث بن أبي ذباب(٤)، وأكد ذلك بأنه أيضًا روى عن سعيد المقبري عن عياض عن أبي سعيد حديث: «**أخوف ما أخاف عليكم...**»، ثم قال الدارقطني: ولا نعلم إسماعيل روى عن عياض نفسه شيئًا.

٣٣- **إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائي**(٥): روى عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال حديث: «**لَا تُثَوِّبَنَّ**(٦) **فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ**»، قال الترمذي: ولم يسمع هذا الحديث من الحكم، إنما رواه عن الحسن بن عمارة [٥٠/أ/ق] عن الحكم. وأبو إسرائيل ليس بذاك القوي عند أهل الحديث(٧).

٣٤- **إسماعيل بن أبي خالد الكوفي، أحد الكبار**: تقدم ذكره فيمن كان يدلس.

قال ابن المديني: رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه، ولم يرو عن أبي وائل شيئًا، ولم يسمع من إبراهيم التيمي(٨).

---

(١) أسلم بن بجرة الأنصاري، وقيل أسلم بن أوس بن بجرة. مختلف في صحبته «الإصابة» (١/ ٥٣).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٤١)، «نقعة الصديان» (٣٢) «الإصابة» (١/ ٥٣).

(٣) في (ر): «ذياب».

(٤) انظر (ص: ٣٢٣).

(٥) إسماعيل بن خليفة العبسي بالموحدة أبو إسرائيل الملائي الكوفي معروف بكنيته وقيل اسمه عبد العزيز صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع من السابعة مات سنة ٦٩هـ وله أكثر من ٨٠ سنة/ ت ق. «تقريب».

(٦) في (ر): «يثوبن»، وهي غير منقوطة في (ق) (ظ)، والمثبت من «الجامع» للترمذي.

(٧) ت. أبواب الصلاة. باب ما جاء في التثويب في الفجر (١٩٨).

(٨) «المراسيل» (١٥ – ١٦)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٩٢).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي هل سمع إسماعيل بن أبي خالد من أبي ظبيان[(١)]؟ قال: لا أعلمه.

وقال إسحاق بن منصور[(٢)] عن يحيى بن معين: لم يسمع من أبي ظبيان[(٣)].

وروى أبو معاوية: عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس[(٤)] قال: قالت عائشة رضي الله عنها: «وددت أني ثكلت عشرة...» الحديث[(٥)].

قال يحيى بن معين: هذا خطأ من أبي معاوية[(٦)]؛ إنما هو إسماعيل بن أبي خالد[(٧)] عن رجل آخر غير قيس[(٨)].

وقال يحيى القطان: سألت إسماعيل بن أبي خالد عن حديث رواه عنه ابن أبي عروبة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أربع ليس عليهن جناية...» فقال: ليس من حديثي.

وذكر عند يحيى بن سعيد القطان شيء يروى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، أن المغيرة بن شعبة[(٩)] لما شهد عليه الثلاثة... الحديث. فقال يحيى: ليس بصحيح.

---

(١) أبو ظبيان: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي ٩٦هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٢) أبو يعقوب الكوسج التميمي المروزي ثقة، ثبت، ٢٥١هـ/ خ م ت س ق. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٦)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٩٢).

(٤) هو قيس بن أبي حازم.

(٥) أخرج هذه الطريق: ابن أبي الدنيا في «المتمنين» (ح٦٤)، وأخرجه الحاكم في«المستدرك» (٣/ ١١٩ح٤٦٠٩) من طريق جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن هشام وقيس عن عائشة به. وقال: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥٤٢) وابن أبي الدنيا في «المتمنين» (ح٦٥) عن يعلى بن عبيد قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن علي بن عمرو الثقفي قال: قالت عائشة فذكره.

(٦) (٥٢/ ب/ ظ) قلت: ولم ينفرد أبو معاوية بذكر قيس بل رواه مثله: جعفر بن عون كما عند الحاكم (ح٤٦٠٩)، وعبيد الله بن عمرو كما عند الخلال في كتاب «السنة» (٢/ ٤٧٣).

(٧) ليس في (ر): «بن أبي خالد».

(٨) «سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين» (٤٥٩).

(٩) صحابي مشهور أسلم قبل الحديبية، وولي أمرة البصرة، ت: ٥٠هـ على الصحيح/ ع. «تقريب».

وذكر عنده قول الشعبي في «الجراحات أخماس» فقال يحيى: كان معي فلم يصححه إسماعيل.

وذكر يحيى: حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عامر يعني الشعبي عن أيمن بن خريم(١)، وفيه شعر فقال: قال(٢) لي إسماعيل: لم أسمع هذا الشعر من عامر.

وقال ابن المديني: قلت ليحيى يعني القطان: ما حملت عن إسماعيل عن عامر هي صحاح؟. قال: نعم، إلا أن فيها حديثين أخاف أن لا يكون سمعهما(٣).

قلت ليحيى: ما هما؟ قال: قال عامر في رجل خيّر امرأته فلم تختر حتى تفرقا(٤).

والآخر: قول علي رضي الله عنه في رجل تزوج امرأة على أن يعتق أباها(٥).

٣٥- إسماعيل بن أبي خالد الفدكي(٦): قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يدرك البراء. فقلت له: فحديث يزيد بن هارون عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي أن البراء بن عازب حدثه في الضحايا(٧).. فقال: هذا وهم، وهو مرسل(٨).

---

(١) أبو عطية الأسدي الشامي الشاعر، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة/ ت. «تقريب».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) «الجرح» (١/ ١/ ١٧٥)، و«تهذيب الكمال» (١/ ١٢) لكنهما ذكرا إلى قوله: نعم.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٦٣).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢١٦). لكن ليس عن علي وإنما هو عن عامر الشعبي.

(٦) إسماعيل بن أبي خالد الفدكي، صدوق، من الثالثة/ تمييز. «تقريب».

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٦٧) من طريق محمد بن سابق ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي؛ أنه حدثه: أن البراء بن عازب سأل رسول الله ﷺ...الحديث.

(٨) «المراسيل» (١٢) وفي «العلل» (٤/ ٥١٧ ح ١٦٠٨): «وسألت أبي عن حديث... يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ،... في أربع لا يجزن في الضحايا؟ قال أبي: هذا حديث باطل؛ إنما يروي يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي، عن البراء. مرسل».

٣٦- **إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر**[(١)]: عن فضالة بن عبيد[(٢)] وغيره.

قال في «التهذيب»: هو مرسل[(٣)].

قلت: لم يسمع من الصحابة إلا من السائب بن يزيد[(٤)].

٣٧- **أسمر بن ساعدة المازني**[(٥)].

٣٨- **والأسود بن أبي الأسود النهدي**[(٦)].

٣٩- **وأسيد بن صفوان**[(٧)].

٤٠- **والأفطس**[(٨)].

---

(١) أبو عبد الحميد المخزومي مولاهم الدمشقي ثقة، ١٣١هـ وله ٧٠سنة/ خ م دس ق. «تقريب».

(٢) في (ر) (ظ): «عبيد الله».

(٣) «تهذيب الكمال» (٣/ ١٤٤)، قال في «التحفة» (٢٩): «لم يصرح المزي بإرسال روايته عنه، بل قال: وفي سماعه منه نظر، نعم جزم بإرسال روايته عنه الذهبي، ثم قال المزي: وأدرك الحارث بن الحارث الغامدي وعبد الله بن عمرو وعطية بن عروة السعدي ومعاوية بن أبي سفيان هذا كلامه وهذا يقتضي أن له من هؤلاء مجرد إدراك لا رواية، وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن عبد الله بن عمرو وأنس بن مالك والحارث بن الحارث الغامدي وعطية السعدي وأدرك معاوية هذه عبارته ومقتضى إطلاقه روايته عنهم اتصالها لا سيما مع مغايرته بين روايته عن هؤلاء وبين إدراك معاوية، وذكره ابن حبان في ثقاته في طبقة أتباع التابعين ولم يذكر له رواية عن أحد من الصحابة، وقال العجلي في «ثقاته» إنه تابعي. انتهى».

(٤) الكندي يعرف بابن أخت النمر صحابي صغير وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، ٩١هـ/ع. «تقريب». قال في «التحفة» (٢٩) مستدركا على العلائي: «قلت: ذكر المزي روايته عن أنس بن مالك، ساكتا عليها وكذا أبو حاتم كما تقدم».

(٥) أسمر بن ساعد ويقال: ساعدة بن هلوات المازني، أثبت ابن حجر له الصحبة وروى له حديثًا واحدًا، قال الذهبي: في إسناده مجهول. «التجريد» (١/ ١٧)، «الإصابة» (١/ ٥٦).

(٦) قال الذهبي: مجهول، وكأنه غلط فيه بعضهم. التجريد (١/ ١٨) وأورده في«الإصابة» في القسم الأول (١/ ٥٦).

(٧) أسيد بن صفوان، مذكور في الصحابة، روى عن علي/ فق. «تقريب».

(٨) في (ظ): «الأقطن»، قال في «الإصابة» (١/ ٢٠١): «الأفطس: قال أبو عمر: رجل من الصحابة».

٤١- والأقرع الغفاري[(١)]: ذكرهم [٥٠/ب/ق] الصغاني فيمن في صحبته نظر[(٢)]. ولم أر لهم ذكرًا في الرواية فكتبتهم احتياطا[(٣)].

٤٢- الأسود بن سفيان[(٤)] بن عبد الأسد المخزومي كذلك أيضًا، ذكره ابن عبدالبر[(٥)].

٤٣- الأسود بن يزيد[(٦)]: أحد كبار التابعين، أدرك النبي ﷺ مسلما ولم يره، وذكره[(٧)] في كتب الصحابة للمعاصرة[(٨)]، فليعلم ذلك.

٤٤- أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص[(٩)]: عن جده، قال أبو زرعة: مرسل[(١٠)].

٤٥- أمية بن خالد[(١١)]: عن النبي ﷺ، أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين[(١٢)]، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة عندي، والحديث مرسل[(١٣)].

---

(١) هو الحكم بن عمرو، روى حديث النهي عن الوضوء بفضل المرأة.«التجريد» (١/ ٢٧) «الإصابة» (١/ ٧٣).

(٢) «نقعة الصديان» (٣٣- ٣٤).

(٣) قلت: قال ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة أسيد بن صفوان روى له ابن ماجه في «التفسير» هذا الحديث الواحد في فضل أبي بكر. وكذلك الأقرع الغفاري له حديث كما أشير في ترجمته، وكذلك الأسود بن أبي الأسود لكن روايته عن جندب أخرجها ابن منده وذكرها ابن حجر في «الإصابة».

(٤) في (ر): «شعبان».

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٤٤).

(٦) أبو عمرو الأسود بن يزيد النخعي، ٧٤هـ أو ٧٥هـ، مخضرم ثقة مكثر فقيه/ ع. «تقريب».

(٧) في (ظ): «وذكر».

(٨) «التجريد» (١/ ٢١)، «الإصابة» (١/ ١١٤ – ١١٥).

(٩) الزهري، مقبول من الرابعة/ د. «تقريب».

(١٠) «المراسيل» (١٩)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٥٠).

(١١) أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيمي أخو خالد،٨٧هـ ثقة/ س ق. «تقريب».

(١٢) أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٠١ ح ٩٧٥)، وأخرجه قبله (١/ ٣٠١ ح ٩٧٤)، والمعافى بن عمران في الزهد (١٢٥) فقالا: عن أمية بن عبد الله بن أسيد. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٩٢ ح ٨٥٧) فقال: عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد. وينظر «الإصابة» (١/ ٢٤٥/ ٢٤٦).

(١٣) «الاستيعاب» (١/ ٣١)، وانظر: «نقعة الصديان» (٣٥).

٤٦- **أمية بن شبل**[(١)]: قال إبراهيم بن [خالد][(٢)] الصنعاني: لم يلق عروة بن محمد بن عطية[(٣)].

٤٧- **أهبان ابن أخت أبي ذر**[(٤)]: وعنه حميد بن عبد الرحمن، قال أبو عمر: لا يصح له صحبة، وإنما يروى عن أبي ذر رضي الله عنه[(٥)].

٤٨- **أوس بن عبد الله، أبو الجوزاء البصري**[(٦)]: عن عمر وعلي رضي الله عنهما، قال أبو زرعة: مرسل[(٧)].

(*)[(٨)].

٤٩- **إياس بن سهل الجُهني**: مختلف في صحبته[(٩)].

---

(١) وثقه ابن معين كما في «الجرح» (٢/ ٣٠٢)، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٧٦): «يماني، له حديث منكر».

(٢) في النسخ: «محمد»، وقد أتي على الصواب عند المصنف في حرف العين ترجمة: عمرو بن محمد، قال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥٩): «إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي أبو محمد الصنعاني، كان مؤذن مسجد صنعاء باليمن سبعين سنة يروي عن: أمية بن شبل، روى عنه: أحمد بن حنبل»اهـ. وفي «التقريب»: ثقة، ت: ٢٠٠هـ/ د س.

(٣) «المراسيل» (١٩)، وهو عامل عمر بن عبد العزيز على اليمن مقبول، ت: ١٢٠هـ/ د. «تقريب».

(٤) أهبان الغفاري، ابن امرأة أبي ذر، وقيل ابن أخته، من الثانية، وقد يذكر في الصحابة/ س، «تقريب».

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٣٢)، وانظر: «نقعة الصديان» (٣٥).

(٦) أوس بن عبد الله الربعي، أبو الجوزاء ٨٣هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١٩) «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٨٤).

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «**أوس بن عبد الله بن بريدة**: قال أحمد بن سيار، لم يدرك أباه، وأكثر روايته عن أخيه سهلًا». قلت: هذه الترجمة زائدة على كتب المراسيل الثلاثة، فأوس ليس بثقة، قال عنه البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء فأما المناكير في روايته فإنها من قبل أخيه سهل لا منه. ينظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧)، و«الضعفاء» للنسائي (٢٠)، و«الثقات» (٨/ ١٣٥) لابن حبان، و«الميزان» (١/ ٢٧٨). وأحمد بن سيار ثقة حافظ فقيه، ت: ٢٦٨هـ / س. «تقريب». قال الذهبي: «ولم يدرك أباه، لعله مات وأوس حمل». «تاريخ الإسلام» (٤/ ١٠٧٦). وأما سهل أخوه فقد قال عنه ابن حبان: منكر الحديث. «المجروحين» (١/ ٣٤٨) و«الميزان» (٢/ ٢٣٩).

(٩) إياس بن سهل الجهني حليف الأنصار. قال أبو نعيم: «عداده في المدنيين من الأنصار ذكره بعض المتأخرين في الصحابة، وهو فيما أراه من التابعين» ثم ذكر له حديثين. قال ابن حجر: «الإسناد الأول منقطع، وفي الثاني محمد بن إبراهيم وهو ابن أبي حميد أحد الضعفاء». ينظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (١/ ٢٩٥) «الإصابة» (١/ ٣٢٢ هجر) «نقعة الصديان» (٣٥) «الإنابة» لمغلطاي (١/ ٩٩).

٥٠- **إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب**[(١)]: له في «السنن الثلاثة»[(٢)] عن النبي ﷺ حديث: «لا تضربوا إماء الله»[(٣)]. وذكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: أنه مرسل، وليست له صحبة[(٤)]، وقال: هو غير إياس بن عبدٍ[(٥)]. وأثبت ابن عبد البر[(٦)] وغيره صحبته[(٧)].

٥١- **أيمن بن خريم بن فاتك**[(٨)] **الأسدي**: مختلف في صحبته أيضًا[(٩)]، وله عن النبي ﷺ[(١٠)]. قال ابن عبد البر: أسلم مع أبيه وهو غلام يفاع[(١١)].

وقال فيه أحمد العجلي: هو تابعي ثقة[(١٢)]. وكذلك قال الدارقطني: نحو هذا[(١٣)].

---

(١) في (ر): «ذياب». الدوسي نزيل مكة مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ دس ق. «تقريب».

(٢) قال في «التحفة» (٣٦): «قول العلائي: «السنن الثلاثة» يوهم أن منهم الترمذي دون ابن ماجه انتهى». قلت: بل لا يوهمه لأنه لا يسمي كتاب الترمذي بالسنن بل هو على الدوام يسميه: «الجامع» كما كرر ذلك في الباب السادس في ترجمة بسرة بن أرطاة، وزيد بن أسلم، وعبد الله بن زيد الجرمي، وعبد الله بن سراقة. والله أعلم.

(٣) د. النكاح، باب في ضرب النساء (٢١٤٦) س. في الكبرى: كتاب عشرة النساء، باب ضرب الرجل زوجته (٨/ ٢٦٣ ح٩١٢٢)، ق. النكاح، باب ضرب النساء (١٩٨٥).

(٤) «بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم» (١/ ٩٣ -٩٤)، «نقعة الصديان» (٣٦).

(٥) أبو عوف: إياس بن عبدٍ، المزني له صحبة يعد في أهل الحجاز/ ٤. «تقريب».

(٦) في (ر): «ابن البر».

(٧) «الاستيعاب» (١/ ٤٩)، وقال ابن حجر في التهذيب: «جزم أحمد بن حنبل والبخاري وابن حبان بأن لا صحبة له، ولم يخرج أحمد حديثه في مسنده، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وذكره في الصحابة، والراجح صحبته».

(٨) في (ر): «فاتل».

(٩) قال في «الإصابة»: قال المبرد في «الكامل» له صحبة، وقال المرزباني: له صحبة، وقال ابن السكن: يقال: له صحبةاهـ (١/ ١٠٣) وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٤٢): يقال: إنه أسلم يوم الفتح وهو غلام اهـ.

(١٠) حديثه في النهي عن شهادة الزور، أخرجه ت. الشهادات، باب ما جاء في شهادة الزور (٢٢٩٩) وقال عقبة: ولا نعرف لأيمن سماعًا من النبي ﷺ.

(١١) «الاستيعاب» (١/ ٤٢).

(١٢) «الثقات» للعجلي (١/ ٢٤٠) وزاد فيه: «رجل صالح».

(١٣) لم أقف على قول الدارقطني هذا، والذي في «المؤتلف والمختلف» له (٤/ ١٨٥٨): «روى خريم عن النبي ﷺ. وابنه أيمن بن خريم روى عن النبي ﷺ».

٥٢- **أيمن رجل آخر**: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الحسن بن صالح[(١)] عن منصور عن الحكم عن عطاء ومجاهد عن أيمن[(٢)]، وكان فقيهًا قال: **يقطع السارق في ثَمَن المِجن، وكان ثمن المجن على عهد النبي ﷺ دينارًا**[(٣)]. فقال أبي: هو مرسل، وأرى أنه والد عبد الواحد[(٤)] بن أيمن[(٥)]، وليست له صحبة[(٦)].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال: قال لي محمد بن الحسن[(٧)]: فقد روى شريك حديث مجاهد عن أيمن بن أم أيمن[(٨)] أخي أسامة [٥١/أ/ق] بن زيد لأمه.

قلت: لا علم لك بأصحابنا: أيمن أخو أسامة، قتل[(٩)] مع النبي ﷺ يوم حنين [قبل أن يولد مجاهد][(١٠)]، ولم يبق بعد النبي ﷺ، فيحدث عنه[(١١)].

قلت: وكذا ذكره ابن إسحاق أيضًا فيمن استشهد يوم حنين[(١٢)]، والحديث

---

(١) الهمداني الثوري، ثقة فقيه، عابد، رمي بالتشيع، من ١٠٠هـ إلى ١٩٩هـ/ بخ م٤. «تقريب».

(٢) أيمن في السرقة، قيل هو أيمن الحبشي، وقيل: مولى ابن الزبير، وقيل: هو أيمن بن أم أيمن والأخير خطأ، والأول أشبه/ س. «تقريب».

(٣) س. قطع السارق. (٨/ ٧٥ – ٦٦ ح ٤٩٤٧).

(٤) في (ر): «عبد الحميد».

(٥) أيمن الحبشي المكي والد عبد الواحد، ثقة من الرابعة/ خ صد. «تقريب».

(٦) «العلل» (١/ ٤٥٧ – ٤٥٨ ح ١٣٧٥)، «المراسيل» (١٧ – ١٨).

(٧) أبو عبد الله الشيباني من بحور الفقه، قويًا في مالك، لينه النسائي وغيره من قبل حفظه. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥١٣).

(٨) س. قطع السارق. (٨/ ٨٣ ح ٤٩٤٨).

(٩) في (ظ): «فبلغ».

(١٠) زيادة من «العلل» لأحمد، و«المراسيل» لابن أبي حاتم.

(١١) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٩٢)، «المراسيل» (١٧).

(١٢) السيرة النبوية (٤/ ٨٥ – ٨٦).

مرسل كما قال أبو حاتم.

٥٣- **أيوب بن أبي تميمة السختياني**: أحد الأعلام. قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم: رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه(١). وسئل أحمد هل سمع من عطاء بن يسار؟ قال: لا(٢).

وقال أبو حاتم(٣): لم يرو عن أبي حمزة(٤) شيئًا، إنما يروي(٥) عن أبي جمرة الضبعي(٦).

وقال(٧) البخاري: ما أرى أيوب سمع من أبي صالح يعني: السمان(٨).

ذكره الترمذي عنه في كتاب «العلل» في حديث(٩) أبي هريرة: «العمرة إلى العمرة...»(١٠).

---

(١) «سؤالات المروذي لأحمد» (٧)، و«المراسيل» (١٧).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (٣٢٧٨)، وكذا قال أبو داود كما في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣٩٩).

(٣) «المراسيل» (١٧).

(٤) عمران بن أبي عطاء الأسدي مولاهم القصاب الواسطي صدوق له أوهام من الرابعة/ ي م. «تقريب».

(٥) في (ظ): «روى».

(٦) أبو جمرة نصر بن عمران بن عصام الضبعي ثقة ثبت، ١٢٨هـ/ع. «تقريب».

(٧) في (ر): «قال».

(٨) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات المدني ثقة ثبت، ١٠١هـ/ع. «تقريب».

(٩) (٥٣/ ب/ ظ).

(١٠) «العلل الكبير» (ص:١٣٧).

حرف الباء[1]

٥٤- باذام أبو صالح مولى أم هاني[2]: قال ابن حبان: لم يسمع من ابن عباس[3]. (*)[4].

٥٥- بريد بن أبي مريم[5]: عن أبي موسى الأشعري، قال في «التهذيب»: لم يسمع منه[6].

٥٦- بسر[7] بن أرطاة، ويقال: ابن أبي أرطاة[8]: مختلف في صحبته[9]، وله عن النبي ﷺ حديثان: أحدهما في «جامع الترمذي وسنن أبي داود والنسائي»[10] وعنده فيه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ...[11].

وكذلك أثبت ابن حبان، والدارقطني، وغيرهما له الصحبة[12].

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) أبو صالح: باذام، ويقال آخره نون، مولى أم هاني، ضعيف مدلس من الثالثة/ ٤. «تقريب».

(٣) «المجروحين» (١/ ١٧٦)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤١٧).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) بحر بن مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة: عن جد أبيه أي أبي بكرة، في «سنن ابن ماجه»(٣٤٩). وذكر في «التهذيب» (١/ ١٤٢) أنه مرسل. وفي «مسند أحمد»(٥/ ٣٥) و«معجم الطبراني الأوسط»(٤/ ١١٣ح ٣٧٤٧)، إدخال عبد الرحمن بن أبي بكرة، بينه، وبين أبي بكرة»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤١). قال في «التقريب»: صدوق اختلط بآخرة من السادسة/ ق. وقال أيضا: أبو بكرة هو نفيع بن الحارث الثقفي، صحابي مشهور بكنيته، ٥١هـ أو ٥٢هـ/ ع. (٢/ ٢٠٦). وقال أيضا: عبد الرحمن بن أبي بكرة ثقة ت: ٩٦هـ/ ع. (١/ ٤٧٤).

(٥) بريد بن أبي مريم، مالك بن ربيعة السلولي البصري ثقة، ١٤٤هـ/ بخ ٤. «تقريب».

(٦) لم يذكر المزي أن بريدًا لم يسمع من أبي موسى، وقد اقتصر على ذكر روايته عن أبي موسى فقال: روى عن أنس... وأبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري اهـ «تهذيب الكمال» (١/ ١٤٥).

(٧) في (ر): «بشير».

(٨) ابن أبي أرطاة أصح واسمه: عمير بن عويمر القرشي العامري من صغار الصحابة، ٦٨هـ/ دت س. «تقريب».

(٩) «نقعة الصديان» (٣٨) و«الإنابة» (١/ ١١٠).

(١٠) ت. الحدود، باب ما جاء في أن لا تقطع الأيدي في الغزو (١٤٥٠). د. الحدود، باب في الرجل يسرق في الغزو أيقطع. (٤٤٠٨). س. قطع السارق، باب القطع في السفر (٤٩٧٩) وقال الترمذي: «هذا حديث غريب».

(١١) قلت: أما حديثه الثاني فهو: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا، وعذاب الآخرة»، أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٢٩/ ١٧٠ ح ١٧٦٢٨).

(١٢) «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٢٣) «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٦) «سؤالات السلمي» للدارقطني (٧٧).

وقال الواقدي[(١)]: قبض النبي ﷺ، وبسر صغير لم يسمع منه[(٢)].

وحكى[(٣)] ابن عبد البر: عن أحمد بن حنبل وابن معين نحو هذا[(٤)].

٥٧- بسر بن سعيد[(٥)]: قال أبو زرعة: بسر بن سعيد عن عمر مرسل[(٦)].

٥٨- بشر بن شعيب بن أبي حمزة[(٧)]: احتج به البخاري عن أبيه[(٨)].

وقال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئًا، سألوه عنها -يعني كتب أبيه- فقال: لم أسمعها من أبي، إنما أنا صاحب طِبٍّ[(٩)]، فلم يزالوا به حتى حدثهم بها[(١٠)]، [قالوا: قل: أَبِي، فكتبوا عنه][(١١)]. وذكر غيره أن روايته عن أبيه إنما هي بالإجازة[(١٢)].

---

(١) أبوعبدالله محمد بن عمر السهمي الأسلمي بالولاء المدني مؤرخ متروك مع سعة علمه، ٢٠٧هـ/ ق. «تقريب».

(٢) «الطبقات» (٧/ ٤٠٩)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٠٩)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٥).

(٣) في (ظ): «وحكاه».

(٤) «تاريخ ابن معين» للدروي (٣/ ١٥٢) «الاستيعاب» (١/ ٦٤ - ٦٥) «الإنابة» (١/ ١١٠).

(٥) بسر بن سعيد المدني ١٠٠ هـ، ثقة، جليل/ ع. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٢٠).

(٧) أبو القاسم: بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي، ثقة، ٢١٣هـ/ خ ت س. «تقريب».

(٨) أخرج له البخاري حديثا واحد موصولا في كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته (ح ٤٤٤٧) وفي كتاب الاستئذان، باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (ح ٦٢٦٦)، وله حديث ثان معلقا متابعة في كتاب مناقب الأنصار، باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة (ح ٣٩٢٧).

(٩) في (ظ): «طلب».

(١٠) ليس في (ظ).

(١١) ما بين المعكوفتين زيادة من «سؤالات ابن الجنيد لابن معين» (٣٩٤).

(١٢) ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٣٥٩) أن أبا زرعة قال: بشر بن شعيب بن أبي حمزة سماعه كسماع ابن اليمان إنما كان إجازة. ثم قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن بشر بن شعيب فقال ذكر لي أن أحمد بن حنبل سأله: سمعت من أبيك شيئا؟ قال: لا. قال: فقرئ عليه وأنت حاضر؟ قال: لا. قال: فقرأت عليه؟ قال: لا. قال: فأجاز لك؟ قال: نعم.اهـ. قلت: وقد اعترض الذهبي وابن حجر بقصة أبي اليمان الآتية عن شعيب بن أبي حمزة على قصة أبي حاتم عن أحمد هذه، وقد ردها ابن حجر بالانقطاع بين أبي حاتم وأحمد حيث قال أبو حاتم: ذكر لي أن أحمد قال... إلخ. انظر: «الميزان» (١/ ٣١٩)، و«التهذيب» (١/ ٤٥٢) ويؤيد ذلك أيضا والله أعلم أن أبا داود في «سؤالاته» للإمام أحمد (٢٦٦) قال: «سمعت أحمد سئل عن كتب شعيب هل سمعها بشر من أبيه؟ قال: ما يدريني».

وقال أبو اليمان[(١)]: سمعت شعيب بن أبي حمزة وقد احتضر: من أراد أن يسمع هذه الكتب فليسمعها من ابني، فإنه قد سمعها مني[(٢)].

وهذا يرد القولين الأولين، ويؤيد فعل البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(٣)].

٥٩- **بشر بن عاصم**[(٤)]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه: هل سمع من غيلان بن سلمة[(٥)]؟، قال: لا[(٦)] هو مرسل.

يعني أنَّ[(٧)] غيلان أسلم على عهد النبي ﷺ[(٨)] [٥١/ ب/ ق].

٦٠- **بشر بن المفضل**[(٩)]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن طاوس[(١٠)] إلا حديثًا واحدًا: «اتقوا بيتًا يقال له: الحمام»[(١١)].

٦١- **بشر بن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري**[(١٢)]: قال ابن عبد البر: رأى النبي ﷺ[(١٣)]. قلت: وهو معدود عندهم من التابعين[(١٤)].

---

(١) أبو اليمان، الحكم بن نافع البهراني، الحمصي ثقة ثبت، ٢٢٢هـ/ ع. «تقريب».

(٢) وفي «التهذيب» (١/ ١٥٣): «فدخلنا عليه حين حضرته الوفاة فقال: هذه كتبي قد صححتها، فمن أراد أن يأخذها فليأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من ابني فليسمعها، فإنه قد سمعها مني».

(٣) وقال الإمام مسلم في «الكنى والأسماء» (٢/ ٦٨٩): «سمع أباه».

(٤) بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي، ثقة من السادسة/ دت ق. «تقريب».

(٥) غيلان بن سلمة الثقفي. صحابي سكن الطائف وأسلم بعد فتح الطائف. «الإصابة» (٣/ ١٨٦ -١٨٨).

(٦) ليس في (ظ).

(٧) في (ظ): «ابن» وصوبها في الهامش إلى «أن».

(٨) «المراسيل» (١٩).

(٩) أبو إسماعيل الرقاشي البصري ثقة، ثبت، عابد، ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ/ ع. «تقريب».

(١٠) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد١٣٢هـ/ ع. «تقريب».

(١١) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٨٩، ٣٠١). والحديث أخرجه عبد الرزاق (١/ ٢٩٠) عن ابن طاوس.

(١٢) الأنصاري المدني، له رؤية، وقال العجلي تابعي ثقة/ ح م د س ق. «تقريب».

(١٣) «الاستيعاب» (١/ ٦٤).

(١٤) قلت: وممن ذكره في التابعين: البخاري ومسلم والعجلي وأبو حاتم الرازي وابن حبان. انظر «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦٧)، وكذلك الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (٤٥).

٦٢- **بشير بن نَهِيك**[١]: حكى الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: بشير بن نهيك لا أرى له سماعًا من أبي هريرة[٢]. وقد احتج هو، ومسلم في كتابيهما بروايته عن أبي هريرة.

والجمع بين ذلك: أن وكيعا[٣] روى عن عمران بن حدير[٤] عن أبي مجلز عن بشير بن نهيك قال: أتيت أبا هريرة بكتاب، وقلت له[٥]: هذا حديث أرويه عنك؟ قال: نعم[٦]. والإجازة أحد أنواع التحمل، فاحتج به الشيخان لذلك، وما ذكره الترمذي ليس فيه إلا نفي السماع، فلا تناقض[٧].

٦٣- **بقية بن الوليد**: تقدم أنه مكثر من التدليس عن مشايخه[٨] مما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم[٩]، وقلّ ما أرسل مما تبين انقطاعه، وقد قال أبو حاتم الرازي: لم يسمع بقية من ابن عجلان شيئًا[١٠].

٦٤- **بكر بن عبد الله المزني**[١١]: عن أبي ذر ﵁، قال أبو حاتم: هو مرسل[١٢].

---

(١) بشير بن نهيك السدوسي، ويقال السلولي أبو الشعثاء، ثقة، من الثالثة/ ع «تقريب».

(٢) «العلل الكبير» (٢٠٧)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٧٠).

(٣) في «تهذيب الكمال» و«التهذيب» و«الطبقات»: وقال يحيى بن سعيد القطان عن عمران.

(٤) أبو عبيدة: عمران بن حدير البصري، ثقة، ١٤٩هـ/ م د ت س. «تقريب».

(٥) ليس في (ر).

(٦) ليس في (ظ). وجاء في «تهذيب الكمال» (١/ ١٥٨): أتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبت عنه، فقرأته عليه، فقلت: هذا سمعته منك، قال: نعم. وينظر: «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٢٣).

(٧) قلت: والإشكال قائم إذ إن بشيرًا قرأ على أبي هريرة وهذا يطلق عليه سماع أيضًا.

(٨) (٥٤/ أ/ ظ).

(٩) انظر (ص: ٢٤٨، ٢٦٠).

(١٠) «المراسيل» (٢٠).

(١١) أبو عبد الله: بكر بن عبد الله المزني، ثقة ثبت جليل، ١٠٦هـ/ع. «تقريب».

(١٢) «المراسيل» (٢٠)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٨٤).

(*)[١].

٦٥- **بكر بن القاسم**[٢]: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال أبو زرعة[٣]: هو مرسل. (*)[٤]. (*)[٥].

٦٦- **بلال بن سعد بن تميم الأشعري ويقال: الكندي القاص**[٦]: عن أبي الدرداء[٧] رضي الله عنه، وذلك مرسل، قاله في «التهذيب»[٨].

٦٧- **بلال بن مِرْداس**[٩]: عن أنس رضي الله عنه، وقيل: هو مرسل؛ بل[١٠] عن خيثمة[١١] عن

• (١) جاء في حاشية (ظ): «**بكر بن سوادة**: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، وروايته عنه في سنن أبي داود(٦١٧)، والترمذي(٤٠٨). قال النووي في «المهذب» (٣/ ٤٤٤): لم يسمع منه». ينظر: «التحفة» (٤٦) وبكر هو أبو ثمامة الجذامي المصري، ثقة فقيه، مات سنة بضع وعشرين ومائة/ ختم م٤. «تقريب».

(٢) لم أقف له على ترجمة.

(٣) في (ظ): «أبو حاتم» وهو خطأ. ينظر: «المراسيل»(١٨).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «**بكير بن أبي السميط**: ذكره الحاكم في «علوم الحديث»(٤٥) فيمن عد في طبقة التابعين، وليس منهم. وقال: لم يصح له عن أنس؛ إنما أسقط قتادة من الوسط». من زوائد «التحفة» (٤٧) وبكير هو المسمعي، المكفوفي، بصرى، صدوق من السابعة/ س. «تقريب».

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «**بكير بن عبد الله بن الأشج**: روى عن: عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدي، وأبي أمامة أسعد بن سهيل بن حنيف، وربيعة بن عباد، والسائب بن يزيد، ومحمود بن لبيد. قال الحاكم في «علوم الحديث»(٤٥): إنه عُدَّ في التابعين، ولم يصح سماعه من الصحابة، وقال: لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث بن جَزْء، وإنما رواياته عن التابعين. وذكره ابن حبان أيضًا في أتباع التابعين(٦/ ١٠٦)» هو من زوائد «التحفة» (٤٧) وهو أبو عبد الله مولى بني مخزوم ثقة،١٢٠هـ /ع. «تقريب». وعبد الله بن الحارث صحابي سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة ت: ٨٥هـ وقيل ٨٦هـ وهو أصح وقيل غير ذلك/ د ت ق. «تقريب». قال البوصيري في هامش «التحفة» (٥/أ): «وروايته عن عبيد بن تعلا في «سنن أبي داود» (٣/ ٦٠ح ٢٦٨٧) وقيل: بينهما أبوه، ورجح ذلك علي ابن المديني، وكذا قال المزي (١٩/ ١٩٠): الصحيح قول من قال: عن أبيه». ينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٩١).

(٦) الدمشقي، ثقة عابد فاضل، من الثالثة/ بخ ق س، مات في خلافة هشام، «تقريب».

(٧) أبو الدرداء، عويمر بن زيد الأنصاري، صحابي جليل، مات في آخر خلافة عثمان/ع. «تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٩)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٥٠٣).

(٩) ويقال: بلال بن أبي موسى الفزاري المصيصي، مقبول، من السابعة/ ت د ق. «تقريب».

(١٠) في (ظ): «بأن».

(١١) خيثمة بن أبي خيثمة أبو نصر البصري ويقال اسم أبيه عبد الرحمن، لين الحديث من الرابعة/ ت س. «تقريب».

أنس. ذكره في «التهذيب» أيضًا[١].

(*)[٢].

٦٨- بيان[٣] بن بشر الأَحْمَسِيُّ[٤]: عن علقمة والأسود. قال أبو حاتم الرازي: هو مرسل، لم يدركهما[٥]. قلت: وهو تابعي سمع أنسًا رضي الله عنه[٦].

---

(١) «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٩) وفيه: روى له د. (٣٥٧٨) ت. (١٣٢٣) ق. (٢٣٠٩) حديثًا واحدًا عن أنس: «من ابتغى القضاء، وسأل فيه الشفعاء» ورواه الترمذي أيضًا من روايته عن خيثمة عن أنس.. وقال: هذا أصح.اهـ.

• (٢) جاء في حاشية (ق)(ظ): «(حـ ع) **بلال بن يحيى العبسي**: روى عن علي، قال المنذري: روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وروى عن عمر، وهو مشهور بالرواية عن حذيفة، وقيل عنه: بلغني عن حذيفة، وفي سماعه من علي نظر»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤٨) وهو كوفي، صدوق، من الثالثة/ بخ ٤. والمنذري هو أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المصري الشافعي الحافظ صاحب التصانيف توفي ٦٥٦هـ. ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٨٢٦) وكلامه في كتابه «مختصر سنن أبي داود» (١/ ٥٠٠) وقال البوصيري: «وروايته عن علي: عند أبي داود (١٧١٥)، وعن حذيفة: عند الترمذي (٩٨٦) وابن ماجه (١٤٧٦)، قال ابن معين: لم يسمع بلال من حذيفة، قاله شيخنا في الكلام على حديث في المناقب من مسند البزار». ينظر: «الجرح» (١/ ١/ ٣٩٦)، و«الميزان» (١/ ٣٥٢)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٥٠٥) و«الإصابة» (١/ ١٨٤).

(٣) في (ر): «بنان».

(٤) في (ظ): «الأحمس»، وهو بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت من الخامسة/ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (١٨).

(٦) «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٠٣).

حرف التاء

٦٩- **تمام بن العباس بن عبد المطلب** رضي الله عنهما[١]: روى عن النبي ﷺ حديث: «لا تدخلوا علي قُلْحًا[٢]، استاكوا»[٣]، وذكر ابن عبد البر[٤] وغيره أنه أصغر إخوته، وله رؤية مجردة؛ فيكون حديثًا مرسلًا، ولكن يتصدى النظر حينئذٍ فيه [٥٢/أ/ق] وفي أمثاله، ممن يأتي ذكرهم له رؤية مجردة هل مرسله مرسل صحابي أم لا؟.

٧٠- **تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي**[٥]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٦].

(*)[٧].

---

(١) أصغر ولد العباس قيل له رؤية وقال ابن حبان في الثقات حديثه عن النبي ﷺ. مرسل. «الإصابة» (١/ ١٨٨).

(٢) جمع أقلح، والقَلَح: صفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها. «النهاية في غريب الحديث» (٤/ ٩).

(٣) الحديث أخرجه حم (٣/ ٣٣٤ ح١٨٣٥).

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٧٣).

(٥) هذه الترجمة ليست في (ر). قال البَغَوِيُّ: يقال إنه ولد في عهد النَّبيّ ﷺ، وكذا قال ابن شاهين. وفي «تاريخ» البُخارِيّ من طريق ابن جريج عَن تميم بن غيلان الثَّقفي عَن الرحمن بن عوف رفعه: «يا عبدالرحمن لا تغلبن على اسم العشاء». وأورد البغوي وابن شاهين وابن قانع وغيرهم من طريق المفضل بن تميم بن غيلان، عَن أَبيه قال بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان... وأمرهم أن يكسروا طاغية ثقيف... الحديث. قال ابن مَنْدَه: لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهو مرسل. «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ١٥٣)، «الإصابة» (١/ ١٨٩).

(٦) «نقعة الصديان» (٣٨) وذكر قبله: تميم بن زيد. وقيل: ابن يزيد.

(٧) تميم بن نذير أبو قتادة العدوي، هو في الكنى عند المصنف، وجعله في «التحفة» (٥٠) في الأسامي.

حرف الثاء

٧١- **ثابت بن أسلم البُناني**[١] **أحد الأئمة**: قال أبو حاتم: سمع أنسًا وابن عمر[٢]، وروى [الحسين[٣] بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل.. فلا ندري لقيه أم لا[٤]. وقال][٥] أبو زرعة: ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل[٦].

٧٢- **ثابت بن ثوبان العنسي**[٧]: عن أبي هريرة. قال في «التهذيب»: لم يسمع منه[٨].

٧٣- **ثابت بن عاصم بن ثعلبة الأنصاري**[٩]: قال الصغاني: اختلف في صحبته، قال:

---

(١) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة/ع. «تقريب».

(٢) في (ق): «عمرو» وهو خطأ. قلت: وقد صرح بالسماع من أنس في أكثر من حديث كما في خ. الجنائز. الصبر عند الصدمة الأولى (١٣٠٢)، وصرح بالسماع من ابن عمر في م. الأشربة. النهي عن الانتباذ في المزفت (١٩٩٧).

(٣) في «التحفة»: «الحسن» وهو خطأ.

(٤) قلت: قد صرح بالسماع منه كما عند النسائي في «السنن الكبرى» كتاب التفسير سورة الفتح قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] (١٠/ ٢٦٥ح ١١٤٤٧): أخبرنا محمد بن عقيل أخبرنا علي بن الحسين حدثني أبي عن ثابت قال: حدثني عبد الله بن مغفل المزني قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية في أصل الشجرة...الحديث.

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٦) «المراسيل» (٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤).

(٧) أبو عبد الرحمن ثابت بن ثوبان العنسي الشامي، ثقة من السادسة/ بخ د ت ق. «تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (١/ ١٧٥)، وعبارته فيه: «لم يدركه». وينظر: «التحفة» (٥١) وفي حاشيته قال البوصيري: «وقال حماد: لم يسمع ثابت من ابن عمر».

(٩) هكذا في (ق) (ظ)، و«التحفة» (٥٢)، والذي يظهر أنه وقع خلط بين رجلين: الأول: **ثابت بن عاصم أو ثابت بن أبي عاصم** وقد أورده الصغاني في «نقعة الصديان» (٣٩) ومغلطاي في «الإنابة» (١/ ١٢٢) فلم يزيدا على تسميته بـ«ثابت بن عاصم» دون بقية النسب، وذكره أبو بكر بن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٠٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١/ ٤٨٥) والذهبي في «التجريد» (٦٣) وابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٩٥) فسموه «ثابت بن أبي عاصم» ولم يذكروا بقية نسبه أيضا، قال ابن حجر: «وله

وهو غير الذي[1] يلقب[2] بـالجِذْع[3].

(*)[4].

٧٤- ثابت: عن الجارود وهو ابن المعلى[5]. قال ابن المديني: لم يلق الجارود[6].

كذا وجدته بخط الحافظ الضياء، وقد بيض بعد ثابت، فلا أدري هو البناني أو غيره.

٧٥- ثعلبة بن أبي صُعير، وقيل: أبي عبد الله بن أبي صعير[7]: له عن النبي ﷺ في

=

حديث عند ابن أبي عاصم في «الوحدان» (٢٧٠٤) من طريق ثعلبة بن مسلم عنه ولم يذكر فيه سماعا. وثعلبة بن مسلم من أتباع التابعين لم يلحق أحدا من الصحابة». والثاني: ثعلبة بن زيد الأنصاري وهو الذي قال عنه الصغاني في «نقعة الصديان» (٣٩) فيمن اسمه: ثعلبة: «اختلف في صحبته، وهو غير الذي يلقب بـالجِذع». وكذا سبقه إلى هذه التفرقة أبو الفرج ابن الجوزي في «تلقيح فهوم أهل الأثر» (١٧١) فقال: «ثعلبة بن زيد الأنصاري يلقب: الجذع، وثعلبة بن زيد الأنصاري آخر في صحبته نظر». وكذا نص على ذلك مغلطاي في «الإنابة» (١/ ١٢٧) وعزا هذه الترجمة إلى ابن الجوزي والصغاني مع هذا التنبيه أيضا. وانظر كذلك «الإصابة» (٢/ ٦٨هجر) ففيها تحرير لخلط وقع أيضا في ترجمة الصحابي ثعلبة بن زيد بن الحارث الأنصاري المتوفى بالطائف الملقب بالجذع.

(١) ليس في (ظ).

(٢) في (ر): «تلقب».

(٣) «النقعة» (٣٩).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) ثابت بن عجلان: ذكره الحاكم في «علوم الحديث»(٤٥) فيمن يعد في طبقة التابعين، ولم يسمع من الصحابة، وقال: لم يصح سماعه من ابن عباس، إنما يروي عن سعيد بن جبير، وعطاء عن ابن عباس. وذكر المزي في «التهذيب»(١/ ٧٦): أنه روى عن أنس، وأبي أمامة الباهلي. وقال ابن حبان بعد ذكره في أتباع التابعين (٦/ ١٢٥): وقد قيل: إنه سمع أنسًا، ما أرى ذلك بصحيح». هو من زوائد «التحفة» (٥٢)، وهو الأنصاري الحمصي صدوق من الخامسة/ خ دس ق. «تقريب»، وأبو أمامة هو صدى بن عجلان، صحابي مشهور سكن الشام ت: ٨٦هـ/ ع. «تقريب».

(٥) الجارود العبدي، اسمه بشر واسم أبيه: المعلي أو العلاء ٢١هـ صحابي جليل/ ت س. «تقريب».

(٦) «العلل» لابن المديني (٢٦٦/ أ) (ص ٨٩).

(٧) ثعلبة بن صعير أو ابن أبي صعير العذري ويقال: ثعلبة بن عبد الله بن صعير مختلف في صحبته/ د. «تقريب».

صدقة الفطر.. أخرجه أبو داود[١]، والحديث مضطرب.

وذكره ابن أبي حاتم في «المراسيل» وروى عن يحيى بن معين أنه قال: قد رأى النبي ﷺ[٢]. وأثبت الدارقطني وغيره له الصحبة، ولابنه عبد الله[٣] أيضًا[٤].

ولعل هذا هو الأظهر، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٧٦- ثعلبة بن زهدم التميمي[٥]: أخرج له النسائي في الديات حديثًا عن النبي ﷺ[٦]... وقيل: إنه مرسل[٧]، ولا صحبة له[٨].

٧٧- ثعلبة بن أبي مالك القرظي[٩]: أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ، أنه قضى في سيل مهزور... الحديث[١٠]. وروى الزهري عنه: أن النبي ﷺ كان يخطب قائمًا خطبتين، يفصل بينهما بجلوس، وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما كذلك[١١].

---

(١) د. الزكاة، باب من روى نصف صاع من قمح (١٦٢٠).

(٢) «المراسيل» (٢١)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٤).

(٣) له رؤية، ولم يثبت له سماع ٨٧هـ أو ٨٩هـ، وقد قارب التسعين/ خ د س. «تقريب».

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٧٩)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٤).

(٥) ثعلبة بن زهدم الحنظلي، مختلف في صحبته، وقال العجلي، تابعي ثقة/ د س «تقريب».

(٦) س، باب القود، هل يؤخذ واحد بجريرة غيره، (٨/ ٥٣ – ٥٥).

(٧) (٥٤/ ب/ ظ).

(٨) قال ابن حجر في «التهذيب»: جزم بصحة صحبته ابن حبان، وابن السكن، وأبو محمد بن حزم، وجماعة ممن صنف في الصحابة يطول تعدادهم، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وقال: قال الثوري: له صحبة ولا يصح، وقال الترمذي في تاريخه: أدرك النبي ﷺ- وعامة روايته عن الصحابة.اهـ (٢/ ٢٢ – ٢٣).

(٩) أبو مالك حليف الأنصار المدني، مختلف في صحبته، وقال العجلي تابعي ثقة/ ح د ق، «تقريب».

(١٠) ق. الهون، باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (٢٤٨١).

(١١) لم أقف على من أخرج هذا الحديث بهذا السند -أعني بزيادة ثعلبة- بعد التتبع الشديد لكني وجدت في كتاب «المراسيل» لأبي داود (٧) ما يلي: وعن ابن شهاب قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ كان يبدأ فيجلس على المنبر، فإذا سكت المؤذن قام فخطب الخطبة الأولى ثم جلس شيئًا يسيرًا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى إذا

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن ثعلبة بن أبي مالك؟ فقال: هو من التابعين، والحديث مرسل. وقال يحيى بن معين: له رؤية من النبي ﷺ[(١)].

وذكر ابن عبد البر: أنه ولد على عهد النبي ﷺ، وروى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة أنه قال: كنت غلامًا على عهد رسول الله ﷺ[(٢)].

٧٨- ثمامة[(٣)]: قال أبو زرعة: ثمامة روى عنه زياد بن الجارود[(٤)]، عن علي رضي الله عنه: مرسل[(٥)]. لم يزد ابن أبي حاتم على هذا، ولم أعرف ثمامة من هو.[٥٢/ ب/ ق]

٧٩- ثوبان بن سعد أبو الحكم[(٦)]: ذكره الصغاني فيمن[(٧)] في صحبته نظر[(٨)].

=

قضاها استغفر ثم نزل فصلى، قال ابن شهاب: وكان إذا قام أخذ عصا فتوكأ عليها وهو قائم على المنبر ثم كان أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يفعلون ذلك... اهـ. وقد نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٩٧). علمًا بأن المزي لم يذكر هذا الحديث في أطراف ثعلبة بن أبي مالك القرظي.

(١) «المراسيل» (٢٠ - ٢١)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٥).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٧٩). لكنه ذكر ذلك في ترجمة ثعلبة بن الحكم الليثي لا كما ذكر العلائي أنه قال ذلك في ترجمة ثعلبة بن أبي مالك القرظي فليلاحظ. والذي في «الاستيعاب»: هو ثعلبة بن الحكم الليثي، نزل البصرة ثم تحول إلى الكوفة، روى عنه سماك بن حرب، روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال: كنت غلامًا على عهد رسول الله ﷺ... الحديث.

(٣) لم أقف له على ترجمة.

(٤) لم أقف له على ترجمة.

(٥) «المراسيل» (٢١).

(٦) قال الذهبي في «التجريد»: ثوبان بن سعد أبو الحكم. ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة وهو تابعي اهـ (١/ ٧٥). وقال ابن حجر في «الإصابة». ثوبان جد عمر بن الحكم بن ثوبان. ذكره ابن أبي عاصم وروى حديثًا. وقال ابن منده خالفه أصحاب عبد الحميد فقالوا عنه عن عمر بن الحكم عن ثوبان عن عبد الرحمن مرسلًا (قلت) عمر بن الحكم في التابعين. فكيف لا يكون جده صحابيًّا وهو من الأنصار اهـ (١/ ٢٠٦).

(٧) في (ر): «ممن».

(٨) «نقعة الصديان» (٤٠).

٨٠- ثور بن زيد[١] الديلي: قال بشر بن عمر[٢]: قلت لمالك بن أنس: لقي ثور بن زيد، ابن عباس؟ قال: لا، لم يلقه[٣]. قلت: وروى أيضًا عن عمر رضي الله عنه، أنه استشار في الخمر، وهو: مرسل، لم يدركه. قاله عبد العزيز النخشبي[٤].

٨١- ثور بن يزيد الكلاعي[٥]: عن راشد بن سعد[٦] عن مالك بن يخامر[٧] قال: رأيت معاذًا يقتل القمل والبراغيث في الصلاة. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع ثور من راشد شيئًا.

---

(١) في (ظ): «يزيد» وهو ثور بن زيد الديلي. المدني ١٣٥هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٢) أبو محمد بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي ٢٠٧هـ وقيل ٢٠٩هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٢١).

(٤) «الحنائيات» تخرج الحافظ النخشبي. (٢/ ١٢٩٩).

(٥) أبو خالد ثور بن يزيد الكلاعي، ١٥٠، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر/ ح ٤. «تقريب».

(٦) راشد بن سعد المقري، ١٠٨هـ، وقيل ١١٣هـ، ثقة، كثير الإرسال من الثالثة/ بخ م، «تقريب».

(٧) مالك بن يخامر الحمصي، صاحب معاذ، مخضرم، ويقال له صحبة، خ ٤، «تقريب».

حرف الجيم[1]

٨٢- جابر بن ياسر القتباني[2].

٨٣- وجارية بن أصرم الأجداري[3]. ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر[4].

٨٤- جارية بن قدامة التميمي[5] قيل: إنه عم الأحنف بن قيس، له عن النبي ﷺ[6]، وهو مختلف في صحبته[7]، قال فيه العجلي: هو تابعي[8].

٨٥- جبير بن الحويرث[9]، ذكره الصغاني مع من تقدم، ولم أر غيره ذكره[10].

٨٦- جبير بن نفير الحضرمي[11]. أدرك حياة النبي ﷺ، وأرسل عنه[12].

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) جابر بن ياسر بن عويض الرعيني القتباني. قال ابن منده له ذكر في الصحابة، وقال ابن يونس شهد فتح مصر، وهو جد عباس وجابر ابني عباس بن جابر، لا يعرف له حديث. «الإصابة» (١/ ٢١٧)، «التجريد» (١/ ٧٩).

(٣) قال في «الإصابة»: قال ابن ماكولا: صحابي يعد في البصرين، وقال أبو نعيم: لا صحبة له. (١/ ٢١٩).

(٤) «نقعة الصديان» (٤٢).

(٥) السعدي، صحابي على الصحيح، مات في ولاية يزيد/ عس. «تقريب».

(٦) روى عن النبي ﷺ حديث: لا تغضب، «تهذيب الكمال» (١/ ١٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٤).

(٧) قال ابن حجر: ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة في الصحابة وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: له صحبة، وقال أبو عمر: كان من أصحاب علي في حروبه. «الإصابة» (١/ ٢١٩، ٢٢٠)، «الاستيعاب» (١/ ٩٥ – ٩٦).

(٨) «تهذيب الكمال» (١/ ١٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٥).

(٩) جبير بن الحويرث بن نفيد بن بجير القرشي، قال الزبير: قتل أبوه يوم الفتح، وقال ابن سعد أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه، وروى عنه أنه قال: حضرت يوم اليرموك المعركة، فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد، قلت: ومن يكون يوم اليرموك رجلًا يكون يوم الفتح مميزًا فلا مانع من عده في الصحابة وإن لم يرو، وقال أبو عمر في صحبته نظر، وعن ابن حبان في التابعين «الإصابة» (١/ ٢٢٧)، «التجريد» (١/ ٨٣).

(١٠) «نقعة الصديان» (٤٢).

(١١) الحضرمي الحمصي، ثقة جليل مخضرم ولأبيه صحبة، ٨٠هـ/ بخ م٤، «تقريب».

(١٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٦٤).

وقال أبو زرعة في روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مرسل[١].

٨٧- جرير بن حازم، أحد الأئمة: قال الإمام أحمد بن حنبل في حديث جرير عن أبي الزناد عن عبيد بن عمير[٢] عن ابن عمر: «اشتريت زيتًا في السوق...» الحديث: لا ينبغي أن يكون جرير سمع من أبي الزناد، ولعله سمعه من ابن إسحاق.

وروى جرير بن حازم عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت[٣] الصلاة فلا تقوموا حتى تروني»[٤].

فأنكره حماد بن زيد وقال: إنما سمعه جرير من حجاج الصواف عن يحيى[٥] عن[٦] عبد الله بن أبي قتادة[٧] عن أبيه[٨] في مجلس ثابت، وظن أنه سمعه من ثابت[٩].

٨٨- جري بن كليب النهدي[١٠]: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: روى أبو إسحاق يعني السبيعي عن جرى النهدي عن النبي ﷺ.. وجري تابعي[١١].

---

(١) «المراسيل» (٢٣).

(٢) أبو عاصم الليثي المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم وعده غيره في كبار التابعين مجمع على ثقة، مات قبل ابن عمر/ع. «تقريب».

(٣) (٥٥/ أ/ ظ).

(٤) الحديث أخرجه أبو داود في «المراسيل» (٧).

(٥) هو ابن أبي كثير، وخرجه من طريقه: خ (٦٣٧)، م. (٦٠٤).

(٦) في (ظ): «بن» خطأ.

(٧) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، ثقة، ٩٥هـ/ع. «تقريب».

(٨) أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي بن بُلْدمة السَلَمي المدني شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا ومات سنة ٥٤هـ/ع. «تقريب».

(٩) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٤٣)، «جامع الترمذي» (٢/ ٣٩٥)، «المراسيل» لأبي داود (٧).

(١٠) جرى بن كليب النهدي الكوفي، مقبول، من الثالثة/ ت. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٢٣).

٨٩- **جزء بن معاوية**(١)، **عم الأحنف بن قيس**: قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة(٢).

٩٠- **جعدة بن هبيرة المخزومي**(٣)، **ابن أخت علي رضي الله عنه -أم هانىء بنت أبي طالب- رضي الله عنها**(٤): ذكره جماعة في الصحابة(٥).

وقال يحيى بن معين: لم يسمع من النبي ﷺ [٥٣/ أ/ ق] شيئًا(٦)، وقد روى عن خاله علي رضي الله عنه(٧).

٩١- **جعدة بن هبيرة الأشجعي**(٨) كوفي: ذكروه في الصحابة أيضًا، وله عن النبي ﷺ: «**خير الناس قرني الذين أنا منهم...**» الحديث(٩)، وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال بعد روايته هذا الحديث: جعدة بن هبيرة تابعي، وهو ابن أخت علي رضي الله عنه، روى عن علي(١٠).

قلت: وهذا وهم ظاهر اشتبه عليه بالذي قبله وهما اثنان، وليس في صحبة هذا

---

(١) هذه الترجمة ليست في (ر)، وهو تميمي سعدي، كان عاملًا لعمر بن عبد العزيز. «التجريد» (١/ ٨٦).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ١٠١)، «التجريد» (١/ ٨٦)، «الإصابة» (١/ ٢٣٦).

(٣) صحابي صغير، له رؤية، وقال العجلي تابعي ثقة/ عس، «تقريب».

(٤) الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل هند، لها صحبة وأحاديث ماتت في خلافة معاوية/ ع، «تقريب».

(٥) قال ابن حجر في «التهذيب» (٢/ ٨١): جزم المزي أن له صحبة وفيه نظر فقد ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم وابن حبان وذكره البغوي في الصحابة وقال: ولد على عهد النبي ﷺ وليست له صحبة، وقال الحاكم يقال له رؤية ولم يصح.

(٦) التاريخ والعلل: (٨/ ب)، «الجرح» (١/ ١/ ٥٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٨١).

(٧) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٨١).

(٨) أفرده في «الاستيعاب» عن الذي قبله، وجمعهما ابن أبي حاتم، وهو الراجح عندي/ تمييز.«تقريب».

(٩) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٩١). ذكر مناقب جعدة بن هبيرة وأخرجه ابن أبي شيبة.

(١٠) «المراسيل» (٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٨٢).

الثاني اختلاف، وإنما ذكرته للتنبيه عليه[١].

٩٢- جعفر بن برقان[٢]: قال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري. وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه. وقالوا: إنه ليس بذاك في حديث الزهري[٣].

وقال أبو حاتم: لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلًا ضعيفًا[٤].

٩٣- جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي[٥]: ذكره ابن المديني في جماعة ذكر أنهم لم يلقوا أحدًا من الصحابة يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة.

قلت: وقد أدرك من حياة أنس عشرين سنة، وكان معه بالبصرة[٦].

٩٤- جعفر بن ربيعة المصري[٧]: قال أبو داود: لم يسمع من الزهري[٨].

---

(١) قال الحافظ: صحابي له حديث واحد «خير الناس قرني» أفرده ابن عبد البر وغيره عن الأول، وجمعهما ابن أبي حاتم فوهم. قلت: بل لابن أبي حاتم في ذلك سلف، قال ابن أبي شيبة في «مصنفه»: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جده عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب...فذكر الحديث، وذكره الحاكم في ترجمة جعدة المخزومي في «تاريخ نيسابور» وأخرجه أحمد بن منيع وابن قانع والطبراني والبارودي وأبو القاسم البغوي وغيرهم في مسند جعدة المخزومي. وقال ابن الأثير لما ذكر كلام ابن عبد البر: الغالب على الظن أنه هو لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة المخزومي. واغتر الحافظ أبو سعيد العلائي بما في «التهذيب»، فاعترض على كلام أبي حاتم في كتاب «المراسيل» وقال: هذا وهم ظاهر اشتبه عليه، وليس في صحبة هذا يعني جعدة الأشجعي اختلاف. قلت: والغالب على الظن ترجيح كلام ابن أبي حاتم، والله أعلم. اهـ بتصرف من «التهذيب» (٢/ ٨٢).

(٢) أبو عبد الله الكلامي الرقي صدوق يهم في حديث الزهري ت: ١٥٠/ بخ م ٤. «تقريب».

(٣) «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٠٣)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٨٥).

(٤) «المراسيل» (٢٣).

(٥) السعدي البصري، مشهور بكنيته من ٧٠هـ إلى ١٦٥هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٦) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٨٨).

(٧) ابن شرحبيل بن حسنة الكندي أبو شرحبيل المصري، ١٣٦هـ ثقة/ع. «تقريب».

(٨) د. النكاح، باب في الولي (٢٠٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٠).

٩٥- جعفر بن أبي سفيان [بن][١] الحارث[٢]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٣]، والأصح أن له صحبة ذكر ذلك ابن حبان وغيره.

وذكر ابن هشام وغيره أنه شهد حنينًا مع النبي ﷺ[٤]، وإنما ذكرته للتنبيه عليه أيضًا.

٩٦- جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي[٥]: سمع أنسًا وغيره[٦]. وروى عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.. فقيل: إنه مرسل.

[وروى أيضا عن: جد أبيه رافع[٧] أنه أسلم، وأبت امرأته أن تسلم][٨]، وكان بينهما جارية... الحديث.

قال عبد العزيز النخشبي: هذا مرسل؛ لأنه لم يدرك جد أبيه[٩].

وقال يحيى بن معين عنه: لم يلق سمرة[١٠]، وقد روى ابنه عبد الحميد بن جعفر[١١] عن أبيه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه أحاديث. والله أعلم.

---

(١) زيادة من (ظ).

(٢) قال ابن سعد: ذكر أهل بيته أنه شهد حنينًا وأدرك زمن معاوية، وذكر ابن شاهين أنه لم يزل ملازمًا لرسول الله مع أبيه حتى قبض، وجزم ابن حبان بأنه أسلم مع أبيه وأنه شهد حنينًا، وذكره الجعابي في كتاب من روى عن النبي ﷺ هو وأبوه، ت: ٥٠هـ. «الاستيعاب» (١/ ٢٤٥) «الإصابة» (١/ ٣٣٨ - ٣٣٩).

(٣) «نقعة الصديان» (٤٣).

(٤) السيرة النبوية (٤/ ٨٥ - ٨٦)، «الجرح» (١/ ١/ ٤٨٠).

(٥) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، ثقة، من الثامنة/ بخ م ٤، «تقريب».

(٦) قال البخاري في «التاريخ»: رأى أنسًا، وقال ابن حبان: روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي؟. ينظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٢٠٢) و«تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٩).

(٧) رافع بن سنان أبو الحكم المدني صحابي له حديث مختلف في إسناده/ دس. «تقريب».

(٨) ليس في (ظ).

(٩) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (٢/ ١١١٣).

(١٠) «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٤٢٩).

(١١) الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، ١٥٣هـ/ خت م ٤. «تقريب».

٩٧- جعفر بن أبي وحشية اليشكري أبو بشر(١)**، واسم أبيه: إياس**: قال أحمد بن حنبل عن يحيى القطان: قال شعبة: لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم شيئًا(٢). قال: وكان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد، وقال: ما سمع [٥٣/ ب/ ق] منه(٣) شيئا(٤).

٩٨- جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة(٥): سمع جابرًا، وروى عن أسيد بن حضير(٦). قال ابن أبي حاتم: مرسل(٧).

٩٩- جميل بن زيد الطائي: لم يسمع من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. قال أبو بكر بن عياش: قلت لجميل بن زيد: هذه الأحاديث؛ أحاديث ابن عمر؟.

قال: أنا ما سمعت من ابن عمر شيئًا، إنما قالوا لي: إذا قدمت المدينة فاكتب أحاديث ابن عمر، فقدمت المدينة فكتبتها(٨).

قلت: هذا ذكره ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل» له، فكتبته تبعًا له، وليس مما نحن بصدده، فإن المرسل إنما تظهر فائدته إذا كان المرسِل محتجًّا به، وجميل بن زيد هذا، قال فيه ابن معين: ليس بثقة(٩).

والإنكار عليه إنما جاء من ادعاء سماع ما لم يسمع، فإنه قال في عدة أحاديث: حدثنا ابن عمر، ولم يكن سمع منه(١٠).

---

(١) من أثبت الناس في سعيد بن جبير ثقة، ١٢٥هـ وقيل١٢٦هـ /ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٢٣)، «تهذيب التهذيب»: (٢/ ٨٣).

(٣) ليس في (ر).

(٤) «المراسيل» (٢٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٨٣).

(٥) الأنصاري المدني وقيل بإسقاط عبد الله، صدوق من الرابعة/ صد. «تقريب».

(٦) أبو يحيى الأنصاري صحابي جليل ت: ٢٠هـ. أو ٢١هـ/ ع. «تقريب».

(٧) «الجرح» (١/ ١/ ٤٨٩)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٠٦).

(٨) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٦٨)، «المراسيل» (٢٢ – ٢٣).

(٩) وقال البخاري: لم يصح حديثه. «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٢٣)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١١٤).

(١٠) ومنها ما أورد الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٢٣): حدثنا ابن عمر قال: تزوج النبي ﷺ امرأة، وخلى سبيلها.

وموضوع هذا الكتاب إنما هو لما أرسله الثقة المحتج به أو دلسه.

١٠٠ - جنادة بن أمية الأزدي[(١)]: مختلف في صحبته. أخرج له النسائي حديثًا في صوم يوم الجمعة[(٢)]. عده ابن سعد في كبار التابعين، وهو مقتضى كلام الواقدي، لأنه وثقه[(٣)]. والأظهر أنه صحابي؛ لأن حديثه عند النسائي فيه: إنهم دخلوا على النبي ﷺ ثمانية نفر، وهو ثامنهم، فقرب إليهم طعامًا يوم الجمعة،... الحديث. وهو من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير[(٤)] عن حذيفة البارقي[(٥)] عن جنادة الأزدي به.

وروى ابن عبد البر عنه بهذا الإسناد إلى أبي الخير: أن جنادة الأزدي حدثه فذكر حديثًا فيه أنه دخل على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن ناسًا يقولون: إن الهجرة قد انقطعت... الحديث[(٦)].

وهذا يرد قول ابن سعد والواقدي[(٧)] والله أعلم.

١٠١ - جندب بن زهير[(٨)]: قال ابن عبد البر: اختلف في صحبته، وقيل: إن حديثه مرسل.

---

(١) أبو عبد الله الشامي، مختلف في صحبته والحق أنهما اثنان أحدهما صحابي والآخر تابعي وقد بينت ذلك في كتابي في الصحابة/ س. «تقريب». «الإصابة» (١/ ٢٤٧).

(٢) «السنن الكبرى» (٣/ ٢١٣ ح ٢٧٨٦) وقال في (٢٧٨٧): عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن حذيفة الأزدي، عن جنادة الأزدي، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وأنا ثامن سبعة من قومي من الأزد.

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١١٦).

(٤) أبو الخير، مرشد بن عبد الله اليزني، ٩٠هـ ثقة فقيه/ ع. «تقريب».

(٥) حذيفة البارقي، مقبول من الرابعة/ س. «تقريب».

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٩٥). والحديث أخرجه حم (٤/ ٦٢).

(٧) في (ر): «ابن سعد الواقدي».

(٨) جندب الخير الأزدي أبو عبد الله، يقال: ابن كعب، ويقال: ابن زهير، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال أبو عبيدة: قتل بصفين/ ت. «تقريب».

ومنهم من قال: إنه قاتل الساحر الذي روى حديث[(١)]: «حد الساحر ضربة بالسيف»[(٢)]. قال: والأصح أن هذا يعني قاتل الساحر، جندب بن كعب[(٣)].

قلت: وكذلك فرق بينهما أبو عبيد القاسم بن سلام[(٤)] أيضًا، وقال في جندب بن زهير: كان على رجالة عليّ رضي الله عنه بصفين[(٥)].

١٠٢- جنيد[(٦)]: أخرج له الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما [٥٤/أ/ق]حديث: «لجهنم سبعة أبواب...»[(٧)]. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: هو مرسل[(٨)]. يعني لم يدركه. (*)[(٩)].

١٠٣- جودان[(١٠)]: روى الثوري عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن بن ميناء[(١١)] عن جودان قال: قال رسول الله ﷺ: «من اعتذر إلى أخيه معذرة فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس»[(١٢)].

---

(١) (٥٦/ أ/ ظ).

(٢) الحديث أخرجه: ت. الحدود، باب ما جاء في حد الساحر (١٤٦٠).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٨٥).

(٤) الهروي، حافظ ثقة فاضل له مصنفات عدة، ت: ٢٢٤هـ/ ز د. «تقريب»، الأعلام (٦/ ١٠).

(٥) قال ابن حجر في «التهذيب»: وقال علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد، جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن ضبة، وجندب بن كعب قاتل الساحر، وجندب بن رغيف، وجندب ابن زهير، كان على رجالة علي بصفين، وقتل معه بصفين، هؤلاء أربعة من الأزد. اهـ (٢/ ١١٨) «الإصابة» (١/ ٢٤٩).

(٦) جنيد، عن ابن عمر، مستور، من الخامسة/ ت، «تقريب».

(٧) ت. التفسير، (٣١٢٣) وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن مغول».

(٨) «الجرح» (/ ١/ ١/ ٥٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٠).

• (٩) جاء في حاشية (ق): «جهم بن الجارود: عن سالم. قال البخاري: لا يعرف لجهم سماعا من سالم. نقله المنذري». من زوائد «التحفة» (٦٦) وهوجهم وقيل: شهم بمعجمة مقبول من السادسة/ د. «تقريب».

(١٠) جودان ويقال: ابن جودان، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ ق. «تقريب».

(١١) عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي، مقبول من السادسة/ مد، ق، «تقريب».

(١٢) الحديث أخرجه ق. الأدب. باب المعاذير. (٣٧١٨).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: جودان هذا ليس له صحبة، وهو مجهول[١].

قلت: وأخرج أبو داود هذا الحديث في كتاب «المراسيل»، من وجه آخر ولكن قال فيه: «ابن جودان عن النبي ﷺ»[٢].

(*)[٣].

١٠٤- جويرية بن أسماء: مكثر عن نافع، وقد تقدم قول ابن عمار الحافظ[٤] في حديثه عنه: «**وافقت ربي في ثلاثة...**»، وأن بينهما فيه رجلًا غير مسمى[٥].

---

(١) «المراسيل» (٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٢٢).

(٢) «المراسيل» لأبي داود (٢٠) باب في الملاهي.

• (٣) جاء في حاشية (ق): «**جويبر: عن الضحاك**. قال ابن الجوزي في «تحقيقه»: لم يلقه». وهو من زوائد «التحفة» (٦٦) وفيه: «جويبر بن سعيد عن الضحاك روايته عنه في «سنن ابن ماجه» وجل روايته عنه، ومع ذاك قال ابن الجوزي في «التحقيق»: لم يلقه». قلت: لم أقف على هذا النص بعد التتبع لمرويات جبير عن الضحاك في المطبوع من «التحقيق» لابن الجوزي ولا فرعه للذهبي ولا لابن عبد الهادي، وكل الذي في هذه الثلاث في كل المواضع المذكور فيها هو تضعيف جويبر وأن الضحاك لم يسمع من فلان وفلان، فلعله حصل تقديم وتأخير في نسخة ابن العراقي والله أعلم. ثم هو قد صرح بلقاء الضحاك عند سعيد بن منصور في «السنن»(ح١٤٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (ح ١١٧٩٢) ثم هو أيضا ليس على شرط المرسل الذي نحن بصدده كما تقدم للمصنف قريبا فإن جويبرا ضعيف جدا كما قال الحافظ في «التقريب».

(٤) إنما تقدم التمثيل بهذا الحديث في الباب الخامس؛ ولم يذكر هناك أنه قول ابن عمار!، وهو محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار أبو الفضل الهروي، الحافظ الشهيد. إمام كبير، عارف بعلل الحديث، له «جزء» فيه بضعة وثلاثون حديثا بين عللها، قد أخرجها مسلم. توفى: ٣١٧ هـ. «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣٢٩).

(٥) انظر (ص: ٣٢٥-٣٢٦).

حرف الحاء

١٠٥- **حابس بن سعد الطائي**[١]: مختلف في صحبته[٢]، يروي عن أبي بكر رضي الله عنه.

١٠٦- **حاتم بن إسماعيل المدني**[٣]: قال ابن معين: رأى زيد بن أسلم، ومحمد بن المنكدر[٤]، ولم يسمع منهما شيئًا[٥]. وقال أبو حاتم: لم يلق عون بن عبد الله بن عتبة[٦].

١٠٧- **الحارث بن رافع بن مكيث[٧] الجهني**[٨]: عن النبي ﷺ، وهو مرسل، لأنه تابعي، قاله في «التهذيب»[٩].

١٠٨- **الحارث بن زياد**[١٠]: ذكره الصغاني فيمن[١١] في صحبته نظر، قال: وليس بابن

---

(١) ويقال هو حابس بن ربيعة بن المنذر بن سعد من الثانية، مخضرم قتل بصفين، وقيل له صحبة/ ق. «تقريب».

(٢) قال ابن حجر في «الإصابة»(١/ ٢٧١ - ٢٧٢): ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقي فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة، وقال البخاري: أدرك النبي ﷺ. وقال في «التهذيب»(٢/ ١٢٧): تناقض فيه الذهبي، ويغلب على الظن أن ليس له صحبة، وإنما ذكروه في الصحابة على قاعدتهم فيمن له إدراك والله الموفق.اهـ.

(٣) أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، ١٨٥هـ أو ١٧هـ، صدوق يهم/ع. «تقريب».

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي المدني، ١٣٠هـ ثقة فاضل/ع. «تقريب».

(٥) التاريخ والعلل (٢٧/ ب، ٤٠/ أ)، «المراسيل» (٣٩).

(٦) «المراسيل» (٣٩). الهذلي أبو عبد الله الكوفي، ١٢٠هـ، ثقة عابد/ م٤. «تقريب».

(٧) في (ر): «مكبث».

(٨) الحارث بن مكيث الجهني، مقبول، من الثالثة/ د. «تقريب».

(٩) «تهذيب الكمال» (١/ ٢١٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٤١).

(١٠) الشامي لين الحديث، من الرابعة، وأخطأ من زعم أن له صحبة/ دس. «تقريب». وقال ابن حجر في «التهذيب»: الحارث بن زياد شامي، روى عن أبي رهم، وعنه يونس بن سيف الكلاعي، ذكره أبو القاسم البغوي في الصحابة مغترًا بحديث أخطأ فيه الحسن بن عرفة فقال: عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.(٢/ ١٤١)، وكذلك أورد ذلك في «الإصابة» (١/ ٣٨٥ - ٣٨٦).

(١١) في (ر): «ممن»، وكذا تقريبا في كل مثيلاتها مما سيأتي فلن ننبه عليه لكثرته.

ثعلبة الأنصاري[(١)].

١٠٩- الحارث بن شبيل الأحمسي[(٢)]: عن علي ﵁، قال أبو زرعة: مرسل[(٣)].

١١٠- الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة[(٤)]، **يعرف بالقُباع**: عن النبي ﷺ مرسل، لأنه تابعي ليس إلا[(٥)].

١١١- الحارث بن يزيد العكلي[(٦)]: قال أحمد بن حنبل: لم يدرك علقمة بن قيس بل هو مرسل.

١١٢- الحارث[(٧)] **غير منسوب**: أخرج النسائي من حديث ثابت البناني عن حبيب بن أبي سبيعة[(٨)] عن الحارث أن رجلًا كان عند النبي ﷺ، فمر به رجل فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله... الحديث[(٩)].

وقد قيل فيه [٥٤/ ب/ ق]: عن الحارث عن رجل عن النبي ﷺ[(١٠)]، فيكون الأول مرسلًا[(١١)].

---

(١) «نقعة الصديان» (٤٥).

(٢) أبو الطفيل الحارث بن شبيل البجلي ثقة، من الخامسة/ خ م د ت س. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٣٧).

(٤) المكي، المعروف بالضياع، صدوق، من الثانية مات قبل السبعين/ ق س «تقريب».

(٥) «تهذيب الكمال» (١/ ٢١٨)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٤٤).

(٦) الكوفي، ثقة، فقيه، من السادسة، إلا أنه قديم الموت/ خ م س ق «تقريب».

(٧) الحارث، صحابي، له حديث واحد عند ثابت/ س، «تقريب».

(٨) أو يُسبيعة وقيل سبيعة بن حبيب الضبعي تابعي ثقة، أخطأ من زعم أن له صحبة، من الثالثة/ س. «تقريب».

(٩) س. في «الكبرى» كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول لأخيه إذا قال: إني لأحبك (٩/ ٧٩ ح ٩٩٤٠).

(١٠) أخرجه أيضا س. في «الكبرى» في الموضع السابق وقال عقبه: وهذا الصواب عندنا، وحديث حسين ابن واقد خطأ، وحماد بن سلمة أثبت وأعلم بحديث ثابت من حسين بن واقد. والله أعلم.

(١١) «تهذيب الكمال» (١/ ٢٢٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٥)، «الإصابة» (١/ ٢٩٥ - ٢٩٦).

١١٣- حَبان بن أبي جبلة[(١)]: عن ابن عباس. قال أحمد بن حنبل: لا ينبغي أن يكون سمع منه، قيل له: فإن هشيمًا يقول فيه عنه: سمعت ابن عباس. قال: لا ينبغي[(٢)].

١١٤- حبان بن وبرة المزني[(٣)]: له عن النبي ﷺ أن أعرابيًّا أتاه فقال: يا رسول الله: علمني دعوة أدعو بها...»[(٤)]. قال أبو حاتم: هو مرسل[(٥)].

١١٥- حبيب بن أبي ثابت الكوفي: روى عن جماعة من الصحابة، منهم ابن عمر[(٦)]، وزيد بن أرقم، وقد تقدم أنه مدلس[(٧)].

قال علي ابن المديني: حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس، وسمع من عائشة ولم يسمع من غيرهما من الصحابة ﵃[(٨)].

وقال أبو زرعة: لم يسمع من أم سلمة[(٩)].

وقال الترمذي في حديثه عن حكيم بن حزام[(١٠)] في شرى الأضحية: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حكيم بن حزام[(١١)].

---

(١) حبان بن أبي جبلة المصري، مولى قريش، ١٢٢هـ وقيل ١٢٥هـ ثقة/ بخ. «تقريب».

(٢) (٥٦/ ب/ ظ).

(٣) كذا في النسخ؛ وفي «الجرح»(٢/ ١/ ٢٤٠) و«الثقات»(٤٨) و«التحفة اللطيفة» نقلًا عن «الإصابة» (١/ ٣٨٣): حيان بن وبره المري، المدني أبو عثمان له إدراك سمع أصحاب أبي بكر ولا يحفظ له عنه رواية. وسماه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٥): حسان.

(٤) الحديث أخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٥)، «الإصابة» (١/ ٣٨٣).

(٥) «المراسيل» (٢٥).

(٦) في (ظ): «عمر» خطأ.

(٧) انظر (ص: ٢٦١) من الباب الرابع.

(٨) «العلل» (٢٦٢/ أ). (ص: ٦٦) وفيه: «حبيب بن ثابت».

(٩) «المراسيل» (٢٤)، «الجرح» (٢/ ١/ ١٠٧).

(١٠) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى أبو خالد، ٥٤ صحابي/ ع. «تقريب».

(١١) ت. البيوع (١٢٥٧).

وقال سفيان الثوري[١]، وأحمد بن حنبل[٢]، ويحيى بن معين[٣]، والبخاري[٤]، وغيرهم: لم يسمع حبيب بن أبي ثابت من عروة بن الزبير شيئًا.

وقال [أبو حاتم: لا تثبت له رواية عن عاصم. وقال ابن المديني:][٥] لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثًا واحدًا[٦].

وذكر الدارقطني في «سننه»[٧] أنه لا يصح سماعه منه.

١١٦- حبيب بن خراش العَصَري[٨]:

١١٧- وحبيب بن خماشة الخطمي[٩]: ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر[١٠]، وأثبت ابن عبد البر صحبة حبيب بن خماشة[١١].

١١٨- حبيب بن سبيعة، وقيل: ابن أبي سبيعة: قال أبو حاتم[١٢]: ليست له صحبة.

---

(١) قال أبو داود في «السنن» (١/ ٤٦): «وروي عن الثوري قال: ما حدثنا حبيب، إلا عن عروة المزني. يعني لم يحدثهم، عن عروة بن الزبير بشيء». وفي سنن الدارقطني (١/ ٣٩٥) بإسناده: «قال يحيى القطان: أما إن سفيان الثوري كان أعلم الناس بهذا، زعم أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا».

(٢) «المراسيل» (٢٨).

(٣) «التاريخ والعلل» (٨٨/ ١)، «المراسيل» (٢٨).

(٤) نقله عنه الترمذي في «الجامع» فذكره في الحج (٣٩٦)، وفي الدعوات (٣٤٨٠).

(٥) ما بين المعكوفتين تصحيح لناسخ (ظ) وهو صحيح، ومكانه في النسخ: «قال أبو زرعة» وهو خطأ.

(٦) «المراسيل» (٢٨).

(٧) في (ظ): «المشتبه». وهو في السنن له (١/ ٣٩٥) و«العلل» (١٤/ ١٤١ س ٣٤٨٤).

(٨) قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٣٢): «مجهول، عداده في البصريين». «الإصابة» (١/ ٣٠٥).

(٩) أو حبيب بن عمير بن خماشة، أورد له ابن أبي أسامة حديث: «عرفة كلها موقف». «الإصابة» (١/ ٣٠٥).

(١٠) «نقعة الصديان» (٤٥).

(١١) «الاستيعاب» (١/ ١٢٦).

(١٢) في النسخ: «أبو زرعة»!، قال في هامش (ظ): «الموجود في «مراسيل ابن أبي حاتم»(٢٧) نقل هذا الكلام عن أبيه لا عن أبي زرعة»اهـ. قلت: وهو الصحيح وكذا هو في «التحفة» (٧٣).

١١٩- حبيب بن عُبيد الحمصي[١]: روى عن أبي أمامة والعرباض بن سارية وغيرهما وذكر أبو حاتم[٢] أن روايته عن أبي الدرداء: مرسلة[٣].

١٢٠- حبيب بن مسلمة الفهري[٤]: له عن النبي ﷺ، أنه نفل الثلث والربع[٥]، مختلف في صحبته، وقد أثبتها له البخاري[٦]، ومصعب الزبيري[٧]، وأنكر الواقدي أن يكون سمع من النبي ﷺ. وقال: توفي النبي ﷺ ولحبيب اثنتا عشرة سنة[٨].

وقال يحيى بن معين: أهل الشام يقولون: له سماع[٩].

وروى سويد بن عبدالعزيز[١٠] عن أبي وهب[١١] عن مكحول قال: سألت الفقهاء: هل كانت لحبيب بن مسلمة صحبة، فلم يثبتوا ذلك، وسألت قومه فأخبروني أنه كانت له صحبة.

قال ابن [أبي][١٢] حاتم: سألت أبي عن ذلك؟ فقال: قومه أعلم[١٣].[٥٥/ أ/ ق]

---

(١) الرحبي بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة أبو حفص الحمصي ثقة من الثالثة/ بخ م ٤. «تقريب».

(٢) «أبو حاتم» ليست في (ظ).

(٣) «المراسيل» (٢٩)، وقال في «التحفة» (٧٤): «قلت: وعن عائشة: مرسل. ذكره في «التهذيب»(٥/ ٣٨٥).

(٤) القرشي، كان يسمى حبيب الروم، الراجح ثبوت صحبته، لكنه كان صغيرًا، ٤٢هـ/ د ق. «تقريب».

(٥) د. الجهاد، باب فيمن قال الخمس قبل الثقل (٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠)، ق. الجهاد. باب النفل (٢٨٥١).

(٦) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٠١).

(٧) «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٩٠).

(٨) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٠٩ - ٤١٠).

(٩) التاريخ والعلل: (٢٥/ ب)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٩١).

(١٠) السلمي مولاهم من ١٠٨هـ إلى ١٩٤هـ، لين الحديث/ ت ق. «تقريب».

(١١) أبو وهب، عبيد الله بن عبيد الكلاعي ١٣٢هـ، صدوق/ د ق. «تقريب».

(١٢) ليس في (ق).

(١٣) «المراسيل» (٢٤).

١٢١- حجاج بن أرطاة: أحد المكثرين من التدليس كما تقدم[١]، ويرسل أيضًا.

قال عباد بن العوام[٢] ويحيى بن معين[٣] ومحمد بن يحيى الذهلي[٤] وأبو زرعة وأبو حاتم[٥] وغيرهم: إنه لم يسمع[٦] من الزهري شيئًا ولم يره.

قال الترمذي: فقلت له يعني البخاري: فإنهم يروون عن الحجاج قال: سألت الزهري. قال: لا شيء يروى عن هشيم قال: قال لي الحجاج: صف لي الزهري[٧].

قلت: وروى يحيى بن حسان[٨] عن هشيم أيضًا: أن الحجاج بن أرطاة قال له: لم أسمع من الزهري شيئًا[٩].

وقال يحيى بن معين: لم يسمع من إبراهيم النخعي[١٠].

وقال البخاري: لم يسمع من يحيى بن أبي كثير[١١].

وقال أبو زرعة: لم يسمع من مكحول شيئًا[١٢].

وأثبت له أبو داود السماع منه[١٣].

---

(١) انظر (ص: ٢٦١) من الباب الرابع.

(٢) «المراسيل» (٣٦).

(٣) «التاريخ والعلل» (٥٢/ أ)، (٧٥/ أ)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٣٤) «ميزان الاعتدال» (١/ ٤٥٨).

(٤) الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، توفي ٢٥٨هـ/ خ٤، «تقريب».

(٥) «الجرح» (٢/ ١/ ١٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٩٧).

(٦) (٥٧/ أ/ ظ).

(٧) «العلل الكبير» (٣٨٧). «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٣١).

(٨) يحيى بن حسان التنيسي من أهل البصرة ١٤٤ هـ إلى ٢٠٨هـ ثقة/ ح م د ت س، «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٣٦).

(١٠) «التاريخ والعلل» (٧٥/ أ).

(١١) ت. الصوم. باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان حديث (٧٣٩).

(١٢) «المراسيل» (٤٧).

(١٣) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» (١٢٠-١٢١).

وقال ابن معين: سمع من الشعبي حديثًا واحدًا[(١)].

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عكرمة شيئًا، إنما يحدث عن داود بن الحصين[(٢)] عن عكرمة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: لم يسمع الحجاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث، والباقي عن محمد بن عبد الله العزرمي[(٣)].

وقال الترمذي: سألت محمدًا يعني البخاري فقلت له: الحجاج بن أرطاة سمع من عمرو بن دينار؟ قال: لا أعلم. فقلت: ممن سمع الحجاج؟ قال: سمع من عطاء بن أبي رباح، والحكم بن عتيبة، والشعبي. ولم يسمع من عكرمة ولا الزهري[(٤)].

١٢٢ - حجاج بن الحجاج بن مالك الأسلمي[(٥)]: روى عن أبيه[(٦)] عن أبي هريرة.

[قال أبو حاتم: ليست له صحبة. واستدل بروايته عن أبيه وأبي هريرة ﭬ][(٧)].

١٢٣ - حجر بن العنبس[(٨)] **الحضرمي**: يروي عن علي ﭬ، وغيره.

قال أبو حاتم: أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئا[(٩)].

١٢٤ - حدير بن كريب الحضرمي أبو الزاهرية[(١٠)] **وهو بكنيته أشهر**:

---

(١) «التاريخ والعلل» (٥٢/ أ، ٧٥/ أ)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٣٥).

(٢) أبو سليمان المدني ١٣٥هـ ثقة إلا في عكرمة رمى برأي الخوارج/ع. «تقرب».

(٣) «المراسيل» (٤٨).

(٤) «العلل الكبير» (٣٨٧).

(٥) مقبول من الثالثة، ولأبيه صحبة/ دت س «تقريب».

(٦) صحابي له حديث في الرضاع/ دزس. «تقريب».

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ر)، وينظر: «المراسيل» (٣٦).

(٨) صدوق مخضرم من الثانية/ زدت. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٢٦).

(١٠) وهو حضرمي حمصي صدوق ١٠٠هـ/ ل م دس ق. «تقريب».

قال ابن أبي[١] حاتم: سئل أبو زرعة عن أبي الزاهرية عن عثمان؟ فقال: مرسل[٢].
وسمعت أبي يقول: أبو الزاهرية عن أبي الدرداء: مرسل.

١٢٥- حذيفة بن عبيد المرادي[٣].

١٢٦- وحذيفة البارقي[٤].

ذكرهما الصغاني فيمن في صحبته نظر[٥]. وحذيفة البارقي تابعي، يروى عن جنادة[٦] الأزدي الصحابي[٧]. والله أعلم.

١٢٧- حرب بن قيس[٨]: قال أبو حاتم: لم يدرك أبا الدرداء، وهو مرسل، وهو في سن مالك بن أنس[٩].

١٢٨- حرملة بن إياس، ويقال: إياس بن حرملة[١٠]: عن أبي قتادة: حديث صوم يوم عرفة وعاشورا. وقيل فيه: عن رجل عن أبي قتادة[١١].

---

(١) ليس في (ق).
(٢) «المراسيل» (٣٧).
(٣) في (ظ): «الرأي».
(٤) قال ابن حجر في الأول «الإصابة» (١/ ٣٧٤): أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية. قاله ابن يونس فيما ذكره ابن منده. قال مغلطاي: لم أر له ذكرًا في تاريخ ابن يونس وله ذكر في قضاء عمر.اهـ
وقال في الثاني: قال ابن منده: له ذكر فيمن أدرك النبي ﷺ وروى له الواقدي حديثًا في صوم يوم الجمعة.
(٥) «نقعة الصديان» (٤٧ و٤٨).
(٦) في (ظ): «قتادة».
(٧) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٢٠).
(٨) «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٦١)، «الجرح» (٢/ ١/ ٢٤٩).
(٩) «المراسيل» (٣٨).
(١٠) ويقال أبو حرملة، والأول أشهر، مقبول من الرابعة/ س. «تقريب».
(١١) س. في «الكبرى» كتاب الصيام، صوم يوم عرفة والفضل في ذلك، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي قتادة فيه (٣/ ٢٢٠ح ٢٨١٢). عن حرملة بن إياس عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة عن النبي ﷺ نحوه.

فتكون الأولى مرسلة، وهي في «النسائي»(١). [٥٥/ ب/ ق]

١٢٩- حريث بن عمرو بن عثمان(٢) بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي(٣): ليست له صحبة. روى عبد الوارث(٤) عن عطاء بن السائب(٥) عن عمرو بن حريث(٦) [عن أبيه عن النبي ﷺ: «**الكَمَأَة من المَنِّ**»(٧). وهذا غلط إنما رواه عمرو بن حريث](٨) عن سعيد بن زيد(٩) عن النبي ﷺ(١٠).

نقلت هذا كله عن خط الحافظ ضياء الدين المقدسي، ولم يعزه إلى أحد(١١).

وهو وهم منه؛ لأن حريثا هذا صحابي معروف، أثبت له ذلك ابن عبد البر وغيره(١٢).

وكيف؛ وابنه عمرو بن حريث له صحبة(١٣)، ورواية عدة أحاديث، في «صحيح

---

(١) س. في «الكبرى» كتاب الصيام، صوم يوم عرفة والفضل في ذلك، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي قتادة فيه (٣/ ٢٢٠ ح٢٨٠٩ و٢٨١٠ و٢٨١١).

(٢) (٥٧/ ب/ ظ).

(٣) روى حديثه أبو عوانة في «صحيحه»، وروى ابن أبي خيثمة بإسناده عن عمرو بن حريث قال: ذهب بي أبي إلى النبي ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة. قاله ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٢١).

(٤) ابن سعيد العنبري مولاهم البصري ١٨٠ ثقة ثبت، رمى بالقدر ولم يثبت عنه/ ع. «تقريب».

(٥) أبو محمد: عطاء بن السائب ويقال أبو السائب ١٣٦هـ صدوق اختلط/ خ ٤. «تقريب».

(٦) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ٨٥هـ صحابي صغير/ ع. «تقريب».

(٧) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (٣/ ١٧٢ح ١٦٢٧).

(٨) ليس في (ظ).

(٩) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ٥٠هـ أو بعدها أحد العشرة/ ع. «تقريب».

(١٠) أخرجه من هذه الطريق: خ. (٤٤٧٨)، م. الصلاة (٤٥٦).

(١١) ونقل في «الإصابة» (١/ ٣٢١) عن الدارقطني في «الأفراد» أنه قال: «تفرد به عبد الوارث، ولا يعلم لحريث صحبة ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد». وقال ابن منده: «حديث سعيد هو الصواب».

(١٢) «الاستيعاب» (١/ ١١٩) «التجريد» (١/ ٤٣٥)، «الإصابة» (٢/ ٥٢٤).

(١٣) عمرو بن حريث القرشي المخزومي، صحابي صغير مات سنة ٥٨/ ع، «تقريب».

مسلم» منها حديثان[١]، وله في «السنن الأربعة» عدة.

وذكر ابن عبد البر أن حريثًا حمل ابنه عمرًا إلى النبي ﷺ فدعا له، وجعل حديث «الكمأة من المن» محفوظًا من طريق عمرو بن حريث عن أبيه أيضًا[٢].

وقال الواقدي: كان لعمرو بن حريث لما توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة[٣].

وإنما ذكرته للتنبيه على ذلك، وبالله التوفيق.

١٣٠ - حسان بن عطية الدمشقي[٤]: روى عن أبي أمامة، وقيل: إنه لم يسمع[٥] منه.

وسئل أحمد بن حنبل: حسان بن عطية، سمع من عمرو بن العاص فقال: لا.

١٣١ - الحسن بن الحكم النخعي[٦]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحسن بن الحكم، هل لقي أنس بن مالك؟ فقال: لم يلقه، إنما يحدث عن التابعين[٧].

١٣٢ - الحسن بن ذكوان: روى العباس بن محمد الدوري[٨] عن يحيى بن معين قال: الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت؛ إنما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يسوى حديثه شيئًا، إنما هو كذاب[٩].

١٣٣ - الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار: أحد الأئمة الأعلام، تقدم أنه

---

(١) الأول أخرجه في الصلاة (٤٥٦)، والثاني أخرجه في الحج (١٣٥٩).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ١١٩).

(٣) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٦/ ٢٣).

(٤) أبو بكر المحاربي، ثقة فقيه، عابد، مات بعد العشرين ومائة/ ع، «تقريب».

(٥) ليس في (ظ).

(٦) أبو الحكم النخعي، صدوق يخطئ، مات قبيل ١٥٠ هـ/ د س، عس ق. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (٣٦).

(٨) أبو الفضل البغدادي، ثقة حافظ من ١٨٣هـ إلى ٢٧١هـ/ ٤، «تقريب».

(٩) «التاريخ والعلل» (١٤٠/ ب)، «المراسيل» (٣٥-٣٦)، شرح علل الترمذي (١٣٦/ أ، ب).

كثير التدليس[١]، وهو مكثر من الإرسال أيضًا. ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه، ونشأ بوادي القرى، ورأى عثمان وعليًّا وطلحة والزبير رضي الله عنهم، وحضر يوم الدار وهو ابن أربع عشرة سنة[٢]، فروايته عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم مرسلة بلا شك. وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضًا، لأن عليًّا خرج إلى العراق عقب[٣] بيعته، وأقام الحسن بالمدينة فلم يلقه بعد ذلك، قاله أبو زرعة[٤] وغيره.

وفي سنن «د س» روايته عن [٥٦/أ/ق] سعد بن عبادة[٥]، وهي مرسلة بلا شك فإنه لم يدركه[٦].

قال شعبة: سمعت قتادة يقول: ما شافه الحسن أحدا[٧] من البدريين بالحديث، رواه أحمد عن مؤمل بن إسماعيل[٨] عن شعبة[٩].

وقال عبد الرحمن بن الحكم: سمعت جريرًا[١٠] يسأل بهز بن أسد[١١]: هذا الذي يقول أهل البصرة: إن الحسن لقي سبعين بدريًّا؟ قال: هذا كلام السوقة. ثم قال بهز:

---

(١) انظر (ص: ٢٦١).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (١/ ٧١).

(٣) في (ر): «عقيب».

(٤) «المراسيل» (٢٦).

(٥) الأنصاري الخزرجي أحد النقباء وأحد الأجواد مات بالشام ت: ١٥هـ/ ٤. «تقريب».

(٦) د. الزكاة باب في فضل سقي الماء (١٦٨٠) س. الوصايا. فضل الصدقة عن الميت (٦/ ٢٥٥).

(٧) في (ظ): «أحد».

(٨) أبو عبدالرحمن البصري صدوق سيئ الحفظ، ٢٠٦هـ/ خت قدت س ق. «تقريب».

(٩) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٣٣).

(١٠) (٥٨/ أ/ ظ).

(١١) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري، ثقة ثبت بعد ٢٠٠هـ وقيل قبلها/ ع. «تقريب».

حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: ما حدثنا الحسن عن أحد من أهل بدر مشافهة[(١)].

وقال الترمذي: لا نعرف للحسن سماعًا من علي رضي الله عنه، وقد روى عنه حديث: «رفع القلم عن ثلاثة» وقد أدركه، ولكنا لا نعلم له سماعًا منه[(٢)].

وقال علي ابن المديني: «رأى الحسن أم سلمة ولم يسمع منها، ولا من أبي موسى الأشعري، ولا من الأسود بن سريع[(٣)]، ولا من الضحاك بن سفيان[(٤)]، ولا من جابر، ولا من أبي سعيد الخدري، ولا من ابن عباس، ولا من عبد الله بن عمرو، ولا من عمرو بن تغلب[(٥)]، ولم يسمع من أبي برزة الأسلمي[(٦)]، ولا من عمران بن حصين، ولا من النعمان بن بشير، ولم يسمع من أسامة بن زيد شيئًا، ولا من عقبة بن عامر، ولا من أبي ثعلبة الخشني[(٧)] رضي الله عنهم[(٨)].

قلت: في «صحيح البخاري» عن الحسن قال: حدثنا عمرو بن تغلب أن النبي ﷺ «أتى بمال أو سبى فقسمه...» الحديث[(٩)].

وكذلك قال الدارقطني أيضًا: إن الحسن لم يسمع من أبي بكرة[(١٠)].

---

(١) «المراسيل» (٢٦ – ٢٧).

(٢) ت. الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد (١٤٣٢).

(٣) التميمي السعدي، صحابي نزل البصرة، ومات أيام الجمل، وقيل ٤٢هـ/ بخ قد س، «تقريب».

(٤) أبو سعيد الكلابي، صحابي معروف، كان من عمال النبي ﷺ- على الصدقات/ ٤، «تقريب».

(٥) عمرو بن تغلب النمري، صحابي متأخر إلى بعد الأربعين/ ح س. ق، «تقريب».

(٦) نضلة بن عبيد صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح، ت: ٦٥هـ على الصحيح بخراسان/ع. «تقريب».

(٧) اختلف في اسمه واسم أبيه ٧٥هـ وقيل بعد الأربعين، صحابي مشهور بكنيته/ ع. «تقريب».

(٨) «العلل» (٨١/ أ/ و ٢٥٩/ أ- ب/ و٢٦٠/ أ)، «المراسيل» (٢٧- ٢٩- ٣١ - ٣٢-٣٣ – ٣٤).

(٩) خ فرض الخمس. (١٣٤٥). «العلل» (٢٦٠/ أ)، «المراسيل» (٣٢ – ٣٣).

(١٠) «التتبع» (١٩) لكنه قال: والحسن لا يروى إلا عن الأحنف عن أبي بكرة.

وله عنه في «صحيح البخاري» عدة أحاديث منها: قصة الكسوف(١).

ومنها حديث: «زادك الله حرصًا ولا تعد»(٢).

وإن لم يكن فيها التصريح بالسماع، فالبخاري لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم.

وغاية ما اعتل به الدارقطني: أن الحسن روى أحاديث عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة(٣)، وذلك لا يمنع من سماعه منه ما أخرجه البخاري.

وصحح أبو زرعة الرازي سماع الحسن من أبي برزة كما سيأتي.

وقال بهز بن أسد: لم يسمع الحسن من ابن عباس(٤). وكذلك قال أحمد بن حنبل(٥) ويحيى بن معين أيضًا(٦).

قال ابن المديني في قول الحسن: «خطبنا ابن عباس بالبصرة»: إنما هو كقول ثابت: «قدم علينا عمران بن حصين»، ومثل قول مجاهد: «قدم علينا علي»، وكقول الحسن: «إن سراقة بن مالك بن جعشم(٧) حدثهم»، وكقوله: «غزا بنا مجاشع بن مسعود»(٨).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي: سمع الحسن من [٥٦/ ب/ ق] سراقة؟ قال: لا، هذا علي بن زيد هو ابن جدعان يعني يرويه. كأنه لم يقنع به(٩).

وقال ابن المديني: هو إسناد ينبو عنه القلب أن يكون الحسن سمع من سراقة، إلا

---

(١) خ. الكسوف. باب الصلاة في كسوف الشمس. (١٠٤٠).

(٢) خ. الأذان. باب إذا ركع دون الصف (٧٨٣).

(٣) «التتبع» (١٩).

(٤) «المراسيل» (٢٧).

(٥) «المراسيل» (٢٦).

(٦) «التاريخ والعلل» (١٣٤/ ب)، «المراسيل» (٢٨).

(٧) صحابي مشهور من مسلمة الفتح، مات في خلافة عثمان/ بخ ٤. «تقريب».

(٨) صحابي قتل يوم الجمل/ خ م د ق. «تقريب».

(٩) «العلل» (٢٥٩/ أ)، «المراسيل» (٢٧ و٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٧).

إن عنى حدثهم، حدث الناس، فهذا أشبه(١).

وأما روايته عن أبي هريرة [وقد تقدم بعض ذلك قال قتادة: إنما أخذ الحسن عن أبي هريرة](٢) رواه إسماعيل بن علية(٣) عن سعيد(٤) عنه(٥).

وقد خالفه الجمهور في ذلك فقال أيوب، وعلي بن زيد، وبهز بن أسد: لم يسمع الحسن من أبي هريرة(٦).

وقال يونس بن عبيد: ما رآه قط(٧).

وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أن من(٨) قال: عن الحسن: حدثنا أبو هريرة.. فقد أخطأ(٩).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى، ولكن هشام بن حسان يقول: عن الحسن حدثنا جابر.. وأنا أنكر هذا، إنما الحسن عن جابر كتاب، مع أنه أدرك جابرًا(١٠).

وقال علي ابن المديني: سمعت يحيى يعني القطان وقيل له: كان الحسن يقول: سمعت عمران بن حصين. فقال: أما عن ثقة(١١) فلا(١٢).

---

(١) «العلل» (٢٥٩/ ب) (ص:٥٤)، «المراسيل» (٣١ - ٣٢).

(٢) ليس في (ظ).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم الأسدي مولاهم، أبو بشر المصري ١٩٣هـ ثقة حافظ/ع. «تقريب».

(٤) في «المراسيل»: «شعبة».

(٥) «المراسيل» (٣٥).

(٦) نقله ت. «الجامع» عقب (٢٣٠٥ و٢٧٠٣ و٢٨٨٩)، وهو في «التاريخ» لابن معين (١٢٠/ ب).

(٧) «المراسيل» (٢٨).

(٨) (٥٨/ ب/ ظ) وفي (ظ) تكررت كلمة (إن من) مرتين.

(٩) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٧).

(١٠) «المراسيل» (٣٠)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٧).

(١١) في (ر): «نفسه».

(١٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٨).

وذكر صالح بن أحمد أنه أنكر على من يقول: عن الحسن حدثني عمران بن حصين. أي أنه لم يسمع منه[1].

وقال [عثمان بن سعيد][2]: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم[3].

وقيل لابن المديني في حديث المبارك بن فضالة عن الحسن: أخبرني الأسود بن سريع[4] حديث: «إني حمدت ربي بمحامد»[5]، فلم يعتمد على المبارك[6] في ذلك.

وقال: الحسن لم يسمع منه، لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي ﵁، وكان الحسن بالمدينة[7].

وقال علي ابن المديني أيضا: ولم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني[8]، ولا من قيس بن عاصم شيئًا[9]، وما أراه سمع من عائذ بن عمرو[10] شيئًا[11].

وقال أبو حاتم: لم يصح للحسن سماع من معقل بن يسار[12].

---

(١) في «المراسيل» (٣٠) ما نصه: حدثنا صالح بن أحمد ابن حنبل قال: قال أبي: قال بعضهم: عن الحسن حدثني عمران ابن حصين يعني إنكارًا عليه أنه لم يسمع الحسن من عمران بن حصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت.

(٢) في النسخ: «عباد بن سعد»، وهو خطأ، والتصويب من «المراسيل»(٣٩)، ومصدر الرواية.

(٣) «تاريخ ابن معين» رواية الدارمي (ص: ٩٩- ١٠٠).

(٤) الأسود بن سريع التميمي السعدي ٤٢هـ صحابي نزل البصرة/ بخ قد س. «تقريب».

(٥) الحديث أخرجه حم (٣/ ٤٣٥).

(٦) في (ر): «ابن المبارك».

(٧) «العلل» لابن المديني (٢٦٠/ أ)، «المراسيل» (٣١).

(٨) «العلل» لابن المديني (٢٦٠/ أ) «المراسيل» (٣٣ – ٣٤).

(٩) «المراسيل» (٣٤).

(١٠) أبو هبيرة عائذ بن عمر بن هلال المزني ٦١هـ صحابي شهد الحديبية/ خ م س. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٣٤).

(١٢) المزني أبو علي ٦٠هـ صحابي ممن بايع تحت الشجرة/ ع. «تقريب»، «المراسيل» (٣٣).

وسئل أبو زرعة: الحسن عن معقل بن يسار، أو معقل بن سنان(١)؟ فقال: معقل بن يسار أشبه، والحسن عن معقل بن سنان بعيد جدًّا(٢).

وهذا يقتضي تثبيته السماع من معقل بن يسار.

وقال أبو زرعة: الحسن عن أبي الدرداء مرسل(٣).

وقال أبو حاتم: لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية(٤).

وسئل: هل سمع من محمد بن مسلمة(٥)؟ فقال: قد أدركه(٦).

وعن أحمد بن حنبل: لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان(٧).

وقال [٥٧/أ/ق] البخاري: لا يعرف للحسن سماع من دغفل(٨).

وروى الحسن عن سلمة بن المحبق(٩) عن النبي ﷺ «في رجل وطئ جارية امرأته»(١٠).

---

(١) الأشجعي، صحابي نزل المدينة ثم الكوفة وله خمس وستون سنة/ ق. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٣٣).

(٣) «المراسيل» (٣٤).

(٤) في (ق) (ر): «الحنظلة»؛ والمثبت من (ظ)، و«المراسيل» (٣٤) لابن أبي حاتم، وفي «التقريب»: الحنظلية أمه أو من أمهاته، صحابي أنصاري أوسي، اختلف في اسم أبيه/ بخ د س.

(٥) صحابي مشهور وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة مات بعد الأربعين/ ع. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٣٤). وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) وفي «مراسيل» ابن أبي حاتم(٤٢): سمعت أبي يقول: لم يصح للحسن سماع من جندب». وهو في «التحفة» (٨٦).

(٧) عتبة بن غزوان بن جابر المازني ١٧ هـ، حليف بني عبد شمس صحابي جليل مهاجري بدري، وهو أول من اختط البصرة/ م س ت ق. «تقريب». «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٨)، قلت: وقد أخرج ت. حديثه عنه في صفة جهنم (٢٥٧٥) وقال في آخره: لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة.

(٨) دغفل بن حنظلة بن زيد السدوسي النسابة، مخضرم ويقال: له صحبة ولم صح، نزل البصرة، وغرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ٦٠/ تم. «تقريب». «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٨).

(٩) وقيل ابن ربيعة بن صخر الهذلي أبو سفيان، صحابي سكن البصرة/ د س ق. «تقريب».

(١٠) أخرجه د. الحدود. باب في الرجل يزني بجارية امرأته (٤٤٦١)، س. النكاح (٦/ ١٢٥).

وقد رواه بعضهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث[١] عن سلمة[٢].

وروى أيضًا عنه عن سلمة حديث: «ذكاة الجلد[٣] دباغه»[٤]، قال ابن أبي خيثمة: وبينهما في هذا الحديث: جون[٥] بن قتادة[٦].

وروى بعضهم: عن الحسن عن العباس بن عبد المطلب[٧]، قال ابن أبي خيثمة: وإنما يحدث عن الأحنف عنه.

وروى مبارك[٨] بن فضالة: عن الحسن عن أبيّ بن كعب. قال ابن أبي خيثمة: وإنما سمعه الحسن من عُتَي بن ضمرة السعدي[٩]، عن أبي رضي الله عنه.

قال أحمد بن حنبل: سمع الحسن من: أنس بن مالك، وابن عمر، وعبد الله بن مغفل، وعمرو بن تغلب[١٠].

---

(١) قبيصة بن حريث ويقال حريث بن قبيصة والأول أشهر ٦٧هـ صدوق/ دت س. «تقريب».

(٢) الحديث أخرجه د. الحدود. باب في الرجل يزني بجارية امرأته (٤٤٦٠)، س النكاح. إحلال الفرج (٦/ ١٢٤ – ١٢٥). قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢٣٥): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رواه الفضل بن دلهم، ومنصور بن زاذان ، وسلام بن مسكين عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق. وهو أصح من حديث قتادة قال محمد: ولا يقول بهذا الحديث أحد من أصحابنا». وينظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٤٤٧ – ٤٤٨ ح١٣٤٦).

(٣) في (ر): «الحافر».

(٤) أخرجه من هذه الطريق الإمام أحمد في «المسند» (٣٣/ ٢٥٦ح ٢٠٠٦٧).

(٥) التميمي ثم السعدي، لم يصح صحبته، ولأبيه صحبة، وهو مقبول من الثانية/ د س. «تقريب».

(٦) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (٢٥/ ٢٤٩ ح ١٥٩٠٨) د. اللباس، باب في أهب الميتة (٤١٢٥) س. الفرع والعتيرة. جلود الميتة. (٧/ ١٥٣ ح٤٢٤٣).

(٧) العباس بن عبد المطلب بن هاشم من ٥٦ ق هـ إلى ٣٢ هـ، عم النبي ﷺ/ ع. «تقريب».

(٨) (٥٩/ أ/ ظ).

(٩) التميمي البصري ثقة من الثالثة/ بخ ت س ق. «تقريب».

(١٠) صحابي تأخر إلى بعد الأربعين/ خ س ق. «تقريب»، «المراسيل» (٣٤)، «الجرح» (٢/ ١/ ٤١).

وقال بعضهم عنه: حدثني عمران بن حصين.

وتروى الحكايات[١] عن الحسن أنه سمع من عائشة رضي الله عنها، وهي تقول: إن نبيكم ﷺ بريء ممن فرق دينه[٢].

وقال بهز بن أسد: سمع الحسن من عمران بن الحصين، ومن أبي بكرة شيئًا[٣].

وقال أبو حاتم: **يصح للحسن سماعه من**: أنس بن مالك، وأبي برزة[٤]، وأحمر بن جزء، وابن عمر، وعمرو بن تغلب[٥].

وزاد البرديجي: عبد الرحمن بن سمرة[٦].

وروايته عنه في «الصحيحين» حديث: «يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة..»[٧].

وقال الحاكم: لم يسمع من ابن عمر[٨]. **وقول الأوَّلِينَ أرجح**[٩].

وأما روايته عن سمرة بن جندب: ففي «صحيح البخاري» سماعه منه لحديث العقيقة[١٠]، وقد روى عنه نسخة كبيرة غالبها في «السنن الأربعة»، وعند علي ابن المديني أن كلها سماع[١١]، وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا[١٢].

---

(١) في (ر): «ويروى حكايات».

(٢) «المراسيل» (٣٥).

(٣) «المراسيل» (٣٥).

(٤) أبو برزة بن تيار البلوي اسنه: هاني -وقيل غير ذلك- توفي ٤١هـ صحابي/ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٣٥)، «الجرح» (٢/ ١/ ٤١).

(٦) أبو سعيد العبشمي ٥٠هـ صحابي من مسلمة الفتح/ ع، «تقريب».

(٧) خ. حديث (٦٧٢٢)، م. الإمارة. (١٢/ ٢٠٦ - ٢٠٧).

(٨) «معرفة علوم الحديث» (ص: ١١١).

(٩) يعني: أحمد وأبا حاتم والبرديجي. والله أعلم.

(١٠) خ. العقبة. باب إماطة الأذى عن الصبي في العقبة (٥٤٧٢).

(١١) «العلل» لابن المديني (٢٥٩/ ب)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٢٨٨)، ت. البيوع (١٢٩٦).

(١٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩).

وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون: هي كتاب[١]. وذلك لا يقتضي الانقطاع.

وفي «مسند» أحمد بن حنبل: ثنا هشيم عن حميد الطويل قال: جاء رجل إلى الحسن البصري، فقال: إن عبدًا له أبق، وإنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده. فقال الحسن: ثنا سمرة قال: قَلَّ ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة، إلا أمر فيها بالصدقة، ونهى عن المثلة[٢]. وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة[٣]. والله أعلم.

١٣٤- الحسن بن عبد الله العرني[٤]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس شيئًا[٥]. وقال أبو حاتم: لم يدرك عليًّا رضي الله عنه[٦].

(*)[٧].

١٣٥- حُسَيْل[٨] **بن خارجة الأشجعي**[٩]: قال أبو حاتم: ليست له صحبة[١٠]، وحديثه مرسل.

١٣٦- حُصَين بن جندب، أبو ظَبْيان الجَنَبي، وهو بكنيته أشهر[١١]:

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٩).

(٢) حم (٥/ ١٢).

(٣) في (ق): «العنفقة». وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) وقال أبو حاتم: لم يلق أبا ذر الغفاري، نقله ابنه في «المراسيل»(١١٦) في ترجمة ابن سيرين». وقد أورده المصنف أيضا في ترجمة ابن سيرين.

(٤) الحسن بن عبد الله العرني، الكوفي، ثقة، من الرابعة/ خ م د س ق، «تقريب».

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٩)، زاد في «التحفة» (٩١) أنه قول ابن معين أيضا. قلت: وكذا قال أبو حاتم الرازي. ينظر: «المراسيل» (٤٦) و«الجرح» (٣/ ٤٥).

(٦) «المراسيل» (٤٦).

• (٧) جاء في «المراسيل»(٢٧): الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهما ليست له صحبة»اهـ. وهذه الترجمة زائدة على النسخ؛ وعلى «التحفة»، وهو سبط رسول الله ﷺ حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء، سنة٦١هـ وله ٥٦ سنة/ع. «التقريب».

(٨) في (ر): «حُسَل».

(٩) ويقال: حسل ويقال: حسين بالنون، وتأخرت الترجمة في (ظ)، «الجرح» (٢/ ٣١٣) «الإصابة» (١/ ٣٣١).

(١٠) «المراسيل» (٢٧) «الجرح» (٢/ ١/ ٣١٣).

(١١) أبو ظبيان حصين بن جندب بن الحارث الجنبي ٩٠هـ، ثقة/ع. «تقريب».

قال أحمد بن حنبل: كان شعبة ينكر أن يكون أبو ظبيان سمع من سلمان يعني [٥٧/ ب/ ق] الفارسي[١] رضي الله عنه[٢].

وقال أبو حاتم: قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، والذي ثبت[٣] له ابن عباس، وجرير بن عبد الله[٤]، ولا يتبين لي سماعه من علي رضي الله عنهم[٥].

[قلت: في «علل الدارقطني»[٦] قيل: لقي أبو ظبيان عليا وعمر؟ قال: نعم][٧].

١٣٧- حصين، جد مَلِيح بن عبد الله الخَطْمِي: ذكره أبو الفضائل الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته[٨].

١٣٨- الحكم بن سفيان، وقيل: ابن أبي سفيان، وقيل: سفيان بن الحكم، ويقال أيضًا: أبو الحكم، وقيل غير ذلك الثقفي[٩]: له في «سنن» أبي داود والنسائي وابن ماجه: «أن النبي ﷺ [بال[١٠] ثم توضأ ونضح فرجه»[١١]، وفي بعضها يقول: «رأيت النبي

---

(١) أبو عبد الله سلمان الفارسي سلمان الخير ٣٤هـ صحابي جليل/ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٣٨) وفي «الجامع» للترمذي (٣٩٢٧) قال: «سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل عليّ».

(٣) في (ظ): «يثبت».

(٤) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ٥١هـ صحابي مشهور/ ع، «تقريب».

(٥) (٥٩/ ب/ ظ) «المراسيل» (٣٨) وفي حاشية (ق).

(٦) «العلل» للدارقطني (٣/ ٧٣ ح ٢٩١).

(٧) ما بين المعكوفتين من هامش (ق) وكأنها بخط المصنف رحمه الله.

(٨) «نقعة الصديان» (٤٨) وقبله ابن الجوزي في «التلقيح» (١٨٣)، وقال ابن حجر في «الإصابة»: اختلف في صحبته، ذكره عبدان وابن شاهين والعسكري والطبراني في الصحابة، وقال ابن السكن يقال: له صحبة، وذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان. (١/ ٣٣٧).

(٩) الحكم بن سفيان، قيل له صحبة، لكن في حديثه اضطراب/ د س ق. «تقريب».

(١٠) في (ر): «قال».

(١١) د. الطهارة. باب في الانتضاح (ح ١٦٦). س الطهارة. باب النضح (١/ ٨٦). ق. الطهارة. باب ما جاء في النضح بعد الوضوء (ح ٤٦١).

ﷺ»[(١)]](٢)، وفي رواية عن الحكم بن سفيان عن أبيه(٣). وفيه اختلاف كثير(٤).

قال شريك النخعي: سألت أهل الحكم بن سفيان، فذكروا أنه لم يدرك النبي ﷺ(٥).

وأما ابن عبد البر فصحح صحبته وسماعه(٦). والله أعلم.

١٣٩- الحكم بن عُتَيبة: مشهور، وتقدم ذكره في المدلسين. أرسل عن زيد بن أرقم، ولم يسمع منه، قاله شيخنا المزي في «التهذيب»(٧).

وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم(٨) إلا خمسة(٩) أحاديث، وعدها يحيى القطان: حديث الوتر(١٠). وحديث القنوت(١١). وحديث عزمه الطلاق(١٢). وجزاء ما قتل من

---

(١) س. (١/ ٨٦ ح ١٣٥) ق. (ح ٤٦١) حم. (٢٤/ ١٠٦ ح ١٥٣٨٦).

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٣) د. الطهارة باب في الانتضاح (ح ١٦٨). س. الطهارة باب النضح (١/ ٨٦ ح ١٣٤).

(٤) ذكر هذا الاختلاف البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٢٩- ٣٣٠) والترمذي في «العلل الكبير» (١/ ١٢٥) وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٥٧- ٥٥٩). وقال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٤٦٣): «قال ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه: الصحيح: الحكم بن سفيان عن أبيه. وكذا قال الترمذي في «العلل» عن البخاري، والذهلي عن ابن المديني... وفيه اضطراب كثير».

(٥) رواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٤/ ١٠٤) حدثنا أسود بن عامر قال: قال شريك.. فذكره.

(٦) «الاستيعاب» (١/ ١٢١). زاد الحافظ في «التهذيب» أن إبراهيم الحربي وأبا زرعة وغيرهما صححوا أن للحكم بن سفيان صحبة. ينظر: «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٦٣) و«الإصابة» (١/ ٣٤٤).

(٧) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣١٦)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٣٣).

(٨) مقسم بن بجرة، ويقال: نجدة مولى عبد الله بن الحارث صدوق وكان يرسل ١٠١هـ/ خ «تقريب».

(٩) في «العلل» و«المسائل»: «أربعة».

(١٠) أخرجه س. قيام الليل باب كيف الوتر بخمس (٣/ ٢٣٩)، ومحمدبن نصر المروزي في الوتر (١٢١).

(١١) أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣١٧ ح ٥٢٤)، موقوفا.

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى». الطلاق. باب ما يقع وما لا يقع على امرأته من طلاقه، (٧/ ٣١٧).

النعم[١]. والرجل يأتي امرأته وهي حائض[٢]. قالا[٣]: وما عدا ذلك كتاب[٤].

وفي رواية عد: «حديث الحجامة للصائم» منها[٥].

وأن حديث: «الرجل يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار»، ليس بصحيح.

وشعبة يقول: لم يسمع الحكم من مقسم حديث: الحجامة في الصيام[٦].

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع الحكم من علقمة شيئًا[٧].

وقال أبو حاتم: لم يلق الحكم عبيدَة السلماني[٨]، ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيئًا[٩].

١٤٠- حكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري[١٠]، والد بهز بن حكيم[١١]: ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته[١٢]، وهو وهم، لأنه تابعي بلا شك[١٣].

وذكر ابن عبد البر أن ابن أبي خيثمة ذكر في الصحابة حكيمًا أبا معاوية لحديث

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» الحج. باب من عدل صيام يوم بمدين من طعام، (٥/ ١٨٦).

(٢) أخرجه الدارمي. الطهارة، باب إذا أتى الرجل امرأة، ومن قال عليه الكفارة، (١/ ٢٥٥).

(٣) في (ظ): «قال».

(٤) ينظر: ت. الصلاة. حديث (٥٢٧)، «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٦٢).

(٥) أخرجه حم (١/ ٢٤٤).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٣/ ٣٥)، «مسائل أحمد بن حنبل» رواية البغوي (ص: ٥١)

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٢/ ١٦٣).

(٨) عبيدة بن عمرو المرادي الكوفي ٧٠هـ على الصحيح، تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت/ع. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٣٦ - ٣٧).

(١٠) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والدبهز، من الثالثة/ خت ٤، «تقريب».

(١١) في (ق): «حكم».

(١٢) «نقعة الصديان» (٤٩) «الإنابة» (١/ ١٧٩).

(١٣) قال العجلي في «الثقات» (١٣٠): تابعي ثقة، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١/ ٢٠٧) عن أبيه: بصري ولأبيه صحبة. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١٦١) في ثقات التابعين.

رواه من طريق بقية عن سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي[(١)] عن معاوية بن حكيم عن أبيه حكيم أنه قال: يا رسول الله؛ بم أرسلك ربك... الحديث[(٢)].

قال ابن عبد البر: وهذا خطأ قطعًا، والصواب [٥٨/أ/ق] ما رواه الثقات: عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده[(٣)]... الحديث[(٤)]. والله أعلم.

١٤١- حماد بن زيد: أحد الأئمة الأعلام. قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي المهزم[(٥)] شيئًا[(٦)].

١٤٢- حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل: تقدم أنه كان يدلس. وقال مؤمل بن إسماعيل: عامة ما يروي حميد عن أنس، سمعه من ثابت يعني البناني عنه[(٧)].

وقال أبو عبيدة الحداد[(٨)] عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته[(٩)] فيها ثابت[(١٠)].

قلت: فعلى تقدير أن تكون مراسيل، قد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة محتج به.

---

(١) أبو عمرو يحيى بن جابر بن حسان الحمصي ١٢٦هـ، ثقة أرسل كثيرًا/ بخ م ٤. «تقريب».

(٢) قال ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٣٩): ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وهو عندي غلط. ثم أشار إلى أن ابن عبد البر أورده في «الاستيعاب» وقال: إن ابن أبي عاصم أخرج الحديث.اهـ. قلت: أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ١٤٩ح ١٤٧٧).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ١٢٢).

(٤) أخرج هذه الطريق أحمد في «المسند» (٣٣/ ٢٤٢ح ٢٠٠٤٣) وهو قطعة من حديث طويل.

(٥) اسمه: يزيد وقيل: عبد الرحمن بن سفيان التميمي البصري، متروك من الثالثة/ دت ق. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٣٨).

(٧) «ميزان الاعتدال» (١/ ٦١٠).

(٨) (٦٠/ أ/ ظ) وهو عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري نزيل بغداد ٢٠٩هـ، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة/ خ د ت س. «التقريب».

(٩) في (ر): «بيَّنه».

(١٠) رواها عن أبي عبيدة يحيى بن معين في «تاريخه» رواية الدوري (٤/ ٣١٨).

١٤٣- **حميد بن عبد الرحمن بن عوف**(١): قال أبو زرعة: حديثه عن أبي بكر وعلي رضي الله عنهما مرسل(٢).

قلت: قد سمع من أبيه، وعثمان رضي الله عنهما، فكيف يكون حديثه عن علي مرسلًا، وهو معه بالمدينة، نعم روى عن عمر رضي الله عنه، وكأنه مرسل(٣).

١٤٤- **حميد بن منهب الطائي**(٤): قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، وإنما روايته عن(٥) عثمان وعلي رضي الله عنهما [لا أعرف له غير ذلك](٦)، وقد ذكره قوم في الصحابة، ولا يصح(٧).

١٤٥- **حميد بن هلال**(٨): أخرج له مسلم، قال: قال أبو رفاعة العدوي(٩): انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب... الحديث(١٠).

قال علي ابن المديني: لم يلق عندي يعني حميدًا أبا رفاعة رضي الله عنه(١١).

---

(١) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ١٠٥هـ ثقة/ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٣٧).

(٣) قال أحمد بن حنبل في «العلل ومعرفة الرجال»(١/ ٧٩): وحميد روى عن عمر فلا أدري سمع منه أم لا، وقال ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد، رأيت عمر.اهـ وقال ابن حجر في «التهذيب» (٣/ ٥٤): قال ابن سعد: روى مالك عن الزهري، عن حميد أن عمر وعثمان كان يصليان المغرب في رمضان، ثم يفطران. ورواه يزيد بن هارون عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن حميد قال: رأيت عمر وعثمان. قال الواقدي: وأثبتهما عندنا حديث مالك وأن حميدًا لم ير عمر ولم يسمع منه شيئًا، وسنه وموته يدل على ذلك. ولعله قد سمع من عثمان لأنه كان خاله، وكان ثقة كثير الحديث توفي سنة ٩٥، وهو ابن ٧٣ سنة.

(٤) حميد بن منهب بن حارثة الطائي جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي. «الإصابة» (١/ ٣٥٦).

(٥) في «الاستيعاب»: «سماعه من».

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من «الاستيعاب».

(٧) «الاستيعاب» (١/ ١٤٢) وكذا قال ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٥٦).

(٨) أبو نصر: حميد بن هلال العدوي، ثقة عالم، من الثالثة/ ٤. «تقريب».

(٩) تميم بن أسد العدوي ويقال: عبد الله بن الحارث صحابي نزل البصرة، ٤٤هـ/ بخ م س. «تقريب».

(١٠) الحديث أخرجه م. الصلاة. التعليم في الخطبة (٦/ ١٦٥).

(١١) «العلل» لابن المديني (٢٦٥/ ب) (ص:٨٧) وبقية كلامه فيه: «روى بعضهم عن حميد بن هلال عن أبي الدهماء وأبي قتادة عن رجل واسم أبي رفاعة تميم بن أسد».

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر[(١)] يدخل [بينه وبينه: أبو قتادة العدوي، وبعضهم يقول: عن أبي الدهماء، والحفاظ لا يدخلون][(٢)] بينهما أحدًا[(٣)].

قلت: أخرج له مسلم عن أبي قتادة[(٤)] وأبي الدهماء[(٥)] وغيرهما[(٦)] عن هشام بن عامر.

١٤٦- [حميد أبو المليح الفارسي[(٧)]: عن أبي هريرة[(٨)].][(٩)] قال عبد العزيز النخشبي: لم يسمع منه، وإنما سمع من أبي صالح [ذكوان][(١٠)] عنه[(١١)].

---

(١) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري البجاري، يقال كان اسمه أولًا شهابًا، فغيره النبي ﷺ/ بخ م٤. «تقريب».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٣) «المراسيل» (٣٧).

(٤) م الفتن وأشراط الساعة (١٨/ ٢٣، ٢٥، ٨٦).

(٥) أبو الدهماء فرقد بن بهيس العدوي بصري ثقة/ م ٤. «تقريب»، وحديثه أخرجه م في الفتن، باب بقية من أحاديث الدجال، (١٨/ ٨٦) وقد رواه عن حميد بن هلال عن رهط منهم أبو الدهماء وأبو قتادة.

(٦) في (ق): «وغيرها».

(٧) المدني الخراط اسمه: صبيح وقيل: حميد ثقة من السابعة/ بخ ت ق. «التقريب». قلت: هكذا جعله الحافظ ابن حجر واحدا، وفرق البخاري وتبعه مسلم وأبو حاتم بين أبي المليح حميد وبين أبي المليح صبيح، وهما واحد. روى عنه أبو عاصم النبيل وسماه: حميدا، وثقه ابن معين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ. ينظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٥٥) و«الكنى» لمسلم (٢/ ٨١١) و«الجرح» (١/ ٢/ ٢٣٣، ٢/ ١/ ٤٥١) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٤٦).

(٨) له عنه حديث غريب أخرجه خ. في «الأدب المفرد» (٦٥٨) ت. (٣٣٧٣) ق. (٣٨٢٧).

(٩) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(١٠) هكذا في النسخ؛ وهي زيادة ليست في «الحنائيات»، والذي في مصادر ترجمة حميد أبي المليح إما الاقتصار في ذكر أبي صالح على الكنية فقط أو تعيينه بـ«الخوزي» وكذا في مصادر حديثه قال ابن ماجه: سألت أبا زرعة عن أبي صالح هذا، قال: هو الذي يقال له: الفارسي، وهو خوزي، ولا أعرف اسمه.اهـ قلت: ونص على الفرق بين ذكوان والخوزي الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٨٧ و٢٩٠)، والخوزي هذا، ضعفه ابن معين كما في «تهذيب الكمال»(٣٣/ ٤١٨) وقال الحافظ: لين الحديث من الثالثة/ بخ ت ق. «تقريب».

(١١) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (٢/ ٩٩٧).

١٤٧- **حميري بن بشير**(١) **الحميري البصري**(٢): عن أبي ذر، وأبي الدرداء، وهو مرسل. قاله شيخنا المزي في «التهذيب»، وقد سمع من جندب البجلي وغيره(٣).

١٤٨- **حميري بن كرّاثة الربعي**(٤): قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليست له صحبة(٥).

١٤٩- **حنظلة بن قيس الزرقي**: ذكروه في الصحابة لأنه ولد على عهد النبي ﷺ [٥٨/ ب/ ق] وإلا فهو تابعي ليست له رؤية(٦).

١٥٠- **حنظلة الثقفي**: ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته(٧)، ولم أعرفه(٨).

١٥١- **حوشب، أبو يزيد الفهري**: ذكره أيضًا كذلك. وذكر ابن عبد البر(٩):

١٥٢- **حوشب بن طخية**(١٠) **الحميري**(١١): وأنه أسلم على عهد النبي ﷺ وله عنه

---

(١) في (ر): «يسير».

(٢) أبو عبد الله الجسري، حميري بن بشير. ثقة ويرسل، من الثالثة/ بخ م ن ٤. «تقريب».

(٣) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٥٥).

(٤) في (ق): «الريعي» بالياء التحتية، قال ابن حبان: الربعي، كان ممن افتتح الأبلة يروي المراسيل روى حماد ابن سلمة عن أبيه عنه. «الثقات» (٤/ ١٩٠)، وقال الحافظ: تابعي أرسل حديثًا، فذكره بعضهم في الصحابة. «الإصابة» (١/ ٣٩٦). وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٢١).

(٥) «المراسيل» (٢٥).

(٦) في (ظ): «صحبة»، قال الواقدي: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ، وله رواية عن عمر وعثمان وغيرهما، وذكره ابن حبان في الثقات. «أسد الغابة» (٢/ ٦٩)، «الإصابة» (١/ ٣٦٨).

(٧) «نقعة الصديان» (٥٠).

(٨) قال ابن حجر: ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي فيمن نزل حمص من الصحابة وروى له ابن منده وابن شاهين عنه وعن قدامة الثقفيين حديثًا عن النبي ﷺ. وقال ابن السكن عن الحديث: سنده حمصي وهو غير مشهور. «الإصابة» (١/ ٣٥٨ - ٣٥٩).

(٩) «الاستيعاب»، «الإصابة» (١/ ٣٦٢)، «أسد الغابة» (٢/ ٧٢).

(١٠) في (ر): «طحية».

(١١) حوشب ذو ظليم. ابن طخية ويقال: ابن طخمة، ويقال ابن الساعي بن غسان. «الاستيعاب» (١/ ١٥٢) «الإصابة» (١/ ٣٨١ - ٣٨٢).

حديث: «من مات له ولد فصبر واحتسب...»[(١)]. وفي إسناده ابن لهيعة[(٢)].

قال ابن عبد البر: اتفق أهل العلم بالسير على أن النبي ﷺ كتب إليه مع جرير البجلي بسبب قتل الأسود العَنْسي[(٣)].

وقيل: إنه قدم على النبي ﷺ. يعني ومنهم من لم يثبت له ذلك[(٤)]، فيكون حديثه مرسلًا.

وهذا غير الذي قبله [لاختلاف نسبتهما][(٥)]. والله أعلم.

١٥٣- حوط بن عبد العزى[(٦)]: روى عن النبي ﷺ حديث: «لا يصحب[(٧)] الملائكة رفقة فيها جرس»[(٨)]. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليست له صحبة، وأنكر على محمد بن إسماعيل البخاري في قوله: إن له صحبة[(٩)].

١٥٤- حوط بن قرواش بن حصين[(١٠)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(١١)]، ولم يذكر الذي قبله.

---

(١) الحديث أخرجه حم (٣/ ٤٦٧).

(٢) عبد الله بن لهيعة الحضرمي صدوق اختلط بعد احتراق كتبه ١٧٤هـ/ م - مقرونًا- د ت ق. «تقريب».

(٣) «الاستيعاب» (١/ ١٥٢ – ١٥٣).

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة»: «وهاجر حوشب بعد النبي ﷺ». (١/ ٣٨٢).

(٥) في (ر): «نسبتها»، وفي (ق): «لا خلاف نسبتها».

(٦) العامري صحابي أسلم يوم الفتح ٥٤هـ/خ م س. «التقريب».

(٧) في (ر): «لا تصحب».

(٨) (٦٠/ ب/ ظ) والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٩٠ – ٩١).

(٩) «المراسيل» (٢٥)، «الجرح» (٢/ ١/ ٢٨٨).

(١٠) «أسد الغابة» (٢/ ٧٣)، «الإصابة» (١/ ٣٦٢).

(١١) «نقعة الصديان» (٥٠).

(*)[1].

١٥٥- حيي الليثي[2]: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حييّ الليثي، روى عنه أبو تميم الجيشاني[3]، لم يصح عندنا أن له صحبة[4].

قلت: جزم ابن عبد البر بصحبته، ولكنه قال: حي الليثي -بفتح الحاء وبياء واحدة-، وذكر حديثه من رواية أبي تميم عنه[5].

١٥٦- حيوة بن شريح[6]: أحد الأئمة، قال فيه أحمد بن حنبل: لم يسمع من الزهري، ولا من بكير بن الأشج، ولا من خالد بن أبي عمران[7] شيئًا[8].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ) **حيان الأعرج**: عن جابر بن زيد. نقل ابن أبي حاتم توثيقه عن ابن معين. قال المزي في «التهذيب»: حديثه عن العلاء بن الحضرمي: مرسل». هذا مختصر مما في «التحفة» (١٠٤) وهو من زوائده. ينظر: ق. (١٨٣١)، و«الجرح» (٢/ ١/ ٢٤٧)، و«تهذيب الكمال» (٢/ ٣٥٠)، ومصباح الزجاجة (٢/ ٦٢)، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٦٨).

(٢) حي الليثي نزل الشام أثبت له البخاري الصحبة ونفاها ابن أبي حاتم «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٧٤)، «الجرح» (٢/ ١/ ٢٧١).

(٣) أبو تميم عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم. الجيشاني ٧٧هـ، ثقة مخضرم/ م قدس ت ق. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٢٥)، «الجرح» (٢/ ١/ ٢٧١).

(٥) «الاستيعاب»: (١/ ١٥٢).

(٦) أبو العباس. حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ٢٢٤هـ ثقة/ ح د ت ق. «تقريب».

(٧) أبو عمرو التجيبي قاضي أفريقية ١٢٥هـ ويقال ١٢٩هـ، فقيه صدوق/ م دت س. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٣٧).

حرف الخاء

١٥٧- **خالد بن [أيمن]**[(١)] **المعافري**: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٢)].

١٥٨- **خالد بن دريك البناني**[(٣)]: روى عن ابن عمر وعائشة ﭬ، ولم يدركهما. قاله شيخنا المزي، وحكى عن أبي داود أنه قال: لم يدرك عائشة[(٤)].

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديثًا رواه أبو توبة[(٥)] عن بشير بن طلحة[(٦)] عن خالد بن الدريك قال: سمعت يعلى بن منية[(٧)] يقول: غزوت مع النبي ﷺ[(٨)]، فقال [٥٩/أ/ق]: ما أدري ما هذا؟ ما أحسب خالد بن الدريك[(٩)] لقي يعلي بن منية[(١٠)].

---

(١) في النسخ: «أسعد» وهو خطأ، والمثبت من «نقعة الصديان»، و«التاريخ الكبير» و«الجرح» و«الاستيعاب» وقال في «الإصابة»: خالد بن أيمن المعافري. تابعي أرسل حديثًا فذكره ابن عبد البر في الصحابة، ثم أنكر على ابن أبي حاتم إيراده، ولا إنكار عليه، فإنه بين أمره. (١/ ٤٥٨).

(٢) «نقعة الصديان» (٥١).

(٣) ثقة يرسل، من الثالثة/ ٤. «تقريب».

(٤) قال في «تهذيب التهذيب»: روى عن ابن عمر وعائشة ولم يدركهما (٣/ ٨٦).

(٥) أبو توبة، الربيع بن نافع الحلبي ٢٤١، ثقة حجة عابد/خ م دس ق. «تقريب».

(٦) ليس بالقوي. «الجرح» (١/ ١/ ٣٧٥) «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٢٩).

(٧) منية أمه وهو ابن أمية التميمي صحابي مشهور مات سنة بضع وأربعين/ع. «تقريب».

(٨) الحديث أخرجه حم (٤/ ٢٢٣).

(٩) في (ق): «الدويك».

(١٠) «المراسيل» (٣٩)، وقال المزي في «التهذيب» (٨/ ٥٤): «خالد عن يعلى بن منية: مرسل».

❊ وجاء في حاشية (ظ): «قال عبد الحق: لم يسمع من عائشة». قلت: وهي من زوائد «التحفة» (١٠٧).

❊ وجاء في الحاشية أيضا: «من حديثه عنها في سنن د. أن أسماء دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق»اهـ. قلت: هو في د. اللباس. باب فيما تبدي المرأة من زينتها. (٤١٠٤) وقال أبو داود بعد إيراد الحديث: هذا مرسل: خالد بن دريك لم يدرك عائشة.اهـ. وأسماء هي بنت أبي بكر الصديق من كبريات الصحابة ت: ٧٣هـ وقيل ٧٤هـ/ع. «تقريب».

١٥٩- **خالد بن رافع**[(١)]: ذكره الصغاني أيضًا[(٢)] وقال: هو غير أبي رافع الخزاعي[(٣)]. (*)[(٤)].

١٦٠- **خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي**[(٥)]: ذكره أيضًا كذلك[(٦)]. وهو تابعي، له في «صحيح مسلم»[(٧)] عن الحارث بن خفاف[(٨)]، وروى عن غيره أيضًا.

١٦١- **خالد بن عبد الله الواسطي**[(٩)]: قال ابن أبي حاتم: أخرج محمد بن خالد الواسطي[(١٠)] كتابًا عن أبيه عن الأعمش. قال أبو زرعة: لم يسمع أبوه من الأعمش[(١١)].

١٦٢- **خالد بن أبي عمران التجيبي**: روى عن ابن عمر، ولم يسمع منه. قاله في «التهذيب»[(١٢)]. وعن أبي أمامة حديث: «**أربعة تلحق المؤمن بعد موته**»[(١٣)].

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ١٤٠): ذكره البخاري فقال: يروى عن النبي ﷺ. وذكره ابن حبان في الثقات فقال: يروي المراسيل، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا.اهـ «أسد الغابة» (٢/ ٨٧).

(٢) «نقعة الصديان» (٥١).

(٣) كان ممن بايع تحت الشجرة. «الإصابة» (٣/ ٣٦٩).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) خالد بن أبي الصلت: عن عمران، قال البخاري: مرسل، ذكره في «التهذيب»(٢/ ٣٦٠).اهـ. كذا في (ظ)، وهو خطأ والصواب: عن عراك بن مالك، كما في «التحفة» (١٠٨)، و«التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٤٣)، وابن أبي الصلت، مدني الأصل، كان من جهة عمر بن عبد العزيز بواسط، وهو مقبول من السادسة/ ق. «تقريب».

(٥) حجازي مقبول، من السادسة وكان يرسل ووهم من ذكره في الصحابة/ م. «تقريب».

(٦) «نقعة الصديان» (٥٢).

(٧) م. الصلاة. باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، (٥/ ١٨٠ - ١٨١).

(٨) الغفاري، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ م. «تقريب».

(٩) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان المزني من ١١٠هـ إلى ١٨٢هـ ثقة ثبت/ ع. «تقريب».

(١٠) محمد بن خالد الواسطي ضعيف ت: ٢٤٠هـ/ ق. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٤٠)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٠١).

(١٢) «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٦٥)، تهذي التهذيب (٣/ ١١٠ - ١١١).

(١٣) حم. (٣٦/ ٥٨٥ ح ٢٢٢٤٧) قال: ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أربعة تجري عليهم أجورهم بعد الموت:..».

قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي أمامة[١].

١٦٣- خالد بن كثير[٢]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي، عن خالد بن كثير يروى عن النبي ﷺ؟ فقال: ليست له صحبة. فقلت: إن أحمد بن سنان[٣] أدخله في «مسنده»[٤]، فقال: أبي: خالد بن كثير يروى عن الضحاك، وأبي إسحاق الهمداني[٥].

١٦٤- خالد بن اللجلاج العامري[٦]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٧].

وهو تابعي يروي عن أبيه، وله صحبة. وفي «التهذيب» لشيخنا: أنه روى عن [عمر][٨]، وابن عباس: مرسلًا، ولم يدركهما[٩].

١٦٥- خالد بن معدان الحمصي[١٠]: روى عن أبي عبيدة بن الجراح ولم يدركه[١١].

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع[١٢] من أبي الدرداء[١٣].

---

(١) في (ر): «أبي حاتم». ينظر: «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١١).

(٢) وعند خ. أنه ابن أبي نوف الهمداني الكوفي، ليس به بأس من السادسة وأخطأ من قال له صحبة/ ق. «تقريب».

(٣) أحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر القطان الواسطي ٢٥٩هـ ثقة حافظ / خ د م س ق.«تقريب».

(٤) وهو «مخرج على الرجال»، كما في «مفتاح السعادة» لطاش كبرى زاده (٢/ ٢٦٣).

(٥) «المراسيل» (٤٠)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٤).

(٦) في (ر): «الغامري»، قال ابن عبد البر: في صحبته نظر وله حديث حسن، ولا أعرفه في الصحابة. اهـ «الاستيعاب» (١/ ١٦٠)، وقال ابن حجر: روايته عن عمر مرسلة، نعم لأبيه صحبة، وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة، وخليفة في الأولى من الشاميين، والبخاري وابن أبي خيثمة وابن حبان في التابعين. «الإصابة» (١/ ٤٦٠).

(٧) «نقعة الصديان» (٥٢).

(٨) في (ق): «عمرو» وفي (ظ): «ابن عمر» وكلاهما خطأ، والمثبت من «التهذيبين» و«الإصابة».

(٩) «التهذيب» (٢/ ٣٦٧) و«تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٥) إلا أنهما قالا: روى عن ابن عباس فيما قال: والمحفوظ عن عبد الرحمن بن عايش الحضرمي.

(١٠) خالد بن معدان الكلاعي أبو عبدالله، ١٠٣هـ ثقة عابد يرسل كثيرًا/ ع. «تقريب».

(١١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٩).

(١٢) (٦١/ أ/ ظ).

(١٣) «المراسيل» (٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٩).

وقال أبو حاتم: لم يصح سماعه من عبادة [بن الصامت][(١)]، ولا معاذ بن جبل بل هو مرسل، وربما كان بينهما اثنان[(٢)]. وقال أبو زرعة: لم يلق عائشة[(٣)].

وقال ابن أبي حاتم: سألته يعني أباه: خالد بن معدان عن أبي هريرة متصل؟ فقال: قد أدرك أبا هريرة، ولا يذكر له سماع[(٤)].

١٦٦- خالد بن أبي المهاجر[(٥)]: عن محمد بن مسلمة[(٦)] عن معاوية[(٧)] في يوم عاشوراء: «أين علماؤكم يا أهل المدينة...» الحديث[(٨)].

قال حمزة الكناني[(٩)]: لا أحسب خالد بن أبي المهاجر هذا، سمع من محمد بن مسلمة، والله أعلم[(١٠)].

١٦٧- خالد بن مهران الحذاء: قال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع من الكوفيين، من

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) «المراسيل» (٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٩). وأخرج له ت. حديثًا في صفة القيامة (٢٥٠٥) ثم قال: وليس إسناده بمتصل وخالد لم يدرك معاذا، وروى عن غير واحد من أصحاب معاذ عن معاذ غير حديث.

(٣) «المراسيل» (٣٩)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١١٩ - ١٢٠).

(٤) «المراسيل» (٤٠). وجاء في حاشية (ظ): «(حـح) قال البزار: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ». ينظر: «مسند البزار» (٧/ ٩٧ ح ٢٦٥٥).

(٥) كذا في النسخ؛ و«جزء البطاقة» ولم أقف له على ترجمة ولعله المترجم في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٧٤)؛ لأنه الذي يروي عنه محمد بن أبي يحيى الأسلمي كما في إسناد «جزء البطاقة»، قال عنه في «التقرب»: خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي صالح الحديث، من الثالثة، وأرسل عن عمر ولم يدركه روى له مسلم.اهـ. والمخزومي هذا هو من زوائد «التحفة» (١١١).

(٦) الأنصاري صحابي مشهور مات بعد الأربعين/ ع. «تقريب».

(٧) معاوية بن أبي سفيان الأموي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي مات ٦٠هـ وقد قارب ٨٠/ ع. «تقريب».

(٨) قال حمزة الكناني في «جزء البطاقة» له (ص:٥٩-٦٠ ح ١٦): وأما حديث محمد بن مسلمة -يعني عن معاوية- فرواه أبو بكر الكليبي عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن خالد بن أبي المهاجر عن محمد بن مسلمة في يوم عاشوراء: «**أين علماؤكم يا أهل المدينة؟**».

(٩) أبو القاسم حمزة بن محمد الكناني حافظ ديار مصر في زمانه٣٥٧هـ. «اللباب» (٣/ ٥٣).

(١٠) «جزء البطاقة» (٥٩-٦٠) وفيه قبله: «لا أعلمه يروى هذا الحديث إلا من هذا الطريق، ولا أحسب...».

رجل أقدم من أبي الضحى(١)، وقد حدث عن الشعبي، وما أراه سمع منه(٢).

وعن أحمد أيضًا قال:[٥٩/ب/ق] لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان يعني: النهدي(٣) شيئًا، ولا من أبي العالية(٤).

وروى عن خالد الحذاء عن عراك بن مالك(٥) حديث: «**حولوا مقعدي نحو**(٦) **القبلة**»(٧).

وكأنه وهم من بعض الرواة عنه، **بينهما** خالد بن [أبي](٨) الصلت، وهو صاحب القصة مع عمر بن عبد العزيز، وقول عراك حينئذ(٩).

١٦٨- خالد أبو معبد بن خالد الجدلي(١٠): ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(١١).

١٦٩- خباب(١٢) **مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة**(١٣): أدرك الجاهلية، وروى عن

---

(١) أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي ١١٠هـ ثقة فاضل/ع. «تقريب».

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٢٧٦)، «المراسيل» (٤٠).

(٣) عبد الرحمن بن مل، مخضرم، ثقة، ثبت عابد من ٣٥ ق هـ إلى ١٣٠هـ/ ع. «تقريب».

(٤) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٢١ – ١٢٢).

(٥) الغفاري الكناني، ثقة فاضل، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة/ ٤، «تقريب».

(٦) ليس في (ظ).

(٧) أخرجه من هذا الطريق: الترمذي في «العلل الكبير» (ص: ٢٤) وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا حديث فيه اضطراب ، والصحيح عن عائشة قولها.اهـ وأخرجه أيضا إسحاق بن راهويه في مسنده (١٠٩٤) والدارقطني في سننه (١/ ٩٤ ح ١٦٣ و١٦٥) وقال: بين خالد وعراك خالد بن أبي الصلت.

(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ق) (ظ)، والمثبت من (ر) ومصادر التخريج والترجمة.

(٩) وأخرجه على الصواب: ق. الطهارة، باب الرخصة في ذلك في الكنيف وأبا حسته دون الصحارى (٣٢٤) وحم (٤١/ ٥١٠ ح ٢٥٠٦٣). والقصة في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ١٤٣)، و«المراسيل» (١٠٣).

(١٠) خالد بن ربيعة بن مرة بن حارثة بن ناصرة الجدلي، له إدراك. وقال ابنه معبد عن أبي شريحة قال: أبي وأبوك لأول المسلمين وقف على باب مدينة العذراء بالشام. «الإصابة» (١/ ٤٥٣)، «التجريد» (١/ ١٦٤).

(١١) «نقعة الصديان» (٥١).

(١٢) خباب المدني، صاحب المقصورة، قيل له صحبة وقيل مخضرم من الثانية/ م د. «تقريب».

(١٣) خالة معاوية، أسلمت يوم الفتح. «التجريد» (٢/ ٣١٠)، «الإصابة» (٤/ ٣٧٢).

النبي ﷺ حديث: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح»(١).

واختلف في صحبته(٢)، وابن حبان لم يثبتها له(٣).

١٧٠ - خراش بن أمية بن ربيعة(٤): قال ابن عبد البر: ابن الفضل(٥) الكعبي، صحابي معروف شهد الحديبية، وبعثه النبي ﷺ يومئذٍ إلى مكة رسولًا.

وقد ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، ولا وجه لذلك(٦).

(*)(٧).

---

(١) أخرجه ق. الطهارة. باب لا وضوء إلا من حدث، وحم (٣/ ٤٢٦)، لكنه من رواية السائب بن خباب قال: سمعت رسول الله ﷺ... الحديث. وقال ابن ماجه: السائب بن يزيد. قال ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة السائب بن خباب روى له ابن ماجه هذا الحديث ولم ينسبه في روايته، وذكر صاحب «الأطراف» هذا الحديث في مسند السائب بن يزيد وذلك وهم منه، فقد صرح أحمد بن حنبل في «مسنده» عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: رأيت السائب بن خباب، وكذا قال غيره والله أعلم. قلت: وكذا وقع الحديث في «مسند أبي بكر بن أبي شيبة» بهذا الإسناد عن السائب بن خباب، لكن لم يهم صاحب «الأطراف» فإنه وقع من نسخ صحيحة من ابن ماجه: السائب بن يزيد، لكن الصواب: ابن خباب. اهـ «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٤٦ - ٤٤٧).

(٢) في «الاستيعاب» (٢/ ٤٣٩)، و«الإصابة» (١/ ٤١٧): «أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته».

(٣) كذا في النسخ؛ و«التحفة» (١١٤)، وحصل تقديم وتأخير في مطبوعة «الثقات» (٤/ ٣٢٧) فصار: «له صحبة»، والصواب: «له صحبة فيما قيل، ولا يصح ذلك عندي». ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» (٥/ ١٩٩).

(٤) شهد المريسيع والحديبية وحلق رأس النبي ﷺ يومئذ أو في العمرة التي تليها. «الإصابة» (١/ ٤٢١).

(٥) يعني أنه عنده في «الاستيعاب» (١/ ١٦٦): خراش بن أمية بن الفضل.

(٦) «نقعة الصديان» (٥٣).

• (٧) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) خليفة بن حصين، عن جده قيس بن عاصم، أنه أسلم فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر. قال ابن القطان: إن روايته عن جده منقطعة، والصواب: عن أبيه عن جده، وقد بسطنا الكلام على ذلك، في «جامع الأحكام» اهـ. يريد به كتابه: «بيان الوهم والإيهام» (٢/ ٤٢٨-٤٣٠)، وهذه الترجمة من زوائد «التحفة» (١١٥)، وخليفة: ثقة من الثالثة/ د ت س. «تقريب»، وأبوه حصين بن قيس مجهول كما حرره ابن القطان، وقيس: صحابي نزل البصرة/ بخ د ت س. «تقريب»، والحديث أخرجه د. الطهارة. باب في الرجل يسلم فيؤمر بالغسل (٣٥٥). ت. الصلاة، باب في الاغتسال عندما يسلم الرجل، (٦٠٥)، وقال: (حديث حسن). س. الطهارة، باب غسل الكافر إذا أسلم (١/ ١٠٩). وقد تعقب الحافظ، ابن القطان فقال في «التهذيب» (٣/ ١٦٠): وليس كما قال، فقد جزم ابن أبي حاتم بأن زيادة من رواه عن أبيه وهم.

١٧١- **خليد العصري**[(١)]: روى عن علي، وسلمان، وغيرهما رضي الله عنهما، وذكر إسحاق بن منصور[(٢)]، عن يحيى بن معين: أنه لم يسمع من سلمان. قال: فقلت له: إنه يقول: لما ورد علينا سلمان. قال: يعني بالبصرة[(٣)].

١٧٢- **خويلد الضمري**: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، ولم يزد على ذلك[(٤)].

١٧٣- **خلاس بن عمرو الهجري**[(٥)]: قال الإمام أحمد: كان يحيى بن سعيد، لا يحدث عن قتادة عن خلاس [عن علي شيئا][(٦)]. -يعني كأنه لم يسمع منه- وكان يحدث عن قتادة عنه عن عمار وغيره، كأنه يتوقى حديثه عن علي فقط، ويقول: ليس هي صحاحًا، أو لم يسمع منه[(٧)].

وقال أحمد[(٨)] في موضع آخر: روايته عن علي رضي الله عنه من كتاب[(٩)].

وكذا[(١٠)] قال أبو حاتم: يقال: وقعت عنده صحف عن علي[(١١)].

وقال أبو داود: لم يسمع من علي رضي الله عنه، وسمعت أحمد يقول: لم يسمع من أبي هريرة شيئًا[(١٢)].

---

(١) خليد بن عبد الله العصري يقال: إنه مولى لأبي الدرداء صدوق يرسل من الرابعة/ م د. «تقريب».

(٢) الكوسج أبو يعقوب المروزي، ٢٥١هـ ثقة ثبت/ خ م د س ق. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٤١)، تهذيب (٣/ ١٥٩).

(٤) «نقعة الصديان» (٥٤)، وقال ابن الأثير: أدرك النبي ﷺ، ورأى أبا سفيان في عير بدر، ذكره ابن منده وأبو نعيم. «أسد الغابة» (٢/ ١٣٨)، «الإصابة» (١/ ٤٥٢).

(٥) ثقة وكان يرسل من الثانية وكان على شرط عليٍّ، وقد صح أنه سمع من عمار/ ع. «تقريب».

(٦) زيادة من «العلل ومعرفة الرجال».

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (١/ ٥٣١)، وجاء عن أحمد في «مسائل صالح» (٨٠٨) قال: قال أبي: كان يحيى بن سعيد يتوقى أن يحدث عن خلاس، عن علي خاصة، وأظن أنه قد حدثنا عنه بحديث.

(٨) (٦١/ ب/ ظ).

(٩) «الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٢).

(١٠) في (ر): «ولذا».

(١١) «الجرح» (٣/ ٤٠٢) وبقية كلامه: «وليس هو بقوي».

(١٢) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٦)، «الميزان» (١/ ٦٥٨) لكنه قال: قلت: لكن روايته عن أبي هريرة في البخاري.

وقال يحيى بن سعيد: كان في «أطراف» عوف(١): خلاس ومحمد، عن أبي هريرة حديث: «أن موسى عليه السلام كان حييًّا، فقالت بنو إسرائيل: هو آدر»(٢). فسألت عوفًا، فترك محمدًا وقال: خلاس: مرسل(٣).

وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل: سمع خلاس من عمر(٤)؟ فقال: لا(٥).

وفي «سؤالات الحاكم للدارقطني»: «قلت: فخلاس بن عمرو(٦)؟، قال: قالوا(٧): هو [٦٠/أ/ق] صحفي، فما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل. فأما عن علي وعثمان رضي الله عنهما فلا»(٨).

١٧٤ - خيثمة بن عبد الرحمن(٩)، أحد كبار التابعين: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع شيئًا من عبد الله بن مسعود، إنما روى عن الأسود، عن عبد الله(١٠).

وكذلك قال أبو حاتم أيضًا(١١). وقال أبو زرعة: خيثمة عن عمر رضي الله عنه: مرسل(١٢).

---

(١) هو عوف بن أبي جميلة.

(٢) الحديث أخرجه خ. التفسير، تفسير سورة الأحزاب (٤٧٩٩).

(٣) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٧).

(٤) في (ظ): «عن خلاس بن عمرو».

(٥) «المراسيل» (٤١)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٧).

(٦) في (ظ): «فخلاس عن عمر».

(٧) في (ر): «وقال: قولوا».

(٨) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (ص: ١٤٠) و«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٧).

(٩) الجعفي الكوفي، ٨٠هـ ثقة، وكان يرسل/ ع، «تقريب».

(١٠) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٩)، «المراسيل» (٤٠ - ٤١)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٩).

(١١) «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٩).

(١٢) «المراسيل» (٤١)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٩).

حرف الدال[1]

١٧٥- داود بن أبي عاصم[2]: عن عثمان بن أبي العاص[3] قال ابن المديني: هو مرسل[4].

(*)[5].

١٧٦- دغفل بن حنظلة النسابة[6]: مختلف في صحبته، وروى له الترمذي في كتاب «الشمائل»[7]. قال أحمد بن حنبل: لا صحبة له[8]، وكذلك قال ابن عبد البر[9]، وأثبتها له ابن حبان[10].

(١) في هامش (ظ): «الدال المهملة».

(٢) داود بن أبي عاصم الثقفي المكي، ثقة من الثالثة/ خت د س. «تقريب».

(٣) الثقفي استعمله رسول الله على الطائف، مات في خلافة معاوية بالبصرة/ م٤. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٤١).

• (٥) جاء في «المراسيل» (٥٦): «دُخَيْنُ الحجري، سمعت أبي يقول: دخين الحجري يكنى أبا الهيثم. وأبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد العتواري، ولم يرو دخين الحجري عن أبي سعيد شيئا»اهـ. قلت: هذه الترجمة ليست على شرط المصنف العلائي لذا لم يذكرها ولم يذكرها ابن العراقي أيضا في «التحفة»، وإنما ذكرها ابن أبي حاتم، ليفرق بينه وبين أبي الهيثم سليمان بن عمرو الراوي عن أبي سعيد الخدري. ودخين هوابن عامر الحَجْري أبو ليلى المصري ثقة ت: ١٠٠هـ/ عخ دس ق. «تقريب»، وسليمان مصري ثقة من الرابعة/ بخ ٤. «تقريب».

(٦) مخضرم ويقال: له صحبة ولم يصح نزل البصرة غرق بفارس في قتال الخوارج قبل سنة ٦٠/ ثم. «تقريب».

(٧) «الشمائل» (٢٤٣).

(٨) «المراسيل» (٤١)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢١٠).

(٩) «الاستيعاب» (١/ ١٧٣).

(١٠) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢١١).

حرف الذال[1]

١٧٧- ذر بن عبد الله المرهبي[2]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عبد الرحمن بن أبزى[3]، إنما سمع من ابنه سعيد بن عبد الرحمن[4]. قال أبو زرعة: لم يلق أبا ذر، وهو عن أبي بكر، وعن عمر، وعن علي: مرسل[5].

١٧٨- ذكوان أبو صالح السمان: معروف، قال أبو زرعة: لم يلق أبا ذر، وهو عن أبي بكر، وعن عمر، وعن علي ﷺ: مرسل[6].

---

(١) في هامش (ظ): «الذال المعجمة».

(٢) في (ر): «الموهبي»، ثقة عابد، رمي بالإرجاء، مات قبل المائة/ع. «تقريب».

(٣) صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلًا وكان على خراسان لعلي/ع. «تقريب».

(٤) الكوفي ثقة من الثالثة/ع «تقريب»، «المراسيل» (٤٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٠٤، ١٨١).

(٥) «المراسيل» (٤٢).

(٦)«المراسيل» (٥٧) وليس فيه: «عن علي»، وفي «الجرح» (٣/ ٤٥٠) عن أبي حاتم: «ولم يسمع من أبى الدرداء شيئا»، وسماعه من «علي» ثابت وقد قال المزي في «التهذيب»(٨/ ٥١٣):«شهد الدار زمن عثمان».

حرف الراء[1]

١٧٩- **راشد بن سعد الحمصي**[2]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ثوبان[3].

وقال أبو زرعة: راشد بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص[4]: مرسل[5].

١٨٠- **ربعي بن حراش**[6]: ذكر ابن أبي حاتم، عن يحيى بن معين أنه سئل: هل سمع ربعي من أبي اليسر[7]؟ قال: لا أدري[8].

قلت: الظاهر سماعه منه، فإنه تابعي كبير، سمع من عمر ﷺ، وعلي[9].

(*)[10].

---

(١) في هامش (ظ): «الراء المهملة».

(٢) ثقة كثير الإرسال ١١٣هـ وقيل ١١٨هـ/ بخ ٤. «تقريب».

(٣) يعني مولى النبي ﷺ، «المراسيل» (٤٣).

(٤) الزهري أبو إسحاق ٥٥هـ، أحد العشرة، مات بالعقيق وهو آخر العشرة وفاة/ ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٤٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٢٦).

(٦) ربعي بن حراش، أبو مريم العبسي الكوفي، ١٠٠هـ ثقة عابد مخضرم/ع. «تقريب».

(٧) في (ر): «أبي الكبير»، وأبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد السلمي الأنصاري بدري جليل، مات بالمدينة سنة ٥٥هـ وقد زاد على المائة/ بخ م٤. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٤٣).

(٩) في (ر): «وغيره»، قال ابن حجر في «التهذيب»: قدم الشام وسمع خطبة عمر بالجابية، وقال الآجري لأبي داود: سمع ربعي من عمر؟، فقال: نعم. وقال حجاج: قلت لشعبة أدرك ربعي عليًا؟، قال: نعم. وقال ابن عساكر في «الأطراف»: لم يسمع من أبي ذر. قال ابن حجر: وإذا ثبت سماعه من عمر فلا يمتنع سماعه من أبي ذر.اهـ. (٣/ ٢٣٧).

• (١٠) جاء في حاشية (ظ): «(حـ) الربيع بن أنس: روى له أبو داود عن أم سلمة. قال أبو داود: لم يدركها»اهـ وهي من زوائد «التحفة» (١٢٣)، والربيع بن أنس بصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام، رمي بالتشيع ت: ١٤٠هـ/ ٤. «تقريب». والحديث أخرجه: د. كتاب الحروف والقراءات (٣٩٩٠).

١٨١ - **الربيع بن صبيح**[(١)]: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة.

١٨٢ - **ربيعة بن سيف**[(٢)]: أخرج له الترمذي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما حديث: «من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة...». ثم قال الترمذي: ربيعة إنما يروي عن أبي عبدالرحمن الحبلي[(٣)] عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف لربيعة سماعًا من عبد الله بن عمرو[(٤)].

١٨٣ - **ربيعة بن عمرو، ويقال: ابن الحارث، ويقال: ابن الغاز [٦٠/ ب/ ق] الجرشي**[(٥)]: مختلف في صحبته، وله عن النبي ﷺ، فقيل: إنه مرسل، وأثبت ابن حبان[(٦)]، وابن عبد البر كونه صحابيًّا[(٧)].

وذكر ابن عبد البر أن له حديثًا قال فيه: سمعت رسول الله ﷺ[(٨)].

١٨٤ - **رجاء بن الجُلَاس**[(٩)]: قال ابن عبد البر: ذكره بعض من ألف في الصحابة، وحديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة[(١٠)]، عن أم بلج[(١١)]، عن أم الجلاس[(١٢)] عن أبيها[(١٣)] رجاء بن الجلاس: أنه سأل رسول الله ﷺ، عن الخليفة بعده؟. فقال: «أبو

---

(١) السعدي البصري صدوق سيئ الحفظ وكان عابدًا مجاهدًا من السابعة/ خت ت ق. «تقريب»

(٢) المعافري الإسكندراني ١٢٠هـ صدوق، له مناكير، من الرابعة/ د ت س، «تقريب».

(٣) أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري الحبلي، ١٠٠هـ، ثقة / بخ م٤، «تقريب».

(٤) ت. الجنائز، باب ما جاء فيمن مات يوم الجمعة (١٠٧٤).

(٥) في (ر): «الحرسي»، وهو أبو الغاز الدمشقي، مختلف في صحبته، قتبل يوم مرج راهط، وكان فقيهًا وثقه الدارقطني، ٦٤هـ/ ٤. «تقريب».

(٦) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٦١).

(٧) (٦٢/ أ/ ظ).

(٨) «الاستيعاب» (١/ ١٨٥) وهو حديث: «يكون في أمتي خسف وقذف، قالوا بم يا رسول الله...» الحديث.

(٩) قال الدارقطني: رجاء بن الجلاس، له صحبة، روت عنه ابنته أم الجلاس. «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٦٧).

(١٠) قال أبو حاتم: كان يكذب، فضربت على حديثه. وقال الدراقطني: متروك يصنع الحديث. «الميزان» (٢/ ٥٨٠).

(١١) لم أقف لها على ترجمة.

(١٢) كذلك لم أقف لها على ترجمة.

(١٣) في (ر): «ابنها» وهي محتملة في (ق)(ظ)، والمثبت من «الاستيعاب» و«المؤتلف».

بكر»[(١)]. قال[(٢)]: وهذا سند ضعيف لا يشتغل بمثله[(٣)].

وذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٤)].

١٨٥ - رجاء بن حيوة، أحد المشهورين: يروي عن معاذ، وأبي الدرداء، وهو مرسل، ذكره شيخنا في «التهذيب»[(٥)].

وقال أحمد بن حنبل: لم يلق رجاء بن حيوة ورَّادًا[(٦)] يعني كاتب المغيرة[(٧)].

وكذلك ذكر الترمذي عن البخاري وأبي زرعة عقب حديث: رجاء عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة: أن النبي ﷺ **مسح أعلى الخف وأسفله،** قالا: ليس بصحيح؛ لأن ابن مبارك رواه عن ثور عن رجاء قال: حدثت عن كاتب المغيرة[(٨)].

(*)[(٩)].

---

(١) أخرجه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٦٧).

(٢) ليس في (ظ).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ١٨٨).

(٤) «نقعة الصديان» (٥٦).

(٥) (٢/ ٤١٤)، إلا أنه لم يشر إلى أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة، وأشار إليها ابن حجر في «التهذيب» (٣/ ٢٦٦).

(٦) أبو سعيد أو أبو الورد الثقفي الكوفي مولى المغيرة ثقة من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٧) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٦٦)، قلت: وقد أخرج حديثه عنه ت. الطهارة باب في المسح على الخفين أعلاه وأسفله (٩٧). وأعله بأن رجاء بن حيوة لم يسمعه من كاتب المغيرة.

(٨) ت. الطهارة، باب في المسح على الخفين أعلاه وأسفله (٩٧)، وانظر: د. الطهارة، باب كيف المسح (١٦٥)، ق. الطهارة، باب في مسح أعلى الخف وأسفله (٥٥٠).

• (٩) جاء في حاشية (ظ): «(حـ) رزيق، أبو عبد الله الألهاني الحمصي: عن أنس، ومعاذ: مرسل. قاله: في «التهذيب»اهـ. هذه الترجمة زائدة على الكتب الثلاثة، والذي في «التهذيب» (٩/ ١٨٥): روى عن عبادة، وأبي الدرداء مرسلًا، ولم يشر إلى أن روايته عن أنس، ومعاذ مرسلة. والذي ذكر أن روايته عن أنس مرسلة هو البوصيري في حاشيته على «التحفة»(١٢٦) وقد نسب ذلك للذهبي!. ولم أقف على روايته عن معاذ، والله أعلم. والألهاني، صدوق له أوهام، من الخامسة/ ق. «تقريب».

١٨٦- **رشيد الهجري، وقيل الفارسي: مولى بني ربيعة**[١]: ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته[٢]. وقال ابن عبد البر في كتابه: رشدان رجل مجهول، ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي ﷺ[٣].

(*)[٤].

١٨٧- **رفيع أبو العالية الرياحي**: قال شعبة، وابن معين: أدرك عليًّا رضي الله عنه، ولم يسمع منه[٥].

وروى شعبة عن عاصم قال: قلت لأبي العالية: من أكبر من رأيت[٦]؟. قال: أبو أيوب: غير أني لم آخذ عنه[٧]. قلت: وهذا عجيب فقد قالت حفصة بنت سيرين: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر رضي الله عنه، ثلاث مرات[٨].

وفي «معجم الطبراني» روايته عن زيد بن حارثة[٩]، وذلك: مرسل لا ريب فيه[١٠].

---

(١) قال ابن الأثير: رشيد الهجري ويقال الفارسي مولى بني ربيعة من الأنصار، قال ابن منده وأبو نعيم لا تثبت له صحبة، وقال أبو عمر شهد مع النبي ﷺ أحدًا وكناه أبو عبد الله وذكر قصته نقلًا عن الواقدي اهـ. «أسد الغابة» (٢/ ١٧٦)، وقال ابن حجر في «الإصابة»: رشيد بالتصغير الفارسي مولى بني معاوية من الأنصار، ومن قال فيه رشيد الهجري فقدوهم لأنه آخر متأخر من صغار التابعين. «الإصابة» (١/ ٥٠٢).

(٢) «نقعة الصديان» (٥٦).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ١٨٦) لكن هذا لا يتعلق بصاحب الترجمة، حيث إنه ذكر هذا الكلام في ترجمة خاصة باسم رشدان في غير ترجمة رشيد الفارسي حيث ذكره في (١/ ١٨٧) وذكر رشدان في (١/ ١٨٩) فيلاحظ.

• (٤) جاء في «المراسيل» (٥٨): «رفاعة القرظي، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن رفاعة القرظي يروي: أنه نزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾ [القصص: ٥٢] في عشرة أنا أحدهم؟. فقال له رؤية عن النبي ﷺ» اهـ. قلت: هذه الترجمة لم يذكرها العلائي ولا العراقي. ينظر: «الثقات» لابن حبان (٣/ ١٢٥)، «أسد الغابة» (٢/ ٨٠).

(٥) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٧١)، «المراسيل» (٤٢).

(٦) في «المراسيل»: «من أكثر من رأيت».

(٧) في (ر): «منه». وينظر: «المراسيل» (٤٢).

(٨) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٦٩).

(٩) «المعجم الكبير» (٥/ ٨٨ ح ٤٦٦٨) وزيد من أول الناس إسلامًا ت: ٨هـ/ ق س. «تقريب».

(١٠) وفي «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٤/ ١٢٠) قال: قلت ليحيى بن معين: سمع أبو العالية من أبي ذر؟ قال: لا؛ إنما يروي أبو العالية عن أبي مسلم عن أبي ذر. قال: قلت ليحيى: من أبو مسلم هذا؟ قال: لا أدري.

١٨٨- رقبة بن مصقلة[١]: قال الدارقطني: لم يسمع من أنس ﵁ شيئًا.

١٨٩- رقيبة بن عقيبة، ويقال: عقيبة بن رقيبة[٢]: ذكره الصغاني مع من في صحبته نظر[٣].

١٩٠- رَكَبٌ[٤] المصري: مختلف في صحبته، وله حديث واحد عن النبي ﷺ[٥].

قال ابن حبان: إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه[٦].

وقال ابن عبد البر: أجمعوا [٦١/أ/ق] على ذكره في الصحابة[٧]. فعلى هذا ليس حديثه: مرسلًا.

---

(١) أبو عبد الله العبدي الكوفي ١٢٩هـ ثقة مأمون وكان يمزح/ خ م د ت س فق. «تقريب».

(٢) مجهول، وله حديث عجيب قاله الذهبي في «التجريد». وقال ابن حجر: كذا ورد بالشك روى حديثه ابن منده والخطيب في الجامع اهـ «التجريد» (١/ ٩٩)، «الإصابة» (١/ ٥٠٧-٥٠٨).

(٣) «نقعة الصديان» (٥٧).

(٤) في (ظ): «ركيب».

(٥) قال ابن حجر: إسناد حديثه ضعيف؛ ومراد ابن عبد البر بقوله: (حسن)، بأنه حسن لفظه، وأخرجه البغوي والبارودي وابن شاهين والطبراني وغيرهم. «الإصابة» (١/ ٥٠٦).

(٦) «الثقات» (٣/ ١٣٠).

(٧) «الاستيعاب» (١/ ١٨١).

حرف الزاي

١٩١- الزبرقان بن عمرو [بن][(١)] أمية الضمري[(٢)]: روى عن زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد[(٣)]، ولم يسمع منهما، قاله المزي في «التهذيب»[(٤)].

١٩٢- زبيد بن الحارث اليامي[(٥)]: مشهور، ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة[(٦)].

١٩٣- زرارة بن أوفى[(٧)] قاضي البصرة: روى عن تميم[(٨)] رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **«أول ما يحاسب به المرء[(٩)] من عمله صلاته»**[(١٠)].

قال أحمد بن حنبل: ما أحسب لقي زرارة[(١١)] تميمًا، تميم كان بالشام؛ وزرارة بصري، كان قاضيها[(١٢)].

وروى عن زرارة عن عمران بن حصين حديث: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به

---

(١) في النسخ: «أبو»، والمثبت من تصحيح ناسخ (ظ)، وقد جاء على الصواب في «التحفة» (١٣٠) وكتب الرجال، وإنما المكنى بأبي أمية هو أبوه عمرو بن أمية الضمري. والله أعلم.

(٢) ويقال: زبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية، ثقة، من السادسة/ دس ق. «تقريب».

(٣) (٦٢/ ب/ ظ).

(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٠٩).

(٥) زُبَيد بن الحارث بن عبد الكريم اليامي ١٢٢هـ، ثقة ثبت عابد/ ع. «تقريب».

(٦) وقال الذهبي: ما علمت له شيئا عن الصحابة، وقد رآهم، وعداده في صغار التابعين. «السير» (٥/ ٢٩٦).

(٧) العامري الحرشي البصري ثقة عابد قاضي البصرة مات فجأة في الصلاة سنة ٩٣هـ/ع. «تقريب».

(٨) تميم بن أوس الداري، صحابي سكن بيت المقدس بعد مقتل عثمان ٤٠هـ/ خت م٤. «تقريب».

(٩) في (ظ): «المؤمن».

(١٠) ق. إقامة الصلاة وسننها. باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة (٢٠٢).

(١١) في (ظ): «زرارة لقي».

(١٢) «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٨٠/ ب)(١/ ٣٦٨).

أنفسها...» الحديث[١]. قال عبد العزيز النخشبي: لا يعرف سماع زرارة من عمران، وإنما يعرف سماعه من أبي هريرة[٢]، وروى هذا الحديث عنه عن أبي هريرة[٣]، وهو الصواب[٤].

وقال علي ابن المديني: قلت ليحى يعني القطان: سمع زرارة من ابن عباس؟ قال: ليس فيها شيء: سمعت[٥].

وسئل[٦]: هل سمع من عبد الله بن سلام[٧]؟ قال: ما أراه، ولكنه يدخل في المسند، وقد سمع زرارة من عمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عباس[٨].

قلت: هذا يرد قول النخشبي المتقدم[٩]، والصواب: أن الحديث من مسند أبي هريرة.

---

(١) أخرجه من هذه الطريق: الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢١٦ ح ٥٣٩) والنخشبي في «الحنائيات» (٢/ ١١٣٤) وقال: هذا حديث غريب من حديث قتادة عن زرارة عن عمران ما نعرفه هكذا إلا من حديث سلام بن سليمان المدائني عن المسعودي عن قتادة وهذا خطأ لأنه لا يعرف سماع زرارة...ثم ذكر ما نقله المصنف عنه. وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٣٣) وقال: هذا خطأ؛ إنما رواه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٢) زاد في «الحنائيات»: «وعبد الله بن سلام، في حديث عوف عنه»اهـ.

(٣) أخرج رواية زرارة عن أبي هريرة: خ. العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه، الحديث (٢٥٢٨)، م. الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، الحديث (١٢٧).

(٤) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (٢/ ١١٣٤).

(٥) ليس في (ر)، «المراسيل» (٦٣).

(٦) يعني أبا حاتم الرازي.

(٧) مشهور، له أحاديث وفضل. توفي ٤٣هـ/ ٤، «تقريب».

(٨) وبقيته في «المراسيل» (٦٣): «قلت: ومَنْ أيضا؟ قال: هذا ما صح له».

(٩) **قلت:** إن كان قول النخشبي خاص بالحديث فهو صواب مقبول؛ وإن أراد نفي السماع عمومًا ففيه نظر؛ لقول ابن المديني المتقدم، وقول ابن طاهر في كتابه «رجال الصحيحين» (١/ ١٥٥) في ترجمة زرارة: «سمع عندهما أبا هريرة، وعمران بن حصين وسعد بن هاشم»اهـ وهو يعني ما أخرجه البخاري في الديات، باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه حديث (٦٨٩٢)، ومسلم في القسامة حديث (١٦٧٣). وله عنه في مسلم غير هذا. وأخرج البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٦٢) عن زرارة قال: رأيت عمران بن حصين يلبس الخز.

١٩٤- زرعة بن عبد الله البياضي(١): قال ابن أبي حاتم(٢): سمعت أبي يسأل عن زرعة بن عبد الله البياضي الذي يروي عنه أبو الحويرث، ويروي عن النبي ﷺ هل له صحبة؟ قال: لا أعلم له صحبة(٣).

١٩٥- زر بن حبيش(٤): قال الدارقطني: لم يلق أنس بن مالك، ولا يصح له عنه رواية(٥).

قلت: هذا عجيب، فإنه تابعي كبير، أدرك الجاهلية، وروى عن عمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وكبار الصحابة ﷺ(٦).

وهذا الكلام عن الدارقطني نقلته من خط الحافظ ضياء الدين.

١٩٦- زكريا بن أبي زائدة: قال صالح جزرة: في روايته عن الشعبي نظر؛ لأن زكريا كان يدلس. وقال أبو زرعة: يدلس كثيرًا عن الشعبي(٧)، وقد تقدم(٨).

١٩٧- زهرة بن معبد(٩)، **أبو عقيل**: توقف [أبو](١٠) حاتم في روايته عن ابن عمر، [٦١/ ب/ ق] وقال: لا أدري أسمع منه(١١).

وروايته عن ابن عمر في «صحيح البخاري»(١٢)، وذلك يقتضي السماع.

---

(١) أو ابن عبدالرحمن ويقال اسمه: عتبة، الأنصاري المدني مجهول من السادسة/ ق. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٦٠).

(٣) «أسد الغابة» (٢/ ١٠٥) «الإنابة» (١/ ٢٢٤).

(٤) أبو مريم الأسدي الكوفي ثقة جليل مخضرم ت: ٨١هـ أو ٨٢ أو ٨٣/ع. «تقريب».

(٥) «علل الحديث» للدارقطني (١٢/ ٨٣ س ٢٤٤٩).

(٦) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٨٢١).

(٧) «الجرح» (٢/ ١/ ٥٩٤)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٧٣).

(٨) انظر (ص: ٢٦٤).

(٩) أبو عقيل القرشي التيمي المدني نزيل مصر، ت:١٢٧هـ أو١٣٥هـ ثقة عابد/ خ ٤. «تقريب».

(١٠) في النسخ: «ابن أبي»، والمثبت عن «المراسيل»، و«التحفة»(١٣٤).

(١١) «المراسيل» (٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٢).

(١٢) خ: في الشركة، باب الشركة في الطعام وغيره (٢٥٠٢) والدعوات، باب الدعاء للصبيان بالبركة (٦٣٥٢).

١٩٨- زهير بن عبد الله[١]: عن النبي ﷺ: «من بات فوق إِجَّارٍ[٢]...» الحديث[٣]، وعنه أبو عمران الجَوني[٤]. قال أبو حاتم: هو مرسل[٥].

١٩٩- زهير بن علقمة البجلي، ويقال: النخعي[٦]: عن النبي ﷺ قوله للمرأة التي مات لها ثلاث بنين: «لقد احتضرت بحضار[٧] شديد...»[٨]. ويقال: إنه مرسل[٩].

قال البخاري: ليست[١٠] له صحبة[١١].

---

(١) زهير بن عبد الله بن أبي جبل نزيل البصرة ذكره جماعة في الصحابة وجزم ابن أبي حاتم عن أبيه بأن حديثه مرسل، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ بخ. «تقريب».

(٢) فسره في نفس الحديث فقال: «أي فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله» يعني سور السطح.

(٣) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (٣٤/ ٣٥١/ ح ٢٠٧٤٩) وفي (٣٧/ ٢٣ح ٢٢٣٣٣).

وأخرجه أيضا في (٣٤/ ٣٥١ ح ٢٠٧٤٨) عن الجوني قال: حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ.

وأخرجه أيضا (٣٤/ ٣٥١ ح ٢٠٧٤٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٤) عن الجوني عن زهير عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

(٤) أبو عمران: عبد الملك بن حبيب الأزدي ١٢٨هـ مشهور بكنيته، ثقة/ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٤٣)، «الإنابة» لمغلطاي (١/ ٢٢٧) وسيأتي عند المصنف في ترجمة أبي عمران الجوني، أن ابن معين أيضا قال: إنه مرسل.

(٦) ويقال: ابن أبي علقمة البجلي أو النخعي. «الاستيعاب» (١/ ٢٠٦) «الإصابة» (١/ ٣٥٦).

(٧) هكذا في النسخ؛ وفي «التاريخ الكبير» و«الإصابة»: «احتظرت بحظار» بالظاء المشالة.

(٨) أخرجه من هذه الطريق: ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١/ ٢٣٩) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٧٣ح ٥٣٠٧) وأبو نعيم في «المعرفة» (٣٠٧١).

(٩) قال في «الإصابة» (٤/ ٥٠): «قال البخاري في التاريخ: لا أراه إلا مرسلا»اهـ. قلت: ولم أقف عليه في المطبوع من «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٩٠).

(١٠) (٦٣/ أ/ ظ).

(١١) لم أقف على قول البخاري في «التاريخ الكبير» ولا في «الصغير» لكن نسبه إليه أيضا ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٢٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢١٠) ومغلطاي في «الإنابة» (١/ ٢٢٨)، وقد وافق البخاريَّ أبو بكر البرقي كما نقل عنه ابن الجوزي في «تلقيح الفهوم» (١٩٣) فقال: «قال أبو بكر البرقي: لا يعرف له صحبة»اهـ. وقال البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٨٨): «ولا أحسب له صحبة غير أنه قد أدخل في المسند». وقال ابن السكن: لا صحبة له. نقله عنه في «الإصابة» (٤/ ٥٠)، وذكره في المختلف فيهم الصغاني في «نقعة الصديان» (٥٨).

قال ابن عبد البر[١]: وقد ذكره غيره في الصحابة[٢].

٢٠٠- **زهير بن معاوية**: أحد الحفاظ، قال ابن أبي حاتم[٣]: سمعت أبي يقول: لم يدرك واصل بن حيان[٤] إنما هو: عن صالح بن حيان[٥].

قلت: ليس هذا من المرسل؛ بل هو المعلل بالغلط من اسم رجل إلى آخر.

٢٠١- **زياد بن جبير بن حية الثقفي**[٦]: له في «الصحيحين» عن ابن عمر[٧].

وذكر أبو زرعة وأبو حاتم: أن حديثه عن سعد بن أبي وقاص: مرسل[٨].

٢٠٢- **زياد بن أبي**[٩] **سودة**[١٠]: عن عبادة بن الصامت، توقف أبو حاتم في سماعه منه[١١].

وعن ميمونة خادم النبي ﷺ[١٢] حديث: «ابعثوا بزيت يسرج في قناديله عن

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٢٠٦).

(٢) كابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٣٩) وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ١٢٢٥) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢١٠) وابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٥٦).

(٣) «المراسيل» (٤٣)، وقال ابن معين: زهير بن معاوية الجعفي، يخطئ عن صالح بن حيان، يقول: واصل بن حيان، ولم ير واصل ابن حيان اهـ. «التاريخ» (٧٦/ أ) وقال ابن رجب في «شرح العلل» (١٣٥/ أ)، وابن حجر في «التهذيب» (٣/ ٣٨٦): قال أحمد وأبو داود: انقلب على زهير اسم صالح بن حيان فقال: واصل إنما يروي عن صالح بن حيان فسماه واصلًا، وقال ابن معين: سمع منهما معًا فجعلهما واحدًا وسماه واصل بن حيان.

(٤) واصل بن حيان الأحدب الأسدي، ١٢٠هـ، بياع السابري، ثقة ثبت/ ع. «تقريب».

(٥) صالح بن حيان القرشي، الكوفي، ضعيف من السادسة/ فق، «تقريب».

(٦) زياد بن جبير بن حية بن مسعود الثقفي البصري، ثقة وكان يرسل من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٧) قلت: أخرجا له في الصحيحين حديثين هما: الأول: خ في الحج، باب نحر الإبل مقيدة (١٧١٣)، م. الحج استحباب نحر الإبل قيامًا معقولة. (٩/ ٦٩). والثاني: خ في الصيام. باب صوم يوم النحر (١٩٩٤). الإيمان والنذور. (٦٧٠٥، ٦٧٠٦). م. الصيام، تحريم صوم يوم العيدين (٧/ ١٦).

(٨) «المراسيل» (٤٤).

(٩) ليس في (ر).

(١٠) زياد بن أبي سودة المقدسي، ثقة، من الثالثة/ د ق، «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٤٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٧٤).

(١٢) ميمونة بنت سعد أو سعيد خادم النبي ﷺ صحابية، لها حديث، وقيل: إن التي روى عنها عثمان أخو زياد؛ ميمونة أخرى غير خادم النبي ﷺ/ ٤. «تقريب».

المسجد الأقصى»[١].

والصحيح: أنه عن أخيه عثمان[٢] عن ميمونة[٣].

٢٠٣- زياد بن علاقة[٤]: قال أحمد بن حنبل وأبو زرعة: لم يسمع من سعد بن أبي وقاص شيئًا[٥].

٢٠٤- زياد بن أبي مريم: قال أبو حاتم: لم يدخل على أبي موسى الأشعري قط، ووهم محمد بن سلمة[٦] في هذا الحديث في ذكر الحجامة للصائم[٧].

٢٠٥- زياد بن ميمون[٨]: أحد الضعفاء المتروكين، روى عن أنس، وأقر لعبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود الطيالسي أنه لم يسمع منه[٩].

ولا فائدة في ذكره هنا، لأنه كذاب، وضع أحاديث كثيرة، وإنما ذكرته تبعًا لابن أبي حاتم.

---

(١) أخرجه من هذه الطريق: د. الصلاة. باب في السرج في المساجد (٤٥٧).

(٢) عثمان بن أبي سودة المقدسي، ثقة، من الثالثة/ بخ د ت ق، «تقريب».

(٣) أخرجه من هذه الطريق: حم (٤٥/ ٥٩٧ ح ٢٧٦٢٦). ق. الصلاة. باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس (١٤٠٧).

(٤) أبو مالك الثعلبي الكوفي ثقة رمي بالنصب، ت: ١٣٥هـ وقد جاوز المائة/ ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٤٤)، لكن الرواية عن أبي زرعة فقط.

(٦) أبو الحارث المرادي الجملي ٢٤٨هـ ثقة ثبت/ م دس ق. «تقريب».

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ١٣٩)، «المراسيل» (٤٤).

(٨) زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي قال ابن معين: ليس يسوي قليلًا ولا كثيرًا، وقال يزيد بن هارون كان كذابًا، وقال البخاري: تركوه، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف. «ميزان الاعتدال» (٢/ ٩٤).

(٩) «المراسيل» (٤٤ – ٤٥)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٩٤ – ٩٥).

٢٠٦- **زياد بن مطرف**(١): ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، لم يزد على هذا(٢).

٢٠٧- **زيد بن أرطاة الفزاري**(٣): أخو عدي(٤) عن أبي الدرداء، وأبي أمامة رضي الله عنهما وهو مرسل(٥)، ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخه»(٦). [٦٢/أ/ق]

٢٠٨- **زيد بن أسلم**: قال علي ابن المديني: سئل سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم؟ فقال: ما سمع من ابن عمر إلا حديثين.

وقال يحيى بن معين: لم يسمع من أبي هريرة(٧).

وقال: علي بن الحسين بن الجنيد(٨): زيد بن أسلم عن جابر: مرسل(٩)، وكذلك عن رافع بن خديج(١٠)، وعن أبي هريرة، وعائشة، أدخل بينه وبين عائشة: القعقاع بن حكيم(١١)، وبينه وبين أبي هريرة: عطاء بن يسار.

---

(١) زياد بن مطرف، ذكره أبو نعيم وابن منده وابن جرير وابن شاهين وغيرهم في الصحابة وأخرجوا له حديثًا في موالاة علي، وفي إسناده واه، وقال ابن منده وابن الأثير: لا تصح له صحبة. وقال ابن الجوزي في «التلقيح» (١٩٥): «في صحبته نظر» وقال مغلطاي في «الإنابة» (١/ ٢٣٢): «لا تصح له صحبة» وانظر: «أسد الغابة» (٢/ ٢١٧) و«الإصابة» (١/ ٥٤١).

(٢) «نقعة الصديان» (٥٩).

(٣) زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي، ثقة عابد، من الخامسة/ د ت س «تقريب».

(٤) عدي بن أرطاة الفزاري، عامل عمر، مقبول قتل سنة ١٠٢هـ/ بخ، «تقريب».

(٥) «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٥١)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٤)، قال: بينهما جبير بن نفير.

(٦) «تاريخ دمشق» (١٩/ ٢٥٢)، وزاد في هامش (ظ): «(حـ ع): «ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٥٦) في ترجمة زيد بن أرطاة»اهـ قال في «التحفة»(١٣٩): «فعزوه إليه أولى».

(٧) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٥).

(٨) أبو الحسن علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، روى عن النفيلي والمعافى بن سليمان والأزرق بن علي، وأحمد بن صالح وأبي مصعب، وهو صدوق ثقة، «الجرح» (١/ ٣/ ٣٧٩).

(٩) «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٥).

(١٠) الأوسي الأنصاري ٧٣هـ أو ٧٤هـ صحابي جليل أول مشاهده أحد ثم الخندق/ع. «تقريب».

(١١) القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة من الرابعة/ بخ م ٤، «تقريب».

قلت: روايته عن عائشة في «سنن أبي داود»[(١)]، وعن أبي هريرة في «جامع الترمذي»، ولكنه قال عقبه: لا نعرف له سماعًا من أبي هريرة[(٢)].

وقال أبو زرعة: زيد بن أسلم عن سعد يعني ابن أبي وقاص: مرسل، وعن أبي أمامة: ليس بشيء، وهو مرسل، وعن زياد أو عبد الله بن زياد[(٣)]، عن علي: مرسل[(٤)].

وقال أبو حاتم: زيد بن أسلم عن أبي سعيد: مرسل، يدخل بينهما عطاء بن يسار[(٥)].

(*)[(٦)].

٢٠٩- زيد بن جدعان[(٧)]، **والد علي: عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل**[(٨)].

٢١٠- زيد بن الحواري العمي[(٩)]: قال أبو حاتم: لم[(١٠)] يلق مرة الهمداني[(١١)].

---

(١) د. الأدب. باب في صلاة العتمة (٤٩٨٧).

(٢) ت. المناقب. مناقب لخالد بن الوليد (٣٨٤٦).

(٣) زياد بن عبد الله النخعي روى عن علي وروى عنه عياش العامري. «الجرح» (٢/ ١/ ٥٣٦).

(٤) «المراسيل» (٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٧).

(٥) «المراسيل» (٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٧). وجاء في حاشية (ظ): «(حـ) وقال يحيى: سمع زيد بن أسلم من ابن عمر، ولم يسمع من جابر. اهـ ينظر: «التاريخ والعلل» رواية الدوري (٣٩/ ب) (٣/ ٢١٩).

• (٦) «(حـ ع) زيد بن أيمن: قال البخاري في «تاريخه» (١/ ٣٥٤): هو عن عبادة بن نسي: مرسل» اهـ هذه الترجمة من حاشية (ق) و(ظ)، وهي من زوائد «التحفة» (١٣٩)، وزيد؛ مقبول من السادسة/ ق. «تقريب»، وعبادة كندي شامي، وهو قاضي طبرية، ثقة فاضل ت: ١١٨هـ/ ٤. «تقريب».

(٧) لم أقف له على ترجمة.

(٨) «المراسيل» (٤٦).

(٩) أبو الحواري البصري، قاضي هراة يقال اسم أبيه: مرة، ضعيف من الخامسة/ ٤. «تقريب».

(١٠) (٦٣/ ب/ ظ).

(١١) «المراسيل» (٤٦) مرة الطيب بن شراحيل الكوفي ثقة عابد ت: ٧٦هـ أو بعدها/ ع. «تقريب».

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن أنس: مرسل. قلت: روايته عنه في ت ق، وسكت عليها المزي (٢/ ٤٥٦)» اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (١٤٠)، وينظر: «الجرح» (٣/ ٥٦٠) وحديثه عن أنس عند ت: صفة القيامة (٢٤٩٠) وقال: غريب. ق. الأدب، باب إكرام الرجل جليسه (٣٧١٦).

٢١١- زيد بن خريم[١]: قال الصغاني: اختلف في صحبته، وفيها نظر[٢].

٢١٢- زيد بن شراحة[٣]: قال أبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحبة[٤].

٢١٣- زيد بن علي[٥]: عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٦].

٢١٤- زيد بن المهاجر بن قنفذ[٧]: عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٨].

---

(١) في (ر): «خزيم».

(٢) «النقعة» (٥٨) قال ابن الأثير: مجهول، وفي إسناد حديثه نظر؛ أخرج له ابن منده وأبو نعيم حديثًا في توقيت المسح للمقيم والمسافر قال: سألت النبي ﷺ. «الأسد» (٢/ ٢٢٩) «الإصابة» (١/ ٥٤٧) «الإنابة» (١/ ٢٣٤).

(٣) روى عن النبي ﷺ مراسيل، ليست له صحبة وهو تابعي بصري. «الجرح» (٢/ ١/ ٥٦٤).

(٤) «الجرح» (٢/ ١/ ٥٦٤ - ٥٦٥).

(٥) أبو الحسين الهاشمي ثقة، وهو الذي تنسب إليه الزيدية ت: ١٢٢هـ/ د ت عس ق. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٤٦).

(٧) زيد بن مهاجر بن قنفذ روى عن عمر، وروى عنه ابنه. «الجرح» (٢/ ١/ ٥٧٢).

(٨) «المراسيل» (٤٦).

حرف السين

٢١٥- **سالم بن أبي الجعد الكوفي**: مشهور، كثير الإرسال عن كبار الصحابة كعمر وعلي وعائشة وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم.

قال ابن المديني: لم يلق ابن مسعود، ولم يلق عائشة[(١)].

وقال أبو زرعة: سالم بن أبي[(٢)] الجعد: عن عمر، وعثمان وعلي: مرسل[(٣)].

وقال أحمد بن حنبل[(٤)]: لم يلق ثوبان، بينهما معدان بن أبي طلحة[(٥)].

وسئل ابن معين، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب بن مرة البهزي[(٦)] فقال: هو مرسل، قد أدخل شعبة بينهما: شرحبيل بن السمط[(٧)].

وقال أبو داود: لم يسمع سالم بن أبي الجعد من شرحبيل بن السمط.

وقال غيره: لم يسمع من أم سلمة[(٨)].

وقال أبو حاتم: سالم بن أبي الجعد أدرك أبا أمامة، ولم يدرك عمرو بن عبسة، ويحدث بهذا الحديث في المعتق[(٩)] عن رجل[(١٠)] عن عمرو بن عبسة، ولم يدرك أبا

---

(١) «العلل» (٢٦٣/ أ) (٧٢)، ولم يذكر عائشة، «المراسيل» (٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣٣).

(٢) ليس في (ق)(ر).

(٣) «المراسيل» (٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣٣).

(٤) «بحر الدم» (ص: ٥٩) و«المراسيل»(٥٥)، و«الجرح» (١/ ٢/ ١٨١).

(٥) ويقال: ابن طلحة اليعمري شامي ثقة، من الثانية/ م ٤. «تقريب».

(٦) في (ر): «النهدي»، وهو البهزي - من بهز بن الحارث - ويقال: مرة بن كعب السلمي صحابي سكن البصرة ثم الأردن مات سنة بضع وخمسين/ ٤. «تقريب».

(٧) الكندي الشامي، جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية، ٤٠هـ/ م٤. «تقريب».

(٨) قال الذهبي: لا يحفظ له سماع من أم سلمة. «معجم الشيوخ الكبير» (١/ ٢٠١).

(٩) في (ظ): «العتق».

(١٠) في (ظ): «شرحبيل».

الدرداء، ولم يدرك ثوبان(١).

وحكى [٦٢/ب/ق] الترمذي في «العلل» عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة ولا ثوبان، وسمع من جابر وأنس بن مالك رضي الله عنهم(٢).

وروى سالم بن أبي الجعد عن جابان(٣)، عن عبد الله بن عمرو [حديث: «لا يدخل الجنة منان»(٤).

وقيل: إنه سالم عن نبيط عن جابان(٥)](٦).

٢١٦- [سالم بن عبد الله بن عمر](٧): ذكر أبو زرعة أن حديثه عن أبي بكر الصديق، وعن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: مرسل(٨). وهذا لا ريب فيه(٩).

وذكره ابن المديني في جماعة ثم قال: لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه(١٠).

---

(١) «المراسيل» (٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣٣).

(٢) «العلل الكبير» (٣٨٦) زاد في «الجامع» عقب حديث (٣٠٩٤): «سمع من جابر بن عبد الله وأنس بن مالك، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ».

(٣) جابان: غير منسوب، مقبول من الرابعة/ س. «تقريب».

(٤) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (١١/ ٩٣ ح ٦٥٣٧) والنسائي في الكبرى (٤٨٩٥).

(٥) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (١١/ ٤٧٣ ح ٦٨٨٢) والنسائي (٨/ ٣١٨ ح ٥٦٧٢).

(٦) ما بين معكوفتين ليس في (ظ). وفي «التهذيب»(٣/ ٤٣٣): «وقال البخاري: لا يعرف لسالم عن جابان سماع».

• جاء في حاشية (ظ): «وقال أحمد: لم يسمع من أبي هريرة»اهـ. قلت: ذكره ابن قدامة في «المغني» (٤/ ١٢١و ٩/ ٣١٠)، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ١٦٧) ورده العيني في «نخب الأفكار» (٨/ ٨) فقال: «قال غيره: سمع منه».

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ)، وليس في (ر): «بن عمر».

(٨) «المراسيل» (٨١).

(٩) في (ظ): «وهذا مرسل فيه».

(١٠) «العلل» (٢٥٧/ أ) (٤٤- ٤٥).

وذكر المزي[(١)]: أنه اختلف في سماعه من أبي لبابة بن عبد المنذر[(٢)].

٢١٧- سالم بن وابصة[(٣)]: ذكره الصغاني[(٤)] فيمن اختلف في صحبته[(٥)].

٢١٨- سالم أبو[(٦)] النضر وهو ابن أبي أمية المدني[(٧)]: قال أبو حاتم: سالم أبو النضر، عن عثمان بن أبي العاص[(٨)]: مرسل، بينهما[(٩)] جماعة[(١٠)].

وذكر في «التهذيب» أن روايته عن أنس بن مالك، وعبد الله بن أبي أوفى مكاتبة[(١١)]. يعني لم يلقهما.

٢١٩- السائب بن مالك[(١٢)] والد عطاء: قال أبو حاتم: ليست له صحبة[(١٣)].

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٤١٤)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣٧).

(٢) أبو لبابة: بشير وقيل: رفاعة بن عبد المنذر الأنصاري المدني، صحابي مشهور وهم من سماه مروان وكان أحد النقباء وعاش إلى خلافة علي/ خ م دق. «تقريب».

(٣) سالم بن وابصة الأسدي ذكره الطبري وغيره في الصحابة وقال ابن منده وأبو نعيم: مجهول، وأورده ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أبو زرعة الدمشقي كان في خلافة عثمان شابًّا ومات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك وأخرج له إسحاق والحسن بن سفيان والطبري وابن منده حديث: «إن شر هذه السباع الأثعل» يعني: الثعلب. قال ابن حجر: إسناده ضعيف، وهو تابعي ووقع في حديثه تصحيف والصواب: هو سالم عن وابصة، لا سالم بن وابصة. «الإصابة» (٢/ ٦)، «أسد الغابة» (٢/ ٢٤٩).

(٤) ليس في (ر).

(٥) «نقعة الصديان» (٦٠) و«الإنابة» (١/ ٢٤١).

(٦) في (ظ): «وهو أبو».

(٧) سالم بن أبي أمية أبو النضر المدني ١٢٩هـ ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة/ ع. «تقريب».

(٨) الثقفي أبو عبد الله، استعمله رسول الله ﷺ على الطائف مات في خلافة معاوية بالبصرة/ م٤. «تقريب».

(٩) في (ظ): «فرق بينهما».

(١٠) «المراسيل» (٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٣٢).

(١١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٦٣)، «التهذيب» (٣/ ٤٣٢)، لكنهما اقتصرا على أن روايته عن ابن أبي أوفى مكاتبة، أما روايته عن أنس فلم يشرا إلى أنها مكاتبة.

(١٢) السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، والد عطاء، ثقة، من الثانية/ بخ ٤. «تقريب».

(١٣) «المراسيل» (٤٧)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٥٠).

وهذا ظاهر[(١)].

٢٢٠- **سراقة بن سراقة**[(٢)]: ذكره الصغاني ممن في صحبته نظر[(٣)]، ولم أر غيره ذكره[(٤)].

٢٢١- **سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**[(٥)]: روى عن عبد الله بن جعفر[(٦)]، وأنس وغيرهما. قال فيه ابن المديني: لم يلق أحدًا من الصحابة، فقيل له: سمع من عبد الله بن جعفر؟، فقال: ليس فيه سماع[(٧)].

٢٢٢- **سعد بن الأخرم**[(٨)]: قال ابن عبد البر: مختلف في صحبته[(٩)]، ومختلف في حديثه، روى عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة[(١٠)] عن المغيرة بن

(١) قال ابن حجر قال العجلي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين: ثقة اهـ «التهذيب» (٣/ ٤٥٠).

(٢) قال أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٤٢٥): «مجهول، ذكره بعض المتأخرين، وقال: روى عنه عبد الواحد بن عوف، ولم يزد عليه، روى عن النبي ﷺ أن سنان بن سلمة أصاب نفسه يوم خيبر فلم يجعل له رسول الله ﷺ دية. كذا قال؛ والمقتول بخيبر الذي رجع سيفه عامر بن سنان، وهو عم سلمة بن الأكوع. وفي إسناده: عبد الله بن عمرو الواقفي، بصري ضعيف.اهـ وقال ابن الأثير: مجهول. «الأسد» (٢/ ٣٦٣ - ٣٦٤)، «الإصابة» (٢/ ١٨).

(٣) (٦٤/ أ/ ظ) «نقعة الصديان» (٦٠).

(٤) وذكره مغلطاي في «الإنابة» (١/ ٢٤٤).

(٥) ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلًا عابدًا، من ٥٣هـ إلى ١٢٥هـ/ ع. «تقريب».

(٦) الهاشمي ولد بأرض الحبشة، وله صحبه مات سنة ٨٠هـ وهو ابن ثمانين/ ع. «تقريب».

(٧) قال الذهبي: «قلت: بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين». «تاريخ الإسلام» (٣/ ٤١٩)، «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٤١٩)، قلت: ليس له عنه - والله أعلم- إلا هذا الحديث الواحد: خ. الأطعمة، باب الرطب بالقثاء (٥٤٤٠) وباب القثاء (٥٤٤٧)، وباب باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة (٥٤٤٩)، م. الأشربة (٢٠٤٤)، وقد صرح بالسماع من ابن جعفر في خ (٥٤٤٧): سمعت عبد الله بن جعفر قال: رأيت النبي ﷺ يأكل الرطب بالقثاء. وكذا صرح في رواية الحميدى في «مسنده» (١/ ٤٦٦ ح ٥٥٠).

(٨) الطائي الكوفي مختلف في صحبته وذكره ابن حبان في الصحابة ثم في التابعين/ ت. «تقريب».

(٩) «نقعة الصديان» (٦٠).

(١٠) الجملي المرادي الكوفي الأعمى ١١٨هـ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء/ ع. «تقريب».

سعد بن الأخرم[(١)] عن أبيه أو عمه، فذكر لقاء النبي ﷺ بعرفة..الحديث[(٢)].

وأما ابن حبان فإنه أثبت له الصحبة والسماع[(٣)].

وأخرج له الترمذي، عن ابن مسعود رضي الله عنه[(٤)].

٢٢٣- سعد[(٥)] بن البَخْتري[(٦)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٧)].

٢٢٤- سعد بن عياض الثمالي[(٨)]: قال أبو حاتم: هو تابعي، من أصحاب ابن مسعود[(٩)].

وقال [٦٣/أ/ق] ابن عبد البر: حديثه مرسل[(١٠)]، ولا يصح[(١١)] له صحبة؛ بل هو تابعي[(١٢)].

---

(١) المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي، مقبول من الخامسة/ ت، «تقريب».

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٨)، والحديث أخرجه: أحمد في «مسنده» (٢٧/ ٢٥٩ ح ١٦٧٠٥).

(٣) «الثقات» (٣/ ١٥٠) وأعاد ذكره في التابعين (٤/ ٢٩٥).

(٤) ت. الزهد. باب منه (٢٣٢٨).

(٥) في النسخ؛ و«النقعة» و«الإنابة»: «سعد»، وفي «الأسد» (٢/ ٣٠٣) و«التجريد» (١/ ٢٢٠) و«الإصابة» (٢/ ٤٢): «سعيد»، وقالوا: أخرجه ابن خزيمة في الصحابة، ولا يصح، ثم أوردوا له حديثًا، فقال ابن حجر: أخشى أن يكون وقع فيه تحريف وأن يكون في الأصل: «عن سعيد أبي البختري»، وهو تابعي معروف، فيكون أرسل هذا، والسبب في هذا أنني لا أعرف لبكير الطائي لقي أحد من الصحابة، والمتن مشهور لأبي مسعود الأنصاري».

(٦) في (ر): «البحيري».

(٧) «نقعة الصديان» (٦١) «الإنابة» (١/ ٢٤٧).

(٨) في (ر): «اليماني»، وهو الكوفي صدوق من الثانية وله رواية مرسلة مات بأرض الروم/ خت وثم س. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٤٩).

(١٠) ليس في (ظ).

(١١) في (ظ): «ولا تصح».

(١٢) «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٥) و«نقعة الصديان» (٦١) و«الإنابة» (١/ ٢٥٢).

٢٢٥- سعد بن مسعود[١]: قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: روى عبد الرحمن بن زياد الأفريقي عن سعد بن مسعود عن النبي ﷺ؟ فقال: سعد بن مسعود تابعي[٢].

وقال ابن المديني: سعد بن مسعود يروي عن سلمان، ولم يلقه[٣].

٢٢٦- سعد مولى قدامة بن مظعون: قال ابن عبد البر وغيره: في صحبته نظر[٤].

٢٢٧- سعيد بن أشوع[٥]: قال الترمذي[٦]: لم يدرك يزيد بن سلمة الجعفي[٧].

٢٢٨- سعيد بن أبي بردة بن أبي[٨] **موسى الأشعري**[٩]: قال أبو حاتم: لم يسمع من جده شيئًا، ولا من ابن عمر، إنما يحدث عن أبيه[١٠] عن ابن عمر رضي الله عنهما[١١].

٢٢٩- سعيد بن بشير[١٢]: قال ابن أبي حاتم، سألت أبي عن سعيد بن بشير عن الحكم بن عتيبة، قال: لم يدرك سعيد، الحكم[١٣].

٢٣٠- سعيد بن جبير: سئل أحمد بن حنبل: عن ما روى سعيد بن جبير عن عائشة

---

(١) التجيبي المصري، روى عن عبد الرحمن بن حويل روى عنه يزيد بن أبى حبيب وعبدالرحمن الأفريقي، كان عمر بن عبد العزيز بعثه معلمًا. «الجرح» (١/ ٢/ ٩٤ – ٩٥).

(٢) «المراسيل» (٤٩).

(٣) «المراسيل» (٤٩).

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٨) وقال: سعد مولى قدامة بن مظعون، قتلته الخوارج سنة (٤١). «الإصابة» (٢/ ٣٩).

(٥) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي ١٢٠هـ قاضيها ثقة رمي بالتشيع/ خ م ت. «تقريب».

(٦) ت. العلم. باب ما جاء في فضل العلم والعبادة (٢٦٨٣).

(٧) يزيد بن سلمة بن يزيد الجعفي، صحابي له حديث، ويقال: إنه نزل الكوفة/ ت. «تقريب».

(٨) ليس في (ر).

(٩) الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن ابن عمر مرسلة، من الخامسة/ ع. «تقريب».

(١٠) قيل اسمه عامر وقيل الحارث بن أبي موسى ١٠٤هـ ثقة وقد جاوز الثمانين/ ع. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٨).

(١٢) أبو عبد الرحمن الأزدي مولاهم الشامي البصري الأصل ١٦٨هـ أو ١٦٩ ضعيف/ ٤. «تقريب».

(١٣) «المراسيل» (٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا [على السماع][1] فقال: لا أراه سمع منها، عن الثقة عن عائشة[2].

وقال أبو حاتم: لم يسمع منها[3].

وقال أبو زرعة: سعيد بن جبير عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مرسل[4].

٢٣١- سعيد بن العاص بن سعيد[5] الأموي[6]: أدرك النبي ﷺ وروى عنه، وقيل: إنه مرسل لم يسمع منه، قاله الحافظ ابن عساكر[7].

وأثبت له أبو حاتم[8]، وابن عبد البر وغيرهما الصحبة. والله أعلم[9].

٢٣٢- سعيد بن عامر: لم يدرك قابوس بن أبي ظبيان[10]، قاله الحافظ الخطيب[11].

٢٣٣- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى[12]: [قيل: إنه روى عن واثلة بن الأسقع. وفيه نظر.

وقال أبو زرعة: سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى][13] عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مرسل[14].

---

(١) زيادة من «المراسيل» و«التحفة».

(٢) «المراسيل» (٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣).

(٣) «المراسيل» (٥١ – ٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣).

(٤) «المراسيل» (٥١)، تهذي التهذيب (٤/ ١٣).

(٥) في (ظ): «سعيد بن العاصي الأموي».

(٦) ذكر في الصحابة، وولي الكوفة لعثمان والمدينة لمعاوية، ٥٨هـ وقيل غير ذلك/ بخ م ق س فق. «تقريب».

(٧) الذي في «تاريخ دمشق» (٢١/ ١٠٧) و«تهذيبه» (٦/ ١٣١): «أدرك النبي ﷺ وله عنه رواية».

(٨) «الجرح» (١/ ٢/ ٤٨).

(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٥ – ٥٥٦).

(١٠) قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي، فيه لين من السادسة/ بخ د ت ق. «تقريب».

(١١) «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٦٤) ولفظه: «رواية سعيد بن عامر عن قابوس مستحيلة، وذلك أن سعيدا بصري وقابوسا كوفي ولم يجتمعا قط، بل لم يدرك سعيد قابوسا!...».

(١٢) الخزاعي مولاهم الكوفي، ثقة من الثالثة/ ع. «تقريب».

(١٣) ما بين معكوفتين ليس في (ظ).

(١٤) «المراسيل» (٥١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٤).

٢٣٤- سعيد بن عبد الرحمن بن جحش(١): عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٢).

وعن ابن عمر، والسائب بن يزيد، وفيه خلاف ذكره في «التهذيب»(٣).

(*)(٤).

٢٣٥- سعيد بن عبد العزيز(٥): قال الإمام أحمد: لا أعلمه روى عن عمرو بن دينار شيئًا(٦).

وقد روي عن سعيد عن عمرو عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني إمام قومي، وإن بي الباسور... الحديث(٧).[٦٣/ ب/ ق]

٢٣٦- سعيد بن أبي عَرُوبة: تقدم أنه مشهور بالتدليس(٨)، وكان أيضًا كثير الإرسال.

قال علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لم يسمع ابن أبي عروبة من يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا من عبيد الله بن عمر، ولا من هشام بن عروة، ولا من

---

(١) سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي، حجازي، صدوق، من الخامسة/ بخ ٤ «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٥١) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٤).

(٣) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٠٠)، «التهذيب» (٤/ ٥٤)، ولم يشر المزي إلى وجود خلاف في روايته عن ابن عمر.

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) سعيد بن عبد الرحمن، أبو صالح الغفاري، مولاهم المصري: له عند أبي داود [عن عليّ] في النهي عن الصلاة في المقبرة وأرض بابل(٤٩٠)، قال ابن يونس في «تاريخ مصر»(١/ ٢٠٨)، وما أظنه سمع من علي».اهـ قلت: هو من زوائد «التحفة» (١٥١) وما بين المعكوفتين منها، وسعيد قال عنه في «التقريب»: ثقة من الرابعة/ د. وابن يونس هوأبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري ت: ٣٤٧هـ. حافظ ثبت إمام. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٩٨).

(٥) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ١٦٧هـ ثقة إمام اختلط في آخر عمره/ بخ م ٤. «تقريب».

(٦) وقال أحمد: بلغني عن أبي مسهر أنه قال: ولد سنة تسعين. «تهذيب الكمال» (١٠/ ٥٤٤).

(٧) لم أقف على هذا الطريق! والحديث أخرجه: الطبراني في «الكبير» (١١/ ١٠٩ح ١١٢٠٢)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩١ح ٥٩٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٤) كلهم من طريق بقية بن الوليد عن عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن ابن عباس فذكره. قال العقيلي: «عبد الملك بن مهران صاحب مناكير، غلب على حديثه الوهم، لا يقيم شيئا من الحديث». وبنحوه قال الدارقطني.

(٨) انظر (ص: ٢٦٤).

حماد يعني ابن أبي سليمان[١]، ولا من عمرو بن دينار.

قال: قلت: فأبو معشر؟ قال: لا[٢] ولا حرف علمته[٣].

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع ابن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئًا، ولا من حماد، ولا من عمرو بن دينار، ولا من هشام بن عروة، ولا من عمرو بن أبي سلمة[٤]، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبد الله بن عمرو، ولا من أبي بشر يعني جعفر ابن أبي وحشية[٥]، ولا من أبي عقيل[٦]، ولا من زيد بن أسلم، ولا من أبي الزناد.

قال: وقد حدث عن هؤلاء كلهم، ولم يسمع منهم[٧].

وقال أيضًا: إنه لم يسمع من عبد الله بن ذكوان يعني أبا الزناد، ولا من الأعمش.

وذكر علي ابن المديني بعض هؤلاء كذلك أيضًا[٨].

وقال عمرو بن علي: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من يحيى بن أبي كثير[٩]، ولا من أبي حصين[١٠]، ولا من إسماعيل بن أبي خالد. وذكر بعض من تقدم.

قال: وكنت أخاف أن لا يكون سمع من عاصم ابن بهدلة، حتى سمعت يحيى

---

(١) أبو إسماعيل فقيه صدوق له أوهام رمي بالإرجاء ت: ١٢٠هـ/ خت بخ م٤. «تقريب».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) «المراسيل» (٥٣).

(٤) أبو حفص عمرو بن أبي سلمة الدمشقي مولى بني هاشم ٢١٣هـ صدوق له أوهام/ع. «تقريب».

(٥) جعفر بن إياس بن أبي وحشية ثقة من أثبت الناس في ابن جبير ت:١٢٥ أو١٢٦هـ/ع. «تقريب».

(٦) زهرة بن معبد، سبقت ترجمته. (ص: ٤٣٢).

(٧) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣٥٩)، «المراسيل» (٥٤).

(٨) «المراسيل» (٧٨).

(٩) في «المراسيل»: «يحيى بن سعيد الأنصاري»، قال ابن العراقي في «التحفة» (١٥٣): «زاد -يعني العلائي- في كلام عمرو بن علي: يحيى بن أبي كثير».اهـ قلت: وهو صحيح أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٩١).

(١٠) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي،ثقة ثبت سني، ربما دلس ت: ١٢٧هـ/ع. «تقريب».

يقول: ثنا ابن أبي عروبة قال: ثنا عاصم بن بهدلة فذكر حديثًا(١).

وقال يحيى بن معين: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من أبي حريز(٢) شيئًا(٣).

وقال أبو حاتم: لم يدرك الحكم بن عتيبة(٤).

وقال النسائي: حدث عن عمرو بن دينار، وزيد بن أسلم، والحكم وغيرهم، ولم يسمع منهم(٥).

٢٣٧- سعيد بن عمرو بن أشوع(٦): عن يزيد بن سلمة الجعفي، قيل: إنه لم يسمع منه، وهو مرسل، حكاه في «التهذيب» في ترجمة يزيد بن سلمة(٧).

٢٣٨- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص(٨): روى عن عمر رضي الله عنه، وذلك مرسل، قاله غير واحد(٩).

وأثبت له أبو أحمد الحاكم(١٠) السماع منه(١١)، وقال ابن عساكر: هو(١٢) وهم(١٣).

---

(١) «المراسيل» (٥٤ – ٥٥) وأثبت له السماع أيضا الإمام أحمد كما في «العلل» لعبد الله (٢/ ٤١٥)، (٣/ ١٩٨).

(٢) عبد الله بن حسين الأزدي، البصري، قاضي سجنان، صدوق يخطئ، من السادسة/ خت ٤. «تقريب».

(٣) «التاريخ والعلل» (١١٢/ أ) رواية الدوري (٤/ ١٦١)، «المراسيل» (٥٣ – ٥٤).

(٤) لم أقف عليه؛ والذي قال ذلك عنه أبو حاتم هو سعيد بن بشر، كما تقدم في ترجمته الماضية. والله أعلم.

(٥) «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠) وذكر: هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وأبا الزناد وحمادا وإسماعيل بن أبي خالد.

(٦) قال في «التحفة» (١٥٣): «قد ذكره العلائي قبل ذلك منسوبا إلى جده، فلا معنى لإعادته وذكره مرتين».

(٧) (٦٥/ أ/ ظ) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٣٤)، ت العلم. باب فضل الفقه على العبادة (٢٦٨٣).

(٨) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدني بعد ١٢٠هـ ثقة/ ح م د ق. «تقريب».

(٩) ينظر: «مغاني الأخيار» لبدر الدين العينى (١/ ٤٠٠).

(١٠) أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحافظ، له كتاب «الكنى» وغيره كثير. توفي: ٣٧٨ هـ. «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٧٦ و«الوافي بالوفيات» ١ / ١١٥.

(١١) أسند ذلك عنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢١/ ٢٥٨).

(١٢) في (ظ): «وهو».

(١٣) «تاريخ دمشق» (٢١/ ٢٥٨).

٢٣٩- سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي(١): كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم(٢).

قال شعبة: كان أبو إسحاق -يعني السبيعي-، أكبر من أبي البختري، ولم يدرك أبو البختري عليًّا، ولم يره(٣).

وكذلك قال البخاري(٤)، وأبو زرعة(٥)، وغيرهما.

وقال البخاري أيضًا: لم يدرك أبو البختري سلمان رضي الله عنه(٦). [٦٤/أ/ق]

وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا ذر، ولا زيد بن ثابت، ولا رافع بن خديج، ولا أبا سعيد الخدري، ولم يلق سلمان. **قال**: وقول أبي البختري: إنهم حاصروا نهاوند -يعني- أن المسلمين حاصروا. **قال**: وأبو البختري عن عائشة: مرسل(٧).

(*)(٨).

---

(١) الطائي مولاهم ٨٣هـ، كوفي، ثقة ثبت فيه تشيع قليل، كثير الإرسال/ع. «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٠٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٧٢).

(٣) «المراسيل» (٧٤) وكرر هذا النص في ترجمة أبي البختري سعيد بن عبيد (٧٦).

(٤) قال الترمذي: «سمعت محمدا يقول: أبو البختري لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك عليا، وسلمان مات قبل علي»اهـ. ت: كتاب السير. باب ما جاء في الدعوة قبل القتال (١٥٤٨).

(٥) «المراسيل» (٥٣).

(٦) ت. السير. باب ما جاء في الدعوة قبل القتال (١٥٤٨).

(٧) «المراسيل» (٥٣)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٧٣).

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «(ع) **سعيد بن قيس بن عمرو، [والد] يحيى بن سعيد الأنصاري**: روى عن أبيه قيس، وروايته عنه في صحيح ابن خزيمة (١/ ١٢٦)، وصحيح ابن حبان (١٥٦٣)، وسنن البيهقي(١/ ٤٥٦)، إلا أنهم قالوا فيه: قيس بن قَهْد. قال المزي في «التهذيب» (٢٤/ ٧٣): وقيل: إنه لم يسمع منه، أي من أبيه».اهـ وهو من زوائد «التحفة» (١٥٥) ترجم في «التاريخ الكبير» (٣/ ٥٠٨) و«الجرح» (٤/ ٥٥)، جاء في (ظ) و«التحفة»: «جد يحيى»، والصواب: «والد» كما في ترجمته، وقيس هو ابن عمرو بن سهل الأنصاري، صحابي مات بعد ١١٠هـ/ ٤. «تقريب»، قال البخاري في «التاريخ» (٧/ ١٤٢): «وقال بعضهم: قيس بن قهد، ولم يثبت» وقال في (٨/ ٢٧٥): «ولا يصح»، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٩/ ١٤٧): «قَهْد: لقب أحد بني مالك بن النجار».

٢٤٠- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري: روى عبد الرحمن بن [إسحاق][(١)] عنه، عن أبي هريرة حديث: «**إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها...**» الحديث[(٢)].

قال عبد الرحمن: فنظرت فإذا سعيد لم يسمعه من أبي هريرة[(٣)].

وقال علي ابن المديني: حدثني عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد قال: سمعت أبا هريرة.. وهم، وأخاف أن لا يكون حفظه[(٤)].

قلت: تقدم أن سعيد[(٥)] المقبري سمع من أبي هريرة، ومن أبيه عن أبي هريرة، وأنه اختلف عليه في أحاديث، وقالوا: إنه اختلط قبل موته، وأثبت الناس فيه الليث بن سعد يميز ما روى عن أبي هريرة، مما روى عن أبيه عنه.

وتقدم أن ما كان من حديثه مرسلًا عن أبي هريرة فإنه لا يضر؛ لأن أباه الواسطة[(٦)].

٢٤١- سعيد بن المسيب، أحد الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر رضي الله عنه.

قال أبو حاتم: لا يصح له سماع منه؛ إلا رؤية رآه[(٧)] على المنبر، ينعي النعمان بن

---

(١) في النسخ: «كيسان»، والصواب المثبت كما في «العلل» لابن المديني (٨١) و«السنن» للنسائي (٦/ ٤٥٣ ح٧٢١٣)، و«علل الدارقطني» (١٠/ ٣٧٧). وهو عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة/ خت بخ م٤، «تقريب».

(٢) أخرجه من هذه الطريق: س الكبرى، الرجم، باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا هي زنت (٧٢١٣).

(٣) أورده ابن المديني في «العلل» (٨١).

(٤) «العلل» (٨١).

(٥) في (ظ): «سعيدا».

(٦) انظر (ص: ٣٣٤-٣٣٥).

(٧) ليس في (ظ).

مقرن[١] رضي الله عنه[٢]. قلت: حديثه عن عمر في السنن الأربعة[٣]، وعن أبي بكر رضي الله عنه في سنن ابن ماجه[٤]. وأرسل أيضًا عن أبي بن كعب، وأبي ذر، وغيرهما.

وفي سنن «د س»، روايته عن سعد بن عبادة[٥] رضي الله عنه، ولم يدركه[٦].

وقال يحيى القطان[٧]: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه: مرسل، يدخل في المسند

---

(١) أبو عمرو النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، ٢١هـ صحابي استشهد بنهاوند/ ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٥١).

(٣) د. الفرائض، ما جاء في المرأة ترث من دية زوجها (٢٩٢٧). ت. الفرائض. ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها (٢١١٠). س الكبرى، الفرائض، توريث المرأة من دية زوجها (٦٣٢٩) ق. الديات، باب الميراث من الدية (٢٦٤٢).

(٤) • جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) قلت: ليس له عند ابن ماجه رواية عن أبي بكر الصديق فيما علمت، وإنما ذكر له المزي في «الأطراف» (٥/ ٢٩٤) من عند أبي داود (٤٨٩٦) حديثا عن أبي بكر، وهو وهم؛ إنما رواه ابن المسيب مرسلًا، ليس فيه عن أبي بكر. والله أعلم»اهـ. وهذه الحاشية بنصها في «التحفة» (١٥٨) وقال: وجدته بخطه -يعني أباه الحافظ العراقي رحمه الله-.

• وجاء حاشية (ق): «قلت: في «تهذيب الكمال» (١١/ ٧٣-٧٤) للشيخ جمال الدين المزي: قال أحمد بن حنبل: قد رأى سعيد عمر وسمع منه، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل، وقال أيضا: مرسلاته صحاح لا يرى أصح من مرسلاته. وقال مالك، وسئل عن سعيد بن المسيب هل أدرك عمر؟ قال: لا؛ ولكنه ولد في زمانه فلما كبر أكب على السؤال عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه».

• وجاء حاشية (ظ): «وقال حميد بن يعقوب: سمعت سعيدًا يقول: سمعت من عمر كلمة ما بقي أحد في الناس سمعها غيري، سمعته يقول: إذا رأى البيت: اللهم أنت السلام، ومنك السلام..إلى آخره. نقله ابن معين(٣/ ٢١١)»اهـ. قال ابن إسحاق: كان ثقة. «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥١) و«الجرح» (٢/ ١/ ٢٣١)و«ثقات ابن حبان» (٦/ ١٨٩).

(٥) الأنصاري الخزرجي ١٥هـ أحد النقباء مات بأرض الشام/ ٤. «تقريب».

(٦) د. الزكاة. باب في فضل سقي الماء (١٦٧٩). س. الوصايا. باب فضل الصدقة على الميت (٦/ ٢٥٤ – ٢٥٥).

(٧) كذا في النسخ؛ ولعل الصواب أنه من كلام أبي حاتم؛ فقد قال ابن العراقي في «التحفة» (١٥٦): «كذا رأيته في «المراسيل» لابن أبي حاتم؛ وحكى العلائي هذا الكلام عن يحيى القطان، ولعله وهم».

على المجاز[(١)].

وقال مالك: لم يسمع سعيد بن المسيب[(٢)]، من زيد بن ثابت[(٣)].

وقال يحيى القطان[(٤)]: لا يصح له سماع من عبد الرحمن بن أبي ليلى[(٥)].

وقال الترمذي: لا نعرف له عن أنس حديثًا[(٦)].

وقال أبو حاتم: سعيد بن المسيب عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، إن كان شيئًا من وراء الستر[(٧)].

قلت: حديثه عنها في الصحيحين[(٨)]، وقد تقدم بيان الاحتجاج بمراسيله. والله أعلم[(٩)].

٢٤٢- سعيد بن أبي هلال الليثي المصري: عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو مرسل، قاله الترمذي وغيره[(١٠)]. وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن[(١١)]. [٦٤/ ب/ ق]

---

(١) «المراسيل» (٥٠) و«تهذيب التهذيب»(٤/ ٨٧).

(٢) (٦٥/ ب/ ظ).

(٣) «علل المديني»(٤٨) وفيه: «وروى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: شهدت جنازة زيد بن ثابت».

(٤) هكذا في النسخ؛ و«التحفة» (١٥٦)، وفي «المراسيل» جعله من كلام يحيى بن معين.

(٥) «المراسيل» (٥٠).

(٦) ت. العلم. باب ما جاء في الأخذ بالسنة (٢٦٧٨).

(٧) «المراسيل» (٥١).

(٨) أخرج خ حديثه عنها في المناقب. باب وفاة النبي ﷺ. (٣٥٣٦)، والمغازي. باب آخر ما تكلم به النبي ﷺ. (٤٤٦٣)، والمغازي. باب وفاة النبي ﷺ (٤٤٦٦). وأما في م ففي الحج ما يندب قتله للمحرم وغيره في الحل والحرم (٨/ ١١٣٩)، والحج. فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (٩/ ١١٦ - ١١٧)، والفضائل: قدر عمره - ﷺ وإقامته بمكة والمدينة (١٦/ ١٠١)، فضائل الصحابة. وفضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (١٦/ ٢٠٩)، والتوبة. حديث الإفك وقبول توبة القاذف (١٧/ ١٠٢ - ١١٧).

(٩) انظر (ص: ١٣١، ١٤٨).

(١٠) ت. الأمثال. ما جاء في مثل العبادة، حديث (٢٨٦٠)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٩٥).

(١١) «المراسيل» (٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٩٥).

٢٤٣- سعيد بن أبي هند[١]: قال أبو حاتم: لم يلق أبا موسى الأشعري، ولا أبا هريرة[٢].

وسئل أبو زرعة، عن سعيد بن أبي هند عن علي ﵁، فقال: هو مرسل[٣].

٢٤٤- سعيد بن يزيد[٤]: قال ابن أبي حاتم[٥]: سمعت أبي يقول: سعيد بن يزيد الذي يحدث أبو الخير[٦] عنه: أن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال: أوصني.

قال: «أوصيك أن تستحي من الله ﻷ، كما تستحي رجلًا صالحًا من قومك»[٧].

كنا[٨] لا ندرى له صحبة أم لا؟.

فروى عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... بهذا الحديث بعينه[٩]. قال: فدلنا على أن لا صحبة له[١٠].

---

(١) سعيد بن أبي هند الفزاري مولاهم ١١٠هـ ثقة، من الثالثة، أرسل عن أبي موسى، ع، «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٥٢).

(٣) «المراسيل» (٥٢).

(٤) نزيل مصر روى عنه أهلها: أبو الخير مرثد اليزني، حكى أبو عمر الكندي، أن رؤساء أهل مصر لما أمر عليهم قالوا: ما كان في زماننا شاب مثله، فهذا يدل على أن لا صحبة له.اهـ «الإصابة» (٢/ ٥٠) «الجرح» (١/ ٢/ ٧٢).

(٥) في (ر): «قال أبو حاتم».

(٦) أبو الخير مرثد بن عبد الله البزني المصر، ٩٠هـ ثقة فقيه/ع. «تقريب».

(٧) الحديث من هذا الطريق في «جزء أحاديث حبيب» (ص٦٤ برقم ٧٣) وأحمد في «الزهد» (ح ٢٤٨).

(٨) ليس في (ظ)، وفيها: «لا يدرى».

(٩) أخرجه من هذه الطريق الضياء المقدسي في «المختارة» (٣/ ٢٩٩ح ١٠٩٩) وذكره أيضا ابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ٢/ ٧٢) والدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٢٢ح ٦٦٩) وسئل عنه الدارقطني فقال: حدث به يزيد ابن أبي حبيب واختلف عنه فرواه: الليث بن سعد عن يزيد عن أبي الخير عن سعيد بن زيد أو سعد بن يزيد عن النبي ﷺ. وخالفه: عبد الحميد بن جعفر فرواه: عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن زيد عن ابن عم له قال: قلت: يا رسول الله أوصني... الحديث، وقول عبد الحميد بن جعفر أشبه بالصواب»اهـ قال الضياء المقدسي: وهذه رواية الصحابي عن الصحابي صحيحة فلا يؤثر ذلك فيه. والله أعلم.

(١٠) «المراسيل» (٤٨)، «الإصابة» (٢/ ٥٠).

٢٤٥- [سفيان][(١)] بن زيد، وقيل: ابن يزيد الأزدي[(٢)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٣)].

وجزم ابن عبد البر بصحبته وسماعه. وقال: روى عنه: محمد بن سيرين[(٤)].

٢٤٦- سفيان بن سعيد الثوري: الإمام المشهور: تقدم أنه يدلس، ولكن ليس بالكثير[(٥)].

فمن ذلك: ما روى عن القاسم بن عبد الرحمن[(٦)]: أن عمر صلى بالناس وهو جنب[(٧)].

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من القاسم بن عبد الرحمن؛ [إنما روى عن أشعث بن سوار[(٨)] عنه[(٩)].

---

(١) في (ق) (ر)، و«التحفة» (١٦٠): «سعيد»، وجاء في حاشية (ق): «سفيان»، وصحح عليه، ويحتملها الرسم في (ظ)، وهو الصحيح كما في مصادر الترجمة والتخريج.

(٢) من أزد شنوءة، روى عنه: ابن سيرين في العتيرة. قال البخاري في «التاريخ»(٤/ ٨٧): «مُنقَطِعٌ»، وفي «المعرفة» لابن منده (٧٧٧) وأبي نعيم (٣/ ١٣٩٠) أن البخاري ذكره في الصحابة وقال: «لا يعرف»اهـ وقال ابن الجوزي في «التلقيح» (٢٠٠): «في صحبته نظر». ينظر: «الجرح» (٤/ ٢١٩)، و«الثقات» لابن حبان (٤/ ٣٢٠)، و«الإصابة» (٣/ ١٠٥).

(٣) «نقعة الصديان» (٦٢) و«الإنابة» (١/ ٢٥٩).

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٢).

(٥) انظر (ص: ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٤).

(٦) القاسم بن عبد الرحمن الكوفي، ١٢٠هـ ثقة عابد/ خ٤. «تقريب».

• (٧) تنبيه: هكذا أورد هذا المثال المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ؛ وليس للثوري فيه تدليس أو إرسال؛ وذلك أنها خطأ من الفريابي راويها عن الثوري، هكذا أوردها عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب «العلل» (٣/ ٥٦- ٥٧) قال: «سمعت أبي سئل عن هذه الأحاديث من كتاب ابن زنجويه عن الفريابي مما أخطأ فيها الفريابي، ثم ذكر هذه الرواية ثم ذكر قول الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد أخرجها على الصواب عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٣٤٨ح ٣٦٤٩) عن الثوري عن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن به.

(٨) الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز ضعيف ١٣٦/ بخ م ت س ق. «التقريب».

(٩) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٥٧).

وروى: عن محمد بن عبد الرحمن(١)](٢) عن سليمان بن يسار(٣) عن عبد الله بن عتبة عن عمر رضي الله عنه قال: «يتزوج العبد اثنتين، وطلاقه اثنتان»(٤).

قال أحمد أيضًا: لم يسمعه الثوري من محمد بن عبد الرحمن(٥).

وروى سفيان الثوري: عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه "كان أذانه وإقامته مرتين [مرتين]"(٦).

قال الدارقطني: لم يسمعه الثوري من أبي معشر(٧).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث: عمرو بن مرة(٨) عن أبي عبيدة، في الوتر لأهل القرآن(٩). قال: لم أسمعه(١٠).

---

(١) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي مولى آل طلحة كوفي ثقة من السادسة بخ م ٤. «تقريب».

(٢) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٣) المدني مولى ميمونة أوأم سلمة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها/ع. «تقريب».

(٤) لم أقف علي هذه الطريق؛ إلا أن عبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٢٢١) رواه عن الثوري لكنه فيه من قول ابن عتبة لا من قول عمر، والذي يبدو لي أن ثمة سقط بعد ابن عتبة وذلك أن الثوري إنما حدث به بصنعاء! كما قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٦٩) فقد ذكره من طريق الثوري فقال: هو حديث يرويه شعبة، وابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى طلحة عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة عن عمر. **ورواه الثوري**: عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة بهذا الإسناد حدث به بصنعاء»اهـ. وقد رواه عن ابن عيينة: الشافعي في «الأم» (٦/ ٥٥٢) وعبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ٢٢١) وسعيد في «السنن» (١/ ٣٤٤).

(٥) لم أقف على قول الإمام أحمد، وقد ذكر الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٦٩): «أن عبد الرحمن بن مهدي قال: سألت سفيان، عن هذا الحديث؟ فقال: لم أسمعه من محمد. وقال علي ابن المديني: حدثنا ابن عيينة قال: أنا حدثت به سفيان بن سعيد. فدل هذا على أن الثوري دلسه عن ابن عيينة. والله أعلم».

(٦) زيادة من «السنن» للدارقطني، فقد أخرجه فيها (١/ ٤٥٣ح ٩٤١ و٩٤٢).

(٧) الذي في «السنن» أن هذا من قول أحمد بن منصور الرمادي الحافظ، وهو راويه في الطريق الثاني. والله أعلم.

(٨) أبو عبد الله الجملي المرادي ١١٨هـ ثقة، عابد، كان يدلس، رومي بالإرجاء/ع. «تقريب».

(٩) لم أقف عليه من طريق الثوري؛ وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ٣١٣) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله نحوه. وأخرجه د. الصلاة، باب استحباب الوتر (ح ١٤١٧) ق. الصلاة، باب ما جاء في الوتر (١١٧٠) عن الأعمش عن عمرو بن مرة به.

(١٠) «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٢٩٢).

قال: وسئل[(١)] عن حديث عمرو بن مرة: «كان[(٢)] يعز[(٣)] على عبد الله أن يتكلم بعد طلوع الفجر [إلا بذكر الله][(٤)]»[(٥)].

قال: حدثني رجل عن عمرو بن مرة[(٦)].

وقال أبو نعيم الملائي: حديث سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء: «قنت النبي ﷺ في الصبح[(٧)]»[(٨)]. لم يسمعه سفيان من عمرو، دلسه[(٩)].

كذا وجدت هذين، والظاهر أن المراد سفيان فيهما الثوري[(١٠)].

٢٤٧- سفيان بن عيينة، الإمام المشهور، مكثر من التدليس، لكن عن الثقات [٦٥/أ/ق] كما تقدم[(١١)]: قال أحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: ذكروا عن آدم بن

---

(١) يعني: الثوري.

(٢) (٦٦/أ/ ظ).

(٣) في «مصنف عبد الرزاق»: «كان عزيزا على عبد الله بن مسعود».

(٤) زيادة من «مصنف عبد الرزاق».

(٥) أخرجه عن الثوري به: عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٦١ح ٤٧٩٧).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٢٩٢).

(٧) في «مسلم»: «في الفجر، والمغرب».

(٨) أخرجه من هذه الطريق: م. الصلاة. استحباب القنوت في جميع الصلاة (ح ٦٧٨).

(٩) لم أقف على قول أبي نعيم هذا، والحديث محفوظ للثوري عن عمرو دون واسطة، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٣٠/ ٦٠٣ ح ١٨٦٥٢) قال: ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن مرة، أو قال: ثنا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء فذكره. وأخرجه النسائي (٢/ ٢٠٢ح ١٠٧٦) قال: وأخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان قالا: حدثنا عمرو بن مرة. والله أعلم.

•(١٠) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) في «العلل»(١/ ٢٦٤) لابن أبي حاتم: أن الحسين بن حفص، روى عن سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير: «أفطر الحاجم والمحجوم». وأنه سأل أباه عن ذلك فقال: هذا جعفر بن أبي وحشية، [ولم يدرك الثوري جعفر بن أبي وحشية] إنما يرويه الثوري: عن شعبة عن أبي [بشر] جعفر بن إياس، [وهو جعفر بن أبي وحشية]. هذه الحاشية من «التحفة» (١٦١)، وما بين المعكوفات زيادات من «العلل» و«التحفة»، وحسين بن حفص الأصبهاني القاضي صدوق ت: ٢١٠هـ أو ٢١١هـ/ م ق.«تقريب».

(١١) انظر (ص: ٢٥٢).

علي[١] قال: وقد رأيته، ولم أسمع منه[٢].

وقال أبو زرعة: سفيان بن عيينة لم يلق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[٣]؛ إنما يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم[٤].

وقال الدارقطني: لم يسمع سفيان من بهز بن حكيم شيئًا[٥].

ومن تدليسه: ما رواه عن عبد الملك بن عمير[٦] عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه حديث: «اقتدوا باللذين من بعدي»[٧]. وإنما سمعه من زائدة[٨] عن عبد الملك، كما جاء عنه في رواية[٩].

٢٤٨- سفيان بن هاني بن جبر، أبو سالم الجيشاني[١٠]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١١]، وهو تابعي سمع من علي وأبي ذر رضي الله عنهما، ومن غيرهما، وأظن روايته عن أبي ذر مرسلة؛ لأنه مصري؛ وفد على علي رضي الله عنه[١٢]، [في خلافته، وأبو ذر مات

---

(١) آدم بن علي العجلي الشيباني، صدوق، من الثالثة/ س خ، «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٥٨).

(٣) في (ظ): «عبدالله» وهو عبيد الله بن أبي بكر بن أنس أبو معاذ، ثقة، من الرابعة/ع. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٥٨) ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري القاضي ثقة ١٣٥هـ/ع. «تقريب».

(٥) «تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان» (ص: ٦٨).

(٦) اللخمي حليف بني عدي ١٣٦هـ ثقة فقيه تغير حفظه، وربما دلس/ ٤. «تقريب».

(٧) أخرجه: ت. المناقب مناقب أبي بكر الصديق (٣٦٦٢). ق المقدمة. فضائل الصحابة (٩٧).

(٨) أبو الصلت، زائدة بن قدامة الثقفي ١٦٠هـ ثقة ثبت صاحب سنة/ع. «تقريب».

(٩) أخرجه ت. المناقب، مناقب أبي بكر حديث (٣٦٦٢)، حم (٥/ ٣٨٢).

(١٠) المصري تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال: له صحبة ٨٠هـ/ م د س. «تقريب».

(١١) «نقعة الصديان» (٦٢) «الإنابة» (١/ ٢٦٠).

(١٢) قال ابن حجر: اتفق (خ م د) والعجلي وابن حبان على أنه: تابعي، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، وله رواية عن علي وكان قد وفد عليه، وقال ابن منده: اختلف في صحبته.اهـ «الإصابة» (٢/ ١١٢).

في خلافة عثمان رضي الله عنه][1].

٢٤٩- **السفر بن نُسَير الأزدي**[2]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه: هل سمع من أبي الدرداء؟ فقال: لا.

قلت: فإن أبا المغيرة روى عن عمر بن [عمرو][3] الأحموسي عن السفر بن نسير أنه سمع أبا الدرداء. فقال: هذا وهم[4].

٢٥٠- **سلمان بن ثمامة الجعفي**: قال الصغاني: في صحبته نظر[5].

٢٥١- **سلمة بن تمام الشقري**[6] **أبو عبد الله الكوفي**: قال علي ابن المديني: قلت ليحيى ابن سعيد: حديث حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم «في العبد يتسرى». قال: بينه وبين إبراهيم ثلاثة، أي: لم يسمعه من إبراهيم[7].

قلت: قد روى عن إبراهيم غير هذا، وكأنه مدلس، فينبغي أن يذكر في المدلسين[8].

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٢) السفر بن نسير الأزدي الحمصي أرسل عن أبي الدرداء ضعيف من السادسة/ ق. «تقريب».

(٣) في (ق) (ر): «عمر بن عبد الله» وفي (ظ): «عمرو بن عبد الله» والصواب المثبت من «المراسيل»، وهو أبو حفص عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي شامي، أدرك عبد الله بن بسر، روى عنه بقية ويحيى بن سعيد وأبو المغيرة، صالح الحديث من ثقات الحمصين. «الجرح» (١/ ٣/ ١٢٧ - ١٢٨).

(٤) «المراسيل» (٥٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٠٦).

(٥) «النقعة» (٦٣) «الإنابة» (١/ ٢٦٤) قال ابن الجوزي في «التلقيح» (٢٠١): «في صحبته نظر»، وقال ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٩): «ذكر ابن منده له حديثًا أن سلمان وفد على النبي ﷺ، وغزا مع علي، ونزل الرقة قال ابن الكلبي: كان سلمان اعتزل القتال في الفتنة هو وقوم ارتابوا القتال، فأقاموا بالرقة، وكان علي يرسل إليهم الأعطية».

(٦) أبو عبد الله. سلمة بن تمام الشقري الكوفي، صدوق من الرابعة/ س. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (٥٨).

(٨) قلت: يطلق عليه اسم التدليس إذا ثبت سماعه من إبراهيم، ثم حدث عنه ما لم يسمع، أما إذا لم يثبت له السماع، فلا يكون مدلسًا، للفرق بين التدليس والإرسال. وقد ذكره ابن حجر وغيره في المدلسين لقول العلائي هذا. ينظر: المدلسين للعراقي (٥٤)، والمدلسين لابن حجر (٢١) فقد ذكره في الأولى.

٢٥٢- سلمة بن دينار، أبو حازم[(١)] الأعرج: روى عن أبي هريرة. وقال يحيى الوحاظي[(٢)]: سألت ابن أبي حازم[(٣)] سمع أبوك من أبي هريرة؟ فقال: من حدثك أن أبي سمع من أحد[(٤)] من أصحاب النبي ﷺ، غير سهل بن سعد[(٥)]؛ فلا تصدقه[(٦)].

قلت: وجاء بسند غريب رواه ابن عقدة[(٧)] عن أبي حازم في قصته مع عمر بن عبدالعزيز أنه قال: سمعت أبا هريرة. ولا يصح، والله أعلم[(٨)].

(*)[(٩)]. (*)[(١٠)].

---

(١) في (ق)(ر): «أبو حاتم» والصواب: أبو حازم وهو التمار المدني القاضي، مولى الأسود بن سفيان ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور/ ع. «تقريب».

(٢) يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي ٢٢٢هـ، صدوق من أهل الرأي/خ م دت ق. «تقريب».

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم صدوق فقيه١٨٤هـ/ع. «تقريب».

(٤) في (ظ): «سمع أحدا».

(٥) أبو العباس الأنصاري الساعدي، لأبيه صحبة، ٨٨هـ وقيل بعدها وقد جاوز المائة له/ع. «تقريب».

(٦) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٤٤).

(٧) أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم الحافظ ت: ٣٣٢هـ. تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٣٩).

(٨) أخرج قصته مع عمر بن عبد العزيز وفيها تصريحه بالسماع في «حلية الأولياء» (٥/ ٢٩٩) لكن قال أبو نعيم: «ليس لأبي حازم عن أبي هريرة سماع، وإنما رآه رؤية» (٣/ ٢٥٦).

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) روى أبو داود (٤٦٩١) من رواية أبي حازم عن ابن عمر رفعه: «القدرية مجوس هذه الأمة». ولم يسمع منه»اهـ. وقال في «التحفة» (١٦٤): «وروايته عن ابن عمر في سنن أبي داود وابن ماجه (٣٣٩٢) وعن عبد الله بن عمرو في سنن ابن ماجه وقال المزي في «التهذيب» (١١/ ٢٧٣): لم يسمع منهما».اهـ قلت: قال المزي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٤٣٤): «وقع في رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجه: عبدالله بن عمرو، وفي أكثر الروايات ابن عمر. والله أعلم».

• (٩) جاء في حاشية (ظ): «(ح) سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر: روايته عن جده في سنن د (٥٤) ق (٢٩٤). وقيل: عن أبيه عن جده. قال خ (٢/ ٢/ ٧٨): لا نعرف أنه سمع من عمار أم لا. قال الذهبي (٢/ ١٩٢): روايته عن جده مرسلة»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (١٦٥) وسلمة مدني مجهول من الخامسة/ د ق.«تقريب».

• (١٠) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) سلمة بن وردان: روى عن علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وروايته عنهما في «المعجم الكبير» للطبراني. [قال والدي:] ولم يسمع منهما أيضًا، فإنه إنما سمع من متأخري الصحابة كأنس، كما ذكر في ترجمته، وإنما ذكروا له رؤية جابر بن عبد الله».وهو من زوائد «التحفة» (١٦٥)، وسلمة الليثي مدني ضعيف مات سنة بضع وخمسين/ بخ ت ق. «ميزان الاعتدال» (٢/ ١٩٣)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٦٠).

٢٥٣- السليل(١) **الأشجعي**(٢): وعنه أبو المليح(٣)، ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(٤).

٢٥٤- سليمان بن طرخان التيمي، أحد حفاظ التابعين: قال أبو زرعة: لم يسمع من [٦٥/ب/ق] عكرمة شيئًا(٥). قال أبو حاتم: لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئًا(٦).

وقال أبو أحمد بن عدي(٧): لا يحفظ له عن حميد الطويل شيئًا(٨).

وروى سليمان التيمي عن الحسن: أن ابن عباس عَرَّفَ(٩) بالبصرة(١٠).

قال يحيى بن سعيد: لم يسمعه التيمي من الحسن؛ إنما رواه التيمي عن أبي بكر الهذلي(١١).

قلت: وهو معروف من غير حديث التيمي، رواه شعبة عن قتادة عن الحسن.

---

(١) في (ر): «السليك».

(٢) السليل الأشجعي قال عبد الغني بن سعيد في «المؤتلف» (ص: ٧٠): وأبو عمر في «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢): «له صحبة». وأخرج له البغوي، وابن شاهين والحسن بن سفيان عن النبي ﷺ في الشفاعة، وقال ابن منده والخطيب في «المؤتلف» وابن ماكولا: هو وهم؛ والصواب عن أبي المليح، عن الأشجعي وهو عوف بن مالك. وقال ابن حجر: وبالجملة فأمره محتمل. «الإصابة» (٢/ ٧١).

(٣) أبو المليح اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد بن أسامة بن عمير أو عامر بن ضيف الهذلي ٩٨هـ وقيل ١٠٨هـ وقيل بعد ذلك، ثقة/ ع. «تقريب».

(٤) «نقعة الصديان» (٦٣) «الإنابة» (١/ ٢٦٥).

(٥) «المراسيل» (٥٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٠٢).

(٦) «المراسيل» (٥٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٠٢).

(٧) أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني الحافظ، صاحب الكامل ٣٦٥هـ «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٤٠).

(٨) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٢٦٥).

(٩) أصله الوقوف بعرفة؛ ثم استعمل في التشبه بأهل عرفة في الذكر والدعاء ممن ليس فيها. (اللسان: عرف).

(١٠) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٧٧)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٦٧).

(١١) «الجرح» (١/ ٢٣٨) والهذلي اسمه: سُلمى وقيل: روح بن عبد الله إخباري متروك الحديث، ١٦٧هـ/ ق. «تقريب».

وسليمان التيمي، عن عبيد[(١)] مولى النبي ﷺ: قال ابن عبد البر: لم يسمع منه[(٢)]، بينهما رجل[(٣)].

(*)[(٤)].

٢٥٥- **سليمان بن مهران الأعمش، الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه: ذكر الترمذي أنه لم يسمع من أحد من الصحابة[(٥)].**

وقد روى عن أنس، وابن أبي أوفى[(٦)]، وقال علي ابن المديني: إنه لم يسمع من أنس[(٧)]، إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام.

فأما طرق الأعمش عن أنس: فإنما[(٨)] يرويها عن يزيد الرقاشي[(٩)] عن أنس[(١٠)].

وقال ابن معين: كل ما روى الأعمش عن أنس فهو: مرسل[(١١)].

---

(١) عبيد مولى النبي ﷺ، روى عنه سليمان التيمي، «الجرح» (١/ ٣/ ٦).

(٢) ليس في (ر).

(٣) «الاستيعاب» (٣/ ١٠٢٠).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ) سليمان بن مرثد: لم يسمع من عائشة، قاله البخاري (٢/ ٢/ ٣٩)، حديثه عنها: كان النبي ﷺ يصلي من الليل سبعًا... الحديث»اهـ. زاد هذه الترجمة البوصيري على حاشية «التحفة» (١٦٨) لكنه قال فيها: سليمان بن مرثد الغنوي الشيباني عن أبي الدرداء وعائشة، قال الذهبي في «الميزان»(٢/ ٢٢٢): «لا يعرف له سماع منهما، وعنه: أبو التياح يزيد بن حميد فقط، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣١١)».

(٥) ت. الطهارة، ما جاء في الاستتار عند الحاجة (١٤).

(٦) في (ر): «وقد روى عن ابن أبي أوفى»، ليس فيه «عن أنس»، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٢).

(٧) في (ظ): «لم سمع منه وإنما».

(٨) في (ظ): «فلم».

(٩) أبو عمرو يزيد بن أبان الرقاشي البصري القاص، زاهد ضعيف، مات قبل ١٢٠/ بخ ت ق. «تقريب».

(١٠) «المراسيل» (٥٧).

(١١) «التاريخ والعلل» (٥١/ ب)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٥١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٢- ٢٢٣).

وقال أبو[(١)] الحسين بن المنادى[(٢)]: رأى أبا بكرة الثقفي، وأخذ له بركابه[(٣)]. وهذا غير صحيح، فإن أبا بكرة مات قبل أن يولد الأعمش[(٤)].

قلت: روينا في «جزء العيسوي» من طريق أبي جعفر ابن البَخْتَري[(٥)] قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي[(٦)] ثنا ابن فضيل[(٧)] عن الأعمش قال: «رأيت أنسًا رضي الله عنه، بال فغسل ذكره غسلًا شديدًا ثم توضأ، ومسح على خفيه، فصلى[(٨)] بنا، وحدثنا في بيته»[(٩)].

وهذا حديث شاذ؛ وأحمد العطاردي متكلم فيه[(١٠)]، وإن قال الدارقطني فيه: لا بأس به[(١١)]. فلا يحتمل منه التفرد بهذا.

وذكر علي ابن المديني أصحاب عبد الله بن مسعود، الذين يُعنى بقولهم ستة:

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد الحافظ مفيد العراق،ت: ٣٣٦هـ. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٤٩ – ٨٥٠).

(٣) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٥١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٣).

(٤) وكذا قال ابن حجر: هذا غلط فاحش؛ لأن الأعمش ولد إما سنة ٦١ أو سنة ٥٩ على الخلف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة ٥١ أو ٥٢، فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها، وكأنه كان والله أعلم، أخذ بركاب ابن أبي بكرة، فسقطت «ابن»، وثبت الباقي.اهـ. «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٥ – ٢٢٦).

(٥) أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، كَانَ ثقة ثبتًا مأمونًا. ت: ٣٣٩هـ «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٢٢).

(٦) ليس في (ر)، وهو أبو عمر الكوفي، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح. ٢٧٢هـ/ د. «تقريب».

(٧) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم الكوفي صدوق رمي بالتشيع ١٩٥هـ/ع. «تقريب».

(٨) في (ر): «وصلى».

(٩) «فوائد العيسوي» رواية طراد (ح ٢٥)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٥).

(١٠) قال في «تهذيب التهذيب» (١/ ٥١): قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم تركه ابن عقدة، وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، ولا يعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم. وينظر: «الميزان» (١/ ١١٢).

(١١) «سؤالات السهمي للدارقطني» (١٦٣)، «ميزان الاعتدال» (١/ ١١٢).

علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة[(١)]، وعمرو بن شرحبيل[(٢)]، والحارث يعني الهمداني. ثم قال: ولم يلق الأعمش من هؤلاء أحدًا[(٣)].

وقال البخاري: الأعمش عن أنس: مرسل، وعن ابن عمر أيضًا، كلاهما مرسل[(٤)]. وقال أيضًا: [الأعمش لم يسمع من ابن بريدة[(٥)].

وقال أبو حاتم: لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى، ولا من أبي صالح مولى أم هاني[(٦)]، قيل له: فإن ابن أبي طيبة يحدث عن][(٧)] الأعمش عن أبي صالح مولى أم هاني؟ فقال: هذا يدلس[(٨)] عن الكلبي[(٩)]. قال: ولم يسمع من مصعب بن سعد[(١٠)] شيئًا[(١١)]، -ولم يلق مطرفًا يعني ابن الشخير[(١٢)]-، ولا من الربيع بن خيثم[(١٣)] شيئًا، إنما هو: مرسل.

والأعمش، عن همام[(١٤)] بن الحارث أيضًا: مرسل، بينهما إبراهيم يعني النخعي[(١٥)].

---

(١) هو عبيدة السلماني.

(٢) الهمداني، أبو ميسرة الكوفي ثقة عابد مخضرم. ت: ٦٣هـ/ خ م د تم س ق. «تقريب».

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» لابن المديني (٤٤).

(٤) «العلل الكبير» للترمذي (٢٥) وقال في «التاريخ الكبير»: «رأى أنسًا» (٤/ ٣٧).

(٥) «العلل الكبير» (٣٨٦) وابن بريدة سليمان بن بريدة الأسلمي قاضي مروز، ثقة. ١٠٥هـ/ دت ق. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٥٧) لكن لم يذكر قوله: لم يسمع الأعمش من ابن أبي أوفى.

(٧) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٨) في (ر): «مدلس».

(٩) «المراسيل» (٥٧) محمد بن السائب الكوفي النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض١٤٦هـ/ ت فق. «تقريب».

(١٠) أبو زرارة الزهري المدني، ثقة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. ت: ١٠٣هـ/ع. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٥٧).

(١٢) «المراسيل» (٥٧) مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري الحرشي ثقة عابد فاضل. ت: ٩٥هـ/ع. «تقريب».

(١٣) «المراسيل» (٨٤) أبو يزيد الثوري الكوفي ٦١هـ وقيل ٦٣هـ ثقة عابد مخضرم/ خ م قد ت س ق. «تقريب».

(١٤) في (ر) و (ظ) و(التحفة) (١٧٠): «هشام»، والمثبت من (ق) و«المراسيل» (٨٤) وهو همام بن الحارث ابن قيس بن عمرو النخعي الكوفي ثقة عابد مات سنة ٦٥هـ/ع. «تقريب».

(١٥) «المراسيل» (٨٤).

وسئل أبو حاتم عن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه ابن يزيد؟ فقال: قد روى عنه، ولم يسمع منه[(١)].

قال أبو زرعة [٦٦/ أ/ ق]: لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئًا، ولا من ابن سيرين، ولا من سالم بن عبد الله بن عمر[(٢)].

وقال[(٣)] أحمد بن حنبل: الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية[(٤)].

وقال ابن المديني: إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث قال: «صلى بنا ابن عباس على طنفسة»[(٥)]. وحديث أبي موسى: «ما أحد أصبر على أذى من الله»[(٦)]. وقول ابن عباس: «الوتر[(٧)] بسبع أو خمس»[(٨)]. وقول سعيد بن جبير: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ [الأنبياء: ١٠٥][(٩)].

وقال الترمذي: قلت لمحمد -يعني- البخاري: يقولون: لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث!. فقال: ريح ليس بشيء، لقد عددت له أحاديث كثيرة نحو

---

(١) «المراسيل» (٥٧).

(٢) «المراسيل» (٥٧).

(٣) (٦٧/ أ/ ظ).

(٤) الأسدي الكاهلي، صدوق، من السادسة/ ق ت س، «تقريب» «المراسيل» (٥٦ - ٥٧).

(٥) والطنفسة، مثلثة الطاء والفاء: واحدة الطنافس، وهي النمرقة فوق الرحل. قيل: الطنافس: للبسط والثياب ولحصير من سعف عرض ذراع. «تاج العروس» (١٦/ ٢١١). والخبر أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (١/ ٣٩٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٤٦ح ٤٠٦٧).

(٦) خ. الأدب. باب الصبر على الأذى (٦٠٩٩) م. صفة القيامة. باب في الكفار (١٧/ ١٤٦).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٢٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٩٠).

(٩) والحديث أخرجه ابن جرير الطبري في تفسير سورة الأنبياء، (١٧/ ١٣٠).

من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها: «حدثنا مجاهد»(١).

وقال ابن المديني: «الأعمش عن نافع -يعني مولى ابن عمر- شيء لا يقبله القلب، ليس هذا بشيء». ذكره حنبل عنه(٢).

وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله: «كنا لا نتوضأ من مَوطِئٍ»(٣).

قال الإمام أحمد: كان الأعمش يدلس هذا الحديث، لم يسمعه من أبي وائل، قال مهنا: فقلت له: وعمن هو؟. قال: كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي وائل، فطرح الحسن بن عمرو، وجعله عن أبي وائل، ولم يسمعه منه(٤).

وقال سفيان الثوري: لم يسمع(٥) الأعمش حديث إبراهيم في «الوضوء من القهقهة» منه(٦).

وروى الأعمش [عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن»(٧).

---

(١) «العلل الكبير» (٣٨٨).

(٢) في (ظ): «أحمد بن حنبل» والصواب: «حنبل» وهو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عليّ الشَّيبانيّ، ابنُ عم الإِمام أحمد، وأحد تلامذته. صنَّف تاريخًا حسنا، وكان يفهم ويحفظ ثقة ثَبْتًا. توفي ٢٧٣هـ. «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٨٦) «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٣). والخبر في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦١/ ٤٣٤).

(٣) الموطىء: ما يوطأ من الأذى في الطرق. «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٣). د. الطهارة. باب في الرجل يطأ الأذى برجله (٢٠٤).

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٢/ ٢٥٢/ ٢١٥٥) ولم أقف على سؤال مهنا.

(٥) في (ظ): «لم يسمع منه».

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٣٦).

(٧) أخرجه الشافعي في «الأم» (٢/ ٣٠٣-٣٠٤)، والطيالسي في «مسنده» (٢٥٢٦)

قال يحيى بن معين: لم يسمع الأعمش][1] هذا الحديث من[2] أبي صالح[3].

٢٥٦- سليمان بن موسى الدمشقي الأشدق[4]: روى عن جابر، وأبي أمامة، ومالك بن يَخامر السكسكي[5] وذلك: مرسل، ذكره شيخنا المزي في «التهذيب»، وذكر روايته عن واثلة بن الأسقع، ولم يقل: هو مرسل[6].

وقد روى سليمان بن موسى، عن أبي سيارة المتعي[7] الحديث في زكاة العسل[8].

قال البخاري: هو مرسل: لم يدرك سليمان أحدًا من أصحاب النبي ﷺ، ذكره الترمذي عنه في «العلل»[9].

وقال الغلابي[10]: لم يدرك سليمان بن موسى أبا سيارة، ولا كثير بن مرة[11]، ولا

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ) ولا «التحفة» (١٧١).

(٢) في (ظ): «عن».

(٣) «تاريخ ابن معين» (٣/ ٤٩٧) وقال البزار (١٦/ ٨٧): «ورواه غير واحد عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح».

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) قال البزار: الأعمش لم يسمع من أبي سفيان الراوي عن جابر. وهذا غريب»اهـ. «التحفة» (١٧١)، وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي الإسكاف نزل مكة، صدوق من الرابعة، قال ابن حجر: وقد روى عنه نحو مائة حديث، وإنما هي صحيفة عرفت.اهـ «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٤).

(٤) صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخلط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م٤. «تقريب».

(٥) مالك بن يخامر -بفتح التحتانية- الحمصي صاحب معاذ، مخضرم ويقال له صحبة/ خ ٤ «تقريب».

(٦) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٥١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٦).

(٧) أبو سيارة المتعي صحابي قيل: اسمه عميرة بن الأعزل أوعمر أوعمير أوالحارث بن مسلم/ ق. «تقريب»

(٨) أخرجه ق. الزكاة، باب زكاة العسل (١٨٢٣)، هق. في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢٦).

(٩) «العلل الكبير» (١٠٢).

(١٠) الغَلابيُّ المفضل بن غسان بن المفضل، أبو عبد الرحمن البصرِيُّ الحافظ الأخباريُّ. مصنف «التاريخ» وثقه الخطيب، توفي سنة ٢٤٦هـ. «الثقات» لابن حبان (٩/ ١٨٤)، «تاريخ بغداد» (١٥/ ١٥٦).

(١١) الحضرمي الحمصي، ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة/ د٤. «تقريب».

عبدالرحمن بن غنم[(١)]، ووجدت بخط الحافظ ضياء الدين بعد ذكره سليمان هذا:

سليمان بن موسى عن النبي ﷺ: مرسل. قال أحمد معناه.

قلت: والظاهر أن هذا هو الأول، وليسا اثنين. والله ﷻ أعلم. [٦٦/ ب/ ق]

٢٥٧- سليمان بن أبي هند[(٢)]: روى محمد بن جُحَادة[(٣)] عنه، عن خباب[(٤)] رضي الله عنه.

حديث: «شكونا إلى النبي ﷺ شدة الحر»[(٥)].

قال يحيى بن معين: هو مرسل[(٦)].

٢٥٨- سليمان بن يزيد أبو المثنى[(٧)]: عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في «الضحايا»[(٨)].

قال البخاري: هو مرسل، لم يسمع أبو المثنى من هشام بن عروة.

حكاه عنه الترمذي في كتاب «العلل»[(٩)].

---

(١) الأشعري مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار الثقات من التابعين، ت: ٧٨هـ/ خت٤. «تقريب».

• ذكر هذا القول المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٩٦)، مفصلا فالذي قال: لم يدرك سليمان، كثيرا، وابن غنم هو الغلابي عن أبي مسهر. والذي قال: لم يدرك سليمان أبا سيارة هو الغلابي. وجاء في «تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٧٨) قال الأحوص بن المفضل بن غسان: نا أبي قال: قال أبو مسهر: لم يدرك سليمان بن موسى، كثير بن مرة، ولا عبد الرحمن بن غنم. قال أبي: ولم يلق سليمان بن موسى أبا سيارة. وينظر تنبيه صاحب «التحفة» (١٧٢).

(٢) سليمان بن أبي هندية، ويقال: ابن أبي هند أبو الربيع مولى زيد بن الخطاب «الجرح» (١/ ٢/ ١٤٨).

(٣) محمد بن جحادة ١٣١هـ ثقة، من الخامسة/ ع. «تقريب».

(٤) خباب بن الأرث أبو عبد الله التميمي ٣٧ هـ من السابقين وشهد بدرًا/ ع. «تقريب».

(٥) أخرجه السراج في «مسنده» (١٠١٠) والشاشي في «مسنده» (١٠١٨) والطبراني في «الكبير» (٣٧٠٤).

(٦) «المراسيل» (٨٤).

(٧) أبو المثنى: سليمان بن يزيد، ضعيف من السادسة/ ت ق. «تقريب».

(٨) ت. الأضاحي، باب ما جاء في فضل الأضحية (١٤٩٣) ق. الأضاحي، ثواب الأضحية (٣١٢٦).

(٩) (٦٧/ أ/ ظ)، «العلل الكبير» (٢٤٤).

٢٥٩- سليمان بن يسار[(١)]، أحد كبار التابعين: سمع من جماعة من الصحابة منهم: زيد بن ثابت، وعائشة، وأبو هريرة، وميمونة مولاته، وأم سلمة، وابن عباس، والمقداد بن الأسود[(٢)]، ورافع بن خديج[(٣)]، وجابر[(٤)] رضي الله عنهم[(٥)].

وأرسل عن جماعة منهم: عمر رضي الله عنه، قاله أبو زرعة[(٦)].

وسلمة بن صخر البياضي[(٧)]، قال البخاري: لم يسمع منه[(٨)].

وعبد الله بن حذافة[(٩)]، قال يحيى بن معين[(١٠)]: لم يسمع منه[(١١)].

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله -يعني أحمد بن حنبل-: حديث سفيان عن أبي

---

(١) الهلالي المدني مولى ميمونة وقيل: أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، ت: بعد المائة وقيل قبلها/ ع. «تقريب».

(٢) المقداد بن عمرو البهراني الكندي الزهري تبناه الأسود بن عبد يغوث فنسب إليه وهو من السابقين كان وحده فارسًا يوم بدر ت: ٣٣هـ/ ع. «تقريب».

• جاء في هامش (ظ): «(حـ ح) لا يمكن سماعه من المقداد، لأن الجمهور على أنه مات سنة سبع ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين، فيكون مولده سنة أربع وثلاثين أو نحوها، مع أن المقداد مات سنة ثلاث وثلاثين بلا خلاف نعلمه. وبهذا صرح القاضي عياض، في «الإكمال» فقال: وسليمان بن يسار لم يسمع من علي، ولا من المقداد». ينظر: «الإكمال» (٢/ ١٣٩) «التحفة» (١٧٤ - ١٧٥)، «الاستذكار» (٣/ ١١).

(٣) في هامش (ظ): «(حـ ع) قال ابن عبد البر في «التمهيد»(٣/ ١٥١): «إنه لا يمكن سماع سليمان بن يسار من أبي رافع»اهـ. «التحفة» (١٧٥). قلت: لكن ابن حجر تعقب ذلك بقوله: وحديثه عنه في «مسلم»، وصرح بسماعه منه عند ابن أبي خيثمة في «تاريخه».«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٣٠).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٢٨).

(٦) «المراسيل» (٥٦).

(٧) سلمة بن صخر بن سليمان بن الصمة الأنصاري الخزرجي، صحابي/ د ت ق، «تقريب».

(٨) ت. التفسير، باب ومن سورة المجادلة (٣٢٩٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٣٠).

(٩) السهمي القرشي، من قدماء المهاجرين، مات بمصر في خلافة عثمان/ م س. «تقريب».

(١٠) ليس في (ظ): «بن معين».

(١١) «التاريخ والعلل» (٢٠/ ب) رواية الدوري (٣/ ١٢١)، «المراسيل» (٥٦).

النضر[١] عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حذافة في أيام التشريق[٢]، أسنده سفيان، وقال مالك: إن النبي ﷺ بعث عبد الله بن حذافة. فقال: نعم: مرسل، وسليمان بن يسار لم يدرك عبد الله بن حذافة.

وهم كانوا يتساهلون بين: «عن عبد الله بن حذافة»، وبين: «أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن حذافة»، وهو مرسل.

قال: وقلت لأبي عبد الله: وحديث أبي رافع: «أن النبي ﷺ بعثه يخطب ميمونة». قال مالك [عن سليمان بن يسار: أن النبي ﷺ][٣]. وقال مطر[٤]: عن أبي رافع[٥]. فقال: نعم، وذاك أيضًا[٦].

قلت: تقدم عن أحمد بن حنبل، أنَّ «أنَّ» لا تقتضي الاتصال، بخلاف: «عن» وهذان من ذاك، والله أعلم[٧].

٢٦٠- سليم بن عامر الخبائري[٨]: قال أبو حاتم: لم يدرك عمرو بن عَبَسَةَ، ولا المقداد

---

(١) هو سالم بن أبي أمية.

(٢) أخرجه حم (٣/ ٤٥٠ - ٤٥١).

(٣) زيادة من «المراسيل»، أخرجه في الموطأ. الحج. نكاح المحرم (٦٩) عن ربيعة عن سليمان بن يسار؛ أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع مولاه...».

(٤) أخرجه ت. الحج. باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم (٨٤١) وقال: «حديث حسن، ولا نعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة. ورواه مالك وسليمان بن بلال عن ربيعة مرسلا».

(٥) القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه: إبراهيم، وقيل غير ذلك، مات في أول خلافة علي على الصحيح/ع. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٥٦).

(٧) قال أبو زرعة العراقي: «قلت: ليسا من ذاك كما أوضحه والدي في ألفيته وشرحها»اهـ. من«التحفة» (١٧٤) وانظر: «التبصرة والتذكرة» شرح ألفية العراقي (١/ ١٦٥).

(٨) أبو يحيى الكلاعي ويقال: الخبائري ثقة غلط من قال: إنه أدرك النبي ﷺ. ت: ١٣٠هـ/ بخ م٤. «تقريب».

ابن الأسود[١].

قلت: حديثه عن المقداد في «صحيح مسلم»[٢]، وكأنه على مذهبه.

وذكر ابن أبي حاتم: أنه لم يلق عوف بن مالك[٣]، وروايته عنه: مرسلة[٤].

٢٦١- سماك بن حرب: قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي: سماك بن حرب [سمع من عبد الله بن خباب[٥]؟. قال: لا[٦].

وكان شعبة[٧] ينكر حديث][٨] سماك بن حرب عن مصعب بن سعد: «كنت مسندًا أبي إلى صدري...»[٩].

وسئل أبو زرعة، عن سماك بن حرب: هل سمع من مسروق شيئًا؟ قال: لا[١٠].

[٦٧/ أ/ ق]

٢٦٢- سُمَيط البجلي: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١١]، ولم أعرفه[١٢].

---

(١) «المراسيل» (٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٦٧).

(٢) م. الجنة وصفة نعيمها وأهلها. باب صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهواله (٢٨٦٤).

(٣) الأشجعي أبو حماد، صحابي مشهور من مسلمة الفتح، وسكن دمشق. ت: ٧٣هـ/ ع. «تقريب».

(٤) «الجرح» (٤/ ٢١١) وكذا نقل عن أبيه في «علل الحديث» (٥/ ٤٨٤)، وعزاه ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ١٦٧) لابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل» فالله أعلم.

(٥) المدني حليف بنى زهرة يقال له رؤية قال العجلي: ثقة من كبار التابعين، قتله الحرورية سنة ٣٨هـ/ ت س. «تقريب».

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٢١٢).

(٧) القائل: «وكان شعبة» هو يحيى بن سعيد القطان كما في «تقدمة الجرح والتعديل» (١/ ١٥٧).

(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٩) أخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٥٤ ح١٣٢١) وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٤٧).

(١٠) «المراسيل» (٥٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٣٤).

(١١) «نقعة الصديان» (٦٣) «الإنابة» (١/ ٢٦٨).

(١٢) قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٤٩) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٦٠٣): «مجهول».

٢٦٣- سنان[١] **بن سلمة بن المحبق**[٢]: **له عن النبي ﷺ في «سنن النسائي»**[٣] **ولم** يسمع منه؛ بل ولد في حياة النبي ﷺ. قاله أبو زرعة وغيره[٤]. وقيل: إن النبي ﷺ هو الذي سماه سنانا[٥]. والله أعلم.

٢٦٤- سهيل بن عمرو: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سهيل بن عمرو؟ فقال: ليست له صحبة. قلت: إن أحمد بن سنان أدخله في «مسنده»! قال ليست له صحبة[٦]. قلت: هذا غير سهيل بن عمرو العامري أحد الأشراف من قريش، وصحبته مشهورة[٧].

وأظنه أيضًا غير سهيل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري[٨] الذي قتل مع علي رضي الله عنه بصفين، ذكره الكلبي فيمن شهد صفين من أهل بدر. والله أعلم[٩].

٢٦٥- سوار[١٠]: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة، ولم ينسبه، وأظنه سوار بن داود المزني، يروى عن طاووس، وعطاء وغيرهما[١١].

٢٦٦- سويد بن إبراهيم، أبو حاتم[١٢]: قال يحيى بن سعيد: كانوا قالوا لي: سويدًا أبا حاتم

---

(١) في (ر): «سفيان».

(٢) البصري ولد يوم حنين فله رؤية، وقد أرسل أحاديث مات في آخر إمارة الحجاج/ م د س ق. «تقريب».

(٣) «السنن الكبرى» الفرائض. ميراث الولد الواحد المنفرد (٦/ ١٠٠ح ٦٢٧٨).

(٤) «المراسيل» (٦٧).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٧) «الإصابة» (٤/ ٥٦٩).

(٦) «المراسيل» (٦٩).

(٧) سهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري أبو يزيد أحد أشراف قريش وخطبائهم. «الإصابة» (٢/ ٩٢).

(٨) النجاري صاحب المربد. «الاستيعاب» (٢/ ٦٦٩) «الإصابة» (٢/ ٩٢).

(٩) «التجريد» (١/ ٢٦٥)، «الإصابة» (٢/ ٩٢).

(١٠) سوار بن داود المزني، صاحب الحلي، صدوق له أوهام من السابعة/ ق. «تقريب».

(١١) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٧).

• (١٢) هذه الترجمة زائدة على «التحفة»، وهو صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، ١٦٧هـ/ بخ. «تقريب».

سمع من أبي المليح في بيض النعام، فسألته فقال: لم أسمعه، حدثني زياد بن أبي المليح[١].

٢٦٧- **سويد بن جبلة**[٢]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن سويد بن جبلة الذي يروي عن النبي ﷺ، حديثين؟. قال: ليست له صحبة؛ إنما يروي عن العرباض بن سارية[٣]. قلت: فإن أبا زرعة الدمشقي[٤] أدخله في «المسند»!. فقال[٥]: هو لم يبلغ هذا؛ [إنما أدخله لضعفه][٦].

٢٦٨- **سويد بن عامر**[٧]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٨]، وجزم ابن عبدالبر بها[٩]، وقال: روى عنه مجمع بن يحيى[١٠]، وهو أحد عمومته، حدثه أن النبي ﷺ قال: «**بلوا أرحامكم ولو بالسلام**»[١١].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٤٩).

(٢) «الجرح» (١/ ٢/ ٢٣٦).

(٣) أبو نجيح السلمي، بعد ٧٠هـ صحابي كان من أهل الفقه ونزل حمص/ع. «تقريب».

(٤) عبد الرحمن بن عمرو النصري بالنون، ثقة حافظ مصنف، ت: ٢٨١هـ/ د. «التقريب».

(٥) في (ر): «قال».

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من «المراسيل» (٤٧ – ٤٨).

(٧) قال ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٣٣): سويد بن عامر بن يزيد بن حارثة الأنصاري تابعي صغير لجده صحبة، وأما هو فأخرج له البغوي وأبو يعلى...، وقال ابن حبان في ثقات التابعين: حديثه مرسل. وقال البغوي وابن منده: لا صحبة له.اهـ وقال في موضع آخر: استدركه ابن فتحون وذكر ابن أبي خيثمة في الصحابة سويد بن عمرو الأنصاري، وقال: لا أدري هو والد عقبة أم لا.اهـ «الإصابة» (٢/ ٩٨)، «أسد الغابة» (٢/ ٣٧٩).

(٨) «نقعة الصديان» (٦٣).

(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٥٩٤ – ٥٩٥).

(١٠) الأنصاري كوفي، صدوق من الخامسة/ م س. «تقريب».

(١١) أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧١٧)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٩٢، رقم ١٠١١) وغيرهما. قال الحافظ: «إسناده حسن؛ إلا أنه مرسل». المطالب العالية (١١/ ٢٧٥).

٢٦٩- **سلامة بن قيصر الحضرمي**[١]: مختلف في صحبته، روى حديثه ابن لهيعة، عن زَبَّان[٢] بن [فائد][٣] عن لهيعة بن عقبة[٤] عن عمرو بن ربيعة[٥] عن سلامة بن قيصر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«من صام [٦٧/ ب/ ق] يومًا ابتغاء وجه الله...»** الحديث[٦]. قال أبو زرعة: ليست له صحبة، وروى عن أبي هريرة، وعنه: عمرو بن ربيعة[٧]. وقال أبو حاتم: ليس حديثه من وجه يصحح صحبته[٨]. **قلت**: ابن لهيعة معروف، وزبان[٩] ضعيف أيضًا.

٢٧٠- **سلامة الكندي**[١٠]: عن علي رضي الله عنه، كيفية الصلاة على النبي ﷺ «اللهم داحي المدحودات»[١١]. قال النخشبي: لا يعرف سماع سلامة من عليٍّ والحديث: مرسل[١٢].

---

(١) قال ابن عبد البر: لا يوجد له سماع ولا إدراك، وأنكر أبو زرعة أن تكون له صحبة اهـ. وقال ابن حجر: قال أحمد بن صالح وابن يونس: له صحبة، ونفاها أبو زرعة، وقال البخاري: لا يصح حديثه، وذكره ابن حبان في الصحابة وقال: سكن مصر ومات ببيت المقدس. «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١) «الإصابة» (٢/ ٥٨).

(٢) في (ر): «زياد».

(٣) في النسخ؛ و«التحفة» (١٨١): «خالد»، والمثبت من مصادر التخريج، وهو زبان بن فائد المصري أبو جوين الحمراوي ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته ت: ١٥٥هـ/ بخ د ت ق. «تقريب».

(٤) أبو عكرمة المصري، والد عبد الله بن لهيعة، مستور ت: ١٠٠ هـ/ ق. «تقريب».

(٥) عمرو بن ربيعة. قال ابن حجر: لا يعرف.اهـ «لسان الميزان» (٣/ ٥٩).

(٦) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى في «المسند» (٢/ ٢٢٢ ح ٩٢١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣/ ٢٧١ ح ٣١١٨)، وفي «الكبير» (٧/ ٥٦ ح ٦٣٦٥) وعند الجميع: «فائد» كما أثبتناه.

(٧) «المراسيل» (٤٧)، «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٢).

(٨) «المراسيل» (٤٦ – ٤٧).

(٩) في (ر): «وزياد».

(١٠) قال ابن أبي حاتم: روى عن علي، مرسل حديث الصلاة على النبي ﷺ». «الجرح» (١/ ٢/ ٣٠٠).

(١١) أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (ص: ٢٢١) والطبراني في «الأوسط» (٩/ ٤٣ح٩٠٨٩) وغيرهما.

(١٢) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (٢/ ١٢٦٣).

٢٧١- سيابة بن عاصم(١): عن النبي ﷺ قوله يوم حنين: «**أنا ابن العواتك**»، جزم ابن عبد البر بصحبته(٢).

وحديثه: من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن سيابة(٣).

وقال أبو حاتم: ليست له صحبة(٤).

واحتج بأن بعض أصحاب هشيم(٥)؛ رواه عن هشيم عن يحيى بن سعيد [بن](٦) عمرو بن سعيد بن العاص أخبرنا سيابة(٧).

وقال أبو حاتم: هذا أشبه. يعني: أن يحيى بن سعيد بن عمرو(٨)، لم يكن يلحق صحابيا، [وبروايته بان أنه تابعي](٩).

والرواية الأولى؟ قال: هي غلط من محمد بن الصباح الدولابي(١٠). رواه كذلك هشيم فغلط(١١). والله أعلم(١٢).

---

(١) قال عبد الغني: له صحبة ووفادة. «الإصابة» (٢/ ١٠١).

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٦٠١).

(٣) أخرجه من هذه الطريق: الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٦٨ ح ٦٧٢٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣/ ٩٥).

(٤) «المراسيل» (٤٨).

(٥) أخرجه كذلك عن هشيم: سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٣٥١ ح ٢٨٤١).

(٦) في النسخ؛ و«المراسيل»: «عن»، وكان في (ق): «بن» على الصواب؛ ثم عدلت إلى: «عن» والتصويب من «المراسيل» (ص: ٢٥) النسخة الهندية المطبوعة سنة ١٣٢١هـ، وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٧) في (ر): «أبو سيابة».

(٨) ينظر لترجمته: «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٧٧)، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢٣٨، رقم ٨١٤٥).

(٩) ما بين معكوفتين زيادة من «المراسيل».

(١٠) أبو جعفر محمد بن الصباح الدولابي البغدادي ٢٢٧هـ ثقة حافظ/ع. «تقريب».

(١١) أخرجه من طريق الدولابي: أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٤٤)، ولم يتفرد به بل تابعه: أبو الربيع سليمان بن داود كما عند ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٣/ ٩٥)، وفي «الجهاد» (٢/ ٦٠٥) وتابعه أيضا: عمرو بن عوف الواسطي، كما عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٦٨ ح ٦٧٢٤).

(١٢) «المراسيل» (٤٨ - ٤٩).

٢٧٢- سيار[1]: عن أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، في الجنب يصبح صائمًا[2]. قال أبو حاتم: مرسل[3].

٢٧٣- سيار أبو الحكم[4]: قيل للإمام أحمد بن حنبل: سيار أبو الحكم، عن طارق يعني ابن شهاب عن عبد الله عن النبي ﷺ: «من نزلت به فاقة فأنزلها بالله...» الحديث[5]؟. فقال: سيار هذا هو أبو حمزة[6]، يعني الكوفي.

وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق بن شهاب [بشيء][7]، حكاه عنه أبو داود[8]، والحديث عنده[9]، وفي الترمذي[10].

(١) سيار روى عن أم سلمة مرسل... «الجرح» (١/ ٢/ ٢٥٦).

(٢) (٦٨/ ب/ ظ).

(٣) «المراسيل» (٤٩)، «الجرح» (١/ ٢/ ٢٥٦).

(٤) سيار بن أبي سيار وردان وقيل: ورد العنزي ثقة وليس هو الذي يروى عن طارق بن شهاب ١٢٢هـ/ع. «تقريب».

(٥) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «مسنده» (٧/ ٢٦٣ح ٤٢١٩).

(٦) سيار أبو حمزة الكوفي مقبول من الخامسة/ بخ د ت ق. «تقريب».

(٧) زيادة من «مسند أحمد».

(٨) «مسند أحمد» (٧/ ٢٦٣ح ٤٢١٩) و«العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٠٩).

(٩) د. باب كراهية المسألة، حديث (١٦٤٥).

(١٠) ت. الزهد، باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها (٢٣٢٦).

حرف الشين[1]

٢٧٤- شبل[2]: عن النبي ﷺ: روى ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد[3] وشبل عن النبي ﷺ حديث: «إن ابني كان عسيفًا على هذا...» الحديث[4].

وحديث: «إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها...» الحديث[5].

قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: ليست لشبل صحبة؛ يقال: إنه شبل بن معبد[6]، ويقال: شبل بن خالد[7]، [ويقال: شبل بن حامد[8]، وأما أهل مصر فيقولون: شبل بن حامد][9] عن عبد الله بن مالك الأوسي[10] عن النبي ﷺ. قال: وهذا عندي أشبه[11].

---

(١) في هامش (ظ): «الشين معجمة».

(٢) شبل بن خليد المزني، قال ابن حبان: له صحبة، ومن زعم أنه شبل بن حامد فقد وهم، وقال في التابعين شبل بن خليد، وقال ابن السكن: شبل يقال له صحبة. «الإصابة» (٢/ ١٣٥ - ١٣٦). «نقعة الصديان» (٦٥).

(٣) زيد بن خالد الجهني المدني صحابي مات بالكوفة سنة ٦٨أو٧٨ وله٨٥ سنة/ ع. «تقريب».

(٤) أخرجه ت. الحدود، باب ما جاء في الرجم على الثيب (١٤٣٣)، ق. الحدود، باب حد الزنا (٢٥٤٩).

(٥) الحديث أخرجه ق. الحدود، باب إقامة الحدود على الإماء (٢٥٦٥).

(٦) قال العسكري: لا يصح له سماع عن النبي ﷺ، وقال ابن السكن: يقال له صحبة. «الإصابة» (٢/ ١٥٩).

(٧) شبل بن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: شبل بن حامد، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وعن عبد الله بن مالك الأوسي روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. «الجرح» (٤/ ٣٨٠).

(٨) شبل بن حامد أو ابن خليد المزني، مقبول من الثالثة، وأخطأ من قال: هو شبل بن معبد/ س. «تقريب».

(٩) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(١٠) عبد الله بن مالك الأوسي، حجازي له صحبة/ س. «تقريب».

(١١) «التاريخ والعلل» (١٠)، «المراسيل» (٥٩)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٠٤).

وقال أبو حاتم: ليس لشبل معنى في حديث الزهري[١].

قلت: روى يونس، وعقيل، والزبيدي[٢]، [٦٨/أ/ق] عن الزهري عن عبيد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك حديث: «إذا زنت أمة أحدكم».

فأما حديث العسيف، فسائر أصحاب الزهري أسقطوا منه ذكر شبل[٣]. والبخاري أسقطه منه من طريق سفيان بن عيينة.

ونسب النسائي وغيره ابنَ عيينة فيه إلى الخطأ.

وعلى كل تقدير فهو: مرسل من جهته، وليست له صحبة.

٢٧٥- شداد بن عبد الله أبو عمار[٤]: روى عن أبي هريرة، وعوف بن مالك.

وقال صالح جزرة: لم يسمع منهما[٥]، وقد سمع أنسًا وأبا أمامة، وغيرهما رضي الله عنهم[٦].

٢٧٦- شداد مولى عياض بن عامر[٧]: أخرج له أبو داود عن بلال رضي الله عنه حديث: «لا

---

(١) «الجرح» (٤/ ٣٨٠). «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٠٥).

(٢) في (ر): «والزبيدي عن عبيد الله...».

(٣) قال الترمذي في «الجامع» (٤/ ٤٠ - ٤١): «وروى سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: كنا عند النبي ﷺ، هكذا روى ابن عيينة الحديثين جميعًا عن أبي هررة وزيد بن خالد وشبل وحديث ابن عيينة وهم فيه سفيان بن عيينة، أدخل حديثًا في حديث. **والصحيح**: ما روى محمد بن الوليد الزبيدي ويونس بن عبيد وابن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها». والزهري عن عبيد الله عن شبل بن خالد عن عبيد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ قال: «إذا زنت الأمة»، وهذا الصحيح عند أهل الحديث، وشبل بن خالد لم يدرك النبي ﷺ، إنما روى شبل عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ وهذا الصحيح، وحديث ابن عيينة غير محفوظ».

(٤) أبو عمار شداد بن عبد الله القرشي الدمشقي، ثقة يرسل من الرابعة/ بخ م ٤ «تقريب».

(٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣١٧).

(٦) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣١٧).

(٧) شداد مولى عياض الجزري، مقبول، يرسل، من الرابعة/ د، «تقريب».

تؤذن حتى يستبين لك الفجر»[١] ولم يدرك شداد، بلالا، قاله في «التهذيب»[٢].

٢٧٧- شرحبيل[٣]: ذكره الصغاني هكذا غير منسوب فيمن اختلف في صحبته[٤].

وهو شرحبيل بن السمط الكندي، ذكره المزي في «التهذيب» وأنه مختلف في صحبته، وله عن النبي ﷺ حديث[٥]. وقد وثقه النسائي، وجعله تابعيًّا[٦].

وقال ابن سعد: وفد إلى النبي ﷺ، وأسلم[٧]. وكذا قال ابن عبد البر وغيره[٨].

(*)[٩].

٢٧٨- شريح بن الحارث القاضي[١٠] **المشهور**: ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة لكونه أدرك الجاهلية[١١]. وإلا فهو تابعي على الصحيح، وقد روى عن النبي ﷺ حديثا وهو:

---

(١) د. الصلاة. باب الأذان قبل دخول الوقت، حديث (٥٣٤)، ثم قال عقبة: شداد مولى عياض لم يدرك بلالًا.

(٢) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٧٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣١٩).

(٣) شرحبيل بن السمط شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية ومات سنة ٤٠ أو بعدها/ م ٤. «تقريب».

(٤) «نقعة الصديان» (٦٥).

(٥) ليس في (ر)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٧٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٢٢).

(٦) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٢٢).

(٧)(٦٩/ أ/ ظ) ينظر: الجزء المتمم لطبقات ابن سعد (ص: ٦٨٧).

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٦٠٥). قال ابن حجر: «ذكره ابن حبان في الصحابة وقال: كان عاملًا على حمص ومات بها ثم ذكره في التابعين! وجزم البخاري في «تاريخه» بأن له صحبة، وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة، وذكره ابن السكن وابن زيد في الصحابة» «التهذيب» (٤/ ٣٢٣).

• (٩) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) شرحبيل بن سعد: عن علي عن النبي ﷺ: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا...» الحديث. رواه يعقوب بن شيبة في «مسنده» وقال: لا يدرى سمع من علي أم لا؟»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (١٨٧) وشرحبيل مدني مولى الأنصار، وقد قارب المائة صدوق اختلط بآخره ت: ١٢٣هـ/ بخ د ق. «تقريب»، والحديث أخرجه من هذه الطريق: الطبري في تفسيره سورة آل عمران (٦/ ٣٣٥).

(١٠) الكوفي النخعي أبو أمية مخضرم، وقيل: صحابي ت: ٨٠هـ وقيل بعدها / بخ س. «تقريب».

(١١) الاستيعاب (٢/ ٦٠٧).

مرسل؛ لكنه من أصح المراسيل، لأنه من كبار التابعين، وقيل: إنه لقي النبي ﷺ[(١)].

٢٧٩- شريح بن عبيد الحضرمي[(٢)]: جعل في «التهذيب» روايته عن سعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وغيرهم: مرسلًا، وأنه روى عن أبي أمامة، والمقدام بن معدي كرب[(٣)]. وقد قال أبو حاتم الرازي عنه: لم يدرك أبا أمامة، ولا الحارث بن الحارث، ولا المقدام[(٤)]. قال ابنه عبد الرحمن: وسمعته يقول: شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري: مرسل[(٥)]. وقال أبو زرعة: شريح بن عبيد عن أبي بكر رضي الله عنه: مرسل[(٦)].

٢٨٠- شريك بن حنبل[(٧)]: قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ، [٦٨/ب/ق] وهو: مرسل، ليست له صحبة، ومن الناس من يدخله في «المسند»[(٨)].

---

(١) قال ابن حجر، مختلف في صحبته، قال ابن السكن روى عنه خبر يدل على صحبته، وقال ابن منده: ولاه عمر القضاء وله أربعون سنة، وكان في زمن النبي ﷺ ولم يره، ولم يسمع منه. قلت: وهذا هو المشهور لكن روى ابن السكن وغير واحد حديثًا عنه قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله: إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن قال: جيء بهم، فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض. وقال ابن السكن أخبار شريح كثيرة في أيام عمر وعثمان وعلي، غير أني لم أجد ما يدل على لقيه رسول الله ﷺ، غير هذا. والله أعلم». «الإصابة» (٢/ ١٤٤).

(٢) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيرًا، مات بعد المائة/ دس ق.«تقريب».

(٣) المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندي ٨٧هـ، صحابي مشهور نزل الشام/ خ٤. «تقريب».

(٤) قال ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٣٢٩): «وإذا لم يدرك أبا أمامة الذي تأخرت وفاته فبالأولى أن لا يكون أدرك أبا الدرداء، وإني لكثير التعجب من المؤلف (المزي) كيف جزم بأنه لم يدرك من سمي هنا ولم يذكر ذلك في المقداد، وقد توفي قبل سعد بن أبي وقاص. وكذا أبو الدرداء وأبو مالك الأشعري وغير واحد ممن أطلق روايته عنهم».

(٥) «المراسيل» (٦٠ – ٦١).

(٦) «المراسيل» (٦١).

(٧) شريك بن حنبل العبسي الكوفي، وقيل ابن شرحبيل، ثقة من الثانية، ولم يثبت أن له صحبة/ د ت. «تقريب» (١/ ٣٥٠). وذكره الترمذي والبغوي في الصحابة وقال أبو حاتم والعسكري: لا تثبت له صحبة وقد أدخله بعضهم في المسند، وذكره ابن سعد وابن حبان في التابعين اهـ «الإصابة» (٢/ ١٤٧).

(٨) «المراسيل» (٥٩)، «الجرح» (١/ ٢/ ٣٦٤).

قلت: حديثه: «من أكل الثوم فلا يقربنا...» الحديث[١]. وقد ذكره ابن حبان في التابعين من الثقات[٢].

٢٨١- شريك بن عبد الله النخعي القاضي: تقدم أنه كان يدلس، لكنه مقل منه[٣].

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: لم يسمع من عمرو بن مرة[٤].

٢٨٢- شعبة بن الحجاج أحد الأئمة، وهو بريء من التدليس بالكلية، وكان يشدد فيه كما تقدم[٥]: قال أحمد بن حنبل[٦]: لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف، إلا حديثًا واحدًا: «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ...» الحديث[٧].

وقال: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشي[٨]، واسم أبي نعامة: عمرو بن عيسى بن سويد[٩].

وقال يحيى بن معين: سمع شعبة من مسلم بن يناق[١٠]، ولم يسمع من ابنه الحسن[١١]، مات الحسن بن مسلم قبل أبيه[١٢].

---

(١) أخرجه من هذه الطريق المرسلة: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٥٣٣ و ١٢/ ٣٩٧).

(٢) «الثقات» (١١١).

(٣) انظر (ص: ٢٥٢، ٢٦٥).

(٤) «المراسيل» (٩١).

(٥) انظر (ص: ١٦٧، ٢٠٠، ٢٢٧، ٢٤٤).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٨٣).

(٧) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (٣٠/ ٤٨٢ح ١٨٥١٨) وهو طويل قطعه أحمد وغيره.

(٨) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٠١).

(٩) أبو نعامة عمرو بن عيسى بن سويد العدوي البصري، صدوق اختلط، من السابعة/ م ق تم. «تقريب».

(١٠) أبو الحسن مسلم بن يناق الخزاعي المكي، ثقة من الرابعة/ م س. «تقريب».

(١١) الحسن بن مسلم بن يناق المكي بعد المائة بقليل، ثقة، من الخامسة/ خ م د س ق. «تقريب».

(١٢) «التاريخ والعلل» (١٤/ ب) (٣/ ٨٥) و(٤/ ٨١)، «المراسيل» (٦١).

(*)[١].

٢٨٣- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، والد عمرو: الخلاف فيه مشهور؛ هل حديثه مرسل أم لا؟،

والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم[٢].

والضمير المتصل لجده في قولهم: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: عائد إلى شعيب، لا إلى عمرو. وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير[٣] هذا الكتاب، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو، وشعيب صغير، فكفله جده، وسمع منه كثيرًا. ومنهم من قال: إن ذلك كتاب. وروى شعيب عن عبادة بن الصامت، وهو: مرسل؛ لم يسمع منه، قاله في «التهذيب»[٤].

٢٨٤- شُفَي بن ماتع الأصبحي[٥] نزيل مصر: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٦].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «شعيب بن كيسان: عن أنس. قال ابن عدي: لا يعرف له سماع منه. وحديثه: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات...» الحديث. وهو مع ذلك ضعيف»اهـ. هذه الترجمة زائدة على الكتب «الثلاثة»، وليست بخط ناسخ (ظ)، وشعيب ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٩) وابن أبي حاتم في «الجرح» (١/ ٢/ ٣٥١)، وقالا: روى عن أنس مرسل. وحديثه عندهم وفي «الضعفاء» للعقيلي (١٧٩).

(٢) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥٦).

(٣) (٦٩/ ب/ ظ).

(٤) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٨٨) لكن لم يشر إلى أن روايته عن عبادة مرسلة، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٥٦)، وقال: روى عن جده... وعبادة بن الصامت وأبيه محمد بن عبد الله إن كان محفوظًا.

(٥) ثقة أرسل حديثًا، فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام، قاله خليفة/ عخ د ت من فق.

(٦) «نقعة الصديان» (٦٦)، قال ابن حجر: أورده الطبري في الصحابة، وقال الطبراني وابن شاهين وغيرهما له صحبة لحديث أرسله. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن يونس: كان عالمًا. وذكره يعقوب بن يوسف في ثقات المصريين. وأورد بقي بن مخلد حديثه في «مسنده» وجزم بأنه تابعي وأن حديثه مرسل. «الإصابة» (٢/ ١٦٧)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٠).

والذي قاله ابن يونس والجماعة: إنه تابعي، وحديثه عن النبي ﷺ.

وقد مات سنة خمس ومائة، بعد أبي الطفيل[١]، وذلك مما يحقق كونه تابعيًّا.

٢٨٥- **شفى الهذلي**[٢]: والد النضر بن شفى[٣]، يعد في أهل المدينة. قال ابن عبد البر: ذكره بعضهم في الصحابة، ولا تصح له صحبة[٤]، والله أعلم.

٢٨٦- **شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي**: من كبار التابعين، أدرك من الجاهلية سبع سنين[٥]، وأسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يره، وأتاه مُصَدِّقُهُ في [٦٩/أ/ق] حياته[٦].

سئل ابن معين عن حديث منصور[٧] عن أبي وائل: أن أبا بكر الصديق لقي طلحة رضي الله عنهما... الحديث. فقال: حديث مرسل[٨].

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله -يعني- أحمد بن حنبل: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا أدري، قد أدخل بينه وبينها مسروقا في غير شيء، وذكر حديث: «إذا

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٠).

(٢) شفي الهذلي، قال أبو عمر: بعد في أهل المدينة ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح الإصابة (٢/ ١٥٠).

(٣) أحد الكذابين،ذكره البخاري وابن أبي حاتم فيمن اسمه: نصر قال ابن القطان: مجهول جدًّا. «اللسان»(٦/ ١٦١).

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٦١١)، قال ابن حجر في«الإصابة»(٢/ ١٥٠) عقب قول أبي عمر: «وروى الواقدي من طرق النضر بن شفي عن أبيه قال: خرجنا في عير إلى الشام، فلما كنا بعمان عرسنا من الليل، فإذا بفارس يقول: أيها الناس هبوا، فليس ذا بحين رقاد، قد خرج أحمد، وطردت الجن كل مطرد، ففزعنا ورجعنا إلى أهلنا، فإذا هم يذكرون خبر النبي ﷺ، وأنه بعث، ثم قال: فهذا يدل على إدراك زمن البعثة النبوية، ووصفه بسكنى المدينة يشعر باللقاء».

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ١٤٧).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٨).

(٧) هو منصور بن زاذان.

(٨) «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٣/ ١٩٠، رقم ٤٤٣٥)، «علل الدارقطني» (٤/ ٢١٢).

أنفقت المرأة...»[١].

وقال أبو حاتم: أبو وائل قد أدرك عليًّا رضي الله عنه؛ غير أن حبيب بن أبي ثابت، روى عن أبي وائل عن أبي الهياج[٢] عن علي رضي الله عنه: أن النبي ﷺ بعثه[٣]: «لا تدع قبرًا مشرفًا إلا سويته... الحديث[٤].

وقال ابنه عبد الرحمن: قلت لأبي: أبو وائل سمع من أبي الدرداء؟ قال: أدركه، ولا يحكى سماع شيء، أبو[٥] الدرداء كان بالشام، وأبو وائل بالكوفة. قلت: كان يدلس؟ قال: لا، هو كما قال أحمد بن حنبل[٦]، يعني كان يرسل.

قلت: عد الحاكمُ، أبا وائل ممن أدرك العشرة رضي الله عنهم، وسمع منهم[٧]، والله أعلم.

٢٨٧- شهر بن حوشب: روى عن تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان رضي الله عنهم، وذلك مرسل، قاله في «التهذيب»[٨]. وكذلك عن معاذ بن جبل، قاله الحافظ ضياء الدين.

وقال أبو حاتم: لم يسمع من بلال، ولا من أبي الدرداء؛ إنما سمع من أم الدرداء[٩]

---

(١) «المراسيل» (٥٩ – ٦٠) «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٨٧ س: ٣٦٢٩).

(٢) أبو الهياج، حيان بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة من الثالثة/ م د س ت. «تقريب».

(٣) في (ر) (ظ): «قال».

(٤) «المراسيل» (٦٠). والحديث أخرجه م. الجنائز. الأمر بتسوية القبر (٧/ ٣٦ – ٣٧).

(٥) في (ر): «وأبو».

(٦) «المراسيل» (٦٠).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (٤٢).

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) وقال ابن طاهر: لا نعرف لأبي وائل من معاذ رواية»اهـ. وهي من زوائد «التحفة» (١٩٣) وقال فيها: «ووجدت بخط والدي...» فذكره.

(٨) «تهذيب الكمال»، (٣/ ٥٩٢) ولم يذكر أن روايته عن واحد منهم مرسلة وكذا في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٩).

(٩) أم الدرداء هجيمة. وقيل جهيمة الأوصابية وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة فقيهة من الثالثة ماتت سنة ٨١/ ع، «تقريب».

عنه[١]. ولا من عمرو بن عبسة[٢]، يحدث عن أبي ظبية[٣] عن عمرو بن عبسة[٤].

ولم يلق عبد الله بن سلام[٥]. وروايته عن كعب الأحبار[٦]: مرسلة[٧].

وقال أبو زرعة أيضًا: لم يلق عمرو بن عبسة[٨]. وقد ذكر في «التهذيب» بعض هؤلاء، ولم ينبه على أنه: مرسل[٩].

٢٨٨- شيبة بن عبد الرحمن السلمي[١٠]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[١١].

---

(١) (٧٠/ أ/ ظ).

(٢) في (ر): «عنبسة» وكذا في الآتي بعد.

(٣) في (ظ): «طيبة» والمثبت أصح، وهو السُّلفي الكَلاعي نزل حمص مقبول من الثانية/ بخ دس ق. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٦٠).

(٥) أبو يوسف عبد الله بن سلام الإسرائيلي ٤٣هـ حليف الخزرج مشهور/ ع. «تقريب».

(٦) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق ثقة مخضرم مات في خلافة عثمان/ خ م دت س فق. «تقريب».

(٧) في (ق): «مرسل» «المراسيل» (٦٠).

(٨) «المراسيل» (٦٠).

(٩) «تهذيب الكمال» (٣/ ٥٩٢).

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) وقال البزار: شهر لم يسمع من معاذ»اهـ. وهي من زوائد «التحفة» (١٩٤)، وينظر: «مسند البزار» (٧/ ١٠٣ح ٢٦٦٠)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٧١).

(١٠) قال ابن حجر في «الإصابة» (٢/ ١٥٧): «شيبة بن عبد الرحمن السلمي، ذكره أبو نعيم، وقال: مختلف في صحبته، وأورد له من طرق عبد الصمد بن سليمان المكي عن أبيه ثنا شيبة بن عبد الرحمن السلمي قال: كان رسول الله ﷺ يسمى الشاة بركة. واستدركه أبو موسى».

(١١) «نقعة الصديان» (٦٦).

حرف الصاد[1]

٢٨٩- صالح بن رتبيل[2]: عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: مرسل[3].

٢٩٠- صالح بن كيسان[4]: رأى ابن عمر، وابن الزبير، واختلف في سماعه منهما، وأثبته له يحيى بن معين[5]. ولم يدرك عقبة بن عامر؛ بل هو عنه: مرسل[6].

٢٩١- صالح بن أبي مريم أبو الخليل[7]: عن أبي موسى الأشعري، وأبي سعيد الخدري، وهو: مرسل، قاله في «التهذيب»[8]. وروايته عن أبي سعيد الخدري في «صحيح مسلم»[9] على قاعدته.

وقال [٦٩/ ب/ ق] فيه الترمذي[10]: لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري شيئًا.

---

(١) في (ظ): «الصاد المهملة».

(٢) صالح بن رتبيل، تابعي مشهور أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة، قال أبو حاتم: روى عنه بكر بن سوادة والعسكري حديثه مرسل. روى عنه عمران بن حدير. «الإصابة» (٢/ ١٩٣).

(٣) «المراسيل» (٦٢)، «الجرح» (١/ ٢/ ٤٠٢).

(٤) المدني أبو محمد وأبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه ١٣٩ أوبعد ١٤٠هـ/ع. «تقريب».

(٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٩٩)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٠١).

(٦) وكذا نقل ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٤٠) عن علي ابن المديني أنه قال: «صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر، كان يروى عن رجل عنه».اهـ قلت: أخرج روايته هذه الترمذي في التفسير. ومن سورة الأنفال حديث (٣٠٨٣) من طريق وكيع عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة... وقال الترمذي: «وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر. وحديث وكيع أصح، وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وقد أدرك ابن عمر».

(٧) الضبعي مولاهم وثقة ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به من السادسة/ع. «تقريب».

(٨) «التهذيب»(١٣/ ٩٠) وفيه أيضا: «وعن سفينة مولى رسول الله: مرسل، وأبي قتادة الأنصاري: مرسل».

(٩) م. الرضاع. باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج (١٠/ ٣٦).

(١٠) كذا في النسخ؛ و«التحفة» (١٩٧)! ولم يخرج الترمذي لصالح عن أبي قتادة شيئا، وإنما أخرج له أبو داود في «سننه» حديثا (١٠٨٣) ثم قال عقبه: «هو مرسل؛ مجاهد أكبر من أبي الخليل، وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة».

٢٩٢- **صخر بن مالك**[١]: عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: هو مرسل[٢].

٢٩٣- **صدقة بن يزيد**[٣]: قال فيه أبو حاتم: لم يلق الحسن.

٢٩٤- **صفوان بن عمرو الحمصي**[٤]: عن عكرمة، قال أبو زرعة: لا أظنه سمع منه[٥]. وروى عن أنس أيضًا؛ وهو: مرسل لم يدركه[٦]، قاله ابن عساكر[٧]، وقد سمع من عبد الله بن بسر[٨].

٢٩٥- **صفوان، [أو ابن صفوان]**[٩] **أو أبو صفوان**[١٠]: كذا قالوا فيه على الشك.

ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١١].

وجزم ابن عبد البر بها[١٢]. وله حديث عن النبي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ: حم السجدة، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١][١٣].

٢٩٦- **الصلت السدوسي**[١٤]: تابعي، أرسل عن النبي ﷺ روى له أبو داود في

---

(١) صخر بن مالك تابعي أرسل حديثًا عن النبي ﷺ، ووهم من ذكره في الصحابة. «الإصابة» (٢/ ١٩٤).

(٢) «المراسيل» (٦٢). «الجرح» (١/ ٢/ ٤٢٦).

(٣) «المراسيل» (٦٢).

(٤) أبو عمرو صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي ١٥٥هـ أو بعدها ثقة/ بخ م٤، «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٦٢).

(٦) «تهذيب الكمال» (٣/ ٦١٢).

(٧) «تاريخ دمشق» (٢٤/ ١٥٢) وقد نسبه فيه إلى ابن أبي حاتم. ينظر: «الجرح» (٤/ ٤٢٢).

(٨) آخر من مات بالشام من الصحابة ولأبيه صحبة، ٨٨هـ أو٩٦هـ وله ١٠٠ سنة/ ع. «تقريب».

(٩) زيادة من «النقعة».

(١٠) روى له الترمذي حديثًا، وأخرجه البغوي وقال: ما روى عنه غير أبي الزبير. «الإصابة» (٢/ ١٨٥ - ١٨٦).

(١١) «نقعة الصديان» (٦٧).

(١٢) «الاستيعاب» (١/ ٣٣٠).

(١٣) أخرجه ت. فضائل القرآن، ما جاء في فضل سورة الملك حديث (٢٨٩٢).

(١٤) الصلت السدوسي مولاهم، تابعي لين الحديث، أرسل حديثًا من الرابعة/ ق. «تقريب».

«المراسيل» من رواية ثور بن يزيد[(١)] عنه[(٢)].

٢٩٧- **الصلت**: أظنه آخر، سئل أبو زرعة عن حديث رواه إسماعيل بن أبي أويس[(٣)] عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني[(٤)] عن سليمان الجندعي[(٥)] عن هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟[(٦)]، فقال: الصلت عن أبي بكر: مرسل[(٧)].

٢٩٨- **صيفي**[(٨)] **بن ربعي**: قال ابن عبد البر: في صحبته نظر، شهد صفين مع علي رضي الله عنه[(٩)].

---

(١) أبو خالد ثور بن يزيد ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر/ خ ٤. «تقريب».

(٢) مراسيل أبي داود. في الضحايا والذبائح (١٦).

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن أويس الأصبحي صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ١٢٦هـ/ خ م ت ق. «تقريب».

(٤) متروك من السابعة/ د ق، «تقريب».

(٥) سليمان بن مرقاع الجندعي، منكر الحديث، ولا يتابع عليه في حديثه، مدني. قاله العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٤٣)، وانظر: «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٢٢)، «لسان الميزان» (٣/ ١٠٥).

(٦) أخرجه من هذه الطريق: العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٤٣) وذكر له حديثا آخر ثم قال: «كلاهما منكران ولا يتابع عليهما، ولا يعرفان إلا به».

(٧) «المراسيل» (٦٢).

(٨) في (ر): «ضبيعي بن ربعي»، ولذلك جاءت الترجمة عنده في أول حرف الضاد.

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٣٣٢)، «أسد الغابة» (٣/ ٣٤)، «الإصابة» (٢/ ١٨٩).

حرف الضاد[١]

(*)[٢]. (*)[٣]. (*)[٤].

٢٩٩- الضحاك بن قيس الفهري: أخو فاطمة[٥]، مختلف في صحبته وسماعه[٦]،

---

(١) في هامش (ظ): «الضاد المعجمة».

• (٢) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ر) الضحاك بن شرحبيل: له حديث عن أبي هريرة مرفوعًا: «مَنْ تعلم صَرْفَ الكلامِ ليَسْبِيَ به قلوبَ الرجالِ...» الحديث في «سنن أبي داود». وقال المنذري: يشبه أن يكون في هذا الإسناد انقطاع بين الضحاك وأبي هريرة، فإني لا أعلم للضحاك سماعًا من الصحابة، وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا له رواية عن الصحابة؛ [وإنما روايته عن التابعين] والله أعلم»اهـ. وهذه الترجمة للبوصيري من حاشيته على «التحفة» (١٤/ أ) والضحاك صدوق يهم، من الرابعة/ د ت ق. كما في «التقريب»، والحديث عند أبي داود في الأدب، باب ما جاء في المتشدق في الكلام حديث (٥٠٠٦)، وبقية كلام المنذري في «المختصر»: «هذا مصري، ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين»اهـ. وانظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٣٦)، «الجرح» (١/ ٢/ ٥٤٩)، وما بين المعكوفتين زيادة من «مختصر سنن أبي داود» للمنذري (٧/ ٢٨٩).

• (٣) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب: روى عن أبي موسى الأشعري، ورواياته عنه: مرسلة، قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في «الجرح»(١/ ٢/ ٤٥٩)». هو من زوائد «التحفة» (٢٠١) والضحاك طبراني ثقة ت: ١٠٥هـ/ قد ت ق. كما في «التقريب»، وذكره البخاري وقال: سمع أبا موسى، وعبد الرحمن بن غنم. «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٣٤).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «الضحاك بن فيروز: عن أبيه، وعنه: أبو وهب الجيشاني. قال البخاري (٢/ ٢/ ٣٣٤): لا يعرف سماع بعضهم من بعض»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٢٠٢)، والضحاك ديلمي فلسطيني، مقبول من الثالثة/ د ت ق. كما في «التقريب»، وأبوه فيروز الديلمي اليماني: صحابي له أحاديث، وهو الذي قتل الأسود الذي ادعى النبوة زمن النبي ﷺ، ومات في زمن عثمان، وقيل: بل في زمن معاوية بعد الخمسين/ ٤. كما في «التقريب»، وأبو وهب مصري قيل اسمه: ديلم بن هوشع وقال ابن يونس: هو عبيد بن شرحبيل. قال في «التقريب»: مقبول من الرابعة/ د ت ق.«تقريب».

(٥)(٧٠/ ب/ ظ) فاطمة بنت قيس بن خالد، صحابية مشهورة، من المهاجرات الأول/ع. «تقريب».

(٦) قال البخاري له صحبة، ووقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرًا وهو وهم فظيع نبه عليه ابن عساكر وقال الطبري مات النبي وهو غلام يافع. «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٣٣) «الإصابة» (٢/ ١٩٩).

وحديثه[١] عن النبي ﷺ، في «سنن النسائي»[٢].

قال أبو حاتم: سألت رجلًا من ولد الضحاك بن قيس بدمشق عنه، هل له صحبة؟ فقال: مات[٣] النبي ﷺ، وهو ابن سبع سنين. قلت: وأخته[٤] فاطمة بنت قيس؟ فقال: أكبر منه بكثير[٥].

وقال ابن عبد البر: ينفون سماعه من النبي ﷺ[٦]، والله أعلم.

٣٠٠- الضحاك بن مزاحم الهلالي، صاحب التفسير: كان شعبة ينكر أن يكون لقي ابن عباسٍ، وروى عن يونس بن عبيد أنه قال: ما رأى ابنَ عباس قط.

وعن عبدالملك بن ميسرة[٧]: أنه لم يلقه، إنما لقي سعيد بن جبير بالري، فأخذ عنه التفسير[٨].

وروى شعبة أيضًا عن مشاش[٩] أنه قال: سألت الضحاك: لقيت ابن عباس؟ قال: لا[١٠].

وقال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل يسأل: الضحاك لقي ابن عباس؟[٧٠/أ/ق] قال: ما علمت. قيل: فممن سمع التفسير؟ قال: يقولون: سمعه من سعيد بن جبير، قيل له:

---

(١) في (ر): «وحدث».
(٢) س. الجنائز. الدعاء. (٤/ ٦١).
(٣) ليس في (ظ).
(٤) ليس في (ظ).
(٥) «المراسيل» (٦٣).
(٦) «الاستيعاب» (٣٣٥).
(٧) عبد الملك بن ميسرة الهلال أبو زيد العامري، كوفي، ثقة، من الرابعة/ ع. «تقريب».
(٨) «المراسيل» (٦٣- ٦٤) «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٤/ ٩٥).
(٩) أبو ساسان، مشاش السلمي البصري، مقبول من السادسة/ س. «تقريب».
(١٠) «المراسيل» (٦٣).

فلقي ابن عمر؟ فقال[١]: أبو سنان[٢] يروي شيئًا، ما يصح عندي. قلت: فأبو نعيم كان يقول: في حكيم بن ديلم[٣] عن الضحاك: سمعت ابن عمر. فقال أحمد: ليس بشيء[٤].

قلت: وقد روى أبو جناب الكلبي[٥] -وهو ضعيف- عن الضحاك أنه قال: جاورت ابن عباس سبع سنين[٦]. والروايات الأُوَل أصح.

وقال أبو زرعة: الضحاك عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مرسل، ولم يسمع من ابن عمر شيئًا، ولا من ابن عباس[٧].

وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا هريرة، ولا أبا سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٨].

وقال ابن حبان: أما رواياته عن أبي هريرة، وابن عباس، وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير[٩].

(١) في (ر): «قال».

(٢) عيسى بن سنان الحنفي القسملي الفلسطيني نزيل البصرة لين الحديث من السادسة/ بخ ق ت س. «تقريب».

(٣) حكيم بن ديلم المدائني، صدوق، من السادسة/ بخ د ت س، «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٦٤).

(٥) هو يحيى بن أبي حية.

(٦) «تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٩٤).

(٧) «المراسيل» (٦٤).

(٨) «المراسيل» (٦٤).

(٩) كذا في النسخ؛ وقد استدركه أبو زرعة فقال: «هذا الكلام الذي حكاه العلائي عن (ابن حبان) إنما حكاه المزي في «التهذيب» (١٣/ ٢٩٧) عن (ابن عدي)»اهـ. قلت: هذا صحيح وهو في «الكامل» لابن عدي (٤/ ٩٦).

حرف الطاء[1]

(*)[2].

٣٠١- طارق بن شهاب الأحمسي[3]، أدرك الجاهلية: وروى شعبة عن قيس بن مسلم عنه قال: رأيت النبي ﷺ، وغزوت مع أبي بكر رضي الله عنه[4].

قال أبو زرعة، وأبو داود، وغيرهما: طارق بن شهاب له رؤية، وليست له صحبة[5].

وقال أبو حاتم: والحديث الذي رواه الثوري عن علقمة بن مرثد[6] عن طارق بن شهاب أن النبي ﷺ، سئل أي الجهاد أفضل؟ قال: «كلمة حق عند سلطان جائر»[7]، حديث مرسل. قال: وإنما أدخلته في «مسند الوحدان» لما يحكى من رؤيته النبي ﷺ[8].

---

(١) في هامش (ظ): «الطاء المهملة».

• (٢) جاء في حاشية (ظ): «طارق بن شريك، وقيل: ابن طارق: عن النبي ﷺ: مرسل، قاله أبو حاتم الرازي». هذه الترجمة زائدة على الكتب «الثلاثة»، ويقال: شريك بن طارق أورده ابن حجر في باب الشين من «الإصابة» (٢/ ١٤٨) وقال: «ذكره الواقدي، وخليفة، وابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة». وينظر لقول أبي حاتم: «الجرح» (١/ ٢/ ٤٨٦).

(٣) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي رأى النبي ولم يسمع منه ت: ٨٢ أو ٨٣هـ/ ع.«تقريب».

• وجاء في حاشية (ق): «في «معجم الصحابة» (١/ ٢٧٤)، لأبي عبد الله الذهبي: طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله، له رؤية ورواية»اهـ. وهو من زوائد صاحب «التحفة» (٢٠٦) على الترجمة.

(٤) «المراسيل» (٦٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٥٣- ٣٥٤).

(٥) كتب في حاشية (ق): «صوابه: رواية»، وفي «المراسيل»: «له رؤية وليست له صحبة» إلا أنه من قول أبيه (٩٨) ولفظ أبي داود: «قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا»، الصلاة. باب الجمعة للملوك والمرأة (١٠٦٧)، ولفظ أبي زرعة: «رأى النبي ﷺ»، المراسيل (٩٨).

(٦) أبو الحارث علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي، ثقة من السادسة/ ع. «تقريب».

(٧) أخرجه س. البيعة. فضل من تكلم بالحق عند إمام جائز. (٧/ ١٦١).

(٨) «المراسيل» (٩٨)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤).

قلت: يلتحق حديثه بمراسيل الصحابة[(١)].

٣٠٢- طارق بن المرقع[(٢)]: قال ابن عبد البر: في صحبته نظر، وأخشى أن يكون حديثه في «موات الأرض»: مرسلًا[(٣)]. قلت: روى عن صفوان بن أمية وغيره[(٤)].

٣٠٣- طاوس[(٥)] بن كيسان: قال علي[(٦)] بن المديني: لم يسمع من معاذ بن جبل شيئًا[(٧)]. وقال يحيى بن معين: لا أراه سمع من عائشة[(٨)]. وقال أبو زرعة[(٩)]: لم يسمع من عثمان شيئًا، وقد أدرك زمنه، وطاووس عن عمر، وعن علي، وعن معاذ: مرسل، رضي الله عنهم[(١٠)].

٣٠٤- طريح بن سعيد أبو إسماعيل الثقفي[(١١)]: قال الصغاني: اختلف في صحبته[(١٢)].

---

(١) وقال الحافظ: «إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه: مرسل صحابي وهو مقبول على الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته». «الإصابة» (٥/ ٣٨٣).

(٢) طارق بن المرقع حجازي مقبول من الثالثة، يقال إنه الذي خاصمه كروم إلى النبي/ س.«تقريب».

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٠)، «الإصابة» (٢/ ٢١٣).

(٤) أخرج حديثه عن صفوان: س. في كتاب قطع السارق، باب الرجل يتجاوز للسارق (٨/ ٦١).

(٥) في (ظ): «طارق».

(٦) ليس في (ق).

(٧) «العلل» (٢٦٣/ أ) (ص: ٧٣)، «المراسيل» (٦٥).

(٨) «المراسيل» (٦٥).

(٩) هكذا في النسخ؛ والذي في «المراسيل»: «سمعت أبي يقول: طاوس لم يسمع من عثمان شيئا وقد أدرك يعني زمن عثمان لأنه قديم». وأما بقية الكلام فهو لأبي زرعة رحمه الله.

(١٠) «المراسيل» (٦٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٠).

* وجاء في حاشية (ق): «قال الذهبي في «مختصر المستدرك»: لم يسمع من عبادة بن الصامت»اهـ ينظر: «مختصر المستدرك بهامش المستدرك» (٣/ ٣٥٤)، وهو من زوائد «التحفة» (٢٠٨) أيضا.

(١١) قال ابن حجر: «قال ابن منده: ذكره محمد بن عوف في الصحابة، وأورد له حديثًا.. ثم قال ابن حجر: وظهر من هذا أن لا صحبة لطريح ولا إدراك، وأما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك» «الإصابة» (٢/ ٢٣٠).

(١٢) «نقعة الصديان» (٦٨).

٣٠٥- طريف بن مجالد أبو تميمة الهجيمي: له في «السنن الأربعة» عن أبي هريرة [٧١/ ب/ ق] حديث: «من أتى كاهنًا أو امرأة في دبرها»[(١)]. قال البخاري: لا نعرف له سماعًا من أبي هريرة[(٢)].

(*)[(٣)].

٣٠٦- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق[(٤)]: عن جده الأعلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[(٥)]، وهو ظاهر لا خفاء فيه.

٣٠٧- طلحة بن عبد الله بن عوف[(٦)]: قال ابن المديني: لا يثبت له سماع من زيد بن ثابت[(٧)].

(*)[(٨)].

---

(١) د. الطب. باب ف الكاهن (٤٩٠٤)، ت. الطهارة. باب ما جاء في كراهية إتيان الحائض (١٣٥). س. «السنن الكبرى» (٨/ ٢٠١ح ٨٩٦٧). ق. الطهارة وسننها. النهي عن إتيان الحائض (٦٣٩). وقال الترمذي: «لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث حكيم الأثرم، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي هريرة، وضعف محمد هذا الحديث من قبل إسناده، وأبو تميمة الهجيمي اسمه طريف بن مجالد». وقال في «العلل الكبير»(٥٩): «سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من هذا الوجه وضعف هذا الحديث جدا».

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٥٧) وفيه: «سمع أبا موسى، وعن أبي هريرة».

• (٣) جاء في حاشية (ظ): «**طفيل ابن عم شريك النخعي الكوفي**: عن أبي حمزة: مرسل، قاله ابن أبي حاتم، وهو مجهول».اهـ قلت: هو في «الجرح» (١/ ٢/ ٤٩٠) و«اللسان» (٣/ ٢١٠)، وهو من الزوائد على الكتب الثلاثة.

(٤) التيمي المدني، مقبول من الثالثة/ قد س ق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٦٧).

(٦) الزهري المدني القاضي يلقب بطلحة الندى، ثقة، مكثر فقيه، ت: ٩٧هـ/ خ ٤. «تقريب».

(٧) «العلل» (٢٥٧/ ب) (ص: ٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٩).

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «**طلحة بن أبي قَنان**: ذكره ابن أبي حاتم(١/ ٢/ ٤٧٦) وقال: عن النبي ﷺ: مرسل: «أنه كان إذا أراد أن يبول... أخذ عودًا من الأرض». قال الذهبي-«الميزان»(٢/ ٣٤٢)-: ولا يدرى من طلحة هذا، تفرد عنه الوليد بن سليمان، روى له أبو داود في «المراسيل»(٥)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢١٠) وطلحة دمشقي مجهول، أرسل حديثًا/ مد. قاله في «التقريب»، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٤٨٨)، ومغلطاي في «الإنابة» (١/ ٣٠٧)، والوليد بن سليمان بن أبي السائب: قرشي ثقة، من السادسة/ مد س ق. كما في «التقريب».

٣٠٨- طلحة بن مصرف اليامي: قال يحيى بن معين، وأبو حاتم: لم يسمع من أنس يروي عن خيثمة عنه(١).

وفي «التهذيب» أنه: روى عن أنس، وابن أبي أوفى(٢).

٣٠٩- طلحة بن نافع أبو سفيان: مكثر من الرواية عن جابر، كأبي الزبير. قال شعبة: [حديث أبي سفيان](٣) عن جابر، إنما هو صحيفة(٤).

وقال أبو حاتم وذكر حديثًا رواه عتبة بن أبي حكيم(٥) عن أبي سفيان طلحة بن نافع حدثني: أبو أيوب وأنس وجابر عن النبي ﷺ(٦): لم(٧) يسمع أبو سفيان من أبي أيوب شيئًا، وأما أنس؛ فإنه يحتمل، وأما جابر؛ فإن شعبة يقول: سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث(٨). قال: ويقال: إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر -صحيفة(٩) سليمان اليشكري(١٠)-.

وقال البخاري: كان يزيد أبو خالد الدالاني(١١) يقول: أبو سفيان لم يسمع من جابر

---

(١) «المراسيل» (٦٦ - ٦٧).

(٢) «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٣٣).

(٣) في النسخ: «حدثنا ابن سفيان» والمثبت من «المراسيل» و«العلل» و«التحفة».

(٤) «العلل» لعبد الله (٢/ ٥٩٢)، «العلل» للدوري (٤/ ٢٩٣) «المراسيل» (٦٥).

(٥) عتبة بن أبي حكيم الهمداني الأردني بعد ١٤٠هـ بصور، صدوق يخطئ كثيرًا/ عخ٤. «تقريب».

(٦) أخرجه من هذه الطريق: ق. الطهارة، باب الاستنجاء بالماء (٣٥٥).

(٧)(٧١/ ب/ ظ). في (ظ): «ولم».

(٨) قال في هامش «المراسيل»: منها حديثان في الأشربة، وفي الفضائل: «اهتز العرش»، والرابع في تفسير سورة الجمعة، أخرج البخاري في صحيحه كلها. اهـ «المراسيل» (٦٦).

(٩) في (ر) (ظ): «وصحيفة» وهو خطأ.

(١٠) في (ق): «العسكري» وهو خطأ.

(١١) أبو خالد الدالاني الأسدي، صدوق يخطئ كثيرًا ويدلس من السابعة/ ٤، «تقريب».

إلا أربعة أحاديث. وما يدريه؛ أولا يرضى أن ينجو رأسًا برأس حتى يقول مثل هذا[(١)].

وقال أبو زرعة: طلحة بن نافع عن عمر: مرسل، وهو عن جابر أصح[(٢)].

قلت: روى أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان أنه قال: جاورت جابرًا بمكة ستة أشهر[(٣)].

وقال أبو العلا القصاب[(٤)]: قال أبو سفيان[(٥)]: كنت أحفظ، وكان سليمان اليشكري[(٦)] يكتب -يعني عن جابر رضي الله عنه[(٧)]-. والله أعلم.

٣١٠- طلحة السلمي[(٨)]، والد عقيل بن طلحة[(٩)]: مختلف في صحبته كما[(١٠)] ذكره الصغاني[(١١)]، وحكى ابن عبد البر عن ابن شوذب[(١٢)] أنه ذكر كونه صحابيًّا[(١٣)]. والله أعلم.

---

(١) نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» (٣٨٨) قال ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (١٤٣/أ) (٢/ ٨٥٢): «يشير البخاري إلى أن أبا خالد في نفسه ليس بالقوي، فكيف يتكلم في غيره، وأثبت البخاري سماع أبي سفيان من جابر في «تاريخه»، وخرج مسلم حديث أبي سفيان عن جابر، وخرجه البخاري مقروناً»اهـ باختصار.

(٢) «المراسيل» (٦٦).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٤٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٧).

(٤) أبو العلا أيوب بن أبي مسكين التميمي القصاب الواسطي ١٤٠، صدوق له أوهام/ دت س. «تقريب».

(٥) في النسخ: «أبو سليمان» وهو خطأ.

(٦) في (ق): «العسكري» وهو خطأ.

(٧) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢/ ٣٤٧).

(٨) قال ابن حجر: «ذكره البخاري في الصحابة، وقال البغوي: له صحبة. وقال ابن حبان: سكن الشام وحديثه عند أهلها». «الإصابة» (٢/ ٢٢٤).

(٩) عقيل بن طلحة السلمي، ثقة، من الرابعة، ولأبيه صحبة، د س ق. «تقريب».

(١٠) في (ظ): «فيما».

(١١) «النقعة» (٦٩) «الإنابة» (١/ ٣٠٧)، وقال ابن الجوزي في «التلقيح» (٢١٢): «في صحبته نظر».

(١٢) عبد الله بن شوذب الخراساني صدوق عابد سكن الشام،١٥٦هـ أو ١٥٧هـ/ بخ٤. «تقريب».

(١٣) «الاستيعاب» (١/ ٢١٦).

(*)[١].

٣١١- طلق بن حبيب[٢]: قال أبو زرعة: هو عن عمر رضي الله عنه: مرسل[٣].

(*)[٤].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) طلحة بن يزيد الأنصاري مولاهم أبو حمزة الكوفي: روايته عن حذيفة عند النسائي [وابن ماجه، وقال النسائي]: [هذا] عندي: مرسل، طلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة عن رجل عن حذيفة»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢١٢)، وطلحة وثقه النسائي وهو من الثالثة/ خ٤. وما بين معكوفتين من «التحفة»، والعلاء كوفي ثقة ربما وهم وهو من السادسة/ خ م دس ق. والحديث عند س. كتاب قيام الليل، باب تسوية القيام والركوع (٣/ ٢٢٦ح١٦٦٥).

(٢) طلق بن حبيب العنزي بعد ٩٠هـ بصري، صدوق عابد رمي بالإرجاء/ بخ م٤. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٦٧).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) طليق بن محمد: عن عمران بن حصين، ذكره ابن حبان هكذا في ثقات التابعين(٦/ ٤٩٤)، وروايته عنه في «المستدرك»(٢/ ٥٥ح ٢٣٣٣)، قال الذهبي في «الميزان»(٢/ ٣٤٥): روايته عن عمران منقطعة». وهو من زوائد «التحفة» (٢١٣) وقال فيها: «وجدت بخط والدي حفظه الله تعالى»اهـ. وطليق هو ابن عمران بن حصين، ويقال: ابن محمد بن عمران، مقبول من السادسة/ ق. «تقريب».

حرف الظاء

٣١٢- ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي، ويقال: عمرو بن ظالم، وقيل غير ذلك، وهو بكنيته أشهر(١): قال الواقدي: أسلم على عهد النبي ﷺ(٢). [/ أ/ ق]

قلت: ولم يره، فروايته عنه: مرسلة، وكذلك عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وفي حديثه عن عمر رضي الله عنه، تردد. والله أعلم.

---

(١) أبو الأسود الدِّيْلي ويقال: الدُّؤَلي البصري ثقة فاضل مخضرم مات سنة ٦٩هـ/ع. «تقريب».

(٢) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٠).

حرف العين

٣١٣- **عاصم بن بهدلة أبي**(١) **النجود**.وقيل: إن بهدلة أمه(٢). قال الدارقطني: لم يسمع من أنس شيئًا. وفي «التهذيب»: أنه روى عن شهر بن حوشب، والحارث بن حسان البكري(٣) قال: والصحيح أن بينهما أبا وائل(٤).

٣١٤- **عاصم بن سليمان الأحول**(٥): قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله -يعني أحمد- [عاصم عن عبد الله بن شقيق(٦) عن ابن عمر حديث: «**بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ**»(٧)؟ فقال: عاصم:](٨) لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئًا، ولم يرو هذا إلا ابن أبي(٩) زائدة(١٠)، وما أدري(١١).

---

(١) في (ظ): «بن أبي».

(٢) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٨)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٣٦).

(٣) ويقال اسمه: حريث، صحابي له وفادة، ونزل البادية، وكان يقدم الكوفة/ ت س ق. «تقريب».

(٤) «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٣٦) قال في «التحفة» (٢١٥): «إنما ذكر في التهذيب ذلك في الحارث بن حسان وأما شهر بن حوشب فإنه ذكر روايته عنه ساكتًا عليها ولم يذكر أن بينهما أحدًا ورقم عليها علامة النسائي في اليوم والليلة وابن ماجه، وذكر في التهذيب أيضا أنه روى عن الأسود بن هلال وقيل: بينهما رجل وكلاهما عند النسائي».

(٥) أبو عبد الرحمن، عاصم بن سليمان الأحول البصري، ١٤١هـ ثقة/ع. «تقريب».

(٦) عبد الله بن شقيق العقيلي، ١٠٨هـ بصري ثقة، فيه نصب/ بخ م ٤، «تقريب».

(٧) في (ق): «بالصبح الوتر» وفي (ظ): «بالصبح والوتر»، والمثبت من «صحيح مسلم» كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى (٧٥٠) وحم (٩/ ١٨ ح ٤٩٥٤) من طريق عاصم به.

(٨) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٩) ليس في (ظ).

(١٠) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمْداني أبو سعيد الكوفي ثقة متقن، ١٨٣هـ وله ٦٣ سنة/ع. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٩٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٣).

(*)[1].

٣١٥- عاصم بن عمرو البجلي[2]: عن عمر ﷺ، قال أبو زرعة وغيره: مرسل[3].

٣١٦- عاصم بن عمرو التميمي[4]: ذكره سيف بن عمر[5]، فيمن أدرك النبي ﷺ[6].

قال ابن عبد البر: ولا يصح[7] له عند أهل الحديث صحبة، ولا لقاء، ولا رواية. والله سبحانه أعلم[8].

٣١٧- عامر بن جشيب[9] الحمصي[10]: عن أبي الدرداء ﷺ، قال الدارقطني: لم يسمع منه[11].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «عاصم بن عمر العمري، أخو عبيد الله، وعبد الله: قال أبو داود: لم يسمع من نافع، سمع من عبد الله بن دينار»اهـ. وهذه الترجمة زائدة على الكتب الثلاثة، وعاصم بن عمر هوابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ضعيف من السابعة/ ت ق.«تقريب»، وأخوه عبيد الله مدني ثقة ثبت توفي سنة ١٤١هـ/ ع.«تقريب»، وأخوه المكبر عبد الله مدني ضعيف عابد توفي سنة ١٧١هـ/ م ٤. «تقريب»، وابن دينار العدوي مولاهم المدني ثقة، ت: ١٢٧هـ/ ع.«تقريب» وقول أبي داود هو في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥١٩).

(٢) عاصم بن عمرو أو ابن عوف البجلي الكوفي، قدم الشام، صدوق رمي بالتشيع من الثالثة/ ق. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٩٧).

(٤) عاصم بن عمرو التميمي أحد الشعراء الفرسان، أخو القعقاع ابن عمرو، كان له بالقادسية مقام محمود. «الإصابة» (٢/ ٢٣٨) وذكره الصغاني في المختلف فيهم (٧٠) ومغلطاي في الإنابة (١/ ٣١٢).

(٥) سيف بن عمر التميمي، ويقال الضبي الكوفي، ضعيف في الحديث، ثقة في التاريخ أفحش ابن حبان القول فيه، من الثامنة، مات في زمن الرشيد/ ت. «تقريب».

(٦) «الإصابة» (٢/ ٢٣٨)، إلا أنه قال: وكان عاصم من الصحابة.

(٧) (٧٢/ أ/ ظ).

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٥١٥).

(٩) في (ر): «حسيب».

(١٠) أبو خالد عامر بن جشيب الحمصي، وثقة الدارقطني، من الخامسة/ ق س.«تقريب».

(١١) «سؤالات البرقاني للدارقطني» (ص ٥٠).

٣١٨- عامر بن شُراحبيل الشعبي: أحد الأئمة: روى عن علي ﵁، وذلك في «صحيح البخاري»[(١)]، وهو لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء كما تقدم، وعن طائفة كثيرة من الصحابة لقيهم[(٢)].

وأرسل: عن عمر، وطلحة بن عبيد الله، وابن مسعود، وعائشة، وعبادة بن الصامت ﵃[(٣)].

قال أبو زرعة: الشعبي عن عمر: مرسل، [وعن معاذ بن جبل كذلك[(٤)].

وقال ابن معين: ما روى الشعبي عن عائشة: مرسل[(٥)]][(٦)].

وكذلك قال أبو حاتم[(٧)].

وقال أيضًا: لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود، ولا من ابن عمر[(٨)]، ولم يدرك عاصم بن عدي[(٩)]، وما يمكن أن يكون سمع من عوف بن مالك الأشجعي، ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي كريمة[(١٠)]، ولا أدري سمع من سمرة

---

(١) خ. الحدود. باب رجم المحصن (٦٨١٢).

(٢) في حاشية (ظ): «أنكر أحمد سماعه من أبي هريرة، وخرجا في الصحيحين حديثه عنه، والله أعلم»اهـ.
قلت: أخرج له خ. الرهن، باب الرهن مركوب ومحلوب (٢٥١١) وغيره، وأخرج له م. فضائل الصحابة (٢٥٢٥).

(٣) «المراسيل» (١٠٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٦)، «معرفة علوم الحديث» (١١١).

(٤) «المراسيل» (١٠٢).

(٥) «التاريخ والعلل» (٧٥/ أ) (٣/ ٤٨٥)، «المراسيل» (١٠١).

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٧) «المراسيل» (١٠٢).

(٨) «المراسيل» (١٠٢).

(٩) الأنصاري، صحابي، شهد أحدا، مات في خلافة معاوية، وقد جاوز المائة/ ٤. «تقريب».

(١٠) أبو كريمة المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندي صحابي، نزل الشام، ٨٧هـ/ خ ٤. «تقريب».

أم لا؟ لأنه أدخل بينه وبينه رجلًا. هذا كله كلام أبي حاتم[(١)].

وقال إسحاق بن منصور[(٢)]: قلت ليحيى بن معين: الشعبي أن الفضل يعني ابن عباس حدثه، وأن أسامة يعني [٧١/ ب/ ق] ابن زيد حدثه؟ قال: لا شيء[(٣)].

وكذلك قال أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني[(٤)].

وقال أبو حاتم: لا يمكن أن يكون أدركهما[(٥)].

وقال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص: مرسل.

وقال ابن المديني[(٦)]: وقد ذكر أصحاب ابن مسعود الستة الذين تقدم ذكرهم: سمع الشعبي منهم إلا الحارث[(٧)].

وقال أيضًا: لم يسمع الشعبي من زيد بن الخريت[(٨)].

٣١٩- عامر بن عبد الله بن قيس، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري[(٩)]، وهو بكنيته

---

(١) في (ظ): «ابن أبي حاتم». «المراسيل» (١٠٢)، وفي «الجرح» قال ابن أبي حاتم: ولم يسمع من سمرة بن جندب، وحديث شعبة عن فراس عن الشعبي: سمعت سمرة، غلط، بينهما سمعان بن مشنج. (٣/ ٣٢٣).

(٢) أبو يعقوب، إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي ٢٥١هـ ثقة ثبت/ خ م ت س ق.«تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٠١ – ١٠٢).

(٤) «المراسيل» (١٠٢).

(٥) «المراسيل» (١٠٢).

(٦) «العلل» (٤٤).

(٧) يعني: ابن قيس.

(٨) كذا بنحوه في (ق)، وفي (ظ) و«التحفة» (٢١٩): «الحارث»، ولم أقف على زيد بن الخريت هذا ولا زيد بن الحارث! ولعل الصواب: «زيد بن ثابت» فقد قال مغلطاي في «الإكمال» (٧/ ١٣١): «وفي العلل الكبرى لابن المديني: الشعبي لم يسمع من زيد بن ثابت حدث عن قبيصة عنه، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولم يلق أم سلمة»، وهو كذلك في«تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٦).

(٩) أبو بردة عارم وقيل: الحارث بن أبي موسى الأشعري، ١٠٤هـ ثقة وقد جاوز الثمانين/ ع.«تقريب».

أشهر: قال أبو زرعة: أبو بردة عن أبي عبيدة، وعن معاذ بن جبل: مرسل[(١)].

وقال البخاري[(٢)]: لا يعرف لأبي بردة سماع من واثلة بن الأسقع[(٣)].

٣٢٠- عامر بن عبد الله بن مسعود، أبو عبيدة، وقيل: اسمه كنيته: روى عن أبيه الكثير، وذلك في «السنن الأربعة».

وقال أبو حاتم والجماعة: لم يسمع من أبيه شيئًا[(٤)].

وروى شعبة عن عمرو بن مرة قال: سألت أبا عبيدة: هل تذكر من عبد الله شيئًا؟ قال: ما أذكر منه شيئًا[(٥)].

وقد روى عبد الواحد بن زياد[(٦)] عن أبي مالك الأشجعي[(٧)] [عن عبد الله بن أبي هند][(٨)] عن أبي عبيدة قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح[(٩)]. وضعف أبو حاتم هذه الرواية[(١٠)].

---

(١) «المراسيل» (١٠٢).

(٢) ليس في (ر).

(٣) «العلل الكبير» للترمذي (ص: ٣٨٦).

(٤) «المراسيل» (١٥١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٥).

(٥) ت. الطهارة. باب ما جاء في الاستنجاء بحجرين (١٧ و٦٢٤)، س (٣/ ٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٥). وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد ثنا ابن المديني قال: سمعت سلم بن قتيبة قال: قلت لشعبة: ابن البُرِّي يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن مسعود. قال: أوه كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته. «المراسيل» (٢٥٦). قلت: هذا الاستدلال ليس بقائم على أنه لم يسمع من أبيه ما دام هو ابن سبع سنين. وزيادة على ذلك أن عثمان البري ضعيف، والله أعلم.

(٦) عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم ١٧٦هـ ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال/ ع. «تقريب».

(٧) أبو مالك، سعد بن طارق الأشجعي الكوفي، حدود ١٠٤هـ، ثقة/ خت م ٤. «تقريب».

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة من «المراسيل» لابد منها فقد قال أبو حاتم عقب النص: «ما أدري ما هذا؟ عبدالله بن أبي هند من هو؟».

(٩) «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٥ – ٧٦).

(١٠) «المراسيل» (٢٥٦).

وقال أبو زرعة: أبو عبيدة، عن أبي بكر الصديق: مرسل(١).

وهذا واضح(٢).

٣٢١- عامر بن مسعود الجمحي(٣): مختلف في صحبته(٤).

أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ: «**الصوم في الشتاء، الغنيمة الباردة**»(٥).

قال يحيى بن معين، ومصعب الزبيري وغيرهما: ليست له صحبة(٦).

وقال أبو زرعة: هو من التابعين(٧).

وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال: أرى له صحبة(٨).

ذكره ابن عساكر في «الأطراف»(٩)، والله أعلم.

---

(١) «المراسيل» (١٥١).

(٢) (٧٢/ ب/ ظ).

(٣) يقال: له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ ت. «تقريب».

(٤) «نقعة الصديان» (٧٠) «الإنابة» (١/ ٣٢٠).

(٥) ت. الصوم، ما جاء في الصوم في الشتاء (٧٩٧) وقال: «هذا حديث مرسل؛ عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ». ونقل عن البخاري في «العلل الكبير» (١٢٦) أنه قال: «حديث مرسل، وعامر بن مسعود لا صحبة له، ولا سماع من النبي ﷺ». وكذا هو في «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٥٠ و٨/ ١١٧).

(٦) «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣/ ١٢٠و ٤/ ٥٥ و٤٤٣) إلا أن في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٨١) و«الإصابة»(٢/ ٢٥١): «وقال الدوري عن ابن معين: له صحبة، وسمعت مصعبًا يقول: له صحبة».

(٧) «المراسيل» (١٦٠).

(٨) هذا النقل عن أحمد ذكره المزي في «التحفة» (٤/ ٢٣٤) إلا أن في «الإنابة» (١/ ٣٢٠) و«الإكمال» (٧/ ١٥٠)، والإصابة (٥/ ٥٣٣) و«التهذيب» (٥/ ٨١): «ما أرى له صحبة». وعن أبي داود في «السؤالات» (١٨٤) قال: سألت أحمد بن حنبل أله صحبة؟ قال: لا أدري.

(٩) «الإشراف على معرفة الأطراف» (١/ ١٦٨/ أ) ونصه ما يلي: قلت: سئل يحيى بن معين عن عامر فقال: ليست له صحبة، وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: أرى له صحبة.اهـ.

٣٢٢- عامر بن مطر الشيباني[١]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته أيضًا[٢].

٣٢٣- عامر بن واثلة أبو الطفيل[٣]: آخر الصحابة موتًا، له رؤية مجردة[٤]؛ وفي[٥] «معجم الطبراني الكبير»[٦]، روايته عن زيد بن حارثة، وهو: مرسل لم يدركه.

٣٢٤- عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني: يروي عن عمر، ومعاذ، وأُبي بن كعب، وبلال، وقد قيل: إن ذلك: مرسل. وروايته عن أبي ذر في «صحيح مسلم»[٧]، وكأن ذلك على قاعدته.

٣٢٥- قال البخاري: لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٨].

وقال أبو زرعة: لم يصح له سماع من معاذ.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي يعني عن ذلك؟ فقال: يختلفون فيه، فأما الذي عندي، فلم يسمع منه[٩].

وروى الزهري عن أبي إدريس أنه قال: أدركت أبا الدرداء،[٧٢/أ/ق] [وعبادة وفاتني][١٠] معاذ بن جبل[١١].

---

(١) قال ابن حجر: ذكره الطبراني وروى له حديثًا قال فيه: تسحرت مع رسول الله... الحديث، قال أبو نعيم: الصواب، عن عامر بن مطر عن ابن مسعود، وذكره ابن حبان، في التابعين.اهـ «الإصابة» (٢/ ٢٥١).

(٢) «نقعة الصديان» (٧٠)

(٣) الليثي ١١٠هـ، رأى النبي ﷺ، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره/ ع. «تقريب».

(٤) وفي «التاريخ» لابن معين: أدركت من حياة النبي ﷺ ثمان سنين وولدت عام أحد. (٣/ ٥٦).

(٥) في (ر): «في».

(٦) «المعجم الكبير» (٥/ ٨٨ ح ٤٦٦٦).

(٧) م. البر والصلة والآداب. تحريم الظلم (١٦/ ١٣١ – ١٣٢).

(٨) نقله عنه الترمذي في «الجامع» (١/ ٧٩).

(٩) «المراسيل» (٩٦).

(١٠) ليس في (ظ).

(١١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٦/ ١٥٥) من طريق الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: «أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه، وعبادة بن الصامت ووعيت عنه، وشداد بن أوس ووعيت عنه، وفاتني معاذ ابن جبل فأخبرني فلان عنه». وزاد في «التاريخ» لابن معين (٤/ ٤٢٥) أنه سمع من أبي ثعلبة الخشني».

قلت: روى مالك في «الموطأ» عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني حديث: «وجبت محبتي للمتحابين في»[١]، وفيه التصريح بسماع أبي إدريس من معاذ، واجتماعه به بدمشق.

قال ابن عبد البر: هذا هو الصحيح. وأوَّلَ رواية الزهري على أنه فاته طول[٢] صحبته[٣].

قلت: لأن عُمْرَ أبي إدريس عند موت معاذ كان نحو عشر سنين[٤].

٣٢٦- عباد[٥] بن خُلَيد[٦] الحَجْرِيّ[٧]: قال أبو حاتم: لا أعلمه سمع من ابن عمر شيئًا[٨]. والله أعلم.

---

(١) ط. الشعر، باب ما جاء في المتحابين في الله (١٦).

(٢) في (ظ): «على اختفا طول».

(٣) «التمهيد» (٢١/ ١٢٦) «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٤).

(٤) قال ابن حجر: «إذا كان ولد في غزوة حنين، وهي في أواخر سنة ثمان، ومات معاذ سنة ١٨هـ فيكون سنه حين مات معاذ: تسع سنين ونصفًا أو نحو ذلك، فيبعد في العادة أن يجاري معاذًا في المجسد هذه المجاراة أو يخاطبه هذه المخاطبة على ما اشتهر من عادتهم أنهم لا يطلبون العلم إلا بعد البلوغ والجمع الذي جمع به ابن عبد البر قد سبقه إليه الطحاوي في مشكله، وساقه من طرق كثيرة إلى أبي إدريس أنه سمع معاذًا، وعبادة بالقصة المذكورة». «التهذيب» (٥/ ٨٦).

(٥) كذا في النسخ؛ وجاء في حاشية (ظ): «صوابه: عباس، كما هو في «المراسيل» لابن أبي حاتم»اهـ. قلت: واستدركه أيضا في «التحفة» (٢٢٨) فقال: «ووهم العلائي فسماه عبادا».

(٦) قال الإمام أحمد: يقال في هذا الرجل: «خليد، وجليد». نقله في ابن ناصر في «توضيح المشتبه» (٣/ ٤٤٨)، وقال البخاري: «وقال بعضهم: ابن خليد، وهو وهم». «التاريخ الكبير» (٤/ ٧/ ٣).

(٧) عباس بن جُلَيد الحَجْري، مصري ثقة، ١٠٠/ د ت. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١٠٣)، قلت: له عند د. (٥١٦٤) ت. (١٩٤٩) حديثا وفيه عند: د: «سمعت عبد الله بن عمر».

٣٢٧- عباد بن سحيم الضبي(١): ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(٢).

٣٢٨- عباد بن كثير البصري(٣)، نزيل مكة: قال أبو حاتم: لم يدرك عمرو بن شعيب(٤).

٣٢٩- عباد بن منصور الناجي(٥): ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة(٦).

٣٣٠- عباد بن موسى(٧): روى عيسى بن يونس عنه، عن الشعبي حديثه مع الحجاج، واعتذاره إليه، ومجيء الرسل إليه، ووصفهم المطر(٨).

قال ابن معين: لم يسمع عباد بن موسى هذا الحديث من الشعبي، إنما سمعه من أبي بكر الهذلي(٩) عنه(١٠).

---

(١) قال في «الإصابة» (٢/ ٢٥٦): «ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة، ولم يورد له شيئًا. وقال البخاري: هو تابعي، حكاه ابن منده، وليس هو في التاريخ». «أسد الغابة» (٣/ ١٠١).

(٢) «نقعة الصديان» (٧١).

(٣) عباد بن كثير الثقفي البصري، متروك/ مات بعد ١٤٠هـ/ د ق. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (١٠٢).

(٥) أبو سلمة القاضي صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بآخرة، ت: ١٥٢هـ/ خت٤. «تقريب».

• (٦) جاء في حاشية (ظ): «في سنن أبي داود (١٢٢٩ و ٢٢٥٦ و٤٤٦٢). والترمذي (٢٠٤٧ و ٢٠٤٨ و ٢٠٥٣). وابن ماجه (٣٤٩٩) رواية عباد بن منصور عن عكرمة. وقال البزار في «مسنده» (١١/ ١٧٧ ح ٤٩١٧): لم يسمع من عكرمة».

(٧) عباد بن موسى بن راشد العكلي المعروف بسندولا والد محمد، مجهول من السابعة/ تمييز. «تقريب».

(٨) أخرجها البيهقي في سننه الكبرى (٦/ ٢٥٢ ح١٢٢٢٩) وقال الهيثمي: «رواه البزار ورجاله ثقات والراوي عن الشعبي عباد بن موسى، وليس هو الختلي الذي احتج به الشيخان؛ وإنما هو العكلي... وقد رواه البيهقي في سننه من رواية ابنه محمد بن عباد عنه، فأدخل بينه وبين الشعبي أبا بكر الهذلي واسمه: سُلمى بن عبد الله ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم وكذبه غندر؛ لكنه لم يتفرد عن عباد ابنُه محمد؛ فإنه عند البزار والبيهقي من رواية عيسى بن يونس عنه. وفي رواية للبيهقي: حدثنا موسى بن عباد حدثنا الشعبي. وعلى هذا فالحديث مضطرب الإسناد». «مجمع الزوائد» (٤/ ٢٦٦).

(٩) أبو بكر الهذلي قيل: سُلمى بن عبد الله وقيل: روح الهذلي ١٦٧هـ إخباري، متروك الحديث/ ق. «تقريب».

(١٠) (٧٣/ أ/ ظ).

٣٣١- عبادة[1] بن نُسَيّ[2]: روى عن معاذ، وأبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وجماعة غيرهم، وأكثر ذلك: مراسيل[3].

قال البخاري في حديثه عن أبي سعد الخير[4]: أراه مرسلًا، لم يسمع منه. ذكره الترمذي في «العلل»[5]. وأنكر أبو حاتم: روايته عن أبي موسى الأشعري، وقال: لا يجيء[6].

(*)[7].

• عَبَّاسُ بْنُ جُلَيْدٍ الحَجْرِيّ[8].

٣٣٢- عباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، ولم يدركه، ذكره ابن عساكر في كتابه[9].

٣٣٣- عباية بن رفاعة بن رافع[10]: عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[11].

---

(١) في (ر): «عباد».

(٢) عبادة بن نسي الكندي أبو عمر الشامي ١١٨هـ، قاضي طبرية، ثقة فاضل/ ٤. «تقريب».

(٣) قلت: ذكر المزي هؤلاء فيمن روى عنهم ولم يشر إلى أن روايته عن أحد منهم مرسلة. «التهذيب» (٣/ ٦٥٨).

(٤) في (ر)(ظ): «سعيد» قال ابن حجر: «أبو سعد الخير ويقال: أبو سعيد الخير. قال ابن السكن: له صحبة ويقال: اسمه عمرو. وقال أبو أحمد الحاكم: لا أعرف اسمه ولا نسبه وذكر أنه أبو سعيد الأنماري وليس كذلك فإن لهذا حديثين غير الحديث الذي اختلف فيه في الأنماري بل هو أبو سعد أو أبو سعيد». «الإصابة» (١٢/ ٢٩٠).

(٥) «العلل الكبير» (١١٣).

(٦) في (ر): «لا شيء» وفي (ظ): «لا يصح». والمثبت موافق لما في «المراسيل» (١٥١).

• (٧) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) العباس بن عبيد الله بن عباس: روايته في سنن أبي داود (٧١٨) والنسائي (٧٥٣)، عن الفضل بن عباس، في مرور الكلب والحمار، بين يدي النبي ﷺ في الصلاة. قال ابن حزم(٤/ ١٣): هذا باطل، والعباس بن عبيد الله، لم يدرك عمه الفضل»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٢٩)، والعباس هاشمي، مقبول، من الرابعة/ د س. «تقريب».

(٨) هكذا صواب اسمه وموضعه؛ إلا أن المصنف ساقه في «عباد بن خليد الحجري» فلينظر هناك.

(٩) «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٤٣٨) وقال: «كان فارسًا سخيًّا، وكان يقال له: فارس بني مروان».

(١٠) الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني ثقة، من الثالثة/ ع. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (١٥١).

٣٣٤- عبد الله بن إدريس الأودي(١): قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث: ابن إدريس عن أبي شبرمة(٢)؟ فقال: ما سمعت ابن إدريس يحدث عن ابن شبرمة بشيء(٣).

٣٣٥- عبد الله بن بريدة بن الحصيب(٤): عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٥).

٣٣٦- عبد الله بن بشر الرقي(٦): قال أبو حاتم: لا يثبت له سماع من الحسن، ولا من ابن سيرين، ولا من عطاء، ولا من الأعمش -وإنما يقول: كتب إليَّ أبو بكر بن عياش، عن الأعمش-، ولا من الزهري، ولا من قتادة، ولا من عبد الكريم، ولا من حماد [٧٢/ ب/ ق]، ولا من جابر الجعفي، ولا من يحيى بن سعيد، ولا من مغيرة(٧).

٣٣٧- عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير(٨): روى له البخاري: أن النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح(٩). قال أبو حاتم: رأى النبي ﷺ وهو صغير، يعني: ولم يسمع منه(١٠).

قلت: قيل: إنه ولد بعد الهجرة، وإنه لما توفي النبي ﷺ كان ابن أربع سنين، وقيل

---

(١) في (ر): «الأزدي»، وهو أبو محمد الأودي ثقة فقيه عابد، ت: ١٩٢هـ/ ع. «تقريب».
(٢) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الضبي ١٤٤هـ الكوفي القاضي، ثقة فقيه/ خت م د س ق. «تقريب».
(٣) «المراسيل» (٧٥).
(٤) أبو سهل الأسلمي المروزي، ١٠٥هـ، وقيل ١١٥هـ قاضي مرو ثقة/ ع. «تقريب».
(٥) «المراسيل» (٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٥٨).
(٦) القاضي أصله من الكوفة، اختلف فيه قول ابن معين، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة من السابعة/ س ق. «تقريب».
(٧) «المراسيل» (٧٤ - ٧٥).
(٨) ويقال: ابن أبي صعير له رؤية ولم يثبت له سماع مات سنة ٧ أو ٨٩، وقد قارب التسعين/ خ د س. «تقريب».
(٩) خ. المغازي. باب غزوة الفتح (٤٣٠٠) وطرفه في (٦٣٥٦).
(١٠) «المراسيل» (٦٨).

غير ذلك، والظاهر أن حديثه يلتحق بمراسيل الصحابة(١).

٣٣٨- عبد الله بن ثوب، أبو مسلم الخولاني(٢): تابعي كبير، ذكره ابن عبد البر في الصحابة، لكونه أسلم على عهد النبي ﷺ، وليست له رواية، فحديثه: مرسل(٣).

٣٣٩- عبد الله بن جبير الخزاعي(٤): عن النبي ﷺ، وعنه سماك بن حرب.

قال أبو حاتم الرازي: مرسل(٥). وذكره ابن حبان في الثقات من(٦) التابعين(٧).

وأما الصغاني فذكره فيمن اختلف في صحبته(٨). **وذكر أيضًا**(٩) **فيهم:**

٣٤٠- عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة(١٠): وقال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة، ولا يصح عندي ذكره فيهم، وحديثه عندي: مرسل، وهو من رواية ابن جريج عن عبدالله بن أبي(١١) أمية(١٢) عنه عن النبي ﷺ في قطع السارق(١٣).

---

(١) انظر «الإصابة» (٢/ ٢٧٦ - ٢٧٧).

(٢) اختلف في اسم أبيه على أقوال، ثقة عابد من الثانية رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد ابن معاوية/ م٤. «تقريب».

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٣٥٢).

(٤) عبد الله بن جبير الخزاعي، أرسل حديثًا، مجهول، من الرابعة/ فق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٦٨).

(٦) ليس في (ر) (ظ): «الثقات من»، وهي من حاشية (ق) وعليه (صح).

(٧) «الثقات» (٥/ ٢١)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٦٨).

(٨) «نقعة الصديان» (٧٤).

(٩) «نقعة الصديان» (٧٥).

(١٠) في «الاستيعاب» (٣/ ٨٨٣): «أظنه عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، أخو عبد الرحمن بن الحارث، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه: مرسل لا شك فيه»، وينظر لترجمته: «الإصابة» (٣/ ١٢٩).

(١١) ليس في (ر).

(١٢) عبد الله بن أبي أمية، قال الدارقطني: ليس بقوي. «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٩٣).

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٣).

٣٤١- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب(١) **الملقب بَبَّه**: ولد على عهد النبي ﷺ(٢) فأتي به، فحنكه، ودعا له(٣). ذكره ابن عبدالبر في الصحابة(٤) لذلك؛ ولا صحبة له، بل ولا رؤية أيضًا، وحديثه: مرسل قطعًا(٥).

٣٤٢- عبد الله بن الحارث البصري أبو الوليد(٦) **زوج أخت محمد بن سيرين**: روى عن النبي ﷺ، وهو تابعي بلا خلاف، فحديثه: مرسل قطعًا(٧).

٣٤٣- عبد الله بن الحارث: قال ابن المديني: لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئًا(٨).

كذا وجدته بخط الحافظ الضياء، لم يزد على ذلك، وكذلك هو في «المراسيل» عنه، وعن أبي حاتم أيضًا(٩).

وأظنه: بَبَّه المتقدم، أو الزبيدي الكوفي(١٠)، وهو معدود في الرواة عن ابن مسعود(١١). والله أعلم.

---

(١) أبو محمد أمير البصرة له رؤية، قال ابن عبد البر: اجمعوا على توثيقه، ٩٩ أو٨٤هـ/ ع. «تقريب».

(٢) (٧٣/ ب/ ظ).

(٣) «معجم الصحابة» للبغوي (٤/ ١٨).

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٣٥٦) «الإصابة» (٣/ ١٢٩ - ١٣٠).

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) قال ابن المديني وأبو حاتم: لم يسمع من ابن مسعود»اهـ ينظر: «العلل» (٨٦)، و«المراسيل» (٧٢)، ونقله عنهما في «التحفة» (٢٣٤).

(٦) أبو الوليد، عبد الله بن الحارث الأنصاري البصري، نسيب ابن سيرين ثقة من الثالثة/ ع. «تقريب»

(٧) قال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات». ينظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٨١)

(٨) «العلل» (٨٦).

(٩) «المراسيل» (٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٧٢).

(١٠) وهو عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي، المعروف بالمكتب، ثقة من الثالثة/ بخ م٤. «تقريب»، قال عنه ابن معين: «لم يسمع من علي، ولا من عبد الله». «التاريخ والعلل» للدوري (٦٣/ أ)(٣/ ٤٠٥).

(١١) «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٨٢ - ١٨٣).

٣٤٤- عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي[١]: قال شعبة: لم يسمع من عثمان، ولا من عبد الله بن مسعود، ولكنه سمع من علي[٢].

وقال أبو حاتم: لا تثبت روايته [٧٣/أ/ق] عن علي رضي الله عنه. فقيل له: سمع من عثمان؟ فقال: روى عنه، لا يذكر[٣] سماعًا[٤].

وقال ابن معين: لم يسمع من عمر رضي الله عنه[٥].

وقال أحمد بن حنبل في قول شعبة: لم يسمع من ابن مسعود شيئًا: أراه وهمًا[٦].

قلت: أخرج له البخاري حديثين عن عثمان: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[٧].

والآخر: «أن عثمان أشرف عليهم، وهو محصور»[٨]. وقد علم أنه لا يكتفي بمجرد إمكان اللقاء.

وأخرج النسائي روايته عن عمر رضي الله عنه[٩].

وقد ثبت في «صحيح البخاري» أنه جلس للإقراء[١٠] في خلافة عثمان رضي الله عنه[١١].

---

(١) الكوفي المقري، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة ثقة ثبت توفي بعد ٧٠هـ/ع. «تقريب».

(٢) أسنده عن شعبة: ابن معين في «تاريخه» للدوري (٤/ ٦٧)، وابن أبي حاتم في «المراسيل» (٧٠).

(٣) في (ر): «نذكر»، وفي «المراسيل»: «لم» بدل «لا».

(٤) «المراسيل» (٧٠)، «الثقات» (١٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٨٤).

(٥) «المراسيل» (٧٠)، «الجرح» (٢/ ٢/ ٣٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٨٤).

(٦) «المراسيل» (٧٠ – ٧١).

(٧) خ. فضائل القرآن. باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٧).

(٨) خ. الوصايا. باب إذا وقف أرضا أو بئرا (٢٧٧٨) ت. المناقب، مناقب عثمان بن عفان (٣٦٩٩)، س. الأحباس. باب وقف المساجد (٦/ ١٩٧ – ١٩٨).

(٩) س. الصلاة. الإمساك بالركب في الركوع (٢/ ١٨٥ ح ١٠٣٤).

(١٠) في (ر): «للإملاء».

(١١) خ. فضائل القرآن. باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٥٠٢٧).

وروى حسين الجعفي[(١)] عن محمد بن أبان[(٢)] عن علقمة بن مرثد قال: تعلم أبو عبدالرحمن القرآن من عثمان، وعرض على علي رضي الله عنهما[(٣)].

وقال عاصم بن أبي النجود -وهو ممن قرأ على أبي عبد الرحمن-: إنه قرأ على علي رضي الله عنه[(٤)].

وقال أبو عمرو الداني[(٥)]: أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضًا عن عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم[(٦)].

وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة. والله أعلم.

٣٤٥- عبد الله بن حَلْحَلَة[(٧)]: قال أبو زرعة: هو تابعي، ليست له صحبة[(٨)].

٣٤٦- عبد الله بن حنطب[(٩)]: أخرج الترمذي، من طريق ابن أبي فديك[(١٠)] عن عبدالعزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب[(١١)] عن أبيه[(١٢)] عن جده: أن النبي ﷺ[(١٣)] رأى أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «**هذان السمع والبصر**»[(١٤)]. ثم قال الترمذي: هذا

---

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي المقرئ ٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ ثقة عابد/ع. «تقريب».

(٢) أبو عمر: محمد بن أبان بن صالح الكوفي، روى القراءة عن عاصم، ١٧٠هـ. «غاية النهاية» (٢/ ٤٣).

(٣) أخرجه من هذه الطريق: أبو عمرو الداني في «جامع البيان في القراءات السبع» (١/ ٢٤٩- ٢٥٠).

(٤) «جامع البيان في القراءات السبع» (١/ ٢٤٩- ٢٥٠)، «معرفة القراء الكبار» (١/ ٤٧).

(٥) أبو عمرو عثمان بن سعيد. حافظ محدث من أئمة القراء من ٣٧١هـ ٤٤٤هـ. «غاية النهاية» (١/ ٥٠٣).

(٦) «التيسير في القراءات السبع» (ص: ٩)، و«جامع البيان في القراءات السبع» (١/ ٢٤٩).

(٧) في (ر)(ظ):«طلحة»، لم ترد هذه الترجمة في «التحفة»، وهو عبد الله بن عمرو بن حلحلة قال أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٧٢٥): «ذكره بعض المتأخرين وقال: ذكر في الصحابة، وهو وهم». «الإصابة» (٦/ ٣٠٦).

(٨) «المراسيل» (١٠٦).

(٩) عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد، مختلف في صحبته وله حديث مختلف في إسناده/ ت. «تقريب».

(١٠) أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك الديلي مولاهم المدني، ١٨٠هـ صدوق/ع. «تقريب».

(١١) أبو طالب المخزومي، صدوق، من السابعة، مات في خلافة المنصور. / ختم ت ق. «تقريب».

(١٢) المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال من الرابعة/ د ٤. «تقريب».

(١٣) (٧٤/ أ/ ظ).

(١٤) ت. المناقب. في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (٣٦٧١).

مرسل يعني: أن عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ، وفيه اختلاف كثير[(١)] على ابن أبي فديك. وأثبت ابن عبد البر صحبته[(٢)]. وكذلك ابن حبان[(٣)].

٣٤٧- عبد الله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب[(٤)]: أخرج له أبو داود، عن النبي ﷺ، أنه أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرًا أو غير طاهر... الحديث[(٥)]. وفي سنده اختلاف، وله أيضًا أحاديث أخر.

قال إبراهيم بن المنذر: توفى النبي ﷺ وله سبع سنين، وقد رآه، وروى عنه[(٦)]. وقال ابن عبد البر: أحاديثه عندي: مرسلة[(٧)].

وعده ابن حبان من الصحابة قال: وكان عمره يوم توفى النبي ﷺ تسع سنين[(٨)]. [٧٣/ ب/ ق]

٣٤٨- عبد الله بن خالد بن أسيد[(٩)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(١٠)].

٣٤٩- عبد الله بن خلف الخزاعي[(١١)] والد طلحة الطلحات[(١٢)]: ذكره أيضا

---

(١) ليس في (ظ).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٣٦٠).

(٣) «الإصابة» (٢/ ٢٩٠).

(٤) الأنصاري ٦٣هـ له رؤية وأبوه غسيل الملائكة استشهد يوم الحرة، وكان أمير الأنصار بها/ د، «تقريب».

(٥) د. الطهارة. السواك، (٤٨).

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٣٥٨) وفي «الإصابة» وهو ابن سبع سنين، «الإصابة» (٢/ ٢٩١).

(٧) «الاستيعاب» (١/ ٣٥٨).

(٨) «الإصابة» (٢/ ٢٩١) وفيه: وقد حفظ عن النبي ﷺ وقتل يوم الحرة -وكان أكبر الأنصار- سنة ٦٣هـ.

(٩) قال ابن الأثير في عبد الله بن خالد بن أسيد في صحبته ورؤيته نظر روى عنه ابنه عبد العزيز أن النبي ﷺ- قال: «عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس، وأخرجه ابن منده وأبو نعيم. «أسد الغابة» (٣/ ١٤٩).

(١٠) «نقعة الصديان» (٧٥).

• (١١) **لم ترد هذه الترجمة في (ر) (ظ) ولا في «المراسيل» ولا في «التحفة».**

(١٢) كان كاتبا على ديوان البصرة لعمر، ثم لعثمان. وشهد الجمل مع عائشة وقتل فيه. «الأعلام» (٤/ ٨٤).

كذلك[١]. وقال ابن عبد البر: لا أعلم له صحبة، وفي ذلك نظر[٢].

٣٥٠- عبد الله بن الخليل أبو الخليل[٣]: قال أبو داود: لم يسمع من أبي قتادة الأنصاري شيئا[٤].

٣٥١- عبد الله بن دينار مولى ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه خرج من الليل، سمع امرأة تقول: تطاول هذا الليل وأسود جانبه... الحديث[٥].

قال النخشبي: «هو مرسل»[٦]. وهو كما ذكر؛ لأن ابن دينار لم يسمع من عمر رضي الله عنه.

٣٥٢- عبد الله بن ذكوان أبو الزناد: سمع من أنس، وروى عن ابن عمر، وعمر بن أبي سلمة[٧] وذلك: مرسل، قاله في «التهذيب»[٨].

وقال أبو حاتم: لم يدرك ابن عمر رضي الله عنهما[٩].

٣٥٣- عبد الله بن راشد الزوفي[١٠]: لا يعرف له سماع من عبد الله بن أبي مرة[١١].

---

(١) «نقعة الصديان» (٧٥).

(٢) «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٥).

(٣) أو ابن أبي الخليل الحضرمي، مقبول، من الثانية/ ٤ «تقريب».

(٤) «شيئا» زيادة من (ر)، د. الصلاة. باب الصلاة يوم الجمعة قبل الزوال (١٠٨٣).

(٥) أخرجه من هذه الطريق: الحِنَّائِي في «الحنائيات» (٢/ ١٢٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩) لكن عنده: ابن دينار عن عبد الله بن عمر. على الصواب.

(٦) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (٢/ ١٢٧٤) وفيه: «هذا حديث حسن؛ غير أنه مرسل».

(٧) عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ربيب النبي ﷺ صحابي صغير ٨٣هـ/ ع.«تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٨١).

(٩) «المراسيل» (٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٠٥).

(١٠) في (ر): «الزرقي»، وهو أبو الضحاك الزوفي، مستور، من السادسة/ د ت ق. «تقريب».

(١١) عبد الله بن مرة أو ابن أبي مرة الزوفي، صدوق، من الثالثة/ د ت ق. «تقريب».

وجدته كذلك بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي(١).

٣٥٤- عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي(٢): له عن النبي ﷺ في سنن النسائي أنه سمع رجلًا يؤذن في سفر، فقال مثل ما قال(٣).

اختلف في صحبته، فأثبتها ابن المديني وغيره(٤).

وتردد فيه أبو حاتم مرة، ثم جزم في موضع آخر بأنه ليست له صحبة، والحديث: مرسل(٥).

وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين(٦).

٣٥٥- عبد الله بن زبيب الجَنَدي(٧): ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(٨).

٣٥٦- عبد الله بن زُغْب(٩): كذلك أيضا(١٠). وأثبت أبو زرعة الدمشقي صحبته.

---

(١) قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٨٨): «قال ابن إسحاق: الزوفي من حمير، ولا يعرف سماعه من ابن أبي مرة، وليس إلا حديث في الوتر». وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٥) وقال: يروى عن عبدالله بن أبي مرة إن كان سمع منه، ومن اعتمده فقد اعتمد إسنادًا مشوشًا». وأخرج حديثه د. الصلاة. باب استحباب الوتر (١٤١٨)، ق. الصلاة ما جاء في الوتر (١١٦٨).

(٢) ذكر في الصحابة، ونفاها أبو حاتم ووثقه ابن حبان/ بخ د س.«تقريب».

(٣) س. الأذان. أذان الراعي (٢/ ١٧).

(٤) «الإصابة» (٢/ ٢٩٧).

(٥) «المراسيل» (٦٨ – ٦٩)، «الإصابة» (٢/ ٢٩٧).

(٦) «الثقات» (١٤٥)، وذكره في الصحابة أيضًا، «الإصابة» (٢/ ٢٩٧).

(٧) قال ابن الأثير: ذكر في الصحابة، ولا يصح. روى حديثه عبد الرزاق. «أسد الغابة» (٣/ ١٦٠). وقال ابن حجر: قال ابن منده: ذكر في الصحابة ولا يصح وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن رباب روى عن النبي ﷺ: مرسلًا ويقال: ابن زبيب عن كثير. قال ابن حجر: لولا جزم ابن أبي حاتم بأنه هو والذي قبله واحد، وأن الحديث: مرسل، لأوردته في القسم الأول. «الإصابة» (٣/ ١٣٢).

(٨) «نقعة الصديان» (٧٦).

(٩) الإيادي شامي صحابي ونفاها بعضهم له حديث، وروى له د، آخر عن عبد الله بن حوالة/ د.«تقريب».

(١٠) «نقعة الصديان» (٧٦).

وفي «التهذيب»: أنه تابعي(١).

٣٥٧- عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي(٢): روى عن أبي الدرداء، وعبادة بن الصامت، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم(٣)، وذلك: مرسل، قاله شيخنا المزي في «التهذيب»(٤). وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبي الدرداء شيئًا(٥).

٣٥٨- عبد الله بن زياد بن سمعان، أحد المتروكين: قال الدارقطني: روى عن الزهري، والعلاء بن عبد الرحمن(٦)، وزعم أنه رأى مجاهدًا فأنكر عليه ابن إسحاق(٧).

٣٥٩- عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابة المصري: قال ابن المديني: لم يسمع من هشام بن عامر(٨)، ولا من سمرة بن جندب(٩).

وقال ابن معين: أبو قلابة عن النعمان [بن](١٠) بشير: مرسل(١١).

وقال أبو حاتم: قد أدرك النعمان، ولا أعلم سمع منه، ولم يدرك [٧٤/أ/ق] زيد بن

---

(١) «التهذيب» (١٤/ ٥١٩) ولم ينص عليه فيه، ولعل المصنف فهمه من صنيعه. والله أعلم.

(٢) في (ر): «البناني» وفي (ظ): «البياني»، واسم أبيه: إياس وقيل: زيد ثقة فقيه عابد ١١٩هـ/ د.«تقريب».

(٣) (٧٤/ ب/ ظ).

(٤) «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٨).

(٥) «المراسيل» (٦٣).

• جاء في حاشية (ظ): «(حـح) قال أبو زرعة: لا أعلمه لقي أحدًا من الصحابة. وقال أبو حاتم: عن سلمان، وأبي الدرداء: مرسل. وقال خ: يقال: سمع من سلمان»اهـ. وهي من زوائد «التحفة» (٢٤٢)، وينظر: «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١٨)، و«الجرح» (٢/ ٢/ ٧)، و«التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٦٦).

(٦) أبو شبل. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ١٣٠هـ. المدني، صدوق ربما وهم/ زم ٤. «تقريب».

(٧) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٠٨)، «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٨٣)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٢٣).

(٨) الأنصاري النجاري، صحابي، يقال كان اسمه شهابًا فغيره النبي ﷺ/ بخ م٤. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٧١).

(١٠) في (ق) و(ظ): «عن» والمثبت من (ب) و«العلل» و«المراسيل».

(١١) «التاريخ والعلل» (١١٩/ ب) (٤/ ٢١٤)، «المراسيل» (٧١).

ثابت، ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب[١]؛ بينهما عمرو بن بجدان[٢]، ولم يسمع من معاوية بن أبي سفيان[٣].

وقال أبو زرعة: أبو قلابة عن علي: مرسل، ولم يسمع من عبد الله بن عمر شيئًا[٤].

وبخط الحافظ الضياء أنه: لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني، ولا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنها[٥].

قلت: روايته عن عائشة في «صحيح مسلم»[٦]، -وكأنه على قاعدته- وعن حذيفة في «سنن أبي داود»[٧].

وعن أبي ثعلبة[٨]، وابن عباس[٩] في «جامع الترمذي».

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[١٠]، وأبي هريرة[١١]، وابن عباس[١٢] ومعاوية[١٣]،

---

(١) أبو زيد، عمرو بن أخطب الأنصاري، صحابي جليل، نزل البصرة/ م٤. «تقريب».

(٢) عمرو بن بجدان العامري بصري، تفرد عنه أبو قلابة، من الثانية، لا يعرف حاله/ ٤. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٧١).

(٤) «المراسيل» (٧١).

• وفي حاشية (ظ): «سئل أحمد، سمع أبو قلابة من ابن عمر؟ قال: أظنه سمع منه»اهـ قلت: هذه الرواية واردة عن يحيى بن معين، كما في «تاريخه» رواية الدروي (١٣٣/ أ، ب) (٤/ ٢٩٣)، ولم أقف عليها عن ابن حنبل.

• (٥) في حاشية (ظ): «(حـ ح) هذا قاله الترمذي في «جامعه» في السير (١٥٦٠)، فلا حاجة إلى عزوه إلى الضياء». قلت: وهذه من استدراكات أبي زرعة على المصنف في «التحفة» (٢٤٣).

(٦) م. الحج. باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه (١٣٢١) متابعة.

(٧) د. الأدب. باب في قول الرجل زعموا (٤٩٧٢).

(٨) ت. السير. ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين (١٥٦٠).

(٩) ت. التفسير. باب ومن سورة ص (٣٢٣٣).

(١٠) «السنن الكبرى» للنسائي (٨/ ٢١٥ ح٩٠١٤).

(١١) س. الصيام. ذكر الاختلاف على معمر فيه (٤/ ١٢٩ ح ٢١٠٦).

(١٢) س. الصيام. باب فضل شهر رمضان (٤/ ١٠٤).

(١٣) س. الزينة. تحريم الذهب على الرجال (٨/ ١٦١ ح ٥١٤٩).

وسمرة[١] والنعمان بن بشير[٢] في «سنن النسائي».

والظاهر في ذلك كله الإرسال؛

نعم: روايته عن مالك بن الحويرث[٣]، وأنس بن مالك، وثابت بن الضحاك[٤]: متصلة، وهي في الكتب الستة. والله أعلم.

٣٦٠- عبد الله بن سالم[٥]: ذكره الصغاني -هكذا لم يزد- فيمن اختلف في صحبته[٦].

٣٦١- عبد الله بن سراقة[٧]: قال البخاري: لا نعرف له سماعًا من أبي عبيدة -يعني- ابن الجراح رضي الله عنه[٨]. قلت: وذلك في «جامع الترمذي»[٩]. ومنهم من جعل له صحبة، وفيه نظر[١٠].

٣٦٢- عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[١١]: أخرج له النسائي، عن عائشة، وأم سلمة رضي الله عنهما[١٢].

---

(١) س. الزينة. باب تحريم الذهب على الرجال (٨/ ١٦١). وقد أخرج أبو داود أيضًا حديثه عن معاوية في الخاتم. باب ما جاء في الذهب للنساء (٤٢٣٩).

(٢) س. الزينة الأرم بلبس الأبيض من الثياب (٨/ ١٨١).

(٣) س. الصلاة. كيفية صلاة الكسوف – نوع آخر- (٢/ ١١٥). وقد أخرج أبو داود أيضًا حديثه عن النعمان في. الصلاة. باب من قال يركع ركعتين وصلاة الكسوف (١١٩٣).

(٤) الأشهلي، ٤٥هـ وقال الصواب سنة ٦٤هـ صحابي مشهور/ ع. «تقريب».

(٥) ذكره ابن منده وقال: روى عنه عبادة بن نسي عن النبي ﷺ. «الإصابة» (٢/ ٣٠٦).

(٦) «نقعة الصديان» (٧٦).

(٧) عبد الله بن سراقة الأزدي البصري، وثقه العجلي، من الثالثة/ د ي، «تقريب».

(٨) «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٩٧).

(٩) ت. الفتن. باب ما جاء في الدجال (٢٢٣٤).

(١٠) الحق أنهما اثنان أحدهما صحابي وهو عبد الله بن سراقة العدوي بدري، وكانت تحته زينب بنت عمر بن الخطاب. وأما الآخر الذي قال فيه البخاري: لم يسمع من أبي عبيدة فهو الأزدي، وهو تابعي ليس إلا. انظر: «الإصابة» (٢/ ٣٠٧)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٣١ – ٢٣٢).

(١١) عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي، ١٠٦هـ ثقة/ م دس. «تقريب».

(١٢) س. في «السنن الكبرى» الصيام (٢٩٦٨- ٢٩٦٩- ٢٩٧٠).

قال شيخنا الذهبي: وما أظنه أدركهما[(١)].

٣٦٣- عبد الله بن أبي سلمة: عن سعد بن أبي وقاص، قال أبو زرعة: مرسل[(٢)].

وقال أبو حاتم[(٣)]: عبد الله بن أبي سلمة عن عمر: مرسل، وهو الذي روى عنه صدقة بن يسار[(٤)].

٣٦٤- عبد الله بن شبرمة: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عمرو بن [شداد][(٥)] شيئًا.

٣٦٥- عبد الله بن شبيل الأحمسي[(٦)]: قال الصغاني: في صحبته نظر[(٧)].

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٣/ ٧٩ و ٢٥٩) وفيه: «روى عن: عائشة، وأم سلمة، وابن عمر، فقيل: لم يلقهم» وفي الموضع الثاني: «أرسل عن عائشة، وأم سلمة، ولعله أدركهما». وفي «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩٢): «قيل: لم يسمع منهما».

(٢) «المراسيل» (٧٣).

(٣) في (ظ): «ابن أبي حاتم».

(٤) «المراسيل» (٧٣)، لكن الرواية عن ابن أبي حاتم عن أبي زرعة وليست عن ابن أبي حاتم فقط وصدقة بن يسار وهو: الجزري نزيل مكة، ١٣٢هـ ثقة من الرابعة/ م د س ق. «تقريب».

(٥) في النسخ: «شعيب»، وهو خطأ، والمثبت من «العلل» رواية عبد الله (١/ ١١٨)، وعنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٤) وذكر المزي في «التهذيب» (١٥/ ٧٧) ابن شداد، ضمن شيوخ ابن شبرمة.

• وجاء في حاشية (ظ): «في كتاب ابن أبي حاتم: لم يسمع من عبد الله بن شداد شيئًا»اهـ. قلت: وهو كذلك في «التحفة» (٢٤٧)، وهو أبو الوليد، عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ٨١هـ وقيل بعدها ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي في كبار الثقات وكان معدودًا من الفقهاء/ع. «تقريب».

(٦) في النسخ: «الأصمعي» والمثبت من (ر)، و«نقعة الصديان»، و«الاستيعاب» فقد ذكره وقال: في صحبته نظر، قدم أذربيجان غازيًا في خلافة عثمان، وكان على مقدمة الوليد بن عقبة فأغار على أهل أذربيجان ففتح وغنم فطلب أهلها الصلح. وقال ابن حجر بعد قول ابن عبد البر: وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يُؤَمَّرون إلا الصحابة. «الاستيعاب» (١/ ٣٩٨) «أسد الغابة» (٣/ ١٨٣)، «الإصابة» (٢/ ٣١٦).

(٧) «نقعة الصديان» (٧٧).

٣٦٦- عبد الله بن شداد بن الهاد[(١)]، تابعي: قال أحمد: لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا[(٢)].

٣٦٧- عبد الله بن شمر الخولاني[(٣)]: ذكره الصغاني أيضًا فيمن اختلف في صحبته[(٤)].

٣٦٨- عبد الله بن شوذب: قال أبو حاتم: روى عن الحسن ولم يسمع منه، ولا رآه[(٥)].

٣٦٩- عبد الله بن صفوان بن أمية: أدرك زمان النبي ﷺ [٧٤/ ب/ ق] واختلف في صحبته[(٦)].

٣٧٠- عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري[(٧)] **أخو أنس لأمه**: حنكه النبي ﷺ، ودعا له. ولا تعرف له رؤية، بل هو تابعي، وحديثه: مرسل[(٨)].

٣٧١- عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر[(٩)]: ولد على عهد النبي ﷺ، قيل: سنة ست، وله عن النبي ﷺ في «سنن أبي داود» حديث يدل على حفظه عنه وهو صغير[(١٠)]،

---

(١) في (ق) (ر): «الهادي».

(٢) «مسائل صالح» (١٢٠٣) «العلل» رواية عبد الله (٣٥٢٤).

(٣) قال ابن الأثير عبد الله بن شمر الخولاني له صحبة، وشهد فتح مصر قاله ابن يونس وأخرجه ابن منده وأبو نعيم. وقال عداده في التابعين، وقال ابن حجر، قال ابن عساكر: يقال له صحبة، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة. «الاستيعاب» (١/ ٣٩٨)، «أسد الغابة» (٣/ ١٨٤)، «الإصابة» (٢/ ٣١٧).

(٤) «نقعة الصديان» (٧٦).

(٥) (٧٥/ أ/ ظ)، «المراسيل» (٧٥).

(٦) عبد الله بن صفوان بن أمية، ولد في عهد رسول الله ﷺ وكان من أشراف قريش ذكره ابن سعد في الطبقة العليا من التابعين، وذكره ابن حبان في الصحابة فقال: له صحبة ثم ذكره في التابعين وقال ابن عبد البر روى حديث ليغزون هذا البيت جيش فيخسف بهم، ومنهم من جعله مرسلًا وعند مسلم والنسائي والبخاري في التاريخ، عنه عن حفصة. «الإصابة» (٣/ ٦٠ - ٦١)، «أسد الغابة» (٣/ ١٨٥).

(٧) الأنصاري المدني ٨٤هـ، ولد على عهد النبي ﷺ، ووثقه ابن سعد/ م س. «تقريب».

(٨) «الاستيعاب» (١/ ٣٦٩)، «الإصابة» (٣/ ٦١).

(٩) حليف بني عدي، ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة، ووثقه العجلي/ ع. «تقريب».

(١٠) د. الأدب. باب في التشديد في الكذب (٤٩٩١).

وما عدا ذلك: فمرسل، قاله ابن معين وغيره[١].

فأما أخوه الأكبر، فاستشهد يوم الطائف ﷺ[٢].

٣٧٢- عبد الله بن عامر بن كريز[٣]: ولد أيضًا على عهد النبي ﷺ، فأتى به وهو صغير، فتفل في فيه من ريقه ﷺ.

قال ابن عبد البر: وما أظنه سمع منه، ولا حفظ عنه، بل حديثه: مرسل[٤].

٣٧٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى[٥]: قال شعبة: لم يدرك عليًا رضي الله عنه[٦].

٣٧٤- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين[٧]: عن عثمان رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٨].

٣٧٥- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف أبو سلمة: وهو بكنيته أشهر، وقيل: إن اسمه: إسماعيل[٩]: وقال يحيى بن معين، والبخاري: لم يسمع من أبيه شيئًا[١٠]. زاد ابن معين: ولا من طلحة بن عبيد الله[١١].

---

(١) «التاريخ والعلل» (٢٥/ أ) (٣/ ١٤٩)، «المراسيل» (٦٧).

(٢) «الإصابة» (٢/ ٣٢٠ - ٣٢١).

(٣) أبو عبد الرحمن القرشي العبشمي له رؤية من رسول الله ﷺ وحدث عنه بحديث واستعمله عثمان على البصرة فافتتح خراسان وقدم على معاوية وزوجه ابنته هند وأسكنه إلى جنبه، توفي سنة ٥٩هـ. أورده أبو نعيم وابن قانع في الصحابة. ينظر: «تاريخ دمشق» (٢٩/ ٢٤٧).

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٣٨٧).

(٥) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم الكوفي، مقبول، من الخامسة/ خت د س. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٧٣).

(٧) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي المكي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة/ع. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٧٤).

(٩) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١١٥).

(١٠) «التاريخ والعلل» (١٤/ أ، و ٣٨/ ب) (٣/ ٨٠)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١١٧).

(١١) «التاريخ والعلل» الدوري (٢/ ٢٣٦).

وذكره ابن المديني في جماعة لا يثبت لهم لقاء زيد بن ثابت[١].

وقال صالح بن محمد: لم يسمع من عمرو بن العاصي شيئًا[٢].

٣٧٦- عبد الله بن عبيد الله بن أبي أمية المخزومي، ابن أخي أم سلمة رضي الله عنها. ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٣].

٣٧٧- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة[٤]: قال أبو زرعة في حديثه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما: هو مرسل[٥].

وقال الترمذي: لم يدرك طلحة بن عبيد الله[٦].

وروى ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ: «كان يُقطِّع قراءته»[٧].

قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل؛ لأن الليث بن سعد، روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك[٨] عن أم سلمة[٩].

---

(١) «العلل» (٢٥٧/ ب) (ص: ٤٥).

• (٢) جاء في حاشية (ق) (ظ): «قال [النووي]: لم يدرك أبو سلمة؛ عمر»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٥١)، وينظر: «المجموع شرح المهذب» (٣/ ٣٣٠)، وفي (ق)(ظ): «الثوري» وهو خطأ.

(٣) «نقعة الصديان» (٧٧). وفيه: «عبد الله بن عبد الله».

• و جاء في حاشية (ظ): «**قال ابن عبد البر**: لا يصح عندي صحبته لصغره»اهـ قلت: وذكره جماعة في الصحابة، قال أبو حاتم: له صحبة، وقال الطبري: أسلم مع أبيه وعاش بعد النبي ﷺ وقال ابن حبان وابن شاهين: قبض النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين، وذكره البارودي في الصحابة، وذكره ابن حبان والبخاري في التابعين. ينظر: «الاستيعاب» (١/ ٣٧٨)، «أسد الغابة» (١٩٨).

(٤) التيمي المدني أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، ١١٧هـ/ ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٧٤).

(٦) ت. المناقب. باب في مناقب لعمرو بن العاص رضي الله عنه (٣٨٤٥).

(٧) د. الحروف والقراءات (٤٠٠١)، ت. فضائل القرآن، باب ما جاء كيف كان قراءة النبي ﷺ (٢٩٢٣).

(٨) في (ر) (ظ): «مبارك» وهو خطأ ويعلى بن مملك المكي مقبول من الثالثة/ بخ د ت س. «تقريب».

(٩) ت. فضائل القرآن. باب ما جاء كيف كان قراءة النبي ﷺ (٢٩٢٣).

٣٧٨- عبد الله بن عَبِيدَة الرَّبَذِيّ[١]، **أخو موسى**[٢]: قال ابن معين: لم يسمع من جابر شيئًا[٣].

وقال أبو زرعة: عبد الله بن عبيدة عن علي ﷺ: مرسل[٤]. [٧٥/ أ/ ق]

وفي «التهذيب»: أن روايته عن عقبة بن عامر: مرسلة أيضًا[٥].

٣٧٩- عبد الله بن عتبة بن مسعود، ابن أخي عبد الله ﷺ[٦]: قال ابن عبد البر: ذكره العقيلي[٧] في الصحابة فغلط، وإنما هو تابعي من كبار التابعين، وقد ذكره البخاري في التابعين[٨]. قلت: ولد في حياة النبي ﷺ، ورآه وهو ابن خمس سنين، أو نحوها، وذكره في «التهذيب»[٩]. فهو كأمثاله من الصغار الذين[١٠] لهم رؤية، نعم حديثه: مرسل.

٣٨٠- عبد الله بن عروة بن الزبير[١١]: عن الحسن بن علي ﷺ، قال في «التهذيب»: هو مرسل، لم يدركه ولا أمثاله[١٢].

٣٨١- عبد الله بن عُكيم الجهني[١٣]: قُرِئ عليه كتاب النبي ﷺ: «ألا تنتفعوا من الميتة

---

(١) ثقة من الرابعة، قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠هـ/ خ. «تقريب».

(٢) موسى بن عبيدة ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار، وكان عابدًا، ١٥٣هـ/ ت ق. «تقريب».

(٣) «التاريخ والعلل» (٢٩/ ب)، «المراسيل» (٧٣)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١٠).

(٤) «المراسيل» (٧٣)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣١٠).

(٥) الذي في «التهذيب» (٤/ ٤١)، أنه روى عن عقبة بن عامر ولم يذكر أن روايته عنه مرسلة، لكن جاء في «الجرح» (٢/ ٢/ ١٠١) قوله: «روى عن عقبة بن عامر وسهل بن سعد لا أدري سمع منهما أم لا».

(٦) الهذلي ولد على عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي، بعد ٧٠هـ/ خ م د س ق. «تقريب».

(٧) أبو جعفر محمد بن عمرو، ثقة جليل القدر حافظ، ٣٢٢هـ. «التذكرة» (٣/ ٨٣٣).

(٨) «الاستيعاب» (١/ ٣٩٠).

(٩) «تهذيب الكمال» (٤/ ٧١٠).

(١٠) (٧٥/ ب/ ظ).

(١١) أبو بكر الأسدي ١٥٩هـ ثقة ثبت فاضل/ خ م ت س ق. «تقريب».

(١٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ٧١٣)، لكنه لم يذكر أن روايته عن الحسن مرسلة واقتصر بذكره فيمن روى عنهم.

(١٣) مخضرم وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهنية مات في إمرة الحجاج، من الثانية/ م٤. «تقريب».

بإهاب ولا عصب»[١].

وقد روى عن النبي ﷺ قوله: «من علق شيئًا وكل إليه»[٢]. فاختلف في سماعه؛ قال أبو حاتم وغيره: لا يصح له سماع من النبي ﷺ[٣].

٣٨٢- عبد الله بن [عمرو بن][٤] حزم [أخو عمارة][٥]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٦]، ولم أجد له ذكرًا[٧] في كتاب غيره[٨]؛ وكأنه وهم، والله أعلم.

٣٨٣- عبد الله بن عمرو الحضرمي: ذكره ابن عبد البر في كتاب الصحابة[٩]، قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ، وروى عن عمر رضي الله عنه فحديثه: مرسل، وهو معدود في التابعين[١٠].

٣٨٤- عبد الله بن عمرو بن هند الجملي[١١]: روى له الترمذي عن علي رضي الله عنه[١٢]،

---

(١) أخرجه ت. اللباس. باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت (١٨٢٩)، س. الفرع والعتيرة، ما يدبغ به جلود الميتة (٧/ ١٥٤) ق. اللباس. باب من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب (٣٦١٣).

(٢) أخرجه ت. الطب. باب ما جاء في كراهية التعليق (٢٠٧٢).

(٣) «المراسيل» (٦٨)، «الجرح» (٢/ ٢/ ١٢١).

(٤) زيادة من «النقعة».

(٥) زيادة من «النقعة».

(٦) «نقعة الصديان» (٧٨).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) قال ابن منده: له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية. «أسد الغابة» (٣/ ٢٤٤) «الإصابة» (٤/ ١١٠).

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٣٨٣).

(١٠) قال ابن حجر: استدركه ابن معوز وابن فرحون واستندا إلى ما نقله ابن عبد البر والواقدي أنه ولد على عهد النبي ﷺ. قلت: ومقتضى موت أبيه أن يكون له عند الوفاة النبوية نحو تسع سنين. «الإصابة» (٢/ ٣٤٢).

(١١) المرادي الجملي الكوفي، صدوق، من الثالثة، لم يثبت سماعه من علي/ ت ص. «تقريب».

(١٢) ت. المناقب. مناقب علي حديث (٣٧٢٢) وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

[مرسل][(١)]. قال عوف الأعرابي[(٢)] الراوي: لم يسمعه عبد الله بن عمرو من علي. ذكره أحمد بن حنبل عنه[(٣)].

٣٨٥- عبد الله بن عمرو الجمحي مدني[(٤)]: روى عن النبي ﷺ، أنه كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة[(٥)]. قال ابن عبد البر: فيه نظر[(٦)]. أي في صحبته.

٣٨٦- عبد الله بن عون البصري[(٧)]، **أحد الأئمة**: سئل أحمد بن حنبل عنه: هل سمع من أنس؟ فقال: قد رآه؛ وأما سماع فلا أعلم.وجزم أبو حاتم بأنه: لم يسمع منه[(٨)]. وقال أحمد: لم يسمع ابن عون من عكرمة غير هذا: «سألت [٧٥/ب/ق] عكرمة عن قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ [المائدة: ١٠١] الآية[(٩)].

٣٨٧- عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري[(١٠)]: عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[(١١)].

٣٨٨- عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب: اختلف في صحبته، والأصح أنه لا

---

(١) زيادة من (ظ).

(٢) عوف بن أبي جميلة العبدي البصري ١٤٦هـ أو ١٤٧هـ ثقة رمي بالقدر وبالتشيع/ع. «تقريب».

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٨).

(٤) «أسد الغابة» (٣/ ٢٤٢) «التجريد» (١/ ٣٢٥) «الإصابة» (٢/ ٣٤٥).

(٥) أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٨٨٦) من طريق: إبراهيم بن قدامة الجمحي عنه. وأخرجه: أبو الشيخ في «الأخلاق» (٨١٠) من طريق: سلمة بن وهرام عنه. وأخرجه: أبو نعيم في «المعرفة» (١/ ١٧٢ح٦٤٩) من حديث محمد بن حاطب الجمحي.

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٣٨٢).

(٧) أبو عون: عبد الله بن عون بن أرطبان ١٥٠هـ ثقة ثبت فاضل/ ع. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٧٤).

(٩) وينظر: العلل ومعرفة الرجال (١/ ٣١٠).

(١٠) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ٩٥هـ ثقة، من الثانية/ ع «تقريب».

(١١) «المراسيل» (٧٢).

صحبة له، ذكره النسائي وغيره في التابعين[(١)].

٣٨٩- عبد الله بن لهيعة، مشهور: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئًا[(٢)]. **قلت:** وقد روى عنه الكثير[(٣)].

٣٩٠- عبد الله بن أبي ليلى[(٤)]، أخو عبد الرحمن[(٥)]: قال أبو حاتم: ما أراه لقي عمر رضي الله عنه[(٦)].

٣٩١- عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك[(٧)]: قال أبو حاتم: لم يدرك أنسًا[(٨)].

٣٩٢- عبد الله بن محصن الأنصاري[(٩)]: مختلف في صحبته، له عن النبي[(١٠)] ﷺ حديث: «مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا في سِرْبِهِ». رواه الترمذي، وابن ماجه[(١١)]. فقيل: مرسل.

٣٩٣- عبد الله بن مِخْمَر[(١٢)]، أو بالحاء المهملة[(١٣)]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته

---

(١) ذكر العسكري أنه رأى النبي ﷺ وهو صغير، وذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة والبغوي وابن شاهين واستدركه أبو موسى من أجل حديث وهم فيه، ووثقه النسائي وذكره البخاري وأبو حاتم وابن حبان في التابعين. «الإصابة» (٣/ ٦٤)، «أسد الغابة» (٣/ ٢٤٧).

(٢) «المراسيل» (١١٤)، «الجرح» (٢/ ٢/ ١٤٦)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٧٤).

(٣) في (ظ): «الثوري» وهو خطأ.

• جاء في حاشية (ظ): «قال أبو داود: إنما سمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب ثلاثة أشياء أو أربعة أشياء». ينظر: «سؤالات الآجري لأبي داود» (٢/ ١٧٧).

(٤) اسمه: يسار روى عن علي، قال الذهبي لا يعرف والخبر منكر. «الجرح» (٢/ ٢٠٢)، «الميزان» (٢/ ٤٨٣).

(٥) الأنصاري المدني، ثقة اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم ٨٦هـ/ ع. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٧١).

(٧) أبو المثنى الأنصاري، صدوق كثر الغلط، من السادسة/ خ ت ق. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٧٣/ ٧٤).

(٩) ويقال: عبيد الله ورُجِّحَ، مختلف في صحبته، له حديث/ بخ ت ق. «التقريب»، وستكرر الترجمة في «عبيد الله بن محصن»، وينظر: «المعرفة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٧٤)، و«الإصابة» لابن حجر (٦/ ٣٦١) و(٧/ ٢٠).

(١٠) (٧٦/ أ/ ظ).

(١١) ت. الزهد. (٢٣٤٦)، ق. الزهد. باب القناعة (٤١٤١) وعندهما: «عبيد الله».

(١٢) في (ر): «محمر بالحاء المهملة».

(١٣) قال في «الجرح» (٥/ ١٧٤): «روى عن النبي ﷺ: مرسل، وعن أبي الدرداء وعبد الرحمن بن أبي عوف».

نظر[١]. وذكر ابن عبد البر[٢] له عن النبي ﷺ أنه قال لعائشة رضي الله عنها: «احتجبي من النار ولو بشق تمرة»[٣].

(*)[٤].(*)[٥].(*)[٦].

٣٩٤- عبد الله بن معقل بن مقرن[٧]: قال أبو داود: لم يدرك النبي ﷺ[٨].

وقال فيه العجلي: تابعي ثقة[٩]. فحديثه: مرسل.

---

(١) «نقعة الصديان» (٧٨).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٣٧٠).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٤٤) وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٢٩) وغيرهما.

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـع) عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب: أرسل عن النبي ﷺ، وروى عنه عمرو بن مرة، وخالد بن أبي كريمة، وعبد الملك بن أبي [بشير]»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٦٥- ٢٦٦) وقال: «نقلته من خط والدي حرسه الله»اهـ. وابن المسور قال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة، وقال النسائي والدارقطني: متروك. ينظر: «الميزان» (٢/ ٥٠٤)، وابن أبي كريمة الأصبهاني الإسكاف نزيل الكوفة: صدوق يخطئ ويرسل من السادسة/ س ق. «تقريب»، وعبد الملك نزيل المدائن: ثقة، من السادسة/ بخ د ت س ق. «تقريب».

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «(حـح) عبد الله بن معانق البغوي أبو معانق: أورده الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣٠١ح ٣٤٦٦)، وروى له حديثًا في غرف الجنة. وهو تابعي، ذكره ابن سُمَيْع، وابن حبان في التابعين(٥/ ٣٦). وإنما يرويه عن أبي مالك الأشعري، كما رواه أحمد في «مسنده»(٥/ ٣٤٣)، والطبراني أيضًا. والله أعلم»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٦٦)،وقال: «نقلته من خط والدي»، وأبو معانق شامي، وثقه العجلي، من الثالثة/ ق. «تقريب» وابن سميع هو محمود بن إبراهيم أبو الحسن القرشي الحافظ المؤرخ، ت:٢٥٩هـ. ينظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٤٢).

• (٦) جاء في حاشية (ظ): «(حـح) عبد الله بن معبد الزماني: يروي عن أبي قتادة. قال البخاري (١/ ٣/ ١٩٨): لا يعرف له سماع منه. وعن عمر بن الخطاب، وقال أبو زرعة: لم يدرك عمر (الجرح٢/ ٢/ ١٧٣)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٦٧)، والزماني: بصري ثقة، من الثالثة/ م٤. «تقريب».

(٧) أبو الوليد المزني الكوفي ٨٨هـ ثقة/ع. «تقريب».

(٨) د. الطهارة. باب الأرض يصيبها البول حديث (٣٨١)، وقد أخرج أبو داود حديثه في «المراسيل» (٥).

(٩) «معرفة الثقات» (٢/ ٦٢).

٣٩٥- عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري(١): عن أم عامر الأشهلية(٢)، وهو: مرسل. قاله ابن عساكر في «تاريخه»(٣).

٣٩٦- عبد الله بن موهب(٤): عن عثمان ﵁، قال البخاري: مرسل(٥). وعن تميم الداري أيضًا(٦).

قال يعقوب الفسوي(٧): لم يدركه(٨).

وقال أحمد بن حنبل في حديثه عن تميم: قلت: يا رسول الله: أرأيت(٩) الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدي الرجل...الحديث(١٠)، إنما هو ابن موهب عن قبيصة عن تميم.[٧٦/أ/ق]

٣٩٧- عبد الله بن ملاذ الأشعري(١١): عن النبي ﷺ حديث: «اللهم أنج السفينة ومن فيها»، [يعني الأشعريين](١٢).

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٠١) «الجرح» (٥/ ١٧٤).

(٢) قال ابن سعد: اسمها: فكيهة، ويقال: أسماء بنت يزيد بن السكن ابن عبد الأشهل، أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وروت عنه أحاديث وشهدت معه بعض المشاهد.«الطبقات الكبرى» (٨/ ٣١٩).

(٣) «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٢٢١).

(٤) أبو خالد، عهد الله بن موهب الشامي، قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الثالثة/ ع، «تقريب».

(٥) نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» (١٩٨) وقال الترمذي عقب حديث (١٣٢٢) وهومن رواية عبدالله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر... الحديث: «حديث ابن عمر غريب وليس إسناده عندي بمتصل».

(٦) «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ١٩٨ - ١٩٩)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥١١).

(٧) أبو يوسف: يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي، ثقة حافظ، ٢٧٧هـ/ س ق. «تقريب».

(٨) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٧).

(٩) في (ظ): «رأيت» وهو كذلك في «التحفة» (٢٦٨).

(١٠) د. الفرائض. (٢٩١٨)، ت. الفرائض (٢١١٢). ق. الفرائض. (٢٧٥٢).

(١١) عبد الله بن ملاذ الأشعري، دمشقي، مجهول من السابعة/ ت. «تقريب».

(١٢) في النسخ: «عن الأشعري»، والمثبت من «المراسيل».

قال أبو حاتم: ليست له صحبة، وبينه وبين النبي ﷺ في هذا الحديث أربعة أنفس[(١)].

٣٩٨- عبد الله بن نجي الحضرمي[(٢)]: قال ابن معين: لم يسمع من علي رضي الله عنه[(٣)].

٣٩٩- عبد الله بن نيار[(٤)]: عن خاله عمرو بن شاس أحد الصحابة[(٥)]. قال ابن معين: ليس هو متصل، ولا يشبه أن يكون رآه[(٦)].

٤٠٠- عبد الله بن الهاد[(٧)]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[(٨)]. وكأنه ابن شداد المتقدم.

٤٠١- عبد الله بن أبي الهذيل[(٩)]: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[(١٠)].

٤٠٢- عبد الله بن يزيد الخطمي[(١١)]: قال أحمد بن حنبل: ليست له صحبة صحيحة، هو شيء يرويه أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن عبد الله بن يزيد قال: سمعت النبي ﷺ... وضعفه. وقال: ما أرى ذلك شيئًا. حكاه الأثرم عنه[(١٢)].

---

(١) «المراسيل» (٦٩)، «الإصابة» (٣/ ١٤٢).

(٢) أبو لقمان، عبد الله بن نُجَي بن سلمة الحضرمي، صدوق، من الثالثة/ د س ق. «تقريب».

(٣) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٥٥).

(٤) الأسلمي، ثقة، من الثالثة/ م د ت س ق، «تقريب».

(٥) الأسدي الأسلمي، شاعر فارس شهد الحديبية. «التجريد» (١/ ٤١٠) و«تعجيل المنفعة» (٢/ ٦٥).

(٦) «المراسيل» (٧٤).

(٧) ذكره الحسن بن سفيان في وحدان الصحابة، وأورده أبو نعيم من طريقه عن النبي ﷺ، وقال: في صحبته نظر، وذكره البغوي وابن السكن في الصحابة واستدركه ابن فتحون في ذيله على «الاستيعاب»، وكأنهم ظنوا أنه غير عبد الله بن شداد بن الهاد. وأن له رؤية، وليس له سماع اهـ «الإصابة» (٣/ ١٤٣).

(٨) «نقعة الصديان» (٧٩).

(٩) أبو المغيرة الكوفي، من الثانية مات في ولاية خالد القسري على العراق/ ت س ز م. «تقريب».

(١٠) «المراسيل» (٧٣).

(١١) الأنصاري الخطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير/ ع، «تقريب».

(١٢) «المراسيل» (٦٧ - ٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٧٩)، «الإصابة» (٢/ ٣٧٥).

وكذلك قال مصعب الزبيري أيضًا: ليست له صحبة[١].

وقال أبو حاتم: كان صغيرًا على عهد النبي ﷺ، فإن صحت روايته فله صحبة[٢].

قلت: أخرج له البخاري أن النبي ﷺ: «نهى عن المثلة والنهبى»[٣]. وذلك يقتضي صحة سماعه، وقد قيل: إنه شهد الحديبية، وهو ابن سبع عشرة سنة[٤]. والله أعلم.

٤٠٣- عبد الله بن أبي نجيح، يسار المكي: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة ﷺ.

وقال إبراهيم بن الجنيد[٥]: قلت ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد يعني القطان يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد، وإنما أخذه[٦] من القاسم بن أبي بزة[٧]. فقال ابن معين: كذا قال ابن عيينة، ولا أدري أحق ذلك أم لا[٨].

٤٠٤- عبد الله بن يسار آخر[٩]: قال عثمان بن سعيد[١٠]: سألت يحيى بن معين، عن عبد الله بن يسار، الذي يروي منصور عنه، عن حذيفة: «لا تقولوا ما [٧٦/ ب/ ق]

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٧٨ - ٧٩)، «الإصابة» (٢/ ٣٧٥).

(٢) «الجرح» (٢/ ٢/ ١٩٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٧٨ - ٧٩).

(٣) خ. المظالم. باب النهي بغير إذن صاحبه (٢٤٧٤)، الذبائح. باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة (٥٥١٦).

(٤) «الإصابة» (٢/ ٣٧٥).

(٥) أبو إسحاق، سأل ابن معين عن الرجال، ووثقه الخطيب، وله كتاب في الزهد والرقائق. «التذكرة» (٢/ ٥٨٦).

(٦) (٧٦/ ب/ ظ).

(٧) في (ر): «مرة».

(٨) «التاريخ والعلل» (١٨)، دون قوله: ولا أدري أحق ذلك أم لا، «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٢٣٣).

(٩) عبد الله بن يسار الجهني الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة/ د س. «تقريب» (١/ ٤٦٢).

(١٠) أبو سعيد، عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني الدارمي، من ٢٠٠هـ إلى ٢٨٠هـ. محدث هراة حافظ، مصنف له المسند الكبير، وسؤالات يحيى بن معين عن الرجال. «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٢١ - ٦٢٢).

شاء الله...»[١]. ألقي حذيفة؟ قال: لا أعلمه.

قلت: وروى أيضًا عن علي ﷺ، فيكون أيضا مرسلًا[٢].

٤٠٥- **عبد الله البهي**: سئل أحمد بن حنبل: هل سمع من عائشة ﷺ؟ قال: ما أرى في هذا شيئًا، إنما يروي عن عروة. وقال في حديث زائدة عن السدي عن البهي قال: حدثتني عائشة، [كان عبد الرحمن -يعني-[٣] ابن مهدي قد سمعه من زائدة، فكان يدع فيه: حدثتني عائشة][٤] وينكره[٥].

قلت: أخرج مسلم لعبد الله البهي عن عائشة ﷺ حديثًا[٦]، وكأن ذلك على قاعدته.

٤٠٦- **عبد الله بن الصنابحي**: قال أبو حاتم: الصنابحي ثلاثة: [والذي يروي عنه عطاء بن يسار هو عبد الله الصنابحي،][٧] ولم تصح صحبته[٨].

وقال ابن معين: عبد الله الصنابحي، ويقال: أبو عبد الله، روى عنه المدنيون، يشبه أن يكون له صحبة[٩].

---

(١) الحديث أخرجه حم (٥/ ٣٨٤).

(٢) قلت: ترجمه المزي وابن حجر ولم يشيرا إلى أن روايته عن علي مرسلة بل صرح ابن أبي حاتم بسماعه منه. ينظر: «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٠٢)، و«تهذيب الكمال» (٤/ ٧٦٠)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٨٤).

(٣) ليس في (ر).

(٤) ليس في (ظ).

(٥) «المراسيل» (٧٥).

(٦) م. فضائل الصحابة، فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم (١٦/ ٨٩).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) «المراسيل» (٧٠).

(٩) «التاريخ والعلل» (٧/ ب) رواية الدوري (٣/ ٣٨).

وقال البخاري وجماعة: عبد الله الصنابحي: وهم، والصواب: أبو عبد الله الصنابحي، عبد الرحمن بن عسيلة[(١)]. والحديث: مرسل، وسيأتي[(٢)].

٤٠٧- **عبد الأعلى بن عامر الثعلبي**[(٣)]: قال عبد الرحمن بن مهدي: كل شيء يروى عن محمد ابن الحنفية، إنما هو كتاب أخذه ولم يسمعه[(٤)]. قلت: وهو متكلم فيه[(٥)].

(*)[(٦)].

٤٠٨- **عبد الجبار بن عباس الشِّبَامي**[(٧)]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من الشعبي شيئًا[(٨)].

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٩١)، «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٣٢١ - ٣٢٢).

(٢) حديثه أخرجه ت. الطهارة باب فضل الطهور (٢). وقال عقبه: والصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ليس له سماع من رسول الله واسمه: عبد الرحمن بن عسيلة ويكنى أبا عبد الله. (١/ ٨٧).

(٣) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكوفي، صدوق، يهم، من السادسة/ ٤. «تقريب».

(٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٩٤).

(٥) ضعفه أحمد وأبو زرعة، وقال النسائي وابن أبي حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يحدث بأشياء لا يتابع عليها، وقال العقيلي: تركه ابن مهدي والقطان. «الميزان» (٢/ ٥٣٠)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٩٤).

• (٦) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) **عبد الأعلى بن عدي البهراني، قاضي حمص**: أورده أبو نعيم في الصحابة، وأبو موسى المديني في ذيله في الصحابة، وقال: أورده محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «الوحدان»، ورويا له حديثًا في لبس العمامة وإرخاء العذبة منها. قلت: هو مرسل، وإنما روى عبد الأعلى هذا عن ثوبان، كما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»(٢/ ٣/ ٧٢)، وابن أبي حاتم في «الجرح»(١/ ٣/ ٢٥)، وابن حبان في طبقة التابعين من «الثقات»(٥/ ١٢٩) وقال: توفي سنة أربع ومائة». وهو من زوائد «التحفة» (٢٧٤- ٢٧٥) وقال: «نقلت ذلك من خط والدي»اهـ. وعبدالأعلى حمصي ثقة، من الثالثة وهم من ذكره في الصحابة/ مدس ق. «تقريب»، «أسد الغابة» (٣/ ١١٤)، «الإصابة» (٣/ ١٢٨)، وأبو موسى محمد بن أبي بكر الأصبهاني حافظ صاحب التصانيف ت: ٥٨١هـ. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٣٣٤)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي، قال صالح جزرة: ثقة وقال عبد الله بن أحمد: كذاب، ورماه ابن خراش بالوضع، ت: ٢٩٧هـ. «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٦١).

(٧) في (ظ): «الشامي»، وهي غير منقوطة في (ر)، وكتب في حاشية (ظ): «إنما هو الشبامي بزيادة باء وميم نسبة إلى حي من همدان، قاله أحمد بن حنبل»اهـ وفي «التقريب»: نزل الكوفة، صدوق يتشيع، من السابعة/ بخ قد ت.

(٨) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٠٩)، «المراسيل» (٨٨).

٤٠٩- عبد الجبار بن النضير[١] المصري: عن عياش بن عباس[٢]، قال إسماعيل بن عبد الله سمَّوَيْه[٣]: لم يسمع عبد الجبار، من عياش[٤].

٤١٠- عبد الجبار بن وائل بن حجر[٥]: عن أبيه[٦] في «السنن الأربعة»[٧].

قال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئًا، مات أبوه وهو حمل[٨].

قلت: صح عن عبد الجبار هذا[٩] أنه قال: كنت غلامًا أعقل صلاة أبي[١٠]. وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل. والله أعلم[١١].

---

(١) في (ر): «بن النضري»، وهو عبد الجبار بن نَضِير المرادي المصري، من موالي عبد الرحمن بن ملجم، ذكر ذلك عنه قاضي مصر لهيعة بن عيسى وقال: هو مولى ولاية، توفي سنة ١٨٣هـ قاله ابن يونس، وهو والد النضر بن عبدالجبار. ترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٣٢١) وابن منده في «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» (٣/ ٥٠٦).

(٢) عياش بن عباس بموحدة ومهملة القِتباني المصري ثقة، يقال: مات سنة ١٣٣هـ/ ر م ٤. «التقريب».

(٣) أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي، حافظ متقن، ٢٦٧هـ. «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٦٦).

(٤) لم أقف إلا على جزء من الجزء الثالث من فوائد سمويه، وليس فيه هذا النص.

(٥) عبد الجبار بن وائل بن حجر ثقة لكنه أرسل عن أبيه١١٢هـ/ م٤. «تقريب».

(٦) الحضرمي صحابي جليل، كان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفة. مات في ولاية معاوية / دم ٤ .«تقريب».

(٧) د. الصلاة. باب افتتاح الصلاة (٧٣٦). وكيف يضع ركبتيه قبل يديه (٨٣٩). ت. الحدود. باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا (١٤٥٣). س. الصلاة. رفع اليدين حال الأذنين (٢/ ٥٨) وباب موضع الإبهامين ع الرفع (٢/ ٩٥) وقول المأموم إذا عطس خلف الإمام (٢/ ١١٢) ق. الطهارة. باب المج في الإناء (٦٥٩).

(٨) «التاريخ والعلل» (٤: أ، ٦١/ أ)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٠٥).

(٩) زيادة من (ظ).

(١٠) د. الصلاة. باب رفع اليدين في الصلاة (٧١٣).

(١١) قال ابن أبي حاتم في «الجرح»(١/ ٣/ ٣٠): روى عن أبيه: مرسل لم يسمع منه.اهـ. وقال ابن حجر في «التهذيب» (٦/ ١٠٥): قال المزي في «تهذيب الكمال» وهذا القول ضعيف جدًا فإنه قد صح أنه قال: كنت غلامًا أعقل صلاة أبي، ولو مات أبوه وهو حمل لم يقل هذا القول. نص أبو بكر البزار على أن القائل كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي هو علقمة بن وائل، لا أخوه عبد الجبار، وقال الترمذي سمعت محمدا

٤١١- عبد الحميد بن جعفر: عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال أبو حاتم: مرسل(١).

قلت: هذا هو عبد الحميد بن جعفر بن عبيد الله بن الحكم، تقدم [٧٧/ أ/ ق] ذكر أبيه، والظاهر أن عمر هنا هو عم أبيه، عمر بن الحكم(٢).

وقد قيل: إنه لم يسمع منه، والله أعلم.

٤١٢- عبد الحميد بن سالم(٣): عن أبي هريرة حديث: «من لعق العسل ثلاث غدوات في كل شهر، لم يصبه عظيم من البلاء». أخرجه ابن ماجه(٤).

وقال البخاري: لا نعرف له سماعًا من أبي هريرة(٥). وقال العقيلي في الحديث: ليس له أصل عن ثقة(٦).

٤١٣- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب(٧): عن أم المؤمنين حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهو: مرسل لم يدركها، وسمع من ابن عباس. قاله الحافظ ابن عساكر(٨).

=

يقول: عبد الجبار لم يسمع من أبيه ولا أدركه. وقال ابن حبان في «الثقات»: من زعم أنه سمع أباه فقد وهم لأن أباه مات وأمه حامل به. وقال البخاري: لا يصح سماعه من أبيه، مات أبوه قبل أن يولد، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث ويتكلمون في روايته عن أبيه، ويقولون: لم يلقه، وبمعنى هذا قال أبو حاتم وابن جرير الطبري والجريري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة والدارقطني والحاكم، وقبلهم ابن المديني وآخرون.

(١) «المراسيل» (٨٧).

(٢) في (ق): «ابن عبد الحكم» وهو ابن الحكم ثقة من الثالثة/ خت م س د ت. «تقريب».

(٣) أبو سالم، عبد الحميد بن سالم مولى عمرو بن الزبير، مجهول، من الرابعة، ق، «تقريب».

(٤) ق. الطب. باب العسل (٣٤٥٠).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣/ ٥٤ – ٥٥)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١٥).

(٦) «الضعفاء الكبير» (١٢٨/ أ)، (٣/ ٤٠).

(٧) أبو عمر العدوي، ثقة، من الرابعة، توفي بحران في خلافة هشام/ ع. «تقريب».

(٨) «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٦٨) وقال ابن حجر: روى عن أبيه وابن عباس وأرسل عن حفصة زوج النبي ﷺ وعن عون بن مالك الأشجعي. «التهذيب» (٦/ ١١٩).

٤١٤- عبد خير الهمداني[١]**، صاحب علي** رضي الله عنه**:** ذكره ابن عبد البر وغيره بين الصحابة رضي الله عنهم؛ لكونه أدرك الجاهلية، ويعقل أباه حين جاءه كتاب النبي ﷺ، وهو تابعي ليس إلا، وحديثه: مرسل[٢].

٤١٥- عبد ربه بن الحكم بن سفيان الثقفي[٣]**:** تابعي أيضا؛ أرسل عن النبي ﷺ، وعن عثمان بن أبي العاص كذلك[٤]. روى له أبو داود في المراسيل[٥].

٤١٦- عبد الرحمن بن أبزى مولى نافع بن عبد الحارث[٦]**:** مختلف في صحبته.

قال ابن أبي داود: هو تابعي[٧].

وقال أبو حاتم: صلى خلف النبي ﷺ[٨].

قلت: كذلك روى شعبة عن الحسن بن عمران[٩] عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه[١٠]. وأثبت البخاري صحبته[١١].

٤١٧- عبد الرحمن بن أبزى: قال ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن أبزى عن عمر رضي الله عنه: مرسل[١٢].

---

(١) (٧٧/ أ/ ظ) أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبة/ ٤، «تقريب».

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٤).

(٣) الثقفي الطائفي مجهول، من الثالثة، وأرسل حديثًا/ مد «تقريب».

(٤) «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٢٦).

(٥) «المراسيل» لأبي داود (١٦).

(٦) صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلًا وكان على خراسان لعلي/ ع. «تقريب».

(٧) «الإصابة» (٢/ ٣٨١)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣٣).

(٨) «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٠٩)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣٣).

(٩) أبو علي، الحسن بن عمران العسقلاني، أبو عبد الله، لين الحديث، من السابعة/ د، «تقريب».

(١٠) الحديث أخرجه د. الصلاة. باب إتمام التكبير (٨٣٧)، مسند أبي داود الطيالسي (١/ ١٨١).

(١١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٢٤٥).

(١٢) «المراسيل» (٨٤).

قلت: ينبغي أن يكون هذا غير الذي قبله؛ لأن ذاك لقي عمر رضي الله عنه، وقال فيه: عبد الرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن، وقصة استعمال مولاه إياه على مكة أيام عمر رضي الله عنه، وإعلامه بذلك صحيحة[١].

٤١٨- **عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث**[٢]: ولد على عهد النبي ﷺ، قال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة[٣].

٤١٩- **عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد**[٤]: قال أبو حاتم: أُدخل على عائشة رضي الله عنها وهو صغير، ولم يسمع منها[٥].

قلت: روى حماد بن زيد وغيره عن الصقعب بن زهير[٦] عن عبد الرحمن بن الأسود قال: كنت أدخل على عائشة [٧٧/ ب/ ق] بغير إذن، حتى إذا كان عام احتلمت، سلمت واستأذنت، فعرفت صوتي...» الحديث[٧].

وهذا يقتضي خلاف ما قاله أبو حاتم، والله أعلم.

(*)[٨].

---

(١) م. صلاة المسافرين وقصرها. فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه (٦/ ٨٩).

(٢) في (ر): «يعقوب»، الزهري، ولد على عهد النبي ﷺ ومات أبوه في ذلك الزمان فعد في الصحابة، وقال العجلي من كبار التابعين/ ع د ق. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٨١).

(٤) عبد الرحمن بن الأسود بن قيس النخعي، ثقة، ٩٩هـ/ ع. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٨٥)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٤١).

(٦) في (ظ): «الصعب» خطأ، وهو الصَّقعب الأزدي الكوفي ثقة من السادسة/ بخ. «تقريب».

(٧) ذكرها البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٢٥٢ – ٢٥٣) عن العلاء أخي الصقعب.

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) **عبد الرحمن بن بجيد بن وهب الأنصاري الحارثي**: له عند أبي داود (٤٥٢٥) أن النبي ﷺ: «كتب إلى يهود في القتيل الذي وجد بين أظهرهم». قال ابن عبد البر(٢/ ٤٢١): هو ممن أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه فيما أحسب، وفي صحبته نظر. فمنهم من يقول: إن حديثه: مرسل.

٤٢٠- عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت[١]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٢]، وعند أبي حاتم وغيره أنه تابعي[٣]؛ فحديثه مرسل.

(*)[٤]. (*)[٥].

٤٢١- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٦]: ولد في حياة النبي ﷺ، قال ابن سعد: رآه، ولم يحفظ عنه[٧].

٤٢٢- عبد الرحمن بن حاطب بن بلتعة[٨]: كذلك أيضًا بل لا رؤية له أيضًا[٩].

=

ومنهم من لا يقول ذلك. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٥/ ٨٥)، وله في «السنن» عن جدته أم بجيد في إعطاء السائل ولو ظلفا محرقا» اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٢٨٢) وقال: «نقلت ذلك من خط والدي» اهـ. و«بجيد» بموحدة وجيم مصغر، له رؤية وذكره بعضهم في الصحابة وله حديث مرسل/ دت س. «تقريب»، وحديثه عند: د (١٦٦٧) ت (٦٦٥) س (٢٥٦٥و ٢٥٧٤).

(١) الأنصاري المدني قيل: له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ ق. «تقريب».

(٢) «نقعة الصديان» (٧١).

(٣) قال في «الجرح» (٥/ ٢١٩): «سألت أبي عنه فقال: ليس عندي بمنكر الحديث، قلت: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، قال يكتب حديثه، ليس بحديثه بأس، ويحول من هناك».

• (٤) ومما جاء في «المراسيل» (١٢٩) ولم يذكره المصنف: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال أبو حاتم: «قد أدرك مكحولا ولم يسمع منه شيئا» اهـ. قلت: وهو من زوائد «التحفة» (٢٨٤).

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «(ح ع) عبد الرحمن بن جبير بن نفير: له في «مسند أحمد» (٥/ ٢٣٨) عن معاذ بن جبل: «أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات...» الحديث. وروايته عنه: مرسلة. انتهى كلامه (يعني العراقي). قلت (حـ ح): وقال أبو زرعة: حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح: مرسل (مراسيل ٨٥)» اهـ. وهذه الترجمة مما فات المصنف إثباتها من كتاب «المراسيل» لابن أبي حاتم، وهو في «التحفة» (٢٨٥) ولم يرمز له بشيء ولا استدركه على المؤلف. فالله أعلم. وعبد الله حضرمي حمصي ثقة، من الرابعة/ بخ م ٤ «تقريب».

(٦) أبو محمد توفي سنة ٤٣ هـ وله رؤية، كان من كبار الثقات التابعين/ خ ٤. «تقريب».

(٧) «الطبقات الكبرى» من أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يحفظ عنه شيئا (٥/ ٥) وفيه: «كان ابن عشر سنين حين قبض النبي ﷺ».

(٨) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة ٦٨هـ له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين/ خت. «تقريب».

(٩) قال ابن العراقي: «وقيل: إن له رؤية» ينظر: «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٤)، وتهذيب الكمال» (١٧/ ٤٦) و«التحفة» (٢٨٦) و«الإصابة» (٣/ ٦٧).

٤٢٣- عبد الرحمن بن خالد بن الوليد[١]: قال ابن عبد البر: أدرك النبي ﷺ، ولم يحفظ عنه، ولا سمع منه[٢].

٤٢٤- عبد الرحمن بن دلهم[٣]: قال أبو حاتم: ليست له صحبة، روى عنه حميد بن هلال[٤].

٤٢٥- عبد الرحمن بن سابط القرشي[٥]: أرسل عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، ومعاذ، وجماعة[٦] من الصحابة كثيرًا، قاله في «التهذيب»[٧].

وقال أبو زرعة: عبد الرحمن بن سابط، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مرسل[٨].

وقال يحيى بن معين: لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولا من أبي أمامة، ولا من جابر وهو: مرسل[٩]. وأثبت له ابن أبي حاتم السماع من جابر[١٠].

٤٢٦- عبد الرحمن بن سعيد بن وهب[١١]: قال أبو حاتم: لم يلق عائشة رضي الله عنها[١٢].

---

(١) عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، له رؤية، وكان أحد الأبطال كأبيه. «التجريد» (١/ ٣٤٦).

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٨)، «الإصابة» (٣/ ٦٨).

(٣) عبد الرحمن بن دلهم، قال العسكري: له صحبة، وقال البغوي: لا أعرف له إلا هذا الحديث، وقال ابن منده: مجهول لا تعرف له صحبة. «الإصابة» (٢/ ٣٨٩).

(٤) «المراسيل» (١٢١) وحميد بصري ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٥) ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ١١٨هـ ثقة كثير الإرسال/ م د ت س ق. «تقريب».

(٦) (٧٧/ ب/ ظ).

(٧) «تهذيب الكمال» (٤/ ٧٩١)، و«التهذيب» (٦/ ١٨٠) إلا أن المزي لم يذكر أن روايته عن أبي بكر مرسلة.

(٨) «المراسيل» (٨٤).

(٩) «التاريخ والعلل» (١٥/ أ)، «المراسيل» (٨٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١٨٠).

(١٠) «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٤٠)، وقال فيه: ثم روى عن عمر مرسل، وعن جابر متصل.

(١١) في (ر) زيادة: «قال أبو وهب»، وهو همداني خيواني، ثقة، من الرابعة/ بخ م ت ق «تقريب».

(١٢) «المراسيل» (٨٣).

٤٢٧- عبد الرحمن بن سهل بن حنيف[١]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٢].

٤٢٨- عبد الرحمن بن شريح المعافري[٣]: قال أبو حاتم: لا أظنه أدرك شراحيل بن بكيل[٤]، وقد روى عنه، عن ابن عمر في تحريم الخمر، ولعن شاربها[٥].

٤٢٩- عبد الرحمن بن صبيحة التميمي[٦]: قال الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ، وحج مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولم يذكر له سماع، ولا صحبة[٧].

٤٣٠- عبد الرحمن بن صفوان بن أمية[٨]: مختلف في صحبته[٩]، وروى له النسائي: أن النبي ﷺ استعار من أبيه درعًا[١٠].

---

(١) أخو أبي أمامة أسعد، ذكره ابن أبي داود وابن قانع في الصحابة ورويا له حديثًا في سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ...﴾ [الكهف: ٢٨] الآية ولا يصح، ولأبيه صحبة ولأخيه أبي أمامة رؤية، قال ابن حجر: ولا يبعد أن يكون له رؤية، وإن لم تكن له صحبة. «أسد الغابة» (٣/ ٢٩٩)، «الإصابة» (٣/ ٧٠).

(٢) «نقعة الصديان» (٧١).

(٣) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري أبو شريح الإسكندراني ١٦٧هـ ثقة فاضل/ع. «تقريب».

(٤) شراحيل بن بكيل الخولاني يكنى أبا المغيرة من بنى رافع ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٥٥) «الجرح» (٤/ ٣٧٣) وابن حبان في الثقات (٤/ ٣٦٦).

(٥) «المراسيل» (٨٥ - ٨٦). والحديث أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٨/ ٣٩٩) من طريق عبدالرحمن عن خالد بن يزيد عن شراحيل بن بكيل عن ابن عمر...به. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» (٨/ ٢٨٧) من طريق عبدالرحمن عن خالد بن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولانى أخبره: أنه كان له عم يبيع الخمر...الحديث.

(٦) ولد على عهد النبي ﷺ، وحج مع أبي بكر وروى عنه. «التجريد» (١/ ٣٤٩).

(٧) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨)، «الإصابة» (٣/ ٧١).

(٨) الجمحي، ذكره ابن حبان في كتاب التابعين/ س. «تقريب».

(٩) ذكره الترمذي والبارودي، وابن حبان، وابن قانع، وابن عبد البر في الصحابة، وقال ابن البرقي: لا أظن له سماعًا، وقال العسكري: لا صحبة له، له حديث مرسل، وأعاده ابن حبان في التابعين، وذكره فيهم البخاري ومسلم وأبو زرعة الرازي والدمشقي وأبو حاتم. «الاستيعاب» (٢/ ٤١٠) «أسد الغابة» (٣/ ٣٠١) «الإصابة» (٣/ ٧١).

(١٠) «السنن الكبرى» للنسائي (٥/ ٣٣٢ ح ٥٧٤٨).

وسئل ابن معين عنه[١]: فذكر عن أبي بكر بن عياش عن حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن[٢] هذا: أن جده لم ير [٧٨/ أ/ ق] النبي ﷺ. ثم قال ابن معين: والذي يروى عن عبد الرحمن بن صفوان حديث واحد، يرويه يزيد بن أبي زياد[٣].

يشير إلى ضعف الحديث من أصله[٤]. وأما ابن حبان فذكره في التابعين، من كتابه الثقات[٥].

٤٣١- عبد الرحمن بن عائذ الأزدي[٦]: يقال: إن له صحبة، قاله البخاري فيما حكاه عنه ابن منده[٧]. وروى **بقية**: حدثني الوليد بن كامل[٨] عن نصر بن علقمة[٩] عن عبد الرحمن بن عائذ قال: قال رسول الله ﷺ: «الحزم سوء الظن»[١٠]. قال أبو حاتم: هو مرسل، وليست لابن عائذ صحبة، بل هو من التابعين، ولم يدرك أيضًا معاذًا[١١].

وقال أبو زرعة: عبد الرحمن بن عائذ، عن علي رضي الله عنه: مرسل[١٢].

قلت: وروى أيضًا عن عمر، وأبي ذر رضي الله عنهما، والظاهر أنه: مرسل[١٣]. والله أعلم.

---

(١) «سؤالات ابن الجنيد» (ص: ٢٧٧).

(٢) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ثقة حجة،١٥١هـ/ع. «تقريب».

(٣) يزيد بن زياد، أو ابن أبي زياد القرشي، متروك من السابعة/ ت ق. «تقريب».

(٤) في (ر): «من أجله».

(٥) «الثقات» (١٥٦).

(٦) الثمالي الكندي الحمصي، ثقة، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة/ ٤. «تقريب».

(٧) «الإصابة» (٣/ ١٥١)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٠٣).

(٨) أبو عبيدة، الوليد بن كامل بن معاذ البجلي، لين الحديث، من السابعة/ د س. «تقريب».

(٩) نصر بن علقمة الحضرمي، أبو علقمة الحمصي، مقبول، من السادسة/ س ق. «تقريب».

(١٠) أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٤٨ ح ٢٤) وفي إسناده مقال.

(١١) «المراسيل» (٨٢)، «الإصابة» (٣/ ١٥١).

(١٢) «المراسيل» (٨٢)، «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٧٠) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٠٤)، «الإصابة» (٣/ ١٥٢).

(١٣) قال ابن أبي حاتم: روى عن النبي مرسلًا، ولا صحبة له، بل هو من التابعين روى عن عمر مرسلًا، وعن علي مرسلًا. «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٧٠).

٤٣٢- عبد الرحمن بن عايش الحضرمي[١]: صاحب حديث: «رأيت ربي في أحسن صورة». رواه في بعض الطرق عن النبي ﷺ[٢]. وروي أيضًا عنه، عن رجل عن النبي ﷺ[٣]، وعنه عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل[٤] عن النبي ﷺ[٥]. وفيه اضطراب[٦] كثير. قال أبو حاتم: أخطأ من قال: له صحبة[٧].

٤٣٣- عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب[٨]: قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي ﷺ، ولم يذكر له رؤية، ولا سماعًا[٩].

٤٣٤- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[١٠]: قال يحيى بن سعيد القطان: مات أبوه، وله نحو ست سنين[١١].

وقال ابن معين في رواية: لم يسمع من أبيه[١٢].

وروى معاوية بن صالح عن ابن معين: أنه سمع من أبيه، ومن علي رضي الله عنهما.

وسئل أحمد بن حنبل: هل سمع عبد الرحمن من أبيه؟ فقال: أما[١٣] الثوري،

---

(١) أوالسكسكي يقال له صحبة، قال أبو حاتم: من قال في روايته: سمعت النبي فقد أخطأ/ ت. «تقريب».
(٢) الحديث أخرجه د ي. الرؤيا، باب رؤية الرب تعالى في النوم (٢/ ١٢٦).
(٣) الحديث أخرجه حم. (٥/ ٣٨٧).
(٤) «بن جبل» زيادة من (ر) (ظ).
(٥) الحديث أخرجه حم (٥/ ٣٤٣).
(٦) انظر الكلام على الحديث في «الإصابة» (٢/ ٣٩٧ - ٣٩٩).
(٧) «المراسيل» (٨١)، «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٦٢).
(٨) عبد الرحمن بن عباس القرشي، مقبول، من الثالثة/ بخ. «تقريب».
(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٤٠٦)، «الإصابة» (٣/ ٧١).
(١٠) (٧٨/ أ/ ظ).
(١١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٥).
(١٢) «التاريخ والعلل» (٥٥/ أ) (٣/ ٣٥٤)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٥).
(١٣) ليس في (ر).

وشريك يقولان: سمع. وكذلك أثبت له ابن المديني السماع من أبيه(١). والله أعلم.

٤٣٥- عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي(٢)، ابن أم الحكم: عن النبي ﷺ.

قال البخاري: مرسل(٣).

وأثبت له ابن منده، والبغوي وغيرهما الصحبة(٤). وكأنه اشتبه عليهما بابن أبي عقيل(٥). والله أعلم.

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢١٦) وقال فيه: وقال ابن المديني في «العلل»: سمع من أبيه حديثين حديث الضب وحديث تأخير الوليد للصلاة، ثم قال: وقال معاوية بن صالح: عن ابن معين: سمع من أبيه، وعلي.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك الثقفي ثم المالكي أبو مطرف، وقيل: أبو سليمان وهو الذي يقال له: ابن أم الحكم فنسب لأمه وهي بنت أبي سفيان. قال البغوي: يقال ولد في عهد النبي ﷺ. وذكره البخاري، وابن سعد، وخليفة، وأبو زرعة الدمشقي، وابن حبان وغيرهم في التابعين. وخلط ابن منده، وتبعه أبو نعيم، وابن عساكر ترجمته بترجمة **عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي**، والفرق بينهما ظاهر فإن الماضي صحيح الصحبة صرحوا بأنه وفد على النبي ﷺ، وروى ذلك عنه صحابي مثله، وأما هذا فلم يثبت له رؤية إلا بالتوهم. **والسبب في التخليط:** أن البخاري أخرج من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل فظن من بعده أن عبد الرحمن بن أبي عقيل نسب لجده وليس كذلك؛ بل هو ظاهر في أن جده عثمان، يكنى أبا عقيل، ويدل على مغايرتهما اختلاف سياق نسبهما كما تقدم في الأول وذكر هنا. والله أعلم. «الإصابة» (٣/ ٧١).

(٣) «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٣٠١).

(٤) ترجم البغوي لابن أبي عقيل بترجمة مستقلة في «معجمه» (٤/ ٢٠٢)، ولم يخلطه بابن أم الحكم، وساق له حديث وفوده ثم قال: ولا أعلم ابن أبي عقيل روى غير هذا الحديث وهو غريب لم يحدث به إلا من هذا الوجه.اهـ ولم أقف في الجزء المطبوع من «معجمه» على ترجمة ابن أم الحكم. والذي نص ابن حجر على أنه اشتبه عليه هم: ابن منده وأبو نعيم كما في «المعرفة» له (٤/ ١٨٤٣) وابن عساكر كما في «تاريخ دمشق» له (٣٥/ ٤٣).

(٥) عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي. نسبه ابن الكلبي. وقال ابن عبد البر: له صحبة صحيحة. وأخرج البخاري والحارث بن أبي أسامة، وابن منده من طريق عون بن أبي جحيفة، عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي، عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال انطلقت إلى رسول الله ﷺ في وفد ثقيف...الحديث. وروى عنه هشام بن المغيرة حديث: «من سره أن يمد له في عمره ، ويوسع له في رزقه ، فليصل رحمه». ينظر: «المعجم» لابن قانع (٢/ ١٧٠) «الاستيعاب» (٢/ ٨٤١) «الأسد» (٣/ ٣٧٢) «الإصابة» (٦/ ٥٢٨).

٤٣٦- **عبد الرحمن بن عبدٍ القاري**(١): قال أبو داود: أتى به النبي ﷺ [٧٨/ ب/ ق]، وهو طفل. وكذلك ذكره الواقدي في الصحابة(٢). وقال ابن عبد البر وغيره: ليس له سماع، ولا رواية عن النبي ﷺ؛ بل هو من التابعين(٣).

٤٣٧- **عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة**(٤): ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(٥)، وقال ابن عبد البر: لا تصح له رؤية، ولا صحبة(٦).

٤٣٨- **عبد الرحمن بن عثمان التيمي**(٧): سئل أبو حاتم: هل(٨) له صحبة؟ قال: لا؛ بل له رؤية، وهو الذي روى أن النبي ﷺ: «خرج يوم العيد من طريق، ورجع من طريق آخر»(٩)، قال: وكان صغيرًا(١٠)، قلت: جزم جماعة كثيرون بصحبته(١١). وقد أخرج له مسلم أن النبي ﷺ: «نهى عن لقطة الحاج»(١٢).

---

(١) يقال: له صحبة، واختلف فيه قول الواقدي، وقال العجلي: من ثقات التابعين٨٨هـ/ ع. «تقريب».

(٢) «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/ ٥٧) و«الاستيعاب» (٢/ ٤١٤)، و«الإصابة» (٢/ ٢٧٢) وقال: واختلف فيه قول الواقدي: فقال مرة له صحبة، وقال مرة:كان من جلة تابعي أهل المدينة. اهـ.

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٤).

(٤) عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة، ذكره البغوي وابن قانع وأبو عمر في الصحابة وقال أبو عمر: لا تصح له صحبة ولا رواية وقال البخاري وأبو حاتم: لم يصح حديثه لما فيه من الاضطراب. «الإصابة» (٣/ ١٥٢).

(٥) «نقعة الصديان» (٧٢).

(٦) «الاستيعاب» (٢/ ٤١١).

(٧) عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، ابن أخي طلحة، وقتل من ابن الزبير/ م دس «تقريب».

(٨) زيادة من (ظ).

(٩) والحديث أخرجه البيهقي فيه «السنن الكبرى».(٣/ ٣٠٩ - ٣١٠). لكن جاء فيه... أنبأ إبراهيم يعني ابن محمد، حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، عن جده أنه رأى النبي ﷺ... الحديث.

(١٠) «المراسيل» (٨١).

(١١) قال في «الإصابة»: «كان من مسلمة الفتح، وقيل أسلم في الحديبية وألو مشاهدة عمرة القضية» (٢/ ٤٠٢).

(١٢) أخرجه. م اللقطة. (١٢/ ٢٨)، د. اللقطة. (١٧١٩)..

٤٣٩- عبد الرحمن بن عجلان[١]: عن النبي ﷺ: مرسل؛ لأنه تابعي اتفاقا [٢].

٤٤٠- عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي، أبو عبد الله: قدم بعد وفاة النبي ﷺ بخمس ليال، فليست له صحبة، بل هو من كبار التابعين[٣].

٤٤١- عبد الرحمن بن علقمة، وقيل: ابن أبي علقمة الثقفي[٤]: مختلف في صحبته[٥].

أخرج له النسائي، عن النبي ﷺ: قصة قدوم وفد ثقيف[٦]، وقد قيل: عنه عبدالرحمن بن أبي عقيل[٧] عن النبي ﷺ.

٤٤٢- عبد الرحمن بن عمرو بن جرير أبو زرعة[٨]، **وهو بكنيته أشهر**: قال أبو زرعة: لا أظنه أدرك سعد بن أبي وقاص. وفي «التهذيب»: حديثه عن عمر، وأبي ذر رضي الله عنهما: مرسل[٩].

٤٤٣- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، الإمام المشهور: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع

---

(١) عبد الرحمن بن عجلان بصري من الثالثة أرسل حديثا وهو مجهول الحال/ بخ د. «تقريب».

(٢) هذه الترجمة ليست في (ظ).

(٣) «أسد الغابة» (٣/ ٣١٠)، «الإصابة» (٣/ ٩٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٢٩).

(٤) أوعبد الرحمن بن علقمة، يقال له صحبة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ د س، «تقريب».

(٥) قال ابن حبان: يقال له صحبة، وقال الخطيب ذكره غير واحد في الصحابة. «الإصابة» (٢/ ٤٠٤).

(٦) س. العمري. عطية المرأة بغير إذن زوجها (٦/ ٢٣٦).

(٧) قال ابن حجر في «الإصابة»: قال المزي في «التهذيب»، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليست له صحبة، وفيما قاله نظر لأن ابن أبي حاتم ذكر ثلاثة كل منهم عبد الرحمن بن علقمة، وقال هذا الكلام في الثالث، ولكنه سماه عبد الله بن علقمة، فالأول قال فيه: عبد الرحمن بن علقمة الثقفي: يروي عن النبي ﷺ، والثاني: عبد الرحمن بن علقمة، ويقال: ابن أبي علقمة روى عن النبي مرسلًا، وروى عن ابن مسعود، والثالث: عبد الرحمن بن أبي عقيل. وهذا الأخير روى عنه أبو جحيفة قال ابن حجر: هما اثنان لا ثلاثة، صحابي وتابعي والله أعلم اهـ (٢/ ٤٠٤).

(٨) البجلي الكوفي، وقيل: اسمه هرم وقيل: عمرو وقيل: عبد الله، وقيل: جرير، ثقة من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٩) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٠٦)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٩٥).

من أبي حنيفة شيئًا. وقال أبو حاتم: لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا[(١)]. ولم يسمع من أبي مُصَبح[(٢)] شيئًا؛ بين الأوزاعي وبين أبي مصبح رجلًا يسمى موسى بن يسار[(٣)].

وقال أبو زرعة: لم يسمع من خالد بن اللجلاج، إنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عنه. قال: وما جمع[(٤)] الوليد بن مزيد[(٥)] فيه بين[(٦)] الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن خالد بن اللجلاج فهو خطأ[(٧)].

وقال الدارقطني: لم يسمع الأوزاعي، من ابن سيرين؛ ولكن دخل عليه في مرضه[(٨)].

٤٤٤- عبد الرحمن بن أبي عمرة[(٩)]: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليست له صحبة [٧٩/ أ/ ق]، وهو الذي روى عنه أبو فزارة[(١٠)]. **قلت:** كأنه يشير إلى أن هذا غير التابعي المشهور[(١١)].

٤٤٥- عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني، ويقال: ابن عميرة الأزدي[(١٢)]، وقيل غير ذلك:

---

(١) أبو يحيى عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي ١١٩هـ ثقة فقيه عابد/ د. «تقريب»، «المراسيل» (٨٦).

(٢) أبو مُصَبح المقرائي ثقة، نزل حمص، من الثالثة/ د، «تقريب».

(٣) موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني، ثقة، من الرابعة/ خت م د س ق. «تقريب».

(٤) في (ر) (ظ): «سمع».

(٥) العذري البيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس. ت: ١٨٣هـ/ د س. «تقريب».

(٦) في (ر) (ظ): «من».

(٧) النقل في «المراسيل» (١٣١) عن أبي حاتم وأبي زرعة جميعا.

(٨)(٧٨/ ب/ ظ) «السنن» للدارقطني (١/ ١٠٥ ح ١٨٥) وقاله أيضا الإمام أحمد، كما في «العلل» (١/ ٨٧).

(٩) قال عنه في «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٧٣): قاضي المدينة، روى عن عثمان بن عفان، وأبي هريرة، وأبيه، روى عنه: مجاهد وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة... اهـ وفي «التقريب»: شيخ لمالك مقبول، من الخامسة/ تمييز.

(١٠) «المراسيل» (٧٩) وأبو فزارة هو راشد بن كيسان العبسي الكوفي، من الخامسة/ بخ م ت ق. «تقريب».

(١١) يعني الأنصاري، الذي يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، قال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة/ ع. «تقريب».

(١٢) عبد الرحمن بن أبي عميرة المدني، ويقال: الأزدي، مختلف في صحبته، سكن حمص/ ت. «تقريب».

مختلف في صحبته[١]. أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ قوله في معاوية: «اللهم أجعله هاديًا مهديًا»[٢]. وله أيضًا أحاديث غير ذلك[٣].

قال ابن عبد البر: لا تثبت أحاديثه، ولا تصح صحبته[٤].

٤٤٦- **عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة:** ولد على عهد النبي ﷺ فيما ذكر الواقدي، ولا صحبة له، ولا رؤية[٥].

٤٤٧- **عبد الرحمن بن غنم الأشعري:** قال أحمد بن حنبل: أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه[٦]. **قلت:** ولا رؤية له أيضًا، بل كان مسلمًا باليمن في حياة النبي ﷺ، ولم يفد عليه، ولزم معاذ بن جبل، وهو من كبار التابعين، فحديثه: مرسل، وقد قيل: إن له صحبة، وذلك ضعيف، والله أعلم[٧].

---

(١) قال في «الإصابة» (٢/ ٤٠٦): قال أبو حاتم وابن السكن: له صحبة، وذكره البخاري وابن سعد وابن البرقي وابن حبان وعبد الصمد بن سعيد في الصحابة، وابن سميع في الطبقة الأولى من الصحابة الذين نزلوا حمص. وقال ابن أبي حاتم: له صحبة يعد في الشاميين. «الجرح» (٢/ ٢/ ٢٧٣).

(٢) ت. المناقب. مناقب معاوية بن أبي سفيان (٣٨٤٢) حم (٤/ ١٦)، والبخاري في «التاريخ» (١/ ٣/ ٢٤٠).

(٣) منها: «يكون في بيت المقدس بيعة هدى»، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤١٧). ومنها: «ما في الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع»، أخرجه حم (٤/ ٢١٦)، س. الجهاد. باب تمني القتل في سبيل الله (٦/ ٣٣). ومنها: «خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ: لا صغر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يومًا ومن خفر ذمة الله لم يرح رائحة الجنة»، قال ابن حجر: أخرجه ابن أبي عاصم وابن السكن «الإصابة» (٢/ ٤٠٧).

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٨٤٤)، قال ابن حجر بعد ذكر أحاديثه: وهذه الأحاديث وإن كان لا يخلو إسناد منها من مقال، فمجموعها يثبت لعبد الرحمن الصحبة، فعجب من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الإسناد مرسل، لا تثبت أحاديثه، ولا تصح صحبته. «الإصابة» (٢/ ٤٠٧).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٧٨).

(٦) «المراسيل» (٨١).

(٧) «الإصابة» (٢/ ٤١٠).

(*)[1].

٤٤٨- عبد الرحمن بن لبيبة[2]: قال أبو حاتم: لم يلق عبد الله بن عمرو[3] رضي الله عنهما[4].

٤٤٩- عبد الرحمن بن أبي ليلى، أحد كبار التابعين: قال ابن المديني: لم يثبت عندنا من جهة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر، وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه[5].

وقال ابن معين: لم ير عمر رضي الله عنه[6]. وروى شعبة: عن الحكم عن ابن أبي ليلى أنه قال: ولدت لست بقين من خلافة عمر[7].

وقال ابن معين: لم ير عمر رضي الله عنه، فقيل له: الحديث الذي يروى: «كنا مع عمر،

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) عبد الرحمن بن قتادة السلمي: روى عن النبي ﷺ حديث: «إن الله خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره» الحديث. رواه أحمد (٤/ ١٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (موارد: ١٨٠٦)، والحاكم في «المستدرك»(١/ ٣١)، وابن منده في الصحابة، وفيه أنه سمع رسول الله ﷺ. وقال البخاري في «التاريخ» (١/ ٣/ ٣٤١): إن هذا خطأ من معاوية بن صالح في قوله عنه: سمعت، ورجح روايته الزبيدي، عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن قتادة البصري، عن أبيه•، عن هشام بن حكيم بن حزام عن النبي ﷺاهـ. فعلى هذا قد سقط [من السند] اثنان فهو معضل»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣٠٢) وقال: «سمعت والدي حفظه الله تعالى يقول:...»اهـ وعبدالرحمن ذكره في «التجريد» (١/ ٣٥٤)، ومعاوية حضرمي حمصي قاضي الأندلس، صدوق، له أوهام. ت: ١٥٨هـ/ دم٤.«تقريب»، وراشد هو المقرائي الحمصي، ثقة كثير الإرسال ت: ١٠٨هـ وقيل ١١٣هـ/ بخ ٤. «تقريب». وهشام صحابي ابن صحابي له ذكر في الصحيحين، مات قبل أبيه وقيل استشهد بأجنادين/ م دس. «تقريب».

• تنبيه: في «التاريخ الكبير»: عن عبد الرحمن بن أبي قتادة البصري عن أبيه. وينظر: «أسد الغابة» (٣/ ٣١٩).

(٢) في (ظ): «لبيد» خطأ، وهو عبد الرحمن بن لبيبة الحجازي قال العجلي: تابعي ثقة. «الثقات» (٢/ ٨٥).

(٣) في (ر) (ظ): «عمر».

(٤) «المراسيل» (٨٤).

(٥) في (ظ): «يذكر» خطأ.

(٦) «المراسيل» (٨٢)، «التاريخ والعلل» (١٧/ أ).

(٧) «المراسيل» (٨٣).

نتراءى الهلال...»[١]. وقوله: سمعت عمر يقول: «صلاة الجمعة ركعتان...» الحديث[٢]؟ فقال: ليس بشيء[٣].

وسئل أيضًا ابن معين، عن حديثه عن المقداد بن الأسود؟ فقال: لا أدري أسمع منه، أم لا[٤].

وقال أبو زرعة: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بكر رضي الله عنه: مرسل[٥].

وسئل أبو حاتم: هل سمع ابن أبي ليلى من بلال؟ فقال: كان بلال خرج إلى الشام في خلافة عمر قديمًا؛ فإن كان رآه كان صغيرًا[٦].

قلت: روي عن ابن أبي ليلى عن بلال: «رأيت النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار»[٧]. وبينهما فيه في بعض الطرق: كعب بن عجرة[٨] وهو الصحيح[٩].

وروى عن عبد الله بن زيد[١٠]: كان أذان رسول الله ﷺ شفعًا [٧٩/ ب/ ق] شفعًا. قال الترمذي: لم يسمع من عبد الله بن يزيد[١١].

---

(١) أخرجه حم (١/ ٢٨، ٤٤).

(٢) أخرجه: س. الصلاة. عدد صلاة الجمعة (٣/ ١١١) ثم قال: عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر.

(٣) «التاريخ والعلل»، (١٧/ أ)، «المراسيل» (٢)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦١).

(٤) «المراسيل» (٨٢).

(٥) «المراسيل» (٨٢ – ٨٣).

(٦) «المراسيل» (٨٣)، و زاد: «فإنه ولد في بعض خلافة عمر».

(٧)(٧٩/ أ/ ظ) أخرجه س. الطهارة باب المسح على العمامة (١/ ٧٦).

(٨) أبو محمد، كعب بن عجرة الأنصاري المدني بعد ٥٠هـ، صحابي مشهور/ ع، «تقريب».

(٩) الحديث أخرجه من الطهارة باب المسح على العمامة (١/ ٧٥).

(١٠) الأنصاري الخزرجي أرى الآذان، صحابي ت: ٣٢هـ وقيل استشهد بأحد/ عخ ٤. «تقريب».

(١١) ت. الصلاة. باب ما جاء أن الإقامة مثنى مثنى (١٩٤).

وبخط الحافظ ضياء الدين: أنه لم يسمع من معاذ بن جبل ﵁[(١)].

٤٥٠- **عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي**[(٢)]: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: لم نعلم[(٣)] أنه سمع من معمر شيئًا، وبلغنا أنه كان يدلس[(٤)].

٤٥١- **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ﵁**: قال أبو زرعة: ابن أبي عتيق الذي روى عنه حماد بن سلمة اسمه: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله[(٥)]، وهو عن أبي بكر ﵁: مرسل[(٦)].

٤٥٢- **عبد الرحمن بن محيريز**[(٧)]: قال ابن عبد البر: حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء عندي: مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة، إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد النبي ﷺ، وقد ذكره فيهم العقيلي[(٨)]. قلت: هو تابعي صغير، لم يساعد العقيلي أحد على ما ذكره من ولادته.

• (١) وجاء في حاشية (ق) -وهو أيضا في «التحفة» (٣٠٥)-: «قلت: حكاه المنذري عن الترمذي (٥/ ٢٩١)، وابن خزيمة»اهـ. قلت: وزاد نسبته في «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٢) إلى ابن المديني.

• وجاء في حاشية (ظ): «قيل: إن ابن أبي ليلى، لم يلق بلالًا، ولم يسمع من أسيد بن حضير، قاله ابن عبد الهادي»اهـ. قلت: عزا القول الأول في «التحفة» (٣٠٤) إلى الشافعي وابن حزم. وينظر: «تنقيح التحقيق» (١/ ٣١٠) لابن عبد الهادي محمد بن أحمد المحدث الفقيه الأصولي النحوي، ت: ٧٤٤هـ. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٥٠٨).

(٢) أبو محمد. عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي، ٩٥هـ لا بأس به وكان يدلس/ ع. «تقريب».

(٣) في (ظ): «يحكم».

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣٦٣)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٦٦).

(٥) كذا قال؛ والذي في «طبقات» ابن سعد - متمم التابعين - (ص: ٣٩٢)، و«التقريب»: «عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد»، زاد في «التقريب»: مقبول، من السابعة/ بخ س.

(٦) «المراسيل» (٨٤).

(٧) الجمحي، قيل: ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ ٤، «تقريب».

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٣)، «الإصابة» (٣/ ١٥٤).

٤٥٣- **عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي:** أسلم على عهد رسول الله ﷺ، وصدق[(١)] إليه، ولم يره فحديثه عنه: مرسل[(٢)]. وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه[(٣)].

٤٥٤- **عبد الرحمن بن يحيى[(٤)]:** عن علي بن رباح[(٥)]، قال أبو حاتم: لم يدركه، ويختلفون في اسمه ومنهم من يقول: يحيى بن عبد الرحمن، روى عنه هشيم، والدراوردي وغيرهما[(٦)].

٤٥٥- **عبد الرحمن بن يزيد بن جارية[(٧)]:** قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي ﷺ، وله عنه رواية[(٨)]. قلت: أخرج له البخاري[(٩)]، عن النبي ﷺ، قصة خنساء بنت خدام[(١٠)].

وأخرجه أيضًا: عنه عن خنساء عن النبي ﷺ[(١١)]، وكأن هذا هو الأصح.

قال عبدالرحمن الأعرج: ما رأيت رجلًا بعد الصحابة أفضل منه[(١٢)].

وهذا يقتضي أنه تابعي. وكذلك قال ابن سعد وغيره[(١٣)]. والله أعلم.

---

(١) في (ظ): «ووفد». وفي «الاستيعاب»: «وأديت إليه ثلاث صدقات، ولم ألقه».

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٣١٥)، «الإصابة» (٣/ ٩٩).

(٣) قال ابن المديني: هاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ووافق استخلاف عمر، قد سمع منه، ولم يسمع من أبي ذر. «الإصابة» (٣/ ٩٩)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧٨).

(٤) يحيى بن عبد الرحمن، قلبه هشيم فقال: عبد الرحمن بن يحيى، وهو صدوق من السادسة/ ق«تقريب».

(٥) اللخمي، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع وعشر ومائة/ بخ م٤، «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٨٥).

(٧) يقال ولد في حياة النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، ت:٩٣هـ/ خ٤. «تقريب».

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٤).

(٩) خ. الحيل. باب في النكاح (٩/ ٢٢) وفيه قال سفيان: وأما عبد الرحمن فسمعته يقول: عن أبيه أن خنساء.

(١٠) في (ر): «خذام» وهي خنساء بنت خدام زوج ابن لبابة، صحابية/ خ دس.«تقريب».

(١١) خ. النكاح. باب إذا زوج الرجل ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود (٥١٣٨).

(١٢) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٩).

(١٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٤).

٤٥٦- عبد الرحمن بن يزيد بن راشد، وقيل: ابن رافع(١): قال الصغاني في صحبته نظر(٢).

٤٥٧- عبد الرحمن بن أبي يزيد(٣): عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل، روى عنه ابن إسحاق(٤).

٤٥٨- عبد الرحمن، أبو محمد(٥): ذكره الصغاني هكذا فيمن اختلف في صحبته(٦). [٨٠/أ/ق] (*)(٧).

٤٥٩- عبد العزيز بن جريج(٨): قال حرب بن إسماعيل(٩): ذهب أحمد بن حنبل إلى أنه لم يلق عائشة رضي الله عنها(١٠). وقال أبو زرعة: عبد العزيز بن جريج، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مرسل(١١).

---

(١) مختلف في صحبته، سكن البصرة، روى عنه الحسن البصري أن النبي ﷺ قال: «إياكم والحمرة فإنها أحب الزينة إلى الشيطان». «أسد الغابة» (٣/ ٣٢٧)، وقال ابن حجر: أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده وسمي جده رافعًا، وأخرجه ابن أبي عاصم وسمي جده راشدًا وأخرجه ابن منده، وقال: مختلف في صحبته. «الإصابة» (٢/ ٤١٧).

(٢) «نقعة الصديان» (٧٤).

(٣) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ٩٩هـ ثقة/ ع «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٨٥).

(٥) مجهول: لا تعرف له صحبة وقد ذكر في الصحابة. «أسد الغابة» (٣/ ٣٢١)، وقد سماه ابن حجر: عبدالرحمن بن أبي لبينة الأنصاري. «الإصابة» (٢/ ٤١٢).

(٦) «نقعة الصديان» (٧٤).

• (٧) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) **عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر قاضي الرقة**: عن أبيه، حديثًا في «سنن أبي داود»(٩٤٨). وروى عن جد أبيه عبد الرحمن بن وابصة، قال المزي(٤/ ٨٣٤): ولم يدركه»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣١٠)، وعبد السلام وابصي مقبول، ت: ٢٤٧هـ أو بعدها/ مق د. «تقريب»، وعبد الرحمن أسدي رقي، مجهول، من التاسعة/ د. «تقريب»، وقال ابن سعد: كان على قضاء الرقة أيام هارون الرشيد. «الطبقات» (٧/ ٤٧٦).

(٨) المكي مولى قريش ليّن قال العجلي: لم يسمع من عائشة وأخطأ خصيف فصرح بسماعه من الرابعة/ ٤. «تقريب».

(٩) حرب بن إسماعيل الكرماني ٢٨٠هـ صاحب الإمام أحمد حافظ فقيه. «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٣).

(١٠) «المراسيل» (٨٦).

(١١) (٧٩/ ب/ ظ) «المراسيل» (٨٦).

قلت: روى محمد بن سلمة(١) عن خصيف(٢) عن عبد العزيز بن جريج أنه قال: سألت عائشة بأي شيء كان يوتر النبي ﷺ... الحديث.

وهو في «مسند أحمد» وكتب أبي داود، والترمذي، وابن ماجه(٣)، ولكن خصيف متكلم فيه(٤).

٤٦٠ - **عبد العزيز بن محمد الدراوردي**(٥): روى عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: ما كنا نعرف انقضاء السورة -أظنه- حتى نسمع: بسم الله الرحمن الرحيم(٦).

قال قتيبة بن سعيد(٧): لم يسمع الدراوردي هذا الحديث من ابن جريج.

٤٦١ - **عبد الغفار مولى النبي ﷺ**(٨): عده الصغاني فيمن في صحبته نظر(٩).

---

(١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ١٩١هـ على الصحيح، ثقة/ رم٤. «تقريب».

(٢) الخصيف بن عبد الرحمن الجزري صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء ١٣٩هـ/ ٤. «تقريب».

(٣) حم. (٤٣/ ٧٩/ ح ٢٥٩٠٦) د. الصلاة. باب ما يقرأ في الوتر (١٤٢٤) ت. الصلاة. باب ما جاء فيما يقرأ به في الوتر (٤٦٣) ق. الصلاة. باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر (١١٧٣).

(٤) قال الذهبي: ضعفه أحمد وقال مرة ليس بالقوي وقال ابن معين: صالح وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: تكلم في سوء حفظه وقال يحيى القطان: كنا نتجنب خصيفًا. «ميزان الاعتدال» (١/ ٦٥٤).

(٥) أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، ١٨٦ أو ١٨٧هـ/ ع. «تقريب».

(٦) أخرجه أبو محمد الخلال في «ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد» (٨٠) من طريق قتيبة ثنا الدراوردي به. ثم قال الخلال: «بلغني أن الدراوردي لم يحدث عن ابن جريج إلا هذا الحديث».

(٧) أبو رجاء: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي من ٥٠ إلى ١٤٠، ثقة ثبت/ ع. «تقريب».

(٨) كذا في النسخ؛ و«النقعة»، والذي في مصادر الترجمة كـ«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠١): «عبيد بن عبد الغفار مولى النبي ﷺ عتاقة، ذكره بعض المتأخرين: مجهول لا يعرف، غير متابع عليه»، وكذا هو في «تلقيح الفهوم» (ص: ١٦٤) وقال: «وفيه نظر». وفي «الإصابة» (٦/ ٢٥٧): (ز) عبدالله بن عبد الغافر وقيل: عبيد بن عبد الغافر، مولى رسول الله ﷺ، روى أبو موسى من طريق علي بن محمد المنجوراني، عن حماد، عن ثابت، عن عبد الله بن عبد الغافر، وكان مولى النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «**إذا ذكر أصحابي فأمسكوا**» الحديث، وفي إسناده: محمد بن علي الجباخاني، ذكره الحاكم فقال: أكثر أحاديثه مناكير. وأخرجه ابن منده من غير طريقه مختصرا لكنه قال: عبيد بن عبد الغافر. «أسد الغابة» (٣/ ٤٣٩) «التجريد» (١/ ٣٢٢).

(٩) «نقعة الصديان» (٧٤).

٤٦٢- **عبد الكريم بن الحارث المصري**(١): أخرج له مسلم، عن المستورد بن شداد(٢) حديث: «تقوم الساعة، والروم أكثر الناس»(٣).

قال الدارقطني: عبد الكريم لم يدرك المستورد، ولا أدركه أبوه(٤) الحارث بن يزيد(٥)، والحديث: مرسل(٦).

٤٦٣- **عبد الكريم بن مالك الجزري**: قال ابن المديني: لم يسمع من البراء رضي الله عنه(٧).

٤٦٤- **عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية**: أحد المتكلم فيهم: وقد روى عنه مالك(٨).

قال سفيان بن عيينة: لم يسمع أبو أمية من حسان بن بلال(٩)، حديث التخليل(١٠). يعني حديث [عمار](١١) في تخليل اللحية في الوضوء(١٢).

---

(١) الحضرمي، ثقة عابد، من السادسة وروايته عن المستورد منقطعة/ م س. «تقريب».
(٢) القرشي الفهري من ١، إلى ٤٥، له ولأبيه صحبة نزل الكوفة/ خت م ٤. «تقريب».
(٣) م. الفتن وأشراط الساعة. (١٨/ ٢٢ - ٢٣).
(٤) في (ظ) (ر): «أبو».
(٥) الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو عبد الكريم المصري ثقة عابد. ت: ١٣٠ هـ/ م دس ق. «تقريب».
(٦) «التتبع» (١٨)، قال النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ٢٣): «هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم، وقال: عبد الكريم لم يدرك المستورد، فالحديث مرسل. قلت: لا استدراك على مسلم في هذا لأنه ذكر الحديث بحروفه في الطريق الأول من رواية علي بن رباح عن أبيه عن المستورد متصلًا، وإنما ذكر الثاني متابعة، وقد سبق أنه: يحتمل في المتابعة ما لا يحتمل في الأصول، وسبق أيضًا أن مذهب الشافعي والمحققين: أن الحديث المرسل إذا روى من جهة أخرى متصلًا احتج به، وكان صحيحًا، وتبينا برواية الاتصال صحة رواية الإرسال، ويكونان صحيحين لو عارضهما صحيح جاء من طريق واحد وتعذر الجمع قدمناهما عليه».
(٧) «المراسيل» (٨٧ - ٨٨).
(٨) قال ابن حجر: غر مالكا سمته ولم يكن من أهل بلده ولم يخرج عنه حكما إنما ذكر عنه ترغيبا. «التهذيب» (٦/ ٣٧٨).
(٩) حسان بن بلال المزني البصري، صدوق، من الثالثة/ ت س ق. «تقريب».
(١٠) «العلل» (١/ ١٥٢)، وأخرج أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٨٠) عن ابن عيينة، عنه، أن حسان حدثه.
(١١) في النسخ: «عثمان»، وهو خطأ؛ والتصويب من «التحفة» (٣١٤) ومصادر التخريج.
(١٢) أخرج هذا الطريق: الحميدي في «مسنده» (١٤٦) ت. الطهارة. باب ما جاء في تخليل اللحية (٢٩). ق. الطهارة وسننها. باب ما جاء في تخليل اللحية (٥٠) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.

وأما البخاري فنفى سماعه منه مطلقًا[١].

٤٦٥- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٢]: قال أحمد بن حنبل: حديثه عن عمر: مرسل[٣]. وفي «التهذيب» أنه روى عن أبي هريرة، وأم سلمة، وأن ذلك: مرسل[٤].

٤٦٦- عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني[٥]: روى عن زهير بن عبد الله حديث: «من بات فوق أجار...»[٦]. قال يحيى بن معين: هو مرسل[٧].

٤٦٧- عبد الملك بن أبي سليمان[٨]: قال أبو حاتم: حديثه عن أنس ﷺ: مرسل[٩].

٤٦٨- عبد الملك بن عباد بن جعفر: قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لا أعلم له [٨٠/ ب/ ق] صحبة، روى عن النبي ﷺ، وقال بعضهم: لم يسمع[١٠].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣/ ٨٩).

(٢) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي، ثقة مات في أول خلافة هشام.سنة ١٠٥/ع. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٨٧).

(٤) الذي في «تهذيب الكمال»: روى عن خارجة بن زيد وأبي هريرة على خلاف فيه، وأم سلمة زوج النبي ﷺ إن كان محفوظًا، والصحيح عن أبيه، عنها. اهـ (٤/ ٨٥٣).

(٥) لم يظهر لي وجه إيراد هذه الترجمة هنا إلا أنه تبع ابن أبي حاتم على ذلك؛ وتقدم الحديث عن زهير في حرف الزاي، وأورد المصنف في ترجمته هذا الحديث، ونقل عن أبي حاتم أنه قال: هو مرسل.اهـ وأما سماع أبي عمران الجوني من زهير، فتقدم أنه صرح بسماعه منه، كما في «مسند أحمد» (٢٠٧٤٩ - ٢٢٣٣٣). فالله أعلم.

(٦) تقدم تخريجه في ترجمة زهير بن عبد الله.

(٧) «التاريخ والعلل» رواية الدوري (٤/ ١٢٧)، «المراسيل» (٨٦).

(٨) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العزرمي ١٤٥هـ، صدوق له أوهام/ خت م ٤. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٣٢).

(١٠) «المراسيل» (٨٦)، وقال ابن حجر في «الإصابة»: ذكره ابن شاهين وغيره في الصحابة، وقال البخاري في ترجمة القاسم ابن حبيب من تاريخه سمع عبد الملك بن عباد بن جعفر من النبي ﷺ. وأخرج البزار وابن شاهين حديثه عن النبي ﷺ: أن أول من أشفع له من أمتي أهل المدينة... الحديث، وأما ابن حبان فذكره في التابعين وقال: من

٤٦٩- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: أحد الأعلام: ذكر ابن المديني أنه لم يلق أحدًا من الصحابة. وقال أيضًا: لم يسمع ابن جريج من المطلب بن عبد الله بن حنطب، كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى، عنه. وذكر ابن المديني أيضًا أصحاب ابن عباس، ثم قال: ولم يلق -يعني ابن جريج- منهم: جابر بن زيد[(١)]، ولا عكرمة، ولا سعيد بن جبير[(٢)].

وقال ابن الجنيد[(٣)]: سألت يحيى بن معين: سمع ابن جريج من مجاهد؟ قال: حرفًا أو حرفين في القراءة، لم يسمع غير ذلك[(٤)]. وكذلك قال البرديجي وغيره[(٥)].

وقال يحيى بن سعيد القطان: ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه[(٦)].

وقال أبو حاتم: ابن جريج لم يسمع من أبي الزناد شيئًا، يشبه أن يكون أخذه، عن إبراهيم بن أبي يحيى. وسئل: هل سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع؟. فقال: ما رآه، رأيته في موضع بينه وبين أبي سفيان: أبو خالد[(٧)] شيخ له[(٨)].

=

زعم أن له صحبة فقد وهم، ثم قال: فماذا يصنع في قوله: إنه سمع رسول الله ﷺ لكن إن كان هو أخا محمد بن عباد، حكمنا على أن قوله سمع وهم لأن والدهما عباد لا صحبة له. اهـ الإصابة (٢/ ٤٢٣).

(١) أبو الشعثاء. جابر بن زيد الأزدي، ثم الجوفي البصري ٩٣هـ، وقيل ١٠٠هـ ثقة فقيه/ ع. «تقريب».

(٢) «العلل» (٢٥٧/ ب).

(٣)(٨٠/ أ/ ظ).

(٤) «التاريخ والعلل» (١٤/ ب، ٢٢/ أ، ١٣٤/ ب).

(٥) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٥).

(٦) قال الترمذي في العلل آخر «الجامع»: قال علي: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني، فقال: ضعيف، فقلت: إنه يقول: أخبرني! قال: لا شيء، إنما هو كتاب دفعه إليه. (٦/ ٢٥٠ بشار).

(٧) أبو خالد: شيخ لابن جريج، يحتمل أن يكون الدالاني، وإلا فهو مجهول، من السادسة/ د. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٥)، لكن ذكره، مختصرًا.

وكذلك قال أحمد بن حنبل: إنه لم يسمع من أبي الزناد شيئًا.

وقال البخاري: لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب شيئا[١].

قلت: وقد روى عنه عدة أحاديث، وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم، ولكنه مدلس كما سبق ذكره فيهم[٢]، وقد روى أيضًا عن عمران بن أبي أنس، وقال البخاري: لم يسمع منه يقول: حُدِّثْتُ عن عمران[٣].

٤٧٠- **عبد الملك بن عمير:** تقدم ذكره في المدلسين أيضًا[٤]. قال ابن معين: لم يسمع من عدي بن حاتم[٥] شيئًا، هو مرسل[٦].

ولا من عمارة بن رويبة[٧]، يدخل بينه وبين عمارة رجلًا[٨].

قال أبو زرعة في حديثه عن أبي عبيدة بن الجراح ﵁: هو مرسل[٩].

قلت: وذلك واضح، وقد رأى عليًّا ﵁، ولم يسمع منه[١٠].

٤٧١- **عبد الملك بن مروان بن الحكم:** قال ابن المديني: لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت[١١].

---

(١) «العلل الكبير» للترمذي (١٠٨).

(٢) انظر (ص: ٢٦٨).

(٣) «العلل الكبير» (١٠٠) وعمران هو ابن أبي أنس القرشي المدني ثقة ت: ١١٧هـ/ بخ م د ت س. «تقريب».

(٤) انظر (ص: ٢٦٨).

(٥) أبو طريف، عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج ٦٨هـ صحابي مشهور وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة/ع. «تقريب».

(٦) «التاريخ والعلل» رواية الدوري (٣/ ٥١٩)، «المراسيل» (١٣٢).

(٧) أبو زهير. عمارة بن روبية الثقفي، بعد ٧٠هـ صحابي نزل الكوفة/ م د ت س، «تقريب».

(٨) هذا من كلام أبي حاتم الرازي كما في «المراسيل» (١٣٣) لا من كلام ابن معين. والله أعلم.

(٩) «المراسيل» (٨٧).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٤/ ٨٦٠) قال: رأى علي بن أبي طالب وأبا موسى الأشعري.

(١١) «العلل» (ص: ٤٦).

٤٧٢- **عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث المخزومي**(١): أن النبي ﷺ ربما مس لحيته وهو يصلي، أخرجه أبو داود في «المراسيل»(٢).

٤٧٣- **عبد الواحد بن قيس السلمي**(٣): عن أبي هريرة، وأبي أمامة وهو: مرسل، قاله المزي في «التهذيب»(٤) وفيه أيضًا.

٤٧٤- **عبد الوهاب بن بخت المكي**(٥): عن أبي هريرة، وابن عمر، وهو: مرسل(٦).

[٨١/ أ/ ق]

٤٧٥- **عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر**(٧)، أحد الضعفاء: روى عن أبيه كثيرًا، قال وكيع: كانوا يقولون: لم يسمع من أبيه شيئًا(٨).

٤٧٦- **عبد المزني**(٩): أخرج ابن ماجه من حديث ابنه يزيد(١٠)، عنه(١١) أن النبي ﷺ

---

(١) عبد الملك بن أخي عمرو بن حريث، ويقال ابن سعد، ونقل فيه عبد الملك بن عمرو بن حريث وقيل عمرو بن عبد الملك بن الحويرث، مجهول، روى شيئًا مرسلًا من الثالثة/ مد، «تقريب».

(٢) «المراسيل» لأبي داود: (٧).

(٣) أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي، صدوق، له أوهام ومراسيل. من الخامسة/ ق. «تقريب».

(٤) تهذيب الكمال (٤/ ٨٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٣٩) لكنهما لم يشيرا إلى أن روايته عن أبي أمامة مرسلة.

(٥) عبد الوهاب بن بخت المكي ١١٣هـ وقيل ١١١هـ سكن الشام ثم المدينة ثقة/ دس ق. «تقريب».

(٦) «تهذيب الكمال» (٤/ ٨٧٠)، «التهذيب» (٦/ ٤٤٤)، وأيضًا لم يشيرا إلى أن روايته عن ابن عمر مرسلة.

(٧) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وكذبه الثوري، من السابعة/ ق «تقريب».

(٨) «المراسيل» (٨٨)، الضعفاء الصغير للبخاري: (٢٤)، «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٨٢).

(٩) عبد المزني، والد يزيد، صحابي، له حديث في العقيقة/ ق. «تقريب».

(١٠) يزيد بن عبد المزني، حجازي، مجهول الحال، من الثالثة/ ق. «تقريب».

(١١) الظاهر أن هذه اللفظة زائدة من النساخ، وقد استدركها في «التحفة» (٣٢١) على المصنف!، وقد تكون سبق قلم من العلائي رَحِمَهُ اللهُ؛ لأنه قال في ترجمة يزيد بن معبد: «الصحيح أن الحديث عن أبيه عن النبي ﷺ، فطريق ابن ماجه مرسلة». وقال ابن حجر في «التهذيب»(٦/ ٤٥٧): أخرجه ابن ماجه وسقط قوله: «عن أبيه» من كتابه، وثبت عن أبيه في «المعجم الأوسط» من الوجه الذي أخرجه منه ابن ماجه، وهو عند أحمد أيضًا.اهـ. قلت: ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢/ ٣٣٩ ح ١١٠٨) عن شيخ ابن ماجه: يعقوب بن حميد بن كاسب فقال: «عن أبيه»، كسائر الرواة عن ابن وهب.

قال: «يعق عن الغلام، ولا يمس رأسه...» الحديث[١]، وهو: مرسل، قاله أبو حاتم وغيره، وأنه ليست له صحبة[٢].

٤٧٧- عبدة بن حزن، ويقال: عبيدة بن حزن، ويقال: نصر بن حزن[٣] أيضًا: مختلف في صحبته[٤] له[٥] عن النبي ﷺ.

قال أبو حاتم: ما أرى له صحبة[٦].

٤٧٨- عبدة بن أبي لبابة[٧]: قال أبو حاتم: رأى ابن عمر[٨] رؤية، ولم يسمع من أم سلمة بينهما رجل[٩].

قلت: أخرج له[١٠] مسلم عن عمر ﷺ[١١]. والظاهر أنه: مرسل، إذا كان لم يدرك

---

(١) ق. الذبائح. باب العقيقة (٣١٦٦).

(٢) «المراسيل» (١٣٥)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٣/ ١١٩).

(٣) أبو الوليد المصري الكوفي، مختلف في صحبته/ بخ س، «تقريب».

(٤) قال شعبة والبخاري: أدرك النبي ﷺ. وذكره أبو نعيم والبلاذري وابن زبر وابن حبان في الصحابة، زاد ابن حبان: ولم يصح ذلك عندي. وقال ابن السكن: يقال: إن له صحبة، وقال أبو حاتم: هو تابعي، وتبعه العسكري، وذكره ابن سعد في الأولى من التابعين، وقال ابن البرقي لا تصح له صحبة. «الأسد» (٣/ ٣٣٧)، «الإصابة» (٢/ ٤٢٦).

(٥) ليس في (ظ).

(٦) «الجرح» (١/ ٣/ ٨٩)، «المراسيل» (٨٨).

(٧) الأسدي مولاهم، أبو القاسم البزاز، ثقة، من الرابعة/ خ م ل ت س ق، «تقريب».

(٨) في «المراسيل»: «عمر».

(٩) «المراسيل» (٨٨).

(١٠) ليس في (ظ).

(١١) م. الصلاة. حجة من قال لا يجهر بالبسملة (٤/ ١١١). قال النووي في الكلام على الحديث: «قال أبو علي الغساني: هكذا وقع عن عبدة أن عمر، وهو مرسل -يعني- أن عبدة وهو ابن أبي لبابة – لم يسمع من عمر، وقوله بعده: عن قتادة يعني الأوزاعي عن قتادة عن أنس، وهذا هو المقصود في الباب، وهو حديث متصل – هذا كلام الغساني-، والمقصود أنه عطف على قوله، وعن قتادة: عن عبدة، وإنما فعل مسلم هذا لأنه سمعه هكذا فأداه كما سمعه، ومقصوده الثاني المتصل دون المرسل ولهذا نظائر كثيرة في صحيح مسلم وغيره، ولا إنكار في هذا كله».

ابن عمر، وأم سلمة. والله أعلم.

٤٧٩- عبد بن عبد الجدلي أبو عبد الله[١]: قال البخاري: لا يعرف له سماع من خزيمة[٢] بن ثابت، ذكر ذلك عنه الترمذي في حديث: المسح على الخفين[٣]، وقد صححه ابن معين[٤].

(*)[٥].

٤٨٠- عبيد الله بن ضمرة الحنفي اليمامي[٦]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٧].

وقال ابن عبد البر: لا يصح حديثه، وقد قيل فيه: النخعي، ولا يعرف[٨].

٤٨١- عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب[٩]: قال أبو حاتم -وقد سئل عن حديثه الذي هو في بعض «الموطآت»: عن النبي ﷺ، أن رجلًا قال: يا رسول الله! إن أمي كبيرة... الحديث[١٠]-: عبيد الله بن عباس عن النبي ﷺ: مرسل[١١].

---

(١) أبو عبد الله. عبد، أو عبد الرحمن بن زيد، ثقة، من كبار الثالثة، رمي بالتشيع/ دت ص. «تقريب».

(٢) (٨٠/ ب/ ظ).

(٣) ت. الطهارة. باب المسح على الخفين للمسافرين والمقيم (٩٥).

(٤) «العلل الكبير» للترمذي (٥٣).

• (٥) جاء في «المراسيل» (١١٩): «سألت أبي عن: **أبي زيادة البكري عبيد الله بن زيادة**، الذي روى عن أبي الدرداء؟ فقال أبي: لم يدرك أبا الدرداء؛ وهو مرسل» اهـ. قلت: هو في «التحفة» (٣٢٤).

(٦) في (ر): «الشامي». وقال ابن منده: عبيد الله بن صبرة بن هوذة- بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة، وآخره هاء. والذي أظنه أن هوذة بزيادة هاء أصح، وأن هوذة هو ابن علي ملك اليمامة، وهو مشهور، وأما هود فلا يعرف في حنيفة، والله أعلم. «أسد الغابة» (٣/ ٤٢٠)، «الإصابة» (٣/ ١٠١).

(٧) «نقعة الصديان» (٧٠).

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

(٩) أبو محمد الهاشمي ابن عم النبي ﷺ من صغار الصحابة. ٨٧هـ/ س. «تقريب».

(١٠) أخرجه الدارمي في «سننه» (١٨٧٧) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٢٢٠).

(١١) «المراسيل» (٧٦)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠).

قال: وليست لعبيد الله صحبة[١]. وقال ابن عبد البر فيه: رأى النبي ﷺ، وسمع منه، وحفظ عنه، وكان أصغر من أخيه عبد الله رضي الله عنهما[٢].

وقال ابن سعد: قبض النبي ﷺ، ولعبيد الله نحو اثنتي عشرة سنة[٣]. وبهذا جزم في «التهذيب»[٤]، وهو الأصح.

٤٨٢- عبيد الله بن عباس آخر: روى حديثه ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله[٥] عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله[٦] عن عبيد الله بن عباس عن أبي سعيد الخدري حديث: «الحوض والمنبر، على ترعة من ترع الجنة»[٧].

قال أبو حاتم: عبيد الله هذا، لم يدرك أبا سعيد، وهو: مرسل[٨].[٨١/ ب/ ق]

٤٨٣- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أحد الفقهاء السبعة عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٩]. وذكره ابن المديني فيمن لا يثبت له لقاء زيد بن ثابت[١٠].

وفي «التهذيب»: أنه روى عن ابن مسعود، وعمار، وأن ذلك: مرسل أيضًا[١١].

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠).

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٦).

(٣) «الطبقات الكبرى» متمم الصحابة، الطبقة الخامسة (١/ ٢١٤)، و«المعرفة» لأبي نعيم (٤/ ١٨٧٣).

(٤) «تهذيب الكمال» (٤/ ٨٨١)،

(٥) «الجرح» (٢/ ٣/ ٣٠٤).

(٦) الهاشمي ضعيف ت: ١٤٠هـ/ ت ق. «تقريب».

(٧) أخرجه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (١١٩) عن أبيه عن حرملة عن ابن وهب عن ابن لهيعة به.

(٨) «المراسيل» (٧٨).

(٩) «المراسيل» (٧٨ - ٧٩).

(١٠) «العلل» (٢٥٧/ ب)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٤).

(١١) «تهذيب الكمال» (٤/ ٨٨٢).

(*)[1].

٤٨٤- عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب[2]: عن عثمان رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[3]. كذا وجدته في «المراسيل» لابن أبي حاتم؛ وكأنه أراد عمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب[4] الراوي عن أبي هريرة. فأما الذي ذكره فهو ابن أخي هذا، متأخر عنه، يروي عن ابن المسيب وطبقته.

٤٨٥- عبيد الله بن عدي بن الخيار: ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب»، لكونه [ولد على عهد النبي ﷺ، وليست له صحبة، ولا رؤية، بل هو][5] تابعي، وحديثه: مرسل[6].

٤٨٦- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر، مشهور: ذكر في «التهذيب»: أنه

• (١) جاء في «المراسيل» (١١٧): «عبيد الله بن عبيد الكلاعي أبو وهب الجشمي، سمعت أبي يقول وذكر حديثا رواه أحمد بن حنبل عن هشام بن سعيد عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة، وارتبطوا الخيل، وامسحوا بنواصيها وأعجازها، وقلدوها، ولا تقلدوها الأوتار، وعليكم بكل كميت أغر محجل، أو أشقر أغر محجل، أو أدهم أغر محجل». فسمعت أبي يقول: أبو وهب الجشمي هذا ليست له صحبة؛ هو أبو وهب الذي يروي عن مكحول اسمه: عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي، روى عنه: يحيى بن حمزة ومحمد بن مهاجر وإسماعيل بن عياش وصدقة بن خالد روى هذا الحديث إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن مكحول قال: بلغنا أن النبي ﷺ قاله، وأدخل أبي هذا الحديث في «مسند الوحدان» وأخبر أيضا بعلته»اهـ. قلت: وهو من زوائد «التحفة» (٣٢٨).

(٢) التيمي، ويقال عبد الله، ليس بالقوي، من السابعة/ بخ د س، «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٧٩).

(٤) أبو يحيى، عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، صبوا من الثالثة/ بخ د ت عس ق. «تقريب».

(٥) ما بين المعكوفتين ليس في (ظ).

(٦) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

روى عن أم خالد بنت خالد الصحابية[(١)]، قال شيخنا الذهبي: ليس ذلك بشيء - يعني أنه لم يلقها، وهو: مرسل -[(٢)]. والله أعلم.

٤٨٧ - **عبيد الله بن عمر بن الخطاب**[(٣)]: قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي ﷺ، ولا أحفظ له رواية، ولا سماعًا منه[(٤)].

وقال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يسمع عبيد الله[(٥)] بن عمر من عمر رضي الله عنه شيئًا[(٦)].

كذا وجدته في كتاب ابن أبي حاتم، فإن كان صاحب الترجمة، فهو عجيب جدًّا؛ وإن كان الذي قبله فذلك واضح لا يحتاج إلى التنبيه عليه[(٧)].

٤٨٨ - **عبيد الله بن محصن**[(٨)]: روى عن النبي ﷺ حديث: «من أصبح منكم آمنًا في سربه...»[(٩)] توقف فيه أبو حاتم، هل له صحبة أم لا؟[(١٠)]. وجزم ابن حبان بها[(١١)].

---

(١) أم خالد صحابية بنت صحابي، ولدت بأرض الحبشة/ خ د س. «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ٨٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٨)، «تذكرة الحفاظ» (١/ ١٦٠).

(٣) أحد فرسان قريش، ولد في عهد النبي ﷺ، قتل بصفين. «التجريد» (١/ ٣٦٣).

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٦)، «الإصابة» (٣/ ٧٥ - ٧٧).

(٥) (٨١/ أ/ ظ).

(٦) «التاريخ والعلل» (٣٢/ أ)، رواية الدوري (٣/ ١٨٧) وفيه: «عمرة»، «المراسيل» (٧٩).

(٧) في هذه الترجمة ملحوظتان: **الأولى**: أن الذي في كتاب «التاريخ والعلل» رواية الدوري، وكذا كتاب «المراسيل» لابن أبي حاتم هو: «عبيد الله بن عمر» فقط، ولم يذكر اسم جده.

الثانية: أن الذي في كتاب «التاريخ والعلل» رواية الدوري أيضا: «عمرة»، وليس: «عمر». وبهذا نعلم أن الذي تسبب في الإشكال عند المصنف رحمه الله هو النسخ التي بين يديه من هذه الكتب. والله أعلم.

(٨) انظر التعليق الذي سبق في ترجمة: «عبد الله بن محصن».

(٩) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٠) ت. الزهد. (٢٣٤٦) ق الزهد. (٤١٤١).

(١٠) «المراسيل» (٧٨).

(١١) «الإصابة» (٢/ ٤٣٢).

وقال ابن عبد البر: منهم من يجعل هذا الحديث: مرسلًا، وأكثرهم يصحح صحبته، ويجعله مسندًا(١).

٤٨٩- عبد الله بن مسلم القرشي: قال ابن عبد البر: مذكور في الصحابة، وفيه نظر(٢).

٤٩٠- عبيد الله بن معمر التيمي: قال ابن عبد البر: ذكر بعضهم أن له صحبة، وهو غلط، بل له رؤية، ومات النبي ﷺ وهو غلام صغير(٣). [٨٢/أ/ق]

قلت: روى حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، عن النبي ﷺ حديثًا في الرفق(٤)، وعلله أبو حاتم بأن حماد بن سلمة غلط فيه، وأراد هشام بن عروة عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر(٥)، هكذا رواه أبو معاوية الضرير عن هشام بن عروة(٦). ولم يتعرض لصحبة عبيد الله(٧).

٤٩١- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار(٨): لم يسمع من أبيه(٩)، قال ابن معين معناه(١٠).

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٨).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٧)، «معجم الصحابة» لابن قانع (٢/ ١٧٨)، «الإصابة» (٢/ ٤٣٢ - ٤٣٣).

(٤) أخرجه من هذا الطريق: ابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٧٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤/ ١٨٧٧).

(٥) الأنصاري المدني ١٣٤هـ قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز ثقة/ع. «تقريب».

(٦) أخرجه من هذه الطريق: هناد في «الزهد» (٢/ ٦٥٤) والبيهقي في «الشعب» (٨/ ٤٩٧ح ٦١٣٩).

(٧) «المراسيل» (٧٧ - ٧٨) وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٧٢): «يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه؛ فروى عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر. وهو وهم. وغيره يرويه: عن هشام، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، عن النبي ﷺ مرسلا. وهو أشبه».

(٨) أبو محمد. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام ٢١٣هـ ثقة كان يتشيع/ع. «تقريب».

(٩) موسى بن أبي المختار العبسي، والد عبيد الله، روى عن بلال العبسي. «الجرح» (١/ ٤/ ١٦٤).

(١٠) «التاريخ والعلل» (٦٢/ أ).

٤٩٢ - عبيد الله بن أبي يزيد[(١)]: عن أبي لبابة رضي الله عنه، توقف فيه ابن معين[(٢)].

(*)[(٣)].

٤٩٣ - عبيد بن رفاعة[(٤)]: عن النبي ﷺ حديثًا وهو: مرسل[(٥)] قال أبو حاتم: ليست له صحبة[(٦)].

قلت: بل[(٧)] هو تابعي، روى عن أسماء بنت عميس، ورافع بن خديج[(٨)].

٤٩٤ - عبيد بن عمير[(٩)]: ذكر البخاري أنه رأى النبي ﷺ. وذكره مسلم فيمن ولد على عهده[(١٠)]. يعني ولا رؤية له. وهو معدود من التابعين، فحديثه: مرسل.

٤٩٥ - عبيد بن مسلم[(١١)]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[(١٢)]، وقد روى عنه عباد ابن [العوام عن] حصين [بن عبد الرحمن][(١٣)] قال: سمعت عبيد بن مسلم وله

---

(١) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظة بن شيبة ١٢٦هـ ثقة، كثير الحديث/ ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٧٩).

• (٣) جاء في حاشية (ق) (ظ): «(حـ) عبيد بن الخشخاش: عن أبي ذر مرفوعًا قال: «آدم نبي مكلم». قال البخاري في «الضعفاء»: لم يذكر سماعًا من أبي ذر»اهـ. وهي من زوائد «التحفة» (٣٣٢) وفيه: «عبيد الله»اهـ. وعبيدٌ لين، من الثالثة/ س. «تقريب»، وقال البخاري أيضا ذلك في «التاريخ الكبير» (١/ ٣/ ٤٤٧).

(٤) ولد على عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي/ بخ ٤. «تقريب».

(٥) أخرجه د. الأدب. باب كم مرة يشمت العاطس (٥٠٣٦).

(٦) «المراسيل» (٨٨).

(٧) زيادة من (ظ).

(٨) «الإصابة» (٣/ ٧٨ - ٧٩).

(٩) ولد على عهد النبي ﷺ، قاله م، وعده غيره في كبار التابعين، مجمع على ثقته/ ع. «تقريب».

(١٠) «الإصابة» (٣/ ٧٩).

(١١) «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠)، «الإصابة» (٢/ ٤٣٩ - ٤٤٠).

(١٢) «نقعة الصديان» (٨١).

(١٣) في النسخ؛ و«التحفة» (٣٣٣)، وهو الموافق لإحدى نسخ «الاستيعاب» (٣/ ١٠١٩) و«الإصابة»(٧/ ٤٦): «روى عنه عباد بن حصين قال: سمعت عبيد بن مسلم». وما بين المعكوفتين هو الصحيح كما في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٠٦) و«أسد الغابة» (٣/ ٤٤٣).

صحبة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكر حديثًا[(١)]. والله أعلم.

٤٩٦- عبيد بن نضلة [وقيل: نضيلة][(٢)] الخزاعي[(٣)]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[(٤)]، وهو تابعي، روى عن ابن مسعود، وأصحابه أيضًا. وأبوه نضلة.

٤٩٧- عبيد بن دُحَى الجهضمي[(٥)]: بصري، لم يرو عنه سوى ابنه يحيى[(٦)]: أن النبي ﷺ «كان يتبوأ لبوله...» الحديث[(٧)]. قال أبو زرعة: هذا مرسل، ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة[(٨)]. وأما ابن عبد البر، فجزم بها على قاعدته[(٩)].

٤٩٨- عبيد الأنصاري: كوفي[(١٠)]، روى حديثه أبو نعيم، عن عبد الله بن حميد بن

---

(١) وهو: «ليس من مملوك يطيع الله وسيده إلا كان له أجران».

(٢) ليس في (ظ).

(٣) ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: روى حديثًا عن النبي ﷺ، ولا صح له منه سماع، وقد زعم ابن قتيبة أن أبا برزة الأسلمي عبيد بن نضلة، وهو غلط إنما هو نضلة بن عبيد. «الإصابة» (٣/ ١٥٩).

(٤) «نقعة الصديان» (٨١).

(٥) أبو يحيى سكن البصرة، مختلف في صحبته، وفي إسناد حديثه، قاله أبو نعيم في «المعرفة» (٤/ ١٩٠٩)، وينظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٣٧) «أسد الغابة» (٣/ ٥٣٨) «الإصابة» (٢/ ٤٣٦).

(٦) قال في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٠٤): يحيى بن عبيد بن دحى عن أبيه، لم أر من ذكرهما!. وقال المناوي في "فيض القدير" (٥/ ٣٠٠): قال الوليّ العراقي: فيه يحيى بن عبيد وأبوه، غير معروفين.

(٧) أخرجه من هذه الطريق: الحارث بن أبي أسامة في «مسنده-بغية الباحث-» (١/ ٢٠٤ح٦٤)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٨٥)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٧٨)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٤/ ١٩٠٩)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٠٥٢). وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ٢٥٣ح٣٠٦٤) عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله ﷺ يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله» فزاد في الإسناد: (عن أبي هريرة). قال الطبراني: لم يسند عبيد بن دجي عن أبي هريرة إلا هذا الحديث.

(٨) «المراسيل» (١٠٤).

(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٠).

(١٠) ليس في (ر).

عبيد[(١)] عن أبيه[(٢)]. قال ابن عبد البر: فيه نظر -يعني في صحبته-[(٣)].

٤٩٩- عَبِيدة السلماني، صاحب علي، وابن مسعود رضي الله عنهما: أسلم قبل وفاة النبي ﷺ لسنتين، ولم يره، فهو تابعي، وحديثه: مرسل، ومن ذكره في كتاب الصحابة فإنما ذاك للمعاصرة كما تقدم في أمثاله[(٤)].

٥٠٠- عتبة بن أبي سفيان بن حرب: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وليست له رؤية، ولا صحبة، فحديثه: مرسل[(٥)]. [٨٢/ ب/ ق]

٥٠١- عثامة بن قيس البجلي[(٦)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٧)].

٥٠٢- عثمان بن حكيم الأنصاري[(٨)]: عن عثمان بن أبي العاص قال: ابن المديني: مرسل[(٩)].

---

(١) قال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. «الجرح» (٢/ ٣٧).

(٢) حميد بن عبيد الأنصاري، روى عن أبيه، وعنه ابنه. «الجرح» (٢/ ١/ ٢٢٦).

(٣) (٨١/ ب/ ظ) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٩ - ٤٢٠)، «الإصابة» (٢/ ٤٤١).

(٤) «أسد الغابة» (٣/ ٣٥٦)، «الإصابة» (٣/ ١٠٣).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٥٠٨)، «أسد الغابة» (٣/ ٣٦١). قال ابن حجر في «الإصابة»: لم أر له بعد التتبع الكثير ذكرًا قبل شهوده الدار حين قتل عثمان، ولم أر في ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد في العصر النبوي وهو محتمل، وإنما ولاه الطائف أخوه معاوية، وحج بالناس سنة (٤١)، وبعدها ثم ولاه بمصر الجند بعد عزل عبد الله بن عمرو فمات الإسكندرية (٣/ ٧٩).

(٦) قال ابن عبد البر: عثامة بن قيس البجلي، مذكور في الصحابة وفي صحبته عندي نظر، لأني لم أجد شيئًا يدل عليه. «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٩). وقال ابن حجر: قال البخاري وأبو حاتم له صحبة، وقال ابن حبان: إن له صحبة، وقال ابن منده يقال لأسامة، وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق عبد الرحمن بن عائذ، أخبرني بلال بن أبي بلال، إن عثامة بن قيس البجلي، وكان من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله- ﷺ قال: نحن أحق بالشك من إبراهيم.. الحديث. «الإصابة» (٢/ ٤٥١).

(٧) «نقعة الصديان» (٨٢).

(٨) أبو مسهل المدني ثم الكوفي قبل ١٤٠هـ ثقة/ خت م٤. «تقريب».

(٩) «العلل» (٢٦٥/ ب)، «المراسيل» (٩٠).

(*)[1].

٥٠٣- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم[2]: روى عن صفوان بن أمية[3] قوله: كنت آكل مع النبي ﷺ... الحديث. قال أبو داود: لم يسمع من صفوان بن أمية[4].

٥٠٤- عثمان بن أبي صفية[5]: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال أبو حاتم: مرسل[6].

٥٠٥- عثمان بن عبد الله بن سراقة[7]: عن جده لأمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وذلك: مرسل، ورأى أبا قتادة، وأبا هريرة، ولم يسمع منهما، قال ذلك في «التهذيب»[8].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) عثمان بن أبي دَهْرَشٍ: عن النبي ﷺ: «لا يقبل الله من عبد عملًا حتى يشهد قلبه مع بدنه». رواه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة»(١/ ١٩٨)، وهو: مرسل؛ لأن عثمان هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» في أتباع التابعين».اهـ وهو من زوائد «التحفة» (٣٣٨) وقال: «نقلته من خط والدي»اهـ. ولعثمان ترجمة في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣/ ٢٢٠) و«الجرح» (١/ ٣/ ١٤٩).

(٢) القرشي المكي قاضيها ثقة، من السادسة/ خت م دتم س ق.

(٣) صفوان بن أمية بن خلف القرشي الجمحي المكي ٤١هـ أو ٤٢هـ صحابي من المؤلفة/ خت م٤. «تقريب».

(٤) د. الأطعمة. باب في أكل اللحم (٣٧٧٩).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣/ ٢٢٩)، «الجرح» (١/ ٣/ ١٥٤).

(٦) «المراسيل» (٩٠)، «الجرح» (١/ ٣/ ١٥٤).

(٧) العدوي المدني، ١١٨هـ أمه زينب بنت عمر، ثقة ولي مكة/ خ ق. «تقريب».

• (٨) «تهذيب الكمال» (٤/ ٩١٤)، وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) حديثه عن عمر في صحيح ابن حبان (٤/ ٤٨٦ح ١٦٠٨)، والله أعلم». قال ابن حجر: «في مقدار سنه نظر؛ وذلك أن أبا قتادة الذي جزم المزي بأنه رآه مات سنة ٥٤هـ وقيل قبل ذلك، ومقتضى ما ذكر من قدر عمره أن يكون مولده بعد موت أبي قتادة بأحد عشر عاما، والظاهر أن الواقدي وهم في ذلك ثم بان لي سبب الوهم وأنه من قدر عمره فذكر الكلاباذي نقلا عن الواقدي: أنه عاش ثلاثا وثمانين سنة، وفي هذا أيضا نظر؛ فحكم المؤلف على حديثه بالإرسال من أجل قول الواقدي في سنه، وهو مردود والله أعلم. وقد أخرج ابن حبان في صحيحه، والحاكم في مستدركه، حديثه عن جده عمر بن الخطاب، ومقتضاه أن يكون سمع منه فالله أعلم. نعم وقع مصرحا بسماعه منه عند أبي جعفر بن جرير الطبري في «تهذيب الآثار» له قال: ثنا أحمد بن منصور ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني الوليد بن أبي الوليد قال كنت بمكة وعليها عثمان بن (عبد الرحمن) بن سراقة كذا فيه فسمعته يقول: يا أهل مكة إني سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول.. -فذكر ثلاثة أحاديث-: «من أظل غازيا» و«من جهز غازيا» و«من بني مسجدا» قال: فسألت عنه؟ فقالوا لي: هذا ابن بنت عمر بن الخطاب. «التهذيب» (٧/ ١٢٩-١٣٠).

٥٠٦- عثمان بن عمرو بن ساج(١): روى عن عطاء بن أبي رباح، والزهري، ولم يسمع منهما، بل ذلك: مرسل، قاله في «التهذيب» أيضًا(٢).

(*)(٣).

٥٠٧- عدي بن عدي بن عميرة(٤): قال أبو حاتم: لأبيه صحبة، ولم يسمع منه(٥).

وكذلك حديثه عن عمه العُرس بن عميرة(٦)، حكاه ابن عساكر في «تاريخه»(٧).

وقال يحيى بن معين: لم يسمع من أبي عبد الله الصنابحي شيئًا(٨).

٥٠٨- عراك بن مالك: روى عن عائشة رضي الله عنها حديث: «حولوا مقعدي نحو القبلة»(٩).

قال فيه أحمد بن حنبل: مرسل. قال الأثرم: فقلت له: رواه حماد بن سلمة عن خالد

---

(١) في (ظ): «عثمان بن عمر بن وساج» وهو عثمان بن عمرو بن ساج، مولى بني أمية، وقد ينسب إلى جده، فيه ضعف من التاسعة/ س. «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٢٠)، واستدرك الولي العراقي على المصنف في «التحفة» (٣٤٠) فقال: «لم يذكر في «التهذيب» له رواية عن عطاء بالكلية؛ وذكر أنه روى عن وهب بن منبه: مرسلا، وذكر المزي أيضا أنه روى بحر بن كثير السقا عن عثمان بن ساج عن سعيد بن جبير. قال: فلا أدري هو هذا أو عم له؛ فإن كان هذا فإن روايته عن سعيد بن جبير مرسلة».

• (٣) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) **عدي بن ثابت**: روى عن أبي ليلى، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولم يدركه، قاله المزي في ترجمة أبي ليلى في «تهذيبه»(٣٤/ ٢٣٨)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣٤١)، وعدي أنصاري كوفي، ثقة، رمي بالتشيع. ت: ١١٦هـ/ ع. «تقريب».

(٤) ثقة، فقيه، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل ١٢٠هـ/ دس ق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (٩٧) وبقية كلامه فيه: «يدخل بينهما العرس بن عميرة ابن قيس».

(٦) الكندي، وقيل: عميرة أمه، واسم أبيه قيس بن سعيد، وقال أبو حاتم هما اثنان. قيل: صحابي/ دس. «تقريب».

(٧) «تاريخ دمشق» (٤٠/ ١٣٧) ولم ينص على ذلك، بل الظاهر خلافه، وقد صرح بالسماع منه في «مسند» أحمد (٢٩/ ٢٥٤ح ١٧٧١٦) وغيره.

(٨) «المراسيل» (٩٧).

(٩) أخرجه ق الطهارة. باب الرخصة في ذلك في الكنيف، (٣٢٤)، حم (٦/ ١٨٣).

الحذاء[(١)]، وفيه عن عراك قال: سمعت عائشة، فأنكره؛ وقال: عراك بن مالك من أين سمع من عائشة؟ هذا خطأ، إنما يروى عن عروة -يعني عن عائشة رضي الله عنها[(٢)].

قلت: أخرج مسلم لعراك بن مالك عن عائشة حديث: جاءتني مسكينة... الحديث[(٣)]. والظاهر أن ذلك على قاعدته المعروفة. والله أعلم.

٥٠٩- **العرس بن قيس**: قال أبو حاتم: ليست له صحبة، وهو شامي[(٤)].

٥١٠- **عرفطة بن حكيم**[(٥)]: عن عبد الله بن عمرو، قال أبو زرعة: مرسل، وعرفطة إنما يحدث عن الحسن، ولم يدرك عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما[(٦)].

٥١١- **عروة بن رويم الدمشقي**[(٧)]: قال أبو حاتم: لم يدرك النبي ﷺ[(٨)]، وقال أبو زرعة: لم يسمع من ابن عمر شيئًا[(٩)]. وفي «التهذيب»: أنه أرسل أيضًا عن جابر بن عبد الله، وثوبان، وغيرهما، وأرسل أيضًا عن أبي ذر، وأبي ثعلبة وغيرهما[(١٠)].[٨٣/أ/ق]

---

(١) في (ظ): «الحداد».

(٢) أي بالعنعنة ولا يذكر سماعًا كما في «المراسيل» (١٠٣).

(٣) م. البر والصلة والآداب. باب فضل الإحسان إلى البنات (١٦/ ١٧٩ - ١٨٠).

(٤) قال ابن حجر في «الإصابة»: «عرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم ابن النعمان الكندي، ذكره ابن عبد البر فقالك مذكور في الصحابة. ولا أعرفه. وقال أبو حاتم: لأهل الشام عرسان، عرس بن عميرة له صحبة، وعرس بن قيس لا صحبة له، وزعم العسكري إنهما واحدًا وأن عميرة أمه، وقيسًا أبوه، وزعم ابن قانع أن قيسًا أبوه وعميرة جده، فالله أعلم». «الإصابة» (٢/ ٤٦٧).

(٥) لم أقف على ترجمة بهذا الاسم، وإنما ذكروا ترجمته بلفظ: عرفطة بن أبي الحارث، عن الحسن. مجهول. ولعله هو ينظر: «الجرح» (٢/ ٣/ ٤٢)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٣)، «لسان الميزان» (٤/ ١٦٢ - ١٦٣).

(٦) «المراسيل» (١٠٣).

(٧) أبو القاسم. عروة بن رويم اللخمي ١٣٥هـ، صدوق يرسل كثيرًا/ د س ق. «تقريب».

(٨) (٨٢/ أ/ ظ).

(٩) «المراسيل» (٩٥ - ٩٦).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٢٩).

٥١٢- **عروة بن الزبير، أحد الأئمة:** قال أبو حاتم، وأبو زرعة: حديثه عن أبي بكر الصديق، وعمر، وعلي رضي الله عنهم: مرسل. وزاد أبو حاتم أيضًا: بشير بن النعمان(١)، وزاد أبو زرعة: سعد بن أبي وقاص، وعويم بن ساعدة(٢).

وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه. وفي «صحيح البخاري» من طريق أبي مروان عن هشام بن عروة عن أبيه عن أم سلمة حديث: «إذا صليت الصبح فطوفي على بعيرك»(٣).

قال الدارقطني: هو مرسل؛ رواه حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة(٤). وكذلك رواه مالك في «الموطأ»(٥)، عن أبي الأسود(٦) عن عروة(٧).

---

(١) في «المراسيل» و«التهذيب» بشير والد النعمان وهو بشير بن سعد بن ثعلبة بن جلاس الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل بدري، استشهد بعين التمر/ س. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٩٥) لكنه لم يشر إلى قولهما: إن روايته عن علي مرسلة وقد أفردها بالذكر ابن حجر في التهذيب (٧/ ١٨٥) عن أبي حاتم، وكذلك لم يذكر في «المراسيل» ولا في التهذيب قول أبي زرعة: إن روايته عن سعد مرسلة. * وعويم هو ابن ساعدة بن عابس بن قيس بن النعمان الأنصاري المدني صحابي شهد العقبة وبدرًا، ومات في خلافة عمر، وقيل في عهد النبي ﷺ/ ق «تقريب».

(٣) خ. الحج باب من صلى ركعتي الطواف خارجًا من المسجد (١٦٢٦).

(٤) التتبع (٢٢)، وقال ابن حجر معلقًا على كلام الدارقطني: وسماع عروة من أم سلمة ممكن، فإنه أدرك من حياتها نيفًا وثلاثين سنة، وهو معها في بلد واحد اهـ «فتح الباري» (٣/ ٤٨٦ - ٤٨٧).

(٥) الموطأ. الحج. باب جامع الطواف (١٢٣).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي المدني، يتيم عروة، ثقة، مات سنة بضع وثلاثين/ع. «تقريب»

• (٧) وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) روى البزار (٩/ ٤٣٦ح ٤٠٤٨) من طريق عروة بن الزبير عن أبي ذر: شق الصدر. وقال: لا أعلم لعروة سماعًا من أبي ذر».

• وجاء في حاشية (ق) (ظ): «وقال الذهبي في «مختصر المستدرك»(٤/ ٥١)، لم يدرك عروة بن الزبير، صفية بنت عبدالمطلب، قال ذلك عقب حديث رواه في مناقبها، وفيه: قال عروة: سمعت صفية تقول»اهـ. وصفية هي: بنت عبد المطلب، عمة النبي ﷺ أم الزبير بن العوام وشقيقة حمزة ولم يسلم من عماته ﷺ غيرها ت:٢٠هـ. «التجريد» (٢/ ٢٨٣). والحاشيتين في «التحفة» (٣٤٣- ٣٤٥).

٥١٣- **عروة بن عامر**[١]: عن النبي ﷺ أنه سئل عن الطيرة؟ فقال: «أصدقها الفأل...» الحديث[٢]. قال أبو حاتم: مرسل، هو تابعي يروي عن ابن عباس[٣].

٥١٤- **عريف بن درهم**[٤]: قال أبو حاتم: لم يسمع من أنس بن مالك شيئًا[٥].

٥١٥- **عزرة[٦] بن عبد الرحمن**[٧]: أخرج له النسائي: عن عائشة رضي الله عنها حديث: «كان لنا قرام ستر فيه تماثيل». وهو: مرسل، لم يدركها، رواه أيضًا هو والترمذي: عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن[٨] عن سعد بن هشام[٩] عن عائشة به[١٠].

(*)[١١].

٥١٦- **عطاء بن دينار**[١٢]: قال أحمد بن صالح المصري[١٣]: هو من ثقات المصريين،

---

(١) عروة بن عامر المكي، مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ ٤. «تقريب».

(٢) أخرجه د. الطب. باب في الطيرة (٣٩١٩).

(٣) «الجرح» (١/ ٣/ ٣٩٦) - دون قوله مرسل، «الإصابة» (٢/ ٤٦٩).

(٤) قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وقد حدث عنه يحيى القطان على نكرة منه. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٦٥).

(٥) «المراسيل» (٩٧).

(٦) في (ظ): «عروة» وقال في حاشيته: «صوابه: عزرة، ولم يسمع أيضًا من البراء، قاله ابن المديني»اهـ. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٥٢) و«التحفة» (٣٤٧).

(٧) الخزاعي، الكوفي الأعور، شيخ لقتادة، ثقة، من السادسة/ م د ت س. «تقريب».

(٨) حميد بن عبد الرحمن الحميري، البصري، ثقة، فقيه من الثالثة/ع. «تقريب».

(٩) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند/ ع. «تقريب».

(١٠) س. الزينة. باب التطوير (٨/ ١٨٨ - ١٨٩). ت. صفة القيامة. حديث (٢٤٦٨).

• (١١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) **عسعس بن سلامة**: روى عن النبي ﷺ، قال ابن عبد البر (٢/ ٥٢٩): يقولون: إن حديثه: مرسل»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣٤٧) وقال الحافظ عن عسعس: ذكره ابن أبي حاتم بين صحابيين في الأفراد من حرف العين، ولم يفصح البخاري بشيء، بل رسم ترجمتين وكذا صنع مسلم، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وقال ابن عبد البر: روى عن النبي وأن حديثه مرسل ولم يسمع منه وبذلك جزم العسكري وابن حبان. «الإصابة» (٢/ ٤٧٢).

(١٢) الهذلي مولاهم، صدوق إلا أن روايته عن سعيد بن جبير صحيفة١٢٦هـ/ بخ دت. «تقريب».

(١٣) أبو جعفر ابن الطبري ثقة حافظ تكلم النسائي فيه بسبب أوهام، ت: ٢٤٨هـ/ خ د تم. «تقريب».

إلا أن تفسيره فيما نُرى[١] عن سعيد بن جبير: صحيفة[٢].

وقال أبو حاتم: كتب عبد الملك بن مروان إلى سعيد بن جبير أن يكتب إليه بتفسير القرآن، فكتب سعيد بن جبير بهذا التفسير إليه، فأخذه عطاء من الديوان، يعني فرواه[٣].

٥١٧- عطاء بن أبي رباح: قال ابن المديني: رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت، ورأى عبد الله بن عمر، ولم يسمع منهما، ولا من زيد بن خالد الجهني[٤]، ولا من أم سلمة، ولا من أم هاني، ولا من أم كرز[٥] شيئًا[٦].

وقال أحمد بن حنبل: لا يشبه أن يكون عطاء سمع من جبير بن مطعم[٧].

وقال أبو زرعة: عطاء عن أبي بكر الصديق: مرسل، وكذلك عن عثمان[٨]، ولم يسمع من رافع بن خديج، ولا من أسامة بن زيد شيئًا[٩]. وفي «التهذيب» وغيره: أنه أرسل عن معاذ[١٠]، [وعتاب بن أسيد رضي الله عنهم][١١].

٥١٨- عطاء بن السائب[١٢]: قال أحمد بن حنبل: لا نعرف له سماعًا من عبيدة - يعني

---

(١) في (ظ): «يروي».

(٢) «الجرح» (١/ ٣: ٣٣٢)، «المراسيل» (١٠١).

(٣) «الجرح» (١/ ٣: ٣٣٢)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٩٨ - ١٩٩).

(٤) زيد بن خالد الجهني ٦٨هـ أو ٧٨هـ صحابي مشهور، مات بالكوفة/ ع. «تقريب».

(٥) أم كرز الكعبية المكية، صحابية، لها أحاديث/ س. «تقريب».

(٦) «العلل» (٢٦١/ ب - ٢٦٢/ أ)، «المراسيل» (٩٩).

(٧) «المراسيل» (٩٨/ ٩٩) وجبير بن مطعم بن عوف القرشي ٥٨هـ أو ٥٩هـ صحابي/ ع. «تقريب».

(٨) (٨٢/ ب/ ظ).

(٩) «المراسيل» (٩٩).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٣٥) وفيه أيضا: «روى عن: أوس بن الصامت ويقال: مرسل، والفضل بن العباس وقيل: لم يسمع منه، وكعب الأحبار كذلك، ويعلى بن أمية إن كان محفوظًا، والصحيح أن بينهما صفوان بن يعلى بن أمية».

(١١) ليس في (ظ).

(١٢) أبو محمد ويقال: أبو السائب عطاء بن السائب الثقفي ١٣٦هـ الكوفي صدوق اختلط/ خ ٤. «تقريب».

السلماني- [٨٣/ب/ق]، ولا لقاء. وحمل قوله: سمعت من عبيدة ثلاثين حديثًا. على اختلاطه(١).

٥١٩- عطاء بن أبي مسلم الخراساني(٢): قال أحمد بن حنبل: رأى ابن عمر، ولم يسمع منه، ولم يسمع من ابن عباس شيئًا(٣). وقال أبو حاتم: لم يدرك ابن عمر(٤). وقال أبو زرعة: لم يسمع من أنس، وحديثه عن عثمان: مرسل(٥).

وفي «التهذيب»: أنه أرسل أيضًا عن أبي الدرداء، والمغيرة بن شعبة، ومعاذ بن جبل، وأبي مسلم الخولاني(٦). وقال أبو موسى المديني: لم يسمع من أبي هريرة.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: لا أعلمه لقي أحدًا من أصحاب النبي ﷺ(٧).

(*)(٨).

٥٢٠- عطاء بن النضر(٩)، وقيل: ابن عبيد الله [الشَّيْبِي](١٠): ذكره الصغاني فيمن

---

(١) «المراسيل» (١٠٠ - ١٠١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٠٤ - ٢٠٥).

(٢) أبو عثمان، عطاء بن أبي مسلم ميسرة ١٣٥هـ صدوق يهم كثيرًا ويرسل، ويدلس/ م٤. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٠٠).

(٤) «المراسيل» (١٠٠).

(٥) «المراسيل» (١٠٠).

(٦) «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٣).

(٧) «المراسيل» (١٠٠).

• (٨) جاء في حاشية (ق): «(حـ ح) عطاء بن أبي ميمونة: عن عمران بن حصين، روايته عنه في سنن د. (١٦٢٥) ق. (١٨١١)، وهي منقطعة لم يدركه، قاله الذهبي في «الميزان»(٣/ ٧٦)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣٥٢).

(٩) في (ر): «النصر»، في (ظ): «البصير» وفي «التحفة»: «النضير» والمثبت من (ق) و«النقعة».

(١٠) زيادة من «النقعة»، وينظر ترجمة: عطاء الشيبي الآتية وهوعطاء بن النضر وقيل: ابن عبيد الله بن الحارث القرشي العبدري. سكن الكوفة، روى عنه فطر بن خليفة -بإسناد ضعيف جدا- أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المقام وعليه نعلان سبتيان. قال ابن عبد البر: في صحبته نظر. «الاستيعاب» (٣/ ١٢٤٠) «الأسد» (٣/ ٥٣٨) «الإصابة»(٧/ ١٨٢).

اختلف في صحبته[١].

٥٢١- عطاء بن يسار[٢]: قال أبو زرعة: لم يسمع من عمر ﵁ شيئًا[٣]. وقال أبو حاتم: لم يسمع من ابن مسعود، وخَطَّأَ من قال عنه[٤]: سمعت ابن مسعود[٥]. وخالفه البخاري، فأثبت له السماع من ابن مسعود[٦]. والله أعلم.

وقال أبو داود: لم يدرك أوس بن الصامت أخا عبادة؛ لأنه بدري قديم الموت[٧].

٥٢٢- عطاء الشيبي[٨] القرشي، من بني شيبة[٩]: وعنه فطر بن خليفة[١٠]. قال ابن عبد البر: في صحبته نظر. ثم ذكر بعده حديث أبي عاصم النبيل عن عبدالله بن مسلم بن هرمز[١١] عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء[١٢] عن أبيه[١٣] عن جده[١٤]

---

(١) «نقعة الصديان» (٨٢).

(٢) أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي مولى ميمونة ٩٤هـ ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة/ ع. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٠٠).

(٤) في (ظ): «وأخطأ من قال فيه».

(٥) «المراسيل» (٩٩ - ١٠٠)، «الجرح» (١/ ٣/ ٣٣٨)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٤٠).

(٦) الذي في «التاريخ الكبير»: سمع أبا سعيد وأبا هريرة ﵄، ويقال: ابن مسعود وابن عمر. (٢/ ٣/ ٤٦١)، «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٤٠)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٨).

• (٧) د. الطلاق. باب في الظهار (٢٢١٨). وجاء في حاشية (ق) (ظ): «(حـ) وقال عبد الحق: لم يدرك معاذ بن جبل»اهـ. ينظر: «الأحكام الوسطى» (٢/ ١٦٥).

• وجاء في حاشية (ظ): «وقال البزار: لا نعلم لعطاء من معاذ سماعًا. وقال الترمذي في «الجامع» (٢٥٣٠): وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل». والحاشيتان من «التحفة» (٣٥٣).

(٨) في (ر): «السيبي».

(٩) ينظر ترجمة: عطاء بن النضر المتقدمة.

(١٠) أبو بكر. فطر بن خليفة المخزومي مولاهم. الحناط بعد ١٥٠هـ صدوق، رمي بالتشيع/ خ٤. «تقريب».

(١١) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي، ضعيف، من السادسة/ بخ مد ت ق. «تقريب».

(١٢) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦١)، «الجرح» (٩/ ١٢٧)، «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٠٧).

(١٣) «الجرح» (٢/ ١١٨).

(١٤) «الجرح» (٦/ ٣٢٩- ٣٣٠)، «الآحاد والمثاني» لابن أبي عاصم (٣/ ٢٤٣ح ١٦٠٧).

قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**قابلوا النعال**»[١]. وقال: لا أدري أهو الشَّيْبِي أم لا؟[٢].

٥٢٣- عطية بن الحارث[٣]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من مسروق شيئًا، وأنكره أشد الإنكار[٤].

٥٢٤- عطية بن قيس[٥]: عن أبي بن كعب، وأبي الدرداء: مرسلًا، قاله في «التهذيب»[٦].

٥٢٥- عقبة بن أوس[٧]: عن عبد الله بن عمر، أو عبد الله بن عمرو، قال ابن الغلابي -فيما رواه عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد-: لم يسمع منه.

قلت: وهو في السنن الثلاثة[٨].

---

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٣٣ح ٩٩٧ و١٧/ ١٧٠ ح ٤٥٠).

(٢) **قلت**: وقع في هذه الترجمة أمر ينبغي أن يلاحظ: وهو قول العلائي ثم ذكر بعده حديث... ويفهم منه أنه ذكر في ترجمة عطاء الشيبي والذي في «الاستيعاب» أن ذلك مذكور في ترجمة مستقلة عنونها بقوله: **عطاء**: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قابلوا النعال»، حديثه عند أبي عاصم النبيل... إلخ. فالعلائي جعلهما رجلًا واحدًا، والذي يبدو أنهما اثنان. **أما الأول** فهو عطاء الشيبي العبدري روى عنه فطر بن خليفة وحديثه: «رأيت رسول الله ﷺ في المقام وعليه نعلان سبتيان». «أسد الغابة» (٣/ ٤١٠)، «الإصابة» (٢/ ٤٧٦). **وأما الثاني** فهو عطاء بن إبراهيم، وقيل: إبراهيم بن عطاء الثقفي، وحديثه أخرجه أبو عاصم النبيل قال فيه ابن الأثير: عطاء بن إبراهيم، وقيل: إبراهيم بن عطاء الثقفي، مختلف في صحبته...، ثم روى حديثه بإسناده من طرق أبي عاصم النبيل إليه حديث: «قابلوا النعال». «أسد الغابة» (٣/ ٤١٠) فتبين أنهما متغايران. والله أعلم.

(٣) أبو روق الهمداني الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة/ د س ق، «تقريب».

(٤) «المراسيل» (١٠٣).

(٥) أبو يحيى الكلابي ١٢١هـ وقد جاوز المائة، ثقة، مقرئ من الثالثة/ خت م ٤، - «تقريب».

(٦) «تهذيب الكمال» (٤/ ٩٤٢)، لكنه لم يشر إلى أن روايته عنهما مرسلة وكذلك ابن حجر «التهذيب» (٧/ ٢٢٨).

(٧) في (ظ): «أويس»، وهو الأوسي البصري، ويقال فيه يعقوب، وقيل: هما أخوان، صدوق من الرابعة، ووهم من قال له صحبة/ د س ق. «تقريب».

(٨) د. الديات. (٤٥٤٧) س. الديات. (٧/ ٣٦ - ٣٧). ق. الديات. (٢٦٢٧).

٥٢٦- عقبة بن عبد الغافر(١): عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: هو تابعي(٢).

٥٢٧- عقبة بن وساج(٣): عن أبي الدرداء، وغيره(٤): مرسل، قاله في «التهذيب»(٥).

[٨٤/ أ/ ق]

٥٢٨- عكرمة بن خالد(٦): قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عمر، وسمع من ابنه رضي الله عنهما(٧).

وقال أبو زرعة: عكرمة بن خالد عن عثمان رضي الله عنه: مرسل(٨).

٥٢٩- عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما: قال ابن المديني: لا أعلمه سمع من أحد من أزواج النبي ﷺ شيئًا.

وقال أبو حاتم: لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولا من عائشة(٩).

وقال أبو زرعة: عكرمة، عن أبي [بكر الصديق، وعن](١٠) علي رضي الله عنهما: مرسل(١١).

---

(١) أبو نهار، عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوفي البصري ٨٣هـ ثقة/ خ م س، «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٩٦)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٤٦).

(٣) عقبة بن وساج الأزدي، بصري، نزل الشام، ثقة، من الثالثة، مات قبل ٨٠هـ/ خ. «تقريب».

(٤) (٨٣/ أ/ ظ).

(٥) «تهذيب الكمال»(٥/ ٥٤٩) ولم يشر إلى أن روايته عن أبي الدرداء أو غيره مرسلة.

(٦) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة/ خ م د ت س «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١٠١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٥٩).

(٨) «المراسيل» (١٠١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٥٩).

• (٩) «المراسيل» (١٠١)، وجاء في حاشية (ق)(ظ): «قلت: كذا ذكر في «المراسيل» عن أبيه، أن عكرمة لم يسمع من عائشة، وقال في كتاب «الجرح»(٢/ ٣/ ٧): قيل لأبي: سمع عكرمة من عائشة؟ قال: نعم. فهذا تناقض»اهـ. وهو من زوائد «التحفة»(٣٥٨) وبقية كلامه فيها: «ورجح سماعه منها: أن روايته عنها في صحيح البخاري»اهـ.

(١٠) ليس في (ظ).

• (١١) «المراسيل» (١٠١)، وجاء في حاشية (ق): «قال سعيد بن المسيب لبرد مولاه: لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عباس، وحكي أن ابن عمر قال لنافع كذلك»اهـ.وجاءت هذه الحاشية في صلب (ر)(ظ) في آخر ترجمة عكرمة بن خالد الماضية، مما جعل الناسخ رحمه الله يعلق عليه بقوله في الحاشية: «(حـ ح) كلام سعيد إنما هو في مولى ابن عباس، وكأنه وهم من الناسخ».

=

٥٣٠- علقمة بن سفيان الثقفي، ويقال: ابن سهل[١]: عن النبي ﷺ، ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٢]. وقال ابن عبد البر: لا نعرف هذا الرجل في الصحابة[٣].

٥٣١- علقمة بن قيس[٤]، **أحد أئمة التابعين**: سئل أحمد بن حنبل: هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه؟. فقال: ينكرون ذلك. قيل: من ينكره؟ قال: الكوفيون أصحابه.

قلت: فعلى هذا أيضا روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: مرسلة.

٥٣٢- علقمة بن مرثد[٥]: قال أحمد: لم يسمع من عبد الله بن بريدة، إنما يحدث عن أخيه سليمان[٦].

٥٣٣- علقمة بن نضلة[٧]: عن عمر رضي الله عنه، قال في «التهذيب»: هو مرسل[٨].

٥٣٤- علقمة بن وائل بن حُجْر: قال ابن معين: لم يسمع من أبيه شيئًا[٩].

=

• وجاء في حاشية (ظ): «(حـ) قال الخطابي: لم يسمع عكرمة، من أم حبيبة بنت جحش»اهـ. وهي من زوائد «التحفة» (٣٥٨)، وينظر كلامه في «معالم السنن» له (١/ ١٩٤).

(١) سكن البصرة، قال يونس بن بكير في زيادات المغازي حدثني إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري، حدثني عبد الكريم، حدثني علقمة ابن سفيان قال: كنت في الوفد من ثقيف وعند ابن الأثير كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من ثقيف- فضرب لنا تبين عند دار المغيرة، فكان بلال يأتينا بفطرنا في رمضان، ونحن مسفرون جدًّا. «أسد الغابة» (٤/ ١٢ - ١٣)، «الإصابة» (٢/ ٤٩٥).

(٢) «نقعة الصديان» (٨٢).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٥١٠).

(٤) النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين/ ع. «تقريب».

(٥) علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة/ ع «تقريب».

(٦) «العلل» (١/ ٣٥٤)، وسليمان بن بريدة المروزي قاضيها، ثقة ت: ١٠٥هـ/ دت ق. «تقريب».

(٧) المكي، كناني، وقيل كندي، تابعي صغير، مقبول، أخطأ من عده في الصحابة/ ق. «تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (٥/ ٩٥٦)، «الجرح» (١/ ٣/ ٤٠٥).

(٩) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٨٠).

٥٣٥- علقمة بن وقاص الليثي[(١)]: ولد على عهد النبي ﷺ وحديثه عنه: مرسل[(٢)].

٥٣٦- علي بن الحسين، زين العابدين[(٣)]: قال أبو زرعة: لم يدرك جده عليًّا رضي الله عنه[(٤)].

٥٣٧- علي بن داود أبو المتوكل الناجي[(٥)]، وهو بكنيته أشهر: قال أبو حاتم: لم يسمع من عمر رضي الله عنه شيئًا[(٦)].

٥٣٨- علي بن رباح اللخمي[(٧)]: عن أبي بكر، وعن علي رضي الله عنهما، وذلك: مرسل، قاله: أبو زرعة[(٨)]. [٨٤/ ب/ ق]

٥٣٩- علي بن أبي طلحة: قال دحيم[(٩)]: لم يسمع التفسير من ابن عباس[(١٠)].

وقال أبو حاتم: علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: مرسل، إنما يروي عن مجاهد والقاسم بن محمد[(١١)]. وذكر شيخنا المزي في «التهذيب»[(١٢)]: أنه روى عن كعب بن مالك، وأن ذلك أيضًا: مرسل[(١٣)].

---

(١) ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، مات في خلافة عبد الملك/ ع. «تقريب».

(٢) «الإصابة» (٣/ ٨١)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٨٠ - ٢٨١).

(٣) ثقة ثبت عابد فاضل مشهور، ٩٣هـ، وقيل غير ذلك/ ع. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٩٠).

(٥) في (ر): «الباجي»، مشهور بكنيته، ثقة، ١٠٨ هـ، وقيل قبل ذلك/ ع. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (٩٠).

(٧) أبو عبد الله بن رباح بن قصير اللخمي البصري ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ بخ م٤، «تقريب».

• (٨) «المراسيل» (٩٠)، وجاء في حاشية (ق) (ظ): «**قال الدارقطني**: لا يثبت سماعه من ابن مسعود، [وكذلك البيهقي]». وهي من زوائد «التحفة» (٣٦٢)، وما بين المعكوفتين زيادة من (ظ)، وينظر: «السنن» للدارقطني (١/ ٨٧ ح ١٥٠) و«السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٠٩).

(٩) عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني مولاهم الدمشقي ابن اليتيم ثقة حافظ متقن، ٢٤٥هـ/ خ دس ق. «تقريب».

(١٠) «الجرح» (١/ ٣/ ١٨٨)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٤٠).

(١١) «الجرح» (١/ ٣/ ١٨٨)، «المراسيل» (٩٠/ ٩١).

(١٢) (٨٣/ ب/ ظ).

• (١٣) «تهذيب الكمال» (٥/ ٩٧٦)، وجاء في حاشية (ظ): «**قال الفسوي**: روى عن ابن عباس الناسخ والمنسوخ، ولم يره»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣٦٣). وعزاه المزي في «التهذيب» (٢٠/ ٤٩٢) إلى ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢١١).

(*)[1].

٥٤٠- علي بن عبد الله أبو حميدة الطاعني[2]: قال أبو حاتم: يروي عن ابن مسعود، وأبي هريرة وذلك: مرسل، لم يلقهما[3].

٥٤١- علي بن عدي بن ربيعة[4]: قال ابن عبد البر: لا يصح له عندي صحبة، ولا أعلم له رواية[5].

٥٤٢- علي بن عمرو الثقفي[6]: عن النبي ﷺ: أنه قرأ بالمائدة في قضاء الصبح لما نام عنها، وقال: «لنغيظن الشيطان».

أخرجه أبو داود في «المراسيل»[7].

٥٤٣- علي بن أبي كثير[8]: عن أبي عبيدة بن الجراح ﵁، قال أبو زرعة: مرسل[9].

٥٤٤- علي بن هاشم بن البريد[10]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من مُحِلِّ بن خليفة[11].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) علي بن عبد الله الأزدي أبو عبد الله البارقي: قال المزي في «التهذيب» (٥/ ٩٨٤): روى عن زيد بن حارثة الكلبي: مرسل»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٣٦٣)، والبارقي صدوق ربما أخطأ، من الثالثة/ م٤. «تقريب».

(٢) أدرك من الصحابة: عروة ابن أبي الجعد. «الجرح» (١/ ٣/ ١٩٢).

(٣) «المراسيل» (٩٠)، «الجرح» (١/ ٣/ ١٩٢).

(٤) علي بن عدي بن ربيعة، قال أبو عمر: لا يصح له صحبة: وإنما ذكرته على ما شرطت فيمن واد بمكة أو المدينة بين أبوين مسلمين على عهد النبي ﷺ، وقد ولي عثمان عليًّا هذا على مثلة أول ما ولي الخلافة، وشهد الجمل مع عائشة. «الإصابة» (٣/ ٨١).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٤٨٧).

(٦) علي بن عمرو الثقفي، مجهول، من السابعة، وقد أرسل حديثًا/ مد. «تقريب».

(٧) مراسيل أبي داود: (٨).

(٨) علي بن أبي كثير، وقال بعضهم: ابن كثير، قال عنه ابن معين: ثقة. «الجرح» (١/ ٣/ ٢٠٢).

(٩) «المراسيل» (٩٠)، وفي «الجرح» (١/ ٣/ ٢٠٢) من قول ابن أبي حاتم وزاد: «روى عن أبي بكر الصديق ﵁: مرسل».

• وجاء في حاشية (ظ): «(حـ) قال مهنا: قال الخلال: سألت أحمد عنه؟ فقال: ما سمع من أبي أيوب شيئًا، ولا لقيه».

(١٠) علي بن هاشم بن البريد، ١٨٠هـ، صدوق يتشيع/ بخ م٤، «تقريب».

(١١) في (ظ): «مخلد» خطأ.

٥٤٥- **عمار بن سعد القرظ**[١]: عن النبي ﷺ وذلك: مرسل، لأنه تابعي[٢].

٥٤٦- **عمار بن أبي عمار**[٣]: عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٤].

٥٤٧- **عمار بن معاوية الدُهْني**[٥]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من سعيد بن جبير شيئًا[٦].

٥٤٨- **عمارة بن شيب السبائي، وقيل: عمار، وهو خطأ**: مختلف في صحبته[٧]. أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «من قال لا إله إلا الله» الحديث، ثم قال: لا نعرف لعمارة سماعًا من النبي ﷺ[٨].

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» عن السبائي عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ. إلا أنه سماه عمارًا[٩]. قال الحافظ ابن عساكر: هذا هو الصواب إلا في قوله: عمار -يعني- أن الرجل تابعي، وحديثه الأول: مرسل. والله أعلم.

٥٤٩- **عمارة بن عبيد، وقيل: ابن عتبة الخثعمي**[١٠]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[١١].

---

(١) عمار بن سعد القرظ المؤذن، مقبول، من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة/ ق، «تقريب».

(٢) «أسد الغابة» (٤/ ٤٢ - ٤٣)، «الإصابة» (٣/ ٨٢).

(٣) أبو عمرو ويقال أبو عبد الله مولى بني هاشم بعد ١٢٠هـ، صدوق، ربما أخطأ/ م٤. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٩٦).

(٥) أبو معاوية البجلي الكوفي، صدوق يتشيع، من الخامسة/ م ٤. «تقريب».

(٦) كذا في النسخ؛ والذي في «العلل» رواية عبد الله (٢/ ٤٥٩) أن هذا القول عن أبي بكر بن عياش، لا أحمد بن حنبل، وكذا نسبه إلى ابن عياش الحافظ في «التهذيب» (٧/ ٤٠٦ - ٤٠٧).

(٧) قال ابن السكن: له صحبة، وقال ابن يونس: حديثه معلول، وقال ابن حبان: من قال إن له صحبة فقد وهم/ ت س. «تقريب» «الإصابة» (٢/ ٥٠٨).

(٨) ت. الدعوات (٣٥٣٤).

(٩) س. «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٥ح ١٠٣٣٨) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٩٥).

(١٠) ويقال: ابن عبيد الله، ويقال: عمار، قال ابن حبان: شيخ كبير، كان داود بن هند، يزعم أن له صحبة. وروى البخاري وابن منده وابن عدي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر خمس فتن. وروي هذا الحديث عنه، عن شيخ من خثعم. «الإصابة» (٢/ ٥٠٩)، «أسد الغابة» (٤/ ٥٠).

(١١) «نقعة الصديان» (٨٢).

٥٥٠- عمارة بن غزية[١]: عن أنس عن عمر رضي الله عنه، في فضل الجماعة. قال الترمذي، والدارقطني: هو مرسل، لم يدرك عمارة أنسًا، ولم يلقه[٢].[٨٥/ أ/ ق]

٥٥١- عمارة بن القعقاع[٣]: عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال أبو حاتم: ليس بمتصل[٤].

٥٥٢- عمر بن الحكم[٥]: قال عمرو بن علي: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث: موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم قال: سمعت سعدًا... الحديث عن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا...»[٦]. قال: فأنكر أن يكون عمر بن الحكم سمع من سعد رضي الله عنه[٧].

٥٥٣- عمر بن حفص بن سعد القرظ[٨]: قال أبو زرعة: لم يلق أبا هريرة رضي الله عنه[٩].

٥٥٤- عمر بن سعد القرظ[١٠]: عن النبي ﷺ في صدقة الفطر[١١]: وهو مرسل؛ لأنه تابعي؛ إنما يروي عن أبيه[١٢].

---

(١) الأنصاري المازني المدني ١٤٠هـ لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة/ خت م ٤.

(٢) ت. أبواب الصلاة. باب في فضل التكبيرة الأولى (٢٤١). ق، المساجد والجماعات، باب صلاة العشاء والفجر في جماعة (٧٩٨). «علل الدارقطني» (٢/ ١١٨ح ١٥١).

(٣) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة/ع «تقريب».

(٤) «المراسيل» (٩٨)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٢٤).

(٥) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، ١١٧هـ صدوق/ خت م د س ق. «تقريب».

(٦) أخرجه من هذه الطريق: الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٦ ح ٤٧٨١) والبزار في «مسنده» (٤/ ٥٩ ح ١٢٢٥) والشاشي في «مسنده» (١/ ٢٢٠ ح ١٨٢) وتفرد به موسى الربذي وهو ضعيف الحديث.

(٧) (٨٤/ أ/ ظ)، «المراسيل» (٨٩ – ٩٠).

(٨) عمر بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني: المؤذن، فيه لين، من السابعة/ ق. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٨٩).

(١٠) عمر بن سعد المؤذن، أخو عمار، مقبول، من الثالثة/ ق. «تقريب».

(١١) أخرجه ق. الزكاة. باب صدقة الفطر (١٨٣٠)، لكن الحديث من روايته عن أبيه، عن النبي ﷺ.

(١٢) «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٥٠).

٥٥٥- عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة[١]: قال أبو حاتم: لم يلق أنس بن مالك، وحديثه عن ابن عباس: مرسل[٢]. وقال ابن معين: لم يسمع من صحابي[٣].

٥٥٦- عمر بن عبد العزيز بن مروان: قال أبو حاتم: لم يسمع من عبد الله بن عمرو شيئًا[٤]. وجدت بخط الحافظ الضياء: لا يعرف[٥] له سماع من خولة بنت حكيم[٦]، ولم يسمع من تميم الداري[٧]، ولا من عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها[٨].

٥٥٧- عمر بن محمد بن علي[٩]: عن جده علي رضي الله عنه، قال أبو حاتم: مرسل[١٠].

٥٥٨- عمرو بن حريث[١١]: قال ابن الجوزي: رأى عليًّا رضي الله عنه رؤية، ولم يسمع منه[١٢].

---

(١) في (ر): «عفرة»، ضعيف، كان كثير الإرسال، ١٤٥هـ أو ١٤٦هـ/ د ت. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٨٩)، «تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٧٢).

(٣) «تهذيب التهذيب»: (٧ – ٤٧٢).

(٤) «المراسيل» (٨٨ – ٨٩).

(٥) في (ر): «لا نعرف».

(٦) أم شريك. خولة بنت حكيم بن أمية السلمية، صحابية مشهورة/ عخ م ت س ق. «تقريب». قلت: وقد أخرج حديثه عنها ت. البر والصلة. ما جاء في حب الولد (١٩١٠) ثم قال عقبه: ولا نعرف لعمر ابن عبد العزيز سماعًا من خولة. وقال المزي في «التهذيب» (٥/ ١٠١١): «روى عن أنس بن مالك وعقبة بن عامر ويقال: مرسل، وخولة بنت حكيم: مرسل». وقد سبق المزي للقول بعدم سماع عمر من عقبة الدارمي كما في «مسنده» (٣/ ١٥٥٣ ح ٢٤٤٥).

(٧) وهذا نقله الضياء عن الدارقطني كما في «السنن» له (١/ ٢٨٧ ح ٥٨١) قال: «عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه». ينظر: «السنن والأحكام» للضياء (١/ ١٤٣ ح٤١١).

(٨) في «الثقات» لابن حبان (٥/ ١٥١) وغيره أن مولده سنة ٦١هـ، قال الحافظ: وماتت عائشة سنة ٥٧هـ على الصحيح. «تقريب» فالانقطاع بين لا يحتاج التنبيه إليه.

(٩) عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب، مجهول الحال، من السادسة/ ق، «تقريب».

(١٠) «المراسيل» (٨٩).

(١١) لعله الكوفي، المذكور في «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٦٩٣).

(١٢) لم أقف على قول ابن الجوزي فيما بين يدي من مؤلفاته رحمه الله، ووجدت في «التحقيق في مسائل الخلاف» له (٢/ ١٣): «وأما حديث عمرو بن حريث؛ فإنه رَأْيٌ لعلي، لا رِوَايَة»، فأخشى أن يكون ثمت تصحيفا.

قلت: هو غير الصحابي المشهور[(١)].

٥٥٩- عمرو بن أبي خزاعة: قال ابن عبد البر، والصغاني: في صحبته نظر[(٢)].

٥٦٠- عمرو بن دينار المكي، أحد أئمة التابعين: قال ابن معين: لم يسمع من البراء بن عازب، ولا من سليمان اليشكري[(٣)].

وقال أبو زرعة: لم يسمع من أبي هريرة[(٤)].

وقال البخاري: لم يسمع من ابن عباس حديث: «قضى باليمين مع الشاهد»[(٥)].

قلت: وقد أخرجه مسلم من طريقه[(٦)].

وقال الحاكم أبو عبد الله في كتابه «علوم الحديث»: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة[(٧)].

وهذا مجازفة منه واهية جدًّا، فقد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر، ومن جابر وغيرهما، ومن ذلك في «الصحيحين» عنه قال: سألنا ابن عمر: يقع الرجل على امرأته قبل أن يطوف بالبيت... [٨٥/ب/ق] وذكر الحديث، وفيه قال: وسألت جابر بن عبد الله فقال: لا يقرب المرأة[(٨)] حتى يطوف بالصفا والمروة[(٩)].

---

(١) أي: عمرو بن حريث بن عمرو القرشي المخزومي صحابي صغير، ت: ٨٥هـ/ع. «تقريب».

(٢) «الاستيعاب» (٤٥٦) «نقعة الصديان» (٨٣).

(٣) «التاريخ والعلل» (٢٠/ ب)(٣/ ١٢٠)، (١١٠/ ب)(٤/ ١٤٩)، «المراسيل» (٩٣).

(٤) «المراسيل» (٩٣).

(٥) «العلل الكبير» للترمذي (٣٦١).

(٦) م. الأقضية. وجوب الحكم بشاهد ويمين (١٧١٢).

(٧) «معرفة علوم الحديث» (١١١).

(٨) في (ر): «امرأة» وفي (ظ): «امرأته».

(٩) خ. الحج. باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة (١٦٤٥ وما بعده). م. الحج. (٨/ ٢١٨ - ٢١٩).

وروى الرامهرمزي في كتابه: «المحدث[١] الفاصل» عن ابن عيينة في حكاية أن عمرو بن دينار قال له: حدثني ابن عباس، وحدثني جابر، وذكر أحاديث[٢].

وفي «صحيح ابن حبان» عنه بسند جيد قال: «سمعت ابن عمر».

وذلك كثير جدًّا وأنا نبهت عليه لئلا يغتر بكلام الحاكم. وبالله التوفيق.

٥٦١- عمرو بن سالم[٣]: عن أبي بن كعب في حديث. قال أبو حاتم: ويقال فيه: [عمر، وعمرو أصح][٤]، وهو جد يحيى بن الضريس[٥] لأمه، ولم يدرك أبيًّا رضي الله عنه؛ [إنما يحدث عن القاسم بن محمد][٦].

٥٦٢- عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق: يقال: له رؤية، وقد روى عن النبي ﷺ، وذلك من طريق حفيده أيوب بن موسى بن عمرو[٧] عن أبيه[٨] عن جده. والصحيح: أنه مرسل. قال أبو حاتم وغيره: ليست لعمرو صحبة[٩].

٥٦٣- عمرو بن سفيان السلمي أبو الأعور وهو بالكنية أشهر: قال أبو حاتم: ليست

---

(١) ليس في (ق)(ر).

(٢) لم أقف عليه في «المحدث الفاصل».

(٣) أوا بن أسلم أو سليم، الأنصاري المدني، قاضي مرو، مقبول من الرابعة/ د ت. «تقريب».

(٤)(٨٤/ ب/ ظ)، ما بين المعكوفتين ليس في (ظ) والذي في (ق)(ر): «عمرو بن عمرو» والمثبت من «المراسيل».

(٥) يحيى بن الضريس، البجلي الرازي القاضي صدوق، ٢٠٣هـ/ م ق. «تقريب».

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من «المراسيل» (٩٣) و«التحفة» (٣٧٩).

(٧) أبو موسى، أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي ١٣٢هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٨) موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي، والد أيوب، مستور، من السادسة/ ت. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٩٣)، قال في «الإصابة»(٣/ ١٧٤): عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق تابعي، وأبوه من صغار الصحابة جاءت عنه رواية مرسلة من طريق حفيده أيوب بن موسى عن أبيه، عن جده وجد أيوب الأدنى عمرو هذا، وجده الأعلى سعيد، والضمير على الصحيح يعود على موسى، لا على أيوب فالحديث عن مسند سعيد.

له صحبة[(١)]. وقال ابنه عبد الرحمن: حديثه عن النبي ﷺ: مرسل[(٢)].

٥٦٤- عمرو بن سفيان الكلابي[(٣)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٤)]. وكأنه الذي قبله، وذكر ابن عبد البر: عمرو بن سفيان المحاربي، وجزم بصحبته[(٥)].

٥٦٥- عمرو بن سفيان، وقيل: ابن سليمان العوفي: ذكره الصغاني أيضًا[(٦)].

٥٦٦- عمرو بن سَلِمة -بكسر اللام- الجرمي[(٧)]: الذي كان إمام قومه وهو صغير على عهد النبي ﷺ. أخرجه البخاري[(٨)]. يقال: له صحبة، وأنه وفد مع أبيه، ولا

---

(١) «المراسيل» (٩٢).

(٢) قال ابن عبد البر: كان مع معاوية بصفين وكان عليه مدار حرب معاوية يومئذٍ، قال ابن أبي حاتم: أبو عمرو بن سفيان أدرك الجاهلية وليست له صحبة، وحديثه عن النبي ﷺ مرسل. كذا ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجعل له صحبة، وهو الصواب؟ وقال ابن حجر: قال مسلم وأبو أحمد الحاكم في الكنى له صحبة وذكره البغوي وابن قانع وابن سميع وابن منده وغيرهم في الصحابة وقال ابن معين: أبو الأعور السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أدرك الجاهلية... إلخ وتبعه أبو أحمد العسكري وذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ولم يذكره في الصحابة وقال ابن حبان في ثقات التابعين يقال له صحبة. «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٦)، «الإصابة» (٢/ ٥٢٣).

(٣) في (ظ): «الكلاعي» وفي «النقعة»: «البكالي».

(٤) «نقعة الصديان» (٨٣).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٦) تنبيه: قال ابن حجر في «الإصابة» في عمرو بن سفيان المحاربي: روى ابن أبي عاصم وابن السكن والطبراني وابن شاهين من رواية يزيد بن الفضل بن عمرو بن سفيان بن همام، عن أبيه عن جده عن سفيان ابن همام قال: قال رسول الله ﷺ «انه قومك عن نبيذ الجر» ووقع في رواية ابن السكن عن أبيه عن جده فقط، واعتمد البزار هذه الرواية، فأخرج الحديث في مسند عمرو بن سفيان وقال: لا نعلم روى عمرو بن سفيان إلا هذا، وتبعه أبو عمر، فقال: عمرو بن سفيان المحاربي، يروى في نبيذ الجر أنه حرام، يعد في الشاميين.اهـ. «الإصابة» (٢/ ٤٥٦).

(٦) «النقعة» (٨٣) قال البخاري: هو تابعي لا تعرف له صحبة. «الإصابة» (٢/ ٥٣٤)، «أسد الغابة» (٤/ ١٠٩).

(٧) صحابي صغير، نزل البصرة/ خ د س، «تقريب».

(٨) خ. المغازي. غزوة الفتح. (٤٣٠٢).

يصح ذلك[١]. والله أعلم.

٥٦٧- عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة[٢]: قال أبو زرعة: حديثه عن عمر رضي الله عنه: مرسل[٣].

٥٦٨- عمرو بن شعيب: عن أبيه عن جده. تقدم ذكر أبيه[٤]، والخلاف معروف في أن نسخته سماع، أو هي صحيفة كانت عندهم؟. وقد أرسل عمرو عن عمر رضي الله عنه، وهو ظاهر[٥]. وروى عن أم كرز[٦]، وهو: مرسل أيضًا، قاله في «التهذيب»[٧]. والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة: الرُّبيِّع بنت معوذ[٨]، وزينب بنت أبي سلمة رضي الله عنهما[٩].

٥٦٩- عمرو بن شمر[١٠]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن شيخ يحدث عنه [٨٦/أ/ق] هشيم[١١] يقال له: أبو عبد الرحمن الجعفي، يروي عن أبي عبد الرحمن السلمي؟. فقال: هو عمرو بن شمر، ولم يلق أبا عبد الرحمن، وهو: مرسل[١٢].

---

(١) قال ابن حجر في «التهذيب»: وفد أبوه على النبي ﷺ، وكان عمرو يصلي بقومه في عهده وهو صغير، ولم يصح له سماع ولا رواية. (٨/ ٤٢).

(٢) الهمداني الكوفي ثقة، عابد، مخضرم، ٦٣هـ/خ م د س ت.«تقريب».

(٣) «المراسيل» (٩٢).

(٤) انظر (ص: ٤٨١).

(٥) قال أبو زرعة: عمرو بن شعيب عن عمر مرسل. «المراسيل» (٩٥).

(٦) وحديثه عنها أخرجه ق. الطهارة. باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم (٥٢٧).

(٧) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٣٨).

(٨) الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية. التجارية، من صغار الصحابة/ع. «تقريب».

(٩) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٥١).

(١٠) عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي، أبو عبد الله، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٦٨).

(١١) هنا في النسخ؛ زيادة: «يروي عن شيخ» وهي مخالفة لما في «المراسيل».

(١٢) «المراسيل» (٩٤ – ٩٥).

قلت: وعمرو هذا ضعيف جدًّا[١].

٥٧٠- عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته، وجزم ابن عبد البر بها، وقال: أسلم بعد أبيه[٢].

٥٧١- عمرو بن عبد الله الحضرمي: قال أبو حاتم: لا تصح له صحبة، ولا رؤية[٣].

٥٧٢- عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق، مشهور بالكنية [تقدم أنه مكثر من التدليس][٤]. قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من سراقة بن مالك[٥].

وقال ابن المديني: لم يلق علقمة، [ولا الحارث][٦] بن قيس[٧].

قال أبو حاتم: لم يسمع من ابن عمر، إنما رآه رؤية[٨].

قال أبو زرعة: ولا من ذي الجوشن[٩]، ولا يصح له عن أنس رؤية ولا سماع[١٠]. وقد رأى: حجر بن عدي[١١] ولا أعلمه سمع منه[١٢].

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: عمرو بن شمر الجعفي قال أبو معين: ليس بشيء، وقال الجوزجاني زائغ كذاب وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات، وقال البخاري منكر الحديث، وقال يحيى: لا يكتب حديثه وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث اهـ (٣/ ٢٦٨ - ٢٦٩).

(٢) «نقعة الصديان» (٨٤)، «الاستيعاب» (٢/ ٤٤٦)، «الإصابة» (٢/ ٥٣٦).

(٣) «المراسيل» (٩١ - ٩٢) «الجرح» (١/ ٣/ ٢٤٤).

(٤)(٨٥/ أ/ ظ)، في (ظ): «تقدم في المدلسين» انظر (ص: ٢٧٠).

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٠١)، «المراسيل» (٩٣).

(٦) ليس في (ظ).

(٧) العلل لابن المديني (ص: ٤٤).

(٨) «المراسيل» (٩٤)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٥).

(٩) ذو الجوشن الضبابي، والد شمر يقال اسمه شرحبيل وقيل أوس، صحابي نزل الكوفة، أرسل عنه أبو إسحاق، ولم يرو عنه غيره/ د. «تقريب». «المراسيل» (٩٤)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٥ - ٦٦).

(١٠) «المراسيل» (٩٤)، لكن الرواية عن ابن أبي حاتم عن أبيه وليست عن أبي زرعة.

(١١) حجر بن عدي بن معاوية بن جبلة الكندي، يقال له حجر الخير، «التجريد» (١/ ١٣٣).

(١٢) «المراسيل» (٩٤)، وهو أيضًا من رواية أبي حاتم، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٥).

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي: سمع أبو إسحاق من الصحابة: من البراء، وزيد بن أرقم، وأبي جحيفة، وسليمان بن صرد، والنعمان بن بشير على خلاف فيهما، وعمرو بن شرحبيل، وروى عن جابر بن سمرة، ولا يصح سماعه منه(١)، وقد رأى على بن أبي طالب، ومعاوية، وعبد الله بن عمرو، وجالس رافع بن خديج.

قلت: قال أحمد العجلي: سمع أبو إسحاق من ثمانية وثلاثين صحابيًّا(٢).

وحديثه عن البراء: أن النبي ﷺ مر بناس من الأنصار وهم جالسون في الطريق(٣). قال ابن المديني: لم يسمعه أبو إسحاق من البراء.

وقال البخاري: لا أعرف لأبي إسحاق سماعًا من سعيد بن جبير.

وقال ابن أبي حاتم: يقال: إن أبا إسحاق لم يسمع من الحارث يعني الهمداني إلا أربعة أحاديث(٤).

وقال البرديجي أيضًا: لم يسمع أبو إسحاق من علقمة حرفًا، ولا من عطاء بن أبي رباح. وقد حدث عن الأسود، فقال قوم: سمع منه، وهو عنه صحيح وربما حدث عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أخيه الأسود.

قال: وقد حدث عن مسروق، ولا يثبت عندي سماعه منه.

---

(١) وفي «تهذيب التهذيب»: قال البرديجي في «المراسيل»: «ولا من جابر، ولا من سمرة» (٨/ ٦٦).

(٢) «الثقات» (٢/ ١٧٩).

(٣) الحديث أخرجه: ت. الاستئذان. باب ما جاء في الجالس على الطريق (٢٧٢٦).

(٤) وقال فيه: عن أبي إسحاق عن البراء، ولم يسمعه منه. لم أقف على قول ابن أبي حاتم. لكن قال أبو داود في سننه. الصلاة. باب النهي عن التلقين (٩٠٨) بعد أن روى حديثًا عن أبي إسحاق، عن الحارث قال: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، وفي «تهذيب التهذيب» حكى القول عن العجلي (٨/ ٦٥).

وقال الدارقطني: «لا نعلم أبا إسحاق سمع من أبي عبد الرحمن السلمي، وقد روى أبو داود -يعني الطيالسي- عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبدالرحمن أن عليًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان يصلي بعد الجمعة ستًّا[(١)].

قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: سمعته من أبي عبدالرحمن؟ قال: لا، حدثني به عطاء [٨٦/ ب/ ق] بن السائب عنه[(٢)]»[(٣)].

قلت: أخرج البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حديث: «لا يحل دم امرئ مسلم...»[(٤)].

وذلك مما يدل على سماعه منه لما تقدم من قاعدته، وليس في الذي ذكره الدارقطني ما يقتضي عدم سماعه منه مطلقًا. والله أعلم.

٥٧٣- عمرو بن عبيد[(٥)]، أحد رؤوس البدع الضعفاء: قال يحيى القطان: لم يسمع من

---

(١) لم أقف عليه في «المسند» للطيالسي، وأخرجه ابن أبي حاتم في «التقدمة» (١/ ١٦٧) من طريقه به.

(٢) أخرج حديث عطاء بن السائب: الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٥٩ ح٩٥٥٠) عن أبي عبد الرحمن قال: «كان عبد الله بن مسعود يعلمنا أن نصلي أربع ركعات بعد الجمعة حتى سمعنا قول علي: صلوا ستا»، قال أبو عبد الرحمن: فنحن نصلي ستا، قال عطاء: أبو عبد الرحمن يصلي ركعتين، ثم أربعا.

(٣) «جزء فيه بيان أحاديث أودعها البخاري الصحيح وعللها الدارقطني» (ص: ٦٠).

(٤) كذا ذكر المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ، تبعا للحافظ الدارقطني! وقد عرف من عادة الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ أنه يملي علل الأحاديث من حفظه، ولذا تقع منه بعض الأوهام أحيانا، وهذا منها؛ فإن البخاري لم يخرج حديث عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من هذا الطريق بهذا اللفظ، وإنما ساقه في كتاب الديات، باب قوله تعالى: ﴿**وكتبنا فيها أن النفس بالنفس**﴾ حديث (٦٨٧٨) من طريق عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل دم امرئ مسلم...» وأما الإسناد الذي ساقه فهو في صحيحه (٢٧٧٨) معلقا هكذا: «وقال عبدان: أخبرني أبي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن: أن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حين حوصر أشرف عليهم وقال: أنشدكم الله..». ينظر: «جزء فيه بيان أحاديث أودعها البخاري كتابه الصحيح، وعللها الدارقطني» (ص: ٥٧).

(٥) أبو عثمان التميمي مولاهم البصري المعتزلي كان داعية إلى بدعة، ت: ١٤٣هـ أو قبلها/ ق فق. «تقريب».

أبي قلابة شيئًا[(١)].

٥٧٤- **عمرو بن أبي عقرب**: قال أبو حاتم: ليست له صحبة، بل هو تابعي يروي عن عتاب بن أَسِيد[(٢)]، ووهم شبابة بن سوار[(٣)] في جعله[(٤)] الحديث له عن النبي ﷺ، وإنما هو عن عتاب[(٥)].

٥٧٥- **عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب**[(٦)]: قال أبو حاتم: حديثه عن أبي موسى الأشعري: مرسل[(٧)].

٥٧٦- **عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي**: مختلف في صحبته[(٨)]. أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ حديث: «**اللهم من آمن بي وصدقني**»[(٩)]. فقيل: إنه مرسل. والله أعلم.

---

(١) «المراسيل» (٩٥).

(٢) الأموي كان أمير مكة في عهده ﷺ، ومات يوم مات الصديق فيما ذكر الواقدي لكن ذكر الطبري أنه كان عاملا على مكة لعمر سنة ٢١هـ/ ٤. «تقريب».

(٣) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان ثقة حافظ، رمي بالإرجاء من التاسعة/ ع. «تقريب».

(٤) في (ر): «حفظه».

(٥) «المراسيل» (٩٤).

(٦) عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب المدني ثقة ربما وهم بعد ١٥٠هـ/ ع. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (٩٤).

(٨) عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي، مختلف في صحبته ولأبيه غيلان صحبة، ذكره خليفة والمستغفري وغيرهما في الصحابة وقال ابن السكن يقال له صحبة، وقال ابن منده مختلف في صحبته، وقال ابن البرقي، لا تصح له صحبة، وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال أدرك الجاهلية، قال ابن حجر: إن أدرك الجاهلية فهو صحابي كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدها، وقد ذكره علي ابن المديني فيمن روى عن النبي ﷺ، نزل البصرة. «الاستيعاب» (٤/ ١٢٥-١٢٦)، «الإصابة» (٣/ ١٠).

(٩) ق. الزهد. باب في المكثرين (٤١٣٣).

٥٧٧- عمرو بن أبي قرة[(١)]: أخرج له أبو داود عن سلمان رضي الله عنه حديثًا[(٢)]، وقال ابن المديني: لم يلق سلمان[(٣)].

وقال أبو حاتم: كان أبوه من أصحاب سلمان[(٤)].

(*)[(٥)].

٥٧٨- عمرو بن كعب بن معاوية، جد طلحة بن مصرف، ويقال فيه: كعب بن عمرو، وقيل: صخر بن عمرو[(٦)]: ليست له صحبة. قال ولد طلحة: ما أدرك جد لنا النبي ﷺ. قاله ابن معين فيما رواه عنه إبراهيم بن الجنيد[(٧)].

وقال أحمد بن حنبل: بلغنا عن سفيان بن عيينة: أنه أنكر أن يكون لجد طلحة بن مصرف صحبة[(٨)].

٥٧٩- عمرو بن [عون][(٩)] **الصنعاني**[(١٠)]: قال إبراهيم بن خالد الصنعاني: لم يلق عروة بن محمد بن عطية.

---

(١) الكندي الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية/ بخ د. «تقريب».

(٢) د. السنة. باب النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ (٤٦٥٩).

(٣) «المراسيل» (٩٥).

(٤) «الجرح» (١/ ٣: ٢٣٥).

• (٥) جاء في «المراسيل» (١٤٠): «عمرو بن معدي كرب، سمعت أبي يقول: له رؤية يحكى عنه شيء عن النبي ﷺ «في التلبية» كنيته: أبو ثور»اهـ. قلت: ولم يذكره ابن العراقي أيضا في «التحفة».

(٦) صحابي يقال: إنه جد طلحة بن مصرف/ د. «تقريب».

(٧) «سؤالات ابن الجنيد» (٤٤٦/ رقم ٧١٤).

(٨) د. الطهارة. باب صفة وضوء النبي ﷺ (١٣٢)، «المراسيل» (١١٢).

(٩) في النسخ: «محمد»، والمثبت من «المراسيل» (١٧)، و«الجرح» (٢/ ٩٧) و«الآحاد» لابن أبي عاصم (٢/ ٤٦٤).

(١٠) في (ر): «الصغاني» وكذا ما بعدها في الترجمة.

٥٨٠- عمرو بن مرة[١]: قال أبو زرعة: حديثه عن علي ﷺ: مرسل[٢].

وقال أبو حاتم: لم يسمع من ابن عمر، ولا من أحد من الصحابة إلا من ابن أبي أوفى[٣].

٥٨١- عمرو بن معاوية الجرمي أبو المهلب: قال شعبة: لم يسمع من أبي بن كعب[٤].

٥٨٢- عمرو بن ميمون الأودي[٥]: أسلم على عهد النبي ﷺ، وصدّق إليه، ولم يره، فهو تابعي؛ وإنما ذكر في الصحابة للمعاصرة[٦].

٥٨٣- عمرو بن هاشم البيروتي[٧]: روى عن ابن عجلان. قال شيخنا الذهبي: ما أظنه أدركه؛ فإن ابن وارة[٨] قال: كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعي[٩]. والله أعلم.

٥٨٤- عمرو البكالي: قال أبو حاتم: أهل البصرة يقولون: إن له صحبة، وأهل الشام يقولون: ليست له صحبة، والذي عندي أنه: ليست له صحبة، ولا أعلم روى عن النبي ﷺ[١٠]. **قلت**: أثبت البخاري صحبته[١١]. وقال ابن عبد البر: له صحبة ورؤية[١٢].[٨٧/أ/ق]

---

(١) أبو عبد الله الجملي، الكوفي الأعمى ثقة كان لا يدلس، ورمى بالإرجاء، ١١٨هـ/ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (٩٤).

(٣) «المراسيل» (٩٤).

(٤) «المراسيل» (٩٢).

(٥) في (ظ): «الأزدي».

(٦) «الاستيعاب»: (٢/ ٤٥٩)، «أسد الغابة» (٤/ ١٣٤)، «الإصابة» (٣/ ١١٨).

(٧) عمرو بن هاشم البيروتي: صدوق يخطئ، من التاسعة/ ق. «تقريب»، وفي «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٣/ ٢٩٤): «عمر بن هاشم، عن ابن عجلان: مجهول بالنقل، لا يتابع على حديثه».

(٨) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي المعروف بابن وارة ٢٧٠هـ ثقة حافظ/ س. «تقريب».

(٩) «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٩٠)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١١٢).

(١٠) «الجرح» (١/ ٣/ ٢٧٠)، «المراسيل» (٩١).

(١١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣: (٣١٣).

(١٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤٥٧).

٥٨٥- عمران بن الجعد، وقيل: ابن أبي الجعد[١]، كوفي ثقة: يروي عن عمر رضي الله عنه، قال الدارقطني: مرسل[٢].

٥٨٦- عمران بن عصام[٣]، والد أبي جمرة الضبعي: قال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة، ومنهم من لم يصحح له صحبة[٤].

قلت: هو تابعي يروي عن عمران بن حصين وغيره[٥].

٥٨٧- عمران بن ملحان، أبو رجاء العطاردي[٦]: أدرك الجاهلية، ولم ير النبي ﷺ، فهو تابعي كبير، وذكره في كتب الصحابة للمعاصرة[٧].

٥٨٨- عمران بن وهب الطائي[٨]: قال أبو حاتم: لم يسمع من أنس رضي الله عنه[٩].

٥٨٩- عمير بن جودان العبدي: عن النبي ﷺ، وعنه ابن سيرين، وغيره، مختلف في صحبته[١٠]. قال ابن عبد البر: ليست له صحبة، وحديثه: مرسل عند أكثرهم[١١].

٥٩٠- عمير بن عقبة بن نيار[١٢]: عن النبي ﷺ حديث: «من صلى على عبد من أمتي

---

(١) أخو سالم بن أبي الجعد روى عن أبي مسعود وابن عمر. «الجرح» (١/ ٣/ ٢٩٨).

(٢) «سؤالات البرقانى للدارقطني» (ص: ٥٣/ ٣٧٩).

(٣) أبو عمارة الضبعي والدي أبي جمرة ٨٣هـ من الثانية، وقيل له صحبة/ ت. «تقريب».

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٤٦٨).

(٥) «أسد الغابة» (٤/ ١٣٨)، «الإصابة» (٣/ ٢٧)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٣٤ - ١٣٥).

(٦) في (ق): «الطاري» ويقال ابن تميم مخضرم ثقة معمر ت: ١٠٥هـ/ع. «تقريب».

(٧) «الاستيعاب» (٢/ ٤٦٨)، «الإصابة» (٤/ ٧٤).

(٨) عن أنس بن مالك حديث الطير، ضعفه أبو حاتم، وعنه مسلمة الأبرش. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢٤٤).

(٩) «المراسيل» (٩٦).

(١٠) عمران بن جودان ويقال ابن سعد بن فهد والأول أرجح وقال البخاري في تاريخه عبدان أثبت صحبته ابن حجر وابن الأثير ونفاها ابن عبد البر. «الإصابة» (٣/ ٣٠)، «أسد الغابة» (٤/ ١٤١، ١٤٥).

(١١) «الاستيعاب» (٢/ ٤٤١).

(١٢) عمر بن نيار، ويقال ابن عقبة بن نيار، صحابي له حديث/ س. «تقريب».

صلاة...»[١]. وقيل: عن عمير عن عمه أبي بردة بن نيار عن النبي ﷺ.

قال أبو حاتم: لا أعلم لعمير صحبة[٢]. **قلت:** أثبتها له ابن حبان وغيره[٣].

٥٩١- عنبسة بن سعيد[٤] الكلاعي المديني[٥]: عن عكرمة، وعنه عمرو بن بشر بن السرح[٦]، قال أبو زرعة: لم يسمع من عكرمة شيئًا[٧].

٥٩٢- العوام بن حوشب[٨]: عن عبد الله بن أبي أوفى: أن النبي ﷺ كان إذا أقيمت الصلاة كبر[٩]. قال أحمد بن حنبل: العوام لم يلق ابن أبي أوفى، أكبر من لقيه: سعيد بن جبير؛ إن كان لقيه، هو يروي عنه، وعن طاوس.

٥٩٣- عون بن جعفر بن أبي طالب: ولد على عهد النبي ﷺ ورآه وهو صغير جدًا[١٠].

٥٩٤- عون عبد الله بن عتبة بن مسعود[١١]: عن عم أبيه عبد الله بن مسعود وهو:

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة»: له حديث في النسائي في فضل الصلاة على النبي ﷺ، روى عنه ولده سعيد، وقد ينسب إلى جده فيقال عمرو بن نيار، ومدار حديثه علي أبي الصباح، سعيد بن سعيد التغلبي، رواه عنه سعيد بن عمير، فقال وكيع عنه: عن سعد بن عمير بن نيار، عن أبيه وقال أبو أسامة عنه عن سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار، عن أبيه عن عمه أبي بردة، أخرجها النسائي واختلف على وكيع فقال الأكثر عله هكذا، ولم يسموا والد عمير. اهـ. (٣/ ٣٤ - ٣٥) قلت: ولم أجد حديثه في المجتبى، فلعله في «السنن الكبرى».

(٢) «المراسيل» (١٠٤).

(٣) «الإصابة» (٣/ ٣٤ - ٣٥).

(٤) (٨٦/ أ/ ظ)

(٥) قال أبو حاتم: ليس بالقوى. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٠٠).

(٦) قال أبو حاتم: محله الصدق ما به بأس، وقال دحيم: ثقة. «الجرح» (١/ ٣/ ٢٢٢).

(٧) «المراسيل» (١٠٣)، «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٠٠).

(٨) أبو عيسى. العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الواسطي ١٤٨هـ ثقة ثبت، فاضل/ ع. «تقريب».

(٩) الحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٢).

(١٠) «الاستيعاب» (٢/ ٥٢٤) «الأسد» (٣/ ١٠٧) أما ابن حجر فقد أثبت له الصحبة وروى له حديثًا. «الإصابة» (٣/ ٤٤).

(١١) أبو عبد الله الهذلي ثقة عابد توفي قبل ١٢٠هـ/ م. «تقريب».

مرسل، قاله الترمذي[(١)]، والدارقطني[(٢)] وذلك واضح. وعن ابن عمر، أخرجه مسلم[(٣)]، وأبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو ﷺ. وقد قيل: إن روايته عن جميع الصحابة مرسلة. حكاه في «التهذيب»[(٤)].

٥٩٥- العلاء بن بدر، ويقال: ابن عبد الله بن بدر[(٥)]: عن علي ﷺ، قال أبو حاتم: مرسل[(٦)]. [٨٧/ ب/ ق]

٥٩٦- العلاء بن خباب، ويقال: ابن عبد الله بن خباب: عن النبي ﷺ حديث «من أكل الثوم فلا يقربن المسجد» ثلاثًا[(٧)]. وعنه: عبد الرحمن بن عابس[(٨)].

قال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة[(٩)]. وقال ابن عبد البر: ما أظن له سماعًا ولا صحبة[(١٠)].

٥٩٧- العلاء بن زياد[(١١)]: تابعي، روى عن أبي هريرة، أرسل عن النبي ﷺ، أخرجه أبو داود في «المراسيل»[(١٢)]. وروى أيضًا عن معاذ بن جبل، وأبي ذر ﷺ، قال

---

(١) ت. البيوع. باب ما جاء إذا اختلف البيعان (١٢٧٠).

(٢) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٧٢).

(٣) م المساجد ومواضع الصلاة، ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، (٥/ ٩٧ – ٩٨).

(٤) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٧٢). وزاد قوله: روى عن أبيه وعمه مرسلًا، وقال ابن سعد: وكان عون ثقة كثير الإرسال.

(٥) أبو محمد النهدي قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة «الجرح» (١/ ٣/ ٣٥٣).

(٦) «المراسيل» (٩٦).

(٧) أخرجه من طريق عبد الرحمن بن عابس، عن العلاء بن خباب به: أبو نعيم في «المعرفة» (٤/ ٢٢٠٠).

(٨) عبد الرحمن بن عابس النخعي الكوفي، ١١٩هـ ثقة/خ م د س ق. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (٩٦).

(١٠) «الاستيعاب» (٢/ ٥١٩)، وقال ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكر قول ابن عبد البر، قال ابن حبان: من زعم أن له صحبة فقد وهم، روى عن رجل عن النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي، فقال لا أعلم له صحبة، وقال العسكري أخرج حديثه في المسند وهو مرسل. «الإصابة» (٢/ ٤٩١).

(١١) أبو نصر العدوي البصري ٩٤هـ أحد العباد، ثقة من الرابعة/ خت مد س ق «تقريب».

(١٢) مراسيل أبو داود: (٥).

المزي في «التهذيب»: هو مرسل، لم يدركهما[١].

٥٩٨- **العلاء بن كثير**[٢]: عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال في «التهذيب»: هو مرسل[٣]. (*)[٤].

٥٩٩- **العلاء النهدي أبو محمد**[٥]: عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل، روى عنه: عقبة بن أبي الصهباء[٦].

٦٠٠- **عياش بن عباس القِتْباني**[٧]: قال أبو حاتم: لم يدرك عبد الله بن سعد[٨]، وعبد الله بن سعد له صحبة[٩]. **قلت**: رأى عبد الله بن الحارث بن جزء رؤية[١٠].

٦٠١- **عياض بن عمرو الأشعري**[١١]: نزل الكوفة، مختلف في صحبته. له عن النبي ﷺ[١٢]. قال أبو حاتم: هو تابعي أرسل[١٣]. وجزم ابن عبد البر بصحبته[١٤].

---

(١) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٧٢)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٨١).

(٢) الليثي مولى بني أمية، دمشقي نزل الكوفة، متروك، رماه ابن حبان بالوضع، من السادسة/ تمييز «تقريب».

(٣) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٧٥)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٩١).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «قال ابن عبد الهادي: **العلاء بن كثير الإسكندراني**: عن أبي أيوب الأنصاري لم يسمع منه، وساق له حديث: «من فرق بين الولد وأمه». قال: فهو منقطع»اهـ. والعلاء هو مولى قريش ثقة عابد، ت: ١٤٤هـ/ س. «تقريب». وينظر: «التنقيح» لابن عبد الهادي (٤/ ١٠١)، وأخرجه هق في «الكبرى» (٩/ ١٢٦).

• (٥) تنبيه: قال في «التحفة» (٣٩٩): «كذا غاير ابن ابي حاتم، وتبعه العلائي بين: العلاء النهدي، والعلاء بن بدر المتقدم ذكره وهما واحد؛ وهو العلاء بن عبد الله أبو محمد النهدي فليعلم ذلك». انتهى

(٦) وثقه ابن معين، وقال أحمد: صالح الحديث. «المراسيل» (١٠٣) «الجرح» (١/ ٣/ ٣٥٣) «الميزان» (٣/ ٨٦).

(٧) عياش بن عباس القتباني ثقة، ١٣٣هـ/ ز م ٤. «تقريب».

(٨) صحابي شهد فتح القادسية/ د ت ق. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٠٥) لكن سماه عياش بن عياض.

(١٠) «تهذيب التهذيب» (٨/ ١٩٧).

(١١) صحابي له حديث وجزم ابن أبي حاتم بأن حديثه: مرسل/ م ٤ «تقريب»، «الإصابة» (٣/ ٥٠)

(١٢) أخرج حديثه ق. الصلاة. باب ما جاء في التفليس يوم العيد (١٣٠٢).

(١٣) «المراسيل» (٩٦).

(١٤) «الاستيعاب» (٢/ ٥١١).

٦٠٢- عياض بن مرثد[١] العامري، وقيل: مرثد بن عياض: قال الصغاني: في صحبته نظر[٢].

٦٠٣- عيسى بن طلحة بن[٣] عبيد الله[٤]: عن معاذ بن جبل، قال في «التهذيب»: لم يلقه[٥].

٦٠٤- عيسى بن عاصم الكوفي[٦]: عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما، وذلك: مرسل، قاله شيخنا المزي في «التهذيب» أيضًا[٧].

٦٠٥- عيسى بن عبد الله بن ماهان، أبو جعفر الرازي[٨]، مشهور بكنيته: قال أبو حاتم: ليس له من السن ما يدرك القرظي يعني[٩]: محمد بن كعب[١٠].

٦٠٦- عيسى بن عمر[١١]: عن عائشة حديث: أنها افتقدت رسول الله ﷺ، فإذا هو في المسجد، فوضعت يدها على أخمص قدمه، وهو يقول: «أعوذ برضاك من سخطك»[١٢] وعنه يونس بن خباب[١٣].

قال أبو حاتم: عيسى هذا شيخ لا أدري أدرك عائشة رضي الله عنها أم لا؟[١٤].

---

(١) في (ر): «يزيد» وكذا ما بعدها في الترجمة.

(٢) «نقعة الصديان» (٨٥)، «أسد الغابة» (٤/ ١٦٦)، «الإصابة» (٣/ ٥١).

(٣) (٨٦/ ب/ ظ)

(٤) ثقة فاضل من كبار الثالثة/ ع. «تقريب».

(٥) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٨٢)، «التهذيب» (٨/ ٢١٥) لكنهما لم يشيرا إلى أن روايته عن معاذ مرسلة.

(٦) عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، ثقة، من السادسة/ بخ د ت ق. «تقريب».

(٧) «تهذيب الكمال» (٥/ ١٠٨٢)، «التهذيب» (٨/ ٢١٦ - ٢١٧)، «الجرح» (١/ ٣/ ٢٨٣).

(٨) أصله من مرو، وكان يتجر بالري، صدوق سيئ الحفظ خصوصًا عن مغيرة، ١٦٠هـ/ بخ ٤. «تقريب».

(٩) ليس في (ظ).

(١٠) أبو حمزة محمد بن كعب القرظي المدني ثقة عالم ت: ١٢٠هـ/ ع. «تقريب» «المراسيل» (٩٨).

(١١) لم أقف على ترجمته فيما فتشت من كتب الرجال التي بين يدي.

(١٢) لم أقف عليه بهذا السند إلا في «المراسيل» لابن أبي حاتم، ولم يعزه كل من ذكره إلا إليه.

(١٣) الأسدي مولاهم الكوفي صدوق يخطئ ورمي بالرفض من السادسة/ بخ ٤. «تقريب».

(١٤) «المراسيل» (٩٨).

حرف الغين

٦٠٧- **غضيف بن الحارث، ويقال: غطيف، ويقال: الحارث بن غطيف وهو خطأ،**[٨٨/أ/ق] **السكوني، ويقال: الثمالي:** وهو الذي قال فيه عمر ﵁: «نعم الفتى غضيف»(١). مختلف في صحبته(٢): قال أبو حاتم، وأبو زرعة(٣)، وابن حبان(٤)، وغيرهم: له صحبة. وقال محمد بن سعد(٥)، وأحمد العجلي(٦): هو تابعي ثقة، والله أعلم.

٦٠٨- **غطيف(٧) بن الحارث الكندي، والد الحارث بن غطيف(٨):** تفرد بالرواية عنه ابنه المذكور، فيما حكاه ابن عبد البر عن أبي الفتح الأزدي، وجعله ابن عبد البر مغايرا للذي قبله، وقال: في صحبته أيضا نظر(٩). والظاهر أنهما واحد(١٠). وقال

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٤٩).

(٢) «الإصابة» (٣/ ١٨٣). «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٤٩ - ٢٥٠)، وذكر كل الخلاف فقيه فليراجع.

(٣) «الجرح» (٢/ ٣/ ٥٤).

(٤) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٤٩ - ٢٥٠)، «الإصابة» (٣/ ١٨٤).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٤٣).

(٦) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٤٩).

(٧) في (ظ): «غضيف».

(٨) ذكره البغوي في الصحابة وقال ابن منده ذكر في الصحابة ولا يصح عداده في التابعين وذكره ابن الجوزي في الضعفاء -فيمن اختلف في صحبته وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه فقال: تابعي، وذكره ابن حبان في التابعين وأنه مات سنة ١٤٨. قال ابن حجر: فهذا لا تصح صحبته، ولا إدراك. «الإصابة» (٣/ ١٩٠).

(٩) في «الاستيعاب»(٢/ ٥٣٠): والد عياض بن غضيف. وقال ابن حجر في ترجمة غضيف بن الحارث: وهم عياض بن غضيف آخر، مخضرم، مقبول. «تقريب».

(١٠) قال ابن حجر في «الإصابة»: والذي يظهر لي أن السكوني غير الكندي. (٣/ ١٨٣ - ١٨٤).

الصغاني: غطيف بن أبي سفيان، في صحبته نظر[(١)]، وأظنه المتقدم أيضًا، والله أعلم.

٦٠٩- غنيم بن قيس[(٢)]: أدرك الجاهلية: روى عنه سعيد الجريري[(٣)] قال: «كنا نؤمر إذا طلع الفجر أن نبادر الشيطان بـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]»[(٤)].

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه: هل له صحبة؟ فقال: لا، بل هو تابعي[(٥)].

---

(١) «نقعة الصديان» (٨٦).

(٢) أبو العنبري، غنيم بن قيس المازني البصري، مخضرم، ثقة، ت: ٩٠هـ/ م٤. «تقريب».

(٣) أبو مسعود. سعيد بن أياس الجريري البصري ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، ١٤٤هـ/ع، «تقريب».

(٤) لم أقف عليه بهذا السند، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٣٧٣ ح ٦٣٩٨) قال: ثنا ابن علية عن الجريري عن أبي السليل عن غنيم بن قيس قال: «كنا نؤمر أن ننابذ الشيطان في الركعتين قبل الصبح، أو قبل الغداة بـ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]».

(٥) «المراسيل» (١٠٥).

حرف الفاء

٦١٠- فتح بن دحرج: قيده جماعة كما ذكر ابن عبد البر: بالتاء والحاء المهملة، وقيده عبد الغني بن سعيد، والدارقطني: بالنون والجيم(١)**: مختلف في صحبته**(٢). قال ابن عبد البر: الذي عندي: أنه لا يصح له صحبة، وحديثه: مرسل، يروي عن رجل من الصحابة، وعن يعلى بن أمية(٣).

٦١١- فرات بن ثعلبة: مختلف في صحبته(٤). روى عنه ضمرة بن حبيب(٥)، وغيره، قال ابن عبد البر: قال بعضهم: ليست له صحبة، وحديثه: مرسل(٦).

٦١٢- فرات بن سلمان(٧): عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٨).

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٦)، «أسد الغابة» (٤/ ١٨٥)، «الإصابة» (٣/ ١٨٨ - ١٨٩).

(٢) قال ابن حجر: أدرك النبي ﷺ ولم يره، ذكره جعفر المستغفري وغيره في الصحابة وذكره في الصحابة أيضًا على بن سعيد العسكري وكذا يحيى بن يونس الشيرازي في كتابه المصابيح. وعداده في التابعين. «الإصابة» (٣/ ٢٠٨).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٦).

(٤) فرات بن ثعلبة البهراني أخرجه أبو حاتم في مسند الوحدان، وأخرجه أبو زرعة في مسند الشاميين ولم يذكر فيما يروى عن النبي ﷺ لقيًا ولا سماعًا، وقال البغوي: لا أدري له صحبة أم لا وقال ابن منده: أدرك النبي ﷺ ولا تصح له رواية، وأخرجه أبو نعيم، وقال: لا صح، إنما هو تابعي. «الجرح» (٢/ ٣/ ٧٩)، «الإصابة» (٣/ ٢٠٦).

(٥) أبو عتبة، ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ثقة، ١٣٠هـ/ ٤. «تقريب».

(٦) «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٤).

(٧) (٨٧/ أ/ ظ) في (ظ) و«التحفة»: «سليمان»، قال البخاري: يعد في أهل الجزيرة. وقال أبو حاتم: لا بأس به، محله الصدق، صالح الحديث. وفي«ثقات» ابن حبان (٧/ ٣٢٢) «مات سنة ١٥٠هـ» «التاريخ» (٧/ ١٢٩)، «الجرح» (٧/ ٨٠)

(٨) «المراسيل» (١٠٥).

٦١٣- فروة بن مجالد[(١)]: عن النبي ﷺ، وعنه: حسان بن عطية وغيره.

قال أبو عمر: وأكثرهم يجعل حديثه: مرسلًا[(٢)] -يعني- لا يثبتون صحبته[(٣)].

٦١٤- فروة بن نوفل الأشجعي[(٤)]: عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم وغيره: ليست له صحبة، وحديثه: مرسل، ولأبيه صحبة، وهو يروي عنه، وعن علي، وعائشة رضي الله عنهما[(٥)].

٦١٥- فضالة بن هند الأسلمي: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٦)]. وجزم [٨٨/ ب/ ق] ابن عبد البر بها[(٧)]. ولم يثبتها ابن حبان.

٦١٦- الفضل بن سُخيت أبو العباس السندي: عن عبد الرزاق. قال ابن معين: ما سمع من عبد الرزاق شيئًا[(٨)]. **قلت**: هو أحد الضعفاء المتروكين.

٦١٧- الفضيل بن عمرو الفقيمي[(٩)]: ذكره ابن المديني[(١٠)] فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة.

---

(١) أو ابن مجاهد اللخمي مولاهم الفلسطيني الأعمى مختلف في صحبته وكان عابدًا/ د.«تقريب».

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٣).

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلًا «تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٦٤).

(٤) الصواب: أن الصحبة لأبيه، وهو من الثالثة، قتل في خلافة معاوية/ م دس ق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (١٠٥).

(٦) «نقعة الصديان» (٨٧) وأثبت له ابن عبد البر وابن منده الصحبة، وقال البغوي: أحسب له صحبة وأورد له حديثًا، وقال أبو نعيم هو خطأ وليس من حديثه إنما هو من حديث يحيى بن هند بن حارثة. «الإصابة» (٣/ ٢٠٢) «الأسد» (٤/ ١٨٣).

(٧) «الاستيعاب» (٢/ ٥٣٢).

(٨) وقال ابن معين:...كذاب؛ لعن الله من يكتب عنه. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٥١).

(٩) هذه الترجمة ليست في (ر)، وهو أبو النضر الكوفي، ثقة، ١١٠هـ/ م ق ت س ق.«تقريب».

(١٠) في (ظ): «ابن منده».

٦١٨- **فضيل بن فضالة**[١]: عن النبي ﷺ وهو: مرسل؛ لأنه تابعي، يروي عن عبد الله بن بسر[٢]. وغيره، أخرج حديثه أبو داود في «المراسيل»[٣].

(١) الهوزني الشامي، مقبول، أرسل شيئًا من الخامسة/ مد س. «تقريب».

(٢) صحابي صغير ولأبيه صحبة وهو آخر من مات بالشام من الصحابة سنة ٨٨هـ أو ٩٦ وله ١٠٠ سنة/ع. «تقريب».

• (٣) «مراسيل أبي داود» (١٢). وجاء في حاشية (ظ): «فليح بن سليمان: سئل: أسمعت من الزهري شيئًا؟ قال: لا، قاله ابن مهدي»اهـ.قلت: وهو أبو يحيى، فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي ١٦٨هـ صدوق كثير الخطأ/ع. «تقريب». تنبيه: رواية فليح عن الزهري في «الصحيحين» وغيرهما دون نكير من أحد، ولم يعرف فليح بتدليس. فالله أعلم.

حرف القاف

٦١٩- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود[١]: أرسل عن جده، وأبي عبيدة بن الجراح، وأبي ذر، وذلك واضح[٢]. وعن سعد بن أبي وقاص، وهو: مرسل أيضًا، قاله أبو حاتم[٣]. وقال ابن المديني: لم يلق من أصحاب النبي ﷺ غير جابر بن سمرة[٤]. قيل له: فلقي ابن عمر؟ فقال: كان يحدث عن ابن عمر بحديثين، ولم يسمع من ابن عمر[٥] شيئًا[٦]. وقال أبو حفص الفلاس[٧]: لا أشك إلا أنه قد لقيه -يعني ابن عمر رضي الله عنهما-.

٦٢٠- القاسم بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الشامي[٨] **متكلم فيه**[٩]: روى عن علي، وابن مسعود، وسلمان، وتميم الداري، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم وذلك كله: مرسل. قاله في «التهذيب»[١٠].

---

(١) المسعودي ثقة عابد، ت: ١٢٠هـ وقيل بعدها/ خ ٤، «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١١٣)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٢١).

(٣) «المراسيل» (١١٠).

(٤) جابر بن سمرة بن جنادة السوائي، ٧٠هـ أو بعدها، صحابي/ ع «تقريب».

(٥) في (ظ): «عمر».

(٦) «العلل» (٢٦١/ أ)، «المراسيل» (١١٠)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١١١٣)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٢١).

(٧) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الصيرفي الباهلي الفلاس البصري ثقة حافظ، ٢٤٩هـ/ ع. «تقريب»

(٨) أبو عبد الرحمن. القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ١١٢هـ، صدوق يرسل كثيرًا/ بخ ٤. «تقريب».

(٩) قال أحمد: روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم، وقال ابن حبان: كان يروى عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات- وقد وثقه ابن معين من وجوه، وقال الترمذي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٧٣).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٣)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٢٢).

وقد أنكر أحمد بن حنبل(١) وأبو حاتم(٢) قوله: جاءنا سلمان الفارسي. وقال أحمد: كيف يكون هذا اللقاء له، وهو مولى خالد بن يزيد(٣) بن معاوية(٤). وقال بعضهم: لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي(٥). وروى يحيى بن الحارث(٦) عنه أنه قال: لقيت مائة من أصحاب رسول الله ﷺ(٧). وقال سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي(٨)، وأبو إسحاق الجوزجاني(٩): لقي القاسم أربعين رجلًا من المهاجرين والأنصار(١٠). والله أعلم.

٦٢١- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم، أحد الفقهاء السبعة: أرسل عن جده رضي الله عنه، وذلك واضح، لأن أباه(١١) محمدًا، ولد في حجة الوداع، فكان عمره حين توفي أبوه أبو بكر رضي الله عنه، نحو ثلاث سنين. وذكر الغلابي: أن القاسم لم يدرك أباه أيضًا. وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه(١٢).[٨٩/ أ/ ق]

---

(١) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١١٤)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٢٣).
(٢) «المراسيل» (١١٠ – ١١١).
(٣) في (ر): «زيد».
(٤) أبو هاشم الأموي الهاشمي الدمشقي ٩٠هـ صدوق، مذكور بالعلم/ د. «تقريب».
(٥) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٢٢).
(٦) أبو عمرو يحيى بن الحارث الذماري الشامي القاري١٤٥هـ ثقة/ ٤. «تقريب».
(٧) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١١٤).
(٨) أبو أيوب التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل صدوق يخطئ٢٣٣هـ/ خ٤. «تقريب».
(٩) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق نزيل دمشق ثقة حافظ، رمي بالنصب، ٢٥٩هـ/ دت س. «تقريب».
(١٠) «التاريخ الكبير»(١/ ٤/ ١٥٩)، «تهذيب الكمال»(٥/ ١١١٤) «الطبقات الكبرى»(٧/ ٤٤٩)، «التهذيب» (٨/ ٣٢٤).
(١١)(٨٧/ ب/ ظ).
• (١٢) «العلل» (٢٥٧/ ب، ٢٥٨/ ب). جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) وفي النسائي (٥/ ٩٧) من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن أسماء حديث نفاسها في حجة الوداع. قال صاحب «الإلمام»: وهذا منقطع عندهم، القاسم بن محمد لم يلق أسماء. وقال ابن حزم في «حجة الوداع» (١٧٨): لا ينكر سماعه منها»اهـ. وهو في «التحفة» (٤١٢)، وصاحب الإلمام هو الإمام أبو الفتح، محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد حافظ محدث فقيه أصولي، ت: ٧٠٢هـ. «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٨١)، ولم أقف على قوله في «الإلمام»: بل لم يورد الحديث في كتابه، ولا أدري أين ذكر ذلك.

(*)[١].

٦٢٢- القاسم بن الوليد الهمداني[٢]: قال الإمام أحمد: لم يسمع من إبراهيم النخعي شيئا[٣].

٦٢٣- القاسم، مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وقيل: أبو القاسم: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٤]. وجزم ابن عبد البر بها[٥]. ولم يذكره ابن حبان فيهم.

٦٢٤- القاسم، مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية: عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٦]. وكأنه القاسم أبو عبد الرحمن المتقدم[٧]، ولكن ابن أبي حاتم: جعلهما اثنين. (*)[٨].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) القاسم بن مخيمرة: روى عن أبي سعيد الخدري، وروايته عنه في ابن ماجه (١٥٦٤). وروى عن عبد الله بن عمرو، وروايته عنه في «الأدب»(٥٠٠) للبخاري. وروى عن سلمان الفارسي، وروايته عنه في «مصنف بن أبي شيبة»(٤١٣٥). وروى عن أبي أمامة، وقد روى عباس الدوري (٦٦/ أ) عن يحيى بن معين قال: لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤١٤)، والقاسم همداني كوفي نزل الشام ثقة، فاضل، ت: ١٠٠هـ/ خت م ٤.«تقريب»، وينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ١١١٨)، «التهذيب» (٨/ ٣٣٧).

(٢) أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي صدوق يغرب، ١٤١هـ/ ق. «تقريب».

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد الله (٣/ ١٢٨).

(٤) «نقعة الصديان» (٨٩)، قال ابن حجر: ذكره البغوي في الصحابة، وأخرج له حديثًا وقال: لا أعرف للقاسم غيرهاهـ. «الإصابة» (٣/ ٢١٣)، ثم أعاده ترجمته في الكنى (٤/ ١٥٧) وقال: شهد خيبر ثم روى له حديثين.

(٥) «الاستيعاب» (٧/ ٥٥٠).

(٦) «المراسيل» (١١١).

(٧) انظر ترجمة رقم (٦٢٠).

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) القاسم بن يزيد: روى عن علي رضي الله عنه، قال المزي في «التهذيب» (٥/ ١١٢٠): ولم يدركه»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤١٥)، والقاسم شيخ لابن جريج، مجهول، من السادسة/ ق. «تقريب».

٦٢٥- **قبيصة بن برمة**[(١)]: عن النبي ﷺ أنه قال له: «كم مات لك من الولد؟، قال: ثلاثة... الحديث[(٢)]. مختلف في صحبته. ذكره ابن حبان في التابعين[(٣)].

وقال أبو حاتم: قال بعض ولده: له صحبة. ولا يصح ذلك[(٤)].

قلت: حديثه هذا يقتضي الاتصال، والله أعلم[(٥)].

٦٢٦- **قَبِيصة بن ذُؤَيب**[(٦)]: ولد عام الفتح على الأصح، وقيل: أول سنة من الهجرة[(٧)]. وفي «التهذيب»: أن روايته عن أبي بكر، وعمر ﭭ: مرسلة[(٨)].

وقال الميموني[(٩)] -صاحب أحمد-: قال بعض أصحابنا: لم يلق قبيصة تميمًا -يعني الداري-[(١٠)].

٦٢٧- **قبيصة السلمي**[(١١)]: ذكره ابن عبد البر في الصحابة، وقال: فيه نظر[(١٢)].

---

(١) قبيصة بن برمة الأسدي، مختلف في صحبته، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين/ بخ. «تقريب».

(٢) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ١٧٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ٢٣٣٥).

(٣) «الثقات» (٥/ ٣١٧).

(٤) «الجرح» (٢/ ٣/ ١٢٤).

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «وذكره أيضًا ابن حبان في الصحابة، وقال: يقال: إن له صحبة، وقيل: أبو ثرمة (٣/ ٣٤٥). وقال أبو عبد الله ابن منده: له صحبة، والحديث عنه قال: كنت عند النبي ﷺ جالسًا، إذ أتته امرأة فقالت: يا رسول الله؛ ادع لي فإنه ليس يعيش لي ولد. قال: «وكم مات لك؟ قالت: ثلاثة بنين. قال: «لقد احتظرت من النار بحظار شديد». وقال البخاري: له صحبة، ويروي عن ابن مسعود، وساق الحديث كما ذكرت»اهـ. ينظر: «الإصابة» (٣/ ٢١٤)، و«التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ١٧٤).

(٦) الخزاعي المدني نزيل دمشق من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين/ ع. «تقريب».

(٧) «الاستيعاب»: (٢/ ٥٤٧)، «أسد الغابة» (٤/ ١٩١)، «الإصابة» (٣/ ٢٥٤).

(٨) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٢١)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٤٦).

(٩) عبد الملك بن عبد الحميد المهراني الرقي، ثقة فاضل لازم أحمد أكثر من ٢٠ سنة، ٢٧٤هـ/ س. «تقريب».

• (١٠) جاء في حاشية (ق): «قلت: وقال ابن عساكر في «أطرافه»: لم يلق عبادة بن الصامت».

(١١) قبيصة بن وقاص السلمي أو الليثي وهو أصح، صحابي نزل البصرة له حديث واحد/ د. «تقريب».

(١٢) «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٧). قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥١) - عداده في أهل البصرة، وذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة وأبي علي بن السكن وأبو زرعة الرازي وغيرهم.

٦٢٨- قتادة بن دعامة السدوسي: أحد المشهورين بالتدليس، وهو أيضًا مكثر من الإرسال: عن مثل النعمان بن مقرن، وسفينة[١] ونحوهما.

قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ، إلا من أنس بن مالك، قيل له: فعبد الله بن سرجس[٢]، فكأنه لم يره سماعًا[٣].

قال حرب: فقلت لأحمد: شيخ يقال له: دغفل بن حنظلة له صحبة، يروي عنه قتادة؟. قال: ما أعرفه[٤].

وصحح أبو زرعة سماعه من عبد الله بن سرجس[٥]. وزاد ابن المديني: أبا الطفيل.

وقال شعبة: لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن[٦]، ولا من أبي رافع يعني الصائغ شيئًا[٧]. قال أحمد بن حنبل: يدخل بينه وبين أبي رافع الحسن وخلاسًا[٨].

---

(١) مولى رسول الله ﷺ. كان اسمه مهران فلقب سفينة لكونه حمل شيئًا كبيرًا في النهر، مشهور/ م٤. «تقريب». وقال المزي في «التهذيب» (٥/ ١١٢٣) في ترجمة قتادة: روى عن أنس بن مالك. وسفينة ولم يسمع منه، وسليمان ابن قيس اليشكري وسليمان بن يسار، وقيل لم يسمع منهما، وسنان بن سلمة بن المحبق، وقيل لم يسمع منه، وعمران بن حصين ولم يسمع منه، ومجاهد المكي، وقيل لم يسمع منه، وأبو سعيد الخدري ولم يسمع منه.

(٢) عبد الله بن سرجس المزني حليف بني مخزوم، صحابي، سكن البصرة/ م٤. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٠٦)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٥- ٣٥٦).

(٤) «المراسيل» (١٠٧).

(٥) «الجرح» (٢/ ٣/ ١٣٣).

(٦) «المراسيل» (١٠٧).

(٧) أبو رافع. نفيع الصائغ المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية/ع. «تقريب». العلل ومعرفة الرجال (١/ ١٨٨). وقال أبو داوود في السنن: قتادة لم يسمع من أبي رافع كأنه يعني حديثًا مخصوصًا، وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه. «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٤).

(٨) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٨٨)، «المراسيل» (١٠٧).

وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع قتادة، من مسلم بن يسار شيئا[١]، وأراه لم يسمع من طاوس. قال أحمد: وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة، عن خلاس بن عمرو شيئًا يعني كأنه لم يسمع منه[٢].

وقال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد [٨٩/ب/ق] بن جبير، ولا من مجاهد، ولا من سليمان بن يسار شيئًا، رواه عن يحيى: إبراهيم بن الجنيد[٣].

وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن الحميري[٤]، ولا من علي الأزدي[٥]، ولا من أبي قلابة[٦]، ولا من رجاء بن حيوة، ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن[٧]، ولا من أبي رافع، ولا من سليمان بن يسار[٨]. قال: ولا أعلمه سمع من أبي بردة. وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي[٩]، في البدن[١٠]. فقال ابن معين: ومن يشك في هذا، إن قتادة لم يسمع منه، ولم يلقه[١١].

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع قتادة من عبد الله بن الحارث الهاشمي شيئا؛ لأنه

---

(١) أبو عبد الله البصري نزيل مكة الفقيه يقال له: سكرة، والمصبح، ثقة عابد، ١٠٠هـ/ دس ق «تقريب».
(٢) «المراسيل» (١٠٧).
(٣) تهذب التهذيب (٨/ ٣٥٦).
(٤) ثقة فقيه، من الثالثة/ع. «تقريب». «المراسيل» (١٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٦).
(٥) هو علي بن عبد الله البارقي مضت ترجمته في المدلسين، ولم أقف على قول ابن معين فيما بين يدي من مصادر.
(٦) (٨٨/ أ/ ظ)، «التاريخ والعلل» (١١٦/ ب، ١٠٢/ أ، ١٠٣/ أ)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٢٤).
(٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٦).
(٨) لم أقف على قوله في أبي رافع، أما قوله عن سليمان فذكر في «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٢٤) و«التهذيب» (٨/ ٣٥٤).
(٩) ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، صحابي مات في خلافة معاوية ويقال: ولد في عهد النبي ﷺ/ م ف ق. «تقريب».
(١٠) الحديث أخرجه حم (٤/ ٢٢٥).
(١١) «العلل» (١٠٦/ ب) لكنه قال: لم يسمع قتادة من سنان بن سلمة أحاديثه عنه مرسلة، وسمع من موسى بن مسلمة.

قديم سمع منه عوف[١]، ولم يسمع من مجاهد؛ بينهما أبو الخليل[٢]، ولا من سعيد بن جبير. يقول: كتب إلى سعيد بن جبير. قيل له: فطاووس؟ قال: رآه طاووس فتعوذ منه. قيل له: فالقاسم، وسالم، وعروة؟. قال: لم يسمع منهم. قيل له: فعبد الله بن مغفل؟ قال: لم يسمع منه[٣].

وسئل الإمام أحمد، عن سليمان اليشكري من روى عنه؟ قال: قتادة، وما سمع منه شيئًا.

وقال مهنا: سألت أبا عبد الله: سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب؟ قال: لا.

وقال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث: حديث علي: «القضاة ثلاثة»، وحديث: «لا صلاة بعد العصر»، وحديث: يونس بن متى[٤]. قال أبو بكر بن خلاد[٥]: وسمعت يحيى -يعني القطان- يقول: قتادة، عن معاذة[٦] -يعني العدوية-[٧] لم يصح[٨].

وقال أحمد بن حنبل أيضًا: أحاديث قتادة، عن سعيد بن المسيب، ما أدري كيف هي؟، قد أدخل بينه وبين سعيد نحوًا من عشرة رجال لا يعرفون.

---

(١) «المراسيل» (١٠٧ - ١٠٨).

(٢) «المراسيل» (١٠٨).

(٣) «المراسيل» (١٠٩).

(٤) «المراسيل» (١٠٩)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٢٤)، «التهذيب» (٨/ ٣٥٤) وجاء في سنن أبي داود. حديث (١٩٩)، وفي «شرح علل الترمذي» قال شعبة: قتادة عن أبي العالية لم يسمع منه إلا أربعة أحاديث. ذكر الثلاثة وزاد. وحديث ابن عباس، شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر. وانظر مقدمة «الجرح» (١٢٧).

(٥) أبو بكر، محمد بن خلاد بن كثير الباهلي البصري، ٢٤٠هـ، ثقة/ م د س ق. «تقريب».

(٦) في (ق): «معاذ».

(٧) معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية، ثقة، من الثالثة/ ع «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١٠٩).

وقال البخاري: لم يسمع قتادة من سليمان بن قيس اليشكري[١]، ولا نعرف له سماعًا من زهدم الجرمي، ولا من بشير بن نهيك[٢].

وقال أبو زرعة الرازي: قتادة، عن معقل بن يسار: مرسل[٣]. قال أبو حاتم: وكذلك عن أبي موسى[٤]، وأبي هريرة، وعائشة رضي الله عنهم[٥].

وقال الترمذي: قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة[٦].

وقال الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: قتادة سمع من يحيى بن يَعْمَر[٧]؟. قال: لا أدري، قد روى عنه، وعن رجل عنه[٨].

وقال المروذي: قلت لأحمد: يقولون: إن قتادة لم يسمع من عكرمة. قال: [٩٠/أ/ق] هذا لا يدري الذي قال، وأخرج إليَّ كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة، فإذا ستة أحاديث: سمعت عكرمة.

وقال البرديجي: سمع قتادة من سعيد بن المسيب، ولا يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحدث عن سعيد بن جبير، ويدخل بينه وبين سعيد عزرة[٩].

---

(١) ت. البيوع. ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه (١٣١٢).

(٢) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٥٥).

(٣) «المراسيل» (١١٠).

(٤) «المراسيل» (١٠٩).

(٥) «المراسيل» (١١٠).

(٦) ت. الجنائز، باب ما جاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين.

(٧) في (ق): «نعيم» وفي «المراسيل»: «معمر» وكلاهما خطأ؛ صوابه: يحيى بن يعمر نزيل مرو وقاضيها البصري، ثقة فصيح، وكان يرسل، مات قبل المائة، وقيل بعدها/ ع. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١٠٧).

(٩) في (ر) (ظ) و«التحفة»: «عروة» وهو خطأ صوابه: «عزرة» وهو ابن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور شيخ لقتادة، ثقة، من السادسة/ م د ت س.«تقريب».

قال: ولم يسمع من الشعبي، يحدث عن عزرة[(١)] عن الشعبي. ولا من عروة بن الزبير، وقد روى عنه حديثين.

ولم يسمع من مجاهد، وقد روى عنه، وربما أدخل بينه وبين مجاهد: قتادة أبا الخليل، وحدث عن الزهري، وقد قال بعض أهل الحديث: لم يسمع منه، وقال بعضهم: سمع منه؛ لأنهما التقيا عند هشام بن عبد الملك. قال: وحدث عن أبي إسحاق، ولا أدري أسمع منه، أم لا[(٢)]. والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه، والله أعلم.

٦٢٩- قدامة بن وبرة[(٣)]: عن سمرة بن جندب حديث: «من ترك الجمعة فعليه نصف دينار»[(٤)].

وقال البخاري: لم يصح سماعه من سمرة[(٥)].

٦٣٠- قرة بن خالد[(٦)]: ذكره أبو حاتم في جماعة رأوا أنسًا، ولم يسمعوا منه[(٧)].

٦٣١- قرة بن إياس[(٨)]: والد معاوية بن قرة[(٩)]، أنكر شعبة أن يكون له صحبة[(١٠)]،

---

(١) (٨٨/ ب/ ظ).

(٢) قال ابن حجر في «التهذيب»: وقال البرديجي: لم يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ولم يسمع من الشعبي، ولا من عروة بن الزبير (٨/ ٣٥٦).

(٣) قدامة بن وبرة العجابي البصري، مجهول، من الرابعة/ د س. «تقريب».

(٤) د. الصلاة. باب كفارة من تركها (١٠٥٣)، س. الجمعة. باب كفارة من ترك الجمعة من غير عذر (٣/ ٧٤).

(٥) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٦)، «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٢٨).

(٦) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة، ضابط، ١٥٥هـ/ ع. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١١).

(٨) أبو معاوية المزني ٦٤هـ، صحابي نزل البصرة وهو جد القاضي أياس/ بخ ٤. «تقريب».

(٩) أبو أياس المزني من ٣٧هـ إلى ١١٣هـ ثقة. عالم من الثالثة/ ع. «تقريب».

(١٠) «المراسيل» (١٠٥ – ١٠٦).

والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية[١]، وهو الأظهر، والله أعلم.

٦٣٢- القعقاع بن حكيم[٢]: عن أبي هريرة، وقيل: إنه لم يلقه، حكاه في «التهذيب»[٣].

٦٣٣- القعقاع بن عمرو التميمي: أخو عاصم، قال الصغاني: في صحبته نظر[٤].

٦٣٤- قهيد بن مطرف: وقيل: ابن أبي مطرف الغفاري[٥]: مختلف في صحبته[٦].

روى عن النبي ﷺ حديث: «أن سائلًا سأله: إن عدا عليَّ عاد[٧]؟ قال: «ذَكِّرْهُ

---

(١) قال ابن حجر: له صحبة وروى عن النبي ﷺ وذكره ابن سعد في طبقة الخندقين، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٧٠)، وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل» من رواية ابن معين قال: ثنا حجاج ثنا شعبة، عن إياس بن معاوية ابن قرة قال: جاء إلى النبي ﷺ - وهو غلام صغير، فمسح رأسه واستغفر له، قال شعبة: فقلت له صحبة، قال: لا ولكن كان على عهده، وقد حلب ومصر قلت: إما أن يكون في الرواية سقط أو أنها لا تعلق بها في إثبات صحبة قرة وإنما في نفي الصحبة عن معاوية فليلاحظ.

(٢) في (ر) تأخرت هذه الترجمة وجاءت بعد التي بعدها، وهو الكناني المدني، ثقة من الرابعة/ بخ م ٤. «تقريب».

• (٣) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٣٣)، و جاء في حاشية (ق): «**وقال البيهقي في «الخلافيات»**(١/ ١٤٣): لم يسمع من عائشة»اهـ. قلت: وهو في «التحفة» (٤٢٤).

• و جاء في حاشية (ظ): «**القعقاع بن حكيم** عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»، ساقه البخاري في «التاريخ»(١/ ٤/ ١٨٨)»اهـ. قلت: الذي فيه: القعقاع بن حكيم، المدني، الكناني. سمع جابر بن عبد الله، وأبا صالح. روى عنه: سعيد المقبري، وابن عجلان. نسبه ابن عجلان. قال إسماعيل: حدثني عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ...»فذكره.

(٤) «نقعة الصديان» (٨٩)، وأورده ابن حجر ولم يشر إلى أن أحدًا نفي عنه الصحبة. «الإصابة» (٣/ ٢٣٠).

(٥) قهيد بن مطرف الغفاري، ويقال: عمرو بن قهيد، قيل لقهيد صحبة/ س، «تقريب».

(٦) قال ابن عبد البر: يختلف في صحبته، وبعضهم يقول أن حديثه مرسل لأنه يروى عنه عن أبي هريرة. وقال ابن حبان وبان السكن يقال أن له صحبة، زاد ابن السكن وممن نزل بين السقيا والعرج وهو معدود من أهل المدينة، وذكره ابن حبان في طبقة أهل الخندق وقال ابن أبي حاتم: مدني، وقال البغوي: لا أعرف له غير هذا الحديث، ويشكل في صحبته، «الاستيعاب» (٢/ ٥٥٢)، «الإصابة» (٣/ ٢٣٢).

(٧) في (ر): «غدا علي غاد».

ثلاث مرات...» الحديث[١]. وقد ذكر ابن حبان قهيدا هذا في التابعين[٢]. وكذلك قال غيره أيضًا، فحديثه: مرسل.

٦٣٥- قيس بن أبي حازم: يقال: له رؤية، رأى النبي ﷺ يخطب، ولم يصح ذلك[٣].

بل هاجر إليه ليبايعه؛ فقبض النبي ﷺ، وهو في الطريق.

وروى عن العشرة ﷺ سوى عبد الرحمن بن عوف، وحديثه عن النبي ﷺ: مرسل. وكذلك عن عبد الله بن رواحة؛ لأنه استشهد بمؤتة.

وقال ابن المديني: لم يسمع من أبي الدرداء، ولا من سلمان، وروى عن بلال، ولم يلقه.[٩٠/ ب/ ق] قال: وروى عن عقبة بن عامر، ولا أدري سمع منه أم لا؟[٤].

قلت: في هذا القول نظر؛ فإن قيسًا لم يكن مدلسًا، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ، والصحابة بها مجتمعون، فإذا روى عن أحد، فالظاهر سماعه منه.

٦٣٦- قيس بن رافع الأشجعي[٥]: عن النبي ﷺ، وهو: مرسل[٦]. أخرجه أبو داود في «المراسيل»[٧]. وقيس هذا تابعي بلا خلاف.

٦٣٧- قيس بن زيد بصري[٨]: روى عن النبي ﷺ أنه طلق حفصة...» الحديث[٩].

---

(١) حم (٣/ ٤٢٣)، س. كتاب تحريم الدم (٧/ ١٠٤)، لكنه قال فيه: عن عمرو بن قهيد، عن أبي هريرة.

(٢) «الثقات» (٢٢٣).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) «العلل» (٢٥٨/ ب - ٢٥٩/ أ)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٨٧).

(٥) ليس في (ظ) مقبول من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة/ ق.«تقريب».

(٦) (٨٩/ أ/ ظ).

(٧) مراسيل أبي داود: (١٨).

(٨) روى عنه أبو عمران الجوني، كل حديثه: مرسل، وهو تابعي. قاله في «التجريد» (٢/ ٢٠).

(٩) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥).

قال ابن عبد البر: قيل: إنه مرسل، وليست له صحبة[١]. قلت: قاله أبو حاتم الرازي[٢].

٦٣٨- قيس بن سعد المكي[٣]: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة[٤].

٦٣٩- قيس بن الهيثم السلمي[٥]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٦].

٦٤٠- قيس الجذامي[٧]، قيل فيه: ابن مرثد، وقيل: ابن عامر: مختلف في صحبته؛ والأصح أنه: تابعي، وحديثه: مرسل، يروي عنه: كثير بن مرة[٨] وغيره.

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٥٤٢).

(٢) «المراسيل» (١٠٦).

(٣) قيس بن سعد المكي، ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة/ خت م د س ق. «تقريب».

(٤) في (ظ): «أصحاب رسول الله ﷺ».

(٥) قال البخاري: له صحبة. وكذلك قال ابن أبي حاتم، وقال ابن منده ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثًا، وقال أبو نعيم وذكره أبو أحمد العسال في التابعين من أهل البصرة اهـ «الإصابة» (٣/ ٢٥١).

(٦) «نقعة الصديان» (٩١).

(٧) قيس بن زيد بن جبار الجذامي، ذكره ابن السكن في الصحابة فقال: قيس بن عامر، ويقال قيس بن زيد له صحبة. وقال البخاري وابن حبان: قيس الجذامي رجل كانت له صحبة، وروى له البخاري والبغوي حديثًا عن النبي ﷺ. ووقع لابن أبي حاتم: قيس الجذامي: ليست له صحبة، روى عنه عقبة بن عامر وغيره، روى عنه كثير بن مرة وأورد ابن حوصا الحافظ في حديث له: أن قيس الجذامي وفد على رسول الله ﷺ فولاه الرئاسة على قومه وساق إلى النبي ﷺ صدقات بني سعد ثلاث مرات. قال ابن حجر: والذي يظهر أنه غير قيس الجذامي الذي أخرج له أحمد والنسائي وذكره البخاري وقال ابن حبان: سكن الشام. «الإصابة» (٣/ ٢٣٧).

(٨) الحضرمي الحمصي، ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة/ د ٤. «تقريب».

حرف الكاف

٦٤١- كثير بن شهاب الحارثي: قال ابن عبد البر وغيره: في صحبته نظر(١).

٦٤٢- كثير بن الصلت بن معدي كرب(٢): ولد على عهد النبي ﷺ، وسماه كثيرًا، وهو تابعي، يروي عن عمر رضي الله عنه، وغيره(٣).

٦٤٣- كثير بن العباس بن عبد المطلب(٤): ولد أيضًا في حياة النبي ﷺ، وهو تابعي لا يذكر له رؤية، وإنما ذكر(٥) في الصحابة للمعاصرة بالولادة(٦).

٦٤٤- كثير بن مرة الحضرمي: تابعي ليس إلا، وهو عن النبي ﷺ: مرسل(٧).

٦٤٥- كثير الأنصاري بصري: عن النبي ﷺ: أنه كان إذا صلى المكتوبة، انصرف عن يساره(٨). قال أبو عمر: وقد قيل: حديثه: مرسل، أي: لا صحبة له(٩).

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٣٣٢). وقال ابن حجر في «الإصابة»، نزيل الكوفة، ويقال أنه الذي قتل الجاليوس يوم القادسية، قال ابن عساكر يقال أن له صحبة، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال البخاري سمع عمر لم يزد، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه تابعي، قلت ومما يقوي أن له صحبة ما تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا الصحابة، وكتاب عمر إليه بهذا يدل على أنه كان أميرًا. «الإصابة» (٣/ ٢٧١).

(٢) الكندي المدني، ثقة، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة/ س، «تقريب».

(٣) «الاستيعاب»: (١/ ٢٣٣)، «الإصابة» (٣/ ٢٩٣).

(٤) الهاشمي، أبو تمام، صحابي صغير، مات بالمدينة أيام عبد الملك/ خ م د س، «تقريب».

(٥) في (ظ): «يذكر».

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٣٣٢)، «الإصابة» (٣/ ٢٩٣ - ٢٩٤).

(٧) قال ابن حجر: له إدراك، ذكره أبو زرعة في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وقال البخاري سمع معاذًا وله حديث مرفوع أرسله، فذكره عبدان المروزي في الصحابة لذلك، قال أبو موسى لم يذكره فيهم غيره، وهو تابعي، وكذا ذكره في التابعين خليفة بن خياط وابن سميع وابن سعد وابن حبان وغيرهم. «الإصابة» (٣/ ٢٩٤).

(٨) قال ابن حجر في «الإصابة»: أخرج حديثه ابن عبد البر، وأبو نعيم. «الإصابة» (٣/ ٣١).

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٢)، «الإصابة» (٣/ ٣٠١).

٦٤٦- **كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة**[١]: أخرج له النسائي وابن ماجه عن أبيه عن جده: رأيت النبي ﷺ طاف بالبيت سبعًا، ثم صلى ركعتين... الحديث[٢]، من طريق ابن جريج عنه. ورواه أبو داود: من طريق سفيان بن عيينة قال: كان ابن جريج أخبرنا عنه - يعني كثيرًا- فسألته فقال: ليس من أبي سمعته، ولكن من[٣] بعض أهلي[٤].

فتبين أن الحديث: مرسل.

٦٤٧- **كدير**[٥] **بن قتادة الضبي**[٦]: مختلف في صحبته. روى عن النبي ﷺ، [٩١/أ/ق] وعنه أبو إسحاق السبيعي. قال أبو حاتم: لا نعلم له صحبة[٧]. قال أبو عمر: حديثه عند أكثرهم: مرسل[٨].

٦٤٨- **كرامة بن ثابت الأنصاري**: قال ابن عبد البر: في صحبته نظر. ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة[٩].

٦٤٩- **كردوس بن عمرو**[١٠]، **وقيل: ابن هانيء**: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١١].

---

(١) كثير بن كثير بن المطلب بن وداعة السهمي المكي، ثقة، من السادسة/ خ د س ق. «تقريب».

(٢) س. الحج. ابن يصلي ركعتي الطواف (٥/ ١٨٧).ق. المناسك. باب الركعتين بعد الطواف (٢٩٥٨).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) د. المناسك. باب في مكة (٢٠١٦).

(٥) في (ظ): «كدر».

(٦) قال ابن حجر في «الإصابة»: أخرج حديثه أحمد بن منيع في مسنده، والبغوي في معجمه وقال أبو داود في سؤالاته لأحمد قلت لأحمد: كدير له صحبة، قال: لا قلت: زهير يقول به، أتى النبي ﷺ - فقال أحمد: إنما سمع زهير من أبي إسحاق بآخره، وذكره البخاري في الضعفاء. «الإصابة» (٣/ ٢٧٢ - ٢٧٣).

(٧) «المراسيل» (١١١).

(٨) «الاستيعاب»: (١/ ٢٣٤).

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٤).

(١٠) في (ر) (ظ): «عمر». وهوكردوس الثعلبي بالمثلثة واختلف في اسم أبيه فقيل: عباس وقيل: عمرو وقيل: هانئ، وهو مقبول من الثالثة وقيل: هم ثلاثة/ بخ د س.«تقريب».

(١١) «نقعة الصديان» (٩٣).

٦٥٠- كريب بن أبرهة: قال ابن عبد البر: في صحبته نظر، ولم نجد له رواية إلا عن الصحابة[(١)].

٦٥١- كعب بن سور الأزدي: قال أبو زرعة: ليست له صحبة[(٢)].

قلت: أسلم على عهد النبي ﷺ ولم يره، فهو معدود من كبار التابعين[(٣)].

٦٥٢- كعب بن عمرو، وقيل: عمرو بن كعب، جد طلحة بن مصرف، تقدم في حرف[(٤)] العين.

٦٥٣- كعب بن ماتع[(٥)] الحميري، المعروف بكعب الأحبار[(٦)]: تابعي ليس إلا[(٧)].

٦٥٤- كلثوم بن علقمة الخزاعي، ويقال له: ابن المصطلق، وهو جد أبيه[(٨)]: يقال: له صحبة، ولا يصح[(٩)]. أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ حديث: «كيف بي أن أعلم

---

(١)(٨٩/ ب/ ظ) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٤). قال ابن حجر: قال ابن عساكر يكنى أبا رشيدين، وأبا راشد يقال له صحبة، وقد ذكره في التاعبين البخاري، والعجلي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، ونقل أبو موسى عن جعفر المستغفري قال: لم يثبت صحبته غير أبي حاتم، قلت: قد ذكرته في القسم الثالث - لأن ابن الكلبي وصفه بأنه أدرك الحجاج وهو شيخ كبير، والحجاج عاش بعده ١٣ أو ١٦ سنة، فيكون بهذا الاعتبار أدرك، ثم وجدت في تاريخ ابن عساكر ما يدل على ذلك قيل لكريب: أشهدت خطبة عمر بالجابية، قال: نعم. «الإصابة» (٣/ ٢٩٥).

(٢) «المراسيل» (١١١)، «الإصابة» (٣/ ٢٩٧).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٢٨)، «الإصابة» (٣/ ٢٩٧).

(٤) في (ظ): «حروف». انظر ترجمة رقم (٥٧٨).

(٥) في (ر): «مانع».

(٦) ثقة مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في خلافة عثمان، جاوز المائة/ خ م دت س قق. «تقريب».

(٧) قال ابن حجر في «الإصابة» كعب الأحبار أدرك النبي ﷺ رجلًا، وأسلم في خلافة أبي بكر أو عمر وقيل في زمن النبي ﷺ، والراجح أن إسلامه كان في خلافة عمر (٣٠/ ٢٩٨).

(٨) وقد ينسب إلى جد أبيه، ويقال: هما اثنان، ثقة من الثانية، ويقال له صحبة/ د س ق. «تقريب».

(٩) قال ابن حجر: ذكره مطين في الوحدان، وقال المزي في الأطراف مختلف في صحبته وذكر حديث ابن ماجه وقال في مسند ابن مسعود كلثوم بن المصطلق، وله صحبة، فذكر حديثًا عنه، عن ابن مسعود، ويقال إنه نسب إلى جده الأعلى، وعلى هذا فهو تابعي، وقيل هو كلثوم بن عامر بن الحارث بن أبي قرار بن

إذا أحسنت...» الحديث[١]. ذكره ابن حبان في التابعين[٢]. وقال ابن عبد البر: أحاديثه مرسلة، لا تصح له صحبة[٣].

٦٥٥- كليب بن منفعة[٤]: عن جده[٥]، عن النبي ﷺ حديث: «من أبر؟ قال: أمك...» الحديث. أخرجه أبو داود هكذا[٦]. وقيل فيه: عن أبيه عن جده[٧].

=

المصطلق ابن أخي جويرية أم المؤمنين، وهو تابعي أيضًا، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، وابن حبان في التابعين، ومقتضى صنيع ابن أبي شيبة ومطين أنه كلثوم آخر، وكذا فرق بينهما البخاري. «الإصابة» (٣/ ٢٨٨).

(١) ق. الزهد. باب الثناء الحسن (٤٢٢٢).

(٢) «الثقات» (٢٢٦).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٢).

(٤) كليب بن منفعة الحنفي، البصري، صدوق، من الرابعة/ د. «تقريب».

(٥) قال ابن حجر في «الإصابة»: كليب الحنفي، روى كليب عن أبيه، عن جده حديثًا في البر، أخرجه أبو داود والبخاري في التاريخ، فقال: عن جده، عن أبيه، ولم يسم الجد، وسماه ابن منده من طريق يحيى الحماني كليبا، واستغربه أبو نعيم، وقال ابن أبي خيثمة: لا يعرف اسمه اهـ (٣/ ٢٩٠).

(٦) د. الأدب. باب في بر الوالدين (٥١٤٠).

(٧) «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٤٦).

حرف اللام

٦٥٦- **لهب بن مالك اللهبي: ويقال: لهيب**: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[(١)].

وإسناد حديثه مع النبي ﷺ؛ واهٍ جدًّا، ساقه ابن عبد البر[(٢)].

٦٥٧- **الليث بن سعد المصري، الإمام المشهور**: قال يحيى بن بكير: لم يسمع الليث من مِشْرَح[(٣)] بن هاعان[(٤)]، ولا روى عنه[(٥)].

قلت: وقد روى أبو صالح كاتب الليث[(٦)]، وعثمان بن صالح السهمي[(٧)] كلاهما عن الليث عن مِشْرَح بن هاعان عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بالتيس المستعار...» الحديث[(٨)].

وسئل أبو زرعة: هل سمع الليث بن سعد من عبد الرحمن الأعرج قال: أدركه، ولم يسمع منه شيئًا[(٩)].

وقال ابن وهب: قال الليث: لم أسمع من عبيد الله بن [٩١/ب/ق] أبي جعفر[(١٠)]

---

(١) «نقعة الصديان» (٩٥).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٧ - ٢٣٩).

(٣) في (ق)(ر): «مسرح» وكذا فيما يأتي، والمثبت من (ظ) ومصادر الترجمة.

(٤) أبو مصعب المعافري البصري، مقبول، ١٢٨هـ/ عخ د ت ق. «تقريب».

(٥) «علل الحديث» (١/ ٤١١).

(٦) عبد الله بن صالح الجهني المصري صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ٢٢٠هـ/ خت دت ق. «تقريب».

(٧) أبو يحيى البصري، صدوق، ٢١٩هـ/ خ س ق. «تقريب».

(٨) أخرجه ق. النكاح. باب المحلل والمحلل له (١٩٣٦)، «علل الحديث» (١/ ٤١١).

(٩) «المراسيل» (١١٣).

(١٠) المصري أبو بكر الفقيه ثقة لينة أحمد، وكان عابدًا فقيهًا ١٣٢هـ وقيل بعدها/ ع. «تقريب».

إنما كان صحيفة كتب إليّ، ولم أعرض عليه[١]. وكذلك قال أبو صالح كاتبه: إن رواية الليث عن عبد الله العمري، من كتابه إليه.

قلت: تقدم أن المكاتبة أحد أنواع التحمل؛ فلا إرسال في هذين.

٦٥٨- ليث بن أبي سليم[٢]: قال أبو زرعة: لم يسمع من مكحول بل هو: مرسل[٣].

(١) «المراسيل» (١١٢ - ١١٣).

(٢) أبو الحارث صدوق اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه، فترك، ١٤٨هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١١٣).

حرف الميم

٦٥٩- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: قال أبو حاتم: لم يسمع من جابر، ولا من أبي سعيد، ولا من عائشة، وسمع من أنس بن مالك[١]. ورأى ابن عمر، وسمع من عبد الرحمن بن عثمان التيمي[٢].

وقال أبو زرعة: حديثه عن سعد بن أبي وقاص: مرسل[٣].

وذكر في «التهذيب»[٤]: أنه أرسل أيضًا عن أسامة بن زيد، وأسيد بن حضير، ولم يسمع منهما[٥].

وحديثه عن عائشة في الترمذي[٦] والنسائي[٧]، وعن أبي سعيد في الترمذي[٨] وابن ماجه[٩].

وعن جابر في ابن ماجه[١٠]، وليس في شيء من ذلك تصريح بالسماع.

وأخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[١١]: عن قيس بن قهد ﷺ عن النبي

---

(١) «المراسيل» (١١٧). دون قوله – ولا من عائشة. «تهذيب التهذيب» (٩/ ٧).

(٢) ابن أخي طلحة، قتل مع ابن الزبير/ م د س. «تقريب». «الجرح» (٢/ ٣/ ١٨٤).

(٣) «المراسيل» (١١٧٦).

(٤) (٩٠/ أ/ ظ).

(٥) «تهذيب الكمال» (٥/ ١١٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٦).

(٦) ت. الدعوات. باب (٣٤٩٣).

(٧) س. التطبيق. باب الدعاء في السجود (٢/ ٢٢٢ ح ١١٣٠).

(٨) ت. الطب. باب. (٢٠٨٧).

(٩) ق. الجنائز. باب ما جاء في عيادة المريض (١٤٣٨).

(١٠) ق. الصيد. باب صيد الحيتان والجراد (٣٢٢١).

(١١) د. الصلاة. باب من فاتته متى يقضيها (١٢٦٧) ت. الصلاة. باب ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر (٤٢٢) ق. إقامة الصلاة والسنة فيها. ما جاء فيمن فاتته الركعتان (١١٥٤).

ﷺ: أنه رأى رجلًا يصلي بعد الصبح ركعتين... الحديث. وقال الترمذي: ليس بمتصل؛ محمد بن إبراهيم لم يسمع من قيس.

٦٦٠- **محمد بن أبي بن كعب**[١]: ولد على عهد النبي ﷺ، وليست له رؤية، بل هو تابعي، وحديثه: مرسل[٢].

٦٦١- **محمد بن إسحاق بن يسار، الإمام**: تقدم أنه مشهور بالتدليس، وأنه لا يحتج إلا بما قال فيه: «حدثنا»[٣]. وابن حبان لم يراع ذلك في صحيحه، بل احتج به مطلقًا، وإن قال: «عن». قال أحمد بن حنبل: لم يسمع ابن إسحاق من مجاهد[٤].

وقال ابن معين: لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع شيئا[٥]. وقال أبو زرعة: لم يسمع من حكيم بن حكيم[٦] شيئًا[٧]. وقال أبو حاتم في حديثه عن سليط[٨] عن أبي سعيد في بئر بضاعة: ابن إسحاق صاحب تدليس بينه وبين سليط فيه رجل[٩]. وقال الإمام أحمد: إذا قال ابن إسحاق: «وذكر»، فلم يسمعه[١٠].

٦٦٢- **محمد بن أسلم**: قال ابن عبد البر: روى عن النبي ﷺ. وحديثه: مرسل[١١].

---

(١) محمد بن أبي بن كعب الأنصاري، أبو معاذ ٦٣هـ له رؤية، قتل يوم الحرة/ س. «تقريب».

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٤١)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٠).

(٣) انظر (ص: ٢٨٣-٢٨٤).

(٤) «المراسيل» (١٢١).

(٥) «التاريخ والعلل» (٢٧/ ب، ٣٩/ أ)، «المراسيل» (١٢١).

(٦) حكيم بن حكيم بن عباد بن حفيف الأنصاري الأوسي/ صدوق، من الخامسة/ ٤. «تقريب».

(٧) زيادة من (ظ) «المراسيل» (١٢١).

(٨) سليط بن أيوب بن الحكم الأنصاري المدني، مقبول، من السادسة/ د س «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٢١).

(١٠) «شرح علل الترمذي» (٨٢/ أ).

(١١) «الاستيعاب» (١/ ٢٤١).

٦٦٣- **محمد بن [بشير][١] الأنصاري**: عن النبي ﷺ أيضًا، وعنه ابنه [٩٢/أ/ق] يحيى[٢]. ذكره أبو عمر في الصحابة، وقال: زعم بعضهم أن حديثه: مرسل[٣].

٦٦٤- **محمد بن بشر العبدي[٤]، أحد أئمة الحديث المحتج بهم**: روى عن مجاهد بن رومي[٥]، وقال يحيى بن معين: والله ما سمع منه شيئًا قط؛ ولكنه: مرسل[٦].

٦٦٥- **محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما**: تقدم أنه ولد في حجة الوداع بذي الحليفة[٧]، وأن حديثه عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر رضي الله عنه: مرسل[٨].

٦٦٦- **محمد بن ثابت بن قيس بن شماس[٩]**: حنكه النبي ﷺ بريقه، وسماه محمدًا[١٠]. وليست له صحبة، فحديثه: مرسل. وابن حبان ذكره في الصحابة.

---

(١) في النسخ: «بشر»، والمثبت وزن عظيم، قال البخاري «التاريخ الكبير» (١/ ٤٥): «محمد بن بشير الأنصاري، عن النبي ﷺ أراه: مرسل». وينظر: «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٦٦) و«المعجم» لابن قانع (٣/ ٢٢).

(٢) جاء في «المغني في الضعفاء» للذهبي (٢/ ٧٤٣): «كذبه مطين، وقال الدارقطني: ثقة حافظ».

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٤١)، وفي «الإصابة» (٣/ ٣٥١): «ذكره البخاري في الصحابة، وأخرج البغوي وابن منده وابن شاهين وابن يونس حديثه عن طريق يحيى بن محمد بن بشير عن أبيه، وأخرجه ابن حبان وقال: هذا مرسل، وشك في صحبته ابن يونس، فقال: يقال: له صحبة، وقد ذكر في أهل مصر وليس هو بالمعروف فيهم، وقد ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر».

(٤) أبو عبد الله. محمد بن بشر العبدي الكوفي، ثقة، حافظ، ٢٠٣هـ/ع. «تقريب».

(٥) قال ابن معين: ثقة. «الجراح والتعديل» (١/ ٤/ ٣٢٠).

(٦) «التاريخ والعلل» (٧٦/ أ)، «المراسيل» (١٢٢)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٧٤).

(٧) انظر ترجمة رقم (٦٢١).

(٨) «المراسيل» (١١٣)، قلت: وقد أخرج النسائي حديثه عن أبي بكر. س. الحج. (٥/ ٩٧ - ٩٨).

(٩) محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ٦٣هـ له رؤية، قتل يوم الحرة/ د س. «تقريب».

(١٠) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٠)، «الإصابة» (٣/ ٤٥١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٨٤).

٦٦٧- **محمد بن جابر بن غراب**: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[(١)]، ولم أعرفه[(٢)].

٦٦٨- **محمد بن جعفر بن أبي طالب** رضي الله عنهما: كان صغيرًا على عهد النبي ﷺ، وهو معدود في الصحابة، وليس له سماع[(٣)].

٦٦٩- **محمد بن أبي جهم بن حذيفة**: ولد أيضًا على عهد النبي ﷺ، وعداده في التابعين[(٤)].

٦٧٠- **محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي**[(٥)]: ولد بأرض الحبشة[(٦)]، وله عن النبي ﷺ أحاديث منها عند الترمذي: «فصل ما بين الحلال والحرام، الضرب بالدف»[(٧)]. قال يحيى بن معين: له رؤية، ولا يذكر له صحبة[(٨)].

---

(١) «نقعة الصديان» (٩٧).

(٢) قال ابن حجر: محمد بن جابر بن غراب بن عوف بن دؤالة العتكي، وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، ذكره ابن يونس، وأورده ابن منده عنه مختصرًا. اهـ «الإصابة» (٣/ ٣٥١).

(٣) ولد على عهد النبي ﷺ وقال محمد بن حبيب في المحبر: هو أول من سمى محمدًا في الإسلام من المهاجرين، وقال الدارقطني ولد بأرض الحبشة، حلق رسول الله ﷺ رأسه ورؤوس أخوته حين جاء نعي أبيه جعفر ودعا لهم، واستشهد بتستر، وقيل عاش إلى أن شهد صفين. «الاستيعاب» (١/ ٢٤٢)، «أسد الغابة» (٤/ ٣١٣)، «الإصابة» (٣/ ٣٥٢).

(٤) ولد على عهد النبي ﷺ. وأخرج له أبو نعيم حديثًا أن النبي ﷺ استأجره يرعى له أو بعض أعماله، ثم قال: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في المقلين من الصحابة، قال: ولا أراه صحيحًا. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة. استشهد يوم الحرة سنة ٦٣هـ. «الاستيعاب» (١/ ٢٤٠ - ٢٤١)، «أسد الغابة» (٤/ ٣١٣- ٣١٤)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٢).

(٥) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي، ٧٤هـ، صحابي صغير/ ت س ق «تقريب».

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٢٣٩ - ٢٤٠)، «الإصابة» (٣/ ٣٥٢) قال ابن حجر: قولهم ولد بأرض الحبشة محمول على المجاز لأنه ولد قبل أن يصلوا إليها.

(٧) ت. النكاح. باب ما جاء في إعلان النكاح (١٠٨٨) قلت وقد أخرجه أيضًا س. النكاح. إعلان النكاح بالصوت وضرب الدف (٦/ ١٠٤)، ق. النكاح. باب إعلان النكاح (١٨٩٦).

(٨) «المراسيل» (١١٤).

٦٧١- **محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة**: ولد أيضًا بأرض الحبشة، على عهد النبي ﷺ، وله رؤية[(١)].

٦٧٢- **محمد بن الحسن بن أَتَش الصنعاني**[(٢)]: روى عن همام بن منبه، ولم يدركه، قاله شيخنا المزي في «التهذيب»[(٣)].

٦٧٣- **محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير**: قال أحمد بن حنبل: لم يرو أبو معاوية، عن أبان بن تغلب[(٤)]، إلا حديثًا واحدًا، حديث: عبد الله في الحفدة.

٦٧٤- **محمد بن خالد الضبي**[(٥)] **كوفي**: روى عن أنس في تخليل اللحية. قال أحمد بن حنبل: من أين أدرك محمد بن خالد أنسًا أو رآه؟. وقال ابن معين: لم يسمع من أنس، ووثقه.

٦٧٥- **محمد بن زهير بن أبي جبل**[(٦)]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[(٧)].

٦٧٦- **محمد بن زياد الألهاني**[(٨)]: قال أبو حاتم: لم يسمع من عوف بن مالك، ولم يدركه[(٩)].[٩٢/ ب/ ق]

٦٧٧- **محمد بن سعد**[(١٠)] **بن أبي وقاص**: عن النبي ﷺ، وهو: مرسل؛ لأنه تابعي[(١١)].

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٠)، «الإصابة».

(٢) اليماني وقد ينسب لجده صدوق فيه لين رمي بالقدر من الثامنة/ مد «تقريب».

(٣) «تهذيب الكمال» (٦/ ١١٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ١١٣).

(٤) أبو سعد، أبان بن تغلب الكوفي ثقة - تكلم فيه للتشيع، ١٤٠/ ٤. «تقريب».

(٥) محمد بن خالد الضبي الكوفي، لقبه سؤر الأسد، صدوق، من الخامسة/ ت. «تقريب».

(٦) تابعي لا يعرف، أرسل حديث: «من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له». قاله شعبة عَن أبي عمران الجوني عنه.«لسان الميزان» (٧/ ١٤٢).

(٧) «نقعة الصديان» (٩٨).

(٨) أبو شعبان محمد بن زياد الألهاني الحمصي، ثقة، من الرابعة/ خ، ٤. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٢٠).

(١٠) قتله الحجاج بعد ٨٠هـ، يلقب بظل الشيطان، ثقة/خ م مدت س ق. «تقريب».

(١١) «تهذيب التهذيب» (٩/ ١٨٣).

٦٧٨- **محمد بن سيرين، أحد أئمة التابعين**: قال أحمد وابن المديني: لم يسمع من ابن عباس شيئًا[(١)].

قال أحمد: إنما يقول: «نبئت عن ابن عباس»، وقد سمع من أبي هريرة وابن عمر[(٢)].

وقال خالد الحذاء: كل شيء قال ابن سيرين: «نبئت عن ابن عباس»، إنما سمعه من عكرمة، لقيه أيام المختار بالكوفة[(٣)].

وقال شعبة: ما أرى محمد بن سيرين سمع من عقبة بن عبد الغافر شيئًا[(٤)]. وقال البخاري: لم يسمع ابن سيرين من معقل بن يسار، ذكره عنه الترمذي في «العلل»[(٥)].

وقال أبو حاتم: لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئًا، ولم يلق أبا ذر، ولا أظنه سمع من أبي الدرداء ذاك بالشام، وهذا بالبصرة، ولم يسمع من عبيد الله بن عبد الله بن عباس، ولا أعلمه سمع من أبي برزة، وابن سيرين عن كعب بن عجرة: مرسل[(٦)].

وسئل ابن معين: عن حديث محمد بن سيرين عن عمرو[(٧)] بن وهب[(٨)]: كنا عند المغيرة في ذكر المسح على الخفين؟[(٩)] فقال: بينهما رجل[(١٠)]. وقد ذكر بعضهم الرجل: أيوب.

---

(١) «المراسيل» (١١٥ - ١١٦)، «العلل» (٢٦١/ أ).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٦٩).

(٣) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢١٥).

(٤) «المراسيل» (١١٦).

(٥) «العلل الكبير» (٣٨٦).

(٦) «المراسيل» (١١٦)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢١٦).

(٧) في (ر): «عروة».

(٨) عمرو بن وهب الثقفي، ثقة، من الثالثة/ ز س، «تقريب».

(٩) (٩١/أ/ ظ)

(١٠) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢١٦)، مختصرًا.

وروى ابن سيرين عن عبادة بن الصامت حديث: **«الورق بالورق...»**[١]، قال ابن أبي خيثمة: إنما يحدث بالحديث عن مسلم بن يسار، عن عبادة[٢].

وقال الدارقطني: لم يسمع ابن سيرين من عمران بن حصين[٣].

قلت: وروايته عنه في الصحيح[٤]، وقال في «التهذيب»: إن روايته عن حذيفة وأبي الدرداء: مرسلة. وقال الإمام أحمد: بعض الناس ينكر أن يكون سمع ابن سيرين

---

(١) أخرجه من هذا الطريق الطيالسي في «مسنده» (٣/ ٦٠٢ ح ٢٢٥٧) وقرن معه أنسا.

(٢) ق. التجارات. باب الصرف وما لا يجوز متفاضلًا، (٢٢٥٤) وحم (٥/ ٣٢٠).

(٣) «التتبع» (١٥)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢١٦)، وقال النووي عند الكلام على حديث «إن رجلًا من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين...» الحديث، قال: هذا الحديث مما استدركه الدارقطني على مسلم فقال: لم يسمعه ابن سيرين من عمران فيما يقال، وإنما سمعه من خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران، قاله ابن المديني. قلت: (أي النووي) وليس في هذا تصريح بأن ابن سيرين لم يسمع من عمران، ولو ثبت عدم سماعه منه لم يقدح ذلك في صحة هذا الحديث، ولم يتوجه على الإمام مسلم فيه عتب، لأنه إنما ذكره متابعة بعد ذكره الطرق الصحيحة الواضحة، وقد سبق لهذا نظائر والله أعلم بالصواب اهـ (١١/ ١٤٠ - ١٤١).

وقال عند الكلام على حديث أن رجلًا عض يد رجل فانتزع... الحديث. قال: وهذا الباب مما تتبعه الدارقطني على مسلم... إلى أن قال: وذكر أيضًا حديث قريش بن يونس، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمران، ولم يذكر فيه سماعًا منه، ولا من ابن سيرين من عمران، ولم يخرج البخاري لابن سيرين عن عمران شيئًا، قلت: الإنكار على مسلم في هذين الوجهين أحدهما لا يلزم من الاختلاف على عطاء ضعف الحديث، ولا من كون ابن سيرين لم يصرح بالسماع من عمران ولا روى له البخاري عنه شيئًا: أن لا يكون سمع منه، بل هو معدود فيمن سمع منه، والثاني لو ثبت ضعف هذا الطريق لم يلزم منه ضعف المتن فإنه صحيح بالطرق الباقية التي ذكرها مسلم، وقد سبق مرات أن مسلمًا يذكر في المتابعات من هو دون شرط الصحيح. والله أعلم اهـ (١١/ ١٦١ - ١٦٢).

قلت: لقد صرح ابن سيرين بالسماع عن عمران في الحديث الأول وهو يرفع الإشكال. والله أعلم.

(٤) وقد أخرج حديثه عنه مسلم في الإيمان. باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب، (٣/ ٨٩ - ٩٠) و الأيمان. صحبة المماليك (١١/ ١٤٠ - ١٤١). والقسامة. الصائل على نفس الإنسان أو عضوه إذا دفعه المصول عنه (١١/ ١٦٠ - ١٦١).

من مسروق شيئًا[١].

٦٧٩- **محمد بن صيفي بن أمية المخزومي**: قال ابن عبد البر: في صحبته نظر[٢].

٦٨٠- **محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق** رضي الله عنه[٣]: روى عن معاوية بن جاهمة[٤]، وقد قيل فيه: عن أبيه عنه[٥]، وأن الأولى: مرسلة، ذكر ذلك في «التهذيب»[٦].

٦٨١- **محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي المعروف بالسجاد**: أتى به أبوه رضي الله عنه إلى النبي ﷺ، فمسح رأسه، وسماه محمدًا، وكناه أبا القاسم[٧]. ولم يذكر أحد فيما وقفت عليه له رؤية، بل هو تابعي[٨].

• (١) وجاء في حاشية (ظ): «**قال الإمام أحمد**: سمع ابن سيرين من عمران بن حصين وأنس»اهـ ينظر: «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢١٥).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٤١) محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، قال ابن عبد البر: في صحبته نظر وقال ابن حجر في الإصابة، قال ابن القداح له صحبة، ذكره ابن شاهين عن أبي داود. وهو سبط خديجة بنت خويلد -٠ قلت: ذكر الزبير بن بكار ما يقوي قول القداح، فإنه لما ذكر أباه قال: كان له رفاعة ويكنى به وصيفي بن أمية، قتل يوم بدر اهـ. ومن يقتل أبوه ببدر يكون أدرك من العهد النبوي ثمان سنين فأكثر، فلا يسمى محمدًا إلا وقد أسلم أبوه وأمه، فلعله ولد بعد قتل أبيه، وأسلمت أمه فسمته محمدًا، أو بعض أهله، إن كانت أمه ماتت قبل تسميته اهـ«الإصابة» (٣/ ٣٥٦).

(٣) محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، صدوق، مات بعد المائة/ س ق. «تقريب».

(٤) معاوية بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، قيل إن له صحبة/ س ق. «تقريب».

(٥) التيمي المدني، مقبول، من الثالثة/ قد س ق. «تقريب».

(٦) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٤)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣٧).

(٧) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٣)، «الإصابة» (٣/ ٣٥٦ – ٣٥٧).

(٨) قال ابن حجر في «الإصابة»: (ذكره البخاري في الصحابة، وقال: ولد في عهد النبي ﷺ. اهـ (٣/ ٣٥٦)، قلت: وذكره ابن حجر في القسم الأول.

٦٨٢- **محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة**[١]: روى عن جبير بن مطعم، وذلك: مرسل لم يدركه. قاله في «التهذيب»[٢].

٦٨٣- **محمد بن عبد الله الشعيثي**[٣]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن عبد الله الشعيثي، [٩٣/أ/ق] وما حكى عنه شجاع بن أبي نصر[٤]، أنه لقي أربعة من أصحاب النبي ﷺ، فقال: لقيت الحارث بن بدل[٥]. فقال: لم يدرك من أصحاب النبي ﷺ أحدًا[٦].

٦٨٤- **محمد بن عبد الله**[٧]: عن عمه عبد الله بن زيد، الذي أُرِيَ النداء رضي الله عنه.

قال الدارقطني: مرسل، لم يدركه[٨].

٦٨٥- **محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أبو عتيق**[٩]: قال موسى بن عقبة، وجماعة بعده: لا يعلم أربعة متوالدون أدرك[١٠] النبي ﷺ إلا هؤلاء

---

(١) المطلبي، المكي، ثقة، من السادسة، مات في أول خلافة هشام بالمدينة/ د س ق. «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢١٤)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٣٩).

(٣) في (ر): «السبيعي» وهو الشعيثي – مصغرًا- صدوق، مات سنة بضع وخمسين ومائة/ ٤. «تقريب».

(٤) شجاع بن أبي نصر البلخي، أبو نعيم المقري، صدوق، من التاسعة/ عخ. «تقريب».

(٥) النصري: روى عن عمرو بن سفيان عن رجل من قومه شهد النبي ﷺ يوم حنين، روى عنه محمد بن عبد الله بن مهاجر الشعيثي، قال أبو حاتم: هو مجهول لا أدري من هو. قال ابن أبي حاتم: روى معاذ بن معاذ العنبري عن الشعيثي عن الحارث بن بدل قال: شهدت النبي ﷺ يوم حنين. «الجرح» (٢/ ١/ ٦٩ – ٧٠).

(٦) «المراسيل» (١١٣ – ١١٤).

(٧) محمد بن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد، قال الحافظ: صوابه: عبد الله بن محمد، عن جده في الأذان.اهـ. فهو إذن: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري له حديث الأذان مختلف في إسناده مقبول من السادسة/ د. «التقريب»، وقد أتى على هذا الصواب في «مسند أحمد» (٢٦/ ٣٩٧ ح ١٦٤٧٦).

(٨) لم أقف على قول الدارقطني رحمه الله.

(٩) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ويعرف بعتيق، أدرك النبي ﷺ. «التجريد» (٢/ ٦٠).

(١٠) في (ظ): «أدركوا».

الأربعة: أبو قحافة(١). وابنه أبو بكر. وابنه عبد الرحمن(٢). وابنه أبو عتيق. وليست هذه المنقبة لغيرهم رضي الله عنهم(٣). قلت: ولم أر لأبي عتيق هذا ذكر صحبة، ولا رؤية، وكأنه كان صغيرًا جدًّا على عهد النبي ﷺ.

وأوضح منه في هذه المنقبة: عبد الله بن الزبير، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وأبوها، وجدها(٤)؛ لأن ابن الزبير صحابي، روى أحاديث، فهم أربعة(٥) متوالدون من الصحابة رضي الله عنهم.

٦٨٦- **محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان**(٦): عن عثمان رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٧).

٦٨٧- **محمد بن عبد الرحمن بن حصين**(٨): عن سعد رضي الله عنه، قال أيضًا: مرسل(٩).

٦٨٨- **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، الإمام المشهور**(١٠): قال ابن معين: لم يسمع من عجلان(١١)، والد محمد بن عجلان، إنما سمع من عجلان مولى المشمعل(١٢).

---

(١) أبو قحافة: عثمان بن عامر بن عمرو التيمي، أسلم يوم الفتح، وبقي بعد ابنه. «التجريد» (٢/ ١٩٤).

(٢) تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح، شهد اليمامة والفتوح، ومات في طريق مكة فجأة سنة ٥٣هـ/ع. «تقريب».

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٥)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٣).

(٤) ليس في (ر)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٣).

(٥) (٩١/ ب/ ظ).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامر، عامر قريش المدني، ثقة، من الثالثة/ ع. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١٤٤).

(٨) هذه الترجمة ليست في (ر)، وهو التيمي روى عن عائشة وعوف بن حارثة، وعنه ابن إسحاق. كان صَوَّامًا قواماً من المتعبدين. «الجرح»(٧/ ٣١٧) «التاريخ الكبير»(١/ ١٥٦) «الثقات»(٧/ ٤١٣).

(٩) «المراسيل» (١١٤).

(١٠) أبو الحارث القرشي العامري المدني ثقة فقيه، فاضل، ١٥٨هـ، وقيل سنة ١٥٩هـ/ ع، «تقريب».

(١١) عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة/ خت م ٤. «تقريب».

(١٢) لا بأس به، من الرابعة، وتأخر عن الذي قبله/ س «تقريب» «التاريخ والعلل» (٣٢/ ب).

وقال أبو زرعة: وقد سئل، عن حديث جابر: «لا طلاق قبل نكاح»[(١)]: لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء، إنما رواه عمن سمع عطاء.

٦٨٩- محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، أو ابن أبي لبيبة[(٢)]: قال أبو حاتم: لم يدرك سعد بن أبي وقاص[(٣)]. وقال أبو زرعة: حديثه عن علي رضي الله عنه: مرسل[(٤)].

٦٩٠- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الفقيه المشهور[(٥)]: قال أبو حاتم وغيره: لم يسمع من أبيه شيئًا، مات أبوه وهو طفل، إنما يروي عن رجل عن أبيه[(٦)].

٦٩١- محمد بن عبيد الله الثقفي[(٧)]: عن سعد رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[(٨)].

٦٩٢- محمد بن عبيد[(٩)] **الأنصاري**: عن النبي ﷺ، وعنه حميد الطويل، أخرجه أبو

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط». انظر مجمع البحرين: (٢٠٢)، «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٣٤).

• جاء في حاشية (ظ): «ولم يسمع ابن أبي ذئب من الزهري»اهـ. وهو من زوائد البوصيري، وقال الحافظ في «التهذيب» (٩/ ٣٠٦): «قال عبد الله بن أحمد، قلت لأبي: سمع ابن أبي ذئب من الزهري؟، قال: نعم سمع منه، قلت، إنهم يقولون: لم يسمع منه، قال: قد سمع من الزهري». وجاء في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٣١)، وقال عبد الله بن أحمد: وسألته عن سماع ابن أبي ذئب من الزهري، فقلت له: عرض له على الزهري، أو عرض هو على الزهري؟، فقال: سأله مسائل فذكر نحوًا من خمسة أو ستة، يقول: سألت الزهري، سألت الزهري. حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب قال: حدثني الزهري، عن القاسم، عن إمام، عن عمر، فذكر حديث الخمر ما لم يعلم أنهم تعمدوا إفسادها».

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال ابن أبي لبيبة، كثير الإرسال، من السادسة/ د س «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١١٤).

(٤) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٠١).

(٥) الأنصاري الكوفي القاضي صدوق سيئ الحفظ جدًا، ت: ١٤٨هـ/ ٤، «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١١٤ - ١١٥) - دون قوله إنما يروى عن رجل عن أبيه.

(٧) أبو عون الكوفي الأعور، ثقة، من الرابعة/ خ م د ت س، «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١١٤).

(٩) في (ظ): «عبيد الله»، وهو خطأ قال في «التقريب»: أرسل حديثًا، من السادسة، مجهول/ ق.

داود في «المراسيل»[(١)]. [٩٣/ ب/ ق]

٦٩٣- **محمد بن عجلان**، مشهور: قال أبو حاتم: لم يسمع من صالح مولى التوأمة شيئًا[(٢)].

٦٩٤- **محمد بن عطية السعدي**[(٣)]: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي، عن حديث الأوزاعي عن محمد بن خراشة[(٤)] عن عروة بن محمد بن عطية[(٥)] عن أبيه عن جده[(٦)] لجده صحبة؟ قال: يقولون: عن أبيه. ولا يذكرون عن جده، والحديث عن أبيه، وليس بمسند، بل هو: مرسل[(٧)].

٦٩٥- **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﵃، أبو جعفر الباقر**[(٨)]: أرسل عن جدَّيه[(٩)] الحسن والحسين، وجده الأعلى عليٍّ[(١٠)] ﵃[(١١)]، وعن عائشة، وأبي هريرة أيضًا، وجماعة. قاله في «التهذيب»[(١٢)].

وفي كتاب ابن ماجه، له عن أم سلمة ﵂ حديث: «الحج جهاد كل ضعيف»

---

(١) «المراسيل» لأبي داود (١٤).

(٢) «المراسيل» (١٢٠).

(٣) صدوق، من الثالثة، ووهم من زعم أن له صحبة ١٠٠ هـ/ د. «تقريب».

(٤) محمد بن خراشة. شيخ لا يعرف. حدث عنه الأوزاعي بخبر فيه شيء. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٣٧).

(٥) عروة بن محمد بن عطية السعدي، ١٢٠هـ، مقبول من السادسة/ د، «تقريب».

(٦) عطية بن عروة مختلف في اسمه، وقيل: عطية بن سعد، صحابي نزل الشام له ثلاثة أحاديث/ دت ق. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١١٤).

(٨) ثقة فاضل مات سنة بضع عشر ومائة/ ع. «تقريب».

(٩) (ر): «جده».

(١٠) ليس في (ظ).

(١١) ت. الأضاحي. باب العقيقة بشاه (١٥١٩).

(١٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٤٥)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٠).

والظاهر أنه: مرسل(١). وأرسل عن عمر أيضًا، قاله الذهبي(٢).

٦٩٦- **محمد بن علي بن عبد الله بن العباس** رضي الله عنهما(٣): -روى عن جده وذلك في «السنن الأربعة»(٤). وقال شيخنا في «التهذيب»: هو مرسل، لم يدركه(٥).

٦٩٧- **محمد بن عمرو بن حزم**(٦): ولد(٧) على عهد النبي ﷺ فقيل: قبل موته بسنتين، وقيل: بعد ذلك، فهو تابعي ليس إلَّا، وحديثه: مرسل(٨).

٦٩٨- **محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب**(٩): أخرج له الترمذي عن جده [عليٍّ](١٠)، عن النبي ﷺ حديث: «**إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة، حلّ بها البلاء...**»(١١)، من طريق صالح بن عبد الله الترمذي(١٢) عن فرج بن فضالة(١٣)

---

(١) ق. المناسك. باب الحج جهاد للنساء (٢٩٠٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٠٣).

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) وأرسل عن حفصة، وروايته عنها في «الشمائل»(٣٣٠)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤٥٧-٤٥٨) وقال فيه: «وجدت بخط والدي».

(٣) الهاشمي، ثقة، من السادسة، لم يثبت سماعه من جده ت: ١٢٤هـ أو ١٢٥هـ/ م٤. «تقريب».

(٤) د. المناسك (١٧٤٠)، ت. أبواب الحج (٨٣٢)، س. الصلاة (٣٠/ ١٩٥). ق. الأدب. (٣٨١٩).

(٥) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٤٧)، ونص قوله: وعن جده عبد الله بن عباس ويقال: مرسل.

(٦) أبو عبد الملك الأنصاري المدني ٦٣هـ له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة، قتل يوم الحرة/ مد س.

(٧) (٩٢/ أ/ ظ).

(٨) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٤)، «الإصابة»؟؟؟

(٩) مجهول من الثالثة، وقيل الصواب: محمد بن علي عن جده/ ت. «التقريب».

(١٠) في النسخ: «عنه» والصواب المثبت، لاستقامة السياق به.

(١١) ت. الفتن. باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف (٢٢١٠).

(١٢) في (ظ): «الزهري» خطأ، وهو الباهلي الترمذي نزيل بغداد ثقة، ت: ٢٣١هـ/ ت. «تقريب».

(١٣) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي، ضعيف، ١٧٩هـ/ د ت ق. «تقريب».

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به[١].

قال المزي في «التهذيب»: رواه الناس عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه[٢].

قلت: إن كانت الرواية الأولى محفوظة، فهي مرسلة، لأن محمد بن عمرو، لم يدرك جده. وإن كانت الثانية: محمد بن علي فهو ابن الحنفية، وذلك مرسل أيضًا؛ لأن يحيى بن سعيد الأنصاري: لم يدركه. والحديث ضعيف أيضًا، من جهة فرج بن فضالة[٣]. والله أعلم.

٦٩٩- محمد بن قيس بن الأشعث[٤]: مؤذن كندة: عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[٥].

٧٠٠- محمد بن قيس بن مخرمة[٦]: تابعي، أرسل عن النبي ﷺ[٧]، وأخرج له مسلم،

---

(١) قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه من قبل حفظه، وقد رواه عنه وكيع، وغير واحد من الأئمة».

(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٥٢).

(٣) قال الذهبي: فرج بن فضالة، قال أبو حاتم: صدوق لا يحتج به، وقال ابن معين: صالح الحديث، وضعفه النسائي والدارقطني، وقال أحمد: إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس، لكن إذا حدث عن يحيى بن سعيد أتى بمناكير. وقال البخاري: فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، منكر الحديث.اهـ «الميزان» (٣/ ٣٤٣).

(٤) لم أقف له على ترجمته فيما فتشت من كتب الرجال التي بين يدي.

(٥) «المراسيل» (١٢٠).

(٦) المطلبي، يقال: له رؤية، وقد وثقه أبو داود ويغره/ م مد ت س. «تقريب».

(٧) أخرج حديثه أبو داود في «المراسيل» (١٠) قال: وعن محمد بن قيس بن مخرمة، أن رسول الله ﷺ: خطب يوم عرفة فقال: هذا يوم الحج الأكبر.. الحديث. قال في «الإصابة»: ذكره العسكري، وقال: لحق النبي ﷺ. وذكره ابن أبي داود والبارودي في الصحابة، وجزم البغوي وابن منده وغيرهما بأن حديثه مرسل. (٣/ ٤٥٤).

عن أبي هريرة حديثًا[١]. وذكر بعضهم أنه: مرسل، ولم يسمع من أبي هريرة، حكاه [٩٤/ أ/ ق] الحافظ ضياء الدين، عن أبي عبد الله اليشكري[٢].

٧٠١- **محمد بن قيس المدني**[٣]، مولى بني أمية: عن أبي هريرة أيضًا، وقيل: إن ذلك مرسل، حكاه في «التهذيب»[٤]. وهو يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأقرانه[٥].

٧٠٢- **محمد بن كعب القرظي**: روى عن علي، والعباس، وابن مسعود، وأبي ذر، وأبي الدرداء ﷺ وذلك: مرسل لم يلقهم. قاله أيضًا في «التهذيب»[٦].

وقد قال أبو داود: سمع من علي، وابن مسعود[٧]. وهذا هو الصحيح؛ فقد روى أيوب بن موسى[٨] قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت ابن مسعود... فذكر حديثًا.

رواه البخاري في «تاريخه»: عن بندار[٩] عن أبي بكر الحنفي[١٠] عن الضحاك بن عثمان[١١] عن أيوب. ثم قال: لا أدري حفظه أم لا؟[١٢].

---

(١) م. البر والصلة. باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن. (١٦/ ١٣٠).

(٢) في (ر): «السكري».

(٣) القاص، ثقة، من السادسة، وحديثه عن الصحابة مرسل/ م ت س ق. «تقريب».

(٤) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٦١)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤١٤).

(٥) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤١٤) وجاء في هامش (ظ): «(حـ) ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح»(٤/ ٦٣) فقال: روى عن أبي هريرة، وجابر: مرسل، وقال في آخر الترجمة: سمعت أبي يقول ذلك».

(٦) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٦٢)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢٠ - ٤٢١).

(٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢١).

(٨) أبو موسى المكي الأموي، ١٣٢هـ ثقة، من السادسة/ ع، «تقريب».

(٩) أبو بكر. محمد بن بشار العبدي البصري، ثقة، ٢٥٢هـ، وله بضع وثمانون سنة/ ع. «تقريب».

(١٠) عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري، ٢٠٤هـ، ثقة/ ع. «تقريب».

(١١) أبو عثمان الأسدي الحزامي المدني، صدوق يهمن من السابعة/ م٤، «تقريب».

(١٢) «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٢١٦).

وحكى الترمذي عن قتيبة بن سعيد: أن محمد بن كعب هذا ولد في حياة النبي ﷺ[(١)]. والله أعلم.

٧٠٣- محمد بن كعب: روى عاصم بن كليب[(٢)]، عن محمد بن كعب، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال الإمام أحمد: هذا وهم، محمد بن كعب يحدث عن عبد الله بن شداد عن علي. وعن شبث[(٣)] بن ربعي عن علي.

قال عبد الله بن أحمد: ولم أر أبي يصحح أن محمد بن كعب سمع من علي رضي الله عنه[(٤)].

نقلت هذا من خط الحافظ ضياء الدين، والظاهر أنه محمد بن كعب المتقدم.

(*)[(٥)].

٧٠٤- محمد بن محمد بن الأسود[(٦)]: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[(٧)]. **قلت**: هو يروي عن عامر بن سعد[(٨)]، وهو خاله.

---

(١) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢١) ثم قال ابن حجر. وما تقدم نقله عن قتيبة من أنه ولد في عهد النبي ﷺ - لا حقيقة له وإنما الذي ولد في عهده هو أبوه، فقد ذكروا أنه كان من سبي قريظة ممن لم يحتلم، ولم ينبت فخلوا سبيله. حكى ذلك البخاري في تاريخه اهـ (٩/ ٤٢٢).

(٢)(٩٢/ ب/ ظ) وعاصم جرمي كوفي، صدوق، رمي بالإرجاء، مات سنة بضع وثلاثين/ خت م٤. «تقريب».

(٣) في (ر): «سبت» وفي «التحفة» (٤٦٣): «شيث». خطأ، وهوالتميمي اليربوعي، أبو عبد القدوس الكوفي، مخضرم، مات بالكوفة في حدود الثمانين/ دس. «تقريب».

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٨٧).

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «(حـع) محمد بن مالك الجوزجاني، مولى البراء بن عازب: له عند ق. (٤١٩٥)، عن البراء حديث في البكاء عند القبر. قال ابن حبان في «الثقات»: لم يسمع من البراء شيئًا. قلت: له في «مسند أحمد»(١٨٦٠٢): رأيت على البراء خاتمًا من ذهب... فذكر حديثًا سمعه منه»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤٦٤) والجوزجاني، مولى البراء، صدوق يخطئ كثيرًا من الرابعة/ ق. «تقريب».

(٦) محمد بن محمد بن الأسود الزهري، مستور، من السادسة/ تم. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١١٧).

(٨) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، ١٠٤هـ ثقة/ ع. «تقريب».

٧٠٥- محمد بن محمود[١]: قال أبو حاتم: ليست له صحبة، هو محمد بن محمود بن

٧٠٦- محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي: تقدم ذكره في المدلسين[٣].

قال ابن معين، وأبو حاتم: لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص[٤].

وقال أبو حاتم: رأى ابن عباس رؤية، ولم يسمع من عائشة.

وقال سفيان بن عيينة: يقولون: أبو الزبير لم يسمع من ابن عباس.

قلت: حديثه عن ابن عمرو، وابن عباس، وعائشة في «صحيح مسلم»[٥].

وقد تقدمت حكاية الليث بن سعد معه، وأن ما رواه عنه فهو مما سمعه من جابر ﷺ[٦].

٧٠٧- محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ابن شهاب، أحد الأئمة الكبار، [٩٤/ ب/ ق] وكان يدلس أيضًا كما تقدم[٧]**، ويرسل أيضًا**: فروى عن أبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد الخدري، ورافع بن خديج، وذلك: مرسل[٨].

---

(١) محمد بن محمود. ذكره عبدان في الصحابة روى عنه يحيى بن سعيد، وقال ابن أبي حاتم محمد بن محمود بن عبد الله ابن مسيلمة، عن أبيه وعنه ابنه سليمان. «التجريد» (٢/ ٦١).

(٢) «المراسيل» (١١٥).

(٣) انظر (ص: ٢٧٣).

(٤) «المراسيل» (١٢٠)، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤١).

(٥) بعد الرجوع إلى «صحيح مسلم» والتفتيش فيه، لم أقف على حديث أبي الزبير عن هؤلاء، كما ذكر العلائي. وعند الرجوع إلى «الأطراف» للمزي تبين أن مسلمًا لم يخرج أحاديثه عنهم، والذين أخرجوها هم أبو داود، والترمذي، وابن ماجه: فحديث أبي الزبير عن عائشة وابن عباس فقد رواه أبو الزبير عنهما معًا في: د. الحج. (٢٠٠٠). ت. الحج. (٩٢٠). ق. المناسك. (٣٠٥٩). وأخرج ابن ماجه حديثًا لأبي الزبير عن ابن عباس في النكاح. (١٩٠٠) وأما حديث أبي الزبير عن عبد الله بن عمرو فلم يخرجه إلا ابن ماجه في الفتن. (٤٠٦٢).

(٦) انظر (ص: ٢٧٣).

(٧) انظر (ص: ٢٧١).

(٨) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٦٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٤٧).

وقال أحمد بن حنبل[(١)]، ويحيى بن معين: لم يسمع من ابن عمر شيئًا[(٢)].

وقال علي ابن المديني: سمع الزهري من ابن عمر حديثين فيما حدثنا به عبد الرزاق[(٣)].

وقال أحمد بن صالح المصري: لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب بن مالك[(٤)] شيئًا، والذي يروى عنه هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك[(٥)].

وقال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر[(٦)]. ومعمر وأسامة يقولان: عنه، ولم يصنعا عندي شيئًا[(٧)].

وقال الدراقطني: لم يسمع من أم عبد الله الدوسية[(٨)] قال ذلك في حديثه عنها: «الجمعة واجبة على كل قرية فيها إمامها، وإن لم يكونوا إلا أربعة»[(٩)].

قال أبو حاتم الرازي: لم أختلف أنا وأبو زرعة وجماعة من أصحابنا: أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئًا، وكيف سمع منه، وهو يقول: بلغني عن أبان، لا أنه[(١٠)] لم يدركه، قد أدركه، ومن هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع منه، كما أن حبيب بن

---

(١) «المراسيل» (١١٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٥٠).

(٢) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٥٠).

(٣) «المراسيل» (١١٧ – ١١٨).

(٤) ثقة، من كبار التابعين، ويقال: ولد في عهد النبي ﷺ، مات في خلافة سليمان/ ع. «تقريب».

(٥) ثقة عالم، من الثالثة مات في خلافة هشام/ خ م د س. «تقريب» «المراسيل» (١١٨).

(٦) أبو جبير صحابي صغير، مات قبل الحرة، وله ذكر في الصحيحين مع عائشة/ د س. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١١٨)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٥٠).

(٨) أم عبد الله الدوسية، روى عنها الزهري، أدركت النبي ﷺ، وأظنها تابعية. «التجريد» (٢/ ٣٢٧).

(٩) «سنن الدارقطني» (١/ ١٦٥ – ١٦٦)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٥٠ – ٤٥١).

(١٠) (٩٣/ أ/ ظ).

أبي ثابت لا يثبت له السماع من عروة، وقد سمع ممن هو أكبر منه؛ غير أن أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك، واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة[(١)]. قال: ولا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة[(٢)]، يدخل [بينه وبينه][(٣)] سليمان بن يسار[(٤)]، وعروة بن الزبير[(٥)]. قال: ولم يدرك عاصم بن عمر بن الخطاب[(٦)]. ورأى عبد الله بن جعفر، ولم يسمع منه[(٧)]. قال ابن أبي حاتم: وسألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق قال: ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة. فقال: الزهري لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة.

وروى ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها حديث: «لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين». قال الترمذي: لم يسمع الزهري هذا الحديث من أبي سلمة[(٨)].

وقال ابن معين في حديث: عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن سعد عن أبيه رفعه: «من يرد هوان قريش...» الحديث[(٩)]. قال: هذا خطأ؛ ما روى الزهري شيئًا عن عمر بن سعد قط[(١٠)].

---

(١) «المراسيل» (١١٨ – ١١٩)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٥٠)، «شرح علل الترمذي» (٨٠/ ب).

(٢) أبو عبد الرحمن ٦٤هـ له ولأبيه صحبة/ ع. «تقريب».

(٣) في النسخ: «بينه وبين» والصواب المثبت من «المراسيل» و«التحفة» (٤٦٧).

(٤) في (ر): «بشار».

(٥) «المراسيل» (١١٩).

(٦)ولد في حياة النبي ﷺ ٧٠هـ وقيل بعدها / خ م د س ت. «تقريب» «المراسيل» (١١٩).

(٧) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٥٠).

(٨) ت. النذور والإيمان، باب ما جاء عن رسول الله -إن لا نذر في معصية الله (١٥٢٤).

(٩) أخرجه: عبد الرزاق، بـ«جامع معمر» (١١/ ٥٨ ح ١٩٩٠٥) وعنه أحمد في «المسند» (٣/ ١٠٦ح ١٥٢١).

(١٠) «سؤالات ابن الجنيد لابن معين» (ص ٤٦٠) وزاد: «وهذا أيضًا معمر يقول: أخبرت عن الزهري».

• جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) قال أبو عبيد الله الآجري: قلت لأبي داود: الزهري سمع من عبد الله بن الحارث؟ قال: لا، سمع من ابنيه، من عبد الله بن عبد الله بن الحارث، ومن عبيدالله بن عبد الله بن الحارث. قلت: روايته

قلت: وهذا غير ما نحن بصدده، وإنما كتبت هذا وأمثاله مما تقدم استطرادًا لتمام الفائدة.[٩٥/أ/ ق].

٧٠٨- **محمد بن المنكدر:** قال ابن معين وأبو زرعة: لم يسمع من أبي هريرة، ولم يلقه[١].

قلت: وحديثه عنه في «سنن أبي داود»[٢]. وقال ابن المديني: لم يدرك سلمان يعني الفارسي[٣]. وقال الترمذي: لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع[٤]. وقد روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه[٥].

قلت: وروى له النسائي عن أبي أيوب وأبي قتادة الأنصاري[٦] رضي الله عنهما، والظاهر أن ذلك: مرسل. والله أعلم.

٧٠٩- **محمد بن ميمون أبو حمزة السكري**[٧]: قال أبو حاتم: كنت أرى أبا حمزة أدرك بكير بن الأخنس[٨] حتى قيل لي: إن المراوزة يدخلون بينهما أيوب بن عائذ[٩].

=

عن أبيهما عبد الله بن الحارث في «صحيح مسلم»(١٠٧٢)، و«سنن أبي داود»(٢٩٨٢)، و«الترمذي» (٢١٧٥)، و«النسائي»(٥/ ٧٩)»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤٦٨)، وعبد الله مدني ثقة، ت: ٩٩هـ/خ م د س. كما في «تقريب»، وعبيد الله قال ابن حجر في «التهذيب»: «استصوب أبو مسعود العجلي أنه عبد الله مكبرا وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن عبد الله أن أبا حاتم قال فيه: ويقال: عبيد الله، وأن الصواب: عبد الله، فإن الظاهر أنه رجل واحد اختلف في اسمه. والله أعلم. (٧/ ٢٢).

(١) «التاريخ والعلل» (٢٧/ أ، ٣٤/ أ)، «المراسيل» (١١٧)، «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٤).

(٢) د. الصيام. باب إذا أخطأ القوم الهلال (٢٣٢٤).

(٣) أخرج ت. حديثه عنه في فضائل الجهاد. باب ما جاء في فضل المرابط (١٦٦٥)، ثم قال عقبه: وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل، محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي.

(٤) عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، أبو محمد المخزومي المدني، ثقة، من الثالثة/ ت ق م، «تقريب».

(٥) ت. الحج باب ما جاء في فضل التلبية والنحر. (٨٢٧).

(٦) «السنن الكبرى» حديث أبي أيوب في (٣/ ٢٤٠ ح ٢٨٨٠) وحديث أبي قتادة في (٨/ ٣١٦ ح ٩٢٦٢).

(٧) في (ر): «اليشكري»، وهو ثقة فاضل، ت: ١٦٧هـ أو ١٦٨هـ/ ع. «تقريب».

(٨) بكير بن الأخنس السدوسي، ويقال: الليثي، كوفي ثقة، من الرابعة/ ز م د س ق. «تقريب».

(٩) الطائي. البختري الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة/ خ م ت س. «تقريب» «المراسيل» (١٢١).

٧١٠- **محمد بن نهار**[(١)]: ضعفه الدارقطني[(٢)]، وقال: لم يسمع من قتيبة بن سعيد، ولا من ابن بنت شرحبيل[(٣)] شيئًا.

٧١١- **محمد بن واسع**[(٤)]: روى عن أنس، ومطرف بن الشخير وغيرهما[(٥)]، ذكره ابن المديني مع جماعة وقال: لا أعلم أحدًا منهم لقي أحدًا من الصحابة[(٦)].

٧١٢- **محمد بن الوليد الزبيدي**[(٧)]: قال أبو زرعة: لم يدرك جبير بن نفير، وحديثه عنه: مرسل[(٨)]. **قلت**: ويروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[(٩)].

٧١٣- **محمد بن يحيى بن حبان**[(١٠)]: عن عثمان وعلي رضي الله عنهما، قال أبو زرعة: مرسل[(١١)].

٧١٤- **محمد أبو مهند المزني**: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(١٢)]، ولم أر غيره ذكره، وبالله التوفيق[(١٣)].

٧١٥- **مالك بن أخيمر اليماني**[(١٤)]: عن النبي ﷺ حديث: «ملعون يعني الذي يدخل

---

(١) محمد بن نهار، شيخ لابن نجيح، ضعفه الدارقطني يقال له ابن أبي المحياة. «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٧).

(٢) «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٧)، «لسان الميزان» (٥/ ٤٠٧).

(٣) يعني: سليمان بن بنت شرحبيل قال عنه الدارقطني: ثقة. «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص: ٢١٧).

(٤) أبو بكر الأزدي ثقة عابد، ت: ١٢٣هـ/ م د ت س. «تقريب».

(٥) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٩٩).

(٦) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٩٩).

(٧) (٩٣/ ب/ ظ) أبو الهذيل الحمصي القاضي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري، ١٤٦هـ/ خ م د س ق. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١٢٠).

(٩) «تهذيب التهذيب» (٩/ ٥٠٢).

(١٠) الأنصاري المدني، ثقة فقيه، ١٢١هـ/ ع. «تقريب».

(١١) «المراسيل» (١٢٠).

(١٢) «نقعة الصديان» (٩٨).

(١٣) قال ابن حجر في «الإصابة»: محمد المزني، والد مهند، عن أبيه قال، قال رسول الله ﷺ قرض مرتين كصدقة. وأخرجه البارودي، عن مطين وكذلك قال أبو نعيم: لا يصح له صحبة ولا رؤية فيما أرى اهـ (٣/ ٣٦٥).

(١٤) في «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٧٩): «له صحبة ومن قال: مالك بن أخامر فقد وهم».

على أهله الرجال»[١]. وعنه: أبو رزين الباهلي[٢].

قال ابن عبد البر وغيره: يقال إن حديثه: مرسل؛ لأنه ليست له صحبة، ولا سماع[٣].

٧١٦- مالك بن أنس، الإمام: قال الإمام أحمد: لم يسمع من بكير بن الأشج شيئًا[٤].

قلت: قد صرح الإمام مالك بالسماع منه، رواه عنه ابن وهب.

٧١٧- مالك بن أوس بن الحدثان[٥]: أدرك الجاهلية، وجعله سلمة بن وردان -أحد الضعفاء[٦]- ممن أدركهم من الصحابة، وروى عنه قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «وجبت، وجبت...» الحديث[٧]. وصحح أحمد بن صالح المصري ذلك[٨]. وقال يحيى بن معين: ليست له صحبة[٩]. وإليه ذهب الجمهور، [٩٥/ ب/ ق] وعدوه من كبار التابعين[١٠]. وحديثه عن النبي ﷺ: مرسل[١١]. وكذلك عن أبي بكر رضي الله عنه

---

(١) أخرجه: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٩٧ ح ٢٦٣٩) والبغوي في «المعجم» (٥/ ٢٣٠).

(٢) ذكره في «الجرح» (٢/ ٤/ ٣٧١).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٥)، وقال ابن حجر: ذكره البخاري وابن شاهين وابن حبان. «الإصابة» (٣/ ٣١٨).

(٤) «المراسيل» (١٣٤).

(٥) أبو سعيد النصري المدني، ٩٢هـ، وقيل ١٠١هـ له رؤية، وروى عن عمر/ ع، «تقريب».

(٦) الليثي المدني، ضعيف، مات سنة بضع وخمسين/ بخ ت ق. «تقريب».

(٧) قال ابن حجر في «الإصابة»: وروى أنس بن عياض، عن سلمة ابن وردان، عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «وجهت» الحديث ثم قال، قال ابن منده هذا وهم، والصواب عن أنس بن مالك، وهذا الذي أشار إليه أخرجه أبو يعلى، (٣/ ٣١٩ - ٣٢٠) قلت ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، (٣/ ٤).

(٨) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٦).

(٩) «التاريخ والعلل» (٩/ ب)، «المراسيل» (١٣٣ - ١٣٤).

(١٠) ذكره ابن البر في باب من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية وذكره ابن سعد في طبقة من أدرك النبي - ورآه ولم يحفظ عنه شيئًا، وذكره أيضًا ف الطبقة الأولى من التابعين، وقال كان قديمًا ولكنه تأخر إسلامه، ولم يبلغنا أنه له رؤية ولا رواية. وقال البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان لا تصح له صحبة، وقال ابن حبان من زعم أن له صحبة، فقد وهم. «الإصابة» (٣/ ٣١٩).

(١١) قال ابن حجر في حديثه الذي ذكر، قال ابن منده هذا وهم، والصواب عن أنس بن مالك.

أيضًا، وقيل: إنه أدركه[(١)]. والله أعلم.

٧١٨- مالك بن أوس الأسلمي: قال أبو عمر: له صحبة، فيما ذكر بعضهم، وفيه نظر[(٢)].

٧١٩- مالك بن الحارث السلمي[(٣)]: عن عمار[(٤)] رضي الله عنه، قال في «التهذيب»: لم يدركه[(٥)].

٧٢٠- مالك بن سعد[(٦)]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[(٧)].

٧٢١- مالك بن عامر أبو عطية الوادعي[(٨)]: قال أبو زرعة: ليست له صحبة[(٩)].

٧٢٢- مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي، أبو حكيم: مختلف في صحبته أيضًا[(١٠)].

وقال البخاري: له صحبة[(١١)]. وقال فيه العجلي: تابعي ثقة[(١٢)].

٧٢٣- مالك بن عمير الحنفي[(١٣)]: كوفي، أدرك الجاهلية، وروى عن[(١٤)] النبي ﷺ:

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠)، «الإصابة» (٣/ ٣٢٠).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٦)، وقال ابن حجر في الإصابة: له ولأبيه صحبة وذكر له حديثه. أن النبي ﷺ لما هاجر وأبو بكر، مروا بإبل لنا بالجحفة، «الإصابة» (٣/ ٣١٨- ٣١٩).

(٣) مالك بن الحارث السلمي الرقي الكوفي، ٩٥هـ ثقة من الرابعة/ بخ م د س، «تقريب».

(٤) في (ر): «عثمان».

(٥) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٢٩٨) ولكنه لم يشر إلى أن روايته عنه مرسلة.

(٦) مجهول، عداده في أعراب البصرة، روى عن النبي ﷺ حديث: «من صلى الصبح في جماعة، فكأنما قام ليلة...» «أسد الغابة» (٤/ ٢٨٠ - ٢٨١)، وقال في «التجريد» (٢/ ٤٤): له حديث في المسح على الخفين.

(٧) «نقعة الصديان» (٩٦).

(٨) قال في «الإصابة»: أبو عطية الوادعي، تابعي كبير من أهل الكوفة، ثقة، مشهور بكنيته. (٣/ ٤٦١).

(٩) «المراسيل» (١٣٤).

(١٠) الثقفي، كان يعرف بمالك السرايا، قال البخاري وابن حبان له صحبة، وقال البغوي: يقال له صحبة، وذكره خليفة في الصحابة، وروى له حديثًا، وقال ابن عبد البر: يعد في المصريين، ومنهم من يجعل حديثه مرسلًا، ويجعله تابعيًا. وقال العجلي تابعي ثقة، «الاستيعاب» (١/ ٣٥٣)، «الإصابة» (٣/ ٣٢٧).

(١١) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٣٠٣).

(١٢) «الإصابة» (٣/ ٣٢٧).

(١٣) مالك بن عمير الحنفي، الكوفي، مخضرم، وأورده يعقوب بن سفيان في الصحابة/ د س، «تقريب».

(١٤) (٩٤/ أ/ ظ).

مرسلًا. قاله ابن عبد البر[١]. وأخرج له أبو داود[٢]، والنسائي[٣]، عن علي رضي الله عنه.

٧٢٤- وقال أبو زرعة: هو مرسل، يعني لم يسمع منه[٤].

٧٢٥- **مالك بن عمرو**[٥]: مذكور فيمن قدم على النبي ﷺ في وفد بني تميم[٦].

٧٢٦- **ومالك بن قيس بن بجيد الرؤاسي**: ممن ذكر أيضًا أنه وفد على النبي ﷺ، ذكرهما ابن عبد البر، وقال: فيهما نظر، أي في صحبتهما[٧].

وإنما أذكر أمثال هؤلاء لاحتمال أن يكون لأحدهم رواية، عن النبي ﷺ. فيحكم عليها بالإرسال إذا لم تثبت صحبته.

٧٢٧- **مالك بن مغول**[٨]: قال أبو حاتم: لم يسمع من عكرمة شيئًا، وحديثه عنه: مرسل[٩].

٧٢٨- **مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان بن أبي الرجال**[١٠]: قال أبو حاتم: يروي عن أنس: مرسلًا، روى عنه: عبيد الله بن عبد الله[١١] بن موهب، والوليد بن مسلم، وهو أخو عبد الرحمن وحارثة[١٢].

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٥)، «الإصابة» (٣/ ٣٣٠).
(٢) د. الأشربة. باب في الأوعية (٣٦٩٧).
(٣) س الأشربة. النهي عن نبيذ الجعة وهو شراب يتخذ من الشعير (٨/ ٣٠٢).
(٤) «المراسيل» (١٣٤).
(٥) في (ر): «عمر».
(٦) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٦)، «الإصابة» (٣/ ٣٢٩).
(٧) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٧).
(٨) أبو عبد الله الكوفي، ثقة ثبت، ١٥٩هـ على الصحيح/ع. «تقريب».
(٩) «المراسيل» (١٣٤).
(١٠) روى عن أنس بن مالك: مرسلًا، وعن أبيه عن عمرة. «الجرح» (١/ ٤/ ٢١٦).
(١١) كذا في النسخ، وفي «التاريخ الكبير» و«الجرح»: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب.
(١٢) «الجرح» (١/ ٤/ ٢١٦).

٧٢٩- مالك بن يخامر السكسكي: ذكر بعضهم أن له صحبة، والصحيح أنه تابعي يروي عن عبد الرحمن بن عوف، ومعاذ رضي الله عنهما، وغيرهما(١).

٧٣٠- مالك الأنصاري: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر، لم يزد على ذلك(٢).

[٩٦/أ/ق]

٧٣١- المبارك بن فضالة: تقدم ذكره في المدلسين(٣). قال أبو حاتم: جماعة بالبصرة قد رووا عن أنس ولم يسمعوا منه، منهم مبارك بن فضالة(٤). وقال أبو زرعة: لا أحسبه يروى عن خبيب(٥) بن عبد الرحمن(٦) شيئًا(٧).

(*)(٨).

٧٣٢- مجاهد بن جبر، أحد أئمة التابعين: قال يحيى بن سعيد: لم يسمع [مجاهد من عائشة رضي الله عنها، وسمعت شعبة ينكر أن يكون سمع](٩) منها، وتبعهما، على ذلك يحيى

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٤ - ٢٥).

(٢) «نقعة الصديان» (٩٧)، وفي «أسد الغابة»(٤/ ٢٧٢): مالك رجل من الأنصار أن النبي ﷺ قال: «أعطوا المجالس حقها»، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وقال ابن منده: لا يعرف.

(٣) انظر (ص: ٢٧٠).

(٤) «المراسيل» (١٣٥).

(٥) في (ر): «حبيب».

(٦) الأنصاري، أبو الحارث المدني، ١٣٢هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٧) «المراسيل» (١٣٥).

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «مجاشع بن عمرو: عن عبيد الله بن عمر. قال الدارقطني: ما سمع منه. ذكره الذهبي في استدراكه على ابن القطان»اهـ. وهو من زوائد على الكتب الثلاثة، ومجاشع قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين، وقال البخاري: منكر مجهول. «الميزان» (٣/ ٤٣٦)، وعبيد الله العمري المدني، ثقة، ثبت، ١٤٧هـ/ع. «تقريب».

(٩) ليس في (ظ). «التاريخ والعلل» (١١٤/ أ)، «المراسيل» (١٢٥).

بن معين[(١)] وأبو حاتم الرازي[(٢)].

قلت: وحديثه عنها في «الصحيحين»[(٣)]، وقد صرح في غير حديث بسماعه منها.

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع مجاهد من يعلى بن أمية[(٤)].

وقيل ليحيى بن معين: يروى عن مجاهد أنه قال: خرج علينا عليٌّ[(٥)] ﷺ. قال: ليس هذا بشيء[(٦)].

وقال يحيى القطان: إبراهيم يعني النخعي عن علي أحب إليّ من مجاهد عن علي.

قال:[(٧)] وكانوا يرون أن مجاهدًا يحدث عن صحيفة جابر.

وقال ابن المديني: لم يسمع مجاهد من زيد بن الخريت[(٨)].

وقال البخاري: لا أعرف لمجاهد سماعًا من أم هانئ بنت أبي طالب.

وقال أبو زرعة: مجاهد عن علي ﷺ: مرسل[(٩)]، وكذلك عن سعد بن أبي

---

(١) «التاريخ والعلل» (١٧/ ب)، «المراسيل» (١٢٥)

(٢) «المراسيل» (١٢٦)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٢ - ٤٣).

(٣) خ. الحيض (٣١٢) والجنائز (١٣٩٣) و العمرة (١٧٧٦)، م. الحج (٨/ ٢٣٧).

• وجاء في حاشية (ظ): «في «العلل» لابن المديني: سمع من عائشة وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن السائب»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤٨١)، وكان في (ظ): «وعمرو بن عبد الله بن السائب» والتصحيح من «التحفة».

(٤) «المراسيل» (١٢٥ - ١٢٦).

(٥) في (ق) (ظ): «عليًّا»، والتصويب من (ر).

(٦) «التاريخ والعلل» (١٥/ أ)، «المراسيل» (١٢٦)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٣ - ٤٤).

(٧)(٩٤/ ب/ ظ).

(٨) في (ر): «الحزين»، انظر تعليقنا على هذه الترجمة في ترجمة الشعبي (ص: ٥٠٠).

(٩) «المراسيل» (١٢٦)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٤).

وقاص[١]، وعن ابن مسعود[٢]، وعن معاذ[٣] رضي الله عنهم.

وقال أبو حاتم: مجاهد، أدرك عليًّا رضي الله عنه، ولكن لا يذكر رؤية ولا سماعًا، ولم يدرك كعب بن عجرة، ولا سعدًا، إنما يروي عن مصعب بن سعد[٤]. ومجاهد عن أبي ذر: مرسل، وعن معاوية كذلك، ليس بمتصل، بينه وبين معاوية رجل[٥].

وعن سراقة: مرسل أيضًا[٦]. **قلت**: ذكر شيخنا المزي في «التهذيب»: أنه روى عن سراقة بن مالك: سعيد بن المسيب ومجاهد، وطاووس، وعلي بن رباح[٧]. وقد قيل: إن سراقة مات سنة أربع وعشرين، فعلى هذا تكون رواية هؤلاء عنه: مرسلة، كما ذكر أبو حاتم في مجاهد. وقيل: إن سراقة مات بعد عثمان رضي الله عنه[٨].

وقال الترمذي: لا نعرف[٩] سماع مجاهد من أبي عياش الزرقي[١٠].

قلت: وقد روى عنه حديث: «صلاة الخوف»[١١].

وقال البرديجي: الذي صح لمجاهد من الصحابة رضي الله عنهم، ابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة على خلاف فيه، قال بعضهم: لم يسمع منه، يدخل بينه وبين أبي هريرة عبد

---

(١) «المراسيل» (١٢٦).

(٢) «المراسيل» (١٢٦).

(٣) في مطبوعة «المراسيل» (١٢٦): «معاوية»، وهو صحيح، بل هو الأولى؛ لاحتمال اللقاء بخلاف معاذ. والله أعلم.

(٤) «المراسيل» (١٢٦).

(٥) «المراسيل» (١٢٦).

(٦) «المراسيل» (١٢٦).

(٧) «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٧٠).

(٨) قال النووي: الصحيح الأول يعني سنة ٢٤ فإنه صدر به. والله أعلم. «العقد الثمين» (٤/ ٥٢٦).

(٩) في (ر): «لا يعرف».

(١٠) ت. الصلاة. باب ما جاء في صلاة الخوف حديث (٥٦٤).

(١١) الحديث أخرجه د. الصلاة. باب صلاة الخوف (١٢٣٦). س. صلاة الخوف (٣/ ١٧٦ – ١٧٨).

الرحمن بن أبي ذباب. وقد صار مجاهد إلى باب عائشة فحجب ولم يدخل عليها لأنه كان حرًّا. واختلف في روايته عن [٩٦/ب/ق] عبد الله بن عمر، فقيل: لم يسمع منه(١).

قلت: أخرج له البخاري عنه حديثين(٢). قال: ومجاهد يروي عن أبي سعيد الخدري، وليس بصحيح. وأحاديث مجاهد عن جابر ليس لها ضوء، إنما هي من حديث ابن إسحاق عن أبان بن صالح(٣) عن مجاهد. ومن حديث ليث بن أبي سليم عنه ولم يسمع من رافع بن خديج. وقد روى منصور عن مجاهد عن [أسيد بن ظهير، وقال أبو حصين: عن مجاهد عن ابن رافع عن رافع](٤) وفيه اضطراب.

٧٣٣- مجمع بن كعب(٥): عن مسلمة بن مخلد(٦) عن النبي ﷺ حديث: «اعروا النساء يلزمن الحجال»(٧). قال أبو حاتم: مجمع لم يدرك مسلمة(٨).

٧٣٤- محدوج بن زيد الهذلي: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر(٩).

---

(١) لم أقف على قول البرديجي بأكمله، لكني وجدت في «تهذيب التهذيب» ما يلي: «وقال البرديجي: روى مجاهد عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر، وقيل: لم يسمع منهما، ولم يسمع من أبي سعيد، ولا من رافع بن خديج، وروى عن أبي سعيد من غير وجه صحيح». (١٠/ ٤٤).

(٢) قلت: بل أخرج له خ. عنه أربعة أحاديث وهي كما يلي: ١- العلم. (٧٣). ٢- الجمعة. (٨٩٩). ٣- العمرة. (١٧٧٥). ٤- الرقاق. (٦٤١٦). ولعل قصد العلائي ما انفرد به البخاري، لأنه انفرد بإخراج الحديث الأول والرابع واتفق مع مسلم في إخراج الحديثين الثاني والثالث. والله أعلم.

(٣) وثقة الأئمة، مات سنة بضع عشرة ومائة، وهو ابن ٥٥/ خت ٤، «تقريب».

(٤) ليس في (ظ). (٩٥/ أ/ ظ).

(٥) روى عنه جعفر بن ربيعة. «الجرح» (١/ ٤: ٢٩٦)، «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٤١٠).

(٦) الأنصاري الزرقي، ٦٢هـ صحابي صغير، سكن مصر ووليها مرة/ د، «تقريب».

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٤٣٨ ح ١٠٦٣).

(٨) «المراسيل» (١٣٢).

(٩) «نقعة الصديان» (٩٧)، وهو مختلف في صحبته ذكره قيس بن الربيع الكوفي في «مسنده» وروى له حديثًا عن النبي ﷺ «أول من يدعي به يوم القيامة يدعى بي» وأخرجه أبو نعيم وقال: مختلف في صحبته. «الإصابة» (٣/ ٣٤٧).

٧٣٥- محرز بن زهير الأسلمي: مختلف في صحبته[(١)] وأثبتها الدارقطني[(٢)]، يروى[(٣)] حديثه كثير بن زيد[(٤)]، عن أم ولد له، عنه[(٥)] وقيل: ليست له صحبة.

٧٣٦- محمود بن الربيع الأنصاري[(٦)]: عقل عن النبي ﷺ مجة مجها في وجهه، وهو ابن أربع أو خمس سنين[(٧)].

وقال أبو حاتم: له رؤية، وليست له صحبة[(٨)].

٧٣٧- محمود بن لبيد الأنصاري[(٩)]: ولد في حياة النبي ﷺ، وروى عنه أحاديث، أخرج النسائي منها حديثًا، وهي: مراسيل.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: محمود بن لبيد لا نعرف[(١٠)] له صحبة، وكان البخاري قد كتب أن له صحبة[(١١)]، فخط عليه أبي[(١٢)].

قلت: جزم ابن حبان بصحبته[(١٣)].

---

(١) قال البخاري: له صحبة، وتبعه الدارقطني، وابن منده، وابن عبد البر. «الاستيعاب» (١/ ٢٧٩)، «الإصابة» (٣/ ٣٤٨).

(٢) «الإصابة» (٣/ ٣٤٨).

(٣) في (ر): «روى».

(٤) أبو محمد الأسلمي المدني، صدوق يخطئ، من السابعة مات في آخر خلافة المنصور/ زدت ق. «تقريب».

(٥) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٤٣٢ - ٤٣٣).

(٦) أبو نعيم أو أبو محمد الخزرجي، صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة/ ع. «تقريب».

(٧) الحديث أخرجه. خ. العلم. (٧٧ و ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٣٢).

(٨) «المراسيل» (١٢٣).

(٩) أبو نعيم الأوسي الأشهلي صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة، ت:٩٦هـ/ بخ م٤. «تقريب».

(١٠) في (ر): «لا يعرف».

(١١) س. الطلاق. الثلاث المجموعة، وما فيه من التغليظ (٦/ ١١٦).

(١٢) «المراسيل» (١٢٣)، «الاستيعاب» (١/ ٢٦٩ - ٢٧٠).

(١٣) «الإصابة» (٣/ ٣٦٧).

٧٣٨- **مخرمة بن بكير الأشج**[١]: قال أحمد بن حنبل: هو ثقة، إلا أنه لم يسمع من أبيه شيئًا، إنما روى من كتاب أبيه[٢]. وكذلك قال ابن معين نحوًا منه[٣].

وقال أبو داود: لم يسمع من أبيه إلا حديث الوتر[٤].

وقال موسى بن سلمة[٥]: أتيت مخرمة فقال: لم أدرك أبي، ولكن هذه كتبه[٦].

قلت: أخرج له مسلم[٧] عن أبيه عدة أحاديث، وكأنه رأى الوجادة سببًا للاتصال، وقد انتقد ذلك عليه[٨].

٧٣٩- **مخلد الغفاري**: اختلف في صحبته: فأثبتها البخاري له[٩]. وقال أبو حاتم: ليست له صحبة[١٠].

٧٤٠- **مدرك بن عمارة**[١١]: عن عبد الله بن أبي أوفى، حديث: «لا يزني الزاني حين

---

(١) أبو المسور صدوق ت: ١٥٩هـ/ بخ م د س. «تقريب».

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٨٢)، «المراسيل» (١٣٣)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٧٠).

(٣) «التاريخ والعلل» (٤١/ ب)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٧٠).

(٤) د. الصلاة. العمل في الصلاة (٩١٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٧٠).

(٥) المصري، مولى بني جمح مقبول، ت: ١٦٣هـ/ س. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١٣٣)، قال في «تهذيب التهذيب»: «قال الدولابي: ثنا أحمد بن يعقوب ثنا علي ابن المديني: سمعت معن بن عيسى يقول: مخرمة سمع من أبيه وعرض عليه ربيعة أشياء من رأى سليمان بن يسار قال علي: ولا أظن مخرمة سمع من أبيه كتاب سليمان، لعله سمع الشيء اليسير، ولم أجد أحدًا بالمدينة يخبرني عن مخرمة أنه كان يقول في شيء من حديثه: سمعت أبي. وقال: ابن أبي أويس: وجدت في ظهر كتاب مالك، سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه؛ سمعها من أبيه؟ فحلف لي: ورب هذه البنية، سمعت من أبي» (١٠/ ٧٠ – ٧١).

(٧) ومنها في الطهارة: باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٣٢) وباب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (٢٤٠).

(٨) ينظر: «الإلزامات والتتبع» للدارقطني (ص: ١٦٦ - ٢٨٣).

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٢٩٨)، قال في «الإصابة» (٣/ ٣٧٢): «وما رأيته في «التاريخ» إلا مع التابعين».

(١٠) «المراسيل» (١٢٤)، «الاستيعاب» (١/ ٢٩٨)، «أسد الغابة» (٤/ ٣٣٨)، «الإصابة» (٣/ ٣٧٢).

(١١) روى عن أبيه وابن أبي أوفى، روى عنه يونس بن أبي إسحاق. «التاريخ» (٢/ ٤/ ٢)، «الجرح» (١/ ٤/ ٣٢٧).

[٩٧/أ/ق] يزني وهو مؤمن»[١]. قال ابن معين: هو مرسل، ولم يدرك عبد الله بن أبي أوفى.

٧٤١- مدرك بن عوف: قال ابن عبد البر: مختلف في صحبته، واتصال حديثه، روى عنه قيس بن أبي حازم، ويروي هو أيضًا عن عمر رضي الله عنه[٢].

٧٤٢- مرثد بن وداعة، أبو قتيلة الحمصي[٣]: مختلف في صحبته[٤]. قال البخاري: له صحبة[٥]. وقال أبو حاتم وغيره: لا صحبة له[٦].

٧٤٣- مرزوق الصيقل[٧]: روى إبراهيم بن موسى[٨]، عن محمد بن حمير[٩]، حدثني أبو الحكم، حدثني مرزوق الصيقل: أنه صقل سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار، وكانت[١٠] له قبيعة من فضة. الحديث[١١]. قال أبو زرعة: مرزوق ليست له

---

(١) أخرجه حم (٣١/ ٤٤٩ ح ١٩١٠٢). والطيالسي في مسنده (٢/ ١٦٣ ح ٨٦١).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٥)، «الإصابة» (٣/ ٣٧٤) وزاد قوله: ذكره جعفر المستغفري وقال له صحبة وتبعه ابن حبان فذكره في الصحابة، ثم ذكره في التابعين.

(٣) أبو قتيلة، مرثد بن وداعة الجعفي، صحابي مقل، له رواية عن بعض الصحابة/ د. «تقريب».

(٤) قال البخاري: له صحبة، وأنكر أبو حاتم على البخاري، وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم ذكره في التابعين، وذكره في الصحابة جماعة منهم مطين، والطبراني في الكنى. وقال أبو حاتم: لا صحبة له وإنما يروي عن عبد الله بن حوالة، وذكره مسلم في التابعين. «أسد الغابة» (٤/ ٣٤٥)، «الإصابة» (٣/ ٣٧٩).

(٥) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٤١٥ - ٤١٦)، «الإصابة» (٣/ ٣٧٩).

(٦) «الجرح» (١/ ٤/ ٢٩٩).

(٧) «الجرح» (٨/ ٢٦٣)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٩٠)، «التجريد» (٢/ ٦٩).

(٨) في «المراسيل»: «إبراهيم بن يونس».

(٩) في «المراسيل»: «محمد بن حصين»، ورسمها في مخطوط «المراسيل» محتملة.

(١٠)(٩٥/ ب/ ظ).

(١١) أخرجه من طريق محمد: الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٦٠ ح ٨٤٤).

صحبة، وهذا صقل سيف النبي ﷺ بعده[(١)].

٧٤٤- **مروان بن الحكم بن أبي العاص:** أخرج له البخاري حديث الحديبية بطوله، وهو: مرسل[(٢)]. قال أبو زرعة: لم يسمع من النبي ﷺ، كان ابن خمس سنين أو نحوها على عهد النبي ﷺ[(٣)]. **قلت:** وعن الإمام مالك أن مروان ولد يوم أحد بمكة[(٤)]، فيكون عمره عند موت النبي ﷺ ثمان سنين. وقد ذكر ابن عبد البر أنه لا رؤية له تعتبر أيضًا، قال: لأنه خرج صغيرًا مع أبيه إلى الطائف لما نفاه النبي ﷺ[(٥)]. والله أعلم.

٧٤٥- **مرة بن شراحيل الهمداني، وهو مرة الطيب:** قال أبو حاتم، وأبو زرعة: حديثه عن عمر رضي الله عنه: مرسل، لم يدركه[(٦)].

قلت: وقد روى أيضًا عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه[(٧)] فيكون: مرسلا أيضا[(٨)].

٧٤٦- **المستمر بن الريان[(٩)]:** ذكر يحيى القطان ما معناه: أنه لم ير أنسًا[(١٠)].

---

(١) «المراسيل» (١٣١).

(٢) خ. الشروط. باب الشروط في الجهاد، والمصالحة مع أهلا لحرب وكتابة الشروط. (٢٧٣١، ٢٧٣٢).

(٣) «المراسيل» (١٢٢ – ١٢٣).

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٢).

• (٥) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٢). وجاء في حاشية (ظ): «**قال الترمذي:** سألت محمدًا يعني البخاري: مروان بن الحكم رأى النبي ﷺ؟ قال: لا»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٤٨٧)، ولم أقف عليه من نقل الترمذي؛ لكن نسبه الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ٩٢) إلى البخاري فقال: «وقال البخاري: لم ير النبي ﷺ»اهـ. وقد قال الترمذي في «الجامع» له (٣٠٣٣): «مروان لم يسمع من النبي ﷺ وهو من التابعين».

(٦) «المراسيل» (١٢٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٨٩).

(٧) قلت: وحديثه عنه أخرجه ت. البر والصلة. باب ما جاء في الخيانة والغش (١٩٤١) و(١٩٦٣).

• (٨) جاء في حاشية (ظ): «وقال البزار: مرة: لم يدرك أبا بكر»اهـ. «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٨٩).

(٩) أبو عبد الله الزهراني الإيادي البصري، ثقة، عابد، من السادسة/ م د ت س «تقريب».

(١٠) لم أقف على قول يحيى القطان ووجدت في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤/ ٦٨)، و«الجرح» (١/ ٤): و«تهذيب الكمال» (٦/ ٣١٩) و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠٥)،: رأى أنس بن مالك.

٧٤٧- مسروق بن عبد الرحمن[١]، أحد أئمة التابعين وكبارهم: ذكر إبراهيم الحربي[٢]: أنه صلى خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه[٣].

وقال ابن المديني: سمعت عبد الرحمن يعني ابن مهدي ينكر ذلك، وقال: لم يقل هذا إلا هشام[٤].

قلت: فتكون روايته عن أبي بكر: مرسلة. وقد وقع في «صحيح البخاري» موضع عجيب، وهو أنه روى في موضعين، من طريق محمد بن فضيل[٥] وأبي[٦] عوانة كلاهما عن حصين[٧] عن أبي وائل، عن مسروق قال: حدثتني أم رومان[٨] أم [٩٧/ ب/ ق] عائشة رضي الله عنها، فذكر حديث الإفك مختصرًا[٩]. وفيه مخالفة كثيرة للكيفية التي رواها الزهري. وجاء في رواية خارج «الصحيحين» من طريق ابن فضيل أيضًا قال مسروق: سألت أم رومان، عن حديث الإفك، فحدثتني، وذكر القصة[١٠]. قال إبراهيم الحربي: كان سألها، وله خمس عشرة سنة، ومات مسروق وله ثمان وسبعون سنة، وأم رومان أقدم من كل من حدث عنه مسروق[١١].

---

(١) أبو عائشة الهمداني الوادعي ثقة فقيه عابد مخضرم، ٦٢هـ ويقال ٦٣هـ / ع. «تقريب».
(٢) إبراهيم بن إسحاق البغدادي الحربي حافظ صاحب غريب الحديث ت: ٢٨٥هـ. «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٨٤).
(٣) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٣٣).
(٤) «المراسيل» (١٣٠)، كلمة هشام. فلم تذكر.
(٥) الرازي الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي، ١٩٥هـ صدوق عارف، رمي بالتشيع/ ع. «تقريب».
(٦) في (ظ): «عن».
(٧) حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ثقة، تغير حفظه بآخرة ت: ١٣٦هـ/ ع. «تقريب».
(٨) زوج أبي بكر الصديق صحابية يقال اسمها زينب وقيل دعد الفارسية/ خ. «تقريب».
(٩) خ. المغازي. (٤١٤٣)، والتفسير (٤٦٩١)، (٤٧٥١).
(١٠) قلت: بل أخرجه البخاري أيضًا في أحاديث الأنبياء (٣٣٨٨).
(١١) «فتح الباري» (٧/ ٤٣٨).

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: العجيب كيف خفي هذا على إبراهيم الحربي؛ وأم رومان ماتت على عهد النبي ﷺ سنة ست من الهجرة في ذي الحجة، أرخه أبو حسان الزيادي(١)، وإبراهيم الحربي أيضًا.

وروى حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أو أم سلمة قالت: لما دفنت أم رومان قال النبي ﷺ: «من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين، فلينظر إلى هذه»(٢). قال: فلو كان مسروق سائلها، أو سمع منها لكان صحابيًّا.

وقد قال محمد بن سعد: توفي مسروق سنة ثلاث وستين(٣).

وذكر الفضل بن عمرو(٤): أن عمره حين مات: ثلاث وستون سنة(٥).

فيكون له عند وفاة أم رومان ست سنين. قلت: وأيضًا فمسروق ولد باليمن، ولم يقدم المدينة إلا بعد وفاة النبي ﷺ إما في خلافة أبي بكر أو بعدها.

وقد روى الإمام أحمد حديث مسروق في الإفك هذا من طريق علي بن عاصم(٦) وأبي جعفر [الرازي](٧) عن حصين عن أبي وائل عن أم رومان.

لم يقولا فيه: حدثتني ولا سمعت(٨).

---

(١) في «تاريخه»، وهو القاضي حسن بن عثمان الحنفي ت: ٢٤٢هـ. «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٥٦)، «الجواهر المضية (١/ ١٩٧).

(٢) أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٧٦ – ٢٧٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٤٤).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٨٤).

(٤) أبو خليفة الجمحي البصري مسند عصره ثقة تكلم فيه بعد احتراق كتبه ت:٣٠٥هـ. «اللسان» (٤/ ٤٣٨).

(٥) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٣٥)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١١).

(٦) الواسطي التميمي مولاهم، ٢٠١هـ صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع/ د ت ق. «تقريب».

(٧) في النسخ: «الفزاري»، والمثبت من «المسند»، قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٦/ ٢٨٠): «عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي أبو جعفر الرازي ويقال: أصله مروزى، ولد بالبصرة، ثم وقع إلى الرى، فسكن بها فغلب عليه الرازي».

(٨) حم (٦/ ٣٦٧ – ٣٦٨).

ورواه أبو سعيد الأشج[(١)] عن محمد بن فضيل فقال فيه: عن مسروق قال: سئلت أم رومان وهي أم عائشة، فذكرت القصة.

قال الخطيب: وهذا أشبه مما رواه البخاري. ولعل التصريح بالسماع جاء فيه من حصين، فإنه اختلط في آخر عمره.

قلت: وهذه فائدة جليلة لم ينبه عليها الحافظ الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ.

وحاصلها: أن الحديث الذي أخرجه البخاري: مرسل، وخفي ذلك على الإمام البخاري، والله أعلم[(٢)].

٧٤٨- مسعر بن كدام: قال أبو زرعة: لم يسمع من عاصم بن عبيد الله شيئًا[(٣)].

٧٤٩- مسعود بن الحكم بن الربيع الأنصاري[(٤)]: ولد على عهد النبي ﷺ وهو من كبار التابعين، ومن ذكره في الصحابة فللمعاصرة بالمولد[(٥)]. [٩٨/أ ق]

٧٥٠- مسعود بن خراش، أخو ربعي: اختلف في صحبته[(٦)]؛ فأثبتها له البخاري[(٧)]،

---

(١) أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الأشج الكوفي ٢٥٧هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(٢) قلت: قد أورد ابن حجر اعتراض الخطيب والعلائي وغيرهما ثم رد عليه ويتلخص رده في تضعيف قول الواقدي: إن أم رومان ماتت في عهد النبي ﷺ، وعدم معارضته للأحاديث الصحيحة. «الفتح» (٧/ ٤٣٧).

(٣) «المراسيل» (١٣٤).

(٤) أبو هارون الزرقي المدني، له رؤية. وله رواية عن بعض الصحابة/ م٤، «تقريب».

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٢٨٢ - ٢٨٣)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٦).

(٦) قال العسكري: قال: غير أبي حاتم قد سمع من النبي ﷺ، وذكره في التابعين ابن حبان وجماعته، وقال ابن السكن: لم أجد ما يدل على صحبته، وأخرج له البخاري في التاريخ قصة رؤيته طلحة بن عبيد الله موثوقًا لإسلامه. قال ابن حجر: إن كان هذا معتمد من أثبت صحبته فلا حجة فيه لأنه لم يذكر في القصة أنه أسلم حينئذٍ. «الاستيعاب» (١/ ٢٨٢)، «الإصابة» (٣/ ٣٩٠).

(٧) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٤٢١).

وقال أبو حاتم: لا تصح صحبته[١].

٧٥١- مسعود بن عمرو: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[٢].

٧٥٢- مسعود بن قيس: قال ابن عبد البر: فيه نظر. أي في صحبته[٣].

٧٥٣- مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي[٤]: قال أحمد بن حنبل: كان شعبة ينكر أن يكون أبو رزين سمع من ابن مسعود شيئًا[٥]. وكذلك حكى ابن المديني، عن يحيى القطان[٦].

وقال ابن معين: أبو رزين، عن عمرو بن أم مكتوم[٧]: مرسل[٨].

٧٥٤- مسلم بن الحارث وقيل: الحارث بن مسلم[٩]: عن النبي ﷺ في الدعاء[١٠] بعد المغرب. أخرجه أبو داود بالوجهين، وقيل فيه: عن أبيه عن النبي ﷺ. فيكون الأول: مرسلًا، والله أعلم[١١].

٧٥٥- مسلم بن السائب بن خباب: روى عن النبي ﷺ مرسلًا[١٢]. ذكره ابن حبان

---

(١) «المراسيل» (١٢٤).

(٢) «نقعة الصديان» (١٠٠) وذكره في «الإصابة» (٣/ ٣٩٣) ولم يشر إلى اختلاف في صحبته بل أثبتها له.

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٨٢).

(٤) مسعود بن مالك الكوفي ٨٥هـ ثقة فاضل من الثانية/ بخ م٤. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (١٢٥).

(٦) «المراسيل» (١٢٤ - ١٢٥).

(٧) القرشي العامري الصحابي الأعمى، قديم الإسلام كان النبي استخلفه على المدينة/ دس ق. «تقريب».

(٨) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١١٩)، لكن قال فيه: وكذا أنكر ابن القطان سماعه من ابن أم كلثوم.

(٩) مسلم بن الحارث، ويقال الحارث بن مسلم. التميمي، صحابي قليل الحديث/ د س «تقريب».

(١٠) (٩٦/ ب/ ظ).

(١١) د. الأدب. باب ما يقول إذا أصبح. (٥٠٧٩، ٥٠٨٠).

(١٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٠)، «الإصابة».

وغيره في التابعين[(١)]. قال أبو عمر: وقد ذكره بعضهم في الصحابة[(٢)].

٧٥٦- مسلم بن صُبيح أبو الضحى[(٣)]: قال ابن معين: لم يسمع من عائشة شيئًا، ذكره عنه أحمد بن سعيد بن أبي مريم في «تاريخه». وفي «التهذيب»: أنه أرسل أيضًا عن علي رضي الله عنه، ولم يسمع منه[(٤)]، وقاله أبو زرعة أيضًا[(٥)].

٧٥٧- مسلم بن عبيد الله، والد الزهري[(٦)]: عن النبي ﷺ في قصة أبي رغال[(٧)]، وعنه ابنه، قال أبو حاتم: مرسل[(٨)].

٧٥٨- مسلم بن أبي مريم[(٩)]: قال أبو حاتم: حديثه عن أبي سعيد الخدري: مرسل. و[عن ابن عمر رضي الله عنه][(١٠)]، ليس بمتصل، بينهما علي بن عبد الرحمن المعاوي[(١١)].

٧٥٩- مسلم بن يسار الجهني[(١٢)]: عن عمر رضي الله عنه، في تفسير هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ

---

(١) «الثقات»: (٢٤٥). قال ابن حجر في «الإصابة»(١٠/ ٥٤٠): «مختلف في صحبة أبيه، وأما هو فأرسل حديثًا، وذكره البغوي في الصحابة وقال: لا أحسب له صحبة. وقال أبو حاتم الرازي: روى عن النبي مرسلًا، وهو من التابعين وأدخله بعضهم في الصحابة ظنا منهم أن له صحبة، وليس كذلك، وقال أبو أحمد العسكري: حديثه مرسل وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وكذا ذكره البخاري وغير واحد في التابعين».

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٠).

(٣) الهمداني الكوفي العطار ١٠٠هـ مشهور بكنيته، ثقة، فاضل/ع.«تقريب».

(٤) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٢٦).

(٥) «المراسيل» (١٣٢).

(٦) روى عن النبي ﷺ مرسل وعنه ابنه «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٠) «الجرح» (٤/ ١٨٨).

(٧) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٢٧٠)، «الجرح» (١/ ٤/ ١٨٨).

(٨) «المراسيل» (١٣٢).

(٩) مسلم بن أبي مريم يسار المدني، مولى الأنصار، ثقة، من الرابعة/ خ م د س «تقريب».

(١٠) في النسخ: «وعلي» والمثبت من حاشية (ظ) وصوبه، و«المراسيل» (١٣٠) و«التحفة» (٤٩٤).

(١١) في (ظ): «المعافري» خطأ، فهو المعاوي الأنصاري المدني، ثقة، من الرابعة/ م د س. «تقريب».

(١٢) مسلم بن يسار الجهني: مقبول، من الثالثة/ د ت س، «تقريب».

رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ﴾ [الأعراف: ١٧٢]...» الحديث. أخرجه الترمذي وقال: مسلم لم يسمع من عمر، وقد أدخل بعضهم فيه بين مسلم، وعمر رجلًا[(١)].

قلت: كذلك أخرجه أبو داود[(٢)]، والنسائي[(٣)]، وسميا الرجل: عبد الحميد بن عبد الرحمن[(٤)].

وذكر الحافظ ابن عساكر: أنه روى عن ابن عباس، وعبادة، وأبي الأشعث الصنعاني[(٥)]: مرسلًا[(٦)]. [٩٨/ ب/ ق]

٧٦٠- مسلم الأحرد[(٧)]، **أبو حسان الأعرج**[(٨)]: عن علي رضي الله عنه، قال أبو زرعة وأبو حاتم: مرسل[(٩)].

٧٦١- مسلم البطين[(١٠)]: اختلف في اسم أبيه[(١١)]. قال أبو حاتم: لم يدرك ابن عباس[(١٢)].

---

(١) ت. التفسير. باب ومن سورة الأعراف (٣٠٧٥).

(٢) د. السنة. باب في القدر (٤٧٠٣، ٤٧٠٤).

(٣) في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٢ ح ١١١٢٦).

(٤) في (ظ): «حميدي» وهو عبد الحميد العدوي أبو عمر المدني ثقة من الرابعة توفي في خلافة هشام/ ع. «تقريب».

(٥) شراحيل بن آدة الصنعاني ويقال: شراحيل بن كلب ثقة من الثانية شهد فتح دمشق/ بخ م ٤. «تقريب».

(٦) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ١٢٤).

(٧) في (ر): «الأجرد».

(٨) مسلم بن عبد الله البصري، مشهور بكنيته صدوق رمي برأي الخوارج ت: ١٣٠هـ/ خت م ٤. «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٣١).

(١٠) مسلم بن عمران، أوابن أبي عمران البطين، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السادسة/ ع. «تقريب».

(١١) قال ابن حجر: مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران. «التهذيب» (١٠/ ١٤٣).

(١٢) «المراسيل» (١٣٢)، زاد قوله كان يروي عن سعيد بن جبير عنه.

٧٦٢- **مسلمة بن مخلد الأنصاري**[١]: ذكر أبو طالب أحمد بن حميد[٢] عن أحمد بن حنبل: أنه ليست له صحبة[٣]. والجمهور أثبتوا ذلك له. وروى أيضًا عن النبي ﷺ: أخرجه أبو داود[٤]. وقيل: كان سنه أربع عشرة سنة[٥].

٧٦٣- **المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**[٦]: روى عن جده ﵁، أخرجه النسائي[٧]. وفي «التهذيب»: أن ذلك: مرسل، ولم يدركه[٨].

٧٦٤- **المسيب بن رافع**[٩]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئًا[١٠]. وفي «التهذيب»: أنه أرسل أيضًا عن حفصة وأم حبيبة، وسعد بن أبي وقاص ﵃[١١].

٧٦٥- **مصعب بن سعد بن أبي وقاص**: قال أبو زرعة: لم يسمع من علي[١٢]. وقال أبو

---

(١) الرقي، صحابي صغير، سكن مصر، ووليها مرة، ٦٢هـ/ د. «تقريب». ولد مقدم النبي ﷺ وذكره ابن السكن وأبو نعيم في الصحابة وقال ابن السكن: روى عن النبي ﷺ أحاديث لا يذكر فيها سماعًا، وقال البخاري: له صحبة، وقال العسكري: له رؤية وليست له صحبة، وقال أبو حاتم: لا صحبة له. «الاستيعاب» (١/ ٢٨٧) «الإصابة»(٣/ ٣٩٨) «التهذيب» (١٠/ ١٤٨).

(٢) المشكاني كان الإمام أحمد يكرمه ويعظمه. تفرد عنه بمسائل ت: ٢٤٤هـ.«تاريخ بغداد» (٤/ ١٢٢).

(٣) «المراسيل» (١٢٢).

(٤) د. الطهارة. باب ما ينهى عنه أن يستنجي به (٣٦).

(٥) «الاستيعاب» (١/ ١٨٧)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٤٨).

(٦) المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ١٠٧هـ مقبول/ س. «تقريب».

(٧) س. كتاب قطع السارق. (٨/ ٩٢ – ٩٣) ثم قال في آخره: وهذا مرسل، وليس بثابت.

(٨) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٣٠).

(٩) أبو العلاء المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الأعمى ١٠٥هـ ثقة/ ع. «تقريب».

(١٠) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٥٤).

(١١) «التهذيب» (٦/ ١٣٣٠) ولم يشر إلى أن روايته عن سعد مرسلة، ثم قال المزي عقبه: قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من البراء بن عازب وأبي إياس عامر بن عبدة.

(١٢) «المراسيل» (١٢٧).

حاتم: لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنهما[(١)].

٧٦٦- **مصعب بن شيبة الحجبي**[(٢)]: ذكره الصغاني هكذا فيمن في صحبته نظر[(٣)].

والذي أعرفه بهذا الاسم متأخر جدًّا[(٤)]، يروي عن عمة أبيه صفية[(٥)]، وطلق بن حبيب[(٦)]، وعنه: ابن جريج، ومسعر. فلا يتردد في أنه ليس من الصحابة، وهو متكلم فيه[(٧)].

٧٦٧- **مطر بن طهمان الوراق**: [روى عن أنس رضي الله عنه، وقال أبو زرعة: لم يسمع من أنس شيئا وهو: مرسل][(٨)].

وأخرج له: «م» عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى قصة اليمين، وقول النبي ﷺ: «والله لا أحملكم»[(٩)]. قال الدارقطني: لم يسمعه مطر من زهدم، إنما رواه عن القاسم بن عاصم[(١٠)] عنه. قال ذلك: ثابت بن حماد[(١١)] عن مطر[(١٢)].

---

(١) «المراسيل» (١٢٧).

(٢) ذكره في «الإصابة» (٣/ ٤٠١) في مسلم بن شيبة الحجبي، وقال: «ذكره ابن شاهين في الصحابة، ثم روى له حديثًا».

(٣) (٩٧/ أ/ ظ) «نقعة الصديان» (١٠٠).

(٤) من الخامسة وهو العبدري المكي الحجبي لين الحديث/ م٤. «تقريب».

(٥) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية وحدثت عن النبي ﷺ، وعن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بمساعها من النبي ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها/ ع، «تقريب».

(٦) طلق بن حبيب العنزي بصري، بعد ٩٠هـ صدوق عابد، رمي بالإرجاء/ بخ م٤. «تقريب».

(٧) قال الذهبي في «الميزان»: قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال الدارقطني: ليس بالقوي. (٤/ ١٢٠).

(٨) ما بين المعكوفتين جاء في (ر) في آخر الترجمة.

(٩) م. النذر. من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها (١١/ ١١٢ - ١١٣).

(١٠) القاسم بن عاصم التميمي، ويقال الكلني، مقبول، من الرابعة/ خ م مد تم س، «تقريب».

(١١) أبو زيد بصري تركه الأزدي وغيره وقال الدارقطني: ضعيف جدًّا «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٦٣).

(١٢) «المراسيل» (١٣٠) «التتبع» (١٤) شرح مسلم (١١/ ١١٣٩) ثم قال: «وهذا الاستدلال فاسد، لأن مسلمًا لم يذكره متأصلًا، وإنما ذكره متابعة للطرق الصحيحة، وقد سبق أن المتابعات يحتمل فيها الضعف لأن الاعتماد على ما قبلها».

٧٦٨- **مطر بن عكامس**[(١)]: مختلف في صحبته[(٢)]. أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض، جعل له إليها حاجة»[(٣)]. قال ابن معين: ليست له صحبة[(٤)]. وقال أحمد بن حنبل، وأبو حاتم: لا نعرف له صحبة، ولا رؤية، ولم يرو إلا هذا الحديث الواحد[(٥)].

٧٦٩- **مطرف**[(٦)] **بن طريف الكوفي**[(٧)]: قال الإمام أحمد: لم يسمع من الحسن شيئًا، إنما يروي عن إسماعيل بن مسلم[(٨)] عنه[(٩)]. ولا من الضحاك بن مزاحم شيئًا، يدخل بينه وبين الضحاك خالد السجستاني وأبو يعفور[(١٠)] [العبدي][(١١)]. ولم يسمع من إبراهيم، يعني النخعي، وإنما يروي عن الحكم [٩٩/ أ/ ق]، وحماد عن إبراهيم[(١٢)].

٧٧٠- **المطلب بن عبد الله بن حنطب**: روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وعائشة، وأم

---

(١) مطر بن عكامس السلمي، صحابي سكن الكوفة/ ق ت. «تقريب».

(٢) قال ابن حبان: له صحبة، وقال الطبراني: اختلف في صحبته، وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة وقال أبو أحمد العسكري: قال بعضهم ليست له صحبة، وبعضهم يدخله في الصحابة. وقال أحمد: لا يعرف له صحبة، وقال: البرديجي لا تصح له صحبة. «الإصابة» (٣/ ٤٠٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٦٩) «الاستيعاب» (١/ ٢٩٩).

(٣) ت. القدر. باب ما جاء أن النفس تموت حيث كتب لها (٢١٤٦).

(٤) «الإصابة» (٣/ ٤٠٣).

(٥) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٦٩)، «الإصابة» (٣/ ٤٠٣)، «الجرح» (١/ ٤/ ٢٨٧).

(٦) في (ر): «مطر».

(٧) مطرف بن طريف الكوفي، أبو بكر أو أبو عبد الرحمن ١٤١هـ، ثقة فاضل/ ع. «تقريب».

(٨) أبو محمد. إسماعيل بن مسلم العبدي البصري القاضي، ثقة، من السادسة/ م ت س «تقريب».

(٩) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٩٩)، «المراسيل» (١٣٢).

(١٠) في (ر): «يعقوب».

(١١) زيادة من «العلل» وهو وقْدان ويقال: واقد الكوفي الكبير ثقة من الرابعة مات ٢٠هـ تقريبا/ ع. «تقريب».

(١٢) «المراسيل» (١٣٢).

سلمة، وجابر وابن عمر، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمرو وغيرهم رضي الله عنهم[١].

قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعًا إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.

قال الترمذي: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يعني الدارمي يقول مثله، قال عبد الله: وأنكر علي ابن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس بن مالك[٢].

قال أبو حاتم: المطلب بن حنطب، عامة أحاديثه: مراسيل، لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد، وأنسًا، وسلمة بن الأكوع، أو من كان قريبًا منهم، ولم يسمع من جابر، ولا من زيد بن ثابت، ولا من عمران بن حصين[٣].

وقال مرة أخرى: لم يدرك عائشة، ويشبه أن يكون أدرك جابرًا[٤].

وقال أبو زرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة[٥].

وقال الترمذي عقيب حديثه عن جابر حديث: «صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد[٦] لكم»: المطلب لا نعرف له سماعا من جابر. والله أعلم[٧].

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٧٨).

(٢) ت. فضائل القرآن. باب (٢٩١٦).

(٣) «المراسيل» (١٢٨).

(٤) «الجرح» (١/ ٤/ ٣٥٩).

(٥) «الجرح» (١/ ٤/ ٣٥٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٧٨).

(٦) كذا في النسخ، وفي الترمذي: «يصد».

(٧) ت. أبواب الحج. باب ما جاء في أكل الصيد للمحرم (٨٤٦) والأضاحي. (١٥٢١) د. المناسك باب لحم الصيد للمحرم (١٨٥١). س. المناسك. إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال (٢٨٢٧).

• وجاء في حاشية (ق): «**قال أبو الحسن الهيثمي**: ولم يسمع من عبادة بن الصامت»اهـ. قلت: هو في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٤٥)، والأصل أنه لأبي حاتم في «المراسيل» (٢٠٩).

٧٧١- معاذ بن معدان[١]: عن النبي ﷺ، قصة إسلام قطبة بن جرير[٢]، ومتابعته[٣]، وعنه: عمران بن حدير. قال ابن عبد البر: قيل: إن حديثه مرسل[٤].

٧٧٢- معاوية بن حُديج[٥]: قال الأثرم: قال أحمد بن حنبل: ليست لمعاوية بن حديج صحبة[٦].

قلت: بل له صحبة ثابتة، قاله البخاري[٧]، والجمهور[٨]. وحديثه: «لما سهى النبي ﷺ، في صلاة المغرب، وكان حاضرًا».

أخرجه أبو داود[٩]، وصححه ابن خزيمة[١٠]، وإنما ذكرت هذا للتنبيه عليه.

٧٧٣- معاوية بن سلام بن أبي سلام: قال مروان بن محمد[١١]: لم يسمع معاوية من جده أبي سلام إلا حديثًا واحدًا وهو: «من قال: **سبحان الله وبحمده مائة مرة...**» الحديث[١٢].

---

(١) قال في «الإصابة» (٣/ ٤٩٧) أخذ تسميته عن ابن أبي حاتم (٨/ ٢٤٦) وإنما هو مقاتل بن معدان، ومقاتل تابعي باتفاق.

(٢) (٩٧/ ب/ ظ) «الاستيعاب» (٣/ ١٢٨٢) «أسد الغابة» (٤/ ١٠٦) «الإصابة» (٩/ ٧٠).

(٣) في مصادر التخريج و«التحفة» (٥٠٥): «ومبايعته».

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٩).

(٥) في (ر): «خديج»، وقال ابن حجر: بمهملة ثم جيم مصغر الكندي، صحابي صغير/ بخ د س. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١٢٤)، «الإصابة» (١/ ٤١١).

(٧) «التاريخ الكبير» (١/ ٤/ ٣٢٨ - ٣٢٩).

(٨) ذكره ابن سعد فيمن ولي مصر من الصحابة، وقال ابن يونس: وفد على رسول الله ﷺ، وشهد فتح مصر وذكره ابن حبان في الصحابة والتابعين، وقال ابن أبي حاتم: له صحبة. «الجرح» (١/ ٤/ ٣٧٧)، «الإصابة» (٣/ ٤١١).

(٩) د. الصلاة. باب إذا صلى خمسًا (١٠٢٣)، وأخرجه أيضا س. في الصلاة (٦٦٤).

(١٠) «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ١٢٨ ح ١٠٥٢).

(١١) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري، ٢١٠هـ، ثقة/ مق ٤. «تقريب».

(١٢) «شرح علل الترمذي» (١٤٣/ ب) (٢/ ٨٥٦).

(*)[١].

٧٧٤- **معاوية بن قرة بن إياس**: قال أبو زرعة: حديثه عن علي رضي الله عنه [٩٩/ ب/ ق]: مرسل[٢]. وقال الخطيب أبو بكر: لم يلق بلالًا رضي الله عنه[٣].

٧٧٥- **معاوية بن يحيى الأطرابلسي**[٤]: قال أحمد بن حنبل: يحدث عن سليمان بن موسى، ولم يسمع منه، ولا أدركه.

٧٧٦- **معبد بن زهير[٥] بن أبي أمية، ابن أخي أم سلمة رضي الله عنها**: قال ابن عبد البر: له رؤية وإدراك، ولا صحبة له[٦].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «**معاوية بن صالح**: عن عيسى بن عاصم عن زر عن أنس: «صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ثم مد يده...». قال أحمد: ليس بصحيح، لم يسمع معاوية من عيسى شيئًا، ولا رآه»اهـ. وهو من الزوائد على الكتب الثلاثة، وهو حضرمي حمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام ت: ١٥٨هـ/ دم ٤. «تقريب»، وعيسى أسدي كوفي، ثقة من السادسة/ بخ د ت ق. «تقريب»، والحديث أخرجه من هذه الطريق: ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٥٠ح ٨٩٢) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٠٥) وغيرهما. وقال الدارقطني في «العلل»(١٢/ ٨٣ س ٢٤٤٩): «وزر بن حبيش لم يلق أنسا، ولا يصح له عنه رواية والصحيح: عن عيسى بن عاصم عمن لم يسمه عن أنس»اهـ. ولم أقف على هذا النقل عن الإمام أحمد، بل وقفت على خلافه لابن أبي حاتم فقد قال: لقيه معاوية بن صالح، وعبدالرحمن بن يزيد بأرمينية. «الجرح» (٦/ ٢٨٣) وأيضا فقد صرح بتحديثه إياه كما في «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٢٠٣ ح٢٠٨٧).

(٢) «المراسيل» (١٢٤)، وفي «العلل» له (٦/ ٤٠٩): «قال أبي: معاوية بن قرة لم يسمع من عبد الله بن عمرو».

• (٣) «تاريخ بغداد» (٤/ ٤١٨) وجاء في حاشية (ظ): «**وروى ابن ماجه (٤١٩)** من طريق معاوية بن قرة عن ابن عمر، توضأ النبي ﷺ واحدة واحدة» الحديث. وقال أبو زرعة: لم يلحق معاوية بن قرة: ابن عمر، نقله عنه ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٥) وقال أحمد: لم يسمع معاوية بن قرة من أبي هريرة»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٥٠٨).

• وجاء في حاشية (ق): «وقال ابن أبي حاتم في «العلل» والحاكم في «المستدرك»: لم يلق ابن عمر».

(٤) أبو مطيع، معاوية يحيى الطرابلسي، أصله من دمشق أو حمص، صدوق له أوهام من السابعة، س ق، «تقريب».

(٥) في (ق): «زهر».

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٢٨٣)، «أسد الغابة» (٤/ ٣٩١)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٧).

٧٧٧- معبد بن سيرين الأنصاري[(١)]: عن عمر رضي الله عنه، وذلك: مرسل، قاله في «التهذيب»[(٢)].

٧٧٨- معبد بن العباس رضي الله عنه: قال ابن عبد البر: ولد على عهد النبي ﷺ، ولم يحفظ عنه يعني: فلا صحبة له[(٣)].

٧٧٩- معبد بن ميسرة السلمي: قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر[(٤)].

٧٨٠- معبد الجهني[(٥)]: أول من تكلم في القدر بالبصرة[(٦)]. قال في «التهذيب»: روى عن: عمر، وعثمان، وحذيفة، وطائفة من الصحابة رضي الله عنهم، وهو: مرسل، لم يلقهم[(٧)].

٧٨١- معقل بن مقرن المزني، أخو النعمان: قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ وهو: مرسل[(٨)]. قلت: جزم الواقدي وجماعة بصحبته، وقالوا: هم سبعة إخوة، صحبوا النبي ﷺ، ولا يعرف مثل ذلك لغيرهم رضي الله عنهم[(٩)].

٧٨٢- معمر بن راشد، أحد الأئمة: قال عبد الرزاق: لم يسمع من يزيد بن عبد الله بن الهاد شيئًا[(١٠)]. وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من الحسن، ولم يره، بينهما رجل، ويقال: إنه عمرو بن عبيد. قال: ولم يسمع من يحيى بن سعيد الأنصاري شيئًا[(١١)].

---

(١) معبد بن سيرين الأنصاري البصري ١٠٠هـ ثقة من الثالثة/ خ م د س. «تقريب».
(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٤٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٢٣). لكنهما لم يشيرا إلى أن روايته عنه مرسلة.
(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٨٤) «الأسد» (٤/ ٣٩٣) «الإصابة» (٣/ ٤٥٧) وزادوا قولهم: قتل بأفريقية شهيدًا سنة ٣٥هـ.
(٤) «نقعة الصديان» (١٠١) «الاستيعاب» (٢٨٤)، «أسد الغابة» (٤/ ٣٩٣)، «الإصابة» (٣/ ٤٢٠).
(٥) معبد بن خالد الجهني، ويقال ابن عبد الله بن عكيم ٨٠هـ صدوق، مبتدع/ تمييز، «تقريب».
(٦) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٢٥).
(٧) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٥٠)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٢٥).
(٨) «المراسيل» (١٢٤).
(٩) «الاستيعاب» (١/ ٢٦٧)، «أسد الغابة» (٤/ ٣٩٨)، «الإصابة» (٣/ ٤٢٦).
(١٠) «المراسيل» (١٣٢ - ١٣٣).
(١١) «المراسيل» (١٣٣).

وسئل: هل سمع معمر من سماك بن حرب شيئًا؟ فقال: لا.

وروى معمر عن الزهري عن عمر بن سعد[(١)] عن أبيه حديث: «من يرد هوان قريش»[(٢)]. قال ابن معين: ما روى الزهري، عن عمر بن سعد شيئًا قط، وهذا أيضًا يقول فيه معمر: أخبرت عن الزهري يعني: لم يسمعه منه، والله أعلم.

٧٨٣- معن بن عيسى القزاز[(٣)]. الإمام، صاحب مالك: قال يحيى بن معين: لم يسمع من [١٠٠/ أ/ ق] عبيد الله بن عمر، ولا أدركه[(٤)].

٧٨٤- المغيرة بن الحارث بن هشام: [ذكره الصغاني[(٥)] فيمن في صحبته نظر.

ويحتمل أنه: المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام][(٦)]، الآتي ذكره، ولكن ذاك تابعي قطعًا[(٧)].

٧٨٥- المغيرة بن أبي ذئب، واسمه هشام بن عبد الله بن قيس: ولد عام الفتح، فهو

---

(١) في (ر): «سعيد» وكذا ما بعدها.

(٢) الحديث أخرجه حم (١/ ١٧٦).

(٣) أبو يحيى الأشجعي مولاهم القزاز المدني ١٩٨هـ ثقة ثبت من أثبت أصحاب مالك/ ع. «تقريب».

(٤) «التاريخ والعلل» (٣٥/ أ).

(٥) (٩٨/ أ/ ظ) «نقعة الصديان» (١٠٢).

(٦) ما بين المعكوفتين ليس في (ر).

(٧) قال ابن حجر في «الإصابة»: ذكره أبو نعيم وقال: مختلف في صحبته، ذكره الحضرمي يعني محمد بن عبد الله المعروف بمطين في الوحدان، وأخرج عن هارون بن إسحاق عن قدامة بن محمد، عن مغيرة بن المغيرة بن الحارث بن هشام عن أبيه، عن جده قال، قال رسول الله ﷺ: يكفي المؤمن المواقعة في الشهر، (قلت) سقط بين المغيرة والحارث عبد الرحمن كذلك ذكره البخاري في تاريخه في ترجمة حفيده فقال: مغيرة بن يحيى بن مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث، روى قدامة بن محمد المدني، عن أبيه عن جده مرسلًا، (قلت) وعبد الرحمن بن الحارث له رؤية، وهو والد أبي بكر أحد فقهاء المدينة، والمغيرة هذا أخوه، وكان مولده في خلافة معاوية، ولم يدرك العصر النبوي قطعًا. اهـ (٣/ ٥٠).

تابعي قطعًا، روى عن عمر ﵁، وعنه حفيده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب الفقيه[(١)]، كذا ذكره ابن عبد البر في الصحابة على شرطه في ذكر من ولد على عهد النبي ﷺ فيهم، وإن لم تكن له رؤية. فإما أن تكون روايته عن عمر: مرسلة، أو رواية حفيده عنه، وهو الأولى، والله أعلم.

٧٨٦- المغيرة بن الضحاك الأسدي[(٢)]: عن عم جده حكيم بن حزام ﵁، وذلك مرسل، قاله في «التهذيب»[(٣)].

٧٨٧- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي[(٤)]: تابعي أرسل عن النبي ﷺ. أخرجه أبو داود في «المراسيل»[(٥)].

٧٨٨- المغيرة بن مسلم القسملي[(٦)]: عن عطاء عن ابن عباس: «من أصبح مرضيًا لوالديه...»[(٧)]، قال أبو زرعة: لم يسمع المغيرة من عطاء، وهو: مرسل[(٨)].

٧٨٩- المغيرة بن مقسم الضبي: تقدم ذكره فيمن كان يدلس[(٩)]. قال فيه أحمد بن حنبل: عامة حديثه عن إبراهيم يعني النخعي مدخول، عامته سمعه من حماد، ومن يزيد بن

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٢٦٠)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٧).

(٢) المغيرة بن الضحاك بن عبد الله القرشي الأسدي، المدني، مقبول، من السادسة/ د س. «تقريب».

(٣) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٦١)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٣).

(٤) أبو هاشم أو هشام ثقة جواد، من الخامسة، مات سنة بضع ومائة/ ق. «تقريب».

(٥) «المراسيل» حديث (٣٤٦).

(٦) في (ظ): «بن أبي مسلم» وهو السراج المدائني صدوق من السادسة/ بخ ب س ق. «تقريب».

(٧) أخرجه من هذا الطريق: أبو يعلى -كما في المطالب العالية- (١١/ ٣٢٣ح ٢٥٣٧(٢))، والشجري في أماليه (٢/ ١٢٠). وقال الحافظ ابن حجر: إسناد أبي يعلى حسن.

(٨) «المراسيل» (١٣٥).

(٩) انظر (ص: ٢٧٥).

الوليد[١]، ومن الحارث العكلي. وجعل أحمد يضعف حديثه عن إبراهيم[٢]. وقال محمد بن عبد الله بن عمار[٣]: إنما سمع من إبراهيم ثلاثمائة وسبعين حديثًا يعني: ويدلس الباقي. وقال أبو داود: سمع مغيرة من إبراهيم مائة وثمانين حديثًا[٤].

٧٩٠- **المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب**: قال ابن عبد البر: ولد في عهد النبي ﷺ بمكة قبل الهجرة، وقيل: إنه لم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا ست سنين. ثم قال: روى عن النبي ﷺ وقيل: إن حديثه: مرسل، ولم يسمع منه[٥]. قلت: ذكره ابن حبان في التابعين[٦].

٧٩١- **مقاتل بن سليمان، أحد الضعفاء**[٧]: أرسل عن أنس وغيره، قاله في «التهذيب»[٨].[١٠٠/ ب/ ق]

٧٩٢- **مكحول، الفقيه الشامي، كثير الإرسال جدا**: أرسل عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وعائشة، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وطائفة آخرين رضي الله عنهم[٩].

---

(١) روى عن أبي وائل وإبراهيم النخعي، وعنه حصين بن عبد الرحمن ومغيرة. «الجرح» (٤/ ٢٩٣).
(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٧٠) «الجرح» (١/ ٤/ ٢٢٩).
(٣) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الخزاعي الأزدي ٢٤٢هـ، ثقة، حافظ/ س. «تقريب».
(٤) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٧٠).
(٥) «الاستيعاب» (١/ ٢٥٧ - ٢٥٨)، «الإصابة» (٣/ ٤٣٣)، وقال: ذكره ابن شاهين في الصحابة وروى له حديثًا وقال: غريب ولا أعلم للمغيرة غيره، وجزم أبو أحمد العسكري بأنه مرسل، والراجح ما قاله أبو عمر.
(٦) «الثقات» (٢٤٩) «الإصابة» (٣/ ٤٣٣).
(٧) أبو الحسن الأزدي الخراساني ١٠٥هـ نزيل مرو كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم/ ل. «تقريب».
(٨) قال في «التحفة» (٥١٥): «لم يذكر في «التهذيب» روايته عن أنس أصلا» اهـ قلت: نعم والعهدة في ذلك على الذهبي فإن المصنف اعتمد على كتابه كما صرح به فآخر الكتاب هنا، وهو في «التذهيب» للذهبي (٩/ ٨٨).
(٩) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٦٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٠). لكنهما لم يذكرا كل من سمي العلائي.

قال أبو حاتم: سألت أبا مسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟. قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك، قلت: واثلة بن الأسقع؟. فأنكره[(١)].

وقال ابن معين: سمع مكحول من واثلة بن الأسقع، ومن فضالة بن عبيد، ومن أنس رضي الله عنهم[(٢)].

وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية[(٣)] ودخل على واثلة بن الأسقع ثم لم يسمع منه، ولا رأى أبا أمامة[(٤)].

وقال أبو زرعة: مكحول، عن ابن عمر: مرسل[(٥)]. ولم يسمع مكحول من واثلة بن الأسقع، ولا من أبي ذر.

وقال أبو داود: لم ير عبادة بن الصامت. وقال الدارقطني: لم يلق أبا هريرة، ولا شداد بن أوس.

قلت: وروى عن أبي ثعلبة الخشني حديث: «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها...»[(٦)]، وهو معاصر له بالسن والبلد؛ فيحتمل أن يكون لقيه، وأن يكون أرسل عنه كعادته، وهو يدلس أيضًا كما تقدم[(٧)].

قال البخاري: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان[(٨)] شيئًا[(٩)].

---

(١) في النسخ: «أنكره» والمثبت من «المراسيل» (١٢٩)، و«التحفة»(٥١٦).

(٢) «التاريخ والعلل» (١٥٦/ ب).

(٣) (٩٨/ ب/ ظ).

(٤) «المراسيل» (١٢٩).

(٥) «المراسيل» (١٢٩)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٢).

(٦) أخرجه الطبرانى فى «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٨٣ ح ٥٨٩» والدار قطنى فى «السنن» (٥/ ٣٢٥ ح ٤٣٩٦).

(٧) انظر (ص: ٢٧٥).

(٨) أبو الوليد يقال له رؤية، واتفق الأئمة على أنه تابعي/ م٤، «تقريب».

(٩) ت. الطهارة. باب الوضوء من مس الذكر (٤).

وكذلك قال أبو زرعة. وقد سئل عن حديث أم حبيبة في «مس الفرج»[(١)] وهو من روايته عن عنبسة.

وروى الوليد بن مسلم [عن تميم بن][(٢)] عطية عن مكحول قال: جالست شريحًا ستة أشهر، لا أسأله عن شيء، أكتفي بما يقضي بين الناس. فأنكر هذا أبو حاتم وقال: هو وهم، ولم يدرك مكحول شريحًا[(٣)] والله أعلم[(٤)].

٧٩٣- مطور، أبو سلام الحبشي: روى عن حذيفة[(٥)]، وأبي مالك الأشعري[(٦)]، وذلك في «صحيح مسلم». وقال الدارقطني: لم يسمع منهما[(٧)].

وأخرج ابن خزيمة، وابن حبان في «صحيحهما»[(٨)] عنه قال: حدثني الحارث الأشعري وذكر حديث: «إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات...» الحديث.

وقال ابن حبان عقبة: الحارث هذا هو أبو مالك الأشعري. وقد تقدم هذا؛ وأنه

---

(١) أخرجه ق. الطهارة. باب الوضوء عن مس الذكر (٤٨١).

(٢) في النسخ: «بن تميم عن عطية» وهو خطأ. وتميم عنسي شامي صدوق يهم، من السابعة/ ت. «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٢٩ - ١٣٠).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ) في «مسند الشاميين» للطبراني التصريح بسماعه من تسعة من أصحاب النبي ﷺ، ولكن الشأن في صحة الإسناد، وهم: أنس، وواثلة، وأبو أمامة، وأبو هند الداري، ومعاوية، [وابن عمر]، وأبو هريرة، وجابر، وثوبان. وقال البخاري(٢/ ٤/ ٢١): إنه سمع من أنس، وأبي مرة، وواثلة، وأم الدرداء»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٥١٧) وقال: «نقلت ذلك جميعه من خط والدي أبقاه الله تعالى»اهـ. وقال ابن حجر في «التهذيب» (١٠/ ٢٩٢) «وقال البخاري في تاريخه «الأوسط» و«الصغير»(ص:٣٠٧): لم يسمع من واثلة، وأنس وأبي هند».

(٥) م. الإمارة، وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن (١٢/ ٢٣٧ - ٢٣٨).

(٦) م. الجنائز. تحريم النياحة (٦/ ٢٣٥ - ٢٣٦).

(٧) «التتبع» (١٦).

(٨) ابن خزيمة. الصلاة. باب في الخشوع في الصلاة (٤٨٣) وابن حبان (١٤/ ١٢٤ح ٦٢٣٣).

ليس كما ذكر، بل هو غير أبي مالك.

وروى أبو سلام أيضًا عن علي وأبي ذر[١]، وقيل فيهما: إنه مرسل[٢].

وحديثه عن أبي ذر عند النسائي[٣]، وكذلك عن ثوبان أيضا[٤]. وقد قال يحيى بن معين[٥]، وابن المديني:[١٠١/أ/ق] لم يسمع منه[٦]. وتوقف أبو حاتم في ذلك[٧]. وجزم بأن حديثه عن النعمان بن بشير، وأبي أمامة، وعمرو بن عنبسة: مرسل[٨].

قلت: روايته عن النعمان، في «صحيح مسلم»[٩]، وعن عمرو بن عنبسة، عند أبي داود[١٠]، والله أعلم.

٧٩٤- منتشر، والد محمد بن المنتشر[١١]: عن النبي ﷺ، وعنه ابنه. توقف فيه أبو حاتم وقال: لا أدري له صحبة أم لا[١٢]، ولم يثبتها غيره. والله أعلم.

---

(١) في (ق): «علي بن أبي ذر».

(٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٦)، لكنه قال: وأرسل عن حذيفة وأبي ذر وغيرهما.

(٣) في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٠٤ح ٨٩٧٨).

(٤) قوله: «أيضا» يوحي أنها عند النسائي، وليس كذلك بل هي عند ت. في الزهد. باب ما جاء في صفة أواني الحوض (٢٤٤٤) وق. الزهد. باب ذكر الحوض (٤٣٠٣).

(٥) «التاريخ والعلل» (١٧٥/ أ)، «المراسيل» (١٣١).

(٦) «المراسيل» (١٣٥).

(٧) لكن في «الجرح»: روى عن عمرو بن عبسة: مرسل. (١/ ٤/ ٤٣١).

(٨) «المراسيل» (١٣١)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٩٦).

(٩) م. الإمارة، فضل الشهادة في سبيل الله، (١٣/ ٢٥ - ٢٦).

(١٠) د. الجهاد. باب في الإمام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه (٢٧٥٥).

(١١) المنتشر بن الأجدع الهمداني أخو مسروق، قال البغوي: لا أدري له صحبة أو لا. وذكره ابن شاهين في الصحابة. وأخرج له حديثًا وقال أبو عمر: لا تصح له عندي صحبة ولا رؤية وحديثه مرسل. «الاستيعاب» (١/ ٢٩٨)، أسد الغابة (٤/ ٤١٦)، «الإصابة» (٣/ ٤٣٧ - ٤٣٨).

(١٢) «الجرح» (١/ ٤/ ٤٢٨).

٧٩٥- المنذر بن أبي أسيد الساعدي[١]: ولد في عهد النبي ﷺ...، وهو سماه المنذر، وليست له رؤية نذكرها بل هو تابعي، وحديثه: مرسل[٢].

٧٩٦- المنذر بن مالك أبو نضرة العبدي[٣]: روى عن علي وأبي ذر رضي الله عنهما، وغيرهما من قدماء الصحابة، وذلك: مرسل قاله في «التهذيب»[٤]. وقد سمع من ابن[٥] عباس وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وطبقتهم رضي الله عنهم[٦].

٧٩٧- منصور بن زاذان: قال الإمام أحمد: لم يسمع من نافع مولى ابن عمر شيئًا[٧].

وجدت بخط الحافظ الضياء[٨]، قيل: لم يسمع من أنس بن مالك شيئًا[٩]، والله أعلم.

٧٩٨- منصور بن المعتمر[١٠]: قال ابن معين: لم يسمع من الشعبي شيئا.

وقال أحمد وسئل عن المنصور بن المعتمر عن أبي صالح: أبو صالح هذا هو باذام، مولى أم هاني، ولم يحدث منصور عن أبي صالح ذكوان شيئًا علمته[١١].

---

(١) المنذر بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري، ولد في عهد النبي ﷺ. فسماه فعد في الصحابة لذلك/ خ ق. «تقريب».
(٢) «أسد الغابة» (٤/ ٤١٧)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٧ - ٤٥٨)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٠٠).
(٣) العهدي العوفي البصري ١٠٩هـ مشهور بكنيته، ثقة/ خت م٤. «تقريب».
• (٤) جاء في حاشية (ظ): «قال أحمد: لم أر في «التهذيب» أن روايته عن علي وأبي ذر: مرسلة والله أعلم». والكلام في «التحفة» (٥٢١) وعلق عليه البوصيري في حاشيته فقال: «قد صرح الذهبي في «الكاشف» بأن رواية المنذر بن مالك عن عليٍّ: مرسلة».
(٥) في (ق): «أبي عباس» (٩٩/ أ/ ظ).
(٦) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٧٣).
(٧) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٣١، ٣١٥)، «المراسيل» (١٢٣).
(٨) ليس في (ق)(ر).
(٩) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٠٦).
(١٠) أبو عثاب السلمي ١٣٢هـ ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش/ ع. «تقريب».
(١١) «العلل ومعرفة الرجال» (٢٠٣).

وقال أبو حاتم: لم يسمع من عكرمة شيئًا، وأنكر رواية إسماعيل بن خليفة[1] عن سفيان الثوري عن منصور ومجاهد عن عكرمة في تفسير آية.

٧٩٩- منقذ بن زيد[2]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[3]. وقال أبو عمر: وذكره بعضهم في الصحابة، ولا أعرفه.

٨٠٠- المنكدر بن عبد الله، والد محمد وإخوته: عن النبي ﷺ. قال ابن عبد البر: حديثه: مرسل، ولا تثبت له صحبة، ولكنه ولد على عهده ﷺ[4]. وذكره ابن حبان من التابعين[5].

٨٠١- المهاجر بن خالد بن الوليد: قال أبو عمر: كان غلامًا على عهد النبي ﷺ هو وأخوه عبد الرحمن[6]. قلت: ولم تذكر[7] لهما صحبة، بل ولا رؤية.

٨٠٢- المهاجر بن زياد الحارثي، أخو الربيع[8]: قال ابن عبد البر: لا أعلم له رؤية، وفي صحبته نظر[9]. [١٠١/ ب/ ق]

٨٠٣- المهلب بن أبي صفرة، الأمير[10]: تابعي، متأخر، له رؤية من أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما،

---

(١) أبو إسرائيل الملائي. ١٦٩هـ صدوق سيئ الحفظ ينسب إلى الغلو في التشيع/ ت ق. «تقريب».

(٢) في النسخ و«النقعة»: «يزيد» والمثبت من «الاستيعاب» (١/ ٢٨٠) و«الأسد» (٤/ ٤٢٠) و«الإصابة» (٣/ ٤٤٣).

(٣) «نقعة الصديان» (١٠٢).

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٣٠٢)، «الأسد» (٤/ ٤٢١)، «الإصابة» (٣/ ٤٤٤) قال: ذكره الطبراني وغيره في الصحابة وأخرجوا له حديثًا.

(٥) الثقات: (٢٦٥).

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٦)، «أسد الغابة» (٤/ ٤٢٣)، «الإصابة» (٣/ ٤٥٨).

(٧) في (ر): «ولم يذكر».

(٨) الربيع بن زياد البصري، مخضرم من الثانية/ د س. «تقريب».

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٢٧٧)، «الإصابة» (٣/ ٤٤٥).

(١٠) العتكي الأزدي، أبو سعيد البصري، له رواية مرسلة ٨٢هـ/ د. ت س، «تقريب».

وهو غلام، ولا صحبة له أصلًا[١].

٨٠٤- **مورق العجلي**: قال أبو زرعة: لم يسمع من أبي ذر شيئًا[٢]. قلت: وقد روى عن عمر رضي الله عنه[٣]، فتكون روايته عنه: مرسلة أيضا.

(*)[٤].

٨٠٥- **موسى الكاظم بن جعفر الصادق رحمة الله عليهما**[٥]: أرسل عن آبائه عليهم السلام، وروى عن عبد الله بن دينار، وفي «التهذيب»: أنه لم يدركه[٦]، وهو كذلك، لأن ابن دينار مات سنة سبع وعشرين ومائة. ومولد موسى سنة أربع وعشرين[٧].

٨٠٦- **موسى بن شيبة، أو ابن أبي شيبة**[٨]، متأخر: يروى عنه معمر، أرسل عن النبي ﷺ، أخرجه أبو داود في «المراسيل»[٩].

---

(١) «الإصابة» (٣/ ٥٠٦).

(٢) «المراسيل» (١٣١).

(٣) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٨٢)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٣١).

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «موسى بن أيوب أبو الفيض الحمصي: أرسل عن معاذ، وجماعة، قاله المزي في «التهذيب»(٢٩/ ٣٢)». وهو من زوائد «التحفة» (٥٢٥)، وموسى مهري حمصي مشهور بكنيته، ثقة من الرابعة/ د ت س. «تقريب»، ولم يذكر المزي أن روايته عن غير معاذ مرسلة.

(٥) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي صدوق عابد، ت:١٨٣هـ/ ت ق. «تقريب».

(٦) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٨٤) قال الولي في «التحفة» (٥٢٦): «ليس في «التهذيب» أنه لم يدركه، بل ذكر روايته عنه ساكتا عليها؛ وإن كان الواقع أنه لم يدركه».

(٧) قال أبو بكر الخطيب: يقال: «إنه ولد سنة ١٢٨هـ».اهـ. «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٧)، قال الولي العراقي (٥٢٦): «ولم يحك المزي في «التهذيب» سواه وهو أبعد له من الإدراك مما حكاه العلائي في مولده».

(٨) موسى بن شيبة أو ابن أبي شيبة، مجهول، وله ماس: من السابعة/ ق، «تقريب».

(٩) مراسيل أبو داود (١٤).

٨٠٧- موسى بن طلحة بن عبيد الله[١]: عن عمر ﵁، قال أبو زرعة: مرسل[٢].

٨٠٨- موسى بن أبي عائشة[٣]: عن إبراهيم النخعي قال: «أسلم فيما يوزن».

قال يحيى القطان: إنما هو عن رجل عن إبراهيم. **قلت**: سمع من سعيد بن جبير، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ونحوهما[٤].

٨٠٩- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي[٥]: قال أبو حاتم: لم يلق عائشة ﵂[٦].

٨١٠- موسى بن وردان[٧]: عن أبي الدرداء، وسعد بن أبي وقاص ﵄، وكعب الأحبار، وغيرهم، وذلك: مرسل. قاله في «التهذيب»[٨].

٨١١- موسى بن يسار الدمشقي، ويقال: الأزدي: عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: مرسل، ولم يدرك أبا هريرة[٩]، وهو غير عم محمد بن إسحاق بن يسار.

---

(١) التيمي المدني نزيل الكوفة ثقة جليل، يقال إنه ولد في عهد النبي ﷺ ١٠٣هـ/ ع. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (١٢٧).

(٣) أبو الحسن الهمداني. مولاهم الكوفي ثقة عابد، من الخامسة، وكان يرسل/ ع «تقريب».

• (٤) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٨٨)، «التهذيب» (١٠/ ٣٥٢). وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) روى موسى ابن أبي عائشة عن عمرو بن حريث الصحابي، فيما قال المزي في «التهذيب»(٦/ ١٣٨٨)، قال: ويقال: مرسل. وقال عبد الغني بن سعيد: لقي عمرو بن حريث»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٥٢٧) وقال: «نقلته من خط والدي» اهـ. وعبد الغني أزدي مصري، ثقة حافظ له مصنفات. منها: «المؤتلف والمختلف» ت: ٤٠٩هـ. «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٤٧).

(٥)(٩٩/ ب/ ظ) موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الكوفي، ثقة، من الرابعة/ م د تم ق. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١٣٠).

(٧) أبو عمر المصري ١١٧هـ، مدني الأصل، صدوق ربما أخطأ/ بخ دت س ق. «تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٩٤)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٦).

(٩) «الجرح» (١/ ٤/ ١٦٧).

قلت: ذاك سمع من أبي هريرة[(١)]، وصاحب الترجمة يروي عن عطاء ومكحول[(٢)].

٨١٢- **ميسرة بن حبيب**[(٣)]: عن علي رضي الله عنه، أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: «ما هذه الأصنام...» الحديث[(٤)]. قال أحمد بن حنبل: لم يدرك ميسرة، عليًّا رضي الله عنه.

٨١٣- **ميمون بن سنباد**[(٥)] **العقيلي**[(٦)]: عن النبي ﷺ: «قوام أمتي بشرارها»[(٧)]. قال أبو عمر: ليس إسناد حديثه بقائم، وقد أنكر بعضهم أن يكون له صحبة. والله أعلم[(٨)].

(*)[(٩)].

---

(١) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٧).

(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٣٩٤)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٧٧)، وزادا: وأرسل عن أبي هريرة.

(٣) أبو حازم ميسرة بن حبيب النهدي الكوفي، صدوق، من السابعة/ بخ د ت س، «تقريب».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢).

(٥) في (ظ): «سنان» خطأ.

(٦) هذه الترجمة جاءت في (ر) بعد التي تليها.

(٧) الحديث أخرجه حم (٥/ ٢٢٧).

(٨) «الاستيعاب» (١/ ٢٩٨) وفي «الإصابة»(٣/ ٤٤٩): «قال البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، وتبعه أبو أحمد العسكري».

• (٩) جاء في حاشية (ق): «ميمون بن أبي شبيب: روى عنه أبو داود (٢٦٩٦) عن علي حديثا في «التفريق بين الأم والولد»، ثم قال: لم يدرك عليا»اهـ. هذه الترجمة أصلها من «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢١٤) ويظهر أنها مما فات المصنف نقله، وهو ميمون الربعي الكوفي، ٨٣هـ صدوق كثير الإرسال/ بخ مق ٤، «تقريب».

• وجاء في حاشية (ظ) أيضا: «(حـع) ميمون بن أبي شبيب: روى له أبو داود، عن عائشة مرفوعًا: «أنزلوا الناس منازلهم»(٤٨٤٢). وقال: ميمون لم يدرك عائشة. قال ابن الصلاح في «التحرير»(ص ٨٤): «وفيما قاله أبو داود نظر؛ فإنه أدرك المغيرة بن شعبة ومات قبل عائشة»اهـ. وقال أبو داود أيضًا: ميمون لم يدرك عليًّا. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه(١/ ٤/ ٢٣٤): روى عن معاذ: مرسلًا، وعن عليّ مرسلًا»اهـ. قلت: لم يذكر عليا، في «الجرح»، وقال في «المراسيل» (٢١٤): «سئل أبي عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر متصل؟ فقال: لا. قيل: ميمون بن أبي شبيب عن عائشة متصل؟ قال: لا»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٥٣١) وفيه: «وجدت بخط والدي»اهـ. ونص كلام ابن الصلاح أورده هنا للفائدة قال رحمه الله في

٨١٤- ميمون بن مهران: قال أبو طالب: قلت لأحمد بن حنبل: ميمون بن مهران، عن حكيم بن حزام؟ قال: لا، من أين لقيه، إنما يروي عن ابن عباس وابن عمر.

وقال أبو زرعة: حديثه عن سعد: مرسل.

وفي «التهذيب»: أنه روى أيضًا عن عمر، والزبير رضي الله عنهما وأنه: مرسل، لم يدركهما(١).

[١٠٢/أ/ق]

=

«صيانة صحيح مسلم» (ص ٨٤): «أخرجه أبو داود في سننه بإسناده منفردا به، وذكر أن الراوي له عن عائشة: ميمون بن أبي شبيب لم يدركها. وفيما قاله أبو داود توقف ونظر؛ فإنه كوفي متقدم قد أدرك المغيرة بن شعبة، ومات المغيرة قبل عائشة رضي الله عنها، وعند مسلم التعاصر مع إمكان التلاقي كاف في ثبوت الإدراك، فلو ورد عن ميمون هذا أنه قال: لم ألق عائشة أو نحو هذا لاستقام لأبي داود الجزم بعدم إدراكه، وهيهات ذلك. والله أعلم».

(١) «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢١١) وأخرج حديثه عن عمر. ق. الجنائز. باب ما جاء في عيادة المريض (١٤٤١).

حرف النون

٨١٥- **نافذ أبو معبد، مولى ابن عباس**(١): عن أخيه الفضل بن عباس، وهو: مرسل، قاله في «التهذيب»(٢). وروايته عن مولاه متصلة في «الصحيحين»(٣).

٨١٦- **نافع بن جبير بن مطعم**(٤): ذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له سماع من زيد بن ثابت رضي الله عنه(٥). وقال في موضع آخر: أصحاب زيد بن ثابت الذين كانوا يأخذون عنه، ويفتون بفتواه اثنا عشر رجلًا، فذكر منهم: نافع بن جبير(٦). وهذا يحتمل أن يكون مع عدم اللقاء، ويحتمل أن يكون تبين له لقاؤه، ولعل هذا هو الأرجح(٧)، فإنه روى عن علي، والعباس، وطائفة من كبار الصحابة رضي الله عنهم(٨).

٨١٧- **نافع بن علقمة**: قال أبو عمر: يقال: إنه سمع من النبي ﷺ، وقد قيل: إن حديثه: مرسل(٩). **وقال أيضًا:**

٨١٨- **نافع الرؤاسي، جد علقمة**(١٠): وعنه حميد بن عبد الرحمن: فيه نظر، أي في صحبته.

---

(١) أبو معبد. نافذ مولى ابن عباس المكي، ١٠٤هـ ثقة، من الرابعة/ ع، «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٠٣).

(٣) خ. الزكاة. باب وجوب الزكاة. (١٣٩٥) م. الإيمان. الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإيمان (١/ ١٩٥).

(٤) أبو محمد، أو أبو عبد الله. نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني، ٩٩هـ ثقة، فاضل/ ع. «تقريب».

(٥) «العلل» (٢٥٧/ ب).

(٦) «العلل»/ (٢٥٧/ ب)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٠٥).

(٧) الذي في «العلل»(٢٥٧/ ب) نص في عدم اللقاء، لأنه بعد سياقه لمن أثبت لقيهم وليس فيهم نافع بن جبير؛ قال: ولم يثبت عندنا عن الباقين سماع من زيد فيما ألقى إلينا، إلا أنهم كانوا يذهبون مذهبه في الفقه والعلم».

(٨) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٠٤).

(٩) «الاستيعاب» (١/ ٣٠٥)، وقال ابن الأثير، وابن حجر: ذكره ابن شاهين في الصحابة. وقال ابن أبي حاتم: أنه سمع من النبي ﷺ، قال وسمعت أبي يقول: لا أعلم له صحبة، «أسد الغابة» (٥/ ١١)، «الإصابة» (٣/ ٥١٧).

(١٠) «الاستيعاب» (١/ ٣٠٥)، «الإصابة» (٣/ ٥١٨).

٨١٩- نافع، مولى ابن عمر: قال أبو حاتم: روى عن عائشة، وحفصة رضي الله عنها، وهو: مرسل[(١)].

قلت: حديثه عن عائشة في «الصحيحين»، وكذلك عن أبي هريرة[(٢)].

وقال أبو زرعة: نافع مولى ابن عمر عن عثمان: مرسل[(٣)].

قلت: وهذا واضح. وذكر ابن الجوزي: أنه لا يصح له سماع من أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها[(٤)].

(*)[(٥)].

---

(١) «المراسيل» (١٣٦)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٤).

(٢) قلت: بعد الرجوع إلى البخاري ومسلم لم أقف على رواية له عنهما وبعد الرجوع إلى أطراف المزي أشار إلى رواية عنهما أخرجها خ. في الجنائز، باب فضل اتباع الجنائز (١٣٢٣، ١٣٢٤). وأخرجهما م في الجنائز، فضل الصلاة على الجنائز واتباعها، (٧/ ١٥)، ونص الرواية كما في البخاري: ثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعًا يقول: حُدِّث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنه يقول: من تبع جنازة فله قيراط، فقال: أكثر أبو هررة علينا، فصدقت -يعني عائشة- أبا هريرة... الحديث. والذي يغلب على الظن أن الرواية ليست عنهما مباشرة وإنما هي بواسطة، والعلائي إنما قال: روايته عنهما تبعًا للمزي، كما أشار إليها في «الأطراف». وقال ابن حجر في «فتح الباري»: وقد أورده أصحاب «الأطراف» والحميدي في «جمعه» في ترجمة نافع عن أبي هريرة، وليس في شيء من طرقه ما يدل على أنه سمع منه، وإن كان محتملًا. (٣/ ١٩٣).

(٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤١٤).

• (٤) وجاء في حاشية (ظ): (حـ ح) وفي «سنن أبي داود»(٤٦٣، ٤٦٤) روايته عن عمر بن الخطاب ف، وهي واضحة الإرسال. وقد قال أبو محمد المنذري في «مختصر السنن»(١/ ٢٦٠): «نافع عن عمر: منقطع». وقال ابن عبد البر(١/ ٣١١): روى عن نعيم النحام، وما أظنه سمع منه. قال أبي: بل هو منقطع»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٥٣٥). ونعيم هو نعيم بن عبد الله بن أسيد القرشي العدوي، مشهور. «التجريد» (٢/ ١١) والقائل: «قال أبي»، هو ابن العراقي، كما في «التحفة».

• (٥) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) نبيح العنزي: روايته عن أم أيمن في «المعجم الكبير»(٢٥/ ٨٩ح ٢٣٠) للطبراني. ولم يذكرها في «التهذيب». وتوقف الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في اتصالها، لقول الزهري: إن أم أيمن عاشت بعد النبي ﷺ خمسة أشهر. وذكر نحو ذلك الذهبي في «العبر»(١/ ١٣).

٨٢٠- **نبيه بن وهب الحجبي**(١): عن عثمان رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٢).

٨٢١- **نجيب بن السري**(٣): قال أبو حاتم: روى عن النبي ﷺ وهو: مرسل، وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضًا(٤).

(*)(٥).

٨٢٢- **النزال بن سبرة**(٦): مختلف في صحبته(٧). أثبتها له ابن حبان وغيره(٨)، وقال فيه العجلي: هو تابعي(٩).

وقال ابن عبد البر: هو معدود من كبار التابعين(١٠).

= لكن روى الطبراني (٢٥/ ٨٦ ح ٢٢١) عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن يوم قتل عمر: اليوم وها الإسلام». وهو من زوائد «التحفة» (٥٣٦)، ونبيح بن عبد الله، العنزي الكوفي مقبول، من الثالثة/ ٤.«تقريب» وقال في «الإمام» (٣/ ٤٧٩): «وينبغي أن ينظر في هذا الإسناد في اتصاله مابين نبيح وأم أيمن، فإنهم اختلفوا في وقت وفاتها».

(١) (١٠٠/ أ/ ظ) نبيه بالتصغير ابن وهب بن عثمان العبدري المدني، ١٢٦هـ ثقة/ م. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (١٣٦). وفي «تهذيب التهذيب»، قال أبو زرعة: حديثه عن عمر وعثمان: مرسل (١٠/ ٤١٩).

(٣) قال ابن حجر: وهم من ذكره في الصحابة. «الإصابة» (٣/ ٥٥٨).

(٤) «الجرح» (١/ ٤/ ٥٠٩ - ٥١٠)، «المراسيل» (١٣٥).

• (٥) جاء في «المراسيل» (٢٢٥): «النجيب، روى عنه: محمد بن حمير أبو عبد الحميد الحمصي، قال أبو محمد: روى عن نجيب: بقية بن الوليد وهو مجهول»اهـ. قلت: ولم يذكر في «التحفة» أيضا لأنه لم يورد إلا للتنبيه.

(٦) النزال بن سبرة الهلالي، كوفي ثقة، من الثانية، وقيل: إن له صحبة/ خ د تم س ق. «تقريب».

(٧) في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٣٤): «مختلف في صحبته، روى عن النبي وأبي بكر مرسلًا». وفي «الإصابة» (٣/ ٥٥٣): «ذكره مسلم وابن سعد في الأولى من التابعين، وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم، وابن حبان وآخرون، وقال ابن عبد البر: ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود. وقال المزي: النزال ابن سبرة له صحبة، وتبع في ذلك أبا مسعود الدمشقي وابن عساكر». «الاستيعاب» (١/ ٣١٩) «أسد الغابة» (٥/ ١٥).

(٨) «الثقات» (٣/ ٤١٨)، وذكره في التابعين أيضا (٥/ ٤٨٢).

(٩) «الثقات» للعجلي (٢/ ٣١٢) وفيه: «كوفى تابعي ثقة من كبار التابعين سمع من عبد الله».

(١٠) «الاستيعاب» (١/ ٣١٩)، لكن في نسخة «الاستيعاب»: «وهو معروف في كتاب التابعين».

٨٢٣- **النزال بن عمار**[١]: عن ابن عباس رضي الله عنهما، فقيل: إنه لم يدركه، حكاه في «التهذيب»[٢].

٨٢٤- **نصر بن عاصم**[٣]: عن عمر رضي الله عنه، وهو: مرسل، قاله في «التهذيب» أيضًا[٤].

٨٢٥- **نصر بن علقمة**[٥]: عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء حديث: «قبض الله داود [١٠٢/ب/ق] بين أصحابه»[٦]. قال أبو حاتم: هو مرسل، لم يدرك نصر بن علقمة جبير بن نفير[٧].

٨٢٦- **نصير، ويقال: نضير**[٨] بالمعجمة، وقيل: بفتح النون، وكسر الضاد المعجمة مولى معاوية[٩]: عن النبي ﷺ «أنه نهى عن قسمة الضرار»، وعنه سليمان بن موسى. قال أبو حاتم: هو مرسل[١٠]. وأخرجه أبو داود في «المراسيل»[١١].

٨٢٧- **النعمان بن عمرو بن مقرن**: عن النبي ﷺ قال أبو حاتم: هو مرسل، وعنه

---

(١) النزال بن عمار بصري، مقبول، أرسل عن ابن عباس، من السادسة/ د. «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٠٨)، «التهذيب» (١٠/ ٤٢٤) لكنهما قالا: قال البخاري: بلغه عن عبد الله بن عباس.

(٣) الليثي البصري، ثقة، رمي برأي الخوارج، وصح رجوعه عنه، من الثالثة، ي م د س ق. «تقريب».

(٤) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٠٩)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٢٧)، لكنهما لم يشيرا إلى أن روايته عنه مرسلة.

(٥) أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي الحمصي، مقبول، من السادسة/ س، ق. «تقريب».

(٦) أخرجه من طريق نصر: البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ١٠٢) والبزار في «مسنده = البحر الزخار» (١٠/ ٤٢ ح ٤١٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ١٣٠ ح ٦٢٣٦) وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن رسول الله ﷺ من وجه متصل إلا عن أبي الدرداء بهذا الإسناد وإسناده حسن كل من فيه معروف بالنقل مشهور».

(٧) «المراسيل» (١٣٦).

(٨) في (ر): «نصر ويقال: نضر».

(٩) مستور من السادسة وقد أرسل عن النبي ﷺ وعن أبي ذر/ مد. «تقريب».

(١٠) «المراسيل» (١٣٦).

(١١) «المراسيل» لأبي داود (١٦).

أبو خالد الوالبي[١].

٨٢٨- **النعمان بن مرة الأنصاري**[٢]: قال أبو حاتم: هو تابعي[٣]، يعني حديثه: مرسل.

٨٢٩- **نعيم بن أوس الداري، أخو تميم**: مختلف في صحبته. قال ابن عبد البر: قال قوم: لم يقدم على النبي ﷺ، ولا يذكر في الصحابة[٤].

٨٣٠- **نعيم بن عبد الرحمن**[٥]: عن النبي ﷺ، قال أبو حاتم: مرسل[٦].

٨٣١- **نعيم بن هزال الأسلمي**: مختلف في صحبته[٧]. أخرج له أبو داود، والنسائي عن النبي ﷺ. قصة ماعز[٨]. وقد روي الحديث عنه عن أبيه عن النبي ﷺ[٩]. قال ابن عبد البر: هو أولى بالصواب، ولا صحبة لنعيم؛ وإنما الصحبة لأبيه[١٠]. قلت: والحديث فيه اختلاف كبير.

---

(١) هرمز، ويقال: هرم الكوفي مقبول وفد على عمر، وقيل: حديثه مرسل، فيكون من الثالثة/ دت ق. «تقريب». «المراسيل» (١٣٥).

(٢) الرزقي المدني، ثقة، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة/ صد «تقريب».

(٣) «المراسيل» (١٣٥)، «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٥٥)، وقال: ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة وذكره ابن منده في الصحابة وصححه؛ لأنه تابعي ولا صحبة له.

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٣١٢)، «أسد الغابة» (٥/ ٣١)، «الإصابة» (٣/ ٥٣٦) وقال ابن حجر: وقد أورده الواقدي في المغازي عن طريق عبد الله بن عبد الله بن عقبة، قال: قدم وفد الداريين على رسول الله ﷺ. وسماه منهم.

(٥) نعيم بن عبد الرحمن الأزدي، بصري، روى عنه داود بن أبي هند، لا تصح له صحبة. «التجريد» (٢/ ١١١).

(٦) «المراسيل» (١٣٦).

(٧) قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤١٤): «له صحبة». قال في «الإصابة» (٣/ ٥٣٩): «ذكره ابن السكن في الصحابة ثم قال: يقال: ليست له صحبة؛ والصحبة لأبيه، وذكره فيهم ابن قانع والعسكري وابن منده».

(٨) د. الحدود. باب ف الستر على أهل الحدود. (٤٣٧٧) س. «السنن الكبرى» (٦/ ٤٦١ ح ٧٢٣٤).

(٩) أخرجه من عدة طرق عنه أحمد في «المسند» (٢١٨٩٠- ٢١٨٩١- ٢١٨٩٤) وغيرها.

(١٠) «الاستيعاب» (١/ ٣١٢).

٨٣٢- نفيع بن الحارث، أبو داود السبيعي الأعمى(١): قال أحمد بن حنبل: أبو داود الأعمى يقول: سمعت العبادلة: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، ولم يسمع شيئًا(٢). **قلت**: ليس هذا إرسالًا، بل نفيع هذا كذاب متروك، وإنما ذكرته تبعًا لابن أبي حاتم(٣)، والضياء.

٨٣٣- نمير بن أوس الأشجعي، ويقال: الأشعري، قاضي دمشق(٤): قال الصغاني: في صحبته اختلاف(٥).

وقال ابن عبد البر: ذكره في الصحابة من لم ينعم النظر، ولا يصح له عندي صحبة، وإنما روايته عن أبي الدرداء، وأم الدرداء(٦).

[**قلت**: ذكر في «التهذيب»: أن روايته عن أبي الدرداء: مرسلة(٧)، وكذلك عن معاذ، وحذيفة](٨). وكذلك عن أبي موسى ومعاوية، قاله ابن عساكر(٩).

---

(١) مشهور بكنيته، ويقال له نافع، متروك، وقد كذبه ابن معين من الخامسة/ ت ق. «تقريب».

(٢) «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٧١).

(٣) «المراسيل» (١٣٦).

(٤) قاضي دمشق، ثقة، ووهم من عده في الصحابة ١٢١هـ أو ١٢٢هـ/ بخ ت. «تقريب».

(٥) «نقعة الصديان» (١٠٤).

(٦) «الاستيعاب» (١/ ٣١٢) وقال ابن عساكر: في «تبيين كذب المفتري»(٦٠): «من التابعين».

(٧) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٢٤)، ولم يشر إلى أن روايته عن أبي الدرداء مرسلة، لكن قال ابن حجر في «التهذيب» (١٠/ ٤٧٥): «ذكره ابن سعد وأبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة، ومقتضاه أنه لم يدرك أبا موسى الأشعري، ولا أبا الدرداء».

(٨) ما بين المعكوفتين تأخر في (ر) إلى آخر الترجمة.

(٩) عبارته في «التاريخ» (٦٢/ ٢٢٥): «عن حذيفة بن اليمان مرسلا، وأبي موسى الأشعري، وأبي الدرداء ومعاوية مرسلا».

٨٣٤- نيار بن مكرم الأسلمي(١): ذكره الصغاني أيضا فيمن اختلف في صحبته(٢).

وجزم الترمذي، وغيره بها(٣)، وأخرج له الترمذي حديثًا في مراهنة أبي بكر ﷺ، للمشركين(٤). وهو صحابي معروف ذكرته للتنبيه عليه. [١٠٣/أ/ ق]

---

(١)(١٠٠/ ب/ ظ) نيار بن مكرم الأسلمي، صحابي، عاش إلى أول خلافة معاوية/ ت «تقريب».

(٢) ليس في (ر)، ينظر: «نقعة الصديان» (١٠٥). قال في «الإصابة» (٣/ ٥٤٨): «ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وأنكر أن يكون له صحبة وقال: سمع من أبي بكر».«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٤٩٣).

(٣) قال في «الإصابة» (٣/ ٥٤٨): «قال البخاري: روى عن النبي ﷺ، وعن عثمان. وقال أبو حاتم: له صحبة، وكذا قال ابن حبان له صحبة، ثم أعاده في التابعين، وقال ابن عبد البر: له صحبة ورواية وهو من الجملة الذين دفنوا عثمان ﷺ».

(٤) ت. تفسير القرآن. باب ومن سورة الروم (٣١٩٤).

حرف الهاء

٨٣٥- هارون بن رئاب[١]: روى عن أنس رضي الله عنه، فقيل: إن ذلك: مرسل، ذكره في «التهذيب»[٢].

٨٣٦- هارون بن سعد الكوفي الأعور[٣]: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من الأعمش شيئًا[٤].

٨٣٧- هاشم بن عتبة بن أبي وقاص: قيل: إن له صحبة، ولم يثبت ذلك؛ بل ولد على عهد النبي ﷺ ولا رؤية له.

٨٣٨- هاني بن كلثوم الكندي[٥]: روى عن عمر رضي الله عنه، وهو: مرسل، قاله ابن عساكر[٦].

٨٣٩- هبار بن صيفي: قال ابن عبد البر: مذكور في الصحابة، وفيه نظر[٧].

٨٤٠- هرم بن حيان[٨]: ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة، وقال: هو من صغارهم[٩]. وذكره ابن حبان في التابعين[١٠]. وهذا هو الأصح، إذ لا يعرف له

---

(١) التميمي، ثقة عابد، من السادسة، اختلف في سماعه من أنس/ م د س. «تقريب».

(٢) «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٢٩)، «التهذيب» (١١/ ٤) وزاد: قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: لم يسمع من أنس. قلت، قال البخاري في تاريخه: روى عن أنس وتناقض فيه كلام ابن حبان، فذكره في التابعين، وقال سمع من أنس، وكنانة بن الربيع، ثم ذكره في طبقة أتباع التابعين، وقال: لم يسمع من أنس شيئًا.

(٣) العجلي أو الجعفي، صدوق، رمي بالرفض، ويقال رجع عنه، من السابعة/ م. «تقريب».

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٨).

(٥) «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٣٠)، «الجرح» (٩/ ١٠١) «الثقات» لابن حبان (٥/ ٥٠٩).

(٦) نقله في «التاريخ» (٧٣/ ٣٥١) عن ابن أبي حاتم وهو في «الجرح»(٩/ ١٠١)ولفظه: «ولا أظنه أدرك عمر».

(٧) «الاستيعاب» (٢/ ٦١٦)، «أسد الغابة» (٥/ ٥٤)، «الإصابة» وقال: ولم أره لغيره.

(٨) في (ر): «هرمز بن حبان».

(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٦١٦).

(١٠) «الثقات»: (٢٨٤).

صحبة، ولا رؤية(١). والله أعلم.

٨٤١- هرم، ويقال: هرمز، أبو خالد الوالبي. مشهور بكنيته: قال أبو حاتم: لم يدرك النعمان بن مقرن(٢). وفي «التهذيب»: أنه أرسل أيضًا عن عمر رضي الله عنه(٣).

٨٤٢- هشام بن إسماعيل بن الوليد المخزومي(٤): عن أبي الدرداء، قال أبو حاتم: مرسل(٥).

٨٤٣- هشام بن حسان: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة.

٨٤٤- هشام بن عروة بن الزبير، أحد الأئمة: له رؤية من ابن عمر رضي الله عنهما، ولم يسمع منه(٦).

وروى محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها أعتقت بريرة، وكان زوجها عبدًا، وخيرت(٧). قال أحمد بن حنبل: بين هشام والقاسم فيه: عبد الرحمن بن القاسم(٨).

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة»: وقال ابن عبد البر: وجه عثمان بن العاص هرم بن حيان العبدي إلى قلعة بجرة ويقال لها قلعة الشيوخ، ففتتحها عنوة، وسبي أهلها، وذلك سنة ٢٦هـ، وكان أيام عمر علي ما تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة اهـ (٣/ ٥٦٩).

(٢) «المراسيل» (١٣٧).

(٣) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٠١)، «التهذيب» (١٢/ ٨٣). زاد ابن حجر قوله: ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال أنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد، قال: خرجت وافدًا إلى عمر، وقال الساجي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا يحيى بن يمان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد الوالبي، قال: وفدنا إلى عمر بن الخطاب، فذكر قصة فهذا يدل على أن حديثه عن عمر غير مرسل.

(٤) هشام بن إسماعيل بن الوليد المخزومي، روى عن أبي الدرداء مرسلًا، ومنه محمد بن يحيى بن حبان. قال البخاري: كان واليًا بالمدينة. «الجرح» (٢/ ٤/ ٥٢)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٤/ ١٩٢ - ١٩٣).

(٥) «المراسيل» (١٣٨)، «الجرح» (٢/ ٤/ ٥٢).

(٦) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٨).

(٧) لم أقف عليه من طريق ابن فضيل إلا في «مسائل ابن هانئ» لأحمد (٢١٣٨).

(٨) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٠/ ٢٢٠ ح ٢٤١٨٧)، ومسلم في «صحيحه» (١٠٧٥).

وذكر شعبة: أن هشامًا لم يسمع من أبيه حديث بسرة في مس الذكر، قال يحيى القطان: فسألت هشامًا عنه فقال: أخبرني أبي(١).

وقال أبو حاتم: لا يثبت لهشام بن عروة لقي ابن كعب بن مالك(٢)، ويدخل بينهما: ابن سعد(٣).

٨٤٥- هشيم بن بشير، أحد الأئمة: تقدم أنه مشهور بالتدليس(٤). قال الإمام أحمد: لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد(٥)، ولا من عاصم بن كليب(٦)، ولا من الحسن بن عبيد الله شيئًا(٧)، وقد حدث عنهم، وعن العمري الصغير(٨)، وأبي خلدة(٩)، ولم يسمع منهما أيضًا(١٠).

وقال أيضًا: لم يسمع من القاسم الأعرج، إنما سمعها من أصبغ الوراق(١١). قال: ولم

---

(١) جاء في «العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٣٧): «قال هارون الحمال: فذكرت هذا لأحمد بن حنبل، فقال: أرى لقول شعبة أصلا، قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: هشام بن عروة لم يسمع حديث مس الذكر من أبيه». والحديث أخرجه: س. الطهارة باب الوضوء من مس الذكر. (١/ ١٧٧)، وقال عقبه: هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث.

(٢) هو عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

(٣) «المراسيل» (١٣٨).

(٤) انظر (ص: ٢٧٧).

(٥) الهاشمي، الكوفي ١٣٦هـ ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعيًّا/ خت م ٤، «تقريب».

(٦) الجرمي الكوفي صدوق رمي بالإرجاء، مات سنة بضع وثلاثين/ خت م ٤.

(٧) أبو عروة. الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ١٣٩هـ ثقة فاضل/ م ٤، «تقريب».

(٨) عبيد الله بن عمر العمري المدني، ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة/ ع، «تقريب».

(٩) خالد بن دينار التميمي السعدي البصري، صدوق، من الخامسة/ خ د ت س «تقريب».

(١٠) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢٢٠- ٣٣٢)، «المراسيل» (١٣٨).

(١١) أبو عبد الله. أصبغ من الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الكوفي ٢٢٥هـ ثقة/ خ د ق س. «تقريب».

يسمع [١٠٣/ ب/ ق] من خليد بن جعفر[(١)] شيئًا، ولا من سيار، ولا من زياد بن أبي عمر[(٢)]، شيئًا، ولا من زاذان[(٣)] والد منصور، ولا من أبي سنان ضرار بن مرة[(٤)]، ولا من علي بن زيد، ولا من ليث أبي المشرفي[(٥)]، ولا من موسى الجهني، ولا من بيان شيئًا[(٦)].

وقال إبراهيم بن عبد الله الهروي[(٧)]: لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلا حديث المداراة[(٨)]، وكان يدلس عن أبي بشر، كما يدلس عن حصين[(٩)].

وروى هشيم عن هشام بن حسان عن الحسن[(١٠)] وابن سيرين: أنهما كانا يستحبان أن يحفر القبر إلى الصدر[(١١)]. قال أحمد: لم يسمع هشيم من هشام. وقال أيضًا في حديثه عن الأعمش عن أبي وائل: كنا لا نتوضأ من الموطأ[(١٢)]: لم يسمعه هشيم من الأعمش، والأعمش لم يسمعه من أبي وائل[(١٣)]. وذكر له أحاديث أخر كثيرة، مما دلسها، يطول بها الكلام[(١٤)].

---

(١) أبو سليمان، خليد بن جعفر بن طريف الحنفي البصري، صدوق، من السادسة/ م ت س. «تقريب».

(٢) في (ظ): «عمرو» وهو زياد بن أبي مسلم الطبري البصري الفراء قال فيه أحمد ثقة رجل صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وليس بالقوي. «الجرح» (٢/ ١/ ٥٤٦ – ٥٤٧).

(٣) (١٠١/ أ/ ظ) البصري والد منصور، رأى الحسين بن علي، روى عنه هشيم. «الجرح» (٢/ ١/ ٦١٤).

(٤) أبو سنان، ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر، ١٣٢هـ ثقة ثبت/ بخ م مد ت س. «تقريب».

(٥) ليث أبو المشرفي الواسطي قال يحيى بن معين: ليس به بأس. «الجرح» (٢/ ٣/ ١٨٠).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٢١٧ – ٣٣٠)، «المراسيل» (١٣٩).

(٧) أبو إسحاق نزيل بغداد، صدوق حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن ت: ٢٤٤هـ/ ت ق «تقريب».

(٨) أخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال»(١/ ٣٣٣)، قال حدثنا هشيم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: «رأس العقل بعد الإيمان بالله، مدارات الناس».

(٩) «المراسيل» (١٣٩).

(١٠) «عن الحسن»ليس في (ر).

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٢٦).

(١٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٥٦).

(١٣) «العلل ومعرفة الرجال»(١/ ٣١٨).

(١٤) انظر «العلل ومعرفة الرجال»(١/ ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠).

٨٤٦- هلب الطائي[١]**، والد قبيصة**[٢]: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٣]؛ وليس الأمر كذلك، بل هو معروف الصحبة[٤]، وله في كتب أبي داود[٥] والترمذي[٦] وابن ماجه[٧] ثلاثة أحاديث صرح فيها بالرواية والسماع. نعم: انفرد بالرواية عنه ابنه قبيصة، وهذا لا يضره كأمثاله.

٨٤٧- هند بن هند بن أبي هالة[٨]: عن النبي ﷺ وعنه مالك بن دينار[٩]، قال أبو حاتم: هو مرسل، وهذا إنما يروي عن أبيه، هند بن أبي هالة[١٠].

٨٤٨- هنيدة بن خالد الخزاعي[١١]: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته[١٢].

ولا وجه لذلك، لأنه تابعي يروي عن علي، وعائشة رضي الله عنهما[١٣].

---

(١) هلب الطائي، صحابي، نزل الكوفة، وقيل اسمه يزيد، وهلب لقب/ د ت ق «تقريب».

(٢) قبيصة بن الهلب الطائي، الكوفي، مقبول، من الثالثة/ د ت ق. «تقريب».

(٣) «نقعة الصديان» (١٠٨).

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٦١٦)، «الإصابة» (٣/ ٥٧٦).

(٥) د. الصلاة. باب كيف الانصراف من الصلاة (١٠٤١) والأطعمة. باب في كراهية التقذر للطعام (٣٧٨٤).

(٦) ت. الصلاة. باب ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة (٢٥٢)، ت. الصلاة. باب ما جاء في الانصراف عن يمينه وشماله (٣٠١)، ت. السير. باب ما جاء في طعام المشركين (١٥٦٥).

(٧) ق. الصلاة. وسننها. باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة، (٨٠٩)، ق. الصلاة وسننها. باب الانصراف من الصلاة (٩٢٩)، ق. الجهاد. باب الأكل من قدور المشركين. (٢٨٣٠).

(٨) روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وعن أبيه، وعنه مالك بن دينار. «الجرح» (٢/ ٤/ ١١٧).

(٩) البصري الزاهد، أبو يحيى، ١٣٠هـ صدوق عابد/ خت ٤، «تقريب».

(١٠) هند بن أبي هالة النباش التميمي، ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة بنت خويلد، قيل استشهد يوم الجمل، وقيل عاش بعد ذلك، تم. «المراسيل» (١٣٨) «الجرح» (٢/ ٤/ ١١٧)«الإصابة» (٣/ ٥٧٩)

(١١) الخزاعي، ويقال النخعي ربيب ابن عمر، مذكور في الصحابة، وقيل من الثانية/ د س، «تقريب».

(١٢) «النقعة» (١٠٨)، قال أبو نعيم: مختلف في صحبته. وقال أبو عمر وابن حبان: له صحبة، وذكره في ثقات التابعين، وقال ابن منده: عداده في صحابة الكوفة، «الاستيعاب»(٢/ ٦١٨) «أسد الغابة» (٥/ ٧٣) «الإصابة» (٣/ ٥٧٩).

(١٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٧٣).

٨٤٩- **هلال بن يساف**[١]: كان يحيى بن سعيد ينكر أنه سمع من أبي مسعود[٢] البدري[٣]. وفي «التهذيب»: أنه روى عن أبي الدرداء رضي الله عنه[٤].

قال الحافظ الذهبي: وكأنه: مرسل[٥].

قلت: له رؤية من علي رضي الله عنه، ولم يسمع منه[٦]، والله أعلم.

---

(١) ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة/ خت م ٤، «تقريب».

(٢) في (ظ): «سعيد» خطأ.

(٣) عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري صحابي جليل مات قبل الأربعين وقيل بعدها/ ع «تقريب».

(٤) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٥٣).

(٥) «التذهيب» (٩/ ٣٢٢).

(٦) قال في «تهذيب التهذيب» (١١/ ٨٧): «قول المصنف (أي المزي): أدرك عليًّا وروى عن أبي الدرداء، فعجب، لأن أبا الدرداء مات قبل علي، فلا معنى لقوله حينئذٍ أدرك عليًّا، لأنه إن صح سماعه من أبي الدرداء، وما أخاله صحيحًا لكان مدركًا لعثمان فضلًا عن علي».

حرف الواو

٨٥٠- **واسع بن حبان بن منقذ**: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر(١). ولا وجه لذلك، فإنه تابعي قطعًا، قاله أبو زرعة والجماعة، وحديثه: مرسل(٢).

٨٥١- **واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري**(٣): روى عن الحسن البصري، وغيره(٤). قال محمد بن جعفر غندر: وقَّفْت أبا حرة على أحاديث الحسن فقال: لم أسمعها من الحسن، أو قال: [١٠٤/أ/ق] فلم نقف على شيء منها أنه سمعه إلا حديثًا واحدًا أو اثنين(٥).

٨٥٢- **واهب بن عبد الله المعافري**(٦): تابعي، يروي عن أبي هريرة، وجماعة(٧). وحديثه عن النبي ﷺ(٨): مرسل، أخرجه أبو داود في «المراسيل»(٩).

(*)(١٠).

---

(١) «نقعة الصديان» (١٠٦). وقال البغوي: في صحبته مقال، وقال العدوي: إنه شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حيان والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة قاله ابن الدباغ. وقال ابن حجر: وهذا غير الراوي فيما أظن لأنه مشهور في التابعين، وحديثه في «مسلم»، وقد فرق بينهما ابن فتحون. «أسد الغابة» (٥/ ٧٨)، «الإصابة» (٣/ ٥٩١).

(٢) «الجرح» (٢/ ٤/ ٤٨)، «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٥٢)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٢).

(٣) صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن ت: ١٢٢هـ/ م ق س «تقريب».

(٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٤).

(٥) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٥).

(٦) أبو عبد الله. واهب بن عبد الله المعافري ثم الكعبي ١٣٧هـ ثقة من الرابعة/ بخ مد، «تقريب».

(٧) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٥٩)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٨).

(٨) (١٠١/ ب/ ظ).

(٩) «مراسيل» أبي داود (٨).

• (١٠) جاء في حاشية (ظ) «(حـ ع) وائل بن داود: روى عن ابنه: بكر بن وائل، قال يعقوب بن سفيان الفارسي عن ابن المديني: قال سفيان: وائل بن داود لم يسمع من ابنه شيئًا، إنما نظر في كتابه: حديث الوليمة»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٥٥٦)، ووائل تميمي كوفي ثقة، من السادسة/ بخ٤. «تقريب»،

٨٥٣- **وداعة بن أبي وداعة السهمي**(١): قال الصغاني: اختلف في صحبته(٢).

٨٥٤- **الوليد بن جميع**(٣): قال أبو حاتم: لم يدرك جعدة بن هبيرة(٤).

٨٥٥- **الوليد بن عبادة بن الصامت**: ولد في حياة النبي ﷺ، وقطع ابن عبد البر بصحبته اعتمادًا على ما روى هشام بن عمار عن حنظلة(٥) عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد(٦) عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت(٧) قال: كنت أخرج مع أبي وله صحبة، فذكر الحديث(٨).

والأصح: أنه لا رؤية له. ذكره ابن أبي حاتم(٩)، وابن حبان(١٠)، والجمهور(١١) في التابعين. وقال الواقدي وغيره: ولد في آخر زمن النبي ﷺ(١٢)، والله أعلم.

=

وبكر صدوق، من الثامنة، مات قديمًا، فروى عنه أبوه/ م ٤. «تقريب»، ويعقوب هو الحافظ الفسوي ثقة، ٢٧٧هـ/ س ق. «تقريب»، وينظر: «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ١٤٣).

(١) ذكره ابن الكلبي في الصحابة، وأخرج ابن منده حديثًا عن النبي أنه قدم مكة في يوم حار، ثم قال ابن الأثير إسناد حديثه فيه مقال. «أسد الغابة» (٥/ ٨٥ – ٨٦)، «الإصابة» (٣/ ٥٩٥).

(٢) «نقعة الصديان» (١٠٦).

(٣) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة صدوق يهم ورمي بالتشيع من الخامسة/ بخ م د ت س. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (١٣٧).

(٥) حنظلة بن عمرو بن قيس الرقي، المدني، صدوق، من الثامنة/ بخ. «تقريب».

(٦) أبو حزرة، يعقوب بن مجاهد القاص ١٤٩هـ صدوق/ ب خ م د. «تقريب».

(٧) أبو عبد الله. عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، ثقة، من الرابعة/ خ م د س ق «تقريب».

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٦٢٣).

(٩) «الجرح» (٢/ ٤/ ٤٨).

(١٠) «الثقات»: (٢٧٦).

(١١) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٣٧).

(١٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٨٠).

٨٥٦- **الوليد بن معدان الضبعي**[١]: عن عمر رضي الله عنه، أنه كتب إلى أبي موسى الأشعري.

قال أبو حاتم: مرسل، يعني لم يدرك عمر رضي الله عنه[٢].

٨٥٧- **وهب بن الأسود القرشي**: ذكره ابن عبد البر في الصحابة[٣]. وقال الصغاني فيه نظر[٤].

٨٥٨- **وهب بن منبه**: قال ابن معين: لم يلق جابر بن عبد الله، إنما هو كتاب[٥].

وقال في موضع آخر: هو صحيفة، ليست بشيء، وفي «التهذيب»: أنه اختلف في سماعه من[٦] عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما[٧].

٨٥٩- **وهيب بن الورد**[٨]: عن عطاء بن أبي رباح، وقيل: إنه لم يلقه، قاله في «التهذيب»[٩].

---

(١) الوليد بن معدان، حدث عنه ولده عبد الملك، قال ابن حزم كلاهما ساقط قلت: انفرد بحديث عمر في كتابه إلى ابن موسى أن يجتهد رأيه. «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٤٩).

(٢) «المراسيل» (١٣٧).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٦١٩)، وقال: هو ابن خال رسول الله ﷺ فيما ذكر زيد بن أسلم.

(٤) «نقعة الصديان» (١٠٧). قال ابن الأثير: هو ابن خال النبي -يجتمع هو وآمنة أم النبي روى عنه يزيد بن أسلم، ولا تصح له صحبة (٥/ ٩٣).

(٥) «المراسيل» (١٣٧).

(٦) في (ر): «من عمر، وعبد الله».

(٧) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٨).

(٨) يقال اسمه: عبد الوهاب القرشي مولاهم المكي، ثقة عابد من كبار السابعة/ م د ت س «تقريب».

(٩) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٨٣)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٠).

حرف اللام ألف

٨٦٠- لاحق بن حميد، أبو مجلز: قال شعبة: لم يدرك حذيفة[(١)].

وقال أبو زرعة: حديثه عن عمر: مرسل رضي الله عنهما[(٢)].

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٢٧)، «المراسيل» (١٤٠).

(٢) «المراسيل» (١٤٠).

حرف الياء

٨٦١- **يحيى بن آدم الكوفي**(١)، **أحد الأئمة**: قال يحيى بن معين: لم يسمع من أبيه شيئًا، وهو آدم بن سليمان(٢) مولى خالد بن خالد بن أسيد.

٨٦٢- **يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة**(٣): عن البراء بن عازب حديث: «الربا اثنان [١٠٤/ب/ق] وسبعون بابًا، أدناها مثل إتيان الرجل أمه»(٤). قال أبو حاتم: هو مرسل، لم يدرك يحيى ولا إسحاق: البراء بن عازب(٥).

٨٦٣- **يحيى بن أسعد بن زرارة**(٦): مختلف في صحبته(٧). أخرج له ابن ماجه عن النبي ﷺ، حديثًا في الطب(٨). قال الحافظ ابن عساكر: **الأصح**: أنه لا صحبة له يعني: والحديث مرسل.

٨٦٤- **يحيى بن جابر الطائي**(٩): أخرج له أبو داود، عن عوف بن مالك(١٠)، وجبير

---

(١) أبو زكريا، يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل٢٠٣هـ/ع. «تقريب».

(٢) القرشي الكوفي صدوق من السابعة/ م ت س «تقريب» «التاريخ» (٧٧/ ب)، «المراسيل» (١٤٦).

(٣) يحيى بن إسحاق بن عبد الله الأنصاري المدني، ثقة من الخامسة وقد أرسل عن البراء بن عازب/ د «تقريب».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» -كما في المطالب العالية- (١١/ ٨٧٩ ح ٢٧٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (٧١٥١) إلا أن الراوي فيه عن البراء هو «إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة» لا «يحيى بن إسحاق».

(٥) «المراسيل» (١٤٥).

(٦) يحيى بن أبي أمامة، أسعد بن زرارة الأنصاري المدني صحابي صغير، له حديث/ ق «تقريب».

(٧) قال ابن حبان له صحبة، وقال ابن منة مختلف في صحبته، وذكره في الصحابة ابن أبي عاصم والبغوي وآخرون، مات أبوه في السنة الأولى من الهجرة. «أسد الغابة» (٥/ ٩٩-١٠٠)، «الإصابة» (٣/ ٦١٢-٦١٣).

(٨) ق. الطب باب من اكتوى (٣٤٩٢).

(٩) (١٠٢/ أ/ ظ) أبو عمرو الحمصي القاضي ١٢٦هـ، ثقة وأرسل كثيرًا/ بخ م ٤، «تقريب».

(١٠) د. الملاحم. باب ارتفاع الفتنة في الملاحم (٤٣٠١).

ابن نفير[١]. والترمذي، والنسائي، عن المقدام بن معدي كرب[٢].

وروى أيضًا عن عبد الله بن حوالة، وأبو ثعلبة النهدي[٣]، والنواس بن سمعان[٤]، وذكر المزي في «التهذيب»: أن حديثه عن هؤلاء كلهم: مرسل، لم يلقهم[٥].

٨٦٥- يحيى بن الجزار[٦] **الكوفي**: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من علي رضي الله عنه[٧].

وقال شعبة: لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء[٨]. وروى عن ابن عباس أن جَدْيًا مر بين يدي النبي ﷺ[٩]. قال ابن أبي خيثمة: قيل لم يسمعه من ابن عباس رضي الله عنهما[١٠].

٨٦٦- يحيى بن جعدة[١١]: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[١٢].

---

(١) د. الزكاة. باب في زكاة السائمة (١٥٨٢).

(٢) ت. الزهد. باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل، (٢٣٨٠) س. «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٨ ح ٦٧٣٧). قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٩/ ١٣٣): «روى عن المقدام بن معد يكرب، مرسل».

(٣) كذا في النسخ، و«التهذيب» (٣١/ ٢٤٩) ولم أقف على ترجمة بهذا الاسم، والذي يروي عنه ابن جابر هو «ضمرة بن ثعلبة البهزي السلمي» كما في «معجمي» البغوي (٣/ ٤٠٥)، وابن قانع (٢/ ٣١) و«تهذيب الكمال». والله أعلم.

(٤) الكلابي أو الأنصاري، صحابي مشهور، سكن الشام/ بخ م٤، «تقريب».

(٥) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٩١)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩١).

(٦) في (ر): «الجرار».

(٧) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٢).

(٨) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٩١)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٢)، شرح علل الترمذي (١٤٢/ أ). وقالوا أحدها: أن النبي ﷺ كان علي فرضة من فرض الخندق. والآخر سئل عن يوم الحج الأكبر. ونسي محمود الثالث.

(٩) د. الصلاة. باب سترة الإمام سترة من خلفه. (٧٠٩).

(١٠) «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٢).

(١١) المخزومي، ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه من الثالثة/ دتم س ق. «تقريب».

(١٢) «المراسيل» (١٤٥).

وقال ابن معين[١]، وأبو حاتم[٢]: لم يلق ابن مسعود، إنما يرسل عنه[٣].

٨٦٧- يحيى بن حسان البكري الفلسطيني الرملي[٤]: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، قال في «التهذيب»: لم يدركه، وهو مرسل[٥].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال أبو زرعة: يحيى بن حسان الأنصاري، عن سعد رضي الله عنه: مرسل[٦]. وفي نسخة: يحيى بن سلامة، والظاهر أنه غير الأول. والله أعلم.

٨٦٨- يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي: قال أبو حاتم: لم يلق أبا العالية[٧].

٨٦٩- يحيى بن راشد البصري البراء[٨]: قال أبو حاتم: لم يدرك الحسن، إنما يروى عن يونس عن الحسن[٩].

٨٧٠- يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي[١٠]: ذكره ابن عبد البر في الصحابة؛ لأنه ولد في زمن النبي ﷺ، فحنكه وسماه، وهو تابعي، لا تثبت له رؤية[١١]، والله أعلم.

---

(١) «التاريخ والعلل» (٥١/ ب).

(٢) «المراسيل» (١٤٥).

• (٣)وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) وقال البزار(١/ ١٦٣): لم يسمع من أبي بكر»اهـ.

(٤) يحيى بن حسان الفلسطيني البكري، ثقة، من الخامسة/ بخ س «تقريب».

(٥) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٤٩٣)، «الجرح» (٢/ ٤/ ١٣٥)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٩٨).

(٦) «المراسيل» (١٤٣).

(٧) «المراسيل» (١٤٦).

(٨) أبو سعيد. يحيى بن راشد المازني البصري البراء، ضعيف من الثامنة/ ق، «تقريب».

(٩) «المراسيل» (١٤٦).

(١٠) الأنصاري الزرقي المدني له رؤية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ومات في حدود السبعين ووهم من قال: مات بعد المائة ذاك حفيده يحيى بن علي/ خ ٤. «تقريب».

(١١) «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٥).

(*)[١].

٨٧١- **يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي**[٢]: قال أبو حاتم: لم يسمع من عطاء[٣]. [١٠٥/أ/ق]

(*)[٤]. (*)[٥].

٨٧٢- **يحيى بن عباد السلمي، أبو هبيرة**[٦]: روى عن خباب بن الأرت، وأبي هريرة، وجابر، وأنس ﵃، قال أبو حاتم: وذلك مرسل[٧].

٨٧٣- **يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي**[٨]: قال ابن معين: لم يسمع من [الأوزاعي][٩].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) **يحيى بن سعيد الأنصاري**: عن محمد بن الحنفية: مرسل، كما تقدم من كلام المصنف في ترجمة محمد بن عمرو بن علي»اهـ. وهو من زوائد «التحفة» (٥٦٧).

(٢) أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي ١٤٥هـ، ثقة عابد/ ع، «تقريب».

(٣) «المراسيل» (٢٣٩) وبقية كلامه: «... ولم يرو عنه».

• (٤) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) **يحيى بن أبي سفيان الأخنسي**: ذكر في «التهذيب»(٧/ ١٥٠٢) روايته عن أبي هريرة، ثم نقل عن ابن أبي حاتم (٢/ ٤/ ١٥٥)أنه قال: قلت لأبي: لقي أبا هريرة؟ قال: لا. وقال ابن حبان في «الثقات»(٥/ ٥٢٧): يروي المراسيل».وهو من زوائد «التحفة» (٥٦٧)، ويحيى مدني مستور من السادسة، وقد أرسل عن أبي هريرة وغيره/ د ق. «تقريب».

• (٥) جاء في «المراسيل» (٢٤٤): «يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن عمر قال أبو زرعة: مرسل»اهـ. قال في «التحفة» (٥٦٨): «أغفله العلائي، وقال المزي لما ذكر روايته عن عمر: والصحيح: عن أمه سعدى عن عمر، وكلاهما في «عمل اليوم والليلة» للنسائي(١٠٩٩، ١١٠١)، وإثبات سعدى في «سنن ابن ماجه» (٣٧٩٥) أيضا».

(٦) يحيى بن عباد بن شيبان، أبو هبيرة الكوفي، بعد ١٢٠هـ ثقة/ بخ م٤، «تقريب».

(٧) «المراسيل» (٢٤٥) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٠٥)، «التهذيب» (١١/ ٢٣٤)، ولم يشيرا إلى أن روايته عن أنس وجابر مرسلة. وقال ابن حجر: له في الصحيح حديث عن أنس في النهي عن اتخاذ الخمر خلا.

(٨) أبو سعيد البابلتي الحراني ابن امرأة الأوزاعي ٢١٨هـ، ضعيف/ خت س. «تقريب».

(٩) في النسخ؛ و«التحفة»(٥٦٩): «الزهري»، وهو خطأ، والصواب المثبت دل عليه كلام ابن العراقي نفسه، من قوله: «قلت: وروايته عن الأوزاعي في عمل اليوم والليلة للنسائي، وذكرها البخاري في صحيحه تعليقا...إلخ». وينظر: «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤١٠) و«ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٩٠).

(*)[١].

٨٧٤- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة[٢]: قال ابن معين: بعضهم يقول: سمع من عمر، وهذا باطل، إنما يروي عن أبيه عن عمر رضي الله عنه[٣].

٨٧٥- يحيى بن أبي عمرو السيباني[٤]: قال أبو حاتم وأبو زرعة: لم يسمع من ذي مخبر[٥]، بينهما عمرو بن عبد الله الحضرمي[٦]. وفي «التهذيب»: أنه روى عن عبد الله بن الديلمي[٧]، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، ولم يلقهما[٨].

٨٧٦- يحيى بن أبي كثير اليمامي، أحد الأعلام، تقدم أنه كثير التدليس[٩]، وهو مكثر من الإرسال أيضًا: روى عن جماعة من الصحابة منهم: جابر، وأنس، وأبو أمامة[١٠].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة: روى عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان، وروايته عنها في «صحيح مسلم»(٦/ ١٦١)، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب»(٢/ ٨٠٦): ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٥٦٩)، ويحيى أنصاري مدني ثقة، من الرابعة/ م د «تقريب»، وأم هشام صحابية أنصارية وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن، روت عنها عمرة/ م د س ق. «تقريب».

(٢) أبو محمد أو أبو بكر. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني ١٠٤هـ ثقة/ م ٤، «تقريب».

(٣) (١٠٢/ ب/ ظ) «التاريخ والعلل» (١٧/ ب)(٤١/ ب) «المراسيل»(١٤٥)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٥٠).

(٤) في (ظ)(ر): «الشيباني» خطأ، وهوالسَّيباني -بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة- أبو زرعة الحمصي ١٤٨هـ أو بعدها ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة/ بخ د س ق.

(٥) ذو مخبر الحبشي، صحابي، نزل الشام، وهو ابن أخي النجاشي/ د ق «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١٤٦)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦١).

(٧) في (ظ): «أنس» خطأ، وهو عبد الله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة/ د س ق.«تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥١٣)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦٠)، لكنهما لم يذكرا أنه روى عن عبد الله بن أنيس ولم يشيرا إلى أن روايته عن عبد الرحمن بن خالد مرسلة.

(٩) انظر (ص: ٢٠٥).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥١٥)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦٨).

وحديثه عنه في «صحيح مسلم»[١].

وقال أبو حاتم[٢]، وأبو زرعة، والبخاري[٣]، وغيرهم[٤]: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك، فإنه رآه رؤية، ولم يسمع منه.

وهذا لفظ أبي حاتم. قال أبو زرعة: وحديثه عنه: مرسل، يعني: أنس.

قيل لأبي حاتم: فالسائب بن يزيد؟. قال: لم يسمع منه[٥].

وروى يحيى بن أبي كثير عن عروة عن عائشة ﵂ حديث: «فقدت رسول الله ﷺ فإذا هو بالبقيع. قال الترمذي: سألت محمدًا يعني: البخاري، عن هذا؟ فقال: يحيى لم يسمع من عروة[٦].

قلت: وكذلك قال أبو زرعة، وأبو حاتم. وقال: لأنه يدخل بينه وبينه رجلًا أو رجلين، ولا يذكر سماعًا ولا رؤية، ولا سؤاله عن مسألة[٧].

وذكر إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه أثبت له السماع من عروة[٨].

وقال ابن معين: لم يسمع ابن أبي كثير من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ولا من عبد الرحمن الأعرج، ولا من زيد بن سلام[٩].

---

(١) م. الصلاة. باب إسلام عمرو بن عبسة (٨٣٢).

(٢) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦٩).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٤/ ٣٠١).

(٤) «المراسيل» (١٤٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠).

(٥) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠).

(٦) ت. الصوم، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان (٧٣٩).

(٧) «المراسيل» (١٤٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠).

(٨) «المراسيل» (١٤٤).

(٩) «التاريخ والعلل» (١١٨/ ب). «المراسيل» (١٤٤). «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠).

قلت: قد أثبت له أبو حاتم السماع من زيد[(١)].

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: يحيى بن أبي كثير سمع من زيد بن سلام؟ قال: ما أشبهه، وأما من جده أبي سلام، فقد قال حسين المعلم: أخرج إلينا يحيى بن أبي كثير صحيفة لأبي سلام، فقلنا له: سمعت من أبي سلام؟. قال: لا، قلت: من رجل سمعه من أبي سلام؟. قال: لا[(٢)]. وكذلك روى حرب بن شداد[(٣)] عن ابن أبي كثير أنه قال: كل شيء عن أبي سلام فإنما هو [١٠٥/ ب/ ق] كتاب.

وقال أبو حاتم: لم يسمع من نوف البكالي، وذكر بعضهم[(٤)]: أنه لم يسمع من أبي قلابة. وأنكر هذا أحمد بن حنبل وقال: بأي شيء يدفع سماعه؟. فقيل له: زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه. قال: لا[(٥)]. والله أعلم.

٨٧٧- يحيى بن وثاب الأسدي[(٦)]: روى عن ابن مسعود، وعائشة رضي الله عنهما، وهو: مرسل.

قال في «التهذيب»: لم يسمع منهما[(٧)].

٨٧٨- يحيى بن يعمر البصري[(٨)]: قال أبو بكر بن أبي عاصم: لم يسمع من عمار بن ياسر رضي الله عنه[(٩)].

---

(١) «المراسيل» (١٤٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٧٠).

(٢) «المراسيل» (٦٤٣) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٦٩) ولم يذكر الرواية عن أحمد، وإنما عن حسين المعلم مباشرة.

(٣) أبو الخطاب. حرب بن شداد اليشكري ١٦١هـ ثقة، من السابعة/ خ م د ت س. «تقريب».

(٤)(١٠٣/ أ/ ظ).

(٥) «المراسيل» (١٤٤).

(٦) يحيى بن وثاب الأسدي، مولاهم الكوفي المقري. ١٠٣هـ، ثقة، عابد/ خ م د ت س ق. «تقريب».

(٧) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٢٤)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٤ - ٢٩٥).

(٨) نزيل مرو وقاضيها، ثقة فصيح، وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة وقيل بعدها/ ع، «تقريب».

(٩) لم أقف على هذا القول عن ابن أبي عاصم؛ لكن جاء في «تهذيب التهذيب» ما يلي: «قال الدارقطني: لم يلق عمارًا؛ إلا أنه صحيح الحديث عمن لقيه» (١١/ ٣٠٥).

٨٧٩- **يحيى الجابر**[(١)]: عن المقدام بن معدي كرب، قال أبو حاتم: مرسل[(٢)].

٨٨٠- **يحيى**: عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها، في الحامل ترى الدم، قالت: «تدع الصلاة».

قال أحمد بن حنبل: لم يسمعه يحيى من عمرة[(٣)].

قلت: هكذا وجدته غير منسوب، وأظنه يحيى بن سعيد الأنصاري، والله أعلم[(٤)].

٨٨١- **يزداد بن فساءة الفارسي اليماني، ويقال فيه: أزداد. تقدم في الألف**[(٥)].

٨٨٢- **يزيد بن إبراهيم التستري**[(٦)]: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدًا من الصحابة.

٨٨٣- **يزيد بن أسد القسري**[(٧)]: ذكره جماعة من الصحابة[(٨)] لما روى سيار عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري عن أبيه عن جده أنه: وفد على النبي ﷺ وقال له: «يا يزيد، أحب للناس ما تحب لنفسك»[(٩)].

وقال عباس الدوري: سألت يحيى بن معين عنه؟. فقال: أهله يقولون: ليست له صحبة، ولو كان لجدهم صحبة لعرفوها[(١٠)].

---

(١) يحيى بن عبد الله الكوفي لين الحديث، وروايته عن المقدام مرسلة من السادسة/ دت ق. «تقريب».

(٢) «المراسيل» (١٤٥).

(٣) «مسائل أبي داود» (٢٠٣٦)

(٤) نعم أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٢٣) من طريقه.

(٥) انظر ترجمة رقم (١٩).

(٦) أبو سعيد ١٦٣هـ. ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين/ ع. «تقريب».

(٧) في (ر): «القشيري»، وهو أبو الهيثم القسري البجلي. ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة، وقال: كان ممن وفد على النبي ﷺ، وقال البخاري: سمع النبي ﷺ. وقال أبو حاتم الرازي وأبو عبد الله المقدمي، وابن حبان له صحبة. «التاريخ الكبير» (٢/ ٤/ ٣١٧)، «الجرح» (٢/ ٤/ ٢٥١) «الإصابة» (٣/ ٦١٤).

(٨)«الإصابة» (٣/ ٦١٤)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٤/ ٣١٧)، «الجرح» (٢/ ٤/ ٢٥١).

(٩) الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٦٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(١٠) «التاريخ والعلل» (٧٥/ أ)، «الإصابة» (٣/ ٦١٤).

٨٨٤- **يزيد بن الأصم، ابن أخت ميمونة**(١): ذكره بعضهم في الصحابة، والصحيح: أنه تابعي، وحديثه: مرسل(٢).

٨٨٥- **يزيد بن جارية**(٣): قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه: خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع فقال: «أرقاءكم أرقاءكم» فقلت: من والد عبد الرحمن، وهل له صحبة؟. فقال: منهم من يقول: أخو مجمع بن جارية، فإن كان كذلك فله صحبة، وإن كان ابنه فلا صحبة له(٤).

قلت: يزيد بن جارية، ذكره النسائي في التابعين ووثقه(٥). والله أعلم.

٨٨٦- **يزيد بن جبلة**(٦): عن عمر رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٧).[١٠٦/أ/ق]

٨٨٧- **يزيد بن أبي حبيب**: قال أبو عبد الرحمن المقري(٨): لم يسمع من الزهري شيئًا، ولم يعاينه.

قال ابن أبي حاتم: إنما كتب إليه، وهو يقول في روايته: كتب إليّ الزهري.

---

(١) يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف ١٠٣هـ كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة من الثالثة/ بخ م ٤، «تقريب».

(٢) «أسد الغابة» (٥/ ١٠٤)، «الإصابة» (٣/ ٦٣٢ - ٦٣٣)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣١٣ - ٣١٤).

(٣) وقيل اسمه: زيد، وقيل: هو ابن مجمع بن جارية لا أخوه أما أخوه فصحابي، روى عن معاوية، مقبول من الثالثة/ س. «تقريب».

(٤) «المراسيل» (١٤١).

(٥) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣١٧). وقال ابن الأثير وابن حجر وابن عبد البر: ذكره ابن سعد وغيره في الصحابة وقال ابن منده يزيد بن جارية وقيل زيد، وجعلها واحدًا والصواب أنها إخوان. «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠)، «أسد الغابة» (٥/ ١٠٦)، «الإصابة» (٣/ ٦١٦).

(٦)(١٠/ ب/ ظ). لم أقف له على ترجمته فيما فتشت من كتب الرجال.

(٧) «المراسيل» (١٤٢).

(٨) أبو عبد الرحمن المقري، عبد الله بن يزيد المكي، ٢١٣، ثقة فاضل، اقرأ القرآن نيفًا وسبعين سنة/ ع. «تقريب».

قلت: تقدم أن مثل ذلك متصل، وإنما ذكرته تبعًا لابن أبي حاتم.

وروى يزيد بن أبي حبيب عن أبي حديدة الجهني(١) أحد الصحابة حديث: «لعن الراشي». وقيل: إنه مرسل، لم يسمعه منه(٢)، نقلته من خط الحافظ الذهبي.

وروى عن محمد بن عمرو بن عطاء: «سميت ابنتي برة...» الحديث أخرجه مسلم(٣). وقيل: إن بينه وبين ابن عمرو(٤): محمد بن إسحاق، وقد تقدم ذكر ذلك(٥)، والله أعلم.

٨٨٨- **يزيد بن سلمة الضمري، بصري**: روى عن النبي ﷺ، وعنه ابنه عبد الحميد(٦).

قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر(٧).

٨٨٩- **يزيد بن سنان**: قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول في حديث يزيد بن سنان: قلت: يا رسول الله... الحديث: أهل بيت يزيد بن سنان يقولون: لم يلق يزيد النبي ﷺ، ولم يره(٨). وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي: أله صحبة؟ قال: نعم(٩).

---

(١) في «الإصابة»: الأجزمي، ويقال: الجذامي، أدرك النبي ﷺ وشهد خطبة عمر بالجابية ذكره ابن عساكر، وأخرج قصته. «الإصابة» (٤/ ٤٨).

(٢) قال ابن حجر: وأخرج ابن عساكر قصته من طريق يعقوب بن سفيان عن سعيد بن عقبة، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير، حدثه أن عبد العزيز بن نبهان سأل كريب بن أبرهة... إلخ «الإصابة» (٤/ ٤٨). قلت: وإن كان الأثر في غير الحديث المذكور إلا أنه يشير إلى أن يزيد لم يسمع من أبي حديدة.

(٣) م. الآداب. باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن حديث (٢١٤٠).

(٤) في (ر): «عطاء».

• (٥) وجاء في حاشية (ظ): «وقال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري شيئًا، إنما كتب إليه الزهري. وقال أبو داود: لم يسمع من الزهري»اهـ. ينظر: «العلل ومعرفة الرجال (١/ ١٩٣)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٣١).

(٦) عبد الحميد بن يزيد بن سلمة الأنصاري: مجهول، من السادسة/ س ق، «تقريب».

(٧) «نقعة الصديان» (١٠٩) قال ابن حجر: ذكره البغوي وغيره في الصحابة، وأخرج هو وابن قانع والمستغفري وغيرهم حديثه عن النبي ﷺ. «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١) أسد الغابة (٥/ ١١٣) «الإصابة» (٣/ ٦٢٠).

(٨) «التاريخ والعلل» (٦/ ب)، «المراسيل» (١٤٢).

(٩) قلت: قال ابن عبد البر: سمع النبي ﷺ، وقال ابن الأثير: مختلف في صحبته وقال ابن حجر: ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ورد ذلك ابن معين. «الاستيعاب» (٢/ ٦٣١)، «أسد الغابة» (٥/ ١١٤)، «الإصابة» (٣/ ٦٢٠).

٨٩٠- **يزيد بن شجرة الرهاوي**: روى يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة -وكانت له صحبة- فذكر حديثًا. قال أبو حاتم وأبو زرعة: ليست له صحبة، ويزيد بن أبي زياد قد أخطأ في ذلك[(١)]. وتوقف فيه ابن حبان[(٢)].

٨٩١- **يزيد بن شريح الحمصي**[(٣)]: قال أبو حاتم: لم يدرك نعيم بن همار[(٤)].

٨٩٢- **يزيد بن طلق**[(٥)]: تابعي، ذكره ابن حبان فيهم وقال: يروي المراسيل[(٦)].

٨٩٣- **يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد**[(٧)]: روى عن عمير مولى آبي اللحم -أحد الصحابة- قال في «التهذيب»: والصحيح: أن بينهما رجلا[(٨)].

٨٩٤- **يزيد بن عبد الله الشخير**[(٩)]: قال أبو حاتم: لا أراه سمع من حنظلة الكاتب[(١٠)].

٨٩٥- **يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني**[(١١)]، **قاضي دمشق**: قد روى عن

---

(١) «المراسيل» (١٤١).

(٢) قال ابن حجر في «الإصابة» مختلف في صحبته، وقال ابن معين له صحبة وكذا قال البخاري، وقال ابن حبان يقال له صحبة، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال ابن منده قال بعضهم: لا صحبة له ولا تثبت. (٣/ ٦٢١).

(٣) الحضرمي مقبول، من الثالثة، وروايته عن نعيم بن همار مرسلة/ بخ د ت ق. «تقريب».

(٤) أو هبار أو هدار أو خمار بالخاء أو بالحاء الغطفاني صحابي ورجح الأكثر أن اسم أبيه همار/ دس. «تقريب». وينظر: «المراسيل» (١٤٢)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٣٧).

(٥) يزيد بن طلق، مجهول، من السادسة/ س ق. «تقريب».

(٦) «الثقات» (٢٩٤).

(٧) أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني ١٣٩هـ ثقة، مكثر/ع. «تقريب».

(٨) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٣٦)، لكنه لم يشر إلى أن بينه وبين مولى آبي اللحم رجلًا، وقال ابن حجر في «التهذيب» (١١/ ٣٣٩): و«الصحيح أن بينهما محمد بن إبراهيم التيمي».

(٩) العامري البصري، ثقة وكان مولده في خلافة عمر، ووهم من زعم أن له رؤية ١٢١هـ/ع. «تقريب».

(١٠) حنظلة بن الربيع صحابي، نزل الكوفة ومات بعد علي/ م ت س ق. «تقريب»، «المراسيل» (١٤٣).

(١١) وتقدم ذكره في المدلسين (ص: ٢٧٩).

معاوية، وأبي أيوب رضي الله عنهما. قال في «التهذيب»: لم يسمع منهما، وهو: مرسل[(١)].

وروى حديث الإسراء عن أنس[(٢)]. وجاء فيه عنه: حدثني بعض أصحاب أنس عن أنس. وقال أبو مسهر: هذا هو الصواب والأول مدلَّس[(٣)].

٨٩٦- يزيد بن عبدٍ المزني[(٤)]: أخرج له ابن ماجه، عن النبي ﷺ حديث: «يعق عن الغلام، ولا يمس رأسه بدم»[(٥)].

والصحيح: أن الحديث عن أبيه عن النبي ﷺ [١٠٦/ب/ق][(٦)]، وطريق ابن ماجه مرسلة. ويزيد ذكره ابن حبان في التابعين[(٧)].

٨٩٧- يزيد بن قتادة: عن النبي ﷺ، وعنه حسان بن بلال. قال ابن عبد البر والصغاني: في صحبته نظر[(٨)].

٨٩٨- يزيد بن أبي مالك: قال أبو زرعة: حديثه عن عثمان رضي الله عنه: مرسل[(٩)].

قلت: أظنه يزيد بن عبد الرحمن المتقدم[(١٠)].

---

(١) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٣٨)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٤٦).

(٢) الحديث أخرجه س. الصلاة. (١/ ١٨٠).

(٣) (١٠٤/أ/ ظ) «تحفة الأشراف» (١/ ٤٣٩).

(٤) مجهول الحال، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة، وإنما روى عن أبيه/ ق. «تقريب».

(٥) ق. الذبائح. باب العقيقة (٣١٦٦).

(٦) قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ٤/ ٣٤٩): «يزيد بن عبد المزني، عن أبيه، عن النبي ﷺ في العقيقة. قاله عمرو بن الحارث عن أيوب بن موسى عن يزيد».اهـ قال ابن حجر: وهو الصواب. «التهذيب» (١١/ ٣٤٨).

(٧) «الثقات» (٢٩٤).

(٨) «نقعة الصديان» (١١٠) «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠)، وقال ابن حجر: وذكره الطبراني وأبو نعيم واستدركه أبو موسى، وليس في سياق حديثه تصريح بصحبته لكن يؤخذ ذلك بالتأمل. اهـ «الإصابة» (٣/ ٦٢٣).

(٩) «المراسيل» (١٤٢).

(١٠) انظر ترجمة رقم (٨٩٥).

٨٩٩- **يزيد بن مرثد الهمداني**[(١)]: تابعي أرسل عن النبي ﷺ[(٢)]. ولا إشكال فيه، وروى عن معاذ بن جبل، وأبي ذر وغيرهما من متقدمي[(٣)] الصحابة رضي الله عنهم، وهو أيضًا: مرسل. قاله في «التهذيب»[(٤)].

٩٠٠- **يزيد بن أبي مريم**[(٥)]: عن معاوية رضي الله عنه، قال ابن عساكر: هو مرسل، وله رؤية من واثلة[(٦)].

٩٠١- **يزيد بن نعامة الضبي**[(٧)]: أخرج له الترمذي، عن النبي ﷺ حديث: «إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه». ثم قال: لا نعرف ليزيد بن نعامة سماعًا من النبي ﷺ[(٨)].

وقال ابن أبي حاتم: كان البخاري ذكر أن له صحبة، فسمعت أبي يقول: ليست له صحبة، وهو تابعي، سمع من أنس بن مالك، وروى عن عامر بن عبد قيس[(٩)]، و[عتبة][(١٠)] بن غزوان: مرسلًا[(١١)].

---

(١) أبو عثمان يزيد بن مرثد الهمداني الصنعاني، ثقة من الثالثة، وله مراسيل/ مد «تقريب».

(٢) أخرج حديثه أبو داود في مراسيله: (٢٠).

(٣) في (ر): «مقدمي».

(٤) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٤٢)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٥٨-٣٥٩).

(٥) يزيد بن ثابت الأنصاري الدمشقي إمام الجامع لا بأس به، ١٤٤هـ/ خ٤، «تقريب».

(٦) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٤٢)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٥٩). لكن لم شر إلى قول ابن عساكر.

(٧) أبو مردو، يزيد بن نعامة الضبي البصري، مقبول من الثالثة ولم يثبت أن له صحبة/ س. «تقريب».

(٨) ت. الزهد. باب ما جاء في الحب في الله. (٢٣٩٢).

(٩) عامر بن عبد قيس العصري، أخو عمرو، له وفادة. «التجريد» (١/ ٢٨٦).

(١٠) في النسخ: «عبيد» والتصويب من «المراسيل» و«تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٥٥)، و«التحفة» (٥٨٦).

(١١) «المراسيل» (١٤١ - ١٤٢)، «الجرح» (٢/ ٤/ ٢٩٢).

٩٠٢- **يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي**(١): تقدم ذكر أبيه(٢)، روى عن جده، وقيل: إنه مرسل، ذكره في «التهذيب». وعن جابر، ويقال أيضا: لم يسمع منه(٣). نقلته من خط الحافظ ضياء الدين، والحديث في النهي عن الحقل(٤).

٩٠٣- **يزيد، أبو عبد الله**: ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته(٥).

٩٠٤- **يزيد النخعي**(٦)، **والد الأسود**: قال أبو حاتم: ليست له صحبة.

٩٠٥- **يسار المكي أبو نجيح**(٧)، **والد عبد الله**: قال أبو زرعة: روايته عن عمر رضي الله عنه: مرسلة(٨). قلت: وكذلك عن سعد وغيره، قاله في «التهذيب»(٩).

٩٠٦- **يسار، جد عبد الله**: قال أبو حاتم: عبد الله بن مسلم بن يسار(١٠) عن أبيه عن جده، ليست لجده يسار: صحبة(١١).

---

(١) الأسلمي، مقبول، من الخامسة، وروايته عن جده مرسلة/ م د س. «تقريب».

(٢) انظر ترجمة رقم (٨٣١).

(٣) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٤٣)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٦٥)، وزاد قوله: وقال البخاري: سمع من جابر.

(٤) أي: المحاقلة، والحديث أخرجه م. البيوع باب كراء الأرض (١٠/ ٢٠١)، س. المزارعة. ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض (٧/ ٣٥).

(٥) «نقعة الصديان» (١٠٩) قال في «الإصابة» (٣/ ٦٤٢): يزيد أبو عبد الله. تقدم أنه تصحيف. وقال ابن عبد البر: يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي: روى: «إنما الرقوب التي لا يعيش لها ولد» الحديث، وفيه نظر لأني أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمي ولعبد الله بن يزيد صحبة، وقد ذكرناه. «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٠)، «أسد الغابة» (٥/ ١١٦).

(٦) يزيد بن قيس النخعي، له إدراك، وكان ولده عبد الله بن يزيد من أصحاب علي. «الإصابة» (٣/ ٦٣٥).

(٧) أبو نجيح يسار المكي مولى ثقيف مشهور بكنيته ١٠٩هـ ثقة/ م د ت س. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١٤٧).

(٩)(١٠٤/ ب/ ظ) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٤٧)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٧٧).

(١٠) عبد الله بن مسلم بن يسار مولى بني أمية البصري. «الجرح» (٢/ ٢/ ١٦٥) «الثقات» لابن حبان (٧/ ١٣).

(١١) «المراسيل» (١٤٧).

٩٠٧- **يسير بن عمرو، وقيل: ابن جابر، ويقال فيه أيضا: أسير**[١]: روى عن النبي ﷺ [١٠٧/أ/ق] حديثين ولم يذكر سماعا[٢]. ويقال: له رؤية، وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ عشر سنين. قاله غير واحد[٣]. ولا يبعد أن تلحق أحاديثه بمراسيل الصحابة رضي الله عنهم، إذا لم يكن له سماع.

٩٠٨- **يعقوب بن أوس**: ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر[٤]. وروى خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن يعقوب بن أوس رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ: «في قتل الخطأ شبه العمد». قال ابن عبد البر بعد حكايته هذا: وهذا لا يصح، ولا يعرف في الصحابة يعقوب، والصواب في هذا الحديث: ما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يعقوب الدوسي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما[٥].

قلت: كلا الروايتين والله أعلم: وهم، **والصواب**: ما رواه حماد بن زيد ووهيب وهشيم وغيرهم عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس[٦] عن عبد الله بن عمرو. رواه كذلك أبو داود[٧]، والنسائي[٨] وغيرهما. وليس فيه رجل من أصحاب النبي ﷺ وما أدري من رواه كذلك، عن خالد الحذاء. وطريق حماد بن سلمة مرجوحة لمخالفة الأكثرين. والله أعلم.

---

(١) له رؤية وقيل: إن ابن جابر آخر تابعي ت: ٨٥هـ/ ح م ق س. «تقريب».
(٢) قال ابن الأثير: روى حديثين. أحدهما في تلقيح النخل. والثاني. في الحجامة.
(٣) «أسد الغابة» (٥/ ١٢٧)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٧٨- ٣٧٩).
(٤) «نقعة الصديان» (١١٠).
(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٤)، «الإصابة» (٣/ ٦٤٣).
(٦) ويقال: يعقوب، وقيل هما إخوان، صدوق من الرابعة ووهم من قال له صحبة/ د س ق. «تقريب».
(٧) د. الديات. باب في الخطأ شبه العمد. (٤٥٤٧).
(٨) س. القسامة. دية شبه العمد (٨/ ٣٦- ٣٧).

٩٠٩- يعقوب بن خالد بن المسيب[(١)]: قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي رافع شيئًا، إنما يحدث عن أبي صالح السمان عنه[(٢)].

٩١٠- يعقوب بن أبي سلمة الماجشون[(٣)]**، والد يوسف**[(٤)]: عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال أبو حاتم: مرسل.

قلت: وكذلك عن ابن عباس، وابن عمر، لم يدركهما، قاله في «التهذيب»[(٥)].

٩١١- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس[(٦)]: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال أبو حاتم: مرسل[(٧)].

٩١٢- يعقوب بن مجاهد، أبو حزرة المدني القاص[(٨)]: عن عروة عن عائشة رضي الله عنها حديث: أُمِّ مِلْدَمٍ[(٩)]. قال عبد العزيز النخشبي: لا يعرف له سماع من عروة[(١٠)].

٩١٣- يوسف بن عبد الله بن سلام[(١١)]: أجلسه النبي ﷺ في حجره، وسماه، ومسح

---

(١) روى عن أبي صالح السمان وغيره، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري. «الجرح» (٢/ ٤/ ٢٠٧).
(٢) «المراسيل» (١٤٧).
(٣) التيمي مولاهم المدني بعد ١٢٠هـ صدوق/ م دت ق. «تقريب».
(٤) أبو سلمة المدني، ١٨٥هـ ثقة/ خ م ت س ق. «تقريب».
(٥) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٥١)، «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٨٨). قلت لكنهما لم يذكرا أن روايته عنهما مرسلة. بل ذكرا أنه روى عن أبي هريرة ولم يشيرا إلى أن روايته عنه مرسلة فليلاحظ.
(٦) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ثقة، ١٢٨هـ/ د س ق. «تقريب».
(٧) «المراسيل» (١٤٧).
(٨) صدوق مات سنة ١٤٩هـ أو بعدها / بخ م د. «تقريب».
(٩) أم ملدم يعني: الحمى، وأخرجه من هذا الطريق: أبو القاسم الحنائي في «الحنائيات» (١/ ٧٥٤)، وأخرجه أيضا البخاري في «الأدب المفرد» عن أبي هريرة (٤٩٥).
(١٠) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (١/ ٧٥٤).
(١١) أبو يعقوب المدني، صحابي صغير، وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين/ بخ ٤. «تقريب».

برأسه. وعده البخاري من الصحابة[١]، فأنكر ذلك أبو حاتم وقال: له رؤية، ولا صحبة له[٢]. قلت: روى أحاديث عدة فقيل: إنها مراسيل، وذلك [١٠٧/ ب/ ق] على مقتضى قول أبي حاتم، وقد ذكر ابن عبد البر من طريق محمد بن المنكدر عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير ووضع عليها تمرة وقال: «هذه إدام هذه»[٣]. وهذا يقتضي قدرًا زائدًا على الرؤية، ويؤيد قول البخاري. والله أعلم.

٩١٤- **يوسف بن أبي عقيل الثقفي**[٤]: عن سعد ﷺ، قال أبو زرعة: مرسل[٥].

٩١٥- **يوسف بن ماهك**[٦]: عن حكيم بن حزام. قال الإمام أحمد: مرسل.

قلت: أخرجه ابن حبان في «صحيحه»[٧]، **والأصح**: ما قال الإمام أحمد، بينهما عبد الله بن عصمة[٨].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٤: (٣٧١ - ٣٧٢).

(٢) «المراسيل» (١٤٠)، «الجرح» (٢/ ٤/ ٢٢٥). قال ابن حجر في «الإصابة»: (رأى النبي ﷺ. وهو صغير، وحفظ عنه، وكلام البخاري أصح، وقال البغوي روى عن النبي ﷺ، وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، وذكره جماعة ممن ألف من الصحابة. «الإصابة» (٣/ ٦٣٢).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٦٣٦). والحديث أخرجه د. الإيمان والنذور. باب الرجل يحلف أن لا يتأدم (٣٢٥٩).

(٤) يوسف بن الحكم بن أبي عقيل والد الحجاج الأمير وقد ينسب لجده مقبول من الثالثة/ ت. «تقريب».

(٥) «المراسيل» (١٤٠).

(٦) يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسي ١٠٦هـ وقيل قبل ذلك، ثقة/ ع. «تقريب».

(٧) الذي في الصحيح (٤٩٨٣) أن بينهما عبد الله بن عصمة لذا قال ابن حبان بعد إخراجه: «هذا الخبر مشهور عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام ليس فيه ذكر: عبد الله بن عصمة، وهذا خبر غريب».اهـ وقد أخرج حديثه عنه: د. الإجارة. الرجل يبيع ما ليس عنده (٣٥٠٣)، ت. البيوع. في كراهية بيع ما ليس عندك (١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٥)، س الصلاة. كيف يخر للسجود (٢/ ١٦١)، البيوع بيع ما ليس عند البائع (٧/ ٢٥٤).

(٨) عبد الله بن عصمة الجشمي، حجازي، مقبول، من الثالثة/ س. «تقريب».

(*)[١].

٩١٦- يونس بن سيف[٢]: روى عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث، قال: ما نسيت من الأشياء، فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ واضعًا يمينه على شماله في الصلاة[٣].

قال الدارقطني: لا يعرف إلا بهذا الحديث يعني: الحارث، ولا أعلم يونس بن سيف سمع منه أم لا؟.

٩١٧- يونس بن عبيد: قال أحمد وابن معين[٤]، وهذا لفظ أحمد بن حنبل: لم يسمع من نافع شيئًا، إنما سمع من ابن نافع عن أبيه[٥]. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن يونس بن عبيد عن نافع؟ فقال: أَتَوَهَّم أن في حديثه شيئًا يدل على أنه سمع منه.

فسألت أبي فقال: لم يسمع من نافع شيئًا. وقال البخاري: روى عن عطاء بن أبي رباح، ولا أعرف له سماعًا منه[٦].

• (١) جاء في حاشية (ظ): «يونس بن خباب: قال المزي(٧/ ١٥٦٧): روى عن يعلى بن مرة: مرسلًا»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٥٩٣)، ويونس كوفي صدوق يخطئ ورمي بالرفض، من السادسة/ بخ٤. «تقريب»، ويعلى صحابي شهد الحديبية، وما بعدها/ بخ قد ت س ق. «تقريب».

(٢) في (ظ): «بن يوسف» خطأ، قال في «التقريب»: «وهم من سماه يوسف، مقبول من الرابعة / دس».

(٣) أخرجه من هذه الطريق: أحمد في «المسند» (٢٨/ ١٦٩ح ١٦٩٦٧) «التاريخ الكبير» (٤/ ١١٢).

(٤) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٤٥).

(٥) «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٢٤)، «المراسيل» (١٤٧).

(٦) «تهذيب التهذيب» (١١/ ٤٤٥).

فصل في الكنى

١- أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله. تقدم[1].

٢- أبو إسحاق الفزاري: اسمه إبراهيم. تقدم[2].

٣- أبو إسرائيل الملائي: إسماعيل بن أبي إسحاق. تقدم[3].

٤- أبو الأسود الدؤلي: اسمه ظالم[4].

٥- أبو إدريس الخولاني: عائذ الله. تقدم[5].

٩١٨- **أبو الأشهب [النخعي]**[6]. قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه[7]، وهو عن عمر: مرسل[8].

٦- أبو الأشهب العطاردي: جعفر بن حيان[9] تقدم[10].

٧- أبو الأعور السلمي: اسمه عمرو بن سفيان تقدم[11].

٨- أبو أمامة بن سهل: أسعد تقدم[12].

---

(١) انظر ترجمة رقم (٥٧٢).

(٢) انظر ترجمة رقم (٧).

(٣) انظر ترجمة رقم (٣٣).

(٤) انظر ترجمة رقم (٣١٢).

(٥) انظر ترجمة رقم (٣٢٤).

(٦) ليس في (ر)، وفي (ق)(ظ): «البهي»، والمثبت من «التاريخ»، و«الجرح»، و«المراسيل» و«التحفة» (٥٩٥).

(٧) سماه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٥٦)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٣/ ٥٣٢): «زياد بن زاذان مولى بني هلال أبو الأشهب الأعور النخعي كوفي».

(٨) «المراسيل» (٢٥٨).

(٩) في (ر): «حبان».

(١٠) انظر ترجمة رقم (٩٣).

(١١) انظر ترجمة رقم (٥٦٣).

(١٢) انظر ترجمة رقم (٢٩).

٩- أبو البختري: اسمه سعيد بن فيروز تقدم(١).

١٠- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: اسمه عامر تقدم(٢).

١١- أبو بشر(٣): جعفر بن أبي وحشية كذلك(٤).

٩١٩- أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص(٥): عن جده الأعلى سعد، قال أبو زرعة: مرسل(٦).

وقال أبو حاتم [١٠٨/أ/ ق]: لم يسمع من أبي هريرة، ولا من عائشة رضي الله عنهما.

٩٢٠- أبو بكر بن أبي زهير الثقفي(٧): عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل(٨).

٩٢١- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنه(٩).

٩٢٢- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم(١٠): عن جده، وهو: مرسل، قاله في «التهذيب»(١١).

---

(١) انظر ترجمة رقم (٢٩٣).

(٢)(١٠٥/ ب/ ظ) انظر ترجمة رقم (٣١٩).

(٣) ليس في (ر): «بشر».

(٤) انظر ترجمة رقم (٩٧).

(٥) أبو بكر الزهري المدني وهو بكنيته أشهر ثقة من الخامسة/ ع. «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١٥١).

(٧) أبو بكر بن أبي زهير الثقفي. اسم أبيه معاذ، مقبول، من الثالثة/ ق. «تقريب».

(٨) «الجرح» (٢/ ٤/ ٣٣٨)، «المراسيل» (١٥٢)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٤).

(٩) «العلل» (٢٥٧/ أ).

(١٠) أبو بكر الأنصاري النجاري ١٢٠هـ ثقة عابد. «تقريب».

(١١) تهذيب الكمال (٧/ ١٥٨٧)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٨).

(*)[١].

٩٢٣- **أبو تميمة**: ذكر العقيلي في الصحابة حديثًا من طريق غالب بن عبيد الله الجزري -وهو متروك[٢]- عن أبي عبيد الله قال: سمعت أبا تميمة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتي على الفطرة، ما لم يتخذوا الأمانة مغنمًا...» الحديث.

قال ابن عبد البر: هذا لا يصح إسناده، ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة[٣].

٩٢٤- **أبو جبيرة بن الضحاك الأشهلي**: مختلف في صحبته[٤]. روى له البخاري في كتاب «الأدب» له[٥]، وأصحاب السنن قوله: نزلت هذه الآية في بني سلمة: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] [٦]. قال أبو حاتم: لا أعلم له صحبة[٧].

١٢- **أبو جناب الكلبي**: اسمه يحيى بن أبي حية تقدم[٨].

٩٢٥- **أبو حاتم المزني**[٩]: أخرج له الترمذي عن النبي ﷺ حديث: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه». وقال فيه: حسن غريب، وأبو حاتم المزني له صحبة،

• (١) جاء في «المراسيل» (٢٥٩): «أبو بكر الهذلي، عن علي رضي الله عنه قال أبو زرعة: مرسل»اهـ. قال في «التحفة» (٥٩٩): «أغفله العلائي»اهـ. قلت: وروايته عن علي في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٩/ ٢٦٤).

(٢) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري، قال ابن معين ليس بثقة، وقال الدارقطني وغيره متروك وسمع منه وكيع وتركه لكونه قال: حدثنا سعيد بن المسيب والأعمش. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٣٣١).

(٣) «الاستيعاب» (٢/ ٦٤٩)، «أسد الغابة» (٥/ ١٥٢ - ١٥٣)، «الإصابة» (٤/ ٢٧).

(٤) قال أبو أحمد الحاكم وابن منده: هو أخو ثابت بن الضحاك، قال أبو أحمد، وتبعه ابن عبد البر، قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: لا صحبة له. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لا أعلم له صحبة. اهـ «الإصابة» (٤/ ٣١).

(٥) الأدب المفرد. باب العياب (٣٣٠).

(٦) د. الأدب. (٤٩٦٢)، ت. أبواب تفسير القرآن (٣٢٦٨).

(٧) «المراسيل» (١٤٨).

(٨) انظر ترجمة رقم (٨٦٧).

(٩) قيل اسمه: عقيل بن مقرن، صحابي، له حديث، وقيل لا صحبة له/ مد ت. «تقريب».

ولا نعلم له غير هذا الحديث[١]. وأخرجه أبو داود في كتاب «المراسيل»[٢]. وكأنه لم يجعل أبا حاتم صحابيًّا. وقال فيه أبو زرعة: لا أعرف له صحبة[٣].

٩٢٦- أبو حازم الأنصاري[٤]: أن النبي ﷺ أتى بنطع من الغنيمة... الحديث رواه عنه شمر بن عطية[٥]، ذكره البغوي في «معجم الصحابة»، وكذلك الحسن بن سفيان[٦] وأما أبو داود فأخرجه في كتاب «المراسيل»[٧].

٩٢٧- أبو حازم مولى الأنصار[٨]: قال ابن عبد البر: غلط بعض من ألف في الصحابة، فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري بحديث رواه حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم مولى الأنصار عن النبي ﷺ حديث: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن»[٩] قال: وهذا هو أبو حازم التمار، واسمه دينار مولى أبي رهم الغفاري[١٠] يروي عن أبي هريرة والبياضي، وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضي. كذلك قال مالك وغيره[١١].

---

(١) ت. النكاح. باب ما جاء إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه (١٠٨٥).

(٢) مراسيل أبو داود (١١).

(٣) «المراسيل» (١٤٧)، «الإصابة» (٤/ ٣٩ – ٤٠).

(٤) أبو حازم الأنصاري. البياضي مولاهم. صحابي له حديث، وقيل لا صحبة له/ مد. «تقريب».

(٥) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، صدوق، من السادسة/ مد ت س «تقريب».

(٦) «الإصابة» (٤/ ٤٠) والحسن بن سفيان هو: أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي. الحافظ المحدث صاحب المسند الكبير. وغيره ٣٠٣هـ. تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٠٣ – ٧٠٥).

(٧) «مراسل» أبي داود (١٤).

(٨) أبو حازم الغفاري مولاهم. التمار المدني، مقبول من الثالثة/ عخ س. «تقريب».

(٩)(١٠٦/ أ/ ظ) الحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٧ ح ٣٣٥٠).

(١٠) أبو رهم. كلثوم بن الحصين الغفاري. صحابي مشهور/ بخ «تقريب».

(١١) «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٥ – ٦٥٦) مع شيء من الاختصار.

قلت: جعل المزي في «التهذيب» أبا حازم التمار هذا غير الأنصاري المتقدم[١]، وهذا هو الظاهر لأن هذا مولى بني غفار، فكيف يكون [١٠٨/ب/ق] أنصاريًّا. والله أعلم.

١٣- أبو حازم: سلمة بن دينار تقدم[٢].

٩٢٨- أبو حاضر[٣]: روى شعبة عن خالد الحذاء عن أبي هنيدة[٤] عن أبي حاضر أنه صلى على جنازة فقال: ألا أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة فذكر الحديث[٥]. قال أبو حاتم: هو تابعي، ليست له صحبة[٦].

قلت: في التابعين أبو حاضر عثمان بن حاضر، يروي عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهم[٧] وغيرهم وكأنه هذا، والله أعلم.

١٤- أبو حرة الرقاشي: واصل تقدم[٨].

١٥- أبو حزرة القاص: يعقوب كذلك[٩].

١٦- أبو حسان الأعرج مسلم، كذلك[١٠].

٩٢٩- أبو الحسن مولى بني نوفل تابعي[١١]: يروي عن ابن عباس، وروى عن النبي

---

(١) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٩٥)، قلت: وقد جعلهما ابن حجر في «الإصابة» واحدًا.

(٢) هذه الترجمة ليست في (ر)، وانظر ترجمة رقم (٢٥٢).

(٣) عثمان بن حاضر القاص، ويقال: ابن أبي حاضر، وهو وهم، صدوق من الرابعة/ د ق. «تقريب».

(٤) أبو هنيدة، روى عن أبي مادية، وروى عنه داود بن أبي هند «الجرح» (٢/ ٤/ ٤٥٥ - ٤٥٦).

(٥) أخرجه البغوي نقلًا عن «الإصابة» (٤/ ٤١)، لكنه سمى صاحب الترجمة أبو حاصر - بالصاد المهملة.

(٦) «المراسيل» (١٤٩).

(٧) «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٠٩ - ١١٠، ١٢/ ٦٦).

(٨) انظر ترجمة رقم (٦٦).

(٩) انظر ترجمة رقم (٩١١).

(١٠) انظر ترجمة رقم (٧٥٩).

(١١) أبو الحسن مولى بني نوفل، مقبول، من الرابعة/ م د ق. «تقريب».

ﷺ حديثًا وهو: مرسل. ذكره في «التهذيب»[١].

٩٣٠- أبو الحسن: عن عبد الله، عن النبي ﷺ: «إذا ركع أحدكم فليقل: سبحان ربي العظيم ثلاثًا وذلك أدناه...» الحديث، قال أحمد بن حنبل: أبو الحسن الذي رواه عن عبد الله، لم يدرك عبد الله.

١٧- أبو الحكم اسمه سيار تقدم[٢].

١٨- أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد تقدم أيضا[٣].

١٩- أبو خالد الوالبي اسمه: هرم أو هرمز تقدم[٤].

٩٣١- أبو خداش الشرعبي[٥]، واسمه حبان بن زيد[٦]: تابعي، يروي عن عبد الله بن عمرو وغيره، وذكره بعضهم في الصحابة فيما حكاه أبو عمر ابن عبد البر قال: لحديث رواه عن ابن محيريز عن أبي خداش السلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ، فسمعته يقول: «الناس شركاء في أسفارهم في ثلاثة: الماء والكلأ والنار». قال: ولا تصح له صحبة[٧]. قلت: هذه الطريق، حصل فيها الغلط من وجوه: **أحدها**: قوله: «ابن محيريز»[٨]، وإنما هو حريز بن عثمان[٩].

---

(١) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٩٨، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٧٣).
(٢) انظر ترجمة رقم (٢٧٣).
(٣) انظر ترجمة رقم (٨٧٠).
(٤) انظر ترجمة رقم (٨٤٠).
(٥) في (ر): «السرعي».
(٦) في (ر): «حسان بن يزيد» ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحبة. / بخ د. «تقريب».
(٧) «الاستيعاب» (٢/ ٦٥٩).
(٨) في (ق): «محيرز».
(٩) الرحبي الحمصي ثقة ثبت، رمي بالنصب ت: ١٦٣هـ/ خ ٤. «تقريب».

والثاني: قوله: «السلمي»، وإنما هو الشرعبي، وهما[(١)] قبيلتان متباعدتان جدًّا.

والثالث: قوله: «فيه رجل من أصحاب النبي ﷺ»، وإنما هو عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... كذلك أخرجه أبو داود من طريق عيسى بن يونس، وعلى بن الجعد كلاهما عن حريز بن عثمان عن أبي خداش عن رجل من المهاجرين، وقال علي بن الجعد: عن حبان بن زيد عن رجل من قرن، به[(٢)].

وهكذا رواه أيضًا ثور بن يزيد، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، عن حريز بن عثمان.

وقد وقع في كتاب ابن أبي حاتم تكنية هذا بأبي خراش بالراء، كذلك وجدته في نسختين، وذكر أن أبا إسحاق الفزاري روى الحديث المتقدم، عن رجل من أهل الشام، عن أبي عثمان عن أبي [١٠٩/أ/ ق] خراش قال: غزوت مع النبي ﷺ، فسمعته يقول: الحديث.

قال أبو حاتم: والرجل من أهل الشام هو عندي: بقية، وأبو عثمان هو حريز بن عثمان، وأبو خراش لم يدرك النبي ﷺ، إنما يرويه عن رجل من أصحابه كذلك حدثنا أبو اليمان، وعلي بن الجعد عن حريز. وكذا لم يسمه أبو إسحاق، لأنه كان حيًّا في ذلك الوقت[(٣)] يعني بقية، والله أعلم.

٩٣٢- أبو خلاد[(٤)]: أخرج ابن ماجه من طريق الحكم بن هشام عن يحيى بن سعيد عن أبي فروة عن أبي خلاد عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل قد أُعطي زهدًا في الدنيا وقلة منطق، فاقربوا منه...» الحديث[(٥)]. قال أبو حاتم: أبو خلاد هذا ليست

---

(١)(١٠٦/ ب/ ظ)

(٢) د. الإجارة. باب في منع الماء. (٣٤٧٧).

(٣) «المراسيل» (١٥٠).

(٤) أبو خلاد يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير، صحابي/ ق. «تقريب».

(٥) ق. الزهد. باب الزهد في الدنيا (٤١٠١).

له صحبة، وهو الذي يروي يزيد بن سنان، عن أبي مريم عنه[١].

قلت: وظاهر كلام البخاري إثبات الصحابة له[٢]. وفي طريق ابن ماجه إرسال آخر، وهو أن أبا فروة لم يسمعه من أبي خلاد إنما يروي عن أبي مريم عن أبي خلاد.

كذلك رواه البخاري في «تاريخه» عن أحمد بن إبراهيم الدورقي[٣] عن يحيى بن سعيد بن أبان[٤]، أنه سمع أبا فروة عن أبي مريم عن أبي خلاد[٥]. وفي «التهذيب»: أن هذا هو الصواب[٦].

٢٠- أبو داود الأعمى: نفيع تقدم[٧].

٢١- أبو رجاء العطاردي: اسمه عمران تقدم أيضًا[٨].

٢٢- أبو رهم السماعي: أحزاب بن أسيد، كذلك[٩].

٢٣- أبو الزاهرية: اسمه حدير تقدم[١٠].

---

(١) «المراسيل» (١٥٠).

(٢) «الكنى» للإمام البخاري (٢٧ – ٢٨) قال:... عن أبي خلاد، وكانت له صحبة.

(٣) النكري. البغدادي ٢٤٦هـ ثقة حافظ/ م د ت ق. «تقريب».

(٤) أبو أيوب الأموي نزيل بغداد للقبه الجمل، صدوق يغرب، ١٩٤هـ/ «تقريب».

(٥) «الكنى» (٢٨) لكنه قال عقبه: «والأول أصح».

(٦) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٠٢)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٨٨ – ٨٩) وقالا: قال البخاري: وهذا أولى، قلت والذي في «الكنى» أنه ذكر الرواية عن أبي فروة، عن أبي خلاد أولًا، ثم ذكر الرواية الثانية، عن أبي فروة عن أبي مريم، عن أبي جلاد: ثم قال: والأول أصح فليلاحظ.

(٧) انظر ترجمة رقم (٨٣١).

(٨) انظر ترجمة رقم (٥٨٧).

(٩) انظر ترجمة رقم (١٤).

(١٠) انظر ترجمة رقم (١٢٤).

٢٤- أبو الزبير: محمد بن مسلم، تقدم[(١)].

٢٥- أبو زرعة بن عمرو بن جرير: اسمه عبد الرحمن تقدم[(٢)].

٩٣٣- أبو زرعة مولى المقداد بن الأسود[(٣)]: عن النبي ﷺ قال البخاري: منقطع[(٤)].

وقال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، ولا رؤية، وحديثه: مرسل، واسمه عبد الرحمن[(٥)].

٢٦- أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان تقدم[(٦)].

٩٣٤- أبو زيد، مولى عمرو بن حريث[(٧)]: عن ابن مسعود رضي الله عنه حديث: «الوضوء بالنبيذ»[(٨)]. قال أبو حاتم: لم يلق أبو زيد عبد الله[(٩)].

٢٧- أبو سالم الجيشاني: اسمه سفيان تقدم[(١٠)].

٩٣٥- أبو سعد الزرقي، ويقال فيه: أبو سعيد أيضا[(١١)]: روى عن النبي ﷺ أحاديث

---

(١)(١٠٧/ أ/ ظ) انظر ترجمة رقم (٧٠٦).

(٢) انظر ترجمة رقم (٤٤٢).

(٣) أبو زرعة مولى المقداد. الأصح أنه تابعي، حديثه مرسل. «التجريد» (٢/ ١٦٨).

(٤) «الإصابة» (٤/ ٨٢)، «الاستيعاب» (٢/ ٦٧١)، «أسد الغابة» (٥/ ١٩٩ - ٢٠٠).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٦٧١)، «الإصابة» (٤/ ٨٢) وقال: ما عرفت سلف أبي عمر في ذكره في الصحابة.

(٦) انظر ترجمة رقم (٣٥٢).

(٧) أبو زيد المخزومي مولى عمرو بن حريث، وقيل أبو زائدة، مجهول من الثالثة/ د ت ق. «تقريب».

(٨) د. الطهارة (٨٤)، ت. الطهارة (٨٨)، ق. الطهارة (٣٨٤).

(٩) «المراسيل» (١٥٣).

(١٠) انظر ترجمة رقم (٢٤٩).

(١١) أبو سعيد الزرقي الانصاري، وقيل أبو سعد. صحابي اسمه عمارة بن سعيد أو بالعكس، وصححه ابن حبان وجزم بأنه أبو سعيد الخير، وقيل عامر بن سعيد، وهو خطأ/ س ق. «تقريب».

منها: «سئل عن العزل...» الحديث[١]. ذكره خليفة بن خياط في الصحابة[٢].

وقال سعيد بن عبد العزيز: له صحبة[٣]. وتوقف فيه أبو حاتم[٤]. والظاهر أنه صحابي. والله أعلم[٥].

(*)[٦].

٩٣٦- أبو سعيد المقبري، واسمه كيسان[٧]: ذكره ابن عبد البر في كتابه، لأن الواقدي ذكره فيمن كان مسلمًا على عهد النبي ﷺ[٨]، وهو تابعي ليس إلا، ليست له صحبة ولا رؤية. وحديثه من غير ذكر صحابي: مرسل.

٩٣٧- أبو سكينة[٩]: عن النبي ﷺ: [١٠٩/ب/ق] «إذا ملك أحدكم شقصًا من رقبة فليعتقها...» الحديث[١٠] وعنه بلال بن سعد[١١].

---

(١) س. النكاح. باب العزل. (٦/ ٨٩).

(٢) «الطبقات»: (١٠٤ - ١٠٥).

(٣) «المراسيل» (١٤٨)، «الإصابة» (٤/ ٨٩).

(٤) «المراسيل» (١٤٨).

(٥) قال ابن حجر في «الإصابة»: ذكره ابن السكن، وقال سعيد بن عبد العزيز له صحبة وروى عن النبي ﷺ- في العزل والضحايا، وقال ابن حبان في الصحابة، (٤/ ٨٩).

• (٦) جاء في حاشية (ق): «أبو سعيد الحميري: عن معاذ في حديث النهي عن البراز في الموارد، والظل، وقارعة الطريق»، قال عبد الحق وغيره: أبو سعيد لم يدرك معاذا»اهـ. «التحفة» (٦١١).

• وجاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) أبو سعيد الحميري: حديثه في المصريين، وروايته عن معاذ بن جبل في سنن أبي داود(٢٦)، وابن ماجه (٣٢٨). قال المزي: أراه مرسلًا (٧/ ١٦٠٩). وقال الشيخ تقي الدين في «الإمام»(٢/ ٤٥٩): قيل: لم يسمع منه»اهـ. «التحفة» (٦١١)، وأبو سعيد شامي مجهول من الثالثة، وروايته عن معاذ مرسلة/ د ق. «تقريب».

(٧) المدني، مولى أم شريك يقال له صاحب العباس ١٠٠هـ ثقة ثبت/ع. «تقريب».

(٨) «الاستيعاب» (٢/ ٧١٣).

(٩) أبو سكينة الحمصي. وقيل اسمه ملم، مختلف في صحبته، له حديث/ د س «تقريب».

(١٠) الحديث أخرجه ابن منده وابن الجارود والباردوي وابن السكن نقلًا عن «الإصابة» (٤/ ٩٢).

(١١) الأشعري أو الكندي ثقة عابد فاضل من الثالثة/ بخ قد س. «تقريب».

قال أبو حاتم: هو عندي الذي يروي عنه جعفر بن برقان، ولا صحبة له[١].

قلت: أخرج أبو داود، والنسائي: من طريق أبي زرعة الشيباني عن أبي سكينة، رجل من المُحَرَّرين عن رجل من أصحاب النبي ﷺ حديث: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم»[٢].

٢٨- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: اسمه عبد الله تقدم[٣].

٢٩- أبو سلام الحبشي الأسود: اسمه ممطور تقدم أيضا[٤].

٩٣٨- أبو سلام[٥]: أخرج ابن ماجه من طريق مسعر، عن أبي عقيل[٦]، عن سابق بن ناجية[٧] عن أبي سلام خادم النبي ﷺ ومولاه، عن النبي ﷺ حديث: «من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربًّا...» الحديث[٨]. وذكر خليفة بن خياط أبا سلام هذا في الصحابة[٩]. وكذلك جزم ابن عبد البر بصحبته[١٠].

والحديث أخرجه أبو داود[١١]، والنسائي[١٢]، من طريق شعبة، وهشيم عن أبي

---

(١) «المراسيل» (١٤٨)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١١٤).

(٢) د. الملاحم. باب النهي عن تهيج الترك والحبشة (٤٣٠٢) س. الجهاد. غزوة الترك والحبشة (٦/ ٣٦-٣٧).

(٣) انظر ترجمة رقم (٣٧٨).

(٤) انظر ترجمة رقم (٧٩٢).

(٥) خادم النبي ﷺ -كذا وقع والصواب عن أبي سلام- وهو ممطور عن رجل خدم النبي ﷺ/ ق. «تقريب».

(٦) هاشم بن بلال. ويقال ابن سلام الدمشقي، قاضي واسط، ثقة، من السادسة/ د س ق. «تقريب».

(٧) سابق بن ناجية، مقبول، من السادسة/ د س ق. «تقريب».

(٨) ق. الدعاء: باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح، وإذا أمسى. (٣٨٧٠).

(٩) «الطبقات» (٧).

(١٠) «الاستيعاب» (٢/ ٧١٥).

(١١) د. الأدب. باب ما يقول إذا أصبح. (٥٠٧٢).

(١٢) س. «السنن الكبرى» (٩/ ٦ ح ٩٧٤٧).

عقيل، واسمه(١) هاشم بن بلال، عن سابق بن ناجية عن أبي سلام، أنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا: هذا خادم النبي ﷺ فقام إليه فقال: حدثني النبي ﷺ... فذكره. وأخرج أبو داود أيضًا بهذا السند، عن أبي سلام، عن رجل خدم النبي ﷺ: أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثًا أعاده ثلاث مرات»(٢).

فتبين بذلك أن أبا سلام ليس صحابيًّا، بل هو ممطور المتقدم(٣)، وأن طريق ابن ماجه: مرسلة، ووقع فيها الوهم، من مسعر بقوله فيه: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ عنه. وكذلك هو أيضًا في «مصنف» ابن أبي شيبة من طريق مسعر(٤).

والعجب أن ابن عبد البر قال بعد سياقه لهذا من طريق ابن أبي شيبة: كذلك رواه هشيم وشعبة، عن أبي عقيل، عن سابق(٥). ولم يروياه إلا كما تقدم عند أبي داود والنسائي، والله أعلم.

٩٣٩- أبو شداد: ذكره ابن عبد البر في كتابه لكونه عقل متوفى النبي ﷺ. قال: ولم يره، ولم يسمع منه(٦) يعني: فهو تابعي، وحديثه: مرسل.

٩٤٠- أبو شقرة التميمي: ذكره أيضًا فيهم، وقال: روى عنه مختار بن عقبة(٧)، وفيه

---

(١) (١٠٧/ ب/ ظ).

(٢) د. العلم. باب تكرير الحديث. (٣٦٥٣).

(٣) انظر ما كتبه ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٢٥)، والإصابة (٤/ ٩٣ – ٩٤).

(٤) «المصنف» (١٣/ ٥١٤ ح ٢٧٠٧٢).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٧١٥).

(٦) «الاستيعاب» (٢/ ٧١٧)، «أسد الغابة» (٥/ ٢٢٥)، «الإصابة» (٤/ ١٠٣) وزاد قوله قال الدولابي: اسمه سالم، وقال ابن منده: هو سالم بن سالم العيسى الحمصي.

(٧) في «الاستيعاب» و«أسد الغابة» و«الإصابة»: مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفي، روى عن أبيه، وعن جده، روى عنه، حماد بن زيد ومسلم المقرئ. «الجرح» (١/ ٤/ ٣٤٨).

نظر[(١)]. أي في صحبته.

٣٠- أبو صالح السمان: اسمه ذكوان تقدم[(٢)].

٣١- أبو صالح مولى أم هاني: اسمه باذام تقدم[(٣)].

٣٢- أبو الضحى: مسلم بن صُبَيْح[(٤)].

٩٤١- أبو طاهر: عن علي ﷺ، قال أبو زرعة: مرسل، يروي عنه عبد الرحمن بن أبي الحارث التميمي[(٥)].

٩٤٢- أبو طلحة الخولاني: يقال اسمه: سفيان بن عبد الله، وقيل: درع.

عده بعضهم في الصحابة[(٦)]، وهو وهم. لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد[(٧)]، [١١٠/أ/ق] ونحوه.

٣٣- أبو الطفيل: عامر بن واثلة، تقدم[(٨)].

٣٤- أبو ظبيان الجنبي: حصين بن جندب تقدم[(٩)].

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٧١٧)، «أسد الغابة» (٥/ ٢٢٧)، «الإصابة» (٤/ ١٠٣).

(٢) انظر ترجمة رقم (١٧٨).

(٣) انظر ترجمة رقم (٥٤).

(٤) انظر ترجمة رقم (٧٥٥).

(٥) «المراسيل» (١٥٢ - ١٥٣).

(٦) قال ابن حجر في «الإصابة»: أبو طلحة: درع الخولاني، قال الطبراني: مختلف في صحبته، وأورد له من طريق حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني، واسمه، درع، قال، قال رسول الله ﷺ: يكون جنود أربعة فعليكم بالشام - الحديث، وقال ابن يونس. شهد فتح مصر. اهـ (٤/ ١١٤).

(٧)الأوسي كان عمر يسميه نسيج وحده وهي كلمة تطلق على الفائق صحابي/ ت س. «تقريب».

(٨) انظر ترجمة رقم (٣٢٣).

(٩) انظر ترجمة رقم (١٣٦).

٣٥- أبو العالية الرياحي: رفيع[١] تقدم[٢].

٣٦- أبو عبد الله الجدلي: عبد بن عبد تقدم[٣].

٣٧- أبو عبد الله الصنابحي: عبد الرحمن كذلك[٤].

٣٨- أبو عبد الرحمن السلمي، اسمه عبد الله بن حبيب، تقدم[٥].

٩٤٣- أبو عبيد مولى رفاعة بن رافع[٦]: عن النبي ﷺ: قال: «ملعون من سَأل بوجه الله، وملعون من سُئل بوجه الله فمنع سائله»[٧]. قال أبو زرعة: ليست له صحبة[٨]، يعني والحديث: مرسل.

٣٩- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، اسمه عامر تقدم[٩].

٩٤٤- أبو عبيدة: عن جابر بن زيد، قال ابن معين: لم يسمع منه، بل هو عن رجل عنه. وسئل عن أبي عبيدة من هو؟ فقال: شيخ.

٩٤٥- أبو عثمان الأنصاري المدني[١٠]: قاضي مرو، ويقال: اسمه عمر: روى عن أبي ابن كعب وهو: مرسل، لم يلقه، قاله في «التهذيب»[١١].

---

(١) في (ظ): «نفيع».

(٢) انظر ترجمة رقم (١٨٧٨).

(٣) انظر ترجمة رقم (٤٧٩).

(٤) انظر ترجمة رقم (٤٤٠).

(٥) (١٠٨/ أ/ ظ) انظر ترجمة رقم (٣٤٤).

(٦) الزرقي، لا تثبت له صحبة، روى معقل، عن أبي مسلمة، عنه «التجريد» (٢/ ١٨٤).

(٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٧٧ ح ٩٤٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» (١/ ١٢٨).

(٨) «المراسيل» (١٤٩)، «الإصابة» (٤/ ١٣١).

(٩) انظر ترجمة رقم (٣٢٠).

(١٠) وأبوه سالم، أو أسلم أو سليم مقبول من الرابعة/ د ت. «تقريب».

(١١) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٢٥)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٦٢).

٤٠- أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل تقدم[١].

٩٤٦- أبو عثمان، وليس بالنهدي: يقال اسمه: سعد[٢]: أخرج النسائي[٣]، وابن ماجه[٤]، من طريق ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن معقل بن يسار حديث: «اقرأوا يس على موتاكم». ورواه أبو داود، من طريق ابن المبارك أيضًا، وقال فيه: عن أبي عثمان عن أبيه، عن معقل[٥]. فتبين بذلك، أن الأولى: مرسلة. والله أعلم.

٩٤٧- أبو عثمان آخر: روى عن عمر ﷺ: مرسلًا، وكذلك عن غيره، قاله في «التهذيب»، يروى عنه: ربيعة بن يزيد، ومعاوية بن صالح[٦].

٩٤٨- أبو عدي الكندي: عن عمر ﷺ، قال أبو حاتم: مرسل[٧].

٩٤٩- أبو عذرة[٨]: أدرك زمن النبي ﷺ، ولم يره، ويروي عن عائشة ﷺ[٩] وهو تابعي[١٠].

---

(١) انظر ترجمة رقم (٤٥٣).

(٢) أبو عثمان وليس بالنهدي. قيل اسمه سعد. مقبول، من الرابعة/ د س ق. «تقريب».

(٣) س. «السنن الكبرى» (٩/ ٣٩٤ ح ١٠٨٤٦).

(٤) ق. الجنائز. ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر (١٤٤٨) لكن الرواية عن أبي عثمان عن أبيه، عن معقل. وفي نسخة مخطوطة موجودة بمكتبة الحرم المكي بدون رقم كتب في هامشها: «قوله: عن أبيه عن معقل بن يسار، في بعض النسخ إسقاط أبيه، وفي «الأطراف» في سنن ابن ماجه وأبي داود إثبات «عن أبيه». وإسقاطه في بعض رواية النسائي.اهـ (١/ ١٩٤/ ب).

(٥) د. الجنائز. باب القراءة عند الميت (١١٤٤).

(٦) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٢٦)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٦٤) وقال ابن حجر قال أبو بكر بن منجوية يشبه أن يكون سعيد بن هانئ الخولاني المصري، قلت. وقال ابن حبان يشبه أن يكون حريز ابن عثمان الرحبي.

(٧) «المراسيل» (١٥١ – ١٥٢).

(٨) أبو عذرة، له حديث في الحمام. وهو مجهول من الثانية، ووهم من قال له صحبة، د ت ق «تقريب».

(٩) أخرج حديثه ت. الأدب. باب ما جاء في دخول الحمام (٢٨٠٢) الكنى للبخاري: (٦١).

(١٠) قال ابن حجر: أبو عذرة، وكان قد أدرك النبي ﷺ، روى عن عائشة، قال أبو زرعة: لا أعلم أحدًا سماه، قلت: وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يقال له صحبة، ويقال جزم بصحبته مسلم. «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٦٦ – ١٦٧)، الإصابة (٤/ ١٤٥).

٤١- أبو عقيل: اسمه زهرة بن معبد تقدم[(١)].

٩٥٠- **أبو عمر الصيني[(٢)]: قيل اسمه نشيط[(٣)]**: روى عن أبي الدرداء، وقيل: هو مرسل. هو عن أم الدرداء: عن أبي الدرداء رضي الله عنه[(٤)].

٩٥١- **أبو عمرو السيباني[(٥)]: واسمه سعد بن إياس**: ذكره ابن عبد البر وغيره في الصحابة لكونه عاصر النبي ﷺ[(٦)]. وإلا فهو تابعي لا رؤية له.

٩٥٢- **أبو عنبة الخولاني[(٧)]**: مختلف في صحبته[(٨)]. أخرج له ابن ماجه من طريق الجراح بن مليح[(٩)]، ثنا بكر بن زرعة[(١٠)] سمعت أبا عنبة الخولاني، وكان ممن صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ [١١٠/ب/ق] يقول: «لا يزال الله يغرس في

---

(١) انظر ترجمة رقم (١٩٧).

(٢) في (ر): «الضبي».

(٣) يقال اسمه نشيط، وهو وهم، مقبول من السادسة وروايته عن أبي الدرداء مرسلة، س «تقريب».

(٤) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٢٩)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٧٦).

(٥) في (ر): «الشيباني».

(٦) «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٠)، «أسد الغابة» (٥/ ٢٦٢)، «الإصابة» (٢/ ١١٠).

(٧) قيل: عبد الله بن عنبة أو عمارة، صحابي له حديث ويقال أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، نزل حمص/ ق. «تقريب».

(٨)(١٠٨/ ب/ ظ) قيل: إنه ممن صلى إلى القبلتين وقيل أسلم قبل موت النبي ﷺ ولم يصحبه، وأنه صحب معاذا وذكره خليفة بن خياط والبغوي وابن سعد، وغيرهم في الصحابة. وقال البغوي: سكن الشام وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة، وقال أحمد بن محمد بن عيسى في رجال حمص: أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملك، وكان ممن أسلم على يد معاذ، وقال شريح: له صحبة، وقال أهل الشام لا صحبة له وإنما هو مددي من أمداد أهل اليمن واليرموك، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ليست له صحبة. قال ابن حجر في «الإصابة»: «وقول ابن عيسى المتقدم أشبه». «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤)، «الإصابة» (٤/ ١٤٢).

(٩) أبو عبد الرحمن. الجراح بن مليح البهراني الحمصي، صدوق، من السابعة/ س ق. «تقريب».

(١٠) بكر بن زرعة الخولاني الشامي، مقبول، من الخامسة/ ق. «تقريب».

هذا الدين غرسًا يستعملهم في طاعته»[١]. قال يحيى بن معين: أهل الشام يقولون: إنه من كبار التابعين، وأنه مُدَدِيٌّ من أهل اليمن أُمِدُّوا به في اليرموك، وأنكروا أن تكون له صحبة[٢]. قلت: كذلك قال محمد بن زياد[٣]، وشرحبيل بن مسلم[٤] وغيرهما. وقال أبو حاتم: هو بأن لا يكون له صحبة أشبه، وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام[٥]. وقال أبو زرعة: كان جاهليًّا، أكل الدم في الجاهلية، ولم تكن له صحبة[٦].

قلت: هذا هو الصحيح، وإلا فلو صلى إلى القبلتين مع النبي ﷺ لكان قديم الإسلام مشهورًا.

وحديث ابن ماجه ضعيف من جهة الجراح بن مليح، قال فيه الدارقطني: ليس بشيء، وأحاديث أبي عنبة: مرسلة. والله أعلم.

٩٥٣- أبو عيسى[٧]: عن عبد الله بن مسعود: «أمرنا أن نبدأ بالسلام من لقينا».

قال أبو حاتم: هو مرسل، وأبو عيسى شيخ مجهول، روى عنه محمد بن عجلان[٨].

٩٥٤- أبو فالح[٩] الأنماري[١٠]: قال أبو حاتم: كان ممن أكل الدم في الجاهلية، وأدرك

---

(١) ق. المقدم. باب اتباع سنن رسول الله ﷺ (٨٠).
(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٩٠).
(٣) الألهاني أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة/ بخ ٤. «تقريب»«الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥).
(٤) الخولاني الشامي.، صدوق فيه لين من الثالثة/ د ت ق «تقريب» «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٥).
(٥) «الجرح» (٢/ ٤/ ٤١٨ – ٤١٩).
(٦) «المراسيل» (١٤٨).
(٧) أبو عيسى، عن ابن مسعود، مجهول. «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٦٠).
(٨) «الجرح» (٢/ ٤/ ٤١٢)، «المراسيل» (١٥٠).
(٩) في (ر): «أبو فالج».
(١٠) أبو فالح الأنماري. أدرك النبي ﷺ- وأكل الدم في الجاهلية، رآه محمد بن زياد الألباني. «التجريد» (٢/ ١٩٢).

النبي ﷺ، وليست له صحبة(١).

٩٥٥- **أبو فروة الرهاوي، واسمه: يزيد بن سنان: تقدم حديثه عن أبي خلاد**(٢) عند ابن ماجه وأنه: مرسل، وبينهما أبو مريم.

٩٥٦- **أبو قتادة العدوي البصري**(٣): مختلف في صحبته. أثبتها له ابن منده(٤). وابن معين جعله من التابعين، ووثقه(٥)، وهو الأصح. والله أعلم.

٤٢- أبو قلابة الجرمي: عبد الله بن زيد، تقدم(٦).

٩٥٧- **أبو مالك النخعي الدمشقي**(٧): عن النبي ﷺ: «في المسخط لأبويه، والمرأة تصلي بغير خمار، والذي يؤم قومًا وهم له كارهون، لا تقبل لأحد منهم صلاة»(٨). رواه معاوية بن صالح، عن عبد الله بن دينار البهراني الحمصي(٩)، عنه. وذكر بعضهم أن لأبي مالك هذا صحبه(١٠). قال أبو عمر ابن عبد البر: والصحيح أن حديثه: مرسل، ولا صحبة له(١١).

---

(١) «المراسيل» (١٤٩)، «الاستيعاب» (٢/ ٧٠٣).

(٢) انظر ترجمة رقم (٣٤) من الكنى.

(٣) تميم بن نذير، وقيل ابن زبير، وقيل اسمه نذير بن قنفذ ثقة من الثانية، وقيل: إن له صحبة/ م دس. «تقريب».

(٤) «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٠٥).

(٥) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٣٨)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٠٥).

• وجاء في حاشية (ظ): «(حـ) قال أبو حاتم: روايته عن بلال: مرسلة»اهـ. «المراسيل» (٢٠) وهو من زوائد «التحفة»(٦٢٣).

(٦) انظر ترجمة رقم (٣٥٩) ورقم (٦٨) في المدلسين.

(٧) في «الإصابة» (٤/ ١٩١): «قال الحاكم أبو أحمد: قال البخاري والعسكري: حديثه مرسل، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة ولا يثبت».

(٨) (١٠٩/ أ/ ظ) الحديث أخرجه ابن منده، نقلًا عن «الإصابة» (٤/ ١٩١).

(٩) عبد الله بن دينار البهراني، الأسدي الحمصي. أبو محمد. ضعيف، من الخامسة/ ق. «تقريب».

(١٠) قال البخاري: حديثه مرسل، وكذا قال العسكري، وقال ابن منده: ذكر في الصحابة ولا يثبت. «الإصابة» (٤/ ١٩١)، وقال أبو حاتم: عن النبي ﷺ مرسل وهو مجهول. «الجرح» (٢/ ٤/ ٤٣٤ – ٤٣٥).

(١١) «الاستيعاب» (٢/ ٦٧٩)، «الإصابة» (٤/ ١٩١).

٩٥٨- أبو مالك: عن علي ﷺ، قال أبو زرعة: مرسل. يروي عنه إسحاق بن راشد[(١)].

٩٥٩- أبو المبارك[(٢)]: عن صهيب ﷺ: مرسل، قاله في «التهذيب»[(٣)]. روى له الترمذي، وقال فيه: مجهول[(٤)]. وابن حبان وثقه[(٥)].

٤٣- أبو المثنى: سليمان بن يزيد، تقدم[(٦)].

٤٤- أبو مجلز: اسمه لاحق بن حميد تقدم[(٧)].

٩٦٠- أبو مراوح الغفاري[(٨)]: من كبار التابعين، ذكر في كتاب الصحابة لكونه ولد في حياة النبي ﷺ[(٩)]، وإلا فلا رؤية له، وحديثه: مرسل.

٩٦١- أبو مروان الأسلمي[(١٠)] والد عطاء[(١١)]: اختلف في اسمه، فقيل: سعد، وقيل: مغيث، وقيل: عبد الرحمن [١١١/أ/ق] بن مصعب. واختلف في صحبته، فأثبتها بعضهم[(١٢)]. وقال فيه العجلي: مدني تابعي. ووثقة، فحديثه: مرسل[(١٣)].

---

(١) في «المراسيل»: «بن أسيد» (١٥٢).

(٢) أبو المبارك. جهول، من السادسة، وروايته عن صهيب مرسلة/ ت ق. «تقريب».

(٣) تهذيب الكمال (٧/ ١٦٤٣)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٢٠).

(٤) ت. فضائل القرآن. باب (٢٩١٨). «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٢٠).

(٥) «تهذيب التهذيب» (٢٢٠).

(٦) انظر ترجمة رقم (٢٥٨).

(٧) انظر ترجمة رقم (٨٥٩).

(٨) أبو مراوح الغفاري، ويقال: الليثي المدني، قيل له صحبة والأقيصري ثقة، من الثالثة/ خ م س ق. «تقريب».

(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٥)، «أسد الغابة» (٥/ ٢٩٣ - ٢٩٤)، «الإصابة» (٤/ ١٨٩). وقال ابن حجر وابن الأثير، قال أبو داود: له صحبة. وبرك عليه النبي ﷺ.

(١٠) مغيث. وقيل غير ذلك، له صحبة،/ وهو والد عطاء ابن أبي مروان المدني/ س. «تقريب».

(١١) أبو مصعب عطاء بن أبي مروان الأسلمي، نزيل الكوفة، ثقة، مات بعد ١٣٠هـ/ س. «تقريب».

(١٢) أبو مروان الأسلمي، قيل أن له صحبة، وذكروه في الصحابة. «الإصابة» (٤/ ١٧٨).

(١٣) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٤٦)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٣٠).

٤٥- أبو مسلم الخولاني: اسمه عبد الله بن ثوب تقدم[١].

٤٦- أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم، تقدم أيضًا[٢].

٤٧- أبو معبد: اسمه نافذ كذلك[٣].

٩٦٢- أبو المعتمر: عن علي ﷺ، قال فيه أبو زرعة: مرسل[٤].

٩٦٣- أبو مغيث بن عمرو[٥]: أخرج النسائي في بعض طرقه عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن أبي مغيث بن عمرو، عن النبي ﷺ الحديث: في القول عند الانصراف من الصلاة[٦]، وهذا: مرسل؛ بل معضل رواه موسى بن عقبة وغيره عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب الأحبار عن صهيب عن النبي ﷺ[٧]. وفي الحديث اختلاف كثير.

٤٨- أبو المليح الفارسي: اسمه حميد تقدم.

٩٦٤- أبو مليكة الذماري: عن النبي ﷺ وعنه راشد بن سعد حديث: «لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[٨]. عداده في الشاميين[٩].

٩٦٥- وأبو مليكة الكندي: مصري، ذكر في الصحابة، قال ابن عبد البر: فيهما نظر[١٠].

---

(١) انظر ترجمة رقم (٣٣٨).

(٢) انظر ترجمة رقم (٦٧٣).

(٣) انظر ترجمة رقم (٨١٤).

(٤) «المراسيل» (١٥٢).

(٥) أبو مغيث بن عمرو، هو أبو مروان الأسلمي المتقدم اختلف الرواة في إسناده/ س «تقريب».

(٦) س. «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٢ ح ١٠٣٠٤).

(٧) س الصلاة. نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة (٣/ ٦٢).

(٨) «الكنى» للإمام البخاري: (٧٤)، «الإصابة» (٤/ ١٨٤).

(٩) «الاستيعاب» (٢/ ٦٨٥)، أسد الغابة (٥/ ٣٠٥)، «الإصابة» (٤/ ١٨٤).

(١٠) «الاستيعاب» (٢/ ٨٥)، «أسد الغابة» (٥/ ٣٠٤)، «الإصابة» (٤/ ١٨٤ - ١٨٥).

٩٦٦- أبو المنذر[(١)]: عن النبي ﷺ: أنه حثا في قبر ثلاث حثيات.

رواه هشام بن سعد، عن زيد بن تغلب، وقيل: زياد، عن أبي المنذر. أخرجه أبو داود في «المراسيل»[(٢)]. وقال أبو حاتم: زيد، وأبو المنذر مجهولان[(٣)].

٩٦٧- أبو المنيب الجرشي[(٤)]: روى عن معاذ رضي الله عنه وهو: مرسل. قاله في «التهذيب»[(٥)]. (*)[(٦)].

٩٦٨- أبو المهلب الجرمي: عم أبي قلابة[(٧)]: قال شعبة: قال لي أيوب: أنت تحب الإسناد، هذا إسناد[(٨)]. قلت: أبو المهلب لم يسمعه من أبي يعني ابن كعب[(٩)]. هكذا وجدته بخط الحافظ الضياء، لم يزد على هذا.

٤٩- أبو نجيح المكي، اسمه يسار، تقدم[(١٠)]، وقد أرسل عن النبي ﷺ أيضا[(١١)].

---

(١)(١٠٩/ ب/ ظ)أبو المنذر، تابعي، من الثانية، أرسل حديثه، فذكره بعضهم في الصحابة/ مد. «تقريب».

(٢) مراسيل أبو داود: (١٨).

(٣) «المراسيل» (١٤٩ - ١٥٠).

(٤) أبو المنيب الجرشي الدمشقي، من الرابعة/ د. «تقريب».

(٥) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٥١)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٤٨)، لكنهما لم يشيرا إلى أن روايته عنه مرسلة.

• (٦) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) أبو المنيب: قال الذهبي في «الميزان»(٤/ ٥٧٧): أرسل حديثًا لا يعرف، روى بقية، عن مسلمة بن زياد عنه. قلت: قال أبو أحمد الحاكم في الكنى: له صحبة، ونقله عن البخاري»اهـ. ينظر: «الكنى» للبخاري (٧٠)، وهذه الترجمة من الزوائد على الكتب الثلاثة، وهي للبوصيري.

(٧) عمرو أو أبو عبد الرحمن بن معاوية أو ابن عمرو وقيل النضر، ثقة من الثانية/ بخ م٤. «تقريب».

(٨) «تاريخ ابن أبي خيثمة» (١٨٣٤).

(٩) أي حديث: «أن أبيًّا كان يقرأ القرآن في ثمان»، أخرجه من طريق شعبة عنه علي بن الجعد في «الجعديات» (١١٧٢)، وقد صرح أبو المهلب بالسماع من أبي بن كعب في رواية عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب قال: سمعت أبي بن كعب. «المصنف» (٣/ ٣٥٣ح ٥٩٤٩).

(١٠) انظر ترجمة رقم (٩٠٤).

(١١) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٥٤٧).

٩٦٩- أبو نصر الهلالي[(١)]: تابعي أرسل عن النبي ﷺ «في المتحابين»[(٢)]. وعنه قتادة، قاله في «التهذيب»[(٣)].

٥٠- أبو النضر: سالم بن أبي أمية تقدم[(٤)].

٥١- أبو نضرة العبدي: اسمه المنذر تقدم أيضًا[(٥)].

٥٢- أبو وائل: شقيق بن سلمة كذلك[(٦)].

(*)[(٧)].

٥٣- أبو يزيد الفهري: حوشب. تقدم أيضًا[(٨)].

٩٧٠- أبو يزيد الكرخي: روى ابن علية وغيره عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد الكرخي عن أبيه عن النبي ﷺ: «دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض...» الحديث[(٩)].

قال ابن عبد البر وغيره: في صحبته [١١١/ ب/ ق] نظر[(١٠)].

---

(١) أبو نصر الهلالي، يقال له صحبة، وغلا فمجهول من شيوخ قتادة، من الثالثة/ تمييز «تقريب».

(٢) قال ابن حجر: الحديث أخرجه النسائي. «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٥٥) «الإصابة» (٤/ ١٩٩).

(٣) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٥٣)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٥٥).

(٤) انظر ترجمة رقم (٢١٨).

(٥) انظر ترجمة رقم (٧٩٥).

(٦) انظر ترجمة (٢٨٦).

• (٧) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ع) أبو وهب الجيشاني: قيل اسمه ديلم بن هوشع، وقيل: هوشع بن ديلم، وقيل: عتيبة بن شرحبيل: روى عن الضحاك بن فيروز الديلمي، عن أبيه. قال البخاري(١/ ٢/ ٢٢٧): لا يعرف سماع بعضهم من بعض»اهـ.وهو من زوائد «التحفة» (٦٣١)، وأبو وهب مصري مقبول من الرابعة/ د ت ق. «تقريب»، ولابن حجر كلام أوضح فيه هذا الإشكال في «الإصابة» (٤/ ٤٦٦).

(٨) انظر ترجمة رقم (١٥١).

(٩) أخرجه من هذه الطريق: ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٧ ح ٢٥٤٥) وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٤/ ١٩٣ ح ١٥٤٥٥) قال: ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا عطاء بن السائب قال: ثني حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه قال: حدثني أبي: أن رسول الله ﷺ قال...فذكره. وستأتي له طرق أخرى وقد اضطرب فيه عطاء بن السائب.

(١٠) «الاستيعاب» (٢/ ٧٢١ – ٧٢٢).

وسأل الدوري عنه يحيى بن معين: هل له صحبة؟. فقال: لا أدري[١].

قلت: وقد رواه أبو عوانة[٢] عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ... فذكر الحديث.

وهذا يقتضي أن رواية الأولين: مرسلة.

٩٧١- أبو يزيد النميري: روى عنه أيوب السختياني قال: سمعت أبا يزيد يقول: «أممت[٣] على عهد النبي ﷺ ابن ست سنين، أو سبع سنين».

ولم يذكر له أحد رؤية، ولا صحبة[٤].

---

(١) «التاريخ والعلل» (٦/ ب)، «المراسيل» (١٤٩).

(٢) ومن هذا الطريق رواه أحمد في «مسنده» (٣٠/ ٢١٥ح ١٨٢٨٢) قال: ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ يقول فذكره. قال ابن الملقن: «حديث فرد غريب، مداره على عطاء، وليس لأبي يزيد سواه، قال ابن معين: سمع أبو عوانة من عطاء في الحالين، ولا يحتج به» اهـ. وينظر بسط كلامه عليه في «البدر المنير» له (٧/ ٥٢٣) ولابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٢١٦-٢١٧).

(٣) في (ر): «أقمت».

(٤) «الاستيعاب» (٢/ ٧٢١). قال ابن الأثير: أظن أن هذا أبو يزيد، عمرو بن سلمة الجرمي يكنى أبا يزيد، وقيل أبو بُرَيْد، روى عنه أيوب السختباني، وأبو قلابة الجرمي وغيرهم، وهو الذي أم قومه وله ست سنين أو سبع سنين، وقوله: النميري: ليس بشيء. اهـ أسد الغابة (٥/ ٣٢٣). و في «الإصابة» بعد حكاية قول ابن الأثير: وأقره الذهبي، وذكره ابن فتحون في أوهام «الاستيعاب» فقال: وهم فيه في موضعين، في قوله النميري، وإنما هو الجرمي وفي تكنيته بالزاي، وإمنا هو بالموحدة ثم الراء. وقد ذكره أبو عمر في بابه على الصواب. قلت: ويحتمل على بعد أنه أخر. اهـ (٤/ ٢١٨).

فصل فيما كان من ذلك عن النساء أو المبهمات

٩٧٢- ١- **أنيسة النخعية**[١]: ذكرت قدوم معاذ رضي الله عنه عليهم اليمن، لما سيره النبي ﷺ إليها، ولا رؤية لها، وذكرها في الصحابة للمعاصرة.

٩٧٣- ٢- **ثبيتة**[٢] **بنت الضحاك بن خليفة، ويقال: نبيتة**[٣] **بالنون**[٤] قاله ابن المديني. ولدت على عهد النبي ﷺ وهي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها، وكان أراد أن يتزوجها، ولا يذكر لها صحبة، ولا رؤية[٥].

٩٧٤- ٣- **صفية بنت أبي عبيد**[٦]: زوج عبد الله بن عمر، ذكرها ابن عبد البر في الصحابة، ولم يذكر لها رؤية[٧]. وقال غيره: لم تدرك النبي ﷺ[٨]. وروى نافع مولى ابن عمر عنها: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أتى برجل وقع على جارية بكر، فأحبلها... الحديث. قال عبد العزيز النخشبي: لا أظن صفية أدركت أبا بكر رضي الله عنه، فإن لم تكن أدركته، فالحديث: مرسل[٩]. وذكر في «التهذيب» أن لها من عمر رضي الله عنه رؤية مجردة[١٠]، وهذا يؤيد قول النخشبي. والله أعلم.

٩٧٥- ٤- **فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهما**[١١]:عن جدتها فاطمة الزهراء صلوات

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٧٢٨)، «أسد الغابة» (٥/ ٤٠٧)، «الإصابة» (٤).

(٢) في (ر): «نبيتة».

(٣) في (ر): «نبينة».

(٤) (١١٠/ أ/ ظ).

(٥) «الاستيعاب» (٢/ ٧٣١)، «أسد الغابة» (٥/ ٤١٣٩، «الإصابة» (٤/ ٢٥٠ - ٢٥١).

(٦) قيل لها إدراك وأنكره الدارقطني وقال العجلي: ثقة فهي من الثانية/ خت م دس ق. «تقريب».

(٧) في «التحفة»(٦٣٤): «ولم يذكر لها رواية» وهو الصحيح لقوله في «الاستيعاب» (٢/ ٧٦٣): «لها رواية».

(٨) «الإصابة» (٤/ ٣٤٢) وفي «أسد الغابة» (٦/ ١٧٤): أدركت النبي ﷺ، ولا يصح لها سماع منه ﷺ.

(٩) «الحنائيات» تخريج الحافظ النخشبي (٢/ ١٢٨٩) وزاد: وهو موقوف.

(١٠) «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٨٧)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٣٠).

(١١) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية ثقة ماتت بعد ١٠٠هـ/ دت عس ق.«تقريب».

الله عليها، وهو: مرسل، لم تدركها. قاله الترمذي، وغيره وذلك واضح(١).

٩٧٦- ٥- فاطمة بنت عبيد(٢) الله بن العباس بن عبد المطلب(٣): أخرج أبو داود في كتاب «المراسيل»: أنه كان عندها نعلان للنبي ﷺ، رآهما عندها حذاء بالمدينة(٤).

٩٧٧- ٦- فاطمة بنت علي بن أبي طالب ﵁(٥): وهي فاطمة الصغرى، قال أبو حاتم: لم تسمع من أبيها شيئًا، وقد رأته، ولم تسمع من النبي ﷺ شيئًا(٦).

(*)(٧).

٩٧٨- ٧- أم الدرداء الصغرى، هجيمة، ويقال: جهيمة الأوصابية: قال أبو زرعة وغيره: ليست لها صحبة(٨). وأم الدرداء الكبرى اسمها: خيرة بنت أبي حدرد، ولها صحبة(٩). **قلت**: هذه توفيت قبل أبي الدرداء ﵁، والذي يُرْوَى عنها العلم والفقه هي الصغرى رحمة الله عليها.[١١٢/أ/ق]

٩٧٩- ٨- أم كلثوم بنت أبي سلمة(١٠): قال الترمذي: لم تسمع من النبي ﷺ(١١).

---

(١) ت. الصلاة. باب ما جاء ما يقول عند دخول المسجد (٣١٤)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٤٢).

(٢) في (ر): «عبد الله».

(٣) فاطمة بنت عبيد الله بن عباس، لا يعرف حالها، من السادسة/ ق. «تقريب».

(٤) مراسيل أبي داود (١٨).

(٥) فاطمة بنت علي بن أبي طالب، ١١٧هـ وقد جاوزت الثمانين ثقة/ س فق «تقريب».

(٦) «المراسيل» (١٥٣)، «تهذيب الكمال» (٧/ ١٦٩٣)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٤٣).

• (٧) جاء في حاشية (ظ): «(حـ ح) فاطمة بنت المنذر: قال ابن حزم: لم تسمع من أم سلمة، واستدل على عدم سماعا منها بأمر غير صحيح، ولم ينبه على ذلك في «التهذيب»(٧/ ١٦٩٢)»اهـ. وهي من زوائد «التحفة» (٦٣٦)، وهي زوج هشام بن عروة، ثقة، من الثالثة/ع. «تقريب».

(٨) «المراسيل» (١٥٤).

(٩) «الإصابة» (٤/ ٢٨٨)، «التجريد» (٢/ ٣١٩)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٦٥ - ٤٦٦).

(١٠) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد، ربيبة النبي ﷺ- «الإصابة» (٤/ ٤٦٧).

(١١) ت. الصلاة. ما جاء في الصلاة على الخمرة (٣٣١).

[باب المبهمات][1]

٩٨٠- ١- عطية الطفاوي[2]: عن أبيه، عن النبي ﷺ «أنه قبل فاطمة»، وعنه عوف الأعرابي، قال أبو حاتم: ليس لأبي عطية هذا صحبة[3].

٩٨١- ٢- ابن المهلب: روى موسى بن أعين[4] عن صالح بن راشد[5] عن حفص بن عمر عن ابن المهلب عن علي فذكر حديثًا، قال أبو زرعة: هو مرسل، لم يدرك عليًّا رضي الله عنه[6].

٩٨٢- ٣- ابن أخي سعد بن[7] أبي وقاص: عن عمه سعد رضي الله عنه، قال أبو زرعة: مرسل[8].

---

(١) هذا العنوان من «التحفة».

(٢) عطية الطفاوي: حدث عنه سليمان التميمي، وهاه الأزدي. «ميزان الاعتدال» (٣/ ٨٠).

(٣) «المراسيل» (١٥٣).

(٤) أبو سعيد الجزري مولى قريش ثقة عابد، ت:١٧٥هـ أو ١٧٧هـ/ خ م دس ق. «تقريب».

(٥) شامي، لا يعرف، وحديثه منكر، قال البخاري: لا يصح. «ميزان الاعتدال» (٢/ ٢٩٤).

(٦) «المراسيل» (١٥٤).

(٧) (١٠/ ب/ ظ).

(٨) «المراسيل» (١٥٤).

هذا آخر ما يسر الله تعالى جمعه، وترتيبه، وتنقيحه، وتهذيبه، من المرويات المحكوم عليها بالإرسال حسبما أمكن الوصول إليه، وتيسر الوقوف عليه، غير مدع الاستيعاب بل ولا مقاربته، فإني كتبت هذا الكتاب مع تعذر الوصول إلى كثير من أمهات الكتب الكبار المصنفة في هذا الفن، وأجزم بأنه قد بقي من هذا النمط قدر كبير(١) يلحقه من ظفر به، مأجورًا إن شاء الله تعالى.

وجميع ما نقلته عن «تهذيب الكمال» لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي فإنما كتبته من خط شيخنا الحافظ أبي عبد الله الذهبي، في مختصر الكتاب المذكور.

وما كتبته من الصحابة الذين في صحبتهم نظر، من كلام ابن عبد البر، والصغاني فكثير منهم لم يوجد له رواية؛ وإنما كتبتهم احتياطًا بحيث إنه إذا وجدت رواية لأحد منهم، علم حالها.

والحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

قال مصنفه رحمه الله(٢): فرغت منه في يوم الأحد خامس شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس الشريف حماه الله تعالى، وكان ابتداؤه في أثناء شعبان من السنة المذكورة.

والحمد لله رب العالمين(٣).[١١٢/ ب/ ق]

---

(١) في (ر): «كثير».

(٢) في (ظ): «قال فرغت»، وزاد في (ر): «ورحمه».

(٣) كتب في آخر (ق): «بلغ من أوله إلى هنا عرضاً على أصل المؤلف بحضوره ماسكًا أصله، وأنا أقرأ عليه، بعضه بصحن الصخرة، وبعضه بالصلاحية كلاهما بالقدس الشريف حماه الله وصانه وسائر بلاد الإسلام وأهله، قاله عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي عرف والده بأبي الحسن النحوي.

* وكتب في آخر (ظ): «كتبه: محمد زريق، من نسخة فيها بعض السقم، ولا مقابلة بأصلها ولا بغيره، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين، وآله وصحبه أجمعين».

* وكتب في آخر (ر): والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد، من لا نبي بعده.

الفهارس

١ـ فهرس الآيات القرآنيـة.
٢ـ فهرس أطراف الأحاديث.
٣ـ قائمة المراجع والمصادر.
٤ـ فهـــرس المحتويـــات.

فهرس الآيات القرآنية

	الأرقام	
	الآية	الصفحة
(١٥) سورة الحجر		
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾	٩	٨
(١٧) سورة الإسراء	الآية	الصفحة
﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾	٣٦	١٦٨
(١٨) سورة الكهف	الآية	الصفحة
﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾	٢٨	٥٣٩
(١٩) سورة مريم	الآية	الصفحة
﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	٨٣	٣٦، ٩٥
(٢١) سورة الأنبياء	الآية	الصفحة
﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ﴾	١٠٥	٤٦٤
(٢٣) سورة المؤمنون	الآية	الصفحة
﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا﴾	٥٣	٩٧
(٢٨) سورة القصص	الآية	الصفحة
﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾	٥٢	٤٢٨
(٤٨) سورة الفتح	الآية	الصفحة
﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾	٢٤	٣٧٣

فهرس أطراف الأحاديث

قائمة المراجع

١ـ أولا: المخطوطات:

١- الأحكام الكبرى: عبد الحق الإشبيلي، مكتبة الشيخ حمد الأنصاري، مصور عن نسخة الظاهرية بدمشق.

٢- الإشراف على معرفة الأطراف: ابن عساكر، مكتبة مكة المكرمة، مصور رقم ٧٩ - حديث.

٣- التاريخ و العلل: ابن معين، مكتبة د. الأعظمي، مصور.

٤- التتبع: الدارقطني، مكتبة الشيخ حماد الأنصاري.

٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: المزي، مكتبة دار الحديث بمكة المكرمة، مصور عن نسخة دار الكتب المصرية.

٦- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: المزي، مكتبة الحرم بمكة، مصور عن نسخة دار الكتب المصرية، رقم: ٦٤٤١.

٧- رسالة في المدلسين: السيوطي، مكتبة عارف حكمت.

٨- السنن: ابن ماجه، مكتبة الحرم بمكة، بدون رقم.

٩- شرح علل الترمذي: ابن رجب الحنبلي، مكتبة د. الأعظمي.

١٠- الضعفاء: العقيلي، مكتبة الحرم بمكة، مصور عن المكتبة الظاهرية، رقم: ٦٤٣٩.

١١- طبقات الشافعية الوسطى: تاج الدين السبكي، المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، رقم: ٢٧/ ٩٠٠.

١٢- العلل: علي ابن المديني، مكتبة د. الأعظمي، مصور.

١٣- مجمع البحرين في زوائد المعجمين: الهيثمي، مكتبة الحرم بمكة المكرمة، رقم: ٨١٢، حديث.

١٤- مختصر منتهى الوصول والأمل: ابن الحاجب، مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، رقم: ٥٦، أصول.

١٥- مراسيل بن أبي حاتم، مكتبة راغب باشا، تركيا.

١٦- مسند الشاميين: الطبراني، مكتبة أحمد الريفي، المدينة المنورة.

٢ـ ثانيا: المطبوعات:

١٧- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، دار الراية، الرياض، الطبعة:١، ١٤١١هـ تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة.

١٨- الأحاديث التي خولف فيها مالك للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

١٩- الأحاديث المختارة، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة - ١٤١٠، ط:١، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٢٠- إحكام الإحكام في أصول الأحكام: سيف الدين علي الآمدي، مؤسسة الحلبي للنشر، عام ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.

٢١- أحكام القرآن للشافعي - جمع البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ) الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة–الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.

٢٢- أحكام القرآن: محمد بن إدريس الشافعي، الطبعة الأولى، عام ١٣٧١ هـ- ١٩٥١م.

٢٣- الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، المؤلف: عبد الحق الأشبيلي، (ت: ٥٨١ هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٤- الإحكام في أصول الأحكام: علي بن حزم الأندلسي، الطبعة الثانية، مطبعة الإمام.

٢٥- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر–القاهرة.

٢٦- أخلاق النبي وآدابه، لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، دار المسلم للنشر والتوزيع - ١٩٩٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح بن محمد الونيان.

٢٧- آداب الشافعي ومناقبه، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر

التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٨- الأدب المفرد للإمام البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حققه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق، الطبعة:٤، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.

٢٩- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، المؤلف: محمد بن علي الشوكاني اليمني (توفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا، الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٣٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني أبو يعلى، مكتبة الرشد-الرياض- ١٤٠٩، الطبعة:١، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.

٣١- الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة: السيوطي، مطبعة دار التأليف، الطبعة الأولى.

٣٢- الأسامي والكنى، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مكتبة دار الأقصى - الكويت - ١٤٠٦ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع.

٣٣- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار.المؤلف: يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ٣٦٨هـ- ٤٦٣هـ-تحقيق: عبدالمعطي قلعجي.الناشر: دار قتيبة - دمشق-دار الوعي-حلب-ط:١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٣٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل - بيروت - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٣٥- الاستيعاب: ابن عبد البر، مجلس دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، عام ١٣١٨هـ.

٣٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

٣٧- أسد الغابة: ابن الأثير، المكتبة الإسلامية بطهران، مصور من الطبعة الأولى، عام ١٣٤٢هـ.

٣٨- أسماء المدلسين المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،

المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى.

٣٩- الإصابة في تمييز الصحابة- المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢) تحقيق: مركز هجر للبحوث -الناشر: دار هجر -القاهرة.

٤٠- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الجيل- بيروت- ١٤١٢ -١٩٩٢، ط: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٤١- الأعلام: خير الدين الزركلي، الطبعة الثانية.

٤٢- أعيان العصر وأعوان النصر المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، الناشر: دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا- الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.

٤٣- إكمال الإكمال (تكملة الإكمال لابن ماكولا) المؤلف: محمد بن عبد الغني أبو بكر ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)المحقق: د. عبد القيوم عبد رب النبي-الناشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة-الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

٤٤- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال-المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)-المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم-الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر-الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م.

٤٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١، الطبعة: الأولى.

٤٦- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية، وتقييد السماع: القاضي عياض، دار التراث، و المكتبة العتيقة، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٩ هـ- ١٩٧٠م.

٤٧- الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة

- بيروت، سنة النشر: ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٤٨- الأمالي وهي المعروفة بالأمالي الخميسية، المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني، دار الكتب العلمية -بيروت/ لبنان- ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن اسماعيل.
٤٩- الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، لمغلطاي علاء الدين بن قليط (ت:٧٦٢) مكتبة الرشد، الرياض ١٤١٩هـ.
٥٠- أنباء الغمر بأبناء العمر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن ابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، عام النشر:١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
٥١- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، عبد الرحمن بن محمد العليمي الحنبلي، أبو اليمن، مجير الدين (المتوفى: ٩٢٨هـ)، المحقق: عدنان يونس عبد المجيد نباتة، الناشر: مكتبة دنديس – عمان.
٥٢- الأنساب: السمعاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢م.
٥٣- أوجز المسالك، شرح موطأ الإمام مالك: محمد زكريا، المكتبة اليحيوية بسهارنغور، الطبعة الأولى.
٥٤- إيضاح المحصول من برهان الأصول، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر المازري (٥٣٦ هـ)، المحقق: د. عمار الطالبي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى.
٥٥- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٥٦- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار الهجرة للنشر

والتوزيع - الرياض-السعودية - ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبدالله بن سليمان وياسر بن كمال.

٥٧- البرهان في أصول الفقه، المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني أبو المعالي، الناشر: الوفاء - المنصورة - مصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٨، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب.

٥٨- مسند الحارث = بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة/ الحافظ نور الدين الهيثمي، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

٥٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة-المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)-المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم-الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

٦٠- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك، دار طيبة - الرياض - ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.

٦١- بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، أحمد بن الحسين البيهقي أبو بكر، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. الشريف نايف الدعيس.

٦٢- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف: ابن حمزة الحسيني، مطبعة البهاء بحلب، عام ١٣٢٩هـ.

٦٣- تاج التراجم في طبقات الحنفية: قاسم بن قطلوبغا، مكتبة المثنى، الطبعة الثانية، عام ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢م.

٦٤- تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي، دار ليبيا للنشر والتوزيع، تصوير عن الأولى.

٦٥- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، يحيى بن معين أبو زكريا، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٦٦- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، يحيى بن معين أبو زكريا، دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ -، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٦٧- تاريخ الأدب العربي و ملحقه: كارل بروكلمان، الطبعة الالمانية.

٦٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٦٩- التاريخ الصغير (الأوسط)، البخاري الجعفي، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة - ١٣٩٧ - ١٩٧٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٧٠- التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل البخاري، بأنوي الأحمدي بالهند، عام ١٣٢٥هـ.

٧١- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٢١هـ

٧٢- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، مكتبة المثنى، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١م.

٧٣- تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٧٤- تاريخ خليفة بن خياط الليثي العصفري أبو عمر، دار القلم مؤسسة الرسالة-دمشق-بيروت- ١٣٩٧، ط:٢، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

٧٥- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

٧٦- تاريخ مصر المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ

٧٧- التاريخ: خليفة بن خياط، مطبعة الآداب في النجف الأشرف، الطبعة الأولى، ١٣٨٦ هـ- ١٩٦٧م.

٧٨- التبصرة والتذكرة، شرح ألفية العراقي المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٧٩- تبيين كذب المفتري، فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤.

٨٠- التبيين لأسماء المدلسين: برهان الدين الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٥٠ هـ- ١٩٣١م.

٨١- التبيين لأسماء المدلسين، إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي.

٨٢- الإلزامات والتتبع للدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)،دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٨٣- تجريد أسماء الصحابة: الذهبي، شرف الدين الكتبي، الطبعة الثانية، ١٣٨٩ هـ- ١٩٦٩م.

٨٤- تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد: ابن عبد البر، مكتبة المقدسي، الطبعة الأولى عام ١٣٥٠هـ.

٨٥- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف-المؤلف: أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت: ٧٤٢هـ)-المحقق: عبد الصمد شرف الدين-طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة-الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

٨٦- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، مكتبة الخانجي - القاهرة ط:١، ١٤٢٠ م، تحقيق: رفعت فوزي وآخرين.

٨٧- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: السخاوي، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٧ هـ- ١٩٥٨م.

٨٨- التحقيق في مسائل الخلاف، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)المحقق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١٥

٨٩- التحقيق والبيان في شرح البرهان في أصول الفقه، المؤلف: علي بن إسماعيل الأبياري (المتوفى ٦١٦ هـ)المحقق: د. علي بن عبد الرحمن بسام الجزائري، الناشر: دار الضياء – الكويت (طبعة خاصة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر)الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

٩٠- تدريب الراوي: السيوطي، المكتبة العلمية بالمدينة، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٩ هـ- ١٩٥٩م.

٩١- تدليس أبي الزبير عن جابر، للدكتور/ صالح بن أحمد رضا، الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين في أبها، مقال نشر في مجلة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الثامن، رجب ١٤١٣هـ، يناير ١٩٩٣م.

٩٢- تذكرة الحفاظ: الذهبي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثالثة، ١٣٧٦هـ.

٩٣- تذهيب تهذيب الكمال، للذهبي (٧٤٨هـ) الناشر: الفاروق الحديثة، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٥هـ.

٩٤- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت، ط:١، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

٩٥- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)،تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٩٦- تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، عام ١٣٨٠هـ.

٩٧- تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

٩٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد المؤلف: محمد بن عبد الغني أبو بكر معين الدين ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)المحقق: كمال الحوت-الناشر: دار الكتب العلمية-الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٩٩- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم ابن الحسين العراقي (المتوفى: ٨٠٦هـ)،المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

١٠٠- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

١٠١- التلخيص الحبير: ابن حجر العسقلاني، شركة الطباعة الفنية المتحدة بمصر، عام ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤م.

١٠٢- موطأ الإمام مالك بن أنس رواية ابن القاسم تلخيص القابسي، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، المحقق: السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي،الناشر: منشورات المجمع الثقافي أبو ظبي، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ

١٠٣- تلخيص المستدرك: الذهبي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.

١٠٤- تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، المؤلف: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ]،الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٩٩٧

١٠٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ابن عبد البر، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.

١٠٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر

النمري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري.

١٠٧- تنزيه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: أبو الحسن بن عراق، مكتبة القاهرة، الطبعة الأولى.

١٠٨- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤ هـ)تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني،دار النشر: أضواء السلف – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م

١٠٩- تنوير الحوالك: السيوطي، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٣هـ.

١١٠- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، أبي جعفر محمد بن جرير ابن يزيد الطبري، مطبعة المدني - القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

١١١- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية–القاهرة.

١١٢- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، تصوير عن الطبعة الأولى.

١١٣- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

١١٤- تهذيب اللغة: الأزهري، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤م.

١١٥- تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد الأزهري الهروي أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) المحقق: محمد مرعب- الناشر: دار إحياء التراث العربي–بيروت- ط:١، ٢٠٠١م.

١١٦- توضيح الأفكار: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، الطبعة الأولى، عام ١٣٦٦هـ.

١١٧- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

١١٨- التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)المحقق: اوتو تريزل،الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م

١١٩- الثقات = تاريخ الثقات، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ)-الناشر: دار الباز-ط:١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م

١٢٠- الثقات: ابن حبان، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٨ هـ- ١٩٦٨م.

١٢١- الثقات، لمحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم، الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: ١، ١٣٩٣ هـ= ١٩٧٣م.

١٢٢- الجامع = سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

١٢٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥.

١٢٤- جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات-الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

١٢٥- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد العلائي، عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ - ١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.

١٢٦- الجامع الصحيح: محمد بن إسماعيل البخاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، عام ١٣٧٦هـ.

١٢٧- الجامع الكبير - سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨ م.

١٢٨- جامع بيان العلم وفضله، المؤلف: يوسف بن عبد البر النمري،الناشر: إدارة الطابعة

المنيرية القاهرة سنـ١٣٩٨ـة هـ، النشر ببيروت.

١٢٩- الجامع في الحديث، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار ابن الجوزي- السعودية- ١٩٩٦ م، ط:١، تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير.

١٣٠- الجامع لشعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

١٣١- الجامع للترمذي بشرح تحفة الأحوذي: دار الكتاب العربي، بيروت، تصوير من الطبعة الأولى.

١٣٢- الجامع: الترمذي، مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٦هـ.

١٣٣- الجامع، معمر بن راشد الأزدي، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنف للصنعاني.ج/ ١٠).

١٣٤- الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٧١ هـ- ١٩٥٢م.

١٣٥- جزء البطاقة لحمزة بن محمد بن علي الكناني، المحقق: عبد الرزاق العباد البدر،الناشر: مكتبة دار السلام – الرياض،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩٢.

١٣٦- جزء فيه بيان أحاديث أودعها البخاري كتابه الصحيح، وعللها الدارقطني، تحقيق سعد الحميد، الرياض.

١٣٧- الجعديات = مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

١٣٨- جوامع السيرة: ابن حزم، دار المعارف، الطبعة الأولى.

١٣٩- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

١٤٠- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى:

٩٠٢هـ)المحقق: إبراهيم باجس عبد المجيد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

١٤١- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي،المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)المحقق: علي معوض - عادل عبد الموجود،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩ م

١٤٢- حجة الوداع: ابن حزم، دار اليقظة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٩٦٦م.

١٤٣- حلية الأولياء: أبو نعيم، دار الكتاب العربي، عام ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.

١٤٤- الحنائيات (فوائد أبي القاسم الحنائي) المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد الدمشقي الحنائي (ت: ٤٥٩ هـ)،تخريج: النخشبي، المحقق: خالد رزق، الناشر: أضواء السلف،الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

١٤٥- الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث، الدكتور محمود الطحان، ط:١، ١٤٠١هـ.

١٤٦- خلاصة تذهيب الكمال: الخزرجي، الطبعة الأولى، عام ١٣٢٣هـ.

١٤٧- الخلافيات، للبيهقي (٤٥٨ هـ)المحقق: مشهور آل سلمان-الناشر: دار الصميعي-الطبعة:١.

١٤٨- الدارس في تاريخ المدارس المؤلف: عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى: ٩٢٧هـ)المحقق: إبراهيم شمس الدين-الناشر: دار الكتب العلمية-الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

١٤٩- الدراية في تخريج أحاديث الهداية: ابن حجر العسقلاني، مطبعة الفجالة، عام ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤م.

١٥٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلاني، مجلس دائرة المعارف، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٠هـ.

١٥١- الدعاء لابن فضيل، أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل الضبي، مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، ط:١، تحقيق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي.

١٥٢- دلائل النبوة، المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي (توفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: د. عبد

المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٥٣- الديباج المذهب: ابراهيم بن علي بن فرحون، الطبعة الأولى، عام ١٣٥١هـ.

١٥٤- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث: النابلسي، مطبعة جمعية النشر و التأليف الأزهرية، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٢ هـ- ١٩٣٤م.

١٥٥- ذكر المدلسين المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني-الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة-الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.

١٥٦- ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، المؤلف: محمد بن أحمد تقي الدين، أبو الطيب الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)المحقق: كمال يوسف الحوت-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان-الطبعة:١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

١٥٧- ذيل طبقات الحنابلة المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)المحقق: د. عبد الرحمن العثيمين-الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض-الطبعة:١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م.

١٥٨- ذيول تذكرة الحفاظ: الحسيني - السيوطي، دار إحياء التراث العربي، تصوير عن الأولى.

١٥٩- الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)المحقق: نور الدين عتر-الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت-الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ.

١٦٠- الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)تحقيق: أبو عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري-دار النشر: الفاروق الحديثة - القاهرة / مصر-الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م

١٦١- رسالة الإمام أبي بكر البيهقي إلى الإمام أبي محمد الجويني، المحقق: أبو عبيد الله فراس بن خليل مشعل، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٦٢- الرسالة المستطرفة: محمد بن جعفر الكتاني، دار الفكر بدمشق، الطبعة الثالثة، عام

١٣٨٣ هـ- ١٩٦٤م. وطبعة أخرى: الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط: ٦، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٦٣- الرسالة: محمد بن إدريس الشافعي، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٨ هـ- ١٩٤٠م.

١٦٤- روضة الناظر، و جنة المناظر: ابن قدامة المقدسي، المطبعة السلفية و مكتبتها، عام ١٣٨٥هـ.

١٦٥- الزهد لأحمد بن حنبل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩م.

١٦٦- الزهد للمعافى بن عمران، الموصلي (المتوفى: ١٨٥هـ)، الناشر: دار البشائر الإسلامية -بيروت، المحقق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ- ١٩٩٩ م.

١٦٧- الزهد، لوكيع بن الجراح الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ) حققه: عبد الرحمن الفريوائي- الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة-الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤ م.

١٦٨- الزهد، هناد بن السري الكوفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

١٦٩- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لمحمد بن عبد الله بن حميد النجدي، (ت١٢٣٦هـ)مؤسسة الرسالة.

١٧٠- السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، دار الراية - الرياض - ١٤١٠ هـ- ١٩٨٩ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عطية الزهراني.

١٧١- سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٧٢- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

١٧٣- السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السند المعنعن، المؤلف:

محمد بن عمر أبو عبد الله، محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي (المتوفى: ٧٢١هـ)المحقق: صلاح بن سالم المصراتي-الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة-الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

١٧٤- سنن الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط، وآخرون الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط:١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٧٥- سنن الدارمي، مطبعة الاعتدال، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٩هـ.

١٧٦- السنن الصغير، للبيهقي، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

١٧٧- السنن الكبرى: البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.

١٧٨- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

١٧٩- سنن النسائي الصغرى = المجتبى من السنن للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية،١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

١٨٠- سنن النسائي، دار إحياء التراث العربي، تصوير من الطبعة الأولى، عام ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠م.

١٨١- سنن سعيد بن منصور، المؤلف: أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م.

١٨٢- سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور، دار العصيمي - الرياض - ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد.

١٨٣- السنن والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، المؤلف: ضياء الدين

محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ) المحقق: حسين عكاشة، الناشر: دار ماجد عسيري، السعودية، الطبعة:١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٨٤- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

١٨٥- مسائل إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، المتوفى: ٢٧٥ هـ، للإمام أحمد بن حنبل، المحقق: أبو عمر محمد الأزهري، الناشر: دار الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

١٨٦- سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.

١٨٧- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي قاسم العمري.

١٨٨- سؤالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، كتب خانه جميلي - باكستان - ١٤٠٤ -، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

١٨٩- مسائل أبي القاسم البغوي للإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، المتوفى: ٣١٧ هـ، المحقق: أبو عمر الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة- القاهرة،الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

١٩٠- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤، ط:١، تحقيق: د. موفق عبدالقادر.

١٩١- سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد الحميد، د/ خالد الجريسي، الطبعة:١، ١٤٢٧ هـ.

١٩٢- سؤالات المروذي وغيره لأحمد بن حنبل،المحقق: الدكتور وصى الله بن محمد

عباس،الناشر: الدار السلفية، بومباى – الهند،الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٩٣- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، للدارقطني، مكتبة المعارف، الرياض- ١٤٠٤- ١٩٨٤، ط:١، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر.

١٩٤- سؤالات صالح لأحمد بن حنبل، الناشر: الدار العلمية – الهند.

١٩٥- سير أعلام النبلاء لأبي عبد الله الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط- نشر: مؤسسة الرسالة- ط: الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

١٩٦- سير أعلام النبلاء: الذهبي، دائرة المعارف بمصر، الطبعة الأولى، عام ١٩٦٢م

١٩٧- السيرة النبوية: ابن هشام، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، عام ١٣٥٥ هـ- ١٩٣٦م.

١٩٨- شذرات الذهب: ابن العماد، مكتبة المقدسي، الطبعة الأولى.

١٩٩- شرح العضد، على مختصر ابن الحاجب: عضد الملة، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، الطبعة الأولى، عام ١٣١٦هـ.

٢٠٠- شرح ألفية العراقي: زيد الدين العراقي، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٤هـ.

٢٠١- شرح اللمع، الشيرازي، تحقيق: عبد المجيد التركي، دار الغرب الإسلامي، ط:١، ١٤٠٨هـ

٢٠٢- شرح النووي على مسلم: شرف الدين النووي، المطبعة الاميرية.

٢٠٣- شرح تنقيح الفصول في الأصول: أحمد بن إدريس القرافي، المطبعة الخيرية بجمالية مصر، الطبعة الأولى، عام ١٣٠٦هـ.

٢٠٤- شرح علل الترمذي، الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن - ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م، ط:١، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد.

٢٠٥- شرح قصيدة بانت سعاد: ابن هشام الأنصاري، مطبعة محمد علي صبيح المدني، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٦هـ.

٢٠٦- شرح مشكل الآثار: الطحاوي، مجلس دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، عام ١٣٣٣هـ.

٢٠٧- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، مؤسسة الرسالة - لبنان/ ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧م، ط: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٢٠٨- شرح معاني الآثار المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)حققه وقدم له: (محمد النجار- محمد جاد الحق) رقمه: د يوسف المرعشلي الناشر: عالم الكتب-الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م

٢٠٩- شرف أصحاب الحديث: الخطيب البغدادي، جمعية أهل الحديث، الطبعة الأولى.

٢١٠- الشعر والشعراء، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)،الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٣ هـ.

٢١١- الشمائل: أبو عيسى الترمذي، مطبعة مصطفى محمد، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٣هـ.

٢١٢- الشيخ محمد نور سيف رائد التعليم في الإمارات، للكاتب إبراهيم محمد بوملحة، دبي: ندوة الثقافة والعلوم، ١٤١٢هـ.

٢١٣- الصحاح - تاج اللغة -: إسماعيل بن حماد الجوهري، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٦ هـ- ١٩٥٦م.

٢١٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٢١٥- صحيح ابن حبان: أبو حاتم ابن حبان، الطبعة الأولى، تحقيق: أحمد شاكر.

٢١٦- صحيح ابن خزيمة: أبو بكر ابن خزيمة، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٠م. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

٢١٧- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله؟ وسننه وأيامه، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢١٨- صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢١٩- صحيح مسلم بشرح النووي: الإمام مسلم، المطبعة المصرية.
٢٢٠- الضعفاء الصغير: الإمام البخاري، بانوي الأحمدي بالهند، عام ١٣٢٥م.
٢٢١- الضعفاء الصغير، البخاري الجعفي، دار الوعي بحلب ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
٢٢٢- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
٢٢٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)،الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.
٢٢٤- طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أحمد بن هارون البرديجي أبو بكر، دار المأمون للتراث-دمشق- ١٤١٠، ط:١، تحقيق: عبده كوشك.
٢٢٥- طبقات الحنابلة: القاضي أبو يعلى، مطبعة السنة المحمدية، عام ١٣٧٠هـ.
٢٢٦- طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين السبكي، المطبعة الحسينية، الطبعة الأولى.
٢٢٧- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٢٨- طبقات الشافعية، المؤلف: تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١هـ)،المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٢٢٩- طبقات الشافعية، المؤلف: أبو محمد جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعي (المتوفى: ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢م.
٢٣٠- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبد الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨، الطبعة:

الثانية، تحقيق: زياد محمد منصور.

٢٣١- الطبقات الكبرى: محمد سعد، دار صادر ببيروت، عام ١٣٧٧ هـ- ١٩٥٧م.

٢٣٢- طبقات المدلسين =تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، مكتبة المنار-عمان- ١٤٠٣ - ١٩٨٣، ط: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

٢٣٣- الطبقات: خليفة بن خياط، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.

٢٣٤- الطبقات، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢ - ١٩٨٢، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري.

٢٣٥- العبر في أخبار من غبر: الذهبي، دائرة المطبوعات و النشر في الكويت، الطبعة الأولى، عام ١٩٦٠م.

٢٣٦- العدة في الأصول، لأبي يعلى الفراء، تحقيق: أحمد المباركي، ط:٢، ١٤١٠هـ.

٢٣٧- العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، المؤلف: تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى المكي (ت: ٨٣٢ هـ)المحقق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.

٢٣٨- علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو الفضل محمد بن أبي الحسين الجارودي الشهيد (ت: ٣١٧ هـ) المحقق: علي الحلبي، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض.

٢٣٩- علل الحديث: ابن أبي حاتم، المطبعة السلفية، القاهرة، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٣هـ.

٢٤٠- علل الكبير للترمذي، أبو طالب القاضي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي.

٢٤١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب العلمية - بيروت- ١٤٠٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٢٤٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية= علل الدارقطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٢٤٣- العلل و معرفة الرجال: أحمد بن حنبل، تحقيق: طلعت قوج و رفاقه، الطبعة الأولى، عام ١٩٦٣م.

٢٤٤- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، المكتب الإسلامي، دار الخاني-بيروت الرياض ١٤٠٨ - ١٩٨٨، ط:١، تحقيق: وصي الله عباس.

٢٤٥- العلل، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٠، الطبعة:الثانية، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

٢٤٦- علوم الحديث: مقدمة ابن الصلاح، المكتبة العلمية بالمدينة، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٦ هـ- ١٩٦٦م.

٢٤٧- عمدة القاري، شرح صحيح البخاري: البدر العيني، الشركة الصحافية العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٠٨هـ.

٢٤٨- عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة.

٢٤٩- العواصم من القواصم - المقدمة: ابن العربي، محب الدين الخطيب، الدار السعودية للنشر، الطبعة الثانية، عام ١٣٨٧ هـ

٢٥٠- عون المعبود، شرح سنن أبي داود: محمد أشرف، دار الكتاب العربي، تصوير عن الأولى

٢٥١- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى، عام ١٣٥١ هـ- ١٩٣٢م.

٢٥٢- فتح الباري، شرح صحيح البخاري: ابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية ومكتبتها، عام ١٣٨٠هـ.

٢٥٣- الفتح الرباني، في ترتيب الإمام أحمد الشيباني: الساعاتي، الطبعة الأولى.

٢٥٤- الفتح المبين في طبقات الأصوليين: عبد الله مصطفى المراغي، مكتبة عبد الحميد أحمد حنفي، الطبعة الأولى.

٢٥٥- فتح المغيث: السخاوي، المكتبة السلفية بالمدينة، الطبعة الثانية، عام ١٣٨٨ هـ- ١٩٦٨م.

٢٥٦- الفتن، نعيم بن حماد المروزي أبو عبد الله، مكتبة التوحيد - القاهرة - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: سمير أمين الزهيري.

٢٥٧- الفردوس بمأثور الخطاب، أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

٢٥٨- الفصول في الأصول المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (المتوفى: ٣٧٠هـ)،الناشر: وزارة الأوقاف الكويتية،الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

٢٥٩- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)المحقق: د. وصي الله محمد عباس،الناشر: مؤسسة الرسالة –بيروت–الطبعة: الأولى، ١٤٠٣-١٩٨٣.

٢٦٠- فقيد الإسلام محمد أمين المصري مقال للدكتور محمد الصباغ، في مجلة المجتمع ع ٣٦٩ (٢٢/ ١٠/ ١٣٩٧ هـ).

٢٦١- الفلك المشحون، لابن طولون، مكتبة القدسي بدمشق، ١٣٤٨هـ.

٢٦٢- الفهرس التمهيدي لمخطوطات مكتبة جامعة الدول العربية.

٢٦٣- فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية، قسم الحديث: ناصر الدين الألباني.

٢٦٤- فوائد أبي محمد الفاكهي «حديثه» المؤلف: عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي (المتوفى: ٣٥٣هـ)دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني- الناشر: مكتبة الرشد، الرياض - السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع-الطبعة:

الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٦٥- فوائد العيسوي، رواية طراد المحقق: نبيل سعد الدين جرار-الناشر: دار البشائر الإسلامية-الطبعة: الأولى سنـ١٤٢٢ـة هـ

٢٦٦- فيض القدير، شرح الجامع الصغير: المناوي، مطبعة مصطفى محمد، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٦ هـ- ١٩٣٨م.

٢٦٧- القراءة خلف الإمام للبخاري -حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري، راجعه: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوحباني-الناشر: المكتبة السلفية-الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٢٦٨- القراءة خلف الإمام، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

٢٦٩- قواطع الأدلة في الأصول، لأبي المظفر المؤلف: أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (المتوفى: ٤٨٩هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان-الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٩م.

٢٧٠- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث-المؤلف: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان.

٢٧١- الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر- بيروت - ١٤٠٩ - ١٩٨٨، ط:٣، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

٢٧٢- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار = مصنف ابن أبي شيبة، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٧٣- كشاف اصطلاح الفنون: التهانوي، بيروت، مصور عن الطبعة الأولى.

٢٧٤- كشف الخطأ و مزيل الإلباس: العجلوني، مكتبة المقدسي، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٢هـ.
٢٧٥- كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون: حاجي خليفة، المطبعة الإسلامية بطهران، الطبعة الثالثة، عام ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.
٢٧٦- الكفاية: الخطيب البغدادي، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٧هـ.
٢٧٧- كنز الوصول إلى معرفة الأصول، المشهور بأصول البزدوي الحنفي، كتب خانه كراجتي.
٢٧٨- الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار ابن حزم - بيروت/ لبنان-١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠ م، ط: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.
٢٧٩- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج القشيري أبو الحسين، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة - ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.
٢٨٠- الكنى، محمد بن إسماعيل البخاري، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٦٠هـ.
٢٨١- اللباب في تهذيب الأنساب: ابن الأثير، مكتبة المقدسي، الطبعة الأولى، عام ١٣٥٦هـ.
٢٨٢- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر- بيروت- ط: ٣ - ١٤١٤هـ
٢٨٣- لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، عام ١٣٣٠هـ.
٢٨٤- لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، ط:١، ٢٠٠٢ م.
٢٨٥- المتمنين، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار ابن حزم - بيروت - لبنان - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ط:١، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.
٢٨٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار الوعي-حلب-١٣٩٦ هـ، ط:١، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.
٢٨٧- مجمع الزوائد: نور الدين الهيثمي، دار الكتاب، الطبعة الثانية، عام ١٩٦٧م.
٢٨٨- المجموع شرح المهذب: النووي، مطبعة زكريا علي يوسف.

٢٨٩- المجموع شرح المهذب، للنووي الناشر: دار الفكر.
٢٩٠- المجموع في ترجمة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري، لعبد الأول بن حماد الأنصاري.
٢٩١- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، المؤلف: أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي (المتوفى: ٣٦٠هـ)،المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر – بيروت،الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
٢٩٢- المحصول المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)-دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني-الناشر: مؤسسة الرسالة-الطبعة: الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٩٣- المحكم والمحيط الأعظم،المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]المحقق: عبد الحميد هنداوي-الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٩٤- المحلى: ابن حزم، المطبعة الأميرية، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٨هـ.
٢٩٥- مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)،المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت-صيدا، ط: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٢٩٦- مختصر المزني في الفقه الشافعي، للمزني، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى، عام ١٣٨١ هـ- ١٩٦١م.
٢٩٧- مختصر سنن أبي داود: الحافظ المندري، مطبعة أنصار السنة المحمدية، عام ١٣٦٧ هـ- ١٩٤٨م.
٢٩٨- المدلسون/ مقال بمجلة الجامعة الإسلامية، العدد الثالث، السنة الثانية، ٩٧-٩٨.
٢٩٩- المدلسين، لابن العراقي المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد- الناشر: دار الوفاء-الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
٣٠٠- مراسيل سعيد بن المسيب، لحسن علي، رسالة ماجستير، بجامعة أم القرى مكة

المكرمة، ١٤١٠هـ.

٣٠١- المراسيل لابن أبي حاتم، النسخة الهندية المطبوعة سنة ١٣٢١هـ.

٣٠٢- المراسيل: ابن أبي حاتم، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الثانية، عام ١٣٨٦ هـ- ١٩٦٧م.

٣٠٣- المراسيل: أبو داود السجستاني، كراتشي، باكستان.

٣٠٤- المراسيل: سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٣٠٥- المراسيل: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.

٣٠٦- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان محمد القاري، دار الكتب العلمية-لبنان بيروت-١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ط: الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.

٣٠٧- مرويات أبي الزبير المكي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما في الكتب التسعة رسالة ماجستير جامعة: أم القرى كلية: الدعوة وأصول الدين.

٣٠٨- مستخرج أبي عوانة، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣٠٩- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.

٣١٠- المستصفى: أبو حامد الغزالي، المطبعة الاميرية ببولاق، عام ١٣٢٢هـ.

٣١١- مسلم الثبوت: محب الدين بن عبد الشكور، مطبعة الانصاري بدهلي، عام ١٣١٦هـ.

٣١٢- مسند أبي داود الطيالسي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، عام ١٣٢١هـ.

٣١٣- مسند أبي عوانة، الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار المعرفة- بيروت.

٣١٤- مسند أبي يعلى الموصلي، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون

للتراث - دمشق.
٣١٥- مسند أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، دار صادر، تصوير من الأولى.
٣١٦- مسند أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،١٤٢١ هـ-٢٠٠١م.
٣١٧- مسند أحمد بن حنبل، ترتيب: أحمد شاكر، دار المعارف بمصر، الطبعة الرابعة، عام ١٣٧٣ هـ- ١٩٥٤م.
٣١٨- مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢ - ١٩٩١، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفور ابن عبد الحق البلوشي.
٣١٩- مسند البزار = البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت، المدينة - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.
٣٢٠- مسند الحميدي، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: ٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.
٣٢١- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٢٢- مسند السراج، محمد بن إسحاق السراج الثقفي النيسابوري، إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد/ باكستان -١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢م، ط: الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

٣٢٣- مسند الشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٣٢٤- مسند الشافعي، أبو عبد الله الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٢٥- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥ - ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٣٢٦- مسند الشهاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٣٢٧- مشاهير علماء الأمصار، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩، تحقيق: م. فلايشهمر.

٣٢٨- مشيخة إبراهيم بن طهمان المؤلف: أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى الهروي (المتوفى: ١٦٨هـ)المحقق: محمد طاهر مالك-الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق-سنة النشر: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

٣٢٩- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، ط:٢، ١٤٠٣ هـ.

٣٣٠- المصنف في الأحاديث و الآثار: ابن أبي شيبة، مطبعة العلوم الشرقية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٧٨هـ.

٣٣١- المصنف = مصنف عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٣٣٢- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار العاصمة/ دار الغيث - السعودية - ١٤١٩ هـ ط:١، تحقيق: د. سعد بن ناصر الشتري.

٣٣٣- معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود-المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم

ابن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)-الناشر: المطبعة العلمية – حلب-الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.
٣٣٤- المعتمد في أصول الفقه: أبو الحسين البصري، تحقيق: د. محمد حميد الله، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤م.
٣٣٥- المعجم الأوسط، المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
٣٣٦- معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
٣٣٧- معجم الشيوخ الكبير للذهبي، المحقق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة-الناشر: مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية-الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٣٨- معجم الصحابة للبغوي المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني-الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٣٣٩- معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع أبو الحسين، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.
٣٤٠- المعجم الصغير، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان- ١٤٠٥ -١٩٨٥، ط:١، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير.
٣٤١- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤ -١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
٣٤٢- المعجم المفهرس، أو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة-للحافظ: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ٧٧٣-٨٥٢هـ-تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي أمرير الميادينى-الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت-الطبعة الأولى-١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٣٤٣- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث: مطبعة بريل، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٧ هـ- ١٩٦٧م.

٣٤٤- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة دار الكتب بالقاهرة، عام ١٣٦٤هـ.

٣٤٥- المعجم المؤسس للمعجم المفهرس، مشيخة: ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي-الناشر: دار المعرفة – بيروت- الطبعة: الأولى: ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٤٦- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٤٧- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٣٤٨- معرفة السنن و الاثار: البيهقي، تحقيق: أبو سلمة شفيع أحمد البهاري، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٨هـ.

٣٤٩- معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي، الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي، دار الكتب العلمية- لبنان- بدون، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٣٥٠- معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٣٥١- معرفة الصحابة، لابن منده-حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري-الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة-الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٣٥٢- معرفة القراء الكبار: الذهبي، مطبعة دار التأليف، الطبعة الأولى.

٣٥٣- معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم، تحقيق: السيد معظم حسين، الطبعة الأولى.

٣٥٤- المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م، تحقيق: خليل المنصور.

٣٥٥- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار-المؤلف: بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل-الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان-الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٣٥٦- المغني في أصول الفقه، للخبازي، تحقيق: محمد بقا، جامعة أم القرى ط: ١، ١٤٠٣هـ.

٣٥٧- المغني في الضعفاء، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي،، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٣٥٨- المغني لابن قدامة، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: مكتبة القاهرة، الطبعة: بدون طبعة.

٣٥٩- المفردات في غريب القرآن: الراغب الأصفهاني، مطبعة نور محمد، كراتشي، عام ١٣٨٠ هـ- ١٩٦١م.

٣٦٠- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، المؤلف: أحمد بن عمر الأنصاري أبو العباس القرطبي (المتوفى: ٦٥٦هـ)المحقق: عبد الهادي التازي-الناشر: وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية بالمغرب.

٣٦١- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد-المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)-المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين-الناشر: مكتبة الرشد - الرياض - السعودية-الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٣٦٢- مناقب الشافعي، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: السيد أحمد صقر، الناشر: مكتبة دار التراث - القاهرة - الطبعة: بدون.

٣٦٣- المنتخب من العلل للخلال، المؤلف: موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي-المتوفى: ٦٢٠ هـ-المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد-الناشر: دار الراية - الرياض-الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.

٣٦٤- المنهاج شرح صحيح مسلم، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٣٦٥- موارد الظمآن إلى زائد ابن حبان: نور الدين الهيثمي، المطبعة السلفية، وُ مكتبتها، الطبعة الأولى.

٣٦٦- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث وأسماء آبائهم وأجدادهم-المؤلف: عبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ)-المحقق: مثنى محمد حميد الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي-أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف-الناشر: دار الغرب الإسلامي-الطبعة: الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٣٦٧- المؤتلف والمختلف للدارقطني - تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر-الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٦٨- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان

٣٦٩- الموطأ: مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، عام ١٣٧٠ هـ- ١٩٥١م.

٣٧٠- ميزان الاعتدال: الذهبي، دار إحياء الكتاب العربي، الطبعة الأولى، عام ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣م.

٣٧١- نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار-المؤلف: أبو محمد محمود ابن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)-المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم-الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر-الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

٣٧٢- نزهة المشتاق، شرح اللمع: محمد يحيى أمان، المكتبة العلمية بمكة، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٠ هـ- ١٩٥١م.
٣٧٣- نشر البنود على مارقي الصعود: عبد الله إبراهيم القلمي، الطبعة الأولى.
٣٧٤- نصب الراية لأحاديث الهداية، المؤلف: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البنوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية، ط: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
٣٧٥- نفائس الأصول في شرح المحصول القرافي أبو العباس: أحمد بن إدريس القرافيالمحقق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض-الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز-الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
٣٧٦- نقعة الصديان فيمن في صحبتهم نظر من الصحابة وغير ذلك، للحسن بن محمد الصغاني، تحقيق: سيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت- لنان- ط:١، ١٤١٠هـ.
٣٧٧- نهاية السول في شرح منهاج الأصول: عبد الرحيم الإسنوي، جمعية نشر الكتب العربية، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٥هـ.
٣٧٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري، المكتبة العلمية-بيروت-١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر الزاوى - محمود الطناحي.
٣٧٩- نيل الأوطار: محمد علي الشوكاني، مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الثالثة، عام ١٣٨٠ هـ- ١٩٦١م.
٣٨٠- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، المكتبة الإسلامية بطهران، الطبعة الثالثة، ١٣٨٧هـ.
٣٨١- الوافي بالوفيات المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)-المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى-الناشر: دار إحياء التراث - بيروت-عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٣٨٢- وفيات الأعيان، و أنباء أبناء الزمان: ابن خلكان، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، عام ١٣٦٧ هـ- ١٩٤٨م.

٣٨٣- الوفيات المؤلف: تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي (المتوفى: ٧٧٤هـ)- المحقق: صالح مهدي عباس ، د. بشار عواد معروف-الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت-الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

٣ـ ثالثا: المجلات.

٣٨٤- مجلة الجامعة الإسلامية:

أ- العدد الثاني من السنة الأولى: ٩٣ - ٩٧ .

ب- العدد الرابع من السنة الأولى: ٤٧ - ٥٠ .

ت- العدد الأول من السنة الثانية: ٦٥ - ٧١.

ث- العدد الثالث من السنة الثانية: ٨٥ - ١٠١ .

قائمة المحتويات

تم بحمد الله